

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأمن

و

الاستخبارات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الأول

كلمة حق ودمعة وفاء

إلى الأخ الحبيب وشيخنا الفاضل عبد الله عزام (رحمه الله تعالى)

الذي أحيا روح الجهاد في نفوس الشباب بكلماته ؛ وكتابته .

الذي ربي النفوس على الجهاد بصدقه وإخلاصه .

الذي قدم ما تعجز أي جماعة عن عمله .

الذي قدم الجهاد الأفغاني الإسلامي للعالم .

الذي صبر ولم يترك الميدان رغم الحجج ورغم الضغوط ورغم

الإيذاء من معظم الناس إلا من والديه رحمهم الله .

الذي قدم حياته وحياة ثمرتين من فؤاده من أجل الجهاد .

إلى الله هذا العمل ثم إليك .

أسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتك وكل من يستفيد منه إلى

يوم القيامة ثم إلى أرواح الشهداء المسلمين في أفغانستان وغيرها

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الثاني

إلى الأخ الحبيب أبي عبد الله - إسامة بن لادن - الذي شارك
الشهيد عبد الله عزام في جهاده ؛ وفي تأسيسه لمكتب الخدمات .
الذي جاهد في أفغانستان بنفسه وما يملك .
الذي مازال يجاهد ويحرض على الجهاد حتى الآن .
الذي ظلمه في جهاده معظم المتزمين بالإسلام أفراداً وجماعات .
أسأل الله أن يصبرك ويجزيك عن الإسلام والمسلمين والجهاد
والمجاهدين كل خير .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الثالث

إلى قادة الجهاد الأفغاني الإسلامي

الذين أعادوا للمسلمين روح الجهاد بعد أن خمدت .

الذين قدموا للمجاهدين المسلمين في كل مكان طاقاتهم والذي
تعتبر هذه الموسوعة إحدى الطاقات التي قدموها .

الذين وضعوا بجهادهم أول لبنة في صرح خلافة إسلامية عادلة
أسأل الله - أن يجعل في حسناتهم كل من أستفاد من هذا الجهاد
في إقامة صرح خلافة المسلمين .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء: الرابع

إلى الأخوة الذين ساهموا في إخراج هذه الموسوعة والذين لا يعلمهم إلا الله نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة ؛ وأن يجزي خيرا كل من شارك فيها سواء بالترجمة أو الرسم أو الطباعة أو الكتابة أو المراجعة أو الإعداد وجمع المادة - أو من ساهم بمعلومة بالتجربة أو التصوير أو من أرسل أجهزة الكمبيوتر أو أمدنا بكتاب أو مذكرة - أو غير ذلك مما نكون نسيناه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم يوم القيامة .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجيئات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء: الخامس

شكر

يقول الله تعالى ﴿وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ الأعراف ٨٥

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نشكر دولة الباكستان حكومة وشعباً أن سمحت للإخوة العرب
التواجد على أرضها رغم كثرة الضغوط عليها من أعداء الله لنصرة
إخوانهم المجاهدين الأفغان .

ونسأل الله أن يحفظ هذه الدولة من كيد أعدائها ويبقيها ذخراً
للإسلام والمسلمين .

مكتب الخدمات

قيادة المعسكرات والجبهات

ان من اسباب النجاح ، و اسباب الفشل في نفس الوقت هو العامل الامنى
فبقدر ما تكون الجماعات الاسلاميه و التنظيمات و الدول ، تعطى هذا
الجانب اهمية و مناهية بقدر ما تكون ناجحة و قوية ، وبقدر ما تقلل من
الاهتمام بهذا الجانب ، او يكون العمل به بشكل خاطئ بقدر ما يحقق
الفشل و الخسارة في الجماعة و افرادها .

و يجب على الجماعة الاسلاميه اى جماعة كانت ان تولي هذا الجانب
الاهتمام الاقصى و معظم اسباب الفشل في العمل الاسلامي هو فقره الشديد و
خبرته الضئيلة باعمال الامن و الاستخبارات . و ان جهادنا مع اعداء الله
ايما كان نوعه اقوى سلحته الامن و الاستخبارات . فبقدر ما تكون حركتنا
مكتشوفة عن عدونا ، و نعرف كل شيء عن عدونا ، بقدر ما نكون اقوياء - وقد
حذرنا الله من عدونا - فقال تعالى : " يا ايها الذين آمنوا اعدوا حذركم
واخبرنا عنه بقوله تعالى :

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْرِيَتْكُمْ قَبْلَ أَنْ عَلَيْهِمْ سَازِغَةٌ

و ان امضى الاسلحة لى جماعة اسلاميه ، بعد الايمان بالله و برسوله
سلاح الامن و الاستخبارات ، و ان الجماعة التي لا تقوم بدراسة امنيته لكل
افرادها كل سنة اشهر من الناحية الفكرية و الاجتماعية و الامنية ، هي
جماعة محكوم عليها بالفشل و الفناء ، ولو بعد حين او تصبح عديمة
الفاعلية .

و ان اى جماعة تنبش حديثا او مستقبلا ، و لا تجعل الناحية الامنية
اولى اهتماماتها و اول اعمالها ، سرعان ما تفتقر ، و بالتالى لن تحقق
ابدا ما سميوا اليه من اهداف و ستجد نفسها في النهاية انها لا شيء ،
وقد اضاع الشباب و الزمن . ذلك . ان الصراع بيننا و بين عدونا هو
صراع عقيدة في الدرجة الاولى ، ثم صراع امن و استخبارات .

و يجب على الجماعات ان تفكر بالساليب امنية و دعوية جديدة بحيث تكون
قادرة على مواجهة خصومها في كافة الميادين ، و ليس فقط داخل الدولة بل
تتعداها الى الدول المحيطة بها و الدول المؤثرة .

ولقد كتبنا هذا الكتاب امانة منا لامتنا الاسلامية ، و الذى نأمل ان
تستفيد منه الجماعات الاسلامية - وهو حصيلة مطالعات كثيرة في الكتب التي
تتحدث في هذا المجال و حصيلة خبرات تجمعت كلها في هذا الكتاب ، و جهود

لديهم

مخلصين

اخوة

نسال الله سبحانه و تعالى ان يوفق به المسلمين افرادا و جماعات.

١ - مع الاصدقاء و المؤمنين قول الله تعالى على لسان ابراهيم عليه السلام
قال تعالى : "اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " هذا بين ابراهيم
عليه السلام وبين ربه سبحانه و تعالى ، فكيف بين افراد التنظيم الواحد و
الجماعة الواحدة و بين الجماعات .

٢ - مع الاعداء قول الله تعالى محذرا المؤمنين . قال تعالى : " وليأخذوا
حذرهم و اسلحتهم و الذين كفروا لو تخفلون عن اسلحتكم و امستكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة و لا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم و أخذوا حذرکم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا "

النساء ١٠٢

٣ - مع المسلمين جميعها المعرفة على قدر الحاجة ، يقول الرسول صلى الله
عليه و سلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع - ما اكثر الشرارين في
مجتمعاتنا الاسلامي ، و المتباينين بانهم يعرفون كل شيء .

٤ - التربية الامنية - للمسلمين و عدم الخوض في الشائعات و الارجاف بها
قال تعالى : " و اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاغرو به ولو ردهو الى
الرسول و الى اولى الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم "

الامن و المخابرات

تمهيد :

ان حاجة الانسان للامن غريزة فطرية فيه يسعى اليه دائما منذ ان بدأ
الانسان بعمل على اشباع حاجاته الفطرية او الاساسية عن طريق القنص ، و
الصيد ، فكان يجمع كل المعلومات من الحيوانات التي يريد صيدها باقل
الاضرار تلحق به ، فكان يبحث عن مكان اقامتها و كيفية مقاومتها و مدى
خطورتها و نقاط الضعف فيها ليستعين بهذه المعلومات على اشباع حاجاته و
كس يمشي في مامن من خطورة هذه الحيوانات يظهر ذلك في بحث الانسان
القديم الذي لم تحل ذروة الانبياء و الرسل ، عن قوى يمتص بها و يشعر
بالامن في قلبها فتعددت انواع معبوداته و حين تقرا هذه الايات الكريمة
يمكن ان نتعرف من خلالها ابرز المعبودات التي مر بها الانسان في حياته و
ذلك كي يحصل على الامن و الاطمئنان النفس و المادى :

قال تعالى في سورة الانعام في الايات من ٧٤ الى ٨١ : " و اذ قال
ابراهيم لابيه اذر اتخذ اصناما ءالها ابي اراك و قومك في ضلال مبين *
وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السماوات و الارض وليكون من الموقنين * فلما
جن عليه الليل ردا كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين *
فلما ردا القمر بارها قال هذا ربي فلما افل قال لكن لم يهدني ربي

كوشن من القوم الخالين * فلما رآه الشمس بارغة قال هذا ربى هذا اكبر
لما اقلت قال يا قوم اى برىء مما تشركون * اى و جهت و جهى للذى فطر
لسماوات و الارض حنيفا و ما انا من المشركين * و حاجة قومه قال
تحتاجونى فى الله و قد هذان و لا تخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى
نيضا و مع ربى كل شئ علما افلا تتذكرون * و كيف اخاف ما اشركتم و لا
تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فإى الفريقين
احق بالايمان ان كنتم تعلمون " . وقد حصل عليه سيدنا ابراهيم عليه الصلاة
و السلام بعد ان هداه الله اليه . و اما الاقوام الذين ارسل لهم الرسل
لئلا يضلوا بالله و برسله طلبا وسعيا و للاطمئنان فى الدنيا و الآخرة ،
و قد اخبر الله سبحانه و تعالى ان الذين لا يؤمنون بالله هم فى خوف
دائم و قلق ، و ان الذين آمنوا هم اصحاب الايمان ، و هم الذين لا يخافون .
كما اخبر الله تعالى فى الآيات السابقة .

فاساس الايمان للإنسان فى الدنيا و الآخرة هو الايمان بالله تعالى من
عذابه و عقابه و هذا لا يتحقق الا بالايمان بالله سبحانه و تعالى ،
فالإيمان هو اساس الايمان . و بهذا نرى ان الايمان ضرورة من ضروريات الحياة
يسمى لها الانسان دائما ، و ما هذه الحروب التى و قعت على مر العصور فى
مظلمتها الا نتيجة سعى الانسان للحصول على الايمان مما يهدده ، و نشر الايمان
بين الناس . وهو من الامور اللازمة للفرد و الجماعة و حماية الدين من
اولى مهمات الحاكم او الخليفة . و عمل الايمان و المخابرات بالمفهوم
الحديث يعتبر من اقدم من قام به من الشعوب الفراعنة فى مصر ، و نرى ذلك
فى التوجيهات التى اعطاها حورمحب الى سنموى الطبيب المعصرى فى عهد
امتحب الرابع تعد من اقدم اعمال الايمان و المخابرات ، و قد عارست الشعوب
و التجهيزات اعمال الايمان و المخابرات ، ولكن ليس بالصورة التى وصلت
اليه المخابرات فى مصرنا الحاضرة .

الايمان فى الاسلام

لقد اطلق الاسلام الايمان اهمية يستحقها منذ بداية الدعوة الاسلاميه فقد
قال النبى صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الايمان بالله سرا ما
يقارب ثلاثة سنوات و نرى ذلك فى اسلوب دعوته ، حيث انه بهذا الاسلوب دعى
زوجته خديجة ام المؤمنين رضى الله عنها ، و على ابن ابي طالب و زيد بن
حارثه رضى الله عنهم و عن الصحابة اجمعين ، كما نرى ذلك عندما اعلن
الدعوة جهرا ، حيث اختار دار ابن الارقم رضى الله عنه يلتقى فيه
بصحابته سرا ، و نلاحظ فى هذا الاختيار كما قال الاستاذ منير الضبان حفظه
الله فى كتابه المنهج النهجى ، ان الارقم كان عمره ستة عشر عاما و كانت
داره فى بنى مخزوم - بنى ابي جهل - فما كان احد يتوقع ذلك .

و نرى ذلك عندما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة الى الحبشة ، و نرى ذلك في احتياطات الامنية التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم عند هجرته من مكة الى المدينة ، حيث استعمل كل ما استطاع من اجراءات الامن ، من الاستطلاع و الترميم و التخفى و تضليل العدو حتى وصل الى المدينته سالما . و نرى ذلك في غزواته صلى الله عليه وسلم ، كما استعمل اساليب الحرب النفسية و الاعلاميه ضد قريش مثل حادثة نعيم بن مسعود عندما قام بتأليب الاغراب على بعضها البعض .

و الاجراءات الامنية و ان لم تكن مثل ما عليه اليوم من تخصص و تفرع الا انها كانت كافية و ملائمة و شاملة و موجودة باصولها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم و عهد الخلفاء الراشدين المهديين رضي الله عنهم و لا يبعد ذلك الا من لا يرى الشمس في رابعة الصيف و النهار . و نجد في هذه الرسالة اصولا من الاستخبارات الذي ارسلها عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى القائد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى القائد سعد بن ابي وقاص

اما بعد اذا و طئت ارض العدو فاذاكي العيون بترك و بينهم و لا يخفى عليك امرهم وليكن عندك من العرب او اهل الارض من تطمئن الى نصحه و صدقه ، فان الكذوب لا ينفك خبره و ان صدقك في بعضه ، و الفاش عين عليك وليس عينا لك .

الامن و المخابرات اليوم

في الربع الاخير من القرن العشرين تطورت اجهزة الامن و تفرعت و تخصصت و تنوعت لتشمل الجوانب الاربعة السياسية و العسكرية و الاقتصادية و الاجتماعية . و مخابرات الدول الست (الاعضاء الدائمين في الامم المتحدة) تتنافس فيما بينها للحصول على معلومات اكثر لدراساتها و الاستفادة منها في تأمين بلادها من الاخطار و تدور الحروب البرية بين هذه الاجهزة حدث فيما يعرف بالحرب الباردة بين روسيا و امريكا ، و قد تسفر هذه الحروب من معارك عسكرية . و الذي ينجح هو الذي يستطيع ان يحصل على معلومات اكثر ، و تكون استخباراته اقوى و اتمنه اشد . و في عصرنا الحاضر تشكل الاستخبارات سلاحا رئيسيا في الصراعات الخفية و الظاهرة ، و داء مستشري في كل اجهزة الدولة في كل بلد و بالذات الدول الشيوعية ، و البلاد ذات الحزب الواحد ، او البلاد الملكية ، و ذلك لان اجهزة المخابرات امض الاسلحة في الحفاظ على أنظمة الحكم الفاسدة في معظم دول العالم و خاصة الدول العربية و الاسلامية .

و المخابرات ابرز عملها الوصول الى الاسرار ، و المعلومات لدى الطرف
 المعادى و الطرف المحايد و الطرف الصديق ، و القيام بالاعمال التى لا
 تستطيع الجيوش القيام بها ، و تنفيذ المهام الخاصة التى تكلف بها ،
 و هى فى العصر الحديث عبارة عن منشأة ذات امكانيات هائلة لكل من الخير
 و الشر ، و تستخدم الرجال و النساء ، و كل اصناف البشر بكل الوسائل
 الشريفة و الخفية ، و هى تتعاون مع كافة اصناف الناس و كل طبقاتهم ،
 من رؤساء الدول و الوزراء و الممثلين و التجار و الاثرياء و العلماء و
 رجال الدين ، و هى تحتل اسنى و ادنى المواضع ، و تستخدم فى الوقت
 نفسه الوطنية حتى اعظم ممانيتها ، و النزوات حتى اعظم مداركها ، و
 الشهوات بكل انواعها و شدوذه ، و هى تبرز الوسائل التى تحقق اغراضها
 حتى تصل الى القتل ، و هى اليوم تتدخل فى كل صغيرة و كبيرة فى الدول ،
 تتدخل فى انتخاب رؤساء الدول و اختيار الوزراء ، و وضع السياسات و ابرام
 المعاهدات ، و اشارة الحروب العسكرية و الاقتصادية و النفسية ، و ازالة
 الرؤساء و اقامة غيرهم .

وقد تطورت فى الدول الكبرى تطورا مذهلا فى التخصص و الفروع و
 الوسائل و الاموات ، و كل جهاز له مهمتان : مهمة الامن و مهمة الاستخبارات
 عن العدو ، ويمكن ان نقول ان فى كل دولة جهازان : جهاز الامن و مهمته
 المحافظة على اسرار و منشآت و شخصيات الدولة من ان يصل اليها الطرف
 الاخر او يسترقها ، و مهمة الاستخبارات الحصول على المعلومات التى عند
 الطرف الاخر للاستفادة منها و الاطلاع على التسويات الحقيقية له ، و من الطريف
 ان تعرف ان الرئيس الأمريكى من اعماله اليومية الاطلاع على التقرير الذى
 ترفعه له المخابرات عن اوضاع الدول المختلفة و الحوادث التى وقعت فى
 العالم .

اخلاقيات الامن فى الاسلام

عندما يقرأ رجال المخابرات هذا العنوان سوف يضحكون فى داخل انفسهم
 هل فى المخابرات اخلاق ؟؟ الجواب : نعم !!!
 ان الاسلام جعل لكل المسلمين رجال امن يحافظون على العقيدة و على امن
 الناس و عقيدتهم من الانحراف ، و هذه مهمة كل مسلم عندما يرى منكرا ان
 يغيره او يبلغ عنه الى الامر .

قال تعالى : " كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنهون عن
 المنكر و تؤمنون بالله " فمهمة كل مسلم ان يحمى المجتمع من كل خطر ، و
 ان يحالج كل انحراف ، و هى مناسخ التبليغ عن كل حادثة قول الله تعالى
 منبها المسلمين الى ما يجب عليهم ان يفعلوه امام كل حدث او شائعة
 لا يعرفون سببها او علتها ..

قال تعالى : " و اذا جادهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به و لو
 ردوه الى الرسول و اولى الامر منهم لعلهم يحذرون "

ومن الخلق الامن في الاسلام ما يلي :-

اولا : في خلافة الاسلام رجال الامن حراس للشعب وللخلافة وفي الدول المستبدة هي لحماية الحاكم ضد رغبة المحكومين سواء كان حزبا او فردا .

ثانيا : في خلافة الاسلام ليس عمل رجال الامن التجسس على عورات المسلمين ، لان الله نهى عن التجسس حيث قال : "ولا تجسسوا" المجرات ١٢ . و كل مخابرات العالم تفعل ذلك حماية لنظام الاستبداد في بلدها و غير مثال على ذلك روسيا و الدول ذات الحزب الواحد ، و هي تكفر الناس على فعل ما تريده المخابرات ، و نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تثبغ عورات المسلمين ففي الحديث الصحيح من ابن مسعود رضي الله عنه انه اثن بزل فقيل هل هذا فلان فخطر لمحيته خيرا فقال : " انا قد نهينا عن التجسس و لكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به "

وفي الحديث الحسن عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " انك ان اثبتت عورات المسلمين اسدتهم او كدت تفدسهم " . هذا وفي التجسس الخارج على المسلمين .

ثالثا : في خلافة الاسلام رجال الامن و المخابرات ليس مبداهم الغاية تبرير الوسيلة لان الله كما تعبدنا بالغاية تعبدنا ايضا بالوسيلة فليس المنكر وسيلة لتحقيق مرادة الله ، و كل مخابرات اليوم لا يتورعون عن فعل اي جريمة اخلاقية او سياسية ، او قتل اي نفس او فعل اي فاحشة او استغلال رذيلة في سبيل تحقيق غاياتها .

رابعا : في خلافة الاسلام رجال الامن و المخابرات يقومون بمهمهم بوازع من الله ، و ابتغاء مرضاته ، وولاء لله سبحانه و تعالى .

خامسا : انها محدودة اي لا تكون الا ضد من يحارب الاسلام و المسلمين .

سادسا : في خلافة الاسلام اجهزة الامن و المخابرات منضبطة بالاسلام اي انها لا تتدخل في شئون الدول الاخرى كما انها منضبطة في الوسائل بحدود الشرع .

ادلة جوار المخبرات و اعمالها في القرآن و السنة
وفعل الصحابة رضي الله عنهم

و نلاحظ ذلك في الايات التالية من سورة النمل من الآية " ٢٠ حتى ٢٦ "
قال تعالى في كتابه العزيز : " و تفقد الطير فقال ما لي لا ارى السهم ام
كان من الغائبين " لاهذب هذا يا شديدا او لا اذهبه او لياقين سلطان
مبين فمكت غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به و جئتك من سبأ يبين
" انى وجدت امرأة تملكهم و اوتيت من كل شه و لها عرض عظيم " و جدتها
و قومها يسجدون للشمس من دون الله و زين لهم الشيطان اعمالهم فمدهم عن
السبيل فهم لا يهتدون " الا يسجدوا لله الذى يخرج الغيب من السموات و
الارض و يعلم ما يخفون و ما يعلنون " الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ".
نلاحظ في هذه الايات تطبيق عناصر الاستخبارات التي هي :-

- ١ - اقرار مبدأ من مبادئ الاستخبارات وهو مبدأ الحصول على المعلومات ، اذ
اقر سليمان الهمد ثم ارسله مرة اخرى .
" قال سننظر اصدقك ام كنت من الكاذبين " ثم قال " اذهب بكتابي هذا
فالله اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون "
- ٢ - عرض المعلومات المشبهة " انى وجدت امرأة تملكهم و اوتيت من كل شه
ولها عرض عظيم " و جدتها و قومها يسجدون للشمس من دون الله و زين لهم
الشيطان اعمالهم فمدهم عن السبيل فهم لا يهتدون "
- ٣ - تقديم المعلومات المعروضة و تقرير مدى صحتها " قال سننظر اصدقك ام كنت
من الكاذبين "
- ٤ - تحليل و دراسة المعلومات و استخلاص النتائج المفيدة منها
- ٥ - اعداد المسؤولين و اطلاق القادة على المعلومات
فالهمد كجندى من جنود سليمان راي ان من واجبه ان يأتى بما حصل عليه من
معلومات الى مسؤوليه وهو سليمان عليه السلام " و جئتك من سبأ يبين "
ولذا نرى اهتمام الهمد بما حصل عليه من معلومات ، و ان كانت سببا في
تأخيرها عن سليمان ، حتى صار هذا الخبر للهمد عذرا و حجة عند سليمان
دراة به عنه ما كان توجهه به .
- ٦ - المباغتة و المفاجأة في جمع المعلومات و توصيلها في الوقت المناسب
- ٧ - الاستفادة من المعلومات القيمة في التخريب الحكري " تخريب الباطل و
اظهار الحق " . قال تعالى : " اذهب بكتابي هذا فالله اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون "
- ٨ - استخدام الحال في عملية الاستخبارات كوسيلة من وسائل كشف الاخرين
قال تعالى : " و انى مرسل اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون "
قال تعالى : " و قالت لاخته قصيه فصرته به عن جنب وهم لا يشعرون ، و حرمنا
عنه المراحم من قبل فقاتل هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له

ناصرمون " . تشير الآية الكريمة الى مبدأ جمع المعلومات ، و استخدامهم من قبل ام موسى التي تمثل جانب الايمان مع فرعون الطاغية في المجتمع الفرعوني بمصر ، وتوضح الآية أهمية تلك الوسيلة التي اتبعتها ام موسى في تلقي اخبار ابنها ، و تتبج اشارته بعد ان قذفته في اليم ، و أصبح ولدها فارحا .

و اذن ان الآية الكريمة عندما اشارت الى الطريقة و الوسيلة التي استخدمتها ام موسى لمعرفة اخبار ابنها قد امتدحت تلك الطريقة ، على اعتبار انها وسائل بين امرأة اوى الله اليها المحافظة على ولدها المبعوث رسولا الى فرعون .

والد اشترت تلك الطريقة في رد موسى الى امه ، و في كل هذا اشارة الى طريقة التلقى و التتبع و جمع المعلومات و الاستفادة منها لمصلحة مشروعة ، و ابراز للمعاش الاستفادة من الآيات الكريمة خلاصة مايلي :

١ - استخدام ام موسى مبدأ جمع المعلومات و الحصول عليها في حفظها على ابنها (و قالت لإخته قصيد) و التلقى هو تتبع الاشر و جمع المعلومات

٢ - اختيار المنصر الامين و المريض في جمع المعلومات لتكون صحيحة و موثقة و امينة وتبيل ذلك حريصة على تلك المعلومات (وقالت لإخته) . فام موسى لم تختر غير اخته ، لان الاختر تعتبر من المريض و الامناء على تلك المصلحة ، و هي تتدفع من ذاتها في جمع المعلومات و تحميل الاخبار ، و اذن ايضا انها من الامور الضرورية في المنصر المرسل اليها .

٣ - التلقى و التتبع بدون اشارة او جلب انظار (قصيد) اذ نفهم من كلمة التلقى الانتباه و عدم اشارة الانتظار ، و دليل ذلك انها بصرت به دون ان يشعروا بها .

٤ - دقة الملاحظة و قوة الفراسة اثناء جمع المعلومات ، (فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون)

٥ - استعملت اخت موسى شكلا من اشكال الاستخبارات المصرية وهو التخريب الفكري ، فبعد ان نظرت اليهن و هن غير قادرات على ارضاعه ، (قالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصمون) وقد قصدت ابعاد موسى عن المراضع ، ليخلص الى امها دون اشعارهم انها منه بسبيل .

٦ - محاولة تحقيق الهدف اثناء جمع المعلومات ، فاعت موسى لم تكتفه بان تعرف مكان موسى لتخبر امها بمكانه ، و انما هي تلقت الاخبار ، و توجهت الى مكانه و حاولت اعادته الى امه و قد نجحت في هذا .

روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه يبحث عبد الله بن جهش في السنة الثانية للهجرة في اثني عشر رجلاً من المهاجرين ، و زوده بكتاب مختم ، أمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين ويصل إلى موقع معلوم حدده له ، فلما وصل ذلك المكان وآت وقت فتح الكتاب ، ففهم ماذا فيه (إذا نظرت في كتابي هذا فامض على اسم الله و بركاته ، ولا تذكره أحداً من أصحابك على السير منك ، و امض فيمن تبعك حتى تأتي بطن نخلة فترصد بها غير فريص و تعلم لنا من أخبارهم) .

يلاحظ في هذه المهمة أمور :-

أولاً : أن هذه السرية كانت سرية استطلاع ، غايةتها مراقبة العدو و استطلاع أخباره على نحو السرايا الاستكشافية التي تضعها الجيوش أمامها ، أو على جانبها ، أو على نحو المغامر الإسلامية في جهة القتال ، و كانت مهمتها المراقبة ، و الاستطلاع فقط دون التعرض للعداء بالتحرش أو الإحتكاك أو القتال ، و هذا يسمى الاستخبارات الهجومية ، هدفها جمع المعلومات عن العدو فقط لعملية الدولة الإسلامية .

ثانياً : أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر أن تبقى سرية و مكتومة حتى على من يحملها و سينفذها ، خشية أن يطلع عليها من يحيطون به ، فيكون بينهم من دخیل عليهم أو غريب عنهم أو يكون عينا للعداء على المسلمين ، فينبطهم بالأمر و يكشف لهم عن السر ، و هذا ما يسمى بعرف الاستخبارات الحديثة : الاستخبارات الوقائية التي تلي و تمنع تسرب المعلومات ، حدثنا زهير بن حرب و اسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير ، قال زهير : حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، قال : كنا عند حذيفة فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت معه و أليست ، فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك ، لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإحزاب ، و أخذتنا ربيع حذيفة ، و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله مني يوم القيامة) فبكتنا فلم يجبه منا أحد ، ثم قال (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله مني يوم القيامة) فبكتنا فلم يجبه منا أحد ، ثم قال (ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله مني يوم القيامة) فبكتنا فلم يجبه منا أحد ، فقال قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم) فلم أحد بدا أن دعاني باسمي أن القوم ، قال : " اذهب فأتني بخبر القوم ولا تدعهم على " فلما وليت من عنده ، جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أشتهم فوجدت أبو سفيان ، فاردت أن أرميه ، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " و لا تدعهم على " و لو رميته لأصبته و أنا أمشي في مثل الحمام ، فلما أشتته فأخبرته بخبر القوم و فرغت فمرت ، فالتبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصل فيها فلم أزل نائماً حتى أصبحت ، قال قم يا نومان .

١ - ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرشد عينه الى ان لا يحدث حدثا ينبغي اليه
و ان لا يقتل احدا الا اذا اجبر على ذلك ، لان فوز العيين بالمعلومات
النافعة امر مهم ، لان المعلومات النافعة تبني عليها الخطط السليمة
التي غالبا ما توفر الظفر للجيش .

٢ - ينبغي للامام او القائد بمش الحيون و الطلائع لكشف الاعداء .

٣ - كان الغرض من ارسال حذيفة هو استخبار ما حل بالمشركون و باخوانهم و
اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك .

وجه الاستدلال :

هذا الحديث يدل بمطوقه على مشروعية الاستخبارات العسكرية على الاعداء
لان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من قومه ان ياتوه بكبر القوم و كرر
ذلك عليهم للمرة الثانية و الثالثة و ان اختيار حذيفة بعد المرة
الثالثة يؤكد مشروعية هذا العمل و اهميته .

« يدل الحديث على ان الحين يختار من الاصفياء الذين يولون جانبهم بعدم

الخيانه ، و الذين يلتزمون بالطاعة و تنفيذ الاوامر .

ان ذهاب البرد عن حذيفة و شعوره بالدفء و الانس اثناء قيامه بهذه
المهمة الاستخبارية يستنتج منه ان عمل الاستخبارات العسكرية ضد الاعداء
مشروع و مقبول عند الله عز و جل ، اذ لو لم تكن مقبولة لما شعر حذيفة
بذهاب البرد و الوحشة اثناء قيامه بهذه المهمة الاستخبارية في الوقت
الذي بلغت فيه الطلوع الحناجر من شدة البرد و الخوف ، و يشير الى ذلك
عودة البرد الى حذيفة بعد انتهاء المهمة .

الدلة من اشار الصحابة و من بعدهم :

كان القادة على اختلاف مراتبهم يبذلون اهتماما كبيرا في جمع المعلومات
عن العدو و ارضه و وحدته العسكرية ، و كان قائد المسالج هو المسؤول الاول
عن جمع المعلومات ، و كثيرا ما كان القائد ذاته يباشر اعمال جمع
المعلومات او استجواب الاسرى و اجراء عمليات التفتيش بين المعلومات ، و
التأكد من صحتها ، ثم توزيع هذه المعلومات باسرع ما يمكن ، و كان
القادة بدورهم يتبادلون المعلومات فيما بينهم ، و يرسلون موجزا عن هذه
المعلومات الى الخليفة ، و نتيجة لتجميع المعلومات من مصادر مختلفة عند

الخليفة يصبح باستطاعته اتخاذ القرار المناسب فيرسله على شكل اوامر الى
قاداته ، و عندما تكون المعلومات المتوفرة عند الخليفة او القائد منقوصة
او غير كاملة كان يبحث الى قادته لاستكمالها ، او يرسل الى قادة آخرين
من جيشه ثانية - اذا كان مصدر المعلومات يتعلق بجبهاتهم - فتتصلب
المعلومات و تتوضح صورة الموقف له بشكل كامل . و من امثلة ذلك

١ - خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم

يستظلمان اخبار العدو قرب بدر .

٢ - اوصى عمر بن الخطاب رضى الله عنه سعد بن وقاص :

(إذا وطئت ارض العدو - فإدك الميون بينك و بينهم ، و لا يغف عليك امرهم ، وليكن عندك من العرب او من اهل الارض من تطمئن الى نصحه و صدقه فان الكذوب لا يشفعك عبثه و ان صدقك في بعضه - و الغاش عين عليك وليس عينا لك) .

٣ - كما اوصى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سعد بن ابي وقاص الخوارج في القادسية و عدم تجاوزها و دفع المصالح الى الإمام .

(... فإذا انتهيت الى القادسية - فتكون مسالكك على انقلابها - و يكون الناس بين الحجر و المدر - على حافات الحجر - و حافات المدر)

يمكننى يكون معسكر المسلمين على اطراف العراق و سهوله و تكون المصالح في نقاط المراقبة المتقدمة ، لان نقاط المراقبة هذه ترتبط بقيادة واحدة .

٤ - و كان خالد يفرج بنفسه يجمع المعلومات عن الاعداء زمن الرسول صلى الله عليه وسلم

٥ - وقد عرف عن علي بن ابي طالب قوله

واعلموا ان مقدمة القوم عيونهم ، و عيون المقدمة طلائعهم .

٦ - وقد دخل عمرو بن العاص احد الحصون في فلسطين متخفيا على اساس انه

رسول عمرو بن العاص الى القائد البيزنطى ارضيون بلقصد استطلاعهم بنفسه .

قال ابو يوسف صاحب الإمام ابي حنيفة رحمهما الله : و ينبغي ان تكون له

مسالك على المواضع التى تنفذ الى بلاد اهل الشركه من الطرق فيفتشون من مر

بهم من التجار ، فمن كان معه سلاح اخذ منه ورد ، و من كان معه رقيق رد و

من كان معه كتاب ، قرئت كتبه ، فما كان من اخبار المسلمين قد كتب به

اخذ الذى اصيب معه الكتاب و بعث به الى الإمام ليرى فيه رايه . و هذا ما

يسمى بمعرف الاستخبارات الحديثة بالاستخبارات الوفاقية التى تمنع تسرب

المعلومات الى الاعداء . و هكذا نجد قيادة الاسلام في عصر الخلفاء

الراشدين ، و من بعدهم يهتمون باستطلاع اخبار العدو مما يدل على مشروعية

اهتمام الإسلام بالمخابرات و الأمن

اهتم الإسلام بالمخابرات و الأمن وذلك لما يلي :

لان المخابرات ضرورة حيوية للتخطيط و القتال ، وذلك يفهم من قوله تعالى : " اقمنا يمشى مكباً على وجهه أهدى أمن يمشى سوياً على صراط مستقيم " الحלק ٢٢ .

حيث يجب على القيادة و القائد الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن العدو من حيث قوته و اسلحته و قدراته و اوضاعه و حركاته و نواياه ، حتى يكون التخطيط سليماً ،

لان المخابرات من اسباب القوة و مظاهرها التي أمر الإسلام باعدادها ، قال تعالى : " و اعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ... " الانفال و بقدر ما تعرف عن عدوك بقدر ماتكون اقوى منه .

لان المخابرات مطلب اساس لترباط ، قال تعالى : " يا ايها الذين امنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون "

فالمرابطة هي حراسة و يقظة و تاهب لرد العدو و ذلك يقيم على الوجه الاكمل عندما تعرف ما يدور على الجانب الاخر .

لان المخابرات من مظاهر اليقظة و الحذر و ذلك عملاً بقوله تعالى " يا ايها الذين امنوا اخذوا حذرکم " النساء ٧١

و هذا الحذر لا يقتصر الا بمعرفة المعلومات عن العدو حتى يمنع العدو من المفاجأة سواء كان هذا في عملية عسكرية او ضد مهاجمة الطواغيت لافراد الجماعات الاسلامية .

لان المخابرات توفر الإنذار وذلك بما تحصل عليه من معلومات عن نوايا العدو و تحركاته التي توفر الإنذار المبكر للقيادة و القائد كي تستعد و تتخذ الإجراءات اللازمة .

المخابرات و قباية من الضرر و الهلاك ، و ذلك بما تقوم به أجهزة الأمن و المخابرات من توفير المعلومات عن العدو ، ومن منع العدو من أن يصل الى معلومات عنا ، فهي بهذا تخلق الوقاية اللازمة و الجيش من الهزيمة ، و اهمالها او التراخي في ممارسة الأمن و المخابرات يعرض الامة للتهلكة . وقد جسد القرآن الكريم مواقف الغفلة و الاضرار البالغة التي يتعرض لها المسلمون بسببها بقوله تعالى " و الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم و امتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة " النساء ١٠٣ .

الصفات اللازمة لرجل الاستخبارات و الأمن

اخلاق حسنة و ضمير و استقامة و نزاهة ليثق به الآخرون و ليصمد امام المفريات الكثيرة التي يتعرض لها ، قال تعالى " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و اجتفوا اليه الوسيلة و جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون "

وقد علق الفلاح على ثلاثة اخلاق : خلق الطقوى و خلق ابتغاء الوسيلة و خلق

- ٢ - إلا أن لمقدساته و الاستعداد للتضحية من أجلها من أي وقت و ذلك أن رجل المخابرات و الأمن يتعرض لنسب الصفر في أثناء عمله من ماء و نساء أو منصب أو مستقبل باهر ، فإذا لم يكن مخلص لحقودته سلكه في هذه المغريات و أصبح شرا في أمته و دولته . و عندما يكون رجل الأمن و الاستخبارات مخلصا في عمله متخفيا به رضوان الله و خدمة وسته لإيخاره الهلاك و الدمار و لإتهمه السممة أو السميت ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة و يقاتل جمية و يقاتل رياء ، أي ذلك في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله " متفق عليه .
- حاصر مسلمة بن عبد الملك بن مروان حصنا سنة ١٢٠ للهجرة فندب الناس إلى طلب منه (أي دعاء الناس للدخول هذا القنب الذي في الجدار ، فما دخله احد ، فدخله رجل ففتح الله عليه و عليهم فنادى مسلمة أين صاحب القنب فما جاء احد فنادى اني قد عزمت على الإبقاء (أي حلف عليه) فجاه رجل فقال أنا أخبركم عنه . ان صاحب القنب يأخذ عليكم ثلاثا : ألا تسودوا اسمه في صحيفة إلى الخليفة ، و لا تأمروا له بشيء ، و لا تسالوه ممن هو . قال فذاك له : أنا هو . فكان مسلمة لا يطلع بعدها صلاة إلا قال : اللهم اجعلني مع صاحب القنب .
- ٣ - كتمان السر حتى أمام أعز أصدقائه و اقربائه و زوجته و من يثق به . قد عرف هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عن الصق الناس به ، و نرى ذلك و أضما في فتح مكة و في غزوة الخندق حين حفر المسلمون خندقا حول المدينة ، فكان مفاجأة للمشركين حتى قالوا و الله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ، و هذا يدل على نجاح استخبارات النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة نوايا أعدائه ، و نجاح الأمن عنده في كتمان عملية حفر الخندق حول المدينة رغم ان حفر الخندق استمر ما يقارب عشرين يوما .
- ٤ - عدم الظموح للشهرة و حب الظهور و التسمي لأن ذلك يفسده و يكشفه أمام الناس يجعله يكشف الأسرار و هذه سقطة يقع فيها الكثير من رجال الأمن و المخابرات .
- ٥ - هممة عالية و قدرة على الاستمرار في العمل الشاق لمدة طويلة ، و هذه صفة لابد منها حتى يستطيع رجل الأمن و المخابرات أداء عمله .
- ٦ - ذكاء و سرعة بديهة و التصرف المناسب في المواقف العرجة و نرى ذلك عندما دخل حذيفة رضي الله عنه في وسط الأحزاب ، و من مهمهم فسمع أبا سفيان يقول يا معشر قريش ليتصرف كل امرئ منكم جليسه ، و اعدوا الجواسيس و العميون فاخذ حذيفة بيد جليسه على يمينه و قال من انت فاجاب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ، و ليض على يد من على يساره وقال من انت ، و هكذا نجا رضي الله عنه من الموت و حقق مهمته بنجاح ، ثم عاد

الى النبي صلى الله عليه وسلم .

٧ - القدرة على التمييز و الموازنة بين الحقيقة و الخيال ، و بين الضروري و غير الضروري من المعلومات . و ترى ذلك في غزوة بدر حين اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعرف من خرج لقتاله من قريش ، و كم عددهم و اين وصلوا ، فارسل دورية استطلاع فوجدت غلامين لقريش فأتت بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتولى هو استجواب الغلامين حتى توصل الى معلومات عن قريش وفي الوقت المناسب ، و اهتم بالعدوة القصوى ، و انهم بين التسع مائة و الالف ، و ان اشراف قريش قد خرجوا للقتال .

٨ - حب استطلاع ذكس و قدرة على تحليل المعلومات و ترى ذلك في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للغلامين ، كم ينهرون من الابل فقال الغلامان ما بين تسعة الى عشرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : القوم ما بين تسع مائة و الالف .

٩ - استحياء لطبيعة عمله و اهميته في خدمة تنظيمه او دولته ، قال تعالى " و ما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا " يجب على رجل الاستخبارات ان يتفهم طبيعة عمله الذى هو مقدم عليه جيدا و هذا يدفعه الى اتيان العمل و الاقبال عليه . و ترى ذلك واضحا في مهمة عبد الله بن ابيس عندما ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم كي يقتل خالد بن سفيان الهزلي الذي جمع الجموع لحرب النبي صلى الله عليه وسلم .

١٠ - القدرة على الموازنة بين الجراءة و الشجاعة من جهة ، و بين اجراءات الامن و الحيلة و الحذر من جهة اخرى ، فيسحب على رجل الامن و الاستخبارات ان يعرف متى يلزم و متى يهجم ، و ترى ذلك في فعل حذيفة رضي الله عنه عندما دخل في وسط الاحزاب كان بإمكانه ان يناضل القوم حتى يقتل ، و ان يقتل ابا سفيان رضي الله عنه ، ولكنه اتخذ اسباب الامن و الحيلة و الحذر و قدمها على الجراءة و الشجاعة في القتال .

١١ - ان يتفادى قدر الامكان كشف نفسه للناس انه رجل امن و ان يؤمن السائر المناسب لذلك لان التهاون في هذا يفتوت عليه المديدمن فرص النجاح و الإحاطة بالافكار التي تهدد الامن ، و ترى ذلك في الخطأ الذي ارتكبه عبدالله بن قيس الذي خرج طليعة للمسلمين في غزو قبرص فالتة إحدى المسئولات التي كانت تعمل كجاسوسة ، سألته المدقة فأعطاهما فرجعت و دلت عليه ، و قالت ان عبد الله بن قيس في الميضاء ولما قيل لها بأى شيء عرفته قالت كان كالتاجر ، فلما سألته اعطاش كالملك فعرفته بهذا .

١٢ - ان يتمتع بخبرة و اسعة بالمجتمع و الناس من حوله و يجيد التعامل معهم و يعرف تقويمهم و التركيبات الاجتماعية و السياسية المحيطة به ، و التحول السريع من حال الى حال حسب الظروف ، و ترى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما ارسل عبدالله بن ابيس لاستطلاع اخبار هذيل و بني النضير من قبائل الحجاز وكان يعرف تلك القبائل لمجاورتها بدار قوم

١٣- القدرة على التعبير على افكاره و معلوماته بوضوح و اختصار ، و نرى ذلك عندما اخبر سعد بن معاذ رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن نقض بنى قريظة العهد فقال عطل و القارة .

١٤- ان يكون قابلا لاستيعاب و جهات النظر الأخرى لايتعصب لوجهة نظره او يحلل المعلومات بما يوافق وجهة نظره ، فيؤدى ذلك الى الخطأ و المصائب .

١٥- سعة الاطلاع فى المجال الذى يعمل فيه السياسى او العسكرية او الإقتصادى او العلمى .

١٦- شديد الملاحظة لكل ما تقع عليه عينه من المتغيرات التى تحدث .

١٧- قادر على تحمل المسؤولية و نرى ذلك فى سيرة الاستطلاع التى ارسلها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لاستطلاع اخبار قريش بقيادة عبدالله بن جعش و اعطاء كتابا و امره الا يفتحه الا بعد يومين و عندما وجد فيه ابن يستطلع اخبار مكة و الا يستكره احدا على السير معه فاخبر اصحابه بذلك و قال : اما انا فانى مناضى لتنفيذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨- طبيعي فى حياته و عاداته . فان الذى كان يكشف الجواسيس الروس انهم كانوا يمشون حياة الثرف بسرعة فى الدول الغربية لا تناسب الدخول فى بلادهم او فى البلاد التى يتجسسون عليها .

١٩- متواضعا سهلا فان الكبير و القسوة ابرز صفات المقابرات و الأمن فى كثير من البلاد ، حيث تستطيع ان تعرفهم من مسدسه او قموته او من اعتداده بنفسه ، ومن حبه للظهور .

٢٠- الطاعة لأميره و مسؤوله و نرى ذلك فى حادثة حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لياتيه بخبر الأحزاب و كان بإمكانه ان يقتل ابا سفيان رضى الله عنه فى ذلك الوقت حيث وضع السهم فى اللبوس ، ولكنه لم يرمه طاعة و تنفيذاً لأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، عندما ارسله و قال له : لا تحدثن فى القوم حدثا حتى تأتينى .

٢١- النصيحة و الصدق : و هذه لابد منها لرجل المقابرات فيجب عليه الا يخفى شيئا من المعلومات عن قيادته .

٢٢- الصبر : وهى صفة لازمة لرجل الاستخبارات يصبر فيها على فراق اهله و اولاده ووطنه ، وان يصبر على مايصير اليه من العقوبة ان ظفر به العدو .

٢٣- امكانية التكيف مع المجتمع الذى هو فيه ، و نرى ذلك فى فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع باجتماع ثقيف و هو اذن لقاتله فيمض برجل استخباراته عبدالله بن ابي هذرد الإسلامى و امره ان يدخل فيهم و يسمع منهم ، فمكث يومين فى وسطهم حتى وصل الى قيادتهم ، فماد و اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرهم .

٢٤- الشجاعة : وهى صفة لا يبد منها لرجل الاستخبارات و نرى ذلك فى وصية عمر بن الخطاب رض الله عنه . لقاعدة سعد بن ابى وقاص حيث قال له : اختر للطلائع اهل الراى و البأس من اصحابك و تخير لهم سوابق الخيل ، فاذا لقوا عدوا كان اول ما تلقاهم القوة من رأيك .

٢٥- معرفة الطقات : لابد لرجل الاستخبارات ان يعرف اكثر من لغة

٢٦- الخبرة و المهارة فى العمل فالذى يملك خبرات اكثر على يد الاخصائيين يكون نجاحه اكبر .

٢٧- يطبق القاعدة المعروفة : ملاحظة + ربط + استنتاج . هذه الصفات يجب ان يتحلى اكثرها فى رجل المخبرات و الامن و كلما كان رجل الامن و المخبرات فى منصب اعلى وجب ان تكون هذه الصفات اكثر تحلقا فيه . كما يجب على الرؤساء المباشرين عن رجال الامن و الاستخبارات ان يولوا كل واحد منهم اهمية خاصة لتفهم حالته النفسية ووضع الاجتماعى و المالى و الإحاطة بمشكلاته و همومه القديقة و الآتية و مساعدته فى حلها . ليكون قادرا على اداء واجباته كاملة بعيدا عن الإرهاق النفسى و المادى و يدخل هنا نظام المكافآت لتشجيع العناصر و حثهم على مزيد من العمل .

اهمية العنصر البشرى فى اعمال الامن و الاستخبارات

ان اهم ميزة فى هذا الجهاز هى رفاهية العنصر البشرى . ان العصر الذى نعيشه الان يتميز فى الواقع بالتقدم فى الوسائل التكنولوجية و ان الملائمة ما بين اجهزة الاستخبارات البشرية و بين الاستخبارات التكنولوجية تميل بوضوح الى صالح الاستخبارات التكنولوجية . غير انه لا يزال العنصر البشرى هو العنصر الحاسم فى هذا المجال حتى اليوم فالاستخبارات فى نهاية الامر هى حرب ادمغة ، و ان كافة الاجهزة التكنولوجية المتوفرة ما هى سوى مساعدات لمساعدة الإنسان على الحرب العقلية . اذ ليس بالإمكان الحصول على معلومات استخبارية فقط عن طريق الضغط على الأزرار و الآلات ان اى جهاز هو مزيج من الإنسان و الآلة ، طائرة و طيار دبابه و رجل دبابه ، و هكذا وفى اطار هذا الدمج يكون الإنسان هو صاحب القرار و المسيطر ، وفى مجال الاستخبارات يكون تأثير العنصر البشرى اكثر .

هناك عدة آراء فى عقوبة المسلم الذى يتجسس لأعداء الله ضد الإسلام و

المسلمين .

الرأى الأول :- انه يقتل اطلاقا ، حكمه كحكم الجاسوس الجريى او المشرى ليكون ذلك ردعا له و لغيره عن التجسس على حساب المسلمين وهو منهج مالك و بعض اصحابه ، كما حكى القاضى عياض و ابن عقيل من المناهضة انه يقتل .

الرأى الثانى :- يقتل الجاسوس المسلم فى حالة تكرار التجسس ، و اخذاه عادة ، وبه قال عبد الملك بن الماجشون من المالكية .

الرأى الثالث :- لا يقتل و انما يعززه الإمام بما يراه من ضرب او خيس استنادا الى فعله على الله عليه وسلم فى حاطب بن أبى بلتمه ، فقد عفا عنه الرسول على الله عليه وسلم و لم يامر بقتله لأنه مسلم و دمه حرام ، و انما يجازى بأوجه ما يراه الإمام فى العقوبة و عليه ان يطيل حبسه و ينفى بموضع ينأى عن الكفار حتى يتوب . وهو مذهب الحنفية و الشافعية و ظاهر مذهب احمد بن حنبل و بعض المالكية و ابن القيم الجوزية و الشيعة الزيدية .

الرأى المختار :

ان المسلم اذا تجسس على المسلمين لصالح الأعداء فعلى ان يفوض امره الى الإمام ليرى العقوبة المناسبة لهذه الخيانة بما يتناسب و حالة الشخص الذى قام بها و الخطورة التى تركت عليها ، فإذا لم يكن المتجسس تأويل مقبول و لا عذر معقول و انما قام بعمله خيانة للمسلمين و خدمة للأعداء و مساواة لهم فممثل هذا يجوز للإمام ان يتشدد فى عقوبته حتى تصل الى درجة القتل ، و اننى اعيل لرأى الإمام مالك و من وافقه فى هذا الحكم حفاظا على المصلحة العامة للمسلمين ، لذا يجب على كل من يرى و يطلق من المسلمين على امر الجاسوس ان يخبر الدولة عنه حذرا و دفعا لشره و ضرره لترى رأيها المناسب فيه . قال تعالى " يا ايها الذين آمنوا لا تتكذبوا عدوى و عدوكم اولياء خلقون اليهم بالعودة و قد كفروا بما جاءكم من الحق " الممتحنه ١ .

و اذا كان المتجسس المسلم قد قام بعمله عن تأويل مقبول او ظرف خاص احاط به و دفعة على عمله كما كان شأن حاطب بن أبى بلتمه رضى الله عنه فان كان المتجسس على هذه الشاكلة او ما يمثلها لم يجوز للإمام قتله كما لم يقتل الرسول على الله عليه وسلم حاطب رضى الله عنه و لم يقتل أبى لبابة رضى الله عنه الذى كان مناصرا للمسيهود خلال غزوة بنى قريظة اذ اشار بيده الى الذبيح عندما استشاره بنو قريظة فى النزول على حكم سعد

عقوبة الجاسوس الذمي

لنقلها في عقوبة الذمي اذا تجسس على عورات المسلمين لصالح الإعداد او آوى عيونهم ، ثلاثة اقوال .

أى الأول : ينقض عهده و يغبر فيه الإمام بين القتل او الصلب او الاسترقاق و به قال الإمام مالك و الأوزاعي و أحمد في الراجح عنه و أبو يوسف

أى الثاني : ان الجاسوس الذمي لا ينقض عنده التجسس الا ان يكون شرط عليه و لكن يوجب عقوبة و يطال حبه و هو قول الشافعية و قول مرجوح عند الحنابلة .

أى الثالث : لا ينقض عهده سواء شرط عليه ام لا ، و يوجب عقوبة في كلتا الحالتين و به قال الحنفية و بعض الشافعية .

ادلة الراى الاول

حدثنا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن محبوب ابو همام الدلال قال حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله و كان عينا لابي سفيان و كان حليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال : ائس مسلم ، فقال رجل من الانصار : يا رسول الله انه يقول ائس مسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان منكم رجلا نكلهم الى ايمانهم عنهم فرات بن حيان) ، وجه الاستدلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل فرات باعتباره عينا لابي سفيان و كان يعيش في كنف المسلمين و كان يعمل جاسوسا لعدوهم ، فلما عرف الرسول صلى الله عليه وسلم انه ينقل اخبار المسلمين الى عدوهم امر بقتله بسبب تجسسه على المسلمين ، و لكن عندما اعلن اسلامه امر الرسول صلى الله عليه وسلم برفع القتل عنه ، فهذا يدل على جواز قتل الجاسوس الذمي الذى يتجسس على المسلمين لصالح اعدائهم ، ففرات كان من اهل الذمة ، و كان عينا لابي سفيان و هذا يدل بوضوح على ان التجسس ينقض العهد و يستوجب القتل ، اذ لم يرفع حكم القتل عن فرات الا باعلانه الاسلام .

- الجاسوس يعتبر عينا للمتركبين على المسلمين ، فاذا فعل ذلك اهل الذمة انتقض عهدهم ، فالملح مهم نافذ على ما انقذه عمر بن الخطاب الى يوم القيامة ، و ان من شروط الصلح عليهم ان لا يدلوا على عورات المسلمين و لا يشترط ذلك عليهم بل يكفي بشرط عمر بن الخطاب رض الله عنه ، فاذا وجد في بلاد المسلمين من اهل الذمة من يكاتب العدو بعورات المسلمين يقتل ليكون عبرة لغيره و ينقض عهده .

ورد في كتاب الاحكام السلطانية لابي يعلى ان على اهل الذمة ان يلتزموا ترك ما فيه ضرر على المسلمين . و هي (الاجتماع على قتل المسلمين ، و ان لا يزنى بمسلمة و لا يصيبها باسم النكاح و لا يلتصق مسلما عن دينه و لا يقطع

عليه الطريق ، و لا يأوى للمشركين جاسوسا و لا يعاون على المسلمين بدلاية ، و اى لا يكاتب المشركين باخبار المسلمين ، و لا يقتل مسلما و لامسلمة ، فاذا فعلوا ذلك او شيئا منه نقض العهد في احد الروايتين .

قال ابن القاسم يتخلف عهد الذمي بهذه الثمانية اشياء و لا فرق بين ان تشتترط عليه ام لم تشتترط .

فاذا تجسس الذمي على المسلمين او اوى عينا للمشركين انتقض عهده و خرج من الذمة و جرى عليه احكام الحربيين ، و مادام انتقض عهده فالامام مخير فيه و يحتمل كاسير المحاربين لان نقض العهد يوجب الرجوع للأصل من التغيير بين المن و الغداء و الطيب و الاسترقاق و هذا موكل الى رأى الإمام .

الرأى المختار : ان الذمي ان تجسس وقد شرط عليه ان لا يفعل ذلك انتقض

عهده عملا بالشرط و ان لم تشتترط عليه لا ينتقض عهده لانه صار من اهل دار الاسلام و يخضع لذلك للقانون الاسلام ، و لا تلازم بين جريمة التجسس و ذمة الذمي حتى ينتقض عهده ولكن يحرر في هذه الحالة بما يراه الإمام مناسبا من نفس او حبس او ضرب او قتل اذا اقتضت الضرورة كما هو مذهب ابى يوسف ، و لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بقتل فرات بن حيان ، و كان ذميا ، ففيه دليل على جواز قتل الجاسوس الذمي ان رأى الإمام ذلك حتى يلقى على هذه الجريمة الخطيرة و تصان اسرار المسلمين .

علوبة الجاسوس المستامن

الرأى الاول :

ذهب المالكية الى القول بنقض امانة التجسس ، لان الامان يقتضى الا يفعل شيئا منه ، فاذا فعله انتقض امانه لمخالفته بموجب عقده ، و الظاهر من مذهب الحنابلة انهم يقولون بنفس القول وذلك قياسا على ما قالوه في الجاسوس الذمي في الاظهر عندهم ، لان امان المستامن ليس بالقوى من امان الذمي ، و لئال الاوداعى يكتفى بنقض العهد اليه و اخراجه من دار الاسلام . فعلى هذه من دخل الاسلام بامان لمدة محدودة ثم تبين انه جاسوس فانه يلتصق الا ان يرى الإمام استرقاقه و ينتقض بذلك امانه . قال بذلك ابو يوسف و الاوداعى و الحنابلة في الاظهر عندهم و المالكية .

الرأى الثانى :

ذهب الشافعية و الحنفية الى عدم انتقاض امان المستامن بالتجسس ، و علل الحنفية ذلك بانه لا ينتقض امان المستامن بالتجسس عليهم ، و يكتفى بإيقاع عقوبة و تعزيره بالحبس و نحوه ، فالظاهر عند الحنفية انهم لا يجيزون قتله الا اذا شرط عليه ذلك خلافا لابى يوسف .

١ - ان الامان يقتضى الامتناع عن التجسس و ان الامان لا يتضمن كونه عينا ولا يستلزمه ، ولو لم تجمله ناقضاً للعهد بهذا رجع الى الاستغفار بالمسلمين و الاضرار بهم .

٢ - قياسا على ماقتلته الحنابلة في الجاسوس الذمى اذ يطبق حكم الجاسوس الذمى على الجاسوس المستامن لان امان المستامن ليس باقوى من امان الذمى .

ولذا فلا يجوز للمستامن ان يباوى عينا للمشركين و لا يماون على المسلمين بدلالة ، اما الاوزاعى الذى قال بنقض عهد الذمة بالتجسس نراه يتفرق في المستامن و يقتضى بنقض العهد اليه و اخراجه من دار الاسلام .

الراى المختار :

الراى الراجح هو راى المالكية و من وافقهم لان الامان يقتضى عدم افشاء اسرار المسلمين او الدلالة على عوراتهم ، فاذا فعله المستامن انتقض لمخالفته موجب عقده اذا لو لم تجمله ناقضا للعهد لادى ذلك الى ضياع هيبة المسلمين و اغراء بهم و تجرئهم على غزوهم مما يلحق بالمسلمين اضرار الاضرار .

فاذا ارتكب المستامن جريمة التجسس ضد المسلمين خالف مقتضى العقد و بطل الامان من جانبه فينقض عهده و غير فيه الامام بين القتل و استرقاق و المن و الفداء كلاسير الحربى لانه لا عهد و لا امان بطل له .

عقوبة الجاسوس الحربى

اولا : حكمه :

ذهب الفقهاء ما عدا الهادوية الى جواز قتل الجاسوس الحربى و الكافر ، و قال امام محمد انه يطلب الا ان تكون امرأة لانها عورة و سحر العورة أولى .

انيا : الادلة على جواز قتله :

- عن سلمة بن الاكوع قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتخصم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جاء رجل على جمل احمر فانبأه ثم انتزع ظفرا العقال من جلد ، من حلبة فقيده به الجميل ثم تقدم يتقدمى مع القوم ، و جعل ينظر و فينا ضمعة (حالة ضعف و هزال) ورأيت في الظهر و بضمضنا مشاة اذ خرج يشتد ، فأتى جملة فاطلق اليده ثم انبأه وقلعه عليه فاشارة هنا نقص فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كبنت عند ورك الجميل ثم تقدمت حتى اخذت بقطام الجميل فانبأته فلما وضع ركبته الى الارض اختلطت سيفى فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجميل القود

عليه رحمه وسلامه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم و الناس معه فقال (من قتل الرجل ؟ قالوا : ابن الاكوع ، قال : انه سلبه اجمع) (اى كله) .

هذا الحديث يدل على جواز قتل الجاسوس الحربى الكافر ، اذا ان الباعث على ظلمه وقتله هو اطلاع على ضعف المسلمين و رقعة ظهرهم و محاولة نيل هذه الاخبار الى اصحابه ليثألوا من المسلمين ، لذا نجد فى بعض روايات الحديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم (اظليوه فاقتلوه) بئ ان الرسول صلى الله عليه وسلم رغب فى قتل الجاسوس الحربى اذا جعل سلبه اجمع لقاتله ، و هذا يدل على خطر هذا الجاسوس على المسلمين من جهة و على جواز قتله من ناحية اخرى ، وما دام انه جاسوس حربى دخل بلاد المسلمين بدون امان او عهد فيكون حكمه حكم الحربى الذى قدرنا عليه فى بلادنا ، لذا يغير فيه الامام بين القتل و الاسترقاق و المن و الغداء .

حكم استعمال رجل الاستخبارات المكربة للكذب فى الحرب مع الإعداء :
لا خلاف فى جواز الكذب فى الحرب ولكن الاختلاف فى المراءى فى الكذب المباح فهل هو حقيقة الكذب ام هو التهريض و الخديعة . للفقهاء فى ذلك آراء .

راى المجيزين لحقيقة الكذب فى الحرب

يجوز الكذب فى الحرب تهريحا و تلويحا .

قال النووى بجواز خداع الكفار كيفما امكن الا ان يكون فيه نقض عهد او امان فلا يجوز ، قال مالى اقدى : و تكون الخديعة بخلف الوعد و بالثورية - التهريض - و بالكمين و ذلك من المستثنى الجائز المقصود من الحرب .

فيجوز استعمال الراى فى الحرب ، بل الاحتياج اليه أكد من الشجاعة . وينقل عن ابن هالمتير قوله : الحرب الجيدة ثماعبها الكاملة فى مقصودها انما هى المكادعة بغير خطر .

قال ميمون بن مهران : الكذب فى بعض المواطن خير من الصدق . فالكلام وسيلة الى المفاصد لكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه بالصدق و الكذب جميعا فالكذب فيه حرام ، و ان امكن التوصل اليه بالكذب دون الصدق فالكذب مباح ان كان تحصيل ذلك القصد مباحا ، و واجب ان كان المقصود واجبا ، كما ان عصمة دم المسلم واجبة ، فمهما كان تحصيل ذلك القصد مباحا ، و واجب ان كان المقصود واجبا ، كما ان عصمة دم المسلم واجبة ، فمهما كان فى الصدق سفك دم امرى مسلم قد اغتضى من ظالم فالكذب فيه واجب مهما كان لا يتم مقصود الحرب او اصلاح ذات البين او استعمال قلب المجنى عليه الا يكذب الكذب مباح الا انه ينبغي ان يتحرز منه ما امكن .

لأنه إذا هتج بباب الكذب على نفسه فيخشى أن يتداعى إلى ما يستغنى عنه و
إلى ما لا يقتصر على حد الضرورة ، فيكون الكذب حراماً إلى الأبد إلا للضرورة .

أدلة المميزين لحقيقة الكذب في الحرب تحريماً و ترميها

أولاً : ما رواه ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال

(ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب إلا في ثلاث : الحرب و الإصلاح
بين الناس و حديث الرجل امرأته و حديث المرأة زوجها) و هذه الرواية
عن أم كلثوم أيضاً ، قال النووي : الظاهر إباحة حقيقة الكذب في الأمور
الثلاثة و لكن الترمييز أولى .

ثانياً : عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(من كذب بن الإشراف فإنه آذى الله ورسوله ؟ قال محمد بن مسلمة : اتحب أن
أقتله يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال : فأتاه فقال : إن هذا - يعني النبي -
قد عتانا وسألنا الصدقة ، قال وأيضاً و الله لثعلبته ، قال : فأتاه قد
استبمناه فتركه أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال : فلم يزال يكلمه
حتى استمكن منه فقتله) و في رواية قال محمد بن مسلمة : اتحب أن أقتله
يا رسول الله ؟ قال : نعم قال : فاذن لي ، فقالوا ، قال : (قد فعلت أي
أذنت لك في أن تقاتل من الكذب ما تراه يمينك في مهمتك)

و جه الاستدلال :

فيه جواز الكذب في الحرب تحريماً . فالحديث قد ورد في حالة الحرب
وهو وإن كان محمد بن مسلمة قد تكلم بالصدق ، لكنه أذن أن يقول كل شيء
فأذن له في كل شيء ، و يدخل في الأذن جواز الكذب تحريماً .
يتضح مما سبق أن الإمام محمد بن الحسن لا يجيز الكذب في الحرب كما يلاحظ
في الروايات التي استشهد بها و إنما يجيز المحاريض و التمويه وهو
مجموع بالإلهاديب الصحيحة والصريحة التي أجازت الكذب والخداع في الحرب .
فالإسلام يحرم الكذب ، و يجعله من أقبیح الذنوب و أفحشها لكنه مع ذلك
يستثنى بعض الحالات من هذه القاعدة ، و كان يتحقق من الكذب مصلحة
كالكذب في الحرب ، فإن الحرب خدعة و بمجرد إعلانها ينتهي التزامهم بين
المتحاربين ، وفي خداع العدو التفرير به و الكذب عليه كسر شوكته ، و
تخطيط قوته ، وفي ذلك مصلحة كبرى تملو على كثير من المصالح ، فالراجح
أن الكذب في الحروب أمر جائز لأن المنتجيج لكلام عدوه هو الذي يخدع نفسه
وقد قرر تشرشل ما قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ثلاثة عشر
قرناً ، فقد قال في اجتماع مع ورذلت وستالين ليبحث أمر الحرب ومستقبل
المانيا :-

في منتهى الصراحة أن الحقيقة في الحرب شعبة إلى حد أنه لا بد من
المحافظة عليها بحرس كامل من الأكاذيب .
٤١

فمختار جواز الكذب في الحرب تصريحا و تعريفا و ان كان التعريض
اولى ان امكن لقوة المجيزين . و كذلك كذب افراد الجماعات الإسلامية على
أجهزة المخابرات جائرة و خاصة عندما يأتون للقبض على الأفراد لان فيه
انقاذ حياتهم .

حكم استسلام رجل الاستخبارات للعدو

إذا أحيط برجل الاستخبارات وظن الهلاك في الشبكات أو الفرار فأولى له
ان يقاتل حتى يقتل ، و لا يسلم نفسه للآخر ، لأنه يفوز بثواب الشهداء ، و
يسلم من تحكم الكفار عليه بالتعذيب و الإستخدام و الفتنة ، و ان استأسر
جاء .

قال الإمام أحمد بن حنبل : (ما يعجبني ان يستأسر ، يقاتل أحب الي) ،
الإس شديد ، ولا بد من الموت ، وروى عن أحمد انه يلزمه القتال إذا ظن
الهلاك في الفرار و الشبكات وهو ظاهر كلام الخرقى . و الذي يظهر ان رجل
الاستخبارات إذا ظن الهلاك في الفرار و في الشبكات ، فالأولى له القتال
من هيمر ايجاب ، لما روى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
عشرة عينات ، و أمر عليهم عاصم بن ثابت ، فنشرت اليهم هذيل بقرية من
مناخة رجل رام ، فلما أحس عاصم و أصحابه لجهاد الى فدلف ، فقالوا لهم
انزلوا فاعطوننا بأيديكم و لكم العهد و الميثاق ان لا نقتل منكم احدا ،
فقال عاصم : أما اذا انزل في ذمة كافر فرمواهم بالنبل ، فقتلوا عاصما
في سبعة مئة ، و نزل اليهم ثلاثة على العهد و الميثاق ، منهم غيب و زياد
أخذا بالرخصة و كلهم مسمود غير مذبذب و لا ملوم .

وهذا رأى الشافعية ان لا يجوز الاستسلام لكافر في القتل ، وان جاز الإسـ
ر و القتل لله ان يدفع .

و اذا ألقى الكفار نارا في سفينة فيها مسلمون فاشتعلت فيها فما
غلب على قلوبهم السلامة فيسه من يقاتلهم من مركبهم أو القاء نفوسهم في
الماء فالأولى لهم فعله ، وان استوى عندهم الإمران ، فقال أحمد كيف شاء
يمنع ، قال الأوزاعي هما موشان فاختار أسرهما ، وقال أبو الخطاب ، فيه
رواية أخرى أنهم يلزمهم المقام لأنهم اذا رموا نفوسهم في الماء كان
موشهم بفعله ، وان قاموا فموشهم بفعل غيرهم . من هذا النص ارى ان رجل
الاستخبارات اذا رأى الهلاك في الشبكات و في الفرار من العدو لم يختار
الاستسلام فارى ان يختار ما فيه الهلاك بفعل العدو لا ان يختار ما فيه
الهلاك بفعل نفسه و الله سبحانه وتعالى اعلم .

حكم قتل رجل الاستخبارات لنفسه قصدا

حكم قتل النفس قصدا

إذا أحيط برجل الاستخبارات العسكرية من قبل الإعداء و ظن الهلاك في الثبات أو الفرار ولم ينختر الاستسلام فالأولى له أن يقاتل و لايجوز له أن يقتل نفسه قصدا اطلاقا لورود النصوص الناهية عن ذلك ، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من قتل نفسه فقد حرم الله الجنة و استحق دخول النار والخلود فيها .

قال تعالى " و لا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما " و من يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وذلك على الله يميمرا " ان من جملة المراد بهذه الآية أن يقتل الرجل نفسه بقصد منه نيلتق ، وقد ورد الوعيد على قتل النفس ، وهذا يدل على حرمة قتل النفس عن قصد للقتل .

لنيل من السنة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قتل نفسا بغير حق فسيحدم الله في أشد المهادن) ، وان جازاه في الآخرة مردة مغلدا فيها أبدا) .

ويسعد استعراض هذه الأدلة من القرآن و السنة أرى أن قتل رجل الاستخبارات لنفسه اذا أحيط به من العدو حرام ، وان جزاءه في الآخرة مردة الى مشيئة الله ان شاء أدخله في النار و ان شاء عذبه بما قتل به نفسه ، وان شاء عفا عنه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم (ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة) . وأما الخلود في النار لمن قتل نفسه فقد يراد به طول المدة وغلظ التحريك لا حقيقة الدوام والله سبحانه و تعالى أعلم .

تعريف جهاز الأمن

هو نظام يقوم بعمله في إطار من التنسيق المشترك بحيث يأخذ على عاتقه و بالتعاون مع الأجهزة الأخرى لحماية الدولة أو التنظيم من الإغترار و الخرق ، و تأمين حماية القادة و المشاة و المناطق و رجال الدولة الكبار من أي هجوم يؤدي إلى تعطيل المبنى أو الشخصية من عملها اليوم و من أي اختراق و من مهامه ما يلي :-

- ١ - جمع المعلومات و تحليلها .
 - ٢ - مقاومة التجسس .
 - ٣ - الحرب النفسية .
 - ٤ - الاستطلاع العام .
 - ٥ - القيام بالخدمة السرية .
 - ٦ - فرز المعلومات و تقدير صحتها .
 - ٧ - تفسير هذه المعلومات و استخلاص النتائج المفيدة منها .
 - ٨ - امداد المسؤولين بالمعلومات و النتائج المستخلصة .
 - ٩ - الإفادة من هذه المعلومات في التخطيط واتخاذ القرارات .
- ويقسم جهاز الأمن إلى فروع مكن : فرع لأمن العسكري - و الأمن السياسي و الأمن الداخلي - و الأمن الاقتصادي - و الأمن العلمي - و الأمن الصناعي - و الأمن الخارجي - و أمن رئاسة الجمهورية و أمن الدولة .

تعريف الاستخبارات

الاستخبارات أو المخابرات هي : عملية التتخابر و التراسل لنقل المعلومات بين شخص و آخر أو بين جهة و شخص أو بين شخص و جهة أو بين جهة و أخرى . ويمكن أن نقول هي الخطوة المدروسة لاستخدام الإمكانيات المتاحة للحصول على كافة المعلومات التي تهم الدولة أو التنظيم أو الجماعة في الوقت المناسب . وذلك لوضع استراتيجية الدولة و يرسم سياسة التنظيم و اتخاذ القرارات التي تكفل سلامة أمن الدولة أو التنظيم و لمقاومة كل من يحاول سرقة المعلومات و بذلك نرى شدة ارتباط الأمن بالمخابرات .

ماهي الاستخبارات ؟

- الاستخبارات : تزود المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار وهذه المعلومات يمكن تزويدها بثلاث طرق :-

أولا : كمادة خام أساسية تحتاج إلى تمحيص و تقدير

ثانيا : كتقديرات وضع ، استخلصت على أساس المادة الخام .

ثالثا : كتقديرات وضع ، مرفقة بتقدير الاحتمالات المفتوحة للعمل ، و بتوصيلات بالنسبة للعملية التي يجب القيام بها .

هناك جدال حول أفضل طريقة من هذه الطرق الثلاث، وهذا الجدال يعرض

أساليب مختلفة لمدى تدخل الاستخبارات المرغوب فيه ، في قرارات الحكومة حسب رأي الشخص ، شحشبر الطريقة الثالثة هي الصحيحة ، لأنها تظهر مسؤولية مقدم المعلومات عن تلك المعلومات ومن هنا يأخذ التقدير الوزن و القيمة المناسبين .

- الاستخبارات ، هي قناة تأثير قصيرة وفعالة ، أنها توفر امكانية للعمل السريع و تتجاوز الأجهزة البيروقراطية و بروتوكولات متنوعة ، وتوفر للزعماء امكانية التأثير بطريق قصير و مباشر في مجالات كثيرة .

- الاستخبارات ، هي أداة سهلة لتحديد صفقات سياسية على صعيد العلاقات الدولية ، تنشأ احيانا اوضاع تتطلب حلولاً او اتفاقيات تجرى سرا بين الدول ، وبدون توقيع رسمي ، اذ عندما يكون البحر هائجا و الامواج عالية ، و يكون من الصعب السباحة فوق سطح الماء يصبح من الأسهل على المرء الغوص تحت الامواج و الحوم في مياه هادئة .

- الاستخبارات تمنح الامن من حيث الزمان و المكان ، ان الاستخبارات تمنح الحكومات ، من خلال عملها ، بديلا للعمق الاستراتيجي ، محالا من الوقت في هشدها القوة لواجهة اعدائها ، او للبقاء في حالة تاهب خشية تعرضها لهجوم مفاجئ . لذلك فان معلومات جيدة و صحيحة في الوقت الصحيح تمكن الدولة ذات الموارد المحددة من الامتناع عن القيام بعمليات تجهيد لا مبرر لها ، وعن استعداد لفائدة منه ، و بعثرة جهودها .

- الاستخبارات ، تمنح الامن لاجهزة اخرى سواء داخل الدولة او خارجها و بطرق غير عسكرية وذلك في اطار المجال المسمى " الاستخبارات الوقائية " وهذا الامن يمكن التعبير عنه ايضا في مجالات (حماية المنشآت) و غيرها وكذلك القيام بلمباط نشاطات العدو و بطرق اخرى .

- الاستخبارات ، هي وسيلة لتحقيق اهداف لايمكن تحقيقها بطريقة اخرى . و المقصود هنا هو حرب الاستخبارات ، والحرب النفسية ، وكذلك القيام بخدع متنوعة لتحقيق اهداف بطرق غير عادية و غير مقبولة .

- الاستخبارات وسيلة انذار مبكر .

القواعد الاساسية للامن

- ١ - المعرفة على قدر الحاجة في المهمة و غيرها ، فلا ينبغي لرجل الامن ان يعرف اكثر من المهمة المكلف بها او جزء من المهمة و لايعرف المهمة كلها .
- ٢ - الاتزان و الاعتدال في الصفات ، ودائما يقيم نفسه اين وصل ، لان ذلك من اسباب نجاحه في عمله .
- ٣ - التواضع : ان يكون غير حليفت للالتياء حتى يتم عمله بسهولة ، و ينجح فيه
- ٤ - المظهر : اي علامة ثابتة او دائمة او لباس معين تبطل عمل رجل الامن
- ٥ - التخفي : اذ لايمتطيح احد ان يكشف الانسان اكثر من كشفه لنفسه ، مثل

حديثه عن نفسه ، او حب الظهور .

- ٦ - الحذر : خطأ رجل الامن يساوى خطأ رجل المستجرات ، اى الحذر من اللامبالاة وعدم التواكل و الركون و الجأكذ من صحة المعلومات .
- ٧ - الامتحان للتفكير .
- ٨ - بعد النظر و تخمين المستقبل

العوامل التى تهدد الاسرار

- ١ - طبيعة الاخطار التى تهدد الدولة او التنظيم (نوع الخطر هل هو تخريبى او تجسس ام حرب نفسية ام عسكرية) .
- ٢ - الظروف السياسية التى تحكم الدولة او التنظيم مثلاً هل هى فى حالة استرخاء امنية او فى حالة اضطراب امنى .
- ٣ - الوضع الاقتصادى فى الدولة او التنظيم من تضخم و عطف اقتصادية
- ٤ - العلاقات الخارجية للدولة او التنظيم ، ونظراً للعلاقات غير الطبيعية كعلاقات بعض الزعامات العربية مع زعمات اسرائيل .
- ٥ - الوضع الداخلى فى الدولة او التنظيم : هل الوضع الداخلى مستقر ام ان هناك ثورة داخلية وعمرقة حدود هذه الثورة الداخلية و حجمها ووضع الخطط الكفيلة لتحييمها و منيح نشرها و التعتيم الاعلامى عليها . كل هذه الاجراءات تتم بشكل سرى

العوامل المؤثرة على الامن

هناك عوامل تؤثر على امن المجتمع منها خارجية ومنها داخلية وهى

كالتالى :-

- ١ - عوامل داخلية تتعلق ببنية المجتمع بوجود شغرات اجتماعية و ثقافية يمكن الدخول منها لتهديد امن الدولة و المجتمع مثل البنية غير المتجانسة بوجود طوائف عدة واقليات و قوميات شتى مثل : شيمه ، سنة ، دروز ، شيعرية ، نصارى ، يهود ، عرب ، اكراد ، اترك ... الخ . و مذاهب ثقافية متنوعة يمكن استغلالها لتهديد الامن . و المجتمع غير المتجانس يميل الى الصراع و الحركة
- ٢ - شرعية الحكومة : فعندما تكون الحكومة على خلاف مع الشعب او مع غالبية العظمى و تعمل ضده او تخيق الخناق على حزب معين و تخطئه فان هذا مصدر تهديد للامن . اما اذا كانت تقوم على ثقة اغلبية الشعب و تكسب رضاهم و تعمل لخدمتهم فهى مستقرة اكثر .
- ٣ - طبيعة المرحلة التى تمر بها الدولة او التنظيم : فعندما تقدم على حرب او على خطوة سياسية جريئة او يقدم التنظيم على ثورة او خطوة حاسمة يصبح امنه معرضاً للخطر و بحاجة الى اجراءات امنية و حذر و يقظة ووعى شديد .

٤ - العوامل الدولية الخراجية : فالصراعات الدولية عندما تمتد لتشمل دولة معينة تصبح موضع خلاف بين الدول و تحاول كل دولة ان تسيطر نفوذها عليها و ان تزرع الجواسيس فيها عندئذ يصبح امن هذه الدولة في خطر ، و بحاجة الى جهود امضية واسعة وكذلك عندما ينشب خلاف بين دولة و اخرى مجاورة لها او تنظيم و آخر على تماس معه ، يصبح الامن مهددا . كما ان وجود مشكلات حدودية بين دولتين يجعل امنهما مهددا .

سلاح رجل المخابرات :

سلامهم الاساسي المسدسات و الرشاشات الخفيفة عند القيام بالمهام وذلك للدفاع عن النفس او عند مهاجمة اى ملاقاة لشبكة التجسس او عند الاستتظار ليلا في مرابطة عميل خطير موضوع تحت المراقبة . و يحمل رجل المخابرات عادة مسدسه تحت ابطة الايسر محمولا بحمالة لها حزام يلتف على الكتف الايسر مع حزام اخر من البلاستيك يشد الحزام الاول الى الكتف الايمن لينحصر المسدس تحت الابطة الايسر وذلك لسهولة استعماله باليد اليمنى باسرع وقت و يلزم شائئين لرجل المخابرات المحترف لكى يخرج مسدسه عند شعوره بالخطر او مفاجاته في احدى مهامه .

اما وضع المسدس على حزام الحامل للمبشطل من الخلف من الجهة اليمنى فهذه الطريقة لها مزاياها الاتية :-

١ - ظهور المسدس و اذنا من تحت الجاكيت .

٢ - امكانية خطفه من حامله في الازدحام .

٣ - التأخر في اشهاره من الخلف .

٤ - راجع دورة المسدسات .

حتى يستعمل رجل الأمن و المخابرات سلاحه

- ١ - يحق لرجل الأمن ان يستعمل مسدسه او التهديد به ضد جاسوس او شخص مشتبھ بعمالته وذلك عند مداخلته منزل هذا العميل حتى يستسلم ويقيّد يد بيد مع رجل المخابرات . وفي حال مقاومته يحق لرجل المخابرات التصرف حسب الموقف، و يكون التهديد في اماكن غير قاتلة لتعطيله عن الهروب .
- ٢ - عندما يراقب عميلاً في الطريق و الإرياف ويكون استعماله لسلاحه ضمن حدود الاوامر المزدود بها ، اذ ان قتل العميل يضيع على رجل الأمن المعلومات التي يحملها العميل .
- ٣ - يستعمل رجل الأمن سلاحه للدفاع عن نفسه في كل زمان و مكان طالما يعمل في هذه المهنة .

السام الامن :

- ١ - يمكن ان نقسم الامن الى قسمين امن داخلي و امن خارجي ، او امن وقائي او امن ايجابي او الامن الدفاعي الهجومي و كلها تلتقي حول معنى عمل معين . فعندما تحاول الدولة او التنظيم حماية نفسها من الاختراق او السرقة او التخريب يكون الامن في هذه الحالة وقائي او داخلي او دفاعي ، وعندما تلصق الدولة او التنظيم بهذا العمل ضد دولة اخرى او تنظيم معادي يكون الامن ايجابى او خارجي
- ٢ - او هجومي او استخبارات ، و أشهر التقاسيم هو تقسيم الامن الى قسمين : -
الاستخبارات الوقائية و الاستخبارات اليجابية

المخابرات الوقائية (الامن الوقائي)

تعريفها :-

هي مجموعة الإجراءات التي تتخذها الدولة او التنظيم لتحقيق امنها و حفظ اسرارها و حماية كياناتها و منشأتها لغرض تأمينها ضد محاولات الاستخبارات اليجابية المعادية و يطلق عليها احيانا الاستخبارات المضادة . كما تشمل جميع الإجراءات التي تحرم العدو منظمات مخابراته من مفاجئتنا ، و الاستخبارات الوقائية تشمل : مخابرات امن و مقاومة التجسس ، وتشمل امن الافراد ، امن المعلومات ، امن المنشآت ، امن المواصلات السلوكية و اللاسلكية .

مخابرات الامن

يلقد بها المجهودات التي تبذل لإخفاء السياسة القومية او المعلومات العسكرية او القرارات الدبلوماسية و غيرها من المعلومات ذات الطابع السري الذي يلاشر على امن الدولة و منح ترويجها لغير المقتضين عن طريق تحديد وصولها الى الاشخاص المسؤولين الذين يجب ان يعرفوها وعدمهم .

مهماتها :

- ١ - اعداد القوانين و التشريعات التي تمنع الافراد من محاولة الحصول على معلومات ليست من حقهم .
- ٢ - اختصار الاشخاص المؤشوقين و الذين تتوفر لديهم موهبة الحس الامنى للقيام بالاعمال الخاصة
- ٣ - تضع الخطة اللازمة لحماية الموارد الطبيعية و المناطق الانتاجية و الاقتصادية ضد اعمال التجاسوسية و التخريب
- ٤ - تقوم بتداع العدو تحليله عن طريق نشر معلومات غير صحيحة . و تختلف من مقاومة التجسس رغم وحدة الهدف بينهما في ان مخاطر الامن تهدد الى منع العدو من الحصول على المعلومات ذات الطابع السرى لذا يرى بعض الاختصاصيين ان اعمالهم تنقسم بطابع التوجيه و التوعية اكثر من اجهزة مقاومة التجسس التي تهدف الى اضياع الجواسيس قبل ان يرسلوا معلومات الى اجهزة الامن التي يملكون لصابها .
- و يسلط على عاتق مخاطر الامن واجب كبير و تتعلق بدورها في الحرب النفسية وهو ما يتعلق باجراءات الامن .

مكافحة التخريب و الارهاب

تعتبر عملية التخريب سلاها رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ولها عدة

اشكال :

- ١ - التخريب الاقتصادي المباشر : و يستهدف الاغراض الاساسية الهامة كالمصانع و المنشآت الاقتصادية و العسكرية و البحرية و ذلك باحراقها او تفجيرها او تعطيل آلاتها وذلك لحرب الاقتصاد ، وهذا تخريب عنيف ومثلد نصب المكاثن و الاغتيالات .
- ب - التخريب السلبى : وهو تخريب هادى مثل الحث على تخفيض مستوى الانتاج او قلة العمل او عدم اقبال العمل او الفط و القصب اثناء اداء العمل او انتاج بضائع سيئة التصنيع او العرف غير اللازم من المواد للمؤسسات الحكومية ، او عدم الحرص على الآلات اثناء العمل وعدم تزييتها ، او التخريب المعتمد في آلات العمل ، و سرقة المستودعات وهذا يطلق عليه تخريب عنيف
- ج - التخريب النفسى : ويهدف ازعاج العدو في عقر داره ويعتمد على الدعاية و الشائعة و غيرها ، واشارة لاشغل خطيرة من التخريب العنيف ، او القيام بالثورة الداخلية . اما ان هناك تخريب اثناء الحروب يستهدف المنشآت العسكرية كالمطارات و الموانئ البحرية و القطارات وسكك الحديد و الجسور و عقد طغقات اسلحة فاسدة وتتولى ذلك شبكات تخريب خاصة و يتم نجاح العمليات الخاصة معتمدا على :

- ١ - الاجوال الجوية المناسبة (صيف شتاء ، خريف ربيع)

٢ - و الظروف الطوبوغرافية

٣ - كيفية التأثير على هذه الاهداف و تحديدها

٤ - معرفة التقدم التكنولوجي للعدو .

٥ - التدريب الجيد على المهمة او العملية الخاصة ، بعد جمع المعلومات الوافية عن الهدف .

٦ - الوصول الى الاماكن المطلوب تدميرها او تخريبها .

ولمقاومة ذلك جميعا تقوم المخابرات باجراء الاحتياطات المضادة عن طريق تأمين المنشآت و المصانع و الأفراد و هذا ما يسمى بمشروع الامن و تعتمد المخابرات في مقاومة التخريب على الاسس التالية :

١ - وضع خطة لمقاومة التخريب منها التوصية بعدم نشر الإحصائيات الاقتصادية والمسكرية بشكلها الصحيح و الدقيق ومنها التوصية بحراسة المنشآت الهامة ليلا ونهارا وحماية المسؤولين و مراقبتهم و طرق مقاومة المخربين سبل كشفهم .

٢ - توافيق الجهة المعهدة للقيام بالتخريب ، وذلك بالاستفادة من معطيات كثيرة منها وجود صاحب المصلحة في التخريب في الدولة ، و الأقليات ، و جود دلائل اولية تشير الى الجهة الفاعلة ولايسد من العمل للوصول الى الجهة الفاعلة .

٣ - اعتقال المخرب قبل البدء بالعمل ، عند اكتشاف المخرب قد لا يتم اعتقاله مباشرة و انما تتم متابعته و مراقبته لكشف خطوط الشبكة كاملة ، ولكن يجب الا يترك امرهم حتى لا يتمكنوا من القيام بعمل تخريبي ، ومن هنا يظهر التشابه بين مقاومة التخريب و مقاومة التجسس .

مقاومة التآمر و التمرد

يلتصد بالتآمر والتمرد التدابير للقيام بثورة ضد الحكم تهدف الى تغييره او تغيير الشخصيات الحاكمة فيه وقد يكون انقلابا عسكريا او عصيانا مدنيا وقد يكون نابعا من داخل الشعب نفسه او بتعرض و توجيه من دولة خارجية معادية للنظام القائم . و تستخدم المخابرات الامن اساليب مختلفة في مقاومتهم تشبه الى حد كبير اساليب مكافحة الجاسوسية ، وكثيرا ما تقوم بزرع عناصر لها ضمن الحركات المناوئة لها بمعرفة كل التفاصيل عنها (هجمتها ، قياداتها ، نشاطها ، خططها ، دعمها المالي ، دعمها الدولي ، تسليحها) . و تعتمد مقاومة التآمر و التمرد على الاسس التالية :

١ - محاولة السيطرة و التغلغل في الهيئات و المؤسسات التي يحتمل ان يباشر افرادها اي نشاط ضد الحكم ، مثل الجيش و الشرطة و المخابرات و الجامعات و الإتحادات و النقابات .

٢ - مراقبة الجماعات و التنظيمات المهيأة للتمرد والعصيان ، شيوعيين ، ناصريين ، بعثيين .

- ٣ - مراقبة نشاط الهيئات و الأفراد و الهيئات التي تعتبر هدفا لمديرى المؤامرات و الانقلابات .
- ٤ - تحديد الدول التي ينتظر ان تصاد التامر و التمرد .
- ٥ - الوقوف على مشاعر الجماهير ووجود ظروف مساعدة و موسعة للقيام بالتمرد ، وضع المسؤولين فى صورة الاحداث و الاحاسيس فى سد الشفرات و تلافى الاخطاء و اتقاء المؤامرات .

مقاومة النشاط الهدام

- النشاط الهدام هو التشكيك بصحة مذهب او عقيدة الدولة او التنظيم او تبني عقيدة مضادة و الشروع بها ، وله ثلاث مراحل :
- ١ - مرحلة غزو العقل دون اللجوء الى العنف : حيث يقوم بالتشكيك فى المذهب او العقيدة بحملات فكرية مدروسة ، مثل : اتهام القرآن الكريم بانه اساطير ، قال تعالى (وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تولى عليه) . و احيانا تسلط الاضواء للنسك على رجل العقيدة و رجالها لطمع بهم و تشويه سمعتهم ومن ثم لينسك العقيدة التي يجعلها ونجد ذلك فى اتهامات قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بانه ساجر و مجنون و كاهن و كذاب وفى طعن المنافقين فى عرضه صلى الله عليه وسلم ، وفى دخول بعض اليهود فى الاسلام ثم خروجهم منه ليحدثوا بليلة فى صفوف المسلمين ، وبالعقيدة التي آمنوا بها .
 - و تتطلب مقاومة النشاط الهدام مقارعة الفكرة بالفكرة و تنظيم الحملات الفكرية لدحض افتراءاته ولا مانع للجوء الى الاساليب الايجابية لمواجهته .
 - ٢ - مرحلة التعميل : وذلك من خلال اشارة السلبيات و التركيز عليه و تضخيمها و احداث تمليل شعبى عام . و نجد ذلك فيما فعلته قريش فى سرية عبدالله بن جهم عندما اتوا اثني عشر فى الشهر الحرام .
 - ٣ - مرحلة الثورة الجماهيرية : يتألف التنظيم للنشاط الهدام من قسمين : قسم حاج لايقوم باى صدام او مواجهة مع السلطة ، وانما يكون بمثابة عيون استطلاع للتنظيم ، ويدفع للثورة العامة . وقسم ناشط يقوم بالتخريب و الهدام وهو معرض للاعتقال والكشف ويتم الربط بين هذين التنظيمين بشيوط دقيقة غالبا ما تكون خارج البلاد .
 - ٤ - الامن الداخلى : و يقصد به الاجراءات الوقائية المتخذة لتتحفظ على الاسرار الهامة المختلفة ومنع تسريبها ويهتم بمنع اى تسرب الى المراكز الحساسة فى جميع لقطاعات الدولة ، فهو مكافحة تجسس ذى طبيعة خاصة لان الخطر جاسوس هو الذى يصل الى مركز قيادة فى الدولة او التنظيم .
 - و الخطر منه من يصل الى جهاز استخبارات الدولة ، كما فعل فلسطينى الانكليزى وهو عميل روس وصل الى رئاسة جهاز (MA5) (ام اى ٥) وهو قسم

الإهاب الداخلي للمخابرات الإنكليزية (راجع كتاب هارڊ الجواسيس لبيتر وايت
(PITER WHIT) . و ميشل كوهين الذي وصل الى السلطة العمورية و كان جاسوسا
امريائيليا . وهذا يعتبر خللا في عمل جهاز الامن الداخلي . و اخطر هذه من
يجل الى فرع المعلومات و الارشيف في جهاز الامن و الاستخبارات .

تذكر ان الادلة غير برهان لايقاع العمل وهي افضل من التعذيب ، لذلك قد يترك العميل يستمر في عمله حتى تتوافر الادلة الدالة على تجسسه .
وهي من الجانب الايجابي للاستخبارات الوقائية و تلعب الجاسوسية دورا هاما في ايام السلم و الحرب ، ولا يمكن مكافحتها الا بالجاسوسية المضادة ، وتعرف مكافحة الجاسوسية دائما المعرفة و التنظيم والتحليل و النشاط الذي تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية ، ويمكن معالجة الجاسوسية عن طريق بعض الاجراءات الوقائية التي تعيقه او تبطل مفعوله بشكل كبير اذا لايمكن القضاء عليه نهائيا ، ومن هذه الاجراءات :

- ١ - حصر الأماكن المهمة مثل الجسور و المنشآت و الشبكات .
- ٢ - حفظ المعلومات وعدم تسريبها .
- ٣ - حماية الاسرار العسكرية .
- ٤ - تنظيم الدعاية و خاصة اثناء الحرب .
- ٥ - تنظيم المراقبة الجريديية .
- ٦ - معرفة نشاط عملاء العدو السريين و استغلاله و السيطرة عليه لوقاية امن الدولة و سلامتها .

مهمة مكتب مكافحة التجسس العسكري

- اولا : المحافظة على امن الجيش بالاشتراك مع الشرطة العسكرية .
- ثانيا : تنظيم الخطط للمحافظة على سلامة المؤسسات الحربية .

ثالثا : تنظيم و مكافحة العناصر و المبادئ الخطرة التي قد تتسرب الى صفوف الجيش .

رابعا : المحافظة على الانضباط العسكري .

خامسا : مكافحة العناصر الاجنبية المكشوفة و يتجلى ذلك في :

- ١ - استجواب المشبوهين
- ب - تشكيل خلايا لمراقبة الاجانب بمساعدة الشرطة المدنية السرية .
- ج - في حالة الحرب اعتقال كل من تدور حوله الشبهات .
- د - محاربة الدعايات المعادية .

سادسا : التوجيه العام و التوجيه ضد التجسس وذلك باشباع توزيع نشرات توضح اهداف المخابرات المعادية ، وتوزيع نشرات توضح وسائل المخابرات المعادية . وتنظيم مكافحة التجسس عن طريق نشر القصص عن عمليات القاء القبض على جواسيس .

اعمال منظمات مكافحة التجسس

اولا : مراقبة مايلي :-

- ١ - الهيئات السرية المعادية .
- ٢ - المحققين العسكريين الدبلوماسيين .
- ٣ - المطبوعات و الصحف .
- ٤ - ادارة البريد و الهاتف .
- ٥ - الاجانب المقيمون .
- ٦ - المهاجرون .
- ٧ - موظفو الشركات السياحية .
- ٨ - السائحون .
- ٩ - المخيفون و المضيفات في الطائرات .
- ١٠ - موظفوا القطارات و المرافىء .
- ١١ - ادارة جوازات السفر .
- ١٢ - اللاجئون السياسيون .

ثانيا : توجيه النشاط الى بيوت الدعاية و اللهو او الى الحدود او المناطق

العسكرية و اماكن تردد العكر .

ثالثا : اغتيال الاشخاص : ويتم ذلك بمرحلتين :

- ١ - تدريب بعض الاشخاص على القتل .
- ٢ - التمرى الكامل عن الاشخاص قبل قتلهم .

وهذا العمل يتم عندما تريد المقابرات تغطية العملاء الاجانب الذين لا يحملون صفة رسمية .

رابعا : اكتشاف المحطات اللاسلكية : وذلك عن طريق :

- ١ - البحث عن محطات الارسل غير الشرعية .
- ٢ - التمكن على الراديو و الاذاعات الاجنبية .

و مكافحة التجسس داخل القوات المسلحة و يتم بشكل اساس بالانضباط

العسكري ويتم بالامور التالية :

- ١ - عدم استعمال الهاتف و التحدث في الامور العسكرية
- ٢ - حصر الاماكن لصنع الاشارات و الرتب العسكرية لمنع تسريبها .
- ٣ - عدم السماح لاحد بالتجول وهو يحمل اوراق سرية مهمة .
- ٤ - حرق كافة الاوراق مهما كانت قيمتها بعد استخدامها .
- ٥ - التأكد من اخلاص الحاملين و خاصة الذين يحملون في قسم الارشيف او على الاله الكاتبة او المراسلين او من يقومون بالخدمة عند الضباط الكبار .

ويتم بالشكل التالي :

العمل بلاشعة امن الافراد و المنشآت .

حسن اختيار العمال بعد اجراء الامن عليهم .

مراقبة العمال اثناء وقبل وبعد العمل .

دقة برنامج الزيارات .

وعموما يهتم رجال مكافحة التجسس بشكل عام باربعة ميادين للحصول على المعلومات التى تساعدهم فى تنفيذ مهمات عملهم ووضع خططهم وتنفيذها ، وهذه الميادين هى .

معرفة نوعية الافراد الذين يعملون فى اجهزة المخابرات المعادية و معرفة عملائهم وظيفتهم و انتماءاتهم مثل درون ، اقباط ، شيعة ، نصيرية ، نصارى ، يهود .

معرفة اسلوب منظمات العدو فى التجسس مثل استخدام الساتر و طريقة التجنيد و طرق الاتصال و التمويل ، ومحطات العمل السرى ، علما بان لكل منظمة اسلوبا فى نشاطها و تقوم بتكريره اذا ثبت نجاحه و كثيرا ما يودى كشف نشاطها من قبل رجال مقاومة التجسس الى تغيير اسلوبها فى العمل ، وقد يدفعها لتجهيد نشاطها لفترة قد تطول لذا فالبحث و الابتكار بطرق جديدة دائما هو اساس نجاح عملية التجسس .

معرفة مركز حشد القوات العدو ونسوع المعلومات التى تحظى باهتمام الخاص .

معرفة و دراسة و تحليل الاغراض و الاهداف و النوايا القريبة و البعيدة للمنظمات التجسس .

المعلومات التى يسمى العدو لمعرفتها

العدو يهتم بمعرفة الاسماء والارقام والمواقع و التوقيت و المستقبل ، وبالنسبة للارقام فانه يريد ان يعرف عدد المقاتلين من جاهزين و احتياطيين و كميات الاسلحة و نوعيتها و مصادرها وطرق ادخالها و هداه ليتخذ وقاية منها وليتوقع نواياها و مخططاتها المستقبلية ، والدول التى تمسك بالسلاح ليحاول القناعها بقطعة عنا خصوصا اذا كان مصدرنا و جيدا ، ويهدف الى معرفة مناهج التدريب ليقدر نوعية الممارك التى تنوى القيام بها ، كما يهدف الى معرفة طرق الاتصال بين الخلايا فى الداخل وبين المدن مع بعضها وبين الداخل و الخارج ليقوم بقطعها وشل حركتها ، و يهدف لمعرفة طرق التنفيذ و التحرك و التنقل وطرق اختيار عناصر التنفيذ و اعمارهم ليعرف اين سيركز نشاطه و استخباراته ويهدف الى معرفة التاييد الدولى و اسعاد التحالف السياسية ليشمله و يمزقها ، و يهدف من وراء معرفة اسماء الشخصيات و اهميتها و مهامها و طبائنها وسلوكها و نقاط

الضعف والقوة فيها ، و مواقفها و تحركاتها ليثن حربا نفسية ضدها وليقوم بإغتيالها و القضاء عليها ، او تجنيدها والسيطرة عليها . كما يهدف الى معرفة مدى الاستجابة الى الأوامر ومدى الخبط والربط وغير ذلك .

وسائل مكافحة الجاسوسية

وهي بشكل عام يمكن ان تنتم على الشكل التالي :-

- ١ - التوعية الإيجابية لأفراد التنظيم والشعب ، حيث ان توعية الأفراد تجاه الجواسيس لكشفهم و الحذر منهم وربط ذلك الواجب بالمقيدة يجعل المواطنين كلهم حذرين ضد الجواسيس من منطلق ديني ، حيث يجب تنبيههم الى السائحين و الزوار و الأجانب و الغرباء وأن من يلتقط صورا في أماكن حساسة او يسجل ملاحظات اويكثر من الأسئلة .
- ٢ - مراقبة الناس المشبوهين : يجب ان يوضع في الحسبان ان الاقليات و الأحزاب المضطهدة و المرتبطة بجهات خارجية كالمشيعيين و الطلاب الذين يدرسون في الخارج هم بيئة صالحة يمكن ان تنجس على الدولة فيجب مراقبتها بشكل خفي ، كما يجب مراقبة الاموال المرسلة من الخارج و مراقبة حالات السفى المفاجيء عند الناس المشبوهين و العاطلين عن العمل ، خصوصا اذا كانوا من دولة اخرى ، ومراقبة المبالغات ومعرفة مصادرهما ، وعند الاشتباه بمنصر معين يجب متابعتهم بدقة وحذر لكشف شبكتهم وقد يكون من المصلحة اعتقاله دون الاعلان عنه .
- ٣ - الرقابة على البريد والبرق والهاتف و سائر وسائل الاتصال السلكية وغير السلكية كاستعمال الراشادات و اجهزة تحديد الاتجاه لمعرفة مكانه ، ومراقبة محطات المطار و المطارات و الموانئ و العاملين على الطائرات و الفنادق و المطاعم و المطاعم الشهيرة و السياحية ، ومحطات السيارات ، وهناك صفوف اخرى تستدعي الرقابة على البريد اذا ان الاشخاص المعادين ممن لايسرق اليهم الشك لايقدررون كثيرا قيمة الأوامر المشددة للمحافظة على الامن و يرجع ذلك الى عدم تقديرهم عن مدى اهمية ما ينقلونه من احاديث فيتكلمون على الهاتف بامور تضر بالامن ، ويمكن لجواسيس العدو المتخصصين على انهماتف ان يستفيدوا من هذه المعلومات ، او يقوم هؤلاء بارسال رسائل فيها اخبار عن وضع البلد الاقتصادي او العسكري او غيره الى خارج الدولة فتفش الاسرار .
- ٤ - القيام باجراءات أمنية طارئة بعد حصول عملية تخريب معادية او عند كشف احد افراد شبكة تجسس مثل مراقبة الحدود البرية و البحرية و المطارات ، و وضع اللوائح باسماء المشبوهين لمنعهم من السفر الى الخارج و التشديد على مراقبة الهاتف و البريد و الاتصالات السلكية واللاسلكية .
- ٥ - المفاجآت و الهفوات الشخصية التي تصدر من الجاسوس مثل ان يحمل معه اجهزة تهوير او اتصال او واثق تثبت شخصيته الحقيقية .

- ٦ - تشغيل العملاء المزدوجين و العميل المزدوج هو الاداء المميزة للاستخبارات المضادة وهو يعمل تحت اشكال عدة وقد يكون عميلا لجهتين او ثلاث وهذا يحدث اما بسبب الخطط عليه بعد كشفه و تهديده او بسبب حبه للمال ، عن طريق هذا العميل المزدوج يتم توصيل معلومات للعدو ولا ضرر منها حتى لا ينكشف امرهم ، كما يمكن عن طريقه معرفة نوعية المعلومات التي يطلبها الخصم ، كما يمكن اجتذاب و كشف عملاء اخرين كمن ينضموا اليه .
- و قد كتبت (استراتيجية) في عددها الثامن و الثلاثين في ابريل (١٩٨٥) عن الجانب الدفاعي في الحرب السرية الحديثة تلؤل .
- ١ - رفع مستوى الوعي الامنى بين صفوف الشعب و الجيش ، بحيث يصبح الحفاظ على سرية المعلومات عملا تلقائيا وواجبا وطنيا و ابرز الشعوب في هذا الشعب اليابانى .
- ٢ - تحسين اساليب حفظ الو شائق والمعلومات وانتقالها و الحفاظ على سريتها داخل المؤسسات الصناعية و السياسية ومراكز البحوث والقيادات في القوات المسلحة .
- ٣ - مراقبة النشر الحكرى والعلمى والصناعى والسياسى بشكل يضمن عدم حصول الخصم على معلومات سرية من خلال مراجعة المنشورات العلنية المتاحة للجميع .
- ٤ - اخفاء الاهداف الحيوية او تغيير ملامحها وبناء اهداف كاذبة تفرض على الخصم اجراء تقديرات خاطئة مثل : اعطاء اجهزة لاعداد كثيرة في مناسبات مثل الحج و الامياد او زيادة المواقع الوهمية او تقليل الانتاج .
- ٥ - اغراق العدو بسيل من المعلومات الجزئية المتناقضة التي تروى اجهزته الامنية وتزيد اعباءها و تصيبها بالاحباط النفس .
- ٦ - تضليل الخصم بمعلومات كاذبة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية و كافة عناصر بنية القوات المسلحة .
- ٧ - تثبيت اجهزة الاتصال و تشفير البرقيات بغية منع الخصم من اختراق شبكات الاتصال السلكية و اللاسلكية .
- ٨ - التشويش على وسائط الكشف الجوية و البحرية و البحرية والغاشية واتخاذ التدابير الكفيلة بخداعها .
- ٩ - عدم تصدير الاسلحة التي تستضمن تكنولوجيا حديثة الا بعد توصل الخصم الى تطوير تلك التكنولوجيا و استخدامها عمليا .
- ١٠ - مراقبة و تحديد تصدير التكنولوجيا المدنية التي تشك مدى التطور المحقق وقد اهتم الاسلام بالامن و مقاومة الجاسوسية وجوهر المخابرات الوقائية هو كتمان الاسرار و حمايتها ، وقد اكدت تاريخ صدر الاسلام ان من اسباب انتصار المسلمين على اعدائهم الكثيرين ان اسرار النبي صلى الله عليه وسلم و اسرار المسلمين كانت موصونة وبمعية عن متناول الاعداء في الوقت الذي كانت اخبار العدو في متناول يد النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد نهج الإسلام في كتمان الأسرار و حمايتها أو في مقاومة الجاسوسية

ما يلي :

- ١ - أمانة اللسان وأمانة الكلمة ، واللسان نعمة من الله تعالى وهو سلاح ذو حدين يمكن النفع ويمكن الضرر به قال تعالى " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " ق ١٨ . فالكلمة أمانة عظمى لها مكانتها في الإسلام و تقدير امرها قبل التلظظ بها مرتبط بالإيمان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)
- كتمان الأسرار قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ... " وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا إيمان لمن لا أمانة له و لا دين لمن لا عهد له) وقال (إنما يتجالس المتجالسان بالإمانة و لا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره) . وقال (كفى بالمرء اثما أن يحدث بكل ما سمع) .
- ٣ - غرس الوعي الأمني بالتربية والتوعية قال انس بن مالك رضي الله عنه : أتى الرسول صلى الله عليه وسلم وأنا العب مع الغلمان فلم علينا وبمئس في حاجة فأبطلت على أمي فلما جئت قالت : ما حيك ؟ قلت : بمئس رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة . قالت فما حاجته ؟ قلت أنها سر قالت لا تكبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا رواه مسلم .
- ٤ - الصمت : وهو من أكبر أسباب الوقاية من الهشاء الأسرار و الإسلام يرشد إلى الصمت ويسدعو المسلمين إليه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سره أن يسلم فليكزم الصمت) . وقال أيضا : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) وهو حديث متفق عليه .
- ٥ - كبح شهوة الكلام ، وهي أن يتكلم الإنسان بما يعرف وما لا يعرف . فلا يدع سرا إلا اداعه وقد نهى الإسلام عن ذلك ، ويظهر هذا من قوله تعالى " ومن الناس من يميمك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام " البقرة ٢١٤ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) وقوله صلى الله عليه وسلم (لا تتكلم في ما يمينك حتى تجد له موصفا) .
- ٦ - النسي عن التطفل : فلا يحاول المسلم أن يطلع على أسرار أخيه المسلم فلا يكشف سره ولا يهتك سره و لا يسخر منه و لا يتجسس عليه و لا يدخل بيته بدون إذن ، ولا يتدخل في شؤونه الخاصة لأن في هذا التدخل هتك للاستار وكشف للأسرار و انتهاك للحرمات قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ما اطلع في بيت قوم بسخير ادنهم فقد حق لهم أن يفلقوا عينه) . وقال (أيما رجل كشف سرا فادخل فيه بصره قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أن رجلا فلح عينه لهدرت) .
- ٧ - النسي عن الفضول : من الناس من تستبد به شهوة الفضول وحب الاستطلاع فيما يمينية وما لا يمينية . فتراه دائما بعد بصره ويرف سمعه ويدس انفه في

كل الأمور وإذا وجد من الناس أعراضاً عند يمين إلى أشباع فضوله بالقاء
الأمثلة في الحاج ، وهذا منافع لمبادئ الأمن و السرية ، ويؤدي إلى كشف
الأسرار لذلك نهى الإسلام عنه ، كما يفهم من قوله تعالى " يا أيها الذين
أمنوا لا تتألموا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم " . وقال صلى الله عليه وسلم :
(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) .

ومن الدروس الأمنية المستفادة من الرسول صلى الله عليه وسلم والقى
تعتبر من أروع الأمثلة التاريخية في مجال السرية والكتمان ، فارجع
إليها في كتاب ((الرحيق المختوم)) و ((المفهم المركب للمسيرة
النبوية)) .

الإعتقال

من نشاط الاستخبارات الولائية مكافحة التجسس ، مخابرات الأمن " مقاومة التخريب و التآمر و التمرد " وعند الاعتقال عنصر من التنظيم يجب ان يصل الخبر الى رفاهه مباشرة عن طريق اهله او اصدقائه او جيرانه .
- عند اعتقال الشخص يسأل عما يأتي:-

اسمه الكامل ، عمره ، دراسته ، بلده الاصل ، مهنته ، سكنه الحالي و السابق ، تنظيمه ، اقاربه وزملاءه في الدراسة و العمل و الحزب ، اعتقاله السابق ، كيف يلقى حياته ، هواياته ، مطالعته ، اهتماماته ، حالته المادية .

عند ثبوت التنظيم على عنصر يتم سؤاله عن :

مسؤوله المباشر ، افراد أسرته ، مهامه التي قام بها و الحالية ، اسماء الاعضاء الذين شاركوه مهماته ، الوثائق التي يحملها ، الاموال ومصدرها ، مهامه خارج البلد ، قواعده ، المناهج المستورين الذين يعملون معه ، سفره وكثرت سفره و الى اين ، تدريبه على السلاح ، و القتال و المهارات الاخرى (تزويز ...) ، المواضع التي يتخذها اثناء حركته ، اسم الحركي ، الخطط و العمليات المستقبلية ، قيادته العليا ، مواقعها
اساليب نزع المعلومات :

التعذيب : وهو نوعان : جسدي مثل (الكرباج - العصا - الدواب - بساط الرياح - المياه - الكهرباء - قلع الاظفار - اللدغ بالسكاكين المشتملة والرخص في مواطن الحكة - الحرق بالنار - كسر العظام وتثريكها - بتر الاعضاء ...) والاخر نفسي مثل (اسماع صوت التعذيبين - التهديد بالاعدام - السب و الشتم و التحقير والاهانات النفسية - التهديد بارثكاب الفاحشة معه او مع زوجته - جنب اهله و اولاده وتعذيبهم امامه بأسلوب الشدة والرخص : احد المحققين يمثل دور الشدة والقسوة والاخر يمثل دور النجاش المشفق ليجبره بحسن معاملته على الاعتراف - ترغيب المعتقل - ايهامه بان رفاهه قد اعترفوا مع انهم يكونون خارج السجن وقد يقومون باسماعه اصواتهم ، والامر سهل اذ يحصلون على تسجيل صوتي لاحد رفاهة ويقومون بتحليل ترددات صوته ويقومون بتوليد ترددات مماثلة باستخدام اجهزة خاصة ويشكلون الكلام الذي يريدونه - خدعة يجلب احد زملائه ليجبره على الاعتراف بكل شيء مكشوف - وضعه على المشقة والتهديد بشنقه ان لم يعترف .
لقد استعملوا مع الامام الهذيلي رحمه الله - اسلوب التهديد بقتل الاهل ، ثم مروا امامه ثلاثة ثوابيت على انها فيها زوجته وولده .
وضع شخص عميل مع المعتقل على انه سيجيب ليحاول استجراجه للتعذيب والاعتراف والتجسس عليه .

استخدام اجهزة التنصت ووضعهما في الزخازنه بشكل مموه مع وضع اشخاص من التنظيم معه ليتكلموا بامور تنظيمية و يتنصتوا عليهم .

- تستمر الاستجوابات ليلام واسابيع ، ويعيش المحقق مع من يستجوبه في جو من الصداقة ، ويأخذ الحديث طابع الجلسات التهذيبية التأديبية ، ويفحص المحقق معتقدات الأسير فحفا انتقاديا وأغيا ليمل إلى منطقة الغطر ويدخل منها .

- التكرار والصبر : إذ يكرر المحقق أسئلة معينة مرات عدة ويقارن الإجابة سواء يجد زلة لسان أو شغرة أو اختلافا في الإجابات .

- التدرج في المطالب : يبدا المحقق بمائل شافة لأقيمة لها ويتدرج مع الأسير

في الأسئلة بعد أن يغرس فيه عادة الاستجابة في الأسئلة الأولى الشافة .
- يطلب من الأسير أن يكتب السؤال ويحيب عليه فإذا رفض الإجابة الصحيحة طواعية و اختيارا يطلب منه أن ينقلها من كراس المحقق ، فلا يجد الأسير غشافة في نقل كلام لن يوقع تحته و لا يغير عن رأيه ولكن هذه الورقة التي يكتبها تستخدم ضد زملائه للتدليل على أنه اعترف وهذه كتابته لغداهم و اجبارهم على الاعتراف .

أهداف التعذيب :

- ١ - نزاع المعلومات .
- ٢ - الهزيمة النفسية لإيجاد الندم و الشعور بالذنب .
- ٣ - التشفى والحقد الدفين .

الأجهزة المستخدمة في التحقيق :

- أهمها أجهزة كشف الكذب وهي أنواع منها :
- ١ - جهاز كلدان : جسمه بحجم جهاز لحام الكهرباء ، يكتب عليه أحيانا (جهاز كشف الكذب) وهذه العبارة بعد ذاتها هي نفسية ضد المعتقل لتقنعه بأنه جهاز فعال وهي في أن واحد دليل على عدم فعالية الجهاز ، إذ لو كان فعالا لما كتب عليه ذلك و لا يستخدم بشكل سرى . يعمل الجهاز على مبداء قياس نبض المعتقل ، إذ وضع الأسلاك عند رقبتة لتنتقل نبضه وترسم توتره بشكل منحنى ، وعندما يسأل المتهم عن قضية حساسة يحاول اشكارها أو التخليص منها فيزداد نبضه ويسجل ارتفاع منحنى في الرسم ، ويقوم المحقق في هذه اللحظة بالضغط على زر كهرباء من عنده فتلسع الأسلاك المتهم ليوهمه بأن الجهاز كشف كذبه (وكثيرا ما يكتشف المعتقلون كذب هذا الجهاز وعدم فاعليته إذ يقوم المحقق بضغط زر الكهرباء عند قضية يتوقع أن المعتقل سيتكلم عليها مع أن المعتقل يتكلم عنها بصدق وعندما يسأل المتهم سؤالا حساسا ويزداد نبضه ، يعيد عليه المحقق السؤال ثانية و كثيرا ما يخف انفعاله في المرة الثانية و بالتالى لايشير الجهاز إلى أية إشارة مفاجئة ، كما أن هناك أشخاص لاينفعلون أبدا مهما كان السؤال حساسا ، كما أن عندهم القدرة على

الكذب و التتمويه بكل ارتياح وهدوء وسرعة بديهة .

- وفي الحقيقة فلو ان الجهاز كان فعالا جيدا لاستخدمته جميع دول العالم واعتمدت عليه وحدة ولكن لا يؤخذ به الا للاستثناس فقط.

٢ - جهاز يعمل بمرور التيار الكهربائي عبر الجلد : يتم تمرير تيار كهربائي الجلد ، فعندما يسأل المتهم عن قضية حساسة يتعرض لتوتر وانفعال نفسي يختلف بسببه مقاومة الجسم للتيار ، بسبب التعرق الذي يرافق الانفعال ، فيشير مؤشر المقياس الى تغير قوة التيار مما يدل على ان السؤال حساس بالنسبة للمتهم .

٣ - جهاز تحليل نبضات الصوت : يقيس تردد نبضات الصوت للمتهم ، فعندما يختلف هذا التردد عند نقطة معينة فهذا يعني ان الشخص منفلت تجاه هذا السؤال وقد يكون كاذبا فيما يقول .

و الخلاصة ان اجهزة كشف الكذب ليست اكثر من وهم و خداع للمتهم ، بقدر ما يعتقد المتهم بعدم تأثيرها ينعدم تأثيرها عليه .
يتم استخدام اجهزة مختلفة لقياس نبض الاسير عند سؤاله ولكن هذه الاجهزة لا تشكل نجاحا مضمونا ، والا لاستعملته جميع الدول لكشف الكذب .

وسائل كشف الكذب البدائية

استخدم القدماء وسائل عدة لكشف الكذب ، فمثلا استخدم الصينيون الاوز المسحوق ، فكانوا يضعون شيئا منه في فم المتهم و يأمرونه بمضغه ثم يصفه فاذا وجد جافا فهو مذنب واما العرب فكانوا يضعون قطعة من الحديد المحمى على لسان المتهم فاذا لم يهرق اللسان من تأثير هذه النار كان المتهم بريئا ، وكلتا العمليتين تعتمد على ان الخوف و الانفعال الشديد يمنع انقراز اللدغ اللعابية في جسم الانسان .

كما استخدمت الوسائل النفسية البحتة لكشف الكذب منها ما يروى عن سيدنا سليمان حينما جاءته امرأتان تتنازعان طفلا وكل منهما تدعى انه ابنها ، فاقترح عليهما تقسيم الطفل فقبلت احدهما فعرف انها كاذبة ، كما استخدم اليهود حجرة مظلمة كانوا يضعون فيها حمرا مقدسا ويدفنون ذيله بمسحوق اسود ثم يطلبون من المتهم ان يمسه فاذا نهق كان مذنب و اعتمد ابن سينا في كشف ما يخفيه انسان ما على النبض ، فذات مرة كان ابن سينا في احدى جولاته فدخل احدى المدن وكان احد القارب حاكم المدينة مريضا بمرض حير الاطباء المحليين ، و استشير ابن سينا في هذا المريض ففحصه بعناية و طلب شخصا يعرف كل شئ عن مناطق هذه الولاية ومدنها فبدأ الشخص بتردد اسماء المناطق والمدن ، وابن سينا يضع اصبعه على نبض المريض حتى اذا ذكرت مدينته مسعينة زاد نبضه ، ثم جاء رجل يعرف كل الشوارع والاحياء وذكرها فعندما ذكر شارع معين زاد النبض المريض ، ثم جاء فذكر اسماء العائلات القاطنة في الشارع ، وعندما ذكرت عائلة معينه

داد بعض الموردين ، وحشد حرقف ابن سينا عن التجربة علينا انه وصل الى
بعض الموردين وهو ان الموردين يبيعون فساتين من عذلة فتن تفتن في الشارح
التي في المدينة القديمة ، وتضم قوارير من الشرايف في شوارعها .
فقد استمدت هذه التجربة غير الارادية منظم على انشاء من اوراق صاحب ان
مؤلفه يدعي الحشد .

- وقد لجأت أجهزة الكشف عن الكذب الحديثة يعتمد عليها على قياس
النبض و تسجيل تغيراته على آلة تدعى (بوليجراف) وتعتمد على ان
النبض يتغير في حالات الانفعال كالخوف والحب فعندما يوجد المتهم سؤال
يدينه يحاول ان ينكر خوفا من انكشاف فيرداد نيكه .
- ويسند القائم بالتجربة بالتقاط سبع ورقات من اوراق اللعب (مثلا) ويطلب
من الشخص الذي تجرى عليه التجربة ان يختار ورقة ويختار اليها ويعيدها
الى الكوشة ثم يقول للشخص انه سيريده اوراق الكرتشيند المبط واحدة
تلك الاخرى ويريد منه ان يقول لا عندما تعرض عليه اوراق التي اختارها
ويعيد التجربة عدة مرات ، ويخير الشخص الذي تجرى عليه التجربة بالورقة
التي كان قد اختارها ويبين له التغيرات التي وقعت في البوليجراف عندما
رد على سؤاله بالكذب ، الفئحة بفعالية الجهاز ضد الكذب .
- و اثناء الاستجواب الحقيقي توجه اسئلة عديدة المطلة بالموضوع ويدس
بينها فجأة اسئلة ذات طبع وكيفية بالموضوع تماما كدور اوراق اللعب ،
واحيانا يظهر التغير على البوليجراف عندما يكون المتهم مذنب . وتعتمد
الاسئلة عدة مرات لملاحظة التغيرات كل مرة للتأكد من ذلك .
- ومن نقاط ضعف الجهاز ان العوامل الحارضة للمتهم كالمطاس او سماع صوت
عال مفاجئ تؤدي الى اشار مشابهة ل اشار المواقف الانفعالية المساجبة
للكذب ، كما ان هناك اشخاص ابرياء تظهر عليهم حالات عصبية لدى استجوابهم
لا ترتبط بأسئلة معينة بل قد تظهر في فترات الراحة عندما لا توجه لهم
اسئلة ، وفي هذه الحالة يجب تكرار العملية للتأكد ولو عشر مرات ، كما ان
هناك اناسا محترفين لا ينظمون اصلا ، هؤلاء لا يجدي معهم هذا الجهاز .

مقاومة نزع المعلومات :

- ١ - عدم التكلم او الاعتراف اول الاعتقال لاجابة الفرصة لزملاء التنظيم بان
يأخذوا احتياطاتهم ، هذا من جهة ولليعرف المتهم حجم التهم والاعترافات
قده من جهة اخرى .
- ٢ - اختصار الكلام قدر الامكان ، وعدم التكلم بشيء لم يطلب منك .
- ٣ - اظهار الانفعال في رد التهم : مظلوم ، بريء ، فلان الذي اعترف على-
مفرض بيخى وبينه عداوة اعترف ليخلص نفسه من العذاب ، ولا يغيد
الانكار الضام بوجود عدة اعترافات دامغة من اشخاص عديدين .

- ٤ - عند وجود اشبهات داعم بشهادة عدة اشخاص عندئذ لا مجال للإنكار التام بل يمكن وضع صيغة بديلة يظل الموضوع الى امر عادى : رحلة ، زيارة عادية ، دراسة ، حلقه تجويد ...
- ٥ - ربط الاعترافات بناس ملاحقين خارج القطر او اموات او شهداء .
- ٦ - الشبهات على المعلومات المزورة التى تعطىها بشكل محبوبك بحيث كلما طلب منك اعدادتها اعدتها نفسها بنفسها تماما وفى هذه الحالة عندما تعطى شخصيات مزورة باوصاف تخيلية يجب ان تحفظ الاوصاف جيدا لاعادتها كل مرة ، لذا يمكن تكيل اشخاص حقيقيين فى الذهن لاستدكار اوصافهم ، وشبكاتك على المعلومات يجعل المعلق يشك فى معلوماته هو و كلامه .
- ٧ - وضع مقدمات لتتألمح تريد الوصول اليها : كان نضع مقدمة فيستنتج المعلق بشكل طبيعى وحتس امرا ممينا تريد ان توصله اليه ، مثلا يقول هل ذهبت الى مكان كذا ، فاصمت برهله ثم اقول نعم ، فيشك فى كلامى ، ثم اصم له المكان بصورة مملوطة فاشيت له انى لم اذهب .
- ٨ - الشظاير يهضعف الذاكرة والنسيان خصوصا اذا كانت الحوادث قديمة فمن الطبيعى ان ينساها الانسان ولو تذكرها جيدا لشك المعلق فى كلامه .
- ٩ - التظاهر بالانهيار النفسى والقلق وامثاله ، ويعتبر اخر الاساليب التى يمكن استخدامها .

كيفية اعتقال الجاسوس ومعاملته

جميع اجهزة المخابرات فى العالم تعلم احيانا بوجود جواسيس بالاخبار عنهم من قبل اشخاص حاولوا الاتصال بهم ، او باى وسيلة من وسائلها . فتتعمد الى وضع الجاسوس تحت المراقبة الدقيقة ، حتى تعتقله متلبسا ببالجريمة مثل وجود جهاز ارسال فى غرفته او وجود تقارير جهاز ارسال ، او وجود خرايط او افلام مصورة عن المناطق الاستراتيجية ، ونظرا لدقة عملية اعتقال الجاسوس ، نظرا لخطورته من جهة وامكانية كونه مسلحا و مقاومته اولياهم باتلاف ادوات التجسس بالتفجير او الحرق قبل وصول رجال المخابرات اليه ، او قيامه بالانتحار عندما يشعر انه لا مفر له ، لذلك يجب على رجال المخابرات مراعاة الامور التالية لدى التوجه لالتقاء القبض على اى جاسوس :

- ١ - ان يكون وقت اعتقال الجاسوس فى الساعة الثالثة صباحا ، لان الجاسوس يكون فى هذا الوقت مستغرقا فى النوم ، ولا يتمكن من المقاومة حالا ، لان اغلب الجواسيس يباوون الى الفراش بعد الثانية اى بعد منتصف الليل بعد التخابر باللاسلكى مع بلادهم ، او كتابة تقاريرهم .
- ٢ - تفتيشه تفتيشا دقيقا ، وتقييد يديه بعيدشين عن بعضها ، ووضع محرمة او قطعة قماش فى فمه حالا ، وترك تنفسه الطبيعى من انفه وذلك احتياطا من وجود سن اصطناعية للجاسوس فيها سم . وهذه الانسان يزدود بها الجاسوس

الخطر للانتحار عند القاء القبض عليه .

- ٣ - نصب عينية لدى قيادته من مقر تجسده ، الى مركز المخابرات وذلك لاحتمال تبادة في المستقبل مع جاسوس اخر ، حتى لا يدل على مركز المخابرات .
- ٤ - وضعه في غرفة توقيف خاصة تكون جدرانها ملاء ليس فيها سوى حديد القيد لليديين فقط وتكون انارتها مخفية ومحفوظة بعيدا لاحتمال قيام الجاسوس باجراء عاس في الكهرباء و انتحاره . ويستحسن ترك رجل المخابرات معه في هذه الغرفة .
- ٥ - لدى احضاره للتخليق معه يجب ابقائه بعيدا عن النوافذ ، ومراقبته بدقه ويستحسن تقيده مع رجل المخابرات يد بيد .
- ٦ - تسميه المخابرات اماكن خاصة لتوقيف الجواسيس ، تستوفي جميع الشروط المذكورة اعلاه وذلك تحسبا من انتحارهم ، وضياع معلومات قيمة يدخولونها عما قاموا به قبل اعتقالهم .

كيفية اعتقال متهمة بالتجسس

ان نسبة عمل المرأة في الجاسوسية اقل بكثير من نسبة الرجال بسبب تعرض المرأة (كانشئ) الى طلب الرجل في اى وقت . وان اغلب النساء اللواتي سيعضن من افتراسهن في شبكات التجسس او المعاملة لبلد ما ، كن يتعرضن الى الواقع في ايدي الرجال من صناعيين او مسؤولين او تجار وحتى ضابط المخابرات ، والبعض منهن كن البادئات في انشاء (الحلقة الغرامية) بصفة الوصول الى غرضهن . ولكن المرأة ضعيفة عندما تتعرض الى مناصرة لها تنس نفسها ، وتدفعها غيرتها العمياء الى ارتكاب اخطاء يكون من نتيجتها اعتقال الجاسوسة نفسها وتعرض مهمتها للخطر ، ومن كل هذه الاخطار المحددة بساعمال الجاسوسية يعلن بين كل فترة و اخرى عن اكتشاف شبكة تجسس من ضمنها (امرأة) وفي هذه الحالة يجب مراعاة امور التالية لدى الايمان باعتقال اى امرأة مشبوهة بجرم التجسس :

- ١ - ابعاد من امضى مدة طويلة في المخابرات للقيام بهذه المهمة الحساسة .
- ٢ - عدم التأثر من اى مظهر من مظاهر البذاع او الحركات التى تصدر عن المرأة ومنها التظاهر بالاغماء عند القاء القبض عليها .
- ٣ - تقييدها بالقيد الحديدى (الكفشة) حسب مقياس مصممها بالضبط . وعدم تركها بدون قيد (مهما كانت صفتها قبل الاعتقال) .
- ٤ - نصب عينيةا لدى نقلها من مكان الاعتقال الى مركز المخابرات ثم اعادة نصب عينيةا لدى نقلها من المخابرات الى سجن النساء .
- ٥ - يراعى في المخابرات او في سجن النساء اخلاء غرفتها من كل ما يمكنها من الحاق الاذى بنفسها . وعدم ادخالها الغرفة الا بعد تفتيش دقيق من قبل سيدة مسؤولة في المخابرات او السجن .

- ٦ - ارغامها على ارتداء بنطلون (بدون حزام) وذلك لمنع افهار حقائبها ،
لإغراء من تحدث له نفسه بالسوء (اثناء التحقيق) .
- ٧ - سحب ما بيدها من مناع وخواتم و ادوات الشر ، مهما كانت صغيرة وذلك
لكي لا تؤذى نفسها بها .

اما بالخسبة لاعتقال الجاسوس فيختلف الامر لان اهم نقطة يدرب عليها
الجاسوس هي (الاستتار) لدى اللقاء القبض عليه في اول فرصة تسنح له ،
وذلك لعدم الحاق الاذى ببلائية افراد الشبكة او لعدم الحاق الاذى بنفس
دولته ، لان الجاسوس معرض بعد اللقاء القبض عليه للتشهير به في الإذاعة
و التلفزيون ، وطلب اعترافه امام الجماهير بأنه كلف بالتجسس ويمكن
استثمار الجاسوس بالطرق التالية : (كيف ينتحر الجاسوس ؟)

- ١ - بتناول كمية من السم تمنح له ضمن احد اسنانه او مكان اخر لحين الحاجة .
- ٢ - الانتحار شنقا باى وسيلة - شرف - حزام - طرف القماش - بالتعليق في
شباك السجون او شباك التواليت او الحمام .
- ٣ - الانتحار بالقاء نفسه من علو شاهق اذا كان مركز التحقيق في الطوابق
العليا .
- ٤ - قطع الشريان باى وسيلة وبأى شئ حاد كالشفرات او قطع الزجاج او ما
شابه ذلك . لذا ينصح باتتباع جميع وسائل الاحتياط لمفظ حياة
الجاسوس (التالية) .

نموذج أمر مداومة للقبض على جاسوس .

القيادة العامة

المخابرات الحربية

فرع مكافحة الجاسوسية

رقم / ١٤٠ / س . م

تاريخ ١٤ / ١ / ١٩٦٥

(أمر مداومة)

الى فرع الخدمات

شبت ان العميل الاجنبي المدعو : رويين سكايدن هو عميل المخابرات
الإسرائيلية نتيجة مراقبته مما يستدعي القاء القبض عليه بعد ان استنفذت
مراقبته اغراضها . ويخشى فراره خارج البلاد ، لذلك يطلب اليكم القاء
عليه بتاريخ ١٥ / ١ / ١٩٦٥ في الساعة الثانية صباحا لضمان مفاجاته .
العثوان : معروف من قبل النقيب (حسين) رئيس مفرزة المراقبة الذي
سيشارك في المداومة .
تنبيه هام : يمنع قتل العميل اذا اظهر اية مقاومة و يجب احضاره حيا ، وعلى
آمر العملية مسؤولية المحافظة على حياة العميل و اتمام العناصر ذلك .

المفيد (ا . ج) موسى الحميد

رئيس فرع مكافحة الجاسوسية

المرسل اليهم :

- نسخة الى السيد قائد شعبة المخابرات (يرجى الإطلاع)
- نسخة الى النقيب (حسين) .
- نسخة للملف اضبارة العميل
- نسخة لطاقم النيابة العامة اشارة الى موافقتها رقم / ٨٢ / م

تاريخ ١٤ - ١ - ١٩٦٥

القيادة العامة

المخابرات العامة

فرع الخدمات

رقم : ٧٢ / س م

تاريخ ١٤ / ١ / ١٩٦٥

الموضوع : اعتقال عميل .

اشارة : ككتاب السيد رئيس فرع مكافحة الجاسوسية رقم ١٤٠ / س م وتاريخ

استنادا إلى كتاب السيد العميد رئيس فرع مكافحة الجاسوسية بتكليفها باعتقال العميل الإيجيبي (روبن سكايدن) وعنوانه معروف بالدلالة من النقيب (حسين) أمر مفروزة المراقبة ، تتحرك العناصر الآتية بقيادة الرائد عبدالجبار حمدي في الساعة الواحدة و الدقيقة الثلاثين من صباح 10 / 1 / 1975 باتجاه منزل العميل وهم :

(أحمد - مصطفى - جورج - غازي - عمر - انطوان - محمود - كاظم - سالم) وتنفيذ عملية الاعتقال كما يلي:

- ١ - أحمد ومصطفى وجورج يتمركزون في شلاشة زوايا خلف المنزل خشية هروب العميل لدى شعوره بالمداخلة .
- ٢ - غازي وعمر وانطوان يصعدون على السطح احتياطا لمحاولة العميل الهروب من على السطح .
- ٣ - حسين ومحمود و كاظم وسالم للاقتحام وكسر باب شقة العميل بأى وسيلة ، وذلك لعدم ترك مجال لأي ردة فعل ، كالمقاومة أو الهروب أو الانتحار لدى مداخلة الشقة .

الإجراءات التي تتخذ بعدلقاء القبض على العميل :

- ١ - إرسال محمود لاستدعاء أحمد ومصطفى من الشديقة خلف المنزل و ترك جورج فقط للمراقبة .
- ٢ - في حالة تواجد النقيب (حسين) وأحمد ومحمد ومصطفى وكاظم وسالم في الشقة يرسل أحمد لاستدعاء غازي وعمر من السطح وإبقاء انطوان للمراقبة فقط حتى النهاية .
- ٣ - يسلود النقيب (حسين) العميل ومعه أحمد ومحمود ومصطفى وكاظم سائق السيارة إلى المركز حالا بعد نصب عينيده .
- ٤ - العناصر الباقية في الشقة بقيادة الرائد عبدالجبار تقوم بتفتيش الشقة شفتيشا دقيقا ويترك جهاز اللاسلكي في مكانه مع بقية الأشياء التي يشتبه بها حتى حضور الإخصائيين .
- ٥ - تملح عناصر هذه المهمة برشاشات برهتا مع الذخيرة الكافية إضافة إلى سلاحهم الفردي وعلى أمين المستودع تنفيذ هذه الفقرة .

اعتقال الحميل

تلقي الراحل عبدالجبار حمدي امر اعتقال من رئاسة فرعه ، استنادا الى طلب السيد رئيس فرع مكافحة الجاسوسية الذي اثبت ان الحميل اتخذ من صفته و اقامته ستارا للتجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية بدلائل و اثباتات واضحة نتيجة مراقبته مدة كافية لكشفه ، ومن ثم وضعت المخابرات هذه الدلائل تحت تصرف النيابة العامة التي وافقت على اعتقاله حسب الاصول المرعية الاجراء وهكذا توجهت هذه القوة من المخابرات بقيادة الراحل عبدالجبار حمدي الى المنطقة التي يلقن بها الحميل ، ثم دخلت العمارة التي يسكن احدى شققها حسب الخطة الموضوعة ، فجرت مدهمتها ومفاجأة الحميل وهو في فراشه ، فاعتقل وجرى تفتييده بد سيد مع احد رجال المخابرات منعا لى محاولة منه وسبق الى مركز المخابرات ثم المحاكمة كغيره من الجواسيس الذين سلقوا في قبضة المخابرات العربية قبله

تقرير تنفيذ المهمة .

سیدی الحمیل رئیس قسم مكافحة الجاسوسية المحترم .

تنفيذا للامر الصادر تحت رقم / ١٤٠ / س م تاريخ ١٥ / ١ / ١٩٦٥ قمت مع العناصر المختصة التي حضرت جميعها ، وكان الشاهد حسب الخطة الموضوعة من قبل سيادتكم حرفيا . ولدى مدهمة شقة الجاسوس وجد نائما ، وقد اعتقل من فراشه ، وقد اصيب بالذهول والروع نتيجة المفاجأة فشلت حركته ، وقد تم تسليمه الى الملازم الاول (صادق) في الساعة الثانية و ٣٥ دقيقة بساعتاره الضابط المناوب ، وباشرت التفتيش مع العناصر فوجدنا في الشقة الاشياء التالية :

- راديو عادي على يمين سرير الحميل من احدث نوع ، انضح بعد حضور الخبير المهندس اثم جهاز ارسال و استقبال ، كما ان بنفس الوقت جهاز راديو عادي اذا استعمله شخص ما غيره وقد تم سحب (الاربال) الخاص به ، والذي وجد موجه الى جهة شمال - شرق .
- زجاجات ادوية مختلفة جرى تخليفيها بمعرفة المهندس الكبير ونقلها الى المختبر .
- مسدس بلجيكي نوع براوننج عيار ٩ مم وجد تحت وسادة الحميل مع مدخر احتياط وعلبة ذخيرة تحتوي ٢٥ طلقة ٩مم وجدوا في درج صغير جانب السرير .
- محفلة نيلود (جلد اسود) تحتوى ٣٤٠ جنيه استرليني و ٨٠ دولار وصور نسائية عدد ٤ تقرير طبي باسم الحميل صادر من سويسرا يشهد بانه مصاب بالقرحة ، شهادة قيادة سيارة دولية صادرة من انقرة بتركيا .
- دفتر صغير للمناوين و ارقام الهواتف .
- صناديق السجائر عدد ٣ ظاهرا عادية ، ومن اسفلها يوجد امكنة يمكن وضع اى شيء بداخلها كالافلام المصغرة .
- كاميرا (كنون) جديدة وبداخلها فيلم (سيجى تحمضت بواسطة الاستديو) .

- أوراق سائل وأربعة عدد 8 مستلزمات رسالة مذكورة بالحبر السري ضمن الطلب إلى العميل بتنفيذ بعض المهمات التي لم يتمكن رؤسائه من إرسالها له لإسكيا .
- أصابع معجون حلقة معجون أسنان عدد 5 سلمت إلى الخبير .
- اثاث الشقة ويهوى : خزانة ملابس عدد 1 واحدة ، سرير للنوم 1 فرشاة ، سيرشك ، عدد 1 ، ملابس مختلفة عدد 18 قطعة من قميص وبنتال و جاكيت و احذية 3 أزواج ، ومن ثم نقلت المصادرات رقم ٢١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ إلى مركز المخابرات ، والمصادرات (١ - ٢ - ٩) نقلت لمعرفة الخبير و المصادرات (١٠) ابقيناها في الشقة تحت الحراسة بانتظار التفتيش بالإيعاز بما ترونه مناسباً .

١٦ / ١ / ١٩٦٥

المقدم فخر، محمد

رئيس فرع الخدمات

وبعد اجراء التحقيق مع هذا العميل تبين انه من الجنسية الكندية ، وقد دخل البلاد بموجب تأشيرة دخول قانونية على جواز سفره . وبعد اقامته المدة القانونية التي يسمح له بتقديم بطلب القامة مدعياً بأنه يود افتتاح مكتباً للأعمال التجارية ، وعرض نماذج صناعات لعدة شركات يمثلها وقدم لذلك عدة كتب اعتماد من تجارسة معروفة من قبل غرفة التجارة فجرت الموافقة على منحه الإقامة ، بنفس الوقت قام جهاز مكافحة التجسس لدى المخابرات بوضع تحت المراقبة الدقيقة من اول يوم ، لافتتاح مكتبه الوهمي بل وكان اول زبون يتعامل معه من المخابرات العربية . و اعترف بكيفية تعامله مع المخابرات الإسرائيلية منذ ثلاث سنوات ، حيث تعرف على احد ضباط المخابرات الإسرائيلية في احد مقاهي ميدان (دومينيون) في مونتريال بكندا ، ولما علم بحاجة الى عمل عرض عليه التعاون معه في جمع معلومات عن المركبات الهدامة ، وبعد ان وافق على العمل بحكم حاجته تسلم مبلغ (٣٠٠) دولار كسلفة ، ثم وضع تحت الامر الواقع ، وطلب منه السفر الى اسرائيل مدة ثلاثة اشهر لتدريب كهلها على مختلف انواع التجسس ، ثم اعيد الى كندا ليطلق منها كسائح اولاً الى البلاد العربية ، ثم يطلب منحه القامة لأنه وجد ان الأعمال التجارية رابحة ، وهكذا كان .

وجدت محكمة امن الدولة ان ما قام به من تدبير لإيشكل خطراً على السلامة العامة ، لأن اغلب ما ارسله الى رؤسائه كان تحت اشراف المخابرات ، وأنه كاجنبي لا يحمل في قلبه اي ولاء للوطن ، وأنه تعاون مع فرع مكافحة التجسس محاولاً كاملاً لدى التحقيق ، واذكر ندمه على عمله في جميع مراحل التحقيق ، واكد ندمه في المحكمة وطلب الرحمة . لذلك جرى الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات و ابعاده عن البلاد .

معلومات السياسة :

- تحاول الدول المتصارعة معرفة معلومات سياسية دقيقة و مفصلة عن بعضها ، ومن هذه المعلومات ما يلي :-
- التشكيل القومي والقبلي و التوزيع الجغرافي لذلك التشكيل في بلاد العدو .
- التشكيل الحزبي و توزيع القوى الحزبية الجغرافي في بلاد العدو .
- التشكيل الديني والطائفي وتوزيع قوى هذا التشكيل الجغرافي في بلاد العدو .
- التوزيع الجغرافي لسكان العدو
- جهاز الدولة الإداري و تنظيمه و روابطه ، والولاة الشخصية لدى القطايع
- جهاز الدولة القضائي و تنظيمه و قوته و استقلاله .
- جهاز الدولة التشريعي وقوة تمثيله للرأي العام .
- جهاز أمن الدولة و تنظيمه و ولائه للسلطة الحاكمة و حماسه .
- اذاعة وتلفزيون و صحافة العدو : حريتها و آخرها .
- شبكات الإتصال السلكي واللاسلكي في بلاد العدو .
- الولاء وحماس وارتباط سكان العدو بالقائد .
- التفاوت الطبقي والتطاحن بين طبقات امة العدو
- مدى تطبيق العدالة الاجتماعية بين السكان الإعداء (الإشراكية)
- الروابط السياسية و العسكرية و الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول المجاورة و الأجنبية بالنسبة للدولة العدو .
- الشطاحن داخل الدولة العدو لاستثبات السلطة و طبيعة ذلك التطاحن الحائلي أو القبلية أو القومية أو الحزبية أو الدينية أو غيرها .
- شتازع الحقائق و تيارات التعصب المحلية والواقعة في بلاد العدو .
- لغة أو لغات التخاطب الجماعي في بلاد العدو ولقد تخيف معلومات تفصيلية سياسية عن أوجه أخرى في المجتمع العدو بالشكل الذي يمكن ان نستفيد منها في غلبة العدو .

معلومات العسكرية

- تعداد الجيش العدو و خطة تحنيده و موارد العدو البشرية .
- تنظيم و تشكيل الجيش العدو .
- تدريب الجيش العدو .
- تسليح الجيش العدو .
- تجهيز الجيش العدو .
- تغذية الجيش العدو .

- وسائط ترفيه و تشاكيف الجيش العدو .
- وسائط نقل وسرعة انتقال الجيش العدو .
- روابط ضباط صف و جنود الجيش العدو وضباطه .
- ١- توزيع الجيش العدو اثناء السلم .
- ٢- خطة تجمّل الجيش العدو اثناء الحرب و نظام حركته .
- ٣- ولاد الجيش العدو لقادته
- ٤- تاثر الجيش العدو بالاموضع السياسية في الداخل
- ٥- تاثر الجيش العدو بالتيارات الفكرية الواحدة من سياسة و عقائدية .
- ٦- نظام إشارات ورتب الجيش العدو .
- ٧- اشارات ورموز ومصطلحات خرائط العدو و الجفر واساليب المخابرة المدوة
- ٨- كفاءة وسائط الاتصال (اللاسلكية) في الجيش العدو .
- صفوف الجيش العدو وتعاونها .
- شبكات الطرق المعبدة الرئيسية والفرعية و النياصم و العمرات وشبكة السكك المدوة وطبيعة اراضى العدو والجسور .
- ٩- طبيعة وتجمع الوحدات المدوة واتجاهات واولات حركتها .
- ١٠- الخصائص ذات العلاقة التى تؤثر في قوة جيش العدو .

معلومات الاقتصادية

- للمعلومات الاقتصادية عن بلاد العدو اثر حيوي حيث يمكن تعطيل الجيش العدو في شكناته قبل ان يتحرك وذلك نتيجة لتدمير مصادر المقاومة المدوة وهى امكانيات البلاد الزراعية والصناعية . وللمعلومات الاقتصادية اهمية عظيمة في بناء خطة السوق ضد البلاد المدوة و العمل بها حال ابتداء القتال . ومن هذه المعلومات ما يلى :-
- نظام ري وتوزيع سدود ري الدولة المدوة .
 - آليات و مكائن قطر الدولة المدوة
 - آبار ومغازن و مصافى و انابيب البترول ومواد الوقود الاخرى .
 - مصانع اسلحة وذخيرة ومستودعات اسلحة وذخيرة الجيش العدو .
 - مصانع الآليات وسائط النقل العسكري والمدنى .
 - مستودعات الحبوب ومعامل الاغذية ومصانع السكر المدوة .
 - مصانع السمك ومواد البناء التى تستخدم في خطوط دفاع العدو وبنائه .
 - مصانع مراحل النسيج المختلفة .
 - مراكز الابحاث العلمية .
 - المخترعات الحديثة الميكانيكية و الكيميائية المدوة .
 - معامل المستحضرات و الادوية الطبية .
 - اكداص ومعامل الورق و المطابع المدوة .
 - خزانات المياه .

- نقله وتوزيع الوقود على الطرق .
- مواقع البنوك و نظام الدولة النقدي والمصرفي ونظام التأمين .
- مصانع أجهزة الراديو والتلفزيون ومحطات الإذاعة و البث .
- مصانع الآلات و الأدوات الزراعية .
- محطات توليد القوة الكهربائية .
- المواضع و ^أ رصفة المداور .
- اسطول الدولة البحري .

ويمكن إضافة معلومات أخرى الاقتصادية تتناسب مع خصائص الدولة المختلفة . وتستخدم اليوم طيران الاستطلاع لجمع المعلومات العسكرية و الاقتصادية عن البلاد العدو . وما عمليات تجسس الطائرات وهروب الجماحة في حقول الذرة إلا امتداد لهذه الفعاليات الطبيعية بين الدول . وعلى الجميع التحفظ في الكلام عن مثل هذه المعلومات

وسائل تصدير المعلومات

الشفرة ، الصبر السري ، الطرق الخفية مثل اللاسلكي ، البريد الحثي والميت ، ساعي البريد ، الصور و الإعلانات ، الحقيبة الدبلوماسية ، طوابع البريد ، الخواتم ذات الحبوب المزية ، أطراف الملابس ، طرايش الإستان ، شغل الحذاء ، حزام البنطال ، استخدام النقود المزيفة ، استعمال الشكوب في المجلات والصحف ، استعمال الحجر المجوهر لولاعة السجائر ، على السجائر ، اضرار القميص ، الإقفاص ، الأقلام ، أدوات الزينة النسائية ، داخل التماثيل الصغيرة ، داخل قطع الزجاج ، تصوير المستندات وتصغيرها بواسطة ميكرو كاميرا فاشها تصغر حتى رأس الديوس او نقطة صغيرة وتوضع داخل العملات الورقية او داخل رسالة مكان حرف من الحروف ، داخل الإماكن الحساسة في الجسم ، الطاقة ، الجوارب ، الكرافتد ، معجون الإستان ، بواسطة المبيض المسلوب وذلك بكتابة الرسالة على حامض الاستك على القشرة الخارجية للبيضة وبعد ان ينشف الحامض تسلق البيضة فتنفذ الكتابة الى البيض دون ان تترك اثرا على القشرة الخارجية للبيضة بالنسبة للمعين المجردة او بالمجهر وعند تفسير البيضة تظهر الكتابة ، لعب الأطفال ، أدوات الصيد ، داخل بعض انواع الخضرة ، تحت ملابس الأطفال الصغار الرضع . واساليب تصدير المعلومات تعتمد على الذكاء قدر اعتمادها على العلم وكل يوم يتفقد الذهن البشري عن وسائل جديدة .

الاحتمالات التي يواجهها العميل في عمله

- اما ان تكون المعلومات مدونة في وثائق، فليد خداع المسؤولين ويصورها او يحصل عليها او ينسخها .
- واما ان تكون المطبوعات من النوع الذي يمكن الحصول عليه بالمراقبة مثل المنشآت ايا كان نوعها .
- واما ان يشككون عند شخص ، وتظهر الخطورة هنا في مدى دهاء الشخص الذي عنده المطبوعات لذلك فمن الضروري ان يحصل العميل على ثقة الشخص الذي عنده معلومات .

صفحة الاولى :

الذاكرة القوية ، وهي ضرورية لتذكر الوجوه والحوادث و الإمكانه التي يعرفها منذ سنوات ، وان يتذكر الاستجابات التي مرت به منذ عدة ايام والاسماء وذلك يجعل الشخص المحقق معه يثق بالمحقق ، واخذ رؤوس الايام الكلام وفي هذه الحالة يفقد المستجوب الغرصة في جعل الاستجابات اشبه بالمحادثات لان أسلوب المحادثة يجعل المتهم ينظم افكاره اثناء انهماك المستجوب بالكتابة واذا جلس المستجوب على الكرسي فمن المحتمل ان يعطى المتهم الفكرة بان الموضوع روتيني عادي وهذا يقلع العتيم بالثقة المعياء والتي تنتج عادة بالخطأ والارتباك وان يستعين باجهزة التسجيل او شخص اخر يكتب كل كلمة .

صفحة الثانية :

الصبر والشغب بالتفصيل حيث ان الجاسوس طبع في ذهنه قصته ومن الصعب على المستجوب ان يلتقط خطأه في الاوجه العريضة التي عادة ما تكون حقيقة ولكنه يخطئه في التفاصيل الصغيرة ، ويفشل بالاثيان بحجج معقولة ، وهذا الحب بالتفصيل مع الصبر هم اهم اسلحة الاستجواب

صفحة الثالثة :

معرفة اللغات وخاصة اذا كان يعرف معها اللهجات بدقة .

صفحة الرابعة :

علم النفس العملي فكل مكافح الجاسوسية ان يحسن بذكاء شخصية المتهم لغرض معرفة الخطوط العريضة التي يحب اسماعها في الاستجواب المتهمين من تقوى عزائمهم الخلقية بالتهديد والغضب ولكنها تنهار بالشفقة والعبارات الواقعية . كما ان الشناء المحقول قد ينتزع من بعض الجواسيس المعلومات الكثيرة .

صفحة الخامسة :

الشجاعة فلا يهاب احد وخاصة المتهمين ذوي الشخصية القوية .

صفحة السادسة :

معرفة مفصلة لمناطق جغرافية واسعة وللعوام والمدين المهمة المدوة والمهايدة والصديقة ومعرفة الشوارع الرئيسية والفرعية والابنية الضيقة والفنادق والمطاعم و الملاهي والخاصات المحلية والمسافات المختلفة بين الامكنه والقرى والمدن وخرن هذه المعلومات في ذهنه .

صفحة السابعة :

المعرفة بالقانون الدولي حيث الجاسوس الماهر لا يتمكن من اضافة مستحويهم ان القانون الدولي يحميه ، والمستجوب يجب ان يتمكن من غلبة

المتهم في هذا الحقل .

سنة الثامنة :

البصيرة في التمثيل حيث يجب عليه ان يتظاهر بالغضب او عدم الصبر او الرحمة دون فقدان السيطرة على عواطفه حيث بعد ان يتقن الطريقة التي يملكها مع المتهم عليه ان يتقن تمثيلها . فعندما يكون الصوت اعتياديا و المينان طبيعيه ليس من الصواب اتخاذ لهجة شديدة وبالعكس من الخطاء اتخاذ العطف والمستجوب لا يزال شديد اللهجة وحاد المنطلقات . حيث يكون الجاسوس ماهر في وزن مستجوبه فهو ينتبه بسرعة الى الخبرة الكاذبة في الصوت والابتسامة الباردة وعلى مكافح الجابوسية ان يخفى شعوره الحقيقي وفي نفس الوقت التظاهر بمظهر كذاب ، وقد يخطر المتهم ويهفو هفوة صغيرة دون ان يعرف ذلك وعلى المستجوب ان يتابع ذلك بشكل عرض وبدون رغبة ظاهرة ، حيث لا يتخذ المتهم منه العذر في اجاباته ، ويجب على المستجوب ان لا يحمل مطلقا امام المتهم وعليه ان يخفى هذه المشاعر بعزم ولا يسمح باشارة او نظرة تكشف افكاره الحقيقية .

سنة التاسعة :

موهبة الانتنتاج وهي قابلية التمييز بين السبب والنتيجة والفحص الفكري لجميع طقات الاثبات التي يعرضها المتهم ، وكل جاسوس ماهر لديه قصة مفقولة في الظاهر ، ولا يمكن معرفة الحقيقة الا اذا كان المستجوب حاذقا ، وعنصر الوقت له اهمية كبيرة في النجاح ، وكذلك لظرد الملل اهمية في النجاح ، وجميع لوازم الجاسوس مهمة في اثبات او دحض شخصيته ، وتشمل هذه البستد - لوارمه - حقاظيه ، ويمكن معرفة اشياء التي يسكت عنها لا ينشغل بغيرها ويجب معرفة الخدع وان يكون له خبرة عملية في هذا ومعرفة طرق الكتابة السرية وطرق حفر المعلومات الحيوية . وعليه ان يجعل المتهم يوقع على ورقة بالحاجات انها له قبل التفتيش وبعد شهود الادلة في حاجياته يوقع ان الحاجات له .

وسائل الاستجواب واساليب نزع المعلومات

التعذيب بكل ما يخطر على الفكر من وسائل منها :

- استخدام التجويع والعقاقير بغرض اضعاف مقاومة المتهم .
- الاستجواب لمدة ٢٦ ساعة .
- السهر المتواصل يمزق مقاومة اعند الاشخاص .
- الاستجواب تحت الضوء الشديد وحتى لا يشاهد المتهم المحققين معه .
- التعذيب بقطرات الماء المتساقط على الراس بالتناوب لفترة بعد اخرى .
- الضرب بالكرباج والعصا والدولاب .
- المياه الساخنة والباردة .
- الكهرباء

- قلع الإضاقر .
 - اللدع بالسجائر المشتعلة واطفائها في مواطن الحفلة وفي الشدى .
 - الحرق بالنار .
 - كسر العظام .
 - بتر الأعضاء .
 - اللواط به بفعل الإنسان أو الكلاب .
 - الاعتداء الجنسي على أهله .
 - تعذيب أهله أمامه .
 - الشتم و الإهانة وغيرها من الأساليب .
- وهناك طريقة أن يستجوب المتهم شخصين أحدهما من النوع الذى يهدد دائما ويصرخ ويضرب المنفذة بيده ، والاخر من النوع الهادئ الذى يتظاهر بالرحمة والشفقة ، ويبذل ما يستطيعه لتهدئة زميله الشرس ويستمر الاستجواب للعد الذى يصل فيه المستجوب الى سب المتهم ، وتهديده بشكل مخيف ثم يدخل احد الحراس ويبلغ هذا انه مطلوب على التليفون ، ويستمر المستجوب اللطيف بالاستجواب بطريقة معتدلة ومفعمة بالصراحة ويتردد مخاوف المتهم ويقدم سيكارد وقهوة ويتغير الجو بحيث تاتى النتائج كلها جيدة .
- وهناك طريقة مهذبة حيث يكون المستجوب ذا خلق ويقوم بخلق جو الصداقة مع المتهم ، ويكون المستجوب حاذق في الحصول على المعلومات والاعترافات بسهولة . ويفضل ان يجد المحقق لأجعة نفسية في نفس المتهم في اول التحقيق بحيث يأخذ زمام المبادرة والمحقق عنده ميزات .
- فهو لا يخاف من الفشل لأنه لا يمتنى بالنسبة له الصوت كما هو الحال بالنسبة للجاسوس .
 - يمكنه الاخذ بالاستجواب في الوقت والمكان الملائمين له ويمكنه ان يقرر متى يقطع الاستجواب ومتى يكمله ، وليس هذا للجاسوس ولكنه يفقد هذه الميزات اذا لم يأخذ زمام المبادرة ويستغلها جيدا من البداية .
- ويحصل على قلق واضطراب خفيف فإذا حصل على غضب أو خوف المتهم فإنه يسير بالاتجاه الصحيح ولذلك لابد ان يكون المستجوب ملما بعلم النفس ، ويمكن في هذه الطريقة ان يستخدم الجسم كمساعد في الاستجواب مثل ان يجلس المتهم على كرسى صلب أو يقف مدة طويلة في حالة الاستعداد أو يعطى المتهم كميات كبيرة من الماء والشاي والقهوة حتى يشعر المتهم بحاجة الى التبول الشديد . بحيث يعطى المعلومات ليذهب لقضاء حاجته .
- وهناك طريقة ان المحقق يبدأ مع المتهم بصورة اعتيادية ويجعل المتهم يجلس على كرسى مريح ويمتدح ولا تكون ساعات الاستجواب كثيرة تفوق تحمله ويمكن ان تستمر من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء بها فيها ساعة الطعام ودون تسجيل ردوس اقلام ويكون الغرض تحطيم الجو الرسمي والتفاهم للمتهم الا اذا كان المتهم يتأثر اكثر بالهدية والاحتفاء دائما بالمبادرة

يرفع المتهم الى ارباب النفس وعند الفشل في الحصول على المعلومات مع التاكيد من ان المتهم جاسوس يطلب منه اعادة القصة مرة ومرة ، وفي الاعادة يتحدى المحقق بذاكرته وصبره ذاكرة المتهم وصبره واذا كان المتهم يتكلم غير الحقيقة فانه ينس بعض التفاصيل ويصبح الباب مفتوحا امام ضمة وراى ان طريقة الاستجواب حسب الحالة وطبيعة المتهم وبعد تقديره وبعد فحص معتقدات المتهم فحما انتقاديا لنصل الى منطقة الضم عند المتهم وجمع المعلومات الكافية والممكنة عنه تكون طريقة الاستجواب ولا بد من فحص حاجيات المتهم بدقة متناهية دون ترك اى شئ سواء كان كتاب او مجلة او جريدة وفحص خطا اليدلة والبطانة ويجب ان يكون الفحص بمنتهى الدقة ، وكذلك دفاثر الجيب والمذكرات ودفتر الملاحظات وفحص اى قطعة من القماش او الورق حتى ورق السجائر الممزق تسجيل جميع المناوين وارقام التليفونات وفحص الكتاب المجلد بدقة ويجب الانتباه الى الخطمات المطلوبة من طرفها والتي يوجد تحت سطورها خط او ملاحظة او اى اشارة او علامة وفحص فهرست الكتاب وعلبة الكبريت من الداخل و الخارج بدقة ، وفحص اى مسحوق او مسادة كيميائية وفحص قطع القطن والكربون المستعملة وورق النشيد فقد يوجد بها الكثير من المعلومات وفحص ارقام العملات اذا كانت متسلسلة ام لا .

ملاحظات الاستجواب الاول .

ننتبه لما يلى :

- احترام المتهم ، ويجب ان لا يتكلم المحقق اى كلمة فيها اتهام او ايهام او اى شعور اخر في اهانه .
- يجب تشجيع الكذب الواضح عند المتهم ، شجع التخطيط وان لا تذكر المتهم تناقض اقواله .
- اذا كان هناك اكثر من حلق وظهر تناقض في اقوال المتهم يجب عدم الاشارة الى ذلك في الاستجواب الاول .
- اذا كانت القصة غير محقولة او مشكوك فيها يجب على المحقق ان يلقبها دون تردد وكل اشارة الى ان قصة المتهم لا تصدق يجب الابتعاد عنها .
- عدم توجيه الاسئلة التى تجعل المتهم يحترس في الاجابة عليها .
- واذا كان هناك ادنى شك حول اى نقطة من كلام المتهم يجب ايقاف الاستجواب الاول عند هذا الحد .
- عند وضع التقرير يجب ذكر دين المتهم ومذهبه ، واختمائه السياسى او العربى وضعه الثقافى اللغات التى يجيدها ودرجة اتقانها .
- عند نهاية الاستجواب الاول لاتنظن او تقول ان هذا الرجل يبدو عليه الصدق او الكذب لان مثل هذا الانطباع غير مجدى لان الجاسوس الماهر يعطى انطباعا حسنا عنه .

٨ - يجب تحليل المتهم نفسيا قبل البدء بالإستجواب ومعاملته على ضوء ذلك التحليل فقد تنهار مقاومة البعض بالتهديد و البعض يكون طليبا بالتهديد ويمتسر ذلك اهانه فيجب معرفة ذلك وان تقرر مسبقا معاملة المتهم وهل هو من ذلك النوع من الرجال الذي ينهار بالتهديد او الإستهزاء او البرود والسلبية او الشفقة او الحث بعواطفه .

٩ - عند التحليل في بعض النقاط تكون اجابة المتهم غير ملائمة ويشعر بذلك فيلجأ الى ان يستترف على نفسه بانه سرق او كذب او قتل كي يفتح المحقق بصدقه فيجب في مثل هذه الحالة الا نلجئ بذلك القصة المكذوبة وانما تسجل عليه نقطة وذلك ان من طبيعة النفس ان تصدق القول الذي يقوله المتهم ضد نفسه .

١٠ - على المحقق ان يغير جو الجلسة مثلا مرة داخل المكتب ومرة داخل غرفة جلوس وقد تكون داخل مقهى او يؤخذ الى بيت معين لهذا الغرض .

١١ - اذا تأكد ان المتهم جاسوس واخذ بدافع عن نفسه بالقصص لا تقبل منه هذه القصص كحل اخير يدل على العكس بل تأكد انه جاسوس .

١٢ - مراجعة احوال كل جلسة ودراستها واختيار النقاط الحساسة لا عاداتها مرات اخرى قبل الجلسة التالية .

١٣ - تكرار القول ان لا يعتمد المحقق على انطباعات الشخصية عن بعض المتهمين لان الجاسوس الماهر يدرب لإعطاء انطباعات باهر واهم ما في فجاءته هو

- ١ - يجب على كل دولة أو تنظيم يريد حماية نفسه من اعتداء المخابرات المعادية ألا يكتفى بمراقبة الأجانب الذين يدخلون أو يخرجون من أراضيها أو أن تضع حراسة على الأماكن الحساسة أو التأكد من إخلاء موظفيها الذين يشغلون مناصب سياسية بل يجب أن تكشف أيضا عما تبحث عنه أجهزة مخابرات الدولة المعادية ، وكيف يفعلون ذلك وما طبيعة الناس الذين يستخدمونهم كعملاء والجاسوسية المضادة هي عملية إيجابية وواقعية في نفس الوقت لأن تعرضها الأول احباط أعمال الجاسوسية ضد الدولة أو التنظيم ، ولكنها في نفس الوقت مفيدة جدا في الكشف عن التشرب المعادي وعن المؤامرات التي تحاك .
- ٢ - لابد من التنسيق بين أجهزة الأمن المختلفة وبالرغم من أهمية الأهداف التي تسعى إليها أجهزة مقاومة الجاسوسية والمخابرات المضادة إلا أن تحديد الغرض يسبق تحديد الهدف وللدراسة الدقيقة والتحليل الشامل أهمية كبيرة في تقدير أهمية الهدف وقيمه .

مجالات مقاومة الجاسوسية الأساسية

هناك ستة مجالات أساسية لها أهمية في تحديد المعلومات الإيجابية اللازمة لخدمة مقاومة التجسس كما أن هذه المجالات تسهم أيضا في المعلومات الإيجابية الهامة للمخابرات وهي التي تبين عليها الخطط للعمل والتنفيذ .

المجال الأول :

هو الأفراد الذين يحملون في أجهزة المخابرات المعادية وعملائهم وخاصة الذين يحملون في الدول التي تعد هدفا للجاسوسية ، ويجب فحص هؤلاء العملاء جيدا ، والحصول على معلومات تفصيلية عن نشاطهم واسرارهم ومعارفهم واصدقائهم والعماد عملهم بكشفهم أن أن أفضل الطرق لإفساد نشاط العميل أو رجل المخابرات هو كشفه أو التهديد بكشفه فالعميل الذي ينكشف اسمه يصبح لا فائدة منه .

المجال الثاني :

هو اكتشاف خطط مخابرات الدول المعادية ، وهي في مراحلها الأولى قبل أن يبدأ عملها الفاعل ، ولذلك لابد أن تتسلسل إلى الدوائر الداخلية لأجهزة الأمن المعادية على أعلى مستوى ممكن حيث ترسم الخطط ويختار العملاء ويدربون ومن الطرق المؤدية إلى ذلك أن يحضر العميل وهو مزود بمعلومات مغربة يعرضها على أجهزة الخصوم وتظهر مشكلة أن المخابرات يجب أن تتميز بين من يتقدم بالمعلومات طوعية أم هو مدسوس وهذا عمل ليس هينا ، وعندما يتم ذرع العميل فإن العمليات التي يقوم بها ذات حساسية شديدة

وببلاوم العميل بالتبليغ هنا الى الجهاز الذي يدير عملية التسلسل ويجب الانتباه ان العميل قد يمتدح على نفسه بالعمالة كي تثق به اجهزة الامن المضادة ثم يبدأ عمله بعد ذلك فلابد من مراقبة العميل الذي يمتدح على نفسه واعتباره في العمل كعميل مزدوج و مراقبته اثناء عمله .

المجال الثالث.

مركز حشد القوات بحيث تغطي المعلومات كل ما هو مطلوب عن المواقع والاماكن والافراد .

المجال الرابع:

وهو معرفة الاغراض والنوايا القريبة والبعيدة لمنظمات التجسس .

المجال الخامس :

نوع التدريب الذي يتطلبه عملاء العدو حيث يحدد مدى كفاءة جهاز التجسس .

المجال السادس :

طريقة التمويل ودفع المرتبات وكيفية ارسالها الى الدولة الهدف.

الاهداف الرئيسية التي توجه العمليات ضدها

هناك خمس اهداف رئيسية يمكن ان توجه العمليات ضدها وكل هدف يزود رجال مقاومة التجسس بجزء من المعلومات وان كان لكل هدف طبيعته الخاصة التي تحدد امكانية اختراقه او الحصول على المعلومات منه .

الهدف الاول:

اختراق مركز رئاسة المنظمة المعادية ويؤدي الى الحصول على معلومات صحيحة ومهمة وهذا الهدف صعب الوصول اليه ولكنه ليس مستحيلا و يحتاج الى عملية زرع على المدى البعيد كما حدث مع كيم فليبي حيث وصل الى رئاسة جهاز ام اي ٦ وهو عميل روسي طوال ٣٠ سنة الى ان تم اكتشافه ولكن استطاع الهرب الى موسكو من بيروت.

الهدف الثاني:

هو افراد منظمة المخابرات المعادية الذين يعيشون تحت سواتر معينة .

الهدف الثالث:

هو معرفة عملاء تغطية الساتر حيث يكون هؤلاء على صلة بعملاء العمليات ويستطيعون ان يمدوا بمعلومات تساعد مقاومة التجسس في القضاء على عملاء العمليات كما انهم يهيئون الفرصة لاجهزة المقاومة لمتابعة نشاط الشبكات والقبض على افرادها .

الهدف الرابع:

هو العملاء السريون الذين يتوفر لهم ساتر قانوني .

- الرقابة المستمرة :

ولابد ان نشتم بعذر شديد حتى شتبح للعميل التحرك بحرية ، اما اذا شعر انه

مراقب فان امكانات تحركه محدودة ويصبح همه في التفكير بالنزوب و الافتقاء
والخاية من الرقابة لفترة طويلة انها تؤدي الى الكشف عن حقائق اخرى
تؤكد الاشتباه و توفر التفاصيل الخاصة بمهمة العميل وكيفية تنفيذه
للمعملية ، و العميل نادرا ما يعمل لنفسه ذلك يتصل بمعاونيه ورؤسائه
لتلقى الاوامر لذلك الرقابة الناجمة تكشف الشبكة التي ينتمى اليها .

- الرقابة البريدية :

امر لايسد منه في زمن الحرب لمنع وصول الاحاديث عن البلد و تعتبر اداة
للجاسوسية ومعاون للجاسوسية المضادة .

- اجهزة تحديد الاتجاه :

مما يميز اجهزة مقاومة التجسس في عملها اجهزة تحديد الاتجاه ، وهذه
الاجهزة تتركب على السيارة وتثبت على اجهزة الاستقبال و اجهزة القياس
الاكترونية حساسة جدا وهي تثبغ الإشارة اللاسلكية وتحدد مكانها عن طريق
قوة وضعف الإشارة والمشكلة التي تعترض الجهاز ومن يعمل عليه ان المرسل
يقطع ارساله فجأة و لايسطيع الجهاز المشور عليه الا بعد ان يتصل مرة
ثانية ، وقد يستغرق ذلك اياما واسابيع .

هدف الخامس :

الجماعات والتنظيمات الإسلامية .

- الفرق بين الجاسوس ومكافح الجاسوسية

- ان الجاسوس مهمته سرقة اسرار الدولة اوالتنظيم الى دولة اخرى او
تنظيم اخر .

- ان المكافح مهمته الحفاظ على اسرار دولته وتنظيمه من السرقة ومؤسساتها
من الإختراق والتخريب .

- ان عمل الجاسوس محفوف بالمخاطر و مكافح الجاسوسيد يعمل في آمان .

- من اساليب مقاومة التجسس دس الطعم للعميل. في طريقه بواسطة عملائها
ويكون الطعم عبارة مطلوبات مفرية وذلك للإيقاع به ويحتاج الى ان يكون
الطعم مفرأ ، ولايد ان يقدم بصورة طبيعية غير مبالغ بها حتى لايقع الشك
عند العميل ، لان الخوف من الوقوع بمنح العملاء من قبول ذلك العرض ،
ولذلك لابد ان يكون لدى الجاسوس ملكة التمييز والادراك بين العرض
المدسوس والعرض الحقيقي واذا لم تكن عنده فانه يضر نفسه ويكون
الحويلة يتدرب عليه رجال مقاومة التجسس .

فرض من دس الطعم هو :

- ان يتصل العميل بمقابل المخابرات الأجنبية الذي يوضع تحت مراقبة مشددة
وعينك تستطيع مكافحة التجسس من اكتشاف العملاء الأجانب والأشخاص الذين
يقابلونهم .

- تحليل صانع القرارات السياسية في الدولة الأخرى او تحليل القادة
المسكرين في الدولة الأخرى اذا كانت العملية عمكرية ، وقد يكون الشخص

- الذى يقوم بعملية الدس شخصاً ميثا ولكن يدس فى حيوبه معلومات ثم يلقى عند الطرف الآخر . وقد فعلت هذا المخابرات الإنجليزية ضد الألمان .
- اعتقال العملاء الأجانب بعد التمرى الدقيق عنهم .
- عندما يتسلم الخابط من العميل اى معلومة فى المكان الذى يتلاقيان فيه لا يأخذها منه مباشرة بل ينتقل به من مكان الى مكان فى الوقت الذى يكلف شخصا يتأكد ان العميل غير مراقب ، ثم ينتقل به الى مكان اعده لذلك .
- الملاج ضد ابتلاع الطعم :
- ان يكون عند الجاسوس الحص الإمنى الذى يشم به رائحة الخطر .
- كبت الإجراء مهما كانت المعلومة ثمينة .
- تقديم و تقدير سليم لكل الأشخاص الذين لهم به صلة .
- الحاسة السادسة لها دورها الكبير ، وغالبا ما يطلب الأفراد الذين يمتلكون هذه الحاسة لاستشارتهم فى القضايا الخطيرة وعندها يحتاج الموقف الى اتخاذ قرار نهائى به والقضية صراع بين عقليتين عقلية المكافح وعقلية العميل . فأيهم أكثر ذكاء وامكانية وخبرة وأكثر حفا وأقل خطأ و أكثر احتياطا هو الذى يتطلب على الآخر .
- من وسائل المكافحة الإيذاء فى الشراك (الفتح) وذلك باستغلال نقطة الضعف عند العميل مثل حب المال او الإدمان على الخمر والمخدرات ، او الرغبة فى النساء ، او الشذوذ الجنسى ، او الخوف على حياته او التقاط الصور الفاضحة او تسجيل فيلم فيديو عنه فاضح او يكون ساخط على الحكم او استغلال الرغبة فى الانتقام .
- من الوسائل الخداع والتزيين ، ويجب على مكافحة التجسس ان تتأكد عما يفكر به العدو الا تخرج عن النطاق الحسمى للخطط التى يعرف العدو احتمال القيام بتنفيذها ثم لابد من التفكير فى الطريقة التى توصل لخداع العدو .

هي مجموعة الإجراءات التي تتخذها أجهزة الأمن للحصول على المعلومات والقيام بالخدمة السرية . او هي مجموع الإجراءات التي نقوم بها في عمق العدو و مواءمته للحصول على المعلومات والقيام بأعمال ذات طابع سرى مثل التخريب والإغتيال والقيام بالثورات .

وهكذا فان نشاطها يشمل الحصول على المعلومات والقيام بأعمال التخريب وأعمال السياسية والمظاهرات والدعاية والإشاعة وما شابهها . وهي من أنواع العمل الاستخباري هدفه البحث او الحصول على المعلومات المتعلقة بدولة ما ، ونقلها بطرق سرية خاصة من مكانها الى مكان آخر بواسطة عملاء دولة اخرى ، والتجسس بهذا المعنى يعنى انواع مختلفة من النشاطات المتعلقة بالأمن القومي والسياسة الخارجية التي تعارسها الدولة .

وتنحيز أهميته من كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة وان يوم رجل الدولة يبدأ وينتهي عادة بقراءة المعلومات مثل ان يتخذ القرارات المناسبة .

تختلف طبيعة التجسس باختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة : تحتاج وزارة الحربية مثلاً معلومات عسكرية عن العدو والارض ، وتحتاج وكالة الطاقة النووية الى معلومات علمية وتقنية ، وتحتاج وزارة الخارجية الى معلومات سياسية اما رئيس الدولة فانه يحتاج الى مزيج من هذه المعلومات جميعا بالإضافة الى المعلومات الاقتصادية والنفسية .

التجسس والجواسيس :

- ان جوهر التجسس هو الوصول الى الهدف ، وهو عملية التطلب على الطبقات الوعرة التي يضمها العدو في طريق الهدف .

يفه :

عمل استخباري هدفه الوصول الى معلومات هامة عن العدو ونقلها الى مكان اخر بطرق سرية بواسطة العملاء (الجواسيس) . وهي مهمة الاستخبارات الإيجابية .

- التجسس في الـ صورة لايمدو ان يكون نوعا من الاستطلاع المستمر عندما يكون المطلوب اللقاء نظرة خاطفة على هدف مثل (مطار - كنيسة - تجمع قوات) واحيانا قد يستطيع العميل ان يحصل على وشائق منه ، وتكون فترة بقائه محدودة .

- اما التجسس في صورته الحقيقية والمطلوبه فهو التدخل الذي يقوم به العميل ويستطيع فيه ان يصل الى داخل الهدف ويبقى فيه . كان يدخل عميل الى مكتب أو دائرة هامة بمحيلة ما ، ويستخرج منها المعلومات عن طريق الأشخاص الذين يأتمنونه ولا يعرفون دوره الحقيقي ويصطح على هذه العملية

أهم :

- التجسس المياني : يهدف الى معرفة القوى الحقيقية التي تحكم البلاد وأهم مصادرة البعثات الدبلوماسية ، ويعتمد أحيانا على المنظمات القومية والعالمية والمعاهد الإستراتيجية ويمكن القول بأن الوثائق السياسية من بيانات سنوية وغيرها بالإضافة الى أساليب البعثات الدبلوماسية في الخارج / ومعرفة النظم الداخلية للأحزاب أو الهيئات الحاكمة : تعتبر من أهم المعلومات في هذا الجانب .
- التجسس العسكري : يهدف الى معرفة القدرات العسكرية لدولة أو تنظيم ما واحتمالات تطور وشققدم هذه القدرات مستقبلا ، ويتم ذلك عن طريق الملاحقين العسكريين أيام السلم و الحرب ومن أهم المعلومات العسكرية التي يهدف اليها نوع التسليح ، مصادره ، برامجه ، الهيكل التنظيمي للمؤسسة العسكرية ، القادة والمسؤولون ، تفصيلات حول كل شخصية عسكرية هامة ، أساليب القتال ، التحصينات ، معنويات الصف الداخلي ... الخ .
- التجسس الإقتصادي : يهدف الى معرفة النشاط المالي والتجاري للدولة أو التنظيم الممادي ، ويدخل ضمنه معرفة المقومات الاقتصادية في الدولة المعادية امكانيات الإنتاج ، النوعيات المنتجة ، نسبة الصادرات والواردات ، الميزانية العامة ، شوعية الصادرات والثروات الطبيعية (بتترول - فحم حجري - معادن ثمينه - فوسفات ...) الخ ، ويعتمد على هذه المعلومات في تقدير قوة العدو ، استعداداته للمعارك المقبلة و امكانية استمراره فيها .
- التجسس النفسي (السيكولوجي) : هو الوقوف على الأسرار الدفينة في أعماق نفسية الهدف المراد التجسس عليه للحصول على المعلومات . وهو من أحدث أنواع التجسس ويهدف الى تهديم عمليات التجسس المعادية ، ويستطيع ان يقدر طباع الناس الذين يتعامل معهم ، ويعرف كيف يتصرف معهم في المواقف المختلفة و يركز على الشخصيات القيادية لمعرفة طريقة تفكيرها وطباعها والروابط النفسية بينها وبين جنودها ، وامكانية اثارها ، بحيث يتوقع ردود فعلها تجاه أي فعل أو حدث يقوم به لاستجرائهم الى المواقف المطلوبة .
- والغاشم على هذا العمل النفس عليه ان يعرف كيف يبدو انسانا طبيعيا ، يثور اذا تطلب الأمر ذلك ويبدو لطيفا في مواقف أخرى ، بحيث يستطيع بمهارة ان يدرك لأغلبية خصمه وان يستشعر برغبة اللهجة الزائفة في صوت ممدده والإبتسامة الباردة التي لا تعبر عن غرض حقيقي .
- ولا تقلبشمر أجهزة التجسس على الأنواع الثلاثة التي ورد ذكرها . فاجهزة التجسس تبقى مستنفرة لرصد أي تطورات علمية أو تقنية ، كما نشأت الحاجة

لجمع المعلومات من الأشخاص و حياتهم لمعرفة اطباعهم و طرق تفكيرهم ،
كما تعمل اجهزة الاستخبارات والتجسس على جمع معلومات عن السكان و
طبوغرافيا الارض ليتمنى للممثل الاجابة على مختلف التساؤلات .

تصنيف التجسس حسب مجالاته

- التجسس الاستراتيجي : ويسمى بالقومس وهو اوسعها مجالاً اذا يغطي المعلومات المتعلقة بقرارات الدول الاخرى و نواياها
- التجسس التكتيكي: ويسمى بالقتالي ، وتغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني او ضابط القضية
- التجسس المضاد : ويسمى بالاجراءات البوليسية المضادة التي تتخذها احدى الدول للمحافظة على المعلومات السرية التي تملكها ومنع عملاء العدو من الوصول اليها . والحفاظ على سرية عملياتها التجسسية واكتشاف نوايا عمليات العدو المعاكسة .

اقل العملية التجسسية :

- مرحلة التحديد ماهية المعلومات المطلوبة (وضع خطة للاحتياجات المطلوبة من المعلومات) ، خوفاً من قيام اجهزة التجسس في جمع معلومات عشوائية تشترك مانع القرار في النهاية بدون المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار .
- مرحلة الخلق للمعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتفصيل .
- مرحلة دراسة المعلومات المجمعة وتلقيدها ، وتهدف هذه المرحلة لوضع المعلومات في قالب عملي ليتمنى التصرف بها او حفظها للمستقبل .
- وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار في الوقت المناسب وتقوم اجهزة التجسس بوضع مقاييس خاصة بها تحدد من خلالها مصادر المعلومات ودرجة الثقة بها - ومدى دقة هذه المعلومات ، حتى لا تتخذ قراراتها على معلومات خاطئة .

من اجهزة التجسس الدولية

الروسية	KGB
الامريكية	CIA
الفرنسية	SDECE
البريطانية	MI - 5 , MI - 6
الصهيونية :المواد	SHINBET

- التجسس على المحادثات فى الأماكن المغلقة
- استخدام ميكروفونات لاسلكية (أجهزة إرسال لاسلكية صغيرة مموهة بأشكال كشيرة ، وتتراوح من علبة السجائر و طابع البريد ، وتحتوى هذه الأجهزة على ميكروفونات حساسة لالتقاط الكلام وبطاريات جافة صغيرة الحجم لتغذيها بالطاقة الكهربائية . وتوضع فى مكان مخفى من الغرفة التى يجرى فيها الحديث ، ويمكن التقاط إرسالها بأجهزة استقبال تحتوى على موجة F M
- ميكروفونات لاسلكية : صغيرة الحجم توضع داخل مسجل وتوصل بالتيار من خلال أسلاك رفيعة .
- أجهزة تسجيل من النوع الذى يعمل ويوقف تلقائيا لدى سماع أو انقطاع الصوت و يكفئها العملاء فى الغرف وفى ملابسهم أثناء اجراء الحديث مع الأشخاص المثابمين .
- التجسس على المحادثات الهاتفية :
- أجهزة إرسال لاسلكية مسددة من أجهزة الهاتف ، صغيرة لا يتجاوز علبة الكبريت ولا تحتاج الى مصدر كهربائى لأنها تستمد الطاقة الكهربائية من الخط الهاتفى ، وتوصل هذه الأجهزة بخطوط الهاتف داخل أو خارج الجهاز الهاتفى ، وبإمكانها ان تنقل المكالمات التى تجرى على الخطوط لاسلكيا الى أجهزة استقبال تحتوى على موجة F M وعلى بعد ٢٥٠ متر تقريبا .
- بواسطة استبدال كبسولة جهاز الهاتف الميكروفونية بكبسولة مشابهة لها تماما من حيث الشكل ولكنها تحتوى على جهاز إرسال لاسلكى ، وينقل هذا الجهاز جميع المكالمات على بعد ١٠٠ متر تقريبا ، ويتم الاستقبال بواسطة جهاز FM .
- أجهزة مراقبة توضع داخل أجهزة الهاتف ، وفى هذه الحالة فإنه على الشخص المكيف بالمراقبة ان يطلب رقم الهاتف المطلوب (الموضوع تحت المراقبة) بواسطة جهاز تلفون خارجى مهما كان بعيدا عندها فان جرس الهاتف المطلوب لا يقرع ، بل ان الطالب يبدأ بالاستماع الى الإحاديث التى تجرى فى الغرفة ، وبذا ينقلب جهاز الهاتف الى ما يشبه الميكروفون لاسلكى بدون ان يشعر احد من الموجودين بذلك
- تسجيل الإحاديث بطرق سرية :
- بواسطة الميكروفون اللاسلكى : جهاز صغير الحجم يضعه العميل فى جيبه وله ميكروفون صغير مموه الشكل يوضع فى ثقب درار سترته ، ويتصل بجهاز الإرسال بواسطة شريط كهربائى دقيق يمر فى داخل ثيابه ويتم الإرسال حتى مسافة ٣٠٠ متر جهاز استقبال F M يمكن التقاط الإرسال ويوصل جهاز الاستقبال بجهاز للتسجيل .

- هناك حقايب يد خاصة تحوى اجهزة تسجيل و ارسال ويمكن تشغيلها بواسطة زر مركب بالقرب من يد الامساك فى الحقيبة وبالتالى يمكن استخدامه وهى مغلقة
- اجهزة ارسال لاسلكية تستخدم فى تحلب السيارات.
- اجهزة تعقب داخلية : وهى اجهزة ارسال صغيرة يمكن تثبيتها فى محرك السيارة المثبتة او فى اسفل السيارة ووصلها بحيث يستخدم مفتاح تشغيل السيارة لبث الارسال ، وترسل هذه الاجهزة نغمات متقطعة تتراوح تردداتها بين ٢٠٠ الى ١٠٠٠ وحدة لكل ثانية او ثانيتين
- اجهزة التعقب الخارجية :
يختلف كونه وهذه متكاملة تحوى مصدر الطاقة وهوائى الارسال ويكون داخل منطاطيس يلتصق جيدا بساى معدن فى اسفل السيارة . وهو يشبه الاجهزة السابقة بواسطة جهاز استقبال يحتوى على F M موضوعة فى سيارة المتابعة فى التعقب ، ويستطيع المخبر ان يتابع السيارة المراقبة ضمن منطقة يتراوح قطرها بين ميل ونصف داخل المدن و ١٤ ميل فى المناطق المنبسطة والشبة صحراوية (الخالية)
- التجسس على المصادات الخارجية :
وهى عملية صعبة من الناحية التقنية وغير مجدية فى كثير من الاحيان . وهناك ميكروفونات لاسلكية حساسة ويتم اخفاؤها فى اجساد الكلاب المدربة على الاقتراب من مصادر الحديث ، وقد استخدمت ايان الاحتلال النازى لفرنسا فى الحرب العالمية الثانية .
- الاجراءات المضادة للتجسس :
وهى نفس الاجراءات المتخذة فى حماية الهاتف (من الموصلات) فيما يتعلق بالهاتف ، كما هى نفس الاجراءات المتخذة لحماية اللاسلكى بما يتعلق باللاسلكى ، اما فيما يتعلق بالمصادات يمكن وضع اجهزة تشويش فى الغرفة التى يتم التحدث بها على اجهزة التحدث اللاسلكية الا انها لا تكشف الاجهزة السلكية . كما يمكن تشغيل راديو أو مجل أو آلة ما حتى تشوش على التحدث أثناء الحديث السرى.

التجسس باستخدام الأقمار الصناعية

مع تطور العلم والتكنولوجيا تطورت وسائل التجسس وعرفت اليوم الأقمار الصناعية التي تستخدم للاتصالات و التجسس أيضا ، وتمتطيع هذه الأقمار التقاط صور لأهداف صغيرة جدا (أبعادها بالسنتيمترات) من ارتفاع حوالى ٨٠ ميل فى الفضاء ومعنى ذلك أنها تتمطيع التقاط صور تفصيلية لأية أهداف على سطح الأرض بوضوح الرؤية المباشرة للمعين ، الأمر الذى يجعل إخفاء الأسرار العسكرية عن الدول الأخرى صعبا جدا ، وتجدر الإشارة الى أن الأقمار لا تتمطيع التقاط صور خلال الغيوم الكثيفة كما لا تتمطيع ان ترى ما بداخل الابنية او الأجسام الداخلية .

الأقمار الصناعية الأمريكية :

تتميز بشغامة حجمها ، ويتم إطلاقها بشكل دائم بمهمات تنجست وتجسس واتصال وإنذار ، وترسل الإفلام الى الأرض لتحمييزها ، أما المكالمات فترسل لاسلكيا . لقد تطورت فيما بعد فأصبحت ترسل كبسولات المعلومات (ضاديق) الى محطة الإطلاق الأرضية كما أنه فى الوقت الحاضر تطلق طائرات خاصة لالتقاط هذه الكبسولات بحيث يمكن الحصول على أية معلومات فوق أى مكان على سطح الكرة الأرضية خلال دقائق معدودة ، على سبيل المثال فإن المكالمات التى تجرى بين طيارى المقاتلات التابعة للبلد ما يمكن ان تصل فورا الى الحاسبات الإلكترونية فى مركز الاستخبارات الأمريكية فى ضواحي واشنطن بحيث تترجم و تقدم للمؤولين خلال عشر دقائق فقط .

يصل وزن القمر الأمريكى الى ١١.٥ طن وقطر ٣ متر ، وطول ١٥ متر (صاروخ)

الأقمار الصناعية الروسية

تتميز بصغر حجمها ووزنها ، ويطلق القمر بمهمة محدودة قصيرة (٣ الى ١٤) أيام فوق منطقة معينة ، ويعود الى المكان الذى اطلق منه ، ويكون عند الروس اقمار جاهزة دوما ، للإطلاق متى أرادوا ، تمتاز بأنها لا يمكن سرقشها او التمننت عليها حيث يرجع الى نفس المكان لتستخرج منه المعلومات وتحللها .

- ولقد كانت معارك ١٩٧٣ واضحة تماما بين يدى الروس و الأمريكان ، حين دخل الإسرائيليين الى غرب القناة ، وتم الضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار .

- ولقد اخترعت فى الوقت الحاضر طائرات خاصة للتجسس والاستطلاع ، بطيار وبدون طيار تطلق للتخطيط فوق منطقة معينة للتصوير .

التجسس عبر السفارات و البعثات (الدبلوماسية)

السفارات في الأساس تمثيل دبلوماسي للدولة تعكس علاقات الدولة المصنفة السياسية . والفكر يعكس العلاقات السياسية التي يحصل عليها من المصادر المكشوفة والسرية . من احتكاكه مع بعض الناس والاصدقاء في البلد المضيف ، اما القنصل فيفتش بالامور الاقتصادية بين البلدين من تبادل تجاري و غيره ، اما الملحق العسكري فيهتم بالشؤون و المباحثات العسكرية ، و الملحق الثقافي يتابع الامور الثقافية والعلمية .

- وتستخدم عبارة (شخص غير مرغوب فيه) في اللغة الدبلوماسية للدلالة على العميل السري الذي يستخدم السفارة او القنصلية فضاء لنشاطاته المحرمة ، وتمارس معظم السفارات في العالم (من خلال ملحقها والماملين فيها ، وربما الغير نفع) هذا الدور . و اكتشاف هذا الدور رسميا او ممارسة نشاطات بشكل فاضح يجعل الاشخاص الذين يقومون بهذا الدور غير مرغوب فيهم .

- وتقوم السفارات عادة باغضاع الماملين فيها لدورات امنية لتنمية صهم الامن والحذر من اجهزة التجسس على السفارة من قبل البلد المضيف وللحصول على معلومات و توسيع مجال عمل الجواسيس .

ويتم كشف هذا التجسس بوعي المواطنين في البلد المضيف حيث يخبرون الجهات المختصة (الاستخبارات) مباشرة ، لدى اول اتصال بهم من قبل هؤلاء المحليين فيصار الى مراقبتهم والقاء القبض عليهم متلبسين بالجرم .

التجسس البحري .

هناك اجهزة تقنية حديثة في كشف الغواصات والسفن قبل وصولها بفترة ، ومن هذه الاجهزة التي كانت تستعملها اسرائيل .

- اجهزة سونار السلبية : هي اجهزة للاشعاع الى الاصوات التي يبعدها سیر الغواصات في الماء ، وهناك اجهزة سونار الايجابية وهي اجهزة تطلق موجات صوتية تستطيع لكشاف الغواصات وتمديد بعدها وذلك باستقبال الموجات الصوتية بعد انعكاسها عن الاهداف .

- طائرات الهليكوبتر : تستخدم بفاعلية في الاستطلاع البحري ، مهمتها التحليق على ارتفاع عدة الاف من الالدام ومد مجال الكشف الراداري لما وراء اوفق ، كما تستخدم في القيام برحلات استطلاعية قصيرة ، وهي مزودة بمتجهيزات استطلاعية حرارية (اشعة تحت الحمراء) او مضاطئية او اجهزة سونار غاطسة تحت الماء لاكتشاف وجود الغواصات تحت الماء .

- كاشفات حرارية للغاز المنطلق من الغواصات التي تعمل بمحركات الديزل .

- رادارات (دوبلر) : تتميز بقدرتها على كشف حركة الاجسام الطلبة ، ويستطوهرها شم ذرع محطات اوتامتيكية تحت البحار وهي بمثابة لاقط صوتي ماض ، تلتقط جميع الاصوات المميزة ، التي تصدر عن السفينة المشبوهة مثل ضربات المراوح الاصوات الناتجة عن التحرك في الماء وطنسين هيكل السفينة . وتسجل محطة المراقبة جميع هذه الاصوات وترسلها الى المحطة

المركزية ، ويجمع الحاسب الإلكتروني في ذاكرته جميع التسجيلات التي يتم الحصول عليها في مهمات التجسس السابقة عن السفر الدبلوماسية ، حيث تشكل هذه الإصوات ابقاعا مميزا لكل فواصة او سفينة وتكون مجمع هذه الإصوات شبكة تدعى شبكة سيزار .

١٤ :

كان السوفييت يحدرون من كتابات شيرااتهم بالروسية بل كانوا يكتبونها بالإنجليزية عندما كانوا يتعاملون مع جواسيسهم . وكانو يحدرون من استعمال الجاسوس التابع لهم لاسية معدات من صنعهم تدل على تورطهم في التجسس .

العمليات الخاصة في إطار الحرب الباردة :

من مهمات الاستخبارات (البريمنة) تحضر العمليات الخاصة في الحرب السرية سوعا من الإرهاب على مستوى الدولة حتى وإن لم تتختم بالعنف المباشر المتزامن عادة مع المفهوم التقليدي للإرهاب .

إن العمليات الخاصة قادرة على تحقيق نتائج هامة وسريعة واعطاء أجهزة الحرب السرية فاعلية كبيرة ولكن الصلة الكبيرة الشر ترافق انكشاف العمليات الخاصة الناجمة والفاشلة تسد إلى سمعة تلك الأجهزة بشكل حاد وتؤثر على سمعة الدولة في الداخل و الخارج وتضع الدولة في مأزق دبلوماسي صعب كمازق امريكا الناجم عن كشف الحقائق الخاصة بظليج القناشير ومحاولة اغتيال (الوموميا) الزعيم الافريقى ، من قبل المخابرات الامريكية ، والتعاون مع نقابات المجرمين و المتهربين والمحاورة الزامية إلى اغتيال فيديل كاسترو .

وتكون العمليات الخاصة عادة ليست موجهة ضد الخصم الخارجى فحسب بل تنفذ أحيانا ضد المواطنين يهتمون بسمعة طيبة داخلية او عالمية (اغتيال القس مارشر بوشر كمينج في الولايات المتحدة) وضد طيف خارجى بعد استنزاف واعتباره عقبة لابد من ازاحتها (اغتيال الرئيس الفيتنامى الجنوبي ديم عام ١٩٦٣ ، عندما غدا وجوده معيق للمخططات الامريكية)

ومن الأمثلة على العمليات السرية التي نفذتها الاستخبارات الإسرائيلية لقيام اسراييل بعملية في لبنان و اغتيال كمال عدوان - كمال ناصر - محمد يوسف النجار و اغتيال محمود الحشرى في باريس ، و اغتيال ومتابعة شخصيات من منظمة التحرير في اورما . ومن ذلك أيضا اغتيال المفكرات السورية للمصطفى سليم الفوزى في اواخر ١٩٧٩ و اغتيالها أيضا للاخ الداعية نزار الصاع في اسبانيا ، وزوجة عصام العطار في المانيا ، ومحاولتها اغتيال رئيس الوزراء الأردنى مضر بدران في الأردن عام ١٩٨٠ .

التحسس عن طريق المؤسسات الخيرية سواء كانت اسلامية او صليبية .

التحسس عن طريق المدارس التي تنشأ في الدولة تيرعا من دولة اخرى

وبالذات دورات تنظيم اللغات .

- التحسس من طريق تقديم الخدمات الطبية مثل - المستشفيات - مدارس
التمريض - المستوصفات التي تقام داخل اراضى العمليات او في الدول
الصديلة تقدم على شكل هدية .

- التحسس عن طريق المراكز الثقافية التي تنشأها سفارات الدول - او
المؤسسات الكبرى .

- التحسس عن طريق مكاتب الشحن والاستيراد والتصدير - واجهات التحسس

٧٤

كثيرة جدا .

الإستخبارات العسكرية

هذه التسمية معناها ان الجيش له استخباراته الخاصة به وكثير من الاعمال يقوم بها كلا من الإستخبارات المدنية و العسكرية بل اصبح لكل صنف من القوات مهامه الخاصة به ، ولكن احيانا قد تتطلب المخابرات العامة على المخابرات العسكرية ، و احيانا العكس وقد يسيطر نوع من المخابرات حسب قربه من السلطة على المخابرات العامة والعسكرية مثل نزع الامن السياسي وذلك حسب نظام الحكم في البلد .

تعريف :

المقصود من الإستخبارات العسكرية هو تزويد القادة في مختلف القيادات والتشكيلات بالمعلومات عن امكانيات العدو و مقاصده ، وذلك لتمكين القادة من وضع الخطط والشروع للقيام بأي عملية من العمليات الحربية ، ولكن يتمكن القائد العسكري من القيام بأي عملية حربية يجب ان يتوفر له عنصرين رئيسيين :

- ١ - معلومات موثوقة لبناء الخطة (الإستخبارات الهجومية)
- ب - الامن لحماية الخطة (استخبارات الدفاعية) .

اهداف و اهتمامات الإستخبارات العسكرية

وهذه الحصول على المعلومات المتعلقة بالقدرة العسكرية لدولة ما ، ويتم الحصول على قدر كبير منها بواسطة المعلقين العسكريين في السفارات (انظر التجسس العسكري في موضوع التجسس) .

ان مجالات اهتمام الإستخبارات العسكرية لاغراض بناء القوة هي :

- ١ - الإستخبارات الفنية : المقصود كل ما يمكن معرفته عن وسائل القتال لدى العدو ابتداء من الطلقة و حتى نظام السيطرة المشترك لاسلح الجو والمواريخ ارض - جو .
- ٢ - نظام القوات : المقصود كميات الوسائل القتالية وعدد التشكيلات العسكرية المتوفرة لدى العدو و طبيعة تنظيمها اى التركيب الداخلى لهذه التشكيلات من ناحية الاطار ، الطاقة البشرية ، ووسائل القتال .
- ان المعلومات بشأن كميات الوسائل القتالية ، ولهم تنظيم التشكيلات المعنوية تمكن من اتخاذ ردود صحيحة اكثر في مجال نسبة القوات وبلورة تقدير الفل عن قدرة العدو في منطقة معلومة بناء على النظرية القتالية .
- ٣ - الهندية : المقصود كل مابنى على الارض : معاور ، تحصينات ، موانع ، اجهزة ادارية ولوازم اكهرباء ، ماء ، وقود ، ذخيرة) مصانع مدنية و عسكرية وغير ذلك .

- ٤ - طاقة الضماغم : المقصود قدرة الطرف الخاس من حيث حجم السكان و تغيير النوعية التي تطرا عليه ، دورات التجنيد والقدرة على التدريب ، ومرونة

السلطات في كل ما يتعلق بالقدرة الاقتصادية للعدو .

٥ - النظرية القتالية وتدريب الجيش : التحليل في اعماق مبادئ التفكير والضمير لدى العدو ، توفر امكانية رسم ظاهج الاصطدام المتوقع مع العدو في القتال .

٦ - خطط عملية : ان كل مسا يبنيه العدو يستنفذ في نهاية الامر في خططه ، والقدرة على عرض هذه الخطط باكبر دالة ممكنة ، تمكن من بناء الجيش لمواجهة تهديدات محددة مع الامتناع عن بعثرة و تبذير الطاقات على اجراءات امنية وقائية لا مبرر لها .

علوة على ذلك ان نقاط الضعف في خطط العدو ، تشكل المفتاح للعمل الذي يهدف الى احباط مخططاته .

١ - منهجية اعداد الوثائق العسكرية السرية ، وتحديد درجة سريتها وهوية من يسمح له بالاطلاع عليها ، والتدابير المتعلقة بحراستها . (امن الوثائق العسكرية) .

٢ - تنظيم الحراسة شكنات والمواقع والمؤسسات العسكرية . واجراءات الامن حولها .

٣ - تحديد امن المواصلات السلوكية واللاسلكية (العسكرية) وتدابير منع التلصص والدخول العفاد على شبكات القوات المسلحة .

٤ - تأمين الكشف الدوري على قاعات الاجتماعات وغرف العمليات و المكاتب وعربات القيادة و اماكن اقامتهم ... الخ وذلك باستخدام وسائل تكشف اجهزة استراق السمع التي يزرعها العملاء في هذه الاماكن .

٥ - تنظيم الاساليب التي ينبغي على العسكريين اتباعها عند الاضطرار الى الاتصال بالسفارات والشخصيات الاجنبية داخل وخارج الدولة .

٦ - تنظيم خطة النشر العسكري العلني والتدابير التي تكفل عدم تسرب المعلومات عن طريق المنشورات والبيانات واليهود العسكرية وجمع المعلومات العسكرية عن العدو ومتابعة البعثات العسكرية و الملحقين .

٧ - تنظيم دوريات الشرطة العسكرية في المدن لمرالبة العسكريين في الاماكن العامة والتحلق من ان تصرفاتهم لا تتعارض و متطلبات السرية .

٨ - تنظيم عملية تعديل وتعديل الخطط العسكرية او تدابير الامن لمؤسسة من المؤسسات عند اكتشاف اختراق ما في القيادة العسكرية او فرار شخص مهم الى العدو او فقدان وثائق هامة سرية ... الخ .

٩ - وضع برامج تعليمية خاصة برفع مستوى الوعي الامني بين افراد القوات المسلحة والعاملين لصالحها في مؤسسات تخدم المجهود الحربي والتوعية باساليب العدو الاستخباراتية التكنولوجية والنفسية والطمية .

١٠ - اعداد العناصر المسؤولة عن الامن وفق مناهج تاخذ في الاعتبار احدث الو سائل التي يستخدمها العدو لجمع المعلومات .

١١- تنظيم مخطط التحقق من سلامة السرية ، وذلك باحتياج عدة طرق من بينها القيام من حين لآخر بتوزيع معلومات كاذبة يفترض انها سرية ، ومراقبة ردود فعل العدو لتحديد مدى اطلاع عليها وكشف مستوى التسرب كم تحديد مصادر .

١٢- استخدام اساليب التجسس ومكافحة التجسس بين افراد القوات المسلحة ومشاركة القيادة العسكرية في قرارات الحرب .

انواعها :

- استراتيجيه :

مهمتها جمع المعلومات العسكرية وتنسيقها وتحليلها وتوزيعها على المستوى الاستراتيجي للدولة وتهدف الى معرفة قدرات الدولة عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، والتكهن بنواياها للعمل على مقابلة الاحتمالات كافة . ومصادر معلوماتها هي كافة اساليب جمع المعلومات السابق ذكرها .

- الاستخبارات تكتيكية :

ومهمتها جمع المعلومات عن العدو في منطقة محددة او حول منطقتها ، ويتم ذلك :

- ١ - بالاستطلاع الميداني . ٢ - بالمرصد . ٣ - التصوير الجوي والارض .
- ٤ - استجواب الاسرى و الفارين من العدو . ٥ - استشارة ذوي الراي - التجسس بانواعه .

تنظيم الاستخبارات في الميدان

يشمل تنظيم الاستخبارات في الميدان مايلي:-

- ا - هيئات ركن الاستخبارات والامن في جميع المستويات.
- ب - وحدات الاستخبارات والامن .

مصادر المعلومات:

تمريف :

هيئة ركن الاستخبارات تحصل على المعلومات والاستخبارات من مصادر ووكالات مختلفة

- ا - المعلومات : هي تلك الإخبار المتحصل عليها من المراقبات والتقارير والإشاعات والصور ... الخ . والتي تقدم استخبارات عند تحليلها .
- ب - الاستخبارات : هي المعلومات التي جرى تنسيقها و تقييمها و ترجمتها .
- ج - المصدر : هو الشخص او الشئ الذي يتم الحصول منه على معلومات بواسطة وكالة التجمع وعادة لا يكون عالما بقيمة المعلومات التي يقدمها او لا يكون قادرا على إقضاء الاسرار من ذلك : اسرى الحرب ، أجهزة الرادار ، الصور الجوية ، تقارير الدوريات ، وثائق العدو و معداتة المستولى عليها ... الخ .

د - الوكالة هي أي فرد أو منظمة مختصة تقوم بجمع أو تنسيق الاستخبارات (المعلومات) تكون الوكالة مهيمنة أو لها حرية الوصول إلى المصدر و تكون قادرة على استخلاص و تحرير المعلومات إلى هيئة ركن الاستخبارات بترجمتها ، وفي بعض الحالات يكون للوكالة القدرة على تقدير أهمية المعلومات و تزويد هيئة ركن الاستخبارات بترجمتها ، ويلاحظ ان هيئات ركن الاستخبارات هي جميعها وكالات تقوم بمهام بعضها البعض .

ومن أهم مصادر هيئة ركن الاستخبارات ان تصلها المعلومات و المشورة

مما يلي:

أ - القيادات : تعتبر جميع قيادات التشكيلات والوحدات و وكالات تقوم بمهام بعضها البعض .

ب - الدروع :

١ - كتائب المدرعات : استطلاع .

٢ - كتائب الدروع : معلومات تمهوية .

ج - المدفعية : تقدم المعلومات المتعلقة بمدافع العدو وقذائفه بالإضافة لذلك فانها تقدم المعلومات التمهوية ومن مراقبة ميدان المعركة بما في ذلك طائرات ، درونز ، الرادارات ، نقاط الملاحظة ، تقارير القصف ، تقارير الهاون .

د - الهندسية : تقدم المعلومات المتعلقة بتنظيمات العدو الهندسية و تمهيته و طبوغرافية الارض وصلاحيه السير ضمن منطقة القتال .

هـ - اللاسلكي : مسؤول عن أمن اتصالاتنا و التردد عن اجهزة ارسال العدو .

و - المشاة :

١ - معلومات تمهوية من القطاعات الامامية .

٢ - معلومات عن المناطق الخلفية للعدو ومن الدوريات البعيدة المدى .

ز - وحدات الاستخبارات

ح - سلاح الجو :

١ - الامكانيات الجوية للعدو .

٢ - معلومات الاحوال الجوية .

٣ - الاستطلاع الجوي .

٤ - المعلومات المتعلقة بنشاط العدو عن الحد الامامي لمنطقة المعركة .

تنظيم هيئات ركن ووحدات الاستخبارات وواجباتها .

ان ضابط الركن في كل قيادة هو المسؤول عن ادارة اعمال الاستخبارية

وتوجيهها ضمن التشكيلات وفي الفقرات التالية تفاصيل عن تنظيم وبعض

واجبات هيئات ركن الاستخبارات .

أ - المكتبية : يختلف الأفراد الذين يتولون لاعمال الاستخبارات باختلاف الاسلحة

في كل وحدة رئيسية ملائمة كالمشاة والدروع والمدفعية والهندسة يوجد

ضابط استخبارات ومعه هيئة بسيطة ، يقوم هذا الضابط وهيئته بمساعدة قائد

الوحدة فيما يختص بالاستخبارات المتعلقة بالعمليات .

- ١ - واجبات افراد الاستخبارات في الكتيبة .
- ٢ - مساعدة قائد الكتيبة في تقدير امكانيات العدو ونوايا ونقاط ضعفه فيما يتعلق بالمهمة التعبوية لتلك الكتيبة .
- ب - التخطيط لجمع المعلومات بما في ذلك مراقبة ميدان المعركة .
- ج - انتاج و توزيع استخبارات القتال واستخبارات الامن الداخلي .
- د - القيام بالاستجواب التعبوي " توجيه اسئلة تمبوية " وعمل الترتيبات حول التصرف بأسرى الحرب ، والهاربين ، واللاجئين .
- هـ - وضع برامج دوريات .
- و - مساعدة ضابط امن الكتيبة في واجباته الامنية الوقائية .
- ز - تنظيم واجراء تدريب الاستخبارات في الكتيبة .
- ح - الحصول على الكرائط والصور الجوية وعزلها وادامتها .

واجبات مراقبة ميدان المعركة

- ١ - تقديم النصح للقائد حول تشكيل و توزيع عناصر المراقبة .
 - ب - التخطيط لجمع المعلومات وفق توجيهات القائد و بالتنسيق مع قائد القوات المراقبة .
 - ج - تقديم المشورة للقائد حول التغيرات المحتملة والتي تلزم في خطة المراقبة .
 - د - المساعدة في وضع خطة الرؤيا الليلية .
- الواجبات النووية الجرثومية الكيمياوية .
- ١ - تاسيس وادامة مركز الاستخبارات النووية الجرثومية الكيمياوية .
 - ب - جمع و تنسيق و توزيع جميع المعلومات المتعلقة بضربات العدو النووية الجرثومية و الكيمياوية بما في ذلك اصدار السريا والكتاغب الش على الاجنحة وقيادة اللواء .
 - ب - اللواء :ضابط استخبارات اللواء ينسق جميع استخبارات العمليات والاستخبارات المماكة ضمن اللواء .
 - ج - الفرقة : ركن الاستخبارات والامن : يشرف على جميع اعمال الاستخبارات بالفرقة ويديم الإتصال بهيئات ركن المدفعية وهندسة الفرقة ، وعليه ان يطلع على كافة قضايا العمليات لذا يجب ان يعمل بارتباط وثيق مع هيئة ركن العمليات . له الحق بالاتصال المباشر بقائد الفرقة .
 - د - الفيلق : ركن الاستخبارات والامن : ينسق جميع اعمال الاستخبارات ضمن الفيلق كما يقدم النصح للقائد ، وله الحق بالاتصال المباشر بقائد الفيلق فيما يتعلق بشؤون الاستخبارات .

اقسام الاستخبارات العسكرية :

* الاستخبارات الهجومية :

وهي عبارة عن نظام يتم بموجبه جمع و تقييم و ترجمة المعلومات عن الجيوش الأجنبية وذلك ليتمكن اجراء التقديرات للعوامل التي تؤثر على مجرى العمليات العسكرية ضد هذه الجيوش او ضد القوات الحليفة لنا .

لكي يتمكن القائد العسكري من القيام بأي عملية حربية يجب ان يتوفر

له عنصرين رئيسيين :

ا - معلومات موثوقة لبناء الخطة (استخبارات هجومية) .

ب - ائمن لحماية الخطة (استخبارات دفاعية) .

اقسام الاستخبارات الهجومية :

استخبارات المعركة / استخبارات القتال .

ا - يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدو والطقس والارض التي يحتاجها القائد في تخطيط واجراء العمليات التمهوية .

مصادر هذه المعلومات :

ا - الاستطلاع الجوي ب - الصور الجوية ج - عناصر المراقبة

(الصيدون ، الردار ، اشعة تحت الحمراء ، تليكوب ... الخ) .

د - الرصد الامميون . هـ - الدوريات . و - اسرى الحرب

ك - البوفاق المستولى عليها . ق - المعدات والمهمات المستولى عليها .

ص - المرتدون ع - اللاجئون ي - الهاربون / الفارون .

ض - تائبوا العدو . ك - تشخيص هويات العدو من جثث قتلاه .

ل - التردد اللاسلكي .

م - مهتاروا العدو مثل مراقبوا الهدنة والقوات الدولية .

* التجسس : هو تلك الوسائل السرية التي تعمل بواسطتها الدول او المنظمات

الاشخاص او تحاول الحصول على المعلومات المتعلقة بالمصالح القومية ،

تلك المعلومات التي لايجوز لها الحصول عليها كقوة العدو العددية ،

وتشكيلات و مصادر ثروته الاقتصادية ، مقدراته على الانتاج ، وحالته الفكرية

والخشاط السياسي وتفاصيل عن اجهزته الاستخبارية وامنية .مصادر هذه

المعلومات (راجع مصادر المعلومات) .

* التخريب : ايلاع الضرر المادي بمصالح الدول الممادية .

يوجه المخربون اهتمامهم نحو الاهداف التي تؤثر على المجهود الحربي بسرعة

وهذه الاهداف هي :

١ - وسائل المواصلات كالسكك الحديدية والطرق والموانئ والمطارات .

٢ - وسائل الاتصالات كملقاسم الهاتف و محطات الاذاعة والتلفزيون و محطات

الاقمار الصناعية .

٣ - مصادر الطاقة الكهربائية كالمولدات و المحولات .

٤ - مصادر الزيوت كصافي الزيت و محطات الضخ .

٥ - مصادر المياه كمحطات الضخ .

٦ - المصانع الحيوية .

٧ - مستودعات التزويد .

* الدعاية الهادفة (تدمير الممنويات) : هي عمل يهدف الى تفويض الممنويات العسكرية والاقتصادية والنفسية والقوة السياسية للدولة كما يهدف لتفويض واخلاص رعايا الدولة .

ويمكن نشر الدعاية بواسطة :

١ - الإذاعة والتلفزيون .

٢ - المنشورات التي تلقى من الجو مباشرة لبلد العدو .

٣ - العملاء : وذلك بتلفيق الحكايات و شرويح الإشاعات التي من شأنها تحطيم الممنويات .

٤ - مكبرات الصوت .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الاستخبارات الهجومية بأنها القيام بالتحضيرات اللازمة و تنفيذ الهجوم غير المباشر ضد المجهود الحركي للعدو والحرب المحتملة .

* الاستخبارات الدفاعية :

تعريف :

هي اجراءات متخذة لحرمان العدو الحقيقي او المحتمل من الحصول على اية معلومات تتعلق بلواتنا و اكانياتنا و تدمير فعالية استخباراته الموجهة ضدنا او ضد القوات الحليفة لنا .

طرق مقاومة استخبارات العدو الهجومية : يمكن مقاومة استخبارات العدو الهجومية بالطرق التالية :

١ - اجراءات الامن الوقائية : وهي اخفاء المعلومات والمحافظة على المواد و الحصانة ضد الدعاية وجميع الاجراءات العائدة لتعريب المعلومات وان هذه الاجراءات التي تفرض على القوات المسلحة لايمكن ان تطبق على المكان عامة ونتيجة لذلك قد قسمت احتياطات الامن الى قسمين .

١ - الامن بين السكان : وهو النظام الوقائي الذي يمكن فرضه للحد من نشاط العناصر الهدامة الخطرة المؤدية في البلاد .

ب - الامن في الوحدات العسكرية : وتشمل على الانظمة المفروضة على القوات العسكرية .

٢ - الإجراءات الفعالة (استخبارات الأمن) وهي استيفاء المعلومات التي تقومنا لاكتشاف و معرفة اشخاص لاثمين على الحرفة والتخريب والجواسيس والتعرف بالإجراءات الإخبارية و مقاومة للنشاط الاستخباري ، ولا يمكن اعاقه او تاخير العمل و مكافئهم بأساليب الإجراءات الوقائية المار ذكرها ، وعليها فقد بات من الضروري اللجوء الى الإجراءات الهجومية ومعرفة عملاء العدو في البلاد وذلك ليصبح امر اخفاء الإجراءات الدفاعية مضمونا ويشمل هذا القسم الهجومي على :

- ا - استيفاء المعلومات بواسطة جميع الافراد العسكريين والاهليين وتقديمها للمراجع المسؤولة لتتمكن الإهتداء الى المشبوهين بالعدو والمخلفين بالامن .
- ب - التحقيق في الحوادث وعلى المشبوهين الذين تضمنتهم الاخبار بات .
- ج - متابعة المشبوهين ووضعهم تحت الرقابة اذا كان ذلك ضروريا .
- د - وضع المعلومات المنظمة لتشكيلات العدو والإساليب التي يمكن ان يستخدمها اركان الاستخبارات الهجومية .

لضمان نجاح الاستخبارات الدفاعية يجب الإختباه الى النقاط التالية :

- ا - التحفظ الخام من اى تدخل او نفوذ اجنبي في جميع الامور الهامة .
 - ب - اكتشاف التحليلق واعلام المراجع المفتحة عن اى نشاط انقلابي او اى حركة يشتبه ان تكون انقلابية هدامة يمكن ان تقوم بها بعض الاحزاب والاقليات في البلاد او التي يسيرها او يمددها نفوذ اجنبي .
 - ج - مراقبة الاشخاص او الهيئات التي ساهمت معنا ايان الحرب ولكنهم باتوا غير مميزين .
 - د - اى معلومات اخرى عدا ما ذكر انفا يمكن ان يكون ذا فائدة لأي قسم من الاقسام القوات المسلحة .
- يعتمد الامن العسكري على تعاون جميع الرتب مع اركان الاستخبارات ونشاط امن الوحدات بالإشتراك مع اخصائى الاستخبارات المحاكسة هذا يتوقف بصورة عامة على مايلي :

- ا - الاوامر الشاملة القابلة للتنفيذ .
- ب - اجراءات الامن المادية المناسبة .
- ج - المحافظة على اجراءات الامن في تدقيق السمعة .
- د - توعية وتدريب جميع الرتب من قبل ضباط امن الوحدة .

مصادر العدو للمعلومات:

ان المصادر الرئيسية التي يتحصل منها العدو على المعلومات في السلم او الحرب هي:

- ١ - مراقبة ميدان المعركة من قبل جميع الوحدات وجميع الصفوف .
- ٢ - استجواب أسرى الحرب والهاربين و مختاري الحدود .
- ٣ - فحص الوثائق مثل الوثائق الرسمية والمراسلات الشخصية .
- ٤ - فحص التجهيزات المأخوذة .
- ٥ - خدمات المعلومات الخاصة مثل الصحافة والراديو والتلفزيون والسينما .
- ٦ - الشارات ، وشارات الوحدات .
- ٧ - المخبرون المدنيون .
- ٨ - استخدام وكلاء التجسس .
- ٩ - الخرشنة وعدم التبصر .

والد يستعمل العدو لاستغلال هذه المصادر اساليب سرية او غير سرية مثل استخدام جواسيس ويشمل الوسائل السرية . واستغلال ما يتسرب من الصحافة ويشمل طرق سرية ولا يعتمد شراذ جميع انواع الصحف والمجلات ودراستها بدقة ، فالدفاع في هذه الحالة هو ضمان عدم تسرب المعلومات السرية من قبل اشخاص مسؤولين عنها الى الصحف او اي شخص غير مسموح له بالاطلاع عليها .

* الاجراءات الوقائية : هي ضرورة لمنع العدو من استغلال فرصة وغلق جميع الطرق امامه لعدم تمكنه من الحصول على أية معلومات عنا وهذه الاجراءات تعرف بأمن المعلومات ومبنية على الامور التالية :-

- ١ - تصنيف المعلومات للدلالة على أهمية جزء من المعلومات والضرر الذي يترتب على افشائها الغير المناسب ودرجة الحماية التي تستحقها بناء على الضرر المتوقع نتيجة لافشائها .
- ٢ - يجب ان يطبق دائما مبدأ الحاجة للمعرفة وتعنى عدم اعطاء أية معلومات مصنفة الى شخص لا يقدر حاجة ذلك الشخص ليتمكن من القيام بعمله .
- ٣ - مبدأ الحاجة بالاحتفاظ الدائم بهدف الى تحديد مقدار تعميم الوثائق المصنفة او قوائم التوزيع يجب ان تكون محدودة مع معرفة من هم الاشخاص في قائمة التوزيع الذين يهمهم الاطلاع على هذه المعلومات او جزء منها وهل تكفى نسخة واحدة من الوثيقة لعدد الوحدات .
- ٤ - اوامر الامن الثابتة للوحدة والمكتب : وتشمل هذه الاوامر مراقبة المكاتب ومراقبة المحفلات والتمهيد والتسجيل وارسال واستلام و تجميع و حفظ الوثائق المصنفة والمسؤوليات لواجبات الامن داخل الوحدة او المكتب .
- ٥ - تدقيق الهوية : جميع الاشخاص من العسكريين والمدنيين مهم في نطاق واجباتهم حتى الوصول الى العمل المصنف ولكن يجب ان تدقق هوياتهم قبل

مباشرة العمل او عدم اعطاء شخص معين واجبات ويستطيع بموجب هذه الواجبات على المعلومات المصنفة قبل التحري والتدقيق على ذلك الشخص .

٦ - الانظمة السرية والرسومية : يجب تحذير جميع الاشخاص العسكريين او المدنيين اعطاء الخدمات الاخرى للمحققين في الجيش للاهتمام لعدم العمل او اهمال القيام بالعمل من شأنه ان يؤدي الى كشف المعلومات المصنفة ويجب تذكيرهم دائما بالخطوبات على مخالفة هذه الانظمة .

٧ - كلمات السر : تستعمل كلمة السر لشمطي فطاء أمن للعامة المصنفة و الانظمة التي تنص على استعمالها يجب ان تكون مفهومة في تعليمات الأمن الثابتة بالوحدة .

٨ - مراقبة تسرب المعلومات الى بلاد اخرى : يجب ان يعلم جميع الرتب ما هي المعلومات المصنفة التي يمكن ان تعطى للدولة الحليفة او الشقيقة الاخرى وعادة يجب ان تصدر نشرة القيادة بين مدة واخرى عن المعلومات التي فقدت قيمتها السرية والتي يمكن اعطاؤها لتلك الدول .

٩ - الاجراءات المادية : فيما يتعلق بحفظ الوثائق المصنفة وهذه الاجراءات تشمل بصورة خاصة الاقفال والخزائن الحديدية والصناديق والخزف القوية والمناطق الامنية ودوريات والحراس ويجب توفير هذه الاجراءات حسب المقدرة .

١٠ - الاحتفاء والتستر وأمن الميدان .

١١ - أمن الموصلات عند توزيع الوثائق .

١٢ - انظمة معينة لاستعمال اللاسلكي في الجيش .

ان نجاح جميع اجراءات الامن تعتمد على التدريب المستمر على شؤون الامن لجميع الرتب لان هذا النجاح يعتمد كلياً على الفرد وعندما يكون جميع الافراد متفهمين تماماً ما هي الاضرار من افشاء الاسرار وضرورة عدم بحثها او التحدث بها الى الاشخاص الغير مسموح لهم بالإطلاع عليها .

* أمن المواد :

يبدأ الحدو كل ما في وسع لتفريب المواد قبل نشوب الحرب والهجوم حيث يقوم بالتفريب بين مكان الإنتاج ومكان الاستعمال الفعلي ، ونستطيع ان نفرق بين العمل التفريبي المنفصل الغير متعمد والذي يقوم به الفرد و هو ماسميه التفريب المؤذي ، وبين العمل الذي ينتج من دوافع عسكرية او سياسية منظمة هي ما يعرف بالتفريب المنظم ، والتفريب العسكري للتفريب : عمل غادر او اهمال عمل يقصد منه الحاق الضرر المادي و تقوية مصالح دولة اجنبية او منظمة سياسية هدامة هو جزء من خطة منظمة مستمرة و منسقة .

* طبيعة التفريب : ان اهداف التفريب الغير منظمة صعبة التنبؤ لانها تنتخب على اساس ان لها قيمة ازعاجية سريعة ومع ذلك يوجد اشارات معينة للدلالة

على ان عمليات التخريب وشيكة الوقوع ،ومن هذه الاشارات :

- ١ - سرقة اسلحة وذخيرة المتفجرات من المستودعات العسكرية او مستودعات الشرطة .
 - ٢ - اكتشاف مخابيه الذخيرة او المستودعات السرية الاخرى .
 - ٣ - اشارة الاعمال الشغب والاضطرابات .
 - ٤ - مهاجمات المصائب للاستيلاء على المتفجرات او لسحب قوات الامن بعيدا عن النقاط الحساسة لتسهيل هجمات المهربين عليها .
- وقد يتخذ التخريب عدة اشكال ويختلف في حالته واهدافه ويمكن جمعها في نوعين .

- ١ - الاعمال التي يقوم بها مغربون مدربون تدريبا عاليا ضد اهداف مختارة بصورة خاصة ويكون هذا النوع من التخريب هو جزء متمم لخطة عامة .
 - ٢ - الاعمال التي يقوم بها مغربون غير مدربون ضد اهداف عريضة او بالصدفة ولا تبني خطة معينة في هذا النوع من التخريب .
- والنوع الاول من التخريب يجري عادة في الحرب بين قوتين رئيسيتين و يخطط هذا النوع من التخريب منظمة الاستخبارات و مستخدمة في التنفيد اشخاص مدربين تدريباً جيداً وسيكون هذا النوع من التخريب :-
- ١ - مؤثرا : لانه يجري ضد اهداف حيوية مثل المصانع الحربية و مستودعات التكديس .

- ٢ - هادئ لانه يجري بشكل منظم و سري والى ما يمكن من الخوض .
 - ٣ - مخطط : يجري على شكل واسع لعدة اهداف حيوية قد تخرب في آن واحد وتشمل الاهداف الحيوية التي تساعد على نجاح عملياتنا الحربية .
- اما النوع الثاني من التخريب يجري عادة في الفترة ما قبل الحرب والذي قد يلائل باعلان الطوارئ وتنفيذها يكون مادة من قبل اشخاص غير مدربين واهداف عريضة ويكون هذا النوع من التخريب

- ١ - غير منظم : لان الغرض منه هو ازعاج والحاق الضرر بالعدو ولايهم القيمة الاهداف .
- ٢ - فوضائي (فوضوي) مثل نصب الكمائن وشن الغارات وقطع طرق المواصلات .
- ٣ - غير مخطط : لانه يكون لاهداف محدودة والتي يمكن ضربها بسهولة لازعاج قوات الامن فقط .

* وسائل التخريب :

- ١ - استعمال المتفجرات: تعمل اجهزة مخصصة و مصممة خصيصا مثل الحشوات البلاستيكية والقنابل المتصلة او بواسطة مواد تجارية مثل الديناميت ، ويستعمل المخرب المدرب وسائل غير مقبولة ، اما الغير مدرب قد يستعمل متفجرات عادية مسروقة او يقوم بعملها بنفسه .
- ٢ - استعمال المواد المحرقة : حيث يستخدم كافة الوسائل الممكنة من القنابل المحرقة الى المواد المحرقة المادية .

- ٣ - التخريبات الميكانيكية : والمقصود من هذا النوع من التخريب هو تخريب الأدوات الميكانيكية وتستهمل هذه وساخل منها التدمير او تلويت الزيوت المستعملة فيها بالكر والرمل والقطع الحديدية .
- ٤ - الإغتيال : وهو شكل فعال جدا ويجب ان يحسب حايه اثناء تخطيط عمليات الدفاع ضد التخريب يمكن ان يكون مباشر بشكل قتل بعض الشخصيات بالطرق العادية او تخويف بعضهم بطرق التهديد وطرق الإغتيال لايمكن حصرها .

اهداف التخريب

- ان قصد التخريب هو تعطيم المجهود الحربي ويعنى ذلك ان المغرب سيهاجم النقاط الحيوية ، وهذه الاهداف تختلف باختلاف الارض وطبيعة النزاع والدور الذى وهل اليه المغرب وقد تشمل امنية حكومية جسور وسكك حديدية ، وعندما يمين للمغرب هدف عليه ان يلاحظ ناطة الضعف ، ولنجاح التخريب عليه ان يبحث عن جزء وذلك الهدف بحيث يكون :-
- ١ - حيوية
 - ٢ - سهل التدمير
 - ٣ - صعب اعادة بدلا منه
 - ٤ - سهل الوصول اليه .

* مسؤولية حماية المواد الحربية : تقع مسؤولية الحماية على عاتق اولئك الذين امثلهموها سواء كان ذلك بشكل مؤات او دائم ويمكن الحماية باقامة حراسة و موانع كافية ورقابة حازمة على المداخل واشراف دقيق على كافة المستخدمين فى الداخل ، ويجب مراقبة المدنيين ولاسيما المختصين بالاسلحة والذخيرة والمقرات مراقبة دائية .

« الطرق الوقائية :

- ا - التركيز الجيد للمستودعات وامكنة التكديس .
- ب - الرقابة الجيدة على المداخل والمخارج .
- ج - اتباع أنظمة جيدة فى مداولة التماريح .
- د - فحص جميع الاشخاص الموجودين فى المنطقة فحما دائيقا .
- هـ - تنفيذ اوامر امن الوحدة الثابتة والفعالة .
- و - اليقظة الدائمة .

من عمل الاستخبارات العسكرية الدفاعية مقاومة الشائعات اثناء السلم والحرب داخل الجيش والمؤسسات العسكرية .

امثلة للمخاطر التكتيكية فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم

- ١ - كان للنبى صلى الله عليه وسلم هيون ورماد محلية فى المدينة يظلمونه على كل صغيرة و كبيرة تضر بالمصلحة العامة للمسلمين فى السلم و الحرب على حد سواء فاختار مثلا حذيفة بن اليمان العيس لياقيه باخبار المنافقين و نواياهم .

ب - في غزوة بدر بعث النبي صلى الله عليه وسلم اثنين من الصحابة للحصول على معلومات عن القافلة قريش ، وعند بكر بدر سمعا جارية تطالب صاحبها بسدين عليها والثانية تجهيها ، عندما تأس العير (أي القافلة) غدا أو بعد غد سأقوم بخدمتها ثم افضيك الذي لك) فأسرع الرجلان فأخبرا الرسول صلى الله عليه وسلم بما سمعا .

ج - بعث عليه الصلاة والسلام دروية أخرى للحصول على معلومات عن قريش وقافلتها كانت تحالف من علي بن أبي طالب و الزبير بن العوام وسعد بن وقاص في نفر من اصحابه وعند ماء بدر وجدت غلامين لقريش يستقيان فأتت بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتولى عليه الصلاة والسلام استجواب الغلامين فعلم منهما ان قريشا وراء الكثيب (بالعدوة القصوى) ولما اجابا بأنهما لا يعرفان عدد رجال قريش ، سألهما : (كم ينحرون من الجوز) أي (الإبل) كل يوم ؟ .

فقالا : يوما تسعة ويوما عشرة فاستنيط الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك انهم بين التسعمائة و الالف (لأن الحرب يخصصون بعيرا لكل عاة) كذلك عرف الرسول من الغلامين ان اشراف قريش جميعا خرجوا للقتال .

امثلة للمجاهرات الاستراتيجية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

١ - كان للنبي صلى الله عليه وسلم عيون وارصاد خارج المدينة :

١ - في مكة (مركز قريش الرئيسي) وهي تبعد عن المدينة بحوالى ٤٠٠ كم فكان عمه العباس وبشير بن سفيان يعتكف .

٢ - في القبائل العربية الأخرى في انحاء شبه الجزيرة العربية فكان منهم مثلا عبدالله بن أبي حذاف الأسلمي في قبيلة هوازن .

تخطيط المعلومات العسكرية

أ - المعلومات العسكرية :

- ١ - التنظيم : وتشمل الأعداد والتسلسل القيادي والمعدات .
- ٢ - التسليم والتجهيز : النوع و الكميات المستلقة التجهيز .
- ٣ - العقيدة القتالية : المذهب القتالي ، و واجبات الإركان ، واجراءات تنظيم المعارك .
- ٤ - المستوى القتالي : من الحرب ، ومن المناورات .
- ٥ - التدريب : نوعية التدريب ، ومناهجه ، ووسائله .
- ٦ - المعنويات : الثقة بين القادة والجنود ، والإمانة ، الإخلاص ، الضبط .
- ٧ - المنشآت العسكرية : الموانئ ، والقواعد الجوية ، والصناعات العسكرية ، والمسكرات والتحصينات الدفاعية ، والتجمعات السكانية ، ومعطيات توليد الطاقة .
- ٨ - طبوغرافية الأرض .
- ٩ - المواقع الطبيعية : جبال ، أنهار ، موانئ .
- ١٠ - الموانئ الصناعية .
- ١١ - المناخ .
- ١٢ - طرق المواصلات البرية (قطارات ، طرق برية ، جسور) .
- ١٣ - الشخصيات المدنية والعسكرية (مسطومات أولية ، الخبرة العملية ، الثقافة المدنية والعسكرية ، نقاط القوة والضعف) .
- ١٤ - اشارات التمييز : الرتب ، الوحدات ، الأسلحة .
- ١٥ - صفقات التسلح الذوى .
- ١٦ - البعثات العسكرية والأجنبية .
- ١٧ - النشاطات العسكرية الظاهرة والخفية للتنظيمات المناوئة للحكومة .

ب - المعلومات العامة : الاجتماعية ، التاريخية ، الاقتصادية ، نظام الحكم .

- ١ - العنصر ، واللغة ، والدين .
- ٢ - توزيعات قوميات السكان .
- ٣ - التاريخ .
- ٤ - أهم العادات .
- ٥ - المصح الاقتصادي (عدد السكان ، الزراعة والصناعة والتجارة والنقل ، النظام المالي ... الخ) .
- ٦ - الأحزاب السياسية .
- ٧ - النقابات والتجمعات والحركات الطلابية والعمالية .
- ٨ - المرسومات الرسمية العامة واتجاهاتها .

ج - المعلومات السياسية .

١ - أهداف البلد المحطة والخفية .

٢ - المواقف السياسية الداخلي (مدى الاستقرار السياسي السائد ، المشاكل التي تواجهها الدولة ، ... الخ) .

٣ - المواقف السياسية الخارجي (العلاقات مع الدول المجاورة ، العلاقات مع التكتلات العالمية والمعاهدات والاتفاقات) .

كيفية انتاج المعلومات العسكرية .

خطوات انتاج المعلومات :

١ - مدة الانتاج .

١ - التخطيط لجمع المعلومات . ٢ - جمع المعلومات . ٣ - استخدام المعلومات .
و تبني مدة الانتاج على الاسس التالية .

١ - مهمة وحدة القرار التشكيل

٢ - مهام سطح المهمة بواسطة القائد .

٣ - تعليمات رتب الاركان بخصوص سطح .

٤ - تعليمات القتال الصادرة من المستوى الاعلى .

٥ - حالات و امكانيات وكفاءة قوات السطح .

ب - تحديد الطرق المتبعة لنجاح عملية جمع المعلومات .

١ - تحديد مهام واهداف سطح .

٢ - المعلومات المتوفرة لديهم عن العدو .

٣ - تحديد المعلومات المطلوبة عن العدو (رئيسية ، ثانوية) .

٤ - تحديد اسبقية الحصول على المعلومات .

٥ - تحديد المهام لمجموعة سطح .

٦ - تحديد المهام لعناصر سطح المروسة .

٧ - يجب ان يوضع عنصرين على الاقل لاستطلاع الاهداف الرئيسية .

٨ - يجب ان يوضع في الاعتبار الاحتفاظ بالاحتياطي سطح في جميع مراحل المعركة .

٩ - يجب ان يركز المجهود لنجاح الاستطلاع التشكيلي الرئيسي .

١٠ - يجب ان يقوم بالتنسيق الافرع التخصصية (مع رئيس فرع الاشارات للسيطرة على العناصر) .

وبالاعتماد على ما سبق يتم التوصل الى جمع و تنسيق المعلومات .

٢ - جمع المعلومات .

خطواتها :

١ - تسيد المعلومات : حيث يتم تدوينها بمجرد وصولها دون تعديلها كما يدون

الاجراءات المتخذة حيال هذه المعلومات .

٢ - التقييم الأولي للمعلومات :

- ١ - تحديد درجة الأهمية واستمجال المعلومات لتحديد هل هذه المعلومات عاجلة أم لا ؟
- ب - تقييم درجة الوثوق بالمعلومات كالتالي :
 - * معلومات مؤكدة : تم الحصول عليها بأكثر من مصدر و تطابق المواقف .
 - * معلومات محتملة : هي المعلومات التي تتطابق مع المواقف ولكن تم الحصول عليها من مصدر واحد فقط ، أو عدة مصادر ولكن غير موثوقة .
 - * معلومات مشكوك فيها : هي المعلومات التي تتطابق مع المواقف ويمكن الحصول عليها من مصدر واحد مؤكد أو أكثر من مصدر مشكوك فيهم ولكن تختلف عن المعلومات السابقة .
 - * معلومات مزيفة : معلومات لا تنطبق مع المواقف و تتعارض مع المعلومات المتحصل عليها من قبل .
- ٢ - تسجيل و تصنيف المعلومات : تجمع المعلومات ذات الفائدة و تسجيلها كالتالي .
 - ١ - طريقة العمل لرئيس سطح : يسجل عليها اوضاع قواتنا بما فيها اوضاع عناصر سطح .
 - ب - سجل سير الحوادث : يستلم تسجيل دائم للمعلومات التي لها علاقة بعناصر السطح .
 - ج - سجل معلومات سطح : يتم التسجيل مع التصنيف (مدفعية ، طيران ، كل على هذه) .
 - د - الخرائط و الصور الجوية .
 - هـ - أرشيف المعلومات : عبارة عن عدة ملفات تحمل معلومات مختلفة (ملف قوات العدو المختلفة ، اوضاع القوات ، الأسلحة و مواصفاتها ، تنظيمات واساليب قتال العدو الطبوغرافيا و المواصلات الخ) .
- * تفسير المعلومات : الغرض منها تحقيق المعنى الحقيقي للمعلومات ، فصل المعلومات التي لها تأثير على اعمال القتال عن المعلومات الأخرى ، وادماج المعلومات السابقة مع المعلومات التي لها تأثير على اعمال القتال والخروج باستنتاج .
- * مراحل تفسير المعلومات :
 - ١ - تحليل المعلومات : فصل المعلومات التي لها أهمية عن المواقف .
 - ب - ادماج المعلومات : المعلومات السابقة مع المعلومات التي لها تأثير على المواقف .
 - ج - الاستنتاج : وهو الخروج باستنتاج عن الغرض (الاحتمالات) .

٣ - استخدام المعلومات :-

١ - أهمية المعلومات للأفراد والوحدات .

ب - تبليغ المعلومات الى :

١ - القائد (في صورة تقرير) في المرحلة التحضيرية / أثناء القتال (تقرير موافد) .

٢ - القيادة العليا : في المواقف المختلفة خلال اليوم . (يشمل العناصر ، مكانها ، الوقت ، المعلومات ، الاستنتاج) .

٣ - المجاورين : ارسال بلاغات سطح المعلومات التي تهمهم ، في نهاية يوم القتال (تقرير موقف العدو) .

٤ - الوحدات المروسة : اثناء المواقف (بلاغات قتال مختصرة) عن العدو في مواجهاته اثناء اليوم (تقرير موقف العدو اثناء القتال) .

٥ - هيئة القيادة ورؤساء الوحدة : تحظى لهم المواقف اول باول (الإلتصاف الشخصي) .

التحليل : التحليل في المخابرات يشبه عملية البحث الأكاديمي ، وان

كان يختلف عنها في كثير من التفاصيل:

فمثلا : الباحث الأكاديمي ذو حرية اوسع في بحث النظرية او المبدأ في حين انه اذا كانت هناك نظرية اقتصادية تفيد محلل المخابرات فانه يستجيب فوراً لمطالب من يطلب الإحتياج ، والباحث الأكاديمي يستطيع ان يوجه بحثه صوب مواضيع يرى ان المعلومات عنها ميسرة ولكن محلل المخابرات مضطرا اذاء طلبات مستهلك المعلومات الى ان يحلل موقفا يوجد فيه شفرات المعلومات واسمة جدا وهذا مبنء ان محلل المخابرات يطلب لتقديم نتائج على سبيل التجربة لا يستطيع الأكاديمي ان يقدمها لان الشئ غالبا ما يملكها لوصول بيانات اكثر وذلك لان القرارات السياسية لا تشمل التريث حتى تمل المعلومات كاملة ولما يحدث هذا الوصول .

* * مزاييا يجب توفرها في المحلل * *

١ - الخبرة : يمكن تنميتها عند المحلل الصغير عن طريق الممارسة على العمل و تعتبر الخبرة من اهم صفات المحلل الكبير (فالمحلل الكبير لاسراخيل مثلا لابد له من معرفة اللغة العبرية وان يكون قد مارس العمل في المنطقة او الرحلة اليها ، وعليه ان يكون على معرفة تامة بشؤونها كاي فرد في كلية جامعية .

٢ - الإمانة : قد يكون المحلل واقع تحت ضغط قوي لمساندة ميوله التقليدية ، لمنظمة مخابرات الحكومة في المنفى تكون عادة تحت شعور قوي للمبالغة في تحديد السمات الدالة على التدمير الداخلي ، وغالبا فان الإختلافات بين التقديرات التي تعدها المصالح الحكومية تعكس ضغوطا على المحللين لتحيزر اهتمامات هذه المصالح .

معلومات عن الإنتاج الزراعي السابق لمحاويل مميّنة ، كما عليه ان يجمع ايضا كل ما أمكنه جمعه عن الاهداف الاقتصادية لنظام اسرائيل الاقتصادي ، كذلك عليه ان يجمع معلومات من نجاح او فشل الاهداف الزراعية السابقة . وبواسطة دراسته الشاغرة ووصوله الى احسن التفسيرات للمعلومات والبيانات يمكنه ان يقوم بتقدير لمصالح اسرائيل مع موازنة بينها وبين الاحتياجات الغذائية كما وردت طبقا لنمو السكان وحالة الهجرة .

٥ - التقديم : تختلف عبارة (معلومات المخابرات) عن مفهوم (المخابرات المصقولة) ولا تعتبر من النوع الثاني الا بعد ان تمر من خلال عملية التحليل والتفسير بطريقة تضمن صلاحيتها لان تمر لأشخاص آخرين وقد يحدث هذا التعبير عن طريق خلاصات شفوية ولكن غالبا ما تقدم المخابرات المصقولة كتابة متخذة اشكالا تتراوح ما بين صفحة واحدة ودراسات تفصيلية مصحوبة بخرائط و مساعدات فنية اخرى .

مثال للتحليل :

إذا طلب من المخابرات معلومات عن مطار للعمليات ، فما هي طريقة التحليل ؟

التحليل :

يمكن للمخابرات ان تنظر الى المشكلة من عدة زوايا :

اولا : يجب ان يحلل المطار من وجهة النظر الآتية .

١ - كيف يمكن العدو محتمل ان يستخدمه . و مازجة كفايته من ناحية تطبيق اغراض هذا العدو واين موضعه تماما على الخريطة ، وموقعه بالنسبة لغيره من المطارات ، ومراكز الإمدادات مامدى ارتفاعه عن سطح البحر . و ما تسهيلات الإمدادات التي يحتمل بها ؟ . مثل موقعه في شبكات النقل و الموصلات وفي شبكة القوة الكهربائية . وطبيعة ورشة وصنابير الطائرات الموجودة به و سكانته و مخازن الوقود والشعوم و مخازن الذخيرة .

٢ - ما نوع الطائرات التي يمكن ان يستوعبها و كم عددها . و مامدى صلاحيتها لمببوط اشواغ الطائرات . وما اخطار الملاحة الجوية التي تعيق به : مثل الطقس والمناخ ، والجبال وغيرها من العقبات الطبيعية ، واين توجد المدافع المضادة للطيران . ووسائل اطلاق الدخان الموجودة به ؟ .

ثانيا : يمكن تحليل هذا المطار نفسه من جانب تعرضه للهجوم وفي هذه الحالة يمكن تطبيق كثير من الخصائص التي ذكرناها سابقا ، وان كانت هناك خصائص اخرى جديدة . اهمها مايلي .

١ - ما الخصائص المميزة للمطار كما ترى من الجو .

٢ - ما مدى القلق على الجانب المادي من اجزاء المطار التي انشأتها الدولة ، وما مدى امكان اصلاحها لو انها تعرضت لذلك القنابل من الجو .

شالسا : يمكن تحليل المطار من جانب فاقدته لمن يستولى عليه ، وقد يستند من هذا التحليل عدد آخر من المعلومات التفصيلية عن المعدات الموجودة في المطار .

- ١ - هل يمكن استخدام المعدات الورشية اذا استولينا عليها لإصلاح طائراتنا ؟
 - ٢ - هل يمكن أيضا استخدام الإبراج و مواقف الطائرات . واذا لم يكن ذلك مستطاعا فما مدى التعديل اللازم لإجراء بها ؟
- وعندما تكتمل المعلومات التي تعطى الإجابة على هذه الأسئلة . وكثير غيرها فيما يتعلق بجميع الطائرات الجوية الموجودة في البلاد عندئذ يكون قد اكتمل هذا الجزء الذي يستتير احد اجزاء القوى العسكرية ، والموضوعات التي من هذا القبيل والتي تنطبق أيضا على جميع المنشآت الأخرى او القطع الحربية الكبيرة كالقواعد البحرية والخرسانات والموارج الحربية و هنا أيضا تكون المعلومات التي تجمع للإجابة على الأسئلة التي تتعلق بهذا جزءا من مادة المعلومات الاستراتيجية .

الطوب تحليل العدو .

المعلومات المطلوب استكسابها من ناحية القائد : يطلب القائد هذه المعلومات من رئيس الاستطلاع :

- ١ - قوة العدو : دراسة دقيقة (قوته البشرية ، اسلحته ، معداته) .
- ١ - القوة البشرية : الحجم بالوحدات ، اسلحته ، معداته (من ناحية الكم ، النوع) .
- ب - قوته المؤكدة ، قوته المحتملة بعد الدعم .
- ٢ - تنظيم العدو : عدم الاعتماد على تنظيمات العدو الساعدة ولكن يذكر تنظيم العدو على المعلومات الواردة .
- ٣ - اساليب عمل العدو : المتوقعة والغير متوقعة (الغير متوقعة ثم معرفتها بواسطة سطح) مع ملاحظات اساليب خداع العدو .
- مع الوضع في الاعتبار : الخواص المناسبة ، اعمال الخداع المحتملة ، استخراج اسلوب العمل ويتم استخراج اسلوب العمل كالتالي :
- ١ - صور المعركة القادمة
- ب - اتجاه العمل (رئيسي ، ثانوي ، اتجاه مهادع)
- ج - حجم القوات المنفذة للعملية
- د - الزمان و المكان .
- ٤ - درجة استعداد العدو للقتال : متابعة اعمال العدو و تحديد درجة استعداده باستمرار .
- ٥ - خطط و نوايا العدو المحتملة :

مبادئ التحليل :

- ١ - تحقيق الأهداف : التحليل يهدف الى تحقيق هدف العدو .
- ٢ - اولوية التحليل .
- ٣ - استمرارية التحليل : يستمر التحليل حتى نهاية القتال .
- ٤ - كفاءة التحليل : بأقل جهد ممكن وفي أقل وقت ممكن .

عوامل التحليل الرئيسية :

- ١ - مهمة القتال و نوع العملية .
- ٢ - حجم القوات وتنظيمها : التي ستقوم بالعملية (المهمة) .
- ٣ - وسائل الدعم .
- ٤ - الأماكن النسبية (اوضاع القوات و أماكنها النسبية) .

مبادئ تبادل المعلومات :

- ١ - دمج المعلومات : المعلومات المتعلقة ببعض البعض يتم دمجها ، تجميعها ولا بد ان تكون مبسطة بأسلوب معين .
- ب - تبسيط المعلومات : البساطة في الأسلوب ، وضوح المعاني .
- ج - الحذف : حيث يتم حذف كل ما هو غير ضروري لتوفير الوقت والجهد .
- د - إعادة ترتيب المعلومات : ترتيب المعلومات في شكل منطقي يحدد سير العدو

كيفية عمل ملف للأهداف .

- ١ - المعلومات .
- ٢ - الصور .
- ٣ - الكاريكاتور .
- ٤ - التقارير .

ويتم تجديد هذه الملفات و اضافة المعلومات الجديدة فوراً و حذف

المعلومات التي تغيرت .

- ١ - لا تكشف عما يتوافر لك من دراية باللغات لتشجع الناس على التحدث بطلاقة امامك .
- ٢ - لا تكتب و لا تكتب بكتابة واحدة بلغة الاصيلة حينما تكون في البلاد الاجنبية التي ستعمل بها .
- ٣ - حينما تقوم بجمع معلومات ، دع اولئك الذين يزودتك بالمعلومات يرجعون الى النص ما يمكن بعيدا عن اماكن اقامتهم الاصيلة ، وعن المكان الذي تعمل فيه انت عادة . دع كل منهم يذهب الى المكان الذي سيقابلك فيه بطريقة ملتو اى بغير الطريق المباشر ، ويفضل ان يكون ذلك ليلا او في ايام العطلات .
- ٤ - اجمع كل مايمكن ان تحصل عليه من معلومات دون ان تبدى اى اهتمام بشئ ما على الشخص ، ولا تتعامل الحصول على المعلومات خاصة بموضوع تعتقد انك يجب ان تحصل عليه ذلك لان الحاجك بخصوص هذه المعلومات ، وقيامك بتحاليل خاصة عنه وهذه قد تكشف عن درجة اهتمامك به ، كما تكشف عن رغبتك في معرفة موضوع بالذات ، مع ان المفروض انك تسمع كل مايقال لك دون غرض ظاهر .
- ٥ - بسبب اخفاء المعلومات الجديدة التي يمكن الحصول عليها بواسطة وسائل بريئة المظهر ، فالارقام او الابحاث او المسافات يمكن مثلا تسجيلها و قيدها على اساس انها ملفات مصروفات شخصية .
- ٦ - حينما تقوم باوراق رسائل او اوراق اخرى تذكر ان بقايا الاوراق المحترقة يمكن قراءتها مادامت متماسكة لم تسحق الى رعاد ، فان الشخص المكرويكوبى يستطيع ان يحصل منها على معلومات لها قيمتها ، كما يجب ملاحظة ان تمزيق الاوراق والقائها بعيدا لا يعنى ان التصرف فيها سليم و صحيح . ان قطع الاوراق المحترقة لا تعتبر - حتى بالقائها في الادبكات - تصرف سليم .
- ٧ - لا تتكلم بسابهم وغموض و لا تتصرف تصرفا غامضا ، الا حينما تحاول حث شخص شرار ان يتحدث لك عن اشياء كثيرة مما يعرفها .
- ٨ - تجنب كل مايكشف بسرعة عن شخصيتك ، و لا تتعامل و لا تحاول ان تكون ابتداعيا او ابتكاريا الى درجة كبيرة ، او بمعنى اخر لا تحاول ان تبتكر شيئا عن نفسك ، و تذكر ما كان (ثاليران) يقوله لسميموثيه السياسيين (اياكم والحماسة) .
- ٩ - وثق انك تدير الى مدى بعيد حينما تتحرك ببطء ، واعرف ان الشخص الأكثر نجاحا في الجاسوسية هو الشخص الذي لا يكون ظاهرا معروفا ، و تذكر ايضا مايقوله هنرى اوستن (ان المبالغة التي تعير الاعين الفتاة في العادة ، هي الاصرار والمكابرة للبقاء في صورة مستورة مخفية) .

١٠- حينما تبحث عن مكان حاول ان تبحث عن غرفة او طابق له اكثر من مدخل واحد وضع تخطيطك للفكاك من البداية .

١١- تيقن دائما انك غير (متبوع) و تعلم جيدا طريقة التخلص ممن يتعقبك في الطريق .

١٢- لا تكسر من الشراب الى الحد الذي يفقدك وعيك ، و لاتصادق النساء اللاتي تنشق بهن .

١٣- لا تقبل اي شه كما هو ولا تنظر بسرعة الى صديقة عاجلة ، او الى خصومة ظاهرة ، بل يجب ان تدقق بعناية في تقدير قيم الاشياء و اهميتها و لاتحكم بظواهرها .

ضرورات لجاسوس التخريب

ويعطى لنا الجاسوس (روئالند سميث) بعض النقاط الرئيسية اللازمة لتدريب العميل الذي يقوم في مهمة تخريبية ، ويذكر هذه النقاط عن تجربة شخصية ، حينما كان مكلفا بتدمير حقول البترول في استونيا عام ١٩٤٢ . يقول (سميث) انه كان عليه ان يتدرب على نواح فنية عدة ، وذكر على سبيل المثال ما يلي :

١٤- كان عليه ان يتعلم تحويل الكلمات الى شفرة واعادة الشفرة الى كلمات .

١٥- كان عليه ان يرسل ويستقبل عشرين كلمة في الدقيقة في المورس ، لانه عامل لاسلكي للشبكة العكونة من رجل واحد هو شخصه .

١٦- كان عليه ان يكون قادرا على صيانة جهازه اللاسلكي واصلاحه ..

١٧- كان عليه ان يتدرب على وسائل خاصة لتخريب مناطق المعتدين ، وان يعرف وسائل تخريب محطات القوى الكهربائية ، وقاطرات السكك الحديدية والمربات والطائرات والفواصات والمياريات واللواريات .

١٨- كان عليه ان يعرف كيف يستخدم ثلاثة انواع مختلفة من المتفجرات شديدة الانفجار .

١٩- كان عليه ان يعرف كيف يحدد العبوات المختلفة للاعراض المتباينة .

٢٠- كان عليه ان يعرف كيف ينظم حركة مقاومة من لا شه .

٢١- كان عليه ان يكون قادرا على تدريب العملاء الذين يستخدمهم .

٢٢- كان عليه ان يكون قادرا على القتل في سكون مستخدما يده او سكينه .

٢٣- كان عليه ان يكون في استطاعته الدفاع عن نفسه دون سلاح .

٢٤- كان عليه ان يعرف كيف يطارد هزلا .

٢٥- و اخيرا يجب ان تتوافر فيه بدرجة كبيرة الحاسة السادسة للامن .

٢٦- لدى ارسال اكثر من عميل الى بلد واحد . ننصح بعدم معرفة بعضهم بعضا مهما كانت الظروف .

٢٧- في حال وجود عملاء من عدة فروع في بلد واحد ومشاهدتهم لبعضهم في اثناء تادية الخدمة ننصح بعدم الالتقاء ، وحتى التمية ، لكيلا يفوت فرصة المهمة

ومن المحتمل ان يكون الطرف الاخر مراقبا من قبل مخابرات تلك البلد ،
فاذا عينا (زميله) جره معه الى الاعتقال ، بينما يكفى لو اعتقل عميل
واحد لان اكثر مايجوز به تحت التعذيب هو اسم فرعه ورئيسه ، وما يعرفه
عنهم . بينما يتابع العميل الاخر مهمته بدون اى ازعاج .

٢٨- عدم السماح للعملاء والمخبرين بالتجول فى فروع المخابرات المختلفة
والتعرف على الموظفين ، لانه فى حال اشتغال العميل الى الجهة المعادية ،
وهذا مستحسن الحدوث ، فان ما يعرفه عن المخابرات لا يتعدى معرفته بالفرع
الذى كان يتعامل معه (وهذا لايشكل خطرا كبيرا) .

٢٩- اعطاء (طلب المعلومات) الى اكثر من عميل فى نفس البلدة للتحقيق ومن
ثم مطابقة هذه المعلومات عند ورودها من جميع الجهات (هذه الطريقة تكشف
العميل او الموظف الذى يقوم بعمله جيدا) .

٣٠- نفس طريقة الفقرة السابقة ننصح باتباعها مع العملاء الذين يقدمون
معلومات من خارج الدولة (طريقة المخابرات البريطانية) .

٣١- طلب تحديد اماكن دائمة لوجود العملاء فى البلد الذى يرسلون اليه بغية
الاتصال بهم عند الضرورة ، ومثال على ذلك تحديد دار سينما للعميل ، ورقم
الصف ، وساعة معينة يكون فيها موجودا مع كلمة السر ، ومن الممكن ان
يكون العنوان الدائم فى مقهى - فندق - حديقة عامة .

٣٢- عندما يكون العميل متزوجا ، ويرسل بمهمة ننصح بعدم رفقة زوجته ، مهما
كان السبب لان بقاءها ضمن لانجاز المهمة .

٣٣- الاتصال دوريا بالعملاء والمخبرين . والتعرف على مشاكلهم و طلباتهم ان
وجدت والعمل على مساعدتهم قدر الامكان لرفع من معنوياتهم وتحديد الثقة
بهم .

٣٤- يجب على العميل ان ينتبه لكل الاشياء مهما بدت صغيرة ، وتافهة فقد تؤدى
الى كشفه فعليه مثلا قبل ان يرسل ملابسه الى الغسال ان يفتشها جيدا .

٣٥- ان يكون متحيظا لا ينس شيئا مثل ان ينس حقيبة صغيرة فى سيارة الاجرة
او البريد او فى المطار وليعلم ان خطة الجاسوس هو خطا رجل المتفجرات .

٣٦- اذى شمر العميل انه مراقب يجب عليه ان يفكر بسرعة ويقدر الموقف ويتخذ
القرار الفورى المتعلق به وبشبكة ، ويعمل على إلغاء المواعيد والتدخل
عنها .

٣٧- يدمر كافة المستندات والاشار التى تدل على عمله ، ويحدد طريقة يهاجر
بها البلد و ينتقل الى مكان معد لاختبائه الى حين اعداد الخطة لإخراجه .

٣٨- عندما يشمر رجل الاستخبارات انه مراقب لابد ان يتساءل ما الذى دفع رجال
الامن الى مراقبته ، وما هى المعلومات التى يعرفونها عنه ؟ وهل هناك
خائن بينهم كولايد من رجال على درجة عالية من الكفاءة فى فن التامر
والتجسس لمعرفة السبب ، وقد يكون سبب الكشف من خارج الشبكة ، وقد يكون
من تقصير المدرب ، وقد يكون بسبب التصرفات الطائشة او عدم مبالاة مثل

شراء سيارة جديدة فجأة وقد يدفع الى التصرف الطائش والغضب احساسه
بالغربة والحنين الى اهله ، ويظهر ذلك في احتفاظهم بالخطابات لمدة
طويلة التي كان المفروض حرقها بعد قراءتها سواء كانت من زوجاتهم او
اولادهم ، وقد يكشف العميل نفسه عندما يصادق فتاة بيضاء ابوها بالبحث
عنه .

- ويجب على رجل الاستخبارات اتباع التدابير الاحتياطية السابقة .
- يجب ان يعلم رجل الاستخبارات انه لا يستطيع ان يضمن سلامته الا ايمانه
بالله اولا واخيرا وقناعاته بالمهمة وسيطرته على مشاعره و تصرفاته وكف
لسانه ، التفكير بحكمة ، والتصرف بروية وهدوء في كل لحظة من لحظات حياته
اليومية .
- لا تفتح حسابا بالبنك في البلد الذي تعمل فيه لانه يكشفك ولا بد ان تكون
نقودك معك .
- الإعداد السليم يجنب الإخطاء وبالتالي الكشف .
- يجب عليك عندما تشعر انك موضوع تحت المراقبة ان تنسب لان التحري عنك
سوف يؤدي الى كشف حقيقتك مهما كانت محاطة بتعويه ماهر .
- قد يفتني رجال الامن المضاد منزلك فيجب ان تتعدى جيدا ولا تترك ما يدل على
عملك الحقيقي بل تترك ما يدل على عملك الظاهر كي يتخدع به رجال الامن
المضاد .
- احذر من عملية دس الطعم الذي يقوم به الامن المضاد ، وتظهر اي اهتمام
بأي نوع من المعلومات حتى التي تريدها .
- احذر ان يطلع الامن المضاد على اي نقطة ضعف فتقع في شراكيهم .
- درب عملائك على ادراك اهمية اي معلومة يلتقطوها وان بدت اول الامر غير
ذات اهمية على دقة الملاحظة .
- نصائح الى الضابط الذي يقوم بتشغيل العملاء
- المعرفة على قدر الحاجة .
- لا بد ان يشعر الضابط العميل بأنه محل ثقته ، واهمية دوره في العمل و
انجازه .
- الوفاء بالوعود التي قطعها الضابط على نفسه .
- التسليح بالمعرفة فيما يتعلق بالعميل .
- ان لا يتصل جهاز الامن بالعميل الا بعد اعلام ضابط التشغيل .
- ان يكون لقاء الضابط بالعميل في الاماكن العامة .
- يجب على الضابط ان يعرف دوافع العميل و تاريخ حياته حتى يحسن التعامل
معه والسيطرة عليه .
- عند انتهاء خدمة عميل لا بد ان تتم بطريقة عادلة لاكتساب ثقة العملاء .
- ان يكون العميل مناسب في عمره لسن ضابط التشغيل .

يف :

هو عبارة عن المظهر الخارجى الذى يتخذه الأفراد او الجماعات لإخفاء حقيقة العمل السرى ، وإخفاء نشاطهم عن رجال الأمن المضاد .

((القصة الفنية التى تخفى وراءها حقيقة العمل السرى))

شروط الساتر :

- إخفاء حقيقة وجود الهدف (المكان) الذى يكون فيه العمل السرى ، مثلاً لئلا يكون الساتر مطعم كى تقيم فيه المقابلات السريه لرئيس الشبكة مع عملائه او أى مقابلة سريه ، فلا بد ان تكون الحقيقة التى انشا من أجلها المطعم مخفيه تماما .
- إخفاء حقيقة وجود الأفراد داخل الهدف ، فالحذى يعمل استعلامات يمارس هذا العمل ، او عامل فى مقهى بكل مستلزمات المهنة التى ينتشر خلفها .
- إخفاء حقيقة الاتصالات السرية بين الأفراد داخل الهدف ، الساتر قد ينشأ ولا يعرف الهدف منه إلا الشخص المسؤول عن العمل السرى ومن يساعده فقط .
- يرضى فصول الناس ولا يشير تساؤلاتهم عن أشياء غريبة ، أى يكون مطابقاً للحالة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية لأهل المنطقة وهذا أهم شيء فى الساتر لذلك يكون أفراد الساتر من نفس أهل البلد و المنطقة التى فيها يقيم الساتر وان يكونوا بعيدين عن أى شبهة او مخالفه ، وذلك قبل تجهيزهم وبعد تجهيزهم عند انشاء الساتر .
- يقنع (ينظلى على) أجهزة الأمن المضاد .
- يتناسب مع المواقع الذى اختير له ، فنعمل ساتر عيادة طبيب فى مكان فيه عيادات او يملح وجود عيادة فيه . او انشاء مكتبة بجانب المؤسسات التعليمية ، وليس فى سوق خضرة او سوق حدادة .
- يتناسب مع طبيعة المهمة السرية و لا يتناقض معها . مثلاً نريد ان نعرف الثروة الحيوانية ننشئ مثلاً جمعية الرفق بالحيوان ، او مستشفى بيطرى ، او مركز أبحاث على الحيوانات ، وهكذا .
- ان يمارس الساتر فعلاً فإذا كان مكتب استيراد او بيوت للاستلحار ، او محل تجارى لابد ان يمارس هذا العمل بكل مواصفاته .
- ان يوفر الساتر دخلاً مادياً يغطي نفقات العمل السرى ، وبهذا يحل مشكلة نفقاته و يجعل وجوده مقنعاً . ولا بد ان يكون الربح فى مستوى الساتر ، وكذلك الاعلان عن الخسارة لأنها تلغى الإنظار .
- يجب توافر المستندات المؤيدة للساتر الدائم (هوية شخصية ، هوية عمل) الخ .
- ان يزاول الساتر عمله قبل بدء العمل السرى بفتره لا تقل عن سنة حتى يقنع ويخدع الأمن المضاد ، او الطرف المضاد .

ساطر مؤقتة : وهو ساطر موجود في مكان محدد او عند فترة محدودة في فترة القيام بالعمل السري مثل مراقبة شخص في مكان - او معاينة مكان .

ساطر دائم : هو ساطر يتواجد المستمر في البلد او المنطقة لفترة معينة (طالب ، شاعر ، مدرس) . وهنا يجب تواجد المستند لهذا الساطر (جواز هوية ، اقامة) .

الساطر المطعم (الخداع) ويسهدف الى تظليل الامن المضاد واستهلاك قدراته وصرفه عن منطقة الهدف الرئيسية او الحقيقية .

مراحل بناء الساطر :

اختيار الساطر ، ولا بد ان يكون مناسباً للمكان فلا تفتح ميدانية في حي الحدادين ، او محل تصوير في سوق الخضار .

بناء الساطر و تجربته . وذلك قبل بدء العمل السري بسنة اذا كان الساطر دائم .

تثبيت الساطر و تدعيمه بالمستندات التي تؤكد وجوده و تبرر نشاطه .

ان يؤدي الغرض منه بعد ذلك .

احتياجات الساطر :

يجب دراسة منظومة الهدف دراسة شاملة (نظام الامن المضاد في المنطقة ، والإماكن الممنوعة ، العادات والتقاليد ، المستوى الطبقي ، الطرق ، المواصلات ، المدن) .

ضرورة تلازم الساطر مع الظروف للفرد او الجماعة (النواحي الاجتماعية ، الثقافية ، العلمية) .

ملاحظات حول الساطر و ما يتعلق به :

عند وضع قصة للعميل لابد من مراعاة صناعة العميل و معلوماته ، وما عنده من معرفة وعلوم ، الإماكن السابقة التي عاش فيه او زارها ، والناس الذين تربطهم به صلات ، لأن العميل في شخصيته الجديدة يتغير مكان مولده ودراسته السابقة وتختلف صناعته الأصلية ، والمكان الذي سبق له الإقامة به .

لا بد ان تكون القصة سهلة الحفظ بكل تفاصيلها الدقيقة اذا لم تتطلب الظروف منه سردا تحت القى الوان التعذيب .

جواز السفر الجديد والبطاقة الشخصية والبطاقات الأخرى مهمة للعميل في شخصيته الجديدة ويشكل تاريخ و ماضي خاص للعميل .

افضل طريقة للحصول على ماضي للعميل هو ان تكون القصة حول حياة شخص اخر يستخدم جواز سفره و يتقمص العميل شخصيته ، ولا بد من الاتفاق مع هذا الشخص ، او يعلن العميل وفاة والديه .

- لتخطيط مهنته لابد من الاتفاق مع احد التجار على ذلك و يجب ان لا يحطى العميل عناوين الشخص الحقيقي ، وانما يختار احد املاك العمارات ليؤكد ان العميل كان مستاجرا عنده ويمكن ان صاحب العمارة يعمل مع الامن كسائر لمثل هذه الاشياء ومما يساعد العميل على ذلك ان يجهز عنوانين قد ازبلا او هدمنا من مكانهما .
- يجب ان يتقن العميل الحديث عن مهنته التي في الجواز الجديد ، وان يستعلم كيف يستخدم التعبيرات والمصطلحات الفنية المتعلقة بها باعتباره غيبيرا بها .
- لابد للعميل معرفة المدن التي يسفتره ان عاش بها وان يمر بالاشياء القديمة ويعرف معالمها ، فاذا كانت المدن مثل القاهرة وبها ريس و نيويورك لابد له من الانعام بالعلماء والمسارح ، والمباني الرئيسية فيها ، والمساجد والكنائس ووسائل المواصلات واسماء الضواحي .
- من الافضل للعميل ان يزور بلدة التي يعملها في جواز سفره الجديد ويعرفها بدقة ، وان يعرف نبذة عن تاريخ اهليها والعائلات الكبيرة فيها و ابرز الاحداث التي وقعت .
- يجب على العميل عندما يعلم انه موضوع تحت المراقبة من اجهزة الامن ان ينسحب لان البحث عنه سوف يؤدي الى كشف حقيقته المزعومة مهما كانت شخصيته محاطة بتمويه ماهر .
- الاعداد السليم يجنب الاخطاء وبالتالي الكشف .
- عندما تشك اجهزة الامن في شخص فانها تفتش ممكنه لذلك لابد من تظعيم العميل بما يكذب رجال الامن .
- ولقد اخترعت المكابرات الموقهسييتية حيلة بارعة يطلق عليها اصطلاح (العرض السري) SECRET EXHIBITION ، وقد اثبتت فاعليتها في حالات قليلة معروفة . وتتكون هذه الحيلة من سلسلة من بعض الاشياء او الادلة التي يدرسها العميل الموقهيات عمدا في شقته بطريقة ما ، حتى اذا ما استلقت هذه الاشياء نظر الدخيل السري فاشها سوف تظل الزاظر الدخيل لان الاجنبى المشكوبه هو حقا نفس الشخص المعروف امام الناس بهذا الاسم ، ومن ثم تتبدد اى شكوك تراود شرطة الامن في شخصيته .
- فاذا كان العميل يبيع مثلا بجواز سفر ايطالى ، فان رجال الامن الذين يفتشون مكان القاعة سوف يجدون بين احتياجات العميل المتناثرة بطاقتين بريدي قديمتين مرسلتين على عنوانه في ميلانو وعليهما اختام مكتب البريد المناسبة ، وتذكرة قطار من ميلانو الى روما ، وبطاقة الاشتراك في مكتبة عامة صدرت باسمه من موطنه ، وبطاقة عضوية في نادى ايطالى ، وتلغراف حقيقي مرسل الى عنوانه بروما ، و روضة دواء مصروحه من مخزن ادوية بميلانو .

ومجرد النظرة إلى انبوبة معجون اسنان ايطالى ، او مجرد النظرة إلى ملفات لا تستخدم إلى في ايطاليا ، او فاتورة من مخزن بضائع ايطالى موجود في صدىرى الحميل ، او تذكرة اوتوبيس مكرمشة ،... كل هذه الاشياء كطيفة التأثير على المحققين كدليل موضوعى ، وينفس الطريقة لو ان المحققين او رجال المخابرات عثروا بين مقتنيات الحميل على تذكرة اوتوبيس من موسكو او ايهال يمتحق السداد لاتحاد العمال فى موسكو ، لكان لهما الحق فى الوصول إلى استنتاج مختلف فيما يتعلق بحقيقة شخصيته (الإيطالية) .

وتنتهى عملية اكتمال الشخصية الجديدة للحميل باتمام تجميعه بهذه الأوراق الزائفة التى هى دعامة شخصيته الجديدة . ومن بين هذه الأوراق جوازات السفر وتذكرة تسجيل الشخصية ، وبطاقة الإقامة و بطاقة النوادى المنتمى إليها ، وبطاقة التموين و تماريح قيادة السيارات... الخ . ولكن تكون الشخصية الجديدة أكثر انطباقا على الواقع ولتبدو طبيعية تماما ، فمن الواجب أن يزود الحميل أيضا بالتذاكر العوسمية ، وبعض المراسلات القديمة مع الإصدقاء وبقايا تذاكر السيارات والمترو ، وتذاكر السينما القديمة وما إليها مما يتواجد فى جيوب الأشخاص عادة فى كل مكان من العالم .

واقريب من عمل الساتر عمل منظمة الجبهة والفرق بين منظمات الساتر و منظمات الجبهة ان منظمة الساتر تقوم باخفاء عملية انغماس الحكومة فى النشاط السرى ، على حين منظمة الجبهة تخفى انغماس الحكومة فى النشاط السرى ، وتخفى الغرض الحقيقى من وراء هذا التورط من جانب الحكومة كما ان أكثر الأشخاص فى منظمة الساتر يعرفون طبيعة وعمل منظمة الساتر على العكس منظمة الجبهة قليل جدا الذى يعرف صلة منظمة الجبهة بالحكومة .

تعريف المعاينة :

وهي تعريف شخص بمكان ما ، لا يهدف ، عن طريق الرسم او الوصف او الاثنين معا ويعتبر مصدر من مصادر المعلومات و اسلوب من اساليب جمع و تدقيق المعلومات القادمة الى القيادة من مصادر اخرى (استخبارات عملاء اسرى ، مخابرات ... الخ) وهي مجموعة التدابير المتخذة لجمع المعلومات الدقيقة عن العدو و تحركاته بغية مساعدة القيادة على اتخاذ قرار سليم بناء على معلومات دقيقة وعدم التعرض للمفاجآت .

* الرسم : فكرته ان يقوم الشخص المكلف برسم تخطيطي لمواقع المكان المراد المعاينة به حيث يرسم :-

- المنطقة التي يقع فيها الشارع محددا الشارع بالنسبة للمنطقة .

- الشارع الذي يقع فيه المكان محددا المكان بالنسبة للشارع .

- المكان محددا ابعاده وشكله الخ ويراعى في الرسم ان يكون تقريبا .

* الوصف : وذلك بجمع اكبر ما يمكن من التفاصيل عن المكان وهنا يجب التركيز على :

- المسافة : تقدير الاطوال للشوارع و المنطقة و اتساع المكان ... الخ .

- الاتجاه : اتجاهات الشوارع والاماكن المحددة على الرسم .

- الاماكن المميزة .

كذلك يبين على الرسم ما يمكن تبيانها من اشارات مرور على الشارع و اتجاه السير ومواقع رجال الشرطة والتلفونات ... الخ ، ويمكن للتصوير ايضا ان يؤدي دورا هاما في المعاينة بشرط ان يكون غير ملتفت للنظر و تحت سائر معين ، ويتم التصوير بطريقة البانوراما (التصوير الممثل بجميع المناظر بحيث يبدأ التصوير من مكان معين و يحدد الطرف الذي ظهر في الصورة الاولى ليكون بداية الصورة الثانية ... وهكذا) وعلى ان يكون التصوير من مكان واحد و تحتاج الى مختص فني في التصوير بحيث يقوم بالالتقاط و التجميع والتظهير والطبع و يجب اخفاء آلة التصوير بحيث لا يظهر منها سوى العدسة .

خطه المعاينة

- تاريخ كتابة الخطه .

- تاريخ وقت بدء التنفيذ .

- تحديد المكان المطلوب معاينته بدقة .

- طاقم المعاينة (الافراد المكلفين بها) لا يقل عن اثنين الرسم و الوصف والتصوير ايضا .

- الالات والادوات والاغراض اللازمة للعملية :كاميرا تصوير و اوراق و اقلام

- ١٩- الإغاليات الموجودة في المنطقة .
- ٢٠- الأحزاب والخيارات الفكرية والسياسية .
- ٢١- مشاريع تحت التنفيذ .
- ٢٢- الجامعات والمعاهد و المدارس .
- ٢٣- السفارات والقنصليات.
- ٢٤- الأماكن الصالحة للعمل السري ، سواء مقابلة سرية او وضع رسالة سرية ... الخ. ورسم هذه الأماكن .
- ٢٥- المستشفيات وعيادات الأطباء .
- ٢٦- البنوك
- ٢٧- الأماكن المميزة .

ثانيا : معاينة مكان من الخارج :

- ١ - موقع المكان من الشارع .
- ٢ - الشارع الذي امام المكان " كشافته بالساعة "
- ٣ - رجال الأمن بالقرب من المكان وكيفية تدخلهم فيما يحدث .
- ٤ - نوع المكان مع الاهتمام بالإمكان المجاورة له .
- ٥ - طرق المواصلات المؤدية للمكان .
- ٦ - عملية وصف المكان من الخارج بدقة متناهية .
- ٧ - نوعية المهن الموجودة حول المكان .

ثالثا : معاينة مكان من الداخل .

- ١ - حجم المكان وتقسيمه وعدد حجراته و اشائه (محتوياته) .
- ٢ - العمل المخصص للمكان وبرنامجه و نظامه .
- ٣ - دورات المياه .
- ٤ - الكهرباء ومفاتيحها ، والماء و ساعته و مفاتيحه و انابيب الغاز .
- ٥ - شروط الدخول للمكان .
- ٦ - عدد العاملين و طبيعة عمل كل واحد .
- ٧ - انسب الاوقات لدخول المكان .
- ٨ - انسب السواثر لدخول المكان .
- ٩ - نوعية الناس المتوردين على المكان .
- ١٠- المدخل و المخارج للمكان ، والفتحات (شبابيك ، طاقات ، تهوية) .
- ١١- ملاحظة ما اذا كان المكان يحتوى على أماكن يمكن استخدامها كنقاط مبيتة .
- ١٢- ملاحظة أى نشاط سري يجرى داخل المكان .
- ١٣- صلاحية المكان للعمل السري ، بما في ذلك المقابلة السرية .
- ١٤- التلغونات .
- ١٥- اوقات الإزدحام .

١٦- مكان تناول المشروبات و الإطعمة .

١٧- مكان مقاومة الحريق . (ألة الإطفاء)

١٨- نظام الحراسة في الداخل والخارج .

** ترتيب تقرير المعاينة (مرفقات التقرير) **

- ١ - مكان المعاينة . ٢ - الأفراد القاشمين بالمعاينة .
- ٣ - السواخر التي استخدمت ومدى نجاحها .
- ٤ - تاريخ وقت بدء وانتهاء المعاينة .
- ٥ - مادة المعاينة . ٦ - الإعطاء التي ارتكبت .
- ٧ - المرفقات بالتقرير (صور ، كراسة ، خرائط) للتوضيح اذا لزم الأمر .

اهداف المعاينة :-

- ١ - جمع المعلومات
- ٢ - اجراء مقابلة سرية .
- ٣ - ايصال رسالة سرية بواسطة نقطة التقاط مبيتة .
- ٤ - اجراء مراقبة سرية .
- ٥ - تخريب المكان .
- ٦ - اجراء عملية تصوير سرى من ضمن المعاينة .
- ٧ - استطلاع التحرك العسكرى السرى .
- ٨ - اهداف اخرى تحددها طبيعة الحمل . مثل اغتيال شخص .

ملاحظات المعاينة :-

- ١ - كلما ازدادت التفاصيل كلما كانت المعاينة اشل و انجح .
- ٢ - الاعتماد فى المعاينة على دقة الملاحظة والقدرة على الحفظ والاعتماد على الذاكرة ، لان هناك اماكن تحتاج الى معاينتها بدقة ولا يمكن الدخول اليها الامرة واحدة وبسرعة .
- ٣ - تقسيم العمل و تحديد اختصاص كل فرد فى طاقم المعاينة يحظى الدقة و الشمول عند المعاينة .
- ٤ - يجب عدم لغت الإنظار بحركات مشبوهة كما ان النظر الزائد من حده فى مكان معين .
- ٥ - اذا احتاجت المعاينة اكثر من زيارة واحدة فيجب اختيار اوقات الزيارة بدقة وعلى فترات متباعدة وغير ملفتة للنظر .
- ٦ - يجب ان تخطى الزيارة معظم اوقات الدوام للمكان لمعرفة اوقات الإزدحام وكشافته .
- ٧ - تبويب المعلومات و التفصيلات بشكل نقاط وعدم حشدها بشكل غير مبوب او بشكل انشاكس .

نموذج عملى للمعاينة معسكر

: مكان المعاينة : غرفة القيادة فى معسكر (س) تاريخها ٨٩/٢/١٥

يا : القائم بالمعاينة (ك)

لشا : السواتر التى استخدمت فى المعاينة ومدى نجاحها : استخدمت سائر الحراسة و كان نجاحها جدا .

عادة المعاينة : الوصف .

: معاينة المنطقة .

. معسكر صغير يقع بين جبلين متوسطين .

. يمر من المعسكر جدول ماء صغير .

. حول المعسكر موانع جبال عالية .

. يحرس المعسكر ٢٤ ساعة .

. مخزن الاسلحة على يسار المدخل الرئيس للمعسكر .

. طول حدود المعسكر تقريبا ١ كم .

. عدد المتدربين فى المعسكر لا يزيد عن ٨٠ نفر عادة .

يا : معاينة المكان من الخارج .

. عند دخوله الى المعسكر من المدخل الرئيس وبعد ١٥ متر سترى على يمينك

خيمة كبيرة وهى خيمة عادة للمتدربين وبينها وبين جماعات القيادة ١٠ متر تقريبا .

. ثم تتحرك ١٥ متر اخرى فسترى على يمينك مبنى القيادة .

. اثناء انتهاء ال ١٥ متر ستصل الى مفترق طرق .

. الطريق الايمن يودى الى المسجد والايسر يودى الى الساحة الرئيسية والى باقى المرافق .

. عند بداية الطريق الايمن على اليمين يوجد ٨ درجات هى المصعد للقيادة .

. بعد نهاية المدرج ب ٢ متر يلف حارس مسلح بكلاشنكوف وجعبة بيدل كل ساعتين غالباً .

. امام الحارس الى جهة الشارع يوجد سور صغير طوله ١٥ متر تقريبا ارتفاعه ١,٥ متر ثم يتتابع الى الشارع اكوام ترابية .

. امام السور الى جهة غرفة القيادة يوجد مساحة صغيرة ١٠ م x ١ م مزروعة بشجيرات صغيرة .

. من المسافة بين المساحة المزروعة و جدار الغرفة ٢,٥ م تقريبا .

. حول الساحة الفارغة بين السور والغرفة ١٥ متر تقريبا .

. فى نهاية هذه الساحة وعلى شمالك سترى خزان ماء ذو صبايين وغسالة كهربائية .

. وعن يسار الخزان هناك حمامين و مكان للاغتسال .

عند بداية الساحة وعلى يسار الحارس هناك مدخل بعرض ٢ م وطول ١١ متر يؤدي إلى الباب الثاني للنفق ، ولايسمح أحد بدخول هذا الباب إلا أمير الحرس .

عند بداية هذا المدخل وعلى يمينك يوجد مدخل آخر بعرض ١,٢ متر وطول ٥ متر وهذا المدخل يؤدي إلى الغرفة الرئيسية للقيادة .

على مستوى مدخل النفق وعلى بعد ٤ متر باتجاه اليسار يوجد المولد الكهربائي الذي يمد المعسكر بالكهرباء .

في منتصف حائط الغرفة الرئيسية للقيادة من الجهة للشارع توجد نافذة صغيرة بعرض ١,٨ متر وطول ١ متر .

مساحة الغرفة الرئيسية ٦ م × ٣ م .

١٠ : معاينة المكان من الداخل :

- عرض جدار الغرفة ١ متر تقريبا .

- يوجد في الغرفة أربعة أسوة .

عند دخولك من الباب سترى اماعك لوحة خشبية معلقة بيضاء معلق عليها مجموعة رشاشات خفيفة مثل : كلاكوف - كلشنكوف - ستن مارك -موزي - CMH2 - G3 .. الخ . ويوجد فوق هذه اللوحة مباشرة صاروخ ستينجر .

- إلى جهة اليسار معلق على الجدار خارطتين لأفغانستان احدهما صغيرة والاخرى كبيرة و دقيقة .

- بجانب النافذة من اليسار يوجد خارطة لأفغانستان بالانجليزية (صغيرة) .

- تحت النافذة مباشرة يوجد طاولة صغيرة عليها تيرموس ماء و بعض الاشياء .

- على يسار الباب يوجد مكتبة من خزانتين .

- الغرفة مضاءة بمصباح فلوري (نيون) شمع) ، علق في وسطها .

- يوجد في الغرفة لاسلكي و معدات وعدة جعب .

- ينام في الغرفة حاليا : س - ص - ع .

- القاعد العام للمعسكر: الأفغانيان : (س) و ناثيم (ص) ولكن في الحقيقة القائد الفعلي والاعلى هو : (ع) .

- ياكل جميع الأفراد في القيادة مع المعسكر في المطبخ الا في بعض الاحيان .

- لتنام الصلاة الا بعد وصول هؤلاء القادة ، وانشاء صلاة الجماعة تكون غرفة القيادة فارغة .

- يمنع دخول اي اخ من المتدربين دون اذن يحضره لم الحارس .

* الأماكن الميثة .

- يمكن تخريب او تشريك المولد الكهربائي لبعده عن الرقابة .

- يمكن التسلل إلى القيادة عبر النفق .

- يمكن تسميم خزان الماء بسهولة . ١٠٩

- يمكن تفجير غرفة القيادة من الجهة الخلفية .

** الإخطاء التي ارتكبت .

- لم يحدد مكان نوم قائد المعسكر وبقية المسؤولين .

- لم يحدد سلاح كل مسؤول الفردي ، ومكان موضعه .

- لم يحدد مواعيد الطعام .

- لم يحدد قوة السقف هل هو ضعيف ام قوى .

- لم يحدد غياب قائد المعسكر و شاغبه على وجه التقريب ، عن الغرفة .

- لم يحدد نوع الشباك والباب من الخشب او غيره .

- الجبال المحيطة ليست خالية ، بل يوجد عليها نشاط .

تقرير المعاينة

نموذج عملى لمعاينة بيت داخل مدينة

اسم القاطن بالمعاينة . < ج >

- منطقة المعاينة : مضافة المهاجرين والانصار .

- تاريخ خطة المعاينة : ١١ / ٤ / ١٩٨٨ .

- تاريخ بدء تنفيذ الخطة : ١٦ / ٤ / ١٩٨٩

- تاريخ انتهاء الخطة : ٨ / ٥ / ١٩٨٩

- الإخطاء : ... يوجد اخطاء كثيرة رغم جودة المعاينة .

- السواتر التى استخدمت فى المعاينة .

- اول واهم سائر كوشى من افراد الإدارة .

- تم تصوير البيت بسرعة و سرية تامة فى وقت صلاة الجمعة .

- تم تصوير الإدارة العليا عن طريق استغلال خطأ وإهمال المسؤولين .

- حيث طلبوا احضار اللاماش من الإدارة لمنع كفن للشهيد عبد الرحمن

الإماراتى فتبرعت انا ووضعت الكاميرا فى جيبى وصورت .

- تم تصوير الشوارع والطرق فى وقت الظهيرة وعلى دراجة نارية ودون لغت

اختباء .

- تمت زيارة الهدف (ب) عن طريق حثه على دعوتى لزيارته .

فهرست

تقرير المعاينة .

الفهرست .

الفصل الاول : بيان الطرق والمنافذ المؤدية الى الهدف .

الفصل الثانى : الشرح والوصف (مادة المعاينة)

الفصل الثالث : الاهداف (ا، ب) وطرق اختياليهما .

الفصل الرابع : الاعمال التخريبية الممكنة القيام بها فى المضافة .

الفصل الخامس : الإغارة على المضافة .

الملحقات

من ملحق ١ - ملحق ٥ فى الفصل الاول -

من ملحق ٦ - ملحق ١٤ فى الفصل الثانى .

باستثناء : صفحة .

ملحق ٦ / ب

ملحق ٧ / ا

صل الاول :

بيان الطرق والمنافذ المؤدية الى مضافة المهاجرين والانصار .

ويشمل :

المعاينة حسب المنطقة و الشارع و يتفرع الى :

- الطريق من ابدرة رود من عند مستشفى الهلال الاحمر الكويتي .

- الطريق من ابدرة رود من تاون من طرف حنين جمعت .

- توضيح الطريق الى البيت من عند المسكة الحديدية عند بيت جلال الدين

حانسي .

- الطريق الى البيت من عند مكتب (ا) و (ب)

- الطريق الى البيت من عند النهر (ا) و (ب)

يتبع هذا الفصل .

ملحق ١

ملحق ٢ / ١

ملحق ٢ / ب

ملحق ٤ / ١

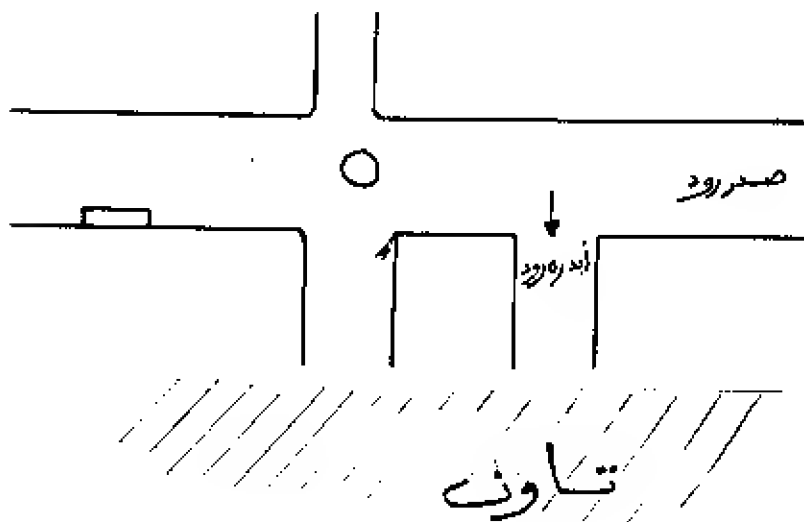
ملحق ٤ / ب

ملحق ٥

مادة المعاينة " الشرح و العرض "

د : معاينة ضيافة المهاجرين و الانصار حسب المنطقة و حسب الشارع :

تتبع مضافة المهاجرين و الانصار في منطقة تسمى تاون .

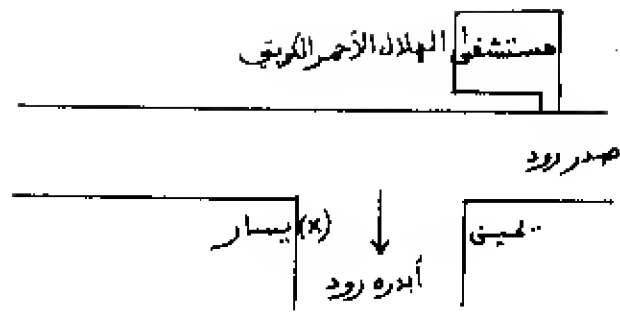
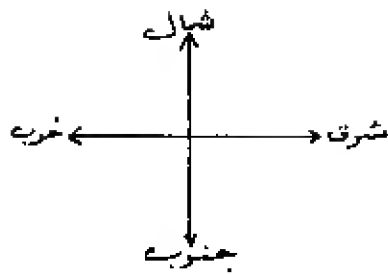


هناك طريقان متفرعين من شارع صدر رود يدخلان الى منطقة تاون و كلاهما

يوصل للمضافة :

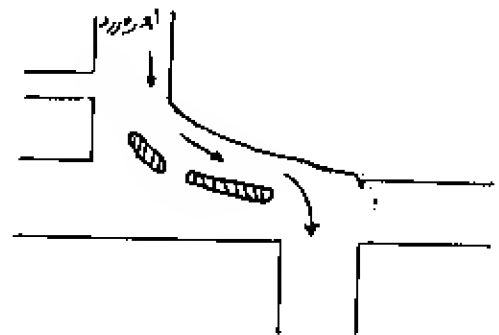
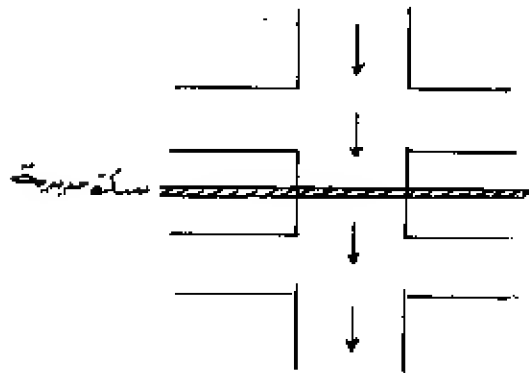
- الطريق الاول " ابدرة رود " عند مستشفى الهلال الاحمر الكويتي ويمتد مع

بعض الانحراف لجهة اليسار ، مدخل ابدرة رود .



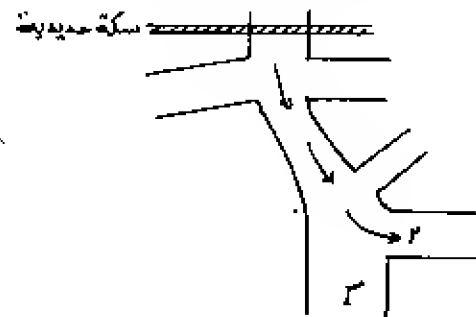
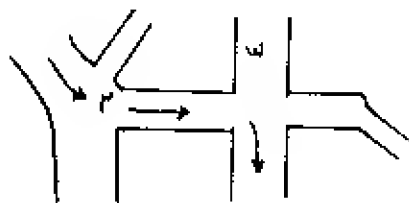
٢ - في مدخل ابدرود وعلى يسار الشارع يوجد تجمع للمواصلات العامة المستخدمة في هذا الشارع وهي (ركشات و عيول) .

٣ - تبقي سائرا الى الجنوب مسافة ١,٥ كم تقريبا حتى تصل الى هذا التقاطع فتأخذ يمينك ثم شمالك كما في الشكل



٤ - تبقي سائرا مسافة ٢,٢٥ كم تقريبا حتى تصل الى السكة الحديدية وبعد السكة بعده امتار يوجد تقاطع للطرق وهنا عليك ان تسلك الطريق الذي بجهة الجنوب. و المثار اليه بالسهم .

٥ - بعد حوالي ٢٠٠ متر ستصل الى التقاطع الثاني .
وهنا اسلك الطريق رقم ٢ وطوله ١٥٠ متر حتى يتقاطع مع شارع جمال الدين افغانى رود الذى تقع عليه العضافة .



٦ - عند التقاطع سر على يسارك باتجاه السهم وعلى بعد حوالي ٢٠٠ متر ستجد بابا ابيض ٥ متر x ٢ متر تقريبا مقسم الى قسمين " قسم للأفراد و قسم للإليات" انظر الشكل ٢ و الشكل ٤ .

٧ - قبل البيت مباشرة هناك لوحة زرقاء كتب عليها "اقوام متحدة عالم ادارة خوران" .

(ب) - الطريق الشاسى : من عند

الدوار قبل سبعين جمعت بقليل .

١ - سر فى الشارع الذى على يسارك

عند الدوار وبعد حوالي ١٠٠

متر سترى على يسارك مستشفى

عليه .

٢ - بعد ذلك ستصل الى تقاطع عند

دوار صغير وهذا هو مستقيما

باتجاه السهم .

٣ - بعد الدوار بقليل سترى على

يسارك القنصلية الإيرانية

وعليها حارس على الباب يحمل

بندقية G3

٤ - ثم سر مستقيما حتى تصل الى

السكة الحديدية و تابع سيرك

بعدها مستقيما حتى تصل الى

منطقة المشار اليها بالمثلث

الاحمر .

٥ - يوجد على يسار المثلث كشك صغير يبيع الدخان و المشروبات ... الخ .

٦ - امام الكشك الى جهة اليمين يوجد شارع وعلى بداية الشارع من جهة اليسار

لوحة كتب عليها SAVE THE CHILDREN FUND .

٧ - سر على هذا الشارع مسافة ٨٠ متر تقريبا حتى تصل الى التقاطع .

٨ - ثم سر على يسارك " شارع جمال الدين الخاى رود " وبعد حوالي ٢٠٠ متر

ستصل الى بيت المهاجرين والانصار "الهدف"

٩ - قبل البيت مباشرة من هذه الجهة يوجد لوحة كتب عليها "UNION AID" وهي

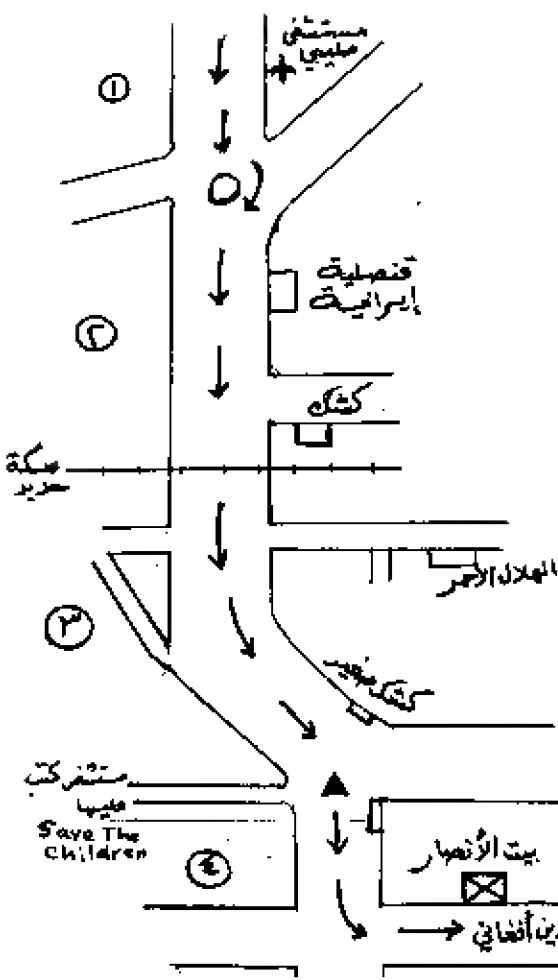
مؤسسة صليبية .

انظر شكل ٢ و شكل ١ و شكل ٤

ملاحظة :

المسافة بين مؤسسة UNION AID و باب المخافة "اي طول السور حوالي ٢٠

متر .



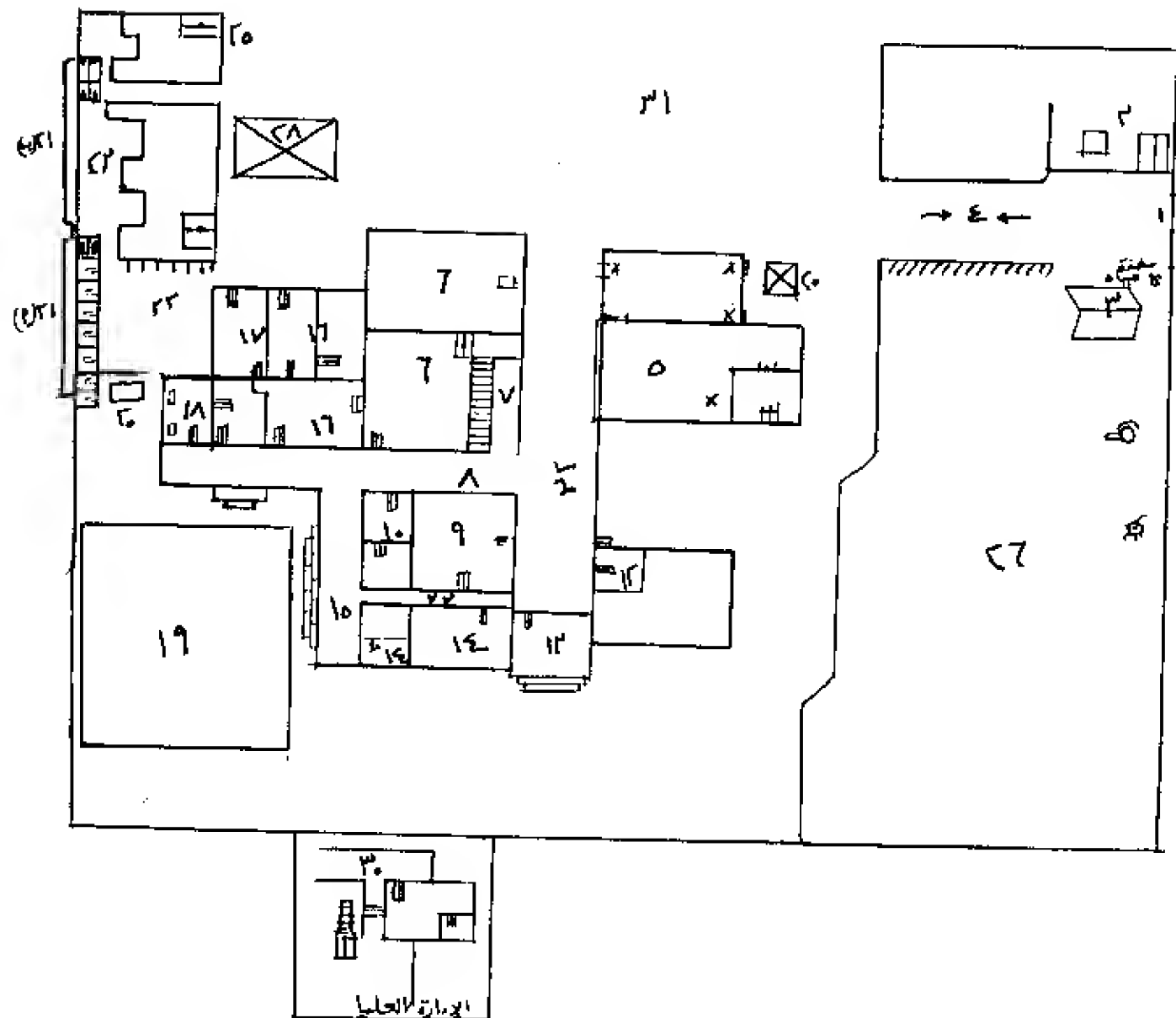
العرض : الشرح والوصف .

مادة المماينة .

وتتعلق الملحقات من ملحق ٦ الى ملحق ١٤ بفرعيه (ا ، ب) و من شكل (ا) الى

٢٨٥ .

مخطط عام لمبيت الإنصار



- ١ - البوابة ٢ - غرفة الاستعلامات . ٣ - خيمة الحراسة ٤ - ممر صغير محاط
- بالأشجار . ٥ - الإدارة السفلية ٦ - غرفة الزوار الغرفة الكبيرة متصل ١
- ٧ - الدرج الموصول الى الإدارة و بيت الدرج ، ٨ - ممر داخلي صغير .
- ٩ - غرفة القادمين من المعسكرات و الجبهات ، ١٠ - غرفة حلة الإحاثات المعنية .
- ١١ - غرفة التلغون "الكابينة" ١٢ - غرفة قسم الجوارات .

١٣ - الدكان ١٤ - غرفة العرض ١٥ - قاعة الطعام "مطلى ٢"

١٦ - المطبخ . ١٧ - غرفة الطباخين "الإستراحة" ١٨ - غرفة القادمين الجدد .

١٩ - المسجد ٢٠ - خزان ماء "غير الشرب" . ٢١ - (١) حمامات للاستنجا

(ب) حمامات للغسل . ٢٢ - حنفيات ماء للوضوء و تستخدم فى كثير من الأحيان

للشرب . ٢٣ - الدورة " الحساوات واماكن الغسل " ٢٤ - مخزن رقم (١)

٢٥ - مخزن رقم (٢) ٢٦ - ساحة "حديقة" (١) . ٢٧ - ساحة (٢)

٢٨ - موقف باصات ٢٩ - موقف سيارة (س) . ٣٠ - الإدارة العليا .

٣١ - جدار مستوف مع الإدارة و البيت . ٣٢ - ممر طولى اساس .

٣٣ - ممر عرض صغير .

١ - البوابة

هى عبارة عن بوابة حديدية بيضاء ارتفاعها ٢ متر و طولها ٤ متر وهى

مقسومة الى قسمين .

١ - باب صغير مخصص للأفراد . ٢ - باب كبير نسبيا مخصص للسيارات .

و الباب مطلق دائما ، ولايفتح الا اذا طرق ويسمح بالدخول لمن يحمل بطاقة

انتساب للمبيت اما الزائر فينتظر عند الباب حتى ينادى على الشخص الذى

يزوره و لايسمح لاي اخ باندخال الزائر الى البيت . وهذا الكلام طبعيا نظرى

اكثر مما هو على .

خلف الباب الصغير مباشرة يقع حارس و احد هو الذى يقوم بالاستفسار عن

البطاقة وهو غير مسلح .

٢ - غرفة الإستعلامات .

هى غرفة صغيرة خشبية اطوالها $2.5 \times 2 \times 2.5$ م ويعمل فى هذه الغرفة

اخر عربى اسمه (ط) سعودي الجنسية و عمره يتراوح ما بين ٢٤ و ٢٦ سنة و

يعمل معه اثنان من الافغان و هما يتكلمان العربية .

- باب غرفة الإستعلامات مطلق من الداخل وهو فى القص يعين الغرفة وعن يساره

و فى المنتصف يوجد شبك صغير ٨٠ سم \times ٨٠ سم من خلاله تتم المعاملات مع

الغرفة .

- الجهة الامامية للغرفة " جهة الشباك مهيئة بالإعلانات وفوق الشباك مباشرة

يوجد نيبون صغير .

ومف الغرفة من حيث الجهات:

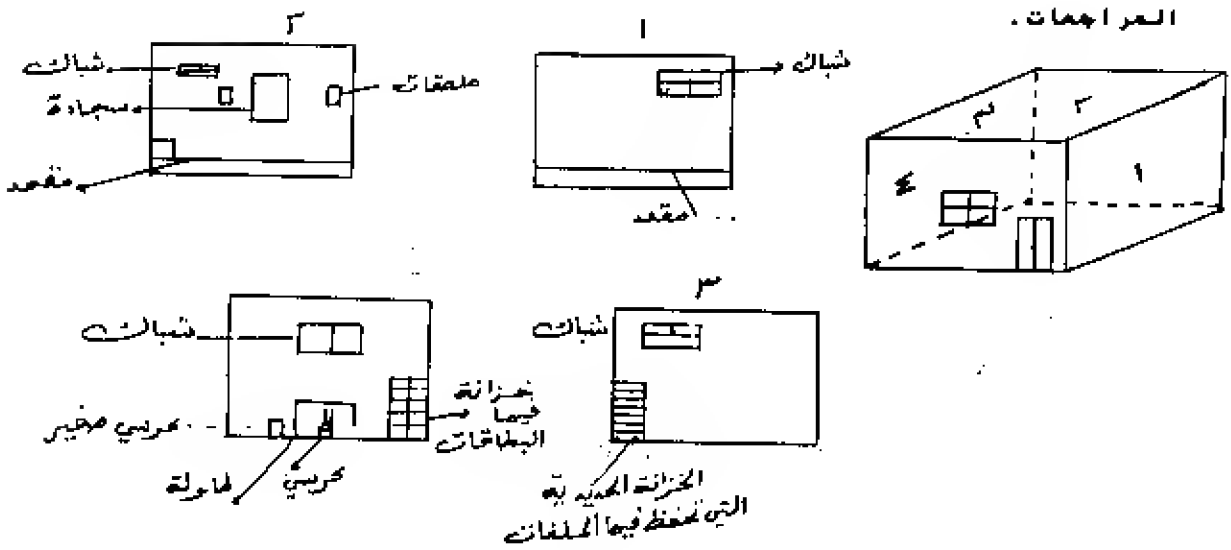
١ - تحتوى الجهة رقم (١) على مفعد طويل فلط .

٢ - تحتوى الجهة رقم (٢) على مفعد طويل بالإضافة الى سجادة معلقة فى الوسط

و بعض الملصقات .

٣ - تحتوى الجهة الثالثة على جزء من خزائن الملفات .

٤ - تحتوى على خزانة حديدية للملفات و مكتب (طاولة و كرسي) ومنها شبكه



٣ - خيمة الحراس

خيمة وسط بنام فيها اربعة اشخاص و احيانا خمسة و فيها اربعة اسرة

- عند باب الخيمة يوجد مضخة مياه .
- لا يوجد فى الخيمة اسلحة .
- يتناوب افراد الخيمة الحراسة كل ساعتين فى الليل وهذا نظام غير ثابت .
- الخيمة منارة بلعبة ١٠٠ واط كما تحتوى على مروحة كهربائية .

٤ - حمر صغير محاط بالاشجار

هو حمر صغير طوله ١٠ م وعرضه ٤ م تقريبا و موضح بالمخطط العام فى

صفحة ١١٨ .

٥ - الإدارة السفلى .

وهى الغرفة التى تحت فيها

المعاملات ، وهى ثلاثة القسام : حمام وهو

غير مستخدم الآن كحمام . وانما يستخدم

كممر يدخل منه للإدارة .

- القسم الثانى غرفة حفظ الجوارات و

الامانات الشخصية و الاشياء المهمة .

ويعمل فى هذه الغرفة (ص) فى الاتصالات

وهى مقرر الضوم و الاستراحة لافراد

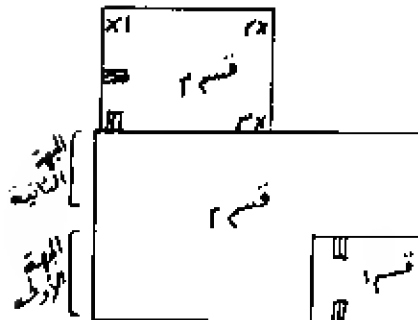
الإدارة عرضها من جهتها الاولى ٤.٥ متر

و ارتفاعها ٦ متر تقريبا . و اما

عرضها من جهتها الثانية فهو ٨ متر

١٢٠

تقريبا .



مرتبط (ظ) = ٤٠٠٠ روبية .

و الباقي لا يأخذ رواتب "الى الان "

نبذة عن الحالة الاجتماعية لأفراد الإدارة .

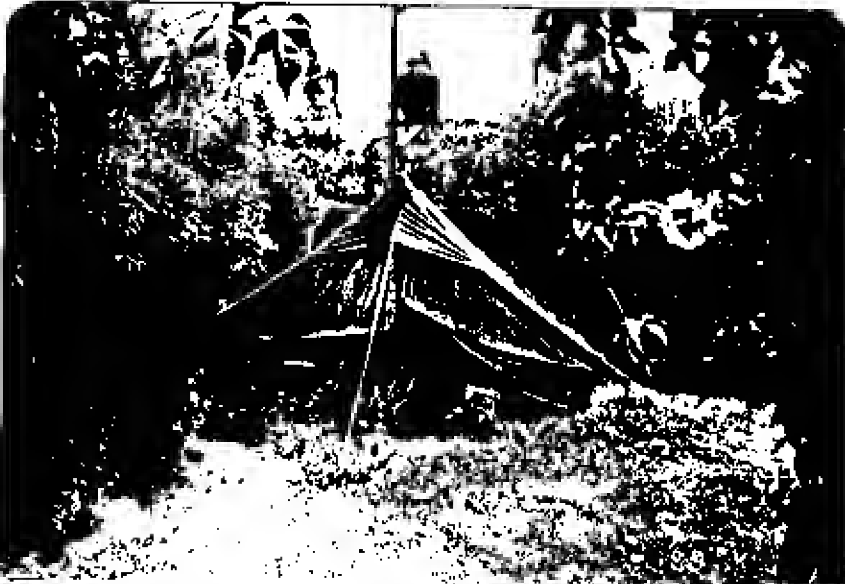
- ١ - (س) : متزوج وعنده اولاد . عمره ٢٥ سنة تقريبا .
- ٢ - (م) : متزوج وعنده ولد (١,٥ سنة) . وعمره ٢٠ سنة تقريبا .
- ٣ - (ق) : متزوج وعمره ٢٧ سنة .
- ٤ - (ش) : متزوج و عنده ولدين وبنت . عمره ٢٠ سنة تقريبا .
- ٥ - (ظ) : متزوج وليس عنده اولاد . عمره ٢٥ سنة .
- ٦ - (ض) : اعزب وعمره ١٩ سنة .
- ٧ - (ص) : اعزب وعمره ٢٣ سنة .
- ٨ - (د) : اعزب وعمره ٢٢ سنة .

ملحق ٦ ب (خيمة الحراس)



شكل ٨ صورة جانبية للخيمة و يظهر فيها المضخة التي بجانب الخيمة

ولا يوجد في الخيمة اى اسلحة .



شكل ٩ صورة خلفية للخيمة



شكل ١٠ صورة خلفية يظهر خلالها وضع الأسرة الأربعة .

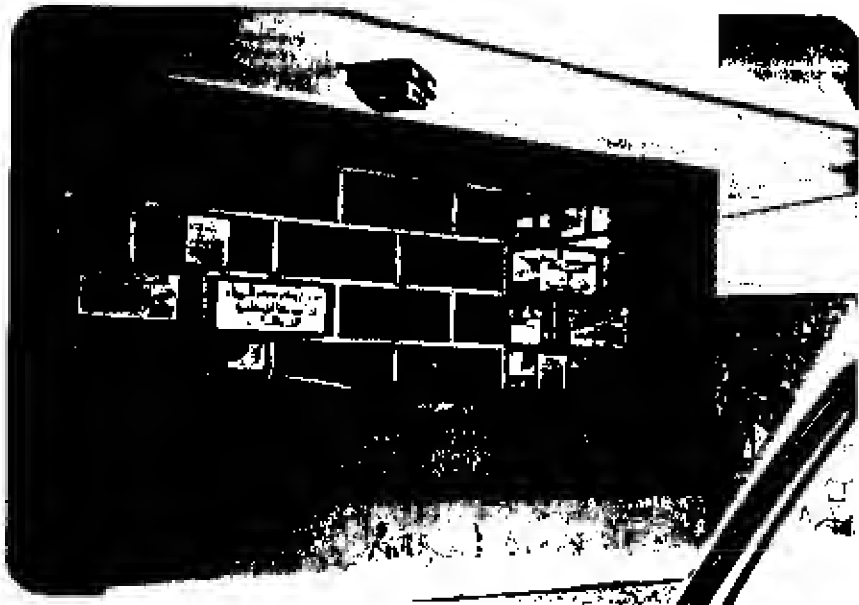


صورة توضح المعمر الصغير المحاط بالأشجار (٤) ويبدو من خلالها الإدارة .



صورة من داخل الإدارة و يظهر فيها قسم (١) و باب قسم (٢) ولوحة المفاتيح
(قسم ٢).

ملحق ٧ (١)



شكل ١١ صورة توضح القسم الثاني من الخارج

٢٤ شبك (هـ) المحاسب . ٢٥ شبك (و) المعاملات و الإمدادات .



صورة الممر الجانبى (أ) و تبدو منه الإدارة .

٦ - غرفة الزوار " الغرفة الكبيرة "

بسم ان تنتهى من الممر رقم (٤) تتقدم حوالى ٨ متر فسترى عن يسارك

مدخلا مستويا و عن يسار المدخل شبك البريد و عن يمينه غرفة الزوار .

- غرفة الزوار مقسمة الى قسمين يفصل بينهما حاجز خشبي .

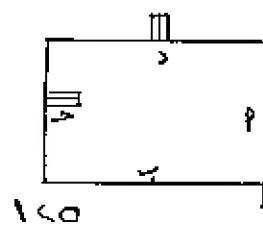
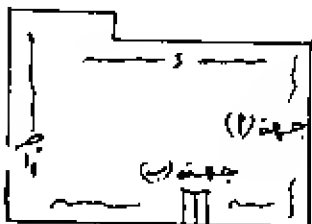
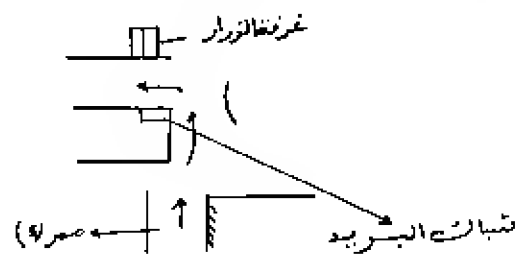
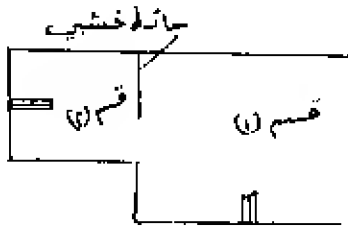
* القسم الاول :

- الجهة (أ) فيها شبك زجاجى وطول هذه الجهة حوالى ٨ متر .

- الجهة (ب) وفيها مدخل الغرفة و عرشها حوالى ٤ متر .

- الجهة (ج) طولها ٨,٥ متر وفيها المدخل الى القسم الثانى من الغرفة .

- الجهة (د) وفيها الفرض .



الجهة (ا) وهي خشبية في معظمها إلا أن نهايتها حوالى ١ متر اسمنت .

- الجهة (ب) حائطية . وطولها حوالى 0 متر .

- الجهة (ج) فيها خزانة داخلية في الحائط فيها مكتبة وفيها ايضاً

باب يوصل للممر رقم (٨)

- الجهة (د) فيها مغسلة و مرآة باب الى المطبخ " وهو مغلق " و شباك

يطل على ساحة المطبخ . و فيها مكيف .

- ينام في هذه الغرفة ما لا يقل عن 0٠ نفر .

- تستخدم هذه الغرفة كمطبخ في الشتاء . وكذلك للدروس و المحاضرات .

٦

٧

٧ - الدرج الموصل للإدارة وبيت الدرج .

عند بداية المدخل (٨) عن جهة اليمين يوجد درج من قسمين يوصل

للإدارة العليا و تحت هذا الدرج توضع الغرض و الإغطية و الوسائد بالإضافة

الى بعض الحوائط . انظر ملحق (م / ٩ / ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦)

٨ - ممر داخلي صغير .

هو ممر طوله ١٠ متر تقريبا من يمينه مباشرة يوجد الدرج و بيت الدرج ثم

يمد حوالى ٦ متر يوجد على اليمين باب غرفة الزوار الخاضع وبمقابلته في

جهة اليسار باب غرفة حفظ الإمانات الحديدية . (انظر م / ٩/ ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧) .

٩ - غرفة القادمين من المعسكرات والجيئات .

- هي غرفة ذات اطوال متوسطة ٧ م x 0 م و

ينام فيها حوالى ٢٠ نفر .

- فيها مكتبة تواجهك عند دخولك .

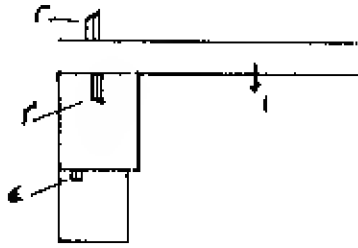
- عند دخولك سترى عند جهة اليسار خزانة

خشبية لحفظ الامتعة

- يوجد لها شباك ٢ م x ١,٥ م . انظر

١٠ - غرفة حفظ الإمانات العينية .

والمنصر بهذه الغرفة عبارة عن حمام إلا أنه لا يستخدم اما الغرفة فمساحتها (٢×٢ م تقريبا) وفيها خزانة خشبية من ثلاث رفوف تحفظ فيها الإمانات حسب نظام معين . و ينصاح في هذه الغرفة ألاخ (ط) مسؤول البوابة وهو يحمل مسؤولية هذه الإمانات أيضا .



١ ممر رقم (٨) .

٢ غرفة الزوار (٦) .

٣ الحمام المؤدى لغرفة حفظ الإمانات .

٤ غرفة الإمانات .

انظر ملحق ٩ (شكل ٣٣ ، ٣٧) .

١١ - غرفة التليفون " الكابينة "

- هي عبارة عن غرفة خشبية صغيرة ١.٥ × ١.٥ م بارتفاع ٢ متر تقريبا .

- فيها تليفون موصول بتليفون الإدارة العام (٤٢٣١١) و ممكن قطع الاتصال بين التليفونين بواسطة مفتاح تحكم موجود عند طاولة التليفونات في الإدارة .

- تستعمل لمكالمات الأخوة من غير الإدارة .

انظر ملحق (٩ شكل ٣٨ ، ٣٩)

١٢ - قسم الجوازات (غرفة (و - ي) .

- وهي غرفة صغيرة ٤ م × ٤ م تقريبا و تقابل الممر رقم ٣٣ مباشرة

- عن يسار الغرفة ب ٢ متر غرفة التليفون .

- عن يمين الغرفة ب ١ متر الدكان .

- يعمل في هذه الغرفة الأخوة (و + ي) و الأخير يداوم ساعة في الصباح و ساعة في المساء و بعد الظهر اغلب الاوقات ، حيث يكون معظم عمله خارج المكتب ، في وزارة الخارجية و مديرية الجوازات . واما (و) فيفتح من الثامنة و حتى الواحدة ظهرا تقريبا .

- يختص عمل هذه الغرفة في اخراج الإقامات و تصاريح الخروج و غير ذلك من معاملات الجوازات .

- يتم الاتصال بالغرفة عن طريق إدارة بيت الانصار إلا في الحالات الخاصة .

- يوجد في الغرفة آلة تصوير وآلة كتابية الكترونية و تليفون مرتبط بالبوابة ، وتليفون آخر (٤٤٢٧٦) مصدره الأساسي الإدارة . كما يوجد بها مكيف .

- يوجد في الغرفة طاولة و خلفها مباشرة توجد خزانة حفظ الجوازات .

- عن يمين هذه الغرفة الخزانات ، يوجد خزانة طويلة تستعمل لتفسيخ الفرض .

- وسيلة النقل التي يستخدمها (و) هي سيارة تويوتا بيضاء صغيرة ، اما (ي)

فسيستخدم حافلة البيت .

- يقع الدكان في اخر العمر رقم (٣٢) على يمين الدكان .
- مساحة الدكان ٧ × ٣ متر تقريبا .
- يعمل في الدكان (د)
- يستكون الدكان من عدة رفوف فيها البدلات و الملابس و الإهذية والمشروبات و غير ذلك من الأمور البسيطة .
- اوقات دوام الدكان في نفس اوقات دوام المكتب (الإدارة)
- يتعامل الدكان مع الزبائن بالروبية و الريال و الدولار .
- المسؤول الاول عن الدكان (ض) وهو الذى يقوم بشراء اشياء المركز .



صور للدكان

تقع غرفة المرضى على يمين الممر رقم (٢٢)

غرفة المرضى عبارة عن قسمين .

القسم الأول : هو عبارة عن غرفة (٦ × ٤ متر) ينام فيها الإخوة المرضى

وفيها سرير ينام عليه الأخ (ك) مسؤول

الغرفة و هو مسؤول المطبخ أيضا .

وفيها خزانة للملابس أيضا وبعض الكتب

" مكتبة صغيرة "

يقيم في القسم الأول الإخوة المرضى

والجرحى على فرش عادية .

القسم الثاني : وهو عبارة عن جزء خاص

بإلاوية "صيدلية صغيرة" بالإضافة إلى

حمام خاص بالغرفة .

تحتل الإخوة في الغرفة في الساعة الحاشرة مساء .

تأكل المرضى في الغرفة و الإيثارجون التي تملك الطعام .

١٥ - قاعة الطعام "المعدى رقم ٢"

هي قاعة طويلة ١٥م × ٥٥م تقريبا .

مفروشة بالسجاد .

فيها جهاز مكبر صوت .

يتفرع منها درجان .

يختص الممران (٢٢، ٨١) بها .

على جهة اليسار يوجد ٦ أعمدة من الحجر الأحمر .

تستعمل هذه القاعة للطعام والحلوى والتمشيق والتدخين .

أشكال ملحق ١٥ شكل ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

١٦ - المطبخ

يتكون المطبخ من ٣ أقسام .

الأول : مساحة ٣٠ متر مربع (١٠ × ٣) مخصص

للحديقة مخصص من ٥ إلى ١٠ أشخاص ولا تقسم

فيها أي أعمال شخص المطبخ . وفيها

شال مطلى على غرفة الزوار .

الثاني : وفي هذا القسم توجد الحاشرة و

المواقد البخارية المخصصة ومكون هذا

القسم مخلق الإخوة وقت الطعام .

مع مسؤول المطبخ (أ) وهو رجل كفيف في اليد و مبرهنة المطبخ و غرفة

المرضى . راتبه أربعة آلاف روبية بأكمله . هذه تمام على المريض من
غرفة المرضى . وهو متزوج وعنده اولاد الا ان عائلته ليست معه .
الثالث : وفي هذا القسم توجد المواقد "فرن غاز من ثلاث عيون كبير " وغازين
عادييين وموقد غاز كبير " كما توجد المصون و الملاعق وغيرها من الأدوات وفي
هذا القسم يتم الطبخ و الجلي و التنظيف . ومن هذا القسم يتم توزيع
الطعام من خلال الخافذة المبينة في الرسم .

يتم عمل في المطبخ ثلاثة من الافغان .

موعد الوجبات في غير رمضان :

الساعة ٣ : ٧ صباحا وجبة الإفطار .

الساعة ٢ : ١ ظهرا وجبة الغداء .

بعد صلاة العشاء تكون وجبة العشاء الا يومى الاثنين والخميس فيكونا بعد
العروب .

للمطبخ بابين " اى يدخل الى القسم (٢،٣) من خلال بابين فقط هما (١،١ب)

انظر ملحق ١٠ / شكل (٤٣ ، ٤٤) .

١٧ - غرفة نوم الطباخين

وهي غرفة صغيرة بجانب المطبخ و لها بابان واحد خارجى و الآخر الى المطبخ
قسم (١) .

ينسجم في هذه الغرفة الطباخون وعمال التنظيف وهم اثنان والسواقون وهم
ثلاثة "واحد يكون مجاز"
هذه الغرفة خاصة بالافغان .

١٨ - غرفة القادمين الجدد

بعد باب القسم الاول من المطبخ بى (٥ متر) يوجد باب غرفة القادمين الجدد
وهي اخر غرفة .

غرفة صغيرة ٣ × ٤.٥ م تتسع (١٠ اشخاص) .

يوجد في داخل الغرفة خزانة ولها شباكين و باب من داخلها للحمام الذى
على يمينها .

- تطلق الغرفة صباح الاحد و الثلاثاء والخميس ويبقى المفتاح مع الذى يذهب
لاستقبال القادمين الجدد في اسلام اباد .

يقابل الغرفة مباشرة المسجد (رقم ١٩)

انظر ملحق ١٠ / شكل (٤٥ ، ٤٦) .

١٩ - المسجد

وهو عبارة عن ساحة كبيرة ١٥ × ٢٠ متر تقريبا .

يغطي المسجد بشوادر الا انه انهدم حرتين " سلاطت الشوادر " و تجرى له
٨٣

الإصلاحات الآن .

يستخدم في رمضان لتقديم وجبتى الإفطار والسحور .

انظر ملحق ١١ / شكل (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١)

٢٠ - خزان الماء .

ولا يستخدم هذا الخزان للشرب ومساحته (١.٥ × ١.٥) ويقع امام الحمامات. انظر شكل ٥٢ .

٢١ - حمامات .

للاستنجاء : وهى سبع حمامات مساحة الواحد (١.٥ × ٢) وهى حمامات غير الفرنجية .

للنسل : وهى ست حمامات مساحة الواحد (١.٥ × ٢ متر) وفيها حنفيات والماء الساخن متوفر باستمرار "اثنين من الحمامات لا تستخدم الآن " و اما الحفرة الامتصاصية فتقع امام الحمامات وهى تمتلئ كل يومين او ثلاثة ايام ويتم الضخ بمضخة كهربائية ، وغطاء الحفرة دائما مرفوع او شبه مرفوع . انظر ملحق ١١ / شكل (٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥) .

٢٢ - حنفيات للوضوء

وعدها " ٧ " وتوجد على يمين الحمامات و يدها الماء من الخزانات فولها "لوق السطح" مباشرة . انظر ملحق ١٢ .

٢٣ - الدورة " الغسالات و اماكن النسل"

عند نهاية حمامات الاستنجاء يوجد باب ازرق يدخل الى اماكن غسل الملابس و الاغتسال .

يوجد (٤) حمامات للاغتسال اثنين عند دخولك على جهة اليسار واثنين بمقابلك .

مساحة الحمام الواحد (٢ × ١.٥ متر)

الماء الساخن متوفر طوال ٢٤ ساعة .

يوجد سفانين للماء امام الحمامات.

يوجد أربع غسالات كهربائية . اثنين منها غير صالحة للاستعمال .

اشد ما تكون الارعة يوم الجمعة . انظر الملحق ١٣ .

٢٤ ٢٥ - مخزن رقم (١) و مخزن رقم (٢) .

حجم المخزن (١٠ × ٤ متر تقريبا) .

توضع الحفائب والصناديق الكبيرة فلفظ في المخزن .

المسؤول حاليا عن المخزن هو شفيق الله الافغانى .

- إجراءات وضع الحقيبة تتمثل في كتابة رقم بطاقة الانتخاب على الحقيبة ثم تسليمها للاخ المسؤول وهو يقوم بوضعها حسب نظام معين .
- إجراءات اخراج الحقيبة في ابرار بطاقة الانتخاب للاخ المسؤول وهو يقوم بإخراج الطائف .
- يمنع دخول الأفراد الى المخازن .
- يوجد مفتاح احتياطي للمخازن في الإدارة ويمكن لأي اخ من الإدارة فتح المخازن والدخول في أي وقت .

٢٦ - ساحة "حديقة" (١)

- وهي الساحة التي تقع فيها خيمة الحراسة ، مساحتها (٢٥ x ١٠) متر تقريبا وهي ترابية مكسوة بالحشيش والشجيرات وفيها بعض الاشجار والورود .
- بنام فيها عدد لابس فيه بالليل .
- في الجزء الذي خلف الدكان مباشرة يوجد احيال نشر الفسيل . انظر ملحق ١٢

٢٧ - ساحة "حديقة" (٢)

وهي الساحة التي في زاويتها تقع غرفة الاستعلامات

- مساحتها ١٥ x ١٠ متر تقريبا .
- يوجد فيها الآن خيول تابعة (١) انظر ملحق ١٣ .



صورة لمخزن رقم (١) ويظهر فيها خزان الماء .



صورة لمخزن رقم (٢) .

٢٨ - موقف الباصات .

- بجانب المخزن رقم ١ / (٢٤) وعلى يمينه مباشرة تلف الباصات .

* وسائل النقل المستخدمة في الحفافة .

- باصين ثويوتا وسط بيخاويين رقم الاول : PRL 8814

رقم الثاني :

- يوجد اربعة سائقين يتناوبون العمل : يجاز واحد ويبقى ثلاثة في الاحوال

غير العادية اما في الاحوال العادية فيبقى في البيت اثنان .

- اسماء السواقين : وهيد ، سيد حسين ، سيد محمود ، عبد الجليل ، كلهم

افغان .

- سعة الباص (٥٥ نفر)

٢٩ - موقف باص (س)

- وهو باص صغير "SUZUKI" يتسع (٥ نفر) ورقمة PRL 9548

- يستخدم ايضا للنقل الخاص بأعمال الحفافة .

١٣/١٢

- يسوقه (س) غالباً .

٣٠ - الإدارة العليا .

- تقع فوق الإدارة السفلى مباشرة .

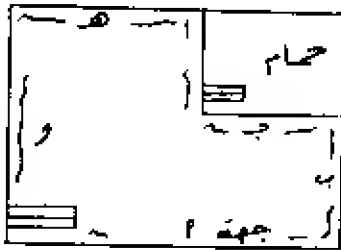
- على تعيين الممر رقم (أ) مباشرة يوجد درج يصعد الى الإدارة .

- في نهاية الدرع يوجد باب مقفل ويوجد للقفل ثلاثة مفاتيح واحد مع (س) وآخر مع (م) وآخر مع (ق) .

- يتم الاتصال بالإدارة من عند مسؤول الهاتف في الإدارة السفلى حتى يفتح الباب عن طريق هاتف داخلي .

- بعد الباب يوجد السطح و مساحة واسعة .

- على يسار الباب والى الداخل بمسافة ١ متر يوجد باب اخر ويعد به (٣متر) وعلى جهة اليمين يوجد باب اخر مقفل بقفل و مفاتيحه ثلاث مع (س ، م ، ق) وهذا باب الإدارة .



- من الداخل تقسم الإدارة الى غرفة العمل والى حمام .

- من الجهة (أ) يوجد فري للجلوس ويوجد في هذه الجهة مكيف .

- من الجهة (ب) يوجد فرائ للجلوس وايضا يوجد شباك

- من الجهة (ج) يوجد مكيف المكتب .

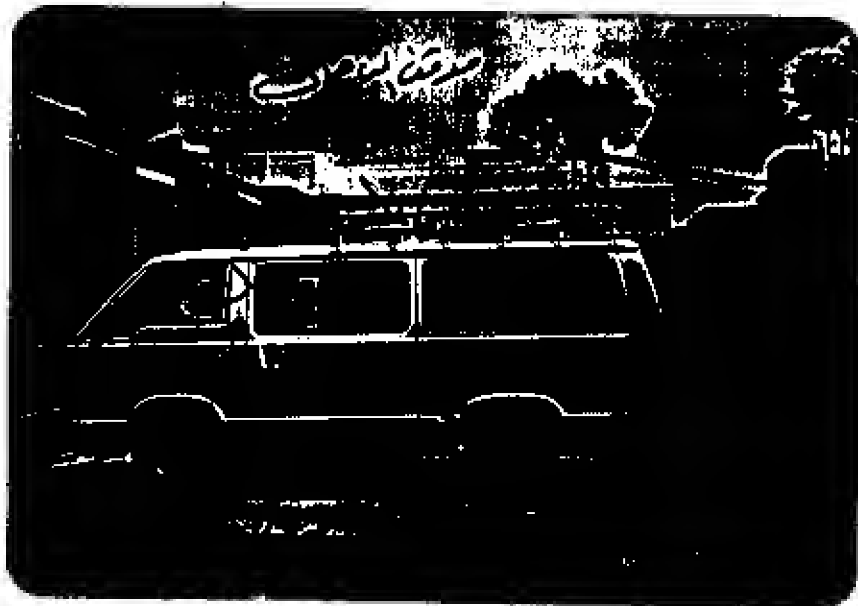
- من الجهة (د) يوجد باب الحمام و غرانة حائطية .

- من الجهة (هـ) يوجد فرشاة وبعض الاشياء ويوجد شباك صغير .

- من الجهة (و) توجد بعض الكتب كما يوجد شباك كبير

- بناء الغرفة من الاسمنت المقوى الا ان فيها ثغرات سببها فيما بعد .

انظر ملحق ١٤ / (ب) .



صورة تبين موقف الباصات .



صورة سيارة الهدف التي تقلق امام شباك المحاسبة والإمانات.

٣١ - صورة تبين جدار مسقوف مع الإدارة والمبيت.



صورة الممر الأسامي

٢٢ - ممر طولى اساسي .

وهو اول ممر يواجهك وفيه باب غرفة الزوار وباب الإدارة و منه يتفرع الممر (٨) و الممر (٣٣) طوله حوالى ٢٠ متر وفي اخره يوجد الدكان .

٣٣ - ممر فرعى صغير .

وهو بمقابل قسم الجوازات مباشرة وعن يساره توجد غرفة المرضى وعن يمينه غرفة اللنادمين من المعسكرات والجيئات و نهايته تصل الى قاعة الطعام .



صورة للممر الاساسي (٢٢)



صورة للممر الفرعي (٣٣)

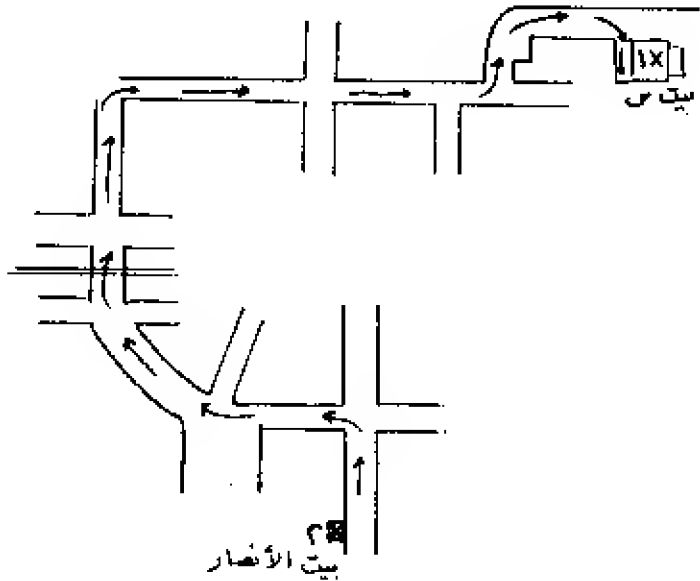
الإهداف (ا ، ب) وطرق اغتيالهما .

اغتيالهما يتطلب :

استطلاع وسريّة كاملين ومواقع مناسب و خطة تنفيذ متكاملة كما يجب المحافظة و التركيز على الهدف المقصود او يجب ان يكون التنفيذ سريعا و محكما و تكون البداية سريعة و الانسحاب سريعا ايضا .

لا : الهدف (ا)

- وهو امير البيت حاليا و كنيته (س)
- متزوج وله ابن بحدود (٦ سنوات) .
- عمره ٣٥ سنة تقريبا .
- جاء من بلدة مع (ع) وهما صديقان حميمان و يسكنان بجانب بعضهما البعض .
- اعماله : ادارة بيت الأنصار ، و يحمل في قسم الترجمة التابع لمجلة الجهاد .
- الطريق الذي يسلكه (س) من عمله والى البيت كالتالى :



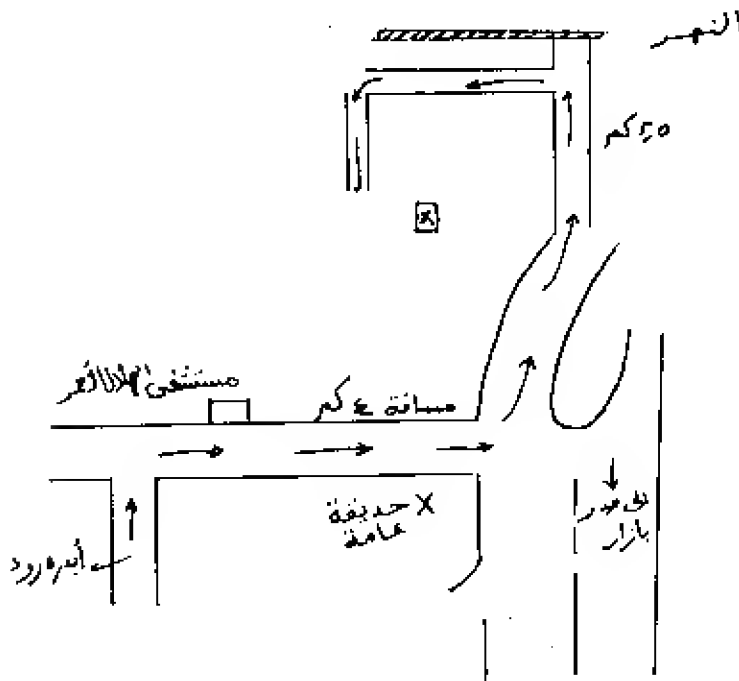
- وسيلة النقل التي يستخدمها الهدف سيارة "ياص صغيرة" SUZUKI تابعة للبيت .
- غالبا يصل الى المضافة الساعة (٣ : ٩ او ١٠ صباحا) ويغادر بعد الظهر وعلى العموم ليس له مواعيد محددة .
- يأتى بعض الاحيان فى صلاة الفجر .
- عندما يأتى الهدف يجلس فى معلم وقته فى الإدارة العليا .
- (س) شخصية دينية " حافظ للقرآن " محط احترام للآخرين .
- يتقن اللغة الفارسية و الانجليزية بالإضافة الى العربية .
- الشخصيات التي يقابلها بشكل عام (ق - م - ل) وصاحب البيت الباكستاني .

مشاكله في العمل :

- ١ - عدم العثور على اخوة يقيمون في العمل في البيت .
 - ٢ - الإخراج في مسائل التذاكر و المعونات المالية .
 - ٣ - تدمير بعض منتسبي البيت من بعض الأمور الإدارية .
- * انسب الأماكن لاختيالات الهدف (ا) اختيال علي .
- عند قدوم (س) في السيارة يقف عدة ثواني أمام البوابة الرئيسية حتى يفتح له ، في هذه الفترة يمكن قنعة من بعيد .
 - يمكن تشريك سيارته .
 - يمكن إطلاق قذيفة (ار بي جي) من أمام البوابة الى شبك الإدارة العليا مباشرة لتفريق الهدف (ا) والهدف (ب) و الهدف (ق) .
 - يمكن الصعود اليه وإطلاق النار عليه .
 - * انسب الأماكن والوسائل لاختيالات الهدف (ا) اختيال صامت .
 - يمكن إرسال رسالة ملقمة له .
 - يمكن الصعود اليه وإطلاق النار عليه بكاتم صوت .
 - يمكن قتله في الإدارة بالسكين او بالشنق ايضاً .
 - يمكن تشريك التلفون الذي يستخدمها .
 - يمكن تسميعه عن طريق حلوى او اى هدية اخرى .

ثانياً : الهدف (ب) .

- هو (م) نائب (س) ويساعده في العمل الآن (ق)
- متزوج من امريكية وعنده ولد اسمه (هـ) عمره ٥ سنوات .
- يسكن في منطقة كوابيان على بعد حوالي ٢٠ دقيقة بالباص من بيت الانصار .
- الطريق الذي يملكه الى البيت .



الاعمال التخريبية الممكن القيام بها في المضافة .

يمكن القيام بالاعمال التخريبية التالية .

- ١ - تسميم مياه الشرب داخل البيت عن طريق خزانات المياه التي فوق المخزن رقم (١) وعن طريق الشلاجات التي يوجد احدهما امام باب المطبخ على طرف قاعة الطعام والاخرى الموجودة على يسار المر رقم (٣٢) .
- ٢ - يمكن تشريك كل شيء في المضافة والوقت المناسب لذلك هو صلاة الجمعة حيث يخرج الجميع " مع ملاحظة انه يبقى دائما احد افراد الإدارة داخلها .
- ٣ - يمكن ادخال سيارة ملغومة ، حيث يسمح دخول سيارة ذات حمل ثقيل الى المضافة لافراغ حمولتها ، ويمكن استغلال هذه النقطة بادخال سيارة مليئة بالمتفجرات تحت سائر انها مواد عيضية مساعدة للمجاهدين ، او لاخذها الى الجبهة .
- ٤ - يمكن زرع ميووات خاسفة في المضافة .
- ٥ - يمكن تشريك بنات المضافة بحيث تنفجر بسرعة معينة او في وقت معين و يختار لذلك وقت مناسب كوجود جنازة شهيد حيث يذهب جميع افراد الى المقبرة " وتكون في هذه الحالة سيارات المضافة متوسطة لىالى السيارات التي يكون راسها سيارة الهدف (١) او وقت صلاة الجمعة .
- ٦ - يمكن القيام بعدة اعمال تخريبية محتوية الهدف منها تشويه سمعة المضافة
 - أ - سرقة الجوازات " صناديق الجوازات دائما مفتوحة "
 - ب - سرقة المبالغ التي توضع كامانات .

هذه تتم عن طريق تجنيد احد افراد الإدارة او عن طريق استغلال فترات خلو الإدارة من الافراد في اوقات الصلاة وعن طريق اعمال افراد الإدارة .

- ج - تسميم الاطعمة او محاولة اضافات مواد كيميائية تقوم بالتلف بعض المواد الغذائية ، ودخول المطبخ متيسر جدا .
- د - سرقة الامتحة الموجودة في البيت "اعنى بهذا فتح الحقائق وسرقة بعض الاشياء منها "
- هـ - بث الإشاعات داخل المضافة كإشاعة ان الإدارة تنوى منع المساعدات المالية او غير ذلك و تحريض افراد البيت على التذمر من الإدارة و انها تعاملهم معاملة رسمية واننا جئنا للجهاد لا للمعاملة مع المكاتب ... الخ ، اى بث الإشاعات و ترويدها بشئ اشكالها .
- و - استغلال الاحداث في البيت لصالح الأمن المضاد .
- ٧ - يمكن تشريك الكلاشنكوف داخل المرفق "الإدارة" .

” الإغارة على المضافة ”

الإغارة

« يعتمد نجاح الإغارة على بيت الإنصار على مايلي :-

- ١ - استطلاع جيد و قوى و يجب استمرار متابعة الاستطلاع و التطورات الطارئة على المكان اى انه يجب قبل البدء بتنفيذ الإغارة مراجعة هذه المعايينة و تصليح الإخطاء الناتجة عن التطورات الإدارية .
- ٢ - يجب انتقاء العناصر المنفذة انتقاء جيدا و اهم عنصر يجب ان يتوفر فيهم هو عنصر الذكاء و الاستعداد للمفاجآت .
- ٣ - من الأفضل اجراء تجارب وهمية لتنفيذ خطة الإغارة .
- ٤ - يجب تدريب مجموعة الإغارة تدريبيات شاقة وكذلك يجب تجهيزهم بكافة المستلزمات الضرورية للعملية (سيارات النقل الجيدة ، الأسلحة ، الذخيرة ، الامور اللازمة للتمويه ... الخ) .

٥ - يجب المحافظة على عنصرى السرية و المباغتة فى جميع المراحل .

« تتم الإغارة بأسلوبين .

١ - صامت ” تقتل الحرس والبوابين ”

٢ - علنى .

« المجموعات التى تنفذ عملية الإغارة .

١ - مجموعة الاستطلاع ، ونذكر هنا بضرورة متابعة الاستطلاع .

٢ - مجموعة الحماية و تكون مسلحة بالرشاشات المتوسطة و تكون بعيدة عن مواقع العملية .

٣ - مجموعة الاقتحام .

الإغارة على مضافة الإنصار خطة مقترحة

و هذه الخطة على اساس ان الهدف تدميري تخريبي فقط .

بناء على الاستطلاع السابق تنفذ هذه الخطة .

تقسيم المجموعات وتحديد عددها واسلحتها و مهامها .

١ - مجموعة الحماية : وعدد كل مجموعة اثنان يحمل احدهما بيكا او ديكتريوف والاخر مسدس و قاذف ار بي جى وقذيفة واحدة .

و تحتاج فى العملية الى مجموعتان .

تلف الاولى : فى المنطقة رقم (١) والثانية فى المنطقة (٢)

وهما لتأمين عملية الانسحاب بالدرجة الاولى .

بحيث تقوم بمراقبة وضرب اى سيارة او اشخاص او اى وسيلة اخرى يقوم بمتابعة و اللحاق بسياراتنا .. وعن الأفضل ان يكون مع كل مجموعة دراجة نارية سريعة وان يكون مكان اختباثهما قريبا .. و مناطق تاون تملح لان شوارعها

في معظم الاوقات خالية .. بعد اخفاء الدراجة و الأسلحة يخرج الافراد ويذهب كل منهما الى مكان ما .

٢ - مجموعة الانتحام .. وفي الحقيقة هذه عملية تعرضية وليست اقتصادية .

تكون عبارة عن سيارتين يكب ثويوتا يركب في الخلف اثنان في كل سيارة يحمل كلا منهما ار بي جي والذيفتين وتلق السيارة الاولى عند منتصف السور الذي يحس اتجاه مجلة الجهاد واما الاخرى فتلقف عند البوابة .

« الاماكن التي ترمى عليها الذين في السيارة الاولى .

ممر رقم (A) - غرفة الطادمين من المعكرات - غرفة (ي) قسم الجوارات .

الاماكن التي ترمى عليها السيارة الاولى :

شباك الإدارة العلوى - شباك الإدارة السفلى - الباصات التي في المضافة ، كما تقوم افراد هذه السيارة بالقاء قنابل يدوية على غرفة الاستعلامات وخلف الباب على الحراس وخيصة الجرس وبهذا يمكن منع التقدم نحو السيارة .

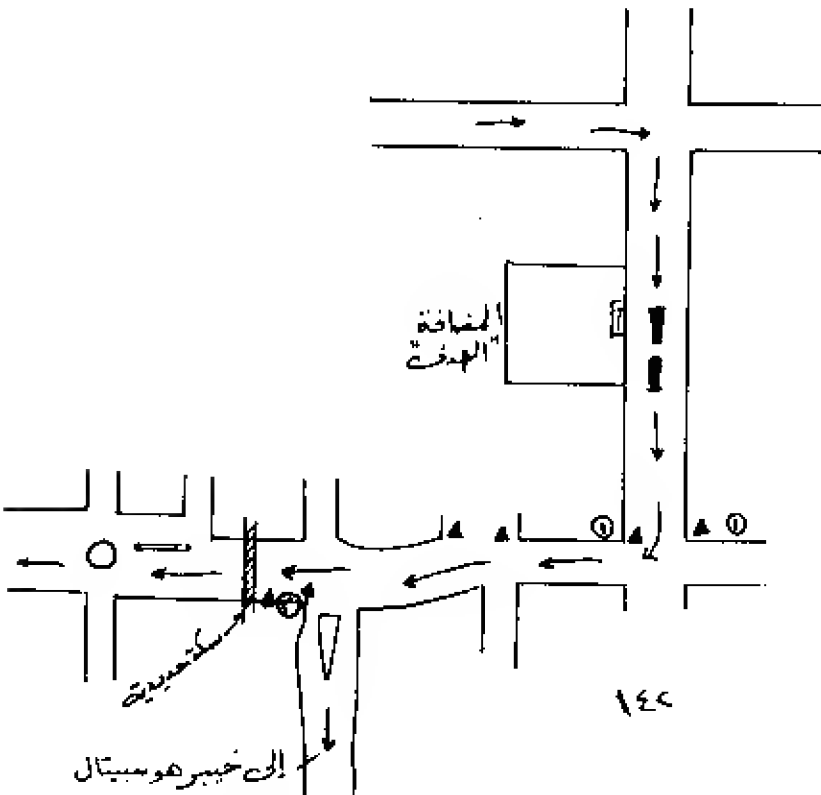
- يجب ان تتم هذه العملية بسرعة متناهية ودقة عالية جدا .

- يتم الانسحاب بعد ذلك بأقصى سرعة و كذلك انسحاب مجموعة الحماية

« انسب الاوقات لإجراء هذه العملية هي :

١ - اذا لم نرد اغتيال الإهداف (ا، ب) في الإغارة فان انسب الاوقات هو قبيل الفجر .

٢ - اذا اردنا اغتيال هدف (ا) يجب معرفة اليوم الذي سيأتي فيه الى البيت لإداء الصلاة وعمل العملية وقت الفجر مباشرة .



مجموعة الحماية (الواحد RPG مع دكتريوف).

سيارات نقل المقاتمين (RPG مع كلاكوف مع كليكوف).

اتجاه القدوم .

اتجاه الانسحاب .

ملحق ٧*



شكل (٤١)

طاولة الرسائل . ويظهر
أبقاً كرسي الحاسب .



شكل (٤٢)

طاولة الرسائل . دكرسي
ولقاء لثة البريد .



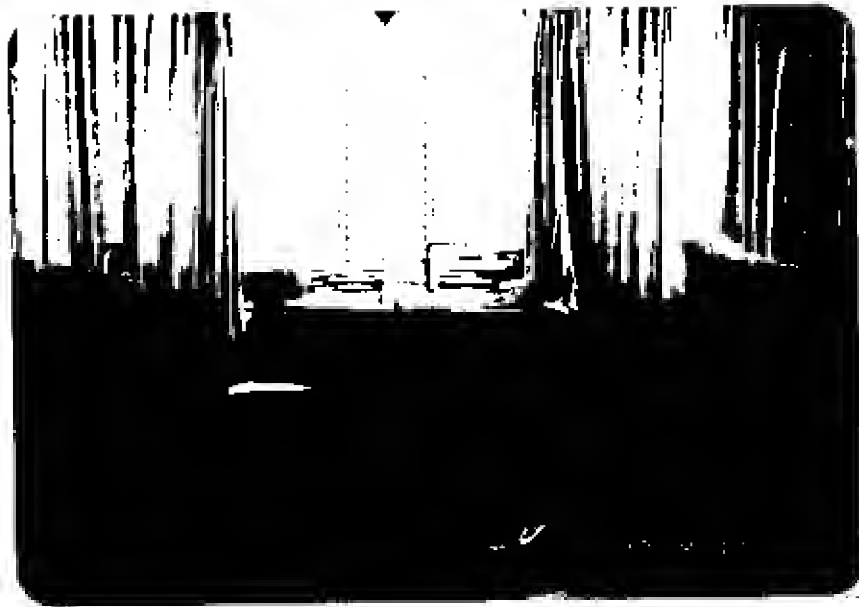
شكل (٤٣)

أحد المراجعين للمشور
عن البريد .



شكل (٤٤)

مكتب البريد والتلغراف
في إيجارات - منفرد



شكل (٤٥)

مكتب المحاسب



شكل (٤٦)

مكتب مسؤول الأمانات
وإيجارات



شكل (٧٧)
الإدارة العليا من الداخل



شكل (٧٨)
الإدارة العليا من الداخل



شكل (٧٩)
الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨٠)
الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨١)
الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨٢)
إدارة العليا من الداخل



شكل (٨٣)
الإدارة العليا من الداخل



شكل (٨٤)
الإدارة العليا من الداخل

شكل (٨٥)

ملف والمراوح في
إدارة العليا في الداخل.

ملحق "١٤" أ

شكل (٩٠)

الإدارة العليا من الخارج
صورة تظهر باب إلى باب
الرئيس للإدارة.

شكل (٩١)

الإدارة العليا من الخارج.
صورة لباب الرئيس للإدارة

شكل (٩٢)

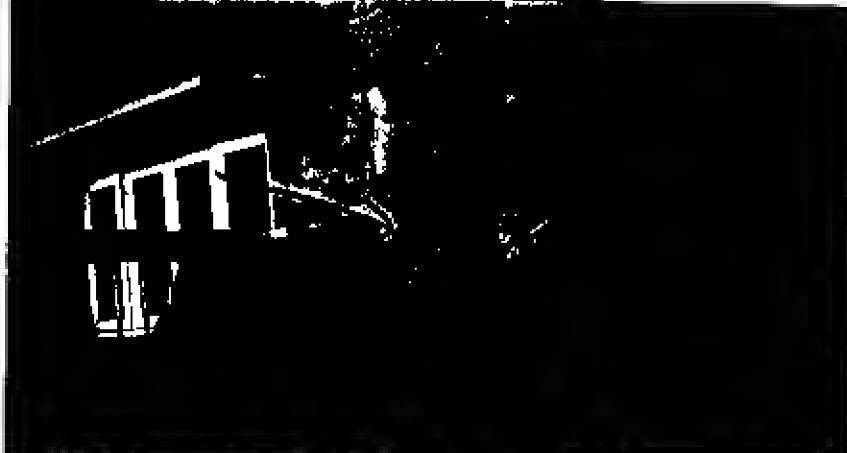
الإدارة العليا من الخارج. باب (٩٢) وباب الرئيس

تابع ملحق رقم ١



شكل (٧٣)

الباب الرئيسي للإدارة "مفتوح"



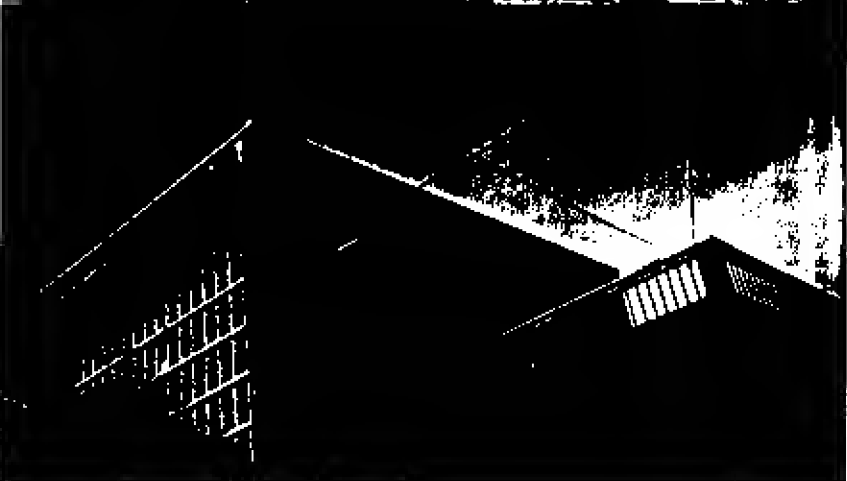
شكل (٧٤)

شبان الإدارة العليا.



شكل (٧٥)

غرفة الإدارة العليا ومقره
الإدارة العليا.



شكل (٧٦)

الإدارة العليا.



شماره (٦٥)
الحدائق رقم ٢٧



شماره (٦٦)
الحدائق رقم ٢٧

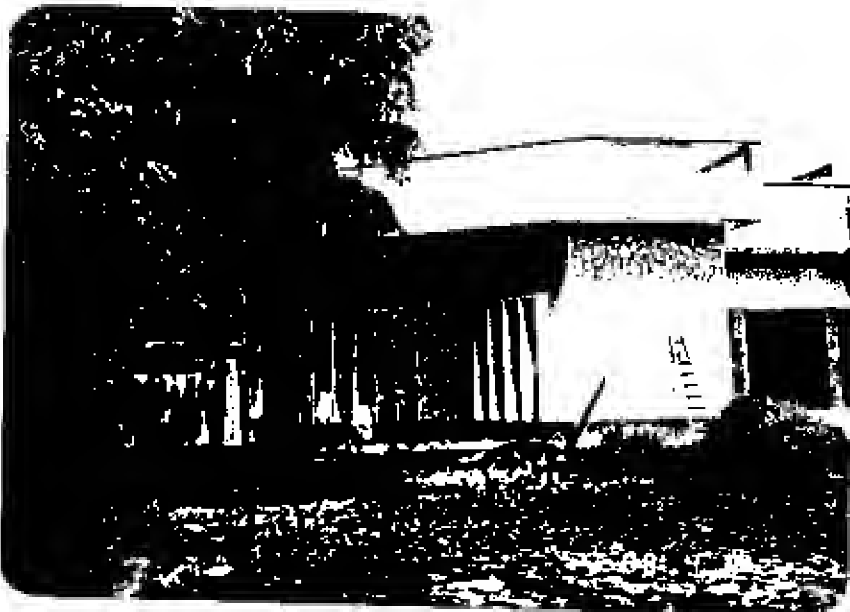


شماره (٦٨)
الحدائق رقم ٢٧

تابع ملحق ١٣



شكل (١٤)
ساحة رقيم (١٥)



شكل (١٦)
مركز الجوازات في
الساحة رقيم (١٦)



شكل (٥٧)



شكل (٥٦)

ملحق ١٢

دورات المياه + صنفيات الوضوء + حمامات الاعتكاف
+ العنابر



شكل (٥٩)



شكل (٥٨)



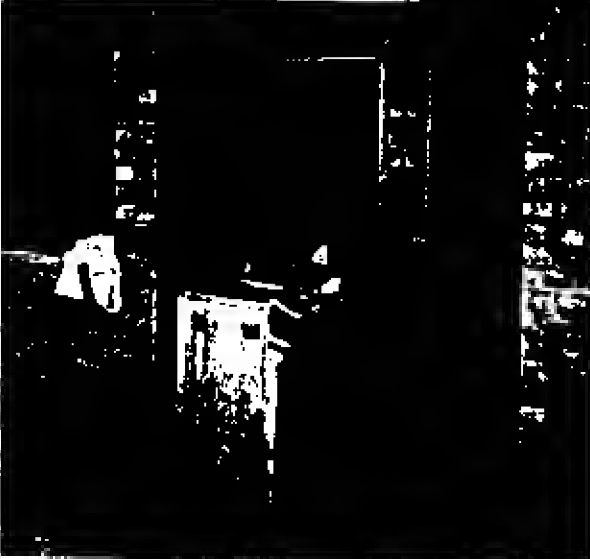
شكل (٦٠)
منشآت الرضود والفرة الأرضية



شكل (٦١)
مما ع الاغتيال .



شكل (٦٢)
مما ع الاغتيال .



شكل (٦٣)
الغسلات .



شكل (٥٣)
دورات المياه والباب
إلى حمامات الامتثال.



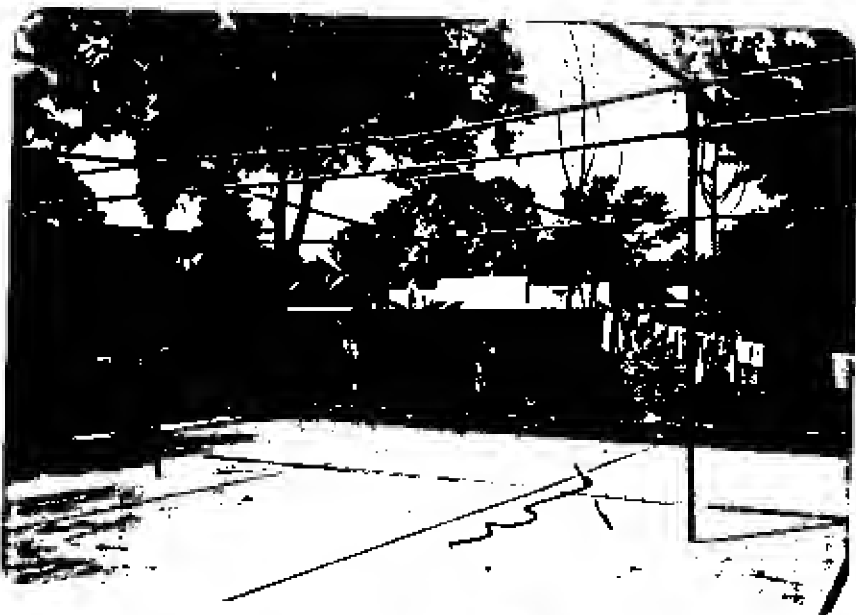
شكل (٥٤)
دورات المياه.



شكل (٥٥)
الحفرة الاستيعابية



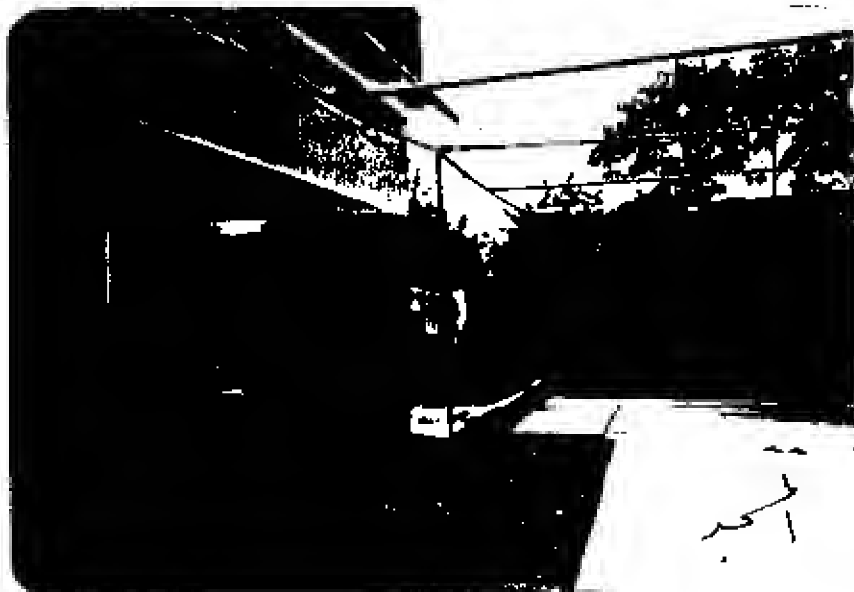
شكل (٤٧)
المسجد



شكل (٤٨)
المسجد



شكل (٤٩)
المسجد



المسجد

شكل (٥٠)

المسجد ، ويظهر من ومن
تأثير الطعامة



مسجد السيد الإمام علي بن أبي طالب

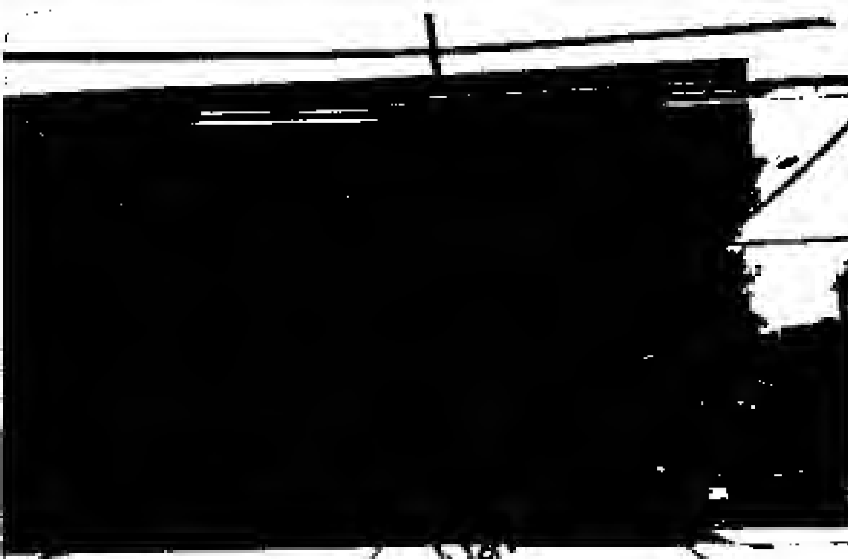
شكل (٥١)

مسجد السيد الإمام علي بن أبي طالب



شكل (٥٢)

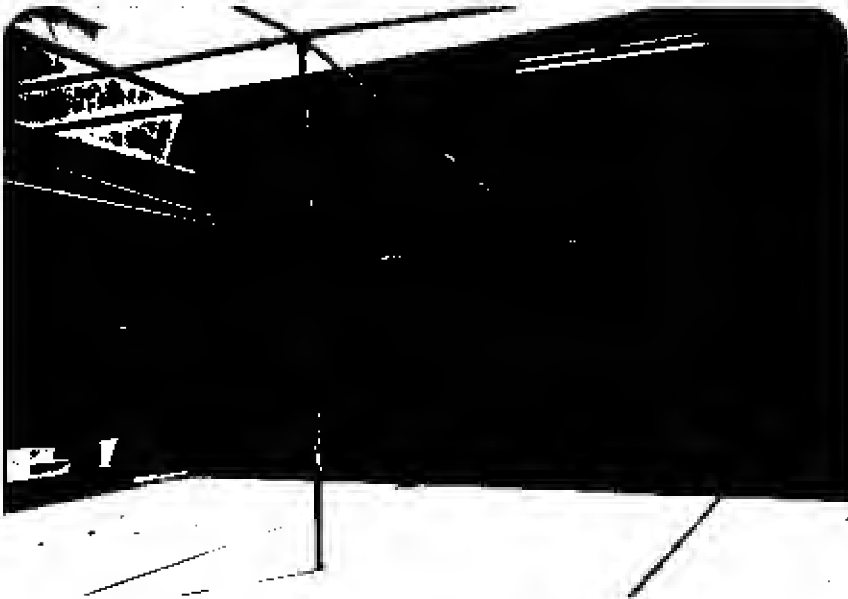
المرامات خلف المسجد



المنطقة

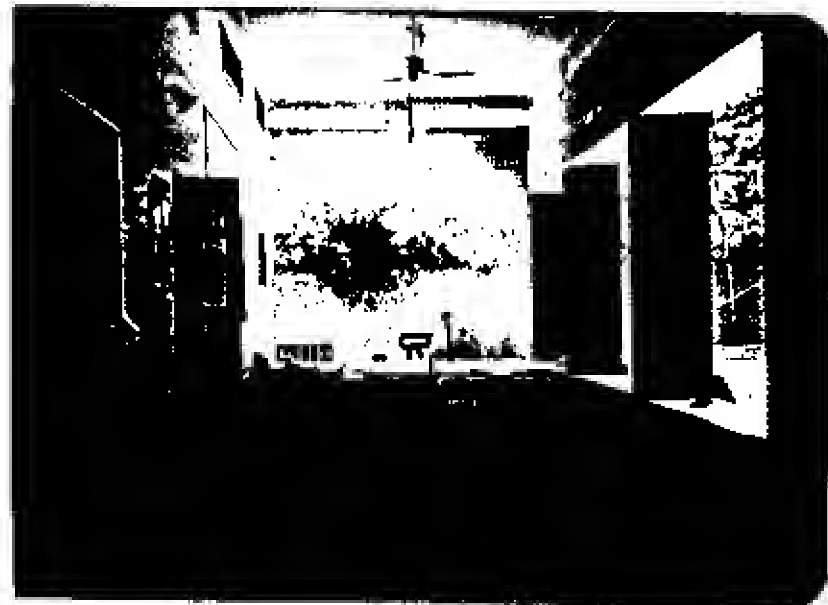
شكل (٤٠)

صالة الطعام "صلى ربيع"



شكل (٤١)

صالة الطعام "صلى ربيع"

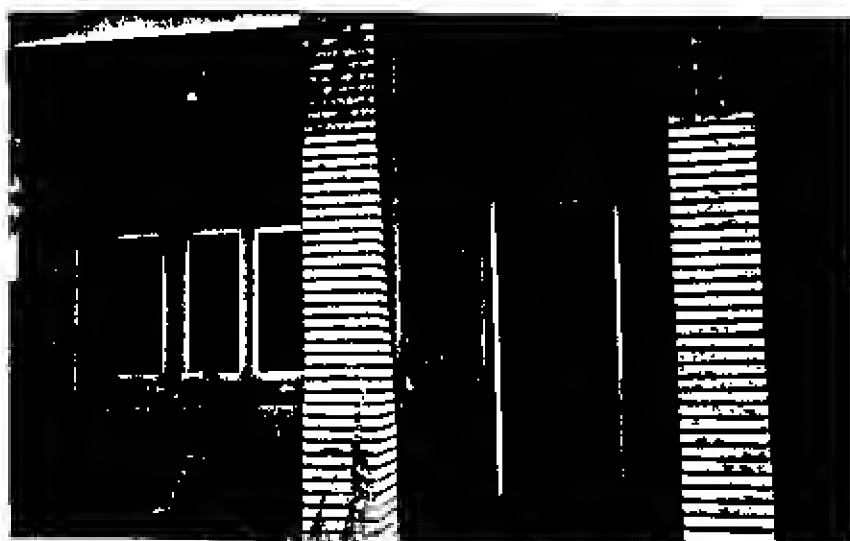


شكل (٤٢)

صالة الطعام "صلى ربيع"



شكل (٤٣)
الباب المؤدية إلى المطبخ



شكل (٤٤)
غرفة القادسية المجدد



شكل (٤٦)
غرفة القادسية المجدد

تابع ملحق "أ"



شكلاً (٤٤)

المنهج من الخارج

ملحق "أ" ١



شكلاً (٤١)

شباك البريد وغرفة الزوار



شكلاً (٤٥)

باب غرفة الزوار

تابع ملحق ٨٠ أ
غرفة الزوار
القسم الأول

شكل (٥٥)

غرفة الزوار - جهة "د"

شكل (٥٥)

غرفة الزوار - الجهة بة وجزء "أ"

شكل (٥٦)

غرفة الزوار - جزء من جهة "د"

شكل (٥٧)

غرفة الزوار - الجزء الآخر من "د"

ملحق "ب"
غرفة الزوار
القسم الثاني



د (٤٨)

غرفة الزوار. جزء من الجهة "أ"



د (٤٩)

غرفة الزوار. الجهة "ب"



د (٥٠)

غرفة الزوار. جزء من الجهة "د"



د (٥١)

غرفة الزوار. الجزء الباقي من جهة "د"



شكل (٢٣)



شكل (٢٤)

ملحق ٩

النقاط من ٧ - ١١

شكل (٢٥)



شكل (٢٦)





شکل (۲۷)



شکل (۲۶)

تایع ملحق ۹۰



شکل (۲۹)

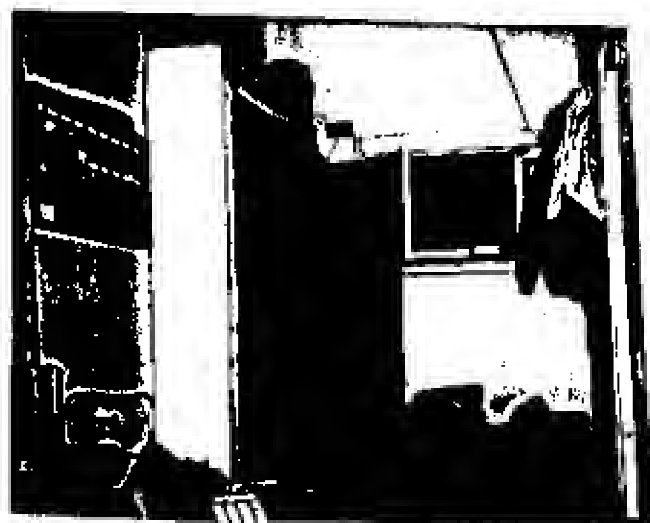


شکل (۲۸)



ملحق ٧* ب

١٣ (١)
الادارة الرئيسي
١٠٠ ب تسي (١)



١٤ (١)
إفنة والمخلف ولوحة إيفانج



شكل (١٦)
كل شتوت صيني معلوم
داخل المزارعة



شكل (١٥)
المزارعة

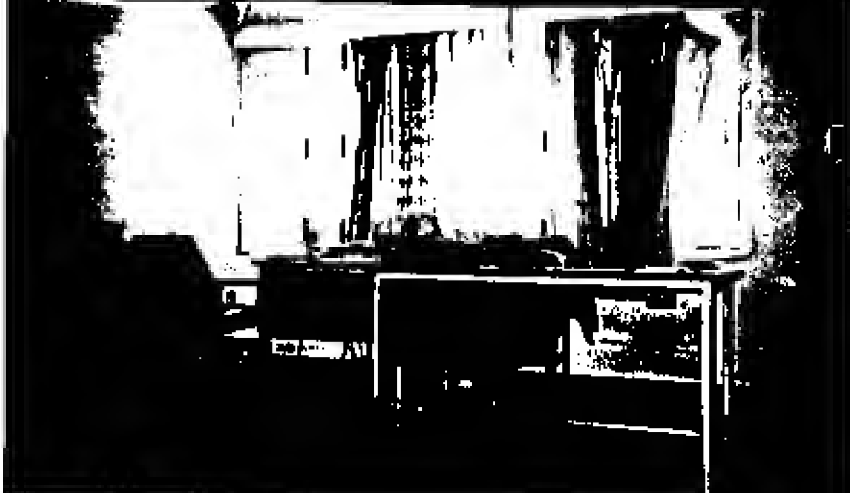
تابع ملحق ٧ ب



كل (١٧)
مع ٢٥٠ الواحدة رقم ٢١٠



كل (١٨)
مع ٢٥٠ الواحدة رقم ٢٢٠



كل (١٩)
مع ٢٥٠ الواحدة رقم ٢٣٠



كل (٢٠)
أولى الاتصالات وتبدو فيها
تعدلات الخاتمة
المحافظ الأخضر ٢٤٤٧٦٠ فاصد باله
المحافظ الأبيض الصغير وأعلى
مع الإدارة العليا
المحافظ الأبيض الكبير ٢٤٣١١

طريق إلى الضامة
تأخذ من سكة الحديد
في القديس من
بدره ١٠٠
ملحق "١"

شكل (٤٤)

شكل (٤٥)

شكل (٤٦)

شكل (٤٧)



بجانب الطريق من

الجهة الغربية

تابع ملحق "أ"

شعار (٣٨)



89 4 13

شعار (٣٩)



89 4 13

شعار (٤٠)

طريق إلى المصفاة
من النهر قرب مدرسة
لارضاء العربنة .
(٩)

ملحق ٤٠٩



89 4 13

شكر (٣٣)



شكر (٣٤)



89 4 13

شكر (٣٥)

لصقطة الطريق
من النهر

تابع ملحق ٢٠



سجل (٣٦)



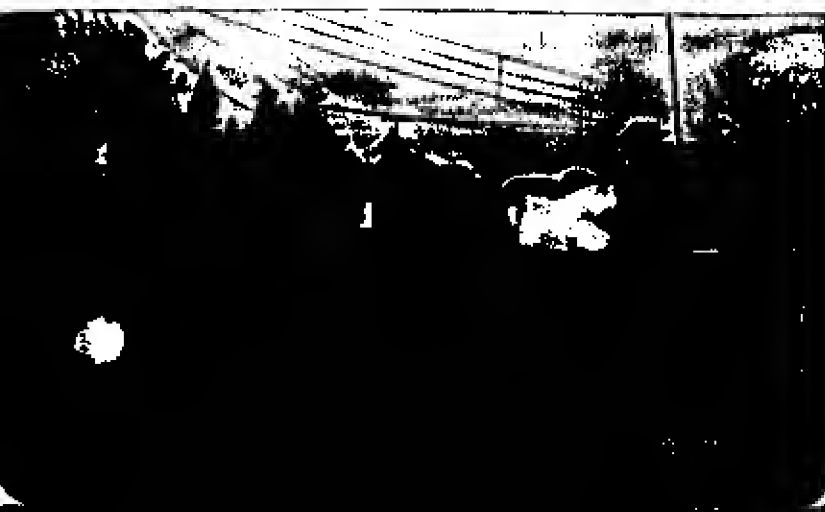
سجل (٣٧)



سجل (٣٨)

الطريق إلى المضافة من
النهر . (ب)

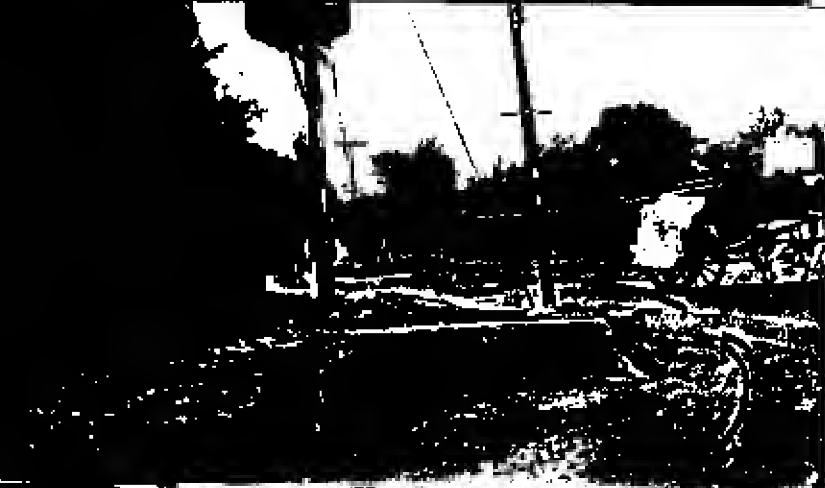
ملحق ٢٠



شكل (٢٩)



شكل (٣٠)



شكل (٣١)



شكل (٣٢)



بقية الطريق من
الشهر (ب).

تابع ملحق ٤ ب

89 4 13

شكل (٤٣)



89 4 13

شكل (٤٤)



89 4 13

شكل (٤٥)



89 4 13

شكل (٤٦)



الطريق إلى الضافة من
مكتب "هـ" - (٩)

ملحق ٢

شكل (٦)



شكل (٧)



شكل (٨)

دقيقة الطريق (٩)
من مكنة ٥٠ إلى
المضائق.

تابع ملحق ٢٠



شكل (٩)



شكل (١٠)



شكل (١١)

دقیقة الطريق (٩) من
ملتب تده* إلى المضائق

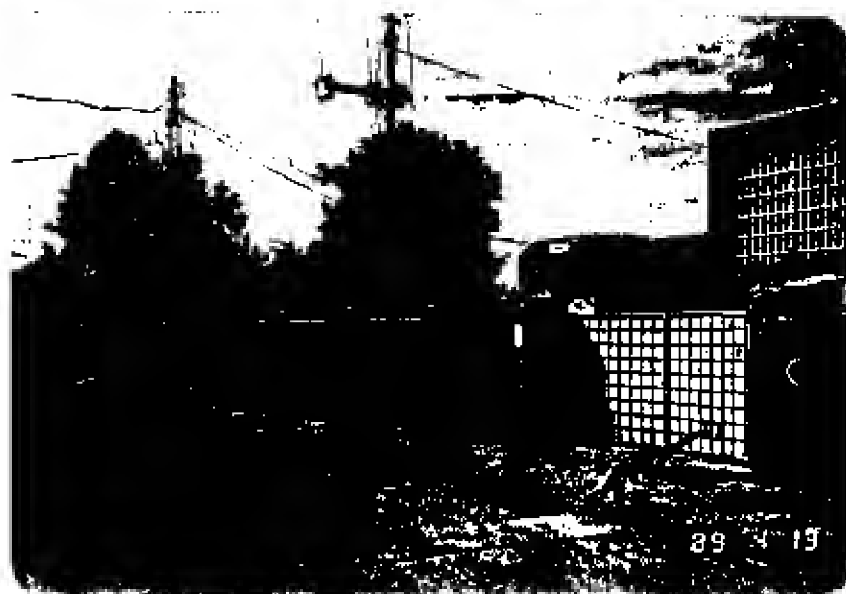
تابع ملحق ج* ٩



شکل (١٠)



شکل (١١)



شکل (١٢)

طريق (ب) من مكتب
إلى المضاينة .

ملحق "ع" ب



شكل (١٧)



شكل (١٨)



شكل (١٩)



بقية الطريق (ب) من
 شاطئ كمر المضافه
 تابع ملحق ٤٠ ب

89 ٢ ١٠

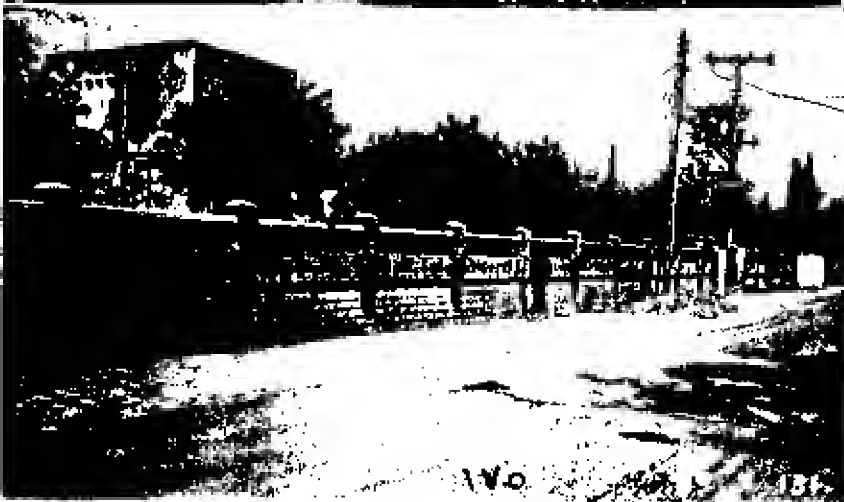
شكل (٤٠)



شكل (٤١)



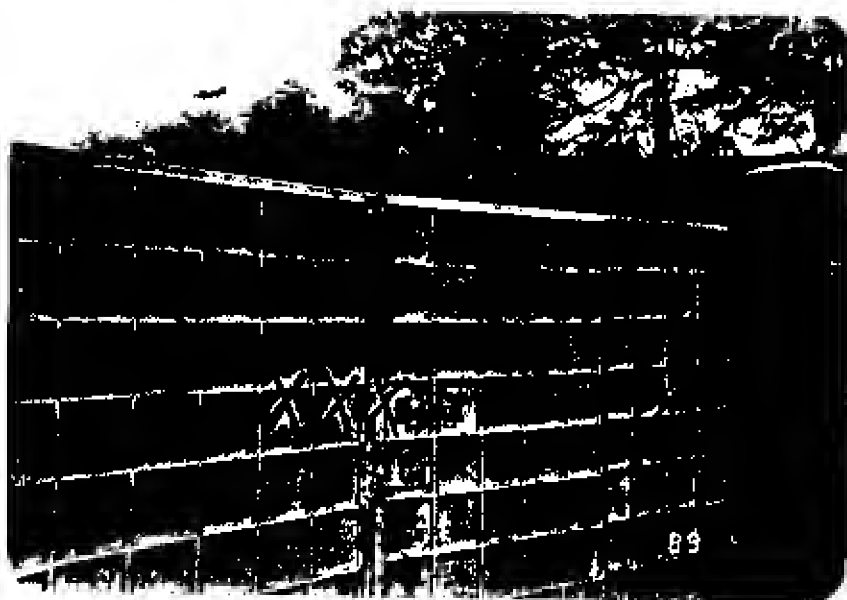
شكل (٤٢)



شكل (٤٣)

١٧٥

١٣٦

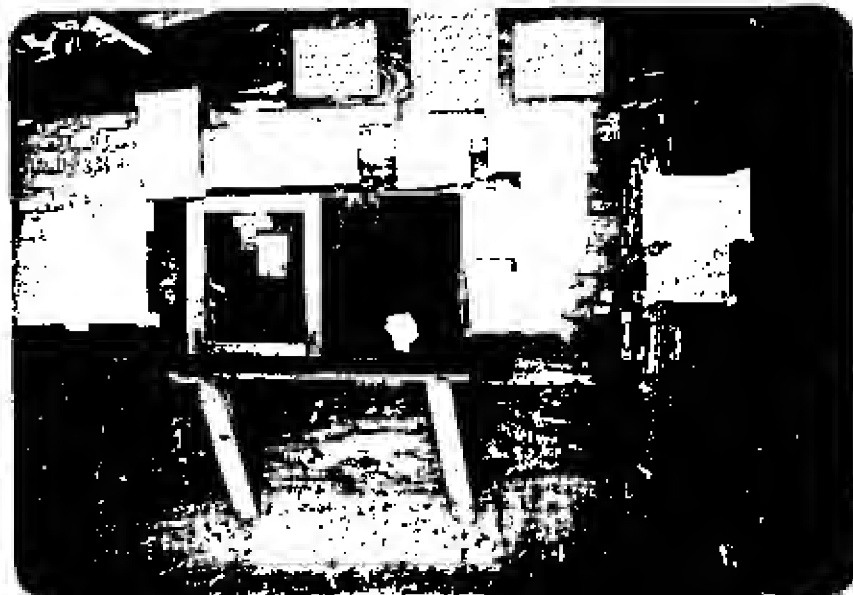


شكل (١)

البوابة البيضاء . و يظهر الباب الصغير لدخول الأفراد - عليه علامة XXX -
 وخلفه يجلس حارس يسأل عدة أسئلة قبل السماح للوافد بالدخول .
 و يظهر باب الدائيات - عليه علامة XXXX - و يظهر أيضاً جزء من سطح
 غرفة الاستعلامات وهو من خشب .



شكل (٢)
 مكان جلوس حارس البوابة و يظهر
 خلفه باب غرفة الاستعلامات .



شكل (٣)
باب مخفية الاستعلامات
وإشباتك الذي تتم
من خلاله المعاملات



شكل (٤)
الموظف من مخفية الاستعلامات
وتتبعه خلفية الواجهة
الداخلية للمخفية



شكل (٥)
الخزانة التي تحتفظ فيها ملفات الأفراد في
المخفية (غير متصلة)



شكل (٦)

منظر داخلي لغرفة الاستعلامات أو يظهر الباب والمكتب والمخزنات.



شكل (٧)

صورة جانبية للغرفة من داخل البيت ويظهر فيها ارتفاعها عن الأرض وارتفاع السور خلفها.

لملاحظات على معالجة منطقة - التي قام بها (ج) .

لم يذكر أسماء الحراس .

لم يذكر أسماء الطبيخين .

لم يذكر نوع المكيف ولم يحدد مواقع ولم يعاين الغرفة من الداخل جيدا .

لم يذكر نوع الثلجة هل هي ثلاجة ام فريزر .

لم يذكر الأماكن الميتة في المبنى

لم يذكر محتويات غرف الطبيخين .

لم يبين الطريق الى مجلة الجهاد ولم يبين موقع المجلة .

لم يذكر كثافة السكان في المنطقة .

لم يذكر المستوى الاجتماعي والاقتصادي لسكان المنطقة .

لم يذكر نوع العمل الموجود في المنطقة .

لم يذكر نوع اللباس السائد .

لم يذكر طريق المواصلات المستعملة .

لم يذكر ساعات الإزدحام والهدوء .

لم يذكر شبكة المجارى .

لم يذكر الطابع العام الذي يغلب على المنطقة .

لم يذكر سوى مؤسسة (UN) ولم يذكر بقية المؤسسات في نفس الشارع الموجود

هو ايقاع ضرر مادي او معنوي بمصالح الدول او الدول او المنظمات المعادية :

ان التخريب جزء اساسي في عمل الجاسوسية والمخابرات ، وهذا العمل لا يبد منه عند القيام بالحرب ، وهو عامل مؤثر في اضعاف معنويات الامة المعادية وهو عمل تقوم به الدول و المنظمات بفرض اخضاع الطرف الاخر لرغبة و حاجات الطرف الاول .

و التخريب يستخدم عنوة على نطاق واسع في الحروب وهو احدى الوسائل الهامة في كسب الحروب واصبح سلاحا ضروريا في اسلحة الحرب وظهر ذلك في الحرب العالمية الثانية وبعدها . لذلك اخذت منظمات المخابرات تعمل على تدريب المخربين والمعملاء معا ، والتخريب يهدف الى اتلاف وتدمير النظام ، او التنظيم العسكري والاقتصادي للطرف الاخر وهو عمل مضاد لارادة العدو وانتاجه الصانع والغذاء وقواته المسلحة ونظام امنه وخطوط مواصلاته . ويشرف على امور التخريب من الخارج القوى الاجنبية المعادية بواسطة عملائها المدربون جيدا في فن التخريب ، ويشرف من الداخل جماعات او منظمات على استعداد لاستخدام العنف لتحقيق اطاعتهم و شوعية الجماعات التالية : جماعات عنصرية و جماعات قبلية و جماعات دينية الجماعات السياسية غير الموالية مثل الاحزاب الممنوعة .

*** صور التخريب

يأخذ التخريب صورة عمل مباشر اي عمليات تخريب عنيفة ضد الاهداف الرئيسية مثل المصانع و المعامل والمستودعات ووسائل النقل الجوية ، والاهداف الهامة للعدو . وتنفذ هذه الاعمال بعدة وسائل ، وهذه تحتاج الى اعداد كبيرة . وقد تكون الاهداف صغيرة مثل اغتيال شخص او تخريب جسر صغير وهذه تحتاج الى اعداد قليلة لا تزيد عن ثلاثة .

والتخريب يتم بواسطة اشغال المرائق والتدمير بواسطة المتفجرات ، ويتم التخريب المباشر للمصانع بتخريب الآلات مثل وضع تراب الصنفرة داخل الآلات او سد المحركات و مولدات الكهرباء او باغتيال الاشخاص المهمين في المصنع مثل المدير او الخبير .

وقد يكون التخريب غير مباشر او غير عنيف مثل تشجيع العمال على الاضراب او تعطيل الإنتاج او تقليله او تشويهه او الابضاء فيه او تهريض العمال على النياب او تعطيل احدى الآلات او وضع الاشياء في غير اماكنها او اتلاف المواد الخام بعدم الاهتمام بها و تحريضها للتلف والسرقة وسرقتها .

وهناك التخريب السيكولوجي الذي يهدف الى القيام بالاضراب او نشر الذعر والغرض وازعاج العدو في عقر داره او المناطق التي ياحتلها ، والتخريب قد يكون بدرس عميل داخل الجماعة او التنظيم بهدف بث الشكوك بين افراد التنظيم ضد القيادة وافرادها . او دس عملاء يصلون الى القيادة كي

يتخرفوا بهدف الجماعة ولا فرق بين المغرب والجاوس في الطريقة التي يتبعها كل منهما فيما عدا نتيجة المهمة التي يؤديها المغرب تكشف عن وجوده ولو انه يامل في اخفاء شخصيته وعليه ان يطيع جميع الاوامر التي تنطبق على الجاسوس كمراقبة تعليمات الامن وسرية الانتقال من مكان الى اخر وجمع المعلومات التي يصادفها وقبول الاخطار والمخوبات التي تواجه الجاسوس في حالة القبض عليه .

ويعتبر التخريب البحري من ادى انواع التخريب ويهدف دائما الى العمل ضد السفن والمنشآت البحرية وطرق الملاحة ويمكن ان يضرب عمل البوصلة بادخالها في مجالات مغناطيسية وتشتمل الحرائق في السفن بسكب كازولين على الفحم وعلى الإخص في الجو الحار ، وكذلك يسكب سائل الكيروسين على اللحوم والمواد الغذائية التي تحملها السفن لاطلافها . وقد نتج هذه الاعمال الى اهراق السفن بواسطة فتح صمامات الفلق الموجودة اسفل السفينة وبذلك تمتلئ بالماء ، ومن اعمال التخريب التي توجه ضد السفن عندما تكون وسط البحر او عندما تكون في الميناء ، القيام بقطع الكابلات الكهربائية ، اذ ان اطلاقها يتطلب وقتا طويلا ويعطل هذا من رحيل السفن . و غالباً ما تنتج اعمال التخريب في الموانئ الى تعطيل الات الرفع ، وبذلك تتعطل عمليات الشحن والتفريغ ، او قد تغير العلامات الموضوعة على صناديق البضائع مما يعطل تسليمها او يربك اماكن انزالها ، فتوجه الى مناطق غير المقصود تسليمها فيها والتي تحتاجها فعلا ، وقد يعطل هذا من تصحيح توجيهها لشهر ، وقد يعمل المخربون الذين يقومون بأشارة العمال الى نشر بذور الاضراب في صفوف العمال ، وحتى ولو امتنع عن العمل فقط عمال الات الرفع وحدهم ، فان الميناء كله يتجمد حركته .

وعمليات التخريب تعتبر من العمليات المعقدة حتى لو استخدم فيها عميل واحد فقط كما انها كاعمال المغامرات تتطلب تحضيرات عسكرية واقتصادية وفنية وسيكولوجية ، كما يجب ان تكون لها خطة استراتيجية عامة ، وان توضع توجيهات تكتيكية للعمليات الفردية ، و تتطلب عمليات التخريب تنظيماً جيدة سواء في مراكز الرياسة او في الميدان ، كذا في ارض الوطن او في الخارج ، كما يجب ان توفر لها خطوط مواصلاتها و تموينها الخاصة ، وان تستخدم افراداً مختارون ويديرون خصيماً لهذه العمليات . ان المشروع الخاص بالتخريب يجب ان يجمع بين كل هذه العوامل المختلفة ، ومن هذا يجب ان يعنى بدراسة هذه العوامل كل على حدة .

خطة التخريب

يجب ان ندرك منذ البداية ان كل شيء يتوافق على شجاعة المغرب وبلاطته وقوة ابتكاره ، وعمليات التخريب تبدأ من خطة عامة توضع في مستوى استراتيجي ثم تنقسم الى توجيهات تكتيكية لعمليات فردية .

وتشمل خطة التخريب في مراكز الرياسة على اساس المطالب والإحتياجات العسكرية ، كما يجب ان تهتم الى ادق العمليات التفصيلية للمخابرات ، وفي هذه الخطة تقدر وتقيم كل امكانيات العدو التي يمكن القيام بتخريبها واتلافها وتتضمن هذه الامكانيات المواد الخام وموارد القوة للصناعات والقوات العسكرية والاذنية وموارد المياه الإحتياطية وخطوط المواصلات ووسائل النقل .

ويمكن الحصول على المعلومات الخاصة بهذه كلها بواسطة (الإكتشاف العام) وتوجد عمليات الإستكشاف هذه الى تحديد الأهمية العسكرية والاقتصادية للمناطق الصناعية في بلاد العدو وتحديد اماكن المصانع المختلفة داخل هذه المناطق ، وتبدأ بعد هذا عمليات (الإكتشاف الخاص) أي العمليات التي توجه للحصول على المعلومات اللازمة للعمليات الفنية التكتيكية للتخريب .

و يجب عند اعداد خطة التخريب ان يقدر منذ البداية المدى الذي يجب ان تصل اليه عمليات التخريب ، ويجب ان تعد كل هذه الخطوط على اسس بعيدة المدى ، كما يجب ان يضع الأفراد الذين يمدون خطط التخريب هذه في اذهانهم ان للعمليات غير المحدودة تأثيرا كبيرا له خطره في مرحلة إعادة التعمير بعد الحرب ، بل ولها اثرها ايضا في عمليات قواتهم نفسها اثناء الحرب عندما تصل الى هذه المناطق الغربية ، والقائد العسكري الممكن لا يقوم بعملية تخريب على نطاق واسع في مناطق يتوقع ان يحتلها بعد وقت قصير ، ذلك لأنه ربما يجد عندما يصل الى هذه المناطق الغربية ان تدمير الجسور و تخريب خطوط المواصلات يعطل تقدمه او تقهقره اكثر مما تعطل عمليات العدو .

ولقد امر هتلر في غمرة غضبه الذي اعماد بتدمير واسع النطاق ضد وارسو عاصمة بولندا ، بالرغم انه كان واثقا من ان المدينة ستسقط في ايدي قواته بعد ايام قليلة ، وقد ثبت ان هذا التدمير الذي قام به الألمان كان خسارة لهم ، وان وارسو بدلا من ان تكون عونا لهتزر كانت عيلا على قواته . وعند اعداد خطة التخريب يجب ان ينظر الى كل هدف على حدة ، أي في صورة الرب ما تكون الى الصورة التي كانت تنظر فيها القوات الجوية الى اغراضها واهدافها ، ويتم اختيار الغرض ونمى به المنطقة او المصنع او المنشأة التي تعد العدة لتخريبها من البداية ، وتوضع كل المعلومات الخاصة بها في ملفات يقال لها (ملفات الاغراض) ويمتوى كل ملف على التعليمات الحربية ، كما يحتوى على الخرائط وتقارير المخابرات الخاصة وتقدير القيمة الصناعية او الاقتصادية لهذا (الغرض) وكذا التقارير الخاصة بترتيبات الوقاية والأمن في ذلك الغرض على ان تكون هذه المعلومات في غاية الدقة وان تكون كاملة التفاصيل .

كما يحتوى الملف ايضا على كل تقديرات المواقف وعلى درجة الأهمية التي

للغرض وعلى أهميته النسبية نحو عمليات الفرد نفسه ، فضلا عن أهميته بالنسبة للعدو وعلى أهميته للاقتصاد القومي في أرض العدو .

تنظيم منظمات التخريب

وتتم أعمال التخريب بالنسبة للحركات الحرة - واحدة من الأنواع الثلاثة الرئيسية التي تتطلب خلايا واطلما خاصة لمزاولةها ، والنوعان الآخران هما ((المخابرات) و (الدعاية) ، وتسمى أعمال التخريب أحيانا (أعمال الخلايا) وتنظم في جماعات للمناطق والإقام والنواحي ، وتتولى كل جماعة شيئا لمصرح أو ميدان عملها تنفيذ أعمال التخريب بواسطة افراد من المواطنين ، والمادة ان تعد خلايا خاصة لتلقى المواد التي تهرب الى داخل الدولة ، وتنظم هذه الخلايا في الأسلوب نفسه أي في مناطق ، وتتولى الخلية الخاصة بكل منطقة حل كل مشكلات تموينها بنفسها ، وهي التي تتولى الأعمال الخاصة بالاستخبارات والتوزيع للمواد والمعاد في داخل منطقة عملها .

و تتولى منظمات التخريب عادة صيانة وسائل النقل التي تستخدمها ، كما ان لها وسائل المواصلات الخاصة بها ، وتتكون وسائل النقل من القوارب السريعة والغواصات والطائرات الصغيرة ، وتستخدم هذه لانزال الافراد الى اراض العدو ، كما ان لها الطائرات الكبيرة التي تمكنها من انزال الافراد بالمظلات وراء خطوط العدو . وفي اوايل ايام الحرب العالمية الثانية كانت منظمات التخريب تعتمد على الاساطيل البحرية والجوية للدول لأمدادها بوسائل النقل ، ولكن عندما اتضح عدم امكان الاعتماد اعتمادا كلياً على القوات النظامية سواء البحرية او الجوية حصلت منظمات التخريب على وسائل النقل الخاصة بها .

وتتكون شبكات المواصلات من الرسل وعمال اللاسلكي وغير هذا من افراد ووسائل المواصلات التي تستخدم في أعمال المخابرات ، وقسم المواصلات في مركز رئاسة أعمال التخريب هو عضو منظمة التخريب ، وتعمل بالتعاون معه - نقاط المواصلات التحويلية في مسرح العمليات - وذلك لضمان استمرار الاتصال بين مختلف الجماعات داخل منطقة عمل المنظمة .

وفي عمليات التخريب يعد الراديو خير وسيلة للاتصال ، ومع هذا هناك وسائل اخرى تستخدم لضمان الاتصال الشخصي ولتنقل الرسائل بوسائل غير مباشرة .

التنظيم والمعرفة الخارجية والتوجيه .

عندما تستخدم أعمال التخريب على نطاق واسع ، او عندما تصعب بصدام مسلح ، او عندما تستخدم في الحرب الجارية ، يستحيل ان تكون منظمات التخريب مستقلة في عملها او ان تكون مسؤولة وحدها عن حل مشكلاتها ، حتى

ولو تكتونست و شككت من موافقت الدولة التي سيشت الهجوم عليها ، لأنه لا يمكن ان تعين هذه المنظمات لو توكت لنفسها .

ولكن يمكن عمل هذه المنظمات مؤشرا ، فمن الضروري ان تنظم وان تكون من الخارج وللمعاونة المادية اعمالي الخاصة ، ولكن التوجيه السياسي والتوجيه الدبلوماسي ضروريان ايضا ، وبالذاتية بعد الإتمال بين كل منظمات حمايات التخريب في الميدان و كذلك اعدادها بحاجاتها من امدادات وادوات ، بل و اعدادها بالتوجيهات السياسية والاستراتيجية والإرشادات التكتيكية امرا ضروريا .

وعمليات التخريب تعد سلاحا رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ، وهي كأعمال المخابرات تستلطلب تحفيزات عسكرية ، واقتصادية وفنية ، وسيكولوجية ، وتعتمد في خطتها اساسا على المعلومات التي توفرها أجهزة المخابرات الإيجابية وغالبا ما يقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدولة نفسها التي تتم فيها المصادرة .

ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائية باجراء الاحتياطات المتبادلة عن طريق تأمين المنشآت والمصالح والمرافق الحيوية ، وذلك بعد دراسة دقيقة للمواقع و نظام العمل و طبيعته و الأفراد الذين يحملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الامن .

على ان اسلوب مقاومة التخريب يجب ان يهدف الى مقاومة الاعمال التخريبية في جميع اشكالها وصورها ، مادية او ممنوية ، مباشرة او غير مباشرة . وتعتمد مقاومة التخريب على الدراسة الطولية لاحتمالات التخريب والإماكن المعرضة له ، وعموما تعتمد على العناصر الاتية :

اعتماد الدراسة والمعرفة في توجيه الاعمال التنفيذية
اعتقال المخرب قبل ان يبدأ عملياته ، ومن الامثلة في هذا المجال قضية العميل الاسرائيلي (ولف جانج لوتر) الذي كلفته المخابرات الاسرائيلية بما يلي .

جمع معلومات عن المجهود الحربى
جمع معلومات عن الخبراء الإيجاب الذين يحملون في تطوير المجهود الحربى بغرض مباشرة عمليات التخريب العادى و القيام باعمال التدمير و الاغتيال وكذا مباشرة تعليمات التخريب المعنوى بارسال خطابات التهديد لهم وتوزيع المنشورات المعادية التي تهدف الى التفرقة و الانقسام . ومن ذلك يتضح في هذه الحالة انه لايمكن ان نفرق بين مقاومة التجسس ومقاومة التخريب .

اهمية اختيار الأفراد
ومنظمة الجاسوسية مثلها مثل اعمال المخابرات تنجح او تفشل بسبب افرادها العاملين فيها ، والواقع ان مسألة الأفراد اكثر اهمية في عمليات التخريب عنه في الجاسوسية نتيجة تعدد طبيعة هذه العمليات ، و بسبب

على طريقة احتياجها الى استخدام افراد بعدد اكبر مما يستخدمون في عملية الجاسوسية ، ولهذا فان منظمات التخريب تشير عادة اعقد مشاكل الافراد في خدمة المخابرات .

و تنظيم عضوية هذه المنظمات تبعا لطبيعة الاعمال التي ينتظر قيامهم بها ، وتجمع هذه المنظمات بين اولئك الذين يتولون الإدارة والذين يتولون التخطيط وبين العملاء والرسول والمرشدين و مجلس الاسلحة و الإخصائيين . كما يوجد بين اعضائها ايضا العديد من الفنيين ، اى من عمال اللاسلكى و الطيارين و البحريين ورجال الإشارة وغيرهم ، ومع ان كل فرد يمين للعمل خاص ، فمن الضرورى ان يعرف اشياء من اعمال الآخرين ، وان يكون قادرا على تنسيق عمله مع اعمال المجموعة كلها . ومن النادر ان نجد من جماعات التخريب بالميدان تحديدًا للاعمال ، اى تحديدا اشبه ما يكون بالجدول المنظمة التي توضح اختصاصات كل فرد . وقد يجد الفرد الذي يخرج للعمل وهو فرد عاوى نفسه فجأة وقد اضحى يتولى القيادة ، او يضطر اخصائى عاوى ارسل للعمل على جهاز راديو سرى لان يعمل فى مزج المفردات او بث الإلخام . وفى مجال الحديث عن (الجاسوس المثالى) فان (المخرب المثالى) اى (المخرب الكامل) هو صورة من صفات الخيال ، ومع هذا فان كل منظمات التخريب تعمل لاختيار افراد تتوافر لهم صفات خاصة وتعددهم للقيام بالمهام على اختلاف صورها والوانها .

وقد يثارود فى ذهن الكثير بعض التساؤلات وذلك حينما ينظرون الى هؤلاء الافراد الذين يرسلون للقيام باعمال التدمير ، هل هم اشخاص غير متولون القوى العقلية الى الحد الذى يجعل اعمال التدمير و التخريب غريبة تتشملك كل مشاعرهم ؟ هل هم من طبقات الجماهير ؟ او هل هم من الممتوهين الحملى الذين يتجهون للشر والحلف بد وافح داخلية تكمن فى اعماقهم ؟ اسئلة كثيرة يمكن ان تخطر لشاء ، ولكن الواقع ان التاريخ يحددنا بان معظم الذين يقومون باكبر اعمال التخريب والاذلال كانوا يتمتعون بمكانة طيبة فى المجتمع ، وكان لهم ماضيهم الحسن ، فلقد كان الالمانى الذى تولى اعمال التخريب فى الولايات المتحدة سنة ١٩١٦ الكابتن (فرايز فون رينتلن) من النبلاء الالمان القدماء ، وارتبط تاريخ اسرته بتاريخ الرايخ . وكان اهم المخرابين الايطاليين فى الحرب العالمية الثانية ضابط بحرى ايطالى كان يثسرب الى داخل الموانئ الإنجليزية فى قارب صغير يصير اسفل سطح الماء فيهاجم البوارج وسفن النقل الكبيرة و يخربها وحده ، وكان هذا الضابط البىهرى اميرا ينتمى شيم الى (بورجياس) وكان قائد الكوهاندوز (لورد لويس مونتيباتن) من احفاد الملكة فكتوريا ، وكان اكفد معاونه (سيمون كرسبوفر جوزيف فرازار) اللورد الخامس عشر للوردية (لوفات) التى است دوقيته سنة ١٤٨٥ . وارتبطت اسرته منذ تلك السنه بتاريخ بريطانيا . وكان

(المحلل المدير) وراء كل أعمال التخريب التي تولتها بريطانيا (ناشنيال ميرفكتور) البارون الثالث لبارونية روثشيلد .

وفي هذا يقول الكولونيل . ميكشه الذي كان رئيس العمليات في الخدمة السرية للجنرال ديچول أثناء الحرب العالمية الثانية :

إنها ليست مسألة القدرة العسكرية ، لأن كل العنصر الفني المطلوب في الواقع صغيرة نسبيا . أن الأمر يتطلب غريزة سيكولوجية مع مهارة سياسية وأن الذين يقومون بأعمال التخريب يكونون عادة أقل مهارة في المسائل العسكرية ، على أن تتوافر لهم المهارة في زعامة الجماهير .
ولقد اخاف ميكشه في حديثه عن أولئك الذين يتولون أعمال التخريب

بقوله :

يجب أن يكونوا قد نشؤوا في صفوف جماهير الشعب وأن يكونوا معتادين على الحياة البسيطة ، ويستطيعون تبعا لتوافر الصفات التي تميزهم في أعين زملائهم أن يحصلوا على شلة هؤلاء الزملاء الذين يتبعونهم . أن أحسن تدريب لزعماء ولقادة حرب العصابات أو بمعنى آخر للقيادة أظقم وجماعات التخريب ، هو التعود على الحياة القاسية .

ان صفات المخرب تشابه صفات الجواسيس ، تلقى على عاتقه طلبات كثيرة وعليه ان يعمل وحيدا داخل ارض العدو اذا حدث اى خطأ فلا تتوفر له اى مساعدة وعليه الاعتماد على مصادره الخاصة للتغلب على جميع مشاكله واهم الشخصيه هى التخصص ، الشجاعة ، الصلابه الذكاء ضبط النفس ، والمخرب المعترف لا يمكن باعمال تافهة انظر صفات الجوسس المخرب

امن الافراد

تعريفه :

هو مجموعة الاجراءات والترتيبات التى تتخذ حيال الافراد الذين يزاوكون نشاطا سريا للحيلولة دون وصول العدو اليهم ولإسراهم .

اهدافه :

- ١ - منع المخابرات المضادة والاجنبية من تجميد افراد داخل صفوف تنظيمنا .
- ٢ - عمل نظام دقيق لاختيار الافراد الذين يعملون فى الأماكن الحساسة وهذا يتطلب التأكد الكامل من الولاء الكامل والتقييد التام بالنظام الداخلى اضافة الى الالتزام والى بعد عن الثثرة ((وهل يكب الناس على وجوههم الا مماثد السنتهم))
- ٣ - توعية الافراد بطرق ووسائل المخابرات المضادة لمعرفة كيفية مواجهتها ولمنع توريط اى فرد للعمل لصالح هذه الجهات ، وتتم هذه التوعية عن طريق التفتيشات الامنية واصدار التعليمات والاوامر الامنية اضافة الى الاجراءات والحوافز من اجل ان يبالى كل فرد محصنا لا يفترق .
- ٤ - حماية الافراد من المؤثرات المعنوية ، لان الفرد (انسان حساس) يؤثر و يتاثر ، وعليه يجب ان لا تكون هناك مؤثرات داخلية وخارجية .

وسائل الحصول على المعلومات من الافراد :

اولا : بمعرفته - ((توريضه - تهذيبه - تجميده)) اى ايجاد نقاط ضعفه ثم السيطرة عليه .

ثانيا : بدون معرفته و بالطرق التالية :

- ١ - عن طريق الإشارة .
- ٢ - عن طريق السراقه (التى فى حوزة الهدف) .
- ٣ - عن طريق التسمع : اى استراق السمع بواسطة الإذن او بواسطة الآلات (ادوات للسمع) .
- ٤ - التخدير واخذ مايلزم .

اجراءات امن الافراد : ويتم عبر المراحل التالية :

اولا - المرحلة السرية : مرحلة التجنيد ، وتتم بالخطوات التالية .

- ١ - الفرز (التبشيش) حيث يتم المطابقة بين الهدف والمواصفات المطلوبة و المحددة وهي مرحلة اولية تخطى حكما اوليا بشكل سؤال : هل يصلح ام لا ؟ ولماذا ؟ ولابد للاجابة على السؤال من معلومات بدائية عن الهدف ، دون تحارف حياش عن الهدف من خلال ملاحظة نشاطاته في المنظمات النقابية والمظاهرات وغير ذلك ، مع الانتباه الشديد الى ان امكانية اختراق المنظمات النقابية والجماعية سهلة جدا من قبل السلطات وكثيرا ما اخترق الجواسيس التنظيمات من خلال المظاهرات والنشاط النقابي الملموح .
- التشجيع على الاسئلة فواظده :

١ - زرع الثقة عند الافراد

٢ - ازالة ما في النفس من سوء الفهم .

٣ - معرفة خلفية السؤال وعن الذي اوحى به من الاشخاص الاخرين .

٤ - معرفة المتهتم في نشاطه وفكره .

٥ - معرفة اللغات هل هي باليه ام تخيرت .

ب - التحري في الولاء والمقدرة على تنفيذ المطلوب وكونه مامونا ، اى عدم وجود نقاط ضعف اوسيطرة ، ويتم التأكد من نقطتين اساسيتين هما .

- ١ - معرفة ماضيه (ظهور من نقاط سيطرة او ضعف) مثال ذلك شخص كان له علاقة بتنظيم معين سابق ، والسبب غير معروف ترك التنظيم والسبب معروف عند بعض الاشخاص او عند السلطة وليكن السبب مثلا الإعتلاص او سلوك شاذ او غير ذلك فمثل هذا الماضى يمكن العدو من استغلال نقطة الضعف هذه والسيطرة على هذا الشخص مقابل عدم الكشف عن سره . وبالتالي تسيره بحيث يسفر للعمل لصالح العدو ومصلحة الشخص .

٢ - معرفة الانبعاثات السياسية : وهنا يتوفر عنصر الضرر خاصة للأشخاص المكشوفين في تبنيهم لخط معين . فقد يكون طرح الهدف لقناعة سياسية مجرد مسابرة لك للتمكن من الاندساس والاختراق .

ج - الإختبار : اخذين بعين الاعتبار سلوكه الشخص وانحرافاتة السابقة ومدى تكرارها و بكونه خاليا من نقاط الضعف والسيطرة و لا تمنى الانضمام مباشرة بل هي مرحلة تبدأ بد راسة سلوكه القديم وتقويمه و لا يدخل في مرحلة الإختبار الا بعد النجاح في مرحلة التحري منه .

د - الإختبار : ان يكلف بمهام صغيرة او كبيرة ولكنها بسيطة او وهمية ، وتكون الإختبارات نفسية بالاستجواب او الاستدراج ، وهمية ، جسدية ، ذهنية مثل نقل رسائل او جمع معلومات او نقل سلاح بطريقة سرية مرورا بالجنود او هواجر التفتيش ... الخ .

هـ - المراقبة المستمرة : و تستمر حتى بعد تجهيزه .

ثانيا المرحلة الحثية : وتتم بالخطوات التالية :

- ١ - التلقين : اى اعطاء الشخص فكرة عن المهمة التى سيكلف بها ، كما يتعرف الشخص على حجم المخاطر التى سيتعرض لها كشخص ... الخ .
- ب - التدريب والتكوين : نظرى - عملى - امنى و عسكرى .
- ج - المراقبة المستمرة .
- د - التأهيل : تحضير الفرد لممارسة العمل الجهادى وعليه يجب اجراء مايلى :
 - ١ - يكلف الفرد بتسبئة ذاتية تشمل مجموعة اسئلة تهتم بحياته الحاضيه قبل دخوله التنظيم وبعدها يتم التأكد من صحة ما ورد بها .
 - ٢ - يزود الفرد بلائحة العقوبات والجزاءات و قوانين العقوبات فى التنظيم والنظام الداخلى حتى يستطيع التعرف على الجانب القانونى الذى يعتبر اساس جوهرى . وبعدها يتم تحديد العلاقة بين الفرد و التنظيم و كيفية تعامله مع الاسرار .
 - هـ - اجراءات المراقبة تكون دقيقة للفرد خلال ممارسته للعمل بهدف التعرف اذا ما كان الفرد يعانى من نقاط ضعف والتخلص من هذه النقاط .
 - و - اجراءات ما بعد النشاط ، وهى اجراءات حسب المهمة وظبيعتها و تكون
 - ١ - تمهيد .
 - ٢ - اجراءات تقييد .
- تعليمات امن الافراد - الارشادات - و تشمل المعند و المعند .
 - ١ - التعامل بالاسم المناسب فى المكان المناسب وعدم كشف الاسماء الحقيقية والاكتفاء بالاسماء الحركية (الكنية) .
 - ٢ - عدم تماضى المسكرات و المخدرات والمنبهات بانواعها . وتذكر انها نقاط ضعف وجريمة يحسب عليها قانون العقوبات التنظيمى . ولانها نقاط ضعف فى رجل الامن
 - ٣ - تمويد النفس على عدم الاستجابة للإشارة ، فلا تستفز مهما كانت الاحوال ، حتى لا تكشف نفسك .
 - ٤ - عدم التدخل فى الحوادث اليومية والحادية للخير .
 - ٥ - عدم اظهار العداء لاحد ، ومحاولة كسب اكبر عدد من الاصدقاء .
 - ٦ - عدم الكثرة و الاكثار من الكلام دون فائدة و تذكر دائما ان من كثر لفظه كثر غلظه .
 - ٧ - المحافظة على التصرفات الشخصية ضمن حدود الادب والمنطق .
 - ٨ - مراعاة السرية فى الكلام و تذكر دائما حديث القائد رسول الله صلى الله عليه وسلم : (استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان) .
 - ٩ - عدم نشر وترديد الاشاعات .
 - ١٠ - الاعتزاز بالاعطاء والتبليغ عنها مباشرة و تذكر قوله صلى الله عليه وسلم ((التائب من الذنب كمن لا ذنب له)) . و الاعتزاز بالخطا فضيلة .
 - ١١ - التبليغ عن المراقبة و محاولات التقرب المشبوهة .

١٢- الاستئناء و عدم التعود على الروتين اليومي أثناء ممارسة النشاط السري ،
كتغيير طريق الوصول و مواعيد الدخول والخروج او التعود على الجلوس في
مقهى او مطعم معين في اوقات محددة .

١٣- عدم التكلم بصوت مرتفع و تذكر ان الصوت المرتفع لرجل الامن بمثابة عورة
له .

١٤- عدم التكلم بالموضوعات الخاصة بعملك امام اصدقائك او القاربك .

١٥- راعى مبدأ المعرفة على قدر الحاجة . بحيث اذا اعترف احد الافراد (يعترف
بكل ما عنده) واذا كان ما عنده محدود فسيكون الخطر محدودا . كذلك اذا
كان يعرف كل شيء فسوف يكشف كل شيء ، ففضية المعرفة ليست قضية ثقة او
عدم ثقة ، بل هي ان اعرف ما يلزمنى فقط وليس اكثر .

١٦- احتسرس من اولئك الذين يسايرونك - من ان يقدموك لفرض الحصول على
معلومات . وعليك ايجاد سائر مناسب القصة علنية مناسبة لكل تحرك مهما
كان لتخفى حقيقة وضعك السري .

١٧- اجراء اعتبارات كشف المراقبة عند اداء كل مهمة . وهذه الاعتبارات ليست
محدودة بل تتوقف على الزمان والمكان ، والقدرة على الابتداع و سناؤها
بشيء من التفصيل في موضوع المراقبة ان شاء الله .

١٨- الابتعاد عن الممنوعات الامنية فلا تصور في مكان ممنوع التصوير ، ولا تقلق
طويلا تنظر امام شحنة عسكرية ... الخ .

١٩- الابتعاد عن الأماكن التي يتواجد بها الامن المضاد فلا تجرى مقابلة في
مقهى يكثر به المخابراتيين او مكان يجتمع فيه المهربين .

٢٠- عند تركك المكتب ابعد في جيوبك عن اى مواد او اوراق سرية واتركها في
مكان امين في المكتب .

٢١- لا تكتب اسماء حقيقة في مفكرتك وحاول استخدام التشفير في المفكرة حتى
ولو وقعت في ايدي الامن المضاد لا تضر .

تعريفه :

المنشأة : هي عبارة عن أي مبنى يتم بداخله عملاً سرياً : منزل ، مركز قيادة ، غرفة عمليات ، مصنع اسلحة ، سفارة ، ... الخ .

و تتكون المنشأة أمنياً من وجهين أساسيين .

١ - المبنى : مثلاً : الحائط الذي يحيط بالعمارة ، غرف العمارة ، المدخل ، والفراشات ..

٢ - الأفراد مثلاً : الحارس ، الزائر ، الحاضرين ، المسؤول الكبير في المبنى ... الخ .

أمن المنشأة : هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذ على المنشآت من خلال العاملين و المترددين عليها ، من أجل العمليات المضادة ... لاختراق زمني طويل أو تكريم .

الإخطار إلى تهديد المنشأة :

١ - رجال المجموعات الخاصة - التكريم - و يكون :

١ - تكريم مادي : ويقصد به أحداث أضرار مادية بالمنشأة بطرق عديدة .

٢ - تكريم بواسطة السبوتاج (SABOTAGE) : وتعني تدمير مدير للمنشأة أو تعطيل للإنتاج يقوم به العمال انتقاماً من صاحب العمل أو عمل تكريبي يقوم به أحد المدنيين أو عميل من عملاء العدو لإعاقة مجهود المنشأة الاقتصادية أو الدفاعية أو الأمنية ثم تطور هذا المصطلح إلى ماسي بالطيور الخامس في الحرب الأهلية الإسبانية و تطورت لتشمل التكريم بكافة وسائله .

٢ - تكريم بواسطة المتفجرات (النسف)

٣ - التكريم بالطرق الكيميائية مثل : إدخال مواد سامة أو خارقة للمواد الغذائية .

٤ - التكريم الاقتصادي .

٥ - التكريم بواسطة الحرائق .

٦ - التكريم بواسطة التقنيات .

ب - تكريم معنوي : ويقصد به التأثير على الروح المعنوية بإصدار إشاعات و مناشير و عمليات تحريض و إذاعات موجهة عن طريق :

١ - بواسطة الجواسيس و عملاء العدو .

٢ - بواسطة القياسات الوطنية أو التخيلية ، وذلك بتخريخ واسع للجماهير بهدف فقد الثقة باستخدام كافة الوسائل .

٣ - بواسطة الإعداء الداخليين و المنافسين غير الشرفاء .

٢ - التجسس : وهو حصول العدو على المعلومات بأحدى الطرق الحالية :

١ - التجنيد ٢ - التسلل ٣ - الإقحام (الاختراق) دس أحد أفراده في

ترتيبات امن المنشأة

اولا : قواعد اساسية :

١ - تحديد الغرض الذى اقيمت من اجله المنشأة وعمل سائر عناصره يتفق مع الظروف و المنطقة و طبيعة العمل و تحديد نوعية المترددين عليه و عددهم و اسماءهم بدقة .

٢ - اعتبار المكان فى الضواحي للاعتبارات التالية :

ا - منع الرؤية المتبادلة .

ب - سهولة الحراسة .

ج - كشف المراقبات .

د - سهولة التهرب عن الوسط .

هـ - ضرورة وجود سواتر طبيعية حول المبنى كالشجر و تامين الإشارة بينهما للكشف عن أى تحرك و ضرورة تامين اكثر من باب للطوارئ . بعيدا عن تجمعات الأمن وان يكون قابلا للتفديد وسهل الوصول اليه .

٣ - تعيين ضابط امن للمبنى مع إقامة حراسة دائمة على ان يتمتع رجل الأمن بما يلى :

ا - ماهر و موالى .

ب - صادق و حسن السمعة .

ج - يتمتع بلياقة بدنية وصحة جيدة .

د - يتمتع بالفضة و الذكاء و سرعة البديهة .

و يكون ضابط امن المبنى مسؤولا عن امن المبنى بصفة مباشرة .

ثانيا : تعليمات الحراسة الخارجية :

١ - اختيار افراد الحراسة اختيارا جيدا و قائما على اجراءات امن الافراد .

٢ - إقامة تحريات دائمة عن رجال الحراسات او رجال الأمن .

٣ - تحديد واجباتهم بالاوامر والتعليمات المستديمة .

٤ - وضع سجلات للدخول و الخروج والحوادث .

٥ - منح تصاريح دخول لكل الماملين وعدم ادخال أى منهم بدون تصريح مهما كانت صفته .

٦ - منح تصاريح للزيارة ان كانت مسموحة ووضع نظام لطرق استقبال الزوار .

٧ - انشاء سجل الأمن تسجل فيه ملاحظات حول تطبيق نظام الأمن الموضوع و تسجل فيه اخطاء الأمن التى حدثت لتحديد سريّة المكان كل فترة

٨ - تحديد هل الحراسة مكشوفة ام مخفية .

٩ - تحديد اماكن التجول .

خاتمة : تعليمات الأمن الداخلية .

١ - الأمن الداخلي :

أ - أمن السائر .

ب - تحديد الدخول و الخروج (حسب نظام معين) .

ج - تحديد مواعيد الحمل الحثي .

د - تحديد مواعيد العمل السري .

هـ - حرق الأوراق المستخدمة في العمل .

و - التفتيش الدائم على الحراسات (داخلية و خارجية) .

٢ تعليمات الحريق .

أ - إقامة نظام لإطفاء الحريق ، فيدرب بعضهم على إطفاء الحريق ، وأن يجيد

القيام بالحراسة عملية إطفاء الحريق .

ب - تحديد أولويات الإطفاء حسب الأهمية و خاصة الوثائق والمعلومات والإدوات السرية الموجودة .

ج - تحديد رجال الإطفاء وواجب كل منهم .

د - تحديد الإجراءات عند حدوث الحريق .

٣ - لوحة الأمن المستديرة :

وهي عبارة عن لوحة معلقة توضع فيها مفاتيح المكان ، وتعليمات الحريق وأرقام تليفونات الطوارئ وصندوق الإسماعيل الأوليه و توضع في مكان يعرفه ضابط الأمن فقط و لا يجوز أن يعرف مكانها غيره إلا عند الضرورة ، وتجرى الإجراءات الأمنية لأي مبنى حسب أهميته السرية .

تصنيف المنشأة حسب الأهمية :

١ - درجة (أ) : هي المنشأة التي إذا تعرضت لتفريب تحدث ضرا خطيرا على التنظيم مثل مراكز المعلومات السرية .

٢ - درجة (ب) : وهي المنشأة التي إذا تعرضت لتفريب تحدث ضرا جزئيا ... معسكر ، موقع عسكري ... الخ .

٣ - درجة (ج) : وهي المنشأة التي إذا تعرضت لتفريب تحدث ضرا ولكن على مستوى قسم معين مثل مخزن أسلحة ... الخ .

الإجراءات الأمنية على المنشأة :

أولا - نظام الحراسات :

(أ) - أفراد

١ - اختبار عقلي : لمعرفة مدى استعداد العقل لمواجهة أي طارئ .

- ٢ - اختبار شفاي : لمعرفة الأمور التي تدور حولها وربما تتخذ شكل التمويه أحيانا .
- ٣ - اختبار طبي : لمعرفة قدرته ولياقته البدنية على اتخاذ الإجراء اللازم عند حدوث طاريء .
- ٤ - الموالاة و الإمانة : عند التحرى عن ماضى ، حاضر ، مستقبل الفرد للتأكد من عدم تجنيده للامن المضاد .
- ٥ - أن يكون عنده حسن امنى لمعرفة الوسائل التي قد يتخذها الامن المضاد .

ب - تقنيات :

- ١ - الإفعال ذات شفرة معينة .
- ٢ - الكاميرات التلفزيونية : الزوايا الميتة ، تسليط ضو قوى على الشاشة .
- ٣ - الحواجز الضوئية : أشعة ليزر والإشعة تحت الحمراء . مرسل للإشعة ومستقبل (مراقبة الانتذار) : المرور في مسار الإشعة يحميه عن جهاز الاستقبال و نقاط ضعفها في حساسيتها للضباب والبخار أو مرور الحيوانات والطيور في مسار الشماع يعطى اشارات كاذبة كما أن هناك مناظير خاصة يمكن من خلالها رؤية الإشعة وبالتالي المرور من فوق أو تحت الإشعة والتسلل دون احداث اى انذارات .
- ٤ - اجهزة انذار على الاقتراب وعلى اللمس : الحاجر الكهربائى مانع من الأسلاك المعدنية وغالبا ما تكون أسلاك شائكة للخداع والتمويه و تكون موصلة بمختبر كهربائى ذى فولتية عالية (١٠٠٠ فولت فأكثر) و تستخدم لمنع الاختراق و التسلل المعادى الى المنشآت العسكرية السرية المهمة ، حدود ، معسكر ، منشآت ... الخ. و تقوم بإتلاف و حرق الأنسجة الحية و العضلات وخاصة عضلات القلب لكن من يلمسها أو يقترب منها مسافة تتناسب مع قوة فولتية التيار حيث أن فرق الجهد العالى يؤدي الى تأيين الهواء فيصبح موصلا للتيار فتنتقل الحرارة من الأسلاك الى جسم الإنسان في عملية تفريغ كهربائى . (انظر الجدول) .

مقدار الفولتية المسافة

أقل من ١٥ كيلو فولت	٧٠ سنتيمتر .
١٥ - ٢٥ كيلو فولت	١٠٠ سنتيمتر .
١١٠ كيلو فولت	١٥٠ سنتيمتر .
٢٢٠ كيلو فولت	٣٠٠ سنتيمتر .
٢٢٠ - ٥٠٠ كيلو فولت	٥٠٠ سنتيمتر .

(كيلو فولت = ١٠٠٠ فولت)

ويزيد في خطورة التأثير :-

١ - المريض ٢ - المدمن ٣ - الحرارة ٤ - الرطوبة .

طاقم عمليات اجتياز الحواجز الكهربائية :-

١ - اللياقة البدنية وعدم الإدمان والكحول .

٢ - التدريب على الإسماعات الأولية و خاصة عملية التنفس الاصطناعي .

٣ - تجهيزهم بتجهيزات خاصة مثل المفاتيح الحفظية المازلة ، الإحذية الطويلة الحفظية السمكية المازلة . قطع مطاطية (مفروشات) . أجهزة كشف الفولتية ، أدوات ربط وقطع الأسلاك ذات مقابض طويلة يمكن فصلها و ربطها بسهولة لنقلها معزولة بالمطاط لكي يمكن قطع وربط الأسلاك عن بعد كاذ .

٤ - كلابات خاصة تلقى على الأسلاك الكهربائية ثم تربط أطرافها بأسلاك في قضيب وتدفن تحت الأرض ليتم قطع السلك بعد ذلك و تستخدم هذه الحواجز الكهربائية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية .

الراديو تفتحه وتضعه في المنطلة فإذا انقطع البث يعني تواجد المجال المغناطيس الكهربائي .

٥ - الأسلاك الإلكترونية الدقيقة : وهي عبارة عن أسلاك شعرية ناعمة سماكتها من سماكة شعر الإنسان ، و بالتالي يصعب رؤيتها خصوصا بالليل و تكون موصولة بكابلات مركبة على جدران قاشمة حول المنشأة المراد حمايتها ، ويسرى فيها تيار كهربائي و يؤدي قطع احد هذه الأسلاك الى انقطاع التيار مما يسبب انذار مركز المراقبة بوجود اختراق إلا انها بدائية لاحتمال كشفها و تحديدها او اعطاء اشارات كاذبة كاختراق حيوان او غير ذلك . والحدود المهيمنة يستخدمها على طول الحدود اللبنانية وحول بعض مستعمراته الحدودية لمراقبة تسليح الثوار وتجرى صانعتها داخل الأراضي المحتلة من قبل شركة (التا) للصناعات الإلكترونية (منخفضة السعر) .

٦ - أجهزة التقاط الحرارة : و تعمل بطريقة ملاحظة التغيرات الحرارية الضئيلة من حولها والناجمة عن الطاقة الحرارية المنبعثة من جسم الإنسان او المحركات الآلية او بمعنى آخر التلوث الإشعاعي تحت الحمراء التي تنطلق من جميع مصادر الحرارة ، وتثبت هذه الأجهزة معلوماتها بطريقة الأرقام المتغيرة مثلا ينتقل الانذار في صورة اشكال ضوئية عند مركز المراقبة يدل على ان الحرارة على بعد ما حول الجهاز (٢٠) متر تتغير بقوة تلازم مرور انسان او آلية . ومن هذه الأجهزة أجهزة الرؤية بالأشعة (FORWARD LOOKING INFRARED) و لا يؤثر عليها أي نوع من انواع التمويه وتنتقل جوا على الارتفاعات تستطيع ملاحظة التبدلات الحرارية كما انها تكشف حقول الإنفجار بقياس فرق درجة الحرارة للغم وجسم الأرض . حيث ان الإنفجار اسرع في اكتساب حرارة الشمس من الأرض .

٧ - أجهزة كشف الذبذبات والموجات الصوتية (GEOPHONES) .

٨ - أجهزة كشف كيميائي : تكتشف وجود روائح والغازات عضوية يفرزها جسم

الإنسان وتنتشر في الجو بنسب ضئيلة و يجرى إخفاؤها و تمويهها .

ثانيا : الاسوار : ويراعى ما يلي :-

- ١ - ان يكون السور بعيدا عن المبنى مترين على الأقل .
- ٢ - ان يكون ارتفاع السور خمسة امتار ، او ثلاثة امتار على الأقل مع كهربة السور من اعلى .
- ٣ - وضع اجهزة اذار من الامام والخلف .
- ٤ - التقليل من عدد الفتحات والمداخل ، بحيث تكون المركبة واضحة لا تكون نقاط اعتفاء مينة .
- ٥ - كوخ للحراسة عند السور او خارجه مجهز بوسائل اتصال سريعة مع ضباط امن المنشأة .

ثالثا : نظام الإنارة سري و لا يكون هناك (فيش) للاتصال ، ومواعيد للإضاءة و الإطفاء و تكون الاضرار داخل الغرف وليس خارجها ، كما تكون (الساعة الكهربائية) في مكان سري لا يعلمه غير ضابط الامن و تحديد مواعيد الإضاءة والإطفاء ضرورية .

رابعا : بطاقات الدخول .

خامسا : حطاي الحرائق للحالات الطارئة .

سادسا : الاسعافات الأولية .

سابعا : لسم مكافحة التجسس والشغب والتخريب لكشف اي مضاد في المنشأة

ثامنا : امن الافراد داخل المنشأة .

تاسعا : لسم امن المعلومات ووسائل الاتصال .

ان اى تجمع يفتش عليه من التكريب لابد من ان تتخذ الإجراءات الامنية له ، والإجراءات الامنية التى تتخذ حسب نوع التجمع هل هو تجمع دائم مثل الممسكرات العامة او هو تجمع قصير الاعد محدود المدة ، وهل التجمع عام او تجمع خاص .

فإذا كان التجمع عام وقصير مثل تجمع صلاة عيد او الجمعة او محاضرة عامة . فإذا كان المراد حماية شخص من الاغتيال فانه فى هذه الحالة تتخذ الإجراءات التالية :-

- ١ - تشكيل لجنة أمنية ، وتحديد مهمتها و مدتها وصلاحياتها .
- ٢ - تحديد نوعية العدو . مثلا : هل هو النظام ام تهديد بالانتقام ، ام عدو خارجى . واذا كانت الشخصية اسلامية ، فعدوها هو النظام الحاكم لبلده او اى جهة معادية للإسلام .
- ٣ - سيارات الركوب فى المرافقة تكون ثلاث متشابهة فى كل شيء ماعدا الرقم .
- ٤ - توثيق رجال المرافقة .
- ٥ - توثيق السائقين .
- ٦ - يتم ترتيب خبر ركوب الشخصية بوحدة من السيارات المتشابهة .
- ٧ - السيارات المرافقة الاخرى مختلفة ، ولكنها كلها ذات لغطاء اسود للزجاج .
- ٨ - السيارات الثلاث المتشابهة تكون داخل كراج مطلق ممنوع الدخول اليه الا من قبل مسؤول امن مرافق الشخصية او مسؤول امن الجماعة .
- ٩ - السيارات الثلاث دائما تحت الحراسة مدة ٢٤ ساعة .
- ١٠ - تتركب الشخصية واحدة من السيارات المتشابهة و تنطلق السيارة ويكون الفاصل الزمنى ثانيتين بين كل سيارة ، وتحدد السرعة والمفاضة بين كل سيارة ، ويفضل المسافة بين كل سيارة من (١٠ الى ١٥) متر فى الأحوال العادية .
- ١١ - تتركب الشخصية السيارة المعدة من قبل الرئيس نفسه ولايجربها الا الشخصية نفسها وذلك عندما تكون السيارات الثلاث المتشابهة فى داخل الكراج .
- ١٢ - لا يكون موجود داخل الكراج احد و يخرج الحارس فقط الشخصيات المرافقة للشخصية والمسؤول الامنى .
- ١٣ - يمنع خروج اى شخص مرافق من السيارات لى عذر كان .
- ١٤ - تتوزع السيارات الثلاث المتشابهة بين قافلة السيارات الاخرى .
- ١٥ - وزيادة فى الامن ممكن يحصل تبديل فى ترتيب السيارات اثناء الممير عند اماكن محددة وذلك اذا لم يكن هناك ثلاث سيارات متشابهة .
- ١٦ - تحديد مكان وقوف سيارة الشخصية من قبل مسؤول امن التنظيم .
- ١٧ - استطلاع منهنيات الطريق قبل طلوع الشخصية منه بشكل دقيق باربع وعشرين ساعة ، وكل الجسور والمباني المنفرده على الطريق والورش و المزابل والاماكن المغطاة .

٣ - مدير اللجنة او قائد المعسكر لابد ان يكون هو المسؤول الامنى الاول وله مساعد سواء كان المعسكر عسكريا او تربويا .

٤ - اللجنة يجب ان تشمل على ما يلى:-

ا - مسؤول ادارى للمعسكر ، ويكون نائب القائد ، نائب القائد فى النواحي الامنية .

ب - الجهاز الادارى مثل :

١ - مسؤول التسجيل فى المعسكر يسجل الداخل والخارج ، وهذا يجب ان يكون رجلا امنيا تابع للجهاز الامنى .

٢ - اعضاء التدريب او هيئة التدريس ، لابد ان يكون اثنان منهما موشقين توثيقا جيدا من افراد الجماعة او الحزب حتى لا يحدث استقطاب فكرى لافراد المعسكر او توجيه غير مناسب وبث افكار مخالفة .

٣ - مسؤول التموين والمشتريات تابع له عمال المطبخ و النظافة ، ولابد ان يكون مسؤول التموين تابع للجهاز الامنى ، ورئيس المطبخ الذى يطبخ ثقة .

٤ - امين المستودع ولابد ان يكون ثقة .

٥ - امين المكتبة لابد ان يكون مثقفا وثقة وذكى وخاصة اذا كان المعسكر تربوى .

٦ - جهاز المراسلة لابد ان يكون رئيس الحرس ونائبه عنصر ثقة .

٧ - المرشد الدينى ، ولابد ان يكون ثقة وله علم شرعى لا يقل عن مستوى الجامعة وفكر وثقافة عامة ، ولابد ان يكون اخذ دروة فى العلوم التربوية ويكون هو امام وخطيب المسجد .

٨ - عامل البوفيه او الدكان .

٩ - مشرف اجتماعى ان وجد .

١٠ - طبيب او ممرض ذو خبرة .

٥ - اختيار مكان المعسكر . اذا كان المعسكر عسكريا اما ان يكون فى ارض امنة او فى ارض معادية واذا كان فى ارض امنة لابد ان تراعى الامور التالية :

ا - ان يكون بعيدا عن البنيان لمسافة لاتقل عن (٣٠ كيلو متر)

ب - ان تكون هناك عدة طرق موصلة اليه لمسافة (٣ كيلومترات)

ج - ان يكون الطريق المؤدى الى ارض المعسكر بعد الثلاثة كيلو مترات طريقا اجباريا .

د - ان يكون له مخرج سرى للطوارئ لإخلاء المعسكر عند مداهمته من قبل الجهات المعادية ايا كان نوعها .

هـ - ان يكون ذا طبيعة تساعد على تدريب العواطف المختلفة بالشكل الطبيعى .

« واذا كان المعسكر داخل اراض معادية لابد ان يتوفر بالمعسكر ما يلى

بإضافة لما سبق .

١ - ان يكون مكان المعسكر طبيعيا قدر الامكان .

- أن يكون مجهز بوسائل الدفاع الهوى والأرض .
- تشكيل خط دفاعي للمعسكر باتجاه الطرف المعادي (تحصين وهندسة)
- أن تكون نقاط الحراسة انذارية بعيدة عن المعسكر وتقدر بحيث يكون هناك الفرصة الكافية لإغلاء المعسكر إذا هوجم قبل وصول العدو اليه .
- أن يكون مجهز بحراسة ومواقع حراسية ليلية و نهائية .
- أن يكون مكان المعسكر ممهوا بقدر الإمكان ، وحسب الإمكانيات المادية والطبيعية .
- تسوير المعسكر بالمواد المتاحة ، والممكن توفرها . زرع الغام - حفر مداخل - علب مفاتيح موهبة مربوطة بأسلاك توضع ليلا .
- أن يكون بعيدا عن رميات العدو .
- أهم الإنشاءات في المعسكر سواء خيام او مباني :
- خيمة او غرفة قيادة .
- مكان للصلاة وهو نفسه مكان للطعام في بداية انشاء المعسكر .
- مكان للمطبخ
- مكان للتدوين هو مكان للمستودع لقاعة محاضرات والدروس ، ويمكن ان يكون المسجد في البداية ، اماكن او خيام الخوم ، خزان للماء ، حفر بشر الماء ، خيمة حراسة ،خيمة طبية ، خيمة استقبال .
- وسائل نقل للمعسكر .

عمل الجهاز الامنى في المعسكر .

عمل الجهاز الامنى في المعسكر المفتوح و الدائم يكون على الشكل

التالى:-

- ان الجهاز الامنى لابد منه على رأس كل عمل جهادى او تنظيمى
- مسؤول الجهاز الامنى في المعسكر قد يكون هو قائد المعسكر او نائبه .
- اعضاء الجهاز الامنى الرئيس ونائبه وعدده حسب الحاجة .
- لابد من وجود لائحة للنظام داخل المعسكر يتبعها الجميع ومن فائدة هذه اللائحة ما يلى :-
- انها توفر كثيرا من الجهد الفكرى والبدنى على قيادة المعسكر .
- انها توفر معلومات اوليه للقادم الجديد عن المعسكر .
- انها تظهر من مظاهر النظام .
- انها يمكن بها اخراج اى فرد غير مرغوب فيه من المعسكر تحت بند المخالفة لنظام المعسكر .
- يمكن من خلالها مراقبة من يخالف النظام وسبب المخالفة .

عمل الجهاز الامنى:

- الرئيس ومهمته :

- وضع النظام الامنى . ب - الاطلاع على احوال المعسكر من خلال جولاته وتقارير جهازه . ج - التحقيق مع المشتبه فيهم . د - الاشراف على جهازه الامنى هـ - اعطاء التعليمات لجهازه ، ولا بد لرئيس الجهاز الامنى ان تكون فيه صفة اساسية هي غريزة الحس الامنى .

- نائبه :

- المتابعة اليومية على اعضاء الجهاز .

- استلام التقارير ورفعها للرئيس . ج - مناقشة التقرير اليومي في الاحوال الطارئة و الاسبوعى في الاحوال العادية .

xx عمل افراد الجهاز الامنى

- المسجل : الاخ الذى يسجل الاسماء عند وصول القادم الى المعسكر ، هذا الاخ لا بد ان يكون ضمن الفريق الامنى وثقة والا تسربت اسماء كل من يدخل المعسكر الى الطرف المعادى :

- يسجل لقب القادم مثلا : ابو احمد يعمل له استمارة بيان وحركة يكون فيها معلومات اساسية عنه ، ويسجل في هذه الاستمارة عدد مرات دخوله و خروجه فيما بعد في المعسكر و ذلك لمعرفة غياب الاخ عن المعسكر وهل هو ظهيمى ام لا ، وخط سيره ومتابعته اذا وقع الشك عليه .

- استلام اماناته كلها مثل الجواز والبطاقة والنقود واوراق اخرى ووضعها في ظرف في الامانات .

- خلال تسجيل القادم معلوماته المسجل يبالغ ويسجل ، وفي اثناء ذلك يلاحظ تعبيرات وجهه هل هو عاды او متضايق او مستغرب او محترس .

- بعد الانتهاء من ذلك يسجل اسمه في دفتر اخر ويسجل عنه انطبعا اوليا عنه .

- يرفع المسجل بطاقة القادم الجديد مرفقا بها انطباعه الاول عنه مثلا : عاды ، او عليه ملاحظة ارتباك عند سؤاله او مثلا مشكوك في امره .

- اذا كان هناك شك فيه تفتش جميع حاجياته واماناته بدقة ودون انتباه .

- يخصص له شخص لمراقبته ، اثناء الدرس والتدريب والطعام والنوم .

- عندما يسقط المسجل اجازة تكون مدة الاجازة حسب قناعة المسجل وليس كما يطلب الاخ .

- عندما يرفع المسجل الاجازات للتوقييع يرفع معه ان هذا يراقب في اجازته .

- عندما يوافق مسؤول الامن على مراقبة شخص لا بد من تعيين شخص لمراقبته ويرفع تقريراً عنه في كل تمركاته و كلامه ، من قابضهم اسمائهم وعناوينهم واعمالهم واماكن عملهم ويرفع مع التقرير رايه الشخص عنه ، وهل يستمر في مراقبته ام لا ، في داخل المعسكر وخارجه ، وهذا يكون بعد المشاورة بين

- التحقيق معه بعد جمع الأدلة عنه ، وسؤال كافة المتدربين والمدرسين عنه واخذ رأيهم فيه .
- فإذا استقر الرأي على طرده يطرد بطريقة لطيفة و مهذبة .
- عمل دوريات بعد الساعة العاشرة من افراد الجهاز الامنى على كل منشآت الممسكر ، وذلك حتى الفجر ، وهذا العمل يختلف عن عمل جهاز الحراسة .
- وكسل فرد يرفع تقرير عن دوريته لمسؤول الامن الذى يرفعها الى قائد الممسكر و لا يترك اى شيء مهما كان قليل الاهمية الا ويرفعه فى التقرير ، ويضع الاخ فى التقرير لقبه - الساعة التى قام بها ، يرتب كل منشآت الممسكر ويكتب بجانبها الملاحظة ان وجد او يكتب لا شيء :
- نموذج للتقرير الذى يرفع كل اخ قام بالدورية الليلية .
- دورية الساعة الواحدة ليلا مثلا :
- القائم بها ابو خالد .

المنشأة	الملاحظة
- المكتبة	لا شيء ولكن النور مطفأ
- المسجد	وجد ابو سمير و معه ابو عثمان يتحدثان
- الحمامات	وجد فى الحمامات ابو اسامة .
- المطبخ	وجد الباب مفتوحا .
- غرفة النوم رقم (١٣)	وجد ابو خليل ، ابو هانى ، ابوكاظم يتحدثون
- غرفة النوم رقم (١)	وجد ابو درويش يكتب فى دفتره .
- غرفة النوم رقم (٢)	وجد ابوسهيل يسمع الراديو .
- غرفة الدرس	وجد شخص نائم لايعرف اسمه .
- مستودع السلاح	وجد مع الحارس شخص يتكلم ليس من افراد الحراسة
- خزان المياه	وجد غطاءه مفتوحا .
- غرفة المدربين	وجد ابو سامح و ابو مروان يتحدثان ،
- غرفة تجمع الحرس	الكل متواجد لا احد غائب .
- مداخل الحراسة	الكل مستيقظ ما عدا البوابة نائم .
- مستودع الاغذية	معلق لا شيء
	التوقيع : ابو فلان .

و هكذا يفتش على كل منشآت الممسكر .

عمل المرشد الدينى :

- اقامة المصلين ٢ - خطبة الجمعة ان وجدت ٣ - اعطاء دروس فكرية وشرعية . ٤ - انشاء علاقات اجتماعية قوية بحيث يخلق به كل افراد المعسكر . ٥ - ارشاد افراد المعسكر فى امورهم الدينية . ٦ - مراقبة كل من يتاخر عن الصلاة اكثر من ثلاث مرات دون عذر مقنع لابد من مراقبته .
- تحليل شخصيات الافراد من خلال الاسئلة التى يظرونها ومعرفة خلفيتهم الفكرية ورفع رايه عنهم الى المسئول الامنى : موفى - سلفى - جهادى - مدسوس على المعسكر - اخوانى - تحريرى .
- مراقبة من يطلب منه ان يراقبهم فى درسه .
- معالجة مشاكل المعسكر والافراد من خلال دروسه .

عمل المؤذن

- ان يؤذن لوقت كل صلاة .
- العمل على نظافة المسجد .
- رفع اسماء كل من يتاخر عن الركعة الاولى من كل صلاة بوبالتالى لابد ان يعرف معظم القاب افراد المعسكر .
- رفع اسماء المتأخرين سواء يحذر او بدون عذر .
- استماع مايدور فى المسجد ، ورفع المهم منه .
- مراقبة من يتردد على المسجد فى اوقات الدروس ، وليس فترات الراحة ، او فى اوقات ليست عادية مثل الساعة الواحدة والثانية عشر .

عمل المدرس التربوى فى المعسكر :

- اذا كان المعسكر المقام تربوى ثقافى لابد ان يكون اشنان من المدرسين على الاقل من الجهاز الامنى . ونرى ان تكون مهمتهم التالى:-
- القيام بالتدريس المطلوب منه .
- ان تكون المجموعة التى يدرسها موجود فيها المشتبه فيهم بشرط ان لا يكون الفصل كله مشتبه فيهم بحيث لا يزيد عدد المشتبه بهم عن ثلاثة .
- مراقبة المشتبه فيهم ويراقب التالى:
- معرفة خلفيتهم الثقافية .
- معرفة خلفيتهم الحزبية او الجماعة المنتمى لها .
- معرفة الجهة التى ارسلته او تكميمتها ومعرفة الغاية التى جاء من اجلها .
- مراقبة سلوكهم فى الفصل مثلا هل هم مهتمون بالدراسة والاستفادة ام همهم تمضية الوقت او نشر افكار عن طريق مناقشتها مع الاستاذ وتلقيب سلوكهم بشكل عام
- رفع تقرير عنهم مع رايه الخاص بهم .
- القيام بعملية اقناع فكرية لهؤلاء والتعاون فى هذا مع امام المسجد .

- مناقشة رأيه مع المسؤول الأمني .
- مراقبة سلوك المدرسين الذين هم غير ثقة وجرء بهم للحاجة لهم . ويراقب في ذلك مايلي:
- سلوكهم الى اى حد هو شرعى او قريب منه .
- خلفيتهم الثقافية .
- الجماعة او الحزب الذى ينتمون له .
- رأيهم فى الجماعات .
- الأفكار التى يطرحونها للمناقشة وذلك من خلال الكلام معهم ثم يضع رأيه الخاص بهم متضمنا ما يلى هل ينصح بوجودهم ام لا ينصح .

عمل أمين المكتبة

- شرطه لابد ان يسكن على قدر كبير من الشقاقة الفكرية والشرعية والسياسية وله اطلاع يومى على الصحف والمجلات وسماع يومى للاخبار ، وان يكون فطنا لماها ذا بديهة وعمله كالتالى:
- تنظيم قاعة المطالعة .
- تنظيم المكتبة .
- تنظيم الاستعارة .
- ان يكون ملما بمضمون كل كتاب فى مكتبته .
- ان يراقب اى الكتب اكثر قراءة من غيرها .
- ان يوفر فى المكتبة الكتب التى تمثل منهج وفكر القاشعين على المعسكر .
- ان يوفر الكتب التى يلج الطلاب عليها كثيرا .
- ان يوفر الكتب الثقافية العامة سواء التاريخية او الفكرية او العلمية التى تتحدث عن علوم الطاقة والظيران ، وتوفير الموسوعات العلمية المعصورة .
- ان تكون الكتب تناسب كل الاعمار .
- ان يوفر الكتب التى تعمل الفكر المعادى للإسلام والتى ترد على هذا الفكر ، مثل الشيوعية والإسلام ، او الكتب التى تناقض الفكر المعادى للإسلام .
- ان يعرف ميول كل شخص من خلال اهتمامه بما يقرأ ، ويرفع ذلك للمسؤول الأمنى .
- ان يهتم الى دخول الكتب والمجلات الى المكتبة عن طريق الأفراد تخالف منهج وفكر القاشعين على المعسكر ، ومعرفة الأشخاص الذين ادخلوها ، او قدموها كهدية .
- معرفة الأفكار التى تطرح اثناء النقاش داخل القاعة .
- ان يهتم الى عملية تكوين الثلل او المجموعات ومن الذى يسيطر على المجموعة .
- ان يراقب الافراد الذين يتركون الدروس ويدخلون المكتبة .

عمل مسؤول التموين والمشتريات :

- توفير ما يحتاجه المعسكر من المواد التموينية وغيرها .
- ان يكون التاجر الذى يشتري منه ثقة .
- القامة مستودع للمواد الغذائية ، وعليه يقع حراسة هذا المستودع .
- لا يسمح بدخول احد للمستودع الا الشخص الذى يأخذ المواد التموينية ويأخذ بحضور امين المستودع .
- اذا كان المعسكر مدته محدودة ومخلق على نوعية معينة من الاخوة فلا بد ان يكون تموينه طوال مدة المعسكر .
- فحص المواد للتأكد من سلامتها .
- الافضل ان المواد التموينية معدة لمدة ستة اشهر .

عمل رئيس الطباخين :

- لابد ان يكون ثقة من قبل ادارة المعسكر .
- الإشراف على الطبخ من بدايته حتى يوزع فى الإطباق .
- مراقبة الطباخين المساعدين خشية ان يكون من الطرف المعادى . فقد كان بعض الطباخين فى احد المعسكرات يوزع البشيش على الافراد والبعض كان يعمل مخابرات للطرف المعادى ، والبعض يحاول ضمهم الى جماعته .
- مراقبة عمال النظافة داخل المطبخ ويراقب معاملتهم مع افراد المعسكر .
- يراقب طلة افراد المعسكر بعمل المطبخ .
- بالنسبة لخزان المياه يكون داخل المطبخ حتى يسهل حراسته ، ويمكن ان يكون تحت نظر الحراس ٢٤ ساعة .
- بالنسبة لحراسة ومكان مستودع السلاح والذخيرة مكانه بعيد عن انظار افراد المعسكر ومهروس حراسة دائمة ، ولا يسمح بدخوله الا من قبل امين المستودع و مساعدته وتقدم له طلبات الذخيرة وانواع الاسلحة المطلوبة مساء حتى تكون فى الصباح جاهزة والذى ينقلها الى غرفة او الكüche فى المعسكر خاصة لذلك الغرض امين المستودع ، ولابد ان تراعى فى بناء المستودع شروط التهوية الجيدة ، ومراعاة شروط التخزين لكافة المواد العسكرية .

عمل المدرب العسكري .

مهمته هي مهمة المدرس التربوي ويضاف لها مايلي :

- التأكد من تسليم السلاح الى مسؤول الغرفة الخاصة بالأسلحة فى المعسكر بنفسه .
- عند الرماية للفنادق والرشاشات والمدفعات ان يتأكد ان كل فرد رمى حصته من الذخيرة بعد نهاية الرمي مباشرة ، وذلك بان يملأ مخزنه امام المسؤول ، لاتسلم له الطلقات الا عند الرمي والتأكد من رميها مباشرة ، وذلك بعملية

الإيمان التي يعملها للسلاح بعد الرمي مباشرة .

- يسلم كل رامي عدد الطلقات الفارغة التي رماها (الطرف الفارغ) .

- عند التدريب على المتفجرات يجب على المدرب ان ينتبه الى ادوات ووسائل التدريب وذلك بان يحرص المواد المتفجرة ، وذلك بوزنها قبل الدرس وبعد الدرس ، وقياس طول الفتائل ، فقد استطاع احد الأفراد لضعف النواحي الامنية عنده وثقلته بمن معه ان ياخذ لهما ، وبعضهم حرمة صواعق اثناء التدريب .

- عند التدريب العملي على المتفجرات تحت الإشراف الكامل ، وذلك بالإشراف على كل فرد على حده .

- يجب على المدرب ان لا يسمح لاحد ان يوزع المادة المتفجرة على الأفراد بل يوزع كل شيء بنفسه ، ويتم التفجير تحت اشرافه لكل فرد .

- بالنسبة لرمميات الهاون والمدفعية يجب ان ينتبه لعدد القذائف وعدد حلقات البارود حتى لا يتم سرفقتها واستغلالها في اعمال تخريبية .

- عند التدريب على الهاون يجب ان ينتبه الى ان احدا لا يبعث بالقذائف فقد يتم التفجير عن طريق الحث المقصود ، وهذا الإختباء و الإهتمام في كل المواد العسكرية .

- تفجير القذائف التي لم تفجر لسبب من الاسباب .

عمل جهاز الحراسة .

- حراسة المنشآت ، مقر القيادة ، مستودع التموين ، مستودع الأسلحة ، غرفة الكهرباء ، مستودع الذخائر ، المطبخ ، بئر الماء ، خزانات المياه ، بوابة المعسكر ، غرف وغيام النوم ، والحراسة تتم ليلا ونهارا .

- على الحرس مراقبة هذه الأماكن ومراقبة من يدخل اليها في غير اوقات الدخول مثل اوقات الدروس ، وبالذات من يدخل خيمة ليست خيمته وذلك اذا حدث شيء غير مرغوب يعرف من الذي دخل .

- مكان الحراسة النهارية لأضرب اذا كان معلوما وبالذات البوابة ، اما الحراسة الليلية فلا بد ان تكون اماكن الحراسة سرية ، وبتعدد ساعة يمنع فيها التجهول ليلا . واذا لم يكن للمعسكر جهاز حراسة ، فلا بد ان يكون رئيس الحرس ونائبه مفرغون لهذا العمل وهم الذين يحددون مكان الحراسة الليلية .

- الشخص المسؤول عن حراسة البوابة يعطي تعليمات بمنع الدخول الا بعد اعلام رئيس الحرس الذي يكون مكانه قريب من البوابة بحيث يسمع الكلام العادي اذا ناداه الحرس .

- القادمون الجدد يستقبلهم مسؤول الحراسة ثم يسلمهم الى الاخ المسجل .

- مكتب الاخ المسجل او خيمته هي عبارة عن مكتب استقبال للقادمين الجدد يرحب بهم ويشكرهم على مجهودهم ، ويعرفهم على نفسه انه مسؤول الاستقبال

ويستعرف عليهم بالقبائهم ثم يشرح لهم نظام المعسكر ويذهب بهم في جولة يعرفهم بها على مواقع المعسكر ماعدا مستودع الذخيرة والسلاح يعرفهم على مقر القيادة ، المكتبة ، المسجد ، قاعة الدرس والمحاضرات ، اماكن التدريب ،غرف النوم ، الحمامات ، ثم يرجع بهم الى مكتبه ثم يقدم لهم المشروبات الساخنة او الباردة وفي اثناء الجولة يستعرف عليهم اكثر وينتبه لمن يكثر من الاسئلة كما ينتبه الى الشخص الذي لا يتكلم ويسمع فقط .

- بعد ان يقدم الضيافة يجلس مع كل شخص على حده الى طاولة المكتب ثم يبدأ في ملء استمارة بيان وحركة ، واستلام الإمانات التي يخاف عليها ، ويحدد له الخيمة التي سينام بها او الغرفة ويفضل ان تكون الخيمة عامة ثم نائب المعسكر يوزعه على الخيام .

عمل قائد المعسكر (الأمير)

- يفضل ان يكون قائد المعسكر هو المسؤول الأمني حتى لا تقع مشاكل بين القيادة والأمن .

- يضع الخطة العامة للمعسكر سواد الثقافية ، او خطة التدريب العسكري .

- توزيع هذه الخطة على جهازه وكل مسؤول ما يخصه .

- يناقش مع كل مسؤول ما يخصه وطريقة التنفيذ وعلاقته بغيره من المسؤولين .

- يبحث مع المسؤول النواحي الأمنية للمعلم .

- يجلس اسبوعيا مع مسؤوليه لمناقشة امور المعسكر .

- يجلس مع كل مسؤول على حده لمناقشة النواحي الأمنية ، وهذا حسب الظروف .

- الإشراف العملي على كل مرافق المعسكر للإشراف على التنفيذ .

- يهتم مع كل اسبوع وحسب الحاجة والظروف مع اهراء الخيام والغرف يستمع منهم الى ملاحظاتهم حول المعسكر ، ويجلس مع كل امير خيمة لوحده يسمع ملاحظاته على افراد خيمته مع ملاحظة ان يكون هناك سائر حتى لا ينتبه افراد المعسكر .

- يمر بنفسه على اماكن النوم في ساعات مختلفة في الليل ، وهل هناك احد استيقظ وماذا يعمل ، وكذلك بقية منشآت المعسكر

- يكثر من يسمر على المكتبة والمسجد واماكن الدراسة والتدريب والاماكن العالية ، ولا بد ان تكون هذه مضادة من الداخل حتى يسهل مراقبة كل شئ فيها على الحرس .

- ان يكون له لقاء نصف شهري مع افراد المعسكر على شكل محاضرة او لقاء

- اختيار المكان المناسب طبيعيا .
- ان يكون في المناطق البعيدة .
- يتم دخول الأفراد الى المعسكر ليلا، وكل فرد له كلمة سر وتعارف يدخل بها المعسكر .
- عند دخوله يحدد له لقب يعرف به .
- يعطى بدلته تسلاخم طبيعة المكان الذي فيه المعسكر او ذات لون مناسب للمكان ، كما يعطى غطاء كامل للرأس من نوع قماش البدله .
- يتم تجهيز المعسكر بكامل تموينه .
- يحدد مكان الوضوء وهو المكان الذي يخلع فيه قناعه عن وجهه فقط ثم يليه قبل خروجه ، ويبقى على وجهه مدة وجوده في المعسكر .
- المدرسين لايزيد عددهم عن اثنين وهم ثلثة من قبل الجماعة ، ولياسهم نفس لباس المتدربين ولكن يكون له شارة يعرف بها انه المدرب .
- في وسط المجموعة المتدريه لابد من وجود شخص امنى منهم يرالق كل تصرفاتهم و كلامهم و فكرهم .
- الحركة تكون محدودة داخل المعسكر .
- لابد ان يكون المعسكر مع الطبيعة حتى لا يكتشف باى وسيلة .
- كلما كانت مدة المعسكر قليلة كلما كان الغسل ، ويتم ذلك عن طريق معرفة الغاية والهدف من المعسكر او القاعدة التي تقوم والذي يساعد على امنية المعسكر او القاعدة ما يلي :-
- ان لا تزيد المدة عن (١٥ يوما) .
- توثيق كل من يحضر المعسكر بالشكل الدقيق .
- لايسمح بخروج احد مطلقا الا في حالات الخطورة القصوى .
- اتباع النظام الامنى .
- عند انتهاء مدة المعسكر تتم المغادرة ليلا بين كل شخص واخر نصف ساعة زمنية . وكل اخ يسلك طريق مخابر للاخر .
- اخر من يغادر مسؤول الامن ومعاونته لازالة كل الاشار التي تدل على وجود شخص بعينه وذلك باتلاف كافة الاشار الشخصية الباقية ، وازالة كل اشار المعسكر بدلتها او حرقها بحيث لا يعرف لماذا اقيم المعسكر .

هى جملة الاجراءات او الخطوات او الترتيبات التى تتخذ حيال المستندات والوثائق . التى تحتوى على اسرار بغرض حماية اسرار الدولة او التنظيم من التسرب لتلوى المضادة للمحافظة على عنصر المفاجأة وحماية لها من السرقة .

معلومات :

الخبر او المعلومة هى المادة التى يتعامل بها جهاز الامن ، لذلك يسمى احيانا جهاز المعلومات ويطلب فى العمل الامنى الحصول على المعلومات من العدو والصديق سلبا او ايجابا ، فى عالم السياسة والامن ليس هناك صديق دائم او عدو دائم ويجب ان يتوفر فى عملية الاستخبارات ونقل المعلومات .

السرعة : بحيث تشمل المعلومات الى الجهات المختصة قبل فوات الاوان و يتطلب ذلك وسائل اتصال سريعة .

الاستمرار : بحيث تتابع المعلومات بشكل مستمر حول كل قضية لمعرفة نتائجها ، واتخاذ الموقف الصحيح منها .

وكما تقول القاعدة العسكرية (اعطنى ما عندى و ما عند العدو لاخوض معارك كثيرة وناجحة) .

تفيد المعلومات عن الساحات المديقة والمؤيدة فى معرفة مدى تفاعلها مع المبادئ والتشريعات والبرامج والخطط (كالفلاحيين او العمال ، و النقابات عامة ...) .

هناك معلومات هادئة ينتمى جميعها على النفس الطويل كالمعلومات عن الشخصيات وميولهم وافكارهم واهتماماتهم و مواقفهم لتقدير التعامل معهم حسب ذلك .

بذلك معلومات تقليدية او تاريخية مثل تاريخ امة معادية لنا ، او اشخاص او هيئات ، وقد تحتوى قمة ما او مسرحية على معلومات مفيدة فى هذا المجال .

المعلومات :

يمكن حصر مصادر المعلومات بشكل رئيس فى مصدرين .
لمصادر المكشوفة (الطنية) : وهى مصادر مفتوحة و متاحة لا يتكلم عليها لعدو بل انه هو الذى يقوم بنشرها ، وتشكل هذه المعلومات المكشوفة (طنية) تدخل طاحونة المخابرات ، ليقوم رجال مقتضون بانتقاء ما يفيدهم منها ، كما تنتقى حبة القمح من بين حبال التبن .

كون هذه المعلومات هامة فى البلاد ذات الصحافة الحرة التى لا تتدخل الحكومة فيها .

- وهذه المصادر المكشوفة تعطي (٨١ ٪) من المعلومات الهامة اذا ما احسن استغلالها وهذه المصادر هي :
- الصحف والمجلات : حيث ينشر فيها صور للشخصيات الهامة وتمريف بهم احيانا وبعض تحركاتهم ، وصلات قراباتهم وغير ذلك ، (كان المجاهدون يجمعون معلومات عن اهدافهم من مجلة جيش الشعب) . وهذا الكلام ينطبق على صف العدو او الصحف العالمية الحرة التي تتحدث عنه ، ولبيان اهمية هذا المصدر نسوق المثال التالي :

الجيل سنوات من الحرب العالمية الثانية قام صحفي الماني مقيم في سويسرا بنشر كتاب له عن الجيش الالماني يشرح فيه عن تسليحه ويذكر اسماء ١٦٨ ضابطا وقائد مع تاريخ حياتهم وقامت (الجستابو) باغتطافه واعتقاله ، ولدى التحقيق معه تبين ان معلوماته مستقاة من المصادر المنشورة من نفس الالماني ، فعلى سبيل المثال : عندما ذكر بان الماجور جنرال (هيس) كان قائدا للفرقة ١٧ في نورمبرغ كان قد حصل على ذلك من اعلان تم في احدى الصحف المدنية جاء فيه : ان الجنرال هيس الذي قد وصل لتوه قائد للفرقة ١٧ اشترك في الجنادة وتم تبرئة الصحفي من المسؤولية .

- الإذاعة والتلفزيون : حيث ينشر فيها اخبار مطبوعة وعامة ، وتطبيقات سياسية وتقارير عسكرية وتوجيهات الى الشعب يمكن الاستفادة منها جميعا .
- الكتب و المطبوعات : سواء التي تصدرها الدولة او ما يكتب عنها دون ان تتبحر .

- التقارير الرسمية : سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية ، وتقارير البنوك .

- نشرات السفارات و تقاريرها .
- الشرشرة : وهي الإحاديث العابرة في المجالس العامة ، اذ شمل الى بعض الناس العاديين معلومات هامة تتسرب اليهم عن طريق صلات القرابة مع بعض المسؤولين فيلاومون بنشرها في مجالسهم دون مبالاة ، فتشكل مصدرا هاما و جيدا و مكشوفها للجواسيس ، وكثيرا ما يكون هذا الظهور ، والخلافات الموجودة داخل تلك الدوائر سببا لرجل الأخبار تتسرب منهم .

- استمطارق الأسرى والهاربين من الدوائر : وهي تعطي معلومات دقيقة نسبيا عن بعض الأماكن التي يعرفها الأسرى .

- المسابقات بكل انواعها مصدر من افضل المصادر في الحصول على المعلومات وبالأذات من الأفراد ، وبالتالي تستغل جميعا في صناعة التجنيد للصعوبات . سواء المسابقات التي تنظمها المؤسسات الحكومية او المؤسسات التجارية ، او المسابقات التي تنظمها الدول (مسابقات بالمسابقات الدولية) ، او المسابقات التي تنظمها المراكز الخلقية سواء كانت اسلامية ، او مراكز الثقافة التي تفتتحها السفارات المختلفة ، حتى مسابقات الأطفال من خلالها تعرف اجهزة الاستخبارات الأطفال الخاضعين والإذكيا فتضمهم في ارشيد خاص

- بهم عندما يريدون ان يهندوا منهم يكون عندهم معلومات وافيه عنهم .
- الأنشطة الدولية والعالمية للرياضة والزيارات الرياضية المتبادلة .
- المؤتمرات الإسلامية وغيرها سواء كانت مؤتمرات تاريخية او غيرها .

المصادر السرية :

ان المصادر المكشوفة لا تفي بالعرض وحدها . ولا تغطي حاجتنا من المعلومات الدقيقة الموسومة ، بالإضافة الى ان العدو يمكن ان يبت معلومات كاذبة للتخيل وحتى الصور بالإمكان تزيفها على نحو ما حدث عندما عرض السوفييت ، للدعاية - صورة كومة من المهملات وقالوا انهم اسقطوا طائرة امريكية من طراز (٢) فمن السهل اذن ان نجمع المعلومات المكشوفة ومن السهل كذلك ان نهيئها بمنصر الخداع ، ومن هنا تبرز اهمية اعتماد التجسس وجمع المعلومات بالطريقة السرية كنشاط اساسي للاستخبارات .

وهذه المصادر السرية هي :

- التجسس بواسطة العملاء .
- التنصت والتقاط العكالمات اللاسلكية ، وتحليل الشيفرة والرسائل المرمزة .
- الاستطلاع والرصد الجوي .
- المراسلون الصحفيون المتعاملون معنا .
- ان جوهر التجسس سواء كان بواسطة الأفراد او الآلات هو التوصل الى الهدف لاكتشاف الحقائق المطلوبة دون انتباه من يتولون حراسته ، ثم وصول هذه المعلومات الى من يطلبها من المسؤولين بسرعة حتى لا تفقد اهميتها ، كما يجب الا تضيق او يقطع عليها طريق العودة .

نيل المعلومات :

لا يمكن ان نعتبر كل المعلومات التي يتم الحصول عليها صحيحة اذ يكتنف الغموض والملازمات طريقة الحصول عليها ، من وجود مصلحة معينة للجهة صاحبة الخبر او من نشر معلومات كاذبة للتخيل سواء بوسائل الإعلام المحلية او العالمية فتصل الى الاستخبارات معلومات كثيرة منها احتمال الخطأ فيها كبير ، ومنها احتمال الخطأ فيها قليل ، ومنها ما يعتبر صحيحا حتى يثبت العكس ، ومنها ما يعتبر كاذبا حتى يثبت العكس لذلك لابد من تحليل المعلومات لتحين الصحيح من غيره ، ويمكن اتباع الاسس التالية في تحليل المعلومات .

- تقاطع الاخبار : نحصل عادة على معلومات عديدة من مصادر مختلفة ، نقوم بمقارنتها مع بعضها للوصول الى اخبار صادقة الى حد كبير وصادقة الى حد قليل و تستبعد المعلومات الشاذة عن مجال التقاطع ، كما يجب الانتباه الى انه يمكن ان تكون هناك جهة واحدة هي التي تبث الاخبار الى مصادر عدة مختلفة .

• يرجع إلى الإرشاف لمعرفة الشخصيات لترجيح صحة المعلومات أو نفيها .

• يلائن الخبر مع الخلفية التاريخية له والظروف التي سبقت ظهوره .

• تدرس موازين القوى في المنطقة والتي تتعلق بالخبر أو المعلومات المدروسة .

• تدرس طبيعة العلاقات الموجودة بين دول المنطقة المعنية والاتفاقات الدولية ذات العلاقات .

• يجب معرفة المذاهب العسكرية للجهة واطمئنة الخبر .

• يجب معرفة الدوافع النفسية للجهة صاحبة الخبر .

• يؤخذ بعين الاعتبار ما لدى القيادة من معلومات يقينية أو شبه مسجلة حول الإمكانيات المتوقعة والمستقبلية للعدو .

• وتصدر الإشارة هنا إلى القواعد والإس التي وضعها علماء الحديث / علم الجرح والتعديل في صحة الحديث وتوثيقه من حيث المتن والسند ، اشتراطهم الضبط والمدالة ... والتي تعتبر منها رأيا في دراسة المعلومة أو الخبر .

أع الممثلين :

• موظف التقديرات : يقوم بجمع المعلومات من مصادر عدة لينسق بينها ، ويوفق بين الروايات

محلل المخابرات الوظيفي : مهمته البحث والدراسات الأمنية .

• موظف المخابرات الجارية : يقوم بتقدير الأخبار اليومية ، حيث يجمع المعلومات ويستخدمها للسلطات التنفيذية بسرعة ، وللسرعة يقوم بأحدى الطريقتين التاليتين :

• تقديم المعلومات بشكلها الخام كما وردت دون أي تعديل أو تحليل مع ذكر الخبر ودرجة وثوقية مصدره ، مع عدم ذكر المصدر ، ويمتثل بصورة منها لديه .

• تقديمها على شكل مذكرة بحيث يضيف من عنده معلومات سابقة لهذا الخبر تتعلق به ويقوم بربطها مع بعضها .

ان طريقة تقديم المعلومات بشكلها الأولى ضرورية جدا - خصوصا في بدء العمل الأمني للمحلل لرفع المسؤولية عنده ، وعندئذ تتولى السلطات التنفيذية تقدير الموقف وتقويم الأحداث من خلال هذه المعلومات ، ولكن بعد ان يتمرس المحلل يمكن ان يقوم بتحليل المعلومات و التقارير السرية ويبدى رأيه في الاحتمالات الممكنة ، ثم يرفع ذلك الى السلطات التنفيذية ، وعندما تثبت التجربة صحة تحليلاته وآرائه يجوز على ثقة مسؤوليه .

في كثير من الأحيان لا يستطيع صاحب القرار السياسي ان يصدر قراره بدون رأي ناقل الخبر (المحلل) الذي يتعامل مع الأحداث باستمرار ، فيطلب منه عندئذ تحليله لبيديه ويقول العسكريون : لابد لعين المقر من عين الخندق .

ويقوم محل المحاكمات الجارية كل اسبوعين او شهر بجمع المعلومات خلال هذه الفترة لاستنتاج و تقدير الوضع الامنى العام للمنطقة المعنية .

يجب ان ينتبه المحلل اثناء عمله الى ما يلى :-

ان يقدّر رغباته واهوائه الشخصية ، مثلا : مواقف اقليلية ، انفعالية ، عاطفية ... فينبغى ان يكون متجردا لطلا يظل الملطات التنفيذية .

ان يوازن بين الكيان والواقع : لابد لعملية تحليل المعلومات من عمال الكيال الخصب لتصور الاحداث بناء على المعلومات ، ولكن يجب ان لا تكون التوقعات خيالية جدا بحيث يستحيل حدوثها فى الواقع .

اليقظة للتفاصيل : تستنتج احيانا امور هامة من الدقائق والجزئيات فى المعلومات ، ولكن لا يبنى عليها وحدها مواقف وتقديرات استراتيجية .

ان مقدرة العدو على اتخاذ خطوة معينة لا يعنى اهدا انه سيقوم بها

٢١٤

بالتاكيد .

حفظ المعلومات وتنظيم الارشيف .

- تحفظ المعلومات والوثائق بأساليب عدة ، ويطلق على ذلك حاليا اسم (علم الوثائق) وقد باديت الجهات المختصة في هذا المجال الى استخدام اساليب شتى في ترتيب وتصنيف وحفظ الوثائق ، فيمكن ان تصنف المعلومات تبعا للجهات المصدرة للوثيقة او تبعا للموضوعات ويمكن ان تعطى الوثيقة رقما ، وموضوعها رقما ، وتفرعات موضوعها رقما اخر ، ولا يخفى ان طريقة حفظ الوثائق التقليدية لم تعد مستخدمة الا في بعض الدول النامية .
- ويراعى في حفظ الوثائق بالطريقة التقليدية ما يلي :-
- ان تحفظ في ظروف جيدة تليق بها من التلف مثل (الرطوبة ، الغبار ، الحرارة ، الفطران) .
- ان تكون سولة التداول عند الحاجة بحيث تجعل على الوثيقة بايسر سبيل .
- يمكن ان نضيف شروطا اخرى يجب ان يهتم بها الارشيف الامنى خاصة :
- ان يكون مكان حفظ المعلومات والارشيف مغشى بساتر طبيعي جيد لا يلغى الخطر خصوصا عندما يكون التنظيم على ارض غير ارضه (محايدة مثلا) وفي ظروف غير طبيعية (ثورة) كما يكون الساتر مكتبة او مقر جريدة ... وفي حال كونه مكشوفاً يجب حمايته و هراسته .
- يجب الا تشغل المعلومات حيزا كبيرا في حفظها لسهولة نقلها واخفائها وحفظها .
- ان يكون من السهل الرجوع اليها حين اللزوم ، فالزمن له قيمة في استرجاع المعلومات .
- ان تكون هناك وسائل مدروسة لتجنب من تسرب المعلومات من اى شجرة ، وان يكون نظام حفظ المعلومات يضمن ذلك .
- ان تعدد مراكز حفظ المعلومات بحيث اذا ضرب احدها لم يمتثل الآخر .
- ان يكون بوسنا التخلص من المعلومات التي لا يمكن حفظها امنيا (بصورة لا يظنها العدو) وذلك باتلافها و تلويت الفرصة عليه .
- وتحفظ الوحدات المسلحة في الشكاات او الموجودة في الخطوط الخفية جميع وثائقها السرية داخل خزائن جديدة مغلقة موجودة في غرف مغلقة تختم يوميا بالشمع الاحمر ، وتعدد الحالات التي يتم فيها اتلاف هذه الوثائق والاشخاص المكلفين بهذه المهمة . اما الوحدات المسلحة المتحركة او المنتشرة في الخطوط الامامية ، فلا تحتفظ الا بالحد الأدنى من الوثائق السرية . وتكون هذه الوثائق في صندوق مقل ذي لون خاص (احمر او اخضر) .
- موضوع في المقر الميداني لقائد الوحدة او في عربته او بحرية رئيس اركانها و عربية قائد الوحدة (عند التحرك) .ومن الضروري ان يحفظ قائد الوحدة اهتماما عاما لحراسة هذا الصندوق خلال التحرك او القتال ، وتأمين سعيه الى الخلف او اتلافه بأمر من قائد الوحدة وضعت اشراف ضابط اذا تطلب الوضع القتالي ذلك . يحمل الضباط معهم مادة في حاوية خراشيم

الميدانية وشاطئ سرية (مراقبة العمليات أو مراقبة الشؤون الإدارية من مختلف الأنواع) لذا فإن عليهم إخراج هذه الوثائق عندما يتأكدون من النوع في الأسر ، ويقوم المراسلون (السماح) بإخراج الوثائق السرية التي ينقلونها كما يقوم جنود الإشارة بإخراج مفاتيح الشفرة في الحالات المماثلة .

الأجهزة والتقنيات الحديثة المستخدمة في حفظ و تحليل المعلومات .
في حفظ المعلومات : بعد أن أصبح لدى كل الجهات في العالم اكساس هائلة من المعلومات وبمواضيع شتى ، أصبح من الضروري جدا ادخال التقنيات الحديثة في حفظ واسترجاع المعلومات وبصمغ صغير ويتم حاليا حفظ المعلومات في الحاسبات الإلكترونية التي تستوعب كميات هائلة جدا من المعلومات والتي تحقق شروطا أمنية لها إذ لايمكن الدخول الى المعلومات من خلال هذه الأجهزة إلا برمز سري معين (كود) لايسمح بتداوله خارج الحد الأدنى اللازم .

ومن الأجهزة الحديثة في حفظ المعلومات ونقلها .
أجهزة التصوير المصغرة (الميكرو فيلم) إذ تصغر حجم الوثيقة حتى حدود ١٥٠ مرة ويمكن ان تصغر الصفحات مختلفة الاشكال بدءا من الصفحات الصغيرة وحتى صفحات المجلات والصحف . وهذه الأجهزة متوفرة في الاسواق المالية ، ويمكن ان تصور الفلام بأشكال متعددة منها ما هو ملفوف بشكل بكرية عرض ٢٥ ملم وعرض آخر ١٦ ملم ، وهذه البكرات منها ما هو على شكل كاسيت او كبسولة ، ويصل طول الفيلم الملفوف داخلها الى ١٥٠م (٥٠٠ صفحة كتاب من فيلم صغير ٢ ٢٨ سم) .

ويمكن لها أيضا ان تصور على بطاقات كرت منزلة او صور مجدولة (بشكل اعمدة وخطوط معينة) حيث يمكنها ان تصور آلاف الصفحات على بطاقات لا تتجاوز مساحتها سطح راحة الكف ، وبذلك نستطيع ان نتصور الاختصار الهائل للمساحات والإماكن المطلوبة لحفظ المعلومات .

الحاسبات الإلكترونية : يمكن ان تربط أجهزة التصوير المصغرة مع الحاسبات الإلكترونية ، وينظم لها برامج خاصة ويربط على نفس الدائرة شاشات اظهار او أجهزة طباعة نستطيع بموجبها استرجاع او طلب الفيلم او الصورة او الصفحة التي نريد لنقرأها فيها او نطبعها و يمكن استخدام الافلام الفعالة (الإيجابية) بدلا من الافلام السلبية ، ويمكن استخدام بطاقات كرت صورة ويمكن أيضا تعديل صفحة من الصفحات في حال تغير المعلومات .

يا تحليل المعلومات:

وتستخدم لهذه الغاية أجهزة كمبيوتر باستغلال نظم المعلومات وتلقين الحاسبات بها ، وتستخدم الحاسبات لأمريين :

- تحليل الأفكار والنظم : تستخدم الحاسبات في تحليل المفاهيم العسكرية والأفكار التكتيكية ونظم التحليح الخاصة بالجيوش الميدانية حيث تربط مجموعات ادارة وسيطرة للإشراف على توجيه هذه الحاسبات ، وتتكون هذه المجموعة من ممثلين عن الاستخبارات والاستطلاع والعمليات الجوية والمدفعية والتمركزات والإمداد ... الخ. حيث يتوفر لدى هؤلاء الممثلين القدرة على تحديد الأهداف التكتيكية ، وتحليل الأعمال العسكرية كل في مجال اختصاصه ، ويتم تزويد الحاسبات بكمية من المعلومات التي تتوفر لدى الأركان العامة ، وتزود مجموعة الإدارة والسيطرة بالنتائج التي يتم تلويحها وتتبع هذه المجموعة (في إسرائيل) عادة نظام سنثاك الأمريكي لتمثيل السجلات الحربية بين الجيوش المتصارعة وتعديل مواقف القوات على ضوء الخسائر لدى كل فريق كما تسجلها الحاسبات الإلكترونية التي تزود بمعلومات كاملة عن قوة كل طرف .

- تحليل المعلومات: تزود الحاسبات بمعلومات محددة حول تمركز قوات الجانبين وتوزعها ، وكفاءتها ، ودرجة استعدادها ، والأهداف الحيوية في كل جانب ، وكيفية مهاجمتها والدفاع عنها و طبيعة ارض المعركة على كل جانب والظروف الجوية السائدة و احتياطات الدعم و خطوط الإمداد و شبكات المواصلات ، فإذا اعطينا الكمبيوتر معادلة معينة اعطانا التصرف المناسب الواجب اتخاذه ويمكن تجهيز الحاسبات بوسائل استقبال مطبوعات على المدى البعيد (سلكيا ولا سلكيا) و تبلغ سرعة الكمبيوتر حتى ١٠٠ ألف عملية حسابية / ثانية .

انظر التحليل في الاستخبارات العسكرية .

ق شرب المعلومات:

- الإعلام ٢ - الأعمال ٣ - الاسرى ٤ - الرسل
- البعثات ٦ - الجاسوسية ٧ - الحرب والسرقه ٨ - السكان المحليين
- التصوير الجوي .

- ومن الإعلام (الراديو ، التمرينات ، المؤتمرات) .

فروع امن المعلومات :

- امن المكاتبات .

- امن المكاتب / النظام الجيد في السفارة وجود غرفة امنية في السفارة

سؤول عنها ضابط صلاحيتها الامنية اعلى من السفير .

لا : امن المكاتبات : هو مجموعة من الاجراءات والترتيبات التي تتخذ لحماية الاسرار المكتوبة .

اشياء : امن المكاتب : هي الاوامر والتعليمات التي يجب ان يتقنها كل من يعمل

الإجراءات المتخذة لحفظ المعلومات :

- إجراءات التصنيف / حسب درجات السرية وأولياته وتكون منسوخة بخط اليد ، ولا تكتب بالالة الكاتبة بحيث اذا ضربت تعرف من خط الكاتب .
- إجراءات النسخ .
- إجراءات حماية المراحل التي تمر بها الوثيقة .

- إجراءات التصنيف :- أي تحديد درجة السرية وذلك حسب الأهمية ومدى الضرر الذي قد يلحق في حال وقوعها بين يدي العدو .
- وتتمثل درجات السرية الى أربع :
- درجات السرية :

تتميز الوثائق بما تحويه من معلومات هدفها رئيسيا من الأهداف التي يسعى العدو للوصول اليها بكل الوسائل ، اما بالطرق المباشرة أي بالحصول على الوثيقة نفسها او بطريقة غير مباشر كالحصول على ما تحويه الوثيقة من معلومات ، لذلك يعتبر أمن الوثائق من أهم عناصر الأمن الوثائقي التي تستهدف تأمين سلامة القوات المسلحة وخططها والمحافظة على أسرارها .

ويدخل في إطار الوثائقي كل الوثائق والخرائط والمستندات والمراسلات والتفارير والمذكرات و الإشارات التي تكون مكتوبة او مطبوعة او صورة او مرسومة او مسجلة على اشرطة التسجيل او الاسطوانات .

ومن أجل تأمين الوثائق تضع كل الجيوش عليها سياجا من السرية متنوع الدرجات والمستويات بحسب أهمية محتويات الوثيقة وخطورتها ، وتقسم درجات السرية عادة الى ثلاث : سرى للغاية - سرى جدا - سرى .

درجة سرى للغاية : - هي أعلى درجات السرية وتتمتع للوثائق التي تحتوى على معلومات يحد وتوعها في يد غير مختصة او في يد العدو ، عن طريق مباشر او غير مباشر ، خطرا اكيدا على أمن وسلامة القوات المسلحة . من أمثلتها : خطط العمليات والإوامر والتعليمات على المستوى الإستراتيجي والتكتيكي ، والمواقف الحالى للقوات المسلحة من حيث الكفاءة القتالية او التسليح او التدريب او الروح المعنوية او الجاهزية والتحركات الخاصة بالعمليات ، وخطط الإنتاج الحربي ، ومفاتيح الشيفرة ووثائق المخابرات ومن أجل تأمين الوثائق التي تحمل تلك الدرجة العالية من السرية تتخذ الاحتياطات التالية .

- تتم كتابة الوثيقة في حجرة خاصة وتحت الإشراف الشخص المسؤول عن اصدارها . ولا يسمح مطلقا لأي فرد غير مسؤول بالدخول الى الحجرة الخاصة في أي وقت .

- يتم اعدام المسودات وورق الكربون بالطرق الحديثة التي تتخللها تماما .
- يحدد بالضبط عدد الصور (النسخ) التي تكتب منها الوثيقة ، ولا يسمح بأية صورة أخرى او كتابة مذكرة او ملخص يتضمن ما تحويه الوثيقة من معلومات .

إذا كانت الوثيقة سوف ترسل إلى شخص أو أكثر (المرسل اليهم) فإنها توضع في منظوف خاص أو أكثر يختم بالشمع الأحمر بغاتم المرسل بعد تدوين درجة السرية والتوقييع ، وتحتون المظاريف بالإسماء الشخصية للمرسل اليهم بحيث لا تفتح إلا من قبلهم أو بواسطة من ينوب عنهم في غيابهم .

لا يذكر موضوع الوثيقة على المنظوف أو على الإيصال الخاص بتسليمها ، بل يكتب بتدوين أرقام التليد والتاريخ واسم المرسل اليه ووقت الاستلام .

تحفظ هذه الوثائق داخل خزائن خاصة وممها سجل خاص بها اوصورة منه وتختتم الخزائن بالشمع الأحمر و بالغاتم الشخصي ايضا .

إذا اقتضى الأمر اطلاق بعض المختصين على الوثيقة أو جزء منها فيسمح بذلك تحت اشراف المسؤول وبالقدر الخاص المعين للاطلاع عليه ، مع توقيع القائم بالإطلاع على ذلك .

درجة سرى جدا :

تضمن هذه الدرجة للوثائق التي تحتوي على معلومات يشكل وقوعها في يد العدو أو إفشالها أو معرفة غير المختص بها ضررا كبيرا على أمن وسلامة القوات المسلحة . ومن أمثلتها : ما يتصل بالمستوى التكتيكي من أوامر أو تقارير وتحركات و يوميات وكتب التدريب وتعليماته على المستوى التكتيكي ، والمسائل المتعلقة بالتعبئة وباحتياطي الذخيرة والأسلحة والمعدات ، والبيانات والمعلومات المتعلقة بالعدو والتي تكون في أيدينا كالتخطيط والتدريب والمعنويات وأساليب القتال .

ويراعى بالنسبة إلى هذه الوثائق كثير من الاحتياجات التي تراعى في الوثائق التي تحمل سرى للغاية ، وهي لا ترسل إطلاقا بالبريد العمدى بل ترسل بالبريد العسكري أو مع مراسل خاص عند الضرورة ، ويعتبر المرسل اليه مسؤولا عن عدم تداولها إلا في أضيق الحدود ، كما لا يجوز إبلاغ غير المسؤولين بمحتوياتها إلا بالقدر المخصص لكل منهم .

درجة سرى :

تضمن هذه الدرجة للوثائق التي تحتوي على معلومات يجب ألا يتداولها أو يعرفها إلا أشخاص مسؤولون في القيادات والرشادات المختلفة . من أمثلتها : المعلومات المتعلقة بالأنشطة والإحصائيات غير المتعلقة بالعمليات ، والتعليمات والمعلومات الفنية والتدريبية الخاصة بصيانة المعدات ، ويلزم العناية الكافية بتوزيع أو نقل أو استعمال هذه الوثائق والتخفظ عليها مع تأمين تداولها على نطاق واسع وفتح هذه الرسائل بمعرفة رئيس أعم الوحدة (رئيس السكرتارية) ويعتبر مسؤولا عن التخفظ عليها تحت القفل .

و للحفاظ على الانضباط ، وعدم اطلاق المراقب الأدنى على العقوبات والملاحظات الموجهة الى المراتب الاعلى ، تطبق الوشائق الخاصة بمثل هذه الامور (بالنسبة الى الضابط) من قبل ضابط ، وتوضع في مظاريف مضمومة بالشمع الاحمر يكتب عليه (سرى خاص بالضابط) ولا يحق لرئيس قسم الوحدة (رئيس السكرتارية) الذى يكون عادة ضابط صف فتح هذا المظاريف الذى يتم فتحه من قبل ضابط فقط وتوضع في مظاريف يكتب عليه (سرى خاص بضابط الصف) ، يفتحه رئيس قسم الوحدة (رئيس السكرتارية) و يحتفظ به في مصنف خاص دون ان يسمح للمراء والجنود العاملين في السكرتارية بمعرفة مضمونه .

تراعى الدقة والتمناحية الشامة عند تحديد درجة السرية التى تعطى للوشيقة طبقا لاهمية وخطورة ما تحتويه من معلومات ، لان المحافظة في تحديد درجة السرية يؤدي الى فقدان قيمتها ، فضلا عما تسببه من جهد في اتخاذ الاحتياطات والجراءات المعلقة بلا مسبرر ، لذلك فان تحديد درجة السرية ليس بالامر الهين ، كما انه لا يتم جزاها ومن الضروري وضع واتباع النظم الكفيلة بالحفظ على الوشائق اثناء نقلها والتي تكفل عدم ضياعها او تسرب ما بها من معلومات .

وتتبع دوريا مراجعة الوشائق التى تعمل درجات السرية العالية مثل سرى للغاية و سرى جدا لتقدير مدى ضرورة استمرارها في حمل تلك الدرجة ، وامكانية تخفيضها الى الدرجة الاقل المناسبة في ضوء ما يستجد من تطورات و مواقف تؤثر على اهمية معلومات الوشيقة ، ثم تتخذ بناء على ما يتقرر الاجراءات اللازمة من حيث الحفظ والتداول .

عندما يثبت ان الوشيقة السرية قد اصبحت غير ذات موضوع ، يتم اعدامها او اعادتها للمرسل اليه ، كما انه اذا روى المتخلص من وشيقة ذات درجة سرى للغاية او سرى جدا ، فذلك لا يتم الا بتصديق من القيادة التى اصدرتها ، وتحت اشراف الضابط المسؤول ، مع تدوين ذلك في سجل خاص لاشيائه رسميا .

يراعى عند ارسال الرسائل ذات الدرجة السرية بوسائل الاتصال السلكية واللاسلكية الاحتياطات الآتية :

- لا ترسل الرسائل السرية للغاية والسرية جدا هاتفيا بل ترسل مع المرسلين (السماء او المختصين او بالشفرة) .
- تستخدم الشيفرة كذلك في ارسال جميع الاشارات التى تحمل درجة (سرية) هاتفيا .
- تستخدم الشيفرة عند ارسال جميع البرقيات اللاسلكية التى تحمل اية درجة من درجات السرية .
- محظور : وهو ما يحظر نشره بين الناس او تداوله في وسائل الاعلام وهو بممنس اخر (مكتوم) او (محدود التداول) و تسربها يلحق الضرر بمجموعه معينة مثل مناهج الدورات .

- تراعى الدقة والمناخية الشامة عند تحديد درجة السرية التي تعطى للوثيقة .
- يتم دوريا مراجعة الوثائق التي تحمل درجة سرية عالية (الغاية - جدا) لتقدير مدى ضرورة استمرارها في حمل تلك الدرجة وإمكانية تخفيضها إلى الدرجة المناسبة في ضوء ما يستجد من تطورات و مواقف على أهمية المعلومات والوثيقة .

ثانيا : إجراءات النسخ :

- كلما قل عدد النسخ كلما قل احتمال تسربها (تعدد النسخ) .
- النسخ لا يتم إلا بشكل خطي .
- تحديد المسؤول عن إعادة النسخ للمعلومات و لا يسمح بنسخ أكثر من المحدد

ثالثا : إجراءات حماية المراحل التي تمر بها الوثيقة : وهي سبع مراحل

- مرحلة الاختراع أو التحرير .

- مرحلة التسجيل .

- مرحلة التكييف .

- مرحلة النقل .

- مرحلة الحفظ .

- مرحلة الاستغلال .

- مرحلة التهوية (الإزالة) .

الإجراءات المتخذة على مرحلة الاختراع (التحرير) .

- يجب ان يكون كاتب الوثيقة مؤهلا . وموجودا في مكان بعيد وامين عن اعيين الامن المضاد بحيث يفهم ما يكتبه .
- يجب ان لا يسمح لأي شخص بالإطلاع على الوثيقة في مرحلة الاختراع .
- يجب ان يكون مخترع الوثيقة مأمونا و مواليا .
- يجب عدم الكتابة على سطح لين .

الإجراءات المتخذة على مرحلة التسجيل

- يشترط بالوثائق التي تحمل درجة سرى للغاية وسرى جدا ان تسجل بواسطة الضابط المختص بالشؤون الإدارية .
- اما الوثائق التي تحمل درجة سرى و مظلور فيسمح بتسجيلها من قبل السكرتارية (الإداريين الباقين) وتحت اشراف الضابط المختص .
- يفتح سجلان احدهما خاص بتسجيل الوثائق من الدرجات السرية العليا والاخر يختص بالوثائق من درجة سرى و مظلور .
- يدون في هذه السجلات : رالم الوثيقة - تاريخها - موضوعها - الجهة المصدرة الجهة المستقبلة - و تبذل مستمرة عن موضوع الوثيقة والمراجعة محددة

والمعرفة على قدر الحاجة .

هـ - وجود شوع من تنظيم الاحتفاظ بالاوراق و الوثائق في ارشيف يتناسب مع درجات السرية بحيث لا تسمح طريقة تنظيم الارشيف لأي شخص من العاملين في عملية التنظيم الا بالإطلاع على ما يلزمه . مع تقسيم العمل بحيث يطلع كل فرد على جزء من العمل وتقوم بتنظيم هذا النوع من الوثائق فقط .

و - وضع درجات السرية على الوثائق وهي كالتالي :

- ١ - الكتب والكراسات اعلى واسفل الصفحة امامي وخلفي ، واعلى واسفل صفحہ العنوان ، واعلى واسفل الصفحة الاولى والاخيره .
- ٢ - الاوراق الغير مجمعة : تكتب اعلى واسفل كل صفحة مع مراعاة ترقام الصفحات .

٣ - الصور الفوتوغرافية اعلى واسفل الصورة .

٤ - الافلام السينمائية وشرائط التسجيل تكتب في اول وآخر الفيلم .او الشريط ، كما تكتب على الغلاف الخارجي .

٥ - الخرائط والشفافات اعلى واسفل .

الإجراءات المتخذة على مرحلة التكييف :

نمنى بالتكييف تهيئة الوثيقة وارسالها الى جهات مختصة ، والإجراءات التي تتخذ هنا هي :

ا - لا يذكر موضوع الوثيقة على الظروف او على الايصال الخاص بتسليمها بل يكتب بتدوين ارقام القيد والتاريخ واسم المرسل اليه ووقت الاستلام .

ب - توضع في مكتوب او اكثر و تختم بالشمع الاحمر و تكتب عليها درجة السرية واسم المرسل اليه فقط و التوقيع .

ج - فتح سجل خاص تدون به كافة الاسماء التي اظلمت على الوثيقة والتي ستطلع عليها لاحقا .

د - يعتبر المرسل اليه مسؤولا عن عدم تداولها الا في اضييق الحدود (حسب الامة)

الإجراءات المتخذة على مرحلة النقل :

اولا : النقل الخارجي : الإجراءات المتخذة هنا :

١ - قبل نقل المعلومات من درجة سري للغاية وسري جدا يجب اخذ تصريح خطي من اعلى سلطة للدولة او التنظيم .

٢ - اما المعلومات التي تنتقل بواسطة حقائب دبلوماسية والمصحوبة برسول يجب ان يسبقها قرار خطي .

٣ - تتخذ على الرسول كافة اجراءات امن الافراد .

٤ - يجب اختيار امانة الرسول عن طريق تحديد خط الذهاب والاياب والوصول للرسول .

- ٥ - تلجأ أحيانا لاستخدام الإخبار غير المرشدة بالعين المجردة لرفع البصمات .
- ٦ - يفضل ان يكون الرسول مزدوجا ، بمعنى ان يكون له رفيق يراقبه ويحميه عند تعرضه للخطر دون علمه .
- ٧ - يسبق نقل المعلومات اتصال هاتفى مشفر يتفق عليه بين المرسل والمستقبل اشعارا بذلك .
- ٨ - اما المعلومات سرى و محدودة التداول فيمكن نقلها بواسطة الحقيبة الدبلوماسية غير المصنوية او بواسطة رسول مأهون .
- ٩ - يرفق مع الوثيقة كشف باسماء الاشخاص الذين يسمح لهم بالإطلاع عليها .
- ١٠ - لايمكن نقل وثيقته من جهة الى اخرى الا بمعرفة الجهة المرسله منها اصلا ، ولا تفتح ايضا .

ثانيا : النقل الداخلى : الاجراءات المتخذة تكون .

- ١ - يتم النقل الداخلى من درجة سرى للغاية وسرى جدا بعد اخذ موافقة اعلى سلطة بالدولة او بالتنظيم ..
- ٢ - يجب ان تكون مصنوية برسول خاص مدرب تدريباً جيداً و ذو لياقة بدنية و شرط ان يكون مأهولاً موالياً و تتخذ عليه اجراءات امن الافراد .
- ٣ - ان يتخذ سائرا للثمويه .
- ٤ - يسبق عملية النقل اتصال هاتفى مشفر .
- ٥ - ان يكون مزدوجا ومسلحا .
- ٦ - اما المعلومات من درجة سرى ومحظور فيمكن نقلها بالبريد داخل الدولة الواحدة شرط استعمال النص المشفر او التبر السرى .
- ٧ - اسلوب نقل الوثائق سرى و محظور بالبريد :
- ١ - تدوين الوثيقة فى دفتر الصادر .
- ٢ - يوقع المندوب على دفتر الصادر بالاستلام .
- ٣ - تدون فى مركز تسليم المكاتبات .
- ٤ - يوقع المستلم فى الوحدة الاخرى فى المركز .

الاجراءات المتخذة على مرحلة الحفظ .

- ا - يجب ان تكون الإدارة المسؤولة عن حفظ المعلومات مستورة وغير معروفة وبعبارة عن اعين الامن المضاد .
- ب - يجب ان تتخذ الاجراءات الخاصة بأمن المنشأة صف (ا) على المكان الذى تحفظ به المعلومات وتحدد طريقة الذهاب والاياب وموعد الوصول .
- ج - يجب ان لا تكون داخل المكان اى ممرات داخلية تؤدى الى البنيات المجاورة او الى الخارج باستثناء المدخل الرئيس .
- د - يجب ان يكون هناك ضابط مسؤول من حفظ الامن فى هذه المنشأة .
- هـ - يمنع دخول الزوار او الزيارات الشخصية منعا باتا مع اقامة حراسات دائمة حول المكتب .

- و - يجب ان تتوفر في المكتب امكانيات الراحة للأفراد العاملين في المركز (اشباع ذاتي) لمنع تجنيدهم او الإشتغال من ظروف العمل . فتشجيع رغبات العاملين وتحل مشاكلهم .
- ز - يجب ان تحفظ المعلومات في خزائن حديدية ذات نظام معين ، مع تحاشي انتهاك الأرقام ب (٥ ، ١٠) او تاريخ معين كالاعيان والمناسبات و يفضل استخدام ارقام غير مرتبة .
- ح - تحفظ الوثائق المصنفة بدرجة سرى للغاية وسرى جدا في خزائن خاصة .
- ط - يجب ان يكون جميع العاملين في المركز الحساس من ابناء التنظيم المواليين و المتخذ عليهم اجراءات امن الافراد .
- ي - يجب عدم ترك الاوراق على المكاتب بعد انتهاء العمل .
- ك - عدم اخذ المعلومات الداخلية او الخارجية المكتوبة خارج المكتب .
- ق - تغيير مفاتيح وارقام الخزائن كلما دعت الحاجة خاصة بعد اجازة المسؤول في السفر (مسؤول الارشيف) او الإدارة و كذلك بعد حضوره .
- ل - يتم تنظيف المكتب بحضور المسؤول .

الاجراءات المتخذة على مرحلة الإستغلال .

المقصود بالاستغلال هو اتخاذ الإجراءات اللازمة في اعطاء المعلومات لأصحاب الإختصاص والثان ويراعى التالي:

- ١ - الذي يطلع على الوثيقة هم الاشخاص المصرح باسمائهم مع الرسالة .
- ٢ - لا تفتح المظاريف الا بمعرفة الشخص المسؤول .
- ٣ - لا تفتح المظاريف الشخصية الا بمعرفة الشخص المرسل اليه شخصيا .
- ٤ - عند دراية الوثيقة يجب التأكد من عدم وجود اشخاص آخرين غير مصرح لهم بالاطلاع على الوثيقة .
- ٥ - على الاشخاص المصرح لهم بقراءة الوثيقة التوقيع عليها من تاريخ الاطلاع .
- ٦ - اذا كانت الوثيقة للدراسة ترسل صورة عن الوثيقة بحدود الافراد المصرح لهم بالاطلاع عليها .
- ٧ - بعد الدراسة والتحليق الذي يتم كتابه على الوثيقة تبقى مع المسؤول وتسلم له جميع الوثائق ، ولا يسمح بخروج اي شيء .

الاجراءات المتخذة في مرحلة التتوية او الإنلاف.

المقصود بالتتوية هو انلاف المعلومات التي اصبحت غير سريّة وفقدت قيمتها بمرور الزمن و هذا يتطلب :

- ا - اخذ موافقة اعلى سلطة لانلاف الوثيقة .
- ب - تشكيل لجنة للاطلاع على المعلومات المراد انلافها .
- ج - فتح سجل خاص للمعلومات التي ستختلف مع ذكر عدد الصفحات ورقم الوثيقة

وتساريفها و مختصر عن الموضوع ، بعدها تقوم اللجنة بحرق وهرس المعلومات
التي تسبب اطلاقها ، ويتم اطلاقها بالحرق و الهرس او صب الماء (اي
الحفاظ اثر المعلومات) لان الكتابة تظهر اذا احترقت الورقة و تركت كما
هي ، فلابد من هرسها و صب الماء عليها ، ويجب ان لا يظهر في المكان ان ورقة
قد احترقت لان ذلك يشير الى ان هناك شيء سري يتم اطلاقه .

١ - تعريف ومقدمة :

٢ - واجبات القيادة ازاء مسألة السرية .

٣ - واجبات الفرد ازاء مسألة السرية .

السر

قاعدة : معرفة كل المستطاع عن العدو - ضردي مع النص .

١ - تعريف و مقدمة :

السر هو كل ما يجب التكتّم حوله ومنع وصوله الى العدو وعملائه ، بغية الحفاظ على الامن ، اما السر على مستوى العمل العسكري فيتعلق بكل ما يجب التكتّم حوله ومنع وصوله الى العدو او عملائه بغية الحفاظ على امن القوات و تسهيل عملها وتحقيق مفاجاة القوات المعادية وعرقلة نشاطها .

من الموامل الهامة التي يعتمد عليها الصراع بين قوتين او اكثر ، عامل يتمثل في معرفة نقاط قوة الخصم و مكان ضعفه ، بغية تماشى التصدام مع مواقفه القوية وتسييد الضربات الى مواقفه الضعيفة . لذا اجتث كشف اسرار الخصم واخفاء اسرار القوة الذاتية مواقفا متميزا في اجتماعات الجماعات والدول على اعتبار ان كشف اسرار الخصم والحصول على معلومات دقيقة عنه يساعدان على اتخاذ القرار الصحيح و تحقيق الحشد على الاتجاه المناسب وتأمين المباشرة في الزمان والمكان المناسبين في حين يضمن اخفاء الاسرار جرمان الخصم من هذه المحطات ، ومنعه بالتالى من اجراء التقويم الصحيح و دفعه الى التصرف بشكل طاشي دون حساب دقيق لموازين القوى .

ويعتبر الحفاظ على السر في السلم والحرب قضية كبيرة وواجب بالنسبة لكل افراد الجماعة او التنظيم ، ومظهرا من مظاهر الاخلاص . وهناك اجماع في مختلف المجتمعات وعبر الحقب التاريخية المتعاقبة على اعتبار تسليم الاسرار الى قوة خارجية بمثابة خيانة عظمى عقوبتها الاعدام .

٢ - واجبات القيادات ازاء مسألة السرية :

١ - محاربة الجهل في موضوع السر :

ويبرز في ابراز اهميته و دوره الخطير في تقرير نتيجة الحرب والربط من خلال التوعية بين الواجب من جهة والحفاظ على السرية من جهة اخرى .

ب - تسمية الاحساس بمسؤولية الحفاظ على السر .

و يتم ذلك بشكل يجعل الاهتمام بالسرية عملا اعتياديا و هادئا دائما لدى الجميع .

ج - التوعية بالتاليب العدو الاستخبارية . وذلك حتى يحتاط منها الفرد ولا يخر

٣ - واجبات الفرد ازاء مسألة السرية :

١ - الالتزام بتطبيق التعليمات السرية الصادرة عن القيادة .

ب - الكتمان التام لكل المعلومات التي يحتم الاطلاع عليها بحكم العمل او عن طريق الصدفة مهما بدت هذه المعلومات عادية . وعدم الخوض في امور العمل السرية حتى امام الاصدقاء والاقارب والزعماء المؤهلين .

ج - التقييد بمبدأ (المعلومات على قدر الحاجة) وعدم محاولة الاطلاع على معلومات لا تتطلبها طبيعة العمل ، عدم اعطاء معلومات الى زميل اخر لا تتطلبها مهمة الزميل .

د - عدم التحدث حول مشاكل العمل السرية في المحلات العامة ووسائط النقل ، او عند استخدام هاتف عادي لا يقطع الكلمات .

هـ - عدم الاجابة عن اي سؤال يطرح حول المشاكل السرية واعلام المسؤولين او عناصر الامن عن تلك من محاولة الحصول على معلومات سرية .

٦ - ضبط النفس وعدم الجري وراء حب الظهور الذي يؤدي الى التهور وكشف الاسرار من باب التبرج ، او لتأكيد اهمية الذات امام الآخرين والظهور بمظهر الشخص العظيم ببواطن الامور .

٧ - عدم حمل الوثائق او المخططات السرية او الخرائط او نقلها خارج حدود منطقة العمل ، مهما كانت الظروف والاسباب .

٨ - عدم حمل اي اوراق او وثائق عند الذهاب بمهمة ، عدا ما هو ضروري لتنفيذ المهمة ذاتها .

٩ - تلقيد الفرد عندما يكون تحت السلاح بالتعليمات الخاصة بكتابة الرسائل الى الاهل والاصدقاء وعدم الإشارة من قريب او بعيد الى اسم الوحدة او وصف مكان تمركزها او نشاطها او عدد أفرادها او حالتها المادية والمعنوية والاكتفاء بالإخبار الخاصة وذكر الرقم البريدي من اجل استقبال الرسائل ، و تسليم الرسالة الى الشخص المكلف بجمع رسائل المتكربين ووضعها في الصندوق المخصص لها .

١٠ - الكتمان التام عند التواجد في الاسر ، وعدم اعطاء اي معلومات باستثناء الاسم وتاريخ الولادة و ما شابه ذلك والصمود امام الضغوط النفسية والجسدية واساليب الاستدراج الاستخبارية التي يستخدمها الاعداء لجمع المعلومات من الاسرى .

الماسونية والمخابرات :

تتألف قوة اليهود الخفية من انتشار منظماتهم المختلفة مثل اندية الروتاري والمهافل الماسونية ، ومن سيطرتها الخفية والظاهرة على المال والاعلام بأنواعه المختلفة والتعليم الجامعي ، وتغلغلها في المراكز الحساسة في معظم دول العالم وبالذات روسيا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا و المانيا و ليس هناك جهاز استخبارات الا ولها فيه نفوذ واضح

أما عن طريق أجهزة المخابرات العالمية أو بواسطتها هي ، وبالداه اداتها الماسونية ونظرب لك مثالين عن مدى تغلغل الماسونية في أجهزة المخابرات في معظم الدول الكبرى المثال الأول من كتاب السجل الأسود يظهر فيه مدى التعاون بين الماسونية وأعمال المخابرات والثاني من كتاب صاعد الجواسيس ، ونترك لك التحقيق و الاستنتاج .

المثال الأول : حقيبة بيد السنيورة دونيني .

بعد ظهر يوم ٢ تموز عام ١٩٨١ هبطت في مطار (فيوميشينو - في روما) طائرة قادمة من مدينة (نيس) وعلى متنها عدد قليل من الركاب . وكان ضابط و موظفو الجمارك في المطار يستلقون باسترخاء تحت أشعة الشمس ، حينما تقدمت منهم سيدة جميلة شقراء وابرزت لهم جواز سفرها الذي يحمل اسم (ماريا غراتسيا دونيني) وفجأة دبت الحياة بين ضباط المطار ، فتم تفشيش امثمة السيدة (دونيني) بدقة ، وقام رجال الأمن بتمزيق اطراف حقيبتها بيد السيدة ، ووجدوا شمة اورالا مغبية تحت ثيابها الحقيبة . تمت مصادرة الاوراق ، واقتيدت السيدة (دونيني) الى السجن .

كانت هذه الاوراق تحتوي على وثائق سرية حول البوليس الإيطالي ، واسماء عدة سياسيين معروفين مثورطين بمماريات وصفقات تجارية غير مشروعة . كما وجدت هنالك عدة رسائل الى اعضاء في المحفل الماسوني الإيطالي ، P-2 و صورة عن احدى الوثائق الامريكية السرية . هكذا القى البوليس الايطالي القبض على ابنة (اليشيو فيللي) الرئيس الفخري الماسوني الإيطالي P-2 والذي تمكن من الفرار الى امريكا اللاتينية هربا من تقديمه الى المحكمة . وكانت مهمة (ماريا غراتسيا دونيني) في ايطاليا تفشى بان تزود شركاء (فيللي) بالوثائق التي يمكن استخدامها لابتنزاز المسؤولين الإيطاليين ، وبعض المسؤولين في واشنطن ، وفي مقر حلف الناتو .

لقد عمل (فيللي) طويلا لصالح المخابرات المركزية الامريكية ولصالح الناتو ، كما قام بتأسيس P-2 وهو محفل على درجة عالية من السرية في الحركة الماسونية الإيطالية ، وكان يهدف نفسه لاستلام السلطة في ايطاليا .

وشيقة الجنرال وستمورلند

ان الوثيقة الامريكية السرية التي وجدت بين اوراق (ماريا غراتسيا) كانت تحمل عنوان (الدليل المبسط لعمل الاستخبارات - مهمات خاصة) وقد اعدت هذه الوثيقة عام ١٩٧٠ ، وعهد بالإشراف على تنفيذها الى الجنرال (وستمورلند) رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ، وقاعد القوات الامريكية السابق في فيتنام ، وتمكنت الصحف الامريكية والفرنسية والايطالية والاسبانية من نشر مقتطفات من هذه الوثيقة ، ولكن واشنطن كانت

تسارع الى نفس هذه الاخبار ، وبكل تأكيد ، فان (غيللى) كان يعلم كل شيء عن هذه الوثيقة ، وسارع هو نفسه بارسال هذه الوثيقة الى المجلة الاسبوعية الفاشية (بورغس) التي يشارك فيها زميله (ماريو تيديش) وهو عضو في محفل الماسونى P-2 ورقم بطاقة المظوية ٢١٢٧ بهدف نشرها ، وكان السبب في ذلك واضحا : فان (غيللى) وهو عميل للمخابرات المركزية الامريكية اراد ان يؤكد على ان خطط التحرك الموجودة في الوثيقة هي صحيحة ، ومطابقة تماما للدور والهدف الذي يسمى اليه المحفل الماسونى .

في احدى المقابلات التي اجريت مع (الشيو غيللى) قال ذات مرة انه منذ الطفولة كان يعلم بان يصبح (محرلا دمي) وبان يتحكم في الناس و يحركهم كما يشاء بحافى ذلك اصحاب السلطة والحكم . ولم يكن هذا الكلام الذي قاله (غيللى) لمجرد التبحر والتباهى .

لقد كان يوجد بين اعضاء المحفل الماسونى P-2 والبالغ عددهم اكثر من ١٠٠٠ شخص شبكة شباط الجيوى الايطالى ، منهم : (الجنرال غراسينى - الجنرال ساستوفيتو - الجنرالان غيانيتشى و بيلوس اللذان تراسا كافة فروع قوى الامن في اثناء البلاد وكذلك الاميرال توريزى الذى احتل مناصبا على مستوى عال في حلف الناتو) كما ضم هذا المحفل الماسونى بين صفوفه عددا من الشخصيات البارزة كاصحاب البنوك ، والصناعيين ، ومالكى الصحف ومحطات التلفزيون ،وزراء من الحزب الديمقراطى المسيح ومن الحزب الاشتراكى وكذلك عددا من الزعماء البرلمانيين . وكانت لهذا المحفل علاقات واتصالات في كل من افريقيا وامريكا اللاتينية ، لكن اقواها كانت مع الولايات المتحدة الامريكية .

وليس هذا فقط ، بل انه من خلال المحفل الماسونى P-2 اصبح حوالى (٢٠٠٠٠ ماسونى ايطالى) بمثابة فرع للمعلومات يعمل لصالح المخابرات المركزية الامريكية . وسبب ذلك هو ان عملية اعادة تنظيم المخابرات الماسونية في ايطاليا بعد الحرب - و كما حصل في دول اوربا الغربية الاخرى - كانت خاضعة لسيطرة ومراقبة الاستخبارات الامريكية . ويقول (ماكس كورفو) ان الماسونيين الامريكيين العاملين في وكالة المخابرات المركزية هرعوا الى ايطاليا - وحتى لئلا ان تتحرر نهائيا - ليحيكوا مؤامراتهم هناك . ولساد هذه العملية (فرانك غيغيلوتى) وهو مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية الامريكية . واشرف على عملية تطهير حوالى (٥٠٠) محفل تالريسيبا من المناهضين للفاشية ومن العناصر اليسارية واحلال العناصر الفاشية المعروفة مكانها وعلى سبيل المثال فان (غيللى) كان مقاتلا متطوعا في صفوف الفاشية في اسبانيا وبعد ان اصبح ضابطا في جيش موسولينى اشتهر بسمذابحه الوحشية التى قام بها كنوع من الانتقام من مقاتلى المقاومة الايطالية . لقد كان (غيللى) بعد ذاته نموذجا جديدا لمجندى منظمات الماسونية الامريكية .

ويمكننا ان نتذكر ان الماسونيين يسيطرون - تلقيديا ، على المناصب الرئيسية السياسية و العسكرية والاقتصادية الامريكية : ابتداء من رؤساء الولايات المتحدة وحتى رؤساء الشركات الكبرى ، وضباط الجيش ذوى الرتب المالية ، ويمكننا ان نقدم مثالا على ذلك ، وهو ان كل قادة حلف الناتو تقريباً هم ماسونيون . وفي اواخر الخمسينات وبداية الستينات تم انشاء سمائل ماسونية خاصة بالنضباط العسكريين في مقرات حلف الناتو وفي القواعد العسكرية في ايطاليا مثل محفل (فيرونا امريكان) في فيرونا و محفل (جورج واشنطن) في (فيشنتسا) و محفل (بينامين فرنكلين) في ليفورنو و محفل (هارى "س" ترومان) بالقرب من نابولي و محفل (افياتو) في بريولي . اما محفل (كولو سيوم) في روما فكان للدبلوماسيين والنضباط العسكريين الامريكيين وكبار الماسونيين من حلف الناتو . يحق لهم في الوقت ذاته الانتخاب الى ما يمكن تسميته " باتحاد الشرق العظيم الماسوني " في الولايات المتحدة وايطاليا ليتمكنوا من السيطرة على اتبايعهم الايطاليين و قياداتهم .

ان غيللى الذى كان يقدم مصنوعات شركته كهدايا لوزراء الحكومة كان سيقبلى دائما شخصية صافية لايحة لها لو لم تقدم الولايات المتحدة الامريكية دعمها و تأييدها له . وهذا الفاشى (غيللى) نفسه هو دمية يحركها اخرون اكثر خبرة منه . ان المجمع الصناعى العسكرية الامريكى والبيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية و نادى بلدبرغ ، الفجئة الثلاثية ، تمكنوا جميعهم من السيطرة على ايطاليا والتحكم بها بواسطة (غيللى) واعوانه المنتشرين في عدة اماكن . ولاشك ان المحفل الماسونى P-2 الذى يضم بين صفوفه (٣وزراء و ٧ مسؤولين على مستوى عال في وزارة الدفاع و ٤٢ جنرالا وادميرالا و ٥١ كولونيل) قد ساهم بدوره في القرار الخاص بنشر الموارديخ الامريكية في ايطاليا . و كتب (بيكوريلى) الذى القم هو نفسه يمين الولاء للماسونية ومن ثم قتل لانه حشد يمينه : ان الصناعيين واصحاب الاموال ، و الجنرالات و مسؤولى وزارة الدفاع بحلفائهم يمين الولاء للماسونية قد دخلوا في خدمة وكالة المخابرات المركزية الامريكية للميلولة دون وصول الشيوعيين الى سدّة الحكم مهما كان الثمن ، وعبارة "مهما كان الثمن" تمنى الارهاب ايضا . ويخيف (بيكوريلى) منذ عدة سنوات ، فان اية جريمة تحدث وقاشعها الصفحات الاولى من الصحف يكون للماسونية علاقة بها . ان الاغتيالات والمجازر الجماعية ، ومحاولات الانقلاب ، انما تكمن الماسونية وراءها .

واورد قائمة بالجرائم التى كان للماسونية والمخابرات الامريكية والايطالية علاقة بها : حوادث التفجير في ميلانو ، اغتيال القاضى (اوكورسيو) الذى حاول ان يكتشف اشار الماسونية و جذورها في هذه الجرائم ، الهجوم على قطار (ايطاليكوس) الذى اسفر عن مقتل (١٢ شخصا)

وتطهير ميسنر محطة سكة حديد لولونيا الذى قتل وشوه ما يزيد عن (٢٠٠) شخص . ان محافل (غيبلى) واصدقائه لها ارتباطات مباشرة بالالوية الحمراء .

وقد صرح (بيكوللى) السكرتير السياس للحزب الديمقراطي المسيحى ان (تصفية مورو كانت لانه رفض ان تصبح ايطاليا مسرحا للمناورات والعمليات الماسونية) وفى تموز ١٩٨١ ذبحت عائلة مفوض الشرطة (ماس) بوحشية فى (اوربول) فى (مريليا) . وكان (ماس) يرتبط بعلاقات جيدة مع (معمد فرسان القدس) وهو محفل ماسونى فرنسى يمكن اعتباره نسخة طبق الاصل عن المحفل الماسونى الايطالى P-2 . وقد اعتمد شراء الاسلحة فى تركيا ، ثم شحنها الى ايطاليا حيث يتم تسليمها الى الالوية الحمراء . وقد قتل لانه اعطى عن شر كائه حصيلة واحدة من هذه الصفقات وكشفت التحقيقات التى اجراها المسؤولون الفرنسيون ان محفل غيبلى كان ينظم عمليات الشن بناء على تعليمات وكالة المخابرات المركزية الامريكية . وكان هذا المحفل - بالتعاون مع الوكالة الامريكية واجهزة الاستخبارات الايطالية - يقوم بتنسيق عمليات الارهاب ، الاحمر والاسود .

مثال الثانى : من كتاب صائد الجواسيس وهذا الحوار بين مؤلف الكتاب وبين زميلته فى العمل فى جهاز الاستخبارات البريطانية (ام اى) ايفلين ماك بارنيت فلقد كانت امرأة غريبة ، فى وجهها علامة منذ الولادة . عاشت كل حياتها فى الحيز الضيق الذى يوفره المكتب ، ولم يكن لها علاقة مع العالم الخارجى .

سألنى حال مشاركتى اياها المكتب : هل انت ماسونى ؟

لا ، كما اننى لا اؤمن بالماسونية .

لقد عرفت انك لا تشبه الماسونى ، ولكن من الافضل لك ان تخضع لهم لتضمن

امن الاتصالات

هناك مقولة تقول: ان الاتصالات هي عصب المعركة ، ولكن في اعمال الامن والاستخبارات ،
الاتصالات هي : الرئة التي يتنفس منها جهاز الامن والاستخبارات
وبدونها يفتنق ، بل اصبحت الاتصالات عصب الحياة .

يفه :

امن الاتصالات هو الاجراءات التي تشكل منيع المدو من الحصول على
معلومات عن طريق الاتصالات ، كما تمنع من التدخل الفنى و التكتيكى على
شبكة الاتصالات .
التدخل الفنى يكون عن طريق التلقون - والتكتيكى عن طريق اخذ الكود
والشفرة .
واتصال رجل الامن او الجاسوس برؤسائه امر جوهري لان الزمن يلعب دوره فى
قيمة المعلومات ذلك ان اى معلومة مهما كانت قيمتها تصبح غير نافعة اذا
لم تصل فى الوقت المناسب .

شروط الاتصالات .

وطها :

- 1 - سهولة الاستعمال
 - 2 - السرعة فى الاتصال .
 - 3 - سهولة اتاحتها وتوفرها
 - 4 - اخطاؤها عن انظار العدو
- و ينبغى الاعتماد على وسائل وبدائل كثيرة بحيث لا تنقطع الاتصالات .

المقابلات والاتصالات السرية .

الشروط الواجب توافرها فى الاتصالات السرية :

- ان تكون سريعة (نقل المعلومات بدون اى حشو)
- يجب ان تكون مستورة اى تمت سائر (غطاء شرعى)
- يجب ان تكون واضحة ومحددة و معينة .

التنظيم الهيكلى للاتصالات السرية .

- الاتصالات السرية الداخلية : وهى كافة الاتصالات التى تتم بين ضابط الشبكة او (الخلية السرية) وبين احد افرادها (المندوبين) وهم مندوب رئيس وفرعى .
- الاتصالات السرية الخارجية : وهى كافة الاتصالات السرية التى تتم بين مسؤول الشبكة و الخلية ورؤسائه .
- ضابط الشبكة (القضية) : هو الشخص الذى يخطط ويدير سير العملية السرية ومهمته التخطيط والإشراف ويكون ذو مرتبة تنظيمية (امنية) معينة .

المندوب الرئيسى: واجبه القيام بالتنفيذ للعمل مباشرة ويقوم عادة بتنفيذ الجزء الرئيسى من العمل فى التعامل مع الهدف أو العملية السرية ويكون له رتبة تنظيمية أمنية معينة .

المندوبون الفرعيون: ولا يعرف أحدهم غير دوره فقط . وقد يعرف أن هذا الجزء من العمل الذى يقوم به سرى ولكن لا يعرف ماهو الهدف النهائي لذلك العمل .

مثال : الفنيون أو الأشخاص المستخدمون كوسيلة اتصال دون علمهم .

نقطة : يجب أن لا تتم الاتصالات السرية تحت أى ظرف من الظروف الخفية .

الاتصال الذى يتم بين القيادة و ضابط القضية (الشبكة) والمندوبين .

هذا الفصل يحتاج إلى تغيير اتصالات سلكية ولاسلكية للتدريب على هذا الفصل ، ويحتاج إلى امكانيات مادية ، ويصعب الاستفادة بدون ذلك...

انواع الاتصالات

الاتصالات المحلية : داخل حدود القرية أو المدينة الواحدة .

الاتصالات المنطقية : داخل حدود الدولة أو خارج المدينة الواحدة .

الاتصالات بعيدة المدى: التى تتم بين دولة وأخرى .

الاتصال الداخلى ينقسم إلى :

اتصال منتظم : ويشمل (عادى - جديلى - طارئ) .

اتصال احتياطى .

اتصال الإنذار بالخطر (هروب ، إخفاء ، تهديد) .

الاتصال المنتظم :

العادى : ويتم فى حالات التاكيد من عدم وجود أمن مضاد مع مراعاة تغيير الزمن والمكان ، وعادة يتم هذا الاتصال العادى بين ضابط القضية و المندوب الرئيسى تحت سائر معين ، بحيث يتم الاتفاق على المكان والزمان بدقة ولا بد هنا من مراعاة تناسب الزمان والمكان مع ظروف الشخصين ، كما تحدد الفترة الزائدة عن الموعد للانتظار كان تكون ربع ساعة مثلا ويفضل أن تكون الفترة الزائدة قليلة ومناسبة بحيث لا تعطى الآخرين فرصة التساؤل عن سبب وجود أحدهما فى مكان معين . وتحدد المدة الزائدة على ضو امن المكان .

والإتصال البديل يكون بديلا عن الموعد العادى فى حين عدم تمكن أى طرف من الإطراف من الحضور تحت أى ظرف من الظروف والاتصال الطارئ يستخدم فى حالات الخطر فقط وحالة اضطرار أحد الأطراف للاتصال بضابط القضية ، فلو أراد ضابط القضية مشغلا أن يحصل على معلومات مهمة لسير العمل من المندوب بشكل مفاجئ يكون ذلك بسان يعرف ضابط القضية الطريق الذى يسلكه المندوب فى العودة من العمل مثلا وأوقات دوامه ليتمكن من الإتصال به فى أى لحظة .

وإذا اراد المندوب اتصال معلومات محكمة لضابط القضية فإنه يتصل
المندوب بضابط القضية ويستفسر عن سفر بضاعة معينة مثلا بحيث يضمن ذلك
اللقاء في وقت و مكان محددين وغير ذلك من الإشارات التي يمكن الإتفاق
عليها .

الإتصال الاحتياطي : هو عبارة عن خطط اتصال بديلة لكافة الإتصالات السابقة
في حالات معينة تكون فيها الرقابة من الأمن المضاد شديدة .
اتصال الإنذار بالخطر : وله مهمتان رئيسيتان (يستعمل لهدفين معينين)
لتوحيد إشارة الإنذار أو القاشمين بالعملية السرية .
تحديد الشخص الذي له صالح اعطاء الإشارة ويكون عادة ضابط القضية ،
وعند ذلك تتخذ عدة تدابير منها تجميد العمل السري والتفحص من جميع
الأشياء التي تكشف العمل السري من القلام وأشياء الآلات وما شابه ذلك والبحث
عن مكان آخر للاقامة (الهروب) .
ويستخدم عند انكشاف العمل وعمرقة القاشمين عليه ويتم الإتفاق عليه
مسبلا ويسمم على العاملين بحيث يتم تبليغهم بحدوث الخطر بواسطة اعلان
معين مثلا في جريدة يومية ، يتفق على صيغة محددة واحدة كاعلان وفاة او
بيع اشياء او غير ذلك ويقوم بالتبليغ (الإنذار) ضابط الشبكة او المندوب
الرئيسي . .

احتياطات الأمن السري :

- تجربة الاتصالات قبل استخدامها .
- دراسة نظام الأمن المضاد دراسة تفصيلية .

مهمة الإتصال السري .

- نقل المعلومات
- توصيل التقارير .
- الإنذار بالخطر .
- الاتصالات السرية تزودنا بنظام رأس بين طرفي الإتصال .
- يجب حماية المستوى الأعلى دائما : (الضابط الأعلى هو الذي يحدد نوع
وهيكل كافة الاتصالات السرية) .
- ترسل نسخة طبق الاصل على كافة الاتصالات السرية الى أعلى سلطة في التنظيم
او الجهاز الأمني .
- يجب عدم ارهاق وسيلة المواصلات الواحدة .
- يجب ان لا يدخل الروتين على وسائل المواصلات .
- عند كتابة الرسائل يجب ان تكتب بالمبر السري او بالشفرة .

وسائل الاتصال السري .

- **المقابلة السرية (الاتصال السري)** وهي لقاء بين الأشخاص القاشمين بالعمل السري و يتم فيها تبادل وثائق و معلومات وعادة ما تتم بين ضابط القضية والمندوب الرئيسي الاول (لأول مرة) او بين ضابط القضية والمندوب الفرعي على ان من يخطط للمقابلة هو ضابط الشبكة او القضية .

تهدف كافة المقابلات السرية او مظهرها الى :

- تبادل المعلومات و الرسائل .

- اعطاء التوجيهات .

- التمويل .

- رفع المعنويات .

مناصر خطة المقابلة السرية .

- تحديد مكان مناسب للمقابلة .

- تحديد تاريخ وزمان مناسب

- ايجاد سائر مناسب للمقابلة .

- نظام اشارات معين .

- تحديد القاشمين على العملية .

وفي ما يلي هذه العناصر الاربعة مرتبة ومشروحة لاهميتها وضرورة التاكيد عليها باستمرار :

أ : المكان ويشمل :

- تحديد المكان بدقة - مقهى ، مسرح ، مدينة ملاهي ، مسجد ، كنيسة ، مكتبة ، مطعم .

- اجراءات معاينة داخلية و خارجية للمكان (انظر موضوع المعاينة)

- ان يكون بعيدا عن الأماكن التي تتركز بها قوى الامن المضاد .

- ان تكون طبيعة المكان تسمح للاطراف بالوصول اليه بدون اشارة اي شبهة .

- اماكنية كشف المراقبة في هذا المكان .

- تحديد مكان بديل للمقابلة .

بانيا : الوقت ويشمل :

- تحديده باليوم والساعة بدقة .

- تحديد مدة المقابلة .

- تحديد ترتيب الوصول (وقت الوصول للطرفين) .

- تحديد ترتيب الخروج (وقت الخروج و تحديد العودة للطرفين) .

الثا : السائر ويشمل :

- سائر تواجد ضابط القضية مع الآخر .

- سائر تبادل الحديث بين الاثنين .

- توفر المستندات والوثائق المؤيدة للسائر مع الطرفين .

بما : نظام الإشارات : وهدفها تمييز كل واحد للآخر و تحديد مدى امن اللقاء والخطر ان كان موجودا و تنقسم الى :

- الإشارة المرحية (إشارة التعارف الأولية) ويتم بها التعارف بنسبة (20 %) وهو عبارة عن كل ما يلبس او يحمل مع ضرورة تناسبها مع المكان والمنطقة والوقت وسهولة تمييزها كان يحمل احدهما مفاتيح او مسبحة ويحمل الآخر جريدة بشكل معين او عليه سجاثر ... الخ. وهذه الإشارة لا تحدد تمييز شخص باخر وهي اشارة اولية فقط .

- اشارة الامان (وهي حركة واحدة ومتفق عليها) يقوم بها الشخص الجالس المتواجد في المكان اولا كان يحرك جريدته بشكل معين امامه او يحرك قطعة اثاث على الطاولة امامه او اية حركة مناسبة اخرى معناها ان المكان امين ويرد عليه الشخص القادم بحركة اخرى معناها انه غير مراقب .

- الإشارة اللغوية : عبارة عن كلمة او جملة يقوم الداخل بترديدها فيما يقوم الموجود بالرد عليها بحيث يكون متفهما عليها مسبقا ولا تثير شكوك من يسمعهما وان تكون عادية اي لها طابع بطبيعة الممثل (كلاستفسار عن قضية معينة والإجابة عليها بصورة معينة اخرى) . ونتيجة لهذه الإشارة يتم الجلوس للقادم .

- اشارة التعارف الإضافية : ويتم فيها التعارف الاضافي كاستخدام عملات ، طابع يحمل كل منهما النص او صورة او رقم ... الخ .

يراعى في امن العملية (المقابلة السرية) مايلي:

- تنفيذ التعليمات حسب الخطة الموضوعة .
- تحديد من يصل اولا (عادة ما يصل ضابط القضية اولا ليؤكد من مستوى امن اللقاء) .
- اجراءات اختبارات كشف المراقبة اثناء المسير من قبل الطرفين .
- اجادة اختيار السواثر بدقة (سواثر التواجد او تبادل التقارير) .
- العذر اثناء الحديث و كشف محاولات المراقبة والتنصت .
- اختيار مكان الجلوس بحيث تحسب امكانية تسمع الاخرين او اجراء عملية تسجيل او تصوير من الامن المضاد .
- يحدد مكان بديل للجلوس اول و ثانى وثالث ، بحيث ان كان المكان الرئيس مشغولا من قبل الاخرين (اذا كان المكان محل عام) يمكن استغلال المكان الاخر .
- ان يكون اختيار مكان الجلوس يتيح للطرفين المراقبة للمنطقة التي تواجه كل منهما .

- عدم الارتباك او القيام بحركة مشبوهة او عصبية تلفت الانتظار .
- يكتب تقرير المراقبة ، ويحدد فيه الإخطاء الأمنية ومدى صلاحية المكان للملاحظات وكذلك كافة المقترحات المتعلقة بالموضوع .

فوائد المراقبة السرية

- يلعب الاحتمال المباشر دورا كبيرا في رفع الروح المعنوية للمندوب .
- يمكن القائم بالتشغيل من الحكم على المندوب .
- تمنح القائم بالتشغيل الفرصة في تدريب المندوب .
- يتأكد ضابط القضية من وجود عمل فعلى .
- يتأكد ضابط القضية من ان المندوب يقدم التقارير فعلا .
- يتأكد ضابط القضية من ان المندوبين تسلموا مكصاتهم .

عيوب المراقبة السرية .

- تعتبر من اكبر الفرص المتاحة للامن المضاد للقبض على الطرفين المناسبين .
- تكشف امن ضابط القضية امام المندوب .
- تنتج للامن المضاد لأخذ الصور والتسجيل للاطراف .

أولاً : نقطة الاتصال الجامعة (الميتة) : وفكرتها ان يتم التبادل (الرسائل) او اي مواد سرية توضع في مكان سري بحيث يصعب اكتشافها من الانسان العادي ، ويسهل التردد على المكان و الوصول اليه ، و يلاوم شخص اخر بالتقاط هذه الرسالة وايصالها للجهة المحددة .

* حامل الرسالة (واضعها) يسمى (شاحن) بينما عملية وضع الرسالة تسمى (عملية شحن)

* ملتقط الرسالة يسمى (مفرغ) بينما عملية التقاط الرسالة تسمى (عملية تفريغ) وتصدر الإشارة هنا الى ان الشاحن والمفرغ لا يعرفان بعضهما البعض ، ولا يعرفان طبيعة المهمة او طبيعة الرسالة السرية ، فعلى الشاحن ان يشحن فقط و على المفرغ ان يفرغ فقط .

خطة نقطة الاتصال الجامعة (الميتة) .

١ - معاينة المكان السري و معرفة مدى صلاحيته لعملية الإخفاء السري .

٢ - وضع خطة الشحن والتفريغ ، وتشمل :

أ - تحديد القائمين على عملية الشحن والتفريغ .

ب - تحديد السواثر للقائمين على عملية الشحن والتفريغ .

ج - تحديد طريق وصول الشاحن (حامل الرسالة) الى المكان .

د - تحديد طريق وصول المفرغ (ملتقط الرسالة) الى المكان .

هـ - تحديد مكان بديل لوضع الرسالة فيما لو تمذر استخدام المكان الاول .

و - تحديد الوقت بدقة (وقت الشحن والتفريغ) ويجب ان يكون الوقتان متقاربان

حتى لا تتعرض الرسالة للخطر . وعادة لا تزيد الفترة عن ربع ساعة بين

موعد الشحن و التفريغ و يتقرر ذلك حسب الظروف .

ح - وضع الإشارات : وهي اشارات تكتب او ترسم او اشياء معينة تعلق في الشارع

او مكان معين لشخص لا يراه الشاحن ، ويجب ان تكون الإشارة عادية وغير

ملفتة للنظر و يستطيع الاخ (المفرغ) رؤيتها بسهولة ، وهذه الإشارات

هي :

أ - اشارة المكان : ومعناها ان الشحن قد تم في المكان الرئيسي او البديل .

ب - اشارة الشحن : اي ان الرسالة وضعت .

ج - اشارة الإنذار بالخطر : وتحس ان المفرغ يجب ان لا يتعرض من المكان لان

المكان مراقب .

وهذه الإشارات توضع من قبل الشاحن في مكان واحد يحدد مسبقا في رسم

المعاينة .

د - اشارة التفريغ : وتفيد ان الرسالة قد التقطت ، وتوضع هذه الإشارة في

مكان اخر منفصل عن مكان الإشارات السابقة ، وتحدد مسبقا في رسم المعاينة

ويضعها المفرغ ، والمكان المناسب لوضع هذه الإشارة يتم تحديده بعد وضع

تعليمات:

- ١ - القاشمون بجمعية الشمن والتفريغ لا يعرفون سوى ادوارهم في شمن الرسالة و تفريغها ووضع الإشارات.
- ٢ - عند كشف المراقبة (قبل عملية الشمن) على الشخص الشامن ان يضع اشارة الإنذار بالخطر و لإيصال الرسالة ، ثم ينادر المنطقة سريعا متخلصا من المراقبة .
- ٣ - عند كشف المراقبة بعد الشمن مثلا عليه ان يعود بعد فترة معينة ربع ساعة مثلا ليلاحظ اشارة معاينة في مكان تفيد ان الرسالة قد التقطت (اشارة التفريغ) ثم يعود من شارع محدد مجريا اختبارات كشف المراقبة ايضا .
- ٤ - في حالة عدم وجود اشارة تفريغ يعني ان الرسالة لم تلتقط عندها يعود الشامن ليلتقط الرسالة مرة اخرى ويجب ان يكون مكان اشارة التفريغ قريبا وفي نفس النقطة او الشارع وعلى الشامن ان لا ينادر المنطقة قبل ان يتأكد من وجود اشارة تفريغ .
- ٥ - يكتب كل شخص تقريراً عما قام به و ملاحظات حول امن العملية ككل كذلك اخطاؤه واقتراحاته الامنية .
- ٦ - يقوم بوضع الخطة ضابط القضية ، وقد يقوم بمراقبة التنفيذ وتبليغ كل شخص بدوره .

ثانيا : خطة نقطة الإتصال الحية :

تعريف :

هي نقل رسالة بين شخصين لا يعرف احدهما الاخر عن طريق شخص ثالث يختار بسبب مكان عمله او سكنه المناسب وسادته المناسب كاصحاب المحلات او عمال المطاعم والموظفين وغيرهم ويكون مع الوسيط اشارة لفظية : وقد يعرف الشخص الثالث الوسيط ان الرسالة سرية ولكنه لا يعرف مضمونها ويستحسن استخدام الشيفرة ولو كانت بسيطة لضمان للامن .

اجراءات نقطة الإتصال الحية .

- ١ - تحديد المكان (معاينته) .
- ٢ - خطة الشمن والتفريغ :
- أ - المسار الدائم والموقت .
- ب - تحديد طرق وصول كل منهما وعودته .
- ج - تحديد وقت وصول كل منهما بدقة .
- د - الإشارات .
- ١ - اشارة للشمن و تكون عادة اشارة في المحل نفسه كان توضع اشارة معينة على باب المحل او الواجهة للمحل او اى مكان اخر يمكن رؤيته من الخارج .

- ٢ - اشارة التفريغ و تكون مثل اشارة الشحن من حيث مكانها لكنها تختلف عنها في الشكل .
- ٣ - اشارة الإنذار بالخطر وهي شبيهة بسابقتها وتفيد بعدم الإقتراب من مكان الخطر مثال على نقطة الإتصال الحية .
- ان يقوم شخص بوضع رسالة لدى مكوجي ويفهمه ان يعطيها لشخص معين معه اشارة لفظية معينة .

ملاحظات حول الإتصال .

- ١ - صندوق البريد في عالم المخابرات ليس كما هو متعارف عليه عند العامة عن الناس بل هو مجرد تسمية ، فقد يكون صندوق البريد للجاسوس تحت اسم مستعار ، وقد يكون جعرا او قلعا في جدار ذو في شجرة او تمثال . و عمله عبارة عن مكان لاسقاط الخطاب و تسليمه او وضع العنوان الحقيقي مكان المزيك وارساله ، ورجال الصندوق عددهم شخص او اثنان .
- ٢ - و كقاعدة عامة لا يعرف العاملون في محطة البريد شيئا عن رؤساء الشبكة المقيمين او الاعضاء فيها ، فاذا كان لديهم ما يرسلونه فانهم يحظرون الاجهزة المبرية المقيمة بالإتصال برقم تلفون معين او بارسال برقية او صورة كارت بوستال لعنوان معين .
- وشوع الصورة او طابمها قد يدل في حد ذاته على رسالة خاصة ، فمنظر البحر قد يعنى شيئا ما والجمال قد تعنى شيئا اخر ، وفي المادة يرسل الجهاز السري المقيم رسولا للمدينة التي يوجد بها محطة البريد لالتقاط الرسائل .
- ٣ - ثامين الإتصال لرجل الاستخبارات في الدول المعادية .

وقد توصل رؤساء مخابرات امن الدولة في موسكو الى خطة او مشروع لتأمين العميل يحتوى على المعالم الاتية :

- ١ - رسائل بالشفرة تصل مكان المعادشات الشخصية .
- ٢ - مخابرة مثل تجويك في شجرة او شق عميق في جدار حبي او حفرة طمرت في نصب تذكاري عام وتصل هذه المخابرة مكان عناوين البريد .
- ٣ - نظام خاص من التعليمات يستخدم لتوجيه كل عميل فيما يتعلق بمخبا معين حيث تنتظره رسالة ، وحيث يجب عليه ان يودع فيه معلومات ثم جمعها . ويتكون التوجيه من رقم او رمز مكتوب على جدار او مقعد في منتزه عام او في مكان ما داخل محطة السكة الحديد او مكتب البريد او كشك تليفون عمومي .
- ٤ - شهور العميل في ايام معينة ،في ساعة معينة ، في كشك تليفون بالاجرة ، حيث يطلبه رضيعه ويصدر اليه تعليمات عامة .
- وهكذا ، طبقا لهذه الخطة ، يتجول العميل في المدينة ويفحص رقم المخبا المكتوب على جدار حائط معين ثم يذهب الى المخبا . فاذا كان الجو خاليا ،

يلتقط الرسالة ويضع المعلومات التي لديه فيه ، ثم يعود فيها بعد لمحو
رقم المصفا من الجدار ويضع مكان الرقم شكل علامة زائد (+) مثلا لكي يبين
انه التلقظ الرسالة . وفي حالة اللبس او التعميد الذي لا يمكن توضيحه
عن طريق تبادل الرسائل ، يوضح العميل المواقف في محادثته القادمة مع
رئيسه في (شكل التليفون) .

٤ - عند استخدام الراديو لابد للعميل ان يكون حذرا على استخدام الراديو
ولابد من وجود عامل لاسلكي مهمته حل الشفرة وتحويلها الى رسالة والرسالة
الى شفرة ولابد من حساب تحديد الارسال .

٥ - يجب على من يقوم بالارسال ان يعلم ان العدو يراقب الرسالة لذلك عليه
ان لا يرسل من مكان واحد مرتين .

٦ - يجب ان يعلم المرسل ان جهاز موركس يؤثر على الخيار الكهربائي ارتفاعا
عند غلق الدائرة ، وانخفاضه عند فصل الدائرة .

٧ - مكافئة الجاسوسية ، عندما تلبس على جاسوس قد تتركه يعمل تحت مراقبتها
لذلك على العميل ان يكون مزودا بنظام او برمز تحرك فيه قيادته ان
عميلا قد سقط .

٨ - لابد من وضع تدابير الامن للعميل ، والمقصود بها مجموعة التدابير التي
تتخذ لحفظ الشبكة وفروعها واخفاء الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات
ونقلها وتقدير قيمتها . واخفاء المعلومات التي في حوزة الشبكة او تهتم
بالحصول عليها . واخفاء الشفرة والرمز ، وضمان وقاية الافراد والعمليات
دون كشف اعمالهم والمهام الموكولة لهم واتباع التدابير التالية الفصح
عنها ماكس كلوزان .

وقد افصح (ماكس كلوزان) عن التدابير الاحتياطية التي اعتبرها ضرورية ،
والتي يجب ان يتبعها العميل السري بكل دقة وهي :

- ان يكون لكل افراد الشبكة اعمال ثانوية بريئة المظهر لا صلة لها باعمال
الجاسوسية او الاهتمام بجمع المعلومات .

- يجب تغيير شفرة الراديو باستخدام ارقام خاصة لكل رسالة ترسل .

- يجب فلا جهاز الارسال ووضع في الحقيبة ونقله الى مكان اخر بعد كل عملية
ارسال .

- يجب ان ترسل الرسائل من اماكن مختلفة ، ولا يجوز بحال ما استخدام منزل
واحد للارسال لعدد طويلة .

- يجب الاتصال بالمرسل والمندوبين الذين ينقلون المعلومات والرسائل في سرية
تامة ، ولا تذكر الاسماء الصحيحة سواء لهم او للوسطاء الذين يتصلون بهم .

- يجب ان يكون لكل فرد في الشبكة اسم مشفر يخفى حقيقته .

- يجب عدم ذكر الاسماء الحقيقية ، لافى رسائل ولا في المحادثات الشفوية .

- اخفاء اسماء الأماكن بوضع اسماء مشفرة لها .

- يجب اعداد الوثائق بـمجرد ان ينتهي الغرض الذي من اجله تم الحصول عليها .

9 - عند ارسال البريد الجوي او قاعدة جوية او محطة ارسال حتى لا

٢٤٣

يُنكش البريد .

يتم إرسالها بواسطة حامل للرسالة (المراسل) يجب ان تتوفر فيه شروط كثيرة منها الذكاء ، سرعة البديهة ، التمويه الجيد ، رباطة الجأش ، الوعى .. الخ. وان يكون مستورا . ويتم اخفاء الرسالة فى أماكن كثيرة مثل: الأدوية والكبسولات ، الإهذية ، الخياب ، (بخطاطتها ضمنها او كتابتها ضمن البطانة) ، جداول الشعر ، تحت الشعر المستعار (الباروكة) ، فى خياب الرضيع ، فى أماكن حساسة من الجسم ، فى معجون الحلاقة او الأسنان ، غلبة المحارم الورقنية ، صناديق الطوى ، مسحطة مجهزة بمخابيه ، تحت لاصق تجليد للدفتى ، فى كعبية كتاب او جلده ، داخل الطواكه ، فى غلبة السجائر ولغاشف الميكروفيلم ، تحبى فى جلدة كتاب ، او فى زينة النساء او فى الإززار او المحملات و الجواهر ، او داخل اجزاء الجسم .ولا بد ان يكون حامل الرسائل من طبقات مختلفة من الناس الذين يستطيعون تبرير رحلاتهم الكثيرة ، وغالبا هؤلاء يكونون من رجال البحرية التجارية ، الطيارين الشجاريين المضيفات و المضيفين ، رجال الأعمال الحقيقيين او الوهميين و يمكن استخدام الطلاب والسواح والمدرسين الممارين ولكن لمره واحده فى السنه ، ولا بد ان يمر حامل الرسائل بالاختبار لفترة طويلة وبرسائل وفروء وهمية و خواص هذه الرسائل و الظروف وهل حاول الممبل فتحها ام لا .

يمكن ان تكتب الرسالة على ورقه سيجارة وبذلك التبع بداخلها ،وعند التعرض لمواكف خطر يقوم المراسل بإشعال السيجارة متظاهرا بتدخينها فيكون قد اثلث الرسالة ،وفى حزام الحلد ،وفى عكاز خشبى او حديدى ، لمب الأطفال . كما يمكن تجهيز وسائل النقل من سيارة ، جرار ، دراجة ، بمخابيه خاصة حسب نوع الرساله ، ويجب مراعاة الاحتياطات الامنية التالية فى المراسلة اليدوية .

- ١ - التخلل بالقصر طريق مامون .
- ٢ - معرفة و دراسة الطريق مسبقا من قبل المراسل .
- ٣ - الإبتعاد عن المعارف والإصدقاء لدى مصادفتهم فى الطريق أثناء حمل الرسالة لأنه قد يتأخر معهم عن الموعد ، او يعرض الرسالة المحمولة للخطر أكثر اذ يزداد زمن المهمة وقد يكون من يلف معه مراقبا .
- ٤ - معرفة المراسل للشخص المرسل اليه و ذلك حتى لا تسلم الرسالة لغيره بالإشتباه ، ويتم التحريك بوضو المرسل اليه او تحريكه عليه مباشرة ، ولضمان ذلك توضع كلمة سر يقولها المراسل للمرسل اليه و يجهجه عليها المرسل اليه ، عندئذ يسلمه الرسالة .
- ٥ - البعد عن المشكلات والتجمعات أثناء اداء المهمة فقد ، تشتتله عنها و تعرضه للخطر .
- ٦ - تحريك المراسل مسبقا بسكل ملائمت المهمة والطريق والظروف المعطية المحيطة كي لا يفاجأ .

- ٧ - الحذر من تتبع عيون العدو ، وكشفه للمتابعة ان وجدت .
- ٨ - حمل البريد بأداة طبيعية مموهة لا تدل على محتواها .
- ٩ - عدم المودة من نفس الطريق المملوك ، لاحتمال ان هناك من كان يراقبه ثم افلت منه .
- ١٠ - مراعاة التمويم (الهيبة - الزى - العادات عند اهل المنطقة وكذلك اللهجة) .
- ١١ - ضامين حماية المراسل : (سلاح - اداة اختصار - جيوب ...) .
- ١٢ - الالتزام بالمواعيد بدقة و يتطلب ذلك وسائل انتقال سريعة ، ويمكن تزويد المراسل بكمية من المال للطوارئ .
- ١٣ - عدم الوصول الى المرسل اليه مباشرة ، وللميطة يقوم بالدخول لبيتا القريبة من بيت المرسل اليه ويراقب المنطقة جيدا .
- ١٤ - الإتفاق على اشارات خاصة عند الدخول والاستلام والتسليم .
- ١٥ - تسليم الرسالة بشكل غير ملفت للانتباه وفي مكان آمن .
- ١٦ - حمل اداة اطلاق (قذاحة - كبريت - اسيد ... الخ) تستعمل عند الضرورة .
- ١٧ - اعلام المراحل للمرسل بوصول الرسالة وابلاغه بملاحظاتك عن الطريق .
- ١٨ - يجب ابلاغ المراسل بخطورة الرسالة التي يحملها ليجتهد باتلافها عند الاضطرار .
- ١٩ - يجب اختيار المراسل بمواصفات معينة . ذكر بعضها في البداية .
ويصلح في المراسلة الطفل والمرأة والشيخ الممن لدى توفر بعض الصفات فيهم .

ثانيا : الرسائل البريدية .

وهي الرسائل التي ترسل بالبريد العادى ، ويجب الانتباه الى انها معرضة لان تفتح من قبل العدو وخصوصا اذا كانت تلفت الانتباه كعدم وجود عنوان المرسل ، او لسماكة الرسالة ويتم فتحها بالبغار او باشعة او بشكل عادى حيث تفتح و تقرا ثم تلصق من جديد و يكتب عليها (فتحة الرقيب) كما يمكن ادخال سلكيسن من فتحتى زاويتى الطرف العلويتين اللتين لا تلتصقان جيدا عادة ، ثم يوضعان حول صفحة الرسالة من الداخل وتلف الصفحة عليهما ويخرجان من احدى الفتحتين بسهولة ، فتقرأ الرسالة و تصور ثم تعود الى مكانها بعملية معاكسة دون فتح الملف .

لذلك يجب استخدام الرموز او الشيفرة ، او الكتابة بالحبر السرى بين اسطر رسالة عادية ، ويجب الانتباه الى عدم استعمال الحبر السرى الذى يظهر بالحرارة لانه ستكشف الرسالة عندئذ وتظهر محتوياتها السرية . كما يمكن استخدام الميكرو فيلم والتموير النقطى ويمكن وضعه في قطعة قلايدية او تحت الطابع ، ويدعى الميكرو دوت او النقاط المصغرة حيث تقرا بعدسة مكبرة صغيرة و العرض منه تغليص صفحة مساحتها قدم مربع و تحتوى على (٢٥٠)

كلمة تقريبا الى مجرد حجم نقطة ، ويتم ذلك من خلال ما يسمى الطرف المعكوس للمنظار فبدلا من تكبير الجسم بحيث يظهر بانّه يقترب منك ، يبعد عنك الجسم و يتشاكل حجمه ، وكلما كانت العدسات قوية كانت الصورة اصغر ، وهذه الصورة الدائقة هي التي يتم تصويرها و تظهر على ال (negative) بمجم نقطة ، تقطع من النيجاتيف بواسطة ابرة دقيقة ، وعندما تلتصق هذه النقاط على رسالة او كرت بریدی تظهر و كأنها نقطة تراقيم ليس اكثر . ومن الصعب جدا كشفها من قبل رجال العدو اذ يكونون كمن يبحث عن ابرة وسط كومة من التبن ويستلم الطرف الخاض الرسالة ليكبر هذه النقاط الاف المرات بواسطة العدسات المكبرة . كما يمكن الكتابة العادية بالخط الناعم تحت الطابع بشكل مختصر ، وتقرأ عندئذ بالمكبرة من قبل المرسل اليه .

استخدام صندوق برید :

يمكن الاصطلاح على مكان معين يضع فيه المرسل الرسالة و يذهب و ياتي الطرف الاخر بعد قليل او مساء لياخذ الرسالة ، ويمكن ان يضع له جوابا لها ، ويجب ان يكون المكان مموا بشكل جيد ، ودعولنا اليه لا يشير اية شبهة ، ولا يلفت الانتباه مثلا : شجرة ، حائط ، صخرة الخ .

رسائل الجدار :

يتم فيها تحديد مواعيد الالتقاء بين شخصين في حال تعذر لقاءهما ، ويتم ذلك بكتابة الموعد على جدار في شارع عام بشكل لا يلفت النظر ، وبحيث يراه الطرف الاخر بسهولة ، يتم ذلك برسم خط افقي منمرج ، ويرسم فوقه خطوطا تدل على رقم اليوم مثلا : يوم السبت ١ يوم الاحد ٢ يوم الاثنين ٣ وهكذا .

ويرسم تحته خطوطا تدل على ساعة الموعد قبل الظهر او بعده ، الساعة مثلا : يرسم لها ٣ خطوط وللايضاح انظر الشكل على اليسار .

الذي يحدد الموعد يوم الثلاثاء الساعة ٤ بعد الظهر . كما يمكن استخدام سيارة عامة / شخصية / قطار / باغلاء رسالة فيها دون علم سائقها وبالاتفاق مع الطرف الاخر على مكان الرسالة ليستلمها .

ثالثا : الإذاعة (الراديو) .

وهي وسيلة اتصال جيدة من طرف واحد و فعالة لتوجيه الجواسيس من خلالها ، ويمكن ان يتم الاتفاق على رمز تبينه الإذاعة ، مثل اغنية معينة ترمز الى تعليمات معينة ، كما يمكن بث شيفرة معينة .

رابعا : الحمام الزاجل :

وهو نوع من انواع الحمام عنده حس الاتجاه ، ويلقط مئات الكيلومترات دون ان يضل طريقه راجعا الى عشه ، تتم تربيته في مكان معين ثم يؤخذ الى

مكان آخر ويتم تحميله برسالة ويترك ليعود الى بيته ، وتصل سرعته القصوى الى (١٤٥ كم / ساعة) و تحافظ عليه الجيوش كسترات قديم . وقد استخدم سابق بشحنات اجهزة تنصت وتجنس وتصوير صغيرة الحجم ثم يغير الحدود راجعا الى عهد فيصور المنطقة الحدودية دون ان يلفت الإنتباه .

خامسا : البرقيات .

يمكن استخدامها بشكل مرمز ، كما يمكن تطعيمها بكلمات بين كلماتها ، يمكن الاتفاق على الحرف الاول مثلا من كل كلمة ، ويمكن ارسال عدة برقيات .

سادسا : الإقمار الصناعية .

ولقد تم اطلاق ست صواريخ امريكية عام (١٩٥٩) منها اربعة للاتصالات الدولية وواحد للمخابرات المركزية . ولذا تترك تلك الإقمار تطلق من روسيا وامريكا - انظر الخفاة الامنية .

سابعا : الطلقات الخطاة ، طلقات التنوير ، الإشارات الضوئية ، السياموز .

ثامنا : الهاتف .

يمكن التحدث على الهاتف بالطريقة العادية ولكن بكلام مرمز له دلالات اخرى ، ولا يشير الشكوك ويفضل ان يكون من مكان عام . وهناك طريقة فنية للتكلم بطريقة امنية ، منها استخدام الراسل المشفرة المكتوبة على شاشة جهاز كمبيوتر صغير (بحجم الآلة الحاسبة) ويتم ارسالها عبر سماعة الهاتف الى الطرف الاخر على شكل نغمة صوتية لا يفهم منها شيء ، يستقبلها الطرف الاخر على جهاز مماثل تماما حيث يسجلها على شريط ويرسمها على شاشة الكمبيوتر المماثل بالشكل المفتوح (المطوي) كما يمكن ارسال الشريط الكاسيت مع مراسل عادي حيث يضمه الطرف الاخر على الجهاز ليقرأ الرسالة المكتوبة .

- وهناك طريقة الكلام المبعثر (scrambler) اذ يوجد جهاز نعله بجهاز التليفون ، وتكلم بسماعة الجهاز بدلا من سماعة التليفون فيسمع الطرف الاخر كلامنا واضحا ومفهوما (بواسطة جهاز اخر موجود عنده) اما من يدخل على الخط ليتنصت فلا يسمع الا تشويشا وضجة غير مفهومة واذا حصل المدو على جهاز مماثل له يستطيع ان يفهم الكلام تماما .

- وهناك اجهزة تصوير هاتفى توصل مع جهازي الهاتف في كل طرف ، ويمكن لاحد الطرفين ان يرسل للآخر معلومات (وشائق ، خارطة ، رسالة ...) بواسطة الجهاز عبر الهاتف ويستلمها الطرف الاخر كما هي على جهازه المماثل ، وتحتاج الرسالة المتوسطة الى حوالي ٢ دقائق لارسالها ويعتمد الجهاز على مبدأ اصدار موجات صوتية (tone)

- وهناك جهاز تليفزيونى ذو مسح بطرس (S.S.T.V) يوصل به جهاز على كل طرف (هاتف) ويتصل على الجهاز بكمره تليفزيونية تصور الوشاية بدقائقها و تفاصيلها و بزمان قصير (٣٠ الى ٩٠ ثانية) وترسل الى الطرف الاخر عبر الهاتف ليستقبلها الجهاز المماثل الموصول عليه ، والذي يتصل بشاشة تلفزيونية تظهر الصورة كما هي ، ويتم ارسالها بواسطة موجات صوتية (TONE)

« اجراءات الحماية على الهاتف .

- ١ - يمنع منعا باتا نقل المعلومات السرية عبر الهاتف .
- ٢ - من الممكن التعامل بهذه الوسيلة من خلال الترميز والتشفير ويتم الاتصال باسماء مستعاره .
- ٣ - من الضروري اجراء تفتيش يومى على الاسلاك الهاتفية وعلى الهاتف للتأكد من عدم وجود اجهزة خاصة تدعى (اللواظ السرية) . وهذه الاجهزة موجودة و متطورة بأشكال مختلفة سنتكلم عنها فى موضوع التجسس ان شاء الله . وتجرى التفتيش بواسطة اجهزة فنية خاصة .
- ٤ - يجب اتخاذ امن الافراد على العاملين فى السخترال ، لان السخترال نقطة اتصال مركزية و اساسية .
- ٥ - استخدام الهاتف السرى (السيكركثفون) وهو جهاز يقوم بالتشويش (بمرقة) الموجات الصوتية الصادرة عن المتكلم على ان يعيدها جهاز لاقتطع معه لهذه الغاية لوضعها الاصلى وترتيبها بعد الاستقبال .
- ٦ - وضع اجهزة توصل باجهزة التليفون لتقطيع الكلام (SCRAMBLER) وهى تقوم بتقطيع ترددات الكلام بحيث يصبح غير مفهوم وفى هذه الحالة يجب ان يكون لدى الشخص الذى تجرى معه المكالمة على الطرف الاخر جهازا اخر من هذا النوع لإعادة الكلام الى سابق عهده . و تتمتاز بان لها عدة شيفرات يمكن اختيار احداها و تغييرها من يوم لآخر بغية تحليق المزيد من السرية .

الهاتف

يقسم الهاتف الى عدة اقسام هي :

- الميكروفون : وهو القسم القريب من الفم .
- السماعة : وهى القسم القريب من الاذن .
- قرص الارقام : (ويعمل بالضغط او دائريا) .
- المبدل : وهو الالة التى تقطع الميكروفون والسماعة وقرص الارقام عن نظام الهاتف عندما تكون الى الهاتف فى وضعها خارج الاستعمال .

عندما يكون الخطاف نحو الاعلى فهذا يعنى ان الهاتف يعمل اى ان السماعة ترفع من مهدا . وعندما يكون الخطاف نحو الاسفل فهذا يعنى ان الهاتف لا يعمل اى ان السماعة ما تزال على المهد . عندما يكون الخطاف نحو الاسفل يبذل تحيالا كهربائيا بجهد ٤٨ فولت ، وعندما يرفع الخطاف يتراجع الجهد

الى ما بين ٦ الى ١٢ فولت ، يسي تيار كهربائي بشفه من ٦٠ الى ١٠٠٠ مللى امبير فى داخل آلة الهاتف عندما يكون الخطاف نحو الأعلى والهاتف يعمل ، يعمل ميكروفون الفهم هذا التيار حسب ذبذبات الكلام ثم يحوله الى كلام فى الطرف الثانى من نفس السماعة .

يستخدم هذا التيار السارى لاستراق السمع وذلك بواسطة اعتراض هذا التيار . يضع العميل خطاف آلة الهاتف بطريقة تظهر خطافة نحو الأسفل ، ولكن يكون الخطاف فعليا و تقنيا نحو الأعلى ، وترسل المبادئ التى تهرى فى السرفة عبر الميكروفون ومن ثم عبر اسلاك الهاتف ، وهكذا يتم التحدث على المبادئ فى الطرف المذكورة .

التسجيل :

هناك نوعان من لوائب الالتقاط : المباشر ، واللاسلكى ، اللوائب المباشر هو الذى يعترض المكالمات الهاتفية وذلك بواسطة مباشرة فى اية نقطة بين آلة الهاتف و مركز موزع الهاتف ، ثم يرسل المكالمات عبر تلك الى مركز التحدث حيث يستمع احد العملاء المكالمات او تسجل على آلة تسجيل .

اللاسلكى : (اللاسلكى)

يمكن استخدام الاجهزة اللاسلكية للاتخاطب والمراسلة والاتصال ولكن يجب الحذر واتسباع لقواعد الاتصال اللاسلكى ، وعدم اطالة مدة الاتصال ، وتغيير التردد بين فترة واخرى ، ويجوز الانشغال الى اند كلما طال مدى الجهاز زاد احتمال كشف الاتصال واقل وضوح الصوت و ضاؤه ، و يمكن كشف الاتصال اللاسلكى اذا طال اكبر من (٣ دقائق) فهناك اجهزة لتحديد الاتجاه والراشادات اللاسلكية التى تحدد مكان المرسل .

وتشتمل اجهزة اللاسلكى على ترددات متفرقة عليها و يكون مركز الشبكة ثابت او شبه ثابت و تربط القيادات من مختلف الانساق .

نظام الاتصالات يتألف من :

- ١ - مصدر معلومات (تحديد كمية وذوع المعلومات) المراد نقلها .
 - ٢ - وسيلة ارسال وهى الاداة التى تتقبل المعلومات وتقوم بتحويلها الى اشارات و رموز وتقوم بنقلها بدقة .
 - ٣ - شبكة الاتصال وهى الوسط الذى تتنقل الاشارات او الرموز عبره بوضوح وباقل زمن ممكن .
 - ٤ - وسيلة الاستقبال : وهى الادوات التى تتلقى الاشارات و الرموز و تعويلها الى الكيفية التى نقلت بها .
- هناك قاعدة تقول : ((الهواء ملك للجميع)) . كما ان جهاز اللاسلكى يتعامل مع اى جهاز اخر من خلال الهواء / الفضاء / وعن طريق ذبذبات مختلفة .

* نقاط الضعف في جهاز اللاسلكي :

- ١ - التفتت ٢ - اجهزة البحث المستمر .
- الاجراءات الامنية المتخذة لمنع تسرب المعلومات عبر اللاسلكي .
- ١ - اتخاذ اجراءات امن الافراد على عمال اللاسلكي .
- ٢ - يمنع منعا باتا نقل المعلومات عبر اللاسلكي بشكل صريح انما يجب اعتماد التشفير .
- ٣ - تفسير هذه الشيفرة دوريا وفي الحالات الطارئة مع ضرورة المحافظة على عدم تسرب هذه الشيفرة وحفظها في مكان امين .
- ٤ - من الضروري تغيير عامل الجهاز بشكل مستمر حتى لا يتمكن العدو من تحديد صوت العامل وبالتالي تحديد المكان الذي يعمل فيه . وحتى لا يكون هدفا للجنيد .
- ٥ - وضع الجهاز في مكان يكثر فيه الذبذبات بهدف تشتيت جهد العدو اثناء متابعة المعالجة اللاسلكية لكثرة الذبذبات اللاسلكية في المنطقة (الارسال في ظل قاعدة محطة ارسال قوية)
- ٦ - يستحسن استعمال جهازين مختلفين احدهما للارسال والاخر للاستقبال وذلك بهدف اذاعة محطات تنصت العدو على اجهزتها .
- ٧ - تحديد اوقات الاتصال بدقة .
- ٨ - ارسال لمسة قصيرة بحيث لا تزيد مدة البث عن ثلاث دقائق لتفويت الفرصة على اجهزة تحديد الاتجاه لاكتشاف موقع ارسال .
- ٩ - ضرورة نقل الجهاز من مكان لآخر فلا يستمر نقل اكثر من رسالة من نفس المكان .
- ١٠ - استخدام التلغراف الكاتب اللاسلكي مع التشفير المعقد .
- ١١ - استخدام اجهزة الاتصال اللاسلكية ذات الموجات القصيرة جدا .
- ١٢ - استخدام الهوائيات الموجهة لتوجيه الاتصال بالاتجاه المطلوب .
- ١٣ - سرعة تغيير الذبذبة من وقت لآخر .
- ١٤ - اجراءات التشويش على اجهزة العدو وتشمل .
- ا - بث موجات ذات قوة عالية بشكل متصل على الموجات التي يستخدمها العدو مما يؤدي الى تعطيل اجهزة ارساله وادارته .
- ب - التشويش بالمسح : اجهزة تشويش تقوم بمسح كل الموجات مشوشة على كل موجة لفترة قصيرة ثم تعيد الكرة وهكذا دواليك .
- ج - التشويش بالاعادة : وهي اجهزة التلغاط تلتقط اشارات العدو واعادة بث ترددات مشابهة تعطى للعدو بيانات مضلة وخاطلة و تعتبر هذه الاجراءات من الاجراءات الوقائية الايجابية .
- ١٥ - استخدام اجهزة كشف وجود مصادر ارسال لاسلكي محاذي (اجهزة القياس الترددات اللاسلكية) و تحتوي على مكبرات للصوت او مؤشرات يمكن بواسطتها الاهتداء الى وجود اجهزة ارسال ومن ثم ابطال مفعولها .

١٦ - استخدام أجهزة خاصة توضع في غرفة الإرسال و تنتشر فيها موجات التشويش على الميكروفونات اللاسلكية المعادية .

عاشرا : البعثات :

من المعروف ان البعثات بأنواعها المختلفة هي وسيلة من وسائل الاتصالات لذلك يراعى ان تجري عملية امن الأفراد على افراد البعثات مع القيام بتدريبات شاملة لمعرفة طبيعة هؤلاء الأفراد . ويجب مراعاة ان عناصر البعثات الخارجية تعتبر مرتعا خصبا لعمليات التجنيد من قبل القوى المضادة . وهذا يتطلب اجراء ما يلي :-

- ١ - توعية الأفراد امنيا .
- ٢ - مراقبة نشاطهم باستمرار .

الحادى عشر : المؤتمرات :

تعتبر المؤتمرات من وسائل الاتصال المهمة لانه من خلالها تتم مناقشة وقرار اهداف تكتيكية واستراتيجية للتحظيم ، كما ان اعضاء المؤتمرات اعضاء سريين لذلك يجب اجراء اجراءات وقائية (اجراءات الامن الوقائي) و هي ثلاثة اجراءات :

- ١ - قبل المؤتمر : حيث يتم تفتيش الطرق والقاعات تفتيشا جيدا . ويتم التركيز على التفتيش الفنى .
- ٢ - خلال المؤتمر : ويتم حينها فتح سجل بدون اسماء اعضاء المؤتمر ويتم تزويدهم ببطاقات خاصة تؤهلهم للدخول والخروج .
- ٣ - بعد المؤتمر : ويتم حينها تفتيش المكان للبحث عن اى اوراق سرية او معدات تكون قد سقطت سهوا او عن قصد .

التنصت (السمي والهرى)

وسيلة من وسائل الاستخبارات سواء السلبية منها او الإيجابية

(التجسس) .

- ١ - التنصت الهاتفى : وهو نوعان سلكى ولا سلكى .

١ - اما التنصت السلكى على الهاتف : فيلقد به ربط الخطوات بطريقة سلكية ، وهو ان يربط خط الهاتف الى سماعة يتم التنصت من خلالها على المكالمات ، ويمكن وصلها الى مسجلة لتسجيل الكلام ، كما يمكن التحكم بالمسجلة بحيث تسجل اثناء الاتصال الهاتفى و تتوقف عن الاشتغال فيما عدا ذلك . وهناك طريقة اخرى غير مباشرة للتنصت السلكى وهي عبارة عن ملقط يحوى داخله ملفا (وشيعه) يوضع هذا الملقط على أحد سلكى الهاتف دون تعريضه مع الإنسداد الى عدم تماسه مع الخط الثانى للهاتف وبصورة آلية عندما يحدث اتصال هاتفى يتعرض الملف و ينقل المكالمات اما الى سماعة او مسجلة . وهذا الكلام السابق ينطبق على التنصت على المكالمات الهاتفية فقط .

- أما التنصت على اشخاص يتكلمون في غرفة يوجد فيها جهاز هاتف موصول ، او مجرد خط تلفون ولو بدون جهاز هاتف ، فيتم بوضع جهاز تنصت صغير (بمجم القذاحة) . يخرج منه سلكان يربطان بخطى الهاتف اما ضمن جهاز الهاتف او على خط الهاتف في مكان مخفي ، يحوى جهاز التنصت بداخله مكرفون صغير جدا لا يحتاج الى بطارية ، وفيه قاطعة لاشتغال الميكروفون ، ولا يبدأ الجهاز بالتنصت حتى توصل هذه الدارة بالخط القاطعة . ولتشغيل الجهاز ، نقوم بالاتصال برقم الهاتف المراد التنصت على اصحابه المربوط عليه هذا الجهاز ، ومع تزويل اخر رقم نقوم بالتصفير بصافرة خاصة تصدر فلما موثقا ذا تردد معين خاص بهذا الجهاز (لكل جهاز صافرة معينة) عبر سماعة الهاتف فيتم اغلاق الدارة ويبدأ الجهاز بالتنصت على الناس الموجودين في الغرفة ويمكن التنصت عليهم من دولة خارجية بدق الرقم مباشرة (لا عن طريق البندالة) وطبعا لن يسن الجرس عندهم لان الخط عندئذ يشغل بوجود جهاز التنصت وعندما نقرر بان الجهة التي تنصت عليها تريد ان تستخدم الهاتف يجب ان نخلق الخط مباشرة حتى لا يكشف امرنا ، ولا تحسب قيمة هذه المحاكمة او التنصت مهما طال مدتها لانها غير مكشوفة .
- وهناك تنصت لاسلكى على الهاتف : يقصد به ربط خط الهاتف الى جهاز ارسال لاسلكى صغير له هوائى صغير ايضا ، قد يكون حجمه بحجم شوكة تثبيت شريط الهاتف ، يقوم هذا الجهاز بارسال المحاكمة الهاتفية الى جهاز استقبال موجود على بعد معين حسب ما نريد ويفضل ان لا يزيد على (٢٠٠ - ٣٠٠) متر كي لا يكشف جهاز التنصت من قبل الراصد .
- وكشف التنصت على الهاتف : يمكن بشكل اولى فحص خط الهاتف من العلبة حتى الى الهاتف لمعرفة هل هناك ربط عليه ، كما تفحص الى الهاتف لمعرفة هل هناك جهاز تنصت فيها ام لا لكن هذه الطريقة غير مجدية تماما اذ يوجد اجهزة تنصت لا تلفت الانتباه ابدا ، لذا لابد من استخدام الطرق الفنية لكشفه ، فهناك جهاز صغير لا يتجاوز حجم القذاحة فيه لمبحثان احدهما خضراء والاخرى حمراء ، يربط هذا الجهاز مع خط الهاتف (على التسلسل) ونرفع السماعة ونسمع الجهاز (بتدوير البرغى) حتى يشمل الضوء الأخضر ويصبح في نقطة حرجة قابل للتحويل الى الاحمر . وعندما نريد ان نتصل برفع السماعة فيشعل الضوء الاخضر ، ندور الرقم المطلوب فاذا كان هناك جهاز تنصت فان الضوء الاحمر سيشعل لاختلاف حساسية الجهاز دالا على وجود جهاز تنصت سلكى او لا سلكى .
- التنصت باستعمال اجهزة تسجيل صوتية صغيرة .
هناك مسجلات صغيرة الحجم جدا توضع في الجيب دون ان نشير الانتباه بحيث يمكن التنصت بواسطتها على اشخاص يتحدثون فتسجل الحديث على شريط كاسيت صغير ، وتفيد لاحد مستندات وثائقية بصوت شخص ما ، كما يمكن وضع المسجلة في الغرفة في مكان ما مموه وتوصل بمكرفون صغير وهناك ميكرفون على شكل

للحرفة ، ويسمى حزمة ليزرية تسقط عموديا ثم ترتد حاملة اهتزازات الصوت معها .

- التحدث عبر الماء :

يمتاز الماء بنقله للامواج الصوتية بوضوح ولمسافات كبيرة ، وانتقال الصوت في الماء افضل واسرع منه في الهواء ، وتستخدم المخابرات المركزية الامريكية التحدث بين الفرق والطواقم من خلال انابيب و صابير المياه ، ويمكن التحدث بوضوح من خلال الماء ، ويقال ان ذكر الحيتان كان ينادى الانثى عبر الماء بترددات تحت صوتية من محيط الى محيط و تاتى اليه ليتم التناسل ، ولكن الفواصات الحديثة واشباهها تسبب ضجيجا كبيرا يلاذى الي شواطئ هذه الموجات الى حد كبير مما يجعل هذا سببا في انقراض الحيتان التدريجي . و شتطاط الاسماك عادة بالترددات تحت الصوتية التي تتحاذر بتأثيرها القليل .

- التحدث الجوى .

وهو رؤية الهدف المراد التوجه عليه بطريقة سرية لا تشير الانتباه ، وتصويره . ويمكن بث التصوير الى محطة تلفزيونية لتسجيله .

- المناظور : (المنظار) : وسيلة من وسائل الرصد والاستطلاع عن بعد ، له عدستان عينية و جسمية (شيطنة) كل منهما تقرب تقريبا مينا ، ويكون تقريب المناظور حاصل ضرب التقريبيين مع بعضهما مثلا (٢٥×١٠) ولكن التقريب وحده لا يكفي لتوضيح الهدف عن بعد انما لابد من ان تكون زاوية الرؤية للمنظار صغيرة ، وتقريبه كبير و كلما كانت اصغر اعطت وضوحا اكثر واظهرت التفاصيل والدقائق ، لذا يراعى في المنظار ان تكون زاوية رؤيته صغيرة وتقريبه كبيرا ، هنالك زاوية رؤية من (٣ - ٨ درجات) .

- التصوير العادي : يمكن استخدام الكامرات العادية سواء كانت ملونة او دون تلوين لتصوير الاهداف عن قرب ، كما يمكن وضع عدسة (ZOOM) مقربة للتصوير عن بعد بحيث يمكن التقاط وتصوير الهدف من بعيد (فوق ١ كم) دون ان يشعر احد او ينتبه ، ويجب ان يكون العنصر الذي سيصور لنا وبأرعا في التصوير .

- التصوير التلفزيوني : يحتاج الى عدسة تصوير مع كاميرا تلفزيونية مع محطة بث تلفزيونية ومصدر للطاقة ، يمكن ان توجد اجهزة صغيرة نسبيا يمكن وضعها بمجموعها ضمن محطة ديسلوماسية و تثقب صغيرا بحجم حبة العدس تماما حيث توضع العدسة الصغيرة من الداخل مقابل الخشب لتصور الاشياء من خلاله دون اى اشارة للاستنباه ، ومع ذلك تعتبر هذه الهجوم كبيرة في عالم الجاسوسية ان توجد كامرة تصوير تلفزيوني بحجم الة الحاسبة الصغيرة وعدستها كأنها جوهرة او الماسة ، توضع هذه الكامرة بمثابة بوكليه للحزام

على الخصر ، وتشتمل من تحت الثياب بجهاز ارسال تلفزيونى لا يتجاوز حجمه حجم علبة السجائر توضع فى جيب القميص الطوى ويمتد الهواش تحت الثياب ، ويمكن للكمرة ان تصور من خلال الثياب ، يثبت الارسال الى جهاز استقبال (VIDEO) لتسجيله ، ويمكن للكمرة ايضا ان تصور من خلال البلاستيك ويمكن التصوير من تحت الماء باجهزة خاصة معزولة عن الماء حيث يغطس المرء تحت الماء وعدد التصوير معه و توضع العدسة فى نهاية انبوب رفيع يضم ابراز راسه خارج الماء مسافة قصيرة .

اجهزة الحماية والانتذار

- وهى اجهزة تمنع اشارة الى مواقع المراقبة بوجود (اشر غريب غير متوقع) ، وتشتمل فى حماية الحدود من تسلل الاعداد وهى انواع عدة .
- لا : الحاجز الالكترونى : ويتألف عادة من وحدتين ، وحدة كشف تقوم بالمراقبة واعطاء الانتذار ووحدة تلتل المعلومات ، ويجب ان يتوفر فى اجهزة الحاجز الالكترونى مايلى :-
- امكانية الزرع والبمثرية السريعة (قد يزرعها رجال الحصابات فى الصحراء)
- المتانة و مقاومة الثقبات الجوية .
- ان تكون حاجتها الى الصيانة قبل النثر قليلة ، وبعد النثر معدومة .
- ان تكون كلفتها قليلة لا تحتاجنا الى اعداد كبيرة منها .
- ان تتميز الحد الأدنى من الانتذارات الكاذبة (مرور حيوان ، حركة رياح) .

ومن اجهزة الحاجز الالكترونى ما يلى :

رادارات لكشف الافراد والىليات : وهى رادارات خفيفة فردية تستخدم لتمييز حركة الافراد من الليات ، اذ تصدر اشعة تنعكس بمرور الالية او الإنسان لتعطي اشارة الى وحدة المراقبة على شاشة الرادار . وللمعانة ذلك يجب المشى فى المنخفضات وحواف الجبال . كما ان المشى البطيء يساعد على التطلب على الرادار اذ لايمكن تمييز الحركة البطيئة جدا على شاشة الرادار ، ومن هذه الاجهزة الرادار الفرنسى اوليفانت ، والرادارات الامريكية (ANPPS, 10, 11)

اجهزة التلقاط الذبذبات الارضية (GEOPHONE) (الجيو فون) عبارة عن سلك يقوم بمهمة الميكروفون اذ يلتقط الذبذبات الارضية على بعد يتراوح من (50 الى 300 متر) يتصل هذا السلك باجهزة لتحليل الذبذبات ومعرفة سببها (مرور حيوان ، انسان) يتم نشر هذه الاسلاك باطوال كبيرة مدفونة فى الارض على عمق سنتيمترات ويكن بقاؤها مكشوفة ، ويمكن ان يصل طولها حتى (50) كم ولكن يتم وضع جهاز البث كل (5) كم لبث المعلومات لاسلكيا الى مركز المراقبة ، ويمكن بالممارسة والخبرة معرفة وتمييز مرور الإنسان من مرور الحيوان من الالية ، كما يمكن وصل جهاز كمبيوتر بهذه المجموعة تبرمج فيه

كل ذبذبة من هذه الذبذبات بحيث يمكن معرفة سبب الاهتزاز مباشرة عن طريق الكمبيوتر .

- اجهزة الالتقاط السمعية : وهي اجهزة تنقل الذبذبات الصوتية الى مركز مراقبة يقوم بتحليلها . ولقد نشرت امريكا في حرب فيتنام عدد كبيراً منها بطائرات الهليكوبتر حيث الحقنها على الاشجار بشكل مموه وهي اجهزة صغيرة لها حساسية معينة تكشف التسلل .

- اجهزة الشم (التحسس للمواد الكيماوية) : يفرز الانسان مادة مواد طبيعية ذات رائحة معينة تنتشر في الهواء ، وهناك اجهزة تقوم بامتصاص الهواء وسحبها و تحليلها ، ويمكن لهذا الجهاز ان يحمل على الكتف بسهولة ، ويمكن تركيبه على سيارة او طائرة ، ويبلغ مداه بضع مئات من الامتار .

5 - اجهزة التلقاط الحرارة : اجهزة تلتقط حرارة الجسم الانساني وتحسس لها و مداها (٣٠ متر) ويمكن التشويش عليها بشكل جيد ، وهناك اجهزة تلتقط حرارة الاليات والمحركات عن بعد ، و ترصد حرارة المحرك النفاث للطائرات عند اقلاعها من المطارات القريبة للجهة . ويمكن التشويش عليها عامة

نيا : اجهزة الإنذار المغناطيسية :

- الاسلاك الكهربائية الدقيقة : وهي اسلاك رفيعة جدا يمر فيها تيار كهربائي تنتشر كاسلاك اعشارية عندما ياتي الهدف الممادى متسللا يدوس عليها فيقطعها فيشتغل الزمور مباشرة منذرا بوجود متسلل ، وتستخدم لحماية شفرة حدودية معينة ، اذ يمكن توجيه رشاش الى هذه الشفرة ، وعند اشتغال زمور الإنذار يطلق مباشرة (اليللا) .

- اجهزة تعمل بالأشعة الحمراء (INFRA RED) : اجهزة لكل منها شاشة صغيرة تصدر الأشعة تحت الحمراء عندما يمر شخص يسبب انقطاعها فتعطى صوتا معيناً ، وهي لا ترى بالعين ، ومن سلبياتها ان وجود الضباب و الغبار يعيق من عملها .

- اجهزة تستخدم اشعة ليزر : وهي شبيهة بالسابقة من حيث المبدأ
- اجهزة تعمل بالتردد فوق الصوتية : وهي اجهزة تتحسس للترددات فوق الصوتية ، يوضع جهاز منها في غرفة يبراد حمايتها ، فيمجرد فتح الباب او تحرك الشخص داخل الغرفة ولو بدون اى صوت يستحس الجهاز ويدور ويعطى اشارة انذار ،ويمكن تغييره وضبطه بحيث لا يعمل إلا بعد ثوان او اكثر من دخول الشخص لضبطه داخل الغرفة بالجرم العشود .

- لقد اعتمد الأمريكان كثيراً على هذه الاجهزة جميعا في حربهم ضد رجال العصابات في فيتنام لكن الكوار الفيتنام استطاعوا ان يتغلبوا على هذه الاجهزة كما يلي :

- * بمعرفة خصائص ومواصفات هذه الأجهزة لإبتكار طرق لتفليلها ، فكانوا يزرعون جواسيسهم خلف خطوط التماس لمعرفةتها .
- * بالنسبة للأجهزة الحرارية :كانوا يواصلون التيران لتفليلها بحيث يخطون انسحابهم او هجومهم في جهة اخرى .
- * بالنسبة لأجهزة الشم كانوا يخلطونها بتعليق اوعية على التلال غير التلال التي كانوا يتركزون فيها مما يشكل بلقطة الأجهزة .
- * بالنسبة للأجهزة كاشفة المعادن والكتل الكبيرة كانوا يفككون الدروع الى قطع صغيرة لا تتحسس لها الأجهزة وينقلونها الى مكان اخر ثم يعيدون تركيبها .
- * بالنسبة للأجهزة الحرارية التي تتحسس لحرارة المحركات : كانوا لا يستعملون الآليات في المناطق الخطرة انما يستعملون الدراجات العادية والدواب .
- * هناك أجهزة اذار وكشف السفن والغواصات الحربية ، مر ذكرها في فقرة التجسس البحري .

التنصت المماكس والبقاء حيا والسلك المتقاطع المباشر

التنصت المماكس والبقاء حيا هما جهازان دقيقان جدا مثل الحرس اللاشهائ، يمكن وصلهما مباشرة بالة الهاتف بواسطة اسلاك ، وهكذا يسمح لمسترق السمع بأن يتجاوز مبدل الخطاف و يصفى المعادشة التي تجري في الغرفة ، يحرك المرسل اللاشهائ بواسطة نخم اما في التنصت المماكس او البقاء حيا يجيب الهاتف الهدف ثم يحرك آلة كهربائية . بعد اقفال الخط ، يستمر (التنصت المماكس) او (البقاء حيا) في السماح لكمية قليلة من التيار بالمرور عبر الميكروفون ثم الى الخط والى مسترق السمع . ينقطع هذا التيار عندما يغلق مسترق السمع خطه ،كل من يتكلم في الهاتف يحرك (التنصت المماكس) او (البقاء حيا) تتعرض هذه الأجهزة لمواضع مثل هبوط الجهد او اشارة المشغول او غيرها ، مثلما يتعرض المرسل اللاشهائ . تستعمل تلافنية السلك المتقاطع المباشرة فقط في آلات هاتف بمتة ازرار (خمسة ازرار خطوط و زر امساك) يوجد عادة في هذه الآلات زوج من الخطوط لكل زر و زوج احتياطي او اثنين . يمكن تعليق احد الزوجين الإحتياطيين مباشرة على الخطوط القادمة من الميكروفون عبر السلك المجهز الذي يربط السماعة بالهاتف .عندئذ يمكن التقاط وتسجيل هذا الخط الإحتياطي . عمليا يؤدي تعليق الزوج الإحتياطي مباشرة بالميكروفون الى تجاوز مبدل الخطاف وإبقاء الخط مفتوحا بشكل دائم .

وبما ان هذا خط احتياطي وليس له رقم ، لذا يمكن لاي شخص ان يرقعه دون ان يسمع اشارة مشغول .

ان اكثر الاساليب غرابة في استعمال الخطوط الهاتفية لاستراق السمع هو أسلوب تدفق تردد الراديو. يمحّر الحميل على خط الهاتف في المنطقة الهدف ثم يخلق مولد تردد راديو على الخط . يصدر مولد التردد الراديو طاقة راديوية بترددات مختلفة و مختارة بحيث يستطيع الحميل ان يدير الرص الترقيم ليحصل على التردد الذي ترون عليه آلة الهاتف . وهذه العملية تشبه التفتيش من محطة في جهاز الراديو الحادى . هذا التردد العامل ينبعث من سماعة الهاتف الى الغرفة ويتم الخلطه بواسطة الميكروفون . تبذل طاقة تردد الراديو بواسطة الذبذبات الناتجة عن المعادلات التى تجرى فى الغرفة . يجرى تعديل التموجات او التبدلات فى التردد ثم تحول هذه التعديلات الى اصوات . ان هنالك فائدة كبيرة من تقنية استراق السمع هذه ، وهى انها نظام سلبى لا يحتاج لوضع اى آلة فى غرفة الهدف ، ومن المستحيل ان تنكشف عندما تستعمل . ان تدفق التردد الراديو وسيله معقدة فى الاستعمال وباهظة التكاليف واذا كان سهل من الناحية النظرية تفسير التبدل فى الترددات الراديوية الذى يبدو انه ممكن تقنيا ، فانه صعب جدا ويكزمه وقت طويل .

التدابير المضادة :

يهتم العملاء بالتصت على المكالمات الهاتفية للآخرين ، ويهتمون كذلك بامن اتصالاتهم الهاتفية الخاصة . هناك آلة بسيطة لمكافحة التصت توضع فى ميكروفون الهاتف و تمنع ضوء احمر صغيرا اذا كان هناك احد ما يصفى الى الهاتف كما تستعمل محلل الهاتف العالمى (ت ١ - ١) ، وغالبا من اجهزة التصت ، فانه يمكن ان يحدد ما اذا كان هذا الخط آمنا ام لا . يقول احد خبراء نزع ادوات استراق السمع انه لا يوجد اى تدبير او طريقة لتعديده وجود لولب مزروع بشكل صحيح . وعموما يتم التحقق من وجود اللولب بواسطة التفتيش بالنظر . هناك آلة مساعدة فى التفتيش بالنظر تساهم فى اختصار الوقت وهى مقياس الانعكاس يخلق هذا المقياس على خط الهاتف ويرسل من خلاله نبضة سمعية ، وعندما تتحد النبضة تتبدل بتأشير المفصل والروابط او المعقد او اللولب الموجودة على الخط .

يمكن رسم هذه الصدمات بشكل رسم بيانى . اذا كان بحوزة الحميل سجل للخط عندما كان نظيفا فانه يستطيع ان يتتبع من حدوث اى تغيير . واذا لم يكن هناك سجل موشوق للخط النظيف ، فان العمل فى المكتب حيث توجد عشرات الخطوط التى تتبع نفس الطريق يودى الى التحقق من كل خط بشكل انفرادى بواسطة مقياس الانعكاس ومقارنة ذلك مع الرسوم البيانية . واذا اظهرت جميع الخطوط نفس الصدمات عندها يحتمل ان لا يكون هناك اى لولب على الخط . اما اذا ظهر اضطراب رئيس فى النقطة حيث تكون بقية الخطوط نظيفة ، فيحتمل عندها ان يكون هناك لولب فى تلك النقطة .

إذا تبين للعميل أن هناك تسجيلًا للخط بواسطة لولب ، يتبع الخط إلى نقطة الاضطراب ثم ينزع كل مايسبب ذلك . هناك طريقة واحدة لإنجاز هذا العمل دون أن يضطر الجاسوس للزحف في المجارى وبين الجدران واستخدام أجهزة اختبار خاصة .

يطلق خط الهاتف بين الآلة ونظام الهاتف ثم يوصل بأحد أطراف جهاز الاختبار ثم يطلق جهد كهربائي بقيمة ٥٠٠٠ فولت يزِيل أى تسجيل على الخط . يجب أن يقلل العميل خطه من طرفيه قبل إطلاق هذا الجهد وإلا فإن الجاسوس لا يذيب هاتفه فقط . بل يخرب الشبكة الهاتفية بأكملها .

يتعذر على مقياس الانعكاس كشف لولب الخس . لا نستطيع اكتشاف جميع اللوالب بالنظر . يمكن إخفاء بعض الآلات الصغيرة جدا كاجزاء في آلة الهاتف ولا يمكن كشفها إلا بإشعة أكس فقط ، على أى حال ومع أنه لا يمكن كشف كل اللوالب وشرعها يمكن للعميل أن يؤمن هيئته باتخاذ بعض التدابير المانعة والبسيطة مثل عدم التحدث في مواضيع حساسة على الهاتف أو استعمال نوع من الرموز أو تغيير الأصوات لا يتعرض الهاتف للتسجيل فقط ، بل يستعمل أيضا كأداة استراق سمع ، وهناك بعض التدابير الوقائية التي يجب أن يتخذها العميل :

بالنسبة إلى آلة الهاتف ذات السنته أزرار ، يتأكد العميل من أن جميع الأزرار في الوضع الأعلى عندما لا يكون الهاتف في وضع الاستعمال . يؤدي هذا إلى قطع نصف عدد التوصيلات الكهربائية في الهاتف ويجعل من الصعب استعمال الآلة لالتقاط أحاديث الغرفة .

تستعمل مولدات ضجة لإصدار نغم على الخطوط عندما لا يكون الهاتف في وضع العمل ومولدات حقول مغناطيسية تفيض على آلة الهاتف وتجرى ها اصطلاح على تسميته غمبلا مغناطيسيا يحيط أى محاولة لاستراق السمع .

يجب قطع الهاتف عندما لا يكون في وضع الاستعمال ، وإذا شك العميل في أنه يستوى على أداة استراق سمع يجب نقل آلة الهاتف من الغرفة التي يجري الحديث فيها حول مواضيع مهمة . ويمكن وضع مرشحات على الخطوط تعمل كمدد ضد الترددات الراديوية و تسمح للترددات السعوية بالمرور .

أخيرا يعتمد كشف التسجيلات والتغلب عليها على تطور و تعقيد الآلة وعلى حسن استعمالها . يمكن كشف اللوالب البسيطة وأدوات استراق السمع من هيسوط في جهد التيار الكهربائي واعطاء إشارة مشغول عندما يطلب الهاتف الهدف . من الصعب جدا كشف اللوالب المتطورة والمزروعة في مقراتها ولا يمكن التغلب عليها إلا باستخدام معدات بنفس التطور والكلفة .

يقيم العميل مستوى التهديد بشكل واقعي . مثلا إذا كان احد مطلبي وكالة المخابرات المركزية يغطي شركة في اسطنبول فيجب أن لا يطلق من امكانية التحدث على هاتفه باستعمال تدفق الترددات الراديوية . وفي هذه

الحالة يكون اتخاذ تدابير مضادة غير ضروري . وفي المقابل على رئيس محطة المخابرات السوفياتية في لندن التوقيع بأن تستخدم هذه جميع وسائل استراق السمع و تقنياته .

المستقبل

يمكن اعتبار مراقبة الهاتف جزء من الماضي ، ونحن الآن على أبواب تكنولوجيا جديدة - الإلياف البصرية التي تنهى مراقبة الخطوط الهاتفية كما نعرفها اليوم . يمكن نقل المحادثات الهاتفية كنبضات من الضوء داخل أنابيب رفيعة جدا مثل الشعر تحتوي على الإلياف . هناك اقتراحات بإنشاء خط لايزر لنبضات الضوء ثم إعادة تحويل ذلك الخط الى كلام بحيث يتمكن تسجيل هذه الاتصالات بأية وسيلة ممكنة .

يستعمل نظام اتصالات الإلياف البصرية في وزارة الدفاع وفي الشركات الكبرى .

هناك أيضا الاتصالات بالموجة العلمتريية ، وهي غير قابلة للاعتراض أو التسميع . ترسل بت تردد بالغ العلو في أنابيب مبطنة عميقا ، لأن الموجات بهذا التردد هي اشعاعات خطيرة جدا على الإنسان . يمكن ان تبقى آلات الهاتف مخرقة للاقتطاع والتسميع حتى خمس او عشر سنوات ، وعندما ينتهي العمل في مراقبة الهاتف كما نعرفها ، ستكون وسيلة اخرى للتخفي هي زرع ادوات استراق السمع .

زرع ادوات استراق السمع و نزعها .

شسواجه في عملية زرع ادوات استراق السمع الحرب الآلات واطورها . هناك ميكروفونات صغيرة و دقيقة جدا (مثلا ادوات تخفي في حبة الزيتون وهي مضادة للماء او عود شلاب يعمل كهوائي راديو) ذاع صيتها في ادبيات الخمس التي انتشرت في الستينات وهناك اجهزة تنصت يحتوي الواحد منها على ميكروفون وبطارية وجهاز ارسال راديوي وحجمه بحجم ممحاة في طرف قلم رصاص . هناك ادوات استراق سمع تعمل بالليزر واجهزة تنصت سلبية تستطيع التقاط ذبذبات المحادثة من زجاج النافذة حتى مسافة نصف ميل ثم تحويله الى كلام . هناك أنبوب رنان بموجة بالغة القصر ، وهي الآلة الالكترونية السلبية التي استعملها السوفيات لتنصت على سفارة الولايات المتحدة في موسكو . لكن مع وجود هذه الآلات الخطيرة ما تزال ادوات استراق السمع هي الأكثر دواها في العمل ، والتي يمكن الاتكال عليها ويصعب اكتشافها ، كما انها الارخص والابسط فالاداة كناية عن ميكروفون دقيق جدا يتصل بمركز التنصت بواسطة شريط رفيع من النحاس .

يوجد ميكروفون في داخل غلاف اداة استراق السمع . هناك انواع عديدة من الميكروفونات ، منها ميكروفون الفحم ، ويستعمل في الهاتف العادى وله فجوة بسيطة مليئة بهبيبات الفحم التى تنضغط وترتخى عندما يتذبذب غشاؤها بالصوت ، ويؤثر الضغط والارتفاع على تدفق التيار الكهربائى الذى يمرى فى الهبيبات ، يمكن تحويل هذا التموج الكهربائى الى كلام ، ويحتاج ميكروفون الفحم الى تدفق مستمر للتيار الكهربائى ، لهذا فهو لا يعمل فى مجال التحسس بشكل مثالى لان مصروف البطارية يحدد حياته . وله مشكلة اخرى اذ يمكن تدمير ميكروفونات الفحم بسهولة بواسطة الصدمات الصوتية او بالحرارة العالية .

اما الميكروفون البلورى والميكروفون المغناطيسى الهركى فان كلا منهما يولد تياره الكهربائى الخاص الذى لا يكفى لارسال رسالته عبر الاسلاك ولكنه يخفف من استهلاك الطاقة بشكل عام . فى الميكروفون البلورى يسبب الصوت ذبذبات البلور داخل الميكروفون فتولد بدورها تيارا كهربائيا مشموجا ، وهذا الميكروفون رخيص جدا وسريع التأثر بالحرارة ، لذلك يجب استعماله بعناية ، اما الميكروفون المغناطيسى الهركى فيتركز على تصميم (بل) اساسى للهاتف ، و يهتوى على غشاء يتصل بملف يتحرك الى الامام والى الخلف بين قطبي مغناطيسى ثابت . تولد حركة الغشاء (الغناطة) عن الذبذبات الصوتية) تيارا ضعيفا متغيرا فى الملف . وهذا الميكروفون صغير جدا وحساس جدا ، الا ان ما يحيقه هو تعرضه للتشويش المغناطيسى . ان افضل ميكروفون لاستراق السمع هو الميكروفون العازل الصلب وهو صغير جدا ويبدى تجاوبا جيدا ولا يمكن التشويش عليه مغناطيسا . وهو لا مغناطيسى ولم شحنة كهربائية داخلية دائمة تذبذب كرد فعل على السمع وتولد خرجا كهربائيا صغيرا . ويوجد داخل العازل مكبر يضخم الإشارة (يحتاج هذا المكبر الى كمية صغيرة من الطاقة حتى يعمل) .

هناك انواع اخرى من الميكروفونات منها الميكروفون المكثف الذى يسحب الصوت من جميع الجهات والميكروفون القرارى الكهربائى حيث يعمل الغشاء مثل صفيحة فى مكثف وميكروفون الشريط الذى يعمل بتغيير الحركة ويستعمل شريطا بدلا من الملف ويستجذب فى حقل مغناطيسى . وبشكل عام ان اكثر الميكروفونات المستعملة فى ادوات استراق السمع هى المركبة والمغناطيسية ، وذلك بسبب حجمها الصغير وقدرتها على اشاح تيارها الخاص وسهولة استعمالها ومدة عملها الطويلة .

اذا اراد العميل الاصفاء الى مباحثة فى شارع او فى ساحة عامة فاضد يستعمل نوعين اساسيين من الميكروفونات: ميكروفون اليدالية ، وميكروفون القطع المكافئ يستعمل ميكروفون اليدالية صفا من الانابيب المختلفة الطول للعمل كدليل هوجة للصوت . يحتوى احد التصاميم ٣٧ انبوبة يتراوح

طول الواحدة منها من ١ الى ٢٦ بوصة مربوطة في بعضها البعض و تغطي الصوت الى الميكروفون الحركى . اما ميكروفون القطع المكافئ فهو يركز الصوت على صحن كبير على شكل قطع مكافئ (يبلغ قطره من ١.٥ قدم الى ١ القدم) .

تستعمل هذه الميكروفونات بطريقة مشروعة وظاهرة في المباريات الرياضية لالتقاط اصوات الضربات في لعبة كرة القدم والطلاقات في الهوكى والعراك و صدام اللاعبين في كرة القدم الامريكية . هناك عوامل عديدة تجعلها غير صالحة للعمل السرى ، اولا يمكن لميكروفون المندولية تحت تأثير الشروط المثالية (البزودة ، الوضوح ، الجفاف ، الثبات) ان يلتقط محادثة حتى مسافة ٢٠٠ قدم ، ولميكروفون القطع المكافئ حتى مسافة ٣٠٠ قدم ، فهذان الميكروفونات معرضان للتداخل من جراء الرياح والضجة والحرارة . هناك ايضا آلات كبيرة يمكن رؤيتها بسهولة ويصعب على العملاء ان يفسروا ما يفعلون عندما يسددون باتجاه شخص ما (ديبلوماسى سوفياتى مثلا على شرفة منزله في اثينا) .

اشكال ادوات استراق السمع .

ان اكثر ادوات استراق السمع استعمالا هو الميكروفون والسلك يخبى الميكروفون ببساطة في الغرفة الهدف ويتفرع السلك منه ويعتد الى مركز التنصت . هذه الطريقة بسيطة ورخيصة التكاليف ومن الصعب كشفها .

يجب ان يستطيع العميل الدخول الى مؤسسة حتى يركز الميكروفون والسلك في غرفة الهدف . ويمكن استعمال اى نوع من الميكروفونات طالما ان السلك ينقل الاحاديث الى الخارج وينقل الطاقة الى الداخل . افضل ميكروفون هو الحازل الملب الرقيق جدا والذي يمكن تركيبه في اى مكان . تخبى الميكروفونات عادة في آلات الهاتف او المصابيح او احوال النباتات او على السلام الحبر او غيرها . واذا كانت صغيرة جدا امكن اخفاء الواحد منها كراس مسمار في الحائط او الصاقه بغلاف كتاب . وعندما توضع اداة استراق السمع يتفرع منها سلك ويمتد الى الخارج الغرفة . يستعمل في هذه الحالة ارق و اشبه اشواغ الاسلاك . كذلك الشحاس الرقيق .يمتد السلك عبر شقوق في خشب الجدران او القفصين . واذا كان لابد للسلك ان يهتاز فراغا ظاهرا في ارض الغرفة . فانه يمكن استعمال دهانات موصلة كهربائيا مكان السلك في ذلك الفراغ . ويمكن ان يخرج السلك مع خط الهاتف . واذا كان على السلك ان يخرج مع خط نقل التيار الكهربائى المتناوب . فيجب تدريجه للحد من تأثير التيار و خصوصا ما قد يحدثه من طنين بعد خروجه من الغرفة يصل السلك الى مركز التنصت الذى يقع عادة على مسافة ميل تقريبا . وذلك حسب نوع السلك . يمكن كشف الميكروفون والسلك بالتفتيش بالنظر فقط . واذا تم الاخفاء جيدا فلن يتم ذلك الكشف . هناك وسيلة اخرى للتفتيش بالكاشف

المعدنسى ، ولكن اذا كانت اداة استراق السمع صغيرة جدا والسلك نحيف جدا فانهما لن يظهرهما فى الكاشف المعدنسى اكبر من راس سمار عادى ، وهكذا يضيع الميكروفون بين الهزات المعدنية الصغيرة فى الغرفة .
ان العائق الكبير امام طريقة الميكروفون و السلك هو ان استعماله يحتاج الى قدرة العميل على دخول المنشأة الهدف لمدة خمس او ست ساعات دون ان ينتبه له احد هذا الوضع المريح جدا نادرا ما يتوفر للجاسوس .

التنصت من الباب المجاور .

اذا لم يستطع العميل الدخول الى الغرفة الهدف او اذا تخوف من اخفاء اداة استراق سمع داخلها ، يمكنه عندئذ ان يضع اداة استراق سمع فى الغرفة المجاورة او فى الجدران الملاصقة لها من فوقها او من تحتها . تستعمل تقنيات خاصة لالتقاط الصوت من الجدار . هناك طريقة ارتجالية و سريعة هى وضع زجاجة (قنينة) على الحائط الملاصق للغرفة الهدف و تثبيتها جيدا الى الحائط باستعمال شريط ، عندها يضع العميل اذنه على الزجاجة ، وصدق او لا تصدق انه يسمع ما يقال داخل الغرفة الهدف. اما الطريقة البسيطة الثانية فهى استعمال سماعة الطبيب الالكترونية وهى السماعة العادية مع ميكروفون يتصل بمكبر بواسطة سلك .

يمكن للعميل ان يدخل الغرفة المحاذية و يخلق الميكروفون فى الحائط و يلتقط المحادثات من ذبذبات الحائط ، الا ان معظم الميكروفونات تذبذب بواسطة الموجة الصوتية القادمة من الهواء ، لذلك على العميل ان يثقب الحائط و يسمح للهواء بان يأتى من الغرفة الهدف الى الميكروفون . ينفذ هذا الشغل ببطء وعلى مستوى الخشب المحيط بالجدران حتى يصل الى غرفة الهدف من الإطار الخشبي . واذا كان الثقب من خلال الجصين (الجص) فانه يحدث شظايا صغيرة . يتراوح قطر الثقب ما بين (١ / ٨) و (١ / ١٦) من البوصة .

يستعمل الميكروفون الانبوسى فى هذه العملية ، ويكون اما قاسيا او لينا ، وهو من النوع الحركى و موصول لطرفه الى انبوس بلاستيكى يوصل الصوت اليه . عندما يكون العميل غير مجهز بمعدات المراقبة والتنصت يمكنه صنع ميكروفون انبوسى انطلاقا من ميكروفون حركى صغير وهو عبارة عن علبة تنك فارغة يبلغ طولها ٢٥ ملم و انبوس بلاستيك يبلغ طوله قدما واحدا و قطره (١ / ٤) من البوصة وبعض قطع الفلين و صمغ الياف الزجاج .

يقطع الفطاء العلوى لعلبة التنك و يثقب و يضع الفلين فى قعر الفطاء . يوضع الميكروفون فى الجهة العليا و تخرج الاسلاك من العلبة ، عندها يوضع الانبوس داخل العلبة و يسمع فى مكانه على الفلين فوق الميكروفون . تملاء العلبة بصمغ الياف الزجاج لاصاق الانبوس الناشئ من الثقب . عندما يجهف الصمغ يسهل العميل الاسلاك بمكبر ، وهكذا يحصل على ميكروفون انبوسى يلتقط

الصوت من النهاية المفتوحة للأنبوب .

اختباء ادخال الأنبوب يجب ان تستوى النهاية المفتوحة للأنبوب مباشرة مع الفتحة في الغرفة المجاورة . اذا كان الثقب في مكان ملائم (اي يشبه طرف مسمار في الإطار الخشبي) . يمكن دهن نهاية الأنبوب بلون لاتم حتى يصعب كشفه .

في معظم الاحيان لا يكون الثقب ضروريا . في بعض البنايات و خصوصا القديمة يتصل المأخذ الكهربائي في غرفة بالمأخذ الكهربائي في الغرفة الملاصقة . عندها ينزع المسميل فطاء المأخذ الموجود في غرفته و يدخل الميكروفون الأنبوبي في الفتحة الموجودة في مأخذ الغرفة الهدف . يجب تشغيل هذه العملية بعناية لان هناك تيارا كهربائيا يمر عبر مأخذ الجدران .

يمكن استعمال المأخذ في الجدران حتى ولو كانت غير مقابلة لبعضها البعض . عندها يحتاج العميل الى ميكروفون من نوع ثقب المفتاح وهو عبارة عن ميكروفون انبوبي يستعمل انبوبا لينا بدلا من الأنبوب القاسي . لان نوعية الصوت التي يعدها هذا الأنبوب ليست جيدة مثل الأنبوب القاسي الا ان له مميزات حسنة كونه يستطيع الدخول في فتحات ضيقة وحول الزوايا وفي ثقب المفتاح . مهما كان الثقب صغيرا و مهما استعمل العميل المداخل المثيرة (مثل مأخذ الكهرباء و ثقب المفتاح) . فعند اجراء تفتيش دقيق يمكن كشف اداة استراق السمع هذه بالنظر . يمكن استعمال ميكروفونات المسامير النائضة او ميكروفونات الاتصال المباشر لانها لا تحتاج الى فتحة للغرفة الهدف . تستعمل ميكروفونات الاتصال المباشر في الادوات الموسيقية . تلتقط دذبذبات الصوت بواسطة احتكاكها مع سطح متذبذب . يتم وصل ميكروفون الاتصال المباشر بشبكة الفيتار لتكبير الصوت و كذلك يمكن تعقيقه في الجدار ليلتقط اصوات المحادثة الصادرة من الجانب الاخر للجدار .

يوضع ميكروفون الاتصال المباشر على الحائط مشترك مع الغرفة الهدف و يكون وضع المثالي على نقطة من العمود الرئيسي الذي يصل الحائطين لان العمود يوصل الصوت بشكل افضل من الجدار الذي يحتوى عادة على فراغات في داخله .

اما ميكروفونات المسامير النائضة فهي اكثر تعقيدا : يثقب الجدار الملاصق للغرفة الهدف . يوضع مسمار حديدي في الثقب حتى يضغط على جدار الغرفة .

يسوصل ميكروفون اتصال مباشر او ميكروفون البللور بطرف المسمار . وكل محادثة داخل الغرفة تذبذب الجدار من خلال المسمار الى الميكروفون . يجب ان يكون الثقب في اول الجدار عريضا حتى لا يلمس المسمار جوانب الثقب في اية نقطة لان ذلك يواثر سلبا على نوعية الصوت . كذلك يجب ان يكون العميل هادئا في عمله لان اي صوت يصدر عنه ، يلتقطه المسمار .

تعتبر شروط التسجيل جزء هاماً من أي عملية استراق سمع ، خصوصاً أنه لا يمكن لمركز التلصص أن يكون ماهولاً بشكل دائم . يعتمد نوع الشريط المستخدم على نوع المهمة . فإذا أراد العميل أن يترك آلة التسجيل في المنشأة الهدف متصلة بإداة استراق السمع ، يكون حجم الآلة عاملاً مهماً . بعض آلات التسجيل الصغيرة أصغر من علبة الكبريت ، وكلما صغرت آلة التسجيل صغر شريطها وقلت مدة التسجيل . يمكن تجنب ذلك باستعمال شروط تسجيل نحيفة ، لكن هذه تحدث تشويشاً . يمكن أيضاً التخفيف من سرعة آلة التسجيل لكن ذلك يؤدي إلى حشو معلومات كثيرة في الشريط و يخفف نوعية الصوت .

إذا كان على العميل أن يترك شريط التسجيل خارج المنشأة في غرفة ملاصقة مثلاً ليس من الضروري أن تكون آلة التسجيل صغيرة جداً فهناك آلات تسجيل تعمل لمدة ١٢ ساعة أو أكثر ، كل منها بحجم آلة سونى أو أقل . في هذه الآلات تحدد نوعية الشريط مدة عمله . يمكن لآلة التسجيل أن تستعمل الطاقة الكهربائية من المأخذ في الغرف ، ولكن إذا علمت في الخارج على البطارية ، فإن عمر البطارية (٨ ساعات) سوف يحدد مدة العمل .

هناك طريقة واحدة للاختلاف حول القيود التي تسببها البطارية والشريط وهي استعمال أداة التحكم بإشارة الصوت والتي يمكن وصلها بآلة التسجيل . عندما يسمع الميكروفون الخاص لهذه الإداة صوتاً يدير آلة التسجيل وعندما يتوقف الصوت فترة محددة - أطول من التوقف العادى أثناء المحادثة - يوقف عمل آلة التسجيل . إن أداة التحكم بإشارة الصوت لا تحل مشكلة حياة البطارية بشكل كامل ، فهي تترك آلة التسجيل مغلقة عندما لا تكون هناك حاجة لاستعمالها ، لكن يجب أن تبقى طول الوقت في وضع العمل و تضيء للصوت ، على أي حال تستهلك هذه الإداة كمية من الطاقة أقل بقليل من التي تمسكها آلة التسجيل . إذا لم يكن إخفاء آلة التسجيل ضرورياً (أي حال كان مركز التلصص آمناً وبميداً عن المنطقة الهدف) وإذا كانت الطاقة مؤمنة بشكل دائم ، يمكن استعمال آلة التسجيل ذات البكرة المفتوحة لأن أدائها ممتاز و يمكنها تسجيل أيام من المحادثات على بكرة واحدة و يتراوح تردد الكهرباء المصطنعة بين ٥٠ إلى ٦٠ هرتز و يبلغ تردد الضوء المرئى (١٠) هرتز . هناك جوانب أخرى رئيسية في هذا الطيف : الصوت (من ٩٠ إلى ٧٠٠٠ هرتز) راديو يعمل بتعديل السعة (من ٥٥٠ إلى ١٦٠٠ هرتز) راديو يعمل بتعديل التردد (من ٨٨ إلى ١٠٨ ميغاهرتز) . وفي قنوات التردد العالى جداً ، و التردد بالغ الملو نجد القنوات (٢ - ٦) من (٥٠ إلى ٨٨ ميغاهرتز) واللفترات (٧ - ٨٣) من (١٧٤ - ١٠٠٠ ميغاهرتز) أو ١ جيجاهرتز وفوق ١٠٠٠ جيجا هرتز (أي تريبليون ذبذبة في الثانية) هناك الأشعة دون الحمراء والضوء المرئى والأشعة فوق البنفسجية وبعدها أشعة أكس و موجات غاما .

من بين هذه الحرمات من التردد هناك حرمات تستعمل لأغراض الاتصالات الحكومية والمدينة ، مثلا الموجة القصيرة (في الواقع موجات طويلة نسبيا ويتسردد من ٢ الى ٢٥ ميغا هرتز) و حزمة المواطن من (٢٥ الى ٣١ ميغا هرتز) . حزمة الحكومة والخدمات العامة من (٣١ الى ٥٠ هرتز) ، اتصالات الطيران من (١١٦ الى ١٣٥ ميغا هرتز) . حزمة رجال الأعمال و الشرطة من (١٥٠ الى ١٧٤ ميغا هرتز) الموجات البالغة الضرر واتصالات الأقمار الصناعية من (١ الى ١٠ جيغا هرتز) ان الموجات القصيرة جدا وذات التردد العالي جدا مرغوبة جدا في الاستعمال العسكري لأنها تعمل كحبة اكبر من المعلومات ولأنه من الصعب التشويش عليها ، بالنسبة الى الجاسوس واداة استراق السمع تستعمل ٤ حرمات .

التنظيم قبل كل شيء هو علم من العلوم حيث يتقدم أي علم سياسي أو عسكري حيث هو عبارة عن تشيكل و انتظام الأجزاء و ترتيب و تعيين المواقع الدافعية للقوى و الإمكانيات في النظام أو أي مجموعة عضوية حيث من طريقه يمكن تقديم أحد النتائج للأهداف المرسومة و تنفيذ المهام المحددة .

و التنظيم المناسب في حقيقته العمل الصحيح للتناقض بين الشكل و المضمون في مجموعة عضوية اجتماعية حيث يبدأ من أصغر عنصر حتى أرقى الأجهزة التي قد بنيت شكلها و قالبها بشكل يناسب مع الدور الذي تؤديه كل واحدة من هذه العناصر مع الهدف الذي تستهدفه .

و بهذا الشكل لا يستطيع أي جيش أو تنظيم عسكري أن يحرز النصر إلا إذا كان متناسبا تنظيميا مع الأهداف التي حددها لنفسه في تلك المرحلة ، مثلا الهجوم أو الدفاع ، الإعداد أو التدريب ، التنظيم أو توزيع القوى الضرورية المتناسبة مع الهدف و هناك مسؤولية عسكرية تقوم "نظم في البداية ، ثم هيء نفسك و عندها باشر العمل" .

الوحدة بين عملية التنظيم و استراتيجية الجهاد :

الآن يطرح هذا السؤال : كيف تستحدد الوحدة بين المضمون السياسي العسكري و بين القالب أو الشكل الذي يتخذه هذا المضمون في مجرى معركة جهادية ؟

فهل تنظيم نضال اجتماعي هو أمر تجريبي و قوانينه نحصل عليها فقط في مجرى اجتياز سلسلة من الهزائم و الانتصارات ، أم بالعكس أي أنها وليدة فكر المجاهدين الإبداعي و ابتكارات المناضلين الخلاقة ؟ و هل العناصر و الأدوات الصالحة لها تمنع في ذهننا قبل أن تكون موجودة في العالم الخارجي ، أم أن مجرى عملنا ، تجربتنا فقط هو الذي يؤدي إلى إيجادها ؟

صحيح أن هناك العمل و التجربة يعتبر مقياس للمعرفة وأنه في مجرى الهزائم و الانتصارات يمكن أن تكشف القوانين المسيرة لها ، و لا ننسى كذلك دور الابتكارات و الفكرة الإبداعية في تحقيق الأهداف السياسية والجهادية ، و لكن هذه العوامل لها دور و تأثير إذا ما فهمت الفهم العميق و اكتشاف الصلة المحددة الموجودة بين الأهداف الاستراتيجية لتنظيم ما و بين تكتيكاته و تنظيمه في كل مرحلة من مراحل النضال و في كل مرحلة من مراحل الظروف الاجتماعية و الاقتصادية الخاصة بمجتمع ما .

و هكذا توجد هناك علاقة بين الأهداف لمنظمة جهادية و أسلوبها التنظيمي ، بحيث عندما يكون المضمون الباطني للمنظمة محدد نتيجة لفهم و تحليل صحيح للظروف الاجتماعية و التاريخية و الاقتصادية ، فلا بد أن تكون الظروف التنظيمية قد هيئت بصورة طبيعية معها . و من هنا مباشرة يمكن الوصول إلى النتيجة أنه عندما نخطئ في تعيين الأهداف الصحيحة ، و حينما تكون الأهداف غير مطابقة للفهم الصحيح للضرورات التاريخية و الاقتصادية و

اجتماعية والسياسية للمجتمع ، فانه لا يمكن لأي أسلوب تنظيمي السمود
عام هجوم العدو المركز ، او بأسلوب آخر فليس خلال عبور من أي خط سير
طرف فان أي حركة تكتيكية مهما كانت جاذبة فانها تنبوء بالفشل ، في حين
انه قد نصيب في تحديد الاهداف بصورة دقيقة الا ان الاخطاء التكتيكية ، و
فيها الخطأ في امر التنظيم قد يؤدي الى بعض العثرات الا انه يمكن
داركه بعكس تحديد الاهداف الاستراتيجية .

لا بد ان ننتبه الى نقطة مهمة جدا ، الا وهي عدم القيام بتنظيم القوى و
التمهيد في فرد واحد او حتى في مجموعة سياسية واحدة بل بالعكس فانه
من مهمة كل فرد في نطاق المهام و المسؤوليات التنظيمية بتنظيم قواه
لذاتية و امكانياته الفعلية و المقصود هو محاولة التأثير المتبادل بين
لجنة الفردية و اللجنة التنظيمية في اية منظمة ما .

قد منيت كثير من الحركات النضالية بالفشل لا بسبب عدم توفر الظروف
الجهادية الناضجة بل بسبب ضعف القيادة و التفكك التنظيمي اساسا (ضعف
القيادة في رفع اساليب العمل التنظيمية و التنظيم الى المستوى الذي
يلزم استعداد الجماهير)

استدراك : ان الترسيع السياسي و العسكري لحركة جهادية و التهيئة
السياسية للشعب يستلزم تحديد مرحلتين متعاقبتين في اطار خط السير
العام ، فان تكتيكات و تنظيم كل مرحلة ايضا يتطلب تجهيزات و ضرورات و
اشكالا خاصة تتبع في الواقع نفس تلك الاهداف المرحلية فمثلا في مرحلة
الترسيخ السياسي و العسكري للمنظمة او الحركة الجهادية ، فان التنظيم
يتم على اساس التشكيل السياسي ، والعسكري للكوادر و الارتقاء بمستوى
التجربة التكتيكية للمنظمة و تعريفها لجماهير الشعب ، وفي هذه المرحلة
يكون الاهتمام بالجبهة الخلفية ، والتنظيم على اساسها تكون فرعية و
تابعة للاهداف السياسية في حين هذا الامر يتخذ في مرحلة التهيئة
الجماهيرية شكلا اساسيا اكثر يؤدي في تنظيم العام للمنظمة دورا اهم .

نقاط الضعف في حركة جهادية : يمكن اجمال و جمع نقاط الضعف لمنظمة
جهادية في استخدام التجربة التاريخية المحاصرة و الاستفادة منها ، و كذا
استخدام الموازنة في التجربة بين القطبين المتعارضين بحيث انه سيؤدي الى
ازمات و الى فوضى تكتيكية ، وان ظاهرا يكمن في معرفة المقاتل و
المبادرات من طرفها حتى يتمكن من التفوق على المقابل بحيث يصعب عليه
كشف تنظمتها و بالتالي نفوت عليه الفرصة و نبادره قبل ان يبدأ بنا . و
هذا لا يتم الا بالنقد الذاتي للمنظمة الجهادية و تعيين استراتيجية
الحركة بشكل صحيح و التقويم الصحيح ، و كذا الايمان الراسخ من طرف
الافراد بهذا الطريق .

و هذا الذى سبق شرحه ما هو الى مقدمة من اجل الاستفادة من تجارب الآخرين فى مسارنا التنظيمي الجهادي الذى غايتنا و هدفنا منه اعلاء كلمة الله و اخراج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد و ذلك عن طريق عمل جهادي منظم و الاستفادة من التنظيمات السابقة لكي نوحّد صفنا و نرهب اعدائنا .

اشكال التنظيم

بعمرة عامة يمكن تسمية ثلاث اشكال محينة للتنظيم :

التنظيم بشكل حيات مسيحة .

التنظيم بشكل خلايا ثلاثية الاشخاص .

التنظيم بشكل فرق سياسية - عسكرية مدنية (العامة فى المدن) .

التنظيم بشكل حيات المسيحة

فى هذا الشكل التنظيمي يتصل الافراد بعضهم ببعض كحبات المسيحة ، و هذا الشكل من التنظيم هو فى الواقع ، نفس الشكل التنظيمي السفوي الذى يصبح بعمرة عامة التجمعات الاولى للمثقفين . فعوض الارتباط يقيم اتصالا مع الاشخاص الآخرين بصورة منفردة ، وهؤلاء ايضا بدورهم يقيمون اتصالا مع الاشخاص الآخرين كل على انفراد . فى هذا الشكل تكون المجموعة فاعلة استراتيجية معينة او تكتيك معين . والعيوب الاساسية لهذا الشكل عبارة عن :

١ - انعدام امكانية ايجاد مركزية :

فبسبب تشتت الافراد و اقامة اتصالات غير محددة وغير منظمة تبقى اقامة المركزية تعاني من المشاكل و نتيجة لذلك :

يفتقر امر التثقيف اختلالا شديدا .

يتمتع جميع و تقييم التجارب و نقلها من جديد الى الكوادر عملا مستعجلا من الناحية العملية .

القرارات المركزية (اذا وجدت هناك مركزية لان اشكال التنظيم الابدائية حتى المركزية لا وجود لها) الى ان تصل الى القواعد تحصل فيها تغييرات كثيرة لا بل يمكن ان تحرف و نتيجة لذلك يفقد الاعضاء ثقتهم الاولى بالمنظمة .

بسبب التشتت و انعدام امكانية فرض مركزية قوية يكون تشخيص انحرافات و نقاط ضعف الافراد عسير جدا . فمن جهة يمكن ان توجد امكانية نمو و انتشار الافكار الرجعية و الانتهازية فى المنظمة و من جهة اخرى تبقى ثغرات كثيرة يمكن ان يتسلل منها العملاء و هكذا يستطيع اشخاص غير مؤهلين ان يمسكو بمصير المنظمة بايديهم و يسبجوا انزال خريبات قاضيه بها .

ب - عدم القدرة الكافية على التحرك المرن :

بسبب التشتت و عدم تطبيق المركزية مع الشورى استقلال الكوادر في نطاق الخطوط العامة للسياسة التنظيمية الداخلية ، فان المنظمة لا تتمتع بالتحرك المرن الكافي . و يظهر عدم التحرك هذا بشكل واضح سواء من الناحية السياسية (اتخاذ المواقف المناسبة في وجه الهجمات السياسية او الدعاوية التي يقوم بها النظام) او من الناحية البولييسية و التكتيكية ، بحيث ان المجموعة (التنظيم) من الناحية السياسية تتحرك من جهة عدة خطوات متأخرة عن الاحداث ، و من جهة اخرى تتيح للجواسيس امكانية التسلل الواسع و السريع الى التنظيم بجميع مستوياته و ربما تقع المنظمة باسرها خلال فترة قصيرة جدا في الاسر و هذا الامر يشتد خطورة خاصة بسبب عدم القدرة على اتخاذ اجراءات و لياحية مسبقة وقوية من قبل المنظمة ازاء تخطيط او هجوم البولييس و كذلك بسبب عدم المقدرة على معرفة طبيعة الأفراد و مواقعهم .

ج - التعرض للضربة القاضية :

نتيجة للأسباب التي أشرنا اليها ، فان التعرض للضربة القاضية في هذا النوع من التنظيم يحتل الدرجة العليا . وفي هذا الشكل من التنظيم يمكن لمجموعة مؤلفة من عدة افراد ان تقوم بنشاط سياسي لفترة و لكن يكفى ان تنزل ضربة بقسم صغير من المجموعة (التنظيم) حتى يختل ارتباطها و وحدتها تماما كمسبحة انقطع خيطها و انفرطت .

و النتيجة هي ان الشكل في هذا النوع من التنظيم يكون متناقضا مع المضمون ، فهدف المنظمة هو التقدم في اتجاه خط سير البرامج التثاقيفية و تطبيقها داخل المنظمة و اكتساب التجارب و الخبرات السياسية ، (ولكن شكلا من التنظيم كهذا يلف بدا قويا يمنع الحركة و التقدم) و معظم المجموعات التنظيمية التي كانت تسلك هذا الشكل من التنظيم قد وقعت قريبة للحدود .

(٢) التنظيم بشكل خلايا ثلاثية الاشخاص :

هذا الشكل من التنظيم ارقى من التنظيم الاول (شكل حبات المسبحة) و لكنه ادنى من التنظيم الثالث (بشكل فرق سياسية - عسكرية مدنية) . وفي هذا الشكل تتم بصورة نسبية ازالة نقاط الضعف الموجودة في الشكل المسبحي ، خاصة مسألة المركزية التي تصبح هنا قابلة للحل تماما و ذلك فان هذه الخلية الثلاثية الاشخاص عندما نقول ثلاثية الاشخاص لا يعني ذلك ان الخلية لا يمكن ان تكون مؤلفة من شخصين او من اربعة اشخاص مثلا ، بل الغرض من هذا ان الشكل الدالب هو الخلية المكونة من ثلاثة اشخاص [توفر للأعضاء امكانية التعرف على معنويات بعضهم البعض ومعرفة نقاط الخط و الانحرافات عند بعضهم البعض و من ثم العمل على ازالتها في مجرى العمل الجماعي (الدراسات الجماعية ، المناقشات و الدورات الجماعية ، تحضير

وكسابة المقاتلات و التحليلات الجماعية و الاشتراك في نشاطات جماعية كتسليق
الجمال و الرياضة و معايشة الجماهير للتعرف على اوضاعها و العمل بين
صفوفها) . وهكذا يتم الاشراف على الخلية عن طريق عضو الارتباط المسؤول ،
و تقييم حاصل عمل الخلايا عن طريق المسؤولين في المركز ، و من جديد و عن
هذا الطريق تنقل التجارب . و نتيجة لتطبيق المركزية تتم بصورة جيدة
مراقبة الاعضاء و تجميع التجارب و نقلها . والثابتة الاساسية في هذا
الشكل من التنظيم هي انعدام تقسيم العمل و انعدام تعيين الحدود الدقيقة
بين الاعمال السياسية والعسكرية و بصورة عامة فان (الخلايا الثلاثية) تكون
شكلا سياسيا اكثر منها شكلا عسكريا و اذا ارادت المنظمة ان تستخدم
(الخلايا الثلاثية) في تنفيذ عمليات عسكرية ، عندها ينشأ تناقض بين
الشكل و المضمون . فانتخاب الخلية التي هي اقدر على ممارسة النشاطات
السياسية منها على تنفيذ عمليات عسكرية امر غير صحيح . فاشياء تنفيذ
العمليات العسكرية تتعرض للعلاقات الجانبية و مراقبة و توطيد المركزية
الى صوبيات ويقلل ذلك من قدرة المنظمة على الحركة و تتم ضربات البوليس
بصورة اسرع و اوسع و على جميع المستويات ، ان محور نشاطات الخلايا
الثلاثية هو سياسي و يتم انتخاب الاعضاء وفق مقاييس سياسية وليست عسكرية
و نتيجة لذلك لا تكون قدرات الاعضاء العسكرية متناسبة مع بعضها البعض في
حين ان التنظيم العسكري يراعي في عملية التنظيم قدرات الافراد العسكرية
و كفائاتهم العسكرية السياسية و هكذا يحصل التجانس بين قدراتهم
العسكرية في مجرى العمل و هذا ما يساعد على نجاح العمليات المسلحة .

و التنظيمات التي تولد بشكل خلايا ثلاثية عندما تريد ان تباشر عمليات
مسلحة ، تكون مضطرة الى انتخاب افراد مختلفين من خلايا متعددة و تشكيلهم
في العملية المذكورة و هذا ما يسبب كشف و انكشاف عناصر جدد ، وبسبب عدم
والوف بعضهم على معنويات البعض الاخر و قدراتهم ، تكون قيادة العملية
المسلحة صعبة و نسبة نجاحها تقل .

ورغم وجود نقاط الضعف هذه في هذا الشكل بصورة عامة فان هناك تعاديل
بين غفلة الشرطة في الظروف البوليسية الهادئة (عدم وجود حالات الطوارئ
و غيرها من الاجراءات الاستثنائية) و بين انعدام وجود علائم خارجية تدل على
وجود المنظمة ولكن هذا التعادل يبقى متزعزعا ، و امكانية نشوء الخطر
متوقعة جدا .

(٣) التنظيم بشكل فرق سياسية - عسكرية مدنية :

و مع الانتباه الى التجارب الجديدة في الظروف الحالية فان التنظيم
على شكل تأسيس فرق هو ارقى شكل للتنظيم في العمل الجهادي المدني (اي
في المدن) و الذي تنعدم فيه شواذب اشكال التنظيم "على شكل مسيحة" و
"الخلايا الثلاثية" انعدامها تماما ، بحيث يمكن القول انه بدون تأسيس
الفرق لا يمكن القيام بحرب جهادية مدنية .

في هذا الشكل يتكون كل فريق من قائد واحد و معاون واحد وثلاثة اعضاء "كل فريق يتكون من ثلاثة الى خمسة اشخاص" . قائد الفريق هو اعلى عنصر سياسي عسكري للفريق وهو لذلك مسؤول عن الفريق وفي غيابة يغلفه في مركزه معاونوه . وهو يلعب دورا بارزا في تطوير الفريق و تثقيف الافراد و تمكين الروابط العسكرية و الانضباطية في الفريق والتنظيم ، ولذلك فان انتخاب شخص كهذا هو مسألة هامة و اساسية بحيث يؤدي الخطأ في هذا الامر الى كارثة و قد اثبتت التجربة ان الفريق ((المعايير و المقاييس الضرورية للقائد و كذلك و اجباته عبارة عن :

ا - مواصفات القائد : ان الصفة المميزة الاله و الاساسية للقائد هي قدرته على الحسم وان تكون لديه روح عسكرية . يجب ان يكون القائد حازما ، جريئا ، دقيقا لا يفوت من نظراته حتى الاشياء الصغيرة و مبدا . كما ان الخلق الرفيع و التوازن الروحي و الاحساس العالي بالمسؤولية هي ايضا من الصفات المميزة للقائد و بالتالي في البلدان التي تكون فيها الظروف البيوليسية البالغة الصعوبة و مصاعب العمل السياسي السري (اذ تم بصورة صحيحة) تتكون الشخصيات العسكرية المتمرسه على الاكثر هي نفس الشخصيات السياسية التي قدمت امتحانها في مجرى العمل السياسي العسكري . و طبعا انه في هذا المجال يجب عدم التفكير بسذاجة . ولكن التجربة قد اظهرت ان الشخصية السياسية النشطة التي تتمتع بخصائص اخلاقية و صفات جهادية الى الحد المقبول ، يمكن بوجه عام ان تكون قادرا عسكريا متمرسا .

ب - يجب على القائد ان يتضمن في المسائل التالية بعمق و ان ينفذها :

يسبب ان يدرس قابلية و كفاءة كل عنصر بصورة مستمرة ، كي يتمكن من ان يحدد لكل شخص ، حسب استعداداته ، مسؤولية ما ، فذلك مما عن انه يزيد من كفاءة الاشخاص ، ينمى فيهم الاعتماد على انفسهم ايضا . و هكذا سينجح القائد في ايجاد احسن و انسب المجالات لنمو اردهار القابليات (العمل الذي هو من مهام القائد الاساسية) ويسبب ان ينتخب الى انه بدون تقسيم المسؤولية في الفريق (وفي المنظمة) لا يحصل تقدم في الاعمال ، و لا ينمو الفريق (والمنظمة) نموا نوعيا . و عندما تلقى مسؤولية على احد اعضاء الفريق يجب على القائد ان يكون متشددا و محاسبا في تنفيذها في المناسبات ان يشجع و يمدد او ان يعاقب .

و الاشراف على تنفيذ المباديء التنظيمية هو من الواجبات الهامة للقائد ، فعليه في هذا المجال ان يعمل بصراحة شامة ، وان لا يسمح للعناصر بنقض المباديء من جانب واحد . وعند حصول الخطأ يجب ان يوجه النقد و ان يظهر رد الفعل المناسب مع الخطأ (النقد ، التوبيخ ، وعقوبات مثل سحب السلاح منه و الجلد و قطع الصلة بصورة مؤقتة و ...) يجب ان ينتخب القائد الى ان العقوبات مثل سحب الاسلحة و قطع صلة العنصر مع الفريق بصورة مؤقتة يمكن ان يكون له تأثيرا فعالا اذا صاحبها تلقى ارشاد و توضيح كافي . يجب

على القائد ان يمتنع بصورة قاطعة عن التعامل مع العنصر في اطار الفريق ، في حالة تكرار اخطائه و في ظروف تكون فيها سلبياته مسببة لمخاطر جدية ، كما ان عناصر اخرى في الفريق مشاركة في مسؤولية هذا الامر و عليها التمسك بمبدأ النقد و النقد الذاتي و تنفيذه بجد ومثابرة . في مجال التكليف يجب على القائد ان يهتم بالعمل السياسي في الفريق الى جانب العمل العسكري ، وان ينمى نوعية الفريق في الاتجاهين .

و الجدير بالذكر ان القائد لا يجب عليه الزاماً المشاركة في جميع العمليات ، بل ان دوره الرئيسي هو الاشراف و الارشاد و المراقبة ((. بدون قائد كفؤ لا يكون قابلاً للنمو بل يسبب كارثة في نهاية الامر و لذلك اذا لم يتوفر عندنا الشخص المناسب للقيادة ، يجب ان نمتنع عن تأسيس الفريق . و في هذه الحالات يجب ان يصرف الافراد الى انجاز اعمال هادئة و مسؤوليات مختلفة الى ان نوفق في تربية قائد جديد و كفؤ و عندها نستفيد منه في تأسيس فريق . قائد الفريق يكون على اتصال مباشر بالقيادة المركزية للمنظمة كما انه من الممكن ان يتولى اعضاء قيادة التنظيم المركزية قيادة الفريق .

ويمضي اعضاء الفريق في دار تسمى دار الفريق و اضافة الى ذلك يكون لكل واحد من الاعضاء غرفة لا يعرف احد عنواها غيره . وفي حالة عدم وجود امكانية لتجمع افراد الفريق الواحد في بيت واحد يستفاد من بيت لشخصين ، والحياة الجماعية في بيوت خاصة للفريق تمكن الاعضاء من الوقوف على مستويات بعضهم البعض بشكل افضل ، الامر الذي يؤدي الى رفع درجة نهائهم في العمل . يجب على الاعضاء ان يكونوا متحمسين بالمعدات و القنابل اليدوية و يجب ان يكون في بيت الفريق على الاقل رشاش واحد وقدر كاف من القنابل اليدوية والقنابل (مولوتوف) . و ينبغي الانتباه في هذه الحالة الى اننا يجب الا ننظر الى القضية بشكل مطلق . لما يقال هنا عن الظروف والمعدات الضرورية لتواجد و نشاط اي فريق ، مثلاً وجود قادة متمرسين او دار الفريق التي يعيش فيها اربعة اشخاص او وجود معدات وقنابل يدوية و رشاش يجب ان نتعامل بنمو مشروط و اخذ المخاطر و الموانع الجديدة الموجودة بعين الاعتبار . فهذه الشروط تعين الظروف العامة والحد المثالي للفريق العسكري . كما انه من الضروري ان ننتبه الى انه من اجل الوصول الى هذه المرحلة يجب على الفريق او اساسا اي جهاز متطور اخر ان يجتاز المراحل الادنى و الاشكال الاخرى الاكثر بساطة و كمثالي لا يمكن ان نعتبر تنظيم الفريق غير ممكن اساسا بسبب عدم حيادية الرشاش او القنابل الكافية او عدم مهارة جميع افراد الفريق في قيادة السيارة والرمائية بل يجب ان ننظر الى الامكانيات الموجودة ونعيشتها جميعا في هذا السبيل و توجهها في اتجاه الحد المثالي ، لانه بغير هذه الصورة فان تشكيل الفرق العسكرية سوف يكون مستحيلاً .

يجب ان نعرف ان المهارة العسكرية للأفراد و الاستعداد العسكري للفريق يتطوران في سياق العمل العسكري ، فاية ما هناك ان الحل الصحيح للتناقض بين انعدام المهارة العسكرية عند الكوادر او عدم ائتمان الفرق لها من جهة و ضرورة وجود هذه الشروط في اي عمل عسكري من الجهة الاخرى ، ممكن فقط عن طريق مشاركة الكوادر و الفرق العسكرية في عمليات صغيرة محدودة ، وهكذا يكون مجرى كسب الخبرة العسكرية والاستعداد العملي للكوادر و الفرق عبارة عن اختيار مسيرة "امر عمل ، العمل الاصر ، العمل الصغير ، العمل الكبير و العمل الاكبر" و يتلقى اعضاء كل فريق تدريبهم تحت اشراف قائد مؤهل ذي خبرة سياسية ، عسكرية ، حيث يتعرفون على مختلف الاسلحة و يتمرنون على الرماية خارج المدينة" في البيوت ايضا يمكن استخدام البنادق الهوائية لهذا الغرض" و يستلمون طريق صنع القنابل ، و كذلك يتعلمون تزوير المستندات و الوشائق و صنع الاختام ، تزويق الهوية ... الخ و الاسعاف الطبي الاولى و كيفية صنع لوحات ارقام السيارات و غير ذلك ، و يدخل في جدول الاعمال تخليم قيادة السيارات و الدراجات النارية ايضا . و في ذات الوقت يسير التدريب العسكري و التثقيف في الفريق جنباً الى جنب .

و في خلال عملية اكتساب الخبرة بالتدريبات الضرورية و اعداد البؤازم و التجهيزات الاولى يتبنى للمجموعة بمرور الوقت الاطلاع على كيفية انجاز العمل المسلح المعتاسب مع مقدرتها ، و المضمون السياسي لهذه العمليات على كل حال يجب ان يكون مطابقا للاستراتيجية العملية للفريق و متناسقا مع الاستراتيجية السياسية للحركة المسلحة ، واضح انه يجب على اعضاء الفريق ان يشتركوا مسبقا في عمليات صغيرة مثل قذف قنابل المولوتوف ، محاربة السيارات و التدريب على المواد الانفجارية ، و من ثم استخدامها في المهام التي يراد انجازها ... و بصورة عامة فان اختيار هذه المرحلة يجب ان يكون بالنسبة للمجموعة بمثابة ضرورة لا يمكن تجنبها ، و في مجرى هذه العمليات يختبر شمميم الافراد و عدم ارتباكهم و ... و كذلك استعدادهم و من ثم استعداد الفريق من اجل الاشتراك في عمليات اكبر .

و الافراد المرشحون للعضوية و غير المؤهلين بعد للانضمام الى الفريق ، يجتازون دورة تمهيدية وفي حالة اعدادهم ينضمون الى الفريق . ويهدف رفع درجة القدرة على التحرك او بكلمة اخرى من اجل الا تسبب عملية تأهيل هؤلاء بطلا في حركة الفريق ، يمكن تاسيس فريق جانبي من المؤازرين الى جانب الفريق الاصلي او فريق النار . و بهذه الطريقة تتصاعد قدرة الفرق على التحرك اولا ، و لا يسهر وقت الاعضاء في الاتصالات المختلفة ، و ثانيا يتشرع المؤازرون ايضا في حياة جماعية بشكل افضل . وفي سياق العمل يتم تقييم كفاءاتهم العسكرية و يحتاج للتنظيم تثقيفهم بشكل افضل . و تقع مسؤولية الفرق الجانبية عادة على عاتق احد اعضاء فريق النار .

و برنامج هذه الفرق سياسي في الدرجة الاولى ، والى جانب العمل السياسي تشتمل التدريبات العسكرية مثل تعليم سيطرة السيارات و المصادرة او الاستطلاعات البسيطة ... او اعمال مثل الحرب على الآلة الكاتبة و تجنيد الكتب و صنع الادوات الفنية والعسكرية وغيرها .

و من اجل انجاز العمليات الكبيرة التي لا يستطيع فريق احد ان ينجزها (بسبب قلة الافراد) تتم الاستعانة باعضاء فريق نار آخر و هكذا تولد ضرورة ايجاد قطاع . هذا القطاع يتألف من فريقين نار تعلم ليادته (حسب الكفاءات العسكرية - السياسية) الى احد قائدي الفريقين و يكون هذا الشخص والفا على القدرات الجهادية لكل واحد من الافراد وقبولا تاما وهو اذا تأخذ بالحسبان نوع العمل يختار مقدار و عدد الافراد الذين يحتاج اليهم . وفي العمليات الكبيرة التي تفرض فيها الضرورة اشتراك قطاع واحد يبدأ فريق واحد عمله و الفريق الاخر يعمي الاول دون ان يشترك مباشرة في العمل ، حتى اذا حصل صدام مع الشرطة او قضايا اخرى تتم الاستفادة من امكانياتهم .

و التنظيم على شكل الفرق يهيء المجال للحيلة دون اتساع الضربات المواجهة للمنظمة . و هكذا و بهذا الشكل يحتاج للاعضاء الاطلاع على اخبار بعضهم البعض في كل كذا ساعة ، و نتيجة لذلك اذا استطاع العنصر فقط ان يقاوم كذا ساعة فان خطر الانكشاف يزول . بالطبع يجب ان تأخذ بالحسبان ان هذا النوع من التنظيم يستطيع ان يملك قدرة العمل النشط فيما يخص الحيلة دون اتساع الضربات الموجهة عندما تكون اتصالات و معلومات كل فرد سليمة الى الحد الادنى ، وايضا عندما يكون نظام اعلان الخطر في داخل المنظمة يتمتع بكفاءة عالية .

و كمثال نقول ان قائد الفريق يطلق في الساعة 8 او 9 مساء على سلامة اعضاء فريقه و يجتمع الاعضاء في دار الفريق ، و لما كان البوليس غير قادر تلقائيا على اكتشاف مكان البيت ، لذلك لا يوجد هناك خطر يهدد الفريق . وفي الساعة 8 صباحا يخرجون من البيت و بعد ما لا يزيد عن 5 او 7 ساعات يلبثون على سلامة بعضهم البعض ، وفي الساعة 8 او 9 مساء يعودون مرة اخرى الى البيت ، و هكذا يتنمعد كثيرا نشاط الفريق .

وبالطبع يمكن ممارسة ترتيبات اخرى ، هذا المثال قد اوردناه فقط في الإشارة الى التحرك الاستثنائي للفريق .

ان اهم واجب في تنظيم اية منظمة سياسية بصورة عامة و المنظمة الفدائية بصورة خاصة (هو حل مسألة الاتصالات) . ان اهمية الاتصالات بالنسبة للتنظيم و اشارها على المنظمة تبلغ درجة يمكن القول معها ان المنظمة الصحيحة السالمة ذات الفروع و الروافد المتماسكة هي المنظمة التي تكون لنوات اتصالاتها سالمة و منظمة . و بعبارة اخرى ، اذا كانت المنظمة (خامة المنظمة المنصرف الى النضال المسلح في المدينة) فائدة للاتصالات المشظمة و الموشوقة فان ذلك يدل على ضعف تنظيمها مما يؤدي حتما الى

نشوء مشاكل متعددة و كذلك يتيح للعدو انزال ضربات قاضية متلاحقة بها .
لاشك عندما لا تملك المنظمة نظام اتصالات قائم على حسابات دقيقة و صحيحة
تكون اعمالها غير متناسقة كما ينبغي ان تكون و من جهة اخرى تنشأ احسن
الفرص لتقليل العدو و ذلك بسبب من فقدان التنظيم للسلوك الصحيح و
الدقيق و الواقعي في قضية الاتصالات . والمبادئ التي يجب مراعاتها في هذا
المجال في امر تنظيم الفرق هي كالتالي :

(١) تقليل الاتصالات :

يجب ان تمارس العملية التنظيمية على صعيد تكون فيه اتصالات الافراد
القليلة الى الحد الادنى . وهذا الهدف يستلزم دفع الفرق نحو المزيد من
الاستقلال و الاعتماد على الذات و كذلك ايجاد فروع منفصلة من التنظيم و
التقليل من تجمع العناصر (من حيث عدد المشتركين في التجمع و ايضا عدد
مرات التجمع) و خاصة العناصر القيادية الى الحد الذي لا يضر بالنشاطات
التنظيمية و لا يعطل تقدمها ، وايضا ان لا يحمي الافراد ذوو الامة مما
في مكان واحد و ... ان تقليل الاتصالات في المنظمة يوفر الارضية الاولى و
اللازمة لتحقيق مبدأ مهم اخر في التنظيم الفرقي و النضال الجهادي في
ظروف التمكيد البوليس الا وهو تقليل معلومات الافراد الى الحد الادنى
الممكن واللازم ، والهيئولة دون حصول العناصر على معلومات اضافية لا داعي
لها . ان المعلومات الاضافية التي يحصل عليها المنصر تنتم عادة وبصورة
اساسية نتيجة تغيير وضع التنظيمي و لهذا السبب يجب على قيادة المنظمة
اولا ان تقوم مسبقا بالحسابات الضرورية عند تمييز مواقع الكوادر
التنظيمية (اي ان تكون عند القيادة معرفة دقيقة بالكادر و المركز
المناسب الذي يجب ان يشغله) كي لا تضطر الى تغيير تنظيم الافراد الا عند
الضرورة القصوى ، و شائيا ان يكون لها اشراف و محاسبة بالنسبة لتعليم
المسائل التكتيكية للكوادر بصورة مستمرة و منتظمة . لقد اظهرت التجربة
ان مجرد معرفة او حتى رعاية المسائل التكتيكية في مرحلة من مراحل
العمل ، لا يكون دليلا على ان هذه المسائل تنفذ في جميع المراحل بصورة
مستمرة و نشطة في جميع زوايا و اطراف المنظمة . لقد شوهدت نماذج متعددة
تشير الى ان الدقة و الصرامة الضروريتين في تنفيذ بعض القوانين الامنية
و الوضائية قد تناقصت بمرور الوقت . و لهذا السبب يكون البحث المستفيض
و من جميع الجوانب لوضع امن المنظمة بين حين و اخر بواسطة مسؤولي الفرق
و قيادة المنظمة ضروريا كل الضرورة . ولهذا الهدف يجوز تعطيل عمل
المنظمة يوما او يومين في الشهر وتخصيص ذلك للبحث في اوضاع الامن
و الوقاية و كيفية مراعاة المسائل التكتيكية للمنظمة .

ان نظام اعلان في المنظمة الجهادية هو بمثابة الشبكة المصبية لها و يقوم بدور هام الحيلولة دون توسيع نطاق الضربات الموجهة من قبل العدو . و لذلك و من اجل تطوير نوعية هذا النظام في داخل المنظمة يجب ان يبذل جهد شاق و مستمر و ان يستفيد من مبادرات العناصر حول استنباط و استخدام وسائل جديدة من اجل ازدياد كفاءة هذا النظام بحيث انه عندما يستقبل عنصر ما يطلع افراد مجموعته على ذلك اولا ، و فيما بعد يتم اطلاق المنظمة على امر الاعتقال خلال اقصر وقت (عدة ساعات) وان تقطع جميع قنوات اتصالات العنصر المعتقل .

و كمثال نذكر ان الشخص (ب) من احد الفرق الذي يكون على اتصال يومي دائم بالعنصر (د) من فريق اخر ، يستطيع ان يبين مكانا مع الشخص (د) نسو الموعد مع (د) و الذي يمر (ب) من امامه . ففي حالة وقوع اي حادث لـ (د) ياتي (د) الذي له اتصال اوثق معه فورا الى الموعد المبين ويضع علامة الخطر . وهكذا عندما يرى (ب) العلامة يمتنع عن الذهاب الى محل موعد (د) . و هكذا بالعكس فان (د) ايضا يستطيع ان يتفق مع (ج) الذي هو رفيق (ب) في فريق واحد .

(ج) اتصالات الكادر السري الحلبي هي نقطة ضغط هامة في البنية التنظيمية : العناصر التي تساهم في حياة علنية واعتيادية و لها نشاط سري ايضا ، فانها بسبب علاقاتها و ارتباطاتها العادية تكون مرغمة ان تبرر و تضعها (مستحلا في الكلية او محل العمل والبيت) و ليس لها حرية في التحرك لشبكات مقرات تواجدهم حيث يمكن ان يتم رصدهم بسهولة ، فمثلا يستطيع البوليس ان يراقبهم في محل عملهم او يلاحظهم اثناء خروجهم من الادارة او الكلية ... و اذا تغلب على الملاحقة فانه يستطيع عند الضرورة معاودة مراقبتهم من جديد في محلهم الشايت . في حين ان الاشخاص السريين والمحترفين يستطيعون ان يتحركوا بصورة افضل ، و بمجرد ان يشعروا بادنى خطر يغيرون محل مكانهم او وسيلة نقلهم التي تكون قد عرفت من قبل البوليس و يحددون التغييرات الضرورية في وضعهم الظاهري ولباسهم و شكلهم ، وبالتالي لا يتركون ابدا اثرا شاقبا لدى البوليس ولا يستطيع البوليس ان يلاحظهم . ولهذا السبب يسمى البوليس عند مصادفته الاشخاص السريين ان يوقعهم في الطح في اول فرصة مناسبة في حين انه لا يتحمل بهذا في اصطباذ الاشخاص الحلبيين و يستنظر كي يتوصل عن طريقهم الى العناصر السرية . فالعوازون الذين يكون معظمهم من الطلبة النشيطين و الناشكين في العمل الهامى يكونوا مكشوفين لدى البوليس و عرضة لهجومه و استطلاعاته و يكون باعكان البوليس ان يرصد هؤلاء الاشخاص بسهولة . وهو بملاحظته لهذه العناصر والقبض عليها و اللجوء الى التعذيب والخداع ، خاصة عندما كان يجد في حيازة المؤثرين

وشيقة دالة على ارتباطهم بالناصر السرية يكتشف حينئذ اتصالات المعتقل .
والنتيجة هي ان تهديد الناصر التي تعيش حياة عادية و خاصة اذا كانت
مكشوفة ، واتصالها بالناصر السرية امر حساس جدا وخطير للغاية و خاصة
بالنسبة للناصر التي تتحمل مهمات خاصة و اساسية في التنظيم و من
الضرورة الحفاظ عليهم ، يجب ان يستنبوا التمرض لهذا الخطر بل يجب ان
يبتعدوا عن هذا النوع من الاتصالات قدر الامكان .

(د) قيام الناصر السرية بقطع قنوات اتصالاتها السابقة :

يعبئ البوليس قواته من اجل ايقاع الناصر السرية في الفخ . لان
الناصر السري هو العناصر المحترق و كلما احرز امكانية اكثر للبقاء
والنمو يكون بالنسبة للبوليس اكثر تجربة و اكبر خطر . و لضمان الحام
خاصة في هذا المجال تجربة و كوادر و امكانيات وهيرة . ان اساليب
البوليس في هذا المجال عبارة (عن مراقبة جميع النقاط و الافراد الذين
يمكن ان يتصل بهم الشخص السري) . فالمحاطة و الاقارب و الاصدقاء والزعماء
هم الفخ الوسائط من اجل الوصول الى الاشخاص السريين . والقضية المهمة هي
ان الشخص بعد ان يجري عدة اتصالات مع العائلة او الاصدقاء و ... بمجرد
انه لم يواجه خطرا يحسب الامر اعتياديا و يواصل اتصالاته بانتباه يتناقض
بالتدريج . و يقوم البوليس باستغلال هذه المفلة حيث يوقع الشخص في
شراكه و رصده من قبل البوليس سيجر خلفه اعتقال اشخاص آخرين و يمكن ان
ينزل ذلك ضربات مهلكة بالمنظمة و لهذا السبب يجب على الاشخاص السريين
ان يقطعوا جميع اتصالاتهم السابقة تماما . و بالطبع يمكننا بعد التشخيص
الصحيح ان نستشفي بعض الاصدقاء او حتى افراد من العائلة ممن لا يمكن
ابدا للبوليس ان يتوصل اليهم . و لكن هذا الامر بحاجة الى قدرة في
التمييز المليم والتقدير الدقيق الذي يمكن تحقيقه من خلال البحث و
الادارة الجماعية لا الفردية . يجب ان ننتبه الى ان البوليس يمكن ان
يعبئ لاستغناء اشر شخص سري قوة استثنائية تفوق تصورنا ، وهذا سيكون
مذوقا على اهمية الشخص السري و لهذا يجب ان لا تكون فرضياتنا و سلوكنا
في هذه الحالات مبنية على تصرف البوليس الاعتيادي و مواقفه المادية .

(هـ) اللقاءات :

يكون اللقاء في ظروف الارهاب و القمع البوليسي اهم مسألة في الحرب
العدوية و قد تكبدت المنظمات الجهادية التي لها نشاط في المدينة ضربات
عنيفة من هذه الناحية .

و اللقاء انواعه المختلفة : فهناك لقاء بين اعضاء الفريق الواحد
لتغطية حاجاتهم و للتأكد من السلامة اليومية ، ولقاء بين الفرق و لقاء
مع المؤازرين و لقاء مع افراد نهدف الى تهنيدهم للمضوية و

و يمكننا اساسا تقسيم اللقائات من ناحية اهميتها و الاخطار التي تنجم عنها الى قسمين :

اللقائات العادية المأمونة : هذه اللقائات تتم عادة بين فريق واحد وبين افراد من اكثر من فريق الذين يجب التأكد من سلامتهم في اقل من كذا ساعة (اقل من ٢٤ ساعة) .

اللقائات الاستثنائية او غير المأمونة او حتى المشبوهة : هي عبارة عن لقاءات تكون الفواصل الزمنية بينها اكثر من الحد العادي التنظيمي ، او لقاءات يسفوم بها شخص سري علني او اللقاءات التي تتم مع احد العناصر ممن هم في الجبهة الخلفية (مما يستدعي دقة و حذرا كبيرين) او عندما شملنا اخبار او اشاعات حول اعتقال او انعدام الامن عند طرف اللقاء الاخر و ... كل هذه تعتبر من اللقاءات غير المأمونة و حتى المشبوهة . واللقاءات التي تتم بين المدن فانها بسبب عدم توفر معلومات دقيقة عن وضع محل اللقاء فهي ايضا تستدرج ضمن هذا النوع من اللقاءات . ان عدد اللقاءات التي كانت تجري في بداية نشاط حرب المدن (في ايران) كانت ثلاثة لقاءات في يوم واحد تفصلها عن بعضها ساعة واحدة ، واللقاء التالي يتم في غداة ذلك اليوم و الشخص المقبوض عليه يجب ان يصعد اكثر من ٢٤ ساعة . ولكن ثبت من خلال هذا العمل ان هناك الكثير ممن اعتقلوا لا يملكون القدرة اللازمة على الصمود و لهذا السبب يشدد البوليس ضغط التعذيب في الساعات الاولى من الاعتقال . ان هذا التأخير يجب ان يعين على اساس خصائص كل عنصر و موقفه التنظيمي و معلوماته و كذلك سرعة الاتصالات و التحرك التنظيمي . اي انه عند انقضاء الزمن المحدد لحضور المنصر ، اذا لم نستلم نبأ يشير الى سلامته يجب ان نعتبره من المقبوض عليهم و ان نمنو كل اشارة و اتصالاته .

و يجب ان نذكر هنا بأنه مع ان علينا مراعاة احسن الاساليب في تنفيذ اللقاءات و الاتصالات (وهو امر جدي وحيوي) ، ولكن صمود المنصر لدى اعتقاله على كل حال سيلعب الدور الاساسي و الا فان العناصر التي تعتبر من ضعاف الضفوس سوف تقدم على كل حال معلوماتها الى البوليس وفي هذه الحالة لن تسجدي كل الاحتياطات . وبعبارة اخرى فانه بالرغم من المستوى العالي و المعقد لنظام اللقاءات و الاتصالات و جعله مرفقا بعلامات و شيفرات مختلفة لضمان السلامة و تجنب الخطر ، فان العامل الاساسي سيبقى صمود الانسان نفسه . و بسبب اهمية مسألة اللقاءات فاننا سنتناولها بدراسة اولى .

كما سبق ذكره ، ان الاتصالات في المنظمة هي كالشبكة العصبية لها .
وهي الشبكة العصبية هذه يكون اللقاء كالشريان الحيوي . ولذلك يبقى
اللقاء في ظل ظروف الارهاب البوليسي اهم مسألة في حرب المدن .

انواع اللقاءات :

لللقاءات انواع متعددة ومختلفة : فهناك لقاءات بين الفريق الواحد
لتغطية الاحتياجات اليومية و للتأكد من سلامة العناصر ، ولقاءات بين
الفرق واللقاءات الثابتة ، واللقاء مع الموارر ، واللقاء مع الافراد
الذين في طور التجنيد وغيرها من اللقاءات .

اللقاءات بين عناصر الفريق الواحد :

هذه اللقاءات كما هو واضح من تسميتها تتم بين عناصر الفريق الواحد
والهدف منها هو تأكيد عناصر الفريق من سلامة بعضهم البعض او سلامة المقرر
او تغطية الاحتياجات اليومية . في هذه الحالة ، تكون الفواصل الزمنية
بين هذه اللقاءات اقصر مما في باقي اللقاءات بسبب المعلومات و الاشارة
التي يعرفها عناصر الفريق بعضهم عن البعض الاخر و الاهم منها انهم
يسكنون في بيت مشترك . وعندما يكون الهدف من تعيين اللقاء هو الاطلاع على
سلامة بعضهم البعض فقط يمكن الاستفادة من اساليب تنفيذ علامة السلامة (وضع
علامة في محل ما بواسطة احد العناصر و تفتيشها بواسطة عنصر آخر) او رؤية
احدهم للآخر و اعطاء علامة السلامة دون اجراء الاتصال .

اللقاءات بين الفرق :

هذه اللقاءات تتم بين شخص من فريق ما و آخر من فريق آخر و هدفها
القائمة اتصال عموم الفرق بالتنظيم ، واطلاع التنظيم على سلامة الفرق وكذلك
حل المشاكل التي تواجهها و تغطية احتياجاتها و غير ذلك ، هذه اللقاءات
تتم مرة واحدة كل كذا ساعة . واذا كان الغرض الوحيد من هذه اللقاءات
هو التأكد من السلامة فقط ، يمكن عندها الاستفادة من اسلوب العلامة كما
ذكرنا فيما يخص اللقاءات بين افراد الفريق الواحد .

ج - اللقاء مع المؤازرين و عناصر الجبهة الخلفية ، واللقاء بين عناصر تنظيمية ممن يعضون لقوانين التنظيم و نظمه ، و بين عناصر أخرى ليست خاضعة - لأسباب معينة - لقوانين التنظيم ونظمه (بسبب كونهم علميين أو عدم وجود علاقة لهم بالقضايا العسكرية و ...)

هذه اللقاءات تتم بناء على ضرورات تنظيمية مثل تدريب هؤلاء الأشخاص أو الاستفادة من امكانياتهم وبصورة عامة من أجل إقامة علاقات تنظيمية معينة ، ولأن وقت هذه اللقاءات لا يخصص زمنيا للمقاييس التنظيمية (بسبب أن هذه العناصر لا تتوفر لديها بصورة عامة اثر ثابت مثل المكان أو اثر معين لعناصر سرية أو معلومات عن مواصفات الاعضاء العلميين و عن التنظيم) كما تتم مرة واحدة في كل فترة ، لذا يجب أن يتم اللقاء "من جانب واحد" و المقصود من "اللقاء من جانب واحد" هو : أن الشخص المطلوب للقاء يجتاز مسيرا طويلا في إحدى المناطق و يقوم الشخص العضو بعد التأكد من "نظافة" المنطقة و أماتها والتأكد من سلامة الطرف الآخر بالاتصال به . و علاوة على ذلك ، تسبق كل هذه الإجراءات و قبل الحضور إلى موعد اللقاء عملية الإطلاع على سلامته ، ويتم ذلك كله دون أن ينتبه إليه أو يحس به الشخص المطلوب للقاء ، أي عن طريق الاستعانة بالاصدقاء و المعارف المحيطين به أو بوسائل أخرى ممكنة ، و بعد فترة قصيرة من الحصول على هذه المعلومات ينفذ اللقاء معه . ويجب في الوقت نفسه أن نختبئ إلى أن عناصر الفريق من ذوي المسؤوليات الخطيرة أو ممن تتوفر عندهم معلومات تنظيمية كثيرة ، يجب أن لا يكتفوا أبدا بتنفيذ مثل هذه اللقاءات .

د - اللقاء مع العناصر الذين هم في طور التجنيد أو العناصر المستجدة :

هذه اللقاءات التي يلجأ إليها عادة لأجل اختبار شخص ما أو لأجل تدريبه الأولى تتبع تلك الطرق التي ذكرت في حالة اللقاء مع المؤازرين أو مع العناصر في الجبهة الخلفية .

و الموضوع المهم الذي تهمد الإشارة ، هو مسألة "التطهير" بعد كل اتصال و خاصة "التطهير الدقيق" المقصود به هو : القيام بعدة حركات القمد منها التمويه و خاصة اثر العضو بعد اتمام اللقاء على من قد يكون يجد في اثره ويلاحظه لمعرفة مفره .

بعد اللقاءات أو الاتصالات التي تتم بيننا و بين العناصر العلمية ، والعناصر العاملة في الجبهة الخلفية و المؤازرين ، و ضرورة هذا "التطهير" حتى بعد الاتصال مع العناصر السرية ، هي بوجه عام من أجل عدم انتقال الضربة - حتى الامكان - من عنصر أو فريق إلى الآخرين هذا أولا ، ثانيا ان التطهير المنتظم هذا سيمضي امكانية جيدة لعناصر المنظمة أن تكشف بسهولة أي اختراق أو مطاردة بوليسية قد تتعرض لها أية زاوية من زوايا المنظمة ، أما فيما يخص العناصر العلمية "المؤازرين و العناصر

العلنية" بوجه خاص ، فهناك احتمال دائم الوقوع هو انهم قد يكونون موضع شك البوليس و ملاحظاته و مراقبته ، و لما كانت هذه العناصر لم تخلق - على الأرجح - التدريجيات اللازمة ، فيجب بالإضافة الى التأكيدات المكرره التي تنتم اليها يخص "تطهير" انفسهم بعد كل اتصال يتم معهم ، ان تقوم العناصر السرية بعملية التطهير من جديد بعد كل اتصال بهذه العناصر او المرور باشرهم تطهيرا تاما .

هـ - اللقاء الثابت :

اللقاء الثابت هو موعد لقاء يعطيه كل شخص الى المنظمة بحيث تستطيع المنظمة في حالة قطع الاتصال به ان تعيده معه مجددا عن طريق المواعيد الثابتة . هذه اللقاءات يجب ان تكون قدر الامكان "من جانب واحد" . و كذلك ان توضع علامة السلامة قبل اجراء اللقاء . ان اسلوب وضع العلامة في محل يبعد عن مكان اللقاء في زمن يسبق موعد اللقاء "ساعتين على الاكثر" . فالخطر الاخر سيحضر الى محل اللقاء بعد ممايضة هذه العلامة فقط . و العلامة يجب ان تكون بشكل يمكن ممايشتها في حالة اجتيازها بالسيارات و ... و يمكن وضع علامة الخطر في نفس المحل ، مكان علامة السلامة ، او تعيين محل اخر ، حيث يمكن للمعتقل ان يخدع الشرطة بها في حالة اعتقاله على انها علامة السلامة و بنتيجة ذلك يعلم رفاقه الاخرين امر اعتقاله . وفي مقر اللقاء الثابت يجب ان تكون للشخص علامة خاصة به لاجل التعرف عليه ، اذ من الممكن ان توكل المنظمة لشخص اخر مامورية الاتصال به . وبهذا المدد يمكن ان تكون علامة التعرف عمل اشياء في يده مثل السكين او المفلك او الزجاج ، او ان يكون راكب دراجة او سيارة و ... بحيث ان الشرطة لا تضع ابدا مثل هذه الاشياء تحت تصرف المقبوض عليهم .

و قد اظهرت التجربة ان اللقاءات من هذا النوع ، اذا لم تنفذ خلالها المتساورات اللازمة ، تنسى بسهولة وبساطة . ولهذا السبب يجب بين حين و اخر تنفيذ اللقاءات الثابتة بين الافراد و الفرق من اجل الاعتبار ، ويتم اكتشاف نواقص الاتصال في مواقع الخطر في مجرى المناورات ، وتتدارك النقصان و يقضى عليها . و يمكن من اجل تطبيق نظام ارتباطات الفل و اكتشاف ممايبيه ان يعلن قائد المجموعة او اي عنصر اخر من افرادها اشارة الخطر ، ولا يعطي علامة السلامة او يضع اشارة خطر البيت - المقر . و طبيعى ان هذا الامر يجب ان يكون مرافقا مع مراعاة جميع القضايا الجانبية ، مثل التحوط قبل القيام بنقل الوثائق الاضافية . و امكانية تعرف اعضاء التنظيم بعضهم على البعض الاخر في اوقات الازمة ... و بصورة عامة امام الاخطار المحتملة الناشئة عن الظروف الطارئة . وبتنفيذ هذه المناورات تعرف بسين الحين و الاخر نقائص انظمة الارتباط التكتيكية او الاخطاء التي قد ترتكبها العناصر و ندرا مسبقا في اوقات الخطر الحقيقي ضربات اكثر قد تلحق بنا من جراء وجود مثل هذه النقائص .

قواعد عامة في اللقاء

المباديء التي تورد فيما يلي هي نتيجة تجربة ثلاث سنوات من حرب المدن في لبطر ما كان ضمنها أن قتل و أسر عدد كبير من الكوادر من اشجع الناس و ذلك فان مراعاتها أثناء تنفيذ اللقاء هي جزء من الالتزام بالعمل الجهادي .

اولا - نقاط امنية عن اللقاء :

١ - يجب ان لا تكون انظمة اللقاء بين الفرق على نعط واحد ، ويجب على كل فريق و كل عنصر ان يستفيد من ابتكاراته في خلق الاساليب الحديثة والابداعية و ذلك مع مراعاة المباديء المذكورة و فلسفة كل واحد منها ، مثلا لا يصح الاستفادة من الحذاء و اللباس المتشابه ، او الاساليب المتشابهة في وضع العلامة و الحضور عند اللقاء ...

٢ - اما الدقة و الصم الصارم فهما من المبادئ الاساسية لتنفيذ اللقاء . يتوجب على الجميع التعمد بصورة دائمة على الحضور في الوقت المحدد في مكان اللقاء . و اذا ما تأخر شخص ما عن الموعد يجب عندها عدم انتظاره مطلقا اكثر من المدة المحددة . و كذلك في حالة ما اذا لم تعط علامتك اللقاء من جانب الطرفين يجب الامتناع كليا عن محاولة الاتصال .

٣ - فيما يخص اللقاءات يجب الاعتماد على الذاكرة و يجب ايضا في كل الاحوال تجنب كتابة اي شيء . ولكي لا ينس مكان اللقاء ابدا ، يتوجب الحضور مرة واحدة على الاقل الى مكان اللقاء و التاكيد عدة مرات على الاتفاقيات والمسائل المتعلقة بها و استذكارها مما هي آن واحد .

٤ - مواعيد اللقاءات بين الفرق التي تضرنا لنقلها كتابة ، يجب ان تؤكد أولا انه ما لم يصل نمنا سلامة الجانب المستلم لموعد اللقاء يعتبر هذا اللقاء مفلسيا ، و شائيا يجب على الشخص المستلم ان يذهب فورا الى محل اللقاء الشابت و بعد التعرف على المكان و تنفيذ المناورة الخاصة به ان يحرق الورقة في الحال .

٥ - عند الحضور الى مكان اللقاء يجب ان تظهر انفسنا نظهيرا تاما من الوشاش والكتابات الخاصة باللقاءات اخرى . وعند الاضطراب لحمل بعض هذه الكتابات يمكن الاستفادة من الحبر السري او شيفرات مطمئنة و حملها في اظفية مناسبة كالكتاب او الوسائل العادية الاخرى ، و حتى يمكن السمي وراء ايجاد محل لوضعها فيه بحيث يستطيع الشخص المعنى ان يرفعها من ذلك المكان في فترة معينة من الزمن ، ففي حالة اعتقال الشخص او لاي سبب اخر ، اذا لم يراجع في تلك الفترة ، يتم تغيير مكان الوشاش و الكتابات المطلوبة في الحال .

و من اجل ان تؤكد على اهمية مسألة "الامتناع عن كتابة موعد اللقاء" نضرب مثلا : فبسبب موعد لقاء مكتوب عشر عليه عند تمزيق ملابس احد المناهضين

الحكومة الايرانية قطعة قطعة من طرف جهاز المخابرات (السافال) و بالتالي اكبر على سلبية افراد مجموعته ، وقد اضي على معظم هذه المجموعة و هناك نماذج اخرى في حركات شتى .

ثانيا - مكان اللقاء :

من اجل ان نتمكن من الهرب في حالة وجود اي خطر في مكان اللقاء او الاشتباه به (يجب الا يكون محل اللقاء في اماكن مغلقة) مثل المسجد و السينما و الرقاق المدودة و ... بل يجب ان يكون محل اللقاء مفتوحا من عدة جهات ، و كذلك ان تكون له مساحات للفرار و امكانية الاختفاء او الاقتراب و الاندماج في الاماكن العامة و المزدحمة . و لما كان الاتصال في مكان مغزل يلغى النظر ، و كذلك في الاماكن المزدحمة حيث لا توجد امكانية مراقبة و معرفة ما اذا كان المكان مشبوها ، فان تمييز مكان اللقاء في امكان كهذه ينطوي على مخاطر . يجب الانتباه الى ان مواعيد اللقاء لا تميز في امكان تلحق تحت مراقبة الشرطة ، وايضا الاماكن التي يمكن ان تصادف فيها الاقرباء و المعارف تكون غير مناسبة لتنفيذ مواعيد اللقاء . و اخيرا يجب ان نشيف انه لا ينبغي تعديين محل اللقاء في الجبال و الصحارى ، كما يجب بين فترة و اخرى ان يغير مكان اللقاء .

ثالثا - اساليب تنفيذ اللقاء :

تنفيذ اللقاء يمكن ان يكون ثابتا او اختياريا (الثابت يقصد منه انتظار احدهم في مكان اللقاء و الدوم الاخر اليه ، والاختيار : يقصد به التلقاء الشخصيين عند نقطة اللقاء حيث لا يجوز لاحدهم الوقوف و الانتظار) . ان اللقاءات التي تكون فيها مضطرين للتوقف تكون غير مألحة ، ويجب قدر الامكان تجنب هذا الاسلوب لتمييز اللقاء . تمحّز اللقاءات "الاختيارية" في طريق طويس ، بان مراقبتها من قبلنا بدقة تكون ممكنة و امكانية الهرب من حصار البوليس تكون اوفر ، و زمن قطع طول طريق اللقاء يجب ان تكون خمس الى ١٠ دقائق . و من اجل تنفيذ اللقاء يمكن الاطمئنان الى سلامة اللقاء في الشارع و تنفيذ الاتصال في الرقاق و يجب الا يكون مسير اللقاء على هامش الشارع .

رابعا - وقت اللقاء :

يجب ان يتم اللقاء خلال الاوقات العادية من النهار ، وفي ذلك يجب ان يراعى التناسب بين المبرر الظاهري و محل اللقاء . ففي الصباح الباكر مثلا وفي ساعات متأخرة من الليل يكون اللقاء غير مناسب ، او ان الشاب الذي يمسك بيده دفتر او كتابا يكون وجوده في الساعة العاشرة صباحا في الشارع يلغى النظر ... <٨٢

كسل حركة مشبوهة اثناء تنفيذ اللقاء ضررنا للاخطار . و لذلك يجب ان نبذل الاهتمام الكافي لجعل وضعنا و سلوكنا اعتياديا و منطبقا ايضا مع المحيط الذى نتواجد فيه . فالوقوف بدون مبرر ظاهري فى مكان ما ، و المرور عدة مرات فى طريق واحد ، اتخاذ حالة الانتظار او الوقوف منتظرا فى مكان ما اكثر من الحد الطبيعي ، و اظهار الطلق و نفاد الصبر و النظر بصورة مستوائية الى الخلف ، و التحرك بسرعة او ببطء ، و التردد و الحيرة و ارتداد الملابس تشير الشبهة و ايضا جعل رزم مشبوهة فى مكان اللقاء هى من جملة ما يثير الريبة و الشك ، فتناسب و تطابق المبرر (الشكل) الظاهري و الملابس مع المحيط و مع زمان تنفيذ اللقاء و مع الشخص الذى نضمحل به و كذلك السلوك الذى يتناسب مع هذا الوضع ، كل ذلك هو من المعبدي الضرورية لتنفيذ اللقاء (ممثلا سير شخص رث الملابس مع شخص اخر يلبس الملابس الانيقة و الرباط الجميل يلفت النظر بشدة او ان يتلقى اثنان بمظهر عمال البسضاء و يتصافحان ...) و يجب فى الوقت نفسه الا يتواجد فى مكان اللقاء اكثر من شخصين وانه كلما كان وقت الاتصال قصيرا كان ذلك ادهى للأمن ، ولذلك يجب تركيز الافكار حول القضايا التى ستقار ، قبل ان يتم اللقاء ، وذلك لكي تكون مدة اللقاء القص ما يمكن ، كما ان استطلاع عدة اماكن للقاء و اختراستها فى الذهن من قبل ، سيكون مفيدا اثناء تليسير مكان اللقاء وايضا فى المناسبات الاضطرارية الاخرى ، و الاهاديت السياسية او التنسظيمية المسبهة فى مكان اللقاء و اثناء التجهول فى الشوارع لا تأتي بنتائج ايجابية (خاصة بالنسبة للأفراد السريين المعروفة هوياتهم لدى البوليس) ، بل غالبا ما يحصل فى مثل هذه الظروف و نتيجة لانشغال الافكار ان لا ننتبه الى الاوضاع و الاحوال المحيطة بنا و نواجه اخطار كبيرة .

سادسا : اية اعمال ضرر امننا اثناء تنفيذ اللقاء ؟

١ - تقليل الفواصل الزمنية بين اللقاءات و التاكيد من سلامة الفرد بين كل لقاءين قدر الامكان : هذه الفواصل يجب ان تعين على اساس خصائص و كذلك مواقع كل فرد من الناحية التنظيمية و من حيث توفر المعلومات لديه وايضا سرعة الاتصالات و ديناميكية الاسلوب التنظيمي ، و فى هذا المجال يجب ان لا نتمتع على ممود بعض الافراد الذين لم تفتبر قوة تحملهم بعد عند التحقيق ، و كذلك الافراد غير الاعضاء الذين يسيدون صمودا لا يريد من بضع ساعات ، و كذلك الفاصله بين اللقاء الاولي و اللقاء الاحتياطي (وهو اللقاء الذى يتم فى حالة عدم استطاعة احد الجاسبيين لاسباب قاهرة ان يحضر اللقاء الاولي) يجب ان لا تكون طويلة والحد الاقصى الا يريد من ساعة و اعدة وبهذا الصدد فان اللقاءات التى كانت تنفذ فى بداية حرب المدن كانت بهذا الشكل ، وهو

ان اللقاء الخاصي و الثالث كان ينفذ بفاصل ساعة واحدة و ٢٤ ساعة من اللقاء الاول ، بسبب ان الافراد يسحب على الاقل تقدير ان يقاوموا تحت التعذيب ٢٤ ساعة (وعلى اكبر تقدير ٤٨ ساعة) ولكن اثبتت التجربة عمليا ان هناك الكثير ممن لم يتمكنوا الصمود حيث كان البوليس يثدد الضغط و التعذيب في الساعات الاولى للاعتقال . وبالاختباء الى هذه المسألة فان الفاصلة بين لقاءين ، كلما قلنا لا تزيد عن ساعة واحدة ويلقى اللقاء الثالث و لا ينفذ .

٢ - مراقبة مكان اللقاء قبل تنفيذه :

و فيما يخص مواعيد اللقاء التي تنفذ مرة بين فترة و اخرى ، او اللقاء الثالث الذي يمكن ان ينفذ مرة واحدة فقط ، يمكن على الاقل تفتيش موقع المكان قبل الموعد المقرر بكذا ساعة و من الممكن المشرف على محل اللقاء و بواسطة سيارة الاجرة والباص و ... (واضح انه ليسمما يخص اللقاءات اليومية يكون هذا العمل غير ممكن) . ومع تقدير ان تستقر في المكان قبل تنفيذ اللقاء بنصف ساعة على اقل تقدير ، سيكون هذا العمل ادعى للطمأنينة و يبريها اذا كنا نعرف كيفية عمل "اللجنة" و كذلك النماذج المشبوهة للقاء الذي افشى سره البوليس .

٣ - التعرف على اطوب البوليس في تطويق المكان :

كيفية تشكيل الزمر البوليسية و تركيب وقوف سياراتها ... من العشرات التي تساعدنا على معرفة ما اذا كان المكان مشبوها و مشكوكا فيه .

٤ - الدلائل التي تشير الى ان مكان اللقاءات مشبوها وقد افشى سره :

يكون وضع الشخص المعتقل احيانا في مكان اللقاء غير طبيعي (شعره ووضعه الظاهري غير مرتب ، حذاءه يسدون رباط او مفتوح بسبب تورم القدم نتيجة التعذيب ، حتى عدم قدرته على السير و حالة و جهه و ...) مما يستوجب الانتباه الى ذلك بدقة . وفي حالة ما اذا بد لنا بهذا اكبر في الاستطلاع لانتهبها الى ان المحيط غير عادي والعملاء موجودون (هناك علامات تشير الى ان محل اللقاء مشبوه وهي انفتاح ابواب بعض البيوت ووجود افراد مشتبه بهم في محل اللقاء ، و تلفتهم الى مختلف الجوانب متظاهرين بالهدوء مع بعضهم ، ووجود درجات نارية و الازدهام الزائد عن الحد في مكان اللقاء تواجد سيارات بشكل غير طبيعي في الجوانب و ...) و يشترط في هذا الامر ان يكون المحيط و طبيعة الحركة فيه و السيارات التي تتوقف في المحل و نوع و جماعات الناس الذين يترددون في ذلك الوقت معروفة لدينا مسبقا كي نستطيع ان نعرف ما اذا كان الوضع غير عادي ، ويجب في الوقت نفسه ان ننتبه الى ان افراد المخابرات لا يتراكمون ابدا في محل اللقاء و لكنهم يتوزعون حسب نظام خاص في ذلك المحيط ، حتى ان الكثير منهم يدخل المنطقة سيرا على اقدامهم افرادي .

٥ - وضع اشارة السلامة اثناء تنفيذ اللقاء

الغرض منها انه اذا شعر احد الطرفين في اللحظات الاخيرة قبل تنفيذ اللقاء بالخطر و كان بإمكانه ان ينبذ الطرف الاخر يحذره من اللقاء . ان مثل هذه العلامات يجب ان تكون كاشارات جسمية طبيعية او حيازة شيء في اليد . و عندما تسير نحو مكان اللقاء اذا شعرنا باننا ملاحقين يجب ان لا نقوم اتصالا بلس يجب ان نسمى للاتصال بواسطة طرق اخرى بعد التخلص و التظهير .

٦ - المعرفة الشاملة بمكان اللقاء :

معرفة الاقطة المسدودة و معرفة الأماكن الخاصة في المنطقة مثل المصارف و مراكز الشرطة ، و كذلك تحديد المنافذ الصالحة للهروب ودراسة الحالات المختلفة للفرار مع افتراض تطويق البوليس و مراقبته لنا باستمرار .

٧ - اليقظة و حمل السلاح :

هناك امر مهم جدا هو حمل السلاح و الاستعداد للفرار و الهجوم على البوليس ، يجب التنبيه الى ان البوليس جالما يتنبه الى ان العنصر قد شعر بالخطورة و قرر الهرب او القيام بعمل دفاعي اخر و لم يستطع اللقاء القبض عليه يبادر بسرعة الى اطلاق وابل من رصاص الرشاشات عليه . وبالنسبة يسمى البوليس ان يصيب رجله (العنصر) كي يسقط ، لان القبض عليه حيا هو مكسب كبير لهم . في مثل هذه الظروف يجب الانخباء الى ان افضل دفاع في الحرب الجهادية هو الهجوم . بل يجب ان يكون المجاهد هو السباق الى اطلاق النار . و بذلك تكون المبادرة العملية في يده ، حتى ان امكانية الهرب و النجاة من الحصار ستكون اكبر بكثير . و هي مجرى مثل هذا "الدفاع الهجومى" اذا لم تستيسر ابدا امكانية الهرب ، يجب على المجاهد ان يبدل الدفاع الهجومى الى حملة هجومية بقصد الانتحار في عملية فدائية . و هي مكان اللقاء يجب ان تكون الاسلحة في حالة الاستعداد التام لاطلاق الرصاص . و من اجل الاستخدام السريع للأسلحة يجب ان نتلقى مبقا تدريبا كافيا لانه في حالة المحاصرة النامة تزداد امكانية المباغتة وحياء فرصة استخدام السلاح (و من اجل الانتحار اذا كانت مكانة العنصر التنظيمية تفرض عليه الانتحار بدل الاسر ان يضع كبسولة من السم السيانور دائما تحت لسانه . و السم الذي يستعمل يجب ان يكون موشوقا و مجربا . "وهذا يحتاج الى فتوى شرعية طيما " .

سايما اللقاءات المشبوهة و العادية :

يمكن مبدئيا تقسيم اللقاءات من ناحية اهميتها و الاخطار التي تنطوي عليها الى قسمين . فاللقاءات اما عادية و مطمئنة نتعرف فيها على سلامة الجانب الاخر من اللقاء كل كذا ساعة كحد القص و يجب ابداء اساليب تقلص

تلك الفخيرة الزمنية قدر المستطاع ، او لقاءات مشبوهة مثل الحالة التي لا يحضر فيها الشخص في مكان لقاءه الاول ، واللقاءات التي تفصل بينها فواصل مستباعدة ، واللقاءات التي تنتم بين شخص سري و شخص علني و اللقاءات التي تنتم مع احد المعارضين ، و في الفترات التي تملأ فيها اغبيار و اشاعات حول اعتقال الجانب الآخر للقاء او اضعدام امنه ، او الفترات التي تنتم فيها اللقاءات بين المدن ، حيث لا تتوفر لدينا عادة معلومات واقعية لمدة طويلة عن المكان او بالنسبة للطرف الآخر من اللقاء ، ففي مثل هذه الحالات يجب الحذر بل الحذر الى أقصى حد ، و عدم الوقوع في فخ الاستسهال معاملة و تفكيراً ، كما ان الانتباه الى النقاط التالية امر ضروري .

ان يكون السلاح سهياً للإطلاق و كذلك القنبلة اليدوية وقد فتح صمام امناً . و من الضروري حضور اللقاء بمسبة مراقبين و حراس (هؤلاء عناصر لا يشغلون مواقع حساسة في التنظيم و لا يملكون معلومات خطيرة) و يمكن ان يكون لهم ادوار مختلفة . فهم اول من يحضرون الى محل اللقاء المشبوه و يتملكون بالشخص المطلوب للقاء و بعد التطهير يذهبون به الى مكان اللقاء مع العنصر الاولي ، او انهم يقومون بعملية استطلاع للمنطقة دون استخدام الاشارات حيث تتأكد لديهم نظافة المنطقة دون استخدام الاشارات حيث تتأكد لديهم نظافة المنطقة وعدم وجود مشبوهين فيها و من ثم يقوم العنصر الاولي بتنفيذ اللقاء . او انهم يقومون بمتابعة العنصر على مقربة ، حيث تكون مهمتهم في هذه الحالة : الهجوم على البوليس و مشاغلتهم و تغطية انسحاب العنصر او تجهيز وسيلة النقل في مكان مناسب ، وفي حالة عدم وجود امكانية الانسحاب ، القيام باطلاع المنظمة في حالة اعتقاله .

شامناً - التستر و مواعيد اللقاء المزيطة :

نظراً الى ان الاساليب و التكتيكات التي تستخدم في النشاط التنظيمي يجب الا تنكشف ابداً ، وفي التحيلة فان افشاء أي نوع من التكتيك يعتبر خيانة ، عندها تبرز أهمية مسألة التستر و اختراع القصص للتستر و التغطية و كذلك أهمية خداع العدو بجميع التدابير التفصيلية التي جرى التفكير فيها مسبقاً و ... يجب ان ناخذ بالحسبان ان البوليس لا يقبل بالقولنا - سواء كانت صادقة او كاذبة - بسهولة ابداً ، فالتحذير عنده هو الذي يقرر صدق القوالنا من عدمه . فهو (اي البوليس) الذي يقرر درجة التحذير التي تجعله يظمن لاقوالنا . ويجب الا نتصور اننا اذا قلنا كلاماً في البداية يقوم هو بتمديقه ، يجب الا نخاف من تهديدات العدو و وعيده كان يقول مثلاً "اذا كذبت لسأفعل كذا و كذا" و الصمود يمنى تمكين مجاهد من الفرار ليواصل المسيرة ، و حينها يتحول العذاب الى عذوبة الحظ بالنصر و حلوة تتعملها روح جهادية عالية .

يستطيع العنصر المعتقل تبرير عدم حضور رفيقه في مكان اللقاء عند

الاستجواب مثلا "انني في وقت القبض على كان يمحض حارس " او "اني بعد
 برهة صغيرة من الاعتقال كان لي موعد لقاء لاخبرهم بسلامتي و الان عرف
 اصدقائي بكبر القبض على و ... " و كل هذه امور ممكنة و تحصل كثيرا) و
 الضمان بالطبع لتقبل جميع هذه الاقوال هو الصمود (صمود المنصر لدى
 الشمذيب) الذي يجبر البوليس على قبولها . ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار
 ان البوليس من اجل ان يحطم روح الصمود لدينا يتظاهر بأنه يعرف هذه
 الاساليب و لكن يجب ان يكون في يقننا بأنه لا يستطيع ان يعرف صحة او عدم
 صحة ادعائنا او يميزها ، الا اذا كنا نحن بمقاومتنا و ايماننا بمسيرتنا
 الجهادية و طريقتنا الذي اخترناهم ، نرغم العدو على قبول ادعائنا و
 تصديقه . يجب الا يسمح احدا ان يتسرب اليه هذا الظن الخياني و الجبان ،
 بل انه اذا افشى سر لقائه سيكون باستطاعته النجاة من التعذيب و المذاب
 شمننا لهذه الخيانة و الدخالة ، بل نجد البوليس في هذه الحالة عندما
 يرى الضعف و الخور اللذين ابداهما الاسير ، يكون اشد حرصا ، و يضغط عليه
 اشد الضغط كي يفشي له اسرار جميع اللقاءات و المعلومات الاخرى التي
 يعرفها .

يستخدم البيت كمقر ثابت و لذلك فهو معرض للخطر ... وبيوت التنظيم

الخاصة تنقسم الى ثلاثة اقسام :

- ١ - بيت الفريق .
- ٢ - بيت المعصر .
- ٣ - بيت المؤازر .

١ - بيت الفريق :

بيت الفريق هو بمثابة القاعدة للمجاهدين ، ولذلك فان المحافظة عليه و مراعاة مسائل امنه من الواجبات المفروضة على كل مجاهد . كل قاعدة يجب ان يكون لها قائد و معاون له و يجب على القائد ان يراقب بدقة جميع سلوكه و تصرفات اعضاء الفريق .

١ - اعداد البيت (بيت الفريق ، او بيت المعصر) :

لا يصح ابدا عند استنطار او شراء بيت كمقر ، استخدام الوشاق الشخصية عند اهرام المقد او تركها عند الطرف الثاني المتعاقد . ولان اصحاب المؤسسات و المكاتب القمارية يتعاونون على الاغلب مع البوليس فيجب ان لا يتم الاستنطار بسواستهم . و من الضروري ان تكون هناك ايضا مبررات مناسبة اثناء استنطار البيت يجب مراعاتها :

ب - مميزات القاعدة (مواصفات البيت) :

المواصفات التي يرد ذكرها فيما يلي هي مواصفات بيت مثالي للفريق و تتوفرها في الظروف الراهنة امر صعب للغاية و يكاد يكون مستحيلا وعليه يجب ان نكون واقعيين في التعامل مع هذه المسألة وان لا نكون غياليين .

الميزة الاساسية لبيت الفريق هي ان يتوفر فيه منفذ للهروب في ساعة الخطر . لذلك اذا اخذنا بيتا من طابق واحد يحتوي على غرفتين او ثلاث غرف يجب ان نساهم بان يكون هذا البيت محاطا بعدد من البيوت ذات طابقين او ذات طابق واحد ، او اذا استأجرنا الطابق الخاص من بيت ذي طابقين يجب ان يكون هذا البيت محاطا ببيوت ذات طابقين او طابق واحد ، وهذين النوعين من البيوت هي بيوت نموذجية و مثالية و لكن في حالة انعدام امكانية ذلك يمكن استنطار شقة و اخيرا استنطار غرفة او غرفتين من احد البيوت وفي اية حال يجب ان يكون معلوما بان بيت الفريق يجب ان لايزيد عن طابقين . كما يجب ان توجد فيه امكانية الهروب عن طريق سطحه و شرفته الى البيوت المجاورة او اذا امكن ان يكون للبيت طريق يفض الى رجالين .

و لموقع البيت ايضا اهميته حيث من الضروري ان لا يقع في اماكن مزدحمة و لا متسلسلة كثيرا بنفس الوقت او مهجورة او في مناطق تشير الرعيبة او اماكن يتردد عليها البوليس بكثرة . وكذلك تجنب استنطار البيت في الاماكن و المناطق التي حدثت فيها اصطدامات للمجاهدين مع

البوليس و عرفت بها سكان تلك المناطق ، اللهم الا اذا كانت هناك دواع ومبررات قوية جدا و لكل من البيوت سواء الواقعة في الارقة او في الشارع مميزات ويجب الانتباه الى الظروف عند استئجار البيت في الرقاق او في الشارع و عادة تكون البيوت الواقعة في الارقة انصب و اصلح .

وعند استئجار البيت يجب الوثوق من انه لا يعود الى عناصر تعمل في جهاز البوليس او الجيش و التجنب قدر الامكان ان تكون البيوت المجاورة عائدة لمثل هذه العناصر . و قد لوحظ احيانا ان بيت الفريق واخره اصبحوا موضع شك من قبل الجيران و البيوت المحيطة . فاذا كان البيت موقعه يتناسبان مع السبب المبرر و كذلك عندما لا يكون الجيران وصاحب البيت مسلمين او مشرفين على البيت نزول هذه المشكلة الى حد ما . و لانه من الضروري ان لا يكون هناك اي اكر من المنطقة والبيت فانه لا يصح استئجار البيت في الاماكن التي قد يتواجد فيها الرباء احد اعضاء المجموعة و المسألة الاخيرة هي ان البيت يجب في جميع الاحوال ان يكون فيه مكان صالح لاختفاء الوثائق او الاشياء الهامة الاخرى .

القضايا الامنية للقاعدة :

نزلاء بيت الفريق سواء من انكشف امره منهم او لم ينكشف سيكونون معروفين على كل حال من قبل الجيران و اصحاب العوانيت في الحي والشرطة المحلية و الباعة المتجولة و بعض المارة الذين يترددون باستمرار على هذه المنطقة . ولذلك يجب قبل كل شيء ان يكون تركيب سكان البيت و مواهيد ذهابنا ومجيئنا واعمالنا طوال الليل و النهار عادية و طبيعية تماما (وفقا للمسيرر) . و ان التردد المنتظم و المكثوف يجب ان يتم من قبل المنصر الذي قام باستئجار البيت باسمه ، اما البقية فليتهم قدر المستطاع ان لا يكشفوا ترددهم و مواعيدهم حين الذهاب و الاياب . و يجب ان يكون سولكننا و تعاملنا مع الجيران و اصحاب العوانيت في العمل عادية وودينا بحيث لا نشير عندهم عن الفضول و التحري بل نكون موضع اهتمامهم و اعتمادهم . حتى اذا حدثت حادثة مميّنة و كانوا على اطلاع عليها تمننا اخبارها عن طريقهم . فمثلا و من اجل الوصول الى هذا الهدف يجب الاضافة الى الامتناع عن الحركات المشيرة للشبهة مثل الذهاب والمجيء بالدراجات النارية والسيارات المتنوعة ان نشترك في النشاطات المحلية مثل الحرس و الترميزية و الطلوس الدينية بالاضافة الى ان مثل هذه الاعمال تمكننا من معرفة ممنويات الجيران واعمالهم (التي يجب ان نكون على معرفة بها الى الحد الضروري) .

و البيوت في شمال المدينة و جنوبها كل منها له مميزات و عيوبه ، ويجب بالنظر لموقع الافراد و تركيبهم ان نختار احدى المنطقتين وفقا للمسيرر . فبالاضافة الى وضمننا الظاهري و مكانتنا التي يجب ان تكون متجانسة مع المحيط و مواقع البيت الذي نريد سكناه ، يجب ان نهيبه اشك

ببيت وفلسا للتبريرات و موضعه . وضع البيت الظاهري يجب ان يكون ايضا متناسبا مع الوقت . ويجب قدر الامكان ان لا يزيد التجمع في البيت عن الحد المألوک ، وفيما عدا الحالات الاضطرارية و الخاصة يجب ان لا تستخدم البيت كمحل للقاء . وفي عملية التنظيم على اساس تشكيل الفريق يجب ان يبذل لاهتمام اللازم لتشريكية العناصر السرية و العلنية من وجهة نظر احتمال توصول الى العناصر السرية عن طريق ملاحقة العنصر العلني .

وقبل دخول البيت يجب على الشخص ان يتأكد من انه غير مطارذ ، اي انه يجب عليه (من طريق المرور بشوارع مختلفة و اجتياز ارقعة خالية و ارقعة تبدو في الظاهر كأنها ممدودة ...) ان يطمئن من انه غير مطارذ و لا مراقب . وعند الذهاب الى البيت كذلك يجب ان ينتبه الى اشارة سلامة بيت . فكل بيت يعود للمنظمة عليه ان يتخذ علامة متميزة و مميزة باعتبارها اشارة سلامة البيت ، بحيث يمكن مشاهدتها من مسافة بعيدة نسبيا تبيل الاقتراب من البيت ، منها مثلا فتح شباك خاص ، اضاءة مصباح ، ازالة تيار او حمير ، او ما شابه ذلك . وعلى كل حال يجب ان تكون علامة السلامةيجابية اي ان تكون مصاحبة لانحار عمل ما . فمثلا اذا كانت الشافذة في سن مسحين ، و كذلك يجب ان يعين مكان بعيد عن البيت حيث توضع هناك ايضا دلة السلامة وعند ذلك يكون مجيء الافراد الى البيت بعد رؤية تلك العلامة سموها به . هذه العلامة تحرر اهمية اكبر خاصة عندما لا نكون في البيت مدة طويلة نسبيا (وذلك متوقف على مواعيد اللقاء الخاصة بلأي فريق و...) . زمن هذه العلامات و خاصة العلامات الموجودة في البيت نفسه يجب ان يكون بل موعد المجيء الى البيت بالقصر وقت ممكن . وعدم وجود العلامات يعنى ان حسييت مراقب او محاصر من قبل البوليس ويجب عدم الاقتراب منه . بالإضافة الى علامة السلامة يجب ان يعين خارج البيت محل لوضع علامة الخطر بحيث اذا ملج عنصر ما بطرق مختلفة على كون البيت في الخطر ، يكون بإمكانه ان يطلع الاخرين بدوره عن طريق وضع العلامة هناك ويتوجب على جميع العناصر بل المجيء الى البيت ان يلتزموا بطمعتها (يمكن في الممرات الاجبارية تعيين محل لتأشير هذه السلامة) . هذه العلامة يجب ان توضع بشكل وفي محل يمكن بمسورة اعتمادية و من مسافة بعيدة نسبيا مشاهدتها و التأكد منها في بواسطة السيارة . وفي حال مباحثة البوليس للبيت يجب - قدر الامكان اللجوء الى قلب نظام الحسييت رأسا على عقب مثلا ان يعظم الزجاج او ان يشار هريق كي يدرك العناصر الذين هم خارج البيت الخطر . ومن اجل دخول بيت يجب ان يكون هناك اتفاق خاص ، بحيث اذا طرق الباب بشكل غير عادي يتطعنا ان نحيد الاوضاع الى وضعها الطبيعي و بعد ذلك نفتح الباب .

ويجب الانتباه بكل دقة اثناء نقل الوثائق . فتكرار هذا العمل او عدم دقة في تنفيذه يثير الشكوك . و كذلك يجب الامتناع بصورة جدية عن حفظ تكديس الوثائق الإضافية في البيت . مقدار الوثائق يجب دائما ان لا

يكون أكثر من الحاجة .

و نظراً بيت الفريق يجب أن يكونوا دائماً على أهبة الاستعداد أي أن الوثائق و الأدوات يجب أن تجمع و تكون متمركزة بحيث يستطيعون عند الضرورة تغيير المكان (مثلاً بعد اعتقال أحد عناصر البيت) بسرعة أن يتركوا البيت مصطحبين الوثائق و الأجهزة الأخرى . ويجب دائماً إلى جانب الوثائق الهامة قنينة من البخرين علبه كبريت جاهزة كي يتمكن و بسرعة اتلاف الوثائق عند الحاجة . و درجة الوثائق (من حيث الأهمية و الأهمية الفائقة) ستزيد من سرعتنا في نقلها أو إتلافها .

ويجب قدر الامكان أن يبقى شخص واحد في البيت على الأقل و في الحقيقة يكون البيت تحت اشراف دوما . وعندما نقرر بنهركات مشبوهة لا يجوز أن نخلل من شائنها و يجب على العناصر - لفترة على الأقل - ألا يترددوا على البيت ما عدا شخص واحد ، و عندما تزول الشبهة فليرجعوا و كذلك عندما يسافر أحد عناصر المجموعة ، إذا لم يكن ممكناً إقامة اتصال منظم معه . يجب تفريق البيت مؤقلاً و كذلك عندما يقوم الفريق بتنفيذ عملية عسكرية يجب تفريق القاعدة من الوثائق .

و يجب أن يكون في البيت السلاح اللازم من أجل الدفاع و الهجوم (الضابالم و القنابل اليدوية و عبوات ناسفة مهيأة للانفجار و الرشاشة إذا أمكن) و عند النوم يجب أن يكون هناك حارس ساهر و يقظ ليراقب سلامة البيت . و بصورة عامة فإن العناصر خلال كل الفترة التي تغطيها في القاعدة يجب أن تكون على استعداد للصدام و الهرب . ولهذا الغرض يجب قدر الامكان أن يكونوا مسلحين و مرتدين الملابس التي يستطيعون بها النزول إلى الشارع . ويجب كذلك أن يكون معهم الهويات و الوثائق الشخصية الأخرى بصورة دائمة و الدراهم أيضاً . حتى في الليالي يجب أن يكونوا بالملايس النهارية و يناموا مستمدين كما يجب أن توضع أنظمة لتعيين الحراسة الليلية مسبقاً و حسب الأوضاع و الأحوال تطبيق الحفارة بالتخاوب . وفي كل بيت تعين اوقات الاستيقاظ في الصباح كذلك يجب أن تعين اوقات النوم واطفاء الانوار في الليل بشكل يتناسب مع اوضاع و احوال المحيط . ولذلك يجب على الحارس طوال الليل وبسند اطفاء الانوار ان لا يترك المصابيح الكهربائية مضاءة .

ويجب دائماً ومسبقاً ان يجري التعرّين على كيفية الهرب من البيت (في هذا التمرين يجب ان تؤخذ جميع الاحتمالات بالحسبان مثل احراق الوثائق الهامة او نقلها و ...) للاستفادة منه في الظروف الاضطرارية . و تلعب معرفة المنطقة والمحل الذي يقع فيه البيت واعداد المخطط و تمييز جهة الهرب و كذلك رسم الخطة دوراً حاسماً في انجاح عملية الهرب .

و عند مفادرة البيت يجب ان تعين بدقة ساعة عودة كل عنصر ، وإذا لم يكن أحد في البيت يجب تسجيل ساعة العودة في مكان معين . ويجب قدر

مستطاع ان نقتل من فترة تليق بالعنصر من البيت ، و تحكم المقدار الزمني لهذه الفترة بعض العوامل (منها مدى معرفة البوليس بمركز لعنصر التنظيمي ، سرية او عدمها ، له بيت منفرد ام لا ، سلاح ام غير سلاح و مدى قدرته على الصمود التي يجب صبرها بصورة نسبية ، ويجب الا حاكم النواحي الاستثنائية كقاعدة في كل الاحوال) .

و اذا لم يجد العنصر في موعده المجدد الى البيت يجب في الحال ان يرفع علامة سلامة البيت و ان يفرغ البيت بصورة مؤقتة . في هذه الحالة يجب ان لا ينسئ وضع الخطر في الطريق العام المؤدي الى البيت ، و خلال فترة صف ساعة من الحد الاقصى من الموعد المقرر لعدم حضور العنصر يكون الاعضاء مكلفين بتفقد علامة اتصال اعضاء الفريق ، و في حالة عدم وجود علامة لعلامة او علامة "الاستدعاء " عليهم ان يفرغوا البيت في الحال . ويمكن ان يكون العنصر سالما ولكن بسبب كونه لم يجد اوضاع البيت مناسبة لكان يكون البيت مظلوما من قبل الشرطة او تحت المراقبة) لم يات الى البيت ، اذا الامتثال يجعل من الضروري تعيين علامة استدعاء عناصر البيت للاطلاع على سبب تخلف العنصر عن الحضور . وعادة يكون محل هذه العلامة بعيدا نسبيا عن لبيت واضعين في الاعتبار امكانية الوصول الى مكان العلامة دون التعرض لخطر في حال تطويق البيت و كذلك يجب تعيين مكان صالح من اجل اقامة لاتصال و الارتباط في حالة الاستدعاء من جانب احد عناصر الفريق . ويجب ان يطلع على هذه العلامة والمكان كافة عناصر الفريق . وبعد هجر البيت او مشاهدة علامة الخطر و انعدام علامة سلامة البيت يجب على العناصر ان تراجع محل علامة الاستدعاء و ان تتم اللقاءات اللازمة فيما بينهم من طريق السلامة .

و في اثناء الهرب او تفريغ البيت يجب عدم ترك اي اثر في البيت يمكن ان يعطي معلومات حول عناصر الفريق (كالبصمات الحائقي للادرجة النارية او بيارة اعضاء الفريق ، والورق او الغلاف المرسوم بعلامة ...) وكذلك يجب الامتناع كليا وبصورة اكيدة عن ترك مواد متفجرة او سلاح في البيت اثناء تفلته .

مرة اخرى نؤكد على ضرورة "المناورة" في جميع هذه الحالات (الهرب ، تفريغ البيت ، اقامة الاتصال و ...) وبالسبب مع اخذ جميع المسائل الجانبية بنظر الاعتبار مثل خطر نقل الوثائق و ... اثناء تبديل البيت : يجب مسبقا ان تحفظ الوثائق و المواد و ... في مكان مناسب اخر بصورة مؤقتة ثم نقلها الى البيت الجديد . وفي مثل هذه الحالات يجب ايضا الامتناع عن نقل الوثائق و الادوات الخاصة مثل السلاح و المواد و الذخيرة و ... مع اثاث المنزل .

و المسألة الاخرى هي الذهاب بالاشخاص الاخرين الى بيت الفريق . وهذا الامر قد يتم عند الضرورة و لمرات محدودة و لا يجب ان نصاب في هذه الحالة

بالتفكير الساذج ، و الشخص يجب بعد ان يطاق به لمدة طويلة (حوالى نصف ساعة الى ساعة) بحيث يجري معه حديث لاشغاله عن الانتباه ثم يذهب به الى البيت ، والشخص المذكور يجب ان لا يسمح لنفسه بابداء اى نوع من الفضول ، و القضية الاخيرة و الاكثثر اهمية هي ان المسؤول عن تنفيذ جميع القوانين الانضباطية و التكتيكية للفريق هو قائدها ، وجميع الاعضاء مكلفون بان ينفذوا الاوامر الامنية و القوانين الانضباطية حتى ولو كانت تبدو متزمتة ، و لا يحق لهم ان يدوسوا العبادي المقبولة للقاعدة .

بيت المنصر :

وهو البيت الذى يستأجره كل عنصر بالإضافة الى بيت الفريق ، كي يلجأ اليه فى الحالات الاضطرارية و الخطرة و يتكون من غرفة لا يتيسر لصاحب البيت ان يراقب الدخول و الخروج منها و تكون منفصلة قدر المستطاع عن سائر اجزاء البيت . والمبدأ المهم هنا هو انه يجب الا يعرف احد عنوانه . ولان المنصر يقضى معظم وقته فى بيت الفريق ان المبرر لاشغال بيت فردي يجب ان يكون بشكل لا يشير معه مهيئتنا وذهابنا غير المستمر و المتناوب عليه . يجب ان يكون هذا المسمى والذهاب و الاعمال الاخرى و كذلك شكل ارتداء الملابس و ... مستخفا مع هذا المبرر و ان يبدو طبيعيين . ان احدى الطرق التى يمكن بواسطتها ان ندرا بالضربات المحتملة الناشئة عن الذهاب الى البيت بصورة غير مستمرة هو التأشير الطبيب الذى نحدثه عند الهيران واصحاب الدكاكين والقائمة علاقات ودية معهم ، لانه قد لوحظ ان العلاقة الودية هذه تفيد المنصر كثيرا ، ذلك انه قد تحصل امور كثيرة فى لياحه يبلغ بها من خلال هؤلاء الناس .

والضايح الامن التى ذكرت فيما يخص بيت الفريق يجب ان تنفذ الى الحد الذى يتعلق ببيت المنصر كمعرفة الممثل و معرفة طرق الهرب و الدقة فى مواقع البيت بحيث لا يلفت ذهابنا و مهيئتنا الانتظار و كذلك ان تكون مراقبته عسيرة على البوليس و الا تكون امكانيات الهرب محدودة و لا يكون النما فى رفاق محدود و ...

ولانه لا يوجد هناك امكانية تفريغ البيت اثر الاعتقال وبسبب انه (البيت) سيكتشف كمقر للمنصر المعتقل عند الاستجواب و حينئذ ستقع محتوياته بيد البوليس ، عليه فلا يجوز ان تحتفظ فى بيت العناصر باية شيعة ، و كذلك الامر بالنسبة للوشايق الشخصية او اى اشر اخر فى البيت (بيت المنصر) .

نظام الامن اللازم لتنفيذه في بيت المزار هو نفس النظام الذي ذكر بالنسبة لبيت الفريق وطبعا تلك التعليمات التي يمكن تنفيذها في هذا النوع من البيوت تبقى نفسها ، مثل معرفة المنطقة التي يقع فيها البيت و معرفة طرق الهرب .

و المزار يجب ان تتوفر عنده شروط محددة كي نستطيع الاستفادة من بيته (او بصورة عامة من امكانياته) مثلا ان يكون حائرا للخصائص الاخلاقية اللازمة و دوافع مناسبة من اجل النضال و ... (اما الفرور وقلق الصبر و الخوف و التردد و اضطراب و العلاقات المصلحية الكثيرة فهي خصائص يجب ان لا تكون موجودة في المزار) .

و من ناحية الماضي السياسي يجب ان لا يكون المزار معروفا ، لانه في غير هذه الصورة سيشكل مصدر ضربات مفاجئة لم تكن في الحسبان . ومن اجل المسؤولية دون هذه الضربات يجب عليه ان يقطع جميع اتصالاته (السياسية) ان كانت موجودة . وانه من الضروري القيام بتنشيط المزار و تدريبه الى جانب الاستفادة من امكانياته . يجب ان نضع في الاعتبار ان الاستفادة من امكانيات المزار بدون تثقيفه و تدريبه المتناسب معه تعتبر انتهازية ، وفي النهاية تشتمل هذه الامكانية الى ضدها . فعن المزار الذي عنده استعداد للمساعدة المالية فقط وقد تلقى تثقيفا في هذا المستوى ، اذا دخل العمل المسلح ويراد الاستفادة منه في تحضير الاسلحة يجهل كثيرا ان يسيدي فعليا اثناء القبض عليه و بسبب ضربات ماحقة او انه لا يستطيع تحمل المواقف الناشئة عن هذا العمل (الاعدام ، السجن الطويل الامد او التخلي لضرورات العمل التنظيمي) و بهذا الطريق ينزل ضربة بالحركة اكثر مما استفيد من امكانياته . ان تثقيف و تدريب المزار يجب ان يتم في جميع المجالات السياسية و الايديولوجية و الامنية و يجب ان نكون يقظين بالنسبة للمساائل الامنية و ان نمتنع عن الاتمال بمزارين لا يراعونها .

ان اهم النقاط التي يجب مراعاتها عند الاستفادة من بيت المزار هي :

- يجب ان لا يستفاد من امكانيات المزار الاخرى (اي عدا البيت عندما يكون البيت موضع استخدانا) لان هذا العمل يمرض الفريق الى اخطار و ضربات ناشئة عن محاولة الاستفادة من الامكانيات الاخرى دون معرفة طبيعتها و اختبارها .

- يجب الا تتم الاستفادة من بيت المزار بواسطة عدة عناصر .
- ان الضرورة التي تستلزم عدم انكشاف المزار تستوجب مراعاة منتهي الدقة والمراقبة في الاستفادة من امكانياته التي تترك لها اثر في الطالب و يستطيع البوليس الوصول اليها بسهولة ، منها الاستفادة من البيت و الاماكن القريبة التي تسهيا من قبل هؤلاء العناصر . لهذا السبب يجب في عملية تنظيم هؤلاء الافراد و امكانياتهم ان نشتهب دائما الى هذه المسألة

وهي ان يبقوا غير معروفين الى القص حد عند العناصر الاخرى للمنظمة .

الوشائقي

بسم "تدخل العناصر البوليسية في داخل المجموعات" الامر الذي يعتبر العامل الاول في تعريف المنظمات الجهادية للخطر تشكل "الوشائقي" العامل الثاني الذي يكون كمنز و نقطة بداية لاكثر الضربات والصدمات التي لحقت بالمجموعات و المحافل . ولذلك ففي هذا القسم نقدم تقييما للتجارب التي تتوفر لدينا في هذا المجال . اذ اعتمدنا هذه المبادئ من قبل جميع المناظمين في سبيل المبادئ والقيم . يؤدي الى تكريس مبدأ "المحافظة على اكبر قدر ممكن من قوانا و اباداة اكبر قدر ممكن من قوى العدو" .

ماهي الوشيقة ؟

كل شيء يشير بشكل من الاشكال رتبة البوليس او يزيد من معلوماته يعتبر وشيقة سواء كانت من الكتب العلنية او الكراريس الممنوعة و الاشعار الجهادية .

المبادئ العامة فيما يخص الوشيقة :

شعارنا فيما يخص الوشيقة يجب ان يكون دائما "اقل كمية من الوشائقي مع اقل حجم" و لذلك يجب فيما عدا الوشائقي الضرورية ان نمتنع عن حفظ الوشائقي الاخرى اي ان نستفيد من الوشائقي غير الضرورية في اقل مدة ممكنة ثم ابادتها . و مرض المحافظة على الوشائقي و تدريسها و كذلك جمع الوشائقي في مكان واحد ، يتنافى والشعار المذكور اعلاه . وبالإضافة الى مبدأ "الحجم اقل" الذي يجب ان نراعيه دائما اثناء تحضير الوشائقي ، يجب ان نمتنع عن كتابة موعد اللقاء و الاسم و اسم العائلة والعنوان ورقم الهاتف الا في الحالات الضرورية جدا بحيث يجب ان تكتب بالبريد السري او بالشفرة ويجب ايضا ان نستفيد من هذا الاسلوب فيما يخص بعض الوشائقي الهامة الاخرى .

عندما نهين وثيقة يجب ان ننتبه الى انه لن يكون فيها اثر يمكن ان يستثمر (مثل العنوان والاسم و ...) و ايضا يجب الا تكون الوشائقي الكتابية الهامة مكتوبة بخط عناصر ذات مراكز تنظيمية خطيرة . هذه الوشائقي (الهامة) يجب ان تكون دائما جاهزة للابادة (ان تكون قنينة البنزين وعلبة الكبريت جاهزين) وهذا العمل يستلزم تصنيف و ترتيب الوشائقي وفق درجتها و المور هي من الوشائقي التي تعرض المخابرات حرما كبيرا على الحصول عليها و لذلك يجب ان نتجنب ابقائها في بيوت الاقرباء و ان نسعى لاثلاف صورتنا الجديدة و جمع الصور القديمة .

و مما يستدعي الذكر هو ان تبادل الوثائق (بيانات ، نصوص دفاعات لمناضلين اثناء محاكماتهم ، كراسات و ...) بشكل مباشر مع الافراد غير المنتظمين ممنوع . وعندما نريد لاي سبب كان اخلاء احد البيوت ، يجب ان لا نترك اية وثيقة يمكن ان تلحق في يد البوليس و يقتلنا بواسطتها . يجب دائماً ان نضع نصب اعيننا عواقب و نتائج انكشاف امر كل وثيقة . هذه العواقب يمكن ان تكون انكشاف اسماء المجاهدين و اوصالهم ومسودات الاستطلاعات والمشاريع و برامج العمل و التنظيم وخطط عمل المجموعة و هذا احسن الاحتمالات - انكشاف امر منشور او كتاب عادي تضم منه بعض الروايع ، فتكشف للبوليس حقيقتنا السياسية . و كذلك يجب ان نكون على وعي تام ازاء كل ما يمكن ان يطرعه البوليس من اسئلة حول اية وثيقة قد تلحق بيده .

تبادل الوثائق (مع الافراد غير المنتظمين) :

صفات الشخص الذي نقوم بتبادل الوثائق معه تعد اهميتها من الدرجة الاولى خاصة فيما يتعلق بالمعامل الامنية . ان التخطيطية اثناء تبادل الوثائق سيحول دون اضرار ضربات كثيرة . ولانه من الضروري حفظ الوثائق في مخبئها الخاص يجب دائماً ان نطمئن الى تنفيذ هذا المبدأ قبل تبادل الوثائق . و اذا اعطينا الوثيقة لشخص ما يجب ان نحدد له مدة معينة ليستفيد منها و بعد انتهاء منها نعمل على استرجاع الوثيقة . و كذلك اثناء استلام وثيقة ما يجب ان نوفر الظروف اللازمة للاستفادة منها في اقل مدة ممكنة ومن ثم اعادتها . و اعطاء الوثيقة يجب ان يتم في آن واحد مع تقديم ارشاد توضيحي بخصوص المسائل الامنية وايضا التحذير من اعداد نسخة جديدة و توزيعها بمبادرة شخصية الى الاشخاص الاخرين والتاكيد على ان العمل ممنوع بتاتا . ثم التاكيد من سلامة الفرد الذي تسلم اليه الوثائق الهامة . كذلك فان مراعاة الزمان والمكان لتبادل الوثائق هي من المبادئ التي يجب ان لا نعمل او تنسى بأي حال . واعطاء الوثائق بصورة غير مباشرة (بواسطة البريد او وضعها ضمن كتب الشخص المفترض او رميها في سبيلهم و ...) شغفينا عن مراعاة كثير من المبادئ الاخرى و تجنبنا اخطارا كثيرة .

عمل الوثائق :

يجب العمل على ان تكون فترة عمل الوثيقة القصر ما يمكن اي ان تكون المسافة الزمنية التي يستغرق عملها من المصدر الى الهدف قصيرة قدر الامكان . يجب ان لا نعمل اشار تدل على شخص ما (بطاقة الهوية ، صورة ، رسالة و ...) مع الوثائق الاخرى او ان نحفظ الى جانبها .

وعندما نحصل وثيقة يجب ان نمتنع عن القيام بمهام اخرى . وواضح تماما ان حمل الوثيقة وفق هذا المقياس اثناء عمليات الاستطلاع والمراقبة واثناء العمليات العسكرية هو امر غير صحيح . كلما كان حمل الوثيقة بشكل يسير وطبيعيا كلما قل احتمال وقوع الحوادث ، وهذا امر ممكن مع حمل الوثيقة الظاهري للوثيقة عادية (تخفيها بصورة عادية في محفظة او مكان ما) . وركوب مدة اشخاص في السيارة وركوب الدراجة النارية و المصلا بس الرياضية الانيقة يشبه الشك لدى دوريات البوليس ، ولذلك فان حمل الوثيقة في مثل هذه الاوضاع امر يجب تجنبه . ومن الضروري ان تكون هناك مبررات مناسبة ظاهرة عامة اثناء حمل الوثائق الكثيرة وبالإضافة الى ذلك عندما نحمل الوثائق الهامة و التي تحتوي معلومات يجب ان نكون مستعدين لاثلافها في اية لحظة نحن فيها بالخطر .

ان الزمن والطريق الذي نسير فيهما حاملين الوثيقة هما موضوعان يجب ان يؤخرا بنظر الاعتبار . فمثلا اثناء حمل الوثيقة يجب ان لا نجتاز او نمر باماكن مشتبها بها او تقع تحت رقابة البوليس مثل اماكن تجمع المهربين والمناطق الممنوعة .

ان الشعور بالمسؤولية بالنسبة للمحافظة على الوثيقة اثناء حملها يلزمنا بمراعاة الضوابط المذكورة اعلاه ، واطافة الى ذلك اذا تجنبنا حمل الوثيقة في المناسبات غير الضرورية نكون قد قللنا من الخطر الى حد كبير .

المحافظة على الوثيقة :

اهم مبدأ يجب ان يراعى بهذا الصدد ، هو المحافظة على الوثيقة باخفائها في المقابر . هذا المبدأ يجعل رعاية ضوابط اخرى امرا ضروريا . منها : ضمان عدم اطلاق الآخرين على هذه المقابر و عدم وضع جميع الوثائق في مقبرا واحد ، تصنيف الوثائق ووضع الهم منها في اماكن اكثر امانا ، وتجنب وضع الوثائق في الملابس (عند القبض علينا يقوم البوليس بتمزيق ملابسنا اربا اربا) ، وكذلك الدقة في رزم الوثيقة التي ستدفن بحيث لا تتلفها رطوبة الارض ، كما يجب ان نمتنع عن اخراج الوثيقة من مقبرتها في ساعات غير مناسبة وفي المناسبات غير الضرورية .

و يجب بهذا الصدد ان نستنبه الى ان امر اخفاء الوثائق في المقابر امر معروف لدى البوليس ، وهو بصورة عامة يعتمد في استجوابه الى الخداع و التظاهر بانه على علم بوجود مقابر او انه في بعض اعماله التحقيقية يعتمد الى حفر الارض اقتلاع الفسيفساء و اطر الابواب او حفر الجدران المشتبه بها و استخدام جهاز كشف الانعام للمحور على الاشياء المعدنية المدفونة في المقابر ، ولذلك يجب دائما ان نستفيد من الخطأ الابداعي و الجديدة وان نخلق بشتات امام اساليب البوليس الخداعية . يجب الاحتفاظ

بالوشيقة خلال اقص مددة ممكنة ، ما ان حمل الهوية او جواز السفر المزيف
في الاوقات التي لا يستفيد منها هو من الاعمال التي تنجر وراءها مشاكل
كثيرة ، وازادة الوشاق و تقلييلها الى الحد الادنى من ضرورة الاحتياج
اليها ، تسررنا بان ننتفقدنا بين الهين و الآخر لاطمئنان على سلامتها .
ولان عملية تسفير البيت يجب ان تتم باسرع صورة ممكنة ويجب الا يترك فيه
اية وشيقة معها كانت ، لذلك يجب ان توضع الوشاق في اماكن خاصة بها .

هناك مبادئ تتحكم في أية منظمة و عدم الاهتمام بها يعرض وجود المنظمة الى الخطر . ونورد هنا احد المبادئ الهامة التي تتحكم في أية منظمة سياسية عسكرية في الظروف الراهنة .

مبادئ العمل السري :

ان الظروف البوليسية في أي قطر و اعتماد الحكم بصورة رئيسية على سواته البوليسية تجعل رعاية هذه المبادئ من قبل منظمة مناضلة في الوضع لراهن امرا لا يمكن تجنبه . ان هدف الحكم البوليسي ، هو التجسس للتوصل الى معرفة الخلايا الجهادية والقضاء عليها ، و ان العامل الذي يمكن لفرد او المجموعة من درء هذا الخطر هو اعتماد السرية في العمل بشكلها الصحيح .

ان التخفي و التستر عبارة عن الانسجام و التكيف مع المحيط (مع المحافظة على الجوهر) من اجل دوام النشاط التنظيمي . وفي غير هذه الحالة أي في حالة عدم الالتزام بالسرية في العمل يحرم المرء او المنظمة من امكانية القيام بأي نشاط مثمر ، بالإضافة الى احتمال الوقوع في فخ البوليس في كل لحظة . و من البديهي ان رعاية هذا المبدأ هي من اجل القيام بنشاط تنظيمي مثمر ، لا من اجل ان تكون السرية في العمل قيودا يقيد ايدينا و أرجلنا بقوة و يمتننا من أي نشاط . و هي الحقيقة فان الشخص الذي لا يبدي من جانب نشاطا ، لن يكون بحاجة الى رعاية هذا المبدأ .

و اذا وجه هذا السؤال : السرية في العمل اداء من ؟

يكون الجواب : السرية في العمل اداء الجميع و حتى اداء المعارضة .
وفيمما يلي نذكر النطاق الرئيسية التي يجب ان نراعيها في علاقة العناصر مع عائلاتهم و اصدقائهم و زملائهم و رجال السلطة (الى الحد الذي يتعلق بمبدأ السرية في العمل) .

العائلة :

افراد عائلتنا هم اقرب الناس اليينا ، ثم ان القسم الاعظم من وقتنا نقتضيه معهم ، كما ان الروابط العاطفية الموجودة بين الاب و الام من جهة و الابناء من جهة اخرى و كذلك انعدام الوعي لدى الاكثرية منهم بالقضايا الاجتماعية و باوضاع المحيط و احابيل البوليس ، كل هذه تستوجب منا من اجل المحافظة على انفسنا وفي الاساس على المنظمة ، ان نحسب ونناقش مسبقا في كل ما يجب ان نقوله و نفعله .

يجب ان نستشير الى ان الاباء و الامهات عموما عندهم حب الاستطلاع وهم ليما يخص المسائل المتعلقة بابنائهم حاسون جدا . و ينذر ان يبقى عمل

كلمة أو اتصال مستورا عن انظارهم . وبناء على هذه الميزة يكونون بصورة غير واعية افضل مصدر للمعلومات للبوليس و ما اكثر الابشاش الذين نسوا نتيجة لذلك في شراك البوليس . في حين ان افراد عائلتنا و بسبب تناقض الطبقي الموجود بينهم وبين الحكم ، يمكن ان يتحولوا ، بالتعبئة و التشويق المناسبين (تؤكد على كلمة المناسب) وشرح اسباب استنسياء و الحقد الطبقي و كذلك اطلاعهم على الجوهر العدواني للنظام الساليه البوليسية المضادة ، الى طاقات مناسبة جدا لتحقيق اهدافنا احباط احابيل البوليس . ولذلك فاننا نواجه تناقضا بين ضرورة تعبئة عاطلة من جهة وعدم اطلاعها على نشاطنا التنظيمي من جهة اخرى . و من حل حل هذا التناقض يجب ان نهمل القوالنا و اعمالنا قدر المستطاع والى بعد الذي لا يمارسل نشاطنا ، عادية و طبيعية لا مبهمة وغير طبيعية ، لانه لما بدت اعمالنا و القوالنا غير طبيعية او غامضة فانها تثير مزيدا من الاستطلاع والحساسية عندهم . فالمكالمات الهاتفية بصورة مكررة و غير متبادلة و زيارات الاصدقاء الكثيرة للبيت و ترك كراسات او مذكرات خاصة في متناول ايدي افراد العائلة ، كلها تساعد على نشوء مثل هذه الحالة . في الوقت نفسه يجب ايضا ان نتعاون معهم قدر المستطاع في اعمالهم و حل غاياتهم و ان نسعى الى تنوير افكارهم و نكون مرشدين جيدين لهم و تعاملين معهم في حياتهم اليومية . وبايجاز نكون في نظرهم نموذجيين متمتعين عليهم ، كما يجب ان لا ننسى ابدا ان افراد العائلة هم افراد نفس المجتمع الذي نسعى نحن لتبديله و تطويره ويمكن ان تكون الحياة بين عائلة وكيفية سلوكنا و تعاملنا معها تجربة لكيفية تعاملنا مع جماهير شعب . و تظهر اهمية مراعاة هذه المسألة بالنسبة للاغوة والاضوات ، و نحن مكلفون قدر الامكان ان نهمل افراد العائلة اكثر وعيا للقضايا الاجتماعية كلا بما يناسب وضع الخاص ، وعند ابداء الجدارة ان نعدم تهنيدهم كعناصر جيدة للمنظمة .

وهي عملية تخفيف و تعبئة العائلة يجب ان نتخذ بالحسبان خصائص و نقاط قوة افرادها ، وان نعمل بأسلوب يبرز دورنا في التشويق باقل ما يمكن . و هكذا يجب ان نثقفهم وننقل اليهم المفاهيم و العبادى السياسية الضرورية (بصورة غير مباشرة تماما و بدون ان يكون لنا دور علني) في طار القضايا الاساسية والمشاكل اليومية و الحوادث السياسية اليومية التي يدور البحث حولها بوجه عام . فمثلا في مجرى حديث عادي عن محيط العمل والدراسة يمكن ذكر تجربة القبض على زميل في العمل او المدرسة لذي وضعت عائلته تحت الضغط لتذكر اسماء اصدقائه ، او يتحدث عن نفسه كيف اعتقل بسبب ان عائلة شخص اعتقل من ذي قبل غدعت باحابيل البوليس و فشت اسمه و ... او عن عائلة غدعت بهيل البوليس و القوال المضادة و كرت للبوليس محل عمل ابنتها و الاماكن التي يتردد عليها مما ادى الى

استشهاده . كل هذه يمكن ان تكون مجالا مناسباً للتعبئة و التحشيف .

مع ممارسة هذه الأساليب اي ذكر الضمادج والتجارب بشكل يتناسب مع القضايا و الحوادث اليومية مثل اعلام القبض على مجموعة او محاكمة او اعدام اشخاص مجاهدين يرد ذكرهم في الجرائد ، يمكن تطوير وعيهم اراد المؤامرات والحيل البوليسية و تعريفهم باهداف المجاهدين و ارائهم . وفي الوقت نفسه يجب ان نسمي بصورة عادية جدا و بالتدريج الى الخروج عن سلطة العاطلة ، و في المقابل الا نسمح للعاطلة من الناحية الاقتصادية ان تعتمد علينا .

ان تربية افراد العاطلة و توعيتهم ستكون لهما ايضا ميزة مضاعفة وهي انهما تجعل افراد العاطلة بالتدريج وبصورة نسبية ، اكثر اهبة امام الحوادث التي يمكن ان تواجههم فيما يتعلق بنشاطنا التنظيمي ، وان يتمكنوا من ان يواجهوا برباطة جأش وسعة صدر المسائل و المشكلات التي يمكن التنبؤ بها للمستقبل . وفي غير هذه الصورة فان كل حادثة او مصادفة صغيرة مثل السرور وبعدنا المواقف من العاطلة و حتى التأخر عن المجيء الى البيت يسبب لهم قلقا ومشكلة لا يسلمهم تحملها . و يجب ان نضيف الى ذلك اننا نحن الذين يجب علينا ان نفتار كيفية السلوك و التحشيف اللازمين بالنظر الى مركز العاطلة و خصائصها . فبالنظر الى ان محتويات و اسلوب تفكير ووعي افراد العاطلة بالنسبة للاوضاع و الظروف الاجتماعية مختلفة عادة ، فانه يجب علينا نحن ايضا ان نعتد اسلوبا يتناسب معهم . فمثلا اتخاذ موقفك مضاد احكام الاب و الام اللذين لا يمارشان الحكم ، امر غير منطقي ، وبالعكس ، فان التظاهر بعدم المعارضة للحكم امام ابوين معارضين للحكم يكون عملا خاطئا و غير ضروري ، او اذا جئنا ليلة متأخرين الى البيت يكون التبرير - هو للاجتماع في حفل ديني ، او نمرر تأخيرنا بقراءة الدروس . ولا توجد وصلة جاهزة و فاعلة مسبقا بالنسبة لهذه المسألة ، ويصعب بصورة عامة وجدية ان نمتنع عن الاتباع غير المبدئي لاساليب الآخرين .

الإصدقاء وزملاء :

بعد العاطلة يعتبر الإصدقاء و المعارف اقرب الناس اليانا و لذلك يمكن ان يكونوا المصدر الثاني لتزويد البوليس بالمعلومات . يجب في سلوكنا مع هؤلاء (الذين يدخل ضمنهم جميع المعارف و زملاء الدراسة و الجيران والذين هم من ابناء مدينتنا) ان ننتبه كل الانتباه حيث يمكن الا يكونوا موضع ثقة واتصالا بهم يوقعنا في الخطر ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ان المسابقة في الابتعاد عنهم سيسبب فقدان اشخاص قد يكونون نافعين لنا . ولذلك و من اجل ضمان السلامة و من ثم لكي نستطيع ان نجد من بينهم الافراد المناسبين للعضوية يجب ان نراعي في علاقتنا معهم التفضيتين

الاولى - انه يجب ان يكون اساس عملنا مهم غير مبني على الاحساس الطارئ او التضميم المفاجيء او اتخاذ قرار فوري ، بل يجب ان نعي تماما ما نقوله و نفعله . فاذا تحدثت مديق ما بصورة عاطفية عن موضوعات مهما كانت حسنة ، لايحوز ان تلقى في الحال تحت تاثير كلماته و نعتبره شخصا موشوقا به و مناسبا . فربما يكون هناك دافع خارجي يدفع ذلك الشخص لابتداء تلك الآراء بصورة مؤقتة . و لذا لا يكون من المستبعد ان نسمع منه بعد مرور فترة احاديث مغالطة لما سبق ان تحدث به . والموقف الصحيح في مثل هذه المناسبة هو ان نستمع بصبر و اناة و بدون اظهار شعور خاص ، ثم نعتبر في مرات و حالات مختلفة تلك الاقوال من خلال احاديثه و سلوكه . يجب التنبيه ان ما يبرز الاهمية عندنا هو درجة تطابق اقوال الشخص و اعماله خلال مدة طويلة . و لا يجوز ان نشك مطلقا باقوال الفرد او اعماله خلال مدة قصيرة او خلال مرحلة او ظروف خاصة .

و المسألة الثانية التي يجب ان ننتبه اليها فيما يخص الاصدقاء هي انه يجب ان نتجنب التزميت فيما يخص التعليمات الامنية . و يستنتج البعض من كلمة مراعاة القضايا الامنية والسرية في العمل نتيجة هي ان يبنوا حولهم سورا و ان يقللوا الى الحد المبالغ فيه الاتصال مع الآخرين و منهم الاصدقاء . و مثل هذا السلوك غير الصحيح يجر في النهاية الى فقدان مسئولياتنا الاجتماعية بالتدريج والى ان نحرمان من افضل طاقة يملكها عنصر مجاهد الا وهي التطابق و الانسجام مع الظروف المعيشية به . بالإضافة الى ذلك فان مثل هذا السلوك يقللنا امكانيات الحصول على الاخبار و كذلك معرفة و تقييم الاثر الذي تحدثه اجراءات السلطة ونشاطات الحركة الثورية على الشعب . و كما ذكرنا من قبل فان مراعاة القضايا الامنية لا تعني الاعتماد عن الشعب و الاحكام عن النشاط بل هي من اجل النشاط الواسع بين جماهير الشعب .

وهناك ايضا بعض العناصر تفهم التحالف الامنية فهما خشوبا بالخوف و تراهم يشكون و يرتابون بجميع الناس ، و نتيجة لذلك لا يتحملون باحد ، او اذا ارغموا على ذلك فاشم يخرجون بانطباعات غير موضوعية . فاذا كان هذا النوع من التعامل مع بعض الافراد يمكن تبريره ، فانه لا يجوز ولا يجب ان يطبق مع جميع الافراد سواء بسواء . لايحق لنا ابدا ان نحرك افكار الناس عن الواقع و الحقيقة بل بالعكس يجب ان نهيئ التربة مسبقا وان نسمح بكلام بسيط و خاصة بسلوكنا وعملنا اراء و احكام الناس و ما اكثر الاصدقاء الذين يتحدثون في ظروف مختلفة عن الاوضاع والاحوال و المسائل السياسية اليومية او يطلبون منا ابداء رأينا . في هذه المناسبات يجب ان نبدي رأينا على اساس معرفة مركز الشخص و المحيط الذي نتكلم فيه باستحضار المناسبات التي نشبه بها ، والتي يجب ان نكتفي فيها بايضاح

بسيط او كلام عام ، او على الاقل يجب ان نمتنع بشكل من الاشكال عن الاجابة ، وكذلك فيما يخص الاشخاص المشبه بهم يجب ايضا ان نعرف هذا النوع من الافراد في محيط العمل وان نتخذ اراءهم الموقف المناسب . ويجب الا يكون سلوكنا بشكل يجعل الاصدقاء يتساءلون عن وضعنا الاجتماعي (البيت ، عدد الاخوة ووضعا المالي ...) او يتسردون احيانا على بيتنا ويجب طبعا ان تكون هذه العملية بشكل لا يثير شكوكهم (فمثلا اذا سأل احدهم اين يقع بيتك؟ الجواب هو ان نقول :

"انني اعيش في بيت اخي او خالي" و بعبارة اخرى يجب ان يكون كل عمل من اعمالنا امام الاصدقاء له غطاء و تبرير مناسب ، بحيث نجعل الالة المتكونة في ادماغهم يسحبون هم عليها طبعا لخطتنا المسبقة . الخطوة المسبقة هذه هي تلك الشخصية التي كنا قد اظهرناها سلوكنا سابقا في محيط العمل و كذلك بواسطة علاقتنا السابقة و سلوكنا السابق مع الاصدقاء . و للسلوك في محيط العمل قواعد و اصول يجب بمقتضاها واكتفاء تنفيذها ان نخفي على اعمالنا اتجاهها معين ، كي يكون المبرر والغطاء لاعمالنا ايضا منطقيين مع هذه الشخصية التي اظهرناها او تظاهرها بها ، وفيما يلي اهم القواعد التي يجب مراعاتها في كيفية سلوكنا في محيط العمل :

فالموضع المادي الذي نتخذه ، وعدم التمييز عن الآخرين والتفطية والتدبير المستمر للاعمال هي المبادئ التي يجب ان تراعى دائما . فالغياب الذي يزيد عن الحد العادي عن العمل والدروس ، وايضا الحصول على ارقام جد واطئة في الدروس يشيران لظنون الآخرين و شكوكهم فمثلا اخذ البوليس يراقب الطلبة الذين يتغيبون مدة طويلة عن الدوام و لذلك يجب ان نمتنع عن التغيب عن حضور الدرس اكثر من الحد العادي ، او ان نجد المهمة المناسبة لتبرير فترات الغياب الطويلة . يجب ان نظهر الجدية في الدروس بشكل طبيعي و عادي ، وفي الوقت نفسه يجب ان نشترك في بعض النشاطات الطلابية والامتنعالات والمسابقات الرياضية (بصورة مشروطة و غير خفية) لاثهار وضعنا بشكل اعتيادي .

واذا كنا نتعاون مع منظمة منشغلة بالعمل السري وفي الوقت نفسه نواصل حياتنا المادية يعني اننا لا نقضي كل اوقاتنا في عمل غير سياسي وبسبب اننا غير معروفين من قبل النظام فاننا نحتفظ بحياتنا الحسية والعادية في آن واحد مع اشتراكنا بصورة فعالة في النضال ضد النظام او بعبارة ايسر بعضا اننا لم نظهر بصورة مجاهد محترف ومعروف من قبل البوليس نقضي حياتنا و نضالنا حائلا بالعاقة بشكل سري ، ولكن نحول دون انكشاف حقيقتنا للبوليس والضربات التي يحتمل ان تنزل عن هذا الطريق بالنظمة التي نتعاون معها (فضلا عن اعتقالنا نحن) لا يجوز بدون تطهير انفسنا و تطهير البيت من اي وشيكة او اثر وبدون الحسابات السابقة ان نشترك في اي نشاط ونشاط ملغبي مثل الاضرابات السياسية و المهنية ، كما

يجب ان ننقبه الى ان حتى الاتصال بالمجموعات السياسية والافراد المعروفين
يمكن ان يشكل لنا الضربات المحتملة التي تنزل بهذه المجموعات
والافراد .

و القراءة اثناء العمل او الاشتراك في المناقشات الجماعية و الاتصال
بالرفاق الذين يحملون افكارنا (في محيط العمل وبصورة علنية) هي ايضا من
الامر التي يمكن ان تسبب مشاكل و اخطارا . والتظاهر بكوننا من هواة تسلق
الجبال و السير مسافات طويلة وكذلك اظهارنا انفسنا باننا اشخاص جريشون
وذوو ارادة و اصحاب عزم ، فضلا عن انه لا يساعدنا في شيء يحدث انطبعا
باننا نعتار عن الاخرين . وفي الاستفادة من امكانيات الجماعة ومحل العمل
(الرياضة والطباعة والمكتبة والمختبر ...) ايضا يجب ان نسلك سلوكا
طبيعيا ونجعل تبرير هذه الاعمال اساسا لعملنا و نراعي الاعتدال . والقضية
التي يمكن ان تذكر فيما يخص الرفاق الذين يطلق سراهم من السجن ، هي
انهم يجب ان لا يكيلوا بعضهم للبعض الاخر المديح والتمجيد ، كان يقولوا
"ان فلانا كان في السجن قطعة نار" او "انه كان دائما منهيكا في القراءة
و لم يضيع دقيقة من وقته" او "انه كان نشيطا في العمل" .

- عناصر السلطة :

اعضاء المنظمة يمكن ان ينكشف امرهم بطرق مختلفة اهمها :

- تسلسل عناصر السلطة داخل المنظمة و ذلك بصورة عامة يمكن ان يحدث اثناء
اختيار الاعضاء او تهيئتهم للمنظمة .
- امكانية اتصال عناصر ضعيفة الاخلاص و يائسة في المنظمة بعناصر السلطة .
- اعطاء المنظمة وعدم رعاية العمل السري و ما يهتمنا و نركز عليه دراستنا
الآن هو الفقرة ج .

لقد قدمنا ايضا حات فيما يخص هذه الفقرة ايضا ، الى الحد الذي ترتبط
فيه القضية بالعائلة والاصدقاء . والان من اجل ايضا ذلك القسم من المسألة
الذي يرتبط مباشرة بعناصر السلطة ، نذكر في البداية المبادئ العامة في
المواجهة مع عناصر السلطة ثم نشير باختصار الى تنظيم جهاز القمع التابع
لنظام الحاكم في مواجهة النظام الجهادي في المدن واساليب الحكم في كفا
و قمع العناصر والمجموعات المجاهدة و سنشرح بصورة ادى المسائل و الامور
التي يجب مراعاتها عند مواجهة هذا النظام العمادي . وفي ما يلي المبادئ
العامة التي يجب مراعاتها عند مواجهة عناصر الحكم .

- السلوك الطبيعي (الذي لا يشير الشك) :

ان الذي يكشفنا لدى البوليس اكثر من اى شيء اخر هو سلوكنا غير العادي . فالبوليس كاي شخص اخر لا يحلم الغيب وباستثناء الامور التي جعلنا عرضة لمطاردته بسبب معرفته السابقة لنا ، لا يوجد اى سبب او دليل يقود البوليس الينا و نحن الذين نجلب انتباهه بسلوكنا غير العادي و المريب . ان مبدأ السلوك الطبيعي يجب ان نطبقه دائما وفي كل مكان ويمكن تهديد امثلة بهذا الصدد بالانتباه الى ما قيل عن السلوك العادي مع الماخلة وفي محيط العمل و غيره .

- عدم الثقة مطلقا :

وهذا المبدأ يجب ان يطبق خاصة في الاوساط الجديدة وغير المألوفة لنا وكذلك فيما يخص الافراد غير العالوفين والغريباء من كل صف او مجموعة مهما كان ، ففي الاوتوبيس و سيارة الاجرة والقطار و الطائرة والسينما و المكتبة و الكلية و محل العمل و ... نواجه دائما اشخاصا لا نعرفهم و كل شعور عاطفي و غاطف في هذه المناسبات يوفر اساسا لخطر جدي . ليس المقصد من جملة "اننا لانعرفهم" هو "اننا لا نعرفهم معيزات هذا الفرد" او "اننا لا نعرفه اساسا" بل المقصد هو ان سجاياه وخصائصه و طريقة تفكيره و حياته خلال زمن طويل هي موضع اهتمامنا وهذه عموما لا يمكن معرفتها في لقاءات عادية و سطحية . خاصة وان عملاء النظام يسمون بالاعتماد على تجاربهم و اساليبهم الخاصة ان يقدعوننا وان يعرفوا بشكل مسن الاشكال شيئا عن نشاطاتنا . فمثلا في اثناء مناقشة او بحث نماذج من فقر الناس او في مجرى اضراب ما يقولون ان الاضراب لا فائدة منه و يذكرون لنا امثلة من البلدان الاخرى وكذلك من بلادنا و يتساءلون "اذن ما العمل" ؟ و اخيرا عن امور مماثلة ، او اشارة المشاعر و كبت عقاومتنا العاطفية وجرنا الى احاديث وابداء آراء من جانبنا وبالتالى انكشاف حقيقتنا لهم وذلك بمعرفتهم عن آرائنا و معتقداتنا .

لا فرق بين الاثنين إلا من حيث الصفات المطلوبة توفرها في الاخ الذي سيكون رجل امن منها : سلامة الجسم من الامراض العنقزة لأن ذلك يعرقل عمله و ينفّر الناس منه (انظر صفات رجل الامن) .

مراحل التنظيم .

١ : الشعور بوجود المشكله وهي حاجتنا الى جهاز امن يحمي الجهاز المسلح من الاختراق كما يحمي نفسه ايضا من الفرق و جمع المعلومات اللازمه وى هدف تربيده والتقيام بنشر الدعاية السوداء حول العدو والقضاء عليه وتأمين الافراد اللازمين للعمل المسلح .

اثيا : البحث و المراقبة بين مختلف القطاعات و تعيين الاشخاص المطلوب ترشيحهم للتنظيم .

ثا : جمع المعلومات الاولى عن هؤلاء الاشخاص بطريق غير مباشر .

بعا : عملية الفرز لهؤلاء الاشخاص واختيار شخصين يسبدا قائد المنطقة بالاتصال بهما على حدة وان يكون عمرهما بين ١٥ - ١٦ - ١٧ كحد اقصى فمنى ذلك ان عمر قائد المنطقة لايزيد عن ٢٢ الى ٢٣ سنة ، وذلك حتى يتم اعداده و تربيته ولسهولة دفعه الى بعض المؤسسات كي يخرقها و لسهولة توجيهه لبعض الدراسات العلمية كى يتقنها مثل الطب والكيمياء والهندسه ولان الشخص في هذا السن قابل لان تترسخ عنده المفاهيم كما ان عنده الاستعداد للتضحية من اجلها وذلك حسب قوة المنظم الشخصية والعلمية والفكرية .

مسا : عملية التهرؤ وجمع المعلومات عن الشخص وذلك عن طريق معرفة ماضيه بكل ما فيه طفولته ايمن نشأ ، معرفة اقاربه من طفولته وايهم اكثر الاتصال به وذلك في مرحلة من سن ٧ الى ١٢ سنة وايهم اكثر صداقه له من ١٣ الى ١٥ سنة وهذا يفيدنا في معرفة حقل واسع من الناس والمرحلة التالية من ١٥ الى ١٧ لابد من معرفتها بالتفصيل و معرفة اصدقائه ، تصنيفه بين اقاربه في المدرسة .

نشاطه في تلك الفترة وبالات المرحله الإعدادية والثانوية ، حالة اهله العاديه والعلميه والاجتماعيه والدينيه وهل هو داخل ضمن نشاط اجتماعي مثل الشبيبة او غيرها مثل الكشاله او داخل ضمن حلقة حزبيه ، القدرات التي يتقنها ، اصدقائه في مرحلة التنظيم ، التاكيد من انه ليس له اى علاقته حزبيه او صلة باؤمن في بلده ، معرفة اقربائه وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها بالطرق الثانيه .

- عن طريق اصدقائه وذلك بطريق غير مباشر ، و اشارتهم للكلام عنه و كان الكلام عنه عابر وغير مقصود .

- عن طريق الموال عنه في المدرسة او من المهنة او في حيه بطريقة لبقه .

- عن طريق المراقبة والمتابعة له .

- عن طريق اللقاءات العابرة المقصودة و يمكن الاستعانة بأفراد الجماعة فيمن يعرفه وبدون أن يشعر أفراد الجماعة بأي شيء ثم يستف هذه المعلومات ويبدأ في دراستها مع القائد الأعلى و مسؤول أمنه والخروج بالنتيجة اما يصلح او لا يصلح ، فان كان لا يصلح يبدأ البحث عن غيره وذلك من الأشخاص الذي تتم اختيارهم او يبدأ من جديد وان كان يصلح تبدأ المرحلة التالية وهي إقامة العلاقة ، في السابق قد لا تكون هناك علاقة بين الشخص التنظيمي والشخص الهدف وبالتالي لابد من إقامة هذه العلاقة تحت سواثر مناسبة ويمكن استخدام المواتر التالية .

- القرابة والعلاقات المشاغبة والتي يمكن تسخيرها لذلك .
- من خلال تبادل الإعذ والعطاء كأن يذهب الشخص المنظم خصيما للمطاء من مكان معين يعطى فيه الشخص الهدف شيئا و تبدو و كأنها مدعة و قدرا .
- من خلال الإجماعات والنشاطات العامة وتبدو و كأن العلاقة صدفه .
- من خلال المهنة والذي ينظم انساب شيء له أن ينظم ضمن المهنة التي هو فيها والعلاقات الإجتماعية والهو العام الذي فيه مثلا هو مدرس نشاطه بين التلاميذ ، تاجر نشاطه مع قطاع مريض من المجتمع ، مهني نشاطه مع قطاع كبير في مجال المهن والصفات المطلوبة موجودة في جميع قطاعات المجتمع و حتى لو كان الشخص الهدف من مهنته او مجتمع اى الحي الذي يكن فيه فان انشاء العلاقة مع الهدف امر ميسور لكن لابد أن يعد بعناية ولا ننصح بأن يكون الشخص الهدف ممن يالفون المساجد لأنه اما أن يكون مدسوسا لطرف من الأطراف او منطلما في جماعة او على الأقل تكون جميع الانظار متجهة اليه اسلاميون وغيرهم او جاء لصيد آخرين وان يتم انشاء العلاقة بالتدريج حتى تبدو كأنها عادية جدا ويمكن أن يستعان بأناس و سطاء دون أن يشعروا بذلك او يشعر الشخص الهدف وبعد انشاء هذه العلاقة يمكن الحصول على كثير من المعلومات عن الشخص الهدف ، معرفة نفسيته ، شجاع ، جبان ، بخيل ، كريم ، سريع الانفعال ، بطيء الانفعال ، نشيط ، خامل ، مضبوط في المواعيد ، غير مضبوط ، مدى وعيه السياسي ، مدى فكره وثقافته ، طموحاته رايه في وضع بلده ونظراته للأمور ومدى استعدادده للمساهمة في الحل وهذه المرحلة قد تطول حسب الظروف وطبيعة الشخص الهدف واستعدادده وعلى الشخص المنظم أن يستغل كل صغيرة وكبيرة تحدث في صالح عملية التنظيم .

دسا : مرحلة اعدادة للقبول عرض التنظيم وذلك من خلال اجراء النقاشات السياسية التي تبدو و كأنها حصلت مصادفة والتي قد تؤدي الى دفعه لتطوير نفسه بطريقة مباشرة ودون أن يشعر أن ذلك الدفع كان مقصودا وعند هذه المرحلة ينالني ما تتم مع القائد الأعلى و مسؤول أمنه اتجاه الشخص الهدف و تقرير عرض التنظيم عليه أم لا فاذا كان بالنفس يتخفف من العلاقة تدريجيا وتصبح علاقة عادية واذا كان الامر بالايجاب لا يتم عرض التنظيم

- عليه إلا بعد أن تكون نسبة احتمال قبوله التنظيم مرتفعة بنسبة ٨٠% وقد تثبتى أن يطلب بنفسه العمل التنظيمى أو التنظيم ولكن هذه الحالة نادرا ما تحدث ولو حدثت يجب التأكد منها .
- سابعاً: عرض التنظيم على الشخص الهدف وهى أخطر مراحل التنظيم ونسبة الخطورة متماثلة فى رفض الشخص الهدف الانضمام للتنظيم وذلك بالنسبة الباقية وهى ٢٠% ولمواجهة هذه الخطورة هناك ثلاث طرق للمفاتيح .
- أ - الطريقة المباشرة : حيث يفتح المنظم الشخص الهدف بالانضمام الى التنظيم وبهذه الحالة يكشف الحضور نفسه ولكن ليس عليه أن يكشف كل التفاصيل.
 - ب - الطريقة غير المباشرة : تتم بطريقة تحفظ خط الرجعة بحيث نقول مثلاً ما هو الواجب علينا تجاه الأحداث التى تلحق بـ بحيث يكون فى عرض الكلام أهمية العمل المنظم فإذا كان مندفعاً لذلك فانه هو سوف يطلب التنظيم وأن كان سلبياً تكون أكثر سلبية منه سائر إعادة التفكير أو تحت حجة إعادة التفكير وأن العمل غير ممكن وأنك مقنع برأيه ويتم انهاء الحوار والجلسة بطريقة لينة .
 - ج - الطريقة المشتركة : وتعتمد على أن الشخص الذى يفتح الشخص الهدف غير الشخص الذى أقام العلاقة وذلك بعد أن تكون نسبة استجابته مرتفعة ويعتمد على المعلومات التى أحدهما من المنظم وفى هذه الحالة لا ضرر امنى عليه و كذلك لا ضرر على الشخص الذى أقام العلاقة وتحتاج هذه الطريقة الى مناسبة أو سائر تمكن الفاتح من اتعاض مهمته وإذا استجاب الشخص تستمر العلاقة وإذا رفض يجب العمل على تخفيف العلاقة بالتدرج ثم الغائها عن طريق عدم اطلاع الشخص على مزيد من المعلومات والقائمين عليه ثم تغيير المعلومات التى عرفها أن امكن وتخليه و تمرر معلومات خاطئة له شيئاً فشيئاً حتى تستغير الصورة الحقيقية من ذهنه والتعظيم على اسمد حتى لا يقع فيه احد من ابناء الحركة .
- ثامناً: مرحلة التربية والتثقيف .. وهذه تأتى من الجماعة عبر قنوات خاصة و تكون على شكل نشرات ثم تحرق بعد قراءتها والتربية والتثقيف تكون روحية وسياسية واجتماعية .
- تاسعاً: مرحلة الإعداد والاختبار ، فى هذه المرحلة يحرف الشخص الهدف على فهم المخاطر التى سيتعرض لها وأهمية الدور الذى سيلوم به و تنمية قدراته الذاتية من خلال التدريب والمهام التالية .
- أ - المراقبة ب - المعاينة ج - نقل الرسائل د - نقل السلاح بطريقة سرية مروراً بحواجز التفتيش . هـ - القيام بعمليات محدودة كالتخريب بالوسائل المتاحة والمتفجرات و مواد التنفيذ . ز - أدوات الكتابة السرية .
 - ح - التدريب المسكرى ط - التدريب على قوة التحمل والقتال القريب كل حسب البرنامج الذى يوضح له . و - تخزين السلاح .
- اذ) استعملت هذه الخوايط بالشكل الصحيح مع الاستمرار فى القيام باجراءات

الامن المستمرة على جميع افراد الجهاز المسلح والامن بشكل خاص . يمنع الاختراق للتنظيم، وهذه الامور تنتم بشكل طبيعي ودون لغتلتنظر ولكن عند العمل المسلح لابد ان ترتفع اجراءات الامن المضاد لنا والاعداد الجيد لكل خطوة وان تنتم بشكل سري مهما كان الحدث وان ينبه لكل خطأ من المرة الاولى وان يحاسب عليه في المرة الثانية وان يفصل من الجهاز الامنى في المرة الثالثة ويعول الى العمل المسلح .

نصائح الى مسؤول امن الجماعة .

- ١ - توثيق اجراءات الامن على افراد التنظيم الامنى دوريا .
- ٢ - الانتباه لكل سلوك يثير الشك ، وازالة هذا الشك .
- ٣ - مراقبة كافة مبادئ المخابرات والحاملين بها ومعرفة عملاتهم ، يجب معرفة اسمائهم ، وعائلاتهم وبيوتهم ، والاماكن التي يترددون عليها ليلا و نهارا فان ذلك افضل شيء في ابطال عملهم .
- ٤ - عندما تثار الشبهة حول اخ لابد من بحثها في هدوء .
- ٥ - في حق الاخوة حسن الظن مقدم على سوء الظن ، ولكن هذا لايعنى عدم التحقيق (قال الله تعالى : (ولم تؤمن قال يلى ولكن ليظهرن قلبي) . البقرة ٢٦٠ .
- ٦ - في حق افراد مخابرات الاعداء سوء الظن مقدم على حسن الظن . (قال الله تعالى : خذوا حذرکم) .
- ٧ - في حالة وجود الشك باحد افراد الجماعة يجب اتخاذ التالي :
 - ا - حجب الاخ عن معرفة اخبار الجماعة في الاجتماعات التي يحضرها
 - ب - يبلغ بذلك فقط مسؤول خلقته التي يحضر فيها .
 - ج - يبدأ المسؤول الامنى في مراقبة الاخ مراقبة دقيقة ، ويقوم بهذا العمل احد افراد الجهاز الامنى ، وتستمر هذه المراقبة الى ان تتجمع الادلة التي ثبت براءة الاخ او تدين الاخ .
 - د - مهمة المسؤول الامنى الذي يراقب الاخ ان يرفع فقط تقرير المراقبة ولا يترك اى صغيرة الا ويكتبها ، يفعل ذلك دون ابداء رأيهم حول تصرفات الاخ او حول ما يكتب .
 - هـ - يقوم بالمراقبة وتفنن العمل شخص شام .
 - و - بعد جمع المعلومات والتساير عن الاخ يبدأ الاخ المحقق في دراسة التقرير .
 - ز - ثم تبدأ مواجهة الاخ بكل الحقائق بالادلة ، وسماع رأيهم فيها فاذا اعترف كان الفصل من الجماعة ، فاذا انكر وبسرر ، يطلب المحقق من المراقبين رفع رأيهم حول مراقبتهم للاخ ثم اتخاذ القرار اما بالفصل او عدمه .
 - ح - في حالة عدم الفصل يبقى الاخ ضمن دائرة معينة لا يتجاوزها .
- ٨ - يجب ان يجعل مسؤول امن الجماعة علي ان يحصل على جميع نماذج الاوراق

التي تتعامل بها الدولة ، والشركات والسفارات ، والإختام الخاصة بكل دائرة ووزارة وهيئة وسفارة مع توقيعاتهم ، ومتابعة كل توقيع جديد يظهر ، ثم ينتقل الى الدول المجاورة لدولته ، ثم ينتقل الى الدول الكبيرة .

٩ - اتخاذ اجراءات الامن على كل جديد يضاف الى الجماعة ، كما هو في امن التنظيم .

١٠ - نشر عناصر في كل مرافق الدولة ويبدأ بالاهم فالمهم .

١١ - يقوم بدراسة وافيه لكافة المثقفين وعرفه ميولهم وجمع المعلومات عنهم .

١٢ - اذاعة الى النصارح العامة لرجال الامن الاستخبارات .

١٣ - ان يعمل للحصول على المعلومات من خلال المهن والهيئات التالية .

الهيئات والصين التي يجب على رجل امن الجماعة ان يعمل من خلالها
هذه المهن الافضل ان يبتدئها مسؤول امن الجماعة او على الاقل يكون له

فيهما اعموان بهذه المهن هي :

- ١ - ورش الخراطة ، في كل منطقة و مدينة .
- ٢ - ورش النجارة .
- ٣ - ورش الحدادة .
- ٤ - ورش السباكة .
- ٥ - محلات خياطة الملابس .
- ٦ - مهنة الحلاقة في كل المدن والقرى .
- ٧ - مهنة الكهرباء بأنواعها المختلفة .
- ٨ - مهنة البناء ولوازمها بنجاره ، اسمنت ، طابيق ، دهان ، تبييض .
- ٩ - مهنة سيالة سيارات تكس عموم بين المدن وداخل المدن .
- ١٠ - مهنة صيانة الاجهزة الكهربائية بأنواعها .
- ١١ - مهنة كوي الملابس و غسلها و دباغتها في كل الاحياء الشعبية والمتوسنة والمالية .
- ١٢ - صناعة الخبز .
- ١٣ - موشة الصيدلية .
- ١٤ - المخابر الطبية .
- ١٥ - سائق سيارات عموم ، داخل البلد وخارجها .
- ١٦ - مهنة محلات البيع بمختلف انواعها .
- ١٧ - مهنة باعة المتجولين .
- ١٨ - مهنة جامع القمامة .
- ١٩ - مهنة صياغة الذهب .
- ٢٠ - عمل الإختام .
- ٢١ - المطابع .
- ٢٢ - تصليح السيارات .
- ٢٣ - بائع اللحوم .
- ٢٤ - مهنة أطباء .
- ٢٥ - التصوير الفوتوغرافي والفوتوكوبى .
- ٢٦ - عمال النظافة .
- ٢٧ - المكتبات والادوات القرطاسية .
- ٢٨ - المقاهى في كل قرية و مدينة .
- ٢٩ - محطات الوقود .
- ٣٠ - مهنة المطاعم داخل المدن وعلى طرق السفر .
- ٣١ - الفلاحة والزراعة .
- ٣٢ - مهنة مطهر اولاد .

- ٣٣ - مهنة الفنادق و لابد ان يحسب صاحب ان كل رجال المخايرات ينزلون
بالفنادق ، وبالنات الدرجة الأولى والسياحية .
- ٣٤ - مهنة الإختيار والتصدير .
- ٣٥ - الصراغة وتبديل الحملات .
- ٣٦ - مطهر و حلاق متجول .
- ٣٧ - مكتب طيران سياحى .
- ٣٨ - مهنة التسول .
- ٣٩ - بائع خردوات قديمة .
- ٤٠ - مهنة بائع اثاث قديم .
- ٤١ - مهنة بائع عصير المشروبات .
- ٤٢ - مهنة بائع زهور .
- ٤٣ - مهنة المشاتل .
- ٤٤ - مهنة بائع الصحف .
- ٤٥ - مهنة ماسح الإحذية .
- ٤٦ - مكتب عقارات ارض ومبانى .
- ٤٧ - عمال البوقية .
- ٤٨ - معامل الطوب .
- ٤٩ - معامل صناعة الاحجار والرخام والبلاط .
- ٥٠ - تصنيع العجلات وموتور سيكل .
- ٥١ - عمال تليفونات .
- ٥٢ - عمال شق الطرق .
- ٥٣ - محل بيع الادوات الطبية .
- ٥٤ - مهنة التهريب .
- ٥٥ - مهنة الاندية الرياضية .
- ٥٦ - مهنة التدريس فى المدارس الإعدادية والثانوية والجامعات .
- ٥٧ - مهنة صيد السمك .
- ٥٨ - مهنة عمال سفن و كذلك السهيلات وجميع التقنيات ،جميع انواع النشاطات
الرياضية ، جميع مراكز الأبحاث ، جميع انواع المعامل و المصانع ،
حكومية وغيرها ، جميع المطارات والفنصليات و المراكز الثقافية ،
الموانئ الجوية والبحرية ومحطات سكك الحديد و الاتوبيسات،جميع اجهزة
ومرافق الدولة ، المدنية والعسكرية ، السرية وغير السرية ، جميع انواع
المؤسسات الخيرية ، جميع انواع الاتحادات،جميع الجماعات والاحزاب والطرق
الصوفية .

عمل مسؤول أمن الجماعة في المشتبه فيه داخل الجماعة

ان مسؤول أمن الجماعة عندما حصل اليه حالة اخ مشتبّه فيه أنه مثلاً

يعمل مع جهاز المخابرات ، يجب عليه ان يعمل التالي .

١ - ان يطبق القاعدة الاخلاقية ان حسن الظن بالاخ مقدم على سوء الظن به .

٢ - ان يكلّف اربعة من الاخوة :

ا - اخ لمراقبته في منطقته وحيه وعمله .

ب - اخ يخترق اهل الاخ داخل بيته .

ج - اخ يلاحقه خارج منطقته داخل البلد او خارج البلد .

د - الاخ الرابع احتياط .

٣ - يحدد فترة المراقبة لمدة لا تقل عن ستة اشهر و لا تزيد عن سنة إلا اذا

كانت الأدلة الثابتة لا تحتاج الى هذه المدة . ٤ - ترفع التقارير اسبوعياً

عنه .

٥ - اذا كانت التقارير المرفوعة تشير اليك يبالى الاخ في حلقته وعمله و تعزل

عنه الإخبار والإسرار دون ان يشعر بذلك ، ولا يلفت انتباه احد من اخوانه

اليه إلا مسؤول حلقته او المسؤول عنه .

٦ - يطلب من الاخ الذي يرفع التقرير ان يرفع ما شاهدته و حاسمته بالتفصيل

دون زيادة او نقص ، ودون ان يرفع رأيه او ظنونه .

٧ - دراسة كل التقارير عنه ، واذا لم تتخرج الآراء حوله ، عندها يطلب من

المراقبين ان يرفع كل رأيه حول الاخ ، وانظماته عنه .

٨ - التحقيق مع الاخ و مواجهته بالمحاثق شيئاً فشيئاً .

٩ - اذا اقتنع المسؤول الامنى بعمله و تكون موافقة امير الجماعة للتصديق

على قرار فصله ، او ابقائه داخل الجماعة اذا لم يقتنع المسؤول الامنى

بعمله .

اما اذا كان المشتبه فيه هو املا عميل للمخابرات فهذا يتم التحقيق معه

لمعرفة كل ما يعرفه عن جهاز مخابراته و ما نقله الى المخابرات و كل جماعة

حسب نظامها الداخلي في الحكم عليه .

تسليح المجاهد في التنظيم العسكري و الامنى

تسليح الاخ المجاهد الفردى يجب ان يكون مبدئياً مع خمسين طلقة واربعة

قنابل دفاعية ، ويكون المسدس مَخْرُجاً مع القنابل ، ومشحماً ولا يخرج منه الا كل

سنة كى يعمد تنظيفه و تشميته و يكون مخبأ في موضع له تصل اليه اليد

وسهل التناول عند الضرورة ، ويجعل له مخبأين مخبأ طويل الامد عندما يكون

المسدس مشحماً و مخبأ عندما يبدأ الجهاد بحيث يستطيع ان يعتمد مع انظمه

الطماغوت المخابراتية ، اذا جاءت للقبض عليه كما يجب ان يكون مسلحاً

بسكين حادة يضعها في حيبه دائماً عند بدء الجهاد بحيث يقتل اثنين على

الاقل من رجال المخابرات ، وهذا المسدس لا يظهر مطلقاً امام الناس لا في

الإفراج ولا في المناسبات ، ولا للأصدقاء ، ولا لأي شخص كان .

الشكل التنظيمي لجهاز أمن الجماعة المسلحة

التابع للجهاز الجهادي

القائد العام شاطيء حكن ان يكون هو مسؤول الامن وحكن ان يكون احد الافراد المكثفين لهذا الامر ويفضل ان يكون مسؤول الامن شخصية غير النائب العام ولا يعرفها سوى القائد العام .

الجهاز الامني .

القائد العام .

مسؤول الجهاز الامني .

ان عمل مسؤول الجهاز الامني ان يختار ثلاثة كل على حدة يشكل منهم رؤساء اقسام في الجهاز الامني : قسم المكافحة ، قسم جمع المعلومات ، قسم التنفيذ .

الصفات الواجب توفرها في الاخ اي الاخ المختار للامن :

بعد مرور الاخ بمرحلة الإعداد تكون قد ظهرت او عرفت عليه الصفات التي تلازمه ان يكون رجل امن ، وهذا فقط في مرحلة اختيار رؤساء الاقسام و نوابهم اما بعد ذلك فان الجهاز الامني هو الذي ينظم افراده بنفسه بمعنى ان افراد العمل المصلح ينظمون على حده و كذلك الجهاز الامني ولكن هذا لايعنى التخصص بين الاثنين لان القائد العسكري هو المسؤول عن الجهاز الامني سواء في المناطق او القائد العام نفسه هذه الصفات هي ان يكون :

١ - حسن السمعة . ٢ - عالي الذكاء والدهاء . ٣ - شديد الملاحظة .

٤ - الصبر . ٥ - الحذر . ٦ - طبيعي في حياته .

٧ - قادرا على تحمل المسؤولية . ٨ - متواضعا .

٩ - مخلصا في عمله مطيما لاميره . ١٠ - مؤثرا في مؤسسه .

الاصل ان الجهاز الامني هو جهاز تنفيذي في عمله الذي يقوم به وعند الضرورة قد يكون الفرد هو نفسه ينفذ مهمة عسكرية او يباعد في مهمة خاصة لهذه مسمين وعناصر الجهاز المصلح هم اصلا عناصر تنفيذ مهمات عسكرية ولكنهم يقومون بحمل الامن وجمع وتبليغ المعلومات الى حين تنفيذ مهمتهم وبعد تنفيذ مهمتهم والجهاز الامني عمله مكافحة التجسس والحماية وجمع المعلومات و تنفيذ المهام الخاصة ، والجهاز العسكري ينفذ عملياته تحت ستار الامن و سنتحدث عن جهاز الامن في العمليات العسكرية .

مسؤول الجهاز الامنى

قسم المكافحة و الحماية قسم جمع المعلومات قسم التنفيذ
وحرب الشائعات .

قسم التجنيد قسم عمل الوشائق قسم الاغتيالات .

مسؤول الجهاز الامنى ينظم شخصا والشخص ينظم شخصا والشخص ينظم شخصا
شالسا ثم هؤلاء الثلاثة كل^٢ منهم يمثل^٢ قسما من الاقسام ، ثم هؤلاء الثلاثة كل^٢
منهم ينظم^٢ الثلاثة الاوائل يعمل لهم مسؤول الجهاز الامنى الدورة الامنية
وهم يعملونها لمن بعدهم ثم يبدأ رئيس كل قسم على حده ، بتنظيم ثلاثة من
الاخوة ثم يبدأ كل^٢ منهم ينظم اخوين على حده بحيث لايزيد قسم المكافحة
والحماية عن ٤٢ شخصا وقد يستغرق إعدادهم وتدعيمهم الى عرق الاهداف
المطلوبة ٤ سنوات او خمس وقد يكون اقل ، حسب الظروف والامكانيات
المتاحة .

قسم جمع المعلومات

نفس التنظيم السابق و يتوسع في هذا القسم حسب الحاجة ونرى ان يكون
كل هدف من الاهداف مستغرق باح من قسم جمع المعلومات والاخ الذى ينظم في
قسم جمع المعلومات لا يتدرب على كل البرنامج الامنى الذى ذكرناه سابقا
وانما يركز له على الضرورى منه وبالذات كيفية الحصول على المعلومات و
كيفية الحماية الجيدة وليس شرطا ان يتدرب على تمارين قوة العمل
وانما هو عبارة عن موظف في اى دائرة من الدوائر يعيش حياته عادية ،
فقط يجمع المعلومات واعيد مرة ثانية ان كل هدف لابد ان يكون مستغرقا من
اخ ، ولو كان الهدف ملهى ليلي^٢ ليس شرطا ان يكون في الملهى الليلي يبيع
الخمر ، ممكن ان يكون عامل نظافة او من المطبخ ولايد من وضع نظام امنى
بحيث تصل المعلومات بسرعة الى مسؤول قسم المعلومات وهذا القسم هو اكبر
الاقسام ، اما بالنسبة الى قسم التنفيذ فمسؤول هذا القسم اتصاله مباشرة
مع القائد العسكري ، ويتلقى التعليمات منه ومن مسؤول الجهاز الامنى وعلى
رئيس قسم التنفيذ ان يتأكد انها من القائد العام وهذا القسم هو اهم
واخطر الاقسام الجهاز الامنى وعدد افراد قسم عمل الوشائق لايزيد عن اثنين
او ثلاثة ولايد من اعدادهم جيدا ، اما قسم الاغتيالات فعدد افراد لايزيد عن
سبعة والجهاز الامنى في كل منطقة تابع لقائد المنطقة وهو جهاز جمع

معلومات ووزع افراد امنيين فى الاهداف التى فى منطقتهم ، فلا يوجد به جهاز عمل الوثائق ولا جهاز اغتيالات وهم يقومون بجهاز المكافحة والحماية ، وهذا الجهاز لاصلة لاحد به من الجهاز المسكرى الا عن طريق القائد المسكرى وغير معروف افراده وكل قسم مستقل لا يعرف شيئا عن القسم الاخر والتنسيق بينهم عن طريق مسؤول الجهاز وليس معنى جهاز امنى ان يكون هناك مكاتب وادارات انحصا كل اخ يقوم بعمله من خلال عمله الاصلى الذى يعمل فيه الذى يجب ان يكون فى تلك الدولة فى مؤسساتها العسكرية و الامنية والمدنية ويتم الاختيار حسب المواصفات التى ذكرناها ولا يتجاوز سنهم ١٥ الى ١٦ سنة حتى يسهل تسويجهم نحو المطلوب و برنامج تدريبهم نفس البرنامج السابق ولكن على مراحل ، واهم شئ التركيز على التربية الاليمانية فى كل ما ذكرنا من برامج والتدريب على الطاعة واستمرار عملية التفوييم فى كل هاذكرنا وبعد ان تنشأ هذه الاقسام على اسس متينة يبدأ فى وضع الخطة التى يمار عليها فى تنظيم افراد اخرين و تكون مهمتهم القيام بامن الافراد و مهمة قسم المكافحة القيام بامن الافراد وامن المعلومات ،انشاء السواشر المطلوبة للعمل وحسب الهمية ، امن المواصلات السلكية واللاسلكية .

عمل قسم الحماية

عمله ان يلموم بحماية افراد التنظيم الامنى والمسكرى المسلح من الاختراق او ان يقع احدهم تحت نقطة سيطرة او ضغط ، او ان يتصل باناس مشبوهين وهو لايدرى واغفل من يقوم بهذا العمل هو مسؤول الخلية ، ويمط دورة امنية محددة بحيث يستطيع ان يمارس اجراءات الامن على خليفته ، اى حمايتها من الاختراق ، وقسم المكافحة تابع له الجهاز الاعلامى الذى ينشر الشائعات ويحاربها ، وقد قلنا ان عناصره لا تزيد عن ٤٢ اخ وهذا ليس شرطاً بل حسب الحاجة والضرورة اليه ، اما عمل الاعلام فهو لايزيد عن خلية اما وسيلته فهو كل فرد فى التنظيم المسلح والامن مع ذويهم المنتشرين فى كل المؤسسات والمهن والمصالح والاندية .

عمل قسم المعلومات

وهذا القسم عمله ان يكترق بافراده كل المؤسسات حكومية وغير حكومية، كل الاهداف التى يمكن ان تضرب او احتمال ان تدخل ضمن العمل الجهادى ولو بنسبة ١٠% لابد ان تكترق باخ ، القطاعات المكرية بكاملها وتشمل نوادى الضباط و نوادى صف الضباط ، و تؤخذ حسب الهمية القيادات العليا، الاركان، قيادة الفرق، قيادات القوات الخاصة ، قيادات الشرطة العسكرية ، قيادات المخابرات المدنية بأنواعها المختلفة وفروعها المتشعبة ،

المخابرات العسكرية بفروعها ، مخابرات أمن الدولة ، مخابرات الأمن
السياسي بفروعهم المختلفة، والأولوية في هذه القيادات أن تخرق فيها عقد
الاتصال فيها بينها وبين غيرها ، أي محطات الاتصال السلكية واللاسلكية
والمباني الحكومية وعقد الاتصال بين وزارة الداخلية، الأمن العام
والمخابرات والموانئ الجوية والبحرية والبرية ، أقسام الأمن في رئاسة
الجمهورية واستعمال أجهزة التفتت ونصف هؤلاء حسب المكان الذي هم فيه لابد
أن يتدربوا على جهاز فتح الإقفال على فتح الخزائن والإقفال واقفال الأبواب وأن
يتدربوا على نظام أمن المنشآت حتى يعرفوا نظام العدو ويعرفوا كيف يتصرف
هذا القسم عمله الأول الحصول على المعلومات في كل مكان هو فيه كما أن
عليه أن يعرف أفراد رجال المخابرات بكل أنواعهم، يعرفهم بأسمائهم
وأشخاصهم، يعرف بيوتهم وبيوت قاربهم، أماكن عملهم و نظام عملهم، المسؤول
الإعلى والإدنى عنهم، يعرف السجون بواء سجون المخابرات أو العادية لابد من
عرفها، يعرف القاطنين عليها و نظام الحراسة فيها كما أن عليه أن يحصل
على مختلف التوقيعات في كل دوائر الدولة و الأوراق الرسمية والإختام
وطريقة التوقيع في كل الدوائر المدنية والعسكرية والمخابرات ومصالح
السجون ، الدوائر التطعيمية كلها ، الدوائر الطبية ، مصالح الجنوك ، كل
الوزارات ، دوائر الجوازات بكل فروعها ، السفارات العربية و الأجنبية ،
أوراقها الرسمية وإختامها وإختتام التأشيرات التي تعطىها ، التوقيعات
التي تواقع بها ، نظام الخروج من المظاهرات . كل هذه المعلومات وغيرها
تسلم إلى رئيس الجهاز الأمني الذي يسلمها إلى رئيس قسم التنفيذ الذي
يهوئها إلى قسم عمل الوثائق الذي يكون عنده الإمكانيات لعمل كل الوثائق
المطلوبة وقسم المعلومات لابد أن يخرق بأفراد كل الدوائر والتي
لا يستطيع عليه أن يجند أفراداً من داخل المؤسسة والذي يقوم بعمل التجنيد
هو قسم التنفيذ ، وتوضح الجهات التي تخرق مرة ثانية، قطعات الجيش و
مراكز الاتصال وقلم الشؤون الإدارية أو الشؤون الإدارية في كل قطعة ، مكتب
المصادر والوارد حيث يطلع الأخ على كل أسرار القطعة من خلال إطلاع على
الرسائل السرية وغيرها ، القوات البرية ، كافة فرق الجيش والأولوية
والكتائب فلا بد أن يكون أخ في كل كتيبة وأنسب الأماكن في الكتيبة القلم
أو الإرشيف هناك أو الاتصال في اللواء، أخ يكون في قيادة اللواء القلم أو
الإرشيف بحيث يكون قريباً من قيادة اللواء و قسم الاتصالات في اللواء
والفرقة . أخ يكون في قيادة الفرقة في الشؤون الإدارية، و القوات الخاصة
بأنواعها تخرق من أعلى تنظيم القطاعات حتى مستوى السرية لأن أكثر ما
يكون جهادنا مع هذه النوعية في المخابرات والقيادة العامة للجيش.
قيادة الأركان تخرق بأكثر من مجاهد بحيث يكون المجاهد قريباً من القيادة.
المخابرات المدنية ، وزارة الداخلية ، إدارة أمن رئاسة الجمهورية ، الإدارة
العامة لمباحث أمن الدولة ، إدارة الأمن المركزي، إدارة مباحث أمن الدولة

بفروعها ، إدارة المخابرات العامة ، إدارة شرطة رئاسة الجمهورية ، إدارة اتصالات الشرطة ، إدارة الأمن بوزارة الخارجية ، إدارة شرطة رئاسة الجمهورية ، مكتب أمن رئاسة الجمهورية ، فرع الأمن بالطوى الجوية ، فروع الأمن فى اصناف القوات البرية والبحرية والخاصة ان وجدت ، الشرطة العسكرية ، مقرر القيادات فيها ، المخابرات العسكرية ، الأمن السياسى ، السجون بأنواعها ، كل سجن يخترق بثلاثة او خمسة ، ولا بد من معرفة كل رجال الأمن والمخابرات فى كل هذه الفروع معرفة مفصلة ، بيوتهم ، أسرهم ، كل شيء عنهم ، ووضع الخطة لغيرهم بالسرعة المطلوبة ، ومعرفة هؤلاء تنتم عن طريقين او ثلاثة ، الأول عن طريق الخرق فى كل فرع ولا سيما اذا كان الشخص المخترق يعمل فى وظيفة صرف المرتبات او فى القلم او الإرشيف ، الشاى عن طريق مراقبة الأفراد الذين يترددون على ابنية المخابرات فالشخص الذى يتردد ٣ مرات فى الأسبوع هو شخص عامل فى المخابرات مباشرة يتابع حتى يعرف مسكنه والطرق المؤدية اليه ، كم مكنيا له ، عمله خارج الدوام ، أسرته والارابه و مساكنهم ، المحلات التى يشتري منها ، اصدقاءه الذين يعمل معهم فى المخابرات ، يعرف محل إقامة اهله هل هم فى منطقة عمله او فى قريته او فى منطقة اخرى ، الأشخاص الذين يتصل بهم اثناء العمل خارج الدائرة .

وبالتالى يسهل لنا معرفة المخابرات المنتشرة بين الناس على شكل الباعة والسائحين وغيرها من المهن الاخرى . لا اريد الإطالة فى معرفة كل شيء عنهم ثم ممارسة هذه المعرفة حتى تتم عملية الخالك بين المنفذ لعملية الهجوم وبين الهدف المجهوم عليه ثم بعد ذلك وضع الخطة المناسبة لضربه ثم تنفيذ خطة الحرب حسب خطة الجهاد العامة ولا بد من معرفة المنصر المجهند فى المخابرات من المنصر العامل والممنصر المجهند عندما يشرح يعتبر احتياطا للمخابرات عند الإزمات لذلك لا بد من معرفة كل شيء عنهم ووضع الخطة المناسبة لقتلهم وعنصر المخابرات حكمه انه يقتل شرعا وفورا ولو كان معلقا باستار الكمية ويستوي فى ذلك الرجال والنساء اذا ثبت عليهم التعامل مع النظام الطاغوتى والعقوبة تقدر بقدرها بالنسبة للنساء . اما الرجال فالقتل فورا ، ان قضية قتل رجل المخابرات ، او قتل من يتعاون معهم ، يجب ان لا يتم تنفيذ اى امر بالقتل الا بفتوى شرعية من فقيه الجماعة ، معلق عليها من القيادة العليا للجماعة ويجب على المنفذين ان يبتلعوا على هذه الفتوى قبل التنفيذ ، والأمن السياسى يجب ان يُخترق بأكثر من اخ ، والاخ الذى نخترق به لا بد من ان يكون من نوعية متوفر فيها الذكاء ودقة الملاحظة وهذا الاخ يجهز وهو فى المرحلة الإعدادية نبدا فى اعداده وتنظيمه ثم دفعه الى أن ينضم الى الحزب الحاكم مثل حزب البعث او الحزب الاشتراكي او حزب المؤتمر او حزب الشغل هذا اذا كان الحزب هو الحاكم اما اذا كان البلد فيه احزاب متعددة فاساليب الخرق سهلة لان الذى يخترق الأمن

السياس لابد ان يكون حزبيا في الظاهر واذا كان الحزب حاكما فان احتمال خرقه عن طريق الانضمام اليه اصبحت الآن صعبة لان الحزب يأخذ افراد من المؤسسات التعليمية منذ الصغر وحتى تصل الى الامن السياسي لابد ان يكون الاخ قريبا من الدرجة الاولى وذلك لا يكون الا بتنظيم طلاب في المرحلة الإعدادية في السنة الاولى ثم توجيهه بحذر وعناية حتى يدخل ضمن تيار الحزب ويحصل على أعلى الدرجات الجامعية في مجال الفلسفة الثورية والحزبية عن طريق ذلك يحول الى الامن السياسي وقد يحول عندما يدخل الى الجيش، كل الوزارات تخترق وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والعالية اختراق كافة الأحزاب والتنظيمات الطلابية والعمالية و الثقافية والمهنية . قسم المعلومات لابد ان يعرف كل معلومة عن رؤساء الأحزاب والأحزاب و الأشخاص الفاعلين والمؤثرين في كل حزب. يعرف بيوتهم واعمالهم وامداداتهم ، ولاتهم السرية واولادهم ومؤهلاتهم ، حساباتهم في البنوك ، مصادر التمويل لكل حزب، يعرف كل عيوبهم وفضائلهم ، اختراق الجماعات الإسلامية بأنواعها سواء كانت تربوية، جهادية، صوفية، سلفية فيجب خرقها للضغط عليها حتى تساعد في الجهاد عندما يشتد وذلك في تحريض الجماهير واتباعها في مظاهرات ضد السلطة اي يشاركوا في المظاهرات فقط و ينشروا الشائعات ضد السلطة والإغبار عن المجاهدين ولمعرفة رجال المخابرات الهندسين وسط هذه الجماعات ومعرفة قادة هذه الجماعات عن كذب وقرب وبسائط الصوفية والسلفية والفرق المنحرفة . ولابد من الوصول الى مركز الصدارة في تلك الجماعات ليس من أجل سرقة افرادها او استغلالها، حاشا لله وانما لحماية وللمعرفة الموجودة على الساحة وحتى لا تصبح ضدها ولضعافها عند الضرورة . معرفة رجال الدين المؤثرين في كل طائفة ، كل المعلومات عنهم وان يرصدوهم كهدف للضرب عن الضرورة . خرق المسارح والملهي الليلية وتسييد مرة ثانية المعلومات التي يحصل عليها قسم المعلومات هي معلومات عن الافراد والمباني ونظام الحراسة وليس معلومات تتعلق بسياسة الدولة الا اذا كانت المعلومات تفيد العمل الإسلامي كمعرفة النواحي الاقتصادية والاتجاهات السياسية العامة للدولة والخرق يبدأ بالاهم فالاهم مثلا خرق الفرق أهم من خرق اللواء و مكان الفرق المكان المناسب دائما فإذا لم يمكن يكون الأقل منه ويمكن التحول عن الاهم الى اقل أهمية الى ان تتاح الفرصة لخرقه لابد من خرق ادارة المحك ، الإذاعة ، التلفزيون ، وزارة الشباب و طريق الخرق تتم اما عن طريق طلب الوظيفة فيها او عندما تجند الحكومة الافراد في الجيش، هذا مع شهادة ابتدائية او اعدادية تدفع به الى دخول الجيش . وفي التجمعات العامة او في مراكز التجمع العامة تأتي لجان عسكرية لاختيار عناصر لها مثل الشرطة العسكرية والمخابرات وقيادة الاركان والقوى الجوية، تأتي لجان من مختلف قطاعات الجيش والدولة، واذا كان الافراد الذين تجندهم الدولة من حملة الشهادات

الثانوية ، التنظيم يدفع بافراده الى الجيش واذا كان قوي البنية جميل الشكل سوف تاخذه اللجنة القادمة من القوات الخاصة او المخابرات لان هؤلاء لهم الاولوية في الاختيار . واذا كان الاخ يفسرا ويكتب فقط وشكله جميل هذا بطبيعته سيكون حاجبا عند القائد او مراسلا عند القلم او الارشيف واذا كان هناك شيء من الوساطة يوضح في المكان المراد واذا كان وسيما ويعرف مهنة الطبخ ومع الشهادة الإعدادية او شهادة من المعاهد الفندقية يصلح مباشرة في نادى الضباط او في الضباط وهكذا قسم المعلومات يدرس طريقة و كيفية الخرق والقسم يحدد اذا كان الخرق دائما او محددا بمعنى الاخ الذي تم دفعه للخرق وعرف كل المعلومات عن الشخص واستطاع ان يقوم بحماية المكان معاينة شاملة بالتفصيل مثل هذا الاخ بعد انتهاء خدمته يخرج من الجيش ولكن قد نحتاج الاخ كي يساعد او يقوم باغتيال مسؤول منصب بعض النظر عن الشخص الذي يشغله، مثل هذا الاخ عليه ان يتسلط على عمله، وعندما توجه الدولة حملة للشهادة الجامعية الاخ الذي اعدناه جيدا في دخول الحزب و دراسة التاريخ والفلسفة مثل هذا في الجيش يُكَوَّن الى العمل في قسم التوجيه السياسي او الامن السياسي ويطلب التطوع في عمله اذا كانت الظروف تسمح بذلك والاخ عندما يتطوع للعمل في الجيش او المخابرات سوف يسأل عنه جيدا في المكان الذي خدم به وفي هبة وفي شاعره الذي يسكنه فلا بد ان يكون طوكه عاديا ليس فيه ما يشير الى التدين مطلقا الملوات يملئها برأء رمضان يحاول ان يقضيه بعيدا عن عمله او يذهب في مهمة او يأخذ اجازة او يأخذ فتوى بافطار بعض الايام او في العمل يكون وسط موظفين يصومون فينتظر بآثمه يقدّمهم المهم بعض الشهر هكذا وهكذا ، اجازة طويلة ، التخليص عن العمل ، الذهاب وقت الدوام في مهمة وان يتسحر جيدا حتى لا يبدو عليه آثار الصيام ، المهم الحصول على المعلومات عن الأفراد بكل ما يتعلق بهم مثل حالتهم المادية وعملهم في الدولة وخارج الدولة وامدائهم المقربين والبعيدين ، افراد اسرهم ، عملهم ، توزيعهم ، اجازاتهم اين يقضونها ، مواعيد العمل لديهم ، هل هي ثابتة ام غير ثابتة ، عملهم خارج اوقات الدوام ، اوقاتهم خارج الدوام اين يقضونها ، الملاهي الليلية التي يسهرون فيها ، الحرب العشقات الى قلبه وكيفية لقائه بها وهل هي من الوسط الذي يعمل في المجال الفني أم هي وظيفة ام كرتيرة، واصدقائه الذين يسهر معهم ، حساب في البنك ، هل الحياة التي يعيشها تناسب الدخل من وظيفته ام له مورد آخر ، وهذا المورد شريف او غير شريف ، المعلومات التي تحصل على المباني والاهداف ، كافة المعلومات عنها بدالة ، الخرق و مواقعها ، الصالونات نوعية الاطفال ، شبكة الإغاة ، الحركات التي تعمل في المبنى او المعسكر او الهدف ، نظام العمل ، توزيع الموظفين ، عاداتهم في العمل ، متى يشرب الشاي او القهوة ، متى يفسرا الجريدة متى يدخل عند ركيبه كي يوقع الاوراق ،

حتى ترسل الرسائل وحتى تستلم ، نظام خروج و دخول الموظفين ، هل هو كل بطريقة ام ان هناك سيارة تحمل جميع الموظفين ، نظام الحراسة في المبنى من الداخل والخارج وهل هناك نظام الكتروني للإنذار وهل هناك جهاز امن للحراسة ام لا ، دورات المياه ، مداخل المجارى معينه مفصلة عن الصغيرة والكبيرة ، السيارات التي تدخل و تخرج .

عمل الجهاز التنفيذي (قسم الوشائق)

وكسل افراده خريجون من كلية الفنون الجميلة قسم الرسم والخطوط وهم لا يمارسون العمل الذي درسوه بل تكون لهم مهنة اخرى مثل الزراعة حسب المكان الذي هم فيه ، بل لا يعرف احد بدراستهم و تخرجهم وعمل الوشائق لا يزيد عدده عن ثلاثة افراد والذي يقدم بالعمل شخص واحد يمكن ان يكون له مساعد والثالث احتياط المهم ثلاثة احدهم رئيس وهذا القسم يحتاج الى بناء وقد يكون غرفة داخل منزل او شركة او مكتب محاماة او مكتب او مدرسة والافضل في هذا ان يكون بعيدا عن الإنظار ولا بد ان يكون له سائر ويفضل المزارع النائية او غرفة تحت الارض ولا بد من عمل اجراء امن المنشآت على البناء الذي تكون فيه غرفة الوشائق و امن المنشاة هو عبارة عن اى مبنى يتم بداخله عمل سرى ، مركز قيادة و غرفة عمليات ، مصنع اسلحة ، سفارة و تتكون المنشاة امنيا من شيئين اساسيين .

- المبنى : ويراعى فيه الآتى :

الحائط الذى يحيط بالمبنى يكون بعيدا عن البناء مسافة ثلاثة امتار او اكثر حتى لا يتم التعلق الى المبنى عن طريق السور او القفز الى المبنى من السور ، غرفة البيت (مداخله) الخزانات الموجودة فيه فتحات المداخل ، نظام الاضاءة .

- الأفراد الذين يعملون داخل المبنى مثل الحارس والعاملين في المبنى او المسؤول الكبير والاعطار التي تهدد المبنى هي :

1- اما التخريب العمدى وذلك للحصول على المعلومات ، او تخريب معنوى للتأثير على الافراد وخرابهم فكريا و طريقة العدو للحصول اما عن طريق التجسس او التسلل او حرق المبنى باحد العناصر لفترة طويلة او التصوير وعند اختيار المكان لابد ان تراعى ما يلى :

- تحديد الغرض التي اقيمت من اجله المنشاة وعمل سائر مزدوج يتحقق مع الظروف والمنطقة وطبيعة العمل .

- يختار المكان في الضواحي للاعتبارات التالية :

- منع الرؤية المتبادلة .

- سهولة الحراسة والحرس يكون غير ظاهر .

- كشف المرايات .

- سهولة التهرب عن المكان المحيطين والوسط الموجودة فيه المنشاة .

- ضرورة وجود سواتر طبيعية حول المبنى كالشجر وتأمين الإنارة بينها للكشف عن أى تحرك وضرورة تأمين أكثر من باب للطوارئ .
- تعيين مسؤول عن المبنى والأفضل أن يكون رئيس الخلية وأن تكون الحراسة شديدة وأن يحدد الشخص الذى سيدخل من قبل التنظيم والشخص المحدد من ضمن الجهاز الأمنى ولا بد أن تتوافر كل الإمكانيات لعمل كباغة الوثائق المطلوبة أو التى تطلب منه وطباعة الأوراق اللازمة .

عمل قسم التجنيد

ولا يزيد عدد أفرادهِ عن سبعة اشخاص مهمتهم تجنيد الأفراد للحصول على المعلومات التى نريد الحصول عليها والشخص المراد تجنيده والذى لا يتجاوب مع التنظيم أو أى عمل نريد انجازه، تجمع كل المعلومات عنه ويبدأ قسم التجنيد فى تجنيده ووضع تحت نقطة سيطرة أو ضعف تُجبرهُ من خلالها أن يعطينا المعلومات أو ينفذ ما نريده منه وهذا القسم قد يصل فى عمله إلى ارتكاب المكروه فلا بد من فتوى شرعية والفتوى تكون حسب معطيات الحالة الخروية مثل تصويره عاريا وأشياء من هذا القبيل ، (بعد الحصول على فتوى شرعية طبعا) .

عمل جهاز الاغتيالات والخطف

وهذا تابع لقسم التجنيد ولايزيد عدد أفرادهِ عن سبعة اشخاص ولا يعرفهم بأشخاصهم إلا المسؤول الأمنى العام والقائد العام وهذا الجهاز تابع مباشرة إلى القائد العسكرى ولايزيد عدد أفرادهِ عن اثنين فى كل منطقة رئيسية ويكون تابعاً لمسؤول المنطقة الرئيسى مباشرة وعمل هذا الجهاز اغتيال العناصر المؤثرة فى جهاز الدولة أو حسبما يأمر به القائد العسكرى، الاغتيال فلاحظ دون الدخول فى مقاومة مع السلطة، بما يمكن أن نسميه الاغتيال المفاجئ والسريع وليس شرطاً أن يكون ناجحاً من المحاولة الأولى فلاحظ ينجح فى المحاولة الثانية وانما المهم أن ينفذ عملياته ويختفى

هو الوصول والحصول على معلومات حول هدف معين خلال مدة معينة .

انواع التحري :

- التحري العادي / اعمال جنائية ، سرقة ، قتل ، ... الخ .
- التحري الشخصي لهدف معين ، مثل تجنيده للعمل لصالح طرف ، او لضمه الى تنظيم او جماعة / او لتوقيفه ، او البحث عنه في قضية .
- التحري عن الجواسيس ، للقبض عليهم سواء كانوا متلبسين بعمل الجاسوسية ام غير متلبسين به وقت القبض عليهم .

الغاية من التحري :

- الحصول على معلومات ، ٢ - مكافحة التجسس واعمال التخريب .
- خدمة التجنيد . ٤ - خدمة العمليات الخاصة مثل الاختيال وعمل الثورات المضادة وتدريب الانقلابات ، والقيام بالتخريب النفسي والاقتصادي والمكزي والسياس .

اشكال واساليب التحري :

- المعاينة ٢ - المراقبة ٣ - التجنيد ٤ - الاشارة
- التفتيش السري ٦ - السؤال المغلوط
- التحقيق والاستجواب ٨ - الاختراق وزرع العملاء .

التحري عن الافراد :

- هو عملية جمع المعلومات عن الافراد المشتبه في نشاطهم او لتجنيدهم او ضمهم الى التنظيم ويتم ذلك وفق ما يلي :
- وصف شخص كامل من الراس الى القدم (طوله ، عرضه ، لونه ، لون شعره ، قوي ، ضعيف ، نحيف ، سمين ، العلامات البارزة فيه) .
- عاداته و تقاليده .
- اسمه الكامل و مكان اقامته وسفرياته .
- نظام حياته و طفولته واصدقائه و زواجه وسمعته بين الناس .
- الحالة الاجتماعية (اعزب ، متزوج ، اهل ، اقارب ، اصدقاء) .
- مهنته و مؤهلاته .
- الدخل والموارد المالية و تناسلها مع المعروف .
- خلفيته السياسية واختماؤه التنظيمية .
- قدراته الاخرى التي يتقنها .
- عاداته الخاصة والمميزة ، الطريق الذي يسلكه ، ساعة الاستيقاظ من النوم ساعة الخروج للعمل ... الخ .
- انسب الاوقات لاجراء تفتيش سري .
- الاماكن التي يتردد عليها باستمرار .

ملاحظة : لمهولة الاستنتاج يجب مراعاة نقطتين أساسيتين .

١ - اتصالات المشبوهة .

٢ - ماذا تفسر انه يحمل من خلال القاعدة (ملاحظة ، ربط ، استنتاج ، والربط بين المعلومات) .

التحري عن المنشآت :

هو جمع معلومات عن منشآت مشبوهة او يقوم بدائلها عمل سري ، وتتم وفق الخطوات التالية :

١ - معاينة المكان من الداخل والخارج ، (نظر فصل المعاينة) .

٢ - طبيمة العمل الظاهر (الساخر لعمل المنشأة)

٣ - اوقات الدوام (نظام العمل) .

٤ - الافراد الحاملين وعددهم .

٥ - اجراءات الامن والحراسات .

٦ - اذنب السواثر للتردد على المنشأة ، مثلا الأماكن الدراسية مناسب لها استاذ زائر ، او طالب او ولي امر طالب وهكذا

تعليمات التحري عن المنشآت :

١ - توقف جميع عمليات التحري عن الأهداف التي يثبت انها لا تقوم بعمل سري .

٢ - اذا ثبت وجود عمل سري ، توضع خطة مناسبة و مشتركة مع الجهات اللازمة لمكافحة هذا النشاط .

٣ - اذا كان الهدف يتمتع بالحصانة مما يحول دون توقيفه او ادانته يوضع تحت رقابة مكثولة وسرية .

تقرير التحري :

١ - تاريخ كتابة التقرير .

٢ - تاريخ بدء المهمة .

٣ - طاقم التحري .

٤ - الموضوع .

٥ - مصادر المعلومات ودرجة الثقة .

٦ - مادة التقرير .

٧ - ملاحظات واخطاء او أي شيء آخر يمكن كتابته .

التحري عن منشآت عسكرية :

١ - عدد جنود المنشأة ، عدد الفصائل والمرايا ، وصف الضباط و رتبهم .

٢ - سلاح المنشأة ، معدده ، نوعه .

٣ - الضباط ، رتبهم واسماؤهم ، ومشاكلهم ، أعمالهم .

٤ - ميساسي المنشأة ، توزيعها و مواقعها ، نوعي البناء (معاينة من الداخل والخارج) .

- ٥ - حماية من الداخل و من الخارج للمنشأة كلها .
- ٦ - وصف الأسلحة ، نوع السلاح ، عياره ، ذخيرته ، مداه ، طاقته .
- ٧ - معلومات خاصة عن المدفعية
- ٨ - الحالة المعنوية .
- ٩ - اماكن الوقود .
- ١٠ - طرق الإعداد والتموين .
- ١١ - وهذا يختلف من منشأة الى اخرى حسب نوع المنشأة و نوع التمرى المطلوب .

التجنيد

تعريف :

هو احدى الطرق المعمول على المعلومات ، ويدخل فى الأمن الهجومى اكثر من غيره ويسمى (الاغراق) ويمكن مواجهة إحدى المعويات فى تجنيد اناس من وسط محاذى للبعد أو الحركة أو التنظيم ، وللتجنيد عدة مراحل :

- ١ - الاحتياج
 - ٢ - تحديد المميزات التى يجب توفرها فى المتقدم .
 - ٣ - احصاء الذين لهم هذه المميزات / تدريبهم .
 - ٤ - جمع المعلومات عن كافة الاشخاص العاملين فى الهدف .
 - ٥ - الاختيار .
 - ٦ - جس التجسس و دراسة التوايح .
 - ٧ - التوجيه والتدريب .
 - ٨ - التجربة .
 - ٩ - السيطرة .
- * اشهر طريقة تستخدمها المخابرات فى انحاء العالم هى التوريط او تعميق نقاط الضعف لديه ومن ثم السيطرة عليه من خلالها ، بينما التنظيمات الثورية تقوم بتقوية نقاط القوة لديه واتمام نقاط الضعف والنقص عنده للسيطرة عليه

المرشون لقابلية التجنيد :

- ١ - المهاجرون .
- ٢ - المعوزون
- ٣ - المبرزين .
- ٤ - المقامرون .
- ٥ - السماسرة
- ٦ - الملاحون السياسيون .
- ٧ - موظفو المرافق والمطارات .
- ٨ - موظفو المرافىء والقنارات .
- ٩ - موظفو الحدود .
- ١٠ - خدم وعمال المقاهى والمطاعم والفنادق .
- ١١ - الطلاب
- ١٢ - ذوى النزعة الحزبية .

دوافع المجتدين :

٣٢٥

- ١ - الدافع المادى (حب المال) .

- ٢ - حب المخامرة .
- ٣ - الوطنية .
- ٤ - الميول الفكرية والسياسية .
- ٥ - دوافع شخصية : حكم ، جرم ، ... الخ .
- ٦ - انحرافات جنسية شاذة .
- ٧ - الرغبة في الانتقام .

صفات يفضل توافرها بالمجند :

- ١ - الإلمام باللغات والخفاقة العامة .
- ٢ - الذاكرة المدربة والقوية لتسجيل الملاحظات و حفظ الوجوه .
- ٣ - المقدرة التحليلية .
- ٤ - اللياقة والصبر والشجاعة .
- ٥ - المعرفة الجغرافية بالمواضع والإماكن المشهورة فيها .

تدريب المجندين : يجب تدريب المجندين على مايلي :-

- ١ - سرية العمل و طريق ايمان المهنوعات السرية .
- ٢ - عمل التخفى .
- ٣ - الاستجواب و مقاومة الاستجواب .
- ٤ - طرق الإحتكاك بالناس ، حسن المعاملة .
- ٥ - شرح المهمة المكلف بها بصراحة ودقة متناهية .

ملاحظة : مراعاة ميوله في نوع الحياة التي يختارها مع مراعاة ما هو مطلوب منه .

احتياطات في معاملة المجندين .

- ١ - ترقية المجند وعدم حاجته للعادة .
- ٢ - اشعاره بالحماية الدائمة .
- ٣ - المعاملة كصديق دون لسوء .
- ٤ - رعاية عائلته والسؤال عنهم باستمرار .
- ٥ - يتم طرد العملاء بفرض ظروف تجبرهم على الاستقالة .

اهمية التجنيد .

- ١ - من أجل ضمان النمو في عمل الجهاز الامنى .
- ٢ - لتحقيق ضمانة الملة بالجهامير واستمرار التعرف بهم .
- ٣ - لاغتراق صفوف العدو و معرفة ابراره .
- ٤ - لاجل تصحيح اوضاع التنظيم ممن يكونون مخترفين من قبل تنظيم اخر .
- ٥ - لتحقيق الاعتماد على الذات .

انواع التجنيد :

- ١ - تجنيد نظامي : ويتعامل معه كافة الأنظمة والدول ويتم بتعميق نقاط ضعف الممبيل ، (توريطة) ، او بتقوية الإنسان و معالجة ضعفه ، الشورات ، او التبشير والدعاية وهو وضع فكرة و ترديدها للناس ، (انتقاء ذاتي) .
- ٢ - التجنيد بالممارسة : تقضى الى تطبيق الافكار المتعلقة مما يؤدي الى فقد الجماهير بالقائمين بها او تصحيحها .

خطوات التجنيد :

اولا : وضع خطة التجنيد .

- ١ - تتضمن الهدف السياسي او المهمة السرية (او الهدف) الذي من اجله نقوم بعملية التجنيد .
- ب - دراسة واقعية للمجال المعين (دراسة مكان العمل للهدف المراد تهيئته بشكل (تحرى) و امكانية ومدى الاستفادة من المعلومات .
- ج - تقدير مواقف ذاتي .

ثانيا : التنفيذ :

- ١ - التنشيط و تشجيع الاشكال الجماعية للنشاط .
- ب - الاختيار ويتم لأنشط العناصر البارزة في النشاط والتي لها صفات ايجابية .
- ج - الإنتظام : ابلاغ المسؤول عن كل شيء مهما كان بسيط وثقل قراراته دون مناقشة .
- د - التنظيم : ويتم على مرحلتين عن طريق التكليف بمهام بسيطة :
*عضو منتظم **عضو نصير / عامل .

ولابد ان نحذر المجنّد بالشهيد ، والإكراه فلقد ينقلب الممبيل على الضابط المجنّد ومن صور التجنيد استغلال النواحي العاطفية سواء عند النساء او الشباب وقد مهزت المغابرات الروسية في هذا المجال عن طريق اختيار نساء جميلات للعمل سكرتيرات او اختيار شباب يتصفون بالجمال .

طرق تجنيد الجواسيس :

- ١ - المنظمات المؤيدة لنسأ في الخارج : فهي عين طليعية لنا تزودنا بالمعلومات المطلوبة من خلال المواقع التي تعمل ضمنها كالبعثات الطبية والعلمية والزراعية والتبشيرية ... ، الخبراء ، المراكز الثقافية في الخارج .
- ٢ - انصار العليدية والمبدأ : حيث وجد هؤلاء فهم عيون لنا فاليهود في العالم حيث وجدوا وفي اى موقع هم جواسيس للمركبة اليهودية وكذلك الشيعة الايرانيين ، حتى ان اليهود لايرغبون في تجنيد الجواسيس من نفس تنظيمهم الشيوعى في الخارج ، انما يعتمدون على الإنصار و المؤيدين لصوبية كشلهم .

- ٣ - الناقمون على الدولة المعادية (المعارضة) : يمكن الاستفادة منهم رغم اختلافهم معنا في المبدأ إنما من قبيل المصلحة المشتركة .
- ٤ - الإصدقاء اللدائميون المحليون في البلد المعادي : مثل بقايا اصدقاء الاحتلال الفرنسي في سوريا ولبنان فهؤلاء يمكن اعتبارهم مصادر معلومات للفرنسيين .
- ٥ - السفارات : وهي مركز طبيعي للجنس و تهديد الجواسيس .
- ٦ - الشركات الأجنبية : الهندسية والإنشائية والصناعية .
- ٧ - بالترغيب بالمال أو الجنس : ان بذل اموال طائلة مفرية تجعل اللاهثين وراء المال والذين لا همير لهم يتجاوبون مع التهديد ، وقد تكون الحاجة والفاقة سببا في ذلك أحيانا ، كذلك الإغراء بالجنس للاهثين وراءه وهذه الطريقة مشهورة لدى الجاسوسية العالمية .
- ٨ - بالترغيب و التهديد : ثم اختيار نقطة ضعف في شخص ما للدخول عليه منها و إجباره على التجسس لصالح جهة ما كأن تقوم جهة استخبارية بالحصول على صور ووثائق او ما شابهها تدين انسانا ذا منصب هام بتهمة تزوير او سرقة او فساد جنسية وتهدهد بنشرها اذا لم يستجب لها و يتعاون معها ، كذلك التهديد بالضغط على اهله او زوجته او اقاربه : اعتقالهم او قتلهم .
- ٩ - استخدام النساء في التجسس اول من استخدم النساء في التجسس هي المخابرات البريطانية ، حيث جندت العاهرات في الحانات وبيوت الدعارة التي يلقى فيها اهداف عامة بالنسبة لها و تخضع هؤلاء العاهرات الى دورات يتعلمن فيها اساليب فاجرة مازجة لإغراء الهدف والضغط عليه للحصول على المعلومات بسهولة ويسر و قد استخدم كوهين تهديد النساء واستقدمهن في الحصول على المعلومات من المسؤولين السوريين آنذاك . كما تستخدم خادמות الفنادق ، والسكرتيرات مصفات الشعر ، وضاربات الآلة الكاتبة في الدوائر الرسمية والسفارات والبنوك حيث يحملن على ادق المعلومات ، وكم من جواسيس تم تهنيدهم نتيجة وقوعهم في شباك الحب لجاسوسات عاهرات .
- ١٠ - تهديد الاشبال : كشفت دراسة خاصة اجرتها الصحف الأجنبية ان الاستخبارات الاسرائيلية تقوم بعملية خطف لاولاد شتراوخ اعمارهم بين ١٢ الى ١٥ سنة و تملقهم بمراكز خاصة تابعة لها تشرف عليها مجموعات من الشفاسيين (الخبراء) مهمتها تخمية دوافع الانحراف لدى هذه المجموعات ، واهمها الانحراف الخلقي فتدفعهم الى شرب الخمر والإدمان على الجنس في سن مبكرة وتشجعهم على التدوّن ، ثم تدفعهم بعد ذلك للاستخراط في صفوف الفدائيين ليكسبوا جواسيس لها داخل جسم الثورة ، ولقد استطاعت اجهزة امن الثورة كشف هذه العناصر واعيد تأهيلها في مراكز للإصلاح والحقت بقواعد الانطلاق بعد شفاؤها و تمسحها ومنهم من استشهد في المعارك .

ان لكل مهمة شخص جاسوس معين بصفات معينة تتناسب مع المهمة الموكولة له ان لكل جاسوس دورا يناسبه يتحرك في اطاره واذا تجاوزه سقط خاسرا و خسر الذين يهركونه و هنا تبرز براعة الذين يجندون العملاء و يهركونهم .

والجاسوس اما ان يكون اصلا من نفس المجتمع الذي نريد ان نتجسس عليه او ان يكون غريبا عنه ، وعندئذ يتوجب علينا ان نراعي في اختياره صفات اشد دقة لنجاح مهمته ،ومن الصفات اللازمة للجاسوس :

١ - رباطة الجأش : بحيث لا يرتبك في المواقف الصعبة والجرأة بل يتصرف ببرودة اعصاب وهدوء .

٢ - سرعة البديهة : بحيث يستجيب الإجابة المناسبة ويتصرف التصرف الحكيم دون تلكؤ عند اى موقف يفرض عليه .

٣ - مستوى الذكاء : لابد للجاسوس من مستوى جيد للذكاء خصوصا اذا كانت المهمة اعمق واصعب ، وقد كانت المخابرات الإسرائيلية تجند من جيشها انضباط المتفولين والذكاء كجواسيس في الخارج .

٤ - الشجاعة : فهي ضرورية جدا فالجاسوس يتعرض لمواقف كثيرة صعبة وخطرة فهو يحمل احيانا وثائق سرية ، واجهزة اتصال و يتعرض للمرور على حاجز او تفتيش طارئ .

٥ - ان يكون ذا ميل اجتماعي ، ولديه القدرة على التعامل مع الناس والتكيف مع المجتمع الذي سيميش فيه بمرونة .

٦ - ان يكون شكله وصفاته متلائمة مع المجتمع الذي يتخلل فيه (اللون ،الملامح . العامة ...) .

٧ - ان تكون لديه نقطة ضعف او شفرة تستطيع الدخول منها اليه لتجنيد و جعله يتعامل معنا بصدق واخلاص مثل : حب المال ، مملك اخلاقي وفضائح جنسية ، فقر شديد ، حقد شديد على الدولة المراد التجسس عليها ... الخ) .

٨ - ان تكون لديه قناعة راسخة ، او ان تقوم بزرعها ، بالغاية التي نريدها وبالعمل الذي سيلقوم به ، ويمكن اشعاره بانهم قوي ، عندما يشرح بقوة الذين يهركونه والذين هم وراءه كان نغمه باننا يمكننا تخليصه اذا وقع في الاسر .

لأنه يأن المعلومات الشخصية الموجودة في العميل وحدها لا تكفى ، ولابد من تنميتها بالتدريب و الممارسة ، ولذلك يخضع الجاسوس الى تدريبات جيدة و مستمرة ، وفحوص نهائية لاختبار قدرته على التجسس واهليته لذلك ، ويتم تدريب العميل على ما يلى :

١ - استنباط المعلومات من حادث او مشهد رأه مثلا: يتم ادخاله غرفة فيها ادوات مبعثرة مختلفة ، ويطلب منه دراسته لتحليل جو الغرفة (الاشخاص الذين كانوا فيها و مواصفاتهم ، الفترة التى جلسوها ، ثقافتهم ...) وعليه ان يستنتج كل ذلك من خلال ما يراه من آثارهم في الغرفة مثل عدد الكراسى ، أعتاب السجائر ، نوع المجلات الموجودة ، الإهذية ...) .

٢ - تمارين الذاكرة ، وهى أكثر التمارين إثارة للأعصاب ، إذ غالبا مايمرض على المدربين فيلم سينمائى و تولف الكاميرا فجأة ليطلب منهم ذكر عدد من التلميحات الدقيقة المتعلقة بآخر مشهد منه ، وقد يوجه المدرب اليهم أسئلة محددة مثل : أذكر عشرة أشياء كانت مودوعة على الطاولة الموجودة الى يسار الممثل في المشهد ما قبل الأخير ، وتستخدم هذه التمارين بغية مساعدة العميل الجديد على تذكر الصور والوشائق والخرائط التى تشكل جزءا هاما من عمله المقبل .

كما يندرب ايضا على حفظ المعلومات المعروضة عليه بسرعة مثل حفظ ارقام السيارات التى تسير بسرعة معينة مع نوعها ولونها و مواصفاتها المميزة و الأشخاص الذين يركبونها ومثل سرعة التقاطه لرقم هاتف يقوم بتدويره رجل آخر دون أن ينظر اليه ، بل عليه ان يستنتج الرقم من نغمة التزوييل و زمنه .

٣ - فى متابعة الأشخاص : بشكل سرى و دون لفت انتباه الآخرين اليه ، وغالبا ما يكلف فى المراحل الأولى بتتبع أحد العملاء المحترفين الذى يحاول تخليله ، فيما يقوم شخص آخر بمراقبة تصرفاته وردود فعله أثناء الوضعية المختلفة التى يمر فيها .

٤ - التخلص من المتابعة .

٥ - كشف و توقع شخصية المتكلم من خلال كلامه دون رؤيته (استشفاف الامور) او ما يدعى بالحاسة السادسة .

٦ - تحمل المشاق والظروف القاسية : مثل البرد الشديد والجوع والعطش ، والإخواء الساطعة و الأصوات المزعجة لأنه قد يتعرض لظروف مشابهة لها ، فقد يحتفل و تستخدم هذه الإجراءات لإجباره على الاعتراف .

٧ - الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية فى الظروف الصعبة لئيتطلب عليها وعلى المستندات والطوارئ مثل انقطاعه فى بلد غريب دون مال .

٨ - استعمال الأجهزة والإدوات التى تلزمه فى أداء مهمته ، وطرق عملها وإخفاؤها وتجهيزها و طرق كشفها من قبل العدو هناك جهاز يستعمله اليهود

ويحمل على الأشعة السينية يكشف المواد المحمولة ، وجهاز الكشف عن الديناميت أو الجليثيت اذ يتجسس لبخارهما ولو كانت محفوظة في علب) ومن الأجهزة التي تلزمه في مهمته:-

- أ - أجهزة الاتصالات اللاسلكية او عملية التشفير والتشفير واللاسلكي ، وصيانة الأجهزة .
- ب - أجهزة التصوير المختلفة من كاميرات تصوير كبيرة او صغيرة ، عن بعد او قرب ليللا ونهارا ، وتحميض الأفلام ، وأجهزة نسخ الوثائق (الفوتوكوبي) ، وغيرها .
- ج - أجهزة التسجيل الصوتية واصلاحها .
- د - أجهزة التتبع المختلفة .
- هـ - البوصلة والخارطة واستخدامهما في التوجه ، ومعرفة الجهات .
- ٩ - التعمية الشخصية و تعمويه المراسلات والإدوات المحمولة وسائر انواع التعمية .
- ١٠ - الحديث الملائم عند لزوم ، والشرشرة والاسترسال في الحديث في مواضع اخرى تتطلب ذلك .
- ١١ - معرفة العادات والتقاليد الاجتماعية والدين واللغة ، واللهجة ، والأمور التي يهتم بها المجتمع كالمباريات والسباقات والأندية المشهورة ، وما شابه ذلك من الأمور ، ولقد نجح الروس نجاحا كبيرا في ذلك ، فمن اجل التجسس في امريكا ، يتم تدريب العميل في جو مماثل للجو الذي سيتحرك فيه ومن اجل ذلك انشأت ما تسمى (امريكا المصغرة) على بحر البلطيق وخصصت بكاملها لتكون نسخة طبق الاصل عن الولايات المتحدة ، ويقوم المتواجدون فيها بممارسة نفس العادات والتقاليد لكان كل بلد سواء في تناول وجبات الطعام والطهجات وباختصار عندما يدخل الجاسوس مكان الإقامة المصغر ينس انه سوفيتي .
- ١٢ - الكتابة بالحبر السري ،وفن كتابة الأرقام ، واستخدام الشيفرة في المراسلات والاتصالات ، واستخدام الميكرو فيلم او الميكروودوت الذي تتحول فيه الوثيقة الى صورة بهجم رأس الديوس ويسهل اخفاؤها في ثنية رسالة ، او تحت طابع البريد .
- ١٣ - تزوير الوثائق التي يحتاج اليها .
- ١٤ - أساليب خطف الحقائق بسرعة وفتح الرقمية منها ، و تبديل الحقائق .
- ١٥ - تدريبات لياقة عالية وقوة مثل : الجودو والكراتيه ، والتايكوندو ، اشتباك قريب ، تخليص اسلحة ، الفرار من السيارات الى الارض او الى سيارة اخرى حتى سرعة (٦٠ او ٧٠ كم / ساعة) .
- ١٦ - استخدام الاسلحة الفردية بشكل جيد والرسم الدقيق .
- ١٧ - استخدام المتفجرات و حساباتها و قوانينها .

- ١٨ - معرفة بعض الأمور الأخرى التي تتعلق بمهمته ، عسكرية ، سياسية ، اقتصادية ... الخ. وبعد الانتهاء من التدريب تجرى فحوص للتأكد من اثنان التدريب وتعطى علامات ، أو بناءً عليها يكلف الجاسوس بمهمة تناسب معه .
- ويجب ان يمتد الجاسوس على الأمور التالية .

 - ١ - اثناف الأوراق و الوثائق بالطرق المناسبة وبسرعة .
 - ٢ - تجنب المركبات الملوثة بالنظر .
 - ٣ - تجنب الكلام الانفعالي والحماسي .
 - ٤ - تجنب السؤال المباشر عما يريد .
 - ٥ - عدم تقديم الاسم إلا حين الطلب ، والتخلص من الإجابة بحكمة عند اللزوم .
 - ٦ - إخفاء و تبصويه أجهزته التي يعمل بها ، وعدم ترك أو نسيان أى أشر لها بعد مغادرته مكان العمل ولو كان مستعجلاً .
 - ٧ - ان يفتح نفسه انه انسان طبيعي وغير مكشوف أو مشبوه .
 - ٨ - تجنب الخمر والنساء .
 - ٩ - تنمية حس الاستشفاف (الحاسة السادسة) .
 - ١٠ - العيش فى ظروف قاسية .
 - ١١ - حفظ تاريخ حياته وقصتها المزيفة بحيث يرويها و كأنها حقيقية .
 - ١٢ - اعتياده على مواجهة المواقف الحرجة (مثل تشابه الأسماء) بكل هدوء ورباطة جاش ، ولعل حملة لعدة وثائق مستكملة تثبت شخصيته (جواز سفر ، رخصة قيادة ، هوية ... الخ) سهل له ذلك .

ملاحظات فى التعامل مع العميل :

- ١ - يكلف العميل بمهمة معينة ويحاسب عليها و ينشغل بها أولاً ، ولا مانع من حصوله على معلومات أخرى تصل اليه أو يصل اليها خارج مهمته و لا تتعارض معها .
- ٢ - يتعرف الجاسوس على مهمته بالتفصيل ، وحسب نوعها فان كانت عسكرية يمكن شرح المهمة والاستعانة بالشكال المجسمة أو الصور ... وان كانت سياسية يسعطى دراسة شاملة للشخصيات والأحزاب السياسية التي سيعمل ضمنها وعلاقتها مع بعضها وهكذا .
- ٣ - يجب اشعار العميل بأنه قويٌّ من قوة من يعمل معه ويجنده (كوعده بالسم لتخليصه اذا وقع بالأسر) .
- ٤ - لدى إرسال أكثر من عميل الى بلد واحد ، يجب عدم تعريفهم على بعضهم مهما كانت الظروف انما يمكن ان يكون هناك رئيس للشبكة يتصل بكل عميل بشكل فرادي .
- ٥ - فى حال وجود عملاء من عدة فروع فى بلد واحد و مشاهدتهم لبعضهم اثناء تاديتهم الخدمة يفضل عدم الالتقاء وتبادل التحية كى لا تخفق المهمة ، فمن المحتمل أن يكون احدهم مراقبا من قبل استخبارات ذلك البلد وهذا يؤدي

تتبع المخابرات السوفياتية النظرية القائلة بإمكانية انتقاء الأشخاص الصالحين للعمل التجسسي والعمل بنجاح في أي بلد شريطة أن تكون لديهم كل المعلومات المتعلقة بهؤلاء الأشخاص بالذات لذلك تؤكد المخابرات السوفياتية في كل الإوامر الصادرة عنها إلى عملائها بالخارج لدى طلب الموافقة على تجنيد أي شخص يجب الحصول على (التفاصيل الكاملة عن حياة الشخص) والحصول على صورة كاملة عن كل شخص يبراد تجنيده فإن موسكو لا تكتفى بالمعلومات فحسب بل أنها تجمع وتسجل ما يقال حوله من الآخرين بالإضافة إلى الأسماء والألقاب ومحل و تاريخ الولادة والعائلة والإقارب والسكن والوظيفة ويحوي الدليل - موزلا (فوتوستات) لرسائل الشخصية مع تسجيلات للمكالمات الهاتفية وحتى التقارير عن ملاحظة أي إنسان و علاوة على ذلك فيشمل الدليل أسماء الأساتذة ورفاق الدراسة وأسماء الإقارب البعيدين والإصدقاء والزعماء من غير جنس وكذلك أسماء المطاعم والمقاهي والنوادي التي يزورها الرفاق خلال عطلتهم وكثيراً ما تستعمل بنجاح المعلومات الموجودة في الدليل المركزي من أجل تجنيد مفرين وغيرهم من العملاء وهناك قضايا عديدة لأشخاص اتوا إلى الاتحاد السوفياتي لقضاء عطل أو لبعض الأعمال فوجدوا أنفسهم يتعاملون مع المخابرات السوفياتية ولو لمرة واحدة وذلك بعد أن وجدوا أنفسهم مهذبين بالنتائج والفضائح بواسطة ما عليهم من معلومات ووثائق في دليل المخابرات السوفياتية .

من الصعب على المخابرات الغربية أن تصدق أموراً كهذه رغم اطلاع المخابرات الكندية على الوثيقة التالية حين اعتقالهم الجاسوس السوفياتي هورنكو : (تطلب الإدارة الخافية في المخابرات السوفياتية من أعضاء الشبكة الجاسوسية في أوتوا أن يتوجب أن يكون هناك دفعة شخصية في الحديث مع كل موظفي الحكومة وضباط الجيش أو غيرهم ممن تتعاملون معهم وذلك في مختلف المواضيع ابتداءً من حياة العميل الخاصة مع عماله وحياته اليومية كما يتخللها بعض الأسئلة يوجهها العملاء إلى معارفهم الجدد لمعرفة كل شيء عنهم .

ومنذ إدخال الكمبيوتر والعقل الإلكتروني في عمليات الدليل وللمحافظة على دليل مركزي يعطى أحدث المعلومات فإن إدارة المخابرات تطلب من الجميع تزويدها بالتفاصيل الآتية :

- يطلب من الجميع سفارات ورؤساء فروع و عملاء مقيمين و مفتش المخابرات توضيح النقاط الآتية لدى الاتفاق مع أي شخص جديد للتعامل معه :
- وضع الحال وعمله السابق .
- إمكانية بقائه في الخدمة (الجيش ، الطيران ، البحرية ، ... الخ وابن) .
- منذ متى وهو في الخدمة وهل يحب عمله و ينوي البقاء به ... ؟
- علاقاته مع رؤسائه المباشرين ، الثقة ، الاهتمام ... الخ .

٢ - تدقيق بعض النواحي عن حياته الخاصة .

١ - السن ، الإقارب ، الوضع العائلي .

ب - ثقافته وماهى المرحلة التى وصل اليها قبل الوظيفة ؟

ج - اختصاصه الرئيسى ، معلوماته الفنية الخاصة ؟

د - آراؤه السياسية ، الحزب الذى هو عضو فيه ؟

هـ - آراؤه بالملكية اذا كانت البلاد التى ينتمى اليها ملكية ونفس الطلب بالحسبة لبقية الانظمة .

و - وضعه العائلى ، ميله نحو تامين الضمان المادى لعائلته مثلا لتأسيس مكتب تجارى ، او الحصول على سيارة اذا كان محروما منها او شراء منزل والتخلص من دفع الإيجار وماهى الأمور التى تقلق فى وجهه ؟

ز - رأيه فى الاتحاد السوفياتى وسياسته ؟

ح - اين يجد ازدهار بلده مثلا ، فى صداقته مع اميركا ام بريطانيا .

٣ - صفات الشخصية الايجابية منها والسلبية :

١ - ميوله للمشروبات الروحية بآدمان ام عادى ؟

ب - ميله الى النساء كمديق ام انه رجل عاطفة ؟

ج - هل يهوى الاشياء الصلبة ام انه يفضل الإنزواء والهدوء .

د - هل تسيطر زوجته عليه وعلى أعماله بالتالى ، ام له الاستقلال التام فى

اتخاذ القرارات ؟

هـ - محيطه الاجتماعى بصورة عامة .

و - وصف موجز لكل شخص يعرفه مهما كان شائعه .

هذه الاسئلة وضعها خبراء الدليل المركزى خصيصا من اجل تجنيد العملاء وهى تظهر اهتمامهم الدقيق بالتفاصيل ونقاط الضعف فى الشخص لاستغلالها اذا ما اقتضى الامر وعندما تُجمع هذه المعلومات تُكرس الى الإدارة العامة للمخابرات السوفياتية لتحفظ فى الدليل المركزى وبالتالى يتم جمع مواد الدليل المركزى من جميع أنحاء العالم وأحيانا تطلب الإدارة العامة معلومات اضافية للضرورة اليها فمثلا كلف فلاديمير بتروف مسؤول ، المخابرات فى السفارة السوفياتية فى أستراليا بتسجيل نقاط الضعف عن الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على معلومات حكومية بالإضافة الى عقائدهم الدينية والعلاقات الخارجية وعن علاقاتهم الزوجية ام لديهم (شذوذ جنسى) وما هى تصرفاتهم تحت تأثير الكحول ومن المعروف ان جميع الجواسيس العملاء وغيرهم من أعضاء شبكات الجاسوسية السوفياتية فى جميع أنحاء العالم المعروفين منهم وغير المعروفين قد جندوا للعمل فى المخابرات السوفياتية لان العملاء المقسمين وغيرهم قد تسلموا تفاصيل من الدليل المركزى عن هؤلاء وبعدوا تلقوا الأوامر بالاتصال بهم وتجنيدهم فى علاقاتهم الجاسوسية .

ومن العملاء الموظفين السوفيات الذين انحازوا للغرب او القى القبض

عليهم و صرحوا عن الدليل المركزي بأنه حقيقة ثابتة وأنهم قد زودوا المسؤولين بمعلومات كثيرة عنهم وعن أسرهم وأصدقائهم قبل التحاقهم بالعمل لصالح المخابرات السوفياتية ومنهم :

- ١ - ايفور هورنكو ، كاتب السفارة السوفياتية في أوتاوا .
- ٢ - فلاديمير بتروف مسؤول المخابرات في السفارة السوفياتية في كانبيرا .
- ٣ - نيكولاي غولوف عميل خاص لدى المخابرات السوفياتية .
- ٤ - الكسندر خازنا شايف من موظفي السفارة السوفياتية في روما .

وغيرهم : من موظفي المخابرات السوفياتية في بلدان العالم الحر كما يسمونه والذين لجأوا للغرب وكشفوا النقاب عن تفاصيل عديدة عن الجاسوسية السوفياتية وخاصة الدليل المركزي وقد أكدوا أنهم أعطوا الدليل مستندات صحيحة عن حياتهم بصورة عامة .

ويمكن معرفة حجم استحباب الدليل المركزي في موسكو ونخامته من عمل مائتين وخمسين موظفاً كي يدخلوا المعلومات التي تعلمها تبعاً وأن معظم الموظفين فيه من النساء العتقات اللواتي يمكنهن التعرف بهذه المعلومات دون أن يستلزم ذلك مترجمين إضافيين .

أما طريقة وصول المعلومات المطلوبة للدليل المركزي فتتضح لنا عندما نعرف أنه بطريقة الحال تمل معظم هذه المعلومات عن طريق الحزب الشيوعي ويقوم بهذه المهمات عدة رفاق مسافرون يوثق بهم من الكادر المستمر للمخابرات السوفياتية

ولكن هذه المعلومات لا تصنف رأساً بالدليل المركزي قبل التدقيق بها مرتين حيث يقوم بهذا التدقيق عملاء و مخبرون مديدون حسب الطريقة الإثنية :

- ١ - تعاد هذه المعلومات من موسكو إلى عملاء آخرين للتحأكد منها و مطابقتها .
- ٢ - عندما تكون المعلومات قد أخذت بإشراف السفارة فإنها تعطى إلى عملاء مديدين يجهل كل منهم هوية الآخر ويعمل باستقلال تام وعند مقارنة التقارير وبعد التثبت من أنها مطابقة للواقع أو أنها تموي تفاصيل مشابهة .

وتبدأ مرحلة التشغيل بعد حصول الارتباط الكامل سواء بالاوراق المواقعة

او تصوير او تسجيل صوتي ويتم مراعاة مايلي :

- أ - اخضاعه للإشراف اخضاعا تاما .
- ب - يستحسن ان يكون القائم بالتشغيل غير القائم بالتجديد .
- ج - يستحسن التحري عن العميل بين حين وآخر .
- د - يتم اجراء اختبارات تفيد باستمرار القدرة والثقة .

المواصفات التي تترتب على القائم بعملية التشغيل :

- ١ - قوي الشخصية : وليس القوي بالصرخة اسما القوي الذي يملك نفسه عند الخضب اضبط الانفعالات).
- ٢ - ان يكون على دراية بعلم النفس ليدرس اسلوك الافراد ، تحليل الشخصية).
- ٣ - ان يكون على خبرة و ممارسة في مجال العمل الامنى (ان يكون قد ترقى من خلال العلم الهرمي وليس قفزا).
- ٤ - الاهتمام بمشاكل العميل اهتماما جيدا والقدرة على حل مشاكله المتعلقة بالعمل كالشيفرة مثلا.
- ٥ - ان لا يبالغ على العميل بالشكر والمدح.
- ٦ - ان تكون لديك قدرة بالاستجواب الوادي (التحقيق الوادي).
- ٧ - ان تعمل علاقة قوية بينك وبين العميل .
- ٨ - ان يكون اللاتم بالتشغيل دائما هاجسه الوحيد هو الامن وان يتخذ دائما اجراءات الامن الوقائى على الافراد بالتحديد .
- ٩ - ان تلاحظ دوافع العميل ، والاهتمام بالعمل من حيث :
 - أ - البحث عن وسيلة سيطرة (نقطة ضعف).
 - ب - التحري و تجديد وسيلة السيطرة .
 - ج - ان لا تشعره ان وسيلة السيطرة هي دافعة للعمل بل العمل اهم .

مناسبات لإختيار المجدد في عملية التشغيل :

- ١ - عند تاخير تلبية المهمات .
- ٢ - عند انضمام فرد جديد للشبكة .
- ٣ - عند انتهاء خدمة احد افراد الشبكة .
- ٤ - عند حدوث اى تغيير في مظهر وسلوك الفرد .
- ٥ - عند حدوث نشاط غير متوقع .

وسائل اختيار المجدد :

- ١ - تسليم المجدد مطرووف النقاد اكثر من مرة .

- ٢ - طلب معرفة معلومات معروفة لدينا .
- ٣ - طلب معرفة معلومات معروفة عن الغرب صديق او قريب له .
- ٤ - إتاحة الفرصة له للميث باوراق العمل لمن درجة سري و دون ذلك .
- ٥ - مراقبته اثناء القيام بعمل سري .
- ٦ - ارسال خطاب (اتصال تليفوني) بصوت غير معروف لملاحظة التزامه بالتبليغ ام لا .
- ٧ - اختبار لمعرفة تأثير المنشطات والمخدرات المشروبات فيه .

مشاكل التشغيل :

- ١ - تضارب الشخصية بين العميل والقائم بالتحقيق ، ويشأ ذلك من :
 - أ - فارق السن . ب - خبرة الميدان . ج - سطر تفكير القائم بالتشغيل .
 - د - عقائدية العميل .
- ٢ - مشاكل عاطفية يستوجب التحرى عنها خوفا من المبالغة فيها .
- ٣ - مشاكل عاطفية و جنسية : تقلل من قيمة الشخصية اما الفرد او الجماعة .
- ٤ - مشاكل فقدان الدوافع .
- ٥ - استغلال التدريب لصالحه .
- ٦ - يجب الانتباه الى إمكانية ان يقوم العميل بدراسة شخصية القائم بالتشغيل و ان تنتهي بالسيطرة العكسية .
- ٧ - هذيان الاعصاب و توترها وقد تؤدي الى الجنون مما يتطلب اجازة .
- ٨ - استغلال الموارد المتاحة بطرق غير شرعية .
- ٩ - الجاسوسية : دخول الجاسوسية على القائم بالتشغيل او المجهند و تقديم معلومات مغرقة .
- ١٠ - التراجع في اجراءات الامن .

ملاحظات عامة :

- أ - الاخذ بمبدأ الاعتبار انسانية العميل ، وانه يعمل لصالح جهة غير دولته عمل غير شرعي يعرضه للخطر والمعاملة النفسية .
- ب - الوفاء بالوعود واهميتها .
- ج - تنشيط الدوافع من فترة لافرة .
- د - العمل باستمرار على ايجاد حد ادنى من الثقة المتبادلة .

انهاء خدمة عميل :

يتم ذلك عند توفر احد الاسباب التالية :

- اولا - عند كثرة تكرار الاخطاء الامنية .
- ثانيا - عند المنهج عن العمل بسبب المرض او تغيير طبيعة العمل .
- ثالثا - عند انتهاء المهمة المجهند لها .

ملاحظات حول تشييل العملاء :

المعرفة على قدر الحاجة ، وذلك ان الذى على رأس العملية السرية اكثر من الذين دونه وهذا امر طبيعي لتعليم طبيعة المواقف والوظيفة .

لكن العميل الذكى بعد تجربة وخبرة يستطيع ان يعرف حقائق وتفاصيل بعض العمليات السرية وان لم يكن مشتركاً بها ، ولتلاش هذه المشكلة يقم النشاط على وحدات صغيرة كل منها منفرد عن الآخر ، و تشبه ذلك بالاعطوط فان كل ذراع لا تعرف ما تفعله الذراع الاخرى ولكن العقل هو الذى يدير كل هذه الاذرع الا ان احد اذرع الاعطوط تتحرك بحثاً عن الطعام والثانية تتحرك بحثاً عن المعلومات .

الملاقة بين ضابط القضية والعميل لابد ان يشعر الضابط العميل بأنه محل ثقة ويقنع بأهمية العمل و نبه ، وأهمية دور العميل في انجاز العمل قبل ان تكون القضية قضية تعامل بالمادة ، وان كانت المادة اساسية ولكنها ليست كل شيء ، والملاقة بين ضابط القضية والعميل هي دعامة كل العمليات السرية لذلك يجب ان يكون اساس الملاقة الصدق ويضاف اليها الاحترام ، ولا بد من الوفاء بكل الوعود التى قطبها الضابط على نفسه للعميل لذلك يجب عليه الا يعد الا بحسب صلاحيته . اما فيما يتعلق بالاجر فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجه عرقه) .

التسلح بالمعرفة : حيث يجب على الضابط ان يستغل كل معلومة في السيطرة على العميل وبدون هذه المعرفة لا يمكنه ان يقدر سير العمل في الاتجاه الصحيح . واتصالات المنظمة بالعميل كلها تتم عن طريق الضابط المسؤول عن العميل ، وهذا سهل في العمليات الحاسوبية ، اما عمليات التآمر والتخريب والعمليات السياسية والنفسية فتتطلب ذلك صعب ، ولكن لابد من اعلام ضابط القضية بكل اتصال تجريه المنظمة بالعميل حتى يقدر سير العمل في الاتجاه الصحيح .

أهمية الاتصال بالعميل : لابد من الاتصال بين ضابط القضية والعميل ، وقد يكون ذلك اللقاء في شخصاً او مسرح حيث يقوم الضابط بشراء التذاكر وارسال واحدة للعميل ، ويحدد له موعد الدخول ، ويغير الموعد مرة قبله و مرة بعده ، وقد يكون اللقاء داخل الاتوبيس او داخل مشبك او شقة ، وقد ينفذ الى الاتصال بواسطة وسطاء اخرين مهمتهم فقط تيسير الاتصال الشفهي بين مسؤول القضية والعميل .

الابد للتناظر ان يعرف دافع العميل واحتياجاته ، لان ذلك له دوره في السيطرة على العميل حيث انه يستطيع ان يخلق التوافق بين دوافع العميل ، وبين ما يكلف به من الاعمال والذي يساعد على ذلك دراسة تاريخ العميل و

ماضى حياتهم و اتجاهاته في الحياة والبيئة التي نشأ فيها ، والظروف
المحاطة او المعيشية التي يعيشها لها اهميتها القصوى ، وهذه المعلومات
عن العميل تساعد الضابط ليس في السيطرة على العميل فحسب بل تساعد في
تخطيط و تنفيذ العملية ، ودوافع العميل ليست هامة في انشاء العلاقة بينه
وبين الضابط والاحتفاظ بها فقط بل تلعب دورها في استكمال او انتهاء العلاقة
مع العميل .

- انتهاء عمل العميل: ولا بد ان تتم عملية انتهاء عمل العميل بطريقة عادلة
وذلك لاكتساب ثقة العملاء ، ويجب الانتباه ان المشاكسة بين ضابط القضية
والعميل من امور ما يواجه العلاقات البشرية في تنظيم العمل السري .
و مسؤولية التخلص من العميل بعدالة وهدوء تقع على منظمة الجاسوسية ،
وليس العميل ، ولا بد من تسوية وضمم بما يكفل له حياة كريمة ، وهذه
تقدر بقدرها حسب المهمة التي قام بها .

- التعامل مع العميل المزدوج : وهو الذي يعمل لجهتين مضادتين ، ويجب
الحذر من هذا النوع من العملاء ومعرفة اتجاهه الاصل ، ومعرفة ذلك يعتبر
من اعقد مشاكل الجاسوسية لانه يتطلب السير : على المعلومات ، واللياقة
المستمرة من ضابط القضية مع القدرة في نفس الوقت على التحقق في النظر
وفي التفاصيل .

وهو يعمل بعدة اشكال منها : ان يقبض عليه عملاء العدو ، او قد يعلم
نفسه لانه عثر على صديقه او زوجه ويريد البقاء معها ، او لانه وجد الحياة
في بلد آخر اكثر متعة او غضب عليه رؤسائه ، او خاف على نفسه لسبب من
الاسباب فهو يفضل العمل على ان يلقى في السجن بضع سنين ، والهدف من ذلك ان
يعمد الخصم الى اعطائه بيانات و توجيهات يستطيع الجانب الآخر ان يعرف
منها ماذا يريد ان يعرفه الخصم ، وطريقته في الحصول على البيانات ، وقد
تستطيع مقاومة الجاسوسية عن طريق هذا العميل تجنيد عملاء اخرين يستطيعون
عن طريقهم معرفة من يعمل على ارضهم من العملاء .

وهناك عميل مزدوج اكثر اهمية وقيمة وهو الشخص الذي يتظاهر في العمل
مهم و تستمر هذه اللعبة حتى يبدأ الخصم يشك في عميلهم ، او حتى يتنبأ
العميل فتنتهي اللعبة .

التفتيش السري :

حريك :

هو احدى طرق جمع المعلومات والهدف منه الحصول على ادلة (وشائق او مواد
تستخدم في النشاط السري تؤكد او تنفي قيام الهدف بنشاط سري) ويتم
بمرحلتين .

- بعد عملية جمع المعلومات الاولية على الهدف وذلك للحصول على الادلة .

ب - يتم بشكل دوري كاجراء وقائي عند الاشتباه بحالات معينة او على الاشخاص العاملين في مراكز حساسة .

مستلزمات التفتيش السري :

- ا - كتابة الخطة : و تشمل تحديد وقت بدء وانتهاء العملية والطاخم اللباخم بها والساخر بالنسبة للمكان والزمان مع تحديد الساخر المناسب لكل منهم والازود بالاوراق الببوشية المؤيدة للساخر .
- ب - تحديد طاخم الازذار الاول .
- ج - تحديد طاخم الازذار الساخر .
- د - تحديد مهمة القاخمين بالعملية و مسؤوليات كل منهم .

طاخم الببوشين يتكون من :

- ا - مختمى بفتح الالفال والابواب .
- ب - مصور وغمى بالادوات والاجهزة .
- ج - مصدر نور اضافي .
- د - زجاجات صغيرة فارغة كي يوضع فيها عينه من المواد الموجودة اثناء الببوشين .
- هـ - اكياس صغيرة فارغة لوضع الاشياء فيها .
- و - غطافات للالقام وغطايات للايدي لعدم ترك البصمات ولعدم اصدار الاصوات .
- ز - كمية لصاصات ورق صغيرة .

تعليمات الببوشين السري :

- اولا : اسدال البساخر (ان وجدت) لعدم اشعار من في الخارج بان هناك عملية ببوشين في الداخل (يعنى مراقبة من الداخل الى الخارج) رؤية متبادلة .
- سانيا : تحديد اولويات الببوشين .
- سااا : اخذ عينة من كل السواائل والمساخيق لتحليلها في المختبر .
- رابعا : كشف الوسائل الساخر قد يسلجا اليها الهدف لكشف عملية الببوشين و تحاشيها .
- خامسا : تصوير جميع الوثائق الموجودة .
- سادسا : اعادة كل شيء الى مكانه .
- سابعا : عدم اسخدام او اسعمال اي اداة من ادوات المنزل مهما كانت .

اخببارات (كشف) الببوشين (السري) :

- ا - وضع كرسي معين في مكان ما في البرفة بحيث يحدد مكانه (بالسنليمتر) .
- ا - وضع فيلم في مكان معلق مع الساكر من انه صالح ام لا .

- ٣ - استعمال البودرة ورشها على الأرض لرؤية وجود اشار اقدام في المكان ام لا او رشها على الطاولة .
- ٤ - وضع نقطة زئبق في مكان ما بحيث يقع عند تحريك هذا الجزء .
- ٥ - التسجيل بواسطة جهاز تسجيل يعمل عند اصدار الحركة او الكلام (تسجيل اتوماتيكي) .
- ٦ - وضع عمود (سن) قلم رصاص الخفيف على الباب وعند فتحه يكرر العمود ويمكن الاستماع بالياف المكرونة ، او تحريك الباب بحيث عند فتحه يصدر اصواتا عالية .
- ٧ - وضع قلم الرصاص بشكل عمودي داخل درج وعند فتحه يقع القلم داخل الدرج .
- ٨ - فتح الستائر ووضع دبوسين متقابلين في الستائر بحيث عند الخلق الستائر سيبتعد احد الدبوسين قليلا عن الآخر .
- ٩ - رش بعض الفبار على المكتب حيث يظهر الاثر عند اللمس .

المراقبة :

تحريك :

هي عملية الحصول على معلومات عن طريق الملاحظة والمتابعة لهدف معين في زمن محدد اثناء حركة الهدف او سكونه والتطورات التي تطرأ عليه اثناء ذلك .

الهدف من المراقبة :

- ١ - تأكيد او نفى اي خبر وارد .
- ٢ - الحصول على معلومات جديدة وهي مرحلة من مراحل امن الافراد .
- ٣ - القاء القبض على اشخاص متلبسين .
- ٤ - الحصول على وثائق و مستندات تنفي او تؤكد الاخبار .
- ٥ - الكشف عن الجرائم قبل وبعد حدوثها .
- ٦ - خدمة العمليات الخاصة بمثل الخطف او القتل .
- ٧ - مقاومة التجسس .
- ٨ - مقاومة الحرب النفسية والإشاعات بمعرفة القاطمين عليها .

انواع المراقبة :

اولا : من حيث الزمن :

- ا - مراقبة دائمة .
- ب - مراقبة مؤقتة .

ثانيا : من حيث الاسلوب :

- ا - مراقبة عينية : بواسطة الاشخاص .
- ب - مراقبة لغنية : بواسطة الكاميرات التلفزيونية ... الخ .

ج - أمنية وعينية .

والمراقبة قد تكون سرية و مكشوفة ، كما انها تكون ثابتة و متحركة .

المراقبة الثابتة : و تستعمل لأهداف ثابتة وتحت سواتر ثابتة .

المراقبة المتحركة : ويقصد بها مراقبة هدف متحرك لفترة زمنية محددة

ويقسم الى قسمين .

ا - مراقبة راجلة .

ب - مراقبة اليد متحركة .

اولا : المراقبة الراجلة ، ويشترط توفر ما يلي في طاقم المراقبة :

ا - عدم وجود علامات مميزة .

ب - تناسب افراد الطاقم مع المنطقة المراقبة .

ج - توافق الطاقم مع بعضه .

د - الاتزان والانسجام في اللباس مع المنطقة .

هـ - الدراية الكاملة بالمنطقة .

و - شدة الملاحظة وسرعة البديهة .

ز - اللياقة البدنية .

ح - الصبر والتعني بالجرأة والشجاعة .

التخطيط لعملية المراقبة :

أولاً : وضع خطة التنفيذ وتشمل العناصر التالية :

- ١ - تاريخ وضع الخطة .
 - ٢ - تحديد السواثر المستخدمة .
 - ٣ - الأشخاص المنفذين .
 - ٤ - الأجهزة الفنية المستخدمة .
 - ٥ - تاريخ ووقت بدء وانتهاء عملية المراقبة .
 - ٦ - تحديد مكان التقاط الهدف .
- ثانياً : التعرف على المشهود وذلك بالدلالة عليه بواسطة شخص يعرفه او توفر صورة له او وصفه بالكامل .

ثالثاً : المعدات المستخدمة : ويزود طاقم المراقبة بما يلي :

الإشارات السرية المتفق عليها و تشمل :

- أ - الهدف يتحرك يميناً .
- ب - الهدف يتحرك يساراً .
- ج - الهدف توقف .
- د - الهدف ركب السيارة .
- هـ - الهدف فقد .
- و - الهدف اكتشف .
- ز - الهدف دخل مكاناً له بيان .
- ح - الهدف خرج .

و تكون المسافة بين المراقبين بقدر ما يرى الهدف ويقدر ما تكون

الرؤية الإشارات المتفق عليها ممكنة وواضحة .

أمثلة على الإشارات في عملية المراقبة .

- ١ - خلع او لبس النظارات .
- ٢ - اشغال سيجارة (في المراقبة الليلية) .
- ٣ - تناول المنديل من الجيب والاستئثار .
- ٤ - ربط الحذاء .
- ٥ - اخراج مسبحة او ميدالية من جيبه .
- ٦ - وضع اليدين في الجيب .
- ٧ - خلع الجاكيت او الفانسيلا وتعليقها على الكتف او حملها باليد (في الجو الحار) .
- ٨ - الغلاق ازرار الجاكيت او سحب الجاكيت او فتمها ... الخ .

الشروط الواجب توافرها في الإشارات :

- أ - ان تكون واضحة وسهلة ومرئية .
- ب - ان لا تشير الى وجود اتصال بين افراد الطاقم .

- ج - ان لا تكبر شبهة الهدف او الناس .
- د - ان تتناسب مع الوقت ليلا او نهارا فلا اخلع المعطف في جو بارد ولا انظر في الساعة في الليل ولكن اشغل سيجارة او اخلع طاقية (قبعة) بيضاء عن رأسك في الليل .
- هـ - يجب ان لا تكون الإشارة متجانسة او مشابهة لآخرى ، كأن تكون الإشارة الأولى ان ادخل يدي في جيبى والإشارة الاخرى ان اخرجها من جيبى .

التقنية المتبعة في عملية المراقبة :

ملاحظات :

- ١ - المراقبة بواسطة شخصين تعتبر اقل تلقية من مراقبة بثلاثة اشخاص وطاقم المراقبة المكون من شخص واحد عادة ما يكون فاشلا في اغلب المهام ، ويعتبر الطاقم المكون من ثلاثة اشخاص (مثاليا) .
- ب - يضع الإشارة ضابط امن القضية .

طرق كشف المراقبة الراجعة (المرحلية) .

- الاسباب كشف المراقبة الراجعة كثيرة وليست محدودة وانما تعتمد على الزمان و المكان والقدرة على الأفكار :
- ١ - ان يقوم الهدف برمي قطعة ورق على الارض وينظر من يلتقطها .
- ٢ - ان يرمي الهدف بعض النقود وينحس لالتقاطها ليرى الذى خلفه .
- ٣ - ان يسرع الهدف ويتوقف فجأة على زاوية الطريق .
- * (مع الانتباه الى عطورة هذه الحركات و ان تكون طبيعية وغير ملفتة للنظر) .
- ٤ - ان يدخل طريقا مسدودا ليرى من يدخله (من يسير خلفه) او استعمالي واجهات المصحات الزجاجية للمراقبة من خلف او يسير وارعه .
- ٥ - ان يعود الهدف في نفس الطريق فجأة (العودة الى نقطة البدء) .
- ٦ - ان يقطع الهدف الطريق خلال الضوا الأحمر .
- ٧ - ان يصمد الهدف حافلة او مصعد وينزل منه فور تحركه .
- ٨ - ان يصل الهدف الى منطقة مكشوفة وقليلة المشاة .
- ٩ - ان يواصل الهدف احد الاشخاص على شرفة في احد الطرق ، ويمر من عندها عدة مرات ليقيم الرجل الذى على الشرفة بملاحظة ما اذا كان الهدف مراقبا ام لا .

تعليمات (احتياطات) اساسية للمراقبة .

- ١ - على المراقب تجنب ما يلي .
- ا - التليام بحركات غير طبيعية تلفت اليه الانظار .
- ب - التنكر بطريقة مسرحية او مكشوفة .

- ج - التحديق في عيني المشبوه .
- د - التظاهر بالبراءة أكثر من اللازم .
- هـ - الدخول في طريق مسدود مما قد يعرضه لكمائن .
- ٢ - عندهما تلتصم المهمة على أحد الإزقة يستحسن السير في طرف الرصيف خشية التحرض لهجوم
- ٣ - عمل معاينة مسبقة .
- ٤ - اجراء بعض التجهيزات في اللباس والشكل أثناء المراقبة .
- ٥ - مزيديدا من الحذر عند المراقبة في المقاهي واستخدام المعاشد لإضطراره إلى أن يكون قريبا من الهدف .
- ٦ - وجوب حمل كافة المستندات والأوراق الثبوتية التي تثبت شخصيته و تحوله التحول في المنطقة .
- ٧ - تجنب القيام بأي عمل يثير أو يعرض المراقب لإجراءات الأمن المضاد أثناء قيامه بالمهمة .
- ٨ - أن يحمل الهدف لدرا كاهيا من الخنود وقطعا من الفئات الصغيرة .
- ٩ - إذا كان المشبوه يسلك نفس الطريق يوميا ، يمكن تقسيم الطريق الى عدة أقسام بحيث يمكن متابعة مراقبة الهدف في الأقسام الباقية إذا فلت في أحد الأقسام ، وكل قسم له شخص يراقبه .

ثانيا : المراقبة المتحركة الآلية (السيارات) .

ولاتمام عملية المراقبة بالسيارات بنجاح يشترط ما يلي :

- ١ - أن تكون السيارة جيدة ومن نوع عادي ، على أن تكون قوتها موازية لقوة سيارة الهدف وأن تكون خالية من أرقام سهلة الحفظ .
- ب - أن لا تحوى السيارة أى زوائد أو عاكس للنور (غير مميزة البتة) .
- ج - أن يكون الضوء فيها جيدا مع تفقدتها من حيث النواقد والماء وكل ما يلزم قبل البدء وأن يكون السائق ماهرا .
- د - تعطيل النور الداخلي حتى لا يضر عند فتح الأبواب .
- هـ - يفضل أن يكون في السيارة جهاز اتصال من النوع الصغير تحسبا للطوارئ
- و - وضع أي جهاز عاكس على سيارة الهدف (أن امكن ذلك لتمييزها ليلا) .
- ز - العدد النموذجي للطاخم هو أربعة مع السائق ، ويفضل أن تكون السيارة بأربعة أبواب .

المراقبة بواسطة سيارة واحدة تتبع التعليمات التالية .

- ١ - شبلي سيارة المراقبة على مسافة تحددها كثافة السير و امكانية الرؤية بحيث تسمح بمراقبة الهدف و تحركاته .
- ب - إذا خرج الهدف (توافقت سيارة المشبوه) يخرج أحد أفراد الطاقم لمراقبته .

- ج - عند الإكواع يمكن ترحل احد افراد الطاقم لمراقبته .
- د - اذا ترك الهدف سيارته نهائيا وسار ماشيا ينزل طاقم المراقبة ، وتتحول المراقبة الى راجلة مع بقاء السائق في السيارة .

المراقبة بواسطة سيارتين .

- ا - يمكن استخدام نفس طريق المراقبة بشخصين .
- ب - يمكن تعديل هذه الطريقة بحيث تسير احدى السيارتين في طريق مواز لسيارة الهدف على ان تحتلتي التحليحات من السيارة الاولى .

طرق (اختبارات) كشف المراقبة :

- ا - ان يسير الهدف بسرعة ويتوقف فجأة .
- ب - ان يدخل في طريق فرعي ويتوقف فجأة .
- ج - ان يسير الهدف بعكس السير .
- د - ان يقوم بالدوران حول مستديرة .
- هـ - ان يسير بشكل حرف (S) .
- و - ان يقوم بالدوران في مربع مبانى .
- ز - ان يدخل في طريق مسدود .
- ح - ان يقف ويرجع للخلف بالسيارة .
- ط - الدخول في موقف للسيارات ثم الخروج فوراً .
- ي - ان تلقى إشعار مع ملاحظة من يلتقطه .

ملاحظات عامة حول المراقبة ككل .

القاعدة تقول : ما اسهل ان تهرب من المراقبة و ما اصعب بان تقوم بعملية المراقبة .

- ١ - تتناول المراقبة المنشآت و الافراد مع التركيز على الافراد .
- ٢ - تعتمد المراقبة على المنطق السليم وسرعة البديهة القاطعة على التدريب .
- ٣ - على الطاقم ان يكون مدربا على المراقبة و ممارسا لها مسبقا .
- ٤ - على المراقبين (طاقم المراقبة) ان يكون ملما باستخدام بعض الاجهزة التي قد تلزم للمراقبة .
- ٥ - الاهتمام بالشكافة للمراقب اذ تتعلق اهمية النجاح بالعمل على توسيع الشكافة وزيادتها .
- ٦ - مراعاة نظرية (المثلث الذهبي) .الملاحظة - الربط - الاستنتاج .
- ٧ - ويمكن ان تحم المراقبة بالشكل التالي طاقم المراقبة مكون من ثلاثة ، كل اخ يراقب الهدف لمسافة معينة ويبلغه لآخر حتى نهاية مكان وصول الهدف .

يتعرض المجاهد الى المطاردة في الحرب السرية من قبل السلطة او الحمايات المضادة او عملاء العدو . والهدف منها كشف اماكن مواقع مهمة واستراتيجية ،او اعتقال او اغتيال المجاهد ، او تهديد شبكة الاتصالات التي تربط الخلايا التنظيمية للمجاهدين ... الخ .

عموميات :

- ١ - يختلف أسلوب التخلص من المطاردة باختلاف شريعة المطاردين و قدرتهم على استخدام حقهم كحياطة مدلية ،او عدم تمتعهم بذلك الحق .
- ٢ - يختلف أسلوب المطاردة والتخلص باختلاف المستوى التقني والتنظيمي للمطاردين ،فكلما ارتفعت ادوات الرصد واللاسلكي دقة ونسبة ، كانت نسبة نجاح التخلص اكبر .
- ٣ - اول مبادئ التخلص هو معرفة المدينة التي بها المجاهد ، مدخلها و مخرجها ، الشوارع و الازقة و تقاطعاتها و اتجاهات السير المسموعة و الممنوعة ، والعقارب ، ونقاط الضياع .
- ٤ - خبطات الضياع للمجاهد الراكب هي المساحات التي تسكن فيها الشوارع المتعالية ، والازقة الملتوية التي يكثُر فيها الزحام و تصعب فيها الرؤية ، كمواقف السيارات ذات المدخلين تحت الارض .
- ٥ - نقاط الضياع بالنسبة للمجاهد الراجل هي الممرات الكبيرة ذات المداخل المتعددة ، ودور السينما والبنائيات ذات المداخل المتعددة او المصاعد المتعددة ، محطات القطارات والمحاسن ... الخ .
- ٦ - يتم التخلص من المطاردة بثلاث مراحل :
اولا : الاستطلاع : وهو عمل مسبق طويل لابد من القيام به لمعرفة المدينة وتحديد نقاط الضياع ، ويتم هذا العمل بصورة دائمة .
ثانيا : التأكد من وجود مطاردة (اجراء اختبارات كشف المراقبة او المطاردة)
ثالثا : التخلص : ويكون التخلص اسهل بالشكل العادي (لباس عادي مالوف في شارع ما ويسير بشكل عادي غير ملفت للأنظار ، وغير مميز ،كذلك تنطيق على المجاهد الراكب اذا كانت سيارته يَكُون عادي ومن طراز مالوف ولوحات اعتمادية ، وتزداد صعوبة التخلص من المطاردة اذا كان الهدف متميزا بشكل او لباس او طراز .

- ٧ - يتلوه المجاهد عدم حصر نفسه في مكان مسدود ، اذا كان المطاردون يملكون السلطة الشرعية لأنه بوسعهم في هذه الحالة استخدام مفتاحهم الرسمية في

المرحلة الاولى : استطلاع المدينة وتحديد نقاط الضياع ، وقد تحدثنا عنها في
فقرة الموميات .

المرحلة الثانية : التحقق من وجود المطاردة ، وقد تكلمنا عنها في اساليب
واختبارات كشف المراقبة ، ولا بأس من اعادة سرد بعض الاساليب .

١ - السير بسرعة شم التوقف فجأة امام احدى واجهات المصحات التجارية
والتي تظهر بالفرجة على الممروضات شم الالتفات فجأة نحو المطارد ، او
الاكتفاء بمراقبة انعكاس صورة المطارد على زجاج الواجهة .

٢ - الدخول الى مقهى والجلوس مقابل مرآة تكشف دخول المطارد ، او مقابل
المدخل لمراقبته .

٣ - التصرف بشكل غير منطقي : الصعود على سلم متحرك في محل ما والنزول فوراً
عن السلم المقابل دون دخول صالة المبيعات ، او صعود ، او اجتياز الشارع
اكثر من مرة من رصيف الى رصيف .

٤ - التوقف والتظاهر بربط المذاء مع النظر بشكل غير ملحوظ نحو المشتبه به .

٥ - القاء شيء على الارض والتقاطه مع الاستفادة من لحظة الالتقاط للاستدارة
والنظر بشكل غير ملحوظ نحو الشخص المشتبه به ، مع احتمان وجود مطارد
على الرصيف نفسه او على الرصيف المقابل او على الرصيفين ، والانتباه
لامكانية تسليم المجهاد (الهدف) من مطارد الى مطارد اخر حين يتم كشف
المراقب الاول .

٦ - استخدام النظارات الخاصة ، ذات المرآة التي يمكن منها الرؤية الى
الامام و الى الخلف بان واحد .

٧ - السير باتجاه ما ، ثم اجتياز الطريق واخذ واسطة مواصلات متجهة بالاتجاه
المعاكس للتحقيق من ان المطارد يقوم بالعمل نفسه ام لا .

٨ - يتوخى المجهاد عدم ارتكاب خطأ قانوني ، مخالفة سير ، حمل سلاح بشكل
مفوض ... الخ . الامر الذي يزيد من صعوبة تعلمه من مطاردين شرعيين كانوا
ام غير شرعيين .

٩ - العنف هو اسوء اساليب التملص من المطاردة ، ولا ينبغي استخدامه الا في
الحالات القصوى بسبب ان هذا لا يعني استبعاد العنف نهائياً في عمليات
المطاردة وخاصة اذا كان المطاردون شرعيين و كان المجهاد شخصاً هاماً
لا ينبغي وقوعه بيد السلطة ، او استخدام المطاردين القوة في المطاردة .

١٠ - في حالة قيام الخصم بمطاردة اكثر من مجاهد ، يعمل المجاهدون على اختيار
اهم الاشخاص ويؤمنون شملهم ، مع تحريض الآخرين للمطاردة كطعم يهتذب
المطاردين ويشتت انظارهم وتنطبق هذه القاعدة حينما يكون مع المجموعة
المقاتلة و خائف سريّة هامة ، اذ يؤمن تملص هذه الوثائق مع حاملها .

١١ - يستخدم الخصم اذا كان متفوقاً تقنياً وتنظيمياً اكثر من مجموعة لمطاردة
شخص او مجموعة و يكون المطاردون راكبون وراجلون ، ويتصلون فيما بينهم

باجهزة لاسلكى ومع اجهزة الامن الثابتة .

١٢- يجب ان لايقوم المجاهد باى تصرف يستشك منه المطاردون بانه قد لاحظ انه ممرض للمطاردة ،ويرجع السبب فى ذلك ان المطاردين يشددون مراقبتهم اذا لاحظوا بان المجاهد قد لاحظ وجودهم ، الامر الذى يسودى الى زيادة صعوبة التملص .

١٣- على المجاهد ان يعتبر نفسه مطاردا دائما ،وان يتصرف فى حياته اليومية على هذا الاساس ، حتى يصبح الحذر القتالى غريزته وطبيعته مع الحياة اليومية شريطة ان لاينقلب الحذر القتالى الى مرض الشك الذى يرى فى كل انسان جاسوسا و شرطيا ومراقبا ،ويفسر كل ظاهرة على انها موجهة ضده ، فالحذر القتالى يختلف عن الهوس ،والهوس اخطر من الإهمال ،والمهم فى العملية ايجاد التوازن بين الحذر والمهمة دون ان يطفى احدهما على الاخر .

١٤- من مظاهر الحذر القتالى : مراقبة الشارع من النافذة قبل الخروج من المنزل وعدم الجلوس فى المقهى او الشارع ، وعدم الذهاب الى مكان بشكل مباشر ،وايجاد محطات على الطريق فى نقاط الضياع واستخدام نقطة او اكثر .

١٥- هناك رأي خاطئ يالول بان رجال الشرطة السرية او المطاردين فى الاجهزة المتقدمة منهم اشخاص ذوو مظهر عادي يرتدون البزة متباينة اعمال صيانة ، كناسين ، سواقين ، خدم مطاعم ،رجال اعمال .

١٦- تستخدم الاجهزة المتقدمة النساء والاطفال فى المطاردة ،الامر الذى يجعل الشبهة ويضلل المجاهد ويمنطيه احاسا بالاطمئنان بوقعه فى النهاية فى الفخ .

التصويه والإخفاء السرى:

التصويه : هى التدابير الخاصة التى يتخذها الأفراد للاختفاء عن رصد العدو دون ان يعطل هذا الإخفاء او التصويه المهمة السرية (الثانية) لذا فان كل تدبير يؤمن الإخفاء ويحرقل المهمة السرية لايعتبر تصويها .
يعتبر التصويه سلاحا دفاعيا طبيا (امن وقاى) وهو يعتمد على مبدأ واحد وهو الاندماج مع الطبيعة . وقد يصل التصويه الى حالة اخفاء (١٠٠%) ومهما كانت نسبة التصويه فانه مهم للفرد ويوفر عملية رصد العدو له .

شروط التصويه الناجح:

- ا - الإختفاء عن المراقبة الأرضية .
- ب - الإختفاء عن المراقبة الجوية (التصوير) .
- ج - الإختفاء عن اجهزة الرصد التى تكشف الحرارة والرائحة وصوت الاقدام او سلاسل الآليات .
- د - ان يتم فى كل ظروف المهمة السرية ليلا او نهارا مهما كان العدو قريبا ام بعيدا .

- هـ - ان يكون مستمرا وان يصبح غريزيا لدى رجال الامن .
و - ان يتم بايتماع وابتكار مستمريين .

كيفية التمويه :

- ١ - دراسة الارض المحيطة (الواضحا ، لدرتها على عكس الاشعة ، حجم الظلال المنتشرة فيها ، تضاريسها ، امكانية انطباع الاشار عليها) .
- ٢ - تحديد الاجهزة التي يستخدمها العدو في رصده .
- ٣ - دراسة نوع التمويه المطلوب حسب بعد العدو وقربه ، كلما ابتعدنا عن العدو قلت نسبة التمويه واهميته .
- ٤ - تحديد طبيعة الهدف نفسه والعوامل التي تكشفه (رصد العدو ، اللون ، الشكل ، اللمعان ، الظل ، القرائن الدالة ، الحرارة ، الرائحة ، الحركة (التي تكشف للرصد الإلكتروني) .
- ٥ - اخفاء هذه العوامل حتى يتم اندماج الهدف مع الطبيعة الى اكبر حد ممكن
- ٦ - ادامة التمويه باستمرار و محاولة تصينه مع الزمن .

تمويه الافراد و يتطلب ما يلي :

- ١ - اخفاء لون ألجسة الملابس بارتداء ألجسة تتناسب مع الالوان السائدة في الطبيعة فالصفراء للمصراة والمربشة للمغربية او المزروعة والبيضاء للثلوج وال سوداء في الليل الداكن مع دهن اليدين والوجه باللون الاسود .
- ٢ - استخدام المواد الطبيعية المتوفرة والحشائش لتشويه الخطوط المستقيمة التي ترسمها معدات الهندى (الخوذة ، الحليمة ،... الخ) .
- ٣ - اخفاء لثمان السلاح والمعدات العسكرية المعدنية عن طريق دهنها بالطين او تغطيتها بالمواد الطبيعية المتوفرة .
- ٤ - اخفاء الظل عن طريق التمرکز في الظل او جعل الظل يسقط على مكان قائم .
- ٥ - اخفاء اثار الاقدام وخاصة عند السير في الوهل والثلج والارض المحروثة وذلك بالسير مع خطوط الارض القليلة او الخط الفاصل بين قطعتي ارض مختلفتي اللون .
- ٦ - تخفيف صوت السير والحفر في الليل الى اكبر حد ممكن .
- ٧ - الاقلال من الحركة غير المجدية .
- ٨ - استخدام التدابير الخاصة لتخليل اجهزة الرصد الإلكترونية التي تكشف الرائحة والحرارة والحركة .

الاخفاء السري :

تعريفه : هو احدى اهم وسائل الاتصال للعمل السري و يتميز الاخفاء السري اهم وسائل الاتصال المعلومات والعمود الفكري لأعمال التجسس ويمكن تصنيفه الى ما يلي :

١ - الإغفاء بالرسائل والمعلومات (هبر سري او كربون سري) .

٢ - الإغفاء بالمخابيء السرية (نقطة التقاط مينة) .

٣ - النقل .

و المقصود بالإغفاء السري ليس التمثويه بل اخطاء الحاجة اخفاءً تاماً ،
وبواسطة النقاط التالية نضمن نجاح و استمرارية الإغفاء السري :

١ - امكانية اختيار الوسطة .

٢ - اختيار الاسلوب المناسب (العملي) لعملية الإغفاء .

٣ - ان تكون طبيعة الوسطة قبل وبعد الإغفاء متطابقة تماماً اي :

أ - ان لا يختلف اللون .

ب - ولا الشكل .

ج - ولا الوزن .

د - ولا الحجم .

٤ - عدم ظهور خدوش او فتحات او نتوءات ، وبشكل عام عدم حدوث اي تغيير في
طبيعة الوسطة .

الشروط الواجب توافرها بالمخبا السري :

١ - يجب ان يكون المكان متناسبا من حيث الحجم .

٢ - سهولة امكانية الوصول اليه من قبل صاحبه .

٣ - صعوبة الوصول اليه من قبل العدو .

اساليب تهريب المعلومات :

هناك اساليب قديمة و جديدة (حديثه) كالإغفاء بال نقود او الادوات
الكهربائية او المواد البلاستيكية او بالحبر السري المتطور ، كما يجب
دراسة الاشياء والحاجات الممنوعة في المطار او التي تشير شبهة في المطار
(القائمة المسموح به ، وقائمة الممنوع) عند عملية تهريب المعلومات عن
طريق المطار .

عملية اخفاء الحبر السري .

اولا : اذا كان جافا (بارود) يحفظ داخل كبسولات ادوية و توضع داخل زجاجاتها
القائمة (البنية) طيعا بعد تفريغ الدواء من الكبسولة .

ثانيا : اذا كان سائلا في داخل زجاجات الادوية التي تكون مغلقة و مغلقة
(الغطاء) بمادة قصديرية .

ويشتم سحب الدواء من الزجاجات جيدا ويتم تنظيفها بمادة الكحول وبالماء
المقطر جيدا وذلك بواسطة الابز العادية تسحب سحبا بعد رفع طرف القمدير

عملية الحفاء الفيلم :

المادة الجيلاتينية هي مادة الفيلم و هدفها لحفظ مادة التصوير عليها ،
نضع هذه المادة الجيلاتينية وما عليها من صور في مادة الفورمالين ،
فتشرب مادة الجيلاتين كلياً و تبقى مادة التصوير لوحدها ، ومن ثم يكون
سمكها قليلاً جداً (مليمترات) فقط وبهذه الطريقة يتم الحفاء بعد ان يصفر
حجمها في داخل علبة كريم (Cream) للشعر مثلاً .

ملاحظة : مادة الفورمالين هي مادة حفظ الجثث .

الرقابة البريدية :

تعليقات :

- ١ - يشدد على الرقابة البريدية في حالة الحرب .
- ٢ - الرقابة البريدية تفيد في معرفة حالة الجيش الممنوية . ٣ - احتمال
امكانية ارسال الجواسيس لاتصالاتهم عن طريق البريد .

مشاكل الرقابة البريدية :

- ١ - اللغات المتعددة .
- ٢ - الاعداد الهائلة من الرسائل (وارد صادر) .
- ٣ - استخدام طرق خفية .
- ٤ - الحاجة بعض الاحيان لآلات دليقة متطورة .

مكتب الرقابة البريدية :

ويتألف من العناصر التالية :

- ١ - عدد من الموظفين يتناسب مع متوسط كميات الرسائل الواردة يومياً .
- ٢ - مترجمون .
- ٣ - كريم متفجرات .
- ٤ - صورون .

طرق فتح الرسائل :

- ١ - عن طريق الحرارة .
- ٢ - بواسطة حمام السيود .
- ٣ - بواسطة الأشعة فوق البنفسجية .
- ٤ - استخدام الابتكارات والوسائل الفنية والتقنية الحديثة .

الرسائل المشبوهة :

يمكن ملاحظة الرسائل المشبوهة من خلال .

- ١ - مصدر الرسالة و المراكز التي مرت بها .
- ٢ - تاريخ كتابة الرسالة .
- ٣ - عنوان الرسالة .
- ٤ - الطابع وطريقة وضعها .
- ٥ - طريقة التغليف .
- ٦ - مادة الكتابة (الموضوع ، ارقام ، تاريخ) .
- ٧ - الإشارات (تعجب ، استغهام) .
- ٨ - الهامش (كبير ، عادي ، صغير) .
- ٩ - طريقة انحناء الكلمات .
- ١٠ - مرفقات الرسالة .

تعريف :

هي اعمال عسكرية (الوسيلة) إلا أنها أمنية في جوهرها ، وهي من اعمال المخابرات (المجموعات الخاصة) ولا بد من توفر التنظيم الدقيق فيها و توفر عناصر ذات امكانيات معينة يشكلون جهازا خاصا لا علاقة له بالامور الاخرى التنظيمية لضمان عدم كشفهم .

حكم الاغتيال لإعداد الاسلام :

اجاز الاسلام قتل والمغتصبين من آذى الله ورسوله والمسلمين من الإعداد دون خلاف ودليل ذلك :

الدليل الاول : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (من لي يا ابن الاشرف) حين انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر على اعدائه ، بحث زيد بن حارثة ، وعبدالله بن رواحة ، يبشران اهل المدينة بالنصر ، ويذكران لهم قتل قريش واسراهم ، فلما سمع كعب بن الاشرف بذلك قال : احق هذا ؟ والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء الطوم ليطن الارض خيرا من ظهرها . ولما سيفن من ذلك خرج من المدينة الى مكة واجتمع برجال قريش ، وجعل يحرضهم على الانتقام والشار ، وكان كعب بن الاشرف شاعرا فانشد القصائد يبكي بها اصحاب القليب من قريش .

رجع كعب بن الاشرف الى المدينة ، فاخذ يتعرض لنساء المسلمين حتى اذاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (من لي يا ابن الاشرف) ؟ فقال محمد بن مسلمة الانصاري انا لك به يا رسول الله ، انا اقتله ، فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وابو ثالثة سلكان بن الاوس ، وابو عيس بن جبر ، وكلهم من الاوس ، فذهبوا الى حصنه وقتلوه ثم عادوا واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عدو الله .

هكذا اجاز الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب من اصحابه من يقتل ابن الاشرف ، لانه اعتبر ناقضا للمهد بتحريضه على حرب النبي صلى الله عليه وسلم ، وايداء الرسول ، وتعرضه لنساء المسلمين .

الدليل الثاني : اذن الرسول صلى الله عليه وسلم في قتل ابي رافع عبدالله بن ابي الحقيق . ويقال سلام بن الحقيق ، قال عبدالله بن كعب بن مالك : لما اصاب الاوس كعب من الاشرف في عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الخزرج : والله لا يذهبوا بها فضلا علينا ابدا ، فتذكروا من رجل لرسول الله في العداوة كابن الاشرف ؟ فذكروا ابارافع بن ابي الحقيق وهو بغيبر ، فاستأذنوا رسول الله في قتله فاذن لهم ، وكان ذلك بعد فراغ الرسول من امر الخندق وثمان بنسب الريطة ، فخرج اليه من الخزرج من بني سلمة خمسة نفر وهم : عبدالله بن عتيك ، ومسعود بن سنان ، وعبدالله بن

انيس ، وابوقناعة الحارث بن ربيعي ، ، وخزاعي بن اسود ، من اسلم وهو حليف بنسي سلمة ، فخرجوا وامر عليهم الرسول عبدالله بن عتيك ، وضاهم رسول الله عن ان يقتلوا وليدا او امرأة ، فاضطقوا حتى اذا تمكنوا منه فقتلوه ثم عادوا واخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتل عدو الله .

الدليل الثالث: عن سلمة بن الاكوع قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس مع اصحابه يتحدث ثم انفلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اطلبوه فاقتلوه قال : فقاتلته فقتلني سلمة .

امر الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب عين المشركين وقتله ، لانه آذى المسلمين بكشف مواطن الضعف فيهم ، وجعل للقاتل سلمة وهذا يدل على جواز ارسال من يتولى قتل اعداء الله ورسوله ومن يكشف ستر سر المسلمين .

الدليل الرابع: صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اجار على بني الحصطلق وهم غارون لاضهم آذوا الله ورسوله والمسلمين ، وعهد النبي صلى الله عليه وسلم الى اسامة رضي الله عنه ان يغير على ابنائهم صباها ثم يحرقهم . ويجوز قتل من لا يحل قتلهم كالرهبان والنساء اذا حصل منهم غيابة او قتال او كان لهم رأى في الحرب فاذا جاز قتل من لا يحل قتلهم اذا حصل منهم غيابة فالاولى جواز قتل من يجوز قتلهم مع الغيابة ، ومن الغيابة القريض على قتال المسلمين .

من هذه الأدلة يتضح ان الإعداء ان حصل منهم تجسس او غيابة او سب للمسلمين جاز اغتيالهم والقتلهم بواسطة استخبارات المسلمين او بواسطة العملاء او بأي وسيلة اخرى ، بل وبجميع اشواع الحرب . وكذلك بحث النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن انيس رضي الله عنه الى سفيان زعيم بنسي لحيان من هزبل اقام بنقلة او عرفة يجمع الناس بعد موقعة احد ليغزوا الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ، وذهب اليه فلما خلى به قتله وعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم .

مواصفات العناصر :

- ١ - وضوح العقيدة .
- ٢ - اللياقة البدنية والقنالية الفردية المالية اجري ، حبال ، شلق ، قيادة سيارة ، موتور) .
- ٣ - اتفاق اسلحة الخطف والاغتيال .
- ٤ - الذكاء و حضور البديهة .
- ٥ - الحسن الامنى .
- ٦ - النفسية الارهابية .
- ٧ - الشجاعة وهدوء الاعصاب و برودها .

تدريب عناصر الفريق:

- ١ - ويتم اختيارهم من العناصر صعبة الإنكشاف ومن الشخصيات الاجتماعية ذات الحركة الدلوبة والجميدة عن شك السلطات ثم اعدادهم ببرنامج مكثف لهذا الهدف.
 - ٢ - تدريبهم على القتال القريب في اندية او قاعات سرية باستمرار بشرط ان لايزيد عدد اعضاء الطلية التدريبية الواحدة (الفريق) عن ثلاثة اشخاص .
وبرنامج تدريب هؤلاء هو نفس برنامج تدريب مجموعة الامن ويزاد عليها التعمق في عمل الشراك الداعية والتفجير عن بعد والتدريب على القتل بشكل عملي وذلك بسخف اساس محكوم عليهم بالكفر و اجراء عملية القتل عليهم من قبل افراد مجموعة الاغتيال والاكتار من التدريب على الرماية بالمسدسات وطرق الرمي عليها والصهارة في استعمال السكين والسموم وبرنامج التدريب الرياضي وقوة التحمل مع شرح تفصيلي لمناطق الضعف في جسم الانسان ولا بد لفريق الاغتيال ان يتدرب على اساليب القتل عمليا سواء كان القتل بالمسدس او البندقية او السكين او الفأس او الخنق او بالمسم .
 - ٣ - تخصيص برنامج مطالعة في المكتبة الامنية والجاسوسية مع مشاهدات في السينما او الفيديو، الافلام من هذا الباب لملل حسهم الامني وتطويره ، مثل اغتيال ديجول الفاشل ، ٢١ ساعة في ميونيخ ، الذئب الاصفر ، قصص حوادث الخطف الحقيقية .
 - ٤ - متابعة اخبار العمليات الحقيقية التي تجري هنا و هناك لشارتهم من جهة و لتوسيع الافق والمدارك من جهة اخرى .
 - ٥ - دراسة الأماكن ، المدينة ، العاملين فيها ، ويتقنون مداخلها و مخرجها ووسائل النخل فيها .
 - ٦ - تدريبهم على اسلحة الخطف والاغتيالات سالفة الذكر .
 - ٧ - يتم تدريب الجدد بحضور العمليات بصفة مراقبين او حماية ثم يتحول فيما بعد للتنفيذ .
- ملاحظة: لايجوز التوسع بهذا الجهاز حتى يستطيع التحكم فيه ، وعلى كل حال فمن المفترض ان هذا الجهاز قليل الضاثر فيمكنه بعدد قليل ومن توجهات خاصة .

الحض حالات الاغتيال:

- ١ - اذا كان الهدف وحيدا ليس معه حماية وبعيدا عن مراقبيه .
- ٢ - اذا كان الهدف بعيدا عن منزله او مكتبه ، والحماية ضعيفة .
- ٣ - اذا كان الهدف يسير على قدميه في الشوارع .

- ٤ - عند خروج الهدف أو دخوله من أحد المباني أو السيارة حيث هذه تكون من النقاط الضعيفة بالنسبة لرجال الحماية وبالتالي إذا كانت طريقة الاغتيال من بعد .
- ٥ - إذا كان الهدف صمد الأمن ضعيفاً ولا يميز بين التحركات العادية وغير العادية .
- ٦ - إذا كان الهدف يملق عن تحركاته/ مثلاً: زيارة مكان أولقاء محاضرة أو حضور مؤتمر .
- ٧ - إذا كان الهدف له عادة ونظام معين في السفر أو سلوك ظريفي معين في الوصول إلى مكان محدد .
- ٨ - إذا كان الهدف لا يتقيد بالنظام الأمني لمجموعة الحماية .
- ٩ - إذا كان الهدف يقوم بفتح بريدته بنفسه أو يفتح الأبواب بنفسه للضيوف .
- ١٠ - إذا كان الهدف أششاء تنقله وسفره يستعمل نفس الأماكن مثل الفندق وشركة الطيران ، والجناح الذي ينزل فيه .
- ١١ - إذا كان الهدف يقابل الأشخاص دون موعد مسبق .
- ١٢ - إذا كان الهدف يستقبل الزوار في جناحه الخاص وليس في قاعة مخصصة لذلك .
- ١٣ - إذا كان الهدف يتنقل ليلاً .

الحافز إلى الاغتيال :

أ - اسباب ثورية :

حيث تتعصب جماعات أو افراد لتغيير حكومة حاكمة ويلجأون إلى العنف من أجل عزل القائد أو الحاكم وخلق للالل وعقبات وازمات داخلية أمام أي تنظيم أو نظام ، وعند الإسلاميين العمل على أن يحكم الحاكم بالإسلام جملة وتفصيلاً .

ب - اسباب اقتصادية :

بعض الاغتيالات تحدث بسبب تصور الناس أن الحاكم مسؤول عن سوء الوضع الاقتصادي في البلاد .

ج - اسباب ايديولوجية أو فكرية :

وتحدث هذه الاغتيالات بسبب اختلافات فكرية أو ايديولوجية ، مثلاً يعتقد المقاتلون أن الضحية قد تخلى عن معتقدات الحرب أو التنظيم أو أن الحاكم يحكم بغير ما أنزل الله .

د - اسباب شخصية :

وهي اسباب يسرورها الانتقام أو الحسد أو الكراهية أو الغضب أو اسباب شخصية تجعلك اشخاصاً طرفاً في العملية .

هـ - انتقام المرتزقة :

حيث يكون الفاعل فردا او المراد ايميشون على ربح مكافآت مؤقتة ،
وهناك فرق كبير بين الدافع الحقيقى والدافع المعلن لدى القاتل فهو
دائما يعطى اسبابا واهية ووهمية لفعلته بينما يكون السبب الحقيقى
ماديا .

و - اسباب نفسية :

وهى حالة جنون وعدم استقرار عاطفى تصيب الفاعل ... لذلك يجب
الانتباه الى وجود اناس مختلفين عقليا ، والعمل على ابعادهم كليا عند
وضع برنامج الحماية .

١ - تشويش عقلي ، وانواع التشويش هى :

- حالة انفصام الشخصية : وهى حالة تتميز بعدم المبالاة والبعد عن الناس
والهوسة والشعور بالاضطهاد .
- جنون العظمة او الاضطهاد .
- حالة انطواء جنونية ، حيث يكون المريض مضطربا نفسيا تصيبه حالات عنيفة
او حالات حزن شديد .
- فقدان القدرات العقلية بسبب الشيخوخة .

٢ - المعتوهين :

ويظهر ذلك فى حالة ضياع دينية او سياسية ، وبعضهم يعانى من الشعور
بالنقص ويحاول التعويض عن ذلك بالتعامل مع او خلق انطباع لدى اناس
ذوي مراكز عالية . ويحاولون ايضا التعبير عن ضياعهم وهوسهم بالكتابة
الى او محاولة لقاء اناس مهمين واكثرهم خطرا المعتوهون الذين يعانون
من حالات اضطهاد .

الإغتيالات :

وهى عملية قتل مفاجئ تنفذ ضد هدف معين معاد لهم بفرض انتهاء اداء
للمسلمين او بفرض ردع غيره من المجرمين .

خصائص عملية الإغتيال :

- ١ - الردع ٢ - المفاجأة ٣ - السرعة والهدوء فى التنفيذ .
- ٤ - السرية فى اعداد الخطة واختيار الاشخاص والتدريب والتنفيذ .

مراحلها .

خطة الإغتيال :

- ١ - تحديد الهدف

٢ - اجراء الاستطلاع الكافي له (معاينة ، مراقبة ، تفتيش سري... الخ) .

واهم فقراتها الاستطلاع اذ به تحدد طريقة القتل والانسحاب ولوازم العملية .. الخ .

٣ - تحديد طريقة القتل .

٤ - التنفيذ .

٥ - عملية الانسحاب .

عملية الاستطلاع :

وتشكّل : حركته ، مواضعه الخائفة والمتحركة ، محل السكن ، طريق مسيره ، افكاره ، نفسيته ، علاقاته ، نقاط ضعفه الخائفة والمتحركة و مراقبته مراقبة جيدة ، فعلا معظم هذه الشخصيات لهم عشيقات على صلات مخزية ، او يترددون على امكنة ولا يريدون أن يراهم احد من المموم ، ويكون بذلك سيرهم هذا يادنى حراسة (نقطة ضعف) وهكذا .

وعملية المراقبة هي فن قائم بذاته ويجب الاقتراب من الهدف بل اقامة علاقات معه ان امكن ذلك ويجب اشتراك المنفذ في الاستطلاع ولو في مراحله الاخيرة .

عملية التنفيذ :

ويتم تنفيذ الاغتيال بالطرق التالية :

اولا : الاغتيال عن بعد ، بالكنس الكاتم مثلا او بنسف قنبلة موقوتة او لاسكية التفجير .

ثانيا : الاغتيال الفردي المباشر : حيث يقوم المنفذ باعدام الهدف و يرفقته فرد او اثنان للحماية .

ثالثا : الاغتيال بمجموعة : مثل نصب كمين لسيارة الهدف او مهاجمة بيته او ملقر عمله وآمن هذه الطرق هي الطريقة الاولى ثم الثانية لانهما اقل خطارة من الثالثة ، والله اعلم .

وعموما فعمليات الاغتيال تحتاج لمنفذ ذى مواصفات خاصة ، وان يكون ارهابيا موهوبا وبعد تنفيذ عدد من الاغتيالات الناجمة يكون المنفذ مقتنا و محترفا ، وذلك بعد قيامه بثلاث عمليات اغتيال وعملية خطف ، (متخصص درجة اولى يمكن اسناد بعض الخلايا له) .

وسائل الاغتيال :

١ - بواسطة سلاح على مسافة قريبة : اذ ان اكثر المحاولات شيوعا هي الاغتيال عن كثر وبواسطة مدس او سكين .

٢ - المتفجرات : ان استعمال المتفجرات كان طريقة شائعة بين القتل بوقد اصبح مؤخرا استعمال الرزم والرسائل المملومة اسلوبا ناجحا في الاغتيالات

ج - اسلحة بميدة المدى : وهي وسيلة معروفة أيضا في الإغتيال كالبنادق المجهزة بمنظار مكبر حيث يسهل ذلك احتمال مثل هذه البندقية بمناظيرها بكثرة في الميدان ، ويستعمل بالإضافة إلى البندقية الباروكا ، الصاروخ الموجه ، وكذلك بنادق الصيد والبنادق الآلية .

د - السم : او استعمال المواد الكيميائية التي تسبب الذبحة القلبية .

هـ - أسلوب الهجوم المباشر : مثل الكمين او التعرض لسيارة الشخص الهدف و تطويقها والقيام بعملية هجوم خاطفة .

ز - اسلحة اخرى يمكن استعمالها : مثل المواد المشغلة بالراديو ، واشعة الليزر ، والغازات السامة وغيرها .

ويجب مراعاة ان الأفراد الذين يعيشون في المنفى لا يظهرون بالابرياء الذين قد يقتلون او يصابون اثناء الهجوم .

ان القسلة يستخدمون اساليب عدة للوصول الى اهدافهم ومن اهم اساليبهم انهم يفتتحون حادثا جانبيا كحريق او غمام في الشارع لتوجيه اهتمام فريق الحماية اليه وهكذا يتمكنون من الوصول الى اهدافهم ، لذا يجب على فريق الحماية الا يواخذ بمثل هذه الاساليب وانما يوكل الاهتمام بذلك الى افراد اخرين .

عملية الخطف:

ويكون لاجبار جهة معادية على تنفيذ رغبة المجهدين و مطالبهم نظرا لاهمية المخطوف لديها ، وقد يكون للحصول على معلومات مهمة من الهدف المخطوف قبيل اعدامه او اطلاق سراحه حسب المصلحة وهي اكثر صعوبة من الإغتيال وتحتاج لدقة اكثر في الاستطلاع والمراقبة .

انواع الخطف:

١ - سرى : حيث يخطف الهدف وينقل الى سجن دون ان تشعر السلطات بالعملية وهو آمن انواع الخطف واقلها تعرضا للخطورة .

٢ - خطف علني حيث يحتجز المختطفون هدفهم علنا ، حيث تقوم السلطة بمحاصرة المكان وتجرى المفاوضات وهو عسير غالبا ما تعتمد السلطات الطاقوتية للاحتيال و مهاجمة المختطفين في نهاية المطاف ، وهنا يجب الانتباه لعدة نقاط .

١ - عدم اطالة مدة الاحتجاز وبدء اعدام الرهائن واحدا تلو الآخر في حال المماطلة حتى تعرف السلطات ان المعتطفين جادين و مستعدين لقتل الرهائن والاشتباهك معها ، ويجب ان تعرف السلطة بهذا فتلبى مطالبهم فيما بعد عند كل عملية اختطاف مباشرة .

- ٢ - الانتباه لموضوع الإفراج عن بعض الرهائن (كالأطفال والنساء إذ أنهم ينقلون كل المعلومات لهم).
- ٣ - الانتباه لمصر المفاوضات وما يمكن أن ينتقل من أسرار استحكامات المختطفين وعددهم واسلحتهم.
- ٤ - الانتباه للطعام المنقول لهم واشتراط أن يأكل العمال الناقلون منه ثم اطعام المختطفين ثم الأكل بعد كل تلك الإجراءات.
- ٥ - المماثلة دليل على أن السلطة تنوى عدم تنفيذ المطالب أو أنها تدبر خطة للهجوم على المكان.
- ٦ - الانتباه للهجوم المباغت الذي قد يكون بغنايل ارتجائية تفقد المختطفين والحافظين وعيهم لزمّن يتم فيه السيطرة على المكان (المواقع) ثم يحرر الرهائن ويعتقل المختطفين ، وكذلك الغارات السامة أو المضرة .
- ٧ - من المفيد الاحتفاظ بكمية متفجرة تشرك (تفخيخ) بحيث تكون سهلة النصف في حال الهجوم المباغت الذي لا يمكن الحافظين من إعدام رهائنهم .

أما في حالة الإحتطاف المرى فيجب الإنتباه الى :

- ١ - أمن مكان السجن الذي يوضع فيه الهدف ومن الأفضل نقله الى مدينة اخرى او الريف ان امكن كي لا يكون في متناول مراقبة أمن الدولة .
- ٢ - الحذر الشديد أثناء الاتصالات والمطالبات بالغدية واستلامها إذ قد تحوى الغدية مراسلات لاسلكية دقيقة تحدد مكان المختطفين وتكشفهم لذلك يجب احاطتها بخلاف ممدنى يمنع الإرسال

امنيات عملية الإغتيال

- ١ - الفتوى الشرعية بإغتيال الشخص المطلوب من القيادة العليا موزعا فيها الأدلة الشرعية والأسباب المؤدية للإغتيال .
- ٢ - اخ مسؤول امضى يدرس المهمة بكاملها ثم يضع الخطة وذلك كالتالى ،
والله اعلم ، فيمكن الزيادة والنقصان .
- ٣ - اختيار الاشخاص المنفذين كل حسب المهمة التى سيقوم بها ولا بد ان تكون امكانياته الشخصية تؤهله للقيام بجزء خاص من المهمة .
- ٤ - كل اخ لا يحلم عن مهمة اخيه شه ، الا اذا كانا اخوين يعملان معا .
- تحديد نوع السائر لكل جزء من المهمة .
- تحديد الإخوة المنفذين للسائر ايا كان نوعه .
* وضع طرق الإتصال و تحديد صناديق البريد الرئيسية والبديلة ، والطارئة ، والتدرب على اجهزة الإتصال التى سوف تستعمل .
- ٥ - تحديد ميزانية المهمة منذ استلام الفتوى الشرعية .
- ٦ - تحديد طرق تمويل المهمة وتشمل :
ا - عملية تنفيذ السواتر .
ب - عملية تنفيذ كل جزء من المهمة .
- ٧ - تحديد الاشخاص الذين سيلتزمون بعملية التمويل سواء داخل البلاد او خارجها ، وبالذات عملية انشاء السواتر .
- ٨ - افضل طرق التمويل ان المسؤول عن جزء من عملية الإغتيال يكون معه تمويله فقط (نقدا) وهو يعمل من يجهده للعمل معه .
- ٩ - تحديد مدة الإعداد لكل جزء من مهمة الإغتيال على ان يكون هناك مجال للزيادة والخصان .
- ١٠ - تحديد وقت البدء فى عملية الإعداد .
- ١١ - استلام انتهاء اعداد كل جزء من المهمة .
- ١٢ - تحديد البدء فى التنفيذ ، وتحديد مدة زمن التنفيذ فيما اذا كان كمينا وحسب طريقة التنفيذ .
- ١٣ - التدريب على التنفيذ بشكل جيد .
- ١٤ - وضع احتمال ان العملية قد تفسخ .
- ١٥ - وضع الاسباب التى قد تؤدى الى إلغاء العملية .
- ١٦ - تحديد طرق الوصول للمنفذين .
- ١٧ - تحديد طرق الانسحاب الرئيسية والبديلة و الاحتياطية .
- ١٨ - تحديد الوسيلة المستعملة فى الانسحاب الرئيسية والبديلة .
- ١٩ - استلام انتهاء تنفيذ عملية الإغتيال بالنجاح او الفشل .
- ٢٠ - دراسة وتحليل ونقد وتوصيات لعملية تنفيذ المهمة بكاملها .
- ٢١ - رفع تقرير عن تنفيذ المهمة مع الدراسة والتحليل والنقد ورفع التوصيات .
- ٢٢ - كل اخ مسؤول يرفع عن جزء المهمة التى كلف بها .

٢٣- الإخ المسؤول عن العملية كلها يناقش مع كل إخ دراسة وتحليل ونقد إذا كانت الظروف تسمح بذلك .

٢٤- إذا كانت الظروف لا تسمح،مسؤول العملية كلها هو الذي يرفع التقرير الى الجهاز الأمني في التقييم .

اجزاء المهمة :

الجزء الاول : الشخص المحول او الجهة الممولة ولا بد ان تكون ظله مأمونه ولا تصرف عن الهدف المطلوب شيئا ، وتسلم ميزانية العملية كلها للإخ المسؤول عن العملية ،ولا تكون مقسمة على مراحل . بل تكون كلها بيد مسؤول العملية خوفا من حصول طارئ يعطل عملية التمويل ومسؤول العملية لا يعرف من هي الجهة الممولة .

الجزء الثاني : معاينة اماكن انشاء السواتر ، وهي تتم قبل عملية انشاء الساتر (انظر باب المعاينة) .

الجزء الثالث: تنفيذ السواتر المطلوبة للعملية كلها .

الجزء الرابع : معاينة اماكن تنفيذ العملية . تشمل المعاينة مكان اغتيال الشخص او الاشخاص ، وتحديد المسافة للقناص اذا كان الاغتيال قنما و تحديد مكان وضع السلاح والذخيرة والعناظر قبل الاستعمال ، وتحديد مكان الوضع بعد الاستعمال ، واذا كان الاغتيال بالهاون اخذ الزوايا واستخراج احداثيات الرمي و معاينة مكان الراصد ، ومعاينة مكان وضع الهاون ، ومكان اخفاء ذخيرته ، و الذي يقوم بهذا العمل شخصان احدهما الراصد ، ولا يعرفان بعضهما ، ولا يوجد مع الرامي والراصد احد عند التنفيذ غيرهما ، ويتم تدريب الرامي والراصد بمد جمع كل المعلومات في تحديد المسافة والزوايا والاحداثيات والضباب والمليح على ذلك في مكان مشابه . وفي الموعد المحدد ينقلان الى مكان التنفيذ والرامي لا يعرف الراصد فقط يتم الاتصال بينهما بعد تحديد الزمن والمدد والموقع ، ولا بد من تدريب الرامي والراصد على الوصول للمكان والخروج منه وتنفيذ العملية والطرق التي يملكونها وكل الاعمال التي سيقومان بها بعد تنفيذ العملية ، وتحديد كل شيء لهما بدقة ، والتدريب يشمل كل شيء منذ بداية نقلهم الى مكان التنفيذ، الى اخراجهم من البلد التي تمت فيها العملية كل هذا لا بد من التدريب عليه .

الجزء الخامس : جمع كافة المعلومات عن الهدف المطلوب والتأكد منها .

الجزء السادس : مراقبة الهدف المطلوب سواء كان فردا او تجمعا . انظر باب المراقبة .

الجزء السابع : اعداد مواقع الرمايه سواء للقناص مثل فتح مساحة صغيرة او صنع مواقع اسعنتى مع قاعدة حديدية وصغيرة لركبة الهاون ينزل بها الهاون

إذا لم يمكن نقل قاعدة الهاون . ٦٤-٧٧

الجزء الثامن : مجموعة نقل السلاح مع ذخيره سواء قنصاً او هاون وهؤلاء لابد من تحديد مكان وضع السلاح لهم ويحدد لهم بعلامات واضحة ، او يكون هناك شخص آخر يقوم بالاستلام ووضع السلاح مكانه ، وفي هذه الحالة لابد من تحديد الوقت بدقة حتى لا يلتقي احدهما بالآخر ، واذا كان السلاح سوف يشتري او يسرق لابد من شخص آخر يقوم بهذا الحمل ، والذي يوجد عملية الشراء الشخص المسؤول عن هذا الجزء من العملية .

الجزء التاسع : الاخ الذي يؤمن اجهزة الاتصال ويحدد شفرة الاتصال لكل اجزاء المهمة ويربط مسؤول العملية كلها بمن دونه .

الجزء العاشر : مجموعة المساعدة في التغطية والإخفاء ، وهذه المجموعة كل فرد منها يكلف بمهمة وهذه المجموعة من مهامها .

ا - نقل الرامى والراصد خارج نطاق مكان التنفيذ باثنين كيلو متر خلال ثلاث دقائق من نهاية التنفيذ ، وبخمس كيلو متر بعد شمالية دقائق من التنفيذ وفي القرب مكتب سفريات لمخادرة المحافظة بعشر دقائق ، واذا كان المطار قريباً يكونوا في صالة المغادرة خلال ربع ساعة واذا البض على اقدم يكون المسؤول الاول عن العملية والمسؤول عن المهمة الجزئية خارج البلد خلال ربع ساعة ، والافضل ان يكون المسؤول عن العملية كلها والمسؤول عن الرامى والراصد في بلد مجاور .

ب - إخفاء السلاح وإزالة الاثار بقدر الامكان .

ج - اعداد المكان التام والمغطى والمعد لمدة شهر لإخفاء الرامى والراصد ، بحيث لا يبعد المكان المعد عن مكان التنفيذ للوصول اليه اكثر من خمس دقائق .

د - الاستعداد لتحويل اى اخ قد يكتشف امره الى مكان اخر .

هـ - مجموعة اثبات الوجود ، اى تخبث وجود الرامى والراصد في مكان آخر بعيداً عن مكان العملية .

و - تأمين ادوات تغيير الملامح والملابس ، واعداد وكاشق السفر والجوازات ، واعداد البطاقات الشخصية بالملامح الجديد حتى يتجاوز نقاط التفتيش اذا وضعت نقاط حراسة ولا بد ان يكون في بيانات البطاقة انه من اهل المنطقة وليس غريباً عنها واعداد النقود اللازمة ، ويفضل ان يكون للمنفذ شكل واحد التنفيذ شكل اخر ولا بد من الاختيار الى ان يتلف بطاقة الشكل ، حتى انتهى منها ، ويبقى معه بطاقة الشكل الجديد .

ز - اعداد الخماش جراحى في التجهيز لتغيير شكل المنفذ او المسؤول الاول عن العملية كي يبادر البلد بشكله الجديد بعد اعداد البطاقة والجواز بشكله الجديد .

الجزء الحادى عشر : مجموعة لغت اخطار رجال امن الهدف المعادى وهذه المجموعة تقوم بعمل يثير ويشغل رجال امن الهدف المعادى ولا بد من الدقة في الموعد بين هذه المجموعة ومجموعة تنفيذ عملية الاغتيال ، واذا كانت عملية

الاغتيال بالهاون فانسب شيء عمل اصوات عاليه مثل اصوات السيارات او المحركات ، او استعمال بوق السيارة ، بحيث تغطي على صوت القذيفة عند نزولها ، او عند صوت الإطلاق من القناصة اذا لم يكن لها كاتم .

والاغتيال بالهاون افضل الاهداف له تجمعات حزب من الاحزاب او ضرب مقرات اجتماعات الحكومة مثل مباني الحكومة ، والمخابرات والاركان وبيوت الرعاية ، واذا كان الهدف المطلوب شخص ، رئيس دولة مثلا، فالفضل اماكن لاغتياله عندما يتواجد في المكان الصفي له او عندما يزور المعسكرات او اشياء حضور المهرجانات العامة ، او عند حضور العمليات العسكرية او عندلقاء خطاب في هذه الحالة يمكن استغلال اصوات الحشود والآليات واذا كان هناك عرض جوى يمكن استغلال صوت الطائرات .

جزء الثاني عشر : مجموعة التجنيد والخرق ، و مهمتها تجنيد من تحتاجهم المهمة واهم عملها ان تجند رجلا من مجموعة المرافقة للهدف المعادي ، او ان تزرع عميلا داخل فريق الحماية والمرافقة ، وهذه العملية تكون مكلفة ماديا .

ولا بد لها من جمع معلومات عن كل شيء عن الشخص الذي يقع عليه الاختيار لتجنيده لانه يصل الى جمع معلومات لفهم سنوات مضت وربما اكثر ، واختيار نقطة الضعف فيه او السيطرة عليه بطريقة من الطرق .

جزء الثالث عشر : مجموعة التدريب على الاجهزة والادوات المستخدمة في الاغتيال مثل المسدس مع الكاتم ، او جهاز التفجير عن بعد او احدى ادوات القتل الموجودة والآليات المختلفة .

جزء الرابع عشر : الاخلاص لله وحسن التوكل عليه والاعداد نهائية المستطاع .

جزء الخامس عشر : ان ماكتبناه صواب يحتمل الخطأ من وجهة نظرنا ، وقد يكون خطأ يحتمل الصواب من وجهة نظر الآخرين فنأمل اضافة الصواب الذي عندهم الى الصواب الموجود في هذا الفصل ، وجزاهم الله خيرا .

* يعتبر هذا الجهاز من املح عمليات الاختتيال واكثرها ضمانا في الناحية الامنية للفراد والجماعة المبذولة والمحافظة .

* اولا المواد المستخدمة .

١ - جهاز ارسال لاسلكي .

٢ - جهاز ارتباط بجهاز اللاسلكي لاعطاء رقم امان الموجة واند يركب هذا الجهاز بين البطاريات والجهاز واند يكون مفعولا مستقلا ولكن يوصل بواسطة وصلة بجوار الهوائي اللاسلكي .

٣ - صندوق التفجير (جهاز الاستقبال) .

* جهاز اللاسلكي يكون مع الضابط المسؤول او امير المجموعة ولا احد يعرف برقم الموجة غيره حتى يتم التفجير ، خشية من وجود منافق ولا تسلية لاحد مهما كانت الظروف .

* يتم تفقد جهاز اللاسلكي جيدا قبل الاستعمال و تجربته .

* يتم تفقد جهاز الاستقبال و تجربته بواسطة لمبة صغيرة بدلا من الصاعق لان بعض الاجهزة قد تتوصل التشيار بدون المرسل وبعضها يكون في جو التفجير نفس موجة ارسال فيؤدي هذا الى ضياع مجموعة التفجير والخطا الاول هو الاخير .

* التاكيد من ملائمة اسلاك الكهربياء المستخدمة في صندوق والحشة المراد تفجيرها .

* عند عملية زرع الحشة يجب تمويه مكان الزرع جيدا و كذلك الاسلاك المرتبطة بالصندوق والحشة مع العلم ان الصندوق التفجير يكون في مكان بعيد عن الحشة حتى اذا اردنا الاستفادة منه بعد ذلك واذا لم يتمكن الاستفادة منه ويتحذر ذلك فالأفضل وضعه مع الحشة حتى لا يعلم طريقة الاختيال و الاجهزة المستخدمة في ذلك . و داخل الحذن توضع في مكان واحد مع الحبة لتسهيل التمديد ولا تحتاج اكثر من مكان .

* يجب اقلها السلك الخاص باستقبال الموجة من الهوائي . مع مراعاة عملية التتمويه واذا كانت قريبة تدفن الحبة مع الصندوق .

* عند عملية التفجير يجب الاخذ بعين الاعتبار ان لا تكون هناك حواجز بين جهاز الاستقبال و جهاز ارسال وخاصة الجبال والمباني الكبيرة والكثيفة .

* لا يعمل جهاز الاستقبال الا اذا استقبل الرقمن الممد عليها .

١ - رقم الموجة .

٢ - رقم الارتباط او امان الموجة .

وفائده هذا الرقم حتى لا يتم التفجير بالخطا خاصة في وقت غير مناسب او اشياء الزرع ويساوي هذا الخطا عندما تقوم اجهزة ارسال اخرى حكومية او

الراديو بيث موجات مشابهة .

« إذا كان الهدف متحركاً مثل سيارة يجب أخذ زمن السبق حسب المسافة وهي زمن وصول الموجة إلى جهاز الاستقبال ، ولابد من حساب هذا بدقة بعد معرفة المسافة والتدريب على ذلك فهي تختلف من مسافة إلى أخرى حتى لو كان الهدف ثابتاً ، ويستمر الضغط حتى يتم التفجير .

« يكون مفتاح الصندوق على (OFF) عند زرع الحشوة ولا يفتح إلا بعد فحصه على لمبة ثم وضع اسلاك الصاعق في آخر مرحلة لمغادرة مكان التفجير .

« ايضاً جهاز الإرسال لا تنسكه مفتوحاً فلا يفتح إلا بعد مغادرة الأشخاص مكان التفجير و انتظار الفريسة .

« ملاحظة : احرص اللمبة التي تريد أن تستعملها و تأكد انها غير محروقة .

« قد يحتاج منك الضغط على الزر للتفجير أكثر من اثنتين او ثلاث فابقي اصبك حتى تصل الشحنة إلى المستقبل .

« يمكن في بعض الحالات تشريك صندوق التفجير حتى تتخلص من خبير المتفجرات او أي أشخاص في منطقة العدو وايضا تتخلص من الجهاز نفسه ولا يستفيد منه العدو .

« يخلص جهاز الاستقبال على الفولت ميتر حتى يعرف كم فولت يرسل مع مراقبة الاسلاك المستخدمة والصواعق و مقاومتها حتى لا تفشل المهمة ، ومع الحذر ان جهاز الإرسال يمكن ان يواثر على الفولت ميتر اذا كان قريباً منه .

التحضيرات الامنية التي تسبق عملية التفجير وبعدها

١ - اختيار الأشخاص لهم خبرة في المراقبة والاستطلاع لتحديد السقطات الامنية للعدو واذا ما كان هناك وقت معين يتحرك به ، هذا من ناحية الزمان ، اما من ناحية المكان اذا كان هناك مكان معين يتردد عليه ام لا .

٢ - اختيار مكان مناسب للحشوة بحيث يكون من الامكنة التي يجب ان يمر بها الخصم مثل التقاطعات او المداخل للبنيات والشوارع ويخلص ان يكون في مكان يجبر الخصم على تخفيف السرعة اذا كان يركب في سيارة وهذا يختلف من عملية لأخرى .

٣ - اذا لم يكن هناك مكان مناسب ممكن ان تضع اشيائاً تجبر العدو على تخفيف السرعة بشرط ان تكون هذه الاشياء غير ملفتة للنظر .

٤ - وضع صورة واضحة بالاحتمالات التي تسبق العملية لو اكتشفت و طريقة التصرف ووضع صورة واضحة بالاحتمالات التي تتبع العملية لو نجحت وما هي الاجراءات المعلى لاستغلال هذا الفوز .

٥ - مراقبة الهدف من مركز انطلاقه يعطى نجاحاً الفشل دائماً باذن الله .

٦ - ليس شرط دائماً التفجير و الانسحاب ولكن في بعض الحالات يمكن الاستيلاء على هذا الخصم حياً أو حياً لمكاسب أخرى قد تعطى فواحد اكبر . مثال على

ذلك افراد حماس كيف قتلوا اليهوديين الذين اغتالوا أياً جهاد واسبحوا
يطالبون بمطالب سياسية لاعطاء اليهود الجثث .

٧ - ملاحظة يوجد انواع من الاجهزة حسب قوة الإرسال بعضها ٢٠ كم وبعضها ٧ كم
وبعضها ١ كم .

٨ - تدرس عمليات اغتيالي تحت سابقا بنفس الطريقة هذه للاستفادة منها
ودراستها فمثلا اغتيال الشهيد عبدالله عزام رحمه الله كانت السقطة
الإمنية هي معرفة الزمان والمكان ، فكان الزمان صلاة الجمعة والمكان مسجد
سبع الليل الذى يخطب فيه الشيخ خطب الجمعة ووضعت الحشوة فى اول المدخل
الإجبارى للمسجد بعد ان فشلت العملية الأولى فى وضع الحشوة تحت المنبر .

٩ - شخص واحد هو الذى يفتح الدائرة ويسقيط المجموعة تكون بعيدة عنه اذا
حصل أى خطأ تكون الضحية واحداً فقط .

١٠ - الاستطلاع التام للهدف ومكان وضع الحشوة .

١١ - ايجاد السائر المناسب لافراد الاستطلاع و المعايينه .

١٢ - التموينه التام لمكان الحشوة وهذا يعتمد على ذكاء المنفذ وكمية
المعلومات التى عنده عن الهدف و مكان التنفيذ .

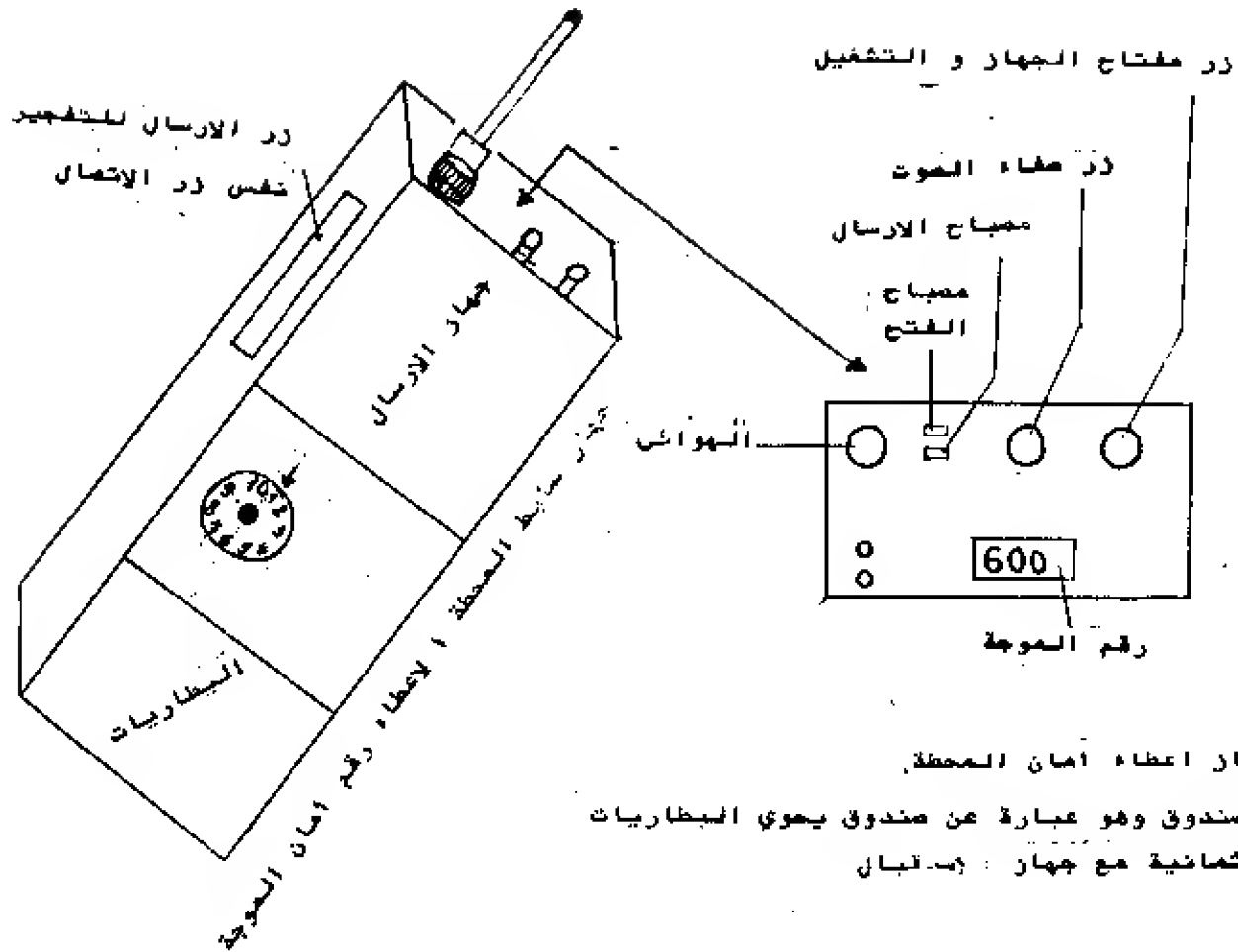
١٣ - تقسيم العملية الى اجزاء لكل شخص مسؤول عن جزء لا يعلم الاخر عنه شيئاً
والذى ينسق ذلك الاخ المسؤول عن العملية .

١٤ - استلام التموين للعملية دفعة واحدة حتى لا تتوقف العملية لاي سبب من
الاسباب .

١٥ - التدريب على العملية و مراقبة الافراد اثناء التدريب .

١٦ - يمنع اتصال الافراد باحد الا بعد انتهاء العملية و يحدد لكل شخص الجهة
التي يذهب اليها و يمشى فيها مع تامين كل مستلزمات لمدة سنة وذلك اذا
كانت الشخصية مهمة وهذا حسب العملية .

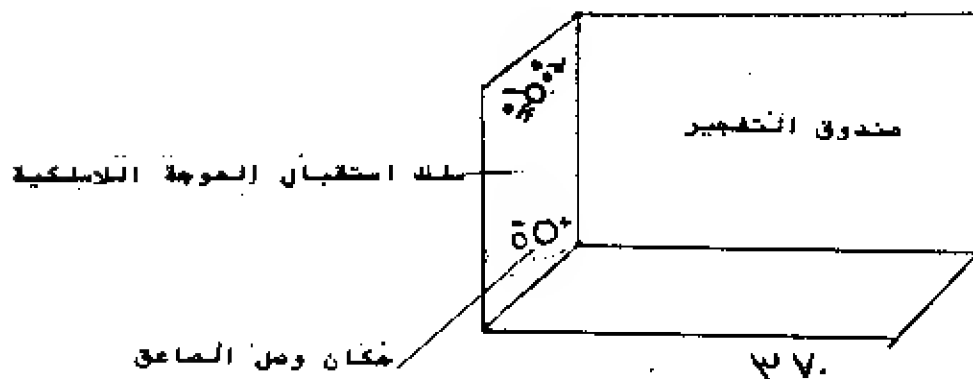
١٧ - الإعداد لترحيل الفريق بكامله خارج البلاد وحسب الخطورة ، اذا اكتشف احد
افراد التنفيذ ولو كان احتمال كشفه ضئيلاً لأنه اذا اشتد البحث سوف يتوصل
اليه كم الى الراس المدبرة والمنفذ .



٢ - جهاز اعطاء أمان المحطة

٣ - الصندوق وهو عبارة عن صندوق يحوي البطاريات

الشماعية مع جهاز : استقبال



قدرة الإرسال في الجهاز تعتمد على ما يلي :

- ١ - وضعية زر القدرة ، فهناك قدرة منخفضة وذلك للمسافات القريبة حيث تكبس زر القدرة للأسفل او مكستوسبة عليه LOW . لقدرة عالية وذلك للمسافات البعيدة حيث تكبس زر القدرة HIGH .
- ٢ - حسب القدرة الإرسال فيما لو كانت منخفضة او عالية .
- ٣ - قوة البطارية فيما لو كانت قوية جديدة او مستخدمة .
- ٤ - نوع الهوائي .

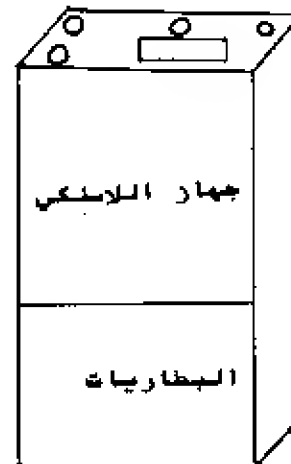
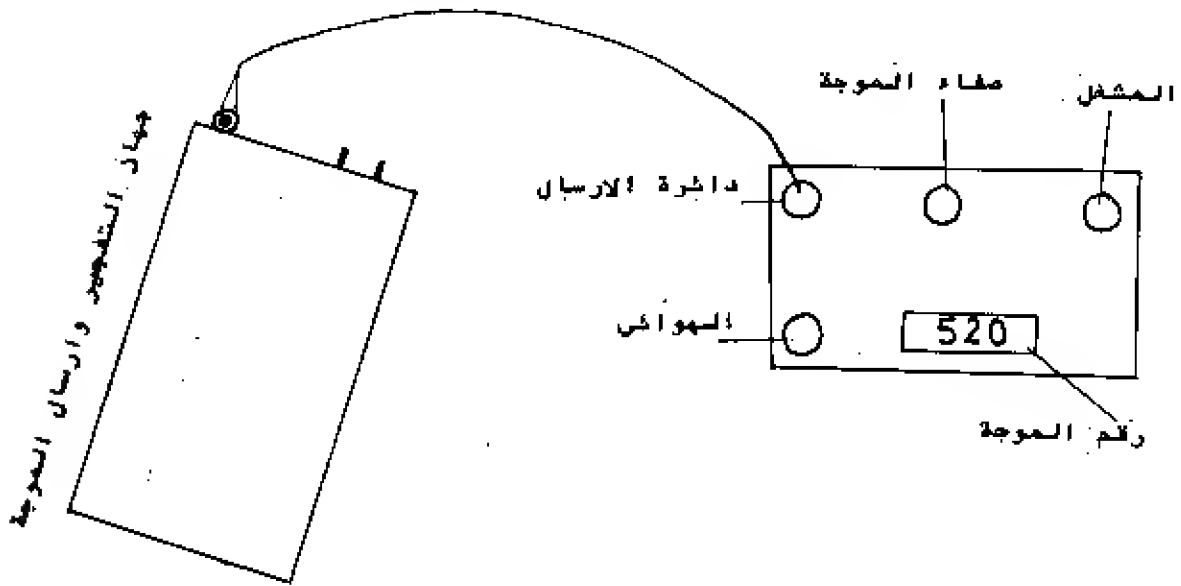
نستطيع القول بتجاوز ان الهوائي القصير للمسافات القريبة وعلى الموجات (١٤٠٠٠ - ١٦٤٠٠٠) والهوائي الطويل للمسافات البعيدة على الموجات (١٤٢٠٠٠ - ١٤٨٠٠٠) اشارته سوداء ، الهوائي الأصغر للمسافات البعيدة لموجة (١٥٠٠٠٠ - ١٦٠٠٠٠) .

- ٥ - طبيعة الأرض الجغرافية .

الفضل اتصال وإرسال من قمة الى وادي او من مرتفع لمرتفع (جبل الى جبل) حيث يصل الإرسال الى ٢٠ كم ولكن يبقى قوة المستقبل لاي مدى حسب النوع .

- ٦ - اضعف الاتصال من وادي الى وادي و داخل المدن حيث لا يزيد أحيانا عن ١ كم .

الطريقة الشاغية جهاز الإرسال اللاسلكي مع جهاز التفجير المستقبل



طريقة التفجير :

- ١ - اختيار رقم الموجة حسب الرقم الذي يرمج عليه جهاز الاستقبال ووضع هذه الموجة في جهاز الإرسال .
- ٢ - اختيار جهاز التفجير بنفس رمزالجهاز الذي في الصندوق ، فمثلا إذا كان داخل الصندوق رمزه (EE) نختار جهاز التفجير (EE) وإذا كان (FF) نختار جهاز (FF) للتفجير .
- ٣ - بعد توصيل الصاق يوجد عندنا إمكانية تفجير إثني عشر حشوة متتالية لذلك نعمل رقم الصندوق فمثلا الصندوق الأول (EE2) إذن عند وضع جهاز التفجير (EE) على الرقم ٢ ثم الضغط على زر الإرسال وهو بجانب جهاز اللاسلكي تنفجر الحشوة .
- ٤ - يتأكد بعين الاعتبار الملاحظات السابقة من عدم فتح صندوق التفجير إلا بعد اكمال العملية وفحصه مبدئيا ، هذا في العمليات العسكرية أما في عمليات الإغتيال داخل المدن ينفجر الصندوق مع الحشوة .

حرب الرساثل والرساثل المملومة

سنحدث في هذا الفصل عن الرساثل المملومة وأنواعها إلا أننا نود قبل ذلك أن نحدث عن نوعين من الرساثل القاتلة وهما الجرثومية والرساثل الكيماوية ولكن هذين النوعين من الرساثل غير مستعملين لأنهما مملوران دوليا :

الرساثل البيولوجية

وسيلة قاتلة شديدة الخطورة يحرم استخدامها دوليا ، على اعتبار أنها جزء من الحرب البيولوجية التي يشكل اللجوء إليها جريمة من جرائم الحرب .

وهذه الرسالة عبارة عن رسالة عادية مظلجة ببعض أنواع الجراثيم التي تتحمل الجفاف لفترة زمنية . و تحافظ على قدرتها على التكاثف رغم الجفاف . و يحتوى الغرام الواحد على (١٠ الى ١٢ ألف) جرثومة من هذا النوع . ويكفى طلي الرسالة بجزء من ألف من الغرام لثمان وصول ٥ جراثيم قاتلة الى جسم الإنسان عن طريق الفم أو الخدوش . واصابته بمرض معد يؤدي الى وفاته فوراً او بعد فترة .

لم تستخدم الدول والقوى المتحاربة حتى الآن الرسالة البيولوجية خوفا من المضاعفات التي يمكن أن تنجم عن ذلك او لجوء الخصم الى الانتقام بالوسائل ذاتها ضد مدن كاملة ، ولا يمكن كشف هذا النوع من الرساثل إلا بعد حدوث الإصابات المرضية ، وأجراء الفحوص المخبرية والتجارب على الحيوانات الشديدة . ولكن من الممكن درء خطر الرساثل البيولوجية . وذلك بتعريضها لحرارة عالية جدا يؤدي الى قتل الجراثيم .

الرساثل الكيماوية .

وسيلة قاتلة شديدة الخطورة يحرم استخدامها دوليا على اعتبارها جزء من وسائل الحرب الكيماوية التي يشكل اللجوء إليها جريمة من جرائم الحرب . وهذه الرسالة عبارة عن رسالة عادية مظلجة ببعض مركبات الخردل (بييتروجين الخردل ، ففور الخردل) او احد السعوم القوية (و بعض هارات الأعصاب مثل الغاز (أد) ذي التركيب السرى ، ويكمن خطر مثل هذه الرساثل في امكانية انتقال السموم الى الإنسان عن طريق الفم أو الجلد أو الخدوش وتؤدي الى وفاته فوراً او بعد فترة زمنية .

لم تستخدم الدول والقوى المتحاربة حتى الآن الرسالة الكيماوية خوفا من المضاعفات التي تنجم عن ذلك او لجوء الخصم الى الانتقام بالوسائل ذاتها ضد مدن كاملة ، ولا يمكن كشف هذا النوع من الرساثل إلا بعد حدوث التسمم وأجراء الفحوص المخبرية .

أما الرسائل المملوغة فهي إحدى الوسائل المستخدمة للاغتياب والإرهاب وبث الذعر في الحرب السرية ، وتتألف من رسالة عادية فيها كمية من المتفجرات و صاعق ووسيلة للاشتعال تسبب انفجار الصاعق والمتفجرات عند فتح الرسالة . و للرسالة المملوغة نوعان مختلفان باختلاف طريقة الإشعال وهما : الرسالة المملوغة المزودة بمشعل ، والرسالة المملوغة الضوئية .

- الرسالة المملوغة المزودة بمشعل :

كانت هذه الرسالة في بداية استخدامها عبارة من كمية صغيرة من المتفجرات المصممة بمشعل (ميكانيكي أو كيميائي) مزود بصاعق توضع داخل مجلة مملوغة بشكل اسطواني (كما تلك المجلات عادة لإرسالها بالبريد) و كان اعداد هذه الرسالة يتطلب لصق المشعل والمتفجرات على المجلة ، ولك المجلة وربطها من الخارج بغيظ أو بورق لاصق ، ثم سحب مسبار أمان المشعل اعتمادا على أن الضغط الناتج عن جدران المجلة المملوغة كاف لمنع سير حركة المشعل وكان قطع الرباط يؤدي إلى انفتاح المجلة المملوغة . وبدء سير حركة المشعل الذي يفجر الصاعق والحشوة .

إلا أن أحجام المشاعل القديمة و وزنها وإمكانية رؤيتها في حالة النظر من أحد جانبي الاسطوانة ، واحتمال بدء سير الحركة عند تناقص الضغط على المشعل لأي سبب من الأسباب جعلت هذه الطريقة غير عملية دائما ، ولم يتم التخلص من كل هذه السلبيات بشكل كامل حتى بعد ابتكار مشاعل أصغر حجما وأقل وزنا واستخدام البطاريات الكهربائية الصغيرة المزودة بقاطع تيار يضمن فتح الدارة عندما تكون المجلة مملوغة ويؤدي إلى انفجارها عند فك المجلة وزوال الضغط .

وبقيت معظم حجم البطاريات والصاعق عفية أمام استخدام الوسيلة الكهربائية في الرسائل المملوغة رغم اتساع استخدام هذه الوسيلة في الطرود البريدية المملوغة والإفخاخ بشكل عام (انظر الفخ والطرود البريدية المملوغة) و مع تطور صناعة البطاريات والصواعق الكهربائية في نهاية الأربعينات وظهور بطاريات مسطحة صغيرة (قطرها ١ سم و سمكاتها أقل من ملم) و صواعق كهربائية مسطحة وصغيرة ، أصبح بالإمكان وضع البطاريات والصواعق داخل الرسائل ، دون أن يبدل ذلك من شكل الرسالة الخارجي خاصة إذا كانت هذه الرسالة مؤلفة من عدة أوراق وموضوعة في ملف سميك .

و يتألف جهاز التفجير في الرسائل المملوغة الحديثة من بطارية رشيقة مسطحة رقيقة جدا وإسلاك كهربائية شعرية مسطحة وصاعق مسطح رقيق وحشوة مسطحة لينة على شكل أوراق زنة ١٠ إلى ٣٠ غراما من المتفجرات شديدة الانفجار التي لا تتأثر بالرطوبة أو الحرارة وليس لها رائحة خاصة و يكون طرفا السلكين المتصلين بالبطارية مجردين من غلافهما و مبتعدين عن بعضهما

و يشكلان القاطع الذى يمنع إغلاق الدارة و يكون احدهما مربوطا بالرسالة من عدة اتجاهات بغيوط مرنة بحيث يؤدي سحب الرسالة من اى اتجاه الى انقراجه من الملك الاخر و ملامسته . الامر الذى ينجم عنه إغلاق الدارة الكهربائية و انفجار الصاعق والحشوة و يمكن الاستماعة من السلكين الناقطين بواسطة خطين غليظين مرسومين بالفحم على الرسالة والغلاف بحيث يتلامسان عند سحب الرسالة ويؤديان الى وصل التيار .

و نظرا لحساسية مواد الصاعق للصدمة وحتى لا ينفجر أثناء نقل الرسائل او فرزها تكون المواد الصاعقة فى غلاف صلب يقيها من الصدمة والحرارة اللتين قد تتعرض لهما الرسالة . و يمكن كشف بطارية التفجير فى الرسائل الملفومة باللمس اذا كان عدد اوراق الرسائل غير كاف . كما يمكن فى هذه الحالة كشفها بالنظر اذا كان الغلاف والاوراق شفافة . وذلك بالنظر الى الشمس من خلال الرسالة او وضع الرسالة بين الفاحص و مصدر ضوء قوى اضع الانتباه الى عدم تقريب الرسالة من المصدر الضوئى حتى لا تؤدي حرارة المصباح الى تفجيرها .

اما اذا كانت الرسالة سميكة وغير شفافة ، فالوسيلة الوحيدة لكشفها هى جهاز الكشف الكهربائى المغناطيسى الذى تزود به مكاتب البريد المركزية . ويتم الكشف بتمرير الرسائل امام الجهاز الذى يصدر صوتا حادا عند وجود مادة معدنية (بطارية واسلاك) داخل الرسالة .

بيد ان تطور صناعة المشاعل الكيماوية وامكانية صنع مشعل كيماوى بلاستيكى صغير يشتمل كمود الشفاب عند سحب الرسالة المربوطة بكيوط مرنة من الحرير او النايلتون وامكانية استخدام الصاعق ذى الغلاف البلاستيكى تفقدان جهاز الكشف الكهربائى - المغناطيسى فاعليته بسبب عدم وجود اجسام معدنية فى جهاز التفجير . و تفرض استخدام اجهزة التنظير بالاشعة السينية (كالأجهزة المستخدمة فى الطب) لكشف الرسائل الملفومة او استخدام الكلاب البوليسية المدربة على تمييز رائحة جهاز التفجير و كشفه .

وهناك ثلاث حالات يمكن ان تصل فيها الرسائل الملفومة الى الطرف المطلوب ضربه . رغم فحصها بجهاز الكشف الكهربائى - المغناطيسى فى مركز البريد وهذه الحالات هى :

- استخدام المشاعل الكيماوية غير القابلة للكشف .
- تقريب بعض الرسائل الملفومة الى صناديق بريد المؤسسات والافراد مباشرة ، بعد ختم طوابعها بخاتم يريدى مزيف .
- مرور كمية محدودة جدا من الرسائل الملفومة ، رغم فحصها باجهزة الكشف الكهربائية المغناطيسية بسبب الخطأ او عدم دقة التعبير . خاصة وان صفات البطاريات و دقت الاسلاك . (واهيانا عدم وجودها كما ذكرنا) تجعل الكشف بحاجة لجهاز شديد الحساسية و معير بشكل دقيق .)
- و لتجنب الاخطار التى قد تنجم فى مثل هذه الحالات تزود مكاتب المؤسسة

المعرضة للخطر بأجهزة كهربائية - مغناطيسية ، تكون ((المصفاة الثانية))
لرسائل بعد ((المصفاة الأولى)) المشتملة بجهاز الكشف الموجود في
البريد المركزي ، ويمكن الاستعاضة عن ((المصفاة الثانية)) بكاشفة الغام
عادية بعد تغييرها بشكل يكشف القطع المعدنية الصغيرة .

وفي الحالات التي يتعذر فيها وجود كاشفة الغام أو جهاز خاص في
المؤسسات بحري فإن الرسائل المشبوهة التي يكون وزنها أو سماكتها أكثر
من اللازم أو ذات الرائحة الغريبة أو التي تحتوي أجساما تتحرك ثم يتم
فتحها في غرفة مضملة بدون سلف (التفتيش الضغط الناجم عن الانفجار) و
مزودة بطاولة معدنية و جدار حاجز (معدني أو حجري أو اسمنتي) ذي قوة
مجهزة بزجاج واق لا يخترق الرصاص .

و يقوم العنصر المختص بفتح الرسائل داخل هذه الغرفة وفق التسلسل
التالي :

يلقط طرف الملف بملقط مثبت على الطاولة المعدنية .

يلقي طرف الملف بشفرة حادة بحيث لا يتجاوز القص طليمترا واحدا .

يفتح شفتي الملف المخصوصتين بعذر بالمقدار الذي يسمح له بلفظ الرسالة
بملقط معدني مربوط بحبل ، متحاشيا تحريك الرسالة أو سحبها أثناء اللفظ .
يختفي وراء الجدار ثم يسحب حبل الملف المعدني وهو يراقب عبر الكوة
حتى تخرج الرسالة من الملف .

ولضمان الحد الأدنى من الوقاية خلال عملية لفظ طرف الملف أو لفظ
الرسالة قبل سحبها يرتدي العنصر المختص خلال هذه العملية سترة واقية من
الرصاص والبشاييا وقناعا فولاديا يغطي الوجه والرقبة و نظارات من الزجاج
الواقي وواقية للأذنين مشابهة للواقية التي يرتديها جنود المدفعية
لحماية الأذن الداخلية من تأثيرات الضغط الناجم عن الانفجار .

- الرسالة المملوومة الخوئية .

هي رسالة مملوومة مزودة بسمبوة وصاعق ولكنها غير مزودة بمشعل ويتم
الإشتمال فيها بواسطة كمية من الغاز أو المواد الكيميائية الملبة
الموجودة داخل الرسالة والتي تشتعل بمجرد ملامسة أوكسجين الهواء . وتفجر
بالتالي الصاعق والسمبوة ، وتكون المادة الغازية أو الصلبة المشعلة
موجودة داخل ملف صغير مفرغ من الهواء يتمزق عند فتح الرسالة و سحبها ،
الأمر الذي يؤدي إلى التفاعل مع الهواء والإشتمال .

و يمكن كشف الرسالة المزودة بمادة مشعلة غازية بملاحظة اشتغالها بشكل
غير مألوف في الرسائل العادية كما يمكن كشفها و كشف الرسالة المزودة
بمادة مشعلة صلبة بواسطة جهاز التنظير بالأشعة السينية الذي تظهر فيه
المادة المشعلة (الغازية أو الصلبة) بشكل قائم ومن الجدير بالذكر ان
الرسائل التي يشك بانها مجهزة بمادة مشعلة من هذا النوع لا تفتح مطلقا

لان الفتح في حد ذاته قد يشير الاشتعال .

التدابير الواجب اتباعها ازاء الرسائل الملوثة .

عندما يتم اكتشاف رسالة ملوثة بأية وسيلة من وسائل الكشف يقوم المختصون باخذ البصمات الموجودة عليها بخفية معرفة هوية الشخص الذي اعدّها او قام بنقلها (بعد استبعاد بصمات عمال البريد) ثم يتم احراق هذه الرسائل في مكان منعزل دون محاولة فتحها حتى من قبل المختصين نظرا لخطورة عملية الفتح . وفي حالة الرغبة بدراسة ماهية المشعل الموجود في الرسالة يتم التقاط صورة شعاعية للرسالة ثم تجرى الدراسة على الصورة .

قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون) الانفال ٦٠ .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نصرت بالرعب مسيرة شهر) .
وقال خالد بن الوليد رضي الله عنه للروم : جئناكم برجال يحبون الموت كما تحبون الحياة .

هذه الآية الكريمة والحديث الشريف وقول خالد رضي الله عنه يدلون على ما لدى الحرب النفسية ، والعوامل النفسية من أهمية في كسب النفوس ، وإحراز النصر في المعارك ، وحرص الإسلام على كسب النفوس إلى جانبه ، ومخاطبته للنفوس ، قال تعالى (قل يحيى الذين أترفوا على أنفسهم لا تلمنظوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) الزمر ٥٣ . والإنسان في الإسلام جسد وعقل وروح - و مصادر الطاقة في الإنسان هي :

١ - الطاقة الروحية والإيمانية ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ما معناه (لم يزدكم أيا بكر بصوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه) . ولم يحرم الرسول صلى الله عليه وسلم غيره الصديق .

٢ - الطاقة العقلية والفكرية : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (أن يكن يحدى ملهمون فهو عمر ، ويقول أيضا : (لم أر عبقريا يفري فريه) ويقول في حديث الرؤية ما معناه ، وثم أخذها عمر فاستجالت غربا .

٣ - طاقة الإرادة والعزيمة : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قبل صلح الحديبية ، ما معناه (لا أزال أقاتلهم حتى يظهر هذا الأمر (أي الإسلام) أو تنفرد هذه الساقة) ويقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه (والله لو منعوني عالا كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه) .

٤ - الطاقة الجسدية : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عن خالد بن الوليد في غزوة مؤتة (ثم تسلم الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليه)
ويقول خالد رضي الله عنه عن نفسه في غزوة مؤتة : لقد اندلعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياك ، ما ثبتت إلا صميعة يمانية .

٥ - طاقة قوة التجمع مع غيره : يقول الله تعالى حاشا على التجمع أمرا به (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) آل عمران ١٠٣ .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) هذا على مستوى الفرد ، أما على مستوى الجماعة والتجمع فيقول :

(مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) متفق عليه .
وبالمقابل فان فيه نقاط ضعف منها الشهوات ، واشباع الحاجات الضرورية ،
وفيهم الوهم و الخوف ، والقلق .

الحرب النفسية عبر التاريخ .

الحرب النفسية - كحقيقة - قديمة قدم الحضارة نفسها و موجودة منذ ان وجد الصراع البشرى ، ولكنها كمصطلح وعلم له قواعد ، واصوله لم تظهر الا بعد الحرب العالمية الثانية . ومن احثة ذلك :

في معركة مديين عام ١٢٤٥ ق . م . كان جدعون الاسرائيلي في موقفه تكتيكي سيء مقابل اهل مدين المتطولين عليه في العدد والعدة ، فاختار ٣٠٠ رجل لتنفيذ عملية يشير فيها الاضطراب في صفوف العدو فاعطى كل واحد منهم مشعلا وبوالا ووزعهم حول معسكر العدو ليلا - و كان المعروف انذاك انه لكل مائة جندي حامل مشعل يضيء لهم الطريق - واطلق اشارة واحدة فخرج الرجال الشلاشعائى المشاعل في وقت واحد ، وراحوا يتفخون في الابواب بقوة فهب اهل مدين من نومهم فزعين ، وعم الاضطراب صفوفهم وقاتل بعضهم بعضا داخل معسكرهم ولاذ الغلبهم بالفرار والاسرائيليون في اعقابهم يطاردونهم .

- عندما غزا نابليون بونابرت مصر ١٧٩٨ ادى انه قدم لينتشل المصريين من براثن ظلم المماليك واطلق على نفسه لقب حامي الاسلام ، وانه نزل رومية وغرب فيها كرسى البابا وقاتل النصارى ، وكان يصدر بياناته و نداءاته للشعب بادئة باسم الله ، وانطلقت الحمية على العوام حتى كان يطلق عليه اسم (حاج محمد نابليون) وما هي الافترة حتى كانت غيولف تدوس المساجد و تضرب الشوار المجاهدين . ورد في كتاب (الحرب) للقائد الصيني (صن تزو) في القرن الخامس قبل الميلاد : تستخدم الطبول و المشاعل في القتال ليلا ، و تستخدم اعداد كبيرة من الاعلام في القتال نهارا حتى ترتبك عيون العدو واذانه .

كان خالد بن الوليد رضى الله عنه يبدل الميمنة بالميسرة ، والمقدمة بالمؤخرة ليلا ثم يستأنف المعركة فيظن اعداؤه ان قوات جديدة قد جاءت مم يسبب الارتباك والذعر في صفوفهم .

تعريف الحرب النفسية :

اول مظهر اصطلاح الحرب النفسية ايام الحرب العالمية الثانية وليس لها تعريف محدد معلن . ، وقد اخترنا هذا التعريف لانه يشمل معظم جوانبها .
هى : استخدام مخطط من جانب دولة او مجموعة دول ، او تنظيم في وقت السلم او الحرب لإجراءات اعلامية متنوعة بلفظ التأثير في اراء وعواطف و مواقف وسلوك جماعات او دول عدوة او صديقة او محايدة ، تساعد على تحقيق

سياسية واهداف الدولة او الدول المستخدمة لها او التنظيم .

الهمية و خطورة الحرب النفسية في عصرنا الراهن .

قال تعالى (سألقى في قلوب الذين كفروا الرعب) الانفال ١٢ .

قال تعالى (ولقد في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار) الحشر ٢ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (تصرت بالرعب مسيرة شهر)"

ان موضوع الحرب النفسية هو اخطر الحروب التي تشن ضد المسلمين والجماعات الإسلامية ، فان الدول الكبرى أصبحت تشن هذه الحرب ، واستبدلت بها الحرب العسكرية لأنها تعتبر اقل الأسلحة كلفة واكثرها شمره وفائدة

واعظمها نتيجة بل أصبحت الآلة العسكرية وسيلة من وسائل الحرب النفسية .

وهي تشن لسبل الحرب واشتاءها و تستمر بعدها ، وغالبا ما يظهر نجاحها او فشلها بعد ايام من اثارها وربما بعد سنوات ، ويكون نجاحها سافها ، وهي لا تخضع لرقابة القانون ولا لعادات الحرب .

وهي اخطر انواع الحروب لأنها تستهدف المقاتل في عقله وقلبه وتفكيره لكي تسعظم روحه الممنوية ، وتخضع على ارادة القتال فيه ، وتلقوه بالتالى الى الهزيمة و يؤكد الجنرال الأمريكى جيمس جانين : ان الغرب قد اعاد النظر في جميع استراتيجيات الحرب وطبيعتها ، وحفظ لاستراتيجية جديدة تماما تهتم بالعامل الإيديولوجى او المكيولوجى (النفسى) بعد ان اتضحت اهميته القصوى وبذلك فان الحرب الفعلية اليوم اصبحت حربا سيكولوجية شاملة و يقول تشرشل كثيرا ما غيرت الحرب النفسية وجه التاريخ ، والحرب النفسية مع الحرب العسكرية والحرب الاقتصادية ، والحرب السياسية أصبحت تشكل الحرب الشاملة . ولقد لعبت عوامل عديدة في جعل الحرب النفسية احدى اهم العمليات التي تطور اليها الصراع الدولى في عصرنا الراهن ، وليست هذه الهمية في الحقيقة الا انعكاسا لحدى الخصائص الواضحة التي تميز مجتمعنا الدولى ، وهى خاصية الصراع الإيديولوجى ، ان اكثر القادة المفكرين ، عسكريين كانوا او سياسيين يعتبرون ان الحرب النفسية أصبحت جزءا مكملًا للحرب العسكرية والحرب السياسية - الإيديولوجية - و متفاعلا معها ، لذا نجد ان معظم الدول اليوم تسعى الى تسخير جزء كبير من مجهودها في تطوير مسائل الحرب النفسية .

ويقول الدكتور زهران : (او تعتبر الحرب النفسية أضعف سلاح تستخدمه الدول في الحرب الحديثة لأنها تلعب الدور الفعال في قتل ارادة و مهنويات الخصم) و يقول : (الحرب النفسية من اهم موضوعات الساعة وهى اخطر انواع الحروب) ..

ويقول الدكتور مختار النشاهى : (ان الحرب النفسية سلاح خطير حقا ، ولكنه سلاح ذو حدين) ويقول الدكتور على حسنى الخربوطلى معلقا على الحرب

النفسية التي شنت على المسلمين وتكاثرت عليهم فيها كل القوى العنصرية واليهودية في العهد العدنس : (والحرب النفسية هي أخطر الحروب التي تواجه الثورات والحركات الإصلاحية ، في كل زمان و مكان ، فهي تحاول أن تصيب الأفكار والتعاليم الناهضة ، وتحول بينها وبين الوصول إلى العقول ، والرسوخ في القلوب ، وهي تبذر بذور الفرقة والانقسام ، وتضع المظلمات أمام التقدم والتطور ، وتعمل في الظلام ، وتطمح من الخلف ، وتلجأ إلى تشويش الأفكار ، وخلق الإقلاويل والإشاعات ، ونشر الإرهاب ، واتباع وسائل الترغيب) .

والتهديد النووي - يجعل الحرب النفسية أشد خطورة من حرب المواجهة العسكرية في ميادين القتال حيث أصبح العالم مقسما إلى معسكرات مسلحة بسلح نووي ، فإن الحرب النفسية قد أصبح لها أبعاد جديدة فقد أصبحت بديلا للعمل العسكري والشكل الوحيد للحرب التي تستطيع الدول الكبرى أن تخوضها بالإضافة إلى الحروب المحدودة في دول العالم الثالث غالبا .

مميزات الحرب النفسية في الإسلام

تمتاز الحرب النفسية في القرآن والإسلام بالصدق في القول والفعل والنهاية . وليس كما هو حاصل في القرن العشرين من الكذب والنقض والخداع ، والتزوير ، فالقرآن عندما يخبر يقبر عن واقع صحيح ، وحادثة وقعت أو ستقع ، فهو أخبر بصدق عن هزيمة الفرس رغم انتصارهم على الروم قال تعالى ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين لهم الأمر من قبل ومن بعد و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم (الروم ١ - ٥) .

وقد كان الإغنس بن شريك الثقفي ممن يؤدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله عنه بقوله (ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم مناع للخير معتد أشيم عتل بعد ذلك زنيم) القلم ١٥ - ١٣ . فأخبر عنه بصفات كلها موجودة فيه فهو كانت واحدة من هذه الصفات غير موجودة لما سكت زعماء قريش عن هذا ولما سكت الإغنس وقد وصف القرآن بأنه زنيم .

أما المصدق بالفعل فنجد في قوله تعالى : (فيظلم من الذين هادوا مرمضا عليهم طيبات أحلت لهم ويصددهم عن سبيل الله كثيرا) النساء ١٦٠ ، فقد أخبر الله سبحانه وتعالى أنه حرم عليهم أشياء ، فلو كان هذا غير صحيح لانكر اليهود ذلك أما المصدق بالنهاية : فنجد في قوله تعالى : (أنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا) لماذا فاجاب الله تعالى : (لتؤمنوا بالله و رسوله و تعزروه و توقروه ، وتسبحوه بكرة واصيلا) الفتح ٨ - ٩ .

كما تمتاز بأنها عادلة فهي ترد العدوان و لا تبدأ به ، فعندما توفي عبدالله الإبن الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم قال أبو لهب ان محمدا صار أبخر لا عقب له . فأبطل الله تعالى سورة الكوثر ، ردا على أبي لهب ،

قال تعالى : (انما اعطيتك الكوثر فصل لربك واشهر ان شانك هو الابرار) .
الكوثر .

٣ - تمتار بالاستمرارية لكل من يهاجم الاسلام قال تعالى : (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليمدوا عن سبيل الله فينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون) الانفال ٣٦ . هذه الآية اعلان صارخ و تحدى لكل اعداء الله ، و هزيمة نفسية و حقيقية في كل عدة يحدوها او ينفقونها ، ان انفاقهم ضارة بوعدهم هزيمة ، وان مصيرهم و نهايتهم الى جهنم و بئس القرار .

٤ - تمتار بالشبكات : فهي حرب لا تقوم الا عندما يهاجم اعداء الله الاسلام او ذات الله او ذات الرسول صلى الله عليه وسلم : قال تعالى : (ان كشفتوا بلعد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو غير لكم وان تعودوا نجد ولن تغنى عنكم فتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين) الانفال ١٩ .

٥ - تمتار بالمرونة و رعاية الممر : بمعنى انها تمنح العدو فرصة الرجوع الى الايمان ، قال تعالى : (قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلك وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين) الانفال ٣٨ .

٦ - تمتار بالتحدي : وذلك انها تتحدى ملكة الكفر كلها من الجن و الانس قال تعالى (قل لو اجتمعت الانس و الجن على ان ياتوا بعقل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا) الاسراء ٨٨ . وهذه الآية هزيمة نفسية مصققة لقوى الكفر باخواعها الى يوم القيامة ، حيث لا زال التحدى الى هذه الساعة .

٧ - تمتار بالاعلان : اي انها دائما مطلقة على الكفر حتى يسلم او يهدم قال تعالى : (فان اعرضوا فقل انذركم ساعة مثل ساعة عاد و قوم اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء الله ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون . فاما عاد فاستكبروا في الارض يستخفون الحق و قالوا من اشد منا قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة و كانوا بآياتنا يجهلون ، فارسلنا عليهم ريحا مرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الاخرى في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة احرى وهم لا يشعرون) . فصلت ١٣ - ١٦ .

القرآن الكريم ككتاب جاء للتأثير النفسي الإنساني ، وقد حفل بحور و

مشاهد عديدة التأثير في هذه النظم .

ومن بين هذه الصور والمحاويل كالتأثير على كافرين على المؤمنين لخدمهم من سيول الله ، وتأثيرهم على المؤمنين في حرية الدعوة إلى الله واتباع رسل الله كانت هذه المحاولات تتضمن التهديد بالقتل ، القتل أحياناً ، التهديد بالنفسي من الأرض ، والنفس أحياناً ، والتهديد بالموت وإيقاعه أحياناً ، والتهديد بالرجم ... أو العذاب في مختلف صورته ، أي التوصل إلى الروح والإيمان عن طريق إيقاع الألم على الجسد أو العذاب بالموت .

ومن هذه الصور صور معاكسة ، كان يشنها المؤمنون على الكافرين ، مستخدمين ما في الإيمان ونفوس المؤمنين من عزلة وكيات ، وما في نفوس الكافرين من تعلق بالدنيا واستهلاك في حب النجس ، مستخدمين هذا في محاولة فك الارتباط بين الكافرين وكفرهم ، ومحاولة كسر العناد والحمية في تلك النفوس الكافرة الجاهلية . إزهاقا للباطل ، وإحقاق للحق ، وخفضا لكلمة الكفر وإعلاء لكلمة الإيمان . وبالإضافة إلى تجارب الأنبياء التي حفل بها القرآن ، والتي لخصت لنا تاريخ الصراع وجوه بين الكفر والإيمان ، فقد عرض القرآن تجربة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهي أغنى التجارب في هذا الميدان .

ولقد واجه أنواعاً من الإعداد ، والوئام من العداوات ، وصورا من الحرب المشبوبة ... المادية والمعنوية .

وسأش الحرب النفسية من لقاء قريش ضد النبي صلى الله عليه وسلم ،

١ - حرب السخرية والاستهزاء .

وكان ذلك أول ما بدأ دعوته للإسلام حيث جمع بنو هاشم وقال لهم : (هتكتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني ربي أن ادعوكم إليه فأياكم يارزني على هذا الأمر) فاصم القوم آذانهم وتأهبوا لمغادرة المكان : فهب على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان صغير السن فقال : أنا يارسول الله عونك ، أنا حرب على من حاربت ، فأنطلق بنو هاشم في الضحك من كلام على رضي الله عنه ، وقال أبو لهب لابن أبي طالب : اسمعت ما قال ابن أخيك وأنه يأمرنا أن نسمع لأبتك و تطيع ثم انصرفوا مستهزئين ، ومنها قول أبي لهب للنبي صلى الله عليه وسلم عندما جمع وجوه قريش ، و دعاهم إلى الإسلام قال له : تباً لك سائر اليوم لهذا جمعتنا ، فأنزل الله فيه سورة يرد بها هذه السخرية فيهم وفي زوجته إلى قيام الساعة ، قال تعالى : (تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصل ناراً ذات لهب وامراته حمالة الحطب في

وما وصفوه به من انه ابتر ، ويتيم وانم اذن وبانه ابن ابي كشم ،
والمزعم وقد رد القرآن الكريم هذه الامور ردا اذل به الخصوم الى قيام
الساعة .

٢ - حرب الوليعة بين ابي طالب والنبي صلى الله عليه وسلم :

ويظهر ذلك فيما قام به كفار قريش من المحاولات الفاشلة مع ابي طالب كي
يخلى ويترك لهم النبي صلى الله عليه وسلم . منها حينما قالوا لابي طالب:
هذا عمارة بن الوليد انهدر فتى في قريش واجملته فخذة ولك عقله و خمره
واتخذته لك ولدا ، واسلم اليها ابن اخيك هذا الذي خالف دينك و دين آبائك
و فرق جماعة قومهك و سقم اعلامهم فنقتله فانما هو رجل برجل فقال ابو طالب
والله لبئس ما تسومونى اتعطونى ابنتكم الجذوة لكم واعطيكم ابنتي تقتلونى
هذا والله ما لا يكون ابدا .

٣ - حرب الاغراء والترهيب :

ويظهر ذلك فيما عرضته قريش على النبي صلى الله عليه وسلم ، وذلك عندما
عرض عليه عتبة بن الوليد فقال : يا ابن اخي ، انك هنا حيث قد علمت شرفا
و شجبا ، وانك اتيت قومهك بأمر عظيم فرأيت به جماعتهم ، وسفوت به اعلامهم
و عيت آلهتهم و دينهم ، و كفرت به من مضى من آباءهم ، فاسمع منى اعرض
عليك امورا تخطر فيها لعلك تليل منها بعضها ، يا ابن اخي ان كنت اضعا
تريد بما جئت به من هذا الامر مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا
مالا وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا ، وان كان هذا الذى ياتيك رغبة
تراء لا تستطيع ان تردده عن نفسك طلبنا لك الطب ، وبذلنا فيه اموالنا حتى
نبركك منه فانه ربما غلبت التاجع على الرجل حتى يداوى منه .

فقال له الرسول : افرغت يا ابا الوليد ، قال نعم ، فقال : فاسمع منى ثم
تلا عليه صدرا من سورة فصحت ، حتى اوالفه ذاك ، فقال له النبي : قد سمعت
يا ابا الوليد ما سمعت بفاقت وذاك .

وعاد عتبه بغير الوجه الذى ذهب به حتى قال القرشيون : نطف بالله
لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذى ذهب به فقالوا له : ماوراءك يا
ابا الوليد ، فقال : ورائى انى سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط ... الى
آخر الخبر . ولم يجد سلاح الاغراء مع الرسول فتبلا .. فلجأت قريش الى سلاح
جديد .

٤ - حرب التمهيز و طلب المعجرات .

استمر القرشيون في حربهم النفسية ، يبتدعون كل يوم لونا جديدا
يسهدف الحد من سعة انتشار الاسلام . ومن هذه المبتدعات : مطالبة الرسول صلى
الله عليه وسلم بمعجرات حسية وقصدهم اخراج الرسول صلى الله عليه وسلم ،
ومن ذلك :

ان يزحف الرسول صلى الله عليه وسلم بطلب من ربه الجبال التى تحيط
بمكة ، والتى ضيقت عيشهم ، وطلبوا ان يلجر عيون الماء ليحل مشكلة

الحياء ، وان يحول القفار الى جنات من نخيل واعناب ، و طلبوا كتابا ينزل من السماء يلمسونه بأيديهم و يروونه باعينهم ، وطلبوا ان يبعث اياهم من موتهم حتى يصدقوا بالبعث ، ثم طلبوا كُتُبًا ينزل مع الرسول يشهد له و يؤيده ... الخ .

و كان جواب النبي صلى الله عليه وسلم ما يرويه ابن هشام :
ما بهذا بعثت اليكم ، وقد بلغكم ما ارسلت به اليكم : فان تقبلوه فهو حقكم في الدنيا والاخرة ، وان تردوه على اصبر لامر الله تعالى حتى يحكم بيني وبينكم .

ومن هو معاجزة النبي صلى الله عليه وسلم محاولات تشييده من ايمانهم و تشكدهم في اشتراط معجزات و خوارق وآيات ، وقد سجلت سور عديدة هذه المواقف ومن ذلك هذه الايات : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ، او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفيض او تنقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي باللد والملائكة قبلا ، او يكون لك بيت من زخرف ، او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ، قل: سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا) . الاسراء (٩٠ - ٩٣) . (وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام و يمشي في الاسواق بلولا امثال اليه ملك فيكون معه نذيرا ، او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها ، وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ، انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا) الفرقان ٧ - ٩ .

وهذه المحاولات فشلت بتشبيت الله سبحانه تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم وبيان انهم لن يؤمنوا حتى لو جاءتهم الايات التي يطلبونها ، وبيان ان الهداية من الله ، وان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم البلاغ فقط .

٥ - حرب الإشكالات والافتراءات .

و كان ذلك في مكة وفي أسواق العرب وفي مواسم الحج ، حيث اجتمع كفار قريش كي يبحثوا ماذا يقولون للحرب في شأن محمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون لدعوته اثر في نفوسهم فاجتمعوا الى الوليد بن المغيرة ، وقال لهم اجتمعوا فيه رأيا واحدا ، و لا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ، ويرد قولكم بعضه بعضا ، قالوا : فانت قل ، قال : بل انتم تقولوا اسمع : قالوا : نقول كاهن ، قال لا والله ما هو بكاهن ، لقد رأينا الكهان فما هو بزمرة الكاهن و سحرة ، قالوا : فنقول مجنون ، قال ما هو بمجنون ، لقد رأينا الجنون و عرفناه ما هو بسحرة و لا تخالفه و لا و سوته ، قالوا نقول شاعر ، قال : ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه و هزجه و قريضه و مقبوضه ، ومبسوطه فما هو بالشعر ، قالوا نقول ساحر قال : ما هو بساحر ، لقد رأينا السحار و سحرهم فما هو بسحرتهم و لا علائهم ، قالوا فما تقول ، قال والله ان لقوله خلاؤه وان اكله لحرق ، وان فرعه لحنافة ، وما انتم بلقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل ، وان العرب القول فيه لان تقولوا : ساحر جاء

بقول هو سحر يفرق بين المرء وابيه ، وبين المرء وزوجه ، وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عنه بذلك فنزل قول الله تعالى في الوليد ، في ست عشرة آية في سورة المدثر قال تعالى : (انه فكر واقدار فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساعيه مقر) الى الآية ٢٦ .

ونلاحظ في هذا الرد من الله شدة الوعيد الصادق بما يوقع الرعب في نفوسهم و نفوس كل من يفخرى على الله و كتابه ورسوله في نفسه واهله . واشاعت لبريش عدة افتراءات سجل القرآن ذلك ورد عليها ابلغ رد ، ردا ارجح كيدهم الى نصورهم ، من هذه الافتراءات ، ان هذا القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم فرد الله عليهم بقوله : (ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين) الطور ٣٤ . وقالوا ان الذي يعلمه غلام نصراني ، فرد الله عليهم بقوله : (ولقد علم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربي مبين) النحل ١٠٣ .

وانه مجنون وساحر قال تعالى : (وقالوا يبايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون) الحجر ٦ . فالذي لا يخلق بقلبه واحدة تخلق الاخرى ، كانت هذه المحاربة النفسية على مستوى الجماعات وعلى مستوى الافراد كما حصل مع الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه . وعلى مستوى الجماعات كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا جماعة من الحرب وقف بعده ابو لهب لئلا يلهي الله ويقول : لا تطيعوه فانه صابره كذاب .

٦ - حرب الايذاء والارهاب .

فقد اصبحوا يسمذبون الضعفاء من المسلمين ، والاقوياء يسفهن اعلامهم وعالج النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بالهجرة لاصحابه الى الحبشة .

٧ - حرب المقاطعة .

وظهر ذلك في محاصرة لبريش للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولبنى هاشم وبنى المطلب ، وكانت مقاطعة اجتماعية واقتصادية ، وذلك لكي يدفعوا النبي صلى الله عليه وسلم الى لبريش كي يقتلوه .

٨ - حرب الافتراء على القرآن .

وذلك حيث قبالوا عن القرآن انه مفترى واساطير الاولين ، كما اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم ، قال تعالى : (وقال الذين كفروا ان هذا الا فتراء واعانه عليه قوم آخرون فلقد جاءوا ظلما وزورا ، وقالوا اساطير الاولين اكثتها فهي تملى عليه بكرة واصيلا) الفرقان ٥ . وجاء الرد من الله حاسما بقوله تعالى : (قل انزلني الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيم) الفرقان ٦ .

٩ - حرب الاهتراك على الجوهنيين

وذلك بوصفهم بأنهم آتوا منزلة واضع ، وظلوا من النبي صلى الله عليه وسلم يوما يظنون فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أطوب أتعلم كفار قريش قبل آلاف السنين ، انتهاء الله عن ذلك ، بقوله تعالى : (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ، ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه و كان امرا غرطا) الكهف ٢٨ .

١- التشكيك في صاحب الرسالة :

وظهر ذلك في الحملة التي أقامتها فريش ضد النبي صلى الله عليه وسلم عندما أخبرهم بأنه أُسْرِيَ به إلى بيت المقدس ، وكان من نتيجة ذلك أن رجع بعضهم عن الإسلام ، وكذلك مع شمود قوم صالح عليه الصلاة والسلام ، حيث أخبر الله سبحانه وتعالى عن قولهم للمؤمنين مبينا موقفهم و ماذا كان رد المؤمنين قال تعالى: (قال الملاء الذين استكبروا من قومهم للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه ، قالوا انما بها ارسل به مؤمنون) الاعراف ٧ .

١١ - الإعراض ، فكبرا على الدعوة :

قال تعالى: (فإن أعرضوا فلنل أنذرتمكم صاعقة مثل صاعقة عاد و ثمود)
 فصلت ١٣ . وكان الإعراض صفة العرب واليهود قال سبحانه: (ألم تر إلى
 الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعوون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
 فريق منهم وهم معرضون) آل عمران ٢٣ .

وقال تعالى عن اهل الشرك : (بشيء) ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون ، وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقروهم
بيننا و بينك حجاب فاعمل ^{لَكُمْ} عاملون) فصلت ٣ - ٤ .

والإنعام ٤ .

١٢ - الجدول :

كما أخذت محاولة التشكيك مورة الجدل ، ونجد ذلك في مجادلة قوم عاد
لنبيهم هود عليه السلام ، قال تعالى : (قالوا أجهلنا لنبيد الله وحده
ونذرنا ما كان يبعث آياتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين) وجاء
الرد عليهم من الله بآياته تعالى : (قال لقد وقع عليكم من ربكم رجس و
غضب اتجادلونني في اسماء سمَّيتُوها انتم و آباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين) الاعراف ٧٠ - ٧١ .

وكان ذلك من اليهود ليخرجوا المسلمين عن دينهم و بين الله مواقفهم
 وفضهم ، قال تعالى: (وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذى اُنزل على
 الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون) آل عمران ١٧٢ .
 ومثله شهادتهم للمشركين بانهم على حق قال تعالى : (الم تر الى الذين
 اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
 هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا) النساء ٥١ .

١٤ - سرقة حقوق المسلمين .

حيث قام بعض اليهود باكل الايمان والديون التى كانت عليهم بحجة ان
 اصحابها اعتنقوا الاسلام ، وأشار القرآن الكريم لهذا وفضهم ، قال
 تعالى: (ومن اهل الكتاب من ان شأنته بقطار يؤده اليك وهم من ان
 تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس
 علينا فى الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) آل عمران ٧٥

١٥ - اشارة الفتن والحروب .

وكان هذا ايضا من اليهود فى المدينة حيث لم يرضى اليهود ان يروا
 الاوس والخزرج متفلقين متحابين ، امة واحدة ، فحمد شاس بن قيس اليهودى
 الى تذكيرهم بايامهم الحربية ، حتى شنادوا الى السلاح ، فأحمد النبى صلى
 الله عليه وسلم نيرانها وقال لهم " ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم
 بعد ان هداكم الله للاسلام واكرمكم به ، واستغذكم من الكفر والفسق بين
 قلوبكم ، ونزل الوحي قال تعالى: (يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله
 من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها
 الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
 كافرين) آل عمران ٩٩ - ١٠٠ .

١٦ - التحقير والاستهزاء .

قال تعالى : (واذا راوك ان يستغذونك الا هزوا هذا الذى يبعث الله
 رسولا) الانبياء ٣١ .

وقال تعالى : (ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق) الفرقان ٧

١٧ - الاعتراض على امر الله تعالى فى ارسال الرسل ، قال تعالى : (وقالوا لولا

نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) الزمر ٢١ .

١٨ - اشارة الضحك والتضحك :

وكان هذا فى مكة : قال تعالى : (ان الذين اُجرموا كانوا من الذين
 آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
 فكاهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين) و جاء
 الرد من الله تعالى عليهم الى يوم القيامة لكل من يستعمل هذه الاساليب ،
 قال تعالى : (فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل
 شوب الكفار ما كانوا يفعلون) المطففين ٢٩ - ٣٦ .

١ - الردع :

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نصرت بالرعب مسيرة شهر) وهذا يعنى اعداد القوة الكافية للردع ، وقال تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم) . الإنفال ٦٠ .

٢ - النصر بالرعب :

وذلك انه صلى الله عليه وسلم : في الحلب غزواته يهزم عدوه ، بفرار العدو من ارض المعركة .

٣ - الأمن :

حيث كان صلى الله عليه وسلم يكتف ما يريد من الغزو ويورى بغيرها واستعماله الرسائل المفتومة .

٤ - الإستطلاع :

حيث كان صلى الله عليه وسلم يستطلع عدوه قبل ان يهاجمه ، وكان يمنع العدو من الوصول الى اخباره و تحركاته ، فقد كانت له دوريات حول المدينة .

٥ - حسن صلة الرسول صلى الله عليه وسلم كقائد بجته .

حيث كان الصحابة رضي الله عنهم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن ذلك قول عروة بن مسعود القريشي : يا محشر قریش انى قد جئت كسرى فى ملكه و قيصر فى ملكه ، والنجاشى فى ملكه ، وانى والله ما رأيت ملكا قط مثل محمد فى اصحابه ولقد رأيت قوما لا يسألونه لشيء ابدا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبادلهم حبا بسبب ، وقد شهد الله بذلك حيث قال سبحانه و تعالى : (بالمؤمنين رؤوف رحيم) . التوبة ١٢٨ .

٦ - الإعداد المعنوى للمعركة :

ومثال ذلك التربية التى قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم طوال وجوده فى مكة والمدينة ، وكان القرآن الكريم اعظم وسيلة للإعداد والتربية ، وكان يشعن الهمم قبل المعركة بقوله : (من قتل قتيلًا فهو شهيد) ومثل قوله (لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقلبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة) والدعاء فى الممارك كقوله صلى الله عليه وسلم : (اللهم منزل الكتاب مجري السحاب ريح الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم) .

٧ - الشورى ،

فقد كان يستشير اصحابه رغم انه مؤيد بالوحى ، وللشورى اهداف منها :

ا - ان يؤكد تميز امته بالشورى .

ب - ان يضع القواعد التى يسير عليها الحكام من بعده .

ج - اتناع الجنود بعدالة الحرب التي يدخلونها .

د - تأكيد معنى اخوة المسلمين .

هـ - تواضع القيادة النبوية .

و - اهمية الجند عند القيادة .

٨ - الاعداد المادى : فلقد قال صلى الله عليه وسلم (من جهز غاريا فلقد غزا)

وقال (الا ان القوة الرمي).

٩ - الحزم والسرعة .

في مواجهة المشكلات فلقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم ان

قريباً في حمراء الاسد قامر المسلمين ان يخرجوا لهم بجراحهم .

١٠ - الانضباط الطوعى .

واقد كان الصحابة رضي الله عنهم في الطاعة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم في القيمة ، نرى ذلك عندما اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم عبد

الله بن جحش رض الله عنه رسالة وامره ان لا يفتحصها الا بعد مسيرة يومين

فكان التنفيذ ، ونرى ذلك ايضاً عندما اخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين

المهاجرين والانصار و خروجهم معه في غزوة تبوك .

١١ - حرمان العدو من المباغتة .

حيث عنى المسلمين والرسول صلى الله عليه وسلم عناية شديدة باتخاذ

الحيطة والحذر لحرمان العدو من مفاجاتهم ، عملاً بقوله تعالى : (يا ايها

الذين آمنوا اخذوا حذركم) النساء ٧١ . وقال تعالى : (ود الذين كفروا لو

تغللون عن المحنكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة) . النساء ١٠٢ .

ومثال حفر الخندق حول المدينة ، وكان خالد بن الوليد لاينام الا على

تعبئة للجند ، وكان لا ينام ولا ينعيم .

١٢ - تحظيم الروح المعنوية :

ونرى ذلك حينما هاجم الرسول صلى الله عليه وسلم خيبر اخذ يهتف

(الله اكبر خربت خيبر ، انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) ،

ومثل مفاجأة العدو والاحاطة به ، ومثل حبس ابن سفيان حتى يرى جيوش

المسلمين وهي تمر امامه .

١٣ - تفتيت قوة العدو .

و نرى ذلك في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما غزا خيبر ، حيث

وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجيش بين غطفان واليهود حتى لا تمدهم

غطفان بجيشها ، وكذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك في

غزوة الاحزاب مع غطفان على ان يعطيهم ثلث ثمار المدينة ، ولكن الانصار

رض الله عنهم رفضوا ذلك وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ، ما كانوا

يظلمون ان يأخذوا من ثمار المدينة شيئاً الا قرى او بيع الفهد ان

اكرمنا الله بالاسلام و هدايا اليه واعزنا بك نعطيهم اموالنا ، والله لا

نعطيهم الا السيف .

ويقول الدكتور السباعي رحمه الله في كتابه (عظماءنا في التاريخ)
ص ١٠٢ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص ان لا يواجه الاعداء
جميعا في وقت واحد فاذا تجمعوا لقتاله حرص على التفريق فيما بينهم حتى
اذا امكنته الفرصة بطش بالقواهم ثم بمن بعدهم حتى يتم النصر " .

وسائل الحرب النفسية عند المسلمين

١ - الصدق : في القول والتصميم على تحقيق الهدف .

ونرى ذلك في وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه لعكرمة رضي الله عنه حين
وجهه الى عمان : "ومهما قلت اني فاعل فافعله و لا تجعل قولك لغوا وانظر
ما تقول ومتى تقول" . وكان صدق القادة المسلمين بالقول مما اشار
الهزيمة النفسية عند خصومهم وحطم ارادة القتال عندهم كما حدث مع خالد
بن الوليد رضي الله عنه عندما حاصر "اوليس" وفيها جموع الفرس ومن
شايعهم من العرب وقد استنصحو عليه ، توجه خالد رضي الله عنه الى ربه
بـ"اللهم إِنِّي لَكَ عَلِيٌّ" مُحْتَضِي اَكْتَاْفِهِمْ اِلَّا اَتَّبَقِي مِنْهُمْ اَحَدًا
قَدَرْنَا عَلَيْهِ حَتَّى اجْرَى نَهْرُهُمْ بِدِمَائِهِمْ فَلَمَّا وَقَعَتِ الْهَزِيمَةُ بِالْفَرَسِ شَادَى
خَالِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْاَسْرَ لَا تَقْلَحُوا اِلَّا مِنْ اَمْنُنْج ، واطع النهر ووكل
بهم رجالا يفرجون اعناقهم ، واستمر القتل يوما وليلة دون ان يجرى الضهر
دما فاشار عليه بعض الصحابة ان يجرى الماء حتى يمر بقسمه ، فاعاد الماء
وجرى دما محيطا فسمى نهر الدم .

٢ - الشجاعة في الحرب .

ونرى ذلك في شجاعة خالد رضي الله عنه وبطولة القادة من المسلمين ومنه
المبارزة في اول المعركة ، وهي من وسائل الحرب النفسية

٣ - ابادة قادة العدو .

منذ اللحظات الاولى للمعركة في المبارزة ، والقتال حيث عرف القادة ان
مصيرهم القتل عند مواجهة المسلمين فكان خوفهم ينعكس على جندهم .

٤ - قتل الاعداء والقائهم في مواجهة العدو :

وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه يستخدم هذا الاسلوب لا يخاف الرعب و
الهزيمة النفسية في صفوف العدو ، واوصى عمر بن الخطاب قائده سعد بن
ابوقحاص رضي الله عنههم بقوله لا توشى باسير ليس له عهد الا ضربت عنقه
كترهب به عدو الله و عدوك .

٥ - العطاردية الحاسمة :

وذلك عندما تسلج بوابر النصر كانت الجيوش تعتمد الى تطويق الجيش
المنهزم وقتله حتى لايشكل مقاومة جديدة .

٦ - الاعتماد على الاستخبارات لتحطيم ارادة القتال .

و كان ذلك الاعتماد على نصارى العرب ومن الاسرى .

و نرى ذلك عندما هربت قبيلة اياد بن نزار الى قيصر في بلاد الروم ،
 فارسل اليه عمر بن الخطاب رض الله عنه ، رسالة : "بلغنى ان حيا من
 احياء العرب ترك دارنا واتى دارك فوالله لتخرجنه او لتنبذن الى النصارى
 ثم لتخرجنهم اليك فاعادهم قيصر الى عمر رض الله عنه .

٨ - الإفادة من الخصومات الموجودة في صفوف العدو .

ونرى ذلك في معركة دمياط التي خاضها صلاح الدين رحمه الله حيث اتصل بكل
 الطوائف المختلفة على مرأى من الأخرى حتى وقعت الكثون في نفوسهم فسهل
 عقد الصلح على شروط صلاح الدين .

٩ - الظهور امام الخصم بالذى يدخل الرهبة في نفسه .

ونرى ذلك عندما وضع ابو دجاجة رض الله عنه عصاية الموت على رأسه واخذ
 يمشى متمسكاً بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الصفوف فلما لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم انها مشية يبعثها الله الا في هذا الموطن .

١٠ - الجهاد باللسان :

ونرى ذلك فيما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لحيان بن ثابت رض الله
 عنه (اهج المشركين وجبريل معك) ، وعن كعب بن مالك رض الله عنه انه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل ، فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم : (ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي
 بيده لكانما ترمونه به نضح الأبل) وبهذا يقرر الرسول صلى الله عليه و
 سلم ما يلي :

١ - ان الجهاد باللسان امر ضروري في المحارك العسكرية والسياسية .

٢ - ان الجهاد باللسان قد يكون اسرع واشد تأثيراً في الإعداد من القتال
 بالسلح .

٣ - ان الجهاد باللسان طريقة من طرق قتال و جهاد الإعداد .

١١ - التفريق بين العدو و حلفائه .

ونشاهد ذلك في قصة الصحابي نجيم بن محمود رض الله عنه و ما فعله
 في غزوة الأحزاب ، حيث استطاع ان يفرق بين بنى قريظة من اليهود الذين
 نقضوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحلفائهم من قريش و غطفان ،
 مما ادى الى هزيمة الأحزاب بغضل الله .

١٢ - تحييد القوى الأخرى و حرمان العدو من محالفتها .

ونرى ذلك في عقد النبي صلى الله عليه وسلم المعاهدات مع مختلف القبائل
 لكفالة حرية الدعوة وحسن الجوار والمعاملة ، وكان من نتيجة ذلك حرمان
 قريش من التحالف مع هذه القبائل وعزلها .

١٣ - التكويف والضغط النفسي على العدوهم وفعلهم بإعدادهم ومثل قول خالد بن
 الوليد لأهل قنرين : "انكم لو كنتم في السحاب لعلمنا الله اليكم او

لا تترككم الله اليانا" ، وايضا اظهار المشاكل التي يمانى العدو منها ، وان
لا مفر اما اسلام واما جزية واما السيوف (لقتلنا في الجنة و قتلاكم في
النار ، واما ضمير واما شهادة) ومثل ما كتبه خالد بن الوليد رضي الله
عنه الى هرمين "اما بعد فاسلم تسلم او اعتلقت لنفسك ولقوئك الذمة ، وافر
بالجزية والا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتك بقوم يصبون الموت كما تحبون
الحياة " .

١٤- تهريد العدو من ارادته القتالية .

ونرى ذلك في عرض النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش امام ابي سفيان
رضي الله عنه حتى ذهب الى قريش وقال لهم : هذا محمد قد جاءكم فيما لا
الجل لكم به .

١٥- حرمان العدو من المرافق الحيوية .

لما فيه من اضعافهم و كسر شوكتهم كما فعل الرسول صلى الله عليه
وسلم مع اهل خيبر .

١٦- المباغتة .

وهي اولى مبادئ الحرب ، وهي : ان تفاجيء عدوك وهو يستعد ، وقد طبق
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته ومنها فتح مكة .

١٧- الإعداد الدائم المتطور :

عملا بقوله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
تربحون به عدو الله و عدوكم ، و آخريين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم)
الأنفال ٦٠ . و الاستفادة من كل جديد .

١٨- الاستعداد بالايامان واظهار العزة امام الكفار :

ونرى ذلك في المفاوضات التي جرت بين سعد بن ابي وقاص ورسولهم و كسرى
و ما فيها من عزة المسلمين ، وكتب التاريخ مليئة باخبارهم .

١٩- الشعارات والهتافات :

و نرى ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين عندما
تفرق عنه المسلمون فقال : انا النبي لا كذب انا بن عبد المطلب ، يا غيل

الله اركبى - والله اكبر .

- ١ - تشكيل العدو في سلامة وعدالة الهدف الذي يحارب من أجله .
- ٢ - زعزعة ثقة العدو في قوته من حيث الرجال والعتاد والقادة ، وزعزعة ثقته في أن يحرز أي نصر ، والثناء أنه لا جدوى من شن الحرب أو الاستمرار بالقتال .
- ٣ - بث الفرقة والشقاق بين صفوف العدو شعبيا و حكومة وجيشا بحيث يشكل كل منهم بالآخر ، وتضعف الثقة بينهم .
- ٤ - التفريق بين العدو وحلفائه ودفعهم إلى التخلي عن نصرته .
- ٥ - تمهيد القوى الأخرى و حرمان العدو من محالفتها .

طرق الوقاية من الحرب النفسية

- ١ - قوة الإيمان بالله ووضوح المقييده الإسلامية في فكر القيادة والقاتل والجنود هي الأساس والركيزه الأساسية في صد كل شائعه و مقولة . ذلك أن قَوِيَّ الإيمان يرد الأمور إلى صاحبها . و يرد الشائعات في كيدها ، ويرد كل ما لا يعرفه للقيادة وأولى الأمر ، قال تعالى : (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وأولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء ٨٢ .
- وسواء كانت الحرب النفسية ضد القائد أو القيادة فإن من كان قوي الإيمان واضح العقيدة يظن بقائده وبقيادته خيرا ، قال تعالى : (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين) النور ١٢ .

والمؤمن عندما يسمع قوة عدوه و يراها ، ويسمع تهديده ، لا يزيده ذلك إلا قوة وإيمانا بالله لأنه يعلم أن هناك حياة بعد الموت ، وأما نصر وأما شهادة وأما اعداد و إعادة للحرب من جديد ، قال تعالى في السلف الصالح رضي الله عنهم : (الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل) آل عمران . فالقائد عندما ينتصر لا يفرض النصر عن شكر الله و أن انهزم لا تشغل الهزيمة عن اللجوء إلى الله ودراسة أسباب الهزيمة ثم العودة من جديد لمواجهة الأعداء ، ويتفقد علماء النفس و خبراء الحرب النفسية أن الحرب النفسية تؤثر على الجيوش الذين لا عقيدة لهم والغير مثاليين .

٢ - المعرفة المستطاعة بالعدو

أن هذه المعرفة بالعدو ، المعرفة بأسلوبه وأهدافه و تفكيره ، من الأسباب المهمة في القضاء على الحرب النفسية التي يواجهها ، وتجعل المجاهد مستعدا لمواجهة بايمان وقوة وعقيدة راسخة .

٣ - فخرج محاولات التفرقة و مقاومتها .

وذلك عندما تنطلق الحرب النفسية من عند العدو يجب على القيادة الإسلامية ان تكشف مخططاتها و تبين زيفها للمسلمين وللعنود قال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) آل عمران ١٠٠ . فالحل سبحانه وتعالى كشف للمسلمين في كل زمان مخططات اهل الكتاب ثم قال تعالى: (وكيف تكفرون وانتم تنالون غنائم كثيرة) آل عمران ١٠١ . وكتاب الله و سنته رسوله باقية فيجب على القيادة والجنود ان يردوا هذه الحرب الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم سواء كان من الاعداء او من الحكام الذين يحكمون بخير ما انزل الله . قال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا وذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فأتى بين قبوتكم فاصحمت بينهم الله بغنا) آل عمران ١٠٣ .

٤ - المراقبة الواعية لأمور الجند

وذلك لرمذ المخطئين والمشبهين و ملزمهم من الجند وحقوبتهم بما يناسب الهرم . لان الجيش قد يموت من داخله قبل ان يموت من عدوه . وذلك لان المشبه يحد اذا ماغية ممن حوله . قال تعالى من المنافقين والمتخلفين من غزوة تبوك: (فان رجعت الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن يخرجوا فاصحوا و لن تقاتلوا مع عدوا انكم رضيت بالله لعل اول مرة فاصحوا مع الغالبين) التوبة ٨٣ .

وهذا عزل لهم عن الجيش وتطهير الجيش منهم و حذرنا الله تعالى من خروج امثال هؤلاء من الجيش وانه لاخير فيهم مهما بلغت كثرتهم قال تعالى: (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا و لا وضوا لعلكم يبغونكم المغتنة وفيكم ساعون لهم) التوبة ٤٧ .

٥ - كشف محاولات دمهضة الثقة بالنصر .

وهذه تناسي من الحين الماهرة على احوال الجند فتخلص عليها في مهدها واد كان ذلك في غزوة الخندق ، قال تعالى فاضحوا دور المنافقين: (واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا ضرور واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا غورة وما هي بغورة ان يريدون الا فرار) الاحزاب ١٣- ١٤ .

٦ - القضاء على محاولة التهوين من النصر ومن قيمته ..

وذلك ان الحرب النفسية تبدأ قبل المعركة بكثير و تنقوى اثناء المعركة و يستمر بعد المعركة ، ونرى ذلك في مواقف اليهود من انتصار المسلمين في بدر فاشبهوا حاولوا اخفاء النصر ، فلما ظهر حاولوا التشكيك فيه فلما ولى زيد بن حارثة رضي الله عنه على طائفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم بان النصر قالوا ان الذي يقول زيد رضي الله عنه حالة من الهذيان والفرع بانصر قالوا ان الذي يقول زيد رضي الله عنه حالة من الهذيان والفرع

الذى اصيب به ، وقالوا هذه ناقة نمرقها ، ولو انه اختبر لبقيت عنده ، بل حاولوا اغتيال النجيب صلى الله عليه وسلم : ورد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم و قال لهم (يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النعمة و اسلموا فانكم قد عرفتم انى نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم و عهد الله اليكم) .

٧ - القضاء على محاولة التحويل والخطط النفس .

و نرى ذلك في محاولة ابي سفيان بعد غزوة احد حيث ارسل نفرا من بني هذيل فدخلوا المدينة فسألوه عن قريش فاعبروهم بأنهم قد جمعوا لهم ما لا طاقة لكم به ، فكان الرد من المسلمين الذين قضا على هذه المحاولة في مهدها : حسبنا الله و نعم الوكيل وسجل لهم القرآن الكريم هذا الموقف بقوله : (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله و نعم الوكيل) آل عمران ١٧٢ .

٨ - الكتمان ونشر الوعي الامنى .

هناك قاعدة في عمل رجال الاستخبارات تقول : (ان المعرفة على قدر الحاجة) فليس كل ما يعلم يقال ، وليس لكل احد حق الكلام كما يشاء وقال ابو هريرة رضى الله عنه (ان ما هنا علما لو بثثته لخرت منى)
وقد حذر الله المسلمين من قبول الشائعات دون تحقق قال تعالى : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) الحجرات ٦ .

٩ - التوجيه والإرشاد والتربية المستمرة .

حيث التوجيه والتوعية الدينية والفكرية ، وهل مشاكن الجند ، وتوعيتهم بأهمية دورهم و اهمامهم العقيدة والشرعية ، تلعب دورا كبيرا في القضاء على الحرب النفسية والوقوف ضدها وقد قل النبي صلى الله عليه وسلم يربى ويعلم اصحابه رضى الله عنهم في مكة ثلاثة عشر عاما لذلك صعدوا و هزموا كل المحاولات النفسية والمادية لإخراجهم عن دينهم وكذلك المسلمين في المدينة .

١٠ - اعطاء المجاهدين حقوقهم :

ليس اكثر ما يدخل الوهن والضعف في نفس المجاهد شعوره بأنه مظلوم لا يصل الى حقه ، ولا تحرم السيادة على ايمان الحق له ، او لا يماثل مثل غيره بل يعمط حقه ، وتبخس اشيائه ، وقد نهى الله عن ذلك الظلم ، فقال في الحديث القدس : (يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا) وذلك ان الظلم سبب الهزيمة ، وسبب لزوال النعمة ، وسبب لعدم الفلاح ، وسبب لنزول العذاب ، وسبب للكربة والفشل ، وسبب الهلاك .

ان القيادة والقيادة 151 كان قدوة لجنده فان هذا يلقى على الحرب النفسية وعلى آثاريها ، وذلك بان يخلق القائد بهنجه والهنود بقائدهم . ونرى ذلك في شبكات المسلمين في مكة على الاسلام رغم كل الصفات التي اطلقها كفار قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم .

كيفية ازالة اثار الحرب النفسية .

١ - تظهير النفوس من الآلام ، واستعادة الثقة بالنفس . و نرى ذلك في معركة احد حيث تعامل المسلمون عن سبب الهزيمة فيبين الله لهم اسباب الهزيمة قال تعالى : (اولما اصابكم مصيبه قد اصبتم مثلثيها انتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير وما اصابكم يوم التلى الجمعان فياذن الله وليعلم المؤمنين) آل عمران 160 - 166 . فبين لهم ان سبب الهزيمة هو من عند انفسهم بعد ان قال لهم قبل الآية : (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاغليون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) آل عمران 139 - 140 .

٢ - المواجهة بالحقيقة : ونرى ذلك في غزوة احد عندما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل ليرد الثقة في انفسهم ، و كان ينادى يا اهلان الحق انا رسول الله رغم علمهم ان المشركين سوف يصلون اليه قبل ان يصل المسلمون ، ولكن كان ذلك خير وسيلة للقضاء على تلك الشائعة .

٣ - دراسة اسباب الهزيمة : وهذا امر لا بد منه لتلافي اسباب الهزيمة وذلك تمهيدا لازالة اسبابها ففي غزوة احد عرف الصحابة رض الله عنهم ان سبب الهزيمة بعد النصر هو تخلي الرماة رض الله عنهم عن مواقعهم و عصيانهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انه شدد عليهم ان لا يتركوا مواقعهم لا في حالة النصر ولا في حالة الهزيمة الا بأمر منه ، فلم يحدث بعدها ان خالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكما حصل في غزوة حنين في اول المعركة بسبب قولهم لن نغلب اليوم من قلة .

٤ - ازالة اثار الهزيمة العسكرية والنفسية : وذلك بالعمل العسكري كما حدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خرج لملاقاة قريش في حمراء الاسد بعد احد مباشرة رغم كثرة الجراح في المسلمين .

دور المكابرات في الحرب النفسية

المكابرات لها في الحرب النفسية ثلاث مهمات :

الاولى : تحليل الدعاية سواء دعاية الدولة او دعاية العدو .

الثانية : الحصول على المعلومات .

الثالثة : مسؤولية اجراءات الامن في الحرب النفسية .

المهمة الاولى : تحليل الدعاية يحتاج الى بصيرة فائدة ومعرفة شاملة

بتفكير الناس محل الدراسة ، ويشير بول لاينبارجر في ذلك بقوله : ان

الدعاية توجه الى التفاصيل الدقيقة من الفكر التي يحفظ بها الناس

تنظيمهم و توجيههم الشخصي في عالم مزعزع الصلات بين الناس . ويجب ان

تستخدم في الدعاية لغة الام .. لغة المدرس .. لغة الحبيب الودود ... لغة

صغار الطير .. لغة رجل الشرطة .. لغة العممثل .. لغة الكامن .. لغة

(البلطجي) .. لغة المحفى .. وان تستعمل هذه اللغات على التوالي ، وعملية

تحليل الدعاية لقياس قنيمتها يجب ان تكون اكثر تميرا و ادراكا في

تقريرها ما اذا كانت الدعاية جديرة بان تحقق غرضها ام لا .

متطلبات تحليل الدعاية :

١ - الحصول على المواد التي ستحلل فعلا والحصول على المواد من الصحافة

والمجلات والنشرات والكتاب و تسجيل المواد الاداعية ، مع تتبع تلك

المصادر لثروة زمنية مدتها ستة شهور فما فوق .

٢ - ان يكون مطلق الدعاية على دراية شاملة بالمنطقة التي هو فيها حتى لا يخطئ

في التحليل وكتابة التقرير .

٣ - وجود عدد كافي من الموظفين الذين يعملون معه . حتى لا يغفل عن بعض

العوامل المهمة في التحليل .

٤ - الاختيار الجيد لوسائل الاعلام التي يطلع ، وان يختار الصحف التي تشرف

عليها الحكومة و صحيفة للمعارضة والصحف المحلية التي تعتبر مرشدا جيدا

للدعاية الداخلية .

٥ - اختيار عدد من الشخصيات الحكومية ويتعاقب كل كلمة تصدر منهم ويحصل

عليها .

٦ - توفر الوقت الكافي ، واتقان اللغة ، ودرجة قابلية للتحليل مما يساعد

على تحليل الدعاية .

٧ - الاتصال بالمستمعين الذين يتلقون هذه المواد ومعرفة تأثير الدعاية

التي تلقوها حتى يكتمل تحليل رجل الدعاية .

٨ - الاستعانة بالمواد المطبوعة .

٩ - الاستعانة بالمواد المذاعة حيث انها ارخص وسيلة كما انها اكبر المصادر

وامتصاص الدعاية ويسمعا الملايين من الناس ، وذلك عن طريق تتبع برنامج

او اثنين من محطة واحدة ، للخروج بتحليل جيد ، والاستعانة بالاجهزة

الحديثية في تسجيل المواد الإذاعية ، وعندما يتم الإستماع بواسطة فرد أو مجموعة صغيرة ، تسجل الإذاعة الرئيسية للأخبار و تليدها كلمة كلمة . وهذا يحل محل فرصة الإطلاع على المواد .

كيف نفرق بين كلام الحقيقة و كلام الدعاية عندما نتحدث؟

ان هذا يرجع الى المستمع نفسه فاذا اتفق ما يذاع مع ما يؤمن به المستمع و يعرفه كان حقيقة اما اذا لم يتفق فهو دعاية والمحررون والكتاب الصحفيون الذين يجمعون الحقائق يتميزون بها وهذا الاختيار يلزم التأشير في الناس فهو دعاية ، اما اذا كانت تداع لمجرد اخبار فانها لا تكفي دعاية .

و محلل الدعاية ينظر عادة في الإتجاه الذي يسير فيه المادة المذاعة فقد يعرف ويحدد (الغرض الدعاوي) بالنسبة للأشخاص الذين ترسل من أجلهم هذه الإذاعات على ضوء تقديره لما تتوافر له من معلومات عامة عن المواقف وهو اذا لم يعرف الغرض من الإذاعة يستطيع ان يشتكهن منه من طبيعة المستمعين او من التأثير الذي يفترض ان تخلقه الإذاعة في هؤلاء المستمعين ، ومن جهة اخرى فان المحلل اذا لم يعرف المستمعين فانه يستطيع ان يتعقب الطابع الذي ترسل به الإذاعة ، وبأى لغة تداع ومن اين والى اين ومتى ويعطى لنا لاينبارجر اسلوبا نموذجيا معاوننا لعملية التحليل وقد وجد انه صالح في تحليل الإذاعات الألمانية العنيفة والسرية ، وفي تحليل مواد الدعاية اليابانية في الشهور الأخيرة من الحرب العالمية الثانية .

وهذا الأسلوب يشمل العناصر التالية .

المصدر بما في هذا وسيلة الإعلام .

الوقت - المستمعون - الموضوع - المهمة .

وهذا الاشتقاق اللغوي بتكوين كلمة جديدة من كلمة (تنام) انما هي الواقع ، معاونته على استيعاب هذه العناصر الخمسة التي تتركب منها هذه الكلمة ويقول ان افضل استخدام لهذا الأسلوب ، هو استخدامه في معالجة المواد التي يستمع لها في الإذاعة ، والتي يعرف مصدرها ، وعند معالجتها يجب ان تجرى الإثبات :

لاحظ أولا طبيعة المصدر ، وهنا في الواقع يكون له عدة اوجه : فهناك المصدر الحقيقي أي المصدر الذي اذاع النبا او الموضوع ، والمصدر الظاهري أي المصدر الذي ارتبط اسمه به ، والمصدر الاول في الاستعمال أي المصدر الذي استعمله لأول مرة ، ومصدر الاستعمال الثاني أي المصدر الذي استغل الموضوع للاستشهاد به او اقتبس منه عبارات .

والد يكون من المفيد ان نعرض الآن لدراسة العناصر المكونة لتحليل موضوع من موضوعات الدعاية .

المصدر :

- المصدر التقليدي ، من أين جاء الموضوع :
- مصدر الانطلاق ، كيف خرج الموضوع .
- الشخص او الهيئة التي تولد الموضوع باسمها .
- مصدر الإرسال من جاءنا به ، الشخص او الهيئة المباشرة في وسيلة الإرسال المعروفة ، يجب هنا اغفال مايتيسر من وسائل لمطل الدعاية
- المصدر الظاهري او المموري .
- ماهو المصدر الذي يزمم بأنه نقل عنه و ما مصدر الإرسال .
- مصدر الاستقبال الاول والثاني .
- مصدر الاول : (هو الذي يقال بأنه اول من استخدمه) ، المصدر الثاني (الذي يدعى انه يقتبس عن مصدر اخر) .
- ما العلاقة بين مصدر الاستعمال الاول و مصدر الاستعمال الثاني والمألوف ان تكون هذه العلاقة في الشكل الذي يجرد فيه الاقتباس ، ومن الخادر ان يكون هذا احتمالا او اغتصابا لحق من استخدم الموضوع أولا .
- التعديل بين الاستعمال الاول والاستعمال الثاني اذا كان النص معروفا في الحالتين :
- هل حذف فقرات
- هل هناك تعديلات في النص .
- هل حدث اى دمج مع مواد اخرى مرحلة على الإذاعة .
- هل هناك تزويق يبدو معتمدا .
- ماالتأثير الذي يحدث نتيجة لنقل من لغة الى لغة اخرى .

الوقت

- وقت الحوادث الذي يشير له الموضوع .
- وقت الإرسال .
- وقت تكرار هذا الإرسال .
- الأسباب اذا وهدت لهذا التوقيت .

المستمعون

- المستمعون المقصودون مباشرة
- المستمعون المقصودون بطريقة غير مباشرة مثل : (برنامج مرسل بالانجليزية لأمريكا الشمالية ولكنه يصل الى هونج كونج و سنغافورة بتخطيط مقصود من جانب البرنامج المرسل) .
- مستمعون او مشاهدون غير مقصودين كأن يطلع احد مواطني غرب افريقيا على مجلة الحوادث اللبنانية ، او يستمع رجل ياباني لخطبة الجمعة التي تذاع قبل الصلاة .

الموضوع : ماذا يقول - ماذا يحتوى .

- توضع المحتويات تحت رؤوس الموضوعات الصالحة لها .. هل هي (مجرد انشاء) دون غداغ او هل هي (معلومات) .
- تلخيص المحتويات لإظهار اى تكتيك جديد للدعاية .
- فرز المحتويات التى لها نفعها فى الدعاية المضادة .
- تقييم اهمية المحتويات لتحليلات المخابرات .

المهمة .

- الإمتة او الجماعة او الشخص الذى يتعرض لهجوم .
- الخلاقة بموضوعات سابقة فى نفس المهمة او الخلاقة بمهام سابقة

المهمة الثانية : جمع معلومات .

وذلك يتم بطرق مختلفة منسها المكشوف مثل الصحف والمجلات والكتب والمطبوعات والتقارير الرسمية والإذاعة والتلفزيون او اى معلومة والبلاد التى فيها حرية الصحافة او لا تتدخل فيها الحكومة تكون هذه الطريقة ذات قيمة فى اعداد تقديرات المخابرات .

ومنثها الجمع السرى (التجسس) وذلك عندما لا تغطى الطرق المكشوفة نقطة معينة ، فليجأ الى الجمع السرى بواسطة التجسس وذلك يتم بواسطة العملاء - المصادر - المبلغين - الآلات الحديثة ، مثل القمار التجسس و جوسر التجسس هو الوصول للهدف و معرفته و ايصال المعلومات عنه بأسرع وقت .

المهمة الثالثة : مسؤولية اجراءات الامن بالحرب النفسية .

ان اجراءات الامن العادية يجب ان تطبق فى جميع الظروف ، والطريقة المثلى لتحقيق ذلك فى ميدان الحرب النفسية هى توعية جميع القاصمين بها فى زمن السلم بأهمية الامن سواء كانوا مدنيين او عسكريين ، فغالباً ما يتحدث كثير من هؤلاء الأفراد الى بعض من يشكون بهم بدافع غريزى فى موضوعات هامة تتعلق بأعمالهم قد تبدو لهم انها لا قيمة لها ، لإيهام هؤلاء الناس بأنهم عليهم بمواطن الامر مما قد يؤثر تأثيراً بالغاً فى مجهودات الامن .

وهناك سلاح خطير لو كشف بين القاصمين بالحرب النفسية لاستطاع ان يهدم الكثير من مجهوداتهم الا وهو سلاح الشائعات والإكاذيب التى قد افردها لها بآناً خاصاً لأهميتها ، لذا يجب ألا يتناثر القاصمون بإدارة الحرب النفسية على جميع المستويات بأى شائعات او اكاذيب ينشرها العدو ، بل ان واجههم هو افشال هذا السلاح و تحذير الشعب و الجنود من التناثر بما ينشره العدو من دعايات مفرضة . ان اجراءات الامن التى تنبج فى الحرب النفسية هى نفس القواعد التى يعنىها مفهوم الامن بشكله العام . وبالرغم من ان تحقيق الامن يتطلب اتباع قواعد معينة فان الحس والذوق الغريزى يلعب دوراً هاماً فى

الإجراءات التي يجب أن تتبع و لا سيما في عمليات الحرب النفسية ، ونستطيع لمجرد الدراسة أن نوجز القواعد الأساسية التي قد تحقق الغرض من القواعد الآتية :

تقديم المواد من ناحية درجة السرية .

ونعنى بذلك أن يكون تصنيف المواد والمعلومات التي تستخدم في الحرب النفسية تبعا لدرجة سريتها ، وكثيرا ما تنشأ مشكلات لرجال الأمن نتيجة لعدم اعطاء درجة السرية المناسبة للمعلومات التي تحتفظ بها الإدارات المختلفة التي تعمل في هذا الميدان . وكقاعدة عامة يجب ألا تعطى درجة سرية عالية لأي معلومات لا تفيد العدو ، أن مسئولية تقدير درجة سرية المعلومات غالبا ما تترك إلى ضباط مدربين على هذا الواجب .

تحديد الأفراد الذين يتعاملون مع المعلومات السرية :

وحيثما يحدد الأفراد المسموح لهم بالتعامل بالإطلاع على المعلومات ذات درجات السرية المختلفة ، يجب أن يطبق الأمن على كل من يستخدمها ، إذا غالبا ما يحاول الأفراد الذين يعملون معهم و يحرمون من هذه المعلومات أن يبحثوا بالفريضة عما وصل لأولئك الأفراد من معلومات ، فإذا ما حصلوا عليها لا يستطيعون أن يقدروا قيم هذه المعلومات بل غالبا ما يحسون بالإمتحاض والاستيلاء من اغفائها عنهم وهم في بحثهم عن هذه المعلومات لا يتعدى أن يكون الدافع هو الفضول وحسب الإستطلاع ، ومن ثم نجد أنه من الناحية النفسية يشعر هؤلاء الأفراد أنهم غير مرتبطين بالإبقاء على سريتها ، ولذا فإن إجراءات الأمن بالنسبة لتداول المعلومات السرية يجب أن تطبق على المجموعات المختلفة كليا وليس فرديا .

التفرقة بين إجراءات الأمن والرقابة على النشر .

ويجب أن نطرق بين إجراءات الأمن التي تتخذ في عمليات الحرب النفسية وبين عمليات الرقابة على النشر ، فالرقابة على النشر وظيفتها أخرى لها ظروفها وقواعدها ، أن إجراءات الأمن غير السليمة واعطاء سلطات تعكيفية في مسائل الرقابة لضباط الأمن قد تفرق ضابط الأمن بأن يميز عن تفضيله لأشخاص في ميادين التحرير أو الفن أو السياسة تحت ستار المماثلة على الأمن ، والمعتقدات التي لا معدى عنها لهذا العمل عدم توفيق الأمن وعدم نجاح الإجراءات .

أن الرقابة يجب أن تطبق بتنسيق تام مع سياسات الرقابة القومية أو سياسة الرقابة الخاصة بمسرح العمليات ، ومن جهة أخرى فإن تقدير قيمة الانتاج الإذاعي أو الانتاج النشراتي يعتبر وظيفة أخرى الغرض منها تقديم للإنتاج و مدى تعشيه مع الدعاية الإستراتيجية ، وتراقب النشرات والمواد المطبوعة بإرسالها إلى مسؤول الأمن وفي نطاق هذه المسؤوليات تتولى مخابرات الأمن بأجهزتها المختلفة حماية أسرار الدولة و منشأتها .

التخريب صورة من الحرب المدمرة ، وهو عادة يستهدف ائتلاف النظام ، او تدمير التنظيم العسكري ، او الاقتصادى للعدو . وهو عمل مضاد لنظام العدو الإدارى ، واستتاجه المصانع والغدائى والقوات المسلحة ، وخطوط مواصلاته بل عموما قد اى شيء يعاون المجهود الحربى للعدو .

ويحدث التخريب فى عدة صور متباينة ليس من الضروري ان تبدو كلها عنيفة فهناك عمليات مباشرة اى عمليات تخريب نشيطة عنيفة مفاجمة ضد الاغراض والاهداف الرئيسية وهناك ايضا اعمال غير مباشرة اى سلبية ضد معنويات العدو و موارده المادية فى اسلوب وبوسائل غير عنيفة ، كما ان هناك صور اخرى تسمى التوجيه المكشوفى الهدف منه تكون توجيه عام وسط الجماهير للتقيام بالإضراب او لنشر الدعر والغوض والاضطراب ، و تنفذ الاعمال العباشرة بعدة وسائل وعلى مستويات مختلفة ، وقد توجه ضد اغراض اساسية هامة كالمصانع فى المناطق التى تتوافر للعدو فيها مؤسسات هامة ، او ضد اهداف صغيرة كالكشاك التحويل على الخطوط الحديدية وغيرها من الاهداف التى تمركز فى النهاية المجهود القومى ، ويعتبر الاحراق ، والتدمير ، والقضاء المتفجرات ، وشعطيل الآلات او نسفها الصورة العادية لاعمال التخريب المباشر ، وتتفاوت الوسائل طبقا لطبيعة الهدف و ظروفه .

و يعد التخريب البحرى وهو الذى يوجه ضد السفن و المنشآت البحرية ، وطرق الملاحة ، من اخطر اعمال التخريب ، وذلك لفداحة الاضرار التى تترتب عليه .

امما العمليات غير المباشرة او عمليات التخريب السلبية فانها تهل الى تحقيق اهداف دون عنف واضح ، والصورة المألوفة لهذا هى التشجيع على تخفيف مستوى الانتاج او الإبطاء فى اتمام الاعمال الانشائية ، او الإهمال الذى يبدو غير متعمد ، ولكنه يؤدي فى النهاية الى الاضرار بالكفاءة الانتاجية ، او السلب المنظم للمستودعات وما الى ذلك .

على ان التخريب السيكلوجى الذى يستهدف ازعاج العدو فى عقر داره او فى المضائق التى تحتلها قواته المسلحة يعد من اخطر الانواع كما سبق ان اشرنا الى ذلك . كما ان للتخريب السيكلوجى الذى يعتمد على الشائمة والنكدة اشارا لا تقل خطورتها الحثيف بل يفوته احيانا كما سيظهر لنا فى الباب الخاص بالشائعات .

وعمليات التخريب تعد سلاحا رئيسيا من اسلحة الحرب النفسية ، وهى كاعمال المخابرات تتطلب تحضيرات عسكرية ، واقتصادية ، وفنية ، وسيكلوجية و تعتمد فى خطتها اساسا على المعلومات التى توفرها لها اجهزة المخابرات الايجابية و غالبا مايقوم بتنفيذها عملاء من رعايا الدولة نفسها التى تنتم فيها الحوادث ومن اجل هذا تقوم المخابرات الوقائية باجراء الاحتياطات المضادة عن طريق تأمين المنشآت و المصانع

والمرافق الحيوية بعد دراسة دقيقة للموقع ونظام العمل و طبيعته ،
والأفراد الذين يعملون فيه ، وهذا ما يسمى بمشروع الأمن .

على أن أسلوب مقاومة التخريب يجب أن يهدف إلى مقاومة جميع الأعمال
التخريبية في جميع أشكالها وصورها مادية ، او معنوية ، مباشرة او غير
مباشرة ، وتعتمد مقاومة التخريب على الدراسة العملية لاحتمالات التخريب و
الإماكن المعرضة له ، وعموما تعتمد على العناصر الآتية .

- استعمال الدراسة والمعرفة في توجيه الأعمال التنفيذية .
- اعتقال المخرب قبل أن يبدأ عملياته ، ومن الأمثلة الحية التي مارستها
المخابرات المصرية في هذا المجال قضية العميل الإسرائيلي (وولف جانج
لوتر) الذي كلفته المخابرات الإسرائيلية بمأيلي :-

- جمع معلومات عن المجهود الحربى .
- جمع معلومات عن الخبراء الأجانب الذين يعملون في تطوير المجهود الحربى
بمعرض مباشرة عمليات التخريب المادى بالقيام بأعمال التدمير والاختطاف ،
وكذا مباشرة تعليمات التخريب الممنوى بإرسال خطابات التهديد لهم و
توزيع المنشورات الحمادية التي تهدف إلى التفرقة والانقسام . ومن ذلك يتضح
في هذه الحالة أنه لا يمكن أن نفرق بين مقاومة التجسس و مقاومة
التخريب .

والمقصود بالتآمر والتمرد هو وجود تدبير للقيام بشورة ضد السلطة الحاكمة يهدف الى تغيير نظام الحكم ، او الشخصيات الحاكمة ، او فرض مطالب معينة لتحقيق اهداف القاشمين بالتآمر ، وتتمنى كلمة التآمر في ابعادها : التمرد والعصيان ، ورفض اطاعة السلطات او القانون السائد ، ويشتمل اصطلاح العصيان المذنى في بعض الحالات بديلا لكلمة التمرد .

وقد يكون التآمر في بعض الحالات تابعا من داخل الشعب نفسه دون تهريض او مساعدة من الخارج ، ولكنه غالبا ما يكون موجها من الدول التى تتعارض مصالحها مع نظام الحكم القائم .

ومهمة مخابرات الأمن الكشف عن اى محاولة للتآمر او التمرد ، والقضاء عليها ، والقبض على مدبريها قبل ان تتم .

و تستخدم المخابرات الأمن فى عمليات مكافحة التآمر والتمرد واساليب المخابرات المختلفة ، مستفيدة من كل العناصر والإمكانات البشرية والفنية التى تستشابه الى حد كبير مع الوسائل المثبتة فى مكافحة الجاسوسية ... اى ان مخابرات الأمن تقوم بنشاط ايجابى مضاد فى هذا المجال . والمؤامرات والانقلابات التى تحدث فى الدول ما هى الا سلسلة من الأعمال الموجهة من الخارج أو الداخل ، وعادة تكون بتوجيه من جهات اجنبية أو تشجيعها ، ولذلك تحتبر من الواجبات الأساسية للأمن القومى ، أن مقاومة التآمر هى الاداة التى تساعد على الاحتفاظ بالاستقرار القومى ، وتعتبر العناصر الآتية اساسا لمقاومة التآمر .

- استخدام جميع اساليب المخابرات الفنية ووسائلها لغرض الحماية والسيطرة على المصيرادين ، والهيئات ، والمؤسسات التى يحتمل ان يباشر افرادها اى نشاط ضد الحكم القائم .
- تشديد الدول التى ينتظر ان تساعد مثل هذه المؤامرات ، او تشجيعها وذلك بدراسة الاهداف والمبادئ السياسية التى تحتنفها الدولة ، والنش لا تتفق مع اهداف تلك الدول و سياستها .
- مراقبة نشاط الغنات ، والافراد ، والهيئات التى تستبر هدفا لمدبري المؤامرات والانقلابات .
- يستعبر الوقوف على مشاعر الجماهير ومدى تجاوبها و احساسها بالنسبة للاحداث الجارية (الرأى العام) ، ووضع المسؤولين فى صورة كاملة من هذه الاحاسيس اساسا للوقاية ضد المؤامرات .

مقاومة النشاط الهدام :

تتعمد مقاومة النشاط الهدام اساسا وفى الدرجة الاولى على التوعية ، لان النشاط الهدام عادة يبدأ بالشكك فى مذهب الدولة او اتجاهها ، وفى

معظم الاحوال يتبنى عقيدة مفادة لعقيدة الدولة ، ويعمل النشاط الهدام على الترويج للمذهب المضاد و لاسيما في الاوساط المهيأة نفسيا وعقليا لتقبله وبالرغم من ان نشاطه عادة يكون نشاطا سريا ، فهو يكتفى في مرحلته الاولى بفرض العقل دون اللجوء الى العنف لذا فان الطريق السليم لمكافحة النشاط الهدام هو التوعية ، وبخاصة اذا ماكلت قوانين الدولة تحرم مثل هذا النشاط .

الامن الداخلي .

عبارة عن جميع الإجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة للحفاظ على اسرارها لإخفاء السياسة القومية ، والمعلومات العسكرية ، والعلمية والاقتصادية والقرارات الدبلوماسية ، وغير ذلك من المعلومات ذات الطابع السري والتي تؤثر على أمن الدولة وسلامتها ، كما يحقق الأمن الداخلي مقاومة لجاسوسية العدو ، وذلك بتحديد حركات عملائه ، ومنع تسرب أي معلومات لها قيمتها الى مخابرات العدو ، ففي الدولة الدكتاتورية والفاشية حيث يسيطر على الدولة الأسلوب البوليسي ، نجد انه يسهل على أجهزة الأمن استمرار السيطرة على جميع المقيمين بالدولة ، بعكس الدول الديمقراطية التي يتمتع فيها الفرد بحرية أوسع مما يحرل كثيرا من مجهودات الأمن .

و تندرج اجراءات الأمن الوقائية من التحفظ على المعلومات ذات الطابع السري ومنع تسربها الى مقاومة أي تسلل الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، وتكون المرحلة النهائية هي تدابير مقاومة التجسس و يجب ألا نغفل هنا أهمية وهي الأمن لدى الشعب الذي يساعد كثيرا على نجاح خطة الأمن .

مقاومة التجسس

تعتبر مقاومة الجاسوسية الجانب الإيجابي من المخابرات الوقائية ويمكن أن نعرفها بأنها المعرفة ، والتنظيم ، والتحليل ، والنشاط الذي تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية . ويوجه نشاط مقاومة الجاسوسية ضد جهود الجاسوسية الأجنبية ، ومهمتها الأساسية هي التعرف على نشاط عملاء العدو السريين ، واستغلاله والسيطرة عليه .

ان الهدف الشامل من تلك الجهود ، هو وقاية أمن الدولة وسلامتها ، وكذا منع تسلل عملاء العدو داخل المراكز الحساسة بها ، وهي في هذا المجال تحاول ان تصل عن طريق المعرفة الى ازالة القناع عن نشاط منظمات العدو ، وكشف خططه ونواياه

معظم الاحوال يتبنى عقيدة مفادة لعقيدة الدولة ، ويعمل النشاط الهدام على الترويج للمذهب المضاد و لاسيما في الاوساط المهيأة نفسيا وعقليا لتقبله وبالرغم من ان نشاطه عادة يكون نشاطا سريا ، فهو يكتفى في مرحلته الاولى بفرض العقل دون اللجوء الى العنف لذا فان الطريق السليم لمكافحة النشاط الهدام هو التوعية ، وبخاصة اذا ماكلت قوانين الدولة تحرم مثل هذا النشاط .

الامن الداخلي .

عبارة عن جميع الإجراءات الوقائية التي تتخذها الدولة للحفاظ على اسرارها لإخفاء السياسة القومية ، والمعلومات العسكرية ، والعلمية والاقتصادية والقرارات الدبلوماسية ، وغير ذلك من المعلومات ذات الطابع السري والتي تؤثر على أمن الدولة وسلامتها ، كما يحقق الأمن الداخلي مقاومة لجاسوسية العدو ، وذلك بتحديد حركات عملائه ، ومنع تسرب أي معلومات لها قيمتها الى مخابرات العدو ، ففي الدولة الدكتاتورية والفاشية حيث يسيطر على الدولة الأسلوب البوليسي ، نجد انه يسهل على أجهزة الأمن استمرار السيطرة على جميع المقيمين بالدولة ، بعكس الدول الديمقراطية التي يتمتع فيها الفرد بحرية أوسع مما يحرل كثيرا من مجهودات الأمن .

و تندرج اجراءات الأمن الوقائية من التحفظ على المعلومات ذات الطابع السري ومنع تسربها الى مقاومة أي تسلل الى المراكز الحساسة في جميع قطاعات الدولة ، وتكون المرحلة النهائية هي تدابير مقاومة التجسس و يجب ألا نغفل هنا أهمية وهي الأمن لدى الشعب الذي يساعد كثيرا على نجاح خطة الأمن .

مقاومة التجسس

تعتبر مقاومة الجاسوسية الجانب الإيجابي من المخابرات الوقائية ويمكن أن نعرفها بأنها المعرفة ، والتنظيم ، والتحليل ، والنشاط الذي تستخدمه مخابرات الدولة لشل نشاط المخابرات المعادية . ويوجه نشاط مقاومة الجاسوسية ضد جهود الجاسوسية الأجنبية ، ومهمتها الأساسية هي التعرف على نشاط عملاء العدو السريين ، واستغلاله والسيطرة عليه .

ان الهدف الشامل من تلك الجهود ، هو وقاية أمن الدولة وسلامتها ، وكذا منع تسلل عملاء العدو داخل المراكز الحساسة بها ، وهي في هذا المجال تحاول ان تصل عن طريق المعرفة الى ازالة القناع عن نشاط منظمات العدو ، وكشف خططه ونواياه

ويسمى الدكتور حامد زهران الدعاية في الحرب النفسية بأنها : (الاستخدام المخطط لأي نوع من وسائل الإعلام بقصد التأثير في سلوك و مواقف جماعة معادية معينة ، أو جماعة محايدة أو جماعة صديقة لغرض إستراتيجي أو تكتيكي معين) .

ثم قال الدكتور زهران عن أضرارها (والدهاية لها أضرارها على المدنيين والعسكريين على السواء و تنبئ على أساس على النفس وعلى الاجتماع و علم النفس الاجتماعي) وهي (تنشر الشكوك و تشتت المعتقدات ، وتعمل على تنظيم الدوافع والبواهب للقتال) . ومن مميزات أضرارها (تجد طريقها في الكلمة المصنوعة و المطبوعة والصورة وتساب في تيار الحياة اليومية وتسر في النفس بلا ضجج إلى أن تنتهي بتغيير الرأي والعقيدة و الاتجاه ثم اعتناق الرأي الذي يرمي)

والدعاية تنقسم إلى شقين رئيسيين : شق إيجابي و شق سلبي . فالشق الإيجابي هو أن يكون هدف رجل الدعاية إحداث تغيير في سلوك الموجه إليه و هو تغيير ما كان ليحدث لولا الحملة الدعائية ، أما الشق السلبي فيهدف إلى توليد تغيير ما متوقع الحدوث ما لم توجه هذه الحملة . ويستخدم الدعاية إلى حد كبير في سعيها لتحقيق السلوك على مفاهيم المحافظة ، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وهذا لا يخلو بالطبع من أضرارها الجسيمة .

الخطأ

هناك حقيقة أخرى يجب أن نضعها دائماً في اعتبارنا ، وهي أن الدعاية كثيراً ما تصبح تحت رحمة أخطاء فادحة لا حيلة فيها ، فمما بلغت مساهمة دعائهم و دقة تخطيطهم و مهارتهم والحاجة ، فإن كل هذا معرض طوال الوقت لأن يتبدل من الوجود تطورات مفاجئة لظروف ليس له أية سيطرة عليها ، فأنه مهما بلغت الدقة في تقدير التغيرات المرسومة المسطحة كثيراً ما تفاجأ بوجود علة معينة بين العوامل العقلية المؤثرة على تفكير وسلوك الإنسان .

وسائل الدعاية

الإعلام هو التسمية الفنية المخصصة للمنطقة المخصصة للدعاية ، وبعد أن استهلكنا تلك اللفظة وبلغت حدتها وخلق كوابها ، وتكونت لها في كل ذهن ظلال سوداء وارتسم لها في كل مخيلة شيخ قبيح لما انتهت لفظة الدعاية إلى هذه النهاية السعيدة أصبحت لها لفظة الإعلام ، وفي الواقع لا يوجد إعلام يبين الحقيقة دون أن تكون له وجهة نظر يتبناها ويروج لها ويدافع عنها - إذن كل جهاز إعلام وكل مؤسسة إعلامية ، وكل رجل إعلام له مبادئه وفكرته وله القضية التي يبدن حولها أما بالاشاعة العقلية أو التمثيلية لكن لا يوجد هناك

رجل اعلام (لا منتمى) للقضية ، اردت من هذا ان القول ان كل مايطلق عليه اليوم وسائل اعلام هو بالضرورة وبالتالي وسائل دعائية .

فالتلفزيون ، والراديو ، والصحف ، بالإضافة الى الملصقات وال المنشورات التى تنقل من الطائرات على المدن و تجمعات القوات العسكرية ، ومكبرات الصوت التى تستخدمها القوات فى الميدان ، والقنابل الطائرات او قذائف المدفعية المحشوة بالمنشورات والمطبوعات والسينما وتبادل الاشخاص والمكتبات و مراكز الاستعلامات ، كل هذه الوسائل للاعلام والدعائية .

ولعل الخطر هذه الوسائل اليوم التلفزيون لأنه يجعل اكثر من وسيلة توصيل وبالتالي اكثر من دليل اقناع يؤثر على الانسان : العين والاذن وهما الخطر قناتين تصبان الى الدماغ . وقد امتدت الآن شبكات التلفزيون ليصل مدى بشا الى مسافات تكاد تقترب من مسافات الموجات المتوسطة للراديو .

ثم يأتى من بعد التلفزيون فى الخطورة الإذاعة ، ولعل للراديو بعض المزايا على التلفزيون من حيث سهولة التشغيل وقلة التكاليف وبعد المدى ، فأما عن تشغيله فيستطاع تشغيل إذاعة فى الميدان من على ظهر سيارة جيب صغيرة ، وخطر وسيلة دعائية هى الانسان اى عامل الاتصال الشخصى .

وقد أجريت فى الغرب عدة دراسات واستفتاءات وقياسات الراى العام تبين من خلالها ان عنصر الاتصال الشخصى اقل فى النفس من كل وسائل الاعلام والدعائية الأخرى ، ومن أشهر التجارب فى هذا الخصوص تجارب لازار سفيلد و ميرتون و كاتر ، وقد تبين من الدراسات ان تأثير الاتصال الشخصى فى أفراد المواطنين - ناخبين او مشترين او غير ذلك - جاء بنسبة ٢٢ ٪ الى ٢٩ ٪ و تأثير المجلات ١٤ ٪ وعن طريق الراديو ٢٥ ٪ والصحف ٦ ٪ .

استخدام الرسائل فى الدعائية .

يتم استخدام الرسائل فى الدعائية و تحتاج كل منهما الى معلومات

عصية حسب نوعها ، وعن المراسلات :

مراسلات الزعماء : تبنى على معلومات دقيقة عن طبيعة الزعماء المراسلين ونفسياتهم ، ومدى ارتباطهم بالعدو ، ويتم مخاطبتهم بأسلوب التحيير والواقعية ، او التجرد والإعتدال لكسبهم او تهبيدهم على الأقل .

مراسلات الواقعية : رسائل ترسل الى جهتين كلاًهما عدو للإيقاع و تهبيد اعدهما وتبنى هذه الرسائل على معلومات دقيقة عنهما وعن طبيعة العلاقة بينهما والخبرات للدخول منها والإيقاع بينهما ، ويفضل الحصول على وثائق حقيقية دامة يتم ايصالها الى الجهة الأخرى من نشرات داخلية او هزبية خاصة .

مراسلات التهليل : عندما تقوم بتحرك معين تقوم ببث اخبار كاذبة ومضللة الى العدو ، حيث ترسل الرسائل الى وسائل الاعلام الأخرى لبث هذه الاخبار لتضليل العدو . كما يمكن الاستفادة من الحمل المزدوج فى اجمال معلومات

مزيفة الى العدو بمعرفتنا وعلمنا .

- مراسلات النصيحة : توجه رسائل الى بعض الرجال الذين لا تربطهم بالسلطة المادية صلة وثيقة لنصحتهم بالابتعاد عن العلاقة معها لتحييدهم والاستفادة منهم مع بقائهم ضمن هوالهم .

- مراسلات وسائل الاعلام الخارجية : بسجل السنوات مكشوفة او مستورة بيننا وبينهم لنشر الاخبار التي نريد وبالصيغة التي نريد عن طريقهم لتظهر انها

المبادئ الأساسية لاستخدام الدعاية :

لا بد ان نعد الدعاية واضعين في الاعتبار سبعة مبادئ اساسية .

المبدأ الاساسى هو ان الدعاية عندما تستخدم هجومية اعتدائية يجب ان يكون هدفها الاشخاص لا الموضوعات ، وحشد كل الجهود ضد الاشخاص ليسهل ويبسط من المشكلة ذلك لان معالجة الموضوعات مسألة معقدة ولا يمكن ان تعالج بالبساطة او البهر الذي يجب ان يكون طابع الدعاية .

يجب ان تخفى الدعاية وتموه حتى لا تبدو واضحة ظاهرة على انها دعاية والا تعرضت للفشل .

يجب ان تستند الدعاية الى المعلومات ذات القيمة والى المعرفة الدقيقة بمجريات الامور ، ويجب ان تنسق تماما مع الاتجاهات السياسية والثقافية والمكرية والاقتصادية والمناطية للدولة والسكان الذين توجه اليهم .

لا يصح ان تظهر الدعاية وكأنها تخلق موضوعات جديدة بل يجب ان تعنى بدلا من هذا بالموضوعات القائمة فعلا وان تعالجها بصورة ما لفائدة الدعاية .

واقرب معرفة لهذا الاسلوب ما تستخدمه الدعاية الموفيتية الشيوعية فى ادعائها فهي تحشد كل جهودها فى الموضوعات الحساسة القائمة فعلا فى المجتمع مثل البطالة وعدم الاستقرار السياسى والتفكك الداخلى ، وتبسط هذه الموضوعات بأساليب فنية ثم تضع منطقتها الجدلى بذات الاسلوب الفنى .

يجب ان تكون الدعاية مريحة جامدة تجعلها عاجزة عن ملائمة التطورات اليومية وان تكون متناهية دائما لتحويل تفسيرها للموضوعات بما يتمشى مع التطورات اليومية التى تحدث فيها .

لا يمكن ان تدار الدعاية بسيطرة آلية ، واذا كانت التوجيهات والتعليمات تجرى عادة من سلطة مركزية تتولى الاشراف على الدعاية الا ان الاسلوب والوسيلة يجب ان يتركها لأولئك الذين ينفذون الامر فعلا .

يجب ان تستخدم الدعاية كل التسهيلات الممكنة المستطاعة و بخاصة مواطنى الدولة التى توجه اليها الدعاية والاسمى لاكتسابهم للاشتراك فيها .

خطة الدعاية

التخطيط فى كل عمل من اهم اسباب نجاحه ، والتخطيط للدعاية كذلك من اهم اسباب نجاحها ، ويراعى عند وضع خطة للدعاية ان لا تكون معقدة بل (يجب ان تكون بسيطة يمكن تكرارها دون ان يكون هذا التكرار مؤثرا على موضوع الدعاية) .

ومما يذكره الدكتور عبدالقادر حاتم فى مراعاة خطة الدعاية هذه

الامور :

ان تنتفع بإشارة المواطن ولا تكتفى بالتوجه لخطاب الملقول ، يقول (وفى هذه الاتجاهات العاطفية تعنى الدعاية بالحدوث عن الحب الحصاد للكراهية

وعن العدالة المضادة للظلم ، وعن الصدق المضاد للكذب)

- ان تكرر وبلا انقطاع حكما واقوالا ماثورة .
- ان تكون الدعاية ذات طابع هجومي خشن ان (ليست الدعاية والرعب بأمرين متضادين ، بل ان العنف يمكن ان يكون مكملا للدعاية .. يشبه أخصائى الممانى دور العنف بأنه يكون كضوء البرق يسترعى الانتباه ويجعله بمهارة تبعا لرغبة رجل الدعاية) .
- اظهار القوة والنجاح والنصر ، وذلك أكثر تأثيرا من الوعد بكسب النصر .
- ان لا تحاول الدعاية القيام بتحويلات مباشرة الى العقيدة التى تدعو اليها بل ان المتبوقع منها فقط هو اضعاف روح المقاومة لتقبل الآراء الجديدة واستبعاد النقائص المذهبية الذى يؤثر في أولئك الذين لا يهتمون بتوجه الدعاية لهم .
- التركيز على افكار قليلة و تكرارها .
- لا بد من التجديد ، فلا تنجح دعاية هي عبارة عن عمل روتينى ، ولو تكرر أسلوب الدعاية باستمرار لكان مملا .
- المواصلة والمتابعة والملاحقة وهي ما يسمى دعاية (من الباب الى الباب)
- ان تخاطب كلا بما يناسبه على مقولة (كل دعايته) .
- البساطة في أسلوب الدعاية ، وعرض الفكرة المناسبة بطريقة مناسبة وهي وضوح تام ، ومن هنا يقول هتلر في كفاي (يجب على كل دعاية ان تقيم مستواها الفكرى بحسب قوة ادراك الغنى من توجد اليهم) .
- استغلال الفرض والمناسبات والمفاجآت .
- التناسق والتضام في عمل اجهزة الدعاية .
- اجراء الشجارب قبل العمل النهائي وهو ما يسمى في الدعاية بأسلوب منطاد الاختبار او جس نبض الراى العام ... الخ .

الفنون النفسية في الدعاية

يمكن تلخيص تكتيك الدعاية فيما يلي :

- خلق هدف اخر بدل الهدف الاول ، فالحكومات الدكتاتورية تسمح بالحرية الجنسية او تناول الخمر لإشغال الناس عنها وعن حقوقهم .
- استغلال الفكرة السائدة .
- التعويض عن الاسماء المحبوبة او المكروهة بخيرها .
- الإختخاب من بين الحقائق (نشرات الاخبار و كيف تختار) .
- الكذب .
- التكرار .
- الإشارة الى عدو ، وهمي او حقيقي ، لتجميع عواطف الناس نحوه .
- الاستعانة بالمصادر الموثوقة .
- التأكيد على صحة الادعاء .

وهي مبادئ يُعرض موجزا لتجربة عملية دعائية ، تحملها من أبرز التجارب الدولية ومن أكثرها غنًا ، وتسوييرا لفن الدعاية ، تلك هي التجربة النازية .

أساليب الدعاية النازية

اعتمدت الدعاية النازية على مجموعة من التكتيكات من أهمها :
التوجه إلى السواد من الشعب وتجنب المثقفين ، حيث رأى هتلر أن الثورات الكبرى لم تحركها الرغبة في الدفاع عن فكرة علمية أو الحرس على نشرها وإنما حركها التحصب الإيمى لفكرة أو عقيدة ، ولذلك رأى أن تكون الدعاية شعبية أى في مستوى تفكير الشعب ، وكلما كان عدد الذين تنقل الدعاية لهم كبيرا وجب خفض مستواها ليتسنى لجميع الطبقات فهمها واستيعابها فالدعاية التي توجه إلى قلب هذا الجمهور و حواسه قبل عقله هي التي تكون أشد تأثيرا .

التهديد والترغيب : ويمثل هذا المحور النشاط الدعائي للنازية فمن طريق التلاعب بظرفي الحياة العصبية ، ونقصد بذلك التهديد الشديد والحماس والترغيب ، استطاعت الدعاية النازية الإمساك بالجهاز العصبي لألمانيا كلها ولقد تبين الآن أن كثيرا من الرجال الذين ساروا وراء هتلر و عاشوا من أجله كانوا يكرهونه ، ولكن طرق الدعاية الهتلرية وإيقاعها جعلهم في حالة من التنبؤيم المغناطيس ، كانوا فاقدين للإدارة وعن ضم فقدوا القدرة على الفهم ، والقدرة على الكراهية ، وهم وإن كانوا لم يحبوا هتلر أو يكرهوه فإنهم في كل الأحوال كانوا مسحورين به فاستحالوا إلى دمي بين يديهم ، وبالمطبع فإن دور الدعاية في الإفتتان به لأحد لها وذلك عن طريق التوجه لأكثر المناطق حكة في اللاشعور الجمعي ، وتغادي التوجه إلى مستوى الشعور والفكر ، مما يؤدي إلى سيطرة الإهواء والبعادات غير المعقولة أو المتناقضة التي تجد في هذه الظروف ما يحقق لها أن تتوازن و تسيطر وشهيم .

التركيز والتكرار : وفي ذلك يقول هتلر أن الكنيسة الكاثوليكية قد استطاعت البقاء لأنها تكرر الشيء نفسه منذ ألفي سنة ، وينبغي على الدولة القومية الاشتراكية أن تسلك الطريق نفسه وتتبع هذه النقطة بالتركيز على هدف واحد أو عدو واحد في وقت محدد ثم الانتقال إلى عدو واحد وهكذا بحيث يسهل القضاء على عدو واحد بدلا من تشتيت الجهود . وهكذا وجدنا هذه الدعاية تعمل للقضاء على جمهورية (فيمار) بعد الحرب العالمية الأولى حيث حل محلها النظام النازي ، ثم أعلنت حربها على اليهود ، ثم الشيوعيين ثم الاشتراكيين ، ثم النقابيين ، ثم الكنيسة ، ثم ركزت على ضم النمسا و بعدها اتجهت لابتلاع تشيكوسلوفاكيا . ثم المطالبة بممر "وارج" الذي سبب الحرب العالمية الثانية ، وفي وقت الحرب ذاتها شعلت هذه

الأهداف (خزو المجال الحيوي) ثم الدفاع عن الشعب إلى جانب أوروبا الجديدة) والذود من القيم المسيحية وهكذا .

- اللجوء للدفاع والكذب في حالة الضرورة : ولقد كان موقف جوبلز واضحا في ذلك إذ يقول (إن الكذب يمكن أن يكون مفيدا حيث لا يمكن البرهنة على ريفه) وأن المعبرة هي في إمكان تصديق الخبر وليس في صدقه بالفعل وهو في هذا يعتمد على أن تكذيب الخبر الكاذب هو عادة عديم الجدوى ، والذي يسمو هو أنه كلما كان الكذب جسيما ازداد تأثيره في الناس إذ . أن الجمهور عادة يفكر على النحو التالي (أنهم ما كانوا يجرؤون على اختلاف شيء كهذا لولا أنهم على ثقة من الأمر) . قد عرف هتلر أن أكثر الأكاذيب اختراعاً اختراعه دائماً أشهرها حتى حينما يظهر أنها ليست من الواقع في شيء ، وعلى العكس من ذلك فقد امتنع دوبلز عن استخدام الكثير من المواد الدعاية التي كانت في صالحه حتى لا يستفيد العدو من المعلومات التي بها ، ومثال ذلك الأخبار المتعلقة بالإنخفاض الشديد لجودة الأسلحة الروسية وتخطيط المانيا لاستخدام أسلحة سريّة جديدة وغيرها . كما رأى جوبلز ضرورة اللجوء إلى الدعاية السوداء غير المعروفة المصدر حينما تكون الدعاية المعروفة المصدر غير قابلة للتصديق أو تعطى نتائج غير مرغوب فيها ، عندئذ رأى أهمية اللجوء إلى الإشاعات أو الدعاية من الفم للأذان حيث يكون الإنكار الرسمي بوسائل الإعلام غير مجد .

- الدعاية الشديدة بتوقيت الدعاية : ويتضمن ذلك ضرورة وصول هذه الدعاية لأهدافها من المستمعين والعشاهدين قبل الدعاية المناهضة حيث أن من يقول الكلمة الأولى للعالم هو دائماً على حق ، كما أن ذلك يضمن أن تصل هذه الدعاية في الوقت الذي يكون الموقف قد نضج تماما وليس بعد ذلك وأن الدعاية المضادة يجب ألا تتأخر كثيراً حتى تحقق أهدافها .

- التركيز على الشعارات والجمل التي تتميز بها الأحداث . ولكنها لكي تنجح يجب أن تكون سهلة التلم والحفظ وأن يتم تكرارها في المواقف المناسبة وأن يكون في الإمكان شرحها بأكثر من معنى وأن تركز على استدعاء الاستجابات المواتية لدى الجمهور .

- العمل على خلق التوتر المقبول بالنسبة للجهة الداخلية . إذ أن التوتر الشديد يحمل على إتهام الروح المعنوية كما أن التوتر الضعيف جداً يعمل على خلق عدم الاهتمام والسلبية .

- الدعاية الموجهة للداخل يجب أن لا تحمل بأي معنى طابع الإحباط . يجب أن توهي بالثقة والتفاؤل وعدم نشر ما يعارض ذلك .

- على الدعاية أن تساعد في خلق حالة من التقدير للقيادة . ويجب تمويههم كإبطال حيث إن إقبال الشعب على التضمينات مرشبط بثقته في قادته .

- ضرورة تحديد الدعاية لأهدافها بدقة حتى تصب عليهم كراهيتها .

- أن الدعاية لا تستطيع أن تبدل الاتجاهات الأساسية غير المواتية في الحال .

ولذلك فانه يجب عليها ان تتوجه للحفز على القيام باعمال مميّنة او وقف القيام باعمال اخرى او كليهما .

ان الدعاية يجب ان تعمل في تناسق تام مع المخابرات ، وخاصة فيما يتعلق بالإحداث والرائى العام ومن ذلك لجات الدعاية الشارعية الى مراقبة التلفونات و تحليل مضمون ما ينشر بالصحف ووسائل الاعلام الاجنبية والجواسيس واعتراقات السجاء والخطابات التى كانوا يرسلونها لأهليهم .

ان الدعاية يجب ان تنجح فى توفير المعلومات والإخبار ، وان يكون هذا هو الأساس وليس التحليل ، كما انها يجب ان تهتم بالترفيه .

ان هدف و محتوى وفعالية دعاية العدو وامكان كشفها بقوة وفعالية او عدم امكان ذلك هى التى تحدد ما اذا كان من الضرورى تلييد هذه الدعاية او اهمالها و تجاهلها .

ان الإتصال المباشر خاصة فى شكل المؤتمرات الجماهيرية يمكن ان يلعب دورا يفوق كل وسائل الاعلام اذا ، حُوْطَ له بدكاء .

انواع الدعاية

للدعاية عدة انواع فهي تنقسم من حيث الزمن الى قسمين : استراتيجية
و تكتيكية ومن حيث المصدر الى :

الدعاية البيضاء : وهي التي تعلن عن مصدرها . وتلجأ عادة الى الحجة
الصحيحة والمنطق السليم في شرح المواقف والاهداف ، وهذه تعطىها قوة
وتفسح لها المجال نحو الانفس لتؤثر فيها وتقنعها بمشروعات اهدافها .
ومن هنا النشرة التي القيت على الوحدات الالمانية في الحرب العالمية
الثانية تحت الجنود على الاستسلام وقد طبعت باللغات الانكليزية والفرنسية
والالمانية وتقول : ان الجندي الالماني الذي يجعلها يقدم دليلا على رغبته
في الاستسلام ومن ثم ينزع عنه سلاحه ، ويمتنع به ويقدم له الغذاء
والعلاج، وتحمّل النشرة الإهتمام الرسمية و توقيع ايرنهاور القائد العام
لقوات الحلفاء .

الدعاية الرمادية : لا تعلن عن مصدرها، كما يمكن تفسيرها بأنها سوداء
كقيام الالمان بإلقاء منشورات على الجنود الامريكان في ايطاليا تصور جنديا
امريكيا مسرعا من الجيش لاصابته بعمالة من عاهات الحرب الدائمة كتب
تحتها بعض عبارات التسول منها (هل لديك قرش لي) .

الدعاية السوداء : تؤثر التخلف والتشكك ، فلا تعلن عن مصدرها بل تدل
على انها تنبعث من اى مصدر غير المصدر الحقيقي لها ، وهي باللغة السرية
لان كشفها يفضي على فاشدتها ، و هي توجه ضرباتها نحو امن العدو مباشرة
مما يزيد من فرص نجاح العملاء ، مثلا : ارسل الالمان الى الجنود
الفرسسيين الموجودين في خط (ماجينو) رسائل تدعى بأنها صادرة من اهليهم
وابناء بلدتهم تخبرهم فيها ان نساءهم يمارسن الدعارة و اصبحت موبلات
بالامراض الجنسية .

الدعاية كما يقول الدكتور الزهران (لها تكتيك يشبه تكتيك القتال)
فهي تهاجم وتدافع وقد تنسحب من قطاع من الجبهة لكن تعدد ضرباتها في
قطاع اخر وقد توهم بالهجوم من ناحية بينما هي تصمد لقواها من ناحية
اخرى . ويمكن تقسيم الدعاية الى قسمين :

الدعاية الاستراتيجية : وتوجه ضد : قوات العدو والشعوب المعادية
والمناطق التي يمتثلها العدو باكملها وهي بالإضافة الى الخطط الحربية
الموضوعة تستهدف تحقيق اغراض موضوعية مدروسة في فترات قد تمتد الى
اسابيع او اشهر او سنوات .

الدعاية التكتيكية : وهي التي تتعلق بالخطط فتوجه الى عدد معين من
المستلمين محدودى العدد في الغالب وهي موضوعة تدعيا لتعليمات حربية
محلية .

ويفرق الدكتور زهران بين نوعين من الدعاية فيرى ان الدعاية
الاستراتيجية توجه ضد الشعوب المعادية ليس روح اليأس والاستسلام ،

والدعاية التكتيكية توجه ضد القوات المسلحة المعادية لبث روح الهزيمة .

تقسيم اخر للدعاية : دفاعية و هجومية .

فالدفاعية : الاحتفاظ بنوع من النشاط الاجتماعي او العام متفق عليه ومحمول به

والدعاية الهجومية : و تستهدف وقف اي نشاط اجتماعي لا يرغب فيه القائم بالدعاية او التوجيه و تحويله الى نشاط جديد يرغب فيه ، وفي تحقيقه اما عن طريق وسائل شورية (في نفس المجتمع) او عن طريق وسائل دولية دبلوماسية .

والدعاية الانقسامية : ويقصد بها الدعاية التي تحدث انقساماً في جماعات العدو ، او تحدث تصدعا في جبهة معينة في الجيش تعتبر وحدة قائمة بذاتها مثل الحملة التي قام بها الحلفاء حين اوعزوا الى الجنود الكاثوليك في ألمانيا ليثوروا على القومية الألمانية .

دعاية التركيز : يقصد بها تفنيد جانب من دعاية العدو في موضوع معين (كالإتهامات التي وجهها اليابانيون للفظائع الأمريكية ردا على مثيلاتها من الاتهامات الأمريكية) .

ويمضي الدكتور حامد عبد السلام زهران الى الأنوع السابقة نوفاً اخر وهو الدعاية البيضاء وهي عنده ما كان مصدرها الدولة ، والدعاية السوداء ما لا يعرف مصدرها .

ويزيد الدكتور انور السباعي (الدعاية الخاصة والدعاية الرسمية) والخاصة في مفهومه ما تمارسه مؤسسات سياسية تشتر ب حاجتها الى الدعاية والاعتماد عليها وهي تعتبر هذه الدعاية نقطة تحول في مجرى حياتها السياسية ، ولهذا فانها لا تبخل عليها بشئ ، فتخلق عليها الاموال الباهظة ، وعلى مر الايام تدخل هذه المؤسسات في مباراة دعائية ... وفي هذا الصراع قد تقلب الحقائق رأسا على عقب .

واما الدعاية الرسمية فهي التحريصات الصادرة عن الحكومات حول المشاكل التي تواجهها الجماهير ، ثم يذكر بعض الدواخل التي تصدر الدعاية في جهاز الحكومة فيقول : (ان الوزارة العربية هي التي تدل اليوم الدعاة الرسميين على الامور التي يجب التحدث عنها في خطة الدفاع او الهجوم او الحياد ، او استجماع القوى ، او المباشرة ، كما ان معظم وزارات الخارجية في العالم قد خضعت دوائر فيده من اجل الدفاع عن سيادة بلادها ... وما المساعدات الاقتصادية او العسكرية او الثقافية التي تمنحها بعض الدول لبعض الشعوب الا دعاية رسمية جديدة في نوعها من اجل تحقيق اهداف معينة) .

وهذا أيضا (الدعاية الداخلية والدعاية الخارجية) وذلك (أنه لا
محدودة لأي مجتمع من المجتمعات السياسية عن أن تدير دعائته في نفس
اتجاهه السياسي وأن تكون ركيزة مدعمة له في داخل البلاد وخارجها على
السواء). من هنا ندرك أن أجهزة الإعلام تعمل في دائرة السياسة الداخلية
والخارجية للدولة.

الإشاعة هي الترويج لخبر مکتلى ، لا أساس له من الواقع . أو تعمّد المبالغة أو التسهيل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضليل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفس في الراى العام المحلى أو الإقليمى أو النوعى ، تحقيقا لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة أو عدة دول أو النطاق العالمى بأكمله .

أو هي (موضوع خاص يتناوله الأفراد بواسطة الكلمات بقصد تصديقه أو الاعتقاد بصحته دون توافر الأدلة اللازمة على حقيقته) .
وقد تنتقل الإشاعة عن طريق أجهزة الإعلام . .

وليست كل الشائعات من نسج الخيال ، فقد يكون بعضها لا أساس له مطلقا وقد تعتمد على جزء من الحقيقة ، وهي ليست دائما كاذبة أو قصة غيبية ، فلو فرضنا أن طائفة أسقطت في معركة جوية على أرض الوطن وجاء الإهالى لإنقاذ ملاحيهها ، فلابد أن يتحدثوا لأصدقائهم عن هذا الحادث ومن جهة أخرى فإن أجهزة الإعلام لن تتحدث عنه لدواعى الأمن ، فتنتشر الحقيقة على أنها شائعة و يجب التفريق بين الشائعة والخبر ، والخبر يعتمد على البرهان والدليل القاطع أما الشائعة فإن برهانها باهت غير واضح ، فعندما تنشر صحيفة قانون تأجير المساكن فهو غير صحيح ، ولكن حينما يبدأ الأفراد بنقله مبتعدين عن حقيقته تبدأ الإشاعة .

أما الأسطورة فهي عبارة عن شائعة تجمدت عبر الزمن وأصبحت جزءا من تراث الشعب الشفهى ، والأساطير التى تعالج القوى الأولية والكون والمعتقدات يطلق عليها اسم الأساطير الدينية .

أركان الإشاعة : -

الغموض في الحقيقة : تُبنى الشائعة عادة على جزء غامض من الحقيقة وعلى ضوأة من الواقع فهي أصلًا لها أصلٌ أحيانا ، و ينشأ الغموض عن عدم الإخبار أو التضايقها أو عدم الثقة بها ، لذلك فإن الإشاعة لا تسري على من يعلم الوقائع و يستطيع أن يتأكد منها .

أهمية الموضوع : لا بد لموضوع الإشاعة أن يكون هاما كي يتناقله الناس و إلا فلن تكون هناك إشاعة ، فنشر خبر ارتفاع سعر السكر في بلاد الإسكيمو لا يصلح أن يكون موضوع إشاعة في بلادنا لعدم اهتمام الناس به . والإشاعة إذن تعبير عن تصورات الناس واهتماماتهم و علامة من علامات الراى العام ، لذا يهتم علماء النفس بدراستها ورصدها و مقاومتها .

و تناسب قوة الإشاعة مع حاصل ضرب الأهمية بالغموض (قوة الإشاعة = الأهمية × الغموض) وليس جميعها ، بمعنى أنه إذا كانت الأهمية صفرا فلن تكون الإشاعة و كذلك إذا كان الغموض صفرا .

دوافعها و اسباب ترددها .

نشوء الإنسان في بيئة تعود أهلها ان يرووا أخبارًا دون التاكيد من صحتها اذ يقدمون لها بعبارات غريبة مثل (سمعت ان ، اهن ان ، يروى ان ... الخ) مما يجعل الفرد مؤهلا لنقل جرثومة الإشاعة .
الحرص على تفسير الأحداث تفسيراً مقبولا مقنعا حتى ولو لم يملك الشخص عناصر هذا التفسير .

عجلة الإنسان و تلهفه على الأمور و فضوله وعدم توافر الوقت الكافي لديه ليكتفي الحقائق .

عدم احتفاظ الذاكرة الإنسانية بتفاصيل الأحداث الى وقت طويل يجعل الأخبار والأحداث تُعترزل وتُشوه عند نقلها من انسان لآخر فتصبح منطلقا للإشاعة وقد وُجِدَ بالتجربة ان ٧٠ % من التفاصيل تسقط خلال خمس او ست نقلات من انسان لآخر حتى ولو لم تكن الفترة الفاصلة كبيرة وهكذا تبدأ الإشاعة خيرا صحيحا فاذا تنقلته الناس اسقطوا بعض حقائقه وزادوا عليه من خياله و تصوراتهم حتى يغدو مشوقا مشيرا ، فما ان يمشي خطوات حتى يغدو ككثرة الخلق تترايسد كلما دهرجتها ومن هنا ندرك عظمة قول الرسول صلى الله عليه وسلم " نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها ، فرب مبلغ أومى من سامع) . او كما قال .

دافع الحق على الخصوم والمنافسين يؤدي الى اختلاق الشائعات ضدهم .

حب الظهور يؤدي الى اختلاق الشائعات و تحويل الحقائق ليظهر الشخص ان لديه معلومات لا يعرفها احد .

دوافع عاطفية نفسية مثل الحب (لإنسان معين او جماعة والإعجاب بها) والكراهية (او البغضاء) الأمل ، الخوف ، حب الاستطلاع ، الكسب ، فعدم القدرة على مواجهة خصم معين يظهر يدفعه الى نشر الشائعات عنه و ترددها .

استرضاء النفس وعدم القدرة على مواجهتها بالفشل : فشخص اخفق في ميدان التجارة يلجأ الى اتهام الآخرين من التجار بالنقص و المداهنات والرشاوى ليرضى نفسه و يلقنهم بأنه اظلم و اظهر منهم فهو لم يسلك هذا السلوك فيكون قد اشاع عنهم الشائعات وارضى نفسه اذ قال هذا حصرم لما رأى انه لن يناله .

الانعكاس : الشائعة نوع من حلم اليقظة ، فاذا كانت القصة او الشائعة تتفق مع ميول الناس و تفسر لهم الحقيقة التي تتفق مع حياتهم النفسية يميلون الى تصديقها ، ويُدعى هذا بالانعكاس ، اذ تنعكس حالة الشخص العاطفية دون ان يدري في تفسيره لما حوله .

الاسقاط : او ما يدعى في علم النفس (البحث عن كبش فداء) فنحن لا نعترف بعيوبنا لذلك نقوم باسقاطها على غيرنا و نبالق في اتهام الآخرين مما يهون علينا ما نحن فيه من اخطاء و تقليير و يكسبنا نوعا من الاحترام

النفوس .
شعب زماننا و الحبيب فينا و ما لزماننا عيب سوانا .

التفسير النفس للإشاعة :

يسرى بعض علماء النفس ان الإشاعة تشبه اعلام اليقظة فهي تمرير عن
الشرعات المكبوتة و المخاوف و الرغبات الانشائية ، فترديد الشائعات
يهدى التوترات الانفعالية الشاغمة و يفرج عن دوافعها ، كما ان هناك ضغطا
فكريا اذا سمع الإنسان عادة الى العثور على سب معقول لموقف فاض
فيطبعها الى شائعات المواقف الشاغمة ولكن وفقا لدوافعه وآماله ولذلك فان
الإشاعة عندما تنتقل من شخص لآخر تخضع للتغير والتعديل بما يتفق مع ميول
الناقلين و دوافعهم . وقد قامت بعض أجهزة الاستخبارات ببث اشاعة معينة
كثيرة عمالية وقامت باستغلالها بعد اسبوع قليلة بالزيادات والتعديلات
التي تمرير من آمال الناس و تطلعاتهم .

تصنيف الإشاعات :

يمكن تصنيف الإشاعات اشواعا عدة حسب موضوعها او بواعث دوافعها او حسب
سرعة انتشارها .

حسب موضوعها : اشاعة سياسية ، الجنس ، المرض ، الاقتصادية ، العسكرية
و ههنا هذا التصنيف انه يميز الموضوعات التي يتداولها الناس لمعرفة
مركز اهتمامهم ووضع العلاج المناسب .

حسب بواعث دوافعها : اشاعات العداء ، الخوف ، الفضول ، التفسير ، تخفيف
حدة التوتر النفس ، الشكوك (اشاعات خالصة) وهناك اشاعات الامن والخوف
كما عبر عنها القرآن (واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا بها) .

هناك شائعات تطلق في السلم و شائعات تطلق في الحرب و تقسم شائعات الحرب
الى .

- الإشاعات الراضية (المألوفة) : او اشاعة (الامن) .

- اشاعات الخوف او الحرب .

- اشاعات تفريق الصفوف (دق الاسافين) : وهدفها بث الكراهية والعداء .

حسب انتشارها :

- الإشاعة البطيئة (الزاحفة) : تتروج ببطء و يتناقلها الناس ههنا
والبعد سبب اما صعوبة التوسيل او الترابط الاجتماعي ، او الضغط من
مطلق الإشاعة او صعوبة تصديقها و كونها موضع استغراب .

- الإشاعة السريعة (العنيفة) : تنتشر بين جماعات كبيرة جدا في زمن بالغ
القيصر ، ومنها ما يروج اكثر الكوارث العامة كالجماعات والفيضانات
والزلازل و الاعداء الضخمة كالجروب و شائعاتها ، وتعود سرعة انتشارها الى
كونها تمتلك اهتماما راخدا ودوافع شعورية كبيرة ومواقف من الدعر والنعف

والسرور المفاجيء و تستمدى تدخلها سريعا من قبل المسؤولين واجهزة الامن لتلافي اخطارها و نتائجها .

- الاشاعة الخاطئة (المغالطة) : تظهر في وقت و ظروف شمع تختلش لشماود الظهور من جديد في محل الاحوال التي اظهرتها اول مرة ، ومنها الاشاعات المرافقة للحرب مثل : تسعيم مياه الابار وقطع ايدي النساء والسنة الاسرى والاشاعات المتعلقة بتشكيل الوزرات ، واشاعات الحربين العالميتين و يمكن تفسيرها بطريقتين :

- من المحتمل انها ترقد في حالة سبات في عقول الافراد حتى يستخرجوها بعد سنوات اذ يجدون انفسهم في موقف بيني مشابه لهذا الذي سمعوا فيه الاشاعة .

- من الممكن ان تلتصق الحاجات البشرية في الظروف المتشابهة عن توليد قصص متماثلة .

طرق مرض الشائعات :

- المرض المباشر : وهو ان تعرض الاشاعة من المتكلم على السامع مباشرة على شكل خبر .

- المرض على شكل فكاهة : تعتمد الاشاعة في رواجها بالإضافة الى التهيؤ النفس والاجتماعي لدى الجماهير على صياغة الشائعة ذاتها ، فالمشيع الذكس يطلقها على شكل فكاهة ليعيل الناس اليها و تنتشر اكثر وسواء صدقها الناس ام لم يصدقوها فان لها اثرا على الخصم ، ومن ذلك النكت السياسية التي تروى عن الرؤساء والوزراء ، والرسوم الكاركاتورية التي تهدف الى طعن فكرة معينة او شخص معين ، كتموير المشايخ والعلماء باشكال مضحكة او مخزية مع راحة او غير ذلك ليطعن بهم و تهريهم .

- المرض على شكل قصة : وذلك يستعمل الاشاعة جيدا في قصة تشد وانجذاب الناس عليها وازدياد انتشارها .

- المرض على شكل كشل يهدف الى إلصاق التهم والنيل من سمعة شخص او جماعة (حاميها جراميها) .

مقاصد استخدام الشائعات في الحرب :

تعتبر الحروب واعمال الشغب (كالمظاهرات) من افضل الظروف المواتية لنشوء الاشاعات ، ومن مقاصد الشائعات .

استخدام بلقصد التفتيت : ويقصد به تعظيم معنويات الخصم وتفريق صفوفه وله عدة مظاهر :

تسظيم القوى المعنوية عند الخصم : وذلك ببت الرعب واليهاس وزعزعة الثقة بالنصر ، وقد استخدم الالمان الاشاعات الخالعة واشاعات الخوف بهدف تفتيت معنويات الفرنسيين عند الهجوم الالمانى على فرنسا ، اذ كانوا ينشرون فيهم اشياء انتصارات موهمة للفرنسيين ثم ما يلبث اولئك ان

يكتشفوا انه لا اساس لها من الصحة فيصيبهم الياس ، ثم يطلقون فيهم اشاعات الهزيمية فيزدادون ضعفا و كربا وياسا ، ومن ذلك ما فعله المشركون عندما اطلقوا شائعة في هزوة احد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل فانكشف المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ترك لهم منهم القتال ولم يبق حوله الا لبة قليلة جدا .

- بث الفرقة والشقاق في صفوف العدو : كإشارة الصاسية بين الجنود والخطاط .

- بث الفرقة والخلاف بين العدو و خلفائه : لدفعهم إلى التخلي عنه كما فعل نعيم بن مسعود بالاحزاب .

- زعزعة ثقة العدو برجاله وقيادته وعقيدته وبعدالة الهدف الذي يحارب من اجله : ومن ذلك شائعة الإفك التي اطلقها المنافقون للتشكيك بعرض الرسول صلى الله عليه وسلم ، والظن به وبرسالته ، وقد ظل المجتمع الإسلامي شهرا كاملا وهو يمتطي بنار الفرقة التي وقف الناس امامها بين مصدق و مكذب و متردد .

- استخدامها كاستشارة دغان في سبيل طمس الحقيقة : فعندما تشرب بعض المعلومات الصحيحة وتصل إلى الخصم يمكن اطلاق الشائعات حولها وتصل اليه كذلك فيضطرب و لا يستطيع التمييز بين الصحيح منها والكاذب ، وكان الألمان سادة هذا الإسلوب في الحرب العالمية الثانية .

- الخط من شأن مصادر اعلام العدو وتعتيمها : وذلك بأن تنشر خبرا (اشاعة) يوهم بان العدو اصاب منك شذيا ، وتوصل للعدو عن طريق العملاء المنقلبين او بواسطة اداعات محايدة ، فيقوم العدو فينشر هذا الخبر في اذاعته ، ثم تأخذه أنت و تغنده و تبين كذبه فتعطي قيمة مصادر العدو و اعلامه ، وعن قبيل ذلك ما حصل في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤١ فقد بثت وزارة الدعاية الألمانية اشاعة بان الغارات البريطانية قد اصاب سكة حديد برلين بأضرار شديدة وان المحطة قد دمرت تماما ، فالتقطت الأجهزة البريطانية هذا الخبر و اشاعة له بثته صحيفا و اذاعته ، وعندئذ قام الألمان بدعوة المراسلين الأجانب لرؤية المحطة سليمة تماما ، مما أدى إلى هز الثقة بالإذاعة البريطانية .

- استخدامها كطعم لإصطاد المعلومات التي يتكتم عليها العدو ، فعندما تطلق شائعة عن خبايا ضخمة في العدو ، يخطر قاداته تحت ضغط شعوبهم لإعلان الحقيقة و الإرقام فيقدمون لنا معلومات نحن بأمس الحاجة اليها ، وينبغي الا يتورط اعلامنا ببث شائعات كهذه ، انما عن طريق وسائل اخرى .

الشائعات والشغب

الشائعة ليست هي السبب الوحيد للشغب ولكن لها دورا مساندا هاما فيه وهناك قانون سيكولوجي يقول : لا يحدث شغب دون ان تكون هناك شائعات تشيره و تصاحبه وتزيد من عنفه .

وهناك اربع مراحل لعملية الشغب مع الشائعات .

- قبل ان يبدأ الشغب تمر فترة يحدث فيها تملل نتيجة عدم الإطمئنان و تبدأ الشائعات شكلا قصيا من التمييز والإهانات ، وتكون مؤشرا لقوات الأمن لاتخاذ اجراءات وقائية و تسوي الأمور .
- عندما تبدأ الشائعات طابع التهديد تشير إلى قرب حدوث خطر ، إذ تنتشر في صور مختلفة مثل : (سيحدث امر النيلة ، لا تخرج من بيتك بعد المشاء ...) فيمكن التنبؤ بقرب انفجار اعمال الشغب ، ومن واجب قوات الأمن في مرحلة قبيل الشغب ان تستعد و تمتاط لمنع اعمال الشغب .
- انفجار اعمال الشغب : وكثيرا ما تكون الشرارة التي تشعل فتيل البارود اشاعة مثيرة تسري بين الناس سريان النار في الهشيم فيحدث التخريب والإحراق والقتل .
- بعد حدوث الشغب تروج الشائعات اسرع من رواجها في اي وقت تحدثت عن عمليات تعذيب وقتل جنونية تتفق مع العنف الذي يحدث وتسرع عملية الإنتقام .

الشائعات والرأى العام .

تنتشر الشائعة عن طريق الشعب ، وعند انتشارها تحاول ان تزداد اذهان الناس وهي في هذا المظهر تكون قصيرة واضحة سهلة الفهم والإلقاء ، ثم تبدأ الشائعة مظهر الهدوء فتصبح يدخل بعض التفاصيل القليلة لموضوعها مع الإلحاح عليها وتكون ذات اهمية بالنسبة للشخص في تفكيره و تصبح اساسا من مكوناته ، وهكذا تصبح الشائعة انعكاسا لمواقف الأفراد والأمور التي يتحيز لها ، ولما كان سلوك الفرد يتأثر الى حد كبير بالسلوك الجماعي فيكون جزءا من الرأى العام وهكذا تكون الشائعة صورة من صور الرأى العام ، وقد قامت الاستخبارات العراقية باعتراف شائعة معينة وروجتها في تجربة عملية واستلمتها بعد أسبوع وقد زاد تعليقها بمعلومات اضافية و تفصيلات جديدة بالاهتمام و التحليل وهي التي تعبر عن الرأى العام .

تحليل الإشاعة

لتحليل الإشاعة لابد من معرفة دوافعها النفسية ، ولماذا تنتشر ، وما القوانين التي تحكم بانتشارها وما التشويهاات التي تلحق بالشائعات أثناء تداولها .

وقد قام العالم (البرت) بوضع دليل جيد لتحليل الشائعات وغيرها اسئلة كثيرة تساعد المحلل في عمله منها اسئلة حول الغموض والاهمية فيها وايهما ابرز ، وعن وجود التوتر الداخلي ، والناصر المنطقية فيها وما هدف الراوى منها وهل فيها توارىخ وارقام وهل تتعالج الاعدات الجارية ، وما هو اسلوب عرضها فكاهى ام قصص وبائية لغة واسلوب ، وما الفضل الطرق لتنفيذها الى ما هنالك من الاسئلة الكثيرة ، ولو تناولنا اشاعة راجت في الخمسينات والستينيات ابان اشتداد حملات تصفية المسلمين والتي تقول بأن هؤلاء الدعاة يستلغون المبالغ من الانجليز والامريكان وهددوا ارقاناً و شخصيات وامكنة كان يتم فيها التسليم ، فلو تناولناها بالتحليل لوجدنا مايلى :

- الطرف الذى اطلق الاشاعة (مصدرها) هو جهاز مقابرات تلك الدولة والاحزاب الشيوعية والقومية بهدف امتصاص اى شعور بالتعاطف يمكن ان تشيخ وحشية الضربة للدعاة في نفوس الجماهير ، مستغلين اسم امريكا و الانجليز لما تحمل هذه الاسماء من رميد كراهية و تاريخ اسود و تجربة مرة في نفوس الشعب .
- لابد من اعطاء دليل محدد للعماله للجهات المذكورة فلو قيل انهم عملاء و حسب لم يكف هذا لذلك لابد من اثبات العماله عن طريق تسليم المبالغ وتعدد الاشخاص والامكنة والازمنة لإيهام الجماهير بصدانهم .
- قضية تسليم المبالغ تتم عن خبرة ميدانية عملية فالحكومات التى سهرت على شراء ذمم عملائها و ضمائرهم يسهل عليها تصوير القضية على هذا النحو والمزبون الذين يمشون على حساب السفارات يسهل عليهم ان يستهلوا والتمهم و يقدفوا خصومهم بما فيهم (رمتنى بدائها وانسلت) .
- هناك اعتماد كبير على جهل الشعب بحقائق الامور مما ينم عن بعض العزلة للدعاة عن القاعدة الشعبية والا لما راجت مشكل هذه الشائعات ولا لليت تصديقها .

مقومات الاشاعة ..

- يتميز المجتمع الاسلامى الذى صنع المنهج الربانى اكثر المجتمعات تحمنا ضد الاشاعات ، ومناعة ضد الحرب المعنوية بما وضعه من ضوابط وقائية تمنع من انتشار الشائعات و ترديدها وذلك كما يلى :
- تربية افراد المجتمع على ضبط اللسان والصمت وعدم التكلم الا بغير ؛ فالصمت من اهم اسباب الوقاية من الاشاعة اذ تتجمع عند حد و لا يتم تداولها وبالتالي يقضى عليها ، و الوقاية اهم من العلاج ، والاسلام يدعو الى الصمت اذا لم تكن هناك مصلحة في الكلام و النصوص في هذا كثيرة :
- (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) ق : ١٨ ، (من كان يؤمن بالله واليوم

الاخر فليقل خيرا او ليصمت) راوه البخارى ومسلم .

ان العهد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين
المشرق و المغرب) متفق عليه .

(كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم .

- تربية الأفراد على التثبت من الإقوال والإخبار التي يسمعونها ، والشاخصة
كما نعلم ليس لها برهان قوى أو واضح مما يجعل الأفراد - إذا التزموا
بتوجيهات دينهم - لا يلقون بها لأنهم لم تثبت لديهم صحتها ، (يأتونها
الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة)
الحجرات .

وقال تعالى أيضا معقبا على حديث الإفك ومعلما المسلمين كيف يتعاملون
مع الشائعات : (الولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فادع من ياتشوا بالشهداء
فإن ذلك عند الله هم الكاذبون) النور :

وهذا هو ما يسميه سيد قطب رحمه الله في الظلال : طلب الدليل الخارجي .

- تربية الأفراد على احسان الظن ببعضهم : وهذا يخلق مجتمعات متماسكة بجمال
من الصعب على الإشاعة ان تمرى فيه ، فلأن كل فرد في المجتمع الإسلامي احسان الظن
المتبادل بين أفرادها ما لم يثبت دليل قطعي ما يخذل هذه الثقة ، لقد
قال تعالى معقبا على حديث الإفك : (الولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم غيرا وقالوا هذا افك مبين) النور .

وهو ما اطلق عليه الأستاذ سيد قطب في الظلال : طلب الدليل الداخلي .

- تربية الأفراد على الجدية في الأمور والانصراف الى المهم منها وعدم التخلي
بمخف الإحدايث و سفاه الأمور : (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يمنه) .

(ان الله يحب معالي الأمور و يكره سفاهها) رواه الترمذى .

- سد الشفرات التي يمكن ان تكون مدخلا للمفرقين في اشارة الشائعات : وذلك
عندما جعل النصيحة من مبادئ الاسلام (الدين نصيحة . .) وبهذا يصبح التلاحم
والتماسك الاجتماعي قويا سواء بين الأفراد مع بعضهم او بين الأفراد
وقياداتهم ويقطع الطريق على أي مفرض يريد ان يشيع الشائعات .

كما اوصى الاسلام الفرد بالابتعاد عن مواطن الشبهة والتريبة التي يمكن ان
تسبب له اذى ، ونثار حوله الشكوك بسببها ، (رحم الله امرؤا وجب الفية
عن نفسه) ، (على رسلكما انهما صفيحة) وهكذا فان الأمور تسوى في المجتمع
الإسلامي بالنصيحة وبالتالي لن يكون هناك مجال لمفرض كي يشير الحاسية
والتفرقة بين أفراد المجتمع ولا ان يطلق الشائعات والإكاذيب .

- تربية الأفراد على كيفية التعامل مع الإخبار الخامضة و مجهولة المصدر
وذلك بردها الى السلطات العليا والى أولى الأمر منهم لتحليلها ومعرفة
مصدرها وبواعثها و حقيقتها والتصرف المناسب تجاهها . (وإذا جاءهم أمر من
الإمن او الخوف اذاعوا به ، ولو ردوه الى الرسول والى أولى الأمر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم) النساء .

يقول سيد قطب رحمه الله في هذه الآية (ان الصورة التي يرسمها هذا النص صورة جماعة في المعسكر الاسلامي لم يدركوا قيمة الاشاعة في خلقة المعسكر لانهم لم يرتفعوا الى مستوى الاحداث ، سواء كانت الاشاعة اشاعة امن او اشاعة خوف و كلتاهما لها خطورة مدمرة . فاشاعة الامن في معسكر متاهب مستيقظ تحدث نوعا من التراخي معها تكن الاوامر باليقظة لان اليقظة النابضة من التحفز غير اليقظة النابضة من مجرد الاوامر ، وفي ذلك التراخي قد تكون القاضية ، كذلك فان اشاعة الخوف في معسكر مطمئن بقوة قد تحدث فيه خلعة وارتباكاً وحركات لا ضرورة لها انتقاءً لمكان الخوف والد تكون كذلك القاضية .

والقرآن يدل الجماعة المسلمة على الطريق الصحيح ، لو انهم ردوا ما يبلغهم من انباء الامن او الخوف الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان كان مهم ، او الى امراءهم المؤمنين ، لعلم حقيقته القادرون على استنباطها واستخراجها من شتاي الانباء المتناقضة والملازمات المتراكمة (تحليل الاشاعة) وعندئذ تقدر المصلحة اذاعة الخبر او عدم اذاعته ان كان صحيحاً .

- هذه اهم الامور الوقائية التي جاء بها الاسلام ضد الشائعات والحرب الممنوية اما عندما تنطلق الشائعة في المجتمع وتلج فلا بد لها من علاج ، ويكون علاجها كما يلي :-

- رصد الشائعة ومعرفة حقيقتها ومصدرها (ويمكن ان يقوم بذلك جهاز مختص بمقاومة الاشاعة

- تحليل الشائعة و معرفة دوافعها واهدافها ، مدى تأثيرها وكيفية تنفيذها (يكشف حقيقتها ، ينزع الجزء العثير والمدسوس فيها ، بالرد عليها باشاعة اخرى ...)

- ملء فراغ الشكس و تشغيلهم للقضاء على الجو الملازم للاشاعة ، فالمحل والعمول ميدان خصب لانتشار الشائعات ، والحقول الفارغة يمكن ان تمتلئ بالاكاذيب و تنخلل بالثرعات ، وقد حدث مرة عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم راجعا بالمسلمين الى المدينة بعد احدى الغزوات ، وفي طريق عودتهم نزلوا للراحة ، وكان المهاجرون والانصار عند الماء ، فاختلف احد المهاجرين مع احد الانصار ، فتدخل بعض المنافقين لتأجيج الخلاف واذكاء نار الفتنة وسمى خبر الصراع بينهما في صفوف المسلمين وكادت تشتب فتنة ، فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان امر بالمسير في وقت الظهيرة طواف اليوم حتى تحبوا من امر فلما اذن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالراحه ناموا جميعا فانطلق الفتنة .

- عدم السماح بتداول الاشاعة لانها سلاح فعال لخدمة العدو ، وقد وجه القرآن المسلمين على عدم تداول اشاعة (الاك) بقوله (لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم) . النور

٥ - المواجهة بالحقيقة الدائمة وذلك بإصدار البيانات و نشر المعلومات عن القضية أو الموضوع الذى اشار لموضوعه ظنون الناس و شكوكهم واطلق لاستنتهم بالإشاعة مع الموازنة بين ذلك وبين سريّة الأمور والمعلومات فالقيادة إما أن تتترك الأمور شامطة لتتمكن من تنفيذ خطة معينة ولكنها بذلك تفسح المجال لسريان الشائعات أو أن توضح الأمور فتقطع الطريق على سريان الشائعات ولكنها تفقد جزءا من قدرتها على توجيه الخربة السياسية والمباغنة العسكرية ، فلا بد لها أن توازن و تختار في كل موقف ما هو اصح ولحل اعداد المواطنين أيام السلم على الثقة في القيادة والطاعة وتصديق اخبارها والثقة بحكمة تصرفاتها ، وتوعية الأفراد ، كل هذه الأمور تجعل الشعب قادرا على مواجهة الشائعات مساهما بذلك مع قيادته في مواجهتها .

مثال : في غزوة احد سرت إشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في وقت عصيب فكان لها أثر رهيب في نفوس المسلمين إذ غارت قواهم والتي كثير منهم السلاح وجلسوا ، فكان رد الرسول القائد صلى الله عليه وسلم على إشاعة مقتله ان صعد الجبل ليطمئن اصحابه ويرد اليهم الثقة في انفسهم ونادى إلي يا فلان إلي يا فلان أنا رسول الله فكانت الحقيقة الدائمة بوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه ابلغ رد على ما اشيع عن مقتله ، ولم تؤد هذه الحقيقة الى ازالة الاثار المعنوية السيئة للإشاعة فحسب بل أدت دورها الإيجابي الفعال في تجميع القوى المبعثرة وفي رد الثقة في النصر الى المسلمين حتى انهم طاردوا جيوش المشركين في اليوم الثاني الى حمراء الأسد .

٦ - تحقلب خط سير الإشاعة لمعرفة مروجيها و مشيعيها لمحاسبتهم ومعاقبتهم ، ويجب الانتباه الى الأمور التالية في الرد على الإشاعات :

- ١ - ان يكون الرد منطقياً مدعماً بالوقائع .
- ٢ - ان يكون الرد موضوعياً بحيث لا يكون مجالا لابتداء وجهات النظر .
- ٣ - عدم المغالاة ازاء الحالة المطروحة بالنفي المطلق ، فكثير من الإشاعات فيها نواة للحقيقة ، ويجب ان تذكر لتزداد ثقة الشعب بقيادته .
- ٤ - لا تناسب كل الإشاعات للعدو لما يترتب على ذلك من تضخيم صورته في ذهن ومن عدم تصديق الجماهير لشعورهم ان هذه الجهة هي الشاعرة التي نعلق عليها مشكلاتنا (شاعة كامب ديفيد) .

٥ - ضرورة وضع الإشاعة في سياق انكارى قبلى وبعدى ليكون هناك تمهيد ذهنى و تقرير فكرى ، اما ان تعرض الإشاعة مباشرة بشكل فجائى بلا تمهيد فقد يخلق بالذهن ونكون بذلك قد نشرنا الإشاعة بدلا من طمسها .

٦ - تضخيم العبارة الاصلية للشائعة لان الفاظها الاصلية مثقفة لكنظر و مؤثرة سهرت على عقلها ألسنة وأجهزة ، فلا تعرض في شوبها الاصل بل تعرض في شوب

- ٧ - إهمال الإشاعات الكاملة ، فما كل إشاعة تستحق الرد ، وليس من المجدي لإشغال الجماهير بمثل ذلك .
- ٨ - العرض الجاد للإشاعة لا على أنها تسليية أو فكاهة ، والتنبيه إلى ما تتضمنه من أخطار وأضرار سلبية .
- ويمكن استعمال بعض العبارات المؤثرة في نفوس الجماهير للتحذير من خطر الإشاعة والتنبيه إلى أضرارها السلبية ، وصفات من ينشرها ويتداولها ومن هذه العبارات .

١ - الإشاعة كذب وانما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون .

٢ - الإشاعة ظن وان الظن كذب الحديث .

٣ - الإشاعة وهم و خداع و تضليل .

٤ - العاقل لا يعمل على الإشاعة لأنها غير جديرة بالثقة .

٥ - الإشاعة سلاح من أسلحة العدو .

٦ - الإشاعة تحطم المعنويات ، و خاشن من ينشرها .

٧ - الإشاعة اسقاط لما في النفس على الآخرين .

٨ - الإشاعة وسيلة الجبان والحدود والمناطق .

ملاحظة :

يمكن ترك الإشاعة تسرى كسلاح وقبائ من ضربات العدو : مثلاً في الحرب العالمية الثانية كان هتلر يقوم برسم مدن كاملة على الأرض ليوم الحلفاء بها و كان يستخدم طائرات كرتونية فيقوم الحلفاء بضربها ثم يعلنون انهم اصابوا اهدافاً ودمروها ، فكان الإنمان لاينكرون ذلك و يتركون هذه الأخبار الزائفة تسرى ، و الا فلو انهم بسينوا حقيقة الأمر لعاد الحلفاء وضربوا اهدافاً حقيقية فتلعب عندئذ الإشاعة دوراً وقاطياً ، ولكن يجب ان ضوازن بين خطر اشاعة كهذه على الشعب وبين تبين الحقيقة فمن الممكن عندئذ ان ندهش الإشاعات في اداعتنا و نبحث عبر الجواسيس المنقلبين للعدو ان اصابت كانت قاتلة .

اول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الامريكى ادوارد هنتر وهناك مصطلحات اخرى استخدمت للدلالة على هذه العملية . مثل (التحكم الفكرى) (الإصلاح الفكرى) (الإصلاح الإيديولوجى) (الإغتناب العقلى MENTICIDE) إلا ان اصطلاح غسيل الدماغ هو اكثرها شيوعا ، وغسيل الدماغ له ارتباط بكل من الدعاية والإدماع او التطبيع السياسى حيث تهدف هذه العمليات الى تشكيل الاتجاهات و تشريب بعض المعتقدات و تحقير او تحطيم معتقدات اخرى ، مستخدما الحقل والمافقة والمنطق والمفيدة والاستمالة والقهر .

تعريفه :

محاولة توجيه الفكر الإنسانى او العمل الإنسانى ضد رغبة الفرد الحر او ضد ارادته او عقله . وهو وسيلة من وسائل الحرب النفسية ، ويمكن تعريفه أيضا بأنه .

ارغام الشخص البرى على الاعتراض بكل الغلاص ذاتى بجرائم او تهم ضدّه او ضد تنظيمه او ضد شعبه او دولته (رغم عدم صحة ذلك) ثم اعادة تشكيل معتقدات سياسية جديدة له . ويتم غسيل الدماغ بتعظيم مقومات شخصية المعتقل (او الجاسوس) وجعله يحسّ نفسه و معتقده باهنة المستمرة الشخصية و الاعتقادية ، يرافق ذلك ضغط جسدى وهذه المقومات الثلاثة النفسية والفكرية والجسدية اذا تكبرت واضطربت يتم بناؤها من جديد وفق معتقده الجديد .

الأساليب الفنية المتبعة فى عملية غسيل الدماغ .

ربما أصبحت هذه الأساليب ملقنة فى الوقت الحاضر على الرغم من ان طبيعته وشدة الضغوط المطبقة بالنسبة لكل فرد تختلف باختلاف شخصيته ... وباختلاف الظروف واهمية القضية . كما تختلف تبعا (لكفاءة) الأشخاص الموكول اليهم هذا العمل ... وعلى الرغم من وجود بعض الفروق الملحوظة بين الممارسات الصينية والاوروبية لعملية غسيل الدماغ ، فان هذه العملية تنجم عن طريق استخدام اجراءات ووسائل كثيرة نذكر منها :

١ - عزل الشخص اجتماعيا وقطعه عن الحياة العامة : وذلك بأن يزج به فى روضة بعيدا عن كل معارفه وعن كل مصادر المعلومات وصور الحياة حتى يشعر انه أصبح وحيدا فى هذا العالم مما يجعله ينقاد لمحاكميه او مستجوبيه مطلوب الإرادة .

واكثر من هذا ان تتوالف مناداته باسمه و تبدأ مناداته برقم . ومع هذا الفصل للسجين عن العالم الخارجى بمجرد القيد عليه ، فان السجناء

يصارون عليه مغموطا من نوع آخر بأن يبلغوه عن أهله و أصدقائه والعالم من المعلومات ما يريدون .

الضبط الجسماني: من حرمان من الطعام ، ومن النوم ، إلى التصفيد بالإغلال ، واستغلال مؤشرات الجو والجوع والتعب والألم والإساليب الأخرى واستخدام العقاقير المعقدة التي تضعف قدرة الفرد على التحكم في أدراته ، والحرمان من الملابس الكافية ، وإشعاره أنه تحت الضبط التام وأنه عرضة للإعدام ، وتشكيكه في أصدقائه والجماعات التي ينتمي إليها والهدف من هذا كله : هو الوصول بالفرد إلى درجة من الإعياء والإنهيار بحيث يعملون عليه قابلا لتقبل أي توجيه من المستجوب ، ويصبح أكثر قابلية لتقبل الإيعاء ، وأكثر استعدادا لتنفيذ تعليمات الذين يطلبون منه أن يسلك سلوكا معينا .

التهديدات وأعمال العنف : ومن الصور التي يذكرها صلاح نصر في كتابه ، وهو بها غير أن يربط السجين بشدة إلى أسفل بحيث لا يستطيع حراكا ثم يوضع حجر ثقيل فوقه و يترك هكذا لمدة طويلة ؛ أو أن يوجه إليه من طريق شخص غير المعلق أن الذي لم يتعاون مع المعلقين يعدم ، أو أن يوضع عدد من الأسرى في زنزانه واحدة ، وعندما يعود أحد الزملاء مخضبا بدمائة كقطعة من اللحم أو تمعاد ملايه في لفاغة صغيرة يكون هذا كافيا للآخرين كصورة من التهديد غير المباشر . أو يوضع الفرد في غرفة على شكل اناء ثم يوثق داخل الإناء بحيث لا يستطيع التحرك و يصب الماء بعد ذلك ببطء حتى يصل مستوى الماء إلى طرف أنفه ، وتكرر هذه التجربة لفترات طويلة قد تصل إلى الشهر ، أو يسجد الإنسان من ملايه و يوضع في الحراء في ظلمة بالغ البرودة ثم يدلى بالذميه في حوض كبير ممتلئ بالماء ، أو يوضع في أحد الأركان و يستجوب في انشاء تساقط قطرات من الماء فوق رأسه كل دقيقة و يستمر ذلك ساعات كاملة .

- السيطرة الكاملة : أو التحكم الكامل في كيان السجين ووجوده والتحكم في كل تصرفاته حتى قضاء الحوائج الخاصة .. تحكمها يغطي جميع ساعات يلاحظته و نومه والهدف وضع السجين تحت مضايقة سيكولوجية مستمرة .. لإفهامه أن سجنائه هم القادرون على كل شيء .

- الضياع والشك : بأن يترك السجين فترة دون توجيه تهمة محددة إليه ... ثم تأكيد أنه يعلم تماما العلم طبيعة الجرائم التي ارتكبها ثم يطلب إليه الاعتراف السريع ، فهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه ... لأنه يجهل الاتهامات ضده ... و لا يستطيع أن يرجئ طلبات سجنائه .

- التعذيب : يعرض المتهم لألوان من التعذيب العقلي والجسدي .

- الإنهاك الجسدي : يضعف السجين و يستغلط طعامه على أساس ضمان القصد السريع للوزن والقوة والتحمل إلى درجة أن المجهود الذهني يصبح عسيرا ، ويزيد تقطع النوم من سرعة الإنهاك .

- التحقير الشخصي .

- تثبيت الجرم .

- الأدلّال والضغوط .

يذكر صلاح نصر ان كل نظم السجن تتطلب الخضوع التام مع الأدلّال في أسلوب تناول الطعام والنوم والإغتسال ، وما الى هذا طبقا لنظم محددة مع عدم التسيام بأي عمل دون الحصول على إذن من الحارس وأعضاء الراس وإبقاء الأعين موجهة الى الأرض أثناء التحدث الى الحراس .

كما تستخدم الضغوط الاجتماعية مثل : الاستجواب لمدة طويلة .

- الاعتذار و الإكرام بعد الشدة ، واللين والهودة ، وأجراء المقابلات الشخصية ومحاولات الإقناع .

- الدروس الجماعية : واستخدمت الدروس الجماعية اليومية في الصين حيث كانت تدرس العقيدة الجديدة بواسطة قراءات و محاضرات تتبناها أسئلة ليثبت كل فرد فهمه للدراسات التي يتلقاها .

- يلي ذلك مرحلة اعتراف نهائي ، ثم يحدث تغيير مفهوم الذات لدى الفرد ، ثم يتم محو الأفكار المراد محوها ، ثم تقدم الأفكار الجديدة ويمثل الفرد ويشجع على تعلم معايير سلوكية جديدة وأدوار اجتماعية جديدة ، ويتم تحويل الفرد الى فرد جديد .

عملية وتأثيره .

- يكون مؤثرا حسب ضعف الشخصية وقوتها و حسب قناعة الشخص بفكره وعقيدته ، وتلعب كفاءة الأشخاص القائمين على العملية دورا مهما في ذلك .

- المدة اللازمة لإتمام العمل (من ١ الى ٤ سنوات) وسطيا سنتان ، وأقل من سنة غير كافية .

- تفقد تأثيرها حالما يعود الحرة الى مجتمعه الأول بشكل تدريجي (غالبا) .

- تؤثر على المراهقين الذين لم يتولدوا الى كسب هوية شخصية .

مقاومته :

- معرفة الشخص مسبقا بوسائل فسيل الدماغ ، ليتخلى عليها و يقاومها .

- احتفاظ الشخص و مواصلته لمقدرته النقدية (المناقشة النفسية) واستملاء داخلى ينبع من عقيدته .

- قوة المعتقد وقوة الإيمان به و تمثله له : وجود أمثلة من سيرة عقيدته وأصحابها ، وجود أسس في عقيدته تهون عليه ذلك الأمر و تطمئنه ، ومقاومته لشعور الندم الناجمة من عقيدته .

- الشك بالنفس واستملاءه و كبراهته : (التغذية الداخلية تقاوم الضغط الخارجى) .

- حرمة داخليا على رفض الإحسان والإكرام منهم .

اختلف في ارجاع عملية غسل الدماغ الى مدارس علم النفس ، ففريق ردها الى نظريات بياكوف ، واخر الى فرويد ، وشالك الى معادلات السلوك الجمن ، و رابع يرى صعوبة ردها الى مدرسة معينة من مدارس علم النفس . ويميل معظم علماء النفس الى الاتفاق على ان طبيعة العمليات السيكولوجية المستخدمة في غسل الدماغ تشمل الآتي :

التفحص : يتفحص السجين عادة شخصية ابرز واحد من الذين يقومون باستجوابه .

هبوط المقدرة الفكرية نتيجة الإجهاد الجسمي والنفس .

عدم امكانية التلازم كنتيجة للعزل الطويل : فقليل من الناس هم الذين يستطيعون تحمل العزل الطويل دون المعاناة من نتائج فكرية وعاطفية خطيرة وسيئة ، كما يسهم الارتباك اللاحق للعزل الطويل في عملية تليين الأسير وتطويجه .

الإيحاء : يلعب الإيحاء دورا أساسيا في مقاومة الأسير على تكوين اعترافاته و خصوصا انه لم يعد قادرا على التمييز بين الفعل هو و الإفعال التي اوجبت اليه عن طريق مستجوبيه .

التكرار : يكرر على الأسير مرة بعد مرة بأنه مذنب ، بالإضافة الى اخضاع لعمليات تكرارية للعقوبات الجديدة فان الأسير عادة يميل الى درجة كبيرة من التحليل .

الشعور بالذنب .

تدمير الذات : ان عملية الإذلال والتحقير التي يخضع لها الأسير تؤدي به الى التقليل من شأن نفسه و تبدو هذه العملية أكثر تحطيما للنفس كلما كان للشخص أهمية او جاء او سلطة من قبل . وهو يقاوم بين ضعفه وعجزه و سطوة و جبروت مستجوبيه ... ان تحطيم الذات الذي ينتج عن ذلك يؤثر بشكل خطير على درجة مقاومتهم لعملية غسل الدماغ .

السلوك المشروط : ان إيجاد علاقة مضمونة بين الثواب والعقاب وبين تقدم السجين وعدم تقدمه في إحدى الطرق التي يخضع فيها السجين (لشرط) القيام بالاستجابة المرغوبة .

السلوك غير العقلاني في وجه المثير العفاجي : ان اخضاع السجين - بدون توقع - للتحقير والمذلة والألم والخوف والجوع يؤدي به الى التصرف بطريقة انفعالية عاطفية ويسلم بالتالي لسجانية ويدفع لهم بعد وقت قصير نسيبا .

- تناوب الخوف والامل : ان السجناء حريصون برغم القسوة والوحشية التي يمارسون بها السجين ان يظل الامل يراود السجين في حياة أفضل ... اذا هو

مصطلحات الحرب النفسية

إن مصطلح الحرب النفسية كمضمون و ممارسة موجودة منذ بدايات الصراع الإنساني ، ولقد عبر القرآن الكريم عن هذه الحرب بقوله : (فاستلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) الفتح : ٢٩ . وقال تعالى : (وإذا خلاوا عضوا عليكم الإنامل من الغيظ) آل عمران ١١٩ . وقال تعالى : (قاتلوهم يستبشروهم الله بأيديكم ويخزهم و ينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين و يذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم) . التوبة ١٤ - ١٥ .

والعوام يقولون : أريد أن أشفي غيظي وغلي ، ويقولون : أريد أن أحرق دمه . كل هذه استعمالات لاساليب الحرب النفسية ، وهذه بعض المصطلحات المتداولة منذ أن استعمل (و بيشرت) مصطلح الحرب النفسية في ملحق معجمه في اللغة الإنجليزية عام ١٩٤١ م حتى الآن .

- حرب الأعصاب *
- حرب المعنويات او الحرب المعنوية .
- حرب الأفكار او حرب القرائح .
- حرب الإرادات
- حرب الدعاية .
- الحرب الباردة .
- حرب الإشاعات .
- الحرب السياسية .
- غسل الدماغ او غسيل المخ او الحرب الدماغية .
- حرب الكلمة والمعتقد او الحرب الإيديولوجية .
- حرب الدماء .
- نظرية الحرب بلا قتال ، او الحرب غير التقليدية ، او الحرب الخاصة .
- الحرب السيكلوجية او الحرب النفسية .
- الحرب الثورية .

ثم يعرف صلاح نصر الحرب الثورية بقوله : (ان الحرب الثورية هي تلك الأنشطة التي يمارسها الشيوعيون بهدف الاستيلاء على السلطة في دولة معينة وتدعيم حكمهم فيها ، وتشمل تلك الجهود التي تهدف الى نشر معنويات العدو وتقويض عقائده و تدمير كيانه ، وذلك باستخدام المناورات السياسية والضغط الإقتصادي والمعلومات المضللة ، والإشارة والإرهاب ، والتخريب ، الخ . على ان يتم ذلك في اطار ايديولوجية شاملة ، واساليب ثورية محددة) .

الحرب السياسية :

يسمى البريطانيون النشاط الذي يطلق عليه الأمريكيون اسم الحرب النفسية اسما اخر هو : الحرب السياسية .

ان الهدف الاساس للحرب السياسية المدمرة هو اضعاف العدو ، واداء
امكن تدميره بواسطة استخدام المناورات الدبلوماسية ، والضغط الاقتصادي
والمعلومات الصحيحة والمضللة ، والإشارة والتخويف و التخريب والإرهاب ،
وعزل العدو عن اصدقائه و مؤيديه .

ومن الوسائل الكبرى التي تستخدم في شن حرب سياسية هي نقل الأفكار ..
ولقد ميز كل من الإسويل ولينبارجر الحرب السياسية بقولهما : انها اصطلاح
أكثر من شامل بذلك ان لينبارجر عرفها على النحو التالي .
(تتكون الحرب السياسية من تشكيل سياسة قومية بطريقة تساعد الدعاية او
العمليات العسكرية ، سواء بالنسبة الى العلاقات السياسية المباشرة
للحكومات بين بعضها البعض ، او في علاقتها بمجموعات الناس التي تحتلها
ظاها سياسيا) .

مصطلح الحرب الباردة .

الحرب الباردة : (تختلف الوسائل التي يلجأ اليها في الحرب ، فتكون
مادية فيزيائية او نفسية معنوية ، ومن ثم تكون الحرب ساخنة او باردة ،
فالحرب الباردة هي ما يعرف بالحرب النفسية ، او الحرب السياسية ، وحرب
الإعصاب ، وحرب الدعاية ، او الحرب المعنوية او حرب القرائح او حرب
الايديولوجيات) . (و الحرب الباردة او الحرب النفسية بهذا المفهوم ، هي
الحرب التي تستهدف التأثير في نفسية الفرد لتجعله يتخلى عن افكار
واهداف و مبادئ يمتنقها .. وزرع مبادئ وافكار واهداف اخرى بدلها) .

لقد (اقتبرن اصطلاح الحرب النفسية بالحروب الفطرية ، لكنها اى الحرب
النفسية في الحقيقة قائمة على قدم وساق في الحروب الباردة التي تسبق او
تلى الحروب الساخنة ، بل ان الحرب الباردة هي الحرب النفسية ذاتها) .

وفي عام ١٩٥٢ م ، اصبحت الحرب النفسية تحتل الحرب الباردة اى النضال
العالمي بين الشرق والغرب ، (بعد الحرب الثانية حتى الان اصبحت الحرب
النفسية مستمرة لا هي حرب فعلية ولا هي سلام حقيقي ، انها الحرب الباردة) .
والفرق بين الحرب الساخنة والحرب الباردة كما قال الدكتور الفكرة في
كتابه (من الدبلوماسية الى الاستراتيجية) ص ٢٩ - ٥١ .

- الحرب الساخنة تاريخيا تبدأ من يوم اندلاع شرارة المواجهة العسكرية و
تنتهي يوم توقفها ، اما الحرب الباردة فليس لها يوم معين تبدأ فيه و
تنتهي فيه .

- الحرب الساخنة ادواتها آلات الحرب بأنواعها اما الحرب الباردة فتقوم
فيها وسائل الاعلام بالدور الرئيسي ، فالحرب الباردة هي حرب وسائل الإعلام .
واما ما تبذره الدول المتنافسة في الحرب الباردة و تنفقه على هذه
الوسائل فشيءٌ كثير هائل . فان ملايين بل بلايين الجنيهات تصرف لغرض واحد
فلاظ الا وهو السيطرة على موجات الراديو الاداعية كجزء من الحرب الباردة

بين حلف الشمال الأطلس وحلف وار سو ، فلقد عصمت حكومة موسكو أموالاً ضخمة لمحاولة منع برامج الدعاية الغربية من الوصول إلى الأراضي السوفياتية عن طريق بثها عبر الإمار الصناعية والبيان خاصة مثل هذه المبالغ بكفى القول : أن مثل هذه الأموال يمكن أن توفر لهيئة الإذاعة البريطانية مثلاً بث برامجها إلى ١٠٠ مليون مستمع و ب ٣٧ لغة مختلفة ، والحقيقة هي أن الاتحاد السوفياتي بمساعدة حلفائه في حلف وارسو وبخاصة بلغاريا يقوم منذ زمن بالتشويش على حوالي ٨٠ ٪ من الموجات المرسله من دول غرب أوروبا .

فإذاعة موسكو قامت ببناء الفري وحدة إرسال بهدف التشويش على إذاعة صوت امريكا ، وبالفعل تمكنت هذه الوحدات من بث ٢٢٠٠ ساعة ب ٨٦ لغة مختلفة الأمر الذي أثار قلق مسؤولي إذاعة صوت امريكا من احتمال فقدانهم لعدد كبير من مستمعيهم .

والسبب الواضح وراء كل هذا القلق والسباق نحو التحكم بموجات الراديو دل دلالة أكيدة على أهمية هذا الجهاز كأداة سياسية موجهة للجمهور لا تقل خطراً عن مهمة بناء جيش عسكري ، فهناك ما يقرب من ملياري جهاز راديو في العالم .

وليت إذاعات الدول الأوروبية الغربية ببريئة من محاولات التشويش فإذاعة صوت امريكا يرى الكثيرون أنها امتداد للمخابرات الأمريكية و يقال أن العاملين فيها يحملون جوازات سفر دبلوماسية ، كما أن الرئيس ريغان قام بفتح ملايين أخرى من الدولارات ليكرر حاجز التشويش الشيوعي أمام إذاعة صوت امريكا و إذاعة أوروبا الحرة التي تتخذ من ألمانيا مقراً لها .

مصطلح الحرب الدماغية أو غسيل الدماغ

وأول من استعمل هذا المصطلح الصحفي الأمريكي (ادوارد هنتر)

هي كل محاولة للسيطرة على العقل البشري و توجيهه لأغيات مرسومة بعد أن يجرد من ذاكرته و معلوماته و مبادئه السابقة) .

أو هو اية محاولة لتوجيه الفكر الإنساني أو العمل الإنساني ضد رغبة الفرد الحرة أو ضد إرادته أو عقله .

و غسيل المخ هو (إعادة تشكيل التفكير ، وهو عملية تغيير الاتجاهات النفسية بحيث يتم هذا التغيير بطريقة التفجير . انه عملية إعادة تعليم وهو عملية تحويل الإيحاء أو العقيدة إلى كفر بها ثم إلى الإيمان بنقيضها) . ولقد استغل المشتغلون بالحرب النفسية دراستهم لعلم وظائف الأعضاء والجهاز العصبي والعلاقة بين علم وظائف الأعضاء وسيطرتها على المخ) .

كما يجب أن نشير إلى أن اصطلاح غسيل الدماغ قد استخدم للدلالة على الأساليب أو العمليات المطبقة في الدول الشيوعية للوصول إلى المهدفين

التاليين (أحد هما أو كلاهما) .

- إرقام الشخص البريء على أن يعترف بكل إخلاص ذاتي أنه قد ارتكب جرائم خطيرة ضد الشعب والدولة .
- إعادة تشكيل معتقدات الشخص السياسية حتى ينكر معتقداته السابقة ويصبح داعية للشيوعية .

مصطلح حرب المعنويات :

والمعنويات هي العقيدة ، وقد اثبت تاريخ الأمم أن الجيوش لا تهزم لقلة موادها بل لضعف عقيدتها .

وفي بيان ماهية الروح المعنوية يقول اللواء جمال محفوظ :

(تعرف الروح المعنوية في علم النفس بأنها هي الحالة العقلية للفرد في وقت معين ، وتحت تأثير ظروف معينة ، فالفرد في وقت معين وتحت تأثير ظروف معينة قد يجده شجاعا قويا معتزلا بالحماسة ، وفي وقت آخر وتحت تأثير ظروف أخرى يجده مترددا متعذرا فاقدا للنشاط) .

وكان نابليون بونابرت يقول : قيمة المعنويات بالنسبة للقوى المادية تساوي ثلاثة على واحد أي أن الجيش تكون قيمته ٧٥ ٪ من الناحية المعنوية و ٢٥ ٪ من الناحية المادية .

و تعتبر الروح المعنوية العالية من أهم عوامل النصر في الحرب إذ هي الباعث الأساسي لإرادة القتال ، وهي مستودع القوة والقدرة على مواجهة مشاق المعركة وإهوالها والتغلب عليها والتصميم على أحرار النصر على العدو ، مهما كانت التضحيات : كذلك تعتبر الروح المعنوية العالية في وقت السلم من أهم الدوافع إلى الإخلاص والإيجابية والحماسة في العمل في مجالات الاستعداد والتدريب والحراسة .

كذلك فقد أصبح تدمير الروح المعنوية للعدو من أهم الأهداف الاستراتيجية التي تسمى الجيوش المتصارعة إلى تحقيقها فتضع الخطط للضربات التي تستهدف تدمير المعنويات سواء بأعمال القتال أو بالحرب النفسية ، ويعبر مونتهيمري عن أهمية العامل المعنوي فيقول : (أن أعظم عامل من العوامل المؤدية إلى تحقيق النجاح هو روح الحقاتل ، أنه لا هم هام و جوهري أن يفهم المرء أن المسارك إنما تكسب أولا وقبل كل شيء في قلوب الرجال) .

ويقول الجنرال مارشال : (أن الحرب الحديثة أصبحت في حاجة إلى المزيد من المطالب المعنوية كحاجتها إلى المطالب المادية) .

من أجل ذلك فإن جميع الجيوش تعنى أشد العناية بوضع النظم والإساليب التي تستهدف بناء معنويات رجالها والمحافظة عليها ووقايتها من عوامل الانهيار ، ويضم تنظيم كل الجيوش أجهزة متخصصة في هذا المجال يعمل فيها الخبراء العسكريون مع علماء النفس وعلماء الاجتماع وأطباء الأمراض النفسية والعقلية وغيرهم .

ان معنويات الجماعة نوع من الدرع الواقى يحمى الفرد ضد الضغوط الخارجية بما فى هذا ضغوط كل وسائل الاعلام الجماهيرية .

مصطلح حرب الإرادات :

وهى الصراع بين ارادتين ، وتهدف هذه الحرب الى شل ارادة الخصم وتحطيم رغبته فى القتال لردعه بانصاله الى وضع لا يرى فيه اى امل فى الاستمرار فضلا عن تحصيل النصر ، والحرب ليست مجرد سلاح ضد سلاح ، وانما ارادة ضد ارادة ، و عقيدة ضد عقيدة .

الجيئات التى تعمل عليها الحرب النفسية .

تعمل على ثلاثة جيئات :

- الإعداد - ٢ - الإصغاء - ٣ - المحايدون .

وعلى هذه الجيئات الثلاث تعمل الحرب النفسية وفق خطط واستراتيجيات محددة لكل منها .

فعلى صعيد الإعداد ، وسواء اكان هذا العدو دولة او مجموعة حزبية او كتلة عسكرية او حلفا من الاحلاف او اتحافاً سياسيا او فكريا معيناً فان الحرب النفسية تستهدف فى هذه الحالة تحطيم هذا العدو وإلحاق الهزيمة به و تشويه كل دعوى يستند اليها وتحييط بمعنوياته .

وعلى صعيد الإصغاء ، فانها تبحث و جهات نظرهم وتحملها وتدافع عنها ، وتعمل دائما على تأكيد هذه المواقف واطرادها .

وبالنسبة للمحايدين ، فانها تعمل على كسبهم الى جانب القضية التى تتحدى للدفاع عنها . اما فى الجبهة الداخلية ، فانها تعمل و بكافة الوسائل لتحقيق عدة اغراض فى آن واحد .

- اقناع الشعب بان القضية عادلة ، والاحتفاظ بمعنوياته مرتفعة .

- العمل الدائم على تأكيد هيبة القادة وتصويرهم كممثل العليا للاعتداد بهم .

اهداف الحرب النفسية .

هى :

- بث اليأس من النصر فى نفوس القوات المعادية ، وخفض قوة العدو القتالية باضعاف روحه المعنوية ، والتشكيك فى قدرته على النصر ، وتهيئة الجماهير لحوالوف ضد فكرة الحرب ، وبث الرعب فى قلوب القوات المصلحة ، وبث التذمر فى اوساط الجنود وذلك عن طريق المبالغة فى وصف القوة وفى وصف الانتصارات والمبالغة فى وصف هزائم العدو ، حتى يشعر هذا العدو انه امام قوة لا يمكن ان تفهر ، وعن طريق توضيح ان كل مجهودات النهوض فى صفوف العدو ضائعة سدى ، وعن طريق استخدام مبدأ الجسد فى عدد الطائرات والدبابات ، والصواريخ والتلويع بالتفوق العلمى والتكنولوجى .

- تلخيص الفكر والإشعاء والقيم والمعتقدات تغييرا من شأنه أن يخلق الكسب لمن يوجه الحرب النفسية، والفسارة لمن تُمارس عليه .
- تشجيع افراد القوات المعادية على الاستسلام ، وذلك عن طريق : توجيه نداءات الى القوات المحاربة تدعوهم الى الاستسلام وعدم المقاومة و توزيع منشورات مختلفة تحتوي على حيل مختلفة لتشجيع الاستسلام .
- زعزعة ايمان العدو بمبادئة واهدافه ، وذلك عن طريق اثبات استحالة تحقيق هذه المباديء او الاهداف و تسويرها على غير حقيقتها ، وتضخيم الاخطاء التي تقع عند محاولة تحقيق هذه المباديء .
- اضعاف الجبهة الداخلية للعدو واحداث شغرات داخلها ، وذلك عن طريق اظهار عجز النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسة عن تحقيق آمال الجماهير والضغط الاقتصادي على حكومة العدو حتى ينهار النظام الاقتصادي ، تشجيع بعض الطوائف على مقاومة الاهداف العامة و تشكيل الجماهير في ثقتها بقيادتها السياسية و تشكيل الجماهير في قدرة قواتها المسلحة على مواجهة الاعداء وايجاد التفارقة بين القوات المسلحة وباقي لطاعات الشعب المدنية في الجبهة الداخلية والقدس والواقعية بين طوائف الشعب المختلفة .
- اضعاف المعنويات : اذا ان (الهدف الحيوى من الحرب ، هو تحطيم الطاقات المادية والمعنوية للعدو ، فاذا انحصر عليه في ميدان الحرب واستطاع ان يحطم طاقاته المادية فلا بد من جهود اخرى لتحطيم طاقاته المعنوية ليكون النصر كاملا يؤدي الى الاستسلام ، وهنا تبدأ الحرب النفسية التي تستهدف الطاقات المعنوية بالدرجة الاولى وقبل كل شيء . وفي تاريخ الحرب امثلة لا تعد ولا تحصى عن انتصارات استطاعت القضاء على الطاقات المادية ، ولكنها عجزت عن القضاء على الطاقات المعنوية ، فكانت تلك الانتصارات خالصة استمرت مدة من الزمن ثم اصبحت المهزوم منتصرا والمنتصر مهزوما .
- ارباك صانعي السياسة والقيادات العسكرية (واذا كانت الحرب النفسية شوجه عادة للجماهير عسكريين ومدنيين ، فانه يمكن ان تتم الحرب النفسية على مستوى اكثر تحديداً او تعامداً ، وذلك في الجهود التي تهذل لتخلييل او ارباك صانعي السياسة و متخذي القرارات والقيادات العسكرية) .
- تفكيت وحدة الامة ، واحداث الفارقة بين صفوفها ، وتشجيع بعض قادتها واعضاؤها على الخروج على ما تجمع عليه الغالبية ، واسارة المخاوف بين اجزاء الامة بعضهم من بعض .
- التشكيك في القيادة و كفاءتها واخلاصها .
- كسب العدو فكريا ، ودعم المكاسب فيما احتل من ارض العدو ، وبث روح الياس من جدوى المقاومة في صفوف ابناء تلك المناطق .
- واما على صعيد من يشن ويصدر الحرب النفسية و جهته الداخلية فيمكن ان نسجل بعض الاهداف .

- ١١- حشد و توجيه الحقد والكراهة على العدو ، وتجميع الامة وتمييز مشاعرها على عدوها .
- ١٢- اتخايع الشعب بعدالة القضية للاحتفاظ بمعنوياتنا عالية .
- ١٣- اكتساب صداقة المحايديين ، وتحشيت فكرة اننا لا شك منتصرون .
- ١٤- تعزيز و تمكين الصداقة مع الشعوب الحليفة .

الإشارة الجانبية للحرب النفسية

هذا الذى ذكرناه من اشار و اخطار الحرب النفسية واهدافها وغاياتها ، لابد له فى تحفظه من شروط موضوعية ،ومناخ موافق ، فى ظروف واحوال من توجه له وتشحن عليه الحرب النفسية . لابد من وجود الاستعداد والقبالية لدى من تشن عليه .

وما اقرب شبه الحرب النفسية فى هذا بجراحيم المرض التى تقوى على جسم و لا تؤثر فيه ما لم يكن عند هذا الجسم القابلية ،وما لم تكن ضعفه عنده المناعة والمقاومة للعرض .

فان كان الجسم معافى والامة متماسكة على وعى و تحصن فكرى وعقدى فلم تؤثر فيها الحرب النفسية ، بل لقد يحدث العكس ، وقد تلوى الحرب النفسية الى نتائج عكسية واثار مضادة لاهداف من قام بها .

فان كان العدو يهدف الى تقييله وتحسين صورته لدى من يخاطبهم ، واكتشف المعلن اهداف الخصم الحقيقية ووسائله الخبيثة لم يزد له الا عداؤا ولم يزد منه إلا أنفورا .

ومن هذا القبيل ما حذرنا القرآن الكريم من مكاييد بنى اسرائيل الذين يحاولون التهود الى المسلمين وارضائهم بزخرف القول ومغول الكلام فقال : (ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم و تؤمنون بالكتاب كله ، واذا لقوكم قالوا امنا ، واذا خلوا خلفوا عنكم الانامل من الخيظ ،قل موتوا بغيظكم) آل عمران .

ونفس الموقف اعاده القرآن فى كشفه للمنافقين فى محاولتهم استرضاء الصف المسلم ، وتحذير المسلمين منهم حتى لا يتقبلهم المجتمع المسلم و لا يفسح لهم مدره : (كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون) . التوبة ٨ .

ولقد يكون هدف العدو تفريق جمع من يوجه لهم حملته وتحشيت وحدتهم و تحزيق كلمتهم ، فان ادرك هؤلاء غايات العدو لم يزدادوا إلا اجتماعا ، ولم يزدد صفهم إلا تماسكا ... كالأذى حدث حين حذر النبس صلى الله عليه وسلم المسلمين من شيطان اليهود الذى حاول شق وحدتهم ، فقال لهم صلى الله عليه وسلم : ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ، وقال لهم (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .

فما كان من المصلحين إلا ان عانق بعضهم بعضا وانصرفوا اشد ما تكون
كلمتهم توشقا وبنياضهم تراصا .. ورجع كيد العدو الى نصره واصابته
سهامه .

وقد يكون هدف العدو التشكيك في القيادة وجعل الجماهير تفقد حماسها لها
وايمانها بها ، واعتقادها بكفايتها ، كالحملات التي كان ينظمها و يخطط
لها عبداللہ بن ابي حتى تعود له الزعامه و تنفض القلوب من حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فلا يزداد الصف بمكائد هذا المنافق الا تعلقا
بزعامه النبي صلى الله عليه وسلم .

(ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم ، والذين يؤذون رسول الله لهم
عذاب اليم) وما قبل هذه الآية و ما بعدها من سورة التوبة الكريمة .
(يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليمرجننا الاغز منها الاذل ، ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون) المنافقون .

ومن اهداف العدو في حربته النفسية ضد عدوه اشاعة الانحلال وقالة السوء في
المجتمع واذاعة اخبار الفساد ، ونشر حكايات الانحراف والفساد والمشكلات
الاخلاقية ، لما لهذه الاخبار من توهين للمؤمنين ، واضمار للمقومات
والمعنويات كالذي مارسه مخططوا حديث الافك فارتد الامر خيرا ومصلحة ، وهم
ارادوه شرا مستظيرا ومفسدة وخيمة ، و حصادا وبيللا .

وفي هذا يقول القرآن الكريم : (ان الذين جاؤا بالافك عصية منكم لا
تصبروه شرا لكم بل هو غير لكم) (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا
تعلمون) النور . ما اريد ان اقول : انه ليس بالضرورة ان كل هدف وضعه
مخططوا الحرب النفسية و منفذوها نصب اعينهم وكل اهل اهل يحبوا الى تحقيقه
خصم من خصم في حملته المعنوية عليه ، ليس بالضرورة ان يحققه ، ومن
هنا فان الحرب النفسية عملية معقدة حساسة متشابكة . فان اي زيادة
في الحيار او نقص في الجرعة قد تنقلب الى الضد والى ما اسميناه الاثار
الجانبيه .

وكذلك فان شن الإعداد حربا نفسية على معسكر في جانب من الجوانب ،
ينسب هذا المعسكر او المجتمع الى العيوب التي يجب تلافيها ، والإخطاء التي
يجب اصلاحها ، فيخدمك العدو من حيث يقصد هو ان يهدمك . ورب ضارة نافعة .

وسائل الحرب النفسية

تلك كانت اهداف الحرب النفسية ، هذه هي اهم الوسائل المستخدمة لتحقيق
تلك الاهداف تسردها سردا ثم نفضل القول في اهمها .

٢ - الإشاعة . ٣ - اشارة العيب

٤ - الخداع عن طريق الحيل والايهام ، والحرب خدعة . ٥ - الفتنال الازمات

- اشارة القلق .
- ٧ - الادعاء والتظاهر بالقوة التي تغلب و لا تقهر ،
والتحقير والتقليل من قوة الخصم .
- التهديد والوعيد بما لدى مروج الحرب النفسية من سلاح .
- الإغراء والوعيد .
- استغلال الخلافات والإفادة من التناقضات والخصومات الموجودة في صفوف
الخصم .
- الصدق في القول والتصميم على تحقيق الهدف ، وتنفيذ الوعد والوعيد .
- استغلال العلاقات الاجتماعية والنواحي العاطفية ، كان تنشر بين الجنود
ظروف عائلاتهم و ابنائهم من الجوع والإزمات .
- الشجاعة في الحرب .
- إيادة القادة منذ اللحظات الأولى للقتال .
- المطاردة الحاسمة في القتال ، وإبادة جمهرة جيش العدو .
- اعتماد الإنصار (الطابور الخامس) لتخطيم إرادة القتال لدى العدو .
- الظهور أمام الخصم بالمظهر الذي يدخل الرهبة في قلبه .
- المفاجأة والمباغتة سواء كانت المفاجأة استراتيجية او تكتيكية وسواء
كانت في التوقيت او في الأسلحة ، او في طريقة التعبئة والتنظيم .
- غسل الدماغ وبث العدوى الفكرية .
- التجسس بغرض الحصول على المعلومات .
- الضغط الإقتصادي .
- التظاهر بالدفاع عن الأقليات ، وهذا يشرح الإمة و يثير شكوك الاكثرية في
الإفنية وقد يغري بعض افراد الاقلية بالتعامل مع العدو .
- الإعتيالات المياسية للزعماء والمرموقين من القادة والشخصيات والوجود .
- اما الوسائل بمعنى الأدوات التي تستخدمها الحرب النفسية لذلك اي
لتحقيق اهدافها فهي كافة وسائل الاتصال بداية من الإنتمال الشفهي الى بقية
وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة و مسرح وإذاعة مسموعة ومرئية .
- والإذاعة في هذا المجال هي الاداة الرئيسية بلا منازع ، ولقد كان اختراع
الراديو في اعقاب الحرب العالمية الاولى بداية عصر جديد و مرحلة خطيرة
في الإعلام والتوجيه والتحرير الفكري ، واستخدمت الإذاعة أثناء الحرب في
اغراض الدعاية و نشر الشائعات استخداما فعالا الى ابعد حد ، وتؤكد بذلك
ما للصوت البشري من قدرة على اضعاء حيوية فائقة على الحوار والمناقشات
والتعليقات لا يمكن ان تتوفر بأي حال من الأحوال في أي نص مطبوع .
- ولعل اخطر وسائل الحرب النفسية واوسعها اثرا و انتشارا : الدعاية ،
ولذا فاننا سنفضل في حديثنا عنها بمحض التدليل ، ذاكرين شريفها ، و شيئا
عن تاريخها و تطورها ، واساليبها ووسائلها ، ممثلين ببعض مناهج اساطين
الدعاية في العصر الحديث من نازيين وشيوعيين و معسكر راسمالي غربي و
سبهم للدعاية العربية والإسرائيلية في صراعهما غير المتكافئ حديثا

اقسام الحرب النفسية

- حرب نفسية استراتيجية : تهدف الى تحقيق الاتصال الجماهيري الذي يوجد الى جمهور كبير وعلى مساحة شاسعة ، وهي غير محدودة بزمان او مكان و لا تستهدف فئة بعينها .
- حرب نفسية تكتيكية : توجد ضد جيوش العدو في ميدان القتال او في قواعد او ضد رعايا الدولة الموجودين في منطقة القتال ، ويديرها فرق العمليات النفسية بقيادة القوات العسكرية .
- عوامل نجاح الحرب النفسية .
- تحديد الهدف : برغم كون الشعب المعادي كد هدف للحرب النفسية الا انه يجب تجزئة الهدف الرئيسي الى اهداف ثانوية كالقوات المسلحة ، موظفي الدولة ، القطاع الاقتصادي ، و المنظمات ويسخر لكل هدف المجهود والوسيلة المناسبة له والمدخل المناسب .
- ويمتبر الرجل الخارج في حرب الدعاية هو ذلك الذي يستطيع اقناع جنود العدو بانهم ليسوا اعداء بل الإعداء هم رجال السليبي الفاشيون ووحداتهم الخاصة .
- التركيز ويقصد به التركيز على الهدف باستمرار حتى تحقق الدعاية نجاحها ، وعدم الانشغال بالاهداف الثانوية والاشتيال بها ان مشارك جانبية تبعد عن الهدف الاصل .
- التوقيت المناسب : لا يمكن ان تحقق الدعاية اي نجاح اذا لم تنطلق في الوقت المناسب مع وجود مهية للتصديق والقبول ، ودقة التوقيت تعطي دعما لواقعية الإشاعة او الدعاية .
- مثالا يقوم العدو الصهيوني بالإعلان عن عمليات الفدائيين داخل الاراض المحتلة في نفس اللحظة التي تتم فيها ، اذا كانت تلك العمليات على مراء من المستوطنين اليهود و لا يمكن اخفاؤها ، ولكنها طبعا تقلل من نجاحها و اهميتها ، وهذا افضل من ان يسمع بها المستوطنون عن طريق اخر فقد تتأخر معنوياتهم بشكل اكبر بكثير .
- المركزية : ويقصد بها ان تقوم لجنة مركزية مؤلفة من عسكريين و سياسيين واخصائيين في الحرب النفسية بالتخطيط لها بحيث تتوافق الأدوار العسكرية و السياسية والدعائية ، فلا يجوز اعطاء تصريحات او تهديدات تتناقض مع التوجيهات السياسية ، ويتحقق افضل مردود بإنشاء قيادة موحدة او لجنة مركزية عليا للتنسيق بين هذه الامور .
- التخصص : ان إدارة الحرب النفسية لاتقل شأنا عن إدارة الحرب العسكرية فهي بحاجة الى اختصاصيين بموادقات معينة و يجمعون علوما مختلفة منها علم النفس الاجتماعي .

ادوات تنفيذ الحرب النفسية (مجالات التوصيل) .

- الإذاعة ووسائل الاعلام الأخرى : للإذاعة دور كبير في إيصال المعلومات المراد بثها الى ملايين الناس ووقت قصير ، ونشرات الأخبار أهمية كبرى في هذا المجال ، كما ان التخليق على مقتطفات منها واختيار هذه المقتطفات له دوره الهام في الحرب النفسية ، ويكون البث على الموجة القصيرة او على الموجة المتوسطة MW و تحقيق الموجهة الملائمة مدى اطول الا ان استقباليها رديء لذا يجب ان يراعى فيها عدم اطلاق زمن الارسال و تكون الإذاعة الاستراتيجية شديدة الفعالية اذا ما وجهت من مسافة قصيرة وعلى موجة صادية (MW) ويطلق اسم (الجراديو الاسود) او الإذاعة السوداء على كل ارسال غير شرعي وغير معترف به لانه يعمل على الخفاء ، ويستخدم للتخريب والتخريب على الشورات والنظم بالانظمة ولقد كان الالمان في الحرب العالمية الثانية عندما يحتلون بلدا ما يستخدمون هذه المحطات لايهام العدو بانها مازلت في جانيه فيلق في الكمين الذي نصبه له الالمان .
- وهناك اذاعات تمهيد خفيطة بين السرية والعلنية اذ تنقل اشاعات من جهات استخبارية معينة وتنتشر بانها اذاعات خاصة .
- اما التلفزيون والسينما فيقتصر استعمالها في المناطق الحدية والمحايدة لعرض الفلام دعائية لايسجد اى عام مؤيد ، كما تستخدم في عمليات الدعاية المضادة .
- النشرات : و يتم اطلاقها من الطائرات او بواسطة المدفعية على المدن و تجمعات العدو العسكرية وهذه النشرات اما ان تهوى اشاعات او تكون نشرات اخبار تهوى دعائية معينة او نشرات استسلام ، وهي التي تنهى واجبا استمرت الإذاعة في القيام به لسنوات سابقة لاضفاء معنويات الجبهة الداخلية ، والاستخدام المفاجيء لها ضد عدو منتصرا او غير مهيب للاستسلام لقيمة له ، وان استعملتها قوات الحلفاء مع الجنود الالمان اذ وزعت بطاقات جواز مرور تشرح للأفراد كيف سيجانبهم بعد استسلامهم و تعدد و جهات النظام والوافرة التي يحظى بها اسرى الحرب (وكان الجوع يسيطر على الالمان) وقد وقعت بسام (ايرنهاور) رئيس قوات الحلفاء وبالاختام الرسمية ، ولقد احدث هذه المنشورات وهناك منشورات لخطواري وهي منشورات عامة تستخدم لمواقف متشابهة تتكرر و تحتاج لنفس الأسلوب في الحرب النفسية فتكون جاهزة لتوزيعها في الوقت المناسب لتخليق للسرعة القوي .
- و يمكن نشر النشرات عامة بواسطة الدوريات التي تفتقر اراض العدو او عن طريق العملاء ،
- الكتب : تمتاز الكتب بانها يمكن فيها عرض الدعاية مدعمة بالصور والوشائق والشروح ، من ذلك ككتب الاستخبارات الاسرائيلية التي تتحدث عن الضفوق العسكري الاسرائيلي وعن هيمنة جهاز استخباراتهم ومن هذه الكتب تحلمت الطائرات عند الفجر ، حرب الظلال ، الميراج ضد الميج ، عين تل

اسبب، ايضمان في القدس ، وغيرها من الكتب التي تحاول التأثير على افكار القارئ و معنوياته .

وفي الاماكن التي تشتد فيها مراقبة العدو يجب ان يكون غلاف الكتاب مموها وقد طبعت الحكومة اليابانية كتابا بالانجليزية بشكل الكتب الامريكية ووضعت شعار ناشر امريكي معروف وكان الكتاب يعارض حرب روزفلت التي اثارها ضد اليابان ، ووزعت الكتب على الشعب الياباني ، على انه مطبوعات للعدو تم الاستيلاء عليها لاقناعه والناع الشعوب الاسيوية التي تناصر اليابان بانه توجد معارضة داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها للحرب العالمية الثانية .

- مكبرات الصوت : تستخدم في الميدان لمخاطبة جنود العدو والتاثير على معنوياتهم و دهورتهم للاستسلام و لايزيد مداها على ٢٠٠ متر مما يحدد استخدامها بدرجة كبيرة ، ولكن تحقق النجاح في الحرب العالمية الثانية اذ امكن ايحاء نوع من مكبرات الصوت على بدن الدبابة فتساعد على زيادة مداها حتى مسافة ٢ ميل و سميت هذه الدبابة مندثذ (دبابة الدعاية) . كما يمكن استخدام الطائرات على ارتفاع منخفض لنداء الشعب والجيش الاولى بمكبرات الصوت .

- العملة المزيفة : ان توزيع العملة المزيفة يؤدي الى اخلال التوازن بين النقد المتداول والنقد الموجود في البنوك و ينجم عن ذلك هبوط في قيمة العملة المزيفة يؤدي بدوره الى فوضى اقتصادية تؤدي الى فوضى اجتماعية تولد النشور والتردد والتوتر ولقد الشقة بين الشعب والحكومة ، ولقد طبقت هذه الوسيلة على تركيا في الحرب العالمية الاولى .

- العدو المستسلم (الاسرى) : يستخدم هؤلاء لكسب بقية الاعداء وذلك بالظهار قوة العدو ، واستحالة لهزيمة ، وحسن معاملته للاسرى ، وكثيرا ما ينقلب هؤلاء الى جواسيس بعد غسل دماغهم .

حتى لا نفقد عزاءها الحر

حماية المسؤول - دور المرافقة والحماية

ان حماية قادة الجماعات الإسلامية ، والشخصيات الإسلامية الحرة المخلصة واجب على قادة الجماعات انفسهم وعلى افراد الجماعة والتنظيم ، وعلى المسلمين عامة ، وحتى لا نفقد بسهولة عالمنا مجاهدا مثل الشيخ الحبيب الدكتور : عبدالله عزام رحمه الله ، ومثل اسماعيل الفاروقى ، ومثل صبح الصالح رحمهم الله ، نقدم هذه الكتابات المختصرة .

دورة الحماية و المرافقة .

مقدمة .

اهداف الحماية : ان الهدف الرئيس لخطة الحماية هو الشخص المعنى بالاعتقال او الخطف او الارعاج او الاصابة .

يجب ابعاد كل الارعاجات عنه حتى لا تتعارض اجراءات الحماية مع حريته فى الحركة .

تعريف الحماية : هى عزام امنى عريض حول الشخص المراد حمايته بمنع الهجوم عليه لدرجة يصبح تاثير الهجوم خفيفا قدر الامكان ومن الصعب تأمين الحماية المطلقة لذا على كافة اجهزة الامن التعاون لانجاح اى هجوم .

- معرفة و دراسة جميع عناصر الحماية و دراسة تحركات الهدف لحمايته ، والاستعداد الدائم لاي هجوم مفاجئ .

عناصر عملية الحماية الرئيسية .

١ - التخطيط وهو مهمة مسؤول الحماية و يساعده اخرون معه فى نفس المهمة .

٢ - عملية الحماية وتشمل :

أ - تعيين مهمة كل شخص فى خطة الحماية .

ب - معرفة برنامج تحرك الشخصية ، و التخطيط الاعلامية المتعلقة بالشخص .

٣ - تحليل الاخطار وذلك بجمع المعلومات عنها و دراستها و اتخاذ الاجراءات اللازمة لها فى حالة وجود اخطار و توضع الخطة ويستتم توزيع المعلومات و تاسيس المسؤوليات .

٤ - تنفيذ الخطة :

متطلبات افراد الحماية .

١ - الثقة وذلك اذا حصل افراد الحماية على ثقة المسؤول استطاعوا العمل

بايجابية اكثر ، والعمل كفريق بكفاءة عالية ضد اى هجوم .

٢ - ان تكون الملابس مناسبة وجيدة و مقاربه لملابس المسؤول حتى يحصلوا على

الاحترام والتقدير من الاخرين .

- ٢ - اللباقة والإدب في معاملة المسؤولين والجمهور والمسؤولين المهمين ، وعدم التكلم بصوت مرتفع ، أو المزاح مهما كان نوعه .
- ٤ - روح الأخوة والمحبة بين الفريق الواحد مما يسهل عملهم و التعامل مع الخطر .
- ٥ - يجب على جميع الأفراد ان يتعاملوا مع أى هجوم سواء كان بواسطة الأشخاص او بواسطة السيارات .
- ٦ - ان يحيط افراد الحماية بالمسؤول من جميع الاتجاهات ولا يبعدون عنه سوى خطوات قليلة ، وبذلك يلاحظون افضل حاجز جدى بين الشخص المهاجم وهدفه .
- ٧ - يجب على افراد الحماية ان يبدقوا النظر في الناس المصيطين بالشخص وان يحرقوا الأشخاص الخطيرين و منهم من الاقتراب ، والسماح لخبر الخطيرين بالاقتراب .
- ٨ - يجب ان يتصف فريق الحماية بالقدرة على الفهم السريع وان يعملوا كفريق دون ان يسيبوا إزعاج للآخرين .
- و يجب حماية الشخص من الإغتيال ،الإذى غير المقصود ، الخطف ، الإهراج من الجمهور .

مواصفات افراد الحماية :

- ١ - الحالة الجسدية : يجب ان يكون افراد الحماية في حالة جسدية قوية وان يكونوا قد عملوا دورات القتال القريب و قوة التحمل ، وان لا يكون احدهم يعاني من مرض في صدره مثل الربو او ارتفاع الضغط ، ان يكون قوى النظر وان يكون السمع جيدا ليس هناك به مرض .
- ٢ - الحالة العقلية : يجب ان يكون افراد الحماية ناضجين ولهم خبره ، وان لا يكونوا عدوانيين اتجاه الجمهور ، ولا يكونوا سريعى الغضب ، لذلك يفضل ان يحصلوا على اجازة بعد كل مهمة حماية ولو قصيرة ، وان يكونوا سريعى الحركة ونشطين وغير مهملين ، ويجب ان يكونوا جذرين ويقظين و ان يدرك افراد الحماية المسؤولين الموكلون لهم وبالذات عند حماية شخصية اسلامية .
- ٣ - ان يكون لهم خبره في خوض المعارك اثناء محاولة الاغتيال و نزع السكين والمسدس من اى مهاجم .
- ٤ - الاستمرار في التدريب اليومى والرماية مرتين او ثلاثة في كل اسبوع وان يكون قد عمل دورة مسدسات و رماية عليها .
- ٥ - ان يكون فريق الحماية قد عمل دورة اسافات اوليه .
- ٦ - التدريب على استعمال اجهزة الاتصال ، وان يعرف مدى امكانية استعمالها .

القوانين الرئيسية في عملية الحماية والمراقبة .

- ١ - الحذر والتصميم لمواجهة الخطر
- ٢ - التصرف الصحيح اثناء الخطر لحماية المسؤول والتصرف بهدوء وثقة و سرعة .

- ٣ - يجب مراقبة أيدي الأشخاص قرب المسؤول والنظر في عيونهم ، فإن الذي يريد أن يفعل شيء يبدو عليه الطلق والاضطراب في عينيه ، والانتباه لمن يضع يده خلف ظهره أو في جيوبه و الاستعداد نفسيا وفكريا لمواجهة أي هجوم .
 - ٤ - إذا كان هناك شخص مشبوه أو شككت بشخص عليك مراقبته دون أن يشعر بذلك أو كلف شخصا بالمراقبة .
 - ٥ - إذا وقع حادث طارئ يهدد المسؤول مثل توقف السيارة فجأة أو حدوث مشاجرة أو أي حادث طارئ يجب أن يقوم اثنان من المراقبين بإبعاد المسؤول عن المكان والاستئصال به إلى مكان آخر ، وبالأذات عند حضور الاحتفالات أو المحاضرات أو أي تجمع ، ولا يرجع إلى مكانه حتى يستقر الوضع و يرجع طبيعيا ولا يرجع إلى نفس المكان والأفضل الاعتذار للجمهور وعدم الرجوع .
 - ٦ - إذا وقع هجوم يجب على المرافق الأول أن يبعد المسؤول ويقوم الثاني بمهاجمة أو تعطيل السلاح ويكون ذلك مهمة الشخص الأقرب للسلاح و يجب على فريق الحماية حماية المسؤول بأجسادهم سواء على الأرض أو السيارة .
 - ٧ - يجب على المراقبين عدم الاعتماد عن المسؤول لأي سبب وإذا حصل فهذا علامة الخطر ويجب الحذر
 - ٨ - يجب على المراقبين أن يضمنوا منطقة آمنة حول المسؤول دون الإساءة للجمهور .
 - ٩ - في حالة التنقل على أفراد الحماية تأمين الطرق التي يمر بها المكان المقصود ، بعد مراقبة هذه الطرق وصرفة العداخل الموجودة فيها .
 - ١٠ - عند توزيع المراقبين يجب التركيز على الجانب الأيسر من الإمام والخلف لأنه أكثر عرضة للخطر بسبب وجود القلب .
 - ١١ - التحرك إلى الإمام أفضل من التحرك للخلف لذلك يجب عليهم اتخاذ مواقعهم في مواجهة الخطر .
 - ١٢ - يجب على فريق الحماية أثناء وقوفه أن يحجب جسم المسؤول عن أعين المهاجمين .
 - ١٣ - يجب على المرافق أن يدخل ويتقدم قبل المسؤول ويفتح كل باب وأن يتقدمه في كل مسير .
 - ١٤ - يجب على فريق الحماية أن يميز بالمسؤول وسط القاعة وليس قرب الأبواب والنوافذ والأماكن الميثة ، حتى يكون المسؤول بعيدا عن مرمى المهاجمين ، وفي مامن من الخطر .
 - ١٥ - مواقع وعناصر الحماية .
- أن مواقع عناصر الحماية ليس ثابتا بل قد يتغير في أي عملية ولكن هناك بعض المواقع التي تدرس وهي كالتالي :
- ١ - موضع عنصر واحد ويكون على مقربة من المسؤول مائليا خلفه على بعد ١٠ - ١٥ سم و يراقب على زاوية ١٨٠ - ٣٦٠ درجة . ٤٤٨

- ٢ - مواقع عنصرين ويقفان على يمين ويسار المسؤول وبذلك يؤمنان حماية جانبية .
- ٣ - مواقع ثلاثة عناصر على يمين المسؤول و شمائه و خلفه ويكونون على بعد ١٠ - ١٥ سم وفي الجموع يمحيطون به من كل الجهات .
- ٤ - مواقع أربعة عناصر يمحيطون به من كل الجوانب وكل عنصر يراقب حوله بزاوية ٣٦٠ درجة .
- ٥ - مواقع ٥ عناصر : يأخذون شكل خماسي حول المسؤول ويحافظ كل منهم على مراقبة ماحوله بزاوية ٣٦٠ درجة .
- ٦ - مواقع ستة عناصر يأخذون الشكل السداسي و يوفرّون الحماية من جميع الجهات .
- ٧ - مواقع سبعة عناصر مثل السابق والعنصر السابع يتقدم الآخرين ويفحص المداخل والمخارج والإدراج .
- ٨ - عند مواجهة الهجوم ياللوم العنصر الأقرب بالشامل معه ويقوم اثنان آخران بمساعدته ويبقى اثنان لحماية المسؤول ونقله الى مكان آخر و تأمين حلقة من الآخرين حوله وذلك بترابط ايديهم فوق الإكتاف او تراصهم الى بعض تماما وبعضهم يفتح الطريق و ظهره للجموع ، او تاليف شكل مغارة حيث يدخل العناصر المسؤول بأجسادهم من جميع الجهات و من اعلى وهي ضرورية عندما يكون الهجوم قويا .
- ٩ - لابد من وجود نظام اشارات متفق عليها ، يتم الاتصال بها بين عناصر الحماية القريبين و البعيدين وهذه الاشارات سواء كانت شفوية او بآلية تحدد نوع الهجوم و جهته وان تكون مختصرة وواضحة . اذ من غير هذه الاشارات لا يعرف عنصر الحماية البعيدة بحدوث الخطر او في اي اتجاه يجب اخذ الشخص المطلوب حمايته .
- ١٠ - الطريقة الفعالة لاشارات الصوتية يكون بتحديد السلاح وموقعه بالنسبة الى الشخص المراد حمايته ، وطريقة الساعة هي افضل طريقة نسبة الى بساطتها و وضوحها ، وهي تمثّل تحرك الشخص المراد حمايته باتجاه عقارب الساعة . وتكون الحركة الامامية هي دائما نحو رقم ال ١٢ . والرقم ٣ يعنى جهة اليمين . والرقم ٩ يعنى جهة اليسار . والرقم ٦ يعنى الى الخلف .
- ١١ - اتجاه الخطر وتحديد الزاوية : اذا كان الخطر موجه من موقع مرتفع يعتبر ذلك مرتفعاً اما اذا كان الخطر من مكان ادنى من مستوى الشخص (اي طول الشخص) يحدد الهجوم منخفضاً . اما الإخطار التي تكون في مستوى جسم الشخص فتسمى وسط .
- ١ - عندما يتفاهم عناصر الحماية بالطريقة الصوتية يتعرف الآخرون الى نوع وموقع الخطر اذا كان الخطر ليس من سلاح تستعمل كلمات مثل :
رجل الساعة الثالثة ، وهذا يعنى ان الرجل الذي يلف الى اليمين يشكل خطراً ، او كاميرا الساعة ١١ ، وهذا يعنى ان الشخص الذي يحمل الكاميرا او الكاميرا نفسها في المواجهة بانحراف قليل الى اليسار او الكاميرا في

نفس الموقع تشكل خطرا ، او الغرض مرتفع الساعة الثانية عشر ١٢ بمعنى ان الخطر في مكان مرتفع مواجه تماما ، هذه الاشارات تنبه كافة عناصر الحماية والمراقبين الى التحرك المبكر السريع .

٢ - طريقة اتجاه الساعة تطبق ايضا اثناء ركوب السيارة ويمكن استعمالها لإعلام سائق السيارة او المراقبين بوجود شيء غير طبيعي او اخطار على الطريق مثلا: رجل على السطح على ارتفاع الساعة ١٠ او ثلاثة رجال في السيارة الساعة الخامسة .

القواعد الرئيسية لوسائل الحماية في الهجوم والدفاع غير المسلح .

١ - الجمهور المديق :

في بعض الاحيان يقترب الجمهور من المسؤول للتعبير عن حبهم له بمصافحته او لمسه ، ولذا يجب اتخاذ الإجراءات التالية لتجنب عناصر الحماية والمراقبين بالجمهور :

أ - حاول كمراقب فتح الطريق بالطلب بدوت مذهب من الجمهور بالابتعاد .

ب - ابعاد الناس العنيدون ذكورا او اثنا بحركات لطيفة غير عنيفة للامتصاص او ملغته للنظر .

ج - قد يحاول الجمهور مسك ايدي عناصر الحماية ويمكن التخلص من ذلك بطريقة لطيفة .

د - احيانا يمكن جذب انتباه الجمهور بصاوت خارجيه مثل صوت صفير الخطر .

هـ - المصافحة حيث يستحسن ان تكون المصافحة بلمس الايدي فقط ليستطيع المسؤول متابعة التحرك بين الجمهور . ويجب اخذ اكبر حيطة وحذر من اولئك الناس الذين يحاولون التقدم بسرعة او الذين يكيئون ايديهم في جيوبهم او خلف ظهورهم ، او اشخاص غير عاديين يمشون ببطء او يستعملون عكازات احيانا .. اذ باستطاعة المراقب وعناصر الحماية معرفة المهاجم من عينيه بروية القلب والكوف والتطرف ويجب ان لا يتجاهلوا اشخاص يعتبرونهم غير خطيرين مثل رجال الدين او رسميين في لباس رسمي او رجال مسنين ... الخ .

٢ - رمي الأشياء .

أ - يجب الحذر من الأشياء التي ترمى باتجاه المسؤول اذ يجب على المراقب وعناصر الحماية ابعادها .

ب - اذا سمح الوقت بنزع المراقب معطفه ويلفد على يده كي يمنع وصول الأشياء او يردّها عن المسؤول .

ج - على عناصر الامن والمراقبين ان يبعدوا الأشياء العرمية باجسادهم .

د - يمكن اللجوء الى وضع المفارقة لحماية المسؤول .

٣ - الجمهور العدائي .

في حال عدااء الجمهور يجب ان يتخادر المسؤول المكان .. وعندما يكون

الجمهور عدائيا ممتدلا او في حال وجود اشخاص يحاولون اغالة المسؤول

وايقاف تقدم الموكب على الحرس غير المسلح اتخاذ الاجراءات التالية .

ا - ابعاد المرو بحد عقدة رالتهته .

ب - دفع المرو بكامل قوة الحرس المرافق .

ج - ضرب الاشخاص على الاسبى والمسلحان و تجنب ضرب الأماكن الخطرة فى الجسد كى لا يسجر ذلك الى معمارك يندويه . اذ ان مهمة عناصر الامن والحرس ابعاد المهاجمين واخراج المسؤول من المكان .

د - اذى هاجم احدثهم بسكين او سندس على الحرس ابعاد السلاح من المسؤول قبل اخذه من المهاجم . . ويمكن عمل ذلك فيما بعد وفى بضع ثوانى .

١٧- عمل الحماية فى الوضع الطارىء .

ا - الاهتمام الاول هو سلامة المسؤول

ب - عنصر الحماية ينجى الاخرين الى وجود الخطر بواسطة الرموز .

ج - القرب عنصر يواجه المهاجم .

د - بقية العناصر يشهرون سلاحهم و يستعدون

هـ - مسؤول الحماية يعطى تعليمات ابعاد الشخص المسؤول .

و - لابد من الاتصال الجيد بين كافة عناصر الحماية كى يتمكن الاخرون من تغطية مكان العناصر المنسحبين .

ز - يجب ان يكون الانسحاب متكاملًا ويغطى عناصر الحماية مراقبة مساحة نظرية لزاوية ٣٦٠ درجة .

ح - فى حال اصابة المسؤول يجب ان لا تنفك الدائرة التى تحمى الشخص المعنى بل تبقى الدائرة متماسكة لحمايته .

ط - فى حال اصابة المسؤول يجب ان يحميه احد العناصر بجسده بينما يقوم اخر بالاسعافات الاوليه ، والاوزاع والظروف التى تقرر ضرورة نقله فورا او ابقائه وانهاء الاسعافات فى مكان الحادث . . . واذا اصاب المسؤول والمرافق مما يجب تذكر ان حياة المسؤول هى الاهم .

ى - فى جميع الحالات يجب ان يكون عناصر الحماية ذوة رباطة جأش وان لا ينفصلوا مع الاحداث الطارئة .

١٨- الملابس :

عادة يلبس المرافقون و عناصر الحماية والامن ملابس مميّنة ومحافظة توحى بالنخج والقدرة على العمل الى جانب انها توحى بالاحترام . . . وفى جميع الحالات يجب ان تكون الملابس مناسبة للحدث .

ا - اذية مطاطية او بكمب صغير غير قابل للانزلاق .

ب - اذية ثابتة يمكن ربطها على القدم .

ج - ارتداء ملابس غير شميخة وقوية كى لا تتمزق .

د - يجب ترك المعاطف مفتوحة كى يسحب السلاح بسرعة .

هـ - ربطات عنق مقلقة بكبسة كى يمكنك الهرب اذا امسك احد بك .

و - ملابس الشتاء قد يكون الطقس مشمساً فى الصباح وممطراً بعد الظهر ، لذا يجب الاحتفاظ بمعطف واقى وقبعة مطر .

ز - اخذ الخواتم والساعات فقد تفقدتها فى الزحام .

ح - نظارات الشمس جيدة لكن يجب نزعها فى الحالات الطارئة .

(اسمع الراديو ونشرة الطقس لتعرف كيف يكون الطقس اثناء النهار لأخذ الاحتياطات اللازمة) .

١٩- المشاكل التى يواجهها المرافق المسؤول عن حماية الشخصية .

١ - أن معظم هذه المشاكل متعلق بالشخصية وبالصورة التى يود اعطاؤها للجمهور ، ومدى تجاوبه مع إجراءات الأمن .

ب - على المرافق أن يوافق على رغبات الضيف حتى ولو كان ذلك يعنى تخفيف إجراءات الحماية وهناك قانون فى قوانين الحماية يقول (لا تتدخل مع تصرفات الضيف كى لا تسبب له الإحراج مع الجمهور) و هكذا تخف الإجراءات و تكثير امكانية الخطر على الضيف وهى الأشياء التى تزعج الضيف فى عملية الحماية و يعارض عليها :

١ - يبلغ الضيف المرافقين انه لا يريد ان يتقدمه احد ، عندئذ يجب ان يقف المرافقين على جانبى وخلف الضيف و يؤمنون حمايته من تلك النقاط .

٢ - يرفض الضيف وجود عناصر حماية حوله ، بينما يريد ان تتم حمايته حوله ، وهذا يحدث فى مناسبات اجتماعية عندما يرتدى المرافقون ملابس عادية و يتجولون بين المدعوين او المارة ، عندئذ يقف المرافقون على مسافة ١٥ - ٥٠ قدماً من الضيف فى حال قيام الضيف بشراء اغراض من المحلات او بزيارة المعارض او السير فى الشوارع وبذلك يجب التغلب على مشكلة الحماية بأساليب جديدة و مريحة

٣ - عندما يتقدم الضيف الى الجمهور المرحب به و يماضهم او عندما يتجاوز الضيف الحاجز الامنى يجب ان يبقى عنصران على جانبيه بينما يقف ثالث خلفه ، وهكذا يقوم الأفراد بمراقبة من حوله بينما يقوم العنصر الرابع حذراً خلف العنصر الاول .

٤ - اذا التمس الضيف بالجمهور المرحب به ، على عناصر الأمن ابقاء مسافة قصيرة بينهم بالتصرف المهدب اللائق .

٥ - عندما يطلب الضيف من المرافق ان يشتري له جريدة او شيئاً اخر ،عليه ان يعتذر بآداب لانه لا يستطيع ان يترك مكانه ، ولكنه سيؤمن له طلبه فوراً ، ويكلف به شخصاً اخر من رجال الأمن وليس فريق الحماية .

٦ - فى العادة يركز الضيف على مرافق واحد فيسمح له ان يكون دليله ، وفى هذا الحال يجب ان ينتخب المرافق الى ذلك كى يكون مسؤولاً مباشر عن تحركات الضيف وحمايته فى الحالات الطارئة .

٧ - يحدث أحيانا ان يفقد المرافق اشياء خاصة خلال تحركاته وسط الجمهور يجب ان يتركها و لا يديرها اهتماما ، لان انحناءه لالتقاط شيء فقط يكثر حماية الضيف وعلى ذلك يحمل العناصر اشياء الضرورية فقط وهم في المهمة : سلاحهم ، الهوية ، وبعض القطع النقدية لاجل استحصال التالفون في حال الحاجة لذلك .

٨ - يجب ان تكون ملابس المرافقين نظيفة و مرتبة فقط لان اي رى ضمين قد يتعرض للتعزيق او غيره اثناء القيام بالمهمة .

٩ - لابد من التأكد من الاسماء واجراء التحقيقات حول الاشخاص الذين يدخلون على المسؤول .

١٠ - التعرف على الافراد الذين هم على اتصال مباشر بالشخصية .

الحالات الأكثر تعرضا للخطر .

١ - انت معرض للخطر عندما تكون :

- وحيدا و بعيدا عن منزلك او مكتبك او بلدك .

- داخلا الى او مغادرا احد المباني .

- عالقاً في ازدحام السير .

- سائرا .

٢ - كن حذر لتمييز الحركات غير العادية واذا كانت هذه التحركات مدعاة للشك ابلغ فوراً عنها .

٣ - الإعلام المسبق عن كيفية تنقلك يشكل خطرا كبيرا على سلامتك الشخصية ، لذلك فمن الأفضل تأخير الاعلام ... وعندما تقتض الحاجة فمن الضروري توزيع هذه المعلومات على عدد قليل من المقربين .

٤ - تجنب الانتظام في مواعيد السفر او سلوك طريق معينة او الوصول الى اماكن في اوقات معينة ، حاول الاحتفاظ دائما بمرافق .

٥ - ليكن هناك شخص يعلم المسؤولين في حال تأخير موعد وصولك .

٦ - ليكن هناك شخص يرافقك من وإلى السيارة .

٧ - يجب ان تقلد السيارة في اقرب نقطة من مدخل المبنى الذي تقصده .

٨ - لا تنقل ممتلكاتك او تفتح باب اوشباك السيارة لأشخاص مجهولين .

٩ - في حالة السفر ابلغ المسؤول الامني عن سفرك .

- يجب اقفال الحقائب وابقاؤها تحت المراقبة الشخصية او مراقبة الملاحين .

- من الأفضل عدم استعمال نفس الفندق او نفس المكان الذي تخصصه في كل رحلة

- لا تقابل احدا من الضيوف دون موعد مسبق او دون التأكد جيدا من هوية الضيف .

- لا تقابل احد في الجناح المخصص لك بل في القاعة العامة حيث يوجد

١٠ - تجنب السير وحيدا خصوصا في الليل .

١١ - يفضل تركيب خط اضافي للهاتف قرب السرير ، كما يفضل تركيب جهاز انذار .

١٢ - البريد .

- لا تفتح رسالة بريدية مشبوهة او غير عادية ... بل اتصل فورا بالمسؤول

الامن .

- حول باقصى سرعة رسائل التهديد او الإهانة ان كانت موقعة او مجهولة

الى مسؤول الامن لاجراء التحقيقات الخاصة .

حماية الأماكن التي تتواجد فيها الشخصية

ويتم ذلك بما يلي :

أولا : دراسة المكان دراسة تحليلية وذلك يشمل :

١ - المعاينة العامة للمنطقة (انظر باب المعاينة)

٢ - تفتيش المكان تفتيشا جيدا

٣ - متطلبات الأمن الضرورية مثل طريقة الإخلاء من المكان ، الطرق الاحتياطية للخروج .

٤ - الخطة البديلة .

٥ - وجود غرائط المناطق والأماكن التي تنزل بها الشخصية وان يعين أماكن الخطر على الخريطة مثلا ورشة منفردة ، مكان صالح للكمين ، بلون ملفت للنظر ، وتحديد مراكز مراقبة وتحديد العدد المطلوب لحماية المباش والمفرق وتحديد مدة بقاء الشخصية في المواقع .

٦ - تفتيش المواقع قبل وصول الشخصية .

٧ - تفتيش أماكن وقوف سيارة الشخصية والسيارات المرافقة ، والإفضل عدم وقوف سيارة الشخصية أمام العبن مباشرة لأنها تلفت الانتباه الى وجوده بالداخل بل بعيدا .

٨ - تأمين الاتصال اللاسلكي بين فريق الحماية وبين مرافق الشخصية .

٩ - لابد من وجود سيارتين خلفان بعيدا و مستعدتان لاية حالة طارئة لابعاد الشخصية .

١٠ - تحديد الناطقة التي يستقبل بها الضيف و معرفة الشخصيات التي تستقبل .

١١ - تحديد الطريق التي تسلكها الشخصية عند دخول المكان و تحديد الطريق البديل طبعا مع اجراء التفتيش قبل الدخول ، في حدوث خطر على الشخصيات وان تكون السيارة مع السائق جاهزة دوما للشرك و الصفادة .

١٢ - المصعد ويجب معرفة هوية ورقم تليفونه الذي فتش المصعد واذا كان المصعد لا يتسع لجميع مرافق الشخصية ، عناصر الحماية تكون مع الضيف و تأكد من صلاحيته قبل وصول الشخصية واذا حصل عطل فني يال عنه الذي فتش المصعد .

١٣ - يجب ان تكون غرفة استقبال الشخصية معروفة مسبقا حتى يتمكن تحديد عدد المتواجدين في الغرفة .

١٤ - تعيين غرفة رجال المرافقة و غرفة الشخصية و تفتيشها جيدا قبل دخول الشخصية .

١٥ - معرفة ادوات الحريق و كيفية استعمالها ، ومعرفة اقرب هاتف مستشفى و هاتف اقرب مواقع شرطة .

١٦ - معرفة عدد حقايب الشخصية والمرافقين له ، لتسهيل التخليص والخزن و تأمين السيارة

١٧ - تحديد خط الوصول .

ثانيا : التعرف الى الاخطار المحتملة وذلك بتنظيم افراد الحماية للشخصية في المواقع التي تشكل خطرا عليها ، والتعرف الى علامات الخطر بواسطة النظر او السمع او الشم و اللمس ، بالنظر يراقب المشبوهين وبالسمع يعرف الأشخاص غير العاديين وبالشم يتعرف على المواد الموجودة وباللمس تعرف نوعية المواد

ثالثا : وجود فريق الحماية باللباس الرسمي يقلل من نسبة تشجيع المهاجم على القيام بمهمته هذا بالإضافة الى عناصر الحماية السرية .
رابعا : مسؤول فريق الأمن هو المسؤول عن ضبط دخول الأفراد الى مكان وجود الشخصية وعند حضور افراد ليست اسمائهم على اللائحة لابد من مراقبتهم حتى يغادروا ، ومراقبة الأفراد الذين يحملون بايديهم اى شيء او ما يخرجونه من جيوبهم .

خامسا : تعليمات فريق الحماية .

١ - التعليمات :

يجب ان يعرف عنصر الأمن الواجبات والمهمات المعلقة على عاتقه جيدا .

٢ - القدرة على تنفيذ الواجبات :

يجب ان يكون العنصر متمتعا بصحة وقوة جسدية فائقة ، وكذلك يجب ان يكون ماهرا في استعمال الاسلحة .

٣ - عنصر الأمن الثابت :

يجب ان يتمكن من تحمل واجباته ، وان يكون حذرا وفعالا في عمله ، وهناك عدة مميزات هي :

١ - استباق الاحداث والتكهن بإمكان حدوث خطر .

ب - عدم قبول الأشياء كما هي . بل توقع الخطر في كل شيء .

ج - استباق وقوع الحيل او التحركات المشبوهة .

د - التركيز على العمل الموكل اليه .

هـ - اليقظة في مواجهة احتمال وقوع الخطر .

و - الانتباه جيدا والحذر .

ز - تنفيذ الاوامر المطلوبة وعدم التورط في اخطار غير منتظرة .

ح - في حال وجود عنصر الأمن وحيدا يجب ان يستعمل الاضواء لتفحص الأماكن المظلمة ، لكن يجب عدم الدخول اليها ان لم تكن مكشوفة جيدا .

ط - الاستعداد دوما للمفاجآت .

ي - فحص الابواب المغلقة والابواب الخادئة والنوافذ .. الخ ، للتأكد من ان احدا لم يبحث بها .

ك - عدم مغادرة المكان دون توفير حمايته .

ل - اختيار المكان الآمن وعدم التعرض الى مواجهة الخطر .

م - في حالة حدوث هجوم يجب استكمال جميع المعدات المتوفرة لغشاله .

- ن - العمل بالتعاون مع فريق الحماية ، لكن يجب الاستعداد لأخذ المبادرة الفردية في حال وقوع خطر .
- س - معرفة خطة حماية الضيف جيدا .
- ع - حفظ البنود المدرجة أعلاه واستباق وقوع هجوم وإفشاله .

بعض المخاطر التي قد تتعرض لها الشخصية .

يتعرض الشخصية الى مخاطر من عدة انواع وتكون هذه الاخطار غير واضحة ولا يشعر بوجودها احد ، لكن هذه الاخطار قد ينتج عنها اصابة ما او الموت ، وهذه المخاطر قد تكون بسيطة مثل درج مكسور او سجادة غير مثبتة في مكانها ، او شريط كهربائي غير ثابت في مكانه ، سائق متهور ، هنبر غير قوي ، جسر ضعيف تمر فوقه سيارة الضيف .

أمر آخر مطلوب هو التأكد من عدم وجود جهاز سمع (تتصت) في الأماكن التي يزورها الضيف ، وتكون مهمة فريق الحماية مهمة جدا نسبة لتعرض الشخص بطريقة عرضية او مقصودة كذلك على عناصر الحماية ان يبحثوا دوما عن شخص ما قد يسبب الإذى او الموت وذلك عن طريق :

أولاً : الاخطار الطبيعية غير المقصودة ، وفيما يلي بعض الاخطار التي قد تشكل خطراً مؤكداً :

- ١ - شريط كهربائي او قنديل غير ثابت .
- ٢ - برغى مطول في مقبض القطار او مسكة السيارة او المصعد .
- ٣ - سجادة غير مثبتة على ارض ملساء .
- ٤ - درج مكسور او غير ثابت .
- ٥ - شريط مهترئ في سيارة او طائرة .
- ٦ - مغطس حمام سريع الانزلاق .
- ٧ - تيار كهربائي قرب مغطس او حافلة .
- ٨ - ساق كرسي مكسور .
- ٩ - حاجز ضعيف حول شرفة .

ان معظم هذه الاخطار قد تحدث نتيجة الاستعمال العادي .

ثانياً : الاخطار المقصودة .

هذه الاخطار متنوعة جدا و تلغذ بطريقة مختلفة ، وذلك حسب ابداع و خيال الفاعل ، اذا يسحب فحمي كبل شيء بالقرب منه الضيف وهرسته ، ومثال على هذه الاخطار :

- ١ - يمكن فتح لمبة في قنديل وخشوها بالمتفجرات .
- ٢ - يمكن صنع تمثال من مواد متفجرة .
- ٣ - يمكن ازالة ساق الكرسي او الطاولة و ملؤها بالمتفجرات ، ويمكن عمل الشيء نفسه بالبواب .
- ٤ - يمكن تجهيز المراض بزر ضاغط ينفجر حال الجلوس عليه .

٥ - الكتب خير وسيلة لإخفاء المتفجرات .

٦ - الأشياء المشروكة في المكان مثل الحفائب ، الأكياس ، الصناديق ، الرسائل والرزق . سلات المهملات ، التليفونات ، وتمديدات آلات التبريد ، كلها أماكن ممتازة لإخفاء المتفجرات .

٧ - هناك أماكن أخرى يمكن البحث فيها : كالخوافذ والشرقيات المجاورة الموجهة : حيث يستطيع المعتدي إطلاق النار على الضيف من بندقية مجهزة بمنظار مكبر .

٨ - الطوابق السفلى المجهوذة بواسطة الأشجار والبنائيات .

٩ - ساطل تعلق الخوافذ والإبواب .

١٠ - السلام المعلقة جانباً والتي يمكن استعمالها بسهولة .

سادساً : التدريب على التفتيش .

يجب أن يشاير أعضاء فريق حماية الشخصية على التدريب كي يصبحوا قادرين على القيام بتفتيش غرف الشخصية وعليه أن يفكر بعقلية المهاجم ، وكذلك مثل المهندس كي يتعرف على الإخطار الطبيعية أو التي من صنع الإنسان وما هي الأماكن المناسبة لإخفاء المتفجرات . ولذلك من الضروري أن يعرف كل عنصر مكان مهمته ويقوم بفحصه و تفتيشه جيداً .

هناك قواعد رئيسية يجب تذكرها عند القيام بالتفتيش

١ - التنظيم الدقة .

٢ - فحص كل بند جيداً عند تفتيشه : إذا وجد عنصر الأمن شيئاً يدعو للشك أو شك بوجود شيء مخبأ في مكان ما ، عليه أن لايلمسه ، بل يطلب مساعدة خبير ، ويفضل إخلاء المكان أو المبنى بالكامل .

سابعاً : أدوات التفتيش .

أن أفضل الأدوات التي تستعمل في التفتيش هم عينا الإنسان ، ولكنهما لا يستطيعان أن تريا في الظلمة ، لذلك يجب استعمال معدات تحتوى على :

١ - مصباح كوبرماني .

٢ - سكين الجرب المتعدد الإستعمالات .

٣ - السماعة الطبية أو الألة كارتوشية وذلك للبحث عن القنابل .

٤ - آلة زواحي .

٥ - سماعة بلاستيك كبيرة (كالمسطرة) لفحص الأجزاء والخوافذ لمعرفة وجود أسلاك مخبأة .

٦ - مرآة يدوية مجهزة لسهولة الإمساك على زواحيها وراء الإشارات مثل تلك التي تحت المفروشات أو تحت الخزائن والمفاتيح الخ

٧ - آلة جرد (لآلة) خ (محبلة)

٨ - كاميرا أو آلة تصوير مجهزة بآلة تصوير موبدلة .

٩ - آلة لآلة لاطل وخفية الجدران من أجل شقها في المسافات الخارجية والأشجار .

- ١ - عدم تفتيش عن اى شيء يمكن ان يلازم على حياة الضيف او يوقفد في موقف هرج .
 - ٢ - متى تفتشهم يجب ان يكون البحث متواصلا .
 - ٣ - اين التفتيش ؟ يمكن وجود الاخطار في كل مكان .
 - ٤ - حال ما ينتهي البحث يمكن التأكد من ان المواقع امن ، والا يجب البحث من جديد .
- اولا : داخل المبنى .

- تعيين مراكز معينة داخل المبنى مع الاخذ بعين الاعتبار الاخطار التي قد تحدث ا - العياش الكبيرة : مثل الجامعات والفنادق ... الخ .
- ب - العنصر الموكل اليه مركز معين داخل المبنى : قد يكون احيانا مسؤول عن الطابق بكامله وعليه ان يكون قادرا على تنفيذ التعليمات المعطاة اليه في الطوارئ وحذرا .
- ج - استعمال المصاعد : يجب وضع مصعد معين تحت تصرف الضيف ، على ان يكون مزودا بمفتاح لتشغيله بينما يوكل الى احد الحراس البقاء بداخله طيلة الوقت واذا لم يتوفر ذلك يجب اعتبار الاجراءات التالية .
- ١ - دخول المصعد من الكراج واستعمال المصاعد غير المستعملة من قبل الجميع .
 - ٢ - تعطيل المصعد الى حين الاستعمال ، وفي هذه الاثناء يجب ابقاء حارس دائم بداخله .
 - ٣ - توقيف المصعد من الداخل بقطع التيار الكهربائي عنه لحين الاستعمال مع ابقاء حارس بداخله .
 - ٤ - ايقاف المصعد من المفتاح الرئيس وايضا في الطابق المرفوب فيه .

تفتيش المبنى

- ١ - ابدا من الخارج الى الداخل ومن اسفل الى اعلى .
- ٢ - في البحث الخارجى ابدا من الاشياء في الارض الى حدود المبنى : الحواجز ، حلب النفايات ، الاشجار ، احواض الزهور المرتفعة ، مواقف السيارات ... الخ .
- ٣ - المواقع العامة : يجب الاهتمام بهذه الاماكن مع انه من الصعب وضع قاعدة عامة للبحث ولكن على الباحث ان يبحث في غرف الاستقبال ، المراحيض العامة ... الخ .

١ - تفتيش المباني

يختلف الأسلوب حسب حجم البناء ونوعيته ، والإجراءات التالية تبين اساليب التفتيش التي يجب اتباعها .

١ - في الخارج .

١ - عدد المداخل و مواقعها .

٢ - انواع التنظيم في المداخل ، مخارج الحريق ، السطح ، الشرفات .

٣ - طرق الوصول إلى الطوابق العليا من خارج المبنى .

٤ - نوع و مقدار الإضاءة حول المبنى ، خاصة المداخل .

٥ - طرق اخراج الضيف من المبنى من مخارج غير المداخل الرئيسية .

٦ - حدد مواقع الإمدادات التي تدخل المبنى ، ان كانت من تحت الأرض يجب ان تعرف كل المسالك ، ويجب فحص جميع طرق الإمدادات للتأكد من عدم وجود اخرى دكلية .

٧ - المداخل المكشوفة يجب معرفتها جيدا و خاصة الإنفاق التي تحمل مبنى بمبنى اخر .

٨ - مواقع المباني التي تساعد على رؤية غرفة الضيف ، ومن الأفضل ان يستعمل الضيف غرفة في الطابق العلوى حيث تؤمن الحماية الجيدة من الطوابق المجاورة اى من تحت وفوق طابق الضيف بالإضافة الى مكان وجوده .

٩ - الطرق المستعملة لتأمين حماية الأماكن المحيطة بالمبنى تختلف مع اختلاف نوع وجهة استعمال المكان ، وكل نوع يتطلب اسلوبا خاصا و مختلفا لحماية الضيف .

ب - البحث داخل المبنى :

هندسة ونوع استعماله يحددان نوع التفتيش ، وإجراءات الأمن المتخذة .

١ - المدخل : يبدأ البحث من مدخل المبنى ، وقد تشكل الأبواب خطرا وخاصة الزجاجة حيث يرتطم الناس بها ، والأبواب المتارجحة وبشكل خاص الباب الذى يدور (المروحة) فانه قد يشكل خطرا للشخصية يمكن القاتل من تنفيذ مهمته و مخطئه ، لذا يجب عدم استعمال هذا النوع من الأبواب .

٢ - درجة المدخل :

١ - ازالة الاثاث الذى يعيق حركة الشخصية وازالة اى شيء يمكن ان يفتنه القاتل خلفه .

ب - حراسة جميع المداخل لمنع دخول افراد غير معروفين .

ج - فحص جميع الحيطان والسقوف الاصطناعية .

٣ - الممرات :

يجب حماية هذه الممرات ومنع دخول غرباء اليها . كذلك يجب فحص جميع

الأغراض داخل الممرات وازالة اى شيء يشكل خطرا على الشخصية هذا بالإضافة

الى تفتيش جميع الغرف حول الممرات . ٢٠٦

يجب تفتيشها مقدما ولبل ان تستعملها الشخصية ومراقبوه . وكذلك يجب اعادة تفتيشها بين وقت وآخر وكذلك حراسة جميع المنافذ الى غرفة المصعد وفض مخرج الطوارئ و في حال وجود تليفون داخل المصعد يجب التأكد من انه يعمل ، وان يجهز عنصر الامن بجهاز لاسلكي . اما الإدراج فيجب تفتيشها جيدا وحماية المداخل على كل درج ، والتأكد ان ابواب المنافذ غير قابلة للحريق ، والا يجب تغيير الملقر الى ملقر اخر .

٥ - معدات السلامة :

- أ - آلة الاطفاء يجب التأكد من صلاحيتها .
- ب - جهاز انذار الحريق يجب فحصه والتأكد من صلاحيته .
- ج - يجب توفير النوات الكافي لمناصر الامن كي يفتشوا الخرج جيدا وبدقة وحرص ويمكن اعتماد التالي :

يلتزم قائد عملية البحث الخرفة الى جزئين متساويين ويوكل الى افراد العملية القيام بالتفتيش ، ويقوم كل عنصر بتفتيش الخرفة في الجزء المعين له حسب حركة الساعة ، وبهذه الطريقة .

- ١ - يجب ان يغطي التفتيش الارض حتى علو الخصر ، تفتيش جميع الاغراض الملقاه على الارض او المكبته على الحائط وهذا الارتفاع يشمل كل شيء من الارض الى المكاتب و سطح الطاولات ، واذا كان هناك اكثر من عنصر يتحرك العناصر في اتجاهين مختلفين الى ان يلتقيا في منتصف الخرفة ، والتفتيش الاول يجب ان يكون طويلا ودقيقا ويشمل ازالة المسجاد واستعمال آلة الفحص الإلكترونية .

- تفتيش البيوت المجاورة و حراستها اثناء غياب اصحابها .

- حراسة غرفة المسؤول من كل الجوانب و من فوق ومن اسفل .

- ٢ - التفتيش الثاني يجب ان يشمل المسافة التي تصل الى مستوى الراس .

- ٣ - التفتيش الثالث يجب ان يغطي مستوى الراس حتى السقف ، ويشمل ذلك تمديدات التهوية ، والنوافذ ، والإضاءة (لمبات ، شريات)

- ٤ - التفتيش الرابع يشمل السلوك الاصطناعي ، الاسلاك الكهربائية ، التمديدات

البنود التي يجب تفتيشها .

- ١ - القبوف : افحص الأماكن فوق السقف الاصطناعي والمنافذ الموصولة اليها
ابحث عن وجود أي باب خفي تأكد من أمان القبوف والتعديلات الكهربائية .
- ٢ - الأرض : ابحث عن أجهزة تحت البلاط أو السجاد غير المشدود .
- ٣ - المحيطان : افحص المحيطان جيدا للتأكد من عدم وجود أي عمل مخفي ، افحص
جميع الأشياء المطلقة على الحائط للتأكد من أنها لا تشكل خطرا أو تحمل
أجهزة خطيرة افحص الأبواب ومسكاتها والإقفال والستائر .
- ٤ - الخزائن : افحص تطبيقات الشباب ، الرفوف ، الإضاءة ، المفاتيح ، تأكد من
عدم وجود باب خفي في مكان ما .
- ٥ - النوافذ : افحص الإقفال للتأكد من أنها توفر أمانا ، افحص آلات التبريد
المركبة في النوافذ وكذلك الستائر المعدنية .
- ٦ - غرف الحمام :

- أ - الأرض : يجب أن تكون نظيفة من أي شيء قد يسبب الانزلاق .
- ب - الخزانة : للتأكد من عدم وجود أية متفجرة في الداخل .
- ج - البيدينية : يجب تفتيشه والتأكد من أنه مثبت جيدا إلى الأرض ، أو الحائط
ومن عدم وجود أية مواد متفجرة فيه .
- د - المغطس : تأكد من عدم وجود أماكن تسبب الانزلاق .
- هـ - المعلقة افحص خارجها وداخلها جيدا .
- و - خزانة الأدوية : تأكد من محتوياتها ، فقد تكون إحدى محتوياتها سامة .
- ز - التعديلات الكهربائية : تأكد من سلامة جميع التعديلات .
- ح - منافذ التهوية : يجب تفتيشها بازالتها من مكانها .

٧ - الأثاث : يجب تفتيشه جيدا .

- أ - البحث في الأماكن حيث تكثر الحشرات لكي لا تكون هذه الأماكن مهترئة و تشكل
خطرا على الضيف مثل ساق الطاولة أو ساق الكرسي المهترئة .
- ب - الأثاث المنجد : يجب تفتيشه جيدا للتأكد من عدم وجود أشياء غريبة في
داخله .
- ج - الطاولات والمكاتب وعلب الكتب : ازل جميع المحتويات ، وافحص كل قطعة
على حدة وافحص كل كتاب ، اسحب الأشياء عن الحائط لتري خلفها .
- د - الأثاث المتراكم : هذا الأثاث يصعب فحصه ، لذا يجب استعمال الإشعة .
- هـ - الأسرة : يجب فحص الفراش : الأجزاء والمفصلات ، وفحص أي أثاث آخر
في الغرفة . وأن كان هناك أي شيء باية قطعة ، ابعدها عن المكان .
- ٨ - الخيارات الكهربائية والتعديلات .

إن هذا العمل يتطلب فهنا متفصلا للقيام به ، ويجب فحص خطوط الكهرباء
للتأكد من صلاحيتها وأنه لا يوجد خطر كهربائي منها أو أنها لا تحتوي على أي
جهاز قد يشكل خطرا على حياة الضيف افحص كل لمبة وتأكد أنها لا تحمل

متفجرات ، خاصة لمبات الفلورسنت حيث انها تكون مكانا للمتفجرات الكبيرة ، ويجب فحص المعدات الكهربائية كالمراوح وآلات تنشيف الشعر ، حيث انها قد تعمل سما تبثه حولها عند تشغيلها .

٩ - تفتيش المسرح او المنصة :

وهذا عمل صعب نسبة الى مساحة المنصة وصعوبة التحقق من جميع اجزاها .

١ - المنصة الصغيرة : ان تفتيش هذه المنصة امر سهل وغير معقد .

- التفتيش : افضل وسيلة للتأكد من سلامة استعمالها هو فحص اجزاها عند جمعها . ووضع حرس بعد انتهاء الشخصية من القاء خطابها في معظم الاحيان يكون الامر صعبا . لذا يجب اجراء تفتيش دقيق لتأكيد امن المنصة وعدم وجود متفجرات بها او غير ذلك .

١ - فحص الدعامات للتأكد من قوتها .. ويجب ان تكون الادراج قوية و مثبتة .

٢ - وضع حاجز قوى حول المنصة لتأمين عدم وقوع من عليها الى اسفل .

٣ - اذا استعمل طبل في الاحتفالات يجب فحصه جيدا من الداخل .

٤ - قد يكون من الضروري رفع المنصة لفحص ما تحتها .. وكذلك فحص جميع الاشياء قبل وضعها على المنصة ، كذلك تفتيش الميكروفون والمكبر وغيرها والتأكد من عدم وجود متفجرات بداخلها .

٥ - استعمال الاسلاك الكهربائية يجب فحصها جيدا : ويجب وجود مفتاح اطفائية لفحص جميع الاسلاك والتأكد من صلاحيتها .

ب - تفتيش قاعة كبيرة او مسرح :

ان هذه الأماكن معقدة وصعبة التفتيش ، ولذلك يجب تحضير دراسة بعدد الاشخاص المطلوبين للتفتيش على ان يستمروا بالحراسة خلال وجود الخيف في القاعة .

التفتيش

المسرح تملؤه التعدادات والمقاعد والممرات والابواب وغيرها ، لذا يجب تفتيش هذه جميعا للتأكد من سلامتها .

١ - عند القاء محاضرة او خطاب للضيف يجب التأكد من مقدرة الحاضرين على العرض ، كذلك يجب التأكد من شخصية جميع الذين يدخلون خلف المسرح .

٢ - يجب تفتيش الغرف و الممرات في المسرح .

٣ - يجب التأكد من عدم استعمال الابواب الخفية عندما يكون الخيف على المسرح .

٤ - يجب تأمين سلامة الشخصية واعلامه بجميع تفاصيل عملية الحماية وفي حال وجود خطر يجب اعلامه بذلك ليستطيع حماية نفسه .

١ - لائحة التأكد من دراسة المواقع .

١ - خرائط المواقع التي تتم زيارتها : ٤٦٣

- ٢ - مواقع الدراسات المطلوبة .
- ٣ - تحديد الغرف التي يزورها الضيف .
- ٤ - وقت وتاريخ الزيارة .
- ٥ - التغطية الصحفية .
- ٦ - عدد العناصر المطلوبين للتفتيش .
- ٧ - موعد وصول الموكب .
- ٨ - تسهيلات إيقاف سيارات الموكب .
- ٩ - الضابط الذي يستقبل الموكب .
- ١٠ - مكان استقبال والد الضيف .
- ١١ - الطرق المستعملة عند دخول المبنى .
- ١٢ - الطرق الرئيسية والفرعية والطارئة .
- ١٣ - سعة المصعد .
- ١٤ - مواقع السلالم المستعملة .
- ١٥ - هوية ورقم تليفون عامل المصعد .
- ١٦ - سعة غرفة الاستقبال .
- ١٧ - مواقع غرفة الإستراحة للضيف .
- ١٨ - اقرب هاتف لاستعمال الضيف .
- ١٩ - اقرب غرفة للاجتماعات الخاصة .
- ٢٠ - اقرب غرفة راحة للمرافقين .
- ٢١ - اقرب مظلة حريق و نوعها .
- ٢٢ - اقرب المواقع الى محطة الاطفاء وتليفوناتها .
- ٢٣ - جهاز انذار حريق و كيفية تشغيله .
- ٢٤ - مواقع اقرب مستشفى و هاتفه .
- ٢٥ - مواقع اقرب طبيب و هاتفه .
- ٢٦ - مواقع اقرب مركز امن و هاتفه .
- ٢٧ - عدد الحفازب .
- ٢٨ - متفرقات .

٢ - لائحة التأكد و دراسة مركز الوصول في المطار او المرفاء او ... الخ .

١ - مقابلة المدير او فريق الحماية في المركز وذلك للنقاش معه على كل النقاط والملاحظات .

٢ - دراسة التسهيلات الداخلية .

٣ - دراسة التسهيلات الخارجية .

٤ - تحضير وصول الموكب او مفادرتة المكان .

٥ - تعيين الطرق التي يسلكها الموكب .

٦ - تعيين طرق المناوبة والطوارئ .

٧ - اختيار غرفة الراحة للشخصية و مرافقيه .

٨ - تعيين : نقاط التفتيش .

اجراءات المدخول .

٩ - تعيين الحواجز الجسدية .

١٠ - ترتيب تمهيلة و قود الطائرة او ... الخ .

١١ - اختيار مكان الوقوف .

١٢ - ترتيب حراسة المداخل او المرافقه .

١٣ - تجهيز سيارة الاسماء .

١٤ - تجهيز المعدات الضرورية للحوادث .

١٥ - اختيار قسم الصحافة .

١٦ - اختيار مراكز الجمهور .

١٧ - تأمين سلامة الحقائق .

١٨ - تعيين مواقع غرف الراحة والهاتف للشخصية .

١٩ - مطابقات .

٣ - لحظة تاكد الفندق ، غرفة المؤتمرات او السكن .

١ - الاجتماع الى المدير او المالك .

٢ - لقاء قسم الامن والاطفائية وادارة الفندق .

٣ - دراسة الحدث مع رجال الاتصال .

٤ - اختيار الجناح الذي يستعمله الشخصية .

٥ - تعيين غرف اعضاء الامن المركزى .

٦ - اجراء دراسة الجناح ، الغرف المجاورة ، والاماكن التى تستعملها الشخصية .

٧ - ترتيب تفتيش ثقتى .

٨ - تعيين مراكز و نقاط تفتيش الامن .

٩ - اختيار غرفة الحراسة .

١٠ - اجراء دراسات امن المساكن .

١١ - تحضير مفاتيح اضافية للجناح او المقر .

١٢ - تحضير غرفة استلام البريد بعيدا عن مركز الشخصية .

١٣ - تأمين تفتيش الهدايا والرزق .

١٤ - تحضير تأمين الطعام الملحوص .

١٥ - دراسة معدات الحريق .

١٦ - ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء التفتيشات الخاصة .

١٧ - ابلاغ مراكز الامن المحلية ورجال الاطفاء باجراء الامن والمهمات الممكنة

اليهم .

١٨ - تفتيش المصعد ، الادراج ، السلام الكهربائية . ٤٦٥

- ١٩- ترتيب المخارج من المصاعد والإدراج .
- ٢٠- التأكد من هويات الخدم وعاملين المطبخ وجميع الذين يعملون بالقرب من الشخصية .
- ٢١- تحضير لوائح عن الطاولة الرئيسية ، المستقبليين ... الخ .
- ٢٢- تحديد مواقع محطات الراحة و توفير غرفة راحة .
- ٢٣- حراسة الأماكن والغرف التي جرى تفتيشها .
- ٢٤- الحصول على أرقام الهاتف في المنطقة .
- ٢٥- تأمين حفظ الحقائق .
- ٢٦- تأمين مخارج الطوارئ في الطرق .
- ٢٧- ترتيب مشاركة الصحافة .
- ٢٨- تقرير متطلبات التأكد من الهوية .
- ٢٩- متفرقات .
- ٣٠- إذا لم يكن استئجار جناح يتم استئجار غرف بالطوابق العليا و تحرس غرفة الشخصية من كافة الغرف التي تلاصقها .
- ٣١- حراسة الغرف أثناء وجود الشخصية واشتاء مفادرتها الى مكان هام العودة الى الفندق إذ تستطيع اي معابة او جهاز استخبارات او تنظيم الحصول على مفاتيح الغرف لأي فندق .

البنود الرئيسية في لائحة التفتيش .

- ١ - البنود الرئيسية .
- ١ - قائمة الهاتف والسماعة .
- ٢ - الإضاءة والقياديل .
- ٣ - الخزائن ، الإقليم ، الإكمام ، الأحذية ، المفارقات ... الخ .
- ٤ - تمديدات الإضاءة في الحائط والسقف .
- ٥ - براوير الصور ، البياضات ، المرايا .
- ٦ - آلات التبريد .
- ٧ - مفاتيح الإضاءة .
- ٨ - الأبواب الداخلية وغيرها .
- ٩ - تحت السجاد .
- ١٠- مراكز داخل السلالم .
- ١١- جرس الباب .
- ١٢- صندوق البريد .
- ١٣- النوافذ من الخارج والداخل .
- ١٤- المفروشات والمقاعد المنجدة
- ١٥- الجرائد والمجلات .
- ١٦- المظلية الموتورات والارض الاصطناعية .

- ١٧ - مسكات الإيواب .
- ١٨ - المحيطان .
- ١٩ - داخل السلوك الاصطناعية .
- ٢٠ - داخل التلفزيون والراديو .
- ٢١ - داخل العداكل .
- ٢٢ - التماثيل والمكاتب والجواكر .
- ٢٣ - اطار النافذة .
- ٢٤ - معدات اطفاء الحريق للطوارئ .
- ٢٥ - الستائر المعدنية من جميع جوانبها .
- ٢٦ - داخل الساعات .
- ٢٧ - اضاءة الجوانب .
- ٢٨ - الصحف المطوية .
- ٢٩ - المفاتيح الكهربائية .
- ٣٠ - المعدات المفتوحة بحساب .
- ٣١ - البلاط تحت الارض الخشبية .
- ٣٢ - صندوق التريبط الكهربائي .
- ٣٣ - اجراس اذار الحرائق .
- ٣٤ - الرسائل .
- ٣٥ - الرزم والطرود .
- ٣٦ - مواعين الورق .
- ٣٧ - تعديلات التجريد والتدفئة .
- ب - المكتب
- ٣٨ - علب الكتب .
- ٣٩ - النباتات والازهار .
- ٤٠ - تعاليق الخياص .
- ٤١ - الخزائن .
- ٤٢ - الآلات الكاتبة .
- ٤٣ - الكراسي .
- ٤٤ - الآلات الحاسبة .
- ٤٥ - خزائن الملفات .
- ٤٦ - البطايع .
- ٤٧ - تقاويم التاريخ .
- ٤٨ - الألواح .
- ج - المنازل
- ٤٩ - مشاتل الازهار و صناديق النوافذ .
- ٥٠ - السجاد .

- ٥١ - الاسرة .
- ٥٢ - خلف الألواح .
- ٥٣ - خزانة دهان الإحذية و معداتها
- ٥٤ - المخدات .
- ٥٥ - صناديق المجوهرات .
- ٥٦ - القباطين .
- ٥٧ - علب القبعات .
- ٥٨ - الإغضية الكهربائية .
- ٥٩ - الأسلحة والذخائر .
- ٦٠ - معدات الرياضة .
- ٦١ - داخل آلات التصوير .
- ٦٢ - علب التوفير للأطفال .
- ٦٣ - داخل الإضاءة والبطاريات .
- ٦٤ - داخل الحفائب .
- ٦٥ - الشعر المستعار .
- ٦٦ - تحت المعلقة .
- ٦٧ - المراوح أو تجهيزات التدفئة
- ٦٨ - البرادى .
- ٦٩ - المكائن الكهربائية .
- ٧٠ - صناديق التحويل الكهربائى .
- ٧١ - مقاطع الغرف .
- ٧٢ - السقوف الخشبية .
- ٧٣ - ألعاب الأطفال .
- ٧٤ - علب السمك .
- ٧٥ - داخل حاملة الشماعات .
- ٧٦ - الجيوم الأسطوانيات .
- ٧٧ - ألعاب الفنية .
- ٧٨ - عربة وسرير الطفل .
- ٧٩ - المسلات الكهربائية .
- ٨٠ - القطع الموسيقية .
- ٨١ - صناديق الحيوانات .
- ٨٢ - بيوت الكلاب .
- ٨٣ - صناديق المدد والإدوات .
- ٨٤ - التخزين (السدة)
- ٨٥ - مصرف المياه .
- ٨٦ - خلف خزائن الأدوية .

٨٧- جميع الإغراض في خزائن الأدوية .

٨٨- داخل المرحاض .

٨٩- الصابون .

٩٠- أوراق التوليت .

٩١- تعاليق الخياب .

٩٢- آلة تنشيف الشعر .

٩٣- سخانات المياه .

٩٤- جميع تجهيزات المطبخ : السخانة ، مفتاح العلب ... الخ .

٩٥- معدات الحديقة .

٩٦- الفرن والبوتاجاز والشلاجة .

٩٧- اكياس النفايات .

٩٨- تمديدات فرن الغاز .

٩٩- داخل السفائنات .

١٠٠ - الطعام داخل الكلاجات .

١٠١ - المعلقة .

١٠٢ - جميع ادوات المطبخ .

١٠٣ - علب الملح والبهارات .

١٠٤ - والود السفائنات .

١٠٥ - لوح الكوى .

١٠٦ - مربة نقل الطعام .

لائحة تأكد مركز الحماية

- مساحة منطقة المراقبة ،حيث تستطيع التأكد من هويات الأشخاص ، مجموعات والسيارات ... الخ والنشاطات التي يقومون بها ... سجلها .
 - هل يوجد افراد في منطقة مسؤوليتك .
 - ماذا تعتبر نشاطات الافراد الذين تراقبهم من مركزك؟ سجل ذلك .
 - هل هؤلاء الافراد مراقبون في تمركاتهم؟ سجل .
 - ما هو عدد الاشخاص الذين يتواجدن في منطقتك ؟ سجل .
 - ما هو عدد المباني التي تستطيع مراقبتها من مركزك؟ سجل .
 - ما هو عدد النوافذ التي تستطيع مراقبتها من مركزك ؟ سجل .
 - ما هو عدد الطرق التي يمكنك سلوكها للوصول الى مركز القيادة ؟ سجل .
 - هل تستطيع ان ترى او تتصل بمراقبي اكر من مركزك ؟ سجل .
 - كم يبعد مركز الحماية الثاني عنك؟
 - هل توجد سواحل محرقه في منطقتك؟ مثل البنزين ، الكيماويات .. وغيرها ؟
 - هل توجد في منطقتك مواد تعتبر متفجرات؟
 - هل توجد اسلحة مستتورة من مركزك ؟ مثل البنادق ، الذخيرة السكاكين .. الخ .
 - هل هناك تمديدات في منطقتك قد تشكل خطرا على الشخصية ؟
 - هل هناك صناديق تخزين او مخاضب .. الخ حيث يمكن اخفاء الاسلحة او المتفجرات او غيرها من المواد المخربة ؟
 - هل توجد مفروشات في شقتك حيث يمكن وضع اسلحة او معدات تخريب ؟ وضع عددها واسمها .
 - هل يوجد ميكروفونات او غيرها يمكن استعمالها لاستراق السمع؟
 - مكان اقرب غرفة تواليت الى مركزك؟
 - ما هو مكان اقرب نافورة ماء الى مركزك؟
 - هل هناك بلاط او سقف منزوعة حيث يمكن تخيطة الات خطرة ؟
 - ما هو مكان اقرب صندوق تحذير حريق؟
 - ما هو مكان اقرب آلة اطفاء حريق ، وما هو نوعها ولأية انواع من الحرق
- ج ؟
- متى تم فحص آلة الإطفاء آخر مرة ؟ هل الختم ثابت؟
 - ما هو مكان اقرب هاتف الى مركزك؟

لائحة التأكد من عملية حماية الشخصية .

- تنظيم مركز ادارة ثابت لعنصر الامن قبل وانشاء وبعد المؤتمر .
 - مراجعة المباني المفتحة والارض المجاورة و سكانها .
 - المشاكل الخاصة التي تسببها الطبيعة ، الاراض الحواجز المائية .
 - اخطار الكهرباء ، التليفون ، الماء ، الخطوط الموصلة الى غرفة المؤتمر .
- د ؟

- تعيين المصاحات المحظورة .
- ضرورة الحواجز الجسدية ،الإضاءة ،منافذ الطوارئ ، واجهزة الإنذار .
- مراجعة الأماكن الخطرة .
- توظيف حراس الحماية باللباس الرسمي في مواقع معينة .
- تنظيم نظام إشارة خاصة .
- توفير مراكز إيقاف العربات ، عمال صيانة الإعتناء بسيارات الأفراد الذين يحضرون المؤتمر .
- تفتيش الرزم .
- تنظيم تفتيش البريد ، الرزم المختومة والأشياء المشتبه بها .
- إيجاد مركز رسائل لا يصل المخابرات إلى الخيف و مرافقيه .

دليل مركز حماية الشخصية وإلحقة التأكد

- من هي الشخصية المميزة ؟
- مواقع زيارتها ؟
- في أي وقت يصل ؟
- في أي وقت يغادر ؟
- ما هو مركز مسؤوليتك ؟
- من هو قائد العملية ؟ ومن هو ضابط المشروع ؟
- في أية ساعة تذهب إلى مركزك ؟
- في أية ساعة تنتهي مهمتك ؟
- ما هي بطاقة الهوية التي ستعملها ؟
- ما هو نوع المواصلات ؟
- ما هو نوع الاتصالات التي ستعملها ؟ الراديو ، الهاتف ، اللاسلكي ... الخ .
- ما هي ترتيبات المناوبة في الطعام والماء ؟
- ارتد ملابس نظيفة و مرتبة .
- لا تأكل ، لا تدخن ، أو تشرب القهوة وانت في المهمة إلا بإذن رؤسائك .
- لا تعرض الأسلحة .
- قل في مكانك أو عندما يقترب منك شخص ما .
- لا تترك مركزك إلا بإذن من رؤسائك أو بأمر للقيام بمهمة أخرى .
- ابق منطقتك نظيفة .
- يجب أن تعرف تشغيل الراديو (اللاسلكي) والهاتف وغيره .
- يجب أن تجد استعمال الأسلحة .
- يجب أن تجد استعمال جميع معدات الطوارئ .
- يجب أن تستطيع التعرف إلى جميع أفراد عملية حماية الخيف .
- يجب أن تستطيع معرفة الشخصية وأفراد عائلته و مرافقيها .
- معرفة مكان الشخصية .

- معرفة برنامج الشخصية .
- معرفة التعليمات الخاصة بمهنتك .
- معرفة مراكز المراد فريق الحماية بالنسبة الى مركز .
- معرفة شيفرة الراديو وجميع ارقام الهواتف الضرورية .
- معرفة النشاطات التي تنظم قرب مركز .
- عند الإجازة اعط المسؤول ملخصا عن مهنتك .
- لا تقبل الأشياء كما هي انتظر الخطر في كل مكان .
- حاول استباق الحيل او التحركات الكاذبة .
- كن دائما في مواجهة اي مصدر خطر .
- يجب ان تصل الى مركز عملك باكرا كي تراقب الجمهور و تتعرف الى نوع مهنتك .
- لا تجازف:
- اذا كنت وحيدا في الليل ، استعمل الإضاءة او ابتعد عن الأماكن المظلمة .
- لا تعرض نفسك للمفاجأة .
- في حال الهجوم استنفد من جميع الحواجز التي تحميك .
- الفحص جميع الابواب المغلقة والنوافذ غيرها كي تتأكد من سلامتها .
- يجب تجنب اسباب اللهو .
- لا تأكل او تشرب واشت في المهمة .
- لا تتجمع مع رفاقك واشت في المهمة .
- لا تتحدث بأشياء تافهة مع الناس .
- لا تسمع الى برامج الراديو او التلفزيون واشت في مهنتك .
- لا تقفل عينيك او تنام واشت في المهمة .
- لا تعط معلومات لأحد .
- لا تهتم بأعمال خاصة واشت في مهنتك .
- لا تملن او تملن واشت في مهنتك ، لأنها كلها تدل على عدم الإهتمام و تشغل عن القيام بالمهمة .
- ملاحظة من يجري مسرعا .

حماية الشخصية أثناء التحرك بواسطة العربات

(دراسة الطرق وأمنها في الموكب)

ان تنقل الشخصية من مواقع الى أخرى بواسطة السيارات يواجه مشاكل حماية ، وهذه التحركات تتطلب أعمالا تحضيرية ، وتخطيطا واجراءات امن .
المفاهيم الرئيسية للهجوم على الموكب:

ان مهاجمة الموكب بالضرورة تكون مدروسة ، ولذلك يجب دراسة المواقع وبرنامج الشخصية والطريق التي يسلكها ، والهجوم عادة يكون مفاجئا من اجل تفريق وحدة وحلقة الحماية ، ليتمكن المهاجم من الوصول الى هدفه ،

وفي العادة يحاول المهاجم ان يترك الموكب يتحرك ويضرب عليه من الخلف ، وكذلك قد يحدث الهجوم من سيارة متحركة او بشكل اقل او غيره .
الاجراءات الرئيسية المسبقة .

- تفتيش الطرق التي يملكها الشخصية وذلك بفحصها جيدا قبل وخلال الزيارة ، ويستحسن اختيار وقت المرور اثناء عدم وجود ازدحام ، يجب اعداد ملف للطرق و مصادرها و نوعها و باستطاعة ضابط المهمة ان يمين عناصر امن بطرق معينة ، ويساعد في اثناء برنامج الشخصية .
- يجب اتخاذ قرار لتحديد .
- الطرق الرئيسية .
- الطرق البديلة .
- طرق الطوارئ .

لاحظ : احيانا بعد انتهاء الدراسة قد يقرر تغيير الطرق نسبة الى توافع اخطار او ورشات بناء ، اوبيوت منفردة او اماكن تشكل خطورة على الشخصية .

- الاعتبارات الاخيرة عند اختيار الطرق هي :
- يفضل الطريق المنبسطة .
- الامن والسلامة .
- الازدحام : هل هناك ازدحام و امكانية لتغيير الطريق؟
- نوعية الطريق : هل هناك مناطق غير عادية او خطرة ؟

ج : دراسة الطريق .

هناك ثلاثة اهداف لدراسة الطريق .

- معرفة الطرق وابعادها التي قد تساعد على وجود مختال ما .
- معلومات الاستخبارات ،مراقبة الطريق و معرفة الاخطار الطبيعية ، الازدحام واوضاع الطرقات .
- مشاعر المنطقة ،فلاذ يعيش في المنطقة اناس يمارضون او يتماطلون مع الشخصية .

ب : ملف المنطقة الخطرة .

يجب التعرف الى المناطق الخطرة في الطريق او وجود اخطار مثل :

- مناطق وجود القنامين ، المقاتلين ، او الخاطفين .
- الممرات المخيطة
- الجسور .
- الممرات المرتفعة
- الضائق و الانشاق و مناطق تحت الارض .
- مناطق مشجرة .
- ورشة بناء على الطريق .

- مباني مهجورة او مباني مرتفعة .
- مناطق سير مزدحمة .
- مناطق حواجز .
- امان و تسهيلات الطريق .
- بالإضافة الى ما ورد يجب ان يكون اعضاء فريق الحماية حذرين لاجراءات الطوارئ في العملية خلال جميع مراحلها و يسجلونها في الملف .
- طرق الهرب .
- اقرب مستشفى او مركز طبي .
- اقرب مركز امن او اطفائية .
- يجب تعيين مناطق الخطر والطوارئ على الخريطة ، ويمتحن اخذ صور فوتوغرافية لها .
- طريقة دراسة الطرق .
- دراسة الطريق : يجب المرور على جميع الطرق الرئيسية والفرعية وطرق الطوارئ للتعرف اليها جيدا .
- غادر السيارة وتفحص الطريق : عند تفحص طريق ما يجب ان يغادر اعضاء فريق الحماية السيارة ويتفحصوا الطريق كذلك يجب ان يضعوا انفسهم مكان المقاتل و يفكروا مثله . كذلك يجب ان ينتبهوا الى الاخطار الطبيعية .
- الممرات الخفية والجسور والانفاق وغيرها : يجب مراقبة الطريق المؤدية اليها . . وضع حراس اذا امكن .
- الطرق تحت الارض والمناطق المشجرة : يجب التعرف اليها جيدا و معرفة طرق الطوارئ اليها .
- ورشات المباني ، طرق غير صالحة ، او منحدرات قوية : يجب فحصها جيدا .
- المباني المهجورة والمباني المرتفعة : يجب فحصها لثلا يختبئ بداخلها مهاجم ، خاصة المباني المرتفعة التي تمثل الطوابق فيها ما بين الثالث والثامن الفضل زاوية للمقاتل .
- المناطق المزدحمة السير : يجب فحصها في مثل يوم زياره الشخصية ويجب شاملين الحماية في هذه المناطق و معرفة طرق الطوارئ في حال وقوع هجوم على الموكب .
- مناطق الحواجز : يجب فحصها ومعرفة مفارق الطرق فيها .
- مناطق الهرب و الامن .
- يجب اختيارها بحذر وعناية على ان تكون قريبة من مراكز الامن والمستشفيات .
- تصحيح الطرق :
- عند تغيير الوجهة من الطرق المعروفة الى طرق اخرى فرعية يجب اعلام مركز

القيادة بذلك اما اذا كان هناك ضرورة للمرور في مناطق الخطر ، عندئذ لابد من تعيين فريق حماية مسبق قبل مرور الشخصية .

ما : طريقة تفحص المباني حول الطريق .

- ملائمة سكان البناية والتعرف الى نوع استعمال المبنى ، كذلك صاحب المبنى ، واعطائه رقم هاتف مركز الامن ليرتبط بهم في حال تواقعه خطرا ما ، بالإضافة لذلك يجب اخذ اسم وعنوان هذا الشخص في حال احتمال مركز الامن به .

- تفحص الطوابق .

يجب معرفة جميع الطوابق والمنافذ التي في المبنى واخذ ملاحظات عنها . وفي حال وجود اشخاص مهمين مقيمين في المبنى ، يجب اخذ اسمائهم وابلاغ مركز الامن عنهم ، وكذلك يجب توجيه المسؤول عن المبنى لاقفال جميع المداخل والخوافذ يوم مرور الشخصية في المنطقة .

- تسجيل الإخطار واخذ صور المبنى .

- هدف العيني : التعرف الى نوع استعمال المبنى ، ان كان صناعيا ، ما نوع الصناعة فيه ، وهل هناك حارس ؟ هل هناك حراسة ليلية للمبنى وهل يستطيع شخص الدخول اليه ؟ ما هو نوع كان البناية ؟ وان كان فندقا ، فما هو نوع الخلاء ... الخ .

- الاسلحة والمتفجرات : يجب التأكد من عدم وجود اسلحة داخل المبنى ، كذلك ما اذا كان هناك متفجرات و ما هو عددها ؟خذ ملاحظات وضع الحلول .

- افراد خطرون عند ملائمة سكان البناية يمكن معرفة اذا كان هناك شخص خطر وكذلك يجب اعطاء رقم هاتف مركز الامن الى المسؤول عن البناية كي يعلمهم في حال وجود خطر ما ، كذلك الطلب منه التعرف الى جميع من يدخل المبنى يوم مرور الشخصية .

- التعرف الى اية تغييرات في المبانى : اذا كان هناك تغيير في احد المباني يجب التأكد منه و دراسته جيدا .

- اعداد صيغة الدراسة .

- كاملة : يجب ان تكون صيغة الدراسة الطريق والمبانى مفصلة و كاملة كذلك يجب تسجيل جميع المداخل بالإضافة الى ملاحظات و توصيات ، ويجب وضع التاريخ واحصاء الشخص المسؤول عن الدراسة و تقديمها الى ضابط العملية للمراجعة والتقييم .

- الترتيب حسب العنوان :

يجب ترتيب الإستمارة حسب عنوان المبنى والشارع .

- تعيين الخطر ودراسته .

الاماكن الخطرة يجب وضعها جاشبا في الملف ، واعادة دراستها والتحقق فيها .

امن الطرق .

اختلاف المواقع الجغرافية بشكل اختلاف في ميزان الطرق و طريقة تأمين السلامة فيها ، وهناك خمسة انواع رئيسية لحماية و تأمين حراسة الطرق .

- دوريات الطرق .

وتتم هذه الدوريات بواسطة سيارات ، دراجات ، الخ . حسب نوع الطريق ،

وفي العادة تسبق الدوريات الموكب و تتقدمه كي تؤمن سلامة ، وامن الطريق .

- سيارات او دورية المنطقة .

- الدوريات الراجلة : يقوم افراد عملية الحماية بالسير في الأماكن الخطرة ، للاحداث التالية .

- ملاحظة افراد في الشوارع او بين الجماهير للتحرف الى المشبهين ، وفي حال وجود هذا الشخص يقوم افراد المركز بالتحرف اليه واستجوابه .

- مراقبة المباني وخاصة النوافذ من الطابق الثالث وما فوق ، ويعين سكان لهذه المهمة .

- مراقبة المباني :

وهناك نوعان من المراقبة .

- المراقبة من السطوح حيث يجهز عنصر الامن بالملابس اللازمة والمعدات الضرورية كالمنظار .

- المباني الفارغة او المهجورة وهي خطرة ، يجب وضع حراسة على مدخل هذه المباني و توزيع بعض الافراد بداخلها .

المواكب .

- اختيار السيارة : يجب توفير عدد كاف من السيارات لتنقلات افراد عملية الحماية ، مراقبي الشخصية ، والسيارات المرافقة ، وعادة تكون سيارة الشخصية خمسة ، .. وفيما يلي مواصفات السيارات و المعدات :

- اذا كانت السيارة مجهزة يجب فحصها جيدا قبل استعمالها .

- يجب ان تكون السيارات قوية لتحبر مسافات كبيرة و تسير نفس المسافات ببطء دون ان تعمي .

- يجب ان تكون السيارات واسعة ، وتستوعب عددا كبيرا من المرافقين .

- ان تكون مجهزة باللاسلكي على موجتين .

- يجب فحص سيارة الشخصية و مراقبيه للتأكد من جودتها .

- يجب ان تبقى نظيفة دوما و مليئة بالوقود .

- اذا كانت الشخصية معرضة للتهديد من المستحسن ان تكون السيارة عادية .

- اذا دعت الظروف يجب ان تكون السيارة مصفحة .

- يجب ان تكون الإطارات مزينة بالفولاذ .

- يجب وجود ازمة شحاة .

- يجب وجود مظلة حريق ، صندوق اسعافات اولية و معدات ضواري .

- مرابيا خارجية كبيرة الحجم .
- يجب ان يكون مع افراد الحماية في داخل السيارة مسامير متصالبة ترمى امام سيارة المهاجمين ، قنابل دخانية .
- ترتيب الموكب :
- يجب اخذ وضع الشخصية والخطر المحدق حولها في كيفية اعداد الموكب بعين الاعتبار ، وهناك نوعان رئيسيان من الموكب ، اما رسمي او غير رسمي .
- وفيما يلي خطوط مريضة هامة عن الموكب .
- يجب ان ترافق الوفد سيارة اضافية شاحنة لتحمل المزيد من رجال الحماية او لتحمل الشخصية في حالة الطوارئ .
- يجب ان تتقدم موكب الشخصية سيارة للمراقبة ، للتنبيه الموكب عند الضرورة ، وهي تفيد في ايقاف السير و ملاحظة السير حولها .
- السيارات المصطفة ، ترتب تحركاتها بحيث لا تمر حسب الاشارات الضوئية ، واذا كان الموكب كبيرا يستحسن الاستعانة بشرطة السير ودراجة متقدمة .
- يجب الوقوف والتحرك تدريجيا و تنبيه السيارات المرافقة بواسطة الاشارات الكهربائية واللاسلكي .
- السيارات التي تحمل علامة ، مثل السيارات الخاصة بالشرطة والامن تساعد على تنظيم الموكب .
- يجب ان لا تسبق الدرجات النارية الموكب الا في الحالات الطارئة .
- عند ملاحظة سيارة تحاول ان تسبق سيارة الشخصية يجب افساح الطريق امامها كي تمر بسرعة .
- خط سير الموكب
- يجب ان يعين لاعضاء فريق الحماية مراكز يراقبون الموكب منها من اجل تأمين الحماية اللازمة ، ومراقبة الاشياء التي ترمى نحو الموكب ، ومهمة السائق ان ينظر امامه بينما يهتم المرافق الذي يجلس بجانبه بتشغيل اللاسلكي .
- موكب من سيارتين تسير سيارة الشخصية في المقدمة والسيارة المرافقة في الخلف .
- موكب من ثلاث سيارات؛ تسير سيارة الشخصية في الوسط وفي الامام تسير سيارة الامن وفي الخلف تسير سيارة المرافقين .
- موكب من ٤ - ٥ سيارات؛ في المقدمة وفي المؤخرة تسير سيارات الامن وتكون سيارة الشخصية الثانية ، تتبعها السيارة المرافقة وفيها افراد فريق الحماية ثم سيارة المرافقين والخلف .

السير في عرض أو في موكب رسمي، تتقدم الحسير سيارة الشرطة العسكرية يتبعها مجموعة من الدراجات النارية ، ثم سيارة أمن تسير خلفها سيارة الشخصية. وخلفها السيارة المرافقة ، يتبعها مرافقون على دراجات نارية ثم سيارات المرافقين ، بعدهم سيارة مصافاة ثم ثلاث سيارات للضيوف تتقدمهم بعض الدراجات ثم سيارة حماية اضافية ، وفي المؤخرة سيارة الامن.

واجبات السائق واعضاء فريق حماية الموكب

سائقو العملية :

يجب ان يكونوا متمرنين بارعين احيانا ، وكلما امكن يجب اختيار عنصر حماية ليقوم بهذه المهمة ، خاصة من اجل قيادة سيارة الشخصية عندما يتعرض للخطر يجب ان يساعد السائق في حمايته ، وبالإضافة الى ان يكون السائق عنصر امن ، فان هناك مواصفات اخرى له .

- القدرة على صيانة السيارة و معرفة الاعطال الصغيرة واعلاجها .

- معرفة قوانين عملية الحماية و معرفة الطريق جيدا ، كذلك يجب ان يكون قادرا على تشغيل اللاسلكى و معدات الطوارئ

- من الافضل ان يكون متخرجاً من الشرطة او الامن وان تكون له خبرة في اساليب الهجوم والدفاع .

- لديه معلومات عن سباق السيارات ، او يكون قد اشترك في احدها ، حيث ان شخصا كهذا يكون خبيراً بجميع اجزاء السيارة و يكون قادراً في جميع الظروف .

- يجب ان يكون لديه ملك جيد وان لا يكون قد ارتكب حوادث سير كثيرة .

اجراءات السياقة (القيادة) الرئيسية .

فيما يلي اساليب الواقة الرئيسية التي يجب ان يعرفها كل سائق يشترك في موكب

- يتعرف الى السيارة واقطعها .

- يحدد المعدات لراحته (كالمقعد والنظام والمرآة)

- دوما يربط حزام المقعد .

- يحفظ السيارة نظيفة و يحتفظ بمندوق الاسمافات الاوليه وبمطفاة الحرائق .

- ينتبه الى السوق واوضاع السير .

- يتصارع بالتدريج و ينمطك بهروته .

- يوزي الطريق امامه جيدا ، وينتبه للاخطار وغيرها .

- يجب ان يستعمل اشارات الاضطاف والوقوف كي يعرف مرافقوه وجهته .

- يعرف تفاصيل الطريق .

- عند القيادة في سيارة تابعة يجب مراقبة سيارة الشخصية والسير خلفها .

- سائق سيارة المقدمة يجب ان يلاحظ في الاعتبار السيارات التي تتبعه .

- عندما تسطح سيارة الشخصية إشارة بتغيير الطريق يجب انزال المنعطف حتى تمر السيارة .
- الانعطاف المريض على الزوايا لحماية جانب الشخصية الممرض للخطر .
- لا يحاول التغطية لمعرفة ما يدور حوله .
- الشك في اية سيارة تحاول تجاوز الموكب .
- استعمال المزايا الخفية من اجل راية جيدة .
- القيادة جيدا والانتباه الى ما يجرى امام الموكب .
- القيادة جيدا والانتباه الى السيارات التي تحاول تجاوز الموكب .
- حفظ مسافة كافية عن السيارات التي تتقدم الموكب .
- قيادة السيارة في منتصف الطريق .
- عدم مفادرة المكان والعودة في نفس الوقت كل يوم .
- تغيير الطريق يوميا .
- دوما تحضير وسائل الدفاع او الهجوم في حال حدوث هجوم .
- عند الإشارة بحدوث طارئ اطلب الى الشخصية ان ينحني تحت مستوى النافذة .
- لا تترك السيارة الا عندما يبطئك ذلك قائد الموكب .
- لا تلهو بسماع الراديو او الحديث عند القيادة .
- لا تغادر السيارة لفتح الباب للشخصية او غيره .
- لا تعدق بالخطوط المحددة للطريق لان هذا قد يسبب الدوخة .
- لا تسمح ان السيارات الجديدة اكثر امانا فهي ايضا قد تفقد في اوقات حرجة .
- لا تسمح لسيارة بالسير بين سيارتك وسيارة الشخصية .
- لا تفرح بالسرعة تسبب الحوادث .
- لا تعمل السيارة اكثر من طاقتها .

وسائل القيادة المتقدمة :

- يجب معرفة طرق هجوم القاتل كي تستطيع القيادة بطريقة مدافعة ، ومن طرق الهجوم المعروفة :
- هجوم بواسطة سيارتين ، الاولى تستعمل كحاجز والثانية للهجوم .
- سيارة الهجوم تحمل عادة ثلاثة اشخاص بالإضافة الى السائق ، سيارة الحاجز تحمل عادة السائق .
- الهجوم يحدث عادة من شمال السائق ، يطلق المهاجمون النار عندما يصلون الى المنطقة المموجية في مؤخرة السيارة ، ويتابعون حتى يسيقوا السيارة المقصودة .
- طرق الهجوم تكون في صالح المهاجم ، اى عند المنعطفات او المفارق حيث يكون الهروب سهلا .
- يستمر الهجوم من ١٠ الى ١٥ دقيقة .

- عامل المفاجأة يهبط دائما .
- يستفيد المهاجم من الارتباك والفوضى بعد الهجوم ،وعندئذ يحتاج مهمته اما بالخطف او القتل .
- معظم السيارات المستعملة في الهجوم تكون اما مؤجرة او مسروقة .

فريق حماية الشخصية

وهذا الفريق ينجز التالي :

- تأمين سلامة السيارة والركاب .
- مراقبة اماكن الخطر ،وهي مهمة رئيسية في حماية الموكب .
- ينقوم الراكب الى اليمين من السائق بالاتصال مع مركز الإدارة والفراد الحماية المرافقين .
- يسند الى احد العناصر في السيارة مساعدة السائق في معرفة الطريق الصحيح .
- توفير اجراءات دفاعية او هجومية في حالة الطوارئ .
- مساعدة السائق في تشغيل معدات الحماية الاخرى .
- مراقبة الطرق الشاذة لحالات الطوارئ ، وهذا يشمل مراقبة اماكن مراكز الامن والشرطة المباني الحكومية والرسمية والمنعطفات ، والمفارق... الخ .

مناورات فريق حماية الشخصية .

يجب ان يعمل افراد الحماية كفريق متماسك كي ينجح الموكب في عبور جميع الطرق والمنعطفات بسلام ، يجب عزل سيارة الشخصية و حمايتها قدر الامكان تخوفا من انواع هجوم في حال دخول سيارة بين سيارة الشخصية والسيارات الاخرى ، على السائق متباعدة الاتصال باللاسلكي مع السيارات المرافقة كي يتمكنوا من العودة الى الترتيب الاسبق ، وفيما يلي المناورات الرئيسية الواجب اتخاذها في موكب الشخصية مؤلف من سيارتين الى خمس سيارات

- بدء مسيرة الموكب .

يجب ان تكون جميع السيارات المرافقة دائمة ومستعدة للتحرك حال دخول الشخصية الى سيارته وعند الإشارة بالتحرك تقوم السيارة المرافقة للحماية بالسير خلف سيارة الشخصية الى شمالها كي تمنع تجاوز السيارات الغربية .

- اشارات الضو الكهربائية .

يجب عدم إيقاف سيارة الشخصية في موقع مقابل مباشرة لسيارات غريبة اخرى ،اذ يجب الولاوف بشكل نمطي يمنع رؤية الشخصية من السيارات الاخرى ،ويمكن اتباع هذا الاسلوب دوما حتى عندما تتحرك السيارة ،يجب ان تتابع سيارة الحماية المرافقة سيرها في نفس المواقع الموصوف في الفقرة السابقة .

- تغيير الطريق : عندما يعطى السائق إشارة بتغيير الطريق او خط السير

يجب ان تختلل السيارة المرافقة الى أقصى اليسار كي تحافظ على الفاصل خط السير خلفها ، ويفضل ان يتصل سائق سيارة المقدمة باللاسلكى بالآخرين ويحلمهم عن عزمه على تغيير خط السير .

- المنعطقات او تحويل الطريق .

في حال عزم السائق على تحويل الطريق التى يملكها يجب اعلام السيارة المرافقة كي تحافظ على مكانها لحماية الشخصية ، كما يجب حدوث هذا التغيير بشكل منظم و منسق .

- السير فى اوتوستراد (خط سريع) مفتوح .

من الأفضل الاستعانة بالشرطة ورجال الامن المطيعين ، اذ يجب ان يسير الموكب حسب قوانين السرعة المحددة ، ويجب ان يرافق السيارة المقدمة والمؤخرة ، بينما يقوم اعضاء فريق الحماية بتفحص الطريق جيدا ، وفى حال السير فى طريق بثلاثة خطوط يستطيع الموكب التغيير من خط لآخر وتأمين هراسة العربات المرافقة كما ذكر سابقا ، وفى حال الهجوم يجب ان يناور السائق المهاجمين بسرعة هربه فى طريق فرعى طارئ ، عندئذ تولد السيارات المرافقة حاجزا يسهل هروب الشخصية ويجب تأمين سيارة مرافقة لسيارة الشخصية وتشتطيع سيارة المؤخرة المناورة وقطع الطريق بين سيارة الشخصية والسيارة المهاجمة .

- الوصول الى مكان الزيارة .

يجب ترتيب موقف السيارات لدى الوصول الى مكان الزيارة ، وفى المادة يكون هناك فريق حماية اخرى فى انتظار واستقبال الشخصية يجب ان يقف سائق السيارة التى تقل الشخصية بشكل مريح وسهل كى لا يحتاج عند التحرك الا الى اذاعة السيارة فقط اما السيارة المرافقة فتقف بشكل يمنع السير حتى يفادر الشخصية السيارة ، وبعدئذ تتقدم السيارات المرافقة وتقف الواحدة لاصقة بمؤخرة الاخرى لمنع وقوع اى هجوم بين السيارات ، ثم يفادر اعضاء فريق الحماية سياراتهم بسرعة ويشكلون حلقة حماية حول الشخصية .

ان القيادة كيفما كانت تترك المهاجم وتفقد موقعه الاستراتيجى عندئذ يستحول اهتمامه الى السيارة المتحركة فيتمكن افراد فريق الحماية من ابعاد الشخصية بسرعة .

- تحديد مواقع طرق الهرب الطارئة .

- اعطاء التعليمات للشخصية كى تمنح بموازة نافذة السيارة ، لأن هذا يوفر له الحماية ويجهل المهاجم يظن ان الشخصية ليست فى السيارة ، عندئذ تشتت الرصاصة السيارة بدل الشخصية كذلك استعمال الذراع الجسدى يمنع اصابة الخيف و يؤمن له نجاته .

يجب معرفة عدد المهاجمين او السيارات المهاجمة للموكب وتحديد الأماكن الخطرة .

دائما استعمل باب السيارة كدرع واق .

- إجراءات لحماية الشخصية داخل سيارته :

هناك احتمالان :

ل : ان يكون الشخصية قوية لحماية نفسها .

ناضي : ان يكون الشخصية يسفاك ويترشح اذا واجهه هجوما ، يجب ان يشد الشخصية حزام النجاة ، وان تقلل جميع النوافذ والابواب ، كذلك يجب توجيه الشخصية الى ضرورة الانحناء بعوارضة النافذة ويغطي رأسه ويبقى هادئا حتى يطلب منه التحرك .

هجوم المفتاح :

يتمتع الهجوم على المفاتيح ، ولكي ينجح القاتل في مهمته ، هناك عدة عوامل منسبة للعوامل الجغرافية للهجوم بمهارة المفتاح ، عامل الحظ ، كل هذه يمكن الاستفادة منها في حماية موكب الشخصية ، لكن الغرض حماية هي معرفة النية في الهجوم مسبقا و ترتيب الإجراءات اللازمة لمنمها :

- على طريق سريع (اتو ستراد) واسع :

الوقوف المفاجيء هو تكتيك ممتاز ، عندئذ يعتقد المهاجم انه نجح في ايصال الموكب فيقف هو ايضا ويعتمد لاتمام مهمته ، عندئذ يتم انعطاف مفاجيء او اختراق فريق المهاجمين .

- عند القيادة فوق طريق سريع واسع ، يتم الهجوم من يسار السائق : انعطاف خفيف الى اليسار يربك المهاجمين و يجعلهم يحاولون حماية انفسهم خوفا من الاصطدام .

- في الشوارع المزدحمة .

من المستحسن ان يسير السائق الى جانب الشارع كي يتجنب اعتراض حاجز او يساعد الشخصية على الاشتغال السريع الى داخل احد العبائي المجاورة ، كذلك بإمكان السائق الانعطاف بسرعة ما بين الثلاثين والاربعين درجة .

- وقوف مفاجيء مبرمج لسيارة يجعل سيارة المهاجمين تتعدى الهدف لتفنيح الفرسة ويفشلون في التصويب الناجح .

- الغرض وقاية ضد الهجوم على موكب في الحذر من جانب فريق الحماية المرافق للموكب ، فبالحذر الشديد ومراقبة ما حول الموكب يستطيع عناصر الامن ان يمنعوا او يفشلوا الهجوم .

مواجهة الكمين وحاجز السيارات .

ان هدف المهاجم يكون عادة هو ابطاء سير الموكب او ايقافه في مكان معين من اجل خطف او اغتيال الشخصية وهنا يواجه فريق الحماية خيارين .

- الخيار الأكثر اعنا والافضل هو تغيير الاتجاه بعيدا من مكان الخطر .

- او المرور بسرعة عبر منطقة الخطر ، ان اهم اهداف فريق الحماية هو ابعاد الشخصية ومنع وصول المهاجمين اليها . لكن احيانا يكون من الصعب تغيير

وجهة السير ، لذا هناك ثلاث إجراءات يمكن اتخاذها .

- الإلتصاف بالأسلاكى بمركز العملية وإبلاغهم من الهجوم (عدد المهاجمين و كيفية الهجوم) وكذلك الإجراءات التى يتولى أفراد فريق الحماية اتخاذها (مثل تغيير الاتجاه عبر الحاجز)
- إجراءات فريق الحماية هى تحديد موقع الموكب بحالات الطريق ، والإماكن التى يمكن تحويل الاتجاه منها .
- وبعد الإفلات من قبضة المهاجمين ، إبلاغ مركز الإدارة عن برنامج تحرك الموكب بحالة الشخصية ، حالة فريق الحماية والسيارات . ان نوعية الهجوم وعدد المهاجمين تحدد الإجراءات الرئيسية التى يجب ان يتخذها فريق حماية الشخصية هى :

الكمين : اذا كان من الصعب تغيير اتجاه السير :

- جذب الإنتباه باطلاق الزامور او مفارقة الخطر
- زيادة سرعة السيارات .
- اطلاق النار بسرعة .
- اذا امكن تلوم احدى السيارات المرافقة بمهاجمة الكمين واتلاف او اغلاء الهدف .
- اذا توقفت سيارة الشخصية لسبب ما ، إبلاغ الشخصية بالإنحناء داخل السيارة وتغطية راسها بذراعيها .
- من الأفضل ان لا تتوقف السيارة عن السير حتى لو ثبتت احدى السمات او حدث عطل ما ، فالهدف المتحرك تصعب اصابته .
- القيام بأية مناورة ممكنة تعض فريق الحماية الفرقة كى يفقد المهاجمون التوازن .

المواجه : (اقفال الطريق بالمواثر)

مادة تستعمل سيارتان فى الحاجز ويتخذ المهاجمون الأساليب التالية :

- تتجاوز سيارة المهاجمين سيارة الشخصية من اليمين وفجأة تلف امامها و تغلق الطريق .
 - يستعمل المهاجمون سيارتين : الاولى تنجز الأسلوب المذكور فى الفقرة اعلاه ، والثانية تلف بموازة سيارة الشخصية كى لا يتمكن السائق من الانعطاف او تغيير اتجاهه (ملاحظة : فى هذه الحالة لا يجب على السائق تجاوز الحاجز)
 - تلف سيارتان للمهاجمين بشكل ممدود و تلتصقان الطريق بينما تمنع سيارة شالشة سيارة الشخصية من تغيير الاتجاه ... وهذه طريقة ناجحة دوما فى اغتيال او خطف الشخصية وفى العادة يستعمل المهاجمون سيارات صغيرة . وفى معظم الاحيان يستطيع السائق تجاوز الحاجز اذا كان هادئا وقديرا
- واتبع الأساليب المدرجة التالية . ٤٨٣

عندها يلاحظ السائق وجود حاجز أمامه يجب عليه ان :

- يتجهل

- التغيير الى السرعة الاولى دون ان يلاحظ المهاجمون ذلك .

- يلق فجأة وبسرعة . يجب القيام بذلك عند ملاحظة المهاجم يقترب بسيارته او عندما تطف السيارات لقطع الطريق يجب ان يتم الوقوف بعد مسافة سيارة ونصف من الموقع .

- تغيير نقطة الهجوم او الاصطدام : نقطة الاصطدام تكون دوما امام الدواليب، وهكذا تتمكن سيارة الشخصية من دفع سيارات المهاجمين و تغيير مراكزهم ، وتفاجيء المهاجمين .

- اتخاذ السرعة القسوى : يجب ان يكون السائق متحكما بسيارته يصطدم بسيارة المهاجمين من زاوية ٤٥ درجة ، عندئذ يطلق فريق الحماية النار ويغيثون الهجوم .

- اطاحة السيارة المتوقفة لقطع الطريق ... لاصطدام السيارة بل القذفا بعيدا .

امن سيارة الشخصية .

ان سلامة سيارات الموكب ، خاصة سلامة سيارة الشخصية مهمة جدا ، يجب تأمين الحراسة ٢٤ ساعة في اليوم وعدم السماح لاحد بالاقتراب من سيارة الشخصية لان وضع متفجرة مثلا لا يستغرق اكثر من ١٥ ثانية .

الامن

يجب ان يكون مكان ايقاف السيارة بسيما و تتم حراسته بواسطة عناصر مسلحين ، يجب عدم السماح لاحد بالاقتراب من السيارة دون اذن من رئيس عملية الحماية .

يجب فحص الوقود والزيت :

عند قدوم السيارة بانتظار قدوم الشخصية يجب ان يقوم بحمايتها عدد من العرافين وعدم السماح لاحد بدخول السيارة .

عند ايقاف السيارة في موقف الفندق يجب ترتيب حراسة خاصة لها خلال الليل ، ويستحسن ايقاف السيارة في موقع عمكري او مركز الامن او مبنى مركز الإطفاء .

- الحماية والصيانة :

يجب ان يوكل الى احد اعضاء فريق الحماية صيانة سيارة الشخصية واذا لم يكن ذلك ممكنا يجب اخذ السيارة الى مركز الصيانة الخاص ، وان يبقى احد العناصر مع السيارة ليراقب عملية الصيانة ، وعند استعمال سيارة مؤجرة يجب صيانتها وفحصها جيدا ، وبعد الصيانة يجب تجربة السيارة بقيادتها بسرعات مختلفة وبتغيير سرعات المحرك .

- تفتيش السيارة .

يجب ان يظوم احد اعضاء فريق الحماية بهذه المهمة ، واذا اشتبه بآى شه
يجب ابعاد السيارة وفحصها بواسطة الخبير ، وفى ذات الوقت يجب عدم لمس
الجسم المشتبه به .

- المتفجرات الموضوعة فى السيارة لها عادة شريط يطلها بالمحرك كى تنفجر
عند ادارته . وهى عادة توضع فى المحرك او فى اماكن اخرى بويجرى توقيت
انفجارها بعد سير السيارة .

- يجب ان يكون تفتيش السيارة مشابها لتفتيش المبنى او البدء من الخارج
الى الداخل مع تفتيش المستوى المنخفض والارتفاع الى سقف السيارة ،
والسبل التفتيشي يجب الحصول على المعلومات التالية من السائق الاول او
مالك السيارة او الوكالة او مكتب التأجير .

- متى جرت قيادة السيارة اخر مرة ؟ ومن قادها ؟

- مكان ايلاف السيارة ؟ ولأى فترة من الزمن ؟

- ما هى الاماكن التى تعرضت لها السيارة ؟

- متى جرى فحص او تصليح السيارة اخر مرة ؟

- التأكد من سلامة خزان الوقود .

- هل جرى شه غير هادى او مشتبه به للسيارة او السائق السابق ؟

- البحث الحفص :

ملحق لأشعة مفصلة لفحص السيارة ... وعلى كل حال فان الإجراءات التالية
مفيدة فى البحث الذى يجريه فريق الحماية .

- فحص المكان حول السيارة مع زيادة الاهتمام الى الاثار الجديدة وية
اقدام او أية اثار اخرى .

- الانتباه لوجود اشربة ، قطع فولاد ، براغى ، مسامير ، او أية قطعة غير
هادية حول السيارة .

- ملاحظة الاثار تحت السيارة ، وهذا يعنى ان احدا قد عبث بأسفلها .

- اذا كانت السيارة واقفة على الرمل او التراب الناعم افحص الارض حول
جميع الإطارات .

- افحص السيارة كلها مع الانتباه لإشار خلق بالقوة ، بصمات اصابع او غير
ذلك .

- اخرج غطاء الإطارات وافحصها جيدا .

- انزل تحت السيارة لتفحص اسفلها ... ومن الأفضل رفعها و فحصها للتأكد
من عدم وجود قنبلة او غيرها .

- ارفع الغطاء كليا اذا امكن وافحص المحرك جيدا .

- يجب فحص داخل السيارة بفحص الطريقة التى يتم فيها تفتيش غرفة ما اى
تقسيمها الى ثلاثة اقسام .

من : * الى :

مسافة الطريق : * الوقت المطلوب للرحلة :

وصف الطريق مفصلاً من نقطة البدء الى نقطة الوصول ، مع وصف الشوارع

والمنحنيات وذكر اسماء وارقام الشوارع :

اذكر عدد المياني : عبر الطريق ، المياني المتفرقة :

تعيين المياني الحكومية والرسومية :

عدد التواقيذ التي تطل على طريق الموكب :

عدد بالاسماء وسجل ارقام المفارق التي يعبرها الموكب :

عدد بالاسماء عدد مراكز الحماية على الطريق :

عدد مواقع وعدد السيارات الواقفة التي يمر بها الموكب (مع ذكر الوقت

الساعة) :

عدد مواقع وعدد اماكن النفايات ، اماكن الخزن ، صناديق البريد ... الخ

على الطريق وحيث يمكن وضع متفجرة :

رقما بعدد الناس الذين تتجاوزهم في الطريق :

حدد واعط رقم الممرات المرتفعة على الطريق : -----

حدد بالاسماء عدد الممرات المنخفضة في الطريق : -----

حدد بالاسماء عدد الإنفاق والجسور : -----

تحريف المواقد و المنتزهات و الأماكن المشجرة : -----

تحدد مواقع ورشات البناء ، الطرق السيئة ، والمناطق التي قد تتعرض للهجوم :

حدد مواقع اقرب مستشفى او مركز طبي على الطريق : -----

تحدد الطرق المناوبة او الطارئة : -----

تحدد المناطق الآمنة : -----

بالإضافة الى النقاط اعلاه ، تشمل دراسة الطريق ما يلي :

مقابلة اصحاب المباني او مديريها ، ضابط الامن المسؤول عن المباني المحط على الحوكب والطلب اليه التعاون مع فريق الامن باقفال النوافذ وابعاد الناس عن المطوح وايلاع الامن عن اى نشاط مشبوه .

التأكد من قانونية العمل من اجل حماوتهم والمطلومات .

اجراء فحص دقيق وشامل للطريق بفحص ضاحيق البريد ، المنافذ ... وغيرها .

التاريخ : امضاء المسؤول عن الدراسة

لائحة مفصلة لبحث وفحص السيارة

نوع السيارة :	* الموديل :
الهيكل :	* عدد الابواب :
اللون :	* رقم الرخصة :

موقع السيارة : -----

اسم المسؤول عن الفحص : -----

اسم الميكانيكى : -----

الوقت : ----- التاريخ : -----

معلومات عن المالك السابق : -----

فحص المكان حول السيارة وتحت الدواليب : -----

فحص خارج السيارة : -----

علامات فتح بالقوة : -----

علامات تفتيش : -----

فحص الإسفل بكامله : -----

* ازالة اغطية المحلات : -----

* ازالة الخطاء كلياً : -----

* فحص المقدمة والمحرك كلياً : -----

* ازالة اسلاك البطارية كلياً : -----

* افتح الابواب كلها : -----

* افحص داخل السيارة كلياً من الخلف : -----

* المؤخرة : -----

* الأبواب -----

* معكيات الأبواب : -----

* سجادة الأرض : -----

* السماعات الخلفية : -----

* الإضاءة : -----

* جميع المفاتيح : -----

* المقعد الخلفي : -----

* مسند المقعد الخلفي : -----

* منفحة السجائر : -----

* تحت المقعد الإمامي : -----

* مسند المقعد الإمامي : -----

* الأبواب الإمامية : -----

* الخدمة : -----

* الفتح الباب : -----

* سجاد الأرض و مفاتيح الأرض : -----

* الأبواب الأخرى : -----

* الراديو والإضاءة : -----

* المقاعد الإمامية ومنفحة السجائر : -----

المكيف و التجهيزات : -----

التابلو ومفاتيح الإضاءة وغيرها : -----

افتح غطاء الصندوق وانزعه كلياً : -----

افحص الصندوق جيداً :

سجاد الصندوق : ----- * الدلواب الإضافي : -----

غزانة الحدة : ----- * الأسلاك الكهربائية : -----

مؤخرة المقاعد الخلفية : -----

ماتمت الجوانب الخلفية : -----

افحص غزان الوقود : -----

ادر السيارة وهي واقفة :

المحرك : * التحمية لمدة ١٥ دقيقة : -----

تشغيل جميع التجهيزات : -----

غير ذلك : -----

قدم السيارة لمسافة ميل واحد للإمام وللخلف.

فحص المحلة الاحتياطية : -----

تفاصيل امن حقايب الشخصية

ان حراسة الحقايب و دراستها تمنى حماية الاشياء الخاصة والرسمة من الضياع ، تلك الاشياء التي تخص الشخصية والفراد الوفد الرسمى الذين يسافرون معها ، ولهذه الحماية من الضياع او السرقة وابعاد المتفجرات او الاجسام الغريبة عنها يجب اتباع الاجراءات التالية :

- الانتقال من مكان معين :

يجب ان يحصل الحنصر المسؤول على لائحة باسماء جميع افراد الوفد الرسمي، كذلك يجب تعيين الحقائق باشارات خاصة متماثلة تعين رقم كل حقيبة واسم صاحبها او رقمه (ملحق لائحة بتوزيع الحقائق) كما يجب جمع جميع حقائق الوفد الرسمي و تسجيل عددها و مرافقة الحقائق من المركز الى الطائفة حيث يصادفهم الحقائق وعددها .

- الوصول الى المركز او المقر :

عند الوصول الى المركز يجب اعادة فحصها والتأكد من عدد الحقائق كما جرى استلامها .

تهديد القنابل :

عند استلام تهديد بوجود قنبلة هناك عدد من الاعتبارات المهمة :
- على الذي يستلم التهديد ان لايعطى المخابرات اية معلومات ويجب ان يحل قسيمة خاصة ، وهناك نقاط مهمة يجب تسجيلها :

- موعد انفجار القنبلة .

- مكان وضع القنبلة .

- نوع القنبلة .

- نوع المتفجرات المستخدمة .

- وصف التجهيز .

- سبب وضع القنبلة .

- اسم و مكان صاحب المخابرات .

- يجب ابلاغ الشرطة العسكرية للحضور و مساعدة فريق الحماية ، كما يمكن ابلاغ اخرين .

- الاسعاف وفريق النجاة عليهم ان يكونوا مستعدين في حال وقوع الانفجار .

- الشرطة العسكرية .

- الاطفائية .

- الامن .

- يجب اتخاذ قرار باخلاء الشخصية من المكان او ابقائها ، وهذا قرار صعب جدا ،ولذا يجب اخذ الاعتبارات التالية

- تقييم صاحب المخابرات والدافع لديه ان كان التهديد صحيحا ام لا .

- متى واين وضعت القنبلة لتنفجر .

- علاقة الشخصية بسبب وضع القنبلة .

- اذا كان المركز الذي يزوره الشخصية مفتحا جيدا .

- نوع المبنى ومدى تعرضه للخطر .

- قبل اتخاذ قرار بإبعاد الشخصية يجب تفتيش المكان ، ولذا يجب أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار .
- يجب ان يكون التفتيش مخططا ، منظما ، وشاملا .
- ان كانت الشخصية في المبنى ، ابحث مبتدئا من اقرب نقطة اليم .
- ان كنت تعرف مكان القنبلة ابدا به .
- يجب ان يقوم بالتفتيش افراد يعرفون المبنى او المنطقة .
- يجب ان يتم التفتيش بمساعدة خبراء عسكريين .
- يجب الانطلاق من حقيقة ان اى جسم غريب او رزمة او قنبلة هي شيء خطر ، يجب عدم لمسها الا بحضور خبراء عسكريين .

التعامل مع المهووسين :

- يجب التأكد من المهووسين ، اذا قام احدهم بتهديد الشخصية يجب اجراء تحقيق لمعرفة مدى خطورتهم ، ومعظم المهووسين يتملكون اما بواسطة الرسائل او الهواتف ويجب حفظ ملف و معلومات عن كل مهووسين .
- معاملة المهووسين .
- يجب تقدير مدى خطورة المهووس .
- اذا سمح الوقت وكان المهووس فضوليا اتصل ليسجل شكوى او غير ذلك ، يستحسن نصحه وتحويله الى المؤسسة المختصة .
- يجب التأكد من اسم المهووس لدى الامن المركزى لمعرفة المعلومات المتوفرة عنه .
- في حال التأكد من ان الشخص خطير يجب اعتقاله من اجل اجراء المزيد من الإجراءات .
- يمكن ابعاد المهووس (المزعج) غير الخطر بتوجيه تهمة ازعاج الآخرين اليه .

- الافراد المخطيرون ، ويمكن ان يكونوا :

- افراد يوجهون تهديدا معينة للشخصية .

- يقومون بنشاط يوم الحدث .

- معروفين بعداولهم للشخصية .

- يشكلون خطرا على الافراد بتهديدات يوجهونها الى الشخصية .

- يجب تقرير نوع التحقيقات .

- اتخاذ خطوات دفاعية ، الهدف الرئيسى منها هو ابطال مفعول التهديد مع

اغذ الخطوات الثانية بعين الاعتبار :

- التحقيق ب - اعتقال ج - اجتياز د - مراقبة هـ - تغطية و - نقل

- النقل الى المستشفى ج - الإخراج . ٤٩٤

- مقابلة المجهوسين .
- عندما يصبح ضروريا مقابلة المجهوس والحديث اليه ، يجب معرفة افكاره ومدى خطره على الآخرين .
- من الخطورة محاولة الجدل مع الافراد غير المثقفين .
- عند محاولة المجهوسين يجب عدم خلق شعور بالفشل ، واذا امكن اخذ صورة فوتوغرافية له .
- يجب معالجة مخاوفات المجهوسين بنفس طريقة معالجة التهديد بالنبلة .

الدفاع في عملية حماية الشخصية :

- الدفاع او التغطية في حماية الشخصية متعدد الاساليب لتغطية مكان وجود الشخصية في مكان ووقت معينين من اجل حمايته ، ان الهدف من وراء هذه العملية هو :
- تجنب او منع حدوث الخطر او هدم تحريض الشخصية للخطر اذ يكون الشخصية في مكان ما لايعرف به احد .
- تجنب الإحراج : احيانا يتعرض الشخصية للإحراج بسبب وجوده في مكان معين ، فقد يرغب في تجنب رؤية افراد معينين لظروف خاصة ، عندئذ يمكن تغطية نشاطه .
- اتمام عمل ضروري : قد يرغب الشخصية في استئصال ضيف ما او القيام بزيارة معينة دون معرفة الاخرين .
- هدم وجود عدد كاف من رجال الحماية ، وفي هذه الحالة يلجأ المسؤولون الى عدم الاعلان عن الزيارة ويغطي النشاط العدد القليل من العناصر .
- انواع عملية التغطية .
- تغيير التحرك المخطط : قد يطرأ حادث محلي يتطلب تغيير موعد الرحلة في آخر لحظة كذلك قد يكون هناك خطر ما على الطريق ، عندئذ يستعمل الشخصية سيارة اخرى في الموكب ويترك السيارة المخصصة له لاستعمال المرافقين ، وهكذا تبقى الشخصية في الموكب ولكن ليس في المكان المعروف .
- تغيير البرنامج الرسمى : وهذا يفتوح على المستشفى فرقة تنفيذ خطته .
- اصدار نشرة عن سفر الشخصية بالسيارة بينما يسافر بالطائرة .
- اصدار نشرة عن عزم الشخصية على السفر الى مكان معين بينما هو في الواقع يسافر الى مكان اخر .
- تصريحات غير صحيحة : يمكن اعلانها على الصحافة بطريقة دبلوماسية ، مثلا الاعلان ان الشخصية سيسافر يوم الثلاثاء متجها الى منطقة بعيدة ومستعملا القطار ، بينما في الواقع تكون الشخصية قد غادرت البلاد عابدا الى مركزه مستعملا الطائرة .

- تكليف شخص شهيد : في معظم البلدان يتم احيانا تكليف شخص يشبه الشخصية محل مكانها تنقلاتها الرسمية بينما الشخصية ينتقل بهدف و بدون شهوة ، كذلك يمكن ان يظهر امام الجمهور على مسافة بعيدة عن على شرفة مثلا ، دون ان يتكلم .

- هناك عدة امكانيات في استعمال اساليب كهذه على ان يمثل افراد الحماية دورهم وكان الشخصية المميزة نفسها بينهم .

القدرة على التمييز

- الدوافع : يجب ان يتضمن جميع افراد فريق الحماية بالقدرة على التمييز و مراقبة كل مايجرى حولهم ، كذلك يجب ان تبقى مهمة حماية الشخصية هي المهمة الرئيسية لديهم ، في فترة التحضير للزيارة يقوم عنصر الامن بمراقبة المكان عندئذ يجب ان يرى ويسمع و يشم و يراقب و يحفظ كل شيء كى يستنتج منه الصورة المطلوبة للوضع ، كذلك كى تكون المهمة دقيقة وشاملة .

- الوصف : يجب ان يكون وصف الملاحظات دقيقا و مفصلا ، لان التفصيل يساعد الشخص الذى لا يعرف المكان او الحدث في العمل ، على تكوين فكرة واضحة عن المهمة او الشخص ... ويجب ان يشمل الوصف ما يلى :

- من : الاشخاص المتورطون في الملاحظات .
 - ماذا : ماذا حدث فعلا ، او ماذا رايت بنفسك .
 - اين : اين وقع الحادث ، مكانه .
 - متى : متى وقع الحادث .
 - كيف : كيفية وقوع الحادث .
 - لماذا : لماذا وقع شيء معين .
- اذا كان الوصف مطابقا لما ذكر تكون الملاحظة تامة ، يجب ان يعرف عنصر الامن المشاكل الرئيسية المتعلقة بنشاطه اثناء مقابلة الناس وجمع الملاحظات .

- الإخطاء العامة .

يراقب المرء ويصف حسب التفسيرات التى نالها بغيرته .. و تتركز التفسيرات عادة على :

- افكار مسبقة .
- التحصن : فقد يكون بعض الناس متحيزين نحو الوان معينة او ديانات معينة .
- التبرعات : قد يحاول الشخص الذى تكلمه ان يخبرك ما يحسب انك تريد معرفته .

- الارتباك 0 - العبالة 6 - عدم الاهتمام و اللامبالاة .

- الأسباب الرئيسية للخطأ :

- عدم القدرة على الملاحظة : قد يمكن المرء في شارع ما دون أن يلاحظ المباني التي حوله ، أو صناديق الإنذار أو أعمدة الإنارة ... الخ . وقد لا يلاحظ المرء الأشياء التي حوله و لا يحفظ تفاصيلها .

- ذاكرة ضعيفة : ينسى الناس عادة الأشياء التي يكرهونها .

- مرور الوقت بسرع الحدث : بسبب ضعف الذاكرة أحيانا يجب مقابلة الناس والتحدث اليهم قبل مرور وقت على الحادث ، وإلا حصل المفتش على معلومات مشوشة غير دقيقة .

- الحفظ بالنسبة للمهنة : يميل بعض الناس إلى حفظ تفاصيل الأشياء التي لها علاقة بمهنتهم ، مثلا يستطيع الميكانيكي أن يعطي تفاصيل دقيقة عن اختصاصة ... الخ .

- تلاحظ النساء ملابس الضوفا الإخريات ، الموديل ، القصة ، اللون ، الثمن ، نوع القماش ، بينما الرجال لا يهتمون بذلك .

- يستطيع المراقبون وصف أنواع السيارات و مواصفاتها و يحفظون أسماءات ومعلومات عنها .

- يلاحظ المجرمون المجرمين جدا ، ويستطيعون وصف نشاطهم .

- البنود التي تخضع لخطأ الحسابات :

- الأعمار : أعمار الجنس الآخر : أو أشخاص من جنسيات مختلفة .

- السرعة : سرعة السيارات أو الطائرات أو أي ائمان متحرك .

- الوقت : الوقت الصحيح لحدث شيء ما .

- الاتجاه : من أين أتى وإلى أين ذهب شخص ما .

- اللون : تبدو الألوان مختلفة تحت أضواء مختلفة .

- الكمية : تقرير عدد الأشخاص أو الأشياء بسبب الضوضاء أو الضباب أو عدم الانتباه .

- اتجاه الصوت : بسبب صدى الصوت في المباني أو التلال أو غيرها ، يصعب عندها معرفة المصدر .

- مقدار الاعتماد على الناس : هناك عدة عوامل تتعلق بمقدار الاعتماد على الناس ، بعضها :

- معرفة أو علاقة المرء بالموضوع أو الشخص ، إذا كان المرء خبيراً في أنواع الطائرات تكون ملاحظاته عن الطائرات أكثر دقة وتفصيلاً .

- الإهتمام أو التعمص الشخص : إذا كان المرء مهتماً برياضة معينة تكون ملاحظاته عنها أكثر دقة وتفصيلاً .

- الاستعداد أو القدرة على الملاحظة : حالة المرء العقلية أو الصحية عامل

- مرور الوقت: قد يكون قد مضى وقت طويل على الحادث ، عندئذ يلجأ المرء الى استعمال خياله في الوصف .
- اقتراحات الآخرين : طريقة توجيه الاسئلة تضع في رأس الشخص افكارا جديدة .
- الخبرة القديمة : تؤثر على وصف حادث جديد .
- الدافع : قد يكون الدافع الخوف او غيره .
- الاعتماد على الحواس :
- النظر : او الرؤية اهم مصدر للمعلومات ، لكن احيانا قد يتأثر بالمطر او الضباب او غيره .
- السمع : قد يتأثر بالرشح او الضوضاء .
- الذوق : تناول طعام فيه كثير من البهارات يؤثر على طعم الطعام فيما بعد .
- الرائحة : الرشح قد يؤثر على الشم .
- اللمس : معرفة ما اذا كان الشيء باردا او ساخنا ، ناعما او خشنا .
- اسلوب وصف الشخص .
- يجب ان يعرف جميع افراد الحماية الاسلوب في وصف الاشياء والاشخاص لانه رئيس ومهم خاصة اذا كان الشخص الموصوف سيوضع تحت المراقبة ، ان الوصف الدقيق للاشخاص يتطلب القوانين التالية :
- التعرف الى الالفاظ المستعملة في وصف المعاني الجسدية .
- التمرين على مراقبة الناس ، حفظ اوصافهم بدقة .
- اتخاذ اسلوب في مراقبة وشعرك الاشخاص .
- التركيز على التفاصيل : ماذا كان يلبس ، لون السترة ، عقدة الرقبة ، ... الخ .
- تمييز الحقيقة من التكهن ، عدم القول : اظن او اعتقد .
- تجنب الاقتراح التفاصيل خاصة في طرح الاسئلة .
- تذكر ان اصعب شخص يمكن وصفه هو الشخص المادى ، المتوسط الطول والوزن والذي ليست له علامات فارقة .
- فتنى عن ميزة ظاهرة في شكله ، مثل ، ندبات ، لهجة ، ... الخ .
- اسلوب وصف الأماكن .
- ان الوصف الدقيق يتطلب تطبيق القوانين التالية :
- التعرف الى الالفاظ التقنية في وصف المكان .
- تدرب على ملاحظة الغرف ومعرفة أماكن الإضاءة ، عدد و مركز الابواب والخواذ ... الخ .

- بعد التدريب في قوة الملاحظة تمرن على فحص مباني بكاملها بمثل المظار او مركز مدنى ... الخ.
- ركز على التفاصيل مثلا نوعية بناء المبنى ، ونوعية الشارع .
- ميز الحقيقة من التكهن .
- ابحث عن صفات مميزة بالمكان الذى تراقبه ، هل المباني مرتفعة راقية الابراج مقاطع السكة الحديد ، الجسور ، المباني الجديدة ، حيث يمكن اخفاء المتفجرات .
- اسلوب مراقبة الناس والجمهير .
- ان المراقبة الدقيقة وتفسير الاشياء يتطلب من عضو فريق الحماية .
- مراقبة تصرفات الناس و الحشود ، هل هم قلقون ، غاضبون ، خائفون ... الخ .
- الحذر نحو اشخاص منفرجين عن الحشد .
- محاولة كشف وجود تجمعات مشبوهة ، هل معهم قاذواو محرك بين الجمهور .
- يجب اعطاء الاهتمام للرمز والمناديق ... الخ التى يحملها اشخاص في الجموع .
- الانتباه لوجود اى شيء غير عادى او جديد في المنطقة .
- ركز الانتباه نحو اماكن الاخطار المخفية .

لاحظه التاكيد في تحقيق الحقائق .

المكان : * التاريخ :

اللون : المالك : الغرفة .

فنى الضيف المميز
 اصفر مراقبو الضيف
 احمر فريق الضيف
 اخضر الضابط المرافق
 بنى فريق حماية الضيف
 اسود اخرون

* تقرير كشف الحقائق

المواقع :

امن الرئاسة :

الرقم

المختص

رقم

التأكيد الأول : -----

كمية :

التأكيد الثاني : -----

كمية :

اصيل الحناش : -----

ملاحظات : -----

الإضاء .

« اجراءات التهديد من مخابرة تهديد ائجلة .

شعليحات : كن هادئا ،كن مهذبا ، استمع ، لا تقاطع المتكلم ، ابلغ
المسؤول باشارات متفق عليها بين المخابر على الخط .

اسم المنصر الوقت التاريخ .

هوية المخابر : ذكر () انشئ () تاهج () مراهق () .

لسن التفريبي ()

مصدر المخابرة :

حليسة () من عسافة بعيدة () من صندوق مخابرات () داخل () من داخل
لمينى () . (اترك المفتاح في اللوح)

* مزايها الصوت :

مرتفع / ناعم

عال / عميق

مزعج / مريح

غريب

* الحديث :

سريع / بطيء

واضح / مشوش

يقتاتا / من الإنف

* اللغة :

ممتازة / جيدة

وسط / ضعيفة .

عادي / فقير .

* اللهجة

محلية / غير محلية

غريبة / من المنطقة

* الطريقة

هادئة / هاضبة

منطقية / غير منطقي

مريحة / غير مريحة

موضوعية / عاطفية

واقورة / ضاحكة

* الإصوات المسموعة .

ماكنات مكتب .

ماكنات معمل .

صوت قطارات .

حيوانات / موسيقى .

هدد / ضوئ

ازدهام سير

جو حفلة رقص .

ثانيا : مراكز الامن في الشوارع :

أ - توزيع مراكز اعضاء فريق الحماية :

يجب توزيع عناصر الامن عبر الشارع الذي يعبره الشخصية ، بوضع ثلاثة او اربعة عناصر في كل منطق ، و مقدار الخطر المنتظر هو الذي يحدد عدد العناصر ، وعن تقاطع الشوارع و مراقبة الشوارع اذا اقبلت اشارة المرور .

ب - اتصالات مركز الامن :

يجب ان يواصل عناصر الامن الاتصال بالمركز الرئيسي ليستطيعوا تنفيذ مهماتهم جيدا ، وذلك باستعمال اللاسلكي والهاتف و اشارات الايدي المختلفة .

ج - واجبات الافراد :

ان واجبات افراد فريق الحماية في الشارع تشابه واجباتهم في المراكز الاخرى في الشارع بواجه عنصر الامن حالات مختلفة تؤثر على سلامة الشخصية مثل مهووسين وغيرهم ، يجب الاتصال بالمركز الرئيسي لأخذ التوجيهات ، و احيانا على عنصر الامن اتخاذ القرارات بالعمل نفسه ، كذلك يجب ابعاد جميع المشبوهين والذين يشكلون خطرا على الشخصية .

ثالثا : الطرق الريفية :

ان القوانيين الرئيسية في الحماية تطبق على الطرق الريفية مثلما تطبق في المدينة .

رابعا : السطوح والمباني الفارغة .

أ - السطوح : وهي الأماكن المنتظرة لوجود القاتل ، لذلك يجب اختيار أعلى سطح كمواقع لعنصر المراقبة ويجب ان يحمل لاسلكي للاتصال ويلبس ملابس واقية ، كذلك يجب ان يكون هناك من ينوب عنه في فترات قصيرة ، ويجب ان يحمل منظارا كي يراقب المنطقة جيدا .

ب - احيانا يمكن اختيار المباني الفارغة كمراكز مراقبة ، وعلى عنصر الامن ان يكون حذرا جدا في مراكز كهذه بالنسبة لعدم وجود اضاءة في هذه المباني .

خامسا : حماية المطاعم العامة :

ان لم يكن هذا ممكنا يمكن اتخاذ الترتيبات التالية :

أ - اختيار طاولة تجلس عليها الشخصية معاطة بطاولات يجلس عليها افراد فريق الحماية .

ب - اختيار طاولة قرب مخرج الطوارئ حيث توضع حماية من الداخل والخارج .

ج - اذا امكن اختيار طاولة جاشبية وغير بعيدة كي لا يقطع الشخصية الصالة كلها للوصول اليها .

- د - اذا امكن وضع حاجز او حاشية بين طاولة الشخصية والطاولات العامة مثل الزهور او حواجز الخشب ... الخ .
- هـ - وضع بعض افراد فريق الحماية على طاولات بين طاولات الموم ليتمكنوا من مراقبة الافراد الموجودين في الداخل .

سادسا : الحماية في نشاط تسلية :

- أ - الحماية عند حضور نشاط رياضي .
- ١ - الحصول على مقصورة خاصة للشخصية ومراقبته .
- ٢ - التعرف الى اصحاب التذاكر في الأماكن المجاورة لمكان الشخصية .
- ٣ - حفظ المقصورات المجاورة لأعضاء فريق الحماية .
- ٤ - توزيع عناصر حماية اضافيين حول مكان الشخصية ، كذلك يجب وضع حراس باللباس الرسمي .
- ٥ - يجب ان يصل الشخصية بعد ابتداء المباراة وان يغادر المكان قبل الانتهاء .
- ب - الحماية اثناء المشاركة في نشاط تسلية .
- ١ - اذا كانت الشخصية تلعب التنس او غيره من انواع الرياضة يجب اتخاذ الإجراءات الامنية المتبعة في اية حالة .
- ٢ - في حالة مشاركة شخصية في لعب الكولف او السباحة او التزلج ، فان هذا يتطلب اجراءات امن اكثر ، وهنا يجب اتباع الإجراءات التالية .
- أ - معرفة الموعد المعين لبدا الشخصية بالرياضة .
- ب - تفتيش كل المخرج والمداخل .
- ج - يجب تعيين عدد اضافي من عناصر الامن من اجل تقدم و ملاقة تنقل الشخصية .
- د - استعمال لاسلكي (اتصال) كذلك استعمال منظار .
- هـ - تعيين مراكز اعضاء فريق الحماية على مدى الطريق التي سيتبعها الشخصية كذلك تعيين عنصر في مكان مرتفع يكشف المواقع كله .
- و - يجب ان يرافق الوفد اطباء اخصائيون .
- ز - يجب دراسة خطة انقاذ في حال تعرض الشخصية الى اي هجوم .

سابعا : المؤتمرات الصحفية :

يجب التحضير لهذه المؤتمرات بالتخطيط الدقيق و يجب ان تعقد في مواقع تحت اشراف فريق الحماية :

- أ - الصحفيون و موظفو الراديو والتلفزيون والمصورون والفنيون وغيرهم : يجب ان يملوا الى مكان المؤتمر ويحضروا معداتهم قبل وصول الشخصية .
- ب - اذا كان هناك حضور عام يجب ان يجلسوا خلف الصحفيين كي يبق الصحفيون حاجزا بين الشخصية والعام .

- ج - أثناء المؤتمرات الصحفية الكبيرة ، من المستحسن إعطاء بطاقات للحضور والتأكد من هوياتهم .
- د - يجب حمائية المواقع على أن يكون هناك مدخل و مخرج واحد ، ومن الأفضل أن يدخل الشخصية من باب آخر و أن يكون المدخل معروضا .
- هـ - عند دخول فريق الصحافة يجب تفتيش جميع المعدات التي يحملونها .
- و - عند اختيار المواقع يجب الإشتراك مع المصور لإختيار أفضل مواقع لأخذ الصور .
- ز - إذا كانت حياة الشخصية في خطر فمن الأفضل إختيار المنصة غير القابلة للاحتراق .
- ح - من الأفضل أن يجلس الأفراد المشتركون في المؤتمر .
- ط - إذا عقد المؤتمر في الخارج يجب توفير حواجز حول الموقع .
- ي - يجب أن يدخل الشخصية ويخرج من باب قريب من المنصة ، كذلك يجب أن لايمشى بالقرب من الجمهور .
- ك - يجب أن تكون الشخصية آخر الواصلين إلى المؤتمر وأول المغادرين .
- ل - عند بدء المؤتمر يجب أن يتكلم أحد المرافقين أولا كي يتمكن من تأمين الهدوء والانتباه ثم يوزع نسخا من خطاب الشخصية .
- م - إذا عقد المؤتمر داخل مبنى فمن الأفضل استعمال غرفة راحة ويجلس الشخصية بها حتى موعد البدء ويبقى بعد مغادرة الجميع .
- ن - من الأفضل تغيير أماكن دخول و مغادرة الشخصية .
- س - إذا عقد المؤتمر في الخارج يجب تجهيز سيارة إسعاف للحالات الطارئة .
- ع - يجب أن يكون فريق الحماية يلقا دوما في حال محاولة الشخصية تهمة الجمهور في المؤتمر .
- ثامنا : تأمين سلامة الطعام .
- ا - لايسوجد طريقة معروفة للتأكد من سلامة الطعام وغدم تسممه ،لذا يجب تأمين الطعام من أماكن مشهورة و معروفة ، كذلك يجب أن يكون الأفراد الذين يمدون الطعام مخلصين وغير مرضى .
- ب - إذا كان الطعام سادبة أو في مطعم ، يستحسن اختبار الطعام على الجرسون نفسه .
- ج - إذا كان الشخصية شغفا اجنبيا يجب معرفة انواع الطعام التي لا يأكلها إذا كان في حالة ريجيم أو لانه شخصية دينية .
- د - يجب الإنتباء أن لايفسد الطعام إذا ما حضر مقدما بالذهاب في نزقة من أجل تبريد الطعام حتى موعد استعماله .
- هـ - يجب تقديم كافة المشروبات (ايا كان نوعها) في زجاجات مغلومة .

ا - عربات المناطق :

في العمليات الكبيرة يمكن تقسيم المدينة الى اقسام من اجل تسهيل المراقبة وتوفير سلامة الضيف ، كذلك يمكن تقسيم الطرق الى خمسة او ستة اقسام ، وفي كل قسم يوجد امر للقسم يتحرك في منطقتة و يستعمل اللابلكس، وسيارته تعتبر سيارة التفتيش المركزية (الرئيسية) ويعملها جميع المساعدين ، ويجب اختيار سائق حاهر يعرف الطريق و مواقع فريق الحماية جيداً .

ب - يجب تعيين سيارة او سيارتين لمرافقة سيارة الشخصية حيث يتناوب عناصر الامن المهمات .

مشاراً : المواقع المحيطة

احياناً توجد مواقع سرية لقوى الحماية ، اذا كان هناك معرفة بوجود خطر او احتمال مهاجمة شخص للموكب ، فان هذه المراكز السرية تكون عادة غير منظورة توفر للعنصر مراقبة جيدة للمواقع ، ويعين عناصر اخرون في المقربة كي تتم تغطية المنطقة بكاملها ، ويجب ان يحملوا اجهزة اتصال جيدة كي تمكنهم من الاتصال في حال وقوع حادث ما . واذا كان مكان العنصر غير مريح مثل مناطق مجهزة يجب تأمين من يتناوب معه هذه المهمة .

حادى عشر : عملية حماية الشخصية في الطائفة :

وهذه عملية مهمة ، ويجب التأكد من هوية المشتركين في عملية الحماية .

ا - يجب ان يعرف افراد حماية الشخصية الافراد المحيطين بها ، لذا يجب ان يتم التعارف باعضائهم بخاقات هوية خاصة .

ب - تنظيم طريقة اعطاء الهويات ، ويتم ذلك بواسطة قائد العملية اذ يجب الحفاظ عليها وعدم فقدانها كي لا يقلدها احد .

ج - التغيير الدائم : اذ يجب ان يتغير شكل الهوية دائماً واحياناً .

د - يجب ان يحمل افراد فريق الحماية دبائيس معينة (الفريق الدائم) .

هـ - فريق الحماية الموقت : يجب اعطاء هويات معينة لهم .

و - وضوح التعليمات : يجب وضع الهويات والدبائيس وغيرها بشكل واضح يسمح للأخرين برؤيتها .

ز - وسائل دائمة : يمكن حفظها واستعمالها في اوقات اخرى مع وضع مורה لحاملها .

ح - وسائل سريعة : يمكن تحضيرها في وقت قصير ، وهي وسائل مؤقتة للتعرف الى جميع الذين يعملون حول الشخصية انها لا تستعمل في حالات عادية ، بل في حالات طارئة .

- ١ - وسائل التعرف إلى الأفراد : يجب أن يصدرها أمر العملية لجميع الذين لهم علاقة بالعملية .
- ٢ - يجب أن يحمل افراد الصحافة بطاقات تعريف خاصة اذا منح لهم بالحضور واذا كان الحضور دوما مع الخيف ، يجب ان تكون بطاقات كبيرة وواضحة تتعلق بشريط او سلسلة حول العنق .
- ٣ - يجب ان يحمل الآخرون مثل الخدم الآخرون مثل الخدم ، طاقم الصيانة .. الخ ازرارا معينة تحدد هوياتهم .
- ٤ - احيانا يمكن استعمال آلات تأكيد من الهويات ، هي الكترونية يمكن استعمالها في اجتماعات كبيرة .
- ٥ - تعريف الحركات :
- ١ - يجب وضع علامات معينة على السيارات التي يستعملها افراد فريق حماية الشخصية ، ومن الأفضل وضعها على السطح و الجانبيين كي يتمكن الآخرون من رؤيتها .
- ٢ - تحذير : (هذه الطريقة قد تفسد طلاء السيارة ، لذا يمكن استعمال انواع طلاء يمكن غسلها)
- ٣ - احيانا تكون العلامات على الجانبيين ضرورية ، وهكذا يمكن رؤيتها والتعرف اليها من قبل جميع افراد العملية .

ملاحظة :

بالنسبة للطعام في الطائرة اذا لم تكن الطائرة خاصة ومع الشخصية طباعه الخاص به يجب على الشخصية الا يتناول اى طعام او شراب داخل الطائرة ويجب على مرافق الشخصية ان يحل هذه المشكلة اما قبل ركوب الطائرة او بعد النزول من الطائرة ويكون مع المرافق الذى يخدم الشخصية ما يحتاجه من المشروبات او التأكد انها محتومة كأن يحضرها بنفسه - يدونها قبل ان يقدمها للشخصية - الأفضل عدم تناول اى شيء في الطائرة .

ثاني عشر : حماية الشخصية اثناء الصلاة

- ١ - في المسجد الشخصية هي الإمام او الخطيب .
- ٢ - اتخاذ اجراءات تفتيش المكان وبالذات المنبر .
- ١ - تكون الشخصية داخل الممراب لا خارجه .
- ٢ - معظم الصف الاول او كله من رجال المرافقة ، او الشكايات من مرافق الشخصية .
- ٣ - حراسة سطح المسجد .
- ٤ - وجود حراسة على الصفة العليا اذا كانت موجودة .
- ٥ - تقسيم المسجد بحسب الاعمدة التي فيه ، و عند كل عمود حارس امنى .
- ٦ - وجود حراس امنيين في اخر الصفوف يراقبون المصلين والحراس الذين عند الاعمدة .

- ٧ - وجود حراس أمنيين خلف شواهد فوق السطح يراقبون المصلين والحراس الذين في آخر الصف .
- ٨ - تدخل الشخصية المسجد ثم يصعد الخطيب .
- ٩ - يمنع القتراب احد من الشخصية .
- ١٠ - الشخصية تمر في وسط المصلين حتى تصل الصف الاول .
- ١١ - المرافقين يكونون على يمين و يسار الشخصية و خلف الشخصية كما في بينهم وبين الشخصية من ١٥ الى ٢٠ سم
- ١٢ - اول من يغادر بعد الصلاة الشخصية وتخرج من باب من جانب المحراب .
- ١٣ - الطريق الذي تسلكه الشخصية عن الجانبين من رجال الامن ، عند الدخول وعند الخروج اذا لم يكن هناك باب جانب المحراب .
- ١٤ - حراسة جميع المداخل .
- ١٥ - اذا لم يكن هناك عدد رجال حراسة كافى يمكن الاستمانة بالإشخاص الثقات الذين يحبون الشخصية .
- ١٦ - بعد خروج الشخصية بغضن دقائق يخرج المصلين .
- ١٧ - في صلاة العيد يخفض خروج الشخصية بعد الصلاة وليس بعد الخطبة إلا اذا كانت الشخصية هي الخطيب .
- ١٨ - كل السيارات تكون جاهزة لتحرك بعد انتهاء الصلاة مباشرة .
- ١٩ - تبقى سيارة جاهزة والمحرك يعمل والسائق يظل بجانبها للطوارئ .
- ٢٠ - اذا كان الشخصية تقابل احد في المسجد تخص غرفة في المسجد لذلك ويطبق عليها كل اجراءات التفتيش ونظام الدخول .
- ج - الشخصية من ضمن المصلين
- ١ - الشخصية تكون في الصف الاول .
- ٢ - فريق الحماية يكون خلف الشخصية ، مباشرة وبقية الصف الخاس من الحراس .
- ٣ - تطبق كل النقاط السابقة فيما لو كانت الشخصية هي الخطيب او الامام .

الصلاة على الطرقات .

- ١ - اذا كان في المسجد نفس الاجراءات في حراسة المسجد وتفتيشه ، وغالباً يكون مع الشخصية افراد حمايته و حراسته .
- ب - اذا كانت الصلاة في الارض الخالية .
- يراعى التالي :

- ١ - ان تكون المنطقة منبسطة على امداد البصر وليس هناك اى حاجز طبيعي .
- ٢ - وضع الحراس على شلاشة دوائر بين الدائرة الاولى والشخصية ٢٥ متر من كل جانب ، وبين الدائرة و الثانية ٧٥ متر وبين الثانية والثالثة ١٠٠ متر .
- ٣ - الشخصية هي الامام وهذا الفضل ، وخلفها رجال الحماية والقراءة تكون من

- ٤ - توضع سيارتان امام الشخصية اثناء الصلاة كحماية من الاخطار المحتملة .
- ٥ - توضع بقية السيارات خلف المصلين مباشرة اخر صف .
- ٦ - حراس الدائرة الاولى يحرسون فوق السيارات .
- ٧ - السيارتان اللتان خلفان يكون الحراس على جوانب السيارة ، ومقابل المصلين .
- ٨ - اذا كان هناك حاجز طبيعي لابد من وجود حراسة فوق الحاجز الطبيعي .
- ٩ - اذا كان هناك نهر لابد من وجود حراسة على الشفتين من النهر .
- ١٠ - يفضل ان يكون المصلين صف واحد او على الأكثر صفين .
- ١١ - يمنع دخول الغرباء للصلاة ، وان كان لابد يطلون خلف السيارات خلف الدائرة الاولى من الحراسة . ويراقبوا مراقبة شديدة - والله اعلم .

دورة كيف تقتل

(الدرس الاول)

ان هذه الطريقة صعبة على مستوى الفهم والتطبيق ، وان كانت تشبه عملية الخنق في قطع الهواء عن الانسبات الهوائية الا انها تختلف عن الاخيرة في التعرض الى المنق وبالتالي الى الحلقوم ، اذن هي طريقة الاختناق عن طريق سد منافذ الهواء خاصة من الفم والانف ، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق وضع اليد و تثبتها فوق انف وفم الشخص المستهدف حتى يموت ، او الصاق وجهه في الارض او صبع وجهه بمادة لاصقة تمنعه من التنفس ، ويمكن ان نصف هذه الطريقة بـ (smothering) بمطة عامة بنفسي الهواء عن الخصم (نلاحظ ان اختناقا شديدا و عنيفا يضغط على القصبات فلا تنفخ فتسبب اختناقا ، وكذلك الاوزان الثقيلة والضربات الممادة على القفس الصدري تعمل نفس العمل في اخلاق القصبات ... الخ)

ومن اساليب هذه الطريقة ايضا ربط الخصم بحبل والاولى ان يكون حديدي ، ويكون الحبل فوق صدره بحيث يمر فوق رثتيه ثم يتم شد الحبل حتى تنفخ القصبات الهوائية ولا تستطيع الانفتاح لتقبل الهواء ، فيموت الشخص المستهدف خنقا وهذه تشبه مسكة الشبان الخضم الكبير وطريقته في قتل فريسته قبيل اكلها ، وهذا الشبان هو (الهواء) ومن الطرق الذكية والسهلة ايضا استغلال لعبة التراسيق بالمقوى (وهذه عند الغربيين معروفة جدا) فبدل المقوى نضع مادة سريعة الالتصاق و تكون هي لزجة على ورق ثم نغذف بها في وجه الخصم على نمو اللعبة المذكورة (يمكن احتمال اللعبة بين شريكين ثم يلطم الخصم عن طريق الخطاء مثلا) فتدسد عيناه وانفاه وفمه واذنائه فيخنق و ينقطع عنه الهواء دون ان ينتبه المارة وهم يضحكون المشهد الذي قد الفوه من قبل . ومن الاساليب ايضا في وضع الخصم في كيس من البلاستيك المقوى او على الاقل لف راسه بهذا البلاستيك ، وهذه الطريقة وان كانت تستلزم اكثر من منفذ واحد الا انها لا تبطل الاثر

للبوليس وتظهر و كأنها عملية انتحارية ، والفرق كذلك الطوب من هذه الانساب ويتم ذلك بمجرد ربط يدي الخصم خلف ظهره ثم دفعه داخل مسبح خاص به أو اقرب من مر ماض ، وذلك ان الكثير من المنتهزين اليوم يقومون بنفس هذه الطريقة ويربطون ايديهم حتى لا تصدر منهم اية محاولة عفوية للنجاة ، وهذه الطريقة بدورها تكون مضلة للبوليس كذلك ، مع ملاحظة ان الوثائق يجب ان يكون متينا وليس قنطرة من القماش حتى نتجنب افلات يدين الخصم و محاولته للنجاة .

الدرس الثاني (السهم المسمومة) .

ان الانساب الخشبية و سهامها المسمومة كثيرا ما تذكرنا بالادغال في المناطق الاستوائية و باهلها البدائيين الذين يعيشون بعيدين عن ما يسمى بالحضارة والتكنولوجيا وفي الحقيقة ، حرب السهام قد انتهت زمنها واصبحت لا شواكب مدنية رجل القرن العشرين الا ان هذا لا يمنع ان تقتل بعض الشخصيات البارزة بهذه الطريقة وفي هذا الزمان لا يزال المتآمرون يتعرضون للقتل بالسهام في الفايكات البرازيلية وغيرها من طرف الاهالي الاصليين وان السهام التقليدية كانت تصنع من الامواد الخشبية عوضا عن الابر الحديدية المستعملة اليوم في بعض عمليات الاغتيال وقد اثبتت التجربة ان السهام الاولى اكفا من المصرية وذلك لسببين رئيسيين هما :

- ان الخشب يتشبع جيدا بالسّم ويمتصه وبالتالي يحتوى السهم على كمية اكبر من السم عندما يدخل جسم المراد اغتياله على خلاف السهم الحديدى .
- ان السهام الخشبية سهلة الكسر داخل الجسم عند محاولة اخراجها وبالتالي القضة المتبقية في الداخل بمثابة ابرة (شوكه) النحلة تغذى الجسم بالسّم حتى الموت . اما نوعية السم فيجب ان تكون جيدة وسريعة التأثير ومن السموم ما يرخى العضلات وخاصة عضلات التنفس حتى يموت المصطهدف اختناقا وبالمنااسبة نشير كذلك الى ان تسخير السكين يؤدي فرضا مهما بحيث ان كل جرحا بسيطا يمكن ان يورث كارثة تؤدي الى عطل في الجسم اذا لم يؤدي الى القتل ، وبما ان المدنية اليوم لا تسمح باستعمال الانساب التقليدية التي يستعملها البدائيون في صيد الثرود وغيرها ، صار من اللازم البحث عن طريقة او بالاعرى عن آلة رمى (نفخ) تموى تلك الانساب و لاتجلب انتباه الناس اذ ان هذه الآلة (آلة النفخ على السهم لينطلق الى الهدف) يجب ان تكون بالحجم المناسب والشكل المناسب الاعتيادى الكثير الاستعمال في حياة الناس اليومية مع اداء الفرض المطلوب فمن هذه الانساب المصرية : السجارة حيث يوضع السهم داخلها (داخل الشيق) ثم يتم النفخ من الخلف حتى ينطلق السهم او الحود المسموم نحو الهدف بعد توجيهه معكم وخاصة نحو الرقبة والوجه ، اما الحصى فتتمثل آلة جيدة للفرض و توفر شمويتها لا بأس به ، رغم انها لا تناسب القياس المعصرى الا انه يمكن

احتمال الحرج او المرض ، ولكن هناك طريقة تبدو سهلة ولا تلفت الانتباه ،
فكارورة (بيبيس) تؤدي نفس الغرض والحمل يكون بالتالى . تحفر حفرة
فى اسفلها ثم تضع انبوبا من البلاستيك المفلوى بداخله السهم المسموم (
الابرة المسمومة) على مستوى القلب ، ثم تملأ الكارورة بالمشروب وتغلق
الكارورة بغطاء فيه قلب .

الدرس الثالث

قصة شانى اكسيد الكربون (CO2)

الى القتل فى هذه الطريقة فى بعض المواد الكيميائية فشانى اكسيد
الكربون المتجمد السهل النقل يوضع ملفوفا بالورق تحت سرير الضحية .
فمنذما ينام ملتصقا الراحة بعد يوم كامل من البطش والظلم وبسبب
ارتفاع فى درجة حرارة المادة المتجمدة يبدأ الغاز بالتبخر وبما ان
غاز شانى اكسيد الكربون معدوم الرائحة فان الضحية تظهر وكأنها عادية و
طبيعية اما مجرد اكسيد الكربون (CO) رغم انه اشد قوة من الغاز السابق
ويحتاج برودة شديدة لكن يمكن حفظه وهو فى حالته الغازية ثم خلطة بمادة
الاسيتلان (C2H4) او الاحسن بمادة cupros chloride ثم يوضع هذه الخليط
(يخفف) فى اوعيته تستعمل بعد ذلك لضقة فى غرفة الضحية ، فاذا كانت
المادتان السابقتان تسببان الاحتراق فان سائلا الاكسجين او الهيدروجين
(يحفظ فى ثلاثة حتى يبقى سائل) بسبب اثره على الضحية عبارة عن تجمد
انسيا لأعضائه التى تتعرض لهذه المادة فتتموت من حينها مع التركيز
على استهداف الراس (الذى لا ينفذ معه البطر) .

الدرس الرابع (عمل القدوم)

لاحظ مكان الضربة : فى منطقة بين الاذن والعين .
لقدوم كهذا يمثل سلاحا ممتازا فى قتال قريب يكون استعمال السلاح الناري فيه
امر غير مرغوب

الضربة فى هذا المكان المشار اليه يمكن للقدوم من ان يصل الى المخ
مباشرة من اسفل الجمجمة واعلى قليلا من عظام الفك (هذه النقطة تعكس
نقطة ضعيفة على عكس الجمجمة ذاتها) .

هذا القدوم (الجزء الامامى منحتى للاسفل قليلا) يعمل عمل الفأس والحمول
فى نفس الوقت و يمكن ان يصل الى القلب من خلال العظام الفوقية للعمد
(انظر الصورة تحت) بمجرد ضربة واحدة ، وللقدوم ضربة قوى واعمق من
السكين فتصل الى القلب حتما اشد واسهل من الامام .

هذا القدوم يصنع بالشكل والحجم المراد به ، ولها استعمالات اخرى مثل
الحفر والتسلق وجر الاشياء وخاصة جثة الميت للمتطامن منها وكثيرا ما
استعملت فى الحرب العالمية الاولى منذ الإقتحام فى خنادق العدو .

هذه بعض الأمور العملية التي يمكن ان تصرف وجهة البوليس الى ان القاتيل قام بعملية انتحار ، وذلك لرواجها واستعمالاتها الكثيرة بين المختبرين .

الدليل	احتمالاته .
السلح	مسدس
الميزار	٢٢-٢٠
عدد الطلقات	طلقة واحدة فقط .
المكان	داخل محل القاتيل
مكان الضربة من الجسم :	القص الجبهة من الجهة اليمنى . بين العين والاذن
	(اذا كان المقتول يستعمل يده اليمنى .)
الجنس	ذكر
العنصر	ابيض (الانتحار بين السود نادرا)
الحصل	ربيع او خريف .
الوقت	من الثامنة صباحا الى الرابعة مساء
اليوم	ليس مهم
العمر	بين الاربعين والستين
الولاية او البلد	تعتمد حسب وجود المقتول ولكن امريكا و ولايتها كاليفورنيا تعتبر اشهر اماكن الانتحار .
الضربة (الطلقة)	داخل القم يجب ان تخطئه اللسان حتى تكون دليلا للانتحار
من علاقات الانتحار :	ورقة بيضاء داخل الآلة الكاتبة او على الطاولة ومعه قلم توهم بان المقتول وضع في اعتباره كتابة وصية .
لقد ذكرنا سابقا ان اختيار يوم تنفيذ الاغتيال ليس مهما من حيث ان المختبرين لا يركزون على يوم بعينه ولكن اذا وضعنا في الاعتبار الحرص على حتمية القتل ، اولا وقبل كل شيء (وهذا لا يمنع الحيلة و التمويه) فان بعض الدراسات افادت المعلومات التالية :	
في اليوم المعتدل الشمس ، يجرى دم الانسان في عروقه بكل سهولة وريقة يحفظ له تنفسه فيكون تنفسه خفيفا و سريعا فلا يوجد اى عائق للدورة الدموية او الهوائية (التنفسية) . لاجل هذه الممطيات ، يكون هذا اليوم انسب وقت للرمس بالرماس او الطعن .	
في اليوم البارد الحامض : يتدفق الدم في العروق والشرابين باقل سرعة ويكون اكثر سماكة كما ان التنفس يفقد الحماية السابقة بسبب نقص الريق	

في الفم ويصعب نموها ما والدراسات اثبتت ان الاحتباسات التنفسية كثيرا ما تطلع في مثل هذا اليوم ، فهذا انصب يوم للتسليم والحنق والصدمات العنيفة .

امتحانات اخرى .

في الايام الاولى من الشهر (عندما يكون القمر هلال) تكون دورة التنفس والدم حارة لا ش يحولها ، الرمي بالرماس والظمن مطلوب .

في الليالي المقمرة : تدفق الدم السوي والتنفس سهل والإعصاب والجلد مشدود ، الرمي بالرماس والظمن مطلوب .

في اخر الشهر تكون العروق والشرابين منخفضة قليلا والتنفس اصعب من ذي قبل : طرق الحنق مطلوبة .

وهذه الامتحانات يتأخذ بها في اخر مرحلة من مراحل تنفيذ العملية بعدما تحدد جيدا و توضع خطط تنفيذها فتزيد الامر كفاءة واتقاننا وثقة .

لتبيل الضحية هذه المرة سيكون خلال رحلة جوية والة القتل يتم تربيها داخل راديو صغير و هي في حليقتها بسيطة جدا وسهلة السطح وتؤدي الغرض المطلوب .

و تتكون هذه الآلة من انبوب (من بلاستيك مقوى) او حديدى غالبا ما يستعمل في غطاء السيارات الخارجى ويسمى fiber place كما يمكن استعمال هوائي (antena) الراديو والتلفاز ثم ثاى بمصباح كشاف و تكسر زجاجته و تحتفظ بالنفق الباقى وتلصق فيه سلكين كهرباء (نفس طريقة تحويل الصاعق العادى الى صاعق كهربائى) اذا تم هذا تدخل المصباح داخل الأنبوب وتحكم غلق الأنبوبة من الخلف مع ترك ثقبين يخرج منهما السلكان ثم تملأ جزء من الأنبوب (مباشرة امام المصباح) ببارود ثم تثبت مقذوف امام البارود ، والبل الصعود الطائفة تضع هذا الأنبوب داخل راديو صغير ولا ننس ان تحمل معه مادة عضوية و مادة لاصقة (نيب) داخل الطائفة تخرج الأنبوب وتأخذ بطارية من الراديو وتلصقها معا على الشكل الذى فى الصورة اما السلك الكهربائى الاول فتلصقه خلف البطارية والثانى تلصقه مع البطارية و يكون طرفه مباشرة امام القطب الخاض للبطارية حتى يلامسه ، هذا الطرف هو الزناد هذه المرة فيضطه بسيطة بواسطة ابهام اليد تكتمل الدائرة فيسكن سلك المصباح الذى بدوره يشمل البارود وهذه المادة الاخيرة يحكم خاصيتها الدافعة تدفع بالمقذوف امامها الى الخارج يستقر داخل جسم الضحية دون احداث صوت و جلب انظار المسافرين .

المقذوف عبارة عن مقذوف رصاص عيار ٢٢. ويكون مستعمله سابقا بحيث تظهر عليها خدوش الخطوط الطزونية ، لفهم من ذلك ان السلاح المستعمل هو مدسن عيار ٢٢ .

والمسرحية (مسرحية القتل) تدعو الى تحثر فى الخطى او اصطدام فجرة فى الممر مسببا الحماقا مباشرة مع الضحية ، والافضل ان يكون خلال رحلة

ليليه أو خلل عرض فلم عندما تنطشره الأنوار (اعلم أن الأفلام تعرض عادة في الرحلات الطويلة : أوروبا ، أمريكا مثلا)
هذه الإوقات هي أفضل الأوقات ، أما إذا حالت أمور دون ذلك فوقت توزيع الإكل لا يلائل أهمية من حيث اشتغال المسافرين والطاقم وعدم انشغالهم لاية ركة يمكن ان تكون خطا بعد ذلك في معرفة القاتل .

يجب ان تقترب من الضحية من الخلف وعند الإصطدام المفاجئ تضع ورقة (من أوراق لعبة الورق) على المكان الذي تخوى الضربة فيه وفي نفس الوقت تخطط بإزالة القاشية على الورقة و تغفل الدائرة الكهربائية فينطلق المظدوف داخل جسم الضحية دون أحداث صوت (نظرا لأن البارود هنا يشتعل ولا ينفجر) أما دور الورقة فللمس اكبر كمية من الدخان دون جسم الضحية و كذلك حتى لا يكون على الجسم اثار قوطة الإنبوبة ، بعد الإصابة تواصل مسيرك الى بيت الحمام و لا تنس ان تعمل معك حقيبته الشخصية (ادوات الحلاقة - فرشاة تنظيف - قوارير من المطر) وتكون احدى القوارير مملووة حماها حتى تذيب الإنبوب والمصباح و الاسلاك وتلقى برمادها داخل مجرى الماء ، أما البطارية فترجمها داخل الراديو ، بهذه الطريقة يكون قتل الضحية غير ملحوظ حتى النزول و يكون القاتل مستعدا لأن يتخلص من اية ورقة سواء مع المسافرين او مع البوليس اذ شك في الامر .

ملاحظة :

طريقة القتل هذه يمكن ان تنفذ في اى مجتمع كان بحيث تكون الشروط المذكورة متوفرة سواء في الحافلة او المطار او في السينما او حتى في الشارع .

هل السكين هي الاداة الوحيدة التي يمكن ان تلقى على الخصم؟؟

ان عملية القاء السكين على الخصم لا تخلو من المخاطرة بحيث ان احتمال ان تخطئه الهدف كبيرا جدا ، فالسكين في كل لفة يمكن ان يصيب اصابة واحدة ، هذا اذا اصابته بالموضع المناسب واذا تفرزت في جسم الضحية تحتاج الى ان تقترب من الضحية لتفردا اكثر كما ان الكاتب يعتبر ان فن القاء السكاكين هو خاص بالممثلين في السيرك وليست واقعية جدا بالرغم من ان بعض قسوات الجيوش تتدرب عليها ولذلك نريد ان نبحث على وسائل اخرى واشكال مختلفة لتصيب الخصم في اى اتجاه لها ، فيكون الاحتمال اكبر بناء على ذلك فلننسى ما يسمى بفرز او تشبيت الخنجر او السكين في جسم الخصم ولنفكر فيما يطلق عليه الكاتب (التقطيع) .

اذا تفرزت السكين في جسم الخصم فهو جيد ولكنه ليس هو الهدف وفي هذه الحالة عملية القطع تكون مستبعدة ، والمراد هو سكين يقطع في نفس الوقت و طريقة تضمن رميها من مكان الى مكان دون الخوف من ان تحلق في

غير موضعها الا على (الجزء المذهب الى الامام) وان لا تغطىها اقصان الاشجار
في الغابات ، ولتحقيق هذا الغرض توجد اشكال عديدة لهذه الاسلحة
البيضاء التي تلقى على الخصم عن بعد .

the war quat الحرب الصامتة .

هي عبارة عن صفيحة دائرية بها فتحة في الوسط و توجد احجام و مقاييس
عديدة لهذه الصفيحة وعادة يكون القطر الداخلى ما بين 5 الى 9 بوصات
والقطر الخارجى ما بين 6 الى 12 بوصة . ويكون لاطار الخارجى مسننا ،
اما طريقة الرمي فهي مكل الرمي الغريزي فيكون وضعه افقيا عند الرمي
من اليسار الى اليمين اذا كنت يمينا وعند اصطدامها بالخصم فانها لا
تنفرد فيه ولكنها تلتطمع ، واذا البليت بطريقة جيدة فانها تصيب على بعد
60 قدما ، وهناك اسلحة بيضاء اخرى صممت لخرج الخصم كم الاعتداء عليه ،
اما هذا السلاح فانه صمم للقتل في اول اصابتة للخصم ، وهناك سلاح اخر
شكليه مختلف من الـ (war quat) ولكن طريقة رميه و مؤثراته هي نفسها ،
وهو ما يسمى الـ (hunga -munga) و تمتاز بتمدد الانسان الحادة فيه وهو
السلاح الآخر (Lawn dart) وهو عبارة عن نبال صغيرة مدببة من الامام تلقى
باليد ، ويستعمل عادة في النوادي و تتطلب تركيزا واتقاناً .

١ - بذرة نبات الخروع .

المعينة البيضاء من بذرة نبات الخروع تعتبر من اقوى السموم لدرجة ان (١٣٤، ج١) تكفى للقتل اذا حقن بها او استنشقت (لو مضت بذرة الخروع تفتت ايضا) ولكن تاثيرها السام لا يظهر الا بعد ما بين ١٢ الى ٣٦ ساعة حيث تظهر امراض الدوخة و الاسهال والقيء والصداع .

طريقة الحصول عليه و تحضيره .

نضع من ٢ الى ٣ اوقيات من بذر الخروع فى ١٠ اوقيات من الماء و نتركها لمدة ساعة والنيل وضعها فى الماء نضع عليها معلقتين من المادة القلوية التى تستخدم فى الفسيل وبعد ذلك نزرع الحبوب و نغسلها بالماء و نتركها تجف ثم نغسلها ثم نضعها فى خلاط لطحنها و نضع معها ٤ اضعاف وزنها اسيتون ، ثم نضعها فى برطمان او زجاجة اخرى وباستخدام الفار والناج نسمر ورقة الترشيح ونسحق اضافة اسيتون مرة اخرى للمرشح ونجرب هذه العملية مرتين وفى النهاية فان المادة المتبقية بعد عمليات الفسيل هى السم الخالص

٢ - نبات الشوكران

هو نبات يستخرج من شجرة مادة سامة اسمها سم الشوكران و يكون مدى تاثيره الفعال من ١٥ دقيقة الى ساعة (يوكل)

٣ - شجرة زيت التانج

هذه الشجرة تنتج جوزها ، بذرتها تشبه الجوز البرازيلى ، ذات طعم مقبول ، الذى ياكل ٣ او ٤ حبات منها يظهر عليه مفعولها بعد نصف ساعة .

٤ - نبات الدفلة .

من اقوى المواد السامة المعروفة ، ورقة واحدة تكفى للموت .

٥ - نبات الدفلة الصفراء

البذرة الداخلية هى المادة الفعالة ، وتسبب الموت فى خلال ساعة .

المواد السامة القلوية

١ - شطباك : من اقوى السموم وفى ٣ سحار يوجد نيوكتين كافى لقتل الرجل من ٦٠ الى ٧٠ ملجم من النيوكتين النقى تكفى للقتل فى اقل من ساعة .

- ب - الطفوس : مثل النيوكتين تماما سموه توجد في النيوكتين واللحاء .
- ج - نبات قنسوة الراهب : (حائق الذئب)
- هو أقوى سم ٢ الى ٣ ملجم تكفى للقتل ، والنبات يهوى سموه كثيرة لدرجة انه يسبب تسميل وغذل في اليد التي تقطعه ، يحدث الموت في خلال عشرين دقيقة .
- د - البطاطس المتبرعمة المتطفنة .
- هـ - شوكران الخشب .
- و - نبات الزعفران (زعفران الشتاء) .

طريقة استخلاص و تحضير السموم القلوية

تقطع الاجزاء السامة من النباتات وتظمن بالخلط ، ثم توضع في اناء للترشيح ويمسك ثلث الاناء بكمول الايزوبروبيل (كمول التدايلك) ويستمر في الترشيح لمدة ساعة الى ان يتبقى حوالي ٢ اوقية من الكمون المحتوي على السامة ، نضع الاوكسيمين في طبق و نتركه يتبخر ، والسامة المتبقية هي السامة الخلية .

المواد الكيميائية السامة

- ١ - الزرينج : اقل من جرام يكفى للقتل ، تأثيره يظهر بعد ساعة .
- ٢ - السيانييد : سيانيد البوتاسيوم ، ٢ جم تكفى للقتل في اقل من ١٥ دقيقة و لمناعة سيانيد البوتاسيوم ، نخلط ٨ اجزاء من حديدى كلوريد البوتاسيوم (potassium ferro chloride) بواسطة طورسن (التسفين الشديد لدرجة حرارة مرتفعة) و تسكن حتى تتصاعد كل الابخرة ويصبح السائل شفاف ، هذا السائل الشفاف هو الذى يتحول الى بودرة وهو السم .
- ٣ - الفوسفور الابيض : ٤٠٠ ملجم تكفى للقتل .
- ٤ - فوسفات الايستر : (تستخدم حبيد حشرى) ويوجد منها انواع متعددة مثل :

الاسم التجارى	الجرعة
Tepp	١٠٠ ملجم
Disyston	٣٠٠ ملجم
Guthion	٣٠٠ ملجم
EPN	٤٠٠ ملجم
Syston	٢٠٠ ملجم
OMPA	٣٥٠ ملجم

الجرعة	الاسم التجاري
٢٥٠ ملجم	Phosdrin
٩٠٠ ملجم	Trithion
٢٠٠ ملجم	Parthion
٢٥٠ ملجم	Mathiparathion

خلات فلور الصوديوم : الجرعة القاتلة ١ جم

- رابع ايثيل الرصاص : الجرعة القاتلة ١٥٠ ملجم

- الزئبق : (كلوريد الزئبق ، سلفات الزئبق ، زرينخ الزئبق ، اوكس

سيانيد الزئبق ، فلوريد الزئبق ، اكسيد الزئبق الاحمر)

الجرعة القاتلة ١ الى ٢ جم .

المخدرات السامة

- غاز حامض الهيدروسيلانيك : سام جدا فمفعوله في خلال دقائق ، وهو يستخدم في حمرات الإعدام بالغاز ويحضر من طريق اضافة حامض فسوى على سيانيد البوتاسيم او الصوديوم ، ويهب اخلاء المنطقة مباشرة بعد عملية الاضافة و يمكن استخدام بعض طرق الوقايت في هذه العملية .

- غاز الفوسفين : رائحته تشبه رائحة الشوم ، ويستعمل بان تشبع الحجرة بهذا الغاز ، واذا دخل الشخص الحجرة ففي خلال نصف دقيقة من استنشاق هذا الغاز تكفى للموت ، ويحضر هذا الغاز عن طريق اسقاط بعض قطع من فوسفيد الالومنيوم في حامض كبريتيك او فوسفيد الكالسيوم او فوسفيد الزنك في حامض الهيدروكلوريك .

- غاز الارسين : هو اشد سم تأثيرا ورائحته تشبه البصل ويحضر من طريق غلط جزء من بودرة الزنك مع جزء من بودرة الزرينخ المعدنى في كيس ورق واذا اردنا ان ينطلق الغاز نرمى الكيس الورقى في وعاء به حامض مركز ، والوقت الذى ياخذ الحامض حتى يتآكل كيس الورق يكفى لكى نفادى المنطقة امنين .

- اول اكسيد الكربون : من افضل الطرق لان الغاز عديم اللون والطعم والرائحة بعض الدقائق لاستنشاق الغاز تكفى للموت ، اسهل طرق تحضيره تسخين حديد وسيانيد البوتاسيم مع ٨ الى ١٠ امثاله من الوزن من حامض كبريتيك مركز .

- ثانى اكسيد النيتروجين : من افضل الطرق لان التمرض لـ ٢٥٠ : ٣٥٠ جزء من المليون يؤدي الى الوفاة ، وهذا الجزء البسيط لا يلاحظ باى طريقة ، والتأثير لا يظهر الا بعد ساعات او ايام ، ويحضر عن طريق اسقاط برادة النحاس في حامض النيتريك المحفف .

المطهرات السامة

الهيدروجين : ١ جم يكفى للقتل .

ميروفين :

كودايبين :

التاتورا :

البيروج او اللقاح :

نبات البع :

عشيشة ست الحسن ، نبات البيلادونا :

تستخلص المواد السامة كما استخلصنا المواد القلوية من قبل و توضع في كبسولات الادوية و تؤخذ .

المواد السامة المفارقة

حامض البكريك : جرام واحد يكفى للموت .

PETN : مادة سامة و مفارقة ، ١ جم يكفى للقتل .

نيتروجليرين : ٢ جم تكفى للقتل .

T.N.T ٢ جم تكفى للقتل .

R.D,X

نييتروبنترين :

هذه المواد سامة و تخترق الجسم .

بعض طرق التخريب والقتل :

تسميم الرماح : مع الرماحة المسممة تطلقها على اى جزء من الهدف تؤدى الى القتل .

طريقة D.M.S.O بعض السموم لها خاصية اختراق الجلد مثل T.N.T و الكمولات ولكن مع استخدام مادة D.M.S.O معظم السموم تكتسب خاصية اختراق الجلد ، مادة D.M.S.O شتبر من اسرع واكوى المواد فاعلية في عملية التسميم في جسم الانسان ، وهي تباع في الصيدليات لانها تستخدم في علاج امراض الروماتيزم وامراض الميون والبواسير وامراض الانسان واذا لم تتمكن من الحصول عليها من الصيدليات يمكنك الحصول عليها من الذين يعملون في مجال تربية الخيول لانها تعطى للخيول ، وخليط من هذه المادة مع السم اذا لامس الجلد في اى مكان فان السم يخترق الجلد مباشرة وعلى ذلك تسمم الاقلام و المجوهرات التي يستعملها الانسان .

الرسائل المسممة :

اغلط كمية من D.M.S.O مع كمية من زيت بذرة الفروع او غيره من السموم القوية ورشها على الرسالة او الورقة . ٥١٦

- هو مادة تصلح للمصاداة (الكتابة) بدون لون او رائحة عند جفافها ، ويمكن اعادةتها للظهور بشكلها الواضح بطريقة معينة .
- نواعه : يقسم الحبر السرى حسب نوع مظهره الى انواع عدة .
- مظهر حرارى : ان المواد الكربوهيدراتية (نشاء ، سكر ... الخ) اذا طلت بالماء يمكن الكتابة بها بدون لون او رائحة ، وعند اظهارها تعرضها للحرارة (مثلا مكواه ، او صفيحة ساخنة) فتظهر الكتابة عندئذ ، ومن هذه المواد عصير الفواكه (التفاح ، البرتقال ، الليمون ، الخ) و يجب ان تمتد بالماء تجنباً لظهور لون خفيف لها ، ومنها الطليب ، و مطول سكرى و مطول المايون والبول و ملح الليمون ، كما ان مطول كلور الامونيوم يعطى بالحرارة لونا اصفر و يمكن استعماله كحبر سرى .
 - ولدى اذابة اكسيد الكوبالت فى حمض الازوت او حمض كلور الماء يتشكل لدينا مطول لا لون له يمكن الكتابة به ولدى تحريفه للحرارة تظهر الكتابة بلون ازرق ، وعند التنفس (الزفير) عليه (الزفير يحمل بخار الماء) يعود للاختفاء مرة اخرى فهو عكوس ويغيد فى حفظ الرسالة مخفية ، ويجب الانتباه الى ان استعمال الحبر السرى ذى المظهر الحرارى فى البلاد الحارة جدا له عاذيرة .
 - مظهر مائى : ان مادة الاسبرين عندما تمل فى الكحول يمكن استخدامها كحبر سرى ، ولاظهار الكتابة تعرضها للماء ليضع دقائق فتظهر الكتابة بلون البنى ، شامخ مختلف عن لون الورقة البيضاء المكتوب عليها ويجب فى هذه الحالة وضع الورقة على سطح غامق لقراءتها بوضوح .
 - وللحصول على مطول الاسبرين نأخذ بنية من التاميرين او الاسبرين او الامكريشيين ، ديماسبرين او اى مادة تحوى فى تركيبها على الاسبرين (البانادول لايسحوى الاسبرين) ونظمن البنية جيداً ونضم عليها حلقنتين من السيرتو الطبى (الكحول) فيتمثل الاسبرين فى الكحول و تترسب المواد الخاملة فنقوم بالكتابة بهذا المطول ، وبعد الكتابة نرسى الرسالة فيقوم الطرف الاخر بإظهارها وذلك بوضعها على سطح مائى ليضع دقائق ، واذا اراد ان يحتفظ بالرسالة بعد اظهارها وقراءتها بشكل سرى نقوم بتجفيفها فتختفى الرسالة من جديد فالمعملية عكوس .
 - مظهر كيميائى : هناك عدة اشواخ :
 - الكتابة بمطول الفينول فتالين : بعد جفافه تظهره باى حمض فيعطى لونا احمر .
 - الكتابة بمطول سلفات الحديد (لا لون له) و مظهره هو مطول كربونات الصوديوم (هودا الفسيل) حيم يعطى لونا ازرق ، كما يمكن اظهاره بمطول بوتاسيوم حديد السانيد ليعطى لونا برتقاليا .

ابخرة اليهود ان الكتابة بقلم فارغ من الحبر السرى او غير السرى تترك اثرا على الورقة ولدى تحريش الورقة لبخار اليهود (اليود يتصعد من سطح الى غاز مباشرة) تظهر الكتابة واضحة اذ تتناثر الإلياف الورقية بالضغط عليها من القلم ، لذا يعتبر اليهود كاشفا بما لو وجد اى حبر سرى وتلاشى هذه المشكلة يمكن ان نسكوى الرسالة بحيث يذهب اثر القلم لثلا يستطيع العدو كشفها بواسطة بخار اليود اذا حاول ذلك(و ينتبه السان حرارة المكواة تظهر بعض انواع الحبر السرى) كما يمكن ان نتلاشى هذه المشكلة بالكتابة بقلم ذى رأس كروى لا يترك اثرا او خدشا على الورق (يستعمل فى الهندسة)

الادوات المستعملة فى الكتابة

الورق : يجب ان يكون من النوع المناسب لان الورق الثقيل (الكلاسيك) لا تظهر عليه الكتابة .

ان لا يكون الورق من النوع الذى يغشى عليه الحبر .
ان يكون الورق امس .

ان لا يكون عليه اشياء ملفته للنظر كالعطر او الورد او عصفور ... الخ .

قلم الكتابة : قلم حبر فارغ ، ريشة ، قلم ذو رأس كروى ، نكاشة اسنان مع عدم الضغط بها .

الحريز والقماش الابيض : يمكن الكتابة على قميص من الداخل ، بطانة جاكيت : يتم حفظ مواد الكتابة فى اوعية طبيعية (مواد تجميل ، مواد طبية ، مساحيق فى كسبولات) . و تتم الكتابة بين اسطر رسالة عادية وعلى الهامش وفى الفراغ اعلى الصفحة واسفلها ، وعلى الطرف من الداخل ، وفى الصفح و المجلات فى صفحات معينة مثلا (٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦) ويجب التوقع بانه من الممكن ان يكشف العدو الرسائل المكتوبة بالحبر السرى فيجب الاحتياط مثل تغيير شكل الطرف ، نوع الخط ... حتى لا تكون رسائلنا هدفا واضحا لتدقيق العدو .

تعليمات استخدام الحبر السرى

الطوايع تكون على الجهة العليا اليمنى من الطرف .

ان تكون هناك دلائل الكتابة اى اشارات متفق عليها بين المظفرين .
تعاش الكتابة على الحواش .

عدم الكتابة الا على سطح امس كالزجاج او الفورمايكا .
الانتباه الشديد فى هذا العمل .

ممنوع كتابة الاسماء على الاطلاق فى الرسائل السرية المكتوبة بالحبر السرى
كل الاحبار السرية تحفظ فى زجاجات بنية وليست بيضاء لانها تتناثر بالضا

- كل الإخبار السرية تحتوى على مواد سامة (الإخبار الكيميائية)
- يفضل استخدام النوع الممعد من الحبر الذى لا يكشف بمظهر واحد (مظهر مكاشف)
- ان يكون من نوع الحبر الذى لا يظهر بالحرارة لان ذلك يعرض العملية للكشف فى غرفة الرقابة البريدية .
- ان لا تظهر اماكن الكتابة عن طريق الضغط بالقلم وغير ذلك مما يتطلب اجادة الكتابة واتقانها بخفة وعدم الضغط وانتقاء نوع جيد من الورق او القلم المستعمل .

المواد المستخدمة فى الحبر السرى

- كلوريد الصوديوم : كبريتات الصوديوم ، نترات الصوديوم ، كلوريد الباريوم ، جلوكون
- بلازما الدم السائل ، وكاشفة بنزين و ماء اكسجين .
- هيدروكسيد الصوديوم بماء مقطر ، اكسيد النحاس ، الاسبرين ، ماعدا اسبرين الاطفال ،
- البنسلين ، يستخدم للكتابة ايضا ، بعض انواع الفيتامينات التى ليس لها لون مثل فيتامين ١٨
- سكر + ماء و كاشفة اليود ، اليود الصلب يستخدم كاشف للتسامى .
- * يجب الابتعاد عن مركبات الفضة والرماض لانها تؤثر على الحبر السرى .
- مثال : طريقة عمل الحبر السرى .
- المحلول (١) ٥٠ غرام كلوريد مغنسيوم ، ٢٥ مللتر ماء مقطر .
- المحلول (ب) ١٠ مللتر ماء مقطر ، ١٠ غرام يوديد بوتاسيوم (او كلوريد بوتاسيوم) ، ٤ غرام يود .
- يترك كل محلول لوحده .
- مهمة المحلول (١) ان يعمل لزوجة على سطح الورقة
- مهمة المحلول (ب) للكتابة السرية .
- البريشة تنسل جيدا قبل الكتابة وبعدها .
- لا يكتب بها نوع من الاخبار الاخرى .
- الرسالة الظاهرة (العادية) تكتب بالحبر الجاف او الرصاص وليس بالحبر السائل .
- تكتب الرسالة السرية بين اسطر الرسالة الظاهرة .

المؤثرات التى تؤثر على الحبر السرى

- كل ما يتعلق بالغطاء و نترات الغطاء .

- نوع خاص من اشربة البلاستيك .

اهمية دلائل الكتابة بالحبر السرى (اهمية الاشارات)

- ان الرسالة من الشخص الممنى ام لا .

- ان الرسالة مكتوبة بالحبر السرى ام لا .

- ان المرسل يكتب تحت ضغط (ملقى عليه اللبض ، مجبور على ان يكتب بالحبر السرى)

- ان المرسل تحت المراقبة خشية ان يكون هذا دليل ماذى عليه .

- الدلائل (الاشارات) تكون سرية جدا وغير واضحة او مكشوفة .

مثال : يمكن كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) بالخط النسخ ماعدا حرف السين بالرقم او ماضه ذلك بحيث يكون متفق على الدلائل او الاشارات بين الطرفين .

كشف الحبر السرى

- استعمال ابخرة اليود .

- التبريض للحرارة (الكوى) .

- استعمال محاليل كيميائية : فراش مرتبطة ببعضها على شكل طائفة التحرايدنت البريطانية يتم تغطيتها فى محاليل مختلفة لظهار الحبر السرى و تمرر بشكل قطرى على الرسالة لظهار اى رد فعل تجاه احدى مواد الاظهار .

الكربون السرى

حريفه :

هى وسيلة تستخدم للكتابة السرية ، ولنجاح استخدامه يجب مراعاة ما

يلس .

- اتفاق مسبق بين طرفى الاتفاق .

- ان تكون المادة المستخدمة متوفرة (المادة المستخدمة للكتابة) .

- ان تكون الكتابة قليلة وواضحة .

- ان تكون الكتابة على سطح املس وناعم (مقول الى حد اقص)

- ان لا تكون الورقة باردة (اى لا تكون الكتابة ظاهرة على سطح الورقة بسبب الضغط)

- ضرورة فحص الورقة قبل ارسالها .

- يجب ان تتأكد من خلو الورقة من اى اثر للكتابة السرية .

- ورقة الكربون لا تتحرك اذرا مثل الكربون العادى .

- تكتب الرسالة السرية على الوجه الاول والرسالة الظاهرية على الوجه الاخر .

- تكتب الرسالة الظاهرية بحبر جاف او قلم رصاص .

- طي الورقة طيا عاديا تمزيق الورقة الاولى ووضعها في المرحاض وسحب السيفون .
- يجب اخفاء الرسالة السرية بعد الانتهاء منها عن طريق تهويتها (اي اطلاقها) او وضعها في مكان امين وكذلك ادوات الحبر السري

المثال : ايها نبدا بالكتابة اولا : السرية ام الظاهرية ؟

- عند استخدام الورق الكربون نبدا بالرسالة السرية اولا .
- عند استخدام الحبر السائل السري نبدا بكتابة الرسالة الظاهرية بحبر جاف او قلم رصاص ، ثم نكتب رسالة الحبر السري بين الاسطر .

نموذج لرسالة مكتوبة بالحبر السري.

هذه الرسالة التي صودرت مع الممسيل (روبن) من رسائل التجسس التي وردت اليه من رؤسائه في بروكسل ، حيث كان يرسلهم فقد ظهرت الكتابة رالم (٢) بيسن سطور الرسالة بعد ان وضع عليها مادة خاصة لكشف الكتابة بالحبر السري.

بروكسل بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٦٤ .

عزيزي روبن .

- خط عادي : اشكرك على رسالتك الاخيرة والصور الجميلة التي ارسلتها لنا .
- حبر سري : من رالم (٢) وصلت المعلومات وهي جيدة - تابع عملك .
- خط عادي : وانت على ظهر الباخرة عند سفرك الجميع باسنتظار اخبارك .
- حبر سري : اعلمننا حالا عن تحرك اي وحدات جديدة باتجاه - الجبهة .
- خط عادي : و يسألونني هل تحسنت صحتك في اجواء الشرق التي تحبها .

ملاحظات حول الاحبار السرية و مظهراتها

ان معظم مكافحة الجاسوسية في الدول و المنظمات تملك الوسائل لظهار اي كتابة غير مرئية في اي خطاب يحوى اسارا لذلك تسبب معظم منظمات الجاسوسية باستمرار عن انواع جديدة من الحبر غير المرئي ، ولكي تكون في مأمن من الكشف عن مراسلاتها و يجب ان تغير من مادة الحبر الذي يستخدمه افرادها ذلك لان الاستعمال الخاطيء للحبر او الكود قد يكون فيه نهاية حياة الجاسوس و شبكته .

كافة انواع المواطل اي سائل من اي حيوان او نبات او عصير الفواكه يستعمل كحبر سري يكون المظهر لها هو الحرارة وكلوريد الامونيوم (ملح النشادر) .

يسخن صيغة اليود تظهر معظم الاحبار السرية وذلك بوضع الرسالة في اضاء زجاجي مملؤ بسخار صيغة اليود ، وعندما تستقر صيغة اليود تظهر اثر

الكتابة على الياف الورق . وقد ظهرت مادة كيميائية تظهر الكتابة السرية
مهما كانت .

لذلك نرى ان لا تستخدم هذه الطريقة إلا في الاحوال العادية حيث يكون
الامن الحماة في حالة استرخاء وفي احوال الشدة تستعمل قليلا جدا و بطريقة
تؤمن وصول الرسالة الى الطرف المرسل له .

صناعة بعض انواع الحبر السري

حبر الامونيا :

الامونيا غاز عديم اللون ذو رائحة نفادة شديد الذوبان في الماء في
الظروف العادية من حيث الضغط و درجة الحرارة . اسم مكسب من الماء
يمكنه تذويب ٧٠٠ سم مكعب من الامونيا . وبالوزن اجم من الماء يذيب ٨٠
جم من الامونيا امونيا المنارل المستخدمة في التنظيف عبارة عن امونيا
(نشار) مذابة في الماء واليك بعض انواع حبر الامونيا .

الحبر الخمر مرش (السري)

يصنع عن طريق خلط جزء من زيت () مع ٢٠ جزء من ماء الامونيا مع
١٠٠ جزء من الماء .

طريقة الاستخدام :

- في كل مرة يتم فيها استخدام هذا النوع من الحبر يجب رجحه وتقليبه جيدا
حتى لا يطفو الزيت على السطح ويترك طبقة رقيقة زيتية على سطح الورق .
- هذا الحبر غير مرش عند الجفاف .
- لرؤية الحبر مرة اخرى بعد الجفاف ، يتم غمس الورقة في ماء بارد .
- عند الجفاف يختفي الحبر مرة اخرى وهكذا .

الحبر السري الازرق .

هذا الحبر يستخدم بواسطة المخابرات الامريكية في الدول الشرقية ، وهو
عبارة عن ماء الامونيا (كما هو عندما تحصل عليه من محلات البقالة)
يغتشى عندما يجف ، ويظهر عندما يبتل او يرش بمحلول نترات الكوبلت
(الكتابة تظهر زرقاء) .

الاحبار التي تظهر بواسطة الامونيا

عند وضع سطح قطرات من ماء الامونيا على قطعة من القطن في زجاجة مغلقة ،
وبوضع الورقة المكتوبة بالحبر السري في داخل الزجاجة يظهر الكلام بوضوح ،
امثلة لذلك الحبر .

الحبر السري الاحمر الصيني .

يستخدم بواسطة المخابرات الصينية .

ويصنع بواسطة خلط جزء واحد من كل من الاتي :

ب - جلسرين

ج - كحول

د - رابع كلوريد الكربون Carbon tetrachloride

عند الجفاف يصبح عديم اللون ، ولكن عند استخدام الامونيا كما سبق يصبح احمر ويختفى مرة اخرى عند تبخر الامونيا .

٤ - الحبر السرى الازرق الفاتح الاسرائيلى :

يصنع هذا الحبر بتذويب ٨ جم او اقل من كبريتات النحاس (copper sulphate) فى ماء pint مع اضافة قطعة صغيرة من السكر او الصمغ حتى يستماسك . وعند الجفاف يختفى اللون وعند المعالجة بالامونيا يعود الى لونه الازرق الفاتح و يختفى مرة اخرى بالجفاف .

٥ - الحبر السرى الازرق الفاتح الاسرائيلى رقم ٢

يحضر باضافة ١٢% جم من كبريتات النحاس (copper sulphate) مع لتر من الماء المقطر الذى اضيف اليه ٨٠ نقطة من حامض كبريتيك .

٦ - الحبر السرى الاسود التركى :

ويستخدم فى المخابرات التركية (MIT)

ويصنع باذابة ٨٠ جم من كبريتات الحديدوز (ferrus sulphate) فى لتر من الماء المقطر مع اضافة بعض قطرات من حامض الكبريتيك .

٧ - الحبر السرى الاحمر الدامى الالعاض :

استخدم بواسطة المخابرات الالعاضية فى الحرب العالمية .

يصنع بواسطة خلط ٦٤٠ سم مكعب من الماء المقطر مع ٢٥٠ سم ٢ من الاسيتون مع ٤ جم من فينول فيثالين مع ٤ جم من البوتاسا الكاوية .

٨ - الحبر السرى الاسود النمسوى :

يصنع بواسطة محلول من نترات برومات اوكسيد الزئبق تركيز ١٠ %

٩ - الحبر السرى الاحمر المسمى المحمل المزدوج :

يصنع بواسطة اذابة ١٢٥ جم من كلوريد الحديدك فى ماء مقطر يحتوى على ٢٠ ملجم من حامض الهيدروكلوريك المركز ، ثم يضاف الى لتر واحد لم يختفى الحبر يضاف الى ان يصبح غير مرئى وللحصول عليه مرة اخرى يوضع حمض الكبريتيك مع سيانيد البوتاسيوم فى زجاجة ذات عنق طويل و تحصل الورقة على فوهة الزجاجة وعند ذلك يظهر الحبر .

ملحوظة : هذا البخار سام جدا وعند تحريض الحبر لبخار الامونيا يختفى ولا

الإخبار الخفية والظاهرة في نفس الوقت

هذا النوع من الإخبار يجعل رسالة ظاهرة تختفى ويظهر مكانها رسالة أخرى خفية ومن هذه الأنواع .

الحبر السرى الأسود والأزرق البريطاني .

(هذا الحبر يمكن مسح بعد الكتابة وإعادته مرة أخرى) ويصنع كالآتي :

- ١٠٠ وزن ماء يحتوى على قليل من اللبان .

- ٣,٥ جم من محلول قلى من اصفر بروسيا للبوتاس .

- ٣,٥ جم كربونات الصوديوم .

- ٣,٥ جم من الكربون الناعم *carafite* .

* ويزال بواسطة استيكة من المطاط .

ويعاد بواسطة محلول من كميات متساوية من بوتاسن شاذ الكبريتات مع شب الحديد .

الإخبار السرى العملية

كل واحد من هذه الإخبار الخمسة عشر الآتي يظهر بواسطة مادة خاصة به فقط

- الحبر السرى الأزرق .

٥٣ جم حديد وسيانيد البوتاسيم مع لتر ماء .

طريقة الكشف : محلول مخفف من كبريتات حديد .

- الحبر السرى الأزرق الفاتح .

محلول كبريتات نحاس .

طريقة الكشف : باستخدام ماء الامونيا .

١ - الحبر السرى الأزرق الجوى .

٧٣ جم من نترات الكوبلت في لتر ماء .

طريقة الكشف : محلول الامونيا (مركز) .

٤ - الحبر السرى البنى .

٦٢ جم من كبريتات النحاس في لتر ماء .

طريقة الكشف : ٥٣ جم حديد و سيانيد البوتاسيوم في لتر ماء .

٥ - الحبر السرى الأحمر اليمنى .

٧٣ جم من نترات الكوبلت في لتر ماء .

طريقة الكشف : ٥٣ جم من سيانيد حديد البوتاسيوم في لتر ماء .

٦ - الحبر السرى الأحمر القاتم .

٦٨ جم من كلوريد الزئبق في لتر ماء .

طريقة الكشف : ٨٣ جم من يوديد البوتاسيوم في لتر ماء .

- الحبر السرى الاحمر :

٢٧ جم كلوريد الحديد فى لتر ماء

طريقة الكشف : كبريتات السيئات الصوديوس (مطول)

- الحبر السرى الاحمر الفاتح .

١ جم من فينول فيشالين فى ٥٠ سم مكعب كمون + ٥٠ سم مكعب ماء .

طريقة الكشف : ١٥٩ جم من كربونات الصوديوم فى لتر ماء .

- الحبر السرى الاصفر :

٦٨ جم من كلوريد الزئبق فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ١ جم من الصودا الكاوية فى لتر ماء .

١ - الحبر السرى الاصفر الذهبى .

١ وزن من برميد البوتاسيم + ١ وزن من كبريتات نحاس نقية الى نصف اوقية

من الماء .

طريقة الكشف : بالحرارة .

١١ - الحبر السرى البنفسجى :

٢٠ جم من فينول اول حامض الكاربونيك .

طريقة الكشف : ٢٧ جم من كلوريد الحديد فى لتر ماء .

١٢ - الحبر السرى الاخضر :

٦ جم من كلورات الصوديوم فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ١٤ جم من كبريتات النحاس فى لتر ماء .

١٣ - الحبر السرى الاخضر القاتم :

٧٢ جم من نترات الكوبلت فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ٥٢ جم من حديد و سيانيد البوتاسيوم .

١٤ - الحبر السرى الاخضر الفاتح .

(يكتب على ورقة ملونه)

٥٠ جم كلوريد نحاس فى لتر ماء .

طريقة الكشف : ٧٠ جم كلوريد كوبلت فى لتر ماء .

(يكتب على ورقة سوداء او قاتمة)

٦١ جم من كلوريد الباريوم فى لتر ماء .

طريقة الكشف : محلول مخفف من ٣ سم^٣ حامض كبريتيك فى ١٢ سم^٣ ماء .

حبر المطبخ السرى الاسود

يصنع من الشاى القوى (الثقيل)

طريقة الكشف : كبريتات الامونيوم الحديدية .

حبر المطبخ السرى البنفسجى الاحمر :

يصنع من طريقة على حفنة من الارز فى (٦، ٨) لتر ماء وقبل ان ينضج الارز

يملى الماء ويستخدم كحبر .

طريقة الكشف : محلول يوديد البوتاسيوم .

الحبر السرى الاسود الجوى .

يصنع من محلول حامض التنيك .

طريقة الكشف : كبريتات الحديد .

حبر هتلر السرى .

محلول كبريتات السينات الصوديوم .

طريقة الكشف : كلوريد الحديد .

الحبر السرى ذو الحساسية للحرارة .

يصنع من محلول ملح الكوبلت ، ملح النحاس ، عصير الليمون والعصائر

المختلفة الاخرى ، اللبن ، محلول السكر ، البول .

لحوقه : اضافة المواد الحافظة للعصير يؤثر تأثير سيئا فى عملية الكشف بالحرارة .

طريقة الكشف : الحرارة عن طريق الفرن ، المكواة ، لمبة الكهرباء المشتعلة ، الشمعة ، الكبريت .

الحبر الاسود .

يصنع من محلول النيترات او الزئبق .

و يتحول الى اسود بالحرارة . ٥٠٦

الحبر الأزرق - الأخضر :

صنع من كلوريد الكوبلت في ماء مقطر .

الحبر البني (١)

اوكسيمات من كبريتات النحاس + A اوكليات بروميد البوتاسيم في جالون ماء .

الحبر البني (٢)

كلوريد امونيوم + ١٥ جزء ماء .

الحبر البني (٣)

صنع من بذرة الطين

الحبر البني (٤)

صنع من عصير جريب فروت ، الكرنب ، الليمون ، الخرشوف .

الحبر البني (٥)

٣ جم من كلوريد الصوديوم (ملح الطعام + ١٠٠ سم مكعب ماء)

الحبر البني (٦)

صنع من الخل .

الحبر البني (٧)

محلول قوي من كبريتات الحديدك الامونية (الشبة)

الحبر البني (٨)

كلورات البوتاسا + ماء

الحبر البني الاحمر .

عصير البصل .

الحبر الكاشف للتلاعب .

إذا اردت ان تعرف لو كان انسان غير مرغوب فيه قد قرا الورقة

بالحرارة تصنع علامة من هذا الحبر الذي اذا سخن يبلى داغما ولا يختفى

مرة اخرى ويصنع من محاليل متساوية من ريزسينول (Resorcinol) +

بارتوليدين (Paratoludin) + A قطرات ماء + قطرات حامض كبريتيك .

الحبر الدائم الظهور بالحرارة

١٠٠ جزء شبة + ماء ثم تطفى ثم يضاف ١٠٠ جزء من عصير الخوم الابيض الى

المحلول المطفى ثم يبرد ويستخدم هذا كحبر ، وإذا ظهر بالحرارة لا يختفى

مرة اخرى .

الحبر الاحمر

OCV

يصنع من نترات الكوبلت .

الحبر الخفى .

هذا الحبر يختفى بعد الكتابة ، فمثلا الإمضاءات على العقود تصبح غير موجودة ويحدث ذلك بعد دقائق .

الحبر الخفى البنى القاتم : ويصنع من :

١ جزء من ملح الرصاص .

١٠/١ جزء من خللات اليورانيوم

١٠/١ جزء من سترات التبرمت .

١٠٠ جزء ماء

بعض قطرات من ملح الامونيك (ملح النشادر)

بعض قطرات من الصمغ العربى

بخار حامض الكبريتيك

محلول مخفف من حامض النيتريك .

طريقة صناعته .

اذابة الثلاث مكونات الاولى فى الماء ثم اضافة قطرة من محلول النشادر حتى

يصبح المحلول شفاف ثم خلط بعض قطرات من الصمغ العربى .

لكى يظهر الحبر مرصه لابخرة حامض الكبريتيك وسيختفى بعد دقائق مرة اخرى ويمكن اعادته بواسطة غسله بمحلول مخفف جدا من حامض النيتريك .

الحبر الازرق الرمضى .

طريقة التحضير .

اضف ١ جم من حديد وسيانيد الصوديوم .

١ جم من كبريتات الحديدك لإامونيوم .

٢ ملحقة شاي من الماء .

طريقة الكشف : تستخدم محلول من ٨ جم كربونات صوديوم فى ٢ ملحقة شاي من

الماء وقطعة قطن نبللها ونمسح بها على الورقة ، وبهذا الحبر نستطيع ان

نكتب بحبر مشابه فى اللون لهذا الحبر الكلمات ونكمل بعض الحروف

الخفية عند الكشف تظهر كلها المطلوبة .

الحبر الخفى الاسود (١)

طريقة التحضير : اغلى ٢٠ جم من حامض التينك فى ٤ اوقيات من الجراندى

واضف ٣٠ جم من كبريتات النحاسيك + ٣٠ جم من ملح النشادر ، وبرد المحلول

ثم اضف بعض الصمغ ، هذا الحبر يختفى فى خلال ٢٤ ساعة .

الحبر الخفى الاسود (٢)

طريقة التحضير : ٣٠ جم من حامض التينك + ٢ اوقية من حامض النيتريك وبعد التبريد اضع بعض الصمغ وبعض حمض الكبريتيك .
وهذا الحبر يختفى في خلال ايام قليلة .

الحبر الخفى لاي لون .

إذا غلط حامض كبريتيك مع اى حبر سوف يختفى الحبر بالتآكل ، لو غلطت كميات متساوية من الحبر والحامض تتآكل الورقة بعد شهر .

الحبر الازرق الخفى للرسائل .

يباع في باريس على انه حبر السيدات يتكون من مطول ماء نشاء اليود وعن طريق اذابة نشاء القابلة للذوبان في صبغة اليود) هذا الحبر يختفى بعد اربعة اسابيع مع كل الوعود .

الحبر الخفى على الورق المقول :

١ جزء يود + ا جزء يوديد بوتاسيوم + ٢٤ جزء من صمغ السنط + ١٠٠ جزء ماء يذاب يوديد البوتاسيوم ثم يضاف اليه نصف كمية الماء ثم يضاف اليود ثم يضاف باقى الماء مع اضافة الصمغ .

الحبر الخفى الاحمر

١ جم من فينول فيثالين + ٥٠ سم مكعب من الامونيا .

الحبر الخفى راقم (٩)

٥ جزء من صبغة اليود + ٢ جزء مادة نشوية + ١٠٠ جزء ماء .
اغلى الجذور في الماء واضف صبغة اليود .
هذا الحبر صالح لاي نوع من الورق .

الحبر السام

يصنع من ٩ جم من كلوريد البلاتين + ١ جم من كلوريد الارديد في اقل كمية من الماء ثم يخلطوا معا .

لمحظة : كل من المغايرات الامريكية والروسية والاسرائيلية تحمل هذا الحبر ممها .

الحبر الروسى (السكة القلبية) .

يمكن رش الخمية عن طريق قلم حبر في وجهه .

مكونات الحبر : مطول ١٠٠ % هيدروسيانيك

لحبر القاتل السريع .

صنع بواسطة اذابة ٣٢ جم سيانيد البوتاسيوم في لتر ماء .

ستخدامه : توضع قطرات من الحبر في مشروب القهوة او الشاي للقتل السريع .

لجبار الحارقة .

مخيمها : مخلوط من ٢/١ كلورات بوتاسيوم ٢/٢٠ سكر .

تسيوية من الرصاص تحل في حامض الكبريتيك وتقلل من النهايتين بواسطة ليين وتوضع فوق الخليط ، عندما ياكل حامض الكبريتيك الفلين وتسقط نقطة سميكة على الخليط يتولد انفجار حراري (حوالي ٢٠٠٠ فهرنهايت) تكون كافية لحرق اي شيء ويمكن توليد هذا الانفجار المحرق بواسطة سلك الفلين .

لزجاجة الحارقة .

تضع من اذابة نترات الفضة في الامونيا (النشادر) مع قليل من الصمغ العربي او سكر الدكستروز وعندما يتبرك هذا المخلوط تتبقي مادة شديدة الانفجار وهي ينتريد الفضة ، عند وضع هذا المخلوط في زجاجة وتغطيتها بمسدادة مع مراعاة عمل فتحة من المسدادة لكي يتبرك المخلوط ، وعندما يجف المخلوط يظهر بوجود الصمغ او سكر الدكستروز و توضع هذه الزجاجة من مكان الحريق بجوار مدفأة ويوضع بجانبها بعض قطع الصابون مع الجازولين لاداة تساعد على الاشتعال .

زجاجة الحبر ذو الحلق السري .

زجاجة يملأه ٢/١ بحامض كبريتيك ٢/٢٠ جازولين ، يوضع الحامض على الجازولين وليس العكس وتقلل بالفلين .

يذاب ٥٧ جم من كلورات البوتاسيوم ١١٤٠ جم من السكر في ٢ لتر من الماء . ثم نخمس ورقة نشاف في هذا المخلوط ونشبعها منه ونتركها تجف ، ثم عند العمل توضع الزجاجة مقلوبة فوق النشافة الجافة وعند وصول المخلوط الى النشافة يحدث انفجار حارق .

ملحوظة : هذه التجربة خطيرة يجب توخي الحذر فيها .

حبر البيض السري :

يضع من الشبة مع الخل .

و تكتب الرسالة على السطح الخارجي لقشرة بيض مسلوقة وبعد بضع ساعات تظهر على السطح الابيض الداخلي للبيضة نفسها .

قوانين التخریب الاولى

تبسيط قوانين تخریب المباني الخشبية :

إذا اردنا ان نلطفح او نقص او ندمر اى نوع من الاخشاب يجب علينا ان نتمرك على أنواع الخشب ، فالأخشاب تنقسم الى ثلاثة اقسام منها ضعيف و قوى و وسط ومنسها ما هو جاف ومنها وما هو رطب ولكل نوع قيمة ثابتة حسب الجدول .

جدول القيمة الثابتة للأخشاب .

نوع الخشب	جاف	رطب
ضعيف	٠,٨	١,٠
متوسط	١,٠	١,٢٥
قوى	١,٦	٢,٠٠

نقول الحشوة اللازمة للقطع =

نوع الخشب المراد للقطع \times سماكة الخشب \times مساحة القطعة / ٢٥ .

- ١ - ومثال على ذلك عمل لوح خشب طوله ٤ امتار و عرضه ٢٠ سم وسماكته ٣ سم اوجد وزن الحشوة اللازمة للقطع علما بان الخشب المراد للقطع من النوع الضعيف الرطب :

- قيمة الخشب الثابتة من الجدول للخشب الضعيف الرطب هو (١)

- سماكة الخشب المراد للقطع ٣ سم .

- عرض الخشب المراد للقطع ٢٠ سم

الآن حسب القاعدة اعلاه :

١ - نضرب قيمة الخشب من الجدول وهى (١) \times (٣) وهى سماكة الخشب = ٣

٢ - ثم نضرب الناتج ٣ \times ٣ سماكة الخشب = ٩

٣ - ثم نضرب الناتج ٩ \times ٢٠ عرض الخشب = ١٨٠

٤ - نقسم الناتج ١٨٠ + ٢٥ حسب القانون فيكون الناتج ٧,٢ غرام وزن الحشوة

(TNT) بعدها تضع الحشوة على عرض اللوح ثم يتم التفجير .

٢ - مثال اخر .

لوح خشب من النوع المتوسط عرضه ١٥ سم و سماكته ٤ سم اوجد الحشوة اللازمة للقطع علما بان الخشب جاف .

الحشوة = القيمة الثابتة للخشب من الجدول

وهى (١) \times سماكة الخشب \times سماكة الخشب ٤ سم \times ١٥ سم عرضه / ٢٥ سم .

العمل :

- ١ - نضرب قيمة الخشب من الجدول وهي ١ × سماكة الخشب = ٤
- ٢ - نضرب الناتج ٤ × ٤ = سماكة الخشب = ١٦
- ٣ - ثم نضرب الناتج ١٦ × ١٥ وهو عرض لوح الخشب = ٢٤٠
- ٤ - ثم نقسم الناتج ٢٤٠ + ٢٥ حسب القانون = ٩,٦ غرام وزن الحشوة TNT
- ٥ - نضع الحشوة بشكل طولس على عرض لوح الخشب ثم يتم التفجير .

٣ - مثال آخر :

لوح خشب من النوع القوى الجاف عرضه ٣٠ سم و سماكته ٥ سم ، المراد قطعه ،

احسب الحشوة اللازمة لذلك ؟

العمل : القانون يقول

الحشوة = القيمة الثابتة للخشب

(١,٦) × سماكة الخشب (٥ سم) × عرض الخشب (٣٠ سم) × ٥ سم السماكة / ٢٥ .

١ - نضرب قيمة الخشب من الجدول (١,٦) × ٥ سماكة الخشب = ٨

٢ - ثم نضرب الناتج ٨ × سماكة الخشب ٥ = ٤٠

٣ - نضرب الناتج ٤٠ × ٣٠ عرض الخشب = ١٢٠٠

٤ - ثم نقسم الناتج ١٢٠٠ + ٢٥ حسب القانون = ٤٨ غرام TNT وزن الحشوة

ملاحظة : يمكن التحويض بالحشوة = ج

والقيمة الثابتة = ن

الجدول للخشب = ك

السماكة = س

المساحة المراد قطعها = سط

وعليه يكون القانون ج = ك × (ن × سط + ٢٥)

٤ - مثال آخر .

انظر الى الشكل رقم ٢ وهو عبارة عن حرف

(H) من الخشب القوى الجاف المراد

قطعه ، فكيف نحسب وزن الحشوة .

- العمل : اولاً نقسم شكل ٢ الى ثلاثة اقسام

ا ، ب ، ج ، ونجد وزن الحشوة لكل من ا ،

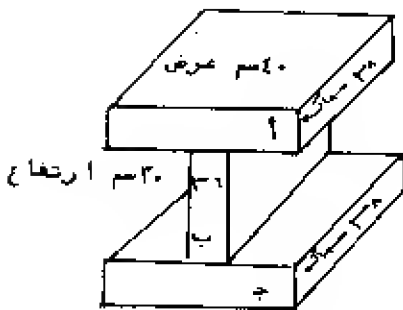
ب ، ج ثم نجمهم فيخرج عندنا وزن الحشوة الكلية اللازمة لقطع هذا الجسم .

- الشكل ا من الشكل رقم ٢ وزن الحشوة = ج

قيمة الخشب الثابتة من الجدول = ك

السماكة = س

المساحة = العرض × السماكة = سط



القانون :

س × سط

ج = ك × ((س × سط) + ٢٥))

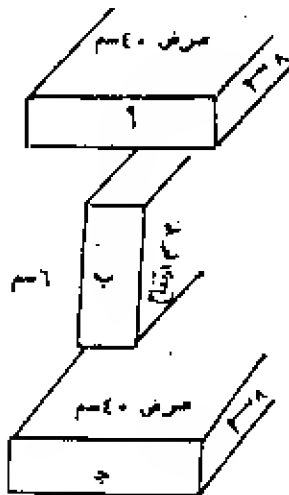
- بالتعويض ، نلّو : ضرب القيمة الخشب الثابتة من الجدول ك وهي ١,٦ في

السماكة س وهي ٨ = ١٢,٨

ثم ضرب الناتج ١٢,٨ × السماكة ٨ = ١٠٢,٤

نضرب الناتج ١٠٢,٤ × العرض ٤ = ٤٠٩٦

نقسم الناتج ٤٠٩٦ + ٢٥ = ١٦٤ غرام وزن الحشوة (١) تقريبا .



- وزن الحشوة للشكل (ب)

١ - بالتعويض نلّو ضرب

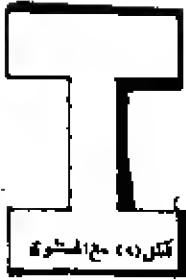
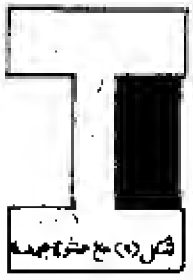
قيمة الخشب الثابتة من الجدول × السماكة .

٢ - ضرب ١,٦ القيمة الخشب الثابتة من الجدول × ٦ سماكة الخشب = ٩,٦

٣ - ثم ضرب الناتج ٩,٦ × ٣٠ عرض الخشب = ٢٨٨

٤ - ثم ضرب الناتج ٢٨٨ × ٦ سماكة الخشب = ١٧٢٨

٥ - ثم نقسم الناتج ١٧٢٨ + ٢٥ = ٦٩,١٢ غرام وزن الحشوة تقريبا للشكل (ب)



- ١ - ضرب ١,٦ القيمة الخاصة بالجدول $\times ٨ = ١٢,٨$
- ٢ - ضرب الناتج $١٢,٨ \times ٨$ السماكة = $١٠٢,٤$
- ٣ - ضرب الناتج $١٠٢,٤ \times ٤$ العرض = ٤٠٩٦
- ٤ - نقسم $٤٠٩٦ \div ٢٥ = ١٦٤$ وزن الحشوة للشكل (ج)
الآن نجمع قيمة الحشوة (أ) + (ب) + (ج)

$١٦٤ + ٦٩,١٢ + ١٦٤ = ٣٩٧,١٢$ غرام الحشوة الكلية لقطع الشكل

وضع الحشوة تشكيل حسب الرسم التالي

ملاحظة هامة جدا اذا وضعت الحشوة منجمعة كما هي في شكل ٢ ، فان وزن

الحشوة يصبح ضعفا اي $٣٩٧,١٢ \times ٢ = ٨٠٤,٢٤$ غرام وزن الحشوة .

قانون قطع الاعمدة او المربعات الخشبية .

كما سبق لنا في قطع سطوح الاخشاب وجب علينا معرفة نوع الخشب وقيمته الا ان القانون هنا يختلف عن السابق ... مثال :

- ١ - عندنا عمود خشب متوسط النوع ورطب قطره ١٧ سم المراد معرفة وزن الحشوة اللازمة لقطعه و طريقة القطع .

- نأخذ قيمة الخشب من الجدول السابق وهو ١,٢٥

القاعدة نقول :

وزن الحشوة = (معامل نوع الخشب من الجدول \times قطر العمود تكعيب) $\div ٢٥$

معامل نوع الخشب من الجدول $(١٧ \times ١٧ \times ١٧ \times ١,٢٥) \div ٢٥$

وزن الحشوة = $٩٦١٤١,٢٥ \div ٢٥ = ٣٨٤٥,٦٥$ غرام وزن الحشوة اللازمة لقطع

العمود و كما اننا عوضنا الكلمات بالحروف للقاعدة السابقة هنا نقول

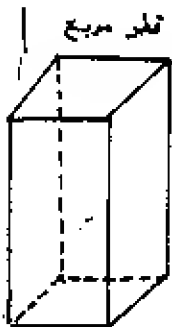
الحشوة = ج

قيمة الخشب من الجدول = ك

قطر مكعب = ق

قانون ثابت = ٢٥

قانون قطع الاعمدة الخشبية = ج = (ك \times ق^٣) $\div ٢٥$



مثال آخر لقطع الإعمدة المربعة للخشب .
عمود خشب مربع من النوع القوي الجاف قطره ١٠ سم اوجد الحشوة اللازمة للقطع .

$$\text{القاشون ج} = (\text{ك} \times \text{ق} \times \text{ح}) / ٢٥$$

- ١ - نجد معامل الخشب من الجدول وهي (٢)
- ٢ - نضرب قطر قطع المربع ٣ مرات أي (١٠ × ١٠ × ١٠) = ١٠٠٠
- ٣ - نضرب معامل الخشب ٢ × ١٠٠٠ = ٢٠٠٠
- ٤ - نقسم الناتج ٢٠٠ + ٢٥ = ٨٠ غرام TNT وزن الحشوة اللازمة لقطع العمود المربع .
- ٥ - ثم نضع الحشوة حول العمود ويتم التفجير .
- ملاحظة هامة : إذا وضعنا الحشوة بشكل دائري على العمود المدور أو العمود المربع فنخفض وزن الحشوة إلى ثلثين ، وضع الحشوة على شكل
- مقص .

مثال : الحشوة الأولى وزنها ٢٤٥,٦٥ إذا وضعناها حول العمود فنضرب

$$٢ / (٢ \times ٢٤٥,٦٥)$$

- ١ - نضرب ٢ × ٢٤٥,٦٥ = ٤٩١,٣٠
- ٢ - نقسم الناتج ٤٩١,٣٠ + ٣ = ١٦٢,٨ غرام من TNT وزن الحشوة اللازمة حول العمود .

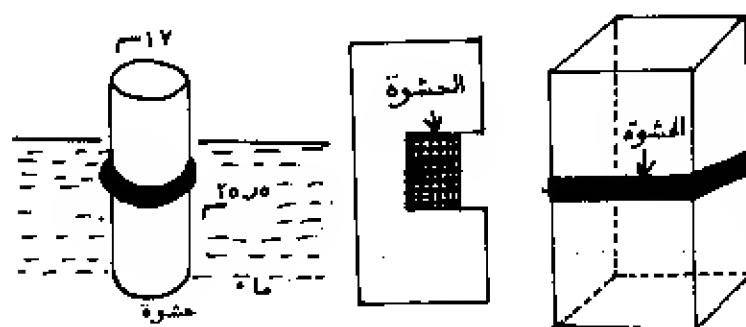
مثال - الحشوة الثابتة (١) نضرب وزن الحشوة (٢ × ٨٠) / ٣

$$٢ \times ٨٠ = ١٦٠$$

- ٢ - نقسم الناتج ١٦٠ + ٣ = ٥٣ غرام تقريبا وزن الحشوة اللازمة للعمود المربع حوله .

- ملاحظة هامة أيضا : إذا كان العمود الخشبي في الماء فأننا بحاجة إلى نصف وزن الحشوة اللازمة بشرط أن نضع الحشوة على العمود تحت سطح الماء بعمق نصف من قطر العمود ، أي عندنا

عمود خشبي قطره ١٧ سم نضع الحشوة على العمود تحت سطح الماء بـ ٢٥,٥ سم



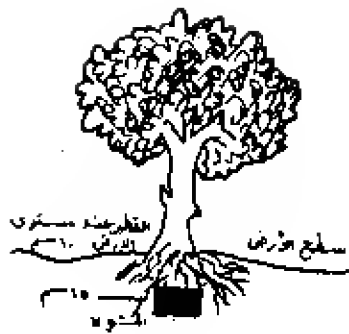
شكل (١)

إذا وضعنا الحشوة داخل العمود أي ثلثينا العمود بلقدر ثلثين (٢+٢) القطر فأننا بحاجة إلى عشر الحشوة

كما هو في الشكل (٢)

مثال : العمود الذي كنا

نريد لقطعة في المثال



وزن الخشوة = $10 \times 0 = 70$ غراما TNT
 إذن القانون وزن الخشوة = 10 رقم ثابت
 \times القطر و بالتعويض
 ق = المحيط + 3,14 إذا كان قطر
 الشجرة 10 سم فتوضع الخشوة كما في
 الشكل بعد 10 سم من السطح
 ج = $10 \times ق$

قطع الصفايح المعدنية

ان الصفايح المعدنية تنقسم الى قسمين بطريقة القص بالمتفجرات وهي ما
 دون 2 سم وما فوق 2 سم ولكل منها قانون :
 1 - القانون يقول : إذا كانت الصفايح اقل من 2 سم فالخشوة = $20 \times$ السماكة \times
 العرض

مثال : صفيحة عرضها 20 سم و سماكتها 8 سم المراد قطعها و معرفة وزن
 الخشوة اللازمة .
 القانون : وزن الخشوة = 20 رقم ثابت \times 8 سم السماكة \times 20 سم العرض
 = 270 غرام TNT

2 - القانون يقول : إذا كانت الصفايح في سماكتها اكثر من 2 سم
 فإن وزن الخشوة = 10 رقم ثابت \times السماكة \times العرض

مثال : صفيحة عرضها 13 سم و سماكتها 3,5 سم المراد معرفة الخشوة اللازمة
 لقطعها ؟



القانون : وزن الخشوة = 10 رقم ثابت \times 3,5 سماكة

مثال : صفيحة عرضها 13 سم و سماكتها 3,5 سم المراد معرفة الخشوة اللازمة
 لقطعها ؟

القانون : وزن الخشوة = 10 رقم ثابت \times 3,5 سماكة \times 3,5 سماكة \times 13 عرض

قطع المواسير المفرغة الفولاذية

مثال انابيب الماء ، انابيب الغاز ، انابيب البترول وغيرها .

جميع المواسير المفرغة هي عبارة عن صفائح لها عرض وسماكة وتثنى بشكل دائري مستطيل أي أننا نطوى المرص بشكل دائري وهذا يسمى محيط ، واليك قانون قطع المواسير الفولاذية تنقسم إلى السمين ، قسم سماكته أقل من ٢ سم وقسم سماكته أكثر من ٢ سم .

- ١ - إذا كانت سماكة الانابيب أقل من ٢ سم فتكون الحشوة اللازمة = $20 \times \text{سماكة} \times \text{المحيط}$.

مثال :

ملبورة من الفولاذ سماكتها ١,٦ سم ومحيطها ١٤ سم اوجد الحشوة اللازمة لقطعها ؟

الحل :

- ٢٠ رقم ثابت $\times 1,6 \times 14 = 448$ غرام T.N.T وزن الحشوة اللازمة .
- ثم نضع الحشوة حول المأسورة .



- ب - إذا كانت سماكة الانبوب اكبر من ٢ سم فالقانون هو :
وزن الحشوة = $10 \times \text{س} \times \text{س} \times \text{المحيط}$.

مثال : مأسورة ماء سماكتها ٢,٢ سم و محيطها ٢١ سم ، اوجد الحشوة اللازمة لقطعها .

- ١ - القانون : وزن الحشوة =

١٠ رقم ثابت $\times \text{السماكة} \times \text{السماكة} \times \text{المحيط}$. هذا للمواسير التي يزيد سمكها عن ٢ سم .

- ٢ - الحشوة =

١٠ رقم ثابت $\times 2,2 \times \text{سماكة المأسورة} \times 2,2 \times \text{سماكة المأسورة} \times 21 \text{ المحيط}$.

- ٣ - الحشوة = $10 \times \text{رقم ثابت} \times 2,2 \times \text{سماكة المأسورة} = 23$

- ٤ - ثم نضرب الناتج $23 \times 2,2 \times \text{سماكة المأسورة} = 52,9$

- ٥ - ثم نضرب الناتج $52,9 \times 21 \text{ المحيط} = 1110,9$ غرام T.N.T وزن الحشوة .

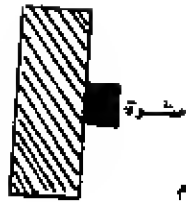
القاعدة بالتعميم $10 \times \text{س} \times \text{س} \times \text{المحيط}$.

ملاحظة هامة جدا :

إذا كانت الصفائح من معادن مختلفة نضرب الناتج ٢ مرات .

قص القضبان الفولاذية

فهي أيضا تقسم الى قسمين :



١ - قطرها اقل من ٢ سم .

٢ - قطرها اكبر من ٢ سم .

القاعدة تقول :

إذا كان قطر القضيب المراد قطعه اقل من ٢ سم

١ - الحشوة = ٢٠ رقم ثابت \times القطر تربيع .

مثال :

قضيب من الفولاذ المصمت قطره ١,٣ سم أوجد الحشوة اللازمة للقطع .

القانون : الحشوة = ٢٠ سم رقم ثابت \times ١,٣ تربيع (القطر) .

٢٠ \times ١,٣ \times ١,٣ = ٣٣,٨ غرام T.N.T وزن الحشوة .

وهنا يمكن ان نعوض قص القضبان اقل من ٢ سم $ح = ٢٠ \times ١,٣^2$.

مثال :

قضيب مصمت قطره ٣,٧ سم أوجد وزن الحشوة اللازمة للقطع .

وزن الحشوة = ١٠ رقم ثابت \times القطر \times القطر \times القطر

وزن الحشوة = ١٠ رقم ثابت \times ٣,٧ \times ٣,٧ \times ٣,٧ = ٥٠٦,٥٢ غرام T.N.T

وهنا يمكن ان نقول بالتعويض : $ح = ١٠ \times ٣,٧^3$

قص الحبال الفلص (الحبال الفولاذية)

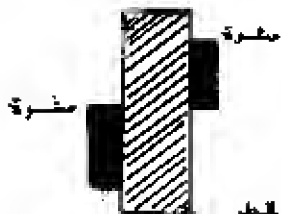
نفس القوانين القضبان المصمتة اي اذا كانت اقل من ٢ سم

سماكتها فتكون القاعدة $ح = ٢٠ \times ٣$ اما اذا كانت

سماكتها اكثر من ٢ سم فتكون القاعدة $ح = ١٠ \times ٣$ ولكن

هنا نحن بحاجة الى حشوتين لقص كل حبل وتوضع كما في

الشكل .



مثال :

حبل فلص قطره ٥ سم أوجد الحشوة اللازمة للقطع .

القانون : الحشوة = ١٠ رقم ثابت \times القطر \times القطر \times القطر

مكعب القطر = ١٢٥ = ٥ \times ٥ \times ٥ سم مكعب .

ثم نحضر الناتج ١٢٥ \times ١٠ رقم ثابت = ١٢٥٠ غرام T.N.T وزن كل حشوة وهذا

نحتاج الى حشوتين كما هو في الشكل السابق .

اي ١٢٥٠ \times ٢ = ٢٥٠٠ غرام T.N.T الحشوة اللازمة للقطع .

اتنا نضع حشوتين بشكل مقلص لان الحبل الفلص لين ويعمل ارتدادا .

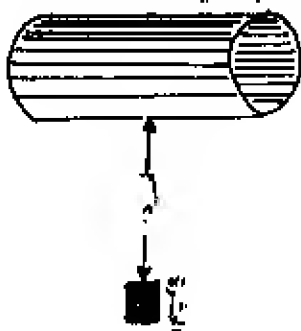
القطع بواسطة الحشوة الصدمية للفولاذ

كما مر معنا قطع الخشب بواسطة الحشوة الصدمية فان الفولاذ ايضا يقطع بواسطة الحشوة الصدمية ولكن بقانون آخر يقول :

وزن الحشوة الصدمية للفولاذ = $(2500) \times$ قيمة شابته \times السمك \times مساحة المثلث \times بعد الحشوة (عرض السطح)

مثال :

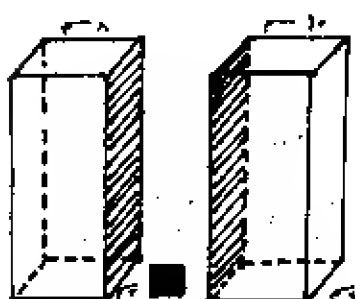
عمود من الفولاذ قطره ١٠ سم وضعنا الحشوة بمحيطه عند ٢٠ سم بعد وزن الحشوة اللازمة .



- ١ - قطر العمود = ١٠ سم أي (١٠٠ + ١٠) = ١١٠ كما ان بعد الحشوة يساوى ٢٠ سم أي (١٠٠ + ٢٠) = ١٢٠ متر .
 - ٢ - وزن الحشوة = $(2500) \times$ قيمة شابته \times السمك \times العرض \times الارتفاع = $١١٠ \times ١٢٠ \times ٠,١ \times ٠,١$ عرض السطح .
 - ٣ - الناتج = ١٤ كغ T.N.T وزن الحشوة .
- وهنا يمكن ان نغوض القانون بالحروف فنقول الحشوة = ح \times ٢٥٠٠ قيمة شابته
- السمكة = س ، العرض = ط ، الوجه المقابل للحشوة = ل ، المسافة بين الحشوة والجسم = ر
- $$ح = ((٢٥٠٠ \times س \times ط \times ر + ل))$$

مثال :

عمودان من الحديد المستطيل الاول عرضه ١٠ سم و سماكته ٤ سم والاخر عرضه ٨ سم وسماكته ٢ سم وضعت الحشوة في المنتصف بين العمودين ، والمسافة بين كل من الحشوة والعمود ٢٠ سم . اوجد الحشوة اللازمة لقطع العمودين بما ان الحشوة تنفجر في جميع الاتجاهات بنفس القوة فاننا نحسب فقط سمك العمود الكبير هنا .



وكما يظهر في الشكل للعمودين الوجه المقابل

للحشوة هو ٤ سم أي ل والسمك هو ١٠ سم .

لان نحول المستطيلات الى اجزاء المثلث بعد

الحشوة = $١٠٠ + ٢٠ = ١٢٠$ متر .

١ - عرضه ١٠ سم = $١٠٠ + ١٠ = ١١٠$ متر .

٢ - سماكته ٤ سم = $١٠٠ + ٤ = ١٠٤$ متر .

وحسب القاعدة : وزن الحشوة = $25000 \times \text{قيمة ثابتة} \times \text{العرض} \times \text{السمكة} \times$
بمد الحشوة تربيع (+ العرض) .
= $25000 \times 0.1 \times 0.2 \times 0.1 \times (0.1 + 0.1) = 0.6$ كغ T.N.T الحشوة .
اللزعة .

قوانين تكريب المباني

إذا أردنا أن نخرب أي بناء يجب علينا معرفة نوع البناء هل هو من طوب
مثلاً أو من حجارة أو من اسمنت وحديد أو من غيرها وأن كل بناء له قوة
خاصة به فإليك الجدول التالي للابنية .


ملاحظة :

ط = معامل نوع البناء .


ط	نوع البناء
1 - 1.70	بناء لبن بلوك
1.2	بناء لبن مع اسمنت
1.4	بناء حجر مع اسمنت
1.5	بناء اسمنت
1.8	اسمنت تحصينات
5	اسمنت مسلح بدون قضبان

جدول شكل وضع الحشوة

اسم الحشوة	شكل الحشوة	قيمة ب	نصف قطر التكريب
			بدون دكة / بدكة

خارجية		9	5
--------	--	---	---

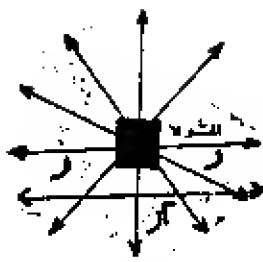
ممشقة		5	2.0
-------	--	---	-----

داخلية		1.2	1.10
--------	--	-----	------

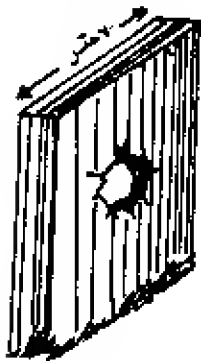
إذا كان عمق الحشوة

س + 3 .

مدفونة		1.7	1.5
--------	--	-----	-----



لقد سبق وان درسنا ان الحشوة عندما تنفجر فانها تنفج
في جميع الاتجاهات بنفس قوة الموجة ولها حدود كما هو
في الشكل فنقول ان قطر التفجير لاي حشوة يساوي ٢,٠ من
مركز الحشوة ومن هنا نعلم بان كل شيء يقع ضمن سير
موجة الانفجار وهو معرض للتلف بقدر قيمة الموجة فلذلك
علينا ان نوجد موجات انفجارية لكل جسم بحيث تكون
الموجة قادرة على تحطيمه .



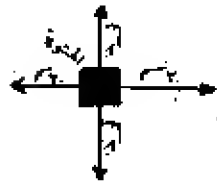
مثال :

جدار مصنوع من بناء لبن بلك سماكته ٣٠ سم نريد ان
نفتح به فتحة تخرق الجدار من الجهتين كما هو في الشكل
(٢) .

ملاحظة :

بما ان الحشوة لها موجة موجهة في جميع الاتجاهات فيحصل عندنا فتح في
الجدار مقداره ٣٠ سم لكل جانب للحشوة اي ٦٠ سم بالمعرض و ٦٠ سم طول .
واذا اردنا ان نخلص الحائط نفسه اي نسلطه علينا ان نوجد الحشوة
بالقانون السابق وعلينا ايضا معرفة كم حشوة نحتاجها لاسقاطه .

عدد الحشوات = طول الحائط + ٢,٠



= طول الحائط ٧ متر كما هو في الشكل + ٢,٠ سمك الجدار .

اذن نقول : عدد الحشوات = ن = ٧ + (٢م) = ١١ حشوة تقريبا .

وزن الحشوات اللازمة لاسقاطه يكون ١١ × وزن الحشوة الاولى .

٢٤٣ , ٠ كغ = ٢,٦٧٣ كغ .

نلاحظ بالتقسيم طول الجدار على امتداد الموجة الانفجارية يزيد بالليل عن

١١ حشوة وهذا لا يمنع من اسقاط الجدار .

لقد تم اسقاط الجدار بوضع حشوات عادية ، هناك طريقة اخرى لاسقاط نفس

الجدار بوضع حشوة متطاولة بمعرض الجدار ولها قانون :

الحشوة الكاملة =

((نوع البناء ط × نوع المقطع ب × ر تربيع (سماكة الجدار) × طوله) + ٢)

وبالاعتصار

ح = ((ط × ب × ر تربيع (ل + ٢) .

جدول قيمة ك و ع في عشوات الثقوب

س = سماكة الجدار المراد تكريبه بالمتر .

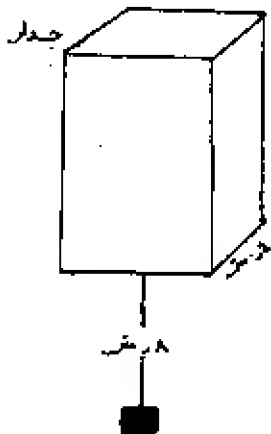
ع = عمق الخرم بالمتر .

نوع البناء

س	ع	لبن	حجارة	اسمنت	اسمنت مسلح
٠,٥	٠,٣٥	١,٢	١,٤٦	١,٥٨	١,٧٠
٠,٦	٠,٤٠	١,١٨	١,٣٣	١,٣٢	١,٤٠
٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٨٦	١	١,٠٨	١,١٢
٠,٩٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٨٧
١ - ١,٢	٠,٦٥ - ٠,٨٠	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٧٠	٠,٧٦
١,٣ - ١,٥	٠,٨٥ - ٠,٩٠	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٦٣	٠,٦٨
١,٦ - ١,٧	١,٠٥ - ١,١٥	٠,٤٧	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٦٢
١,٨ - ٢	١,٢ - ١,٤	٠,٤٣	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢

العشوات المدمية

تستعمل العشوات المدمية لتدمير المباني او المنشآت في حالة عدم وجود وقت لانها مكلفة جدا ولها قاتون خاص بها وهو العشوة المدمية ١٠ ط
نوع البناء نحدد في الجدول ط x سماكة الجدار x ر تربيع بعد العشوة عن
الجدار تربيع اي ح = ١٠ ط x س x ر تربيع .



ملاحظة :

لقانون هدم الصالونات والمباني دفعة واحدة اذا

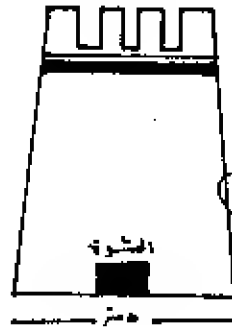
كان البناء مركزا لضرب الناتج في ١,٣ .

اذا كان البناء سجوناً لضرب الناتج x ٣ اضعاف .

اذا كان البناء قيادات لضرب الناتج x ٦ اضعاف .

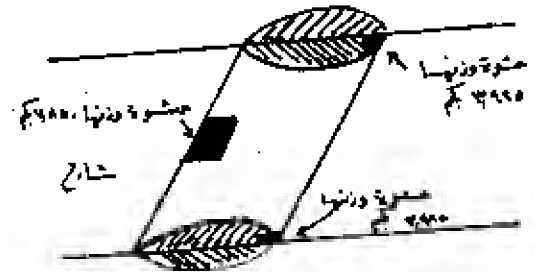
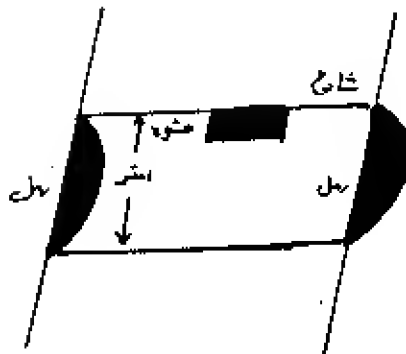
هدم البروج

إذا أردنا أن نهدم برجاً هناك قاعدة تكون : وزن الحشوة اللازمة لهدم البروج = كل واحد متر ارضية البرج بحاجة الى 0 كيلو غرام T.N.T وزن الحشوة لهدم البرج = 1 متر تربيع \times 0 كجم T.N.T



هدم الصالونات والمباني

يمكن هدم صالون كبير أو بناية مكونة من ثلاثة طوابق إذا استعملنا القانون التالي :
وزن الحشوة = 250 رطل ثابت \times من تربيع (سماكة الجدار) \times الحجم



هدم العيارات

إذا أردنا أن ندمر عياراً تحت شارع ما فإن علينا أن نطبق القانون التالي :
الحشوة = 2 \times حجم العيار

نثبت الحشوة في جسم العيار من الداخل كما هو في الشكل ثم نطلق مداخل العيار برمل لكن تصبح الحشوة بدكة ثم نفجر ، أما إذا لم نستطيع أن نخلق العيار من الجانبين بالرمل فإننا نضربون لزيادة الحشوة إلى ضعفين و توضيح كما هو في الشكل ونفجر الحشوات الثلاثة في آن واحد .

تخريب وقطع الشوارع

إذا أردنا أن نقطع طريق ما علينا معرفة هذا الطريق هل هو : اسمنت ، حجر ، طين ... الخ . من انواع الطرق لذا يجب علينا ان نأخذ قيمة ثابتة لكل نوع من مكونات هذا الطريق ونسميها ط وهي موجودة في الجدول والقاعدة تقول :

الحشوة = ٣٥ × ط قيمة ثابتة من الجدول × (نصف قطر الموجه تكعيبي)
حشوة مركزة :

عدد الحشوات = ل ÷ ف

حيث ل = عرض الطريق

ف = ٢ ر أي قطر الموجه .

نوع التربة	معامل نوع الطريق (ط)
ارض محروشة حديثا	٠,٣
ارض زراعية	٠,٥
رمل رطب	٠,٦
طفل رمل	٠,٨
طين	٠,٨٥
ارض جوارية	٠,٩٥
ارض حجرية قاسية	١,٢
جراثيت	١,٣٥
بارلت حجر اسود	١,٤٥
اسمنت	١,٥

ان جميع القوانين التي مرت علينا استعملناها فيها مادة T.N.T فإذا أردنا ان نستبدلها بمادة اخرى نتبع الخطوات التالية :

مثال :

حشوة T.N.T وزنها ١٢٠٠ غرام نريد ان نستعمل عنها بمادة C3

١ - مادة C3 وحدتها = ١,٣ من مادة T.N.T

٢ - الآن نقول ١٢٠٠ غرام + ١,٣ من مادة T.N.T

× إذا أردنا ان نستعمل C4

١ - وحدة C4 = ١,٣٤ من مادة T.N.T

٢ - الآن نقول ١٢٠٠ + ١,٣٤ = ٩٠٠ غرام تقريبا من مادة C4

* اذا اردنا معرفة قدر اي عمود هناك فريقتين :

ا - ق = المحيط + ط .

ب - يمكن ان نقرب نظريا فنقسم على ٢ وهذا الناتج تقريبي

مثال :

عمود محيطه ١٢٠ سم ، اجد قطره ؟

الحل : $120 + 3 = 6 + 3$ سم تقريبا .

هي عبارة من عدة انفجارات مرتبة بشكل يؤدي إلى تحقيق مردود جيد .
ان المتفجرات تختلف عن بعضها البعض في حساسيتها للمؤثرات الخارجية
فبعض هذه المتفجرات حساسة جداً للمؤثرات الخارجية كاللهب والحرارة
والاحتكاك والطرق والكهرباء الماكنة وبعضها أقل حساسية لا يتأثر و لا
ينفجر بالاحتكاك او الحرارة وانما يشتمل باللهب وقد ينفجر بالطرق
والبعض الآخر قليل الحساسية للمؤثرات الخارجية ولا ينفجر إلا بتأثير موجة
صق قوية عليه .

من هنا كان لابد لتفجير المواد قليلة الحساسية من وجود مواد أكثر
منها حساسية لكي تعطى موجة انفجارية تؤدي إلى تفجيرها .
استطاع الكيميائيون التوصل إلى معرفة بعض المواد المتفجرة شديدة
الحساسية للمؤثرات الخارجية وهي ما تسمى بالمتفجرات المعرضة حيث
تقوم هذه بإعطاء موجة انفجارية عند تعرضها للهب او طرق تؤثر على
المتفجرات قليلة الحساسية تؤدي إلى التفاعل السريع في جزيئاتها حيث
تتحول إلى كمية كبيرة من الغازات تتحول إلى حركة ميكانيكية وهي العرض
من المتفجرات .

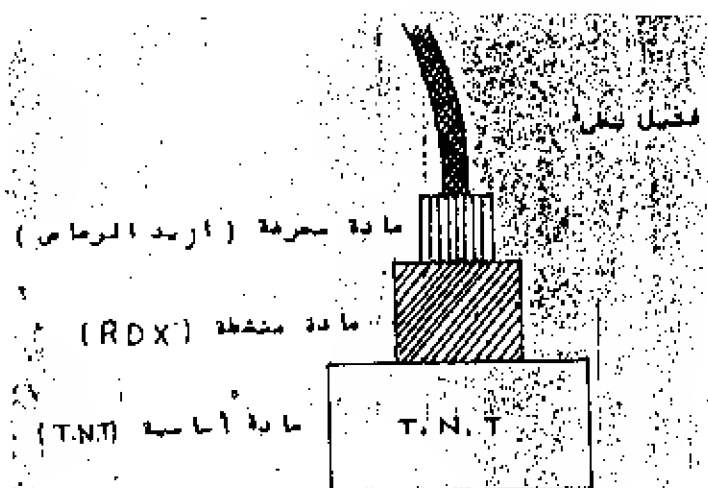
ان المتفجرات شديدة الحساسية قد لا تكون كافية لتفجير مادة قليلة
الحساسية ، فكان لابد لوجود مواد متفجرة تساعد المادة المعرضة على تفجير
المادة قليلة الحساسية (المتفجرات القاصمة الأساسية) سميت بالمتفجرات
المنشطة وهي التي حساسة من المتفجرات المعرضة ولكنها تعطى موجة
انفجارية قوية تؤثر في المتفجرات القاصمة قليلة الحساسية .

ان معنى الحساسية هو مدى تأثر المادة المتفجرة بالمؤثرات الخارجية
الواقعة عليها او شدة القوة الخارجية على المادة المتفجرة اللازمة لحدوث
الانفجار فيها .

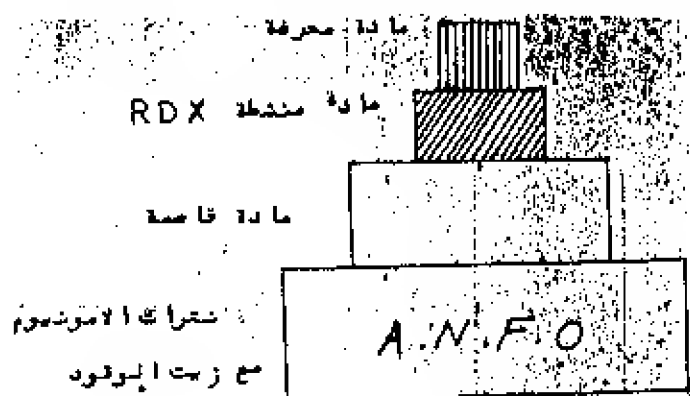
سميت المتفجرات قليلة الحساسية بالمتفجرات القاصمة الأساسية و سميت
المتفجرات شديدة الحساسية بالمتفجرات المعرضة وسميت المتفجرات متوسطة
الحساسية بالمتفجرات المنشطة .

مما سبق نستنتج انه لتفجير أي مادة متفجرة قاصمة لابد من وجود مادة
منشطة لتفجيرها وهذه المادة المنشطة لابد من وجود متفجر معرض ينفجرها
والمتفجر المعرض لابد له من مؤشر خارجي كاللهب او الحرارة او الطرق
لتفجيرها .

أي تفجير قاصم يتم على مراتب و سلاسل خلف بعضها البعض وذلك حتى يتم التفجير وحدوث الانفجار شكل (١) ومن هنا خرجت فكرة الصواعق وصناعتها والتي سنأتى لشرحها باذن الله ، حيث انها عبارة عن مادة محرقة و مادة منشطة تقوم بتفجير المواد القاصة .



هناك بعض المتفجرات قليلة الحساسية لحد كبير كمتفجرات نترات الأمونيوم (المهاد الكيميائى على أن لا تقل نسبة النتروجين فيها عن ٣٣% من تركيبه) ، أن وجود متفجر محرض و متفجر (الصاعق) لا يكفى فلابد من وجود متفجر قاصم حيث يعطي موجة انفجارية قوية جدا لتفجيره .



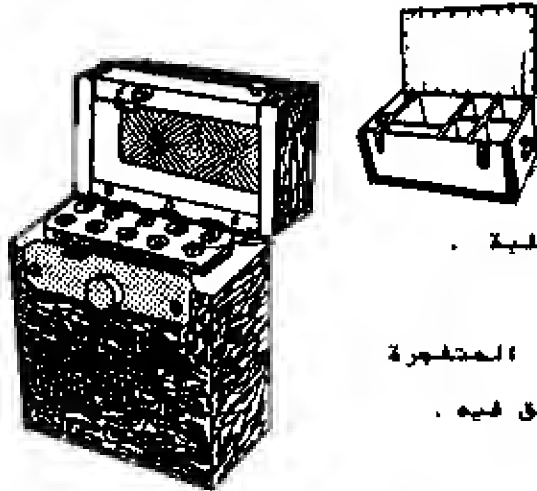
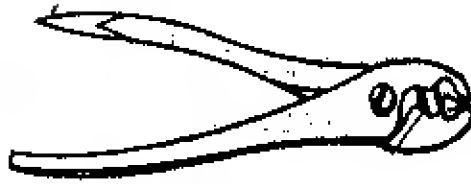
ادوات التفجير

هي الادوات المستخدمة في عملية تجهيز الحشوات والصواعق والفتائل المشتعلة و المتفجرة .

وهذه الادوات على نوعين كهربائى ولا كهربائى ومشترك ، حيث أن المواد المتفجرة قد تفجر بصاعق كهربائى مع وجود اسلاك كهربائية و خاصة عند عمل دوائر تفجير كهربائية وقد تفجر بصاعق عادى وذلك بوجود الفتائل المشتعلة .

اولا : الادوات المستخدمة في حالة التفجير الكهربائي .

- ١ - الزرادية و تستخدم لقطع الفتائل المشتعلة و تثبيت الفتيل المشتعل بالصاعق ، وحفر اماكن للصاعق في المادة المتفجرة .



٢ - علبة البلاستيك لحمل الصواعق

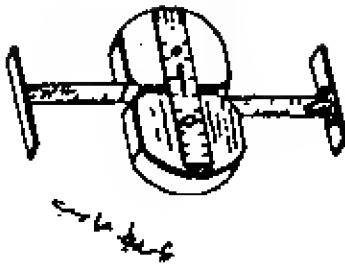
توضع في ثقب خاصة لها داخل العلبة .

٣ - صندوق لحمل المتفجرات و الفتائل المتفجرة

والمشتعلة فقط ويمنع وضع الصواعق فيه .

٤ - سكين و كعاشة وشريط حاسب وذلك لقطع اللاصق و قطع الاسلاك الكهربائية

وحساب المسافات والملاسات .



٥ - المتفجرات :

١ - آلة تفجير (١٠) كبسولات وهي عبارة عن مولد كهربائي لتوليد تيار كاف (٥٥

فولت) لتفجير (١٠) كبسولات كهربائية مربوطة على التوالي اذا لفت يده الى

النهاية ، وعمله هو :

١ - جرب هل تعمل الالة ام لا وادفع اليد عدة مرات حتى يصبح عملها سهلا قبل

ربط اسلاك التفجير .

٢ - اربط الاسلاك جيدا على قطبيها وادخل اليد في مكانها .

٣ - ادخل يدك اليسرى داخل الحماله وامسك باسفل الالة ثم امسك يد الالة باليد

اليمنى وادرها بعند باتجاه حركة عقارب الساعة حتى تصل لنهاية حلزونها

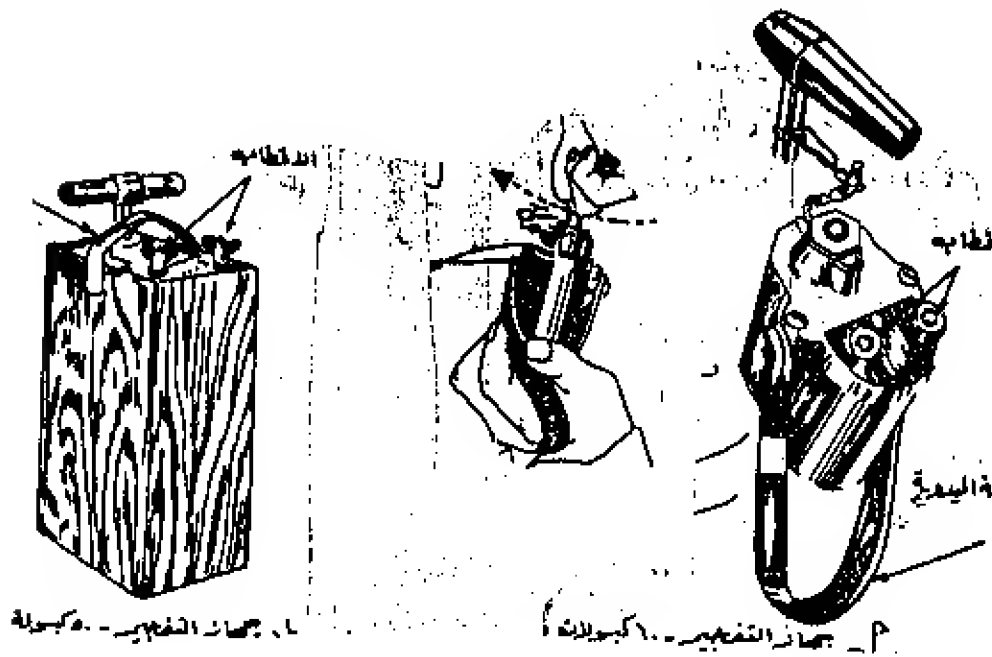
ب - آلة تفجير (٥٠ كبلولة) وعملها :

١ - ادفع يدها الى اعلى مدى .

٢ - ارفع يدها الى اسفل بسرعة والى المدى الذى تستطيع الوصول اليه .

وهناك آلة لتفجير (١٠٠ كبلولة) مشابهة لها ولكن الاختلاف فى الوزن فقط

ملاحظة : تربط الاسلاك (الصواعق) على التواالى عند استخدام المتفجر .



* الزرادية وقطاعة الاسلاك واللاصق وعلبة بيلاستيكية تحتوى على الصواعق الكهربائية وتوضع كلها فى حاملة كحاملة ادوات التفجير اللاكهربائى وإذا اردت حمل بطاريات فلا تضعها فى الحاملة إذا وجد فيها صواعق كهربائية .

الصواعق

كبلولات التفجير

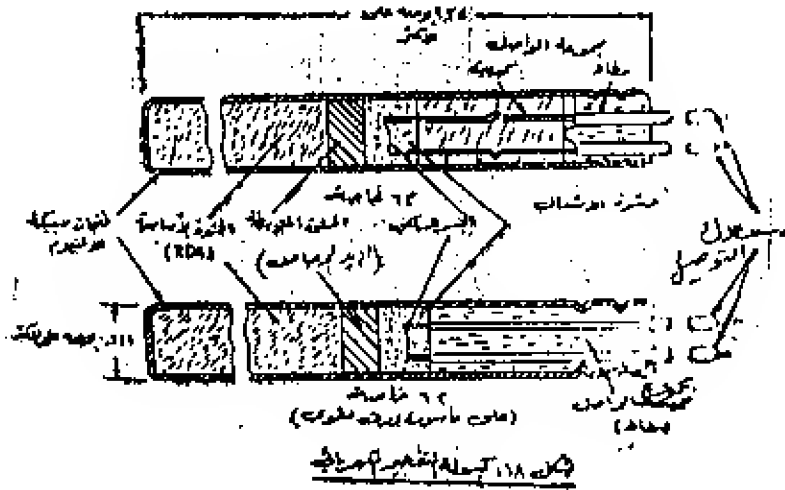
تستخدم هذه لصق المتفجرات الحالية و مصممة للدخول فى ثقوب صملت خسيما لاستقبالها فى معظم قوالب المتفجرات والحشوات الشكلية المختلفة كذلك مصممة لصق وسائل تفجير الفخام بزية معينة ، صممت العسكرية منها لصق المتفجرات الاقل حساسية كمتفجرات T.N.T والديناميت العسكرية ومتفجرات تسيترتيول ، اما المدنية او التجارية فيمكن استخدامها لتفجير المتفجرات الاكثر حساسية مثل الثنائيل والديناميت التجارى فى الحالات الطارئة .

عند استخدام التجارية منها يلزم اثنان منها لصق المتفجرات العسكرية مع العلم ان هناك صعوبة فى تركيبها بسبب عدم استطاعة الثقب المصمم فى الحشوة لاستقبالها فى آن واحد ، كتلا النوعين اى العسكرية

والتجاري قابلاً للانفجار بسهولة بسبب حساسيتها ولذلك يعاملان بلطف ويجب وقايتهما من الارتجاج والحرارة العالية ويجب ألا يدك أبداً ويجب أن لا تخزن كبسولات التفجير مع المتفجرات الأخرى أو أن تحمل بنفس واسطة النقل التي تحمل المتفجرات إلا في الحالات الطارئة وهي على نوعين .

١ - كهربائية ٢ - لاكهربائية (عادية)

صواعق التفجير الكهربائية : تستعمل عند استخدام مصدر للطاقة الكهربائية مثل آلة تفجير أو البطاريات وهناك نوعان منها في الخدمة ، عسكرية و صغرية . و تحتوى في داخلها على مادة أساسية هي R.D.X ومادة محرقة هي أزيد الرصاص أو فلغزات الزئبق ومادة مشتعلة و سلك توصيل واصل بينهما سلك تنجستون داخل في المادة المشتعلة ثم سلك التوصيل معزولاً بمادة شمعية وطريقة العمل عند وصل طرفي السلكين الخارجيين من الصاعق بالبطارية فإن سلك التنجستون سوف يتوهج مما يؤدي إلى اشتعال المادة المشتعلة فتنتشر الحادة المحرقة (أزيد الرصاص مثلاً) فتنفجر و تفجر متفجر R.D.X مما يؤدي إلى انفجار الحشوة .



وسائط وأنظمة التفجير

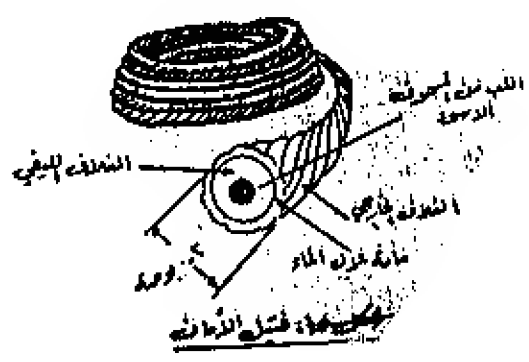
أولاً : الفتائل التوقيئية البطيئة .

يحتسب هذا الفتيل واسطاً لنقل الشحنة من كبريت أو قذاعة إلى صواعق لاكهربائية أو حشوات متفجرة أخرى محافظاً على توقيت معين حتى يتسنى للشخص المفجر أو الأشخاص الإبتعاد لمسافة أمنية قبل الانفجار ، هناك نوعان من هذا الفتيل .

فتيل الأمان والفتيل التوقيئي (م ٧٠٠) ويمكن استخدام كليهما لهذا المقصد .

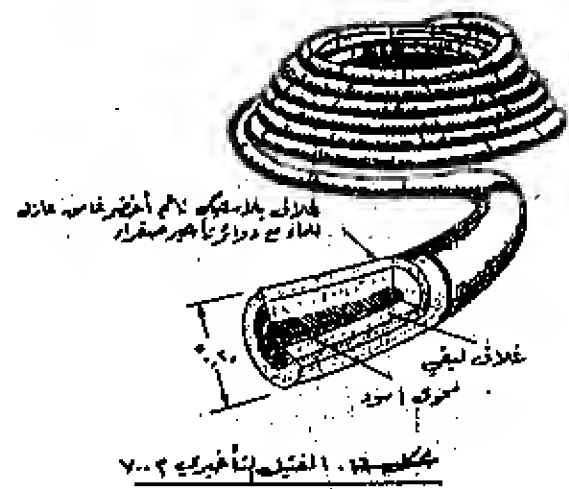
١ - فتيل الأمان : يعتبر هذا الفتيل قياسياً إلا أنه محدود ويستعمل في التدميرات العامة يتكون من مسحوق أحود ملفوفاً بإحكام بعدة طبقات من الإلياف ومادة عازلة للماء و يمكن أن يكون بألوان عدة وأهمها اللون الأصفر بما أن معدل الاشتعال يختلف لربطة واحدة أو عدة ربطات من ٢٠ إلى

٤٥ ثانية للقدم تحت تأثيرات جوية وطقسية مختلفة (التعرض للعوامل أكثر من ١٢ ساعة تأثيرات كبيرة في درجات الحرارة وما شابهها) . يجب اختيار كل ربطة (فلا) قابلة بسرعة للاشتعال بشكل ملحوظ ، ولذلك يجب فحص كل لفة تحت الماء قبل تشطير الحشوة في الأجواء القطبية الباردة يصبح الخللا الخارجي طبيا ويتكرر بسهولة .



٢ - فتيل التوقيت م ٧٠٠

هذا الفتيل فتيل الامان السابق الذكر ويمكن استخدام اى منهما مكان الاخر ، لون هذا الفتيل اخضر قائم وقطره ٢,٢ بوصة ومغلف من الخارج بخللا بلاستيكى وهو اما ان يكون اعلما او محاط بحلقات باردة مفردة و مدهونه بمسافة ١ قدم او ١٨ بوصة وبحلقات مزدوجة مدهونه بمسافة ٥ قدم او ٩٠ بوصة وهذه لتسهيل قياس الاطوال المرغوبة ، اما معدل سرعة اشتعاله فتبلغ ٤٠ ثانية للقدم الواحد للسماح للمقفر من الاستعداد دوما بنفس الطريقة المذكورة سابقا ، يتطلب الخللا الخارجى في الاجواء القطبية الباردة ويصبح عرفة للتكر السهل .



٣ - وهناك فتيل سريع الاشتعال يستخدم لتفجير المواقف العادية ويستخدم في حالات الكماخن والتفجير من مسافات بعيدة وللشراك الخداعية وهو على نوعين :

١ - النوع الاول : ويتألف من خيوط مجدولة ومغلقة بخللا عازل وبداخلها

البارود الضائع، وهو على شكل أربعة خيوط، وسرعة اشتعاله ٢٠ م / ث
ويستخدم في الإفخاخ والشراك الكداعية، ويستخذ منه نفس الاحتياطات
السابقة.

ب - النوع الثاني : واليك مواصفاته : لونه برتقالي وشكله كشكل الفتيل
البطري إلا أن قطر الانسيابية أكبر، وجسيمات البارود بداخله كالبودرة،
وسرعة اشتعاله ما بين (٦٠ إلى ٩٠ سم / ث) ولا يستعمل إلا في العمليات
الخاصة وخاصة الشراك الكداعية، ويشتمل تحت الماء.

نظام التفجير للمواقع العادية اللاكهربائية

بواسطة الفتيل البطري

أجراء النظام و تركيبها تمهيدا للتدمير :

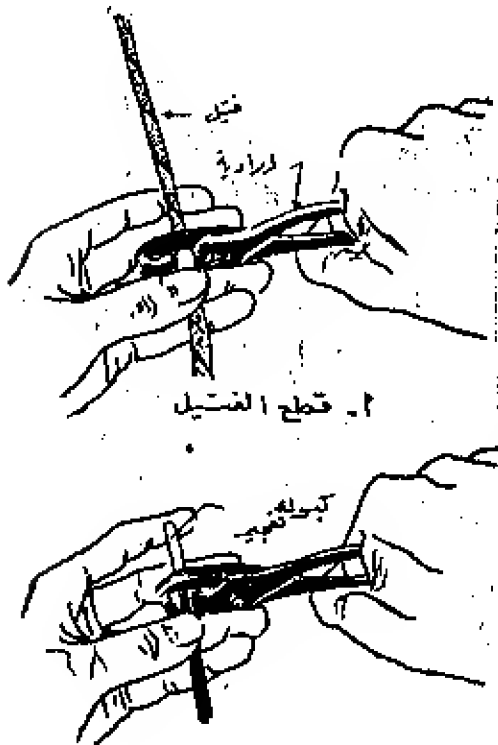
نظام التفجير اللاكهربائي عبارة عن خنقة من المتفجرات حضرت للتفجير
بواسطة كبسولة لا كهربائية أما مواد التفجير فتكون من كبسولة لا كهربائية
(عادية) التي تسبب سحبا كافيا لتفجير المتفجرات التي تمهيد بها، والقطعة
من الفتيل التوقيتي الذي ينقل الشحنة التي تظهر الكبسولة أما تركيب
النظام هذا فكما يلي :

١ - القاطع وارم طولاً مقداره ٦ بوصات من طرف فتيل التوقيت (الإشعال) وذلك
للتأكد من الإشتعال احتياطا من الرطوبة أو غيرها، بعد ذلك

اقطع طولاً أقله ٣ اقدام لإختبار سرعة
الإشتعال (لإختباره بطريقة أكثر
دقة). يواشر الفتيل بمسافات مقداره ١
قدم ثم يؤقت إشتعالها منفردة ثم
يؤخذ معدل الإشتعال لها.

ب - اقطع طولاً من فتيل الإشعال التوقيتي
يكفي للسماح للشخص الذي سينجز
الحنقة من الوصول لمكان معين على
مسافة أمشية يسير مسيرا عاديا قبل
الانفجار يجب أن يكون هذا المقطع
مستويا عبر فتيل الإشعال.

ج - خذ كبسولة واحدة من صندوق الكبسولات
وفتحها وامسكها مع إبقاء الطرف
المفتوح إلى أسفل و حركها بلطف أو
اضرب اليد الحاملة باليد الأخرى بشكل
ممنقول وذلك لإزالة أي عائق أو مادة
غريبة منها (يجب ألا تضرب الكبسولة
بمادة صلبة أو ضد جسم قاس كما لا يجوز



ان تنفخ فيها او تدخل جسما بها لازالة المواد القريبة)

د - امسك الفتيل الاشتعال عموديا مع جعل المقطع المستوي الى اعلى ثم ضع الكبسولة بلطف فوقه وادفعها الى الاسفل بحذر حتى يتلامس المقطع المستوي مع حشوة الكبسولة لضمان انفجارها يجب الا تدخل الفتيل قسرا في الكبسولة ، اما اذا كان طرفه مشعبا او كبيرا على الدخول بسهولة ، ابرمه بين الابهام وبغية الاصابع حتى يقل الحجم و يلائم الكبسولة .

هـ - بعد ان ترتكز الكبسولة على الفتيل امسك الفتيل بين الابهام والاصبع الثالث لفيد اليسرى وهد الاصبع السبابة فوق نهاية الكبسولة لتثبيتها على نهاية الفتيل وابقه بضغط خفيف على الكبسولة .

و - ضع الاصبع الثاني على الطرف الخارجى للكبسولة لارشاد الزرادية وبهذا تستطيع ضغط الطرف المفتوح للكبسولة بالزرادية بطريقة صحيحة حتى في الظلام .

ز - اضغط بالزرادية على الكبسولة بمسافة (1/8 - 1/4) بوصة من الطرف المفتوح اذا ضغطت قريبا من الجانب المعك قد يسبب هذا انفجارها اجعل الكبسولة تنحدر للخارج وبميدا عن الجسم خلال الزرد ، اضغط ضغطة ثانية ان كان ذلك ضروريا لمقاومة الاحوال الجوية .

ملحوظة :

١ - اذا كانت ستبقى الكبسولة عدة ايام قبل تفجيرها ، احم الوصلة بينها وبين فتيل الاشعال بغلاف من مركب الحزل او مادة مشابهة (بالرغم من كون هذا المركب مادة لسياسية تصرف فانها لا تعتبر عازلا تماما للماء ولذلك تفجر الحشوات الفاطمة تحت الماء مباشرة بعد وضعها .)

٢ - يكون القطع الاول بزاوية ٩٠ درجة وذلك لادخال هذا الطرف داخل الصاعق بينما الطرف الاخر فيكون بزاوية ٤٥ درجة وذلك لتسهيل في عملية الاشعال .

٣ - نقوم الان بوضع طرف الفتيل والذي قطع بزاوية ٤٥ على طرف اصبع السبابة (التشهد) وفي الباطن ثم يوضع الاصبع الوسطى الى الداخل اى ان الفتيل يكون على ظهر اصبع الوسطى ثم يوضع عود الكبريت على طرف الفتيل المقطوع بزاوية ٤٥ و يرتكز طرف عود الكبريت على نفس اصبع السبابة ويثبت بواسطة اصبع الابهام ثم شمرر علب الكبريت على راس عود الكبريت في حالة عدم اشتعال الفتيل وذلك لان التحشيت لم يكن جيدا فبالإمكان فتح طرف الفتيل قليلا حتى يظهر البارود ونضع عود ثلث اخر ونشعل .

انواع الحراقات :

١ - الحارقة النارية والقاسمها :-

٢ - وسيلة اشغال تعمل بالشد (السحب) وتتكون من :-

تيلة السحب ، نابض ، ابرة ، بادئ اشتغال ، ماسك الفتيل ، الفتيل .
كما هو موضح بالشكل .

٣ - صاعق عادي ٤ - العبوة المتفجرة .

٢ - الفتيل

ويتم تجهيز الحارقة النارية بالعبوة على الشكل التالي :

٥ - نقوم بقطع الفتيل من الطرف المهيء لوضع في الصاعق بشكل عمودي و

نقطعه من الطرف الاخر بشكل حائل (زاوية ٤٥) ويتم القطع بسكين حادة وعلى

حافة صلبة وسميكة واحدة ، اي بقطعه بقاضة خاصة ولكن لا تقطع في هذه الحالة

بزاوية (٤٥ درجة) ثم نثبت الفتيل في الصاعق بضغط بقاضة خاصة ولكن

يجب ان لا تلمسك الصاعق من الاسفل ولكن نلمسك الصاعق من الطرف الخالي من

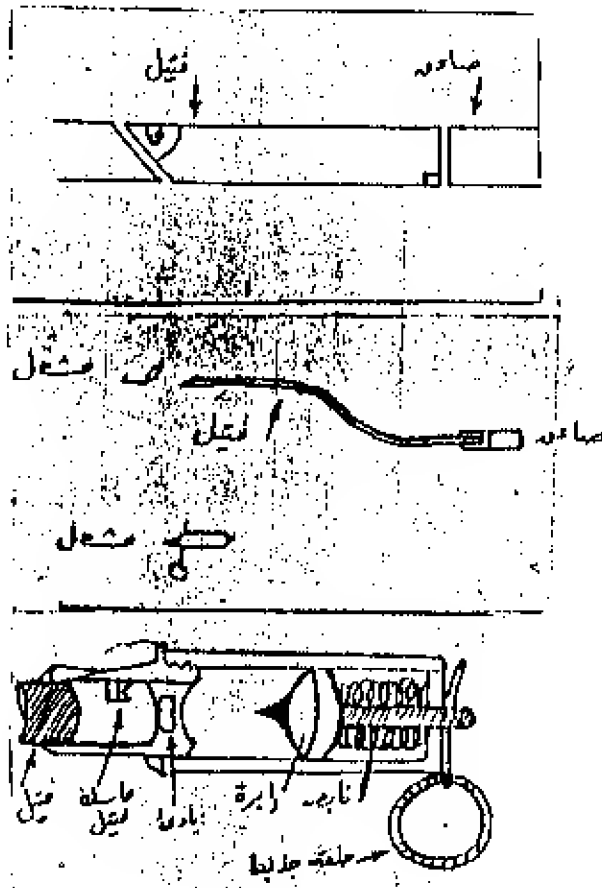
المواد المتفجرة وندخل فيه الفتيل من جهة المقطع العمودي مع ملاحظة عدم

ضغط بالاسنان و تتم هذه العملية بعيدا عن الوجه ، انظر الشكل التالي .

وعند اشغال الفتيل يجب وضع رأس عود الكبريت على الفتيل من الطرف

الحائل بزاوية (٤٥ درجة) ثم وضع مشط الكبريت على رأس العود وسحب سحبة

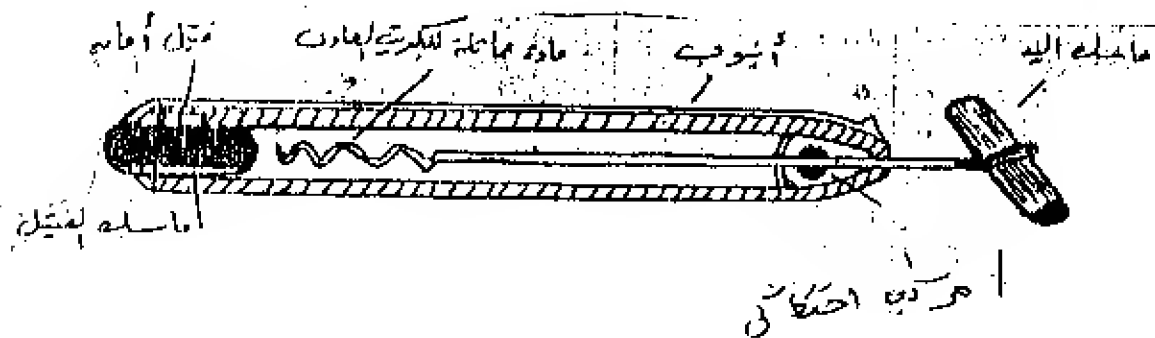
متوسطة فيشعل عود الكبريت ورأسه على بارود الفتيل فيشعل البارود .



و هناك انواع عديدة من المشعرات منها :

* المشعل الإعتكافي .

وهو يعمل على مبدأ لعبة الكبريت العادى حيث يوجد مادة مشتعلة و مادة احتكاكية وعند شد اليد الى الخارج تشتعل المادة المشتعلة ثم تشعل بدورها الفتيل ضمن الإنبوبة ، والشكل التالى يوضح هذا النوع من المشعلات:



ممثل البغاث الاهتكاكس .

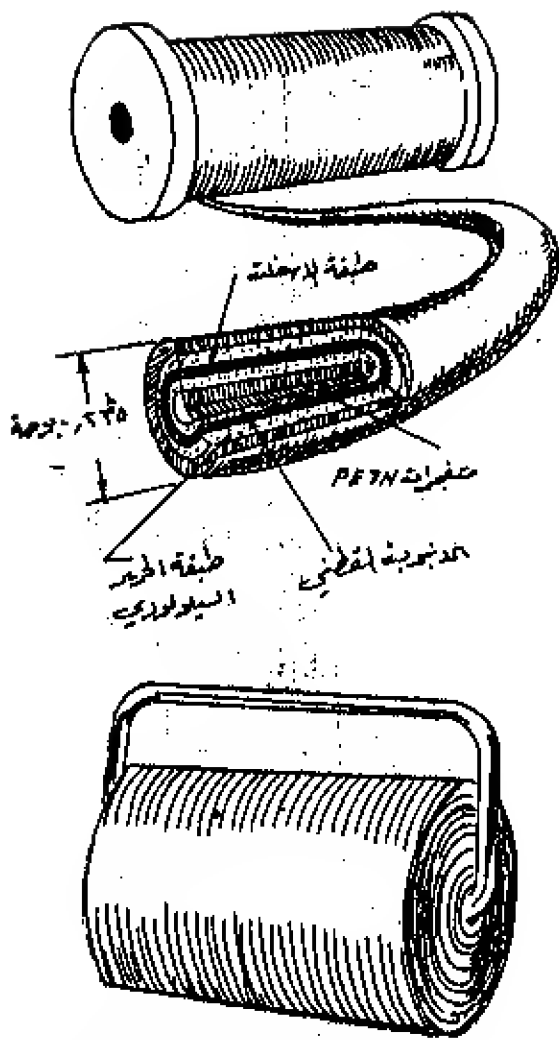
أما بالنسبة للمشعلات الطرفية : فإنه توجد منها مشعلات مائعة للماء حيث يكون مدخل الفتيل مغروقاً بواسطة الضغط جندية مائعة للماء .

ثانيا : المتاعل المتفجرة (الكورتكن)

الخواص : يتكون هذا الفتيل من متفجرات (بتان PETN) في انبوب القماش مغطى بطبقة من الاسفلت تليها طبقة القماشية اخرى مغطاة بغلاف مركب من الطبقة الشمعي او مادة البلاستيك ، يوصل هذا الفتيل موجة التفجير من نقطة لاخرى بسرعة اقلها ٥٩٠٠ م/ث او ١٩٤٠٠ قدم /ث . ويمكن تفجير الفتيل الخاص جزئيا في الماء من الطرف المناشف ورغم انه لايفقد خواصه التفجيرية بتعرضه لدرجات حرارة متدنية الا ان الغلاف يصبح صلبا ويتكسر عندما تمنيه ولهذا يجب الانتباه الى هذه الناحية عند استخدامه في الاجواء الباردة جدا .

يجب عزل اطراف الغتيل بمركب عازل ضد الماء حتى لا تؤثر الرطوبة والماء على مستوياته في الحشوات التحت مائية او الحشوات التي تتركه في مكان عدة ساعات قبل تفجيرها .

ابقاء ٦ بوصات كطرف حر يقبى بقية الفتيل من الرطوبة لمدة ٢٤ ساعة
وعند تجهيزه يسحب تجنب ليه او ثنيه بطريقة تغير اتجاه الصق لتفادى
الفشل فى التفجير .



الفتيل المتفجر يتميز بالآتي :

(أنبوبة أنبوس المكونة من مادة بلاستيكية خفيفة)

- ١ - سرعة انفجاره تتراوح ما بين (٥ إلى ٧) كم / س
- ٢ - يهترق بسهولة ويمكن أن ينفجر بتأثير طلقات الأسلحة .
- ٣ - يمكن أن ينفجر بقوة شد (١٥ كغ) أو بقوة طرق (١٥ كغ) .
- ٤ - يتم تفجيرها بواسطة الصاعق ، أو حشوة من المواد المتفجرة .
- ٥ - يستعمل تحت الماء لفترة لا تزيد عن ١٠ ساعات .
- ٦ - يستخدم لتفجير عدة حشوات في آن واحد وفي الأجهزة المناسبة .
- ٧ - يجب حمايته من الصدمات الميكانيكية والرطوبة ومن النار حتى لا يتلف .
- ٨ - عند وصل الفتيل بالصاعق يجب أن يعزل عن الوسط الخارجي بواسطة شريط لاصق في حال استخدامه في جو رطب .
- ٩ - يمنع تعرضه لأشعة الشمس الشديدة فترة طويلة دونما خوف .
- ١٠ - يتواجد على شكل بكرات طول البكرة منها يتراوح من (١٠٠ - ٢٥٠) متر .
- ١١ - يفضى عن استخدام كمية كبيرة من الصواعق .
- ١٢ - يعمل بواسطة موجة من الانفجار .

تستخدم هذه الفتايل لتطهير المتفجرات المريخة (كالمواقي) وذلك بان نربطه حول الشحنة المتفجرة او نضع الشحنة حوله او ندخله في ثلوب داخل الشحنة . والفتيل المتفجر يتواجد على عدة انواع والوان فمنه الازرق والبنى والاحمر وهى فتايل متفجرة عسكرية ومنه الاصفر التجارى ومنه الابيض وهو خاص بمصانع الفحم ، وللتفريق والتمييز بين الفتيل البطيء ذو اللون الاحمر والفتيل المتفجر ذو اللون الاحمر كذلك ننظر للمادة داخل الفتيل فان كانت سوداء دلت على انها بارود اى فتيل بطيء وان كانت بيضاء دلت على انها مادة متفجرة ، واليك جدول خواص انواع الفتيل المتفجر .

تجهيز قوالب ومتفجرات التدمير

لاكهربائية بواسطة صاعق عادي وفتيل بطيء

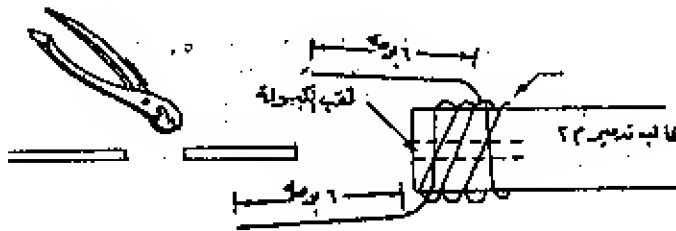
: تجهيز القوالب :

إذا كانت قوالب المتفجرات تحتوى على ثقوب مسننة للكيسولة تجهز هذه كمايلي :-

لف خيط باحكام حول القالب تاركاً طولاً منه مقداره ٦ بوصات على كل طرف بعد عمل الربطة .

ادخل الكيسولة المثبتة بالفتيل في ثقب الكيسولة الممنون .

اربط الطرف الحر من الخيط حول الفتيل لتوحيث لمنع الكيسولة من الانفصال انظر الشكل .



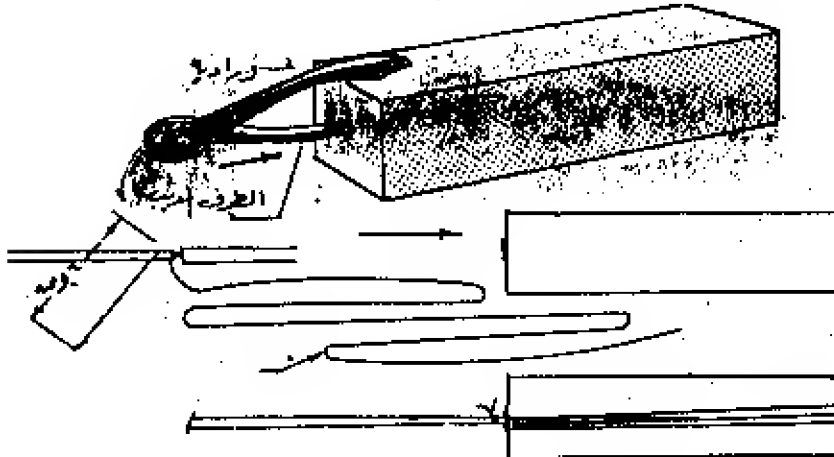
بدون ثقب الكيسولة .

إذا لم يكن هنالك ثقب كيسولة في قالب المتفجرات انثقب ثقباً في الطرف يكفى لاستقبال الكيسولة باستعمال اى أداة او احدى قدمي زراعية الكيسولة .

ادخل الكيسولة المركبة على الفتيل داخل الثقب ، امسك الفتيل بالابهام والسبابة فوق الثقب وافصل الكيسولة من المتفجرات .

وباستخدام خيط بطول ١٤ بوصة اربط ريبطين نصف بطن حول الفتيل بحيث تصبح الربطة في اعلى الثقب المحفور .

ادخل الكيسولة مرة اخرى في الثقب ولف الطرف الطويل من الخيط حول قالب المتفجرات ٣ مرات على الاقل على طول محورها الطويل وفى كل مرة غير اتجاه الربط بنصف لفة حول الفتيل مبقيا الربطة مشدودة .



اختتم الربطة حول

الفتيل وفوق الثقب

بربطتين نصف بطن .

حواطة : لا تحاول ادخال

الكيسولة لمرات في ثقب

لايستوعبها بسهولة .

١ - طريقة التجهيز المقاومة للاحوال الجوية .

٢ - اغتصق ورق التغليف في طرف الخرطوشة

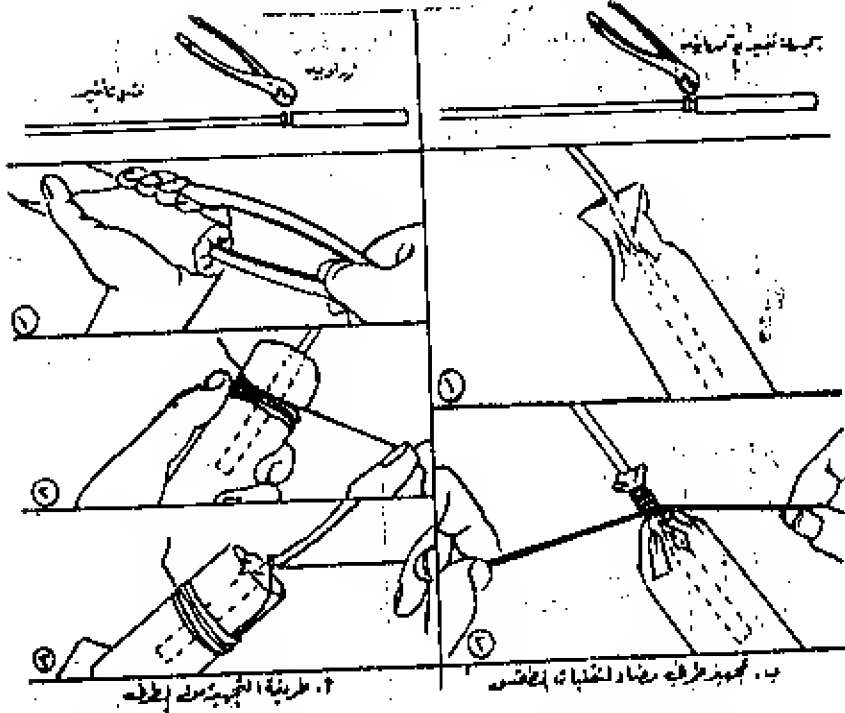
٣ - اقلب ثقبها في الديناميت المكشوف .

٤ - ادخل الكبسولة المركبة في الفتيل .

٥ - اخلق ورق التغليف .

٦ - ثبت الكبسولة والفتيل باحكام بواسطة خيط او طول من الشريط اللاصق .

٧ - ضع كمية من المركب المقاوم للاحوال الجوية .



مسا : التجهيز الجلفني (الحشوة الثقيلة المحشوة بمادة مساعدة على التثبيت)

١ - اقلب ثقبها في الخرطوشة بمسافة واحد و نصف بوصة (١,٥) تقريبا من احد طرفيها .

٢ - دع اتجاه الثقب بحيث ان الكبسولة بعد ادخالها ستكون هوائية تقريبا مع جانب الخرطوشة والطرف المتفجر من الكبسولة يكون في منتصف طول الخرطوشة .

٣ - ادخل الكبسولة المحبنة بالفتيل في الثقب السابق .

٤ - لك خيطا باحكام حول الفتيل ثم حول الخرطوشة على الاقل ٢ - ٢ لفات قبل ربط .

٥ - ارحم المعدة بلف خيط حول الخرطوشة تماما متجاوزا الثقب بمسافة ١ بوصة عن الجانبين لتغطية طلية ، فط الخيط بمادة عازلة للماء .

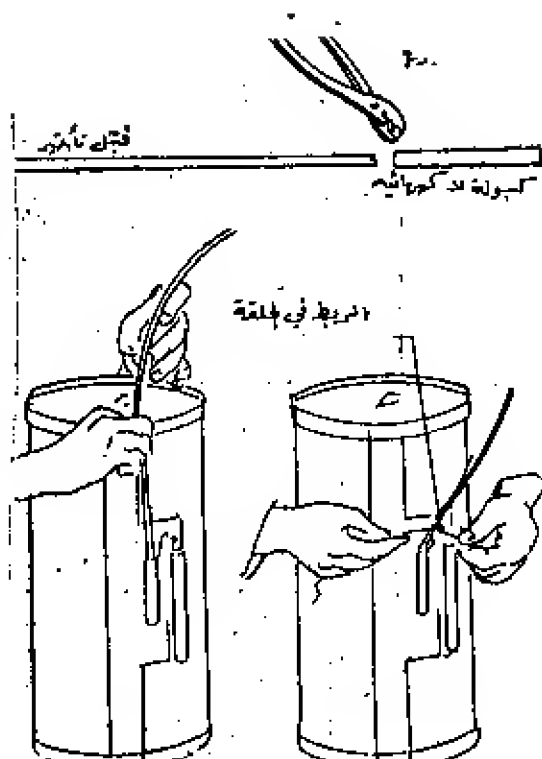
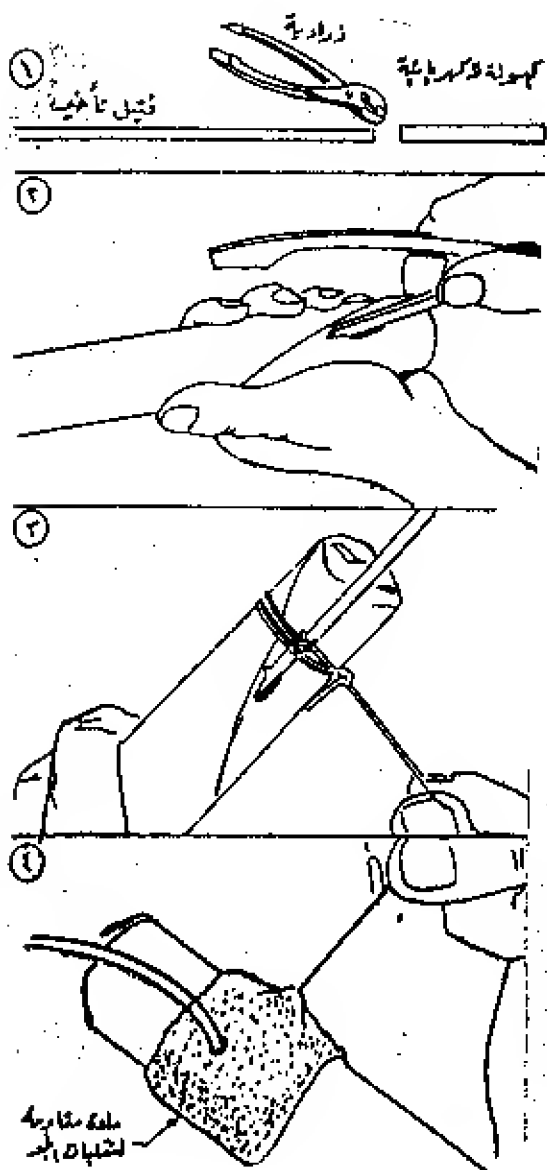
٦ - مسا : التجهيز اللاكهربائي لاختراعات الامونيا وحشوات نترامون .

تجهز هذه كما يلي :

١ - ضع الكبسولة المركبة على فتيل التواليت في ثقب الكبسولة الموجود على جانب الغلاف .

٢ - اربط خيطا حول الفتيل ثم حول المربط في جسم الحشوة فوق كبسولة التفجير .

ملاحظة :- لزيادة الشكك من انفجار الحشوات هذه يقترح وضع قالب مجهز فوقها .



نظام التفجير للمواقي الكهربائية .

في هذا النظام يسبب التيار الكهربائي شحنة لتفجير الوصلة التي تفجر الحشوة ، تسيير الشحنة الكهربائية من منبع القوة من خلال الأسلاك لتفجير الكبسولة ان الاجزاء الرئيسية في هذا النظام هي : كبسولة التفجير ، سلك التفجير ، وبكرته ، آلة التفجير او المتفجر والاجراءات كما يلي :-

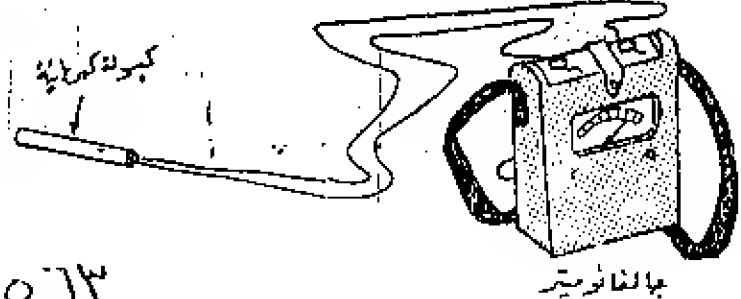
١ - فحص الكبسولة .

١ - الفحص جهاز الجلفانوميتر وذلك بالزرادية او سلك : كما في الشكل .

٢ - لاهس احد سلكي الكبسولة بأحد قطبي جهاز الفحص (الجلفانوميتر) والملك الاخر بالقطب الاخر فاذا اظهر الجهاز قراءة للتيار المار فالكبسولة صالحة ، واذا العكس فالكبسولة غير صالحة ويلزم تبديلها .

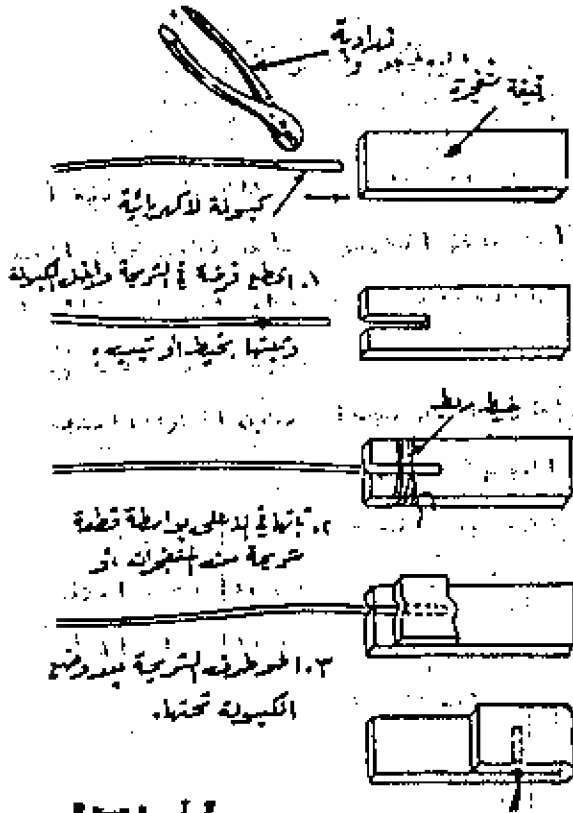
ملحوظة : خلال الفحص يجب ان يكون الطرف المتفجر من الكبسولة بعيدا عن الجسم .

٣ - تقسيم الان بوضع الصاعق الكهربائي في العادة المتفجرة ونقوم بالتفجير بعد الاعتماد لمسافة الامان وذلك عبر اسلاك الصاعق الكهربائي الى مكان التفجير مع الاحتياط لكمية الكهرباء ان انه كلما زاد طول السلك كلما نحتاج الى كهرباء اكثر (فولت) .



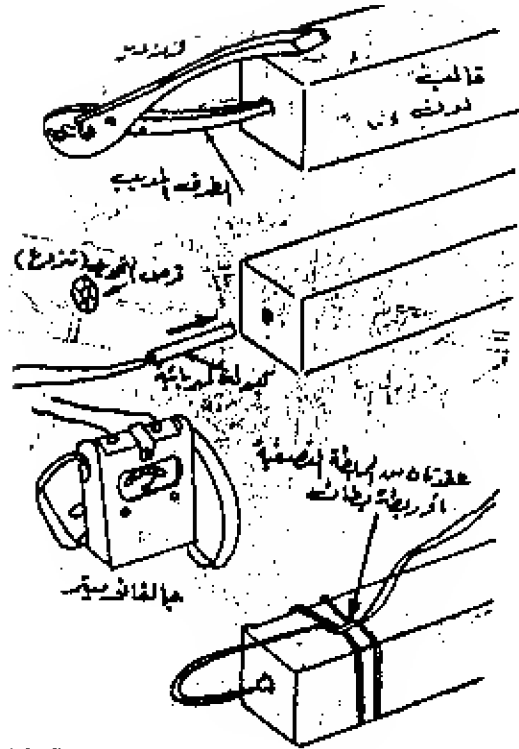
٥٦٣

جهاز الفانوميتر



يجب ان تظهر تدليلاً واضحاً

تجهيز قوالب و متفجرات التدمير كهربائيا



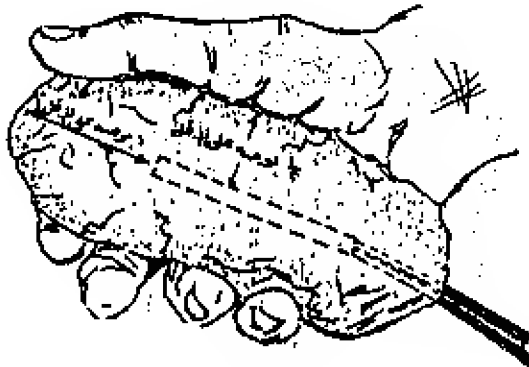
اولا : التجهيز الكهربائي لقوالب التدمير .
اذا كان هناك ثقب مسنن للكبسولة
في قالب المتفجرات ، ادخل كبسولة
تفجير كهربائية داخل الثقب
واربط اسلاك الكبسولة حول القالب
بربطتين من نوع (عقدة نصفية) او
بربطة ببطان ، اترك طولاً قصيراً من
الاسلاك المرغوبة بين
الكبسولة والربطة لمنع سحب
وانفصال الكبسولة .

القوالب التي بدون ثقب كبسولة :
اذا لم يكن في قوالب المتفجرات
ثقب للكبسولة فاتبع ما يلي .

- ١ - اعمل ثقباً في نهاية القالب يتسع للكبسولة بآداة حادة غير قابلة للصدح
كالمقبض المعدب لزرادية الكبسولة .
 - ٢ - ادخل الكبسولة في هذا الثقب واربط اسلاك الكبسولة حول القالب بربطتين
(عقدة نصفية) او بربطة ببطان ولمنع خروج الكبسولة اترك دائماً قصفاً من
اسلاك الكبسولة مرغوباً بين الكبسولة والربطة .
- ملحوظة : لا تحاول أبداً ادخال كبسولة تفجير قسراً في ثقب صغير .

ثانياً : التجهيز الكهربائي للمتفجرات اللدنة .

- ١ - تجهز لقوالب التدمير المزودة بثقوب كبسولة مسننة او فجوات .
- ٢ - اعد المتفجرات اللدنة التي تخرج من صناديقها او تغلفها فتجهز
كهربائياً بمعناها حول كبسولة كهربائية ، يجب ان تمتد المتفجرات مسافة ١
بوصة على الأقل بسعد الجزء المتفجر من الكبسولة (٢/١) بوصة من جوانبها
لضمان التدمير .



ثالثا : تجهيز الديناميت كهربائيا .

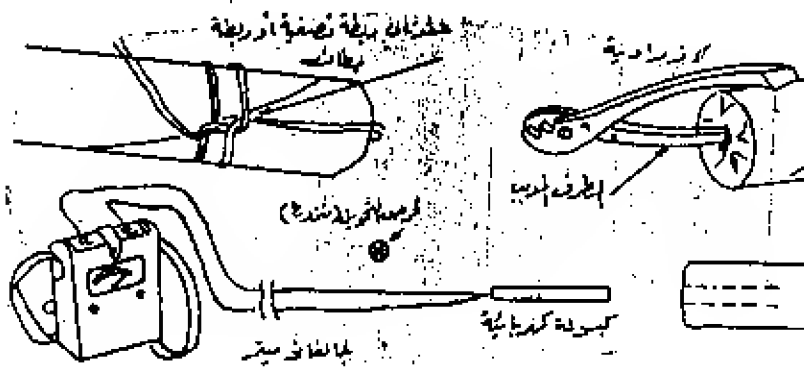
يمكن تجهيز خرطوشة الديناميت من احد طرفيها او من الجوانب يستعمل التجهيز الطرفى عند تدمير صندوق كامل او ان الحشوة الموضوعة لا تحتاج الى تمشية .

١ - طريقة التجهيز الطرفى .

١ - اقلب ثقبها فى طرف الخرطوشة كما هو مبين فى الشكل .

٢ - ادخل كبسولة كهربائية فى هذا الثقب .

٣ - اربط اسلاك الكبسولة حول الخرطوشة بربطتين (عقدة نصفية) .



رابعا : التجهيز الكهربائى لثغرات الامونيا وحشوات شترامون .

تدخل الكبسولة فى ثقبها المهيأ فى الحشوة و تسربط الاسلاك (اسلاك

الكبسولة) حول الحلقة الصغيرة .

توصيلات الفتائل البطيئة .

١ - توصيل فتيل بطيء بآخر بطيء : (الطريقة الاولى)

أ : يقطع طرفي الفتيلين مشطوفين

ب : يوضع الطرفان على بعضهما بحيث يتلامس البارود السلطاني في كلا الفتيلين مع بعض ، وتكون الشطفة بعكس الاخرى كما في الشكل .

ج - يربط الطرفان بسلك او غيط قوي



د - لضمان الأكثر ممكن لقطع رأس عمود كبريت ووضع بين شطفتي الإثنين قبل الربط بحيث يلامس رأس العمود طرفي الفتيلين ، وعند اشتعال طرف الفتيل الاخر ووصول الاشتعال الى الربطة يشتعل عمود الكبريت فيشتعل الفتيل الاخر ، وهذا لزيادة الاطمئنان .

- وهذه الطريقة لها عيوبها : وهي اذا لم يربط الطرفان جيدا ينزلق الطرف عن الاخر ، مما يسبب عدم انتقال الشطفة في الفتيل الثاني .

وكذلك : اذا تسربت الرطوبة عند الوصلة وخاصة اذا مر وقت طويل على الربطة فهذا من شأنه ان يجعل الشطفة لا تنتقل .

الطريقة الثانية :

وتتم بواسطة اصبع البلاستيك كما يلي .

١ - يشق اصبع البلاستيك بالطول

٢ - يقطع طرفي الفتيلين بشكل مشطوف .

٣ - يوضع طرفاً الفتيل المشطوفان داخل الاصبع البلاستيكي متقاربان .

٤ - عند اشتعال طرف الفتيل ، وعند وصول الاشتعال الى الطرف الاخر داخل الاصبع البلاستيكي ، يشتعل اصبع البلاستيك ويشتعل طرف الفتيل الاخر ، لان البلاستيك يشتعل بشدة .

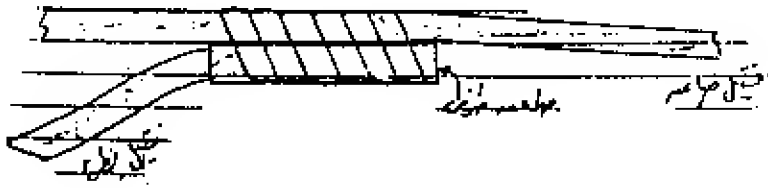
- ومن عيوب هذه الطريقة خروج لهب قوي وايقاض ضوء عند توصيله ، لذلك لا تستعمل

٢ - توصيل فتيل بطرفه بآخر سريخ .

نتبع نفس الخطوات السابقة .

٣ - توصيل فتيل يضي بآخر صاعق (متفجر) .

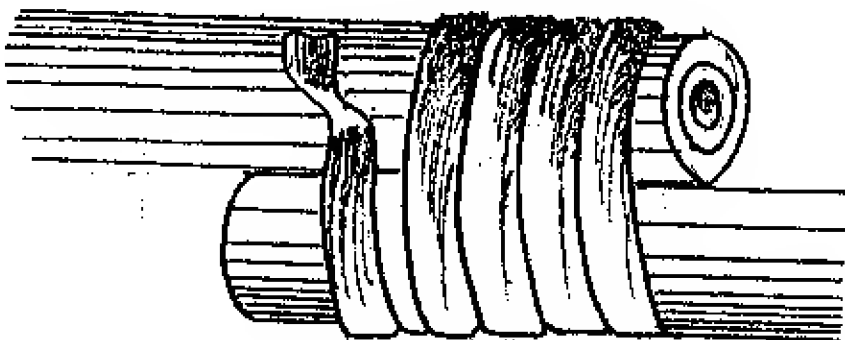
وهذا التوصيل كثير الاستعمال في حالات النسف ، والمطلوب هو تحويل موجة الاشتعال في الفتيل البطرف الى موجة انفجار في الفتيل الصاعق . وعند توصيلها يجب استعمال وسيط لينقل هذه المهمة ، وهذا الوسيط هو الصاعق ، وبهذا نصل طرفي الفتيل البطرف بالصاعق ، ويربط الصاعق بطرف الفتيل الصاعق و ملاصقا له بواسطة لاصق او خيط او سلك على طول الصاعق و خصوصا من طرف حشوة الصاعق موضحا بالشكل الاتي .

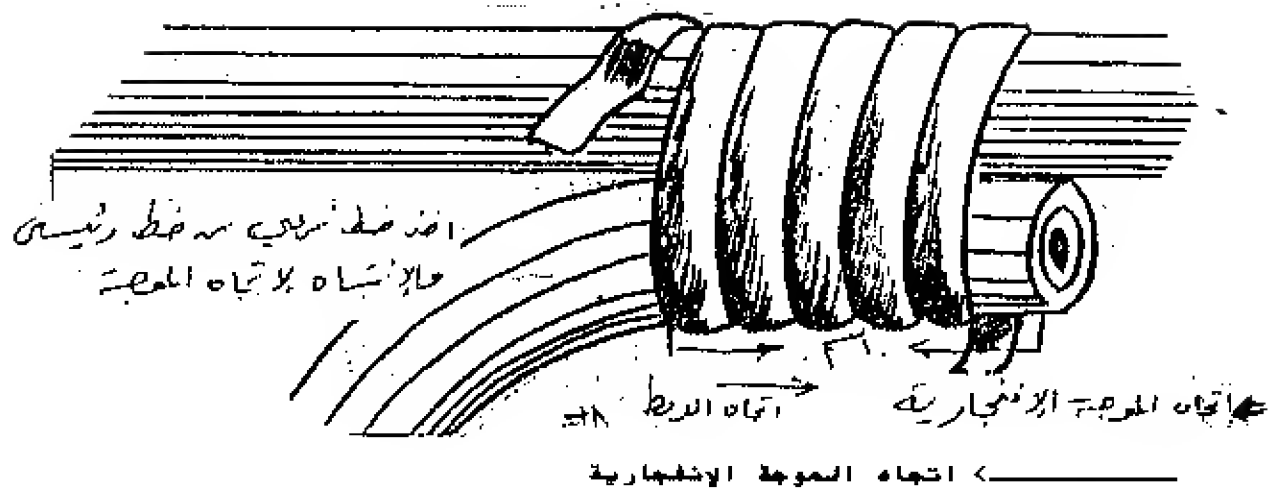


عند اشتعال الفتيل البطرف تنتقل موجة الاشتعال الى الصاعق فينفجر ويولد موجة انفجار تنتقل للفتيل الصاعق الملتصق به .

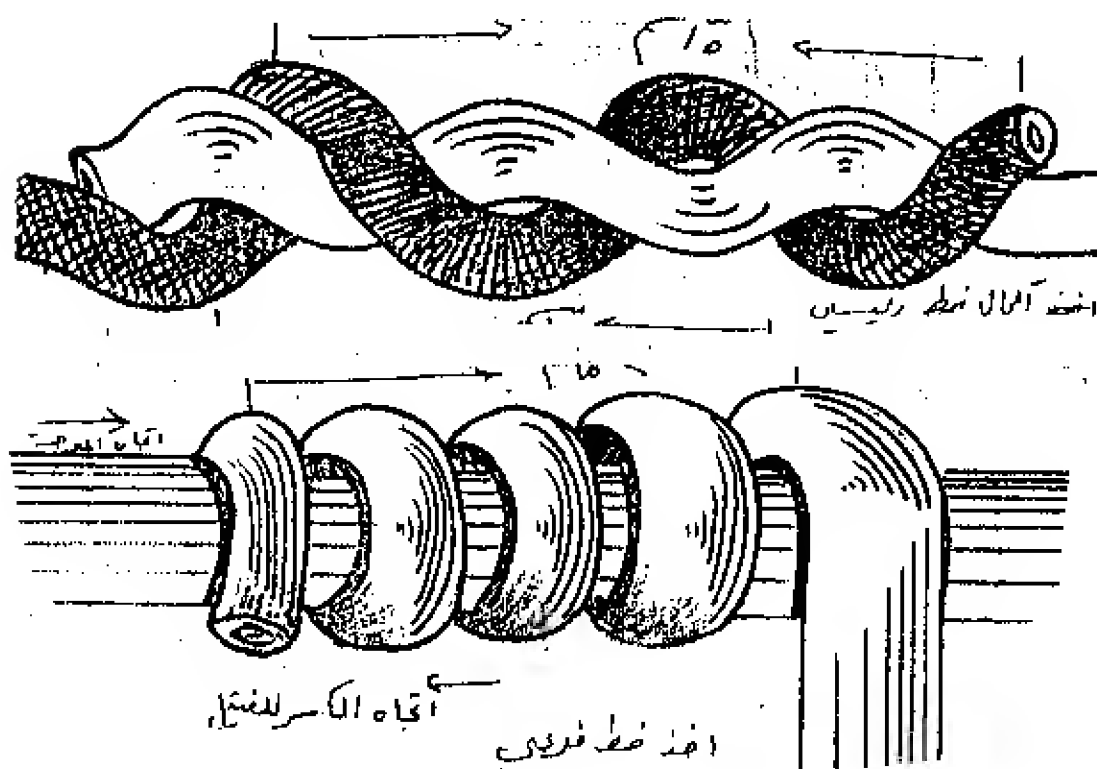
توصيلات الفتائل المتفجرة .

١ - توصيل فتيل متفجر بآخر متفجر بطريقة الملاصقة على ان تكون مسافة الملاصقة لا تقل عن ١٠ سم ويتم التثبيت بواسطة شريط لاصق او سلك ويشد بقوة وتستعمل هذه الطريقة لإكمال خط رئيسي او لأخذ خط فرعي من خط رئيسي كما هو موضح في الرسم ، والانتباه لاتجاه الموجة الانفجارية عند ربطك الخط الفرعي والا اذا كان عكس الموجة سينقطع .



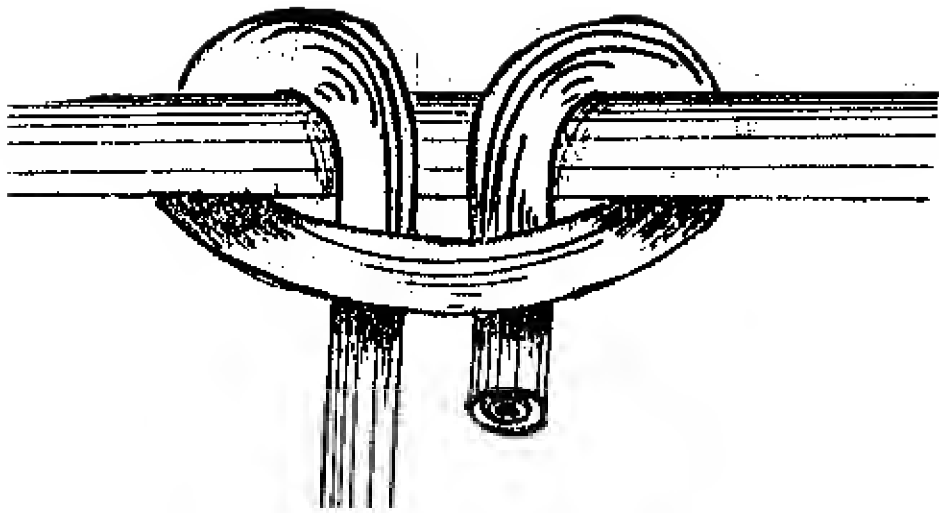


٢ - توصيل فتيل متفجر بأخر متفجر بطريقة كسر الوتر وتستخدم لأخذ خط فرعي من خط رئيسي (وهنا يجب ان نلاحظ و ان ننتبه الى اتجاه الموجة الانفجارية بحيث لا تكون الوصلة مربوطة عكس الموجة لان ذلك يؤدي الى قطع الفتيل الفرعي) ولإكمال خط رئيسي كما في الرسم الموضح .

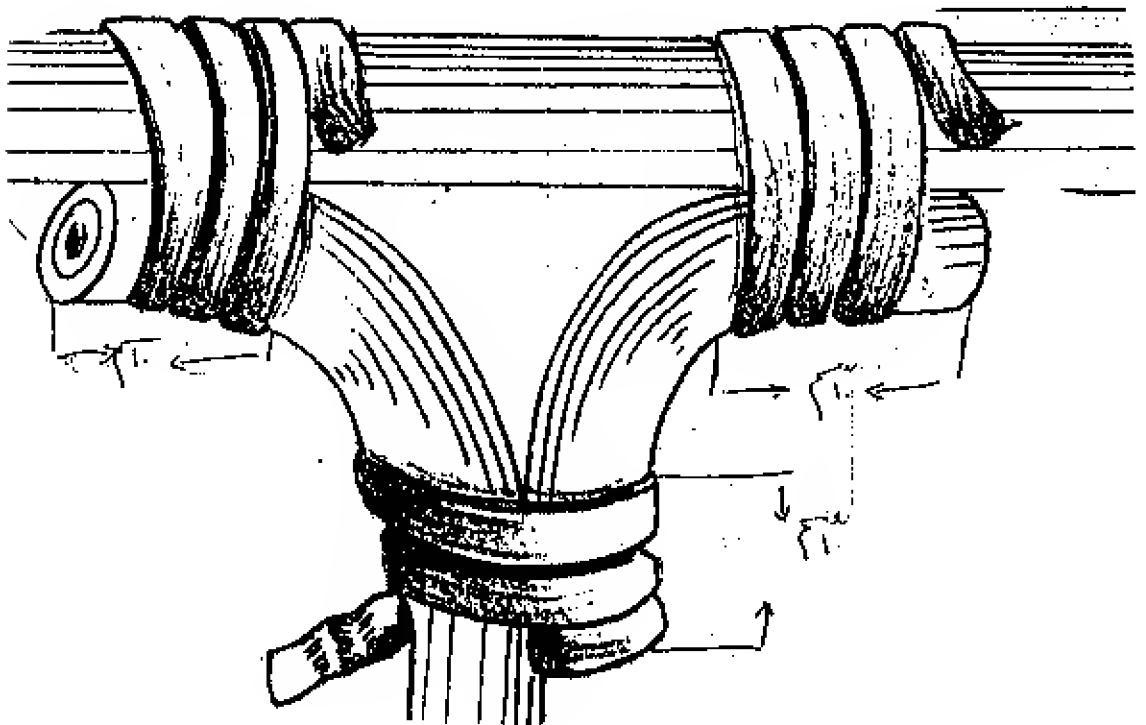


و تستخدم هذه الطريقة في حالات العمل السريع وعدم وجود وقت لان الربط لا يستلزم طويلا وسرعان ما ينفك وايضا من عيوبها انها في حالات البرد الشديد فان الفتيل المتفجر يتطلب مما يؤدي الى انكساره اذا كسرناه ولويناه .

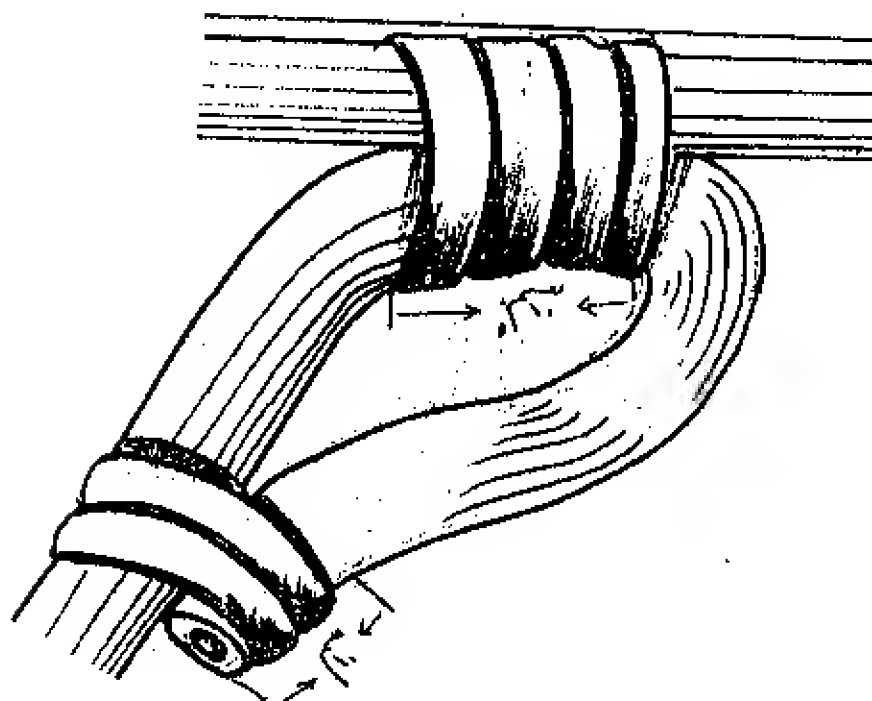
٣ - عقدة ورقة الشجرة : و تستخدم لأخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم معرفة اتجاه الموجة .



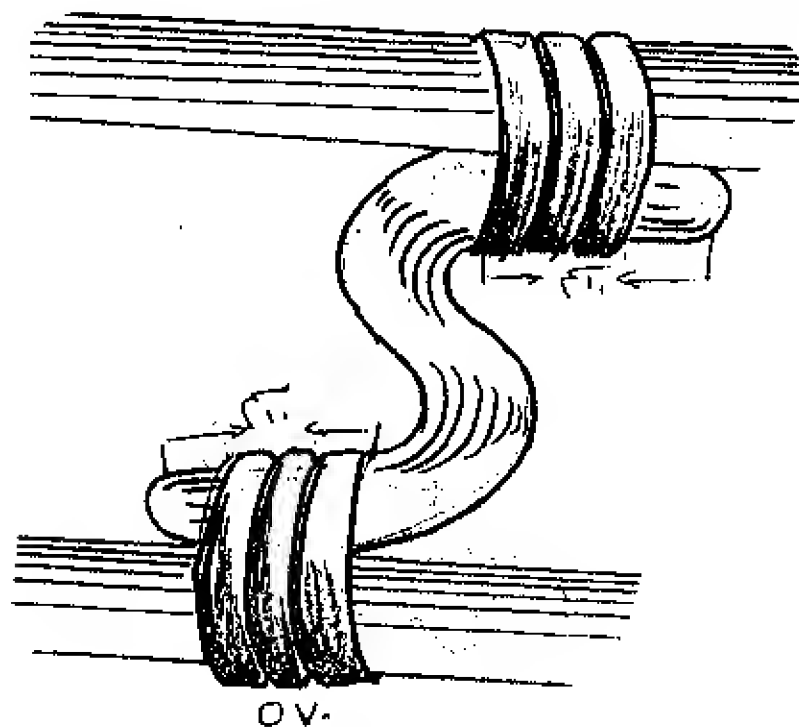
- توصيلة حرف Y و تستخدم لأخذ خط فرعي من خط رئيس وعند عدم معرفة اتجاه الموجة على أن تكون مسافة الملاصقة للأطراف لا تقل عن ١٠ سم .



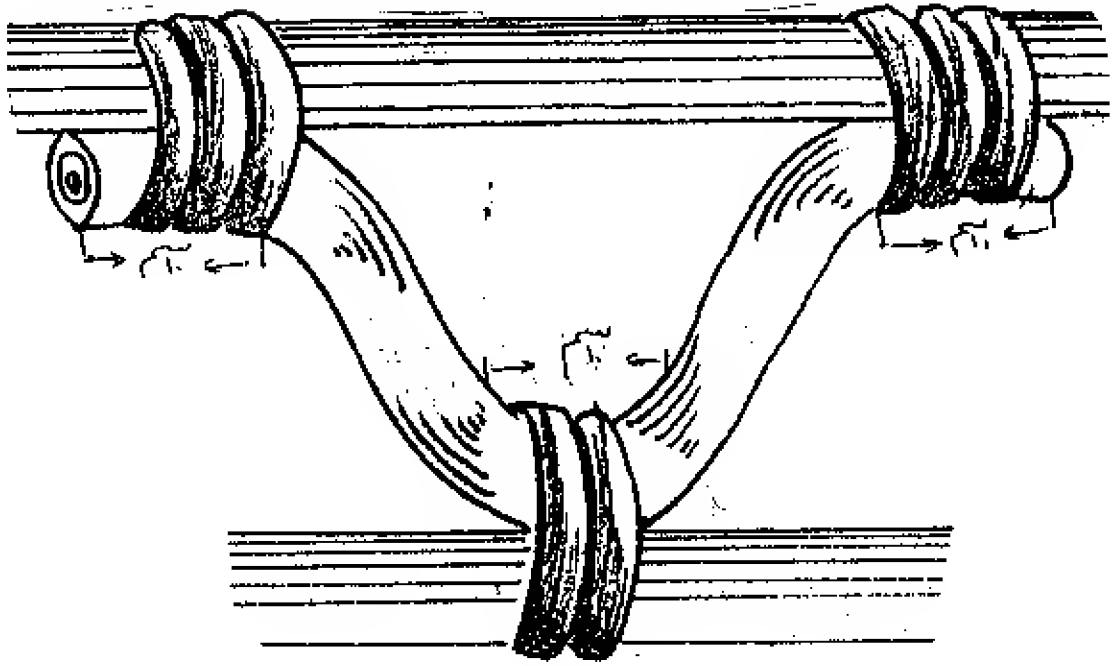
- ٥ - توصيلة حرف P وتستخدم أيضا لأخذ خط فرعي من خط رئيسي وعند عدم معرفة اتجاه الموجة ،على ان لا تقل مسافة التماس عن ١٠ سم .



- ٦ - توصيلة حرف S وتستخدم عند معرفة اتجاه الموجة ولتوصيل خط رئيسي بآخر رئيسي وبالإمكان وضع حثوة في هذه التوصيلة .



- ٧ - توصيلة حرف U وتستخدم عند عدم معرفة اتجاه الموجة وتوصيل خط رئيسي بأخر رئيسي بحيث مسافة التلاقى لا تقل عن ١٠ سم .



التجهيز بفتيل التفجير السريع

المواد :

١ - يعتبر لتسهيل التفجير أكثر وسائل تفجير الحشوات مرونة وأكثرها سهولة في التركيب يعتبر خلاصا بشكل خاص للحشوات الموضوعة تحت سطح الأرض أو تحت الماء طالما أن كبسولة التفجير لجهاز التجهيز باقية فوق السطح .

ب - يتألف التجهيز بواسطة الفتيل السريع من طول من هذا الفتيل ووسيلة تفجير التي تكون إما كبسولة تفجير كهربائية تفجر بواسطة المفجر الكهربائي أو كبسولة التفجير اللاكهربائية تفجر بواسطة فتيل التوقيت وقداحة أو كسبريت اشعال تشبه كبسولة التفجير سواء كانت كهربائية أو لاكهربائية إلى فتيل التفجير السريع بواسطة قطعة خيط أو سلك أو شريط لاصق . يكف الطرف الآخر حول قالب المتفجرات عادة أما إذا كان لابد من الصاق المتفجرات بالهدف بإحكام فتوضع كبسولة لاكهربائية في طرف الفتيل السريع بواسطة زراعية ثم يتم وضعها في شقب الكبسولة الموجود في قالب المتفجرات .

تجهيز قوالب للتدمير .

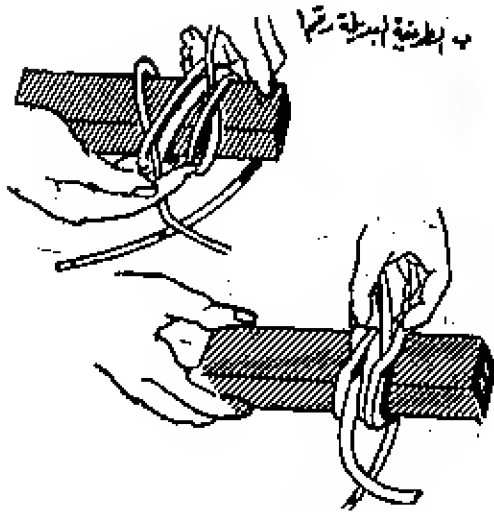
١ - الطريقة العامة .

- ١ - ضع قطعة من فتيل التفجير بطول ٤ قدم بزاوية ومقاطعا لقالب التدمير .
- ٢ - لف الطرف المتحرك ٣ مرات فوق القسم الذي وضع بشكل زاوية وكذلك حول القالب نفسه وفي اللفة الرابعة ادخل الطرف المتحرك تحت الشلات لغات موازيا للطرف الآخر ثم اسحب ليشتد بإحكام .

٣ - اوصل نظام التفجير الكهربائي او الحادى الى الفتيل

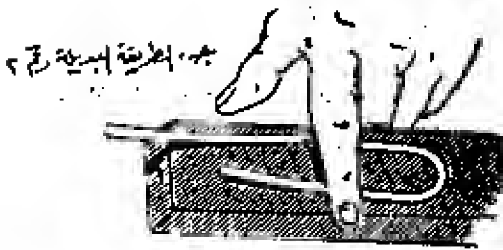
ب - الطريقة البديلة رقم ١

- ١ - اربط الفتيل السريع حول القالب (فوق حشوة التعزيز او المعجزة اذا وجدت بربطة (حلقة الوتد) لغتين اضافيتين .
- ٢ - اوصل نظام التفجير الكهربائي او الحادى الى الفتيل .



ج - الطريقة البديلة رقم ٢

- ١ - ضع حلقة من فتيل التفجير على قالب .
- ٢ - لف الفتيل ٤ مرات حول القالب واغيرا اسحب الطرف المتحرك من خلال الحلقة السابقة .



٣ - شده حتى يتوتر .

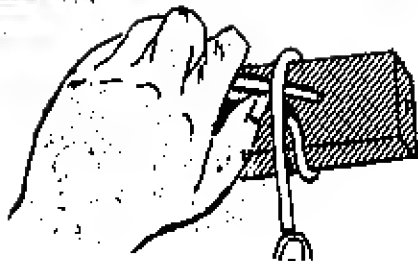
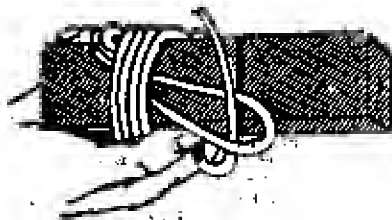
- ٤ - اوصل نظام تفجير كهربائي او لاهربائي .

ملحوظة : الطرق البديلة ملائمة للطول القصيرة من فتيل التفجير .

تجهيز الديناميت :

اذا استخدم الديناميت فى الحشوات الشفافية او الحشوات الخشائية يمكن تجهيز الديناميت بوضع فتيل التفجير داخله بعد شطب الخرطوشة ٣ او ٤ ثقوب متساوية المسافات فيما بينها ثم يدخل الفتيل فى هذه الثقوب من الامام ومن الخلف ثم يثبت فى مكانه بواسطة حلقة .

كما مبين فى الشكل .



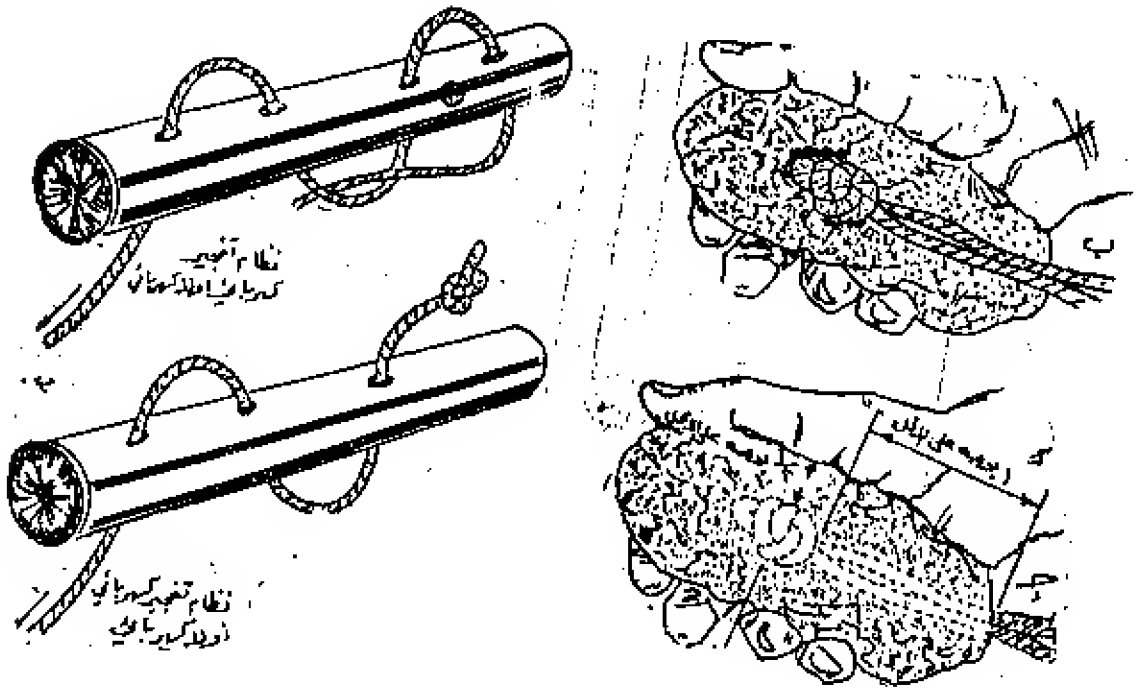
تجهيز المتفجرات المجهينة (اللدنة)

عندما تخرج قوالب C3 , C4 من صناديقها تجهز بالطريقة التالية :

- غذ طولاً مقداره ١٠ بوصات من أحد طرفي الفتيل واربطه على شكل ربطه عقدة بسيطة شكل ب / ج .

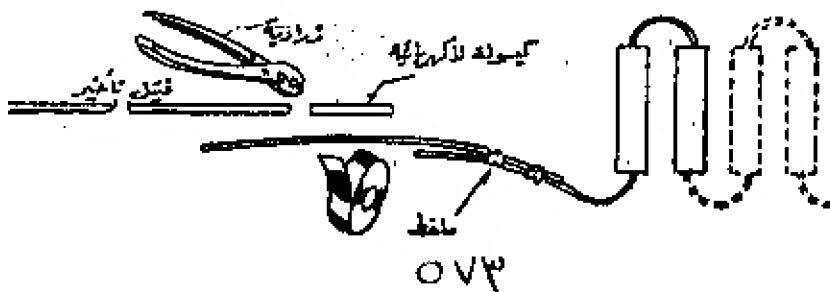
- اعجن المتفجرات حول العقدة تاركاً (٢/١) بوصة على الأقل سمكاً للمتفجرات على الجوانب و ١ بوصة على الأقل من الأطراف .

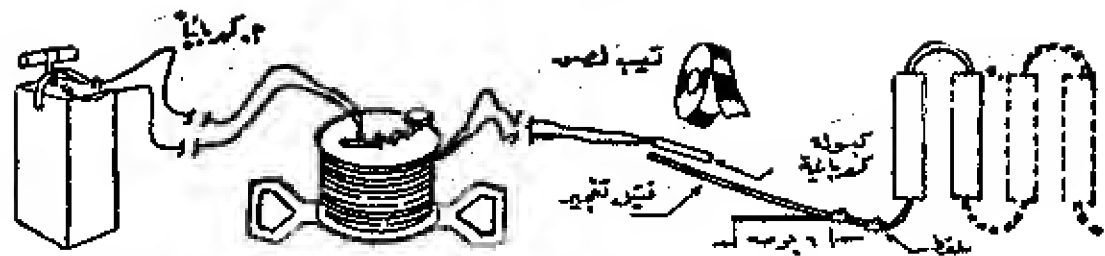
- حوطة : طريقة أخرى تتم بقطع قالب طولها بواسطة سكين ثم ادخل صلبة الفتيل وشبكها بخريط لاصق او غيط . كما هو مبين في الشكل .



تجهيز حشوة السلسلة م ١

يوجد في هذه الحشوة الجاهزة تقريباً فتيل تفجير يمتد بطولها ويوصل بين قوالبها الفردية ، أما إذا احتيج الى طول أطول من هذا فيربط به فتيل تفجير بواسطة الملقط الخاص بربطة مربعة ، يغير الطول الإضافي هذا بواسطة كبسولة كهربائية ووسيلة تفجير او بواسطة كبسولة تفجير لا كهربائية والفتيل بطول من الفتيل الشوقيستى وقداحة او كبريتة اشتعال .

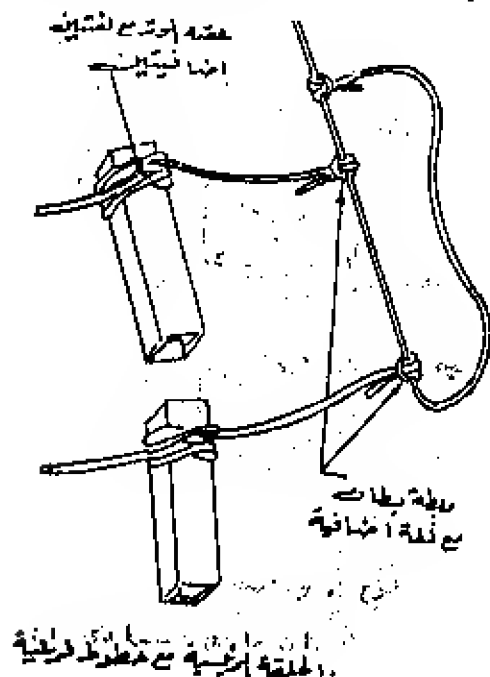




دارات التفجير باستخدام الفتيل المتفجر

الحلقة الرئيسية .

تعمل الحلقة الرئيسية باحظار الخط الرئيسي للخط على شكل حلقة ووصله نفسه بربطة ببطان واحدة لفة واحدة ، هذه الحلقة اذا كانت بطول كاف تستطيع تفجير عدد غير محدود من الحشوات تساعد الحلقة الرئيسية على جعل تفجير الحشوات اكثر تأكيداً بسبب سير موجة الصق من كلا الاتجاهين مما سبب تفجير الحشوات حتى مع وجود قطع في مكان واحد من الحلقة ، يجب ان تكون الخطوط الفرعية المنبثقة عن الرئيسية بزاوية مقدارها ٩٠ درجة ويجب لا يكون هنالك انعطافات حادة او ليات ويجب ان تكون الزوايا خفيفة ، يمكن تركيب اى عدد من الخطوط الفرعية على الحلقة الرئيسية لكن يجب ان لا يربط هذا على الخط الرئيسي حيث يوجد جدل او وصلة اخرى ، كذلك تجنب تقاطع لخطوط واذا لم يكن مناس من ذلك تأكد من فصلها في نقاط التقاطع مسافة تقل عن قدم والا ادى الى تقطيع بعضها وتخریب نظام التفجير وتعطيله .



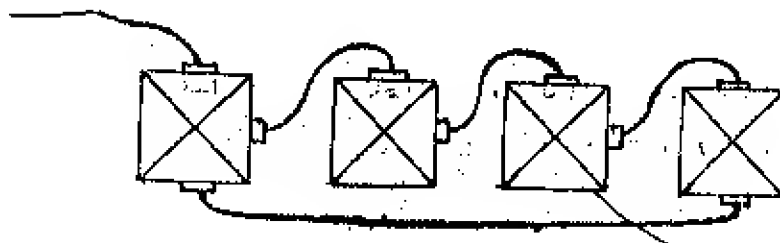
وهناك انواع اخرى من الدوائر بالفتيل المتفجر

دائرة التفجير التسلسلية .

حيث تكون الحشوات كلها موضوعة في خط رئيسي واحد دون تفرع وبعد الفتيل المتفجر الى مكان التفجير او بوضع معلق عادي و يكمل العد بواسطة فتيل

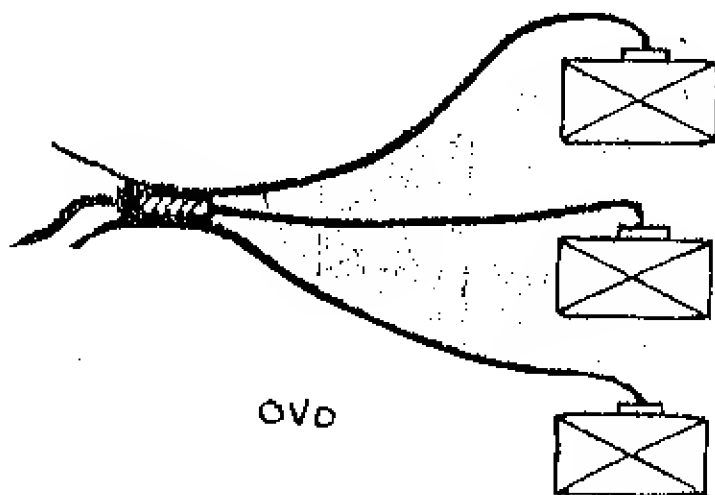
اشتعال سريع او بوضوح صاعق كهربائى وتعد الاسلاك لمكان التفجير اى لمسافة الامان .

وتوزع هذه الدارة فى المكان المتوالت مرور المدو منه سواء مشيا او بالمدرعات مع التمويه الجيد للدارة المزروعة .

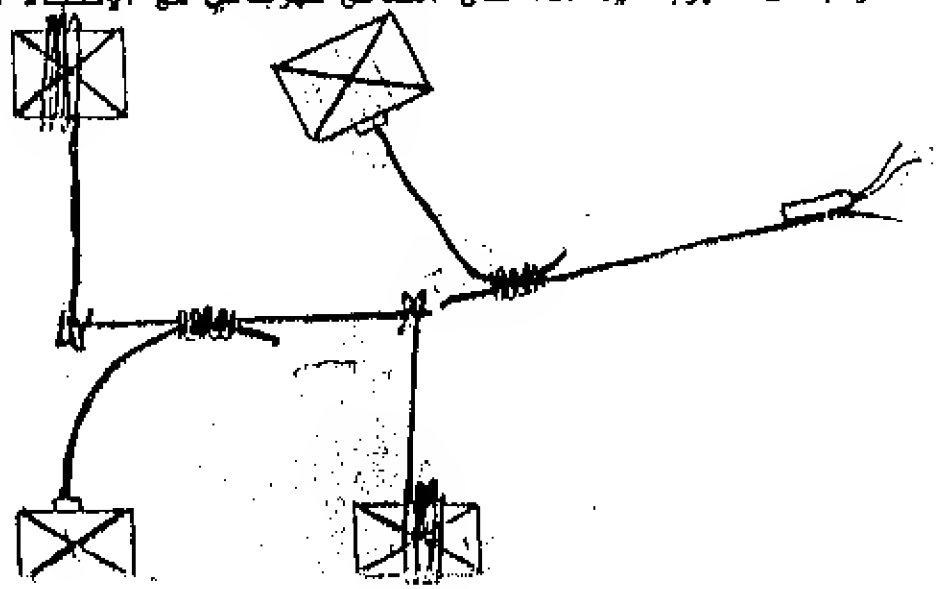


٢ - دارة التفجير المتفرعة من نقطة .

حيث تؤخذ الفروع من نقطة و توزع او تفرش على الارض بحسب مساحة التفجير ويوضع بين نقطة التقاء الفروع صاعق عادى او كهربائى حيث يكمل المد الى مكان التفجير بفتيل اشتعال سريع او اسلاك كهربائية .
ملاحظة : اذا زاد عدد الفروع عن ٦ فروع فيوضع مع الصاعق اصبع ديناميت خلف الافرع حول اصبع الديناميت لضمان تفجيرها كلها .



٣ - دارة التفجير على شكل تفرع بطريقة الشجرة : حيث يعد فرع رئيس ويفرع منه مع الانتهاء بسير الموجة الانفجارية عند اخذ الافرع ، ويثبت الصاعق في مقدمة الفتيل المتفجر ويعد اما بفتيل اشتمال سريع اذا كان الصاعق عادياً او بأسلاك كهربائية اذا كان الصاعق كهربائياً مع الانتهاء للتمويه جيداً .



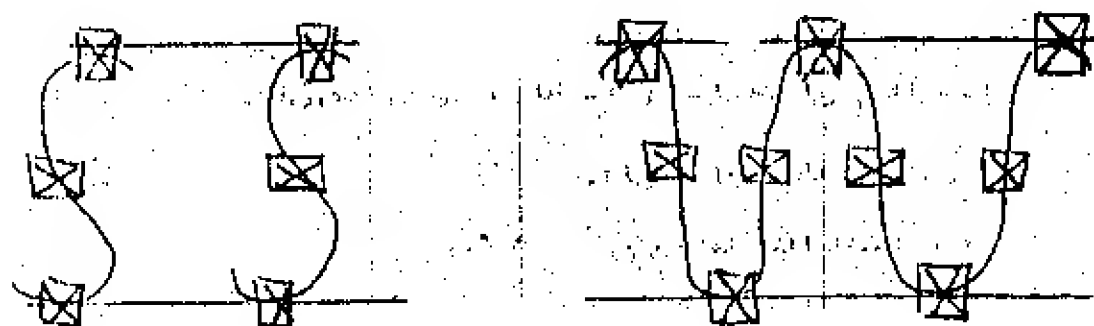
معالجة فشل انفجار التجهيز بالفتيل السريع

- ا - عند استعمال كبسولات لا كهربائية .
 اذا فشلت الكبسولة العادية في التفجير اجل التفجير لخلاشين دقيقة على الاقل بعد ذلك اقطع الخط الرئيس للفتيل بين كبسولة التفجير والحشوة ثم ثبت كبسولة تفجير اخرى على فتيل التفجير .
- ب - عند استعمال كبسولة كهربائية .
 اذا لم تنفجر الكبسولة الكهربائية المكشوفة المربوطة بفتيل التفجير افصل آلة التفجير الكهربائية وابدا التفقيش مباشرة ، افحص دائرة التفجير عن اى قطوع او تلامس ، استبدل آلة التفجير باخرى .
- ج - فشل فتيل التفجير .
 اذا لم ينفجر الفتيل بعد انفجار الكبسولة المكشوفة سواء كانت كهربائية او لا كهربائية ، ابدا الفحص والتفتيش مباشرة ، اوصل كبسولة تفجير جديدة بفتيل .
- د - فشل الخط الفرعى .
 اذا انفجر الخط الرئيس ولم ينفجر احد الخطوط الفرعية ضع كبسولة تفجير على الخط الفرعى ثم فجرها منفردة .
- هـ - فشل الحشوة .
 اذا انفجر خط الفتيل التفجيري المؤدى للحشوة ولم تنفجر الحشوة اتبع مايلس .

- اذا كانت الحشوة فوق الارض اجل التفقيش حتى تتأكد ان الحشوة لم تمترق .
- اذا كانت الحشوة تحت سطح الارض فانتظر ٣٠ دقيقة ، ثم ادخل جهازاً جديداً .

١ - إذا كانت العشوة سليمة وعلى حالها أما إذا انتشرت العشوة و تبعثرت اعد جميع العشوة وضع عشوة جديدة ان كان بالإمكان واعد تجهيزها ، حاول بهذا بجميع جميع المتفجرات المبعثرة نخبة الفشل وخاصة اثناء التمارين التدريبية .

٢ - الدارة التفجيرية الصندوقية : وتعتبر من افضل انواع الدارات التفجيرية بواسطة الفتيل المتفجر .



ملاحظات : عند عمل دارة تفجير بواسطة الفتيل المتفجر .

١ - فحص الفتيل جيدا قبل استخدامه والتأكد من صلاحيته .

٢ - فحص الصاعق الكهربائي المستخدم في عملية التفجير والتأكد من صلاحيته ويتم ذلك بواسطة الجالغانوميتر على ان لا يزيد ايمبيره عن (٠,٥) حتى لا ينفجر الصاعق .

٣ - تثبيت الخطوط الفرعية من الفتيل المتفجر جيدا بواسطة اللاصق وعزل اطراف الفتيل حتى لا يتأثر بالرطوبة والحرارة ويكون ذلك اما بشريط لاصق او بمادة شمعية .

٤ - تثبيت العشوات جيدا في الفتيل المتفجر ومحاولة عزلها اذا كانت الدارة ستتمكث طويلا في الارض بمادة عازلة .

٥ - تكون عملية زراعة الدارة في الارض بحفر اخاديد بشكل الدارة ثم توضع الدارة في مكائنها حسب الاخاديد ثم تملأ الاخاديد جيدا وفي حالة كون الزراعة في منطقة مرور مشاة فمن الافضل ان يكون عمق الفتيل والعشوات من ٢٠ الى ٢٥ سم تحت الارض واذا كانت الطريق للمدرعات والسيارات فتوضع على مسافة ٣٠ الى ٤٠ سم تحت الارض .

٦ - التمويه جيدا وعدم المبالغة في ذلك وعدم ترك اي شيء يدل على وجود حفر او زراعة في تلك المنطقة كادوات الحفر او شريط لاصق او مغطات وزرادية وعلب حفظ المتفجرات وغيرها .

دوائر التفجير الكهربائية

وهي الدوائر التي يتم فيها تفجير عدة شحنات متفجرة في آن واحد وذلك بواسطة التيار الكهربائي (باستخدام المواعق الكهربائية).

لوازم دوائر التفجير الكهربائية .

أولاً : الأسلاك الناقلة :

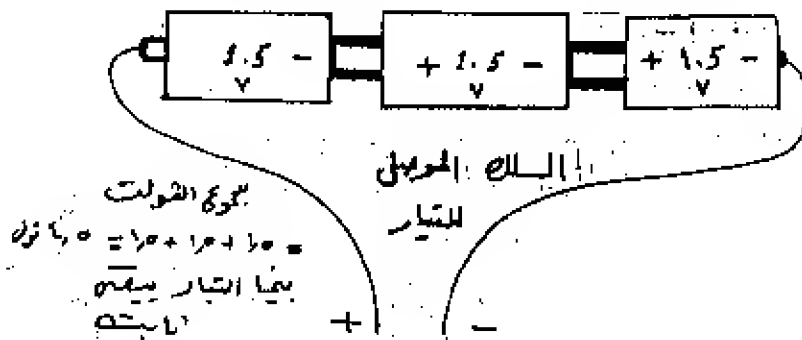
وهي الأسلاك التي يتم من خلالها وصل الصاعق بالصاعق الآخر في الدائرة الكهربائية ، ويوصل الدائرة (الصواعق) بالمعنب الكهربائي وهي على ثلاثة أنواع .

- ١ - أسلاك النحاسيين المسكرين وتساوي بظفيرة أو بظفيرتين مقطع الظفيرة (٧٥ سم) ومقاومة كل ١٠٠ متر من طول السلك للظفيرة الواحدة ٢,٥ أوم ..
- ٢ - كابلات الهاتف المسكري : قطره الخارجى ٤ مم ومقاومة كل ١٠٠ متر منه ٧,٥ أوم
- ٣ - الأسلاك العادية و تتفاوت مقاومتها باختلاف أقطارها لذلك يجب قياسها بالجهاز (أوميتر) أو جهاز (أوميتر)

ثانياً : المنابع الكهربائية

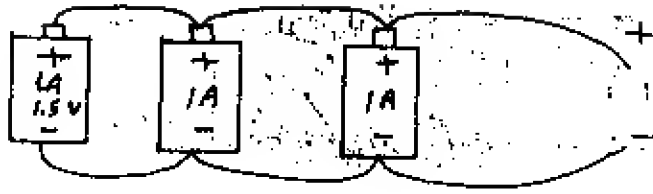
وهي التي يتم بها التفجير وهي على أنواع :

- ١ - البطاريات : وتشكل تياراً مستمراً (DC) ولها فرق جهد يتراوح من ١,٥ الى ٢٤ فولت حيث يمكن جمعها بطريقتين .
 - ١ - تسلسل : حيث في هذه الحالة يجمع الفولت (فرق الجهد) و يبنى التيار (أمبير) ثابتاً ، والطريقة كالتالى .
- يوصل السالب بالسالب والموجب بالموجب ويؤخذ السلك الناقل للتيار من كل قطب كما هو مبين فى الرسم ويكون عندها قيمة الفولت تساوى المجموع .



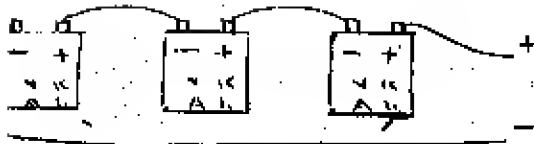
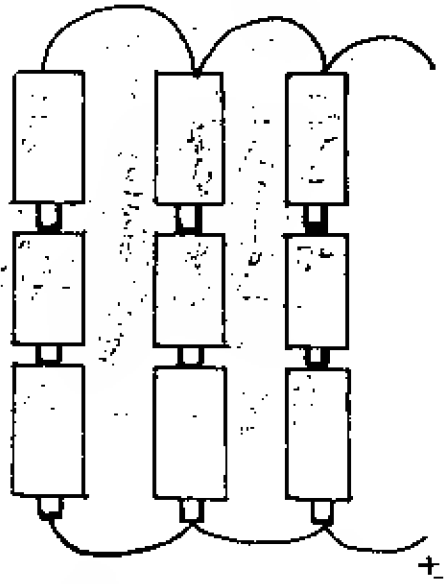
- ب - شفرع : وفي هذه الحالة يجمع الأمبير بينما يبلى الفولت ثابتاً والطريقة هي ان توصل السالب بالسالب و الموجب بالموجب ويؤخذ السلك من القطبين كما هو واضح بالرسم .

مجموع الأمبير للرسم $1 + 1 + 1 = 3$ أمبير ، بينما الفولت ثابت $1.5 =$ فولت .



ج - مغلط (شوازي و توالي) و تستخدم هذه الحالة المحمول على فولت و أمبير زيادة واللازم للدائرة حيث نقوم بجمع الفولت على التوالي والأمبير على التوازي .

المجموع للفولت $1.5 + 1.5 + 1.5 = 4.5 =$ فولت
المجموع للأمبير $1 + 1 + 1 = 3 =$ أمبير .



د - (١) جمع بطاريات السيارة على التوالي

المجموع $12 + 12 + 12 = 36$

بينما الأمبير $10 =$ أمبير فقط

(٢) جمع بطاريات السيارة على

التوازي

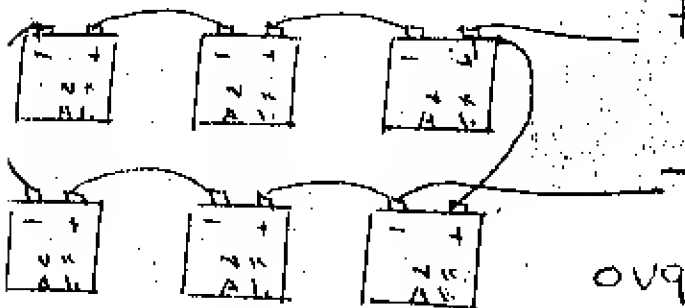
المجموع $10 + 10 = 20$

أمبير بينما الفولت ثابت $12 =$

فولت .

(٣) جمع البطاريات للسيارة

مغلط .



0V9

٢ - التيار المنزلى :

وهو عبارة عن تيار متردد AC يعمل فرق جهد القدرة (١١٠ - ٢٢٠) وشدة تيار قدرها (من ٥ الى ١٥ امبير)

٣ - المفجرات العسكرية .

وتعطى تقريبا ١٧٥٠ فولت و (٥ - ٧) امبير .

٤ - فلاح الكاسيرا :

ويعطى تقريبا ١٥٠٠ فولت و (٥ - ٧) امبير .

ثالثا : الصواعق الكهربائية .

وهو صاعق له مقاومة قدرها ٢٠٥ اوم مع السلك الذى يسخرج منه بطول (٢ - ٧ م) حيث يمكن استخدامه تحت الماء لمدة ١٠ ايام فقط . والصاعق الكهربائى يحتاج الى (٥,٥) امبير فقط لتفجيرها اذا كان التيار مصدره البطاريات و ١ امبير اذا كان التيار متردد اى منزلى .

انواع دوائر التفجير

١ - الدائرة التسلسلية المفردة : وفيها تكون الصواعق الكهربائية كلها مربوطة بخط واحد (توالى) ولا بد لنا من معرفة كم فولت وكم امبير تحتاج الدائرة حتى تتفجر ولحساب ذلك لابد لنا ان نعرف مقاومة الدائرة الكلية ومن المعلوم ان الدائرة تحوي اسلاك رئيسية واسلاك واصلة بين الصواعق وايضا مقاومة الصواعق نفسها ، ولمعرفة ذلك عندنا القانون :

$$م ك = ١ م + ٢ م + ٣ م$$

حيث ان

م ك = المقاومة الكلية للدائرة .

م ١ = مقاومة الاسلاك الشاللة الرئيسية من المنبع لبداية الدائرة ..

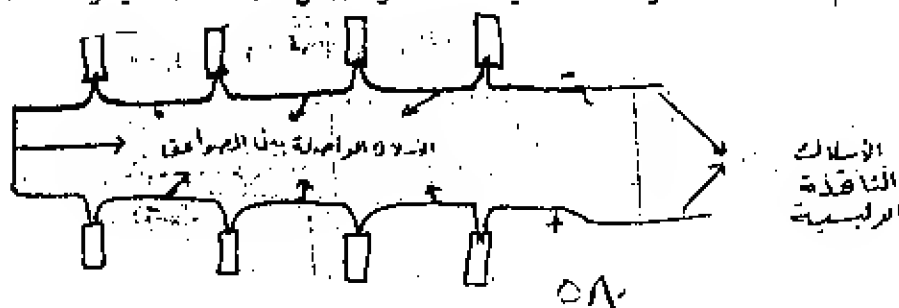
م ٢ = مقاومة الاسلاك الواصلة بين الصواعق .

ن = عدد الصواعق .

م ٣ = مقاومة الصاعق الواحد .

ولمعرفة الفولت فعندنا القانون العام .

فرق الجهد (ف) = م (المقاومة الكلية للدائرة) x (شدة التيار للدائرة كليا)



وبما ان اخراج المقاومة علم من القانون السابق فبقى لنا ان نعرف مقدار شدة التيار (الأمبير).

ففى حالة كون الدائرة تسلسلية مفردة فاشنا دائما نحتاج الى ١ أمبير مستمر و ١,٥ أمبير متردد منهما كان عدد الصواعق لان الأمبير ثابت فى حالة الربط على التوالى . مثال : دائرة تسلسلية طول الأسلاك الرئيسية ٢٠٠ متر من كلا الطرفين تحوى على ١٠ صواعق حيث ان طول الاسلاك الواصلة بينهما ٢٠ متر ونوع السلك المستخدم نقابين عسكريين فأوجد كم فولت و كم أمبير نحتاج لتفجير هذه الدائرة بتيار مستمر .

الحل :

نحسب اولا مقدار المقاومة حسب القانون (م ك = م١ + م٢ + ن م٣)

م١ = $2,0 \times (100 + 200) = 0$ اوم لان مقاومة ١٠٠ من هذا النوع من السلك هى ٢,٥ اوم .

م٢ = $2,0 \times (100 + 20) = 0,5$ اوم .

ن م٣ = $2,0 \times 10 = 20$ اوم مقاومة الصواعق .

م ك = $0 + 0,5 + 20 = 20,5$ اوم

هى ١ أمبير تيار مستمر نحتاج فقط .

فرق الجهد = $1 \times 20,5 = 20,5$ فولت نحتاج لتفجير هذه الدائرة .

٢ - الدائرة التسلسلية المزدوجة .

حيث المقاومة الكلية للدائرة = م١ + م٢ + (ن م٣)

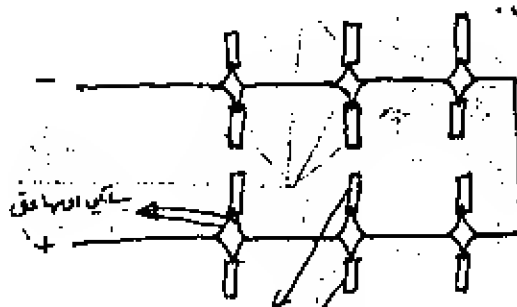
م١ = مقاومة الاسلاك الرئيسية .

م٢ = مقاومة الاسلاك الواصلة بين الصواعق .

ن = عدد الازواج .

م٣ = مقاومة الصاعق الواحد فقط .

وفى هذه الدائرة نلاحظ ربط كل صاعقين مع بعضهما على التوازي بينما الازواج فيما بينها على التوالى .



مثال : دائرة تسلسلية مزدوجة . على اسلاك رئيسية بطول ١٠٠ متر من كل طرف و ٦ ازواج و ٢٠ متر طول الاسلاك الواصلة بين الازواج ، احسب كم فولت وكم امبير نحتاج للدائرة مع العلم ان السلك المستخدم هو سلك عادي مقاومة ١٠٠ متر منه هي ٥ اوم والتيار المراد استخدامه هو تيار منزلي .
ملاحظة : في حالة الدائرة التسلسلية المزدوجة فائضا نحتاج الى ١,٥ امبير تيار مستمر و ٢ امبير تيار متردد مهما كان عدد الازواج .

$$\text{الحل : } ١م = ٥ \times (١٠٠ + ٢٠٠) = ١٠ \text{ اوم .}$$

$$٢م = ٥ \times (١٠٠ + ٢٠) = ١ \text{ اوم .}$$

$$\text{مقاومة الازواج} = ٢ + (٢,٥ \times ٦) = ٧,٥ \text{ اوم .}$$

نطبق القانون :

$$م ك = ١٠ + ١ + ٧,٥ = ١٨,٥ \text{ اوم}$$

وبما ان التيار المستخدم منزلي فائضا نحتاج الى ٢ امبير فقط اي ان فرق الجهد = $٢ \times ١٨,٥ = ٣٩$ فولت نحتاج للدائرة

$$٢ - \text{ دائرة التفرع من نقطة .} \quad ٢م + ٣م$$

$$\text{والقانون لهذه الدائرة : } م ك = ١م + \frac{\quad}{\quad}$$

ن

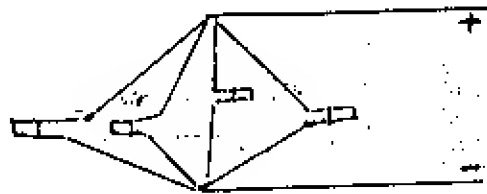
حيث : ١م = مقاومة الاسلاك الرئيسية .

٢م = مقاومة الفرع الواحد فقط .

٣م = مقاومة المصاق الواحد

ن = عدد الافرع .

وفي هذه الحالة اي التوصيل على التفرع فان كل فرع يحتاج الى ١,٥ امبير مستمر و ١ امبير متردد فقط ، اي ان الامبير يزداد لان التوصيل على التوازي حيث ان الامبير يتفرع الى الافرع الموجودة في الدائرة .



لاستخدام هذه الدائرة هناك ٣ شروط .

١ - ان تتساوى اطوال الافرع حيث لا يكون هناك فرع اطول من الاخر .

٢ - ان تكون المواعق كلها من نفس النوع .

٣ - ان تكون الاسلاك للافرع من نفس النوع ولايهم اذا اختلف نوع السلك للسلك الخالصة الرئيسية .

مثال : دائرة تفرع من نقطة تحتوي على ٤ الفروع ، وفي كل فرع صاعق واحد ، طول الإفرع ٢٠ متر وطول الإسلالك الرئيسية ٢٠٠ متر من كلا الطرفين ، ونوع السلك ثنائي عكريين ، اوجد كم فولت وكم امبير نحتاج لتفجير الدائرة علما بان التيار المستخدم تيار بطاريات .

الحل :

$$١م = ٢٠,٥ \times (١٠٠ + ٢٠٠) = ٥ اوم .$$

$$٢م = بما ان طول الإفرع ٢٠ متر اذن فطول الفرع الواحد ٥ متر .$$

$$٢م = ٢٠,٥ \times (١٠٠ + ٥) = ٢٢٥٠ اوم .$$

$$٣م = ٢٠,٥ اوم مقاومة الصاعق الواحد .$$

$$٤ = الفروع .$$

$$٢٠,٥ + ٢٢٥٠$$

$$١٥١ م ك = ٥ + \frac{\quad}{٤} = ٥,٦ و تساوى ٦ اوم تقريبا .$$

٤

ض = عدد الإفرع \times ٥ . . امبير (مستمر)

$$٤ \times ٢ = ٨ امبير .$$

$$اذن فرق الجهد (الفولت) = ٢ \times ٦ = ١٢ فولت .$$

اذن نحتاج الى ١٢ فولت و ٤ امبير .

٤ - دائرة تفرع من عدة نقاط .

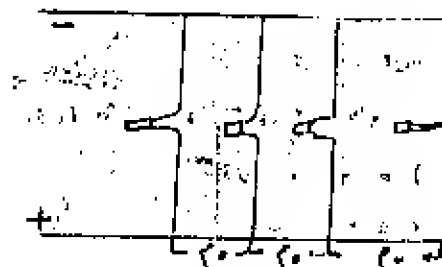
نفس القانون السابق :

$$٢م + ٢م$$

$$\frac{\quad}{\quad} + ١م = م ك$$

٥

حيث يتم التفرع كما هو واضح في الرسم .



ولاستخدام هذه الدائرة هناك شروط .

١ - نقوم باخذ ٤ افرع اذا اردنا استخدام القانون السابق وبالإمكان عمل اكثر من ٤ افرع ولكن لا نستخدم القانون لإيجاد المقاومة وانما نستخدم جهاز الأوميتر (جهاز لقياس المقاومة)

٢ - ان تكون الأسلاك من نوع واحد .

٣ - ان لا تزيد المسافة بين كل فرع وآخر عن ٥ متر .

٤ - ان تكون الصواعق المستخدمة من نفس النوع .

عندما نستخدم القانون نلاحظ انه لا اعتبار للمسافة ما بين الأفرع على ان لا تزيد عن ٥ متر وعدد الأفرع عن ٤ افرع .

٥ - الدائرة المختلطة (توالى - توازى) تفرع من نقطة .

ومنها يتم ربط الصواعق على التوالى والتوازى كما هو واضح فى الرسم حيث يوضح فى كل فرع اكثر من صاعق على التوالى ولاستخدام هذه الدائرة لابد ان يكون عدد الصواعق متساوى فى كل فرع واطوال الأفرع متساوية .

القانون : $2م + 1ن$

م ك = ١ +

٢ن

ملاحظة : نحتاج لكل فرع ١ امبير مستمر و ١,٥ امبير متردد دائماً .

حيث : ١م = مقاومة الأسلاك الرئيسية .

٢م = مقاومة طول الفرع الواحد .

١ن = عدد الصواعق فى كل فرع .

٢ن = عدد الأفرع .

مثال :

دائرة مختلطة تتكون أسلاكاً رئيسية بطول ١٠٠ متر من كلا الطرفين و ٤ افرع طول الفرع الواحد ١٠ متر فى كل فرع ٣ صواعق والطلب المستخدم سلك عادى مقاومة ١٠٠ متر ٦ اوم والتيار المستخدم تيار مستمر (بطاريات) . اوجد كم فولت وكم امبير نحتاج .

الحل :

١م = $6 \times (100 + 100) = 1200$ اوم

٢م = $6 \times (100 + 10) = 720$ اوم

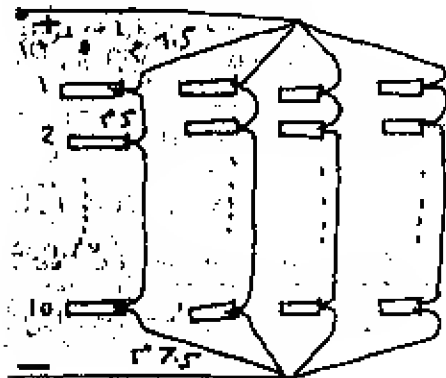
١ن = $2,5 \times 3 = 7,5$ اوم

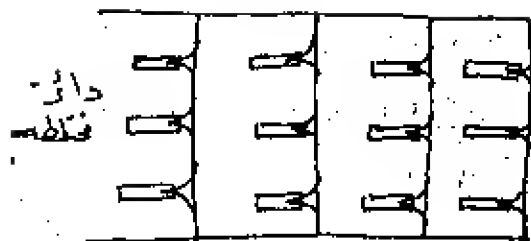
٢ن = ٤

م ك = $6 + (7,5 + 7,5) + 6 = 27$ اوم تقريبا .

ف (الفولت) = المقاومة \times (١ \times ٤) = ٣٢ فولت .

نحتاج لتجهيز هذه الدائرة الى : ٣٢ فولت و ٤ امبير .





٦ - الدائرة المختلفة تفرع من عدة نقاط .

و نستخدم نفس القانون السابق ولكن
بشروط .

١ - ان لا يزيد عدد الافرع عن ٤ الفرع الا في
حالة وجود جهاز اوميتر لقياس
المقاومة .

٢ - لا تزيد المسافة بين كل فرع وفرع عن ٥
متر .

٣ - ان تكون الاسلاك من نفس النوع .

٤ - ان تكون المواعق من نفس النوع .

ملاحظات حول الدوائر الكهربائية

١ - من المناسب استخدام التوصيل على التسلسل الفردي والزوجي عندما يتوفر
منبع عالي الجهد منخفض الشدة : كالبطاريات الحادية .

٢ - من المناسب استخدام التوصيل على التفرع عندما يتوفر لدينا تيار عالي
الشدة منخفض الجهد ، كبطاريات العسكرية .

٣ - من المناسب استخدام التوصيل المختلط عند توفر منبع عالي الجهد والشدة
كالبطاريات المدنية ، ومحطات الكهرباء المتنقلة .

٤ - في كل الحالات يجب ان تحقق الدائرة القانون $R = \frac{V}{I}$.

٥ - يمنع استخدام مواعق كهربائية من نماذج و نوعيات مختلفة في دائرة
كهربائية موصولة على التسلسل .

٦ - يجب ان تجرب الدائرة باستخدام ازرار بييل ذات مقاومة ٢,٥ اوم مكان
المواعق قبل اعتماد الدائرة في التفجير .

٧ - تتميز اغلب المفجرات العسكرية التي تعتمد الشحن والتفريغ ، بفولتيتها
المرتفع (١٥٠٠ فولت) وامبيرها المنخفض (١ - ٧) ولذلك فان بعضها يستطيع
تفجير حتى ١٠٠ صاعق تسلسل و (٥) مواعق على التفرع .

- ٨ - تدفن اسلاك الدارات الكهربائية تحت التربة لحمايتها من العوامل الخارجية على عمق (٢٥ سم) اما اذا كانت تعبر فوق طريق لمبور الاليات فتدفن على عمق (٥٠ سم) في الحاديد ،ويجب الانتباه لرطوبة الارض اذا كانت الاسلاك ستعكث طويلا فيها .
- ٩ - تعتبر الاسلاك قابلة للدفن اذا كانت مقاومة عزلها اكثر من ٢٠٠٠ اوم .
- ١٠ - ترعى الاسلاك بنسبة (١٠ - ١٥ % من طولها الاصل)
- ١١ - تعمل جميع الوصلات الكهربائية بعد التأكد من متانتها بشرط لاصق .
- ١٢ - يجب معالجة الدارة (عمل دارتين مستقلتين عن بعضهما) في الاهداف الهامة .
- ١٣ - لا يجوز مد شبكة التفجير الكهربائية على مسافة تقل عن ٢٠٠ متر من محطة كهربائية او خطوط التوتر العالي او الطرق الحديدية المكهربة او محطات البث القوية .
- ١٤ - لا يجوز توصيل منبع التيار بالسلك الفاصل الرئيسي قبل الانتهاء من تعديلات الدارة حتى الاعتماد لمسافات الامان .
- ١٥ - عندما لايمكن عد اصوات الانفجارات الناتجة عن تفجير مجموعة من الحشوات فان اختبار النتيجة يتم من خلال عنصر واحد وليس قبل مرور ١٥ دقيقة من حدوث الانفجار .

فشل التفجير الكهربائي

- ١ - منع حدوثه .
 - عيسن احد الافراد الخبراء بالتدمير مسؤولا عن تركيب جميع الدائرة يجب ان يقوم بعمل الوصلات والجدول للتأكد من ان :
 - ١ - جميع كبسولات التفجير قد وضعت ووصلت بدائرة التفجير .
 - ٢ - جميع الوصلات بين اسلاك الكبسولات واسلاك الوصل واسلاك التفجير قد تمت بشكل دقيق .
 - ٣ - لا يوجد هناك تلامس في اسلاك الدائرة .
 - ٤ - لا يوجد هناك تلامس في الارض .
 - ٥ - عدد كبسولات التفجير في كل دائرة لايزيد عن طاقة مصدر قوة التفجير (المفجر)
- ب - اسباب فشل التفجير الكهربائي .
 - ربما يفشل التدمير كهربائيا لأي سبب من الاسباب الاتية :-
 - ١ - ضعف او خراب في آلة التفجير .
 - ٢ - تشغيل آلة التفجير بطريقة خاطئة .
 - ٣ - وصلات خاطئة او معطلة وسببت اما تلامسا في الدائرة الكهربائية او قطعا او مقاومة عالية تسببت في وصول تيار منخفض .
 - ٤ - كبسولات تفجير غير صالحة .

٥ - استخدام كبسولة التفجير من النوع القديم (J.2) (صنعت من قبل مصانع مختلفة)

٦ - استخدام عدد من الكبسولات اكثر مما شتملة آلة التفجير .

ج - معالجة فشل التفجير الكهربائى .

بسبب الاخطار المستتاتية من الحشوات المحترقة او الانفجارات المتأخرة يجب ان يعالج فشل التفجيرات الكهربائيه باقصى درجات الحذر ,ربما يحدث احتراق الحشوات باستخدام - الكبسولة الكهربائيه او اللاكهربائيه , يعالج فشل الحشوات المجهزة بفتيل تفجير و كبسولات تفجير كهربائيه , اذا جهزت الحشوات كهربائيا بنظام مزدوج و كانت تحت الارض ,انتظر ٣٠ دقيقة قبل ان تحاول تفقدتها للتأكد من عدم احتراقها اما اذا كانت مزدوجة التجهيز و كانت فوق الارض انتظر كذلك ٣٠ ثانية قبل تفقدتها لاكتشاف السبب وبمباراة اخرى اذا فشل التفجير كهربائيا فوق الارض والحشوات لم تسكن مزدوجة التجهيز تفقدتها مباشرة , اما اذا كانت الحشوة تحت سطح الارض ولم تجهز بشكل مزدوج فاتبع مايلى

١ - تأكد من ان الاسلاك الكهربائيه متصلة تماما مع اقطاب آلة التفجير .

٢ - حاول تفجير الدائرة مرتين الى ثلاث مرات .

٣ - حاول التفجير مرة اخرى باستعمال آلة تفجير اخرى

٤ - افصل الاسلاك عن المفجر وانتظر ٣٠ دقيقة قبل اى محاولة للتفتيش تأكد من تشبيت طرفى السلك مبتمدين وبمعيدين عن آلة التفجير قبل ذهابك الى موقع الحشوة .

٥ - تفحص جميع الدائرة شاملا الاسلاك الكهربائيه عن القطوع او التلامسات .

٦ - اذا لم يكن الخطا فوق سطح الارض ازل التحشيه عن الحشوة بكل حذر لتفادى ضرب الكبسولة الكهربائيه .

٧ - لا تحاول فصل مجموعة التجهيز عن الحشوة .

٨ - اذا لم يظهر الخطا حتى مسافة (قدم من الحشوة ضع مجموعة تجهيز كهربائيه مع ٢ باوند (٨٥٠ جم) متفجرات عند هذه النقطة .

٩ - افصل اسلاك الكبسولة الاساسيه للحشوة من الدائرة .

١٠ - اوصل اسلاك الكبسولة الجديدة مكانها .

١١ - اعد التحشيه مكانها .

١٢ - فجر مرة اخرى ,تفجير والمجهزة الجديدة يلاى الى تفجير الحشوة الاصليه .

ملحوظة : فى بعض الحالات قد يكون من الافضل حفر ثقب جديد ضمن مسافة (قدم من الثقب القديم للحشوة الثقبيه وبنفس العمق لمنع الانفجار العلوى للحشوة القديمه حيث شوضع فى الجديد حشوة ٢ باوند (٨٥٠ جم) وتجهز ثم تدمر

الانفجار المعطوي بسبب التيارات والبرق

١ - التيارات : يمكن ان يحدث انفجار الكبسولات الكهربائية بسبب التيار المستعاض من به الأجهزة اللاسلكية ، يبين الجدول التالى المسافة الدنيا مقابل قوة الجهاز المرسل وهذه المسافة هي الامنية التى يمكن اجراء تدمير الكبسولات الكهربائية عليها تحت التى الظروف اما أجهزة الإرسال المتحركة فيجب أن لا تكون ضمن مسافة ١٥٠ قدم من أى كبسولة تفجير كهربائية أو أى نظام تفجير كهربائى آخر . إذا كانت المسافة أقل من المسافات المبينة فى الجدول فإن الاجراء الوحيد هو استعمال الكبسولات اللاكهربائية .

المسافة الامنية الأدنى لأجهزة الإرسال الثابتة .

قوة المرسل	المسافة الأدنى قدم .
٥ - ٢٥	١٠٠
٢٥ - ٥٠	١٥٠
٥٠ - ١٠٠	٢٢٠
١٠٠ - ٢٥٠	٢٥٠
٢٥٠ - ٥٠٠	٤٥٠
٥٠٠ - ١٠٠٠	٦٥٠
١٠٠٠ - ٢٥٠٠	١٠٠٠
٢٥٠٠ - ٥٠٠٠	١٥٠٠
٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠	٢٢٠٠
١٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠	٣٥٠٠
٢٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠	٥٠٠٠
٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠	٧٠٠٠

ب - البرق : يشكل البرق خطرا على كبسولة التفجير بنوعيتها الكهربائية و اللاكهربائية أو تسبب الصواعق أو ضربات البرق انفجار الكبسولة حتى لو كانت بعيدة عنها لأنها تسبب تيارات عالية عنيفة فى الأرض مما يسبب انفجار الكبسولة وأفضل طريقة لتفادى ذلك هو نزع الكبسول بنوعيتها من الحشوات عند توقع حدوث موجات كهربائية بواسطة البرق .

الخطمة التفجير المزدوج

الإقلال من مخاطر فشل التدميرات .

١ - ان استخدام نظام تفجير مزدوج يزيد كثيرا فى احتمال نجاح التدمير ، غالباً مما يسبب فشل التدميرات أثناء العمليات بحران أرواح عديدة اما فى التدريب فيسبب الفشل خسارة فى الوقت الثمين ويشكل خطرا كبيرا على

اولئك المسؤولين عنها . لذلك من الضروري اتخاذ كل عمل ممكن من شأنه تفادي اي فشل محتمل .

ب - غالباً ما يكون فشل الدوائر التدميرية عائد الى فشل التفجير والحشوات نفسها لذلك ينصح باتباع نظام تفجير مزدوج كلما سمح الوقت بذلك و توفرت المواد اللازمة ربما يتشكون هذا من نظامين كهربائيين او نظاميين لاهرباشيين او احد هما كهرباشيا والاخر لاهرباشيا يجب ان يكون النظامان مستقلين عن بعضهما تماما وقادرين كلاهما او احدهما على تفجير الحشوات .

نظام التفجير اللاهرباشي المزدوج

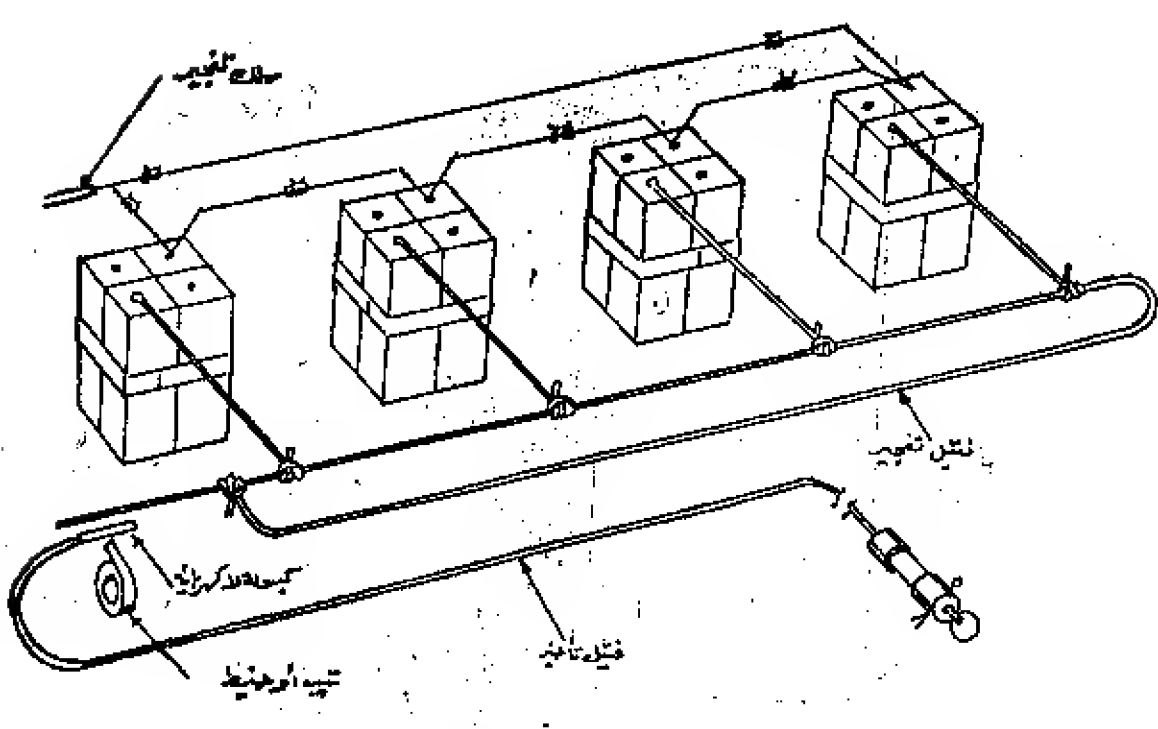
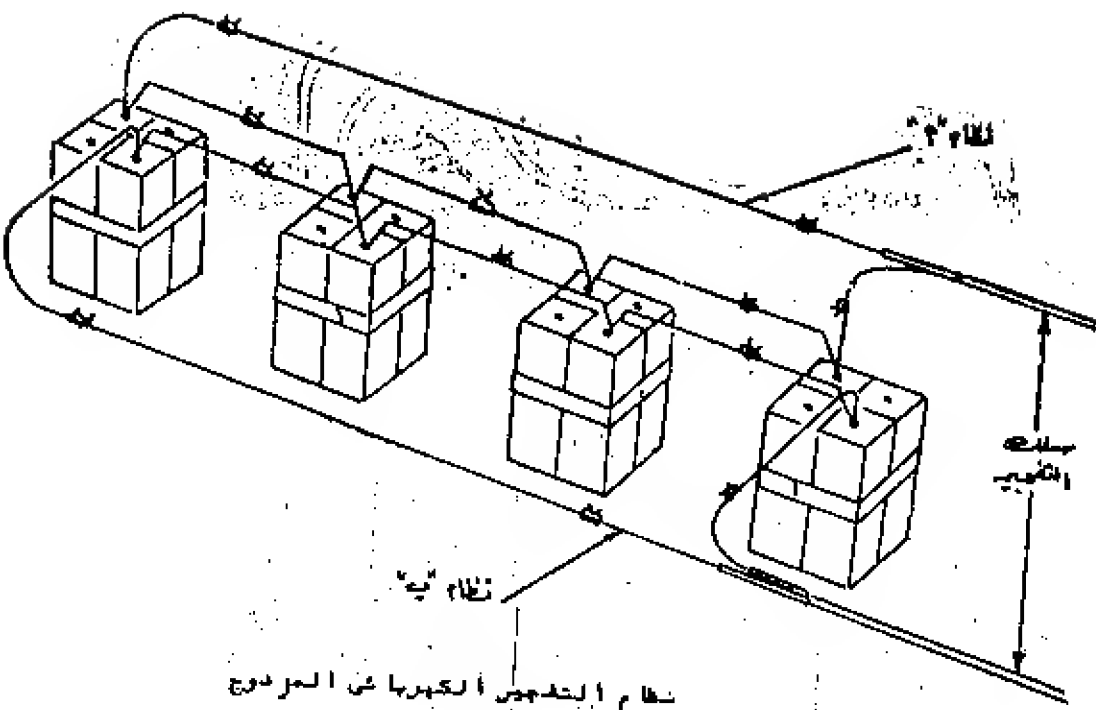
يتشكون هذا النظام من نظامين لاهرباشيين مستقلين لتفجير حشوة او عدد من الحشوات فاذا كان هناك حشوتان او اكثر يراد تفجيرهما في آن واحد يلزم ذلك حثايتين رئيسيتين من فصيل التفجير مع اتصال خط لمرس من كل حشوة الى كل من الحثايتين الاتففي الذكر .

نظام التفجير الكهرباشي المزدوج

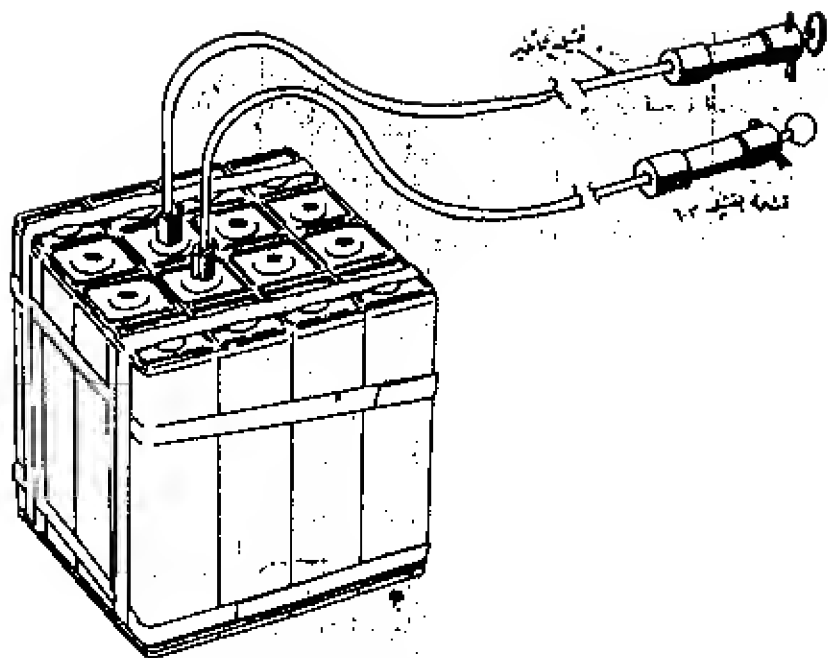
يتشكون هذا من دائرتين كهرباشيتين مستقلتين مع كبسولة كهرباشية في كل حشوة بحيث يتم تفجير الحشوات باى من الدائرتين وهذا يتطلب وجود جهزتين من الكبسول الكهرباشي ، يبين هذا النظام بطريقة اوضح ، تبقى اسلاك التفجير للدائرتين منفصلة بحيث لا تتقاطعان برصاصة منفردة او شظية من قنبلة او قذيفة كما ان نقاط التفجير يجب ان تكون في مكانين منفردين .

نظام التفجير المزدوج المتحرك

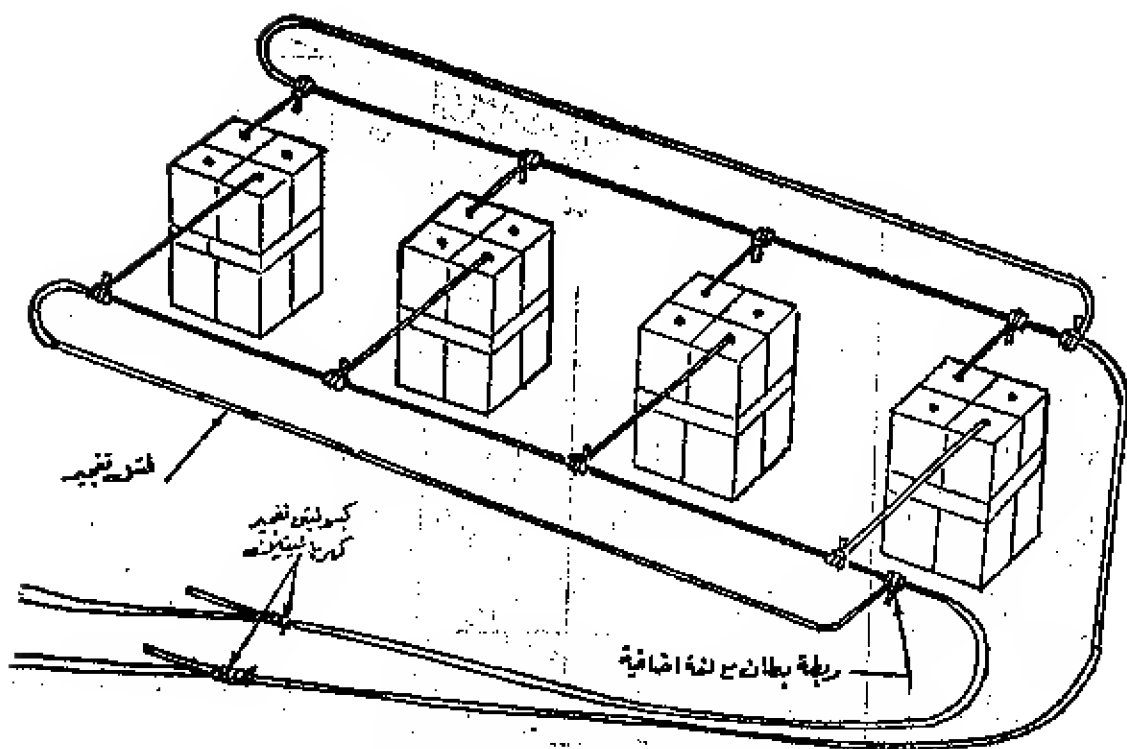
يتطلب هذا النظام دائرتين احدهما كهرباشية والثانية لاهرباشية وكل حشوة مجهزة كهرباشيا ولاهرباشيا كذلك يجب ان تكون هاتان الدائرتان مستقلتين تماما عن بعضهما ، يفجر النظام اللاهرباشي اولا متبوعا بالكهرباشي .



نظام تدوير مزدوج مشترك



نظام تشغيل مزدوج لا كهربائي



نظام تشغيل مزدوج يعتمد على استخدام حلقتين رئيسيتين

تشريك للسيارات

تشريك السيارة :

١ - تشريك داخل محرك السيارة .

الإدوات المطلوبة .

- قالب متفجر ، مشعل سحب ، صاعق عادي ، مفتيل بطيء .

* الطريقة

توصل الصاعق العادي بالحشوة ، بعدما توصل الصاعق بمفتيل صاعق الذي يكون

طرفه الثاني موصولاً بالصاعق العادي المثبت على المشعل .

(يمكن استخدام أي نوعية من المشاعل : M1 ، M5 وغيرها .

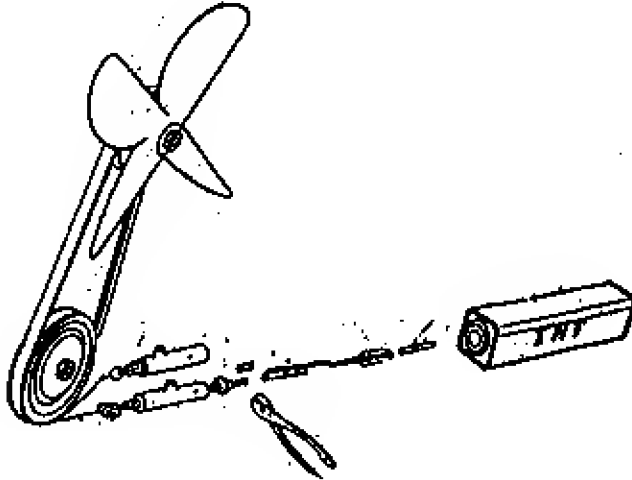
توصل تلك اعشار إلى بكرة المحرك من أسفل حتى يتعسر اكتشافه و تثبته في

المشعل عند إدارة المحرك يسحب السلك فتتفجر الإبرة التي في المشعل (او

امان المشعل ، ان كان من نوع آخر) وتطرق الصاعق الذي يشعل المفتيل

الصاعق الذي يفجر الصاعق الثاني في الحشوة .

ملاحظة : ينصح بعدم تثبيت السلك على المروحة وذلك لسهولة كشفه .



٢ - تشريك لمبة الشاحنات او سيارات الشحن .

- اخذ سلكا متيننا داخل الخشب الاعتراض في المشعل .

- اخذع ابرة امان وابدلها بسلك اكثر سماكة .

- اخذ كلا السلكين قليلا حتى تتحذر من اندفاعهما للخارج .

- اجمع القاعدة الأساسية للصاعق العادي والمشعل .

- اجمع قالب متفجر ، صاعق عادي ، الوصلة ، (التي تصل بين القالب

والصاعق) ووصل معهما طرف المفتيل الصاعق .

- في الحفرة المحفورة تحت ممر الشاحنة اجمع قطع الخشب الارتكازية (احسب وزن

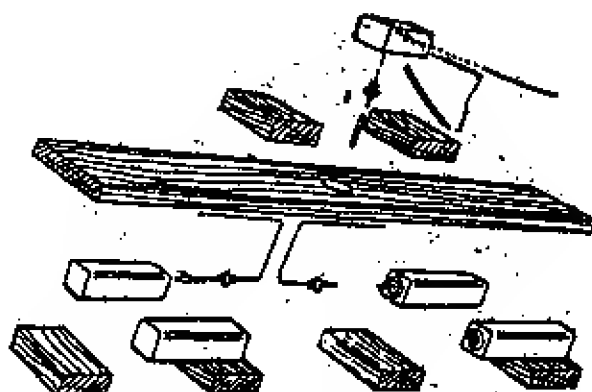
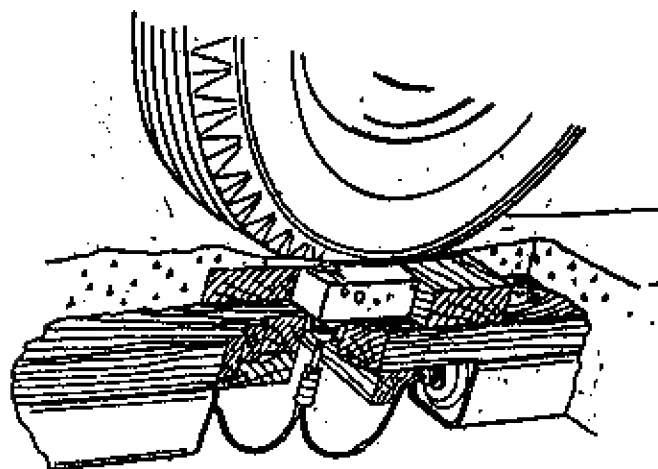
الحشوات مسبقا) القوالب المتفجرة ، قطع الخشب الحافظة للمشعل . (احسب

وزن المشعل)

- اخذع امان المشعل .

- غط الشراك و هو جيد .

- ملاحظة : يكون القابض متفجرات على كل جهة من الخشبة الرئيسية - يوصل الفخيلان الصامقان بالصاعق المتصل بالمحمل من طرفيهما ، كما في الشكل

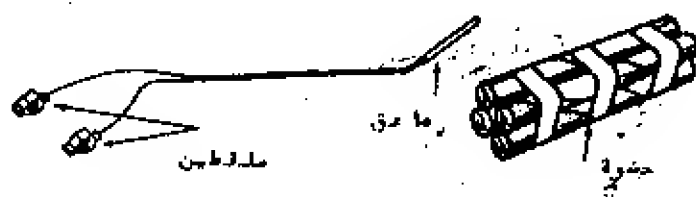


النظام الكهربائي :

هناك طريقة رائعة لوضع حشوة مرفوعة بصاعق كهربائي مع ملقطين موصلين مع طرفي سلكي الصاعق .

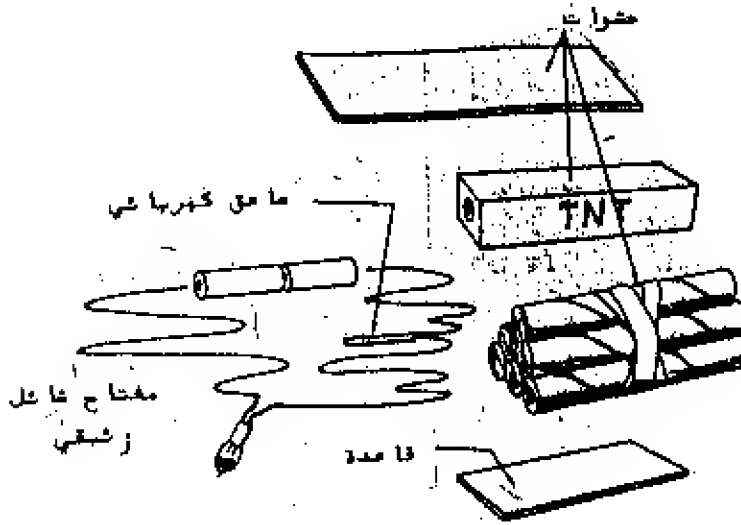
- هذان الملقطان يثبتان لتوصيل الدائرة إما بالدائرة عند تحريك المفتاح أصلا .

او مرفقه لمسخن السيارة او كذا مع الكابح ... وغيرها ... فمفيد تحريك او استخدام هذه الوظائف يسرى التيار من خلال الملقطين و تفجر العبوة .



طريقة ثانية راحة لتشريك الكرسي او اى مكان اخر فى جسم السيارة وهى عبارة عن عبوة مرفقة بمفتاح سائل زئبقى .

- ١ - اجمع السموة ، المانع الكهربائى ، مفتاح السائل الزئبقى .
- ٢ - ضع التشريك فى المكان العميق و جرب الدائرة بالجالفانو متر .
- ٣ - وصل البطاريات فى الدائرة بتثبيتها جيدا باللاصق الإحتكاكى .

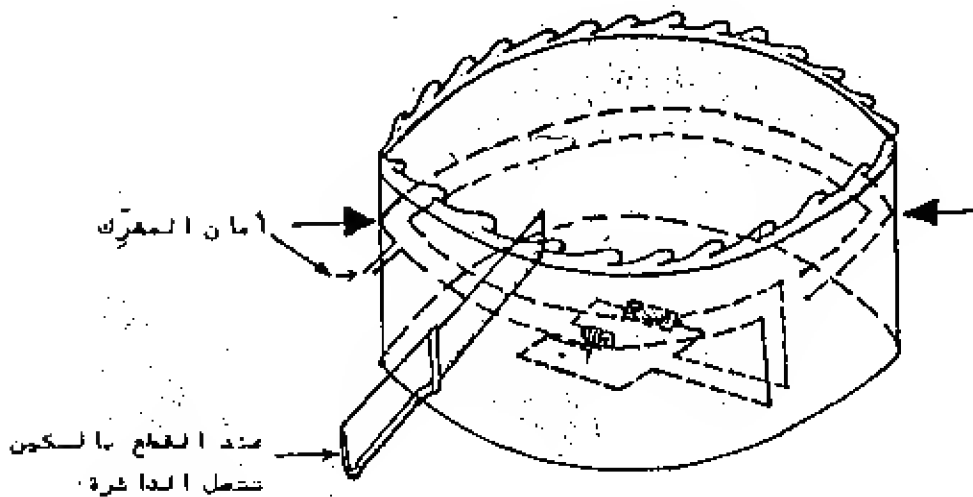


تنبيه :

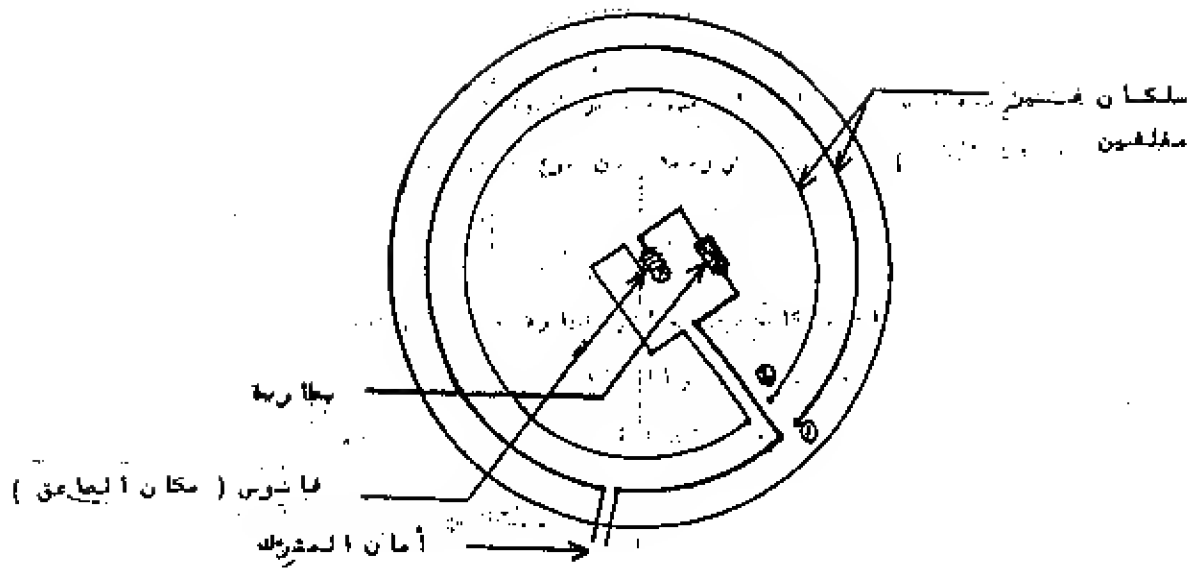
دائما جرب الدائرة قبل وضع البطاريات .

يمكن جمع هذا التشريك فى علبة صغيرة لاستعمالها فى بطانة الكرسي او يمكن كذلك تفريغها للملازمة ، إلا ماكن اخرى فى جسم السيارة .

قالب حلوى مشرقة



منظر حلوى لقالب الحلوى ١٥١ قطعها فى اتجاه السهمين اعلاه



* طريقة العمل

تلك سلكيين (غير مغلفين بعازل) حول قالب الطوى من الداخل، ويكون احد طرفي كل سلك متصل بالدائرة الكهربائية كما يظهر في الصورة اعلاه، اما الطرفان الاخران (١، ٢) فيجب ان يكونا منعزلين عن بعضهما ويمثل الفانوس في الرسم، الصاعق وحوله المادة المتفجرة. اما غيطى الامان (أمان التشريك)، هما عبارة عن غيطين من الدارة، لمن يقع ايصالهما الا عندما يسقط الانتهاء من صنع الدارة الكهربائية، ثم تدخل هذه الوصلة داخل قالب الطوى مع التغطية جيدا، الصاعق و المادة المتفجرة (الدائرة الكهربائية)، توضع في قاع، قالب الطوى، عند محاولة قطع اى قطعة من الطرقة تتصل الدارة، وتتفجر المادة المتفجرة (انظر الرسم).

تشريك فرشاة الشعر

طريقة العمل .

عند محاولة استخدام الفرشاة لتسريح الشعر، فان مسامير الفرشاة سوف يلامس بعضها بعضًا فتتقل الدائرة الكهربائية حال ملامسة اى مسمار من مسامير الخط الاخر لنظيره من الخط الاخر، وبما ان عدد المسامير كثيرة، فان احتمال غلق الدائرة يكون كبيراً .

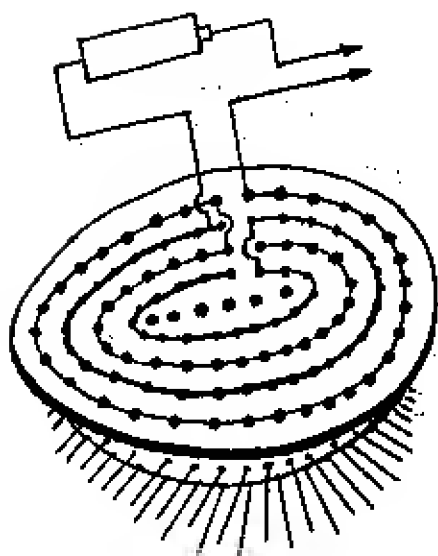
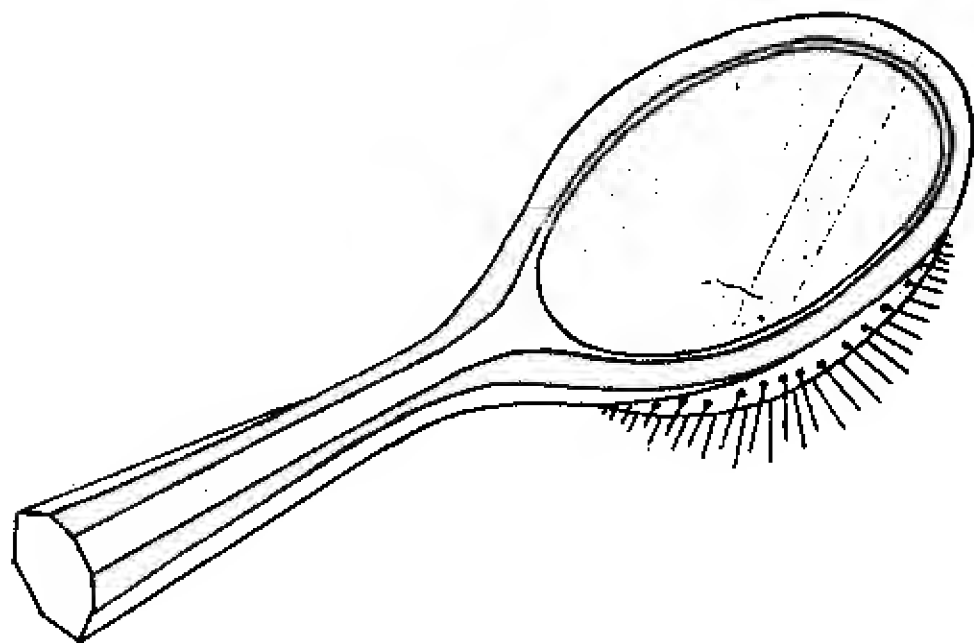
ملاحظة :

ان الجزء المطاطى للفرشاة (الذى يثبت فيه المسامير) لم شكل مجهود كما يبدو في الرسم، لذلك يمكن استغلال هذا التجويف لوضع البطاريات والصاعق والمادة المتفجرة، ثم يثبت هذا الجزء مرة اخرى في مكانه الاصلى .

- الخط الشخين يمثل القطب السالب للبطارية

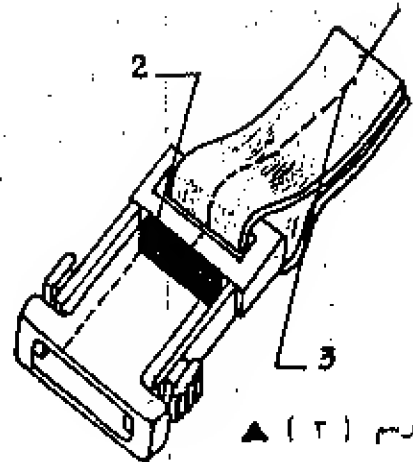
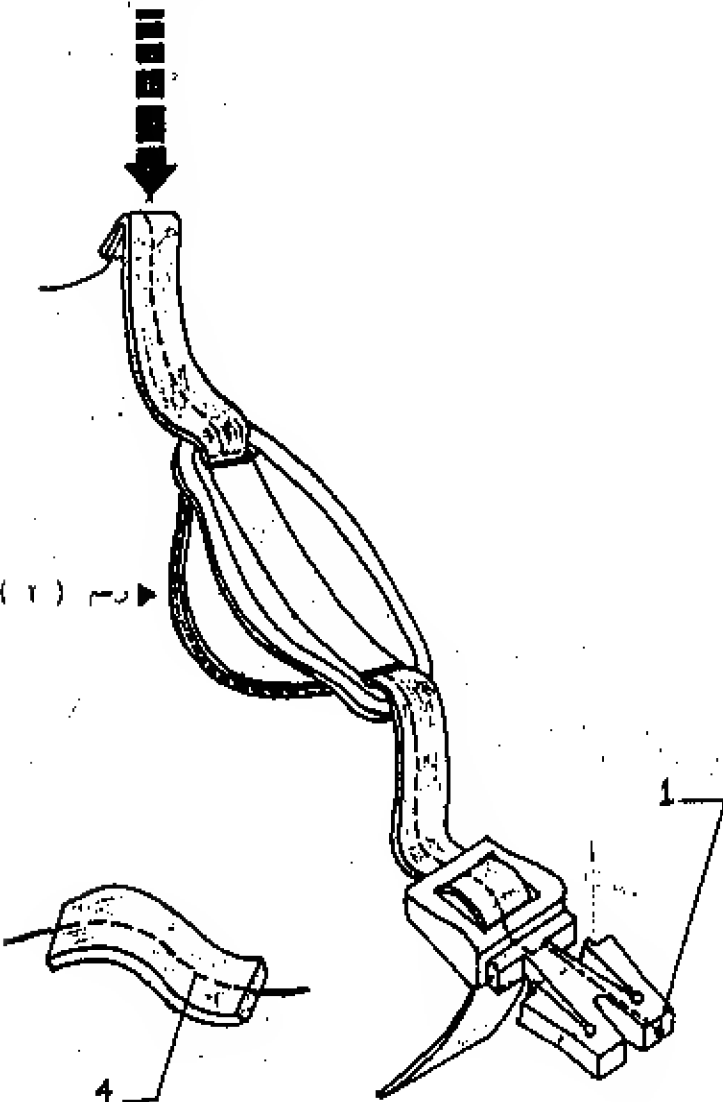
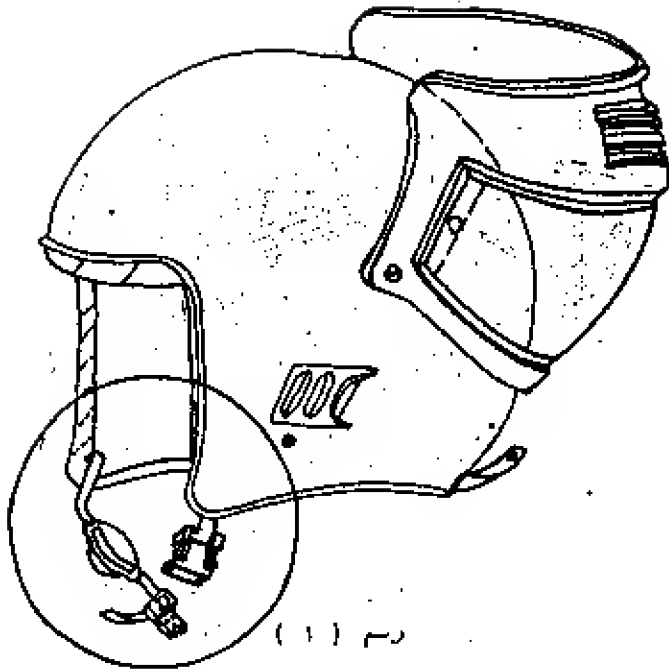
- الخط الرفيع يمثل القطب الموجب للبطارية .

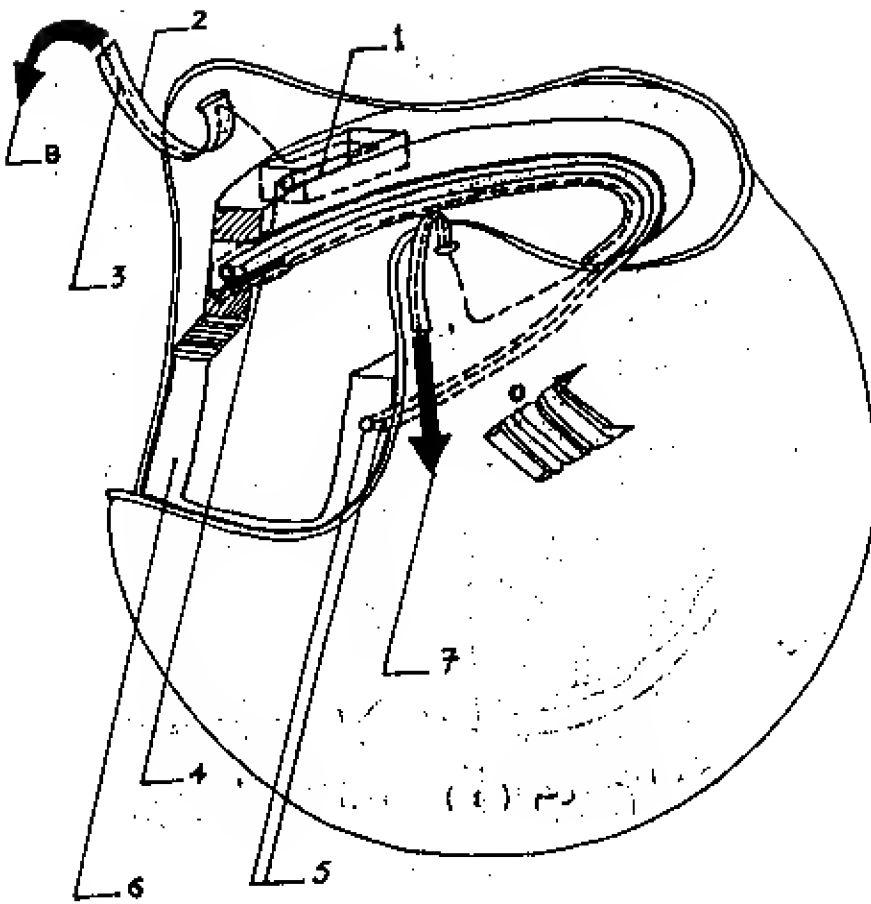
- الخلط السوداء تعكس رؤوس الدبابيس التي تكون اسنان الفرشاة .



تشريك الخوذة

- ١ - سلك معدني رفيع جدا ، يتم تجميعه
شم ادخاله في القفل الى ان يظهر
اوله ، كما في الرسم ٢ .
- ٢ - صفيحة حديدية توضع داخل القفل ،
متصلة بسلك البطارية .
- ٣ - سلك معدني رفيع متصل بالبطارية .
- ٤ - طريقة تركيب السلك في الحزام .





طريقة العمل :

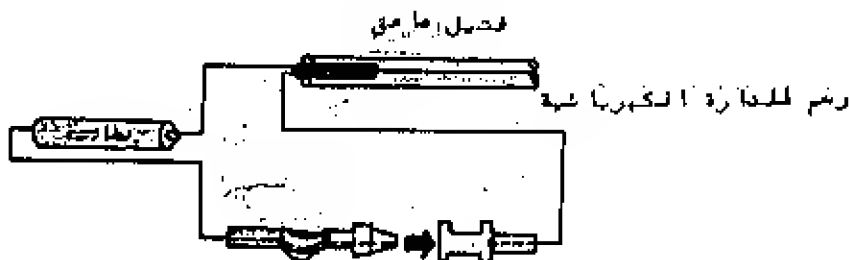
- بطارية .
- جزء من الحزام المثبت للخوذة على الرأس يستعمله سلك موصل للكهرباء ورفيع جدا يقع تمريره خلال طبقات الحزام مع مراعاة التهوية التامة (بان لا يرى السلك من الخارج)

- سلك رفيع جدا و موصل للكهرباء .
- صاعق كهربائي .
- فتيل صاعق .

- مادة بيضاء صميكة تغطى بها الخوذات من الداخل (و توضع كذلك في صناديق تحتوى على اشياء قابلة للتكسير) حتى تمتص الصدمات ، يقع تثبيت الفتيل الصاعق والبطارية والصاعق بحيث لا يظهر من الخارج ثم يغطى داخل الخوذة بالغطاء القماشى الخاص بها .

- هذا السهم يشير الى اتجاه السلك الى قفل الحزام المثبت للخوذة على الرأس (انظر الرسم)

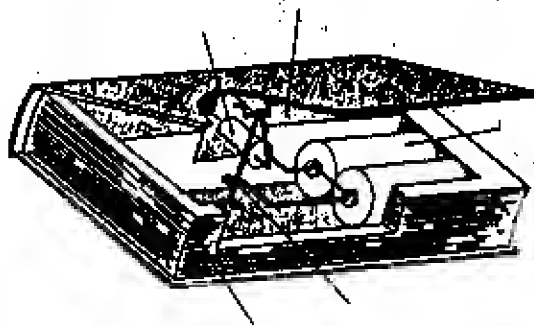
- هذا السهم يشير الى اتجاه السلك الى قفل الحزام المثبت للخوذة على الرأس الى الجزء الثانى من القفل (انظر الرسم)



١ - تشريك الكتب : أ - الطريقة الروسية .

استخدمت هذه الطريقة ضد الجنود الألمان لمعرفة الروس ان الكتب شاعذ اهتماما واسعا لدى الألمان ، وكانت الفكرة من ابسط ما يمكن اذ كانت الحشوة الموصولة بالصاعق الكهربائي توضع داخل الكتاب (الذي عرفت اوراقه) . يوصل احد اسلاك الدائرة بالصاعق ، ويكون الطرف الثاني عبارة عن سلك متسقين مشكل على هيئة عقدة في نهايته من خلال العقدة يمر سلك ثاني في نهايته كذلك عقدة افقية (بحيث لا يلامس الاول) هذا السلك الاخير يكون مثبتا في غلاف الكتاب و موصولا بالطرف الثاني للصاعق .

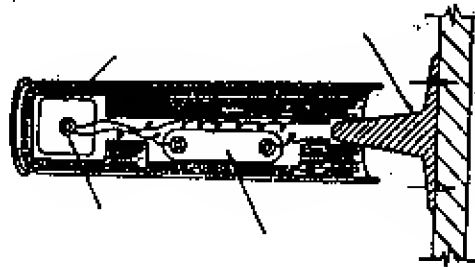
- عند فتح الكتاب تتلامس المعدستان و تكمل الدائرة ويمرر التيار .



ب - الطريقة البريطانية .

هذه الطريقة نعرضها فقط حتى يزيد افق المهتم بالتشريكات ، ولكنها معقدة وسهلة الكشف ، اللهم الا اذا وضعت داخل درج مكتب مثلا او في مكتبة بحيث لا يرى العدو القطعة الخشبية التي تبقى الكتاب مفتوحا .

- عند سحب الكتاب تلتقي الصفيحتان المعدنيتان (صفيحة موصولة بالصاعق والصفيحة الثانية موصولة بالبطاريات وهذه الأخيرة موصولة بالصاعق) و تكتمل الدائرة ويمرر التيار .



ملاحظات :

ان معرفة رغبات العدو وما تهفو له نفعه ليتميز من اسس نجاح الشراكات فمن جهة تتركز تشريكاتك على هذه النوعية من الاشياء المرغوب فيها و لا تبعتها على اشياء كثيرة يمكن ان لا تجدى نفعها . ومن ناحية اخرى تجعلك تضع هذه الاشياء في اماكنها فها لهذا العدو من السهل السلوطة فيه .

طريقة التشريك :

- ١ - ضع الصاعق في الجزء العلوى للدياسة كما في الرسم .
- ٢ - ضع البطارية في الجزء الاوسط المعدنى الذى توضع فيه رزات الدياسة ، بأن تشمل القسم الامامى لها بالرزات اما القسم الخلفى فتخرج البطارية ، انظر الرسم .
- ٣ - تثبت احد سلكى الصاعق في الجزء الاوسط المعدنى (حامل الرزات) وثبت السلك الثانى في احد القطبى البطارية .
- ٤ - يوجد في حامل الرزات للدياسة شطب في الخلف ، تخرج منه سلكا بعد ان تقوم به بالقطب الثانى للبطارية ، ثم تثبت هذا السلك في الجزء الحديدى لقاعدة الدياسة (وهو الجزء الذى تتثنى عليه الرزات عند الاصطدام به خلال عملية تدبيس الاوراق) انظر الرسم .
- ٥ - يتم خلق الدائرة حين يحاول اى شخص استعمالها : فيلامس الجزء المعدنى (في القاعدة) الجزء الحامل للرزات .



٦٠٠

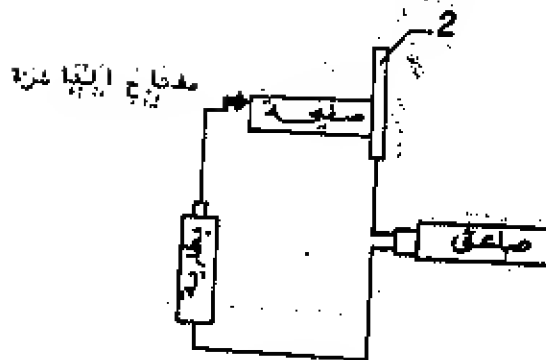
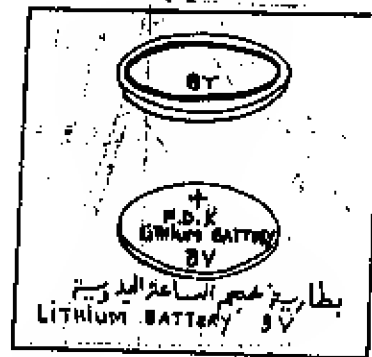
البطارية ذات حجم صغير ١.٥ من AA

الساعة الطبية :

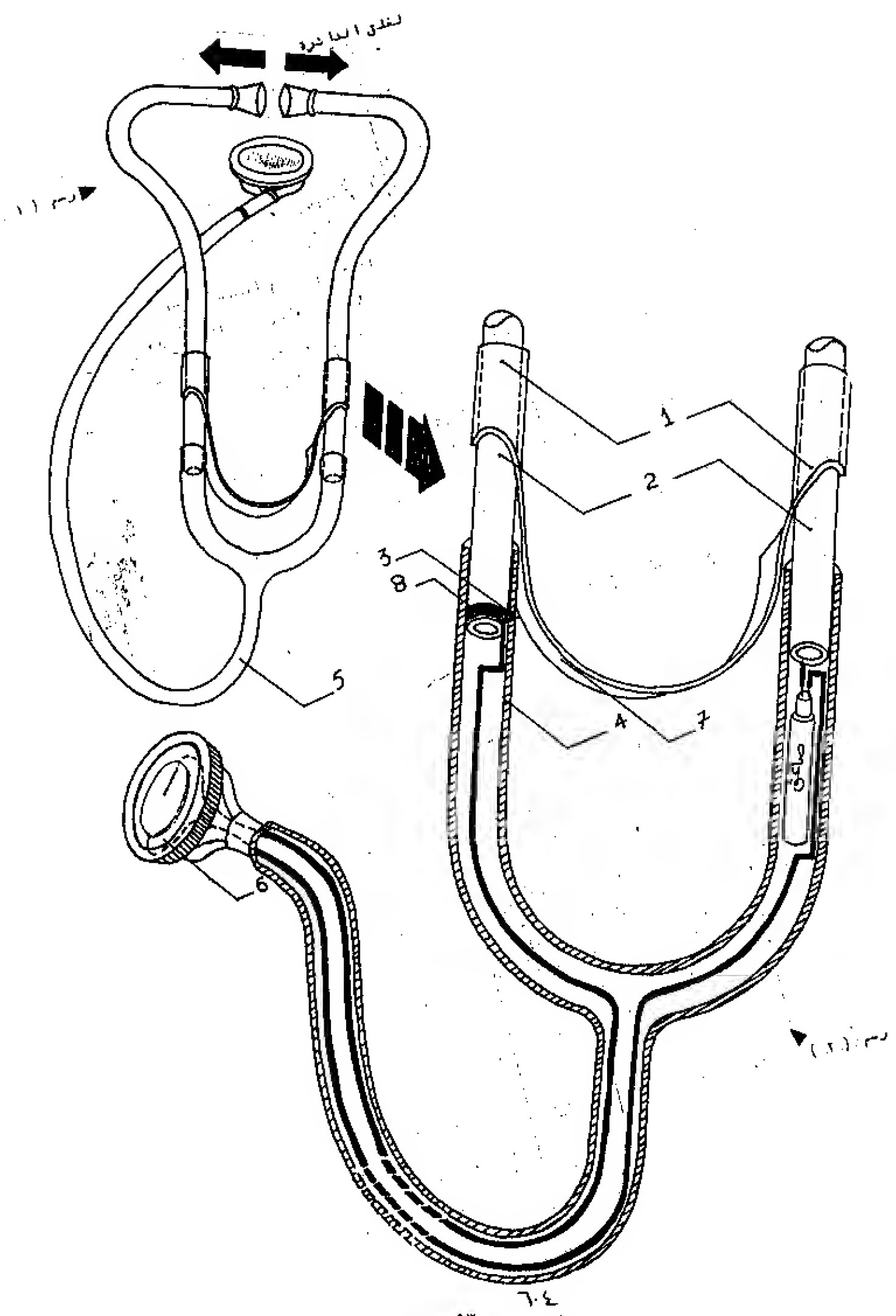
طريقة العمل .

- ١ - طرفى الساعة (الأنبوبان معدنيان)
- ٢ - هذان الجزءان المعدنيان متصلان عن طريق صفيحة معدنية ، عند ابعاد طرفى الساعة لاستعمالها ، (فى اتجاه السهمين كما يظهر فى الرسم ١) فان الصفيحة تلامس رأس السلك الخارجى من خلال اعلى الأنبوب العظامى وبالتالي تخلق الدائرة (الشكل رقم ٣)
- ٣ - سلك معدنى متصل بالطرب الموجب للبطارية (هذا السلك يجب ان يعزل عن الأنبوب المعدنى بشرائط لاصق رقم ٨)
- ٤ - قطع طولى للأنبوب العظامى .
- ٥ - الأنبوب العظامى .
- ٦ - بطارية ذات حجم صغير مناسب بمكانها مع هولت كبير .
- ٧ - الصفيحة المعدنية .
- ٨ - قطعة من الشريط اللاصق الحازلة للسلك عن الأنبوب المعدنى .

رسم عدد ٢



رسم الدائرة الكهربائية



تشريك جهاز المخاطرة .

تمثل الرسوم التالية كيفية تشريك المفاتيح الثلاثة لجهاز المخاطرة .

١ - في اتجاه المفتاح رقم ٢ .

٢ - في اتجاه القطب السالب للبطارية .

٣ - في اتجاه المفتاح رقم ٣ .

٤ - في اتجاه القطب الموجب للبطارية .

٥ - مفاتيح معدنية تثبت على المفتاح رقم ٢ .

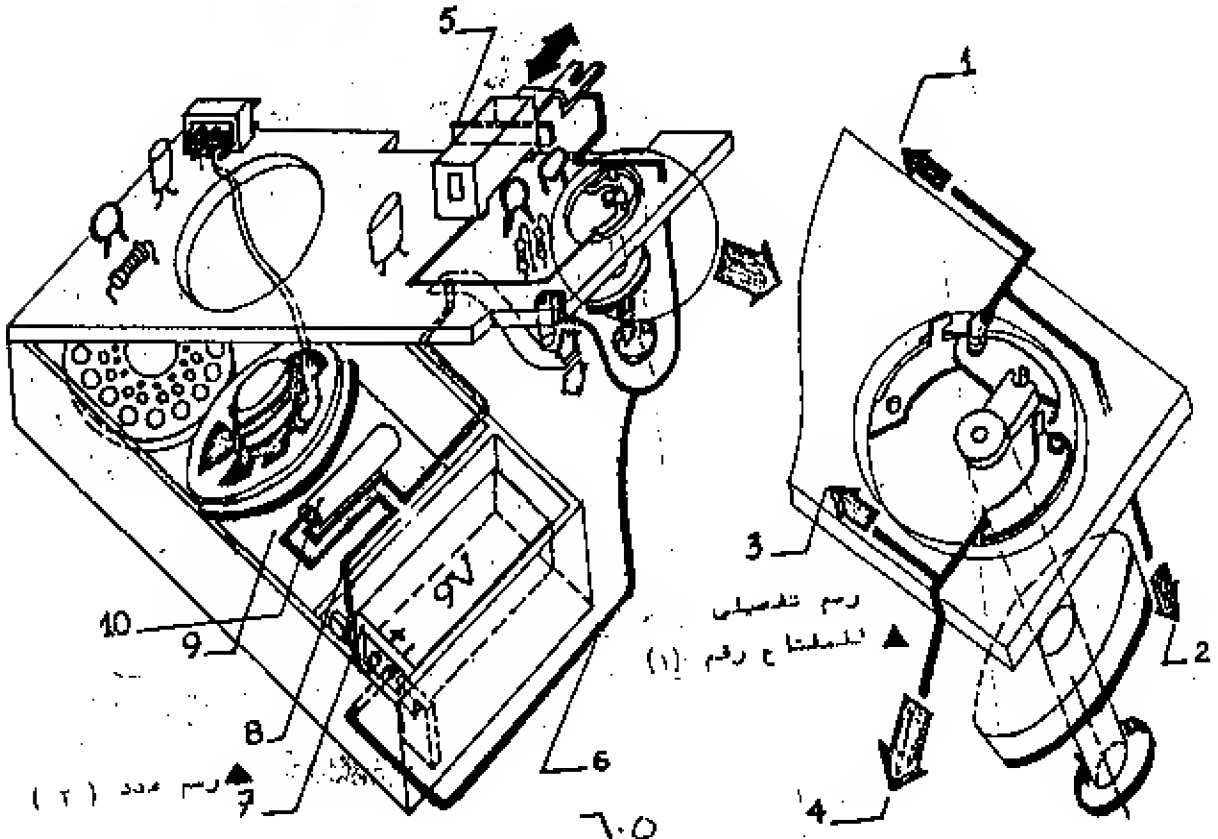
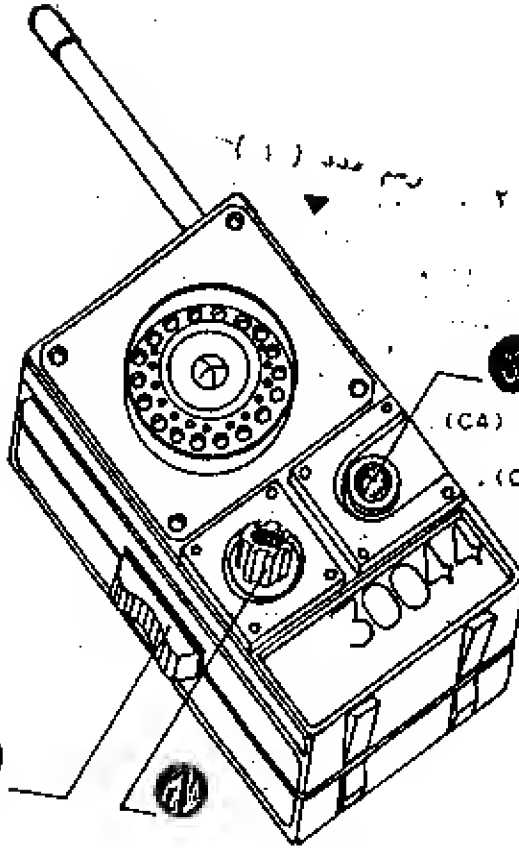
٦ - سلك معدني معلق متصل بالقطب (-) .

٧ - بطارية ٩ فولت .

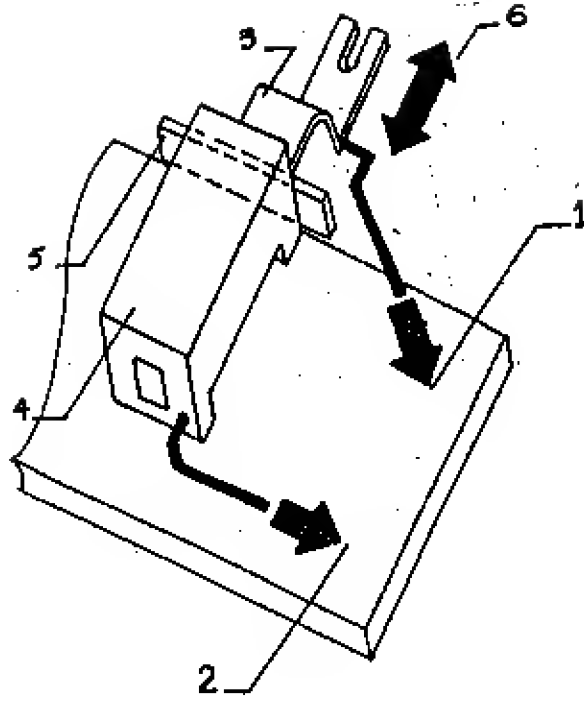
٨ - سلك معدني معلق متصل بالقطب (+) .

٩ - علبة الجهاز يمكن ملؤها بالمتفجرات (C4) .

١٠ - صاعق كهربائي معاط بمادة متفجرة (C4) .

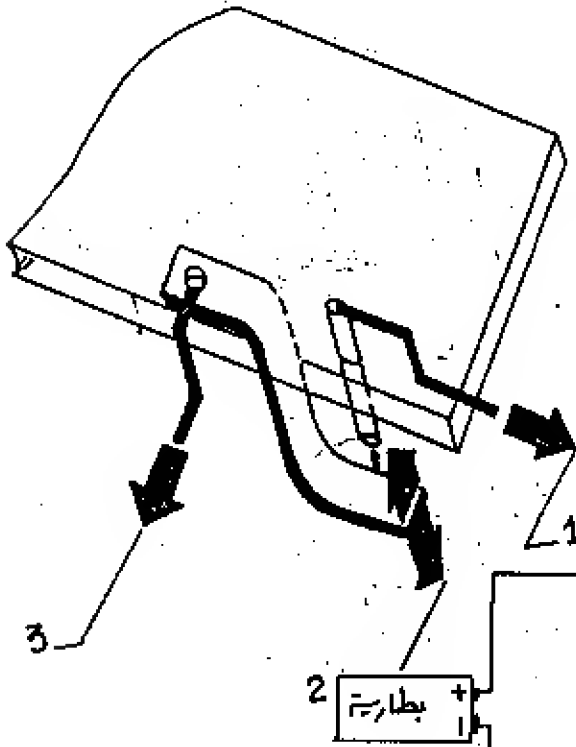


* المفتاح رقم ٢

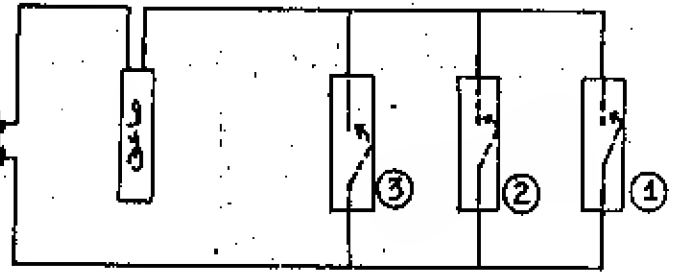


- ١ - في اتجاه القطب السالب للبطارية .
- ٢ - في اتجاه القطب الموجب للبطارية .
- ٣ - ٤ - هذان القسمان منفصلان بعازل من الداخل .
- ٥ - صفيحة معدنية تساهم في اتصال الدائرة الكهربائية عند ملاصقة الجزء ٣ لها ٦ - اتسجاء حركة المفتاح .

* المفتاح رقم ٣

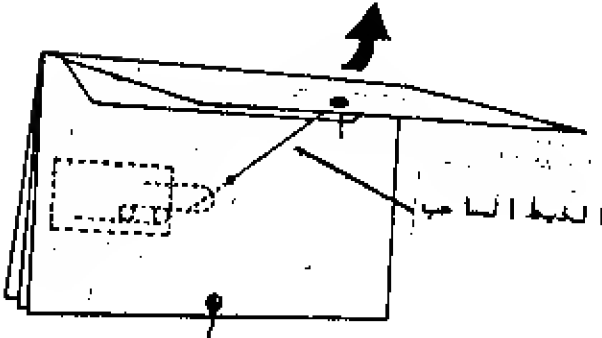


- ١ - في اتجاه القطب السالب للبطارية
- ٢ - اتجاه حركة المفتاح .
- ٣ - في اتجاه القطب الموجب للبطارية .



تشريك الحافظة .

- ١ - انزع من طرف اسلاك الصاعق الكهربائي العازل البلاستيكي لتكوين الدائرة .
- ٢ - ادر نهاية اسلاك الدائرة المكشوفة بشكل عقدتين بكل عقدة محيطه بسلك الدائرة الثاني (الطرف المعزول) و تكون بعيدتان عن بعضهما البعض بس (١/٤) بوصة اي ٦ سنتيمترات و



تكون قد حصلت على مفتاح بالسحب من
طريق العقدتين .

٣ - جرب الدائرة بالجلفانومتر أولا
وبعدها الحق البطاريات بالدائرة .

٤ - اجمع ورقة الكرتون الملقى
البطاريات ، المائع الكهربائي
وصفيحة المتفجرات .

٥ - اوصل طرف خيوط الى المفتاح
(العقدتين) بحيث عند سحبه يسحب
العقدتين الى بعضهما البعض حتى
تتلامسا .

٦ - اجعل شريطًا تحت لسان الرسالة او
الحافظة .

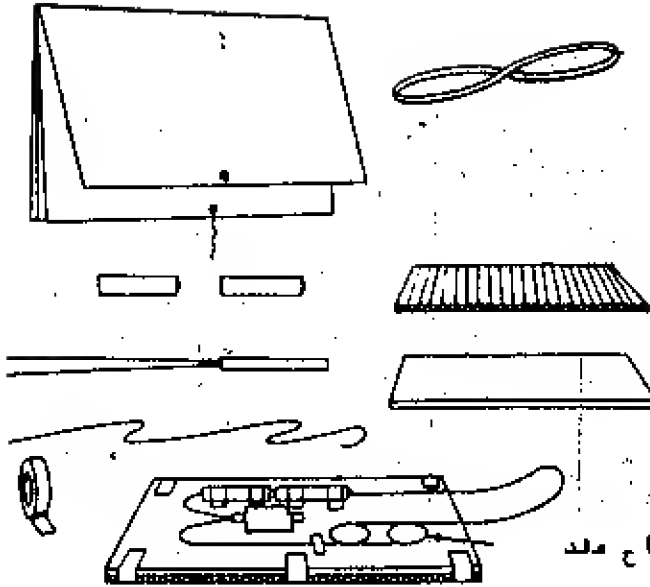
٧ - ثبت الجهاز في الحافظة جيدا ثم
اخرج الخيط من الشطب .

٨ - ثبت الجهاز تحت لسان الحافظة او
الرسالة جيدا دون اظهاره .

٩ - اخلق الرسالة او الحافظة بالرياح
المطاط .

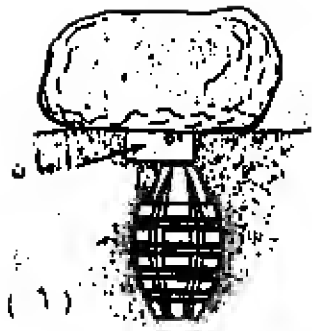
١٠ - عند فتح الحافظة يسحب الخيط
العقدتين الى بعضهما البعض فتكمل

الدائرة ويسرى التيار .

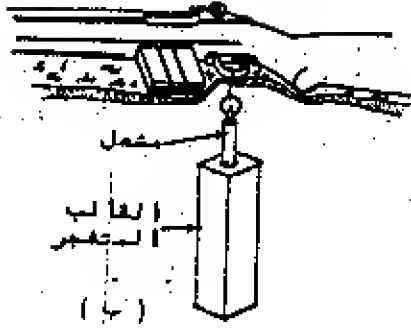


شراكات ميدانية .

عند تحريك الحجر تبدأ عملية الانفجار .



- عند تحريك الحجر : يستحرر امان الرمانة اليدوية ويبدأ الفتيل البطيء في الاشتعال (٣ - ٤) ثانية ثم تحدث عمليات الانفجار .



- تشريك القناسة : في ارض المعركة . تكون العبوة الناسفة تحت الارض ويكون مشعلها مربوطاً مع والى الزناد ، فعند رفع القناسة يتحرر المشعل وتنفجر العبوة .

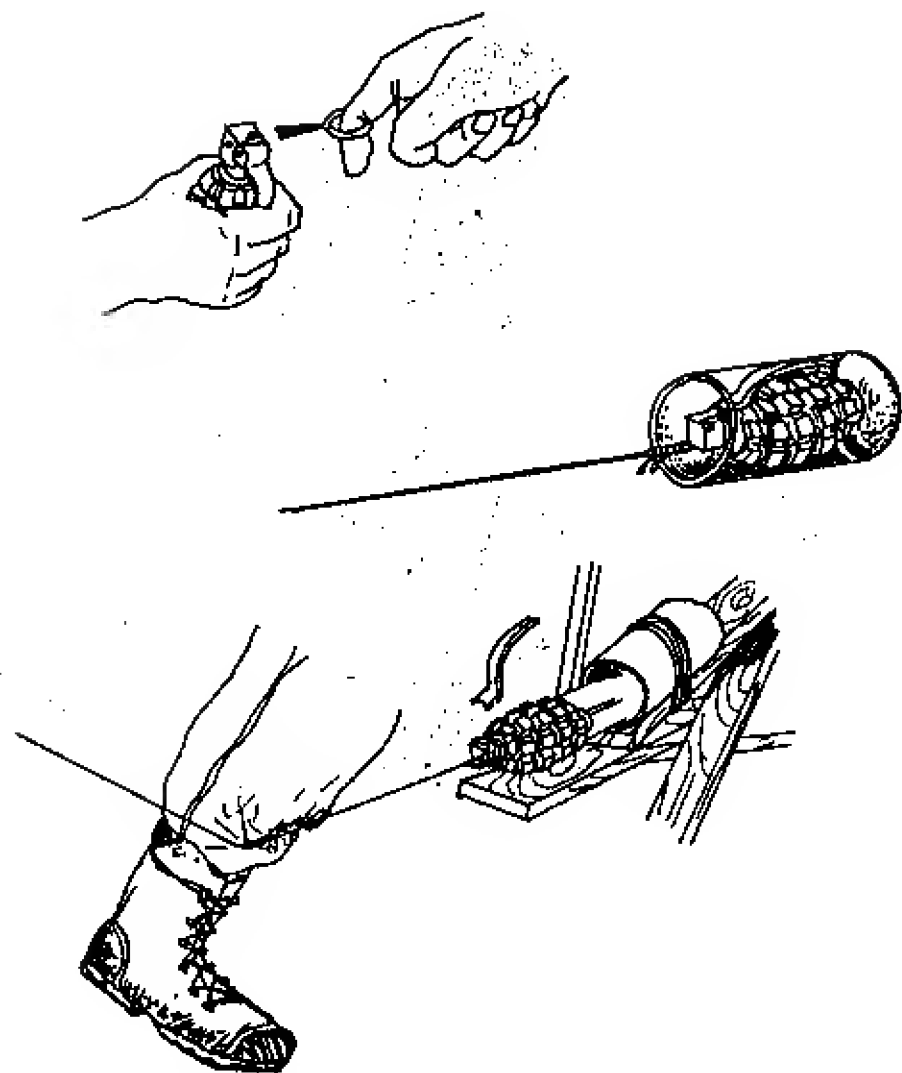
المنفجرات



- خدعة الحقيبة المعلقة .

الحقيبة تجلب نظر الجندي فهو يحاول معرفة واخذ ما فيها و خاصة ان كانت حقيبة مال او اشياء ثمينة وهنا الحميدة حيث تكون مربوطة بحبل مع العبوة الناسفة وعند سحبها يتحرر المشعل و تنفجر العبوة .

ملاحظة : الاشياء التي تجلب الانتباه هي الفضل الاشياء في عملية التشريك .



نستطيع ان نعمل شراكا خداعيا بالقنبلة اليدوية بحيث يقوم العدو بتفجيرها بنفسه وذلك بان نزرع حلقة الامان عن القنبلة اليدوية ثم نقوم بوضع القنبلة داخل انبوبة بلاستيكية او حديدية وبنفس مقاس القنبلة وذلك حتى يثبت ذراع الامان جيدا والذي يمنع الابرة من ان تتحرر ثم نثبت الانبوبة على شجرة جيدا من طرف طريق عبور العدو ونقوم بربط القنبلة بسلك اعشار طرفه الاخر مربوط بالطرف الثاني للطريق بوتر خشبي او بجذع شجرة .
 الان عند مرور العدو ومن غير انتباه يقوم بشد السلك فتخرج القنبلة من مكانها فيتحرر ذراع الامان وتتحرر الابرة والتي تضرب الكبولة فتنفجر القنبلة .

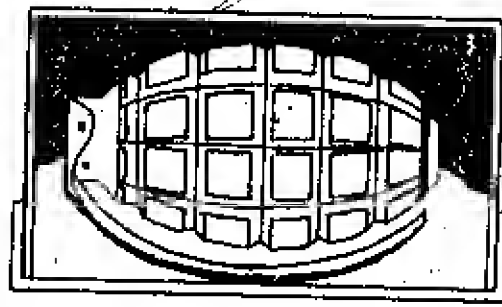
** طريقة اخرى لعمل شراك بالقنبلة اليدوية وذلك بان نزرع حلقه الامان في القنبلة ثم نضع القنبلة تحت صخرة مرتفعة عن الارض قليلا و تكون الصخرة فوق ذراع الامان . فعند مجيء العدو من غير انتباه يرتطم بالصخرة فيتحرر ذراع الامان فتنفجر القنبلة (انظر الرسم) .



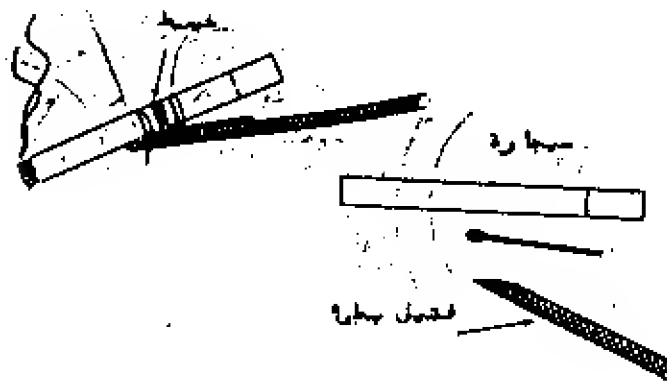
ملاحظة : يظهر في الصورة وجود حفرة تسع القنبلة داخل الارض وذلك حتى لا تكون الصخرة مرتفعة عن الارض كثيرا فتجلب انتباه العدو .

تشريك القنبلة اليدوية

تؤخذ القنبلة يدوية وتزرع منها حلقة الإمان وتضع في علبة بحيث تكون مثبتة من الأسفل بالقمشة أو أوراق أو غيرها و تكون موضوعة بشكل ان غطاء العلبة أو الطرد يبقى شامطاً على ذراع الإمان ، عند فتح العلبة يبرز ذراع الإمان بفعل قوة النابض و تنفجر القنبلة في خلال ٣ ثواني .
هذه الطريقة أفضل استعمال لها في الطرود وتوصل الى منزل شخص ما من الحدو من طريق شخص متكرر بزي ساعي البريد حتى لا يلفت النظر ولا يشكل اصلا في العلبة .

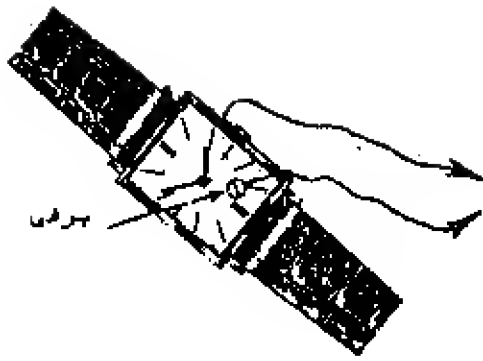


* تشريك توقيتى بالسيجارة .



- المواد المطلوبة : سيجارة ، فتيل بطارية ، عود ثقاب صالح ، خيط .
- تأكد من صلاحية السيجارة والفتيل البطارية (معموما تكون سرعة اشتعال السيجارة في البوصة الواحدة من ٧ الى ٨ دقائق)
- قص نهاية الفتيل البطارية بزاوية ٤٥ درجة .
- اجمع الفتيل البطارية عند نهاية عود الثقاب الصالح ، السيجارة بالخيط .
- ملاحظة : يكون ربط السيجارة حسب الزمن المرجو تأخيرته .
- طريقة العمل :
- عند اشعال السيجارة ، تبدأ الشعلة تسري ببطء خلالها فتمتد وصولها الى عود الثقاب تشعله ، والذي بدوره يشعل الفتيل البطارية .

* تشريك بالساعة الزمنية .



- تأخير ساعة او اقل .
- اشطب الغطاء البلاستيكي او الزجاجي
ووصل احد اطراف الدائرة ببرغي من داخل
الاشطب حتى يستطيع عقرب الدقائق
ملامسته .

- وصل الطرف الشاس للدائرة بالجسم .

- تأخير اثنا عشر ساعة او اقل .

- انزع عقرب الدقائق .

- اشطب الغطاء البلاستيكي او الزجاجي وكبت من خلاله برغي بحيث يستطيع عقرب
الساعات ملامسته واصل احد اطراف الدائرة بالبرغي .

- وصل الطرف الشاس للدائرة بجسم الساعة .

* صمام البريد

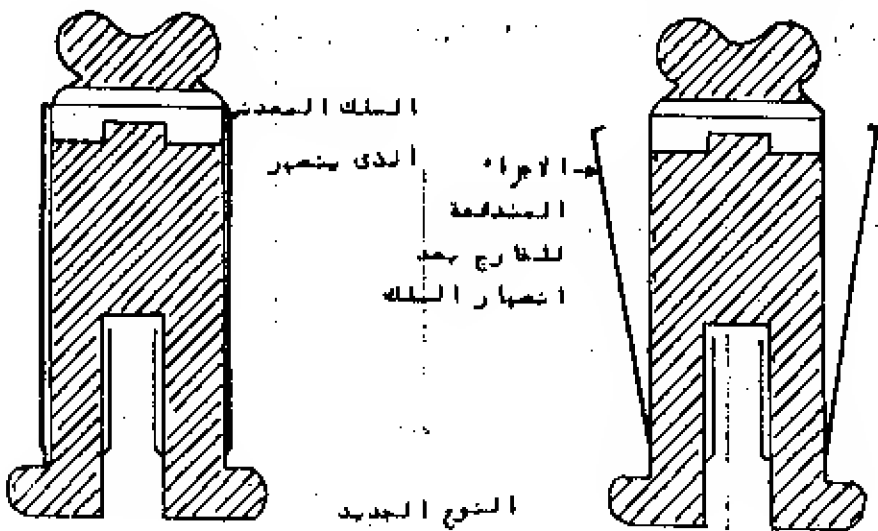
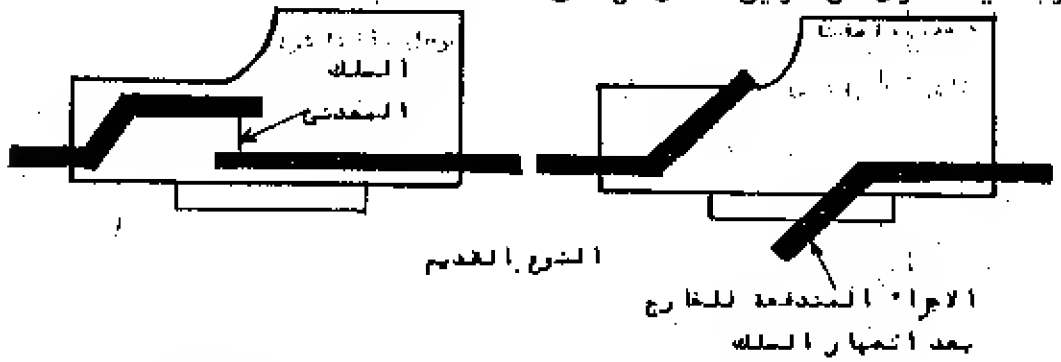
يستخدم هذا المفتاح في بدالة التليفونات في محطة البريد كصمام غير

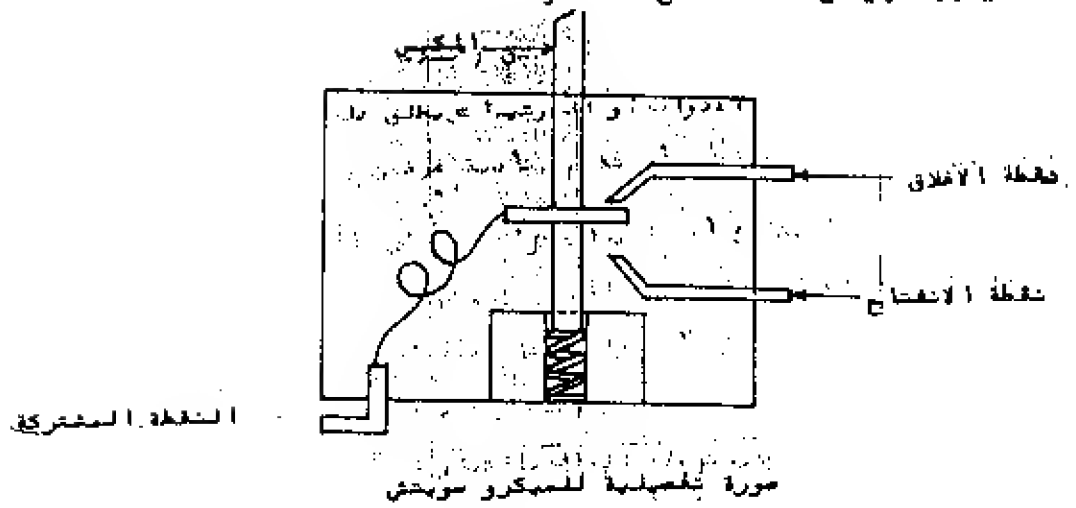
قابل للعكس وذلك لتشغيل أنظمة الإنذار في حالة انهيار و تعطل الأجهزة

وفي بعض البلدان يسمى GRASS HOPPER FUSE

طريقة عمل الصمام .

عندما يمر تيار كهربائي كافى خلال الصمام (المفتاح) فهناك سلك معدنى
داخله ينصهر ، وبالتالي فان النابض الداخلى يدفع الاجزاء الى الخارج و
بالتالى فان ايما من الاجزاء المستخدمة يمكن استخدامه لإكمال دائرة
كهربائية اخرى عن طريق التلامس في نقطة مناسبة .





مبدأ عمل هذا المفتاح : هو عبارة عن مفتاح يوصل بالدائرة الكهربائية في حالة فتح شح يطلق بطريقة ما معينة فتغلق الدائرة الكهربائية بدورها .

و يتكون من علبة بلاستيكية في داخلها مكبس يعتمد على قوة نابض مثبت اسفله في وسط هذا المكبس حلقة معدنية موصلة للتيار وفيها متصل احد اطراف التيار . في جدار العلبة مثبتت صفيحتان معدنيتان يمكن لكليهما ان توصل بالطرف الثاني من الدائرة ، وذلك حسب عمل المفتاح في ذاته ، فاما يكون مثلاً بالضغط واما بالتحرر من الضغط وهكذا فاداً شغل الميكرو سويتش بطريقة ما حسب ما وضع التيار يسرى من خلاله و تكتمل الدائرة وتشهر الحبة .

مبدأ انهيار الدائرة الكهربائية

هناك عدة ناقلات للطاقة كهرومغناطيسية لها طرفين للاتصال عندما يسرى التيار الكهربائي داخل الملف وعندما يفصل التيار او يصبح ضعيف وغير كافى وذلك لضعف مصدر الطاقة (البطارية) نقاط الاتصال تغلق (تتلامس) وبذلك تكتمل الدائرة ويسرى التيار الكهربائي هذه الادوات او الترتيبات يطلق عليها ادوات انهيار الدائرة الكهربائية ولها وظيفتين او تقوم بتأدية غرضين .

ضد الحركة : عندما يستلطف او يفصل أى جزء من دائرة الطاقة (الدائرة المتصلة بالبطارية) وهناك عدة طرق ، الشخص المستهدف يقطع الدائرة مثل ان توصل دائرة كهربائية اخرى تعمل باحد المعايير السابقة لهذه الدائرة . اداة توقفيـت او تاخير : عندما توصل البطارية بهذه الدائرة مع الزمن تضعف البطارية وتصبح غير قادرة على تزويد الملف بالتيار الكافى ليحفظ نقاط الإتصال منفصلة وطول عمر البطارية يمكن ان يتحكم فيه طولاً او قصراً

وضمن حدود معينة عن طريق وصل مقاومة مناسبة على التوالي أو التوازي مع الملف أو دائرة الملف بالترتيب .

- لتطويل الفترة ومنها بالتوازي .

- تقصير الفترة ومنها بالتوازي .

ومن أكثر الناقلات الكهرومغناطيسية شيوعا .

- المرحلة للطاقة : عندما يسرى التيار الكهربائي داخل ملف المرحلة يتولد

مجال مغناطيسي في القضييب الحديدي في قلب الملف وفي المطرق وفي الحافظة

(المحرض) عضو الإنتاج الكهربائي والطرف السفلي للحافظة يتجه و يتحرك

نحو القضييب الحديدي ، الطرف العلوي للحافظة يهذب نقطة الاتصال السفلية

بعيدا عن القطعة المشتركة ، طرف الصاعق يوصل بقطعة الاتصال العلوية

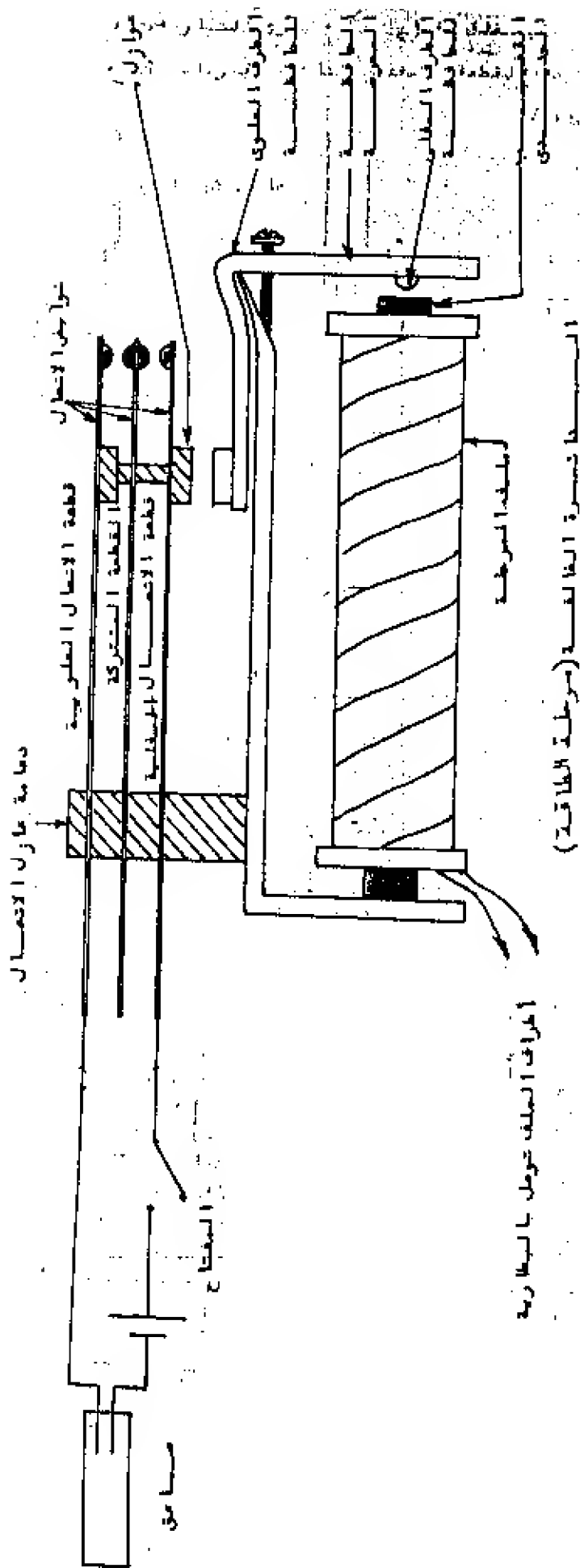
المتصلة بالقطعة المشتركة والمعزولة عن قطعة الاتصال السفلية بسبب

انجذابها الى الطرف العلوي للحافظة وعندما تضعف البطارية تصبح غير قادرة

على تزويد الملف بالتيار الكافي ليحفظ نقاط الاتصال منعطفة تعود قطعة

الاتصال السفلية لتلامس القطعة المشتركة فتكتمل الدائرة الخارجية ويس

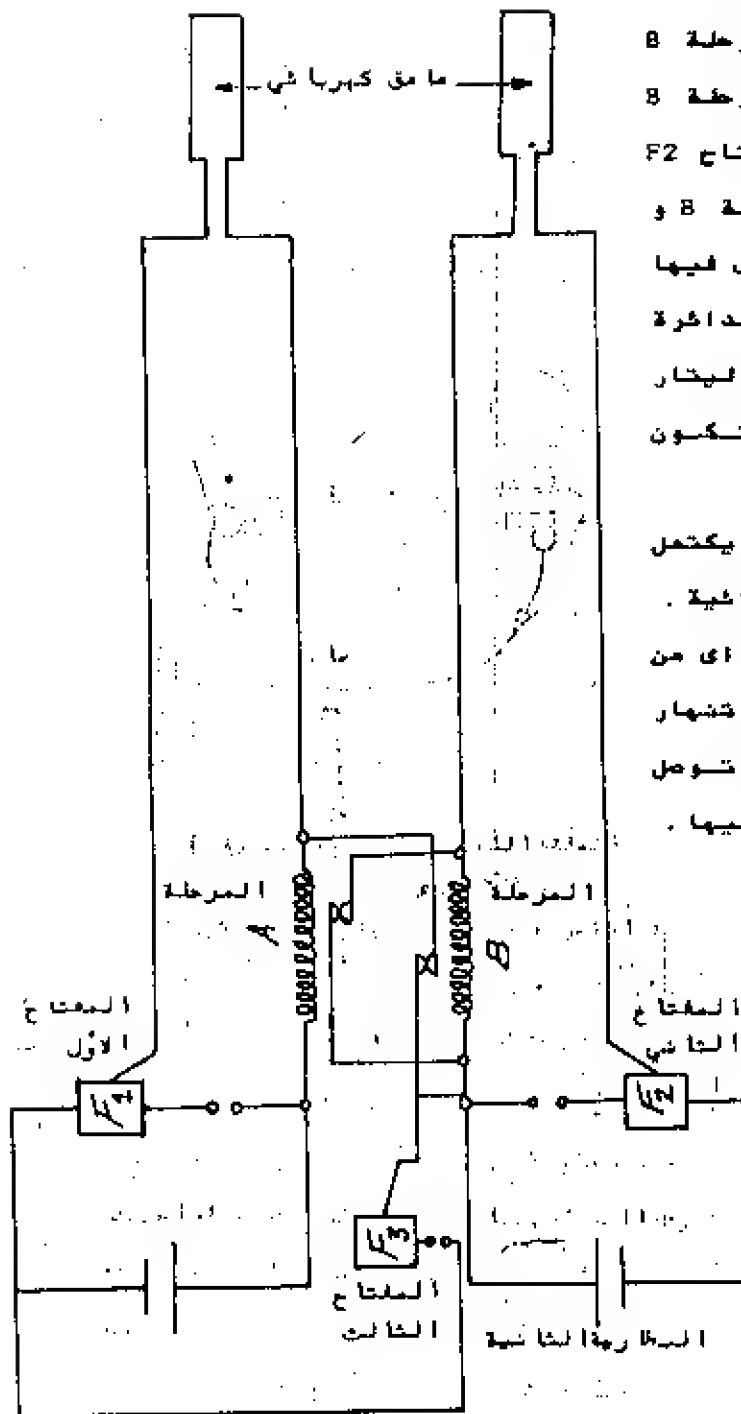
التيار فيها حيث طرف الصاعق الشاس موصول بقطب البطارية مباشرة . انظر

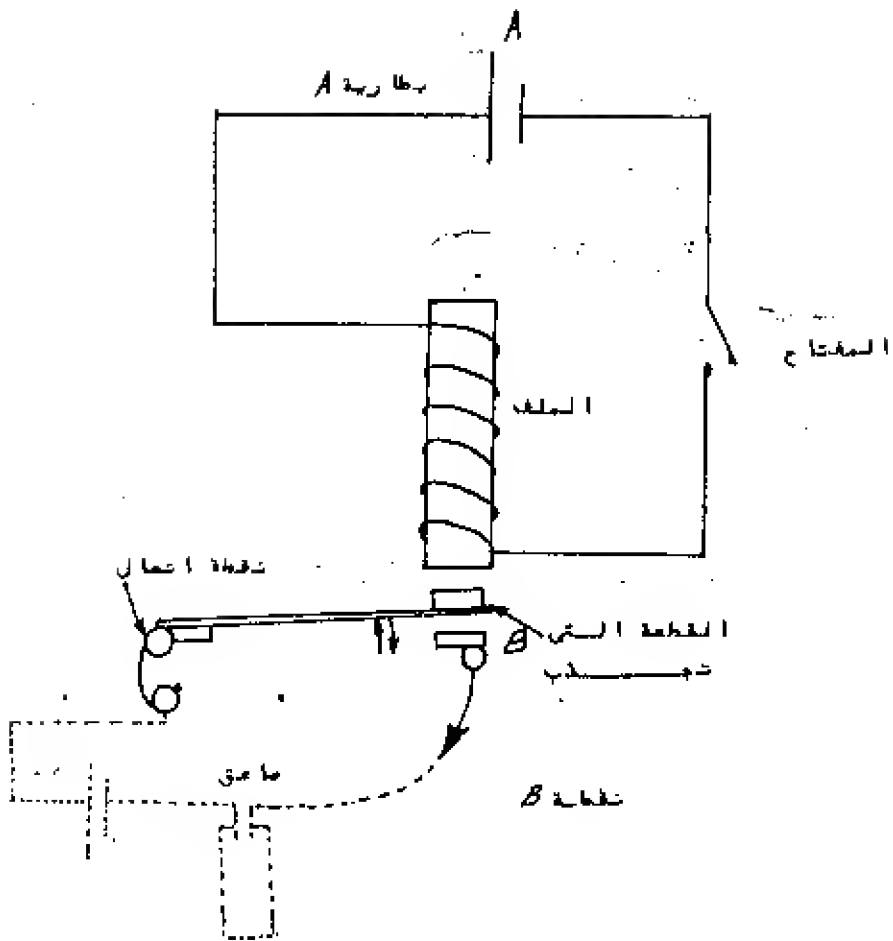


- مرحلة شناكية الإتصال: يخلق مفتاح F1 يجرى التيار فى المرحلة A يتولد مجال مغناطيسى فيها ، تجذب النقطة العلوية الدائرية المرحلة B وبذلك تكون الدائرة للمرحلة B مفتوحة ، ثم يخلق مفتاح F2 يجرى التيار فى المرحلة B يتولد مجال مغناطيسى فيها تجذب القطعة السفلية لدائرة المرحلة A وبذلك يتكون التيار فى دائرة المرحلة A و تكون المرحلة A مفتوحة ...

- يخلق مفتاح F3 وبذلك يكتمل الجزء من الدائرة الكهربائية .

- عندما ينقطع أى سلك فى أى من الدائرتين تلك الدائرة تنهار وأجزاء الدائرة الأخرى توصل ويمرر التيار الكهربائى فيها .





هذه الاداة عبارة عن قطع من الحديد الغير مغلف حولها اسلاك كهربائية على شكل ملفات ،عندما يسري التيار الكهربائي في الملف يتولد مجال مغناطيسي يقوم بجذب الاشياء المتحركة ومن الامثلة على استخدامات هذه الادوات :

- الملف اللولبي وبريكات السيارات :- عندما يخلق المفتاح يسري التيار من بطارية A الى الملف اللولبي ، يتولد مجال مغناطيسي في الملف يقوم الملف بجذب القطعة المعدنية في الشريط او الزنبرك العتصل بنقاط اتصال البريك يوصل احد اطراف الدائرة بنقطة B والطرف الاخر يوصل بالنقطة التي تنجذب عندما يضعف التيار في الملف ويصبح غير قادر على توليد المجال المغناطيسي الكافي لجذب القطعة تخرج الى مكانها الطبيعي فتلامس النقطة B وبذلك تكتمل الدائرة ويسري التيار .

صمام البريد مع الميكروسويتش :

في الغالب يستخدم الصمام كصمام إمان في المبوبات ويوصل مع دائرة

كهربائية بسيطة كما في الشكل التالي و تتبّع الخطوات التالية

يوصل ميكرو سويتش في الدائرة الكهربائية للمضخة ويكون الاتصال ضد الرفع

في حالة اضغتشاج بمعنى توصل الدائرة الكهربائية بالنقطة المشتركة ونقطة

الإنتلاق للميكرو سويتش (انظر الشكل)

عندما يوصل جسم معدني إلى ذراع الاتصال (S-S) يمر التيار الكهربائي من

البطارية خلال صمام الجريد ومن النقطة A الى النقطة B كما في الشكل .

بعد حريان التيار يذوب الحديد المعدني في الصمام ، الاجزاء المعدنية تندفع

للخارج و نقطة الإتصال A ثلاثى نقطة الإتصال C ثم تنقطع الدائرة في ذراع

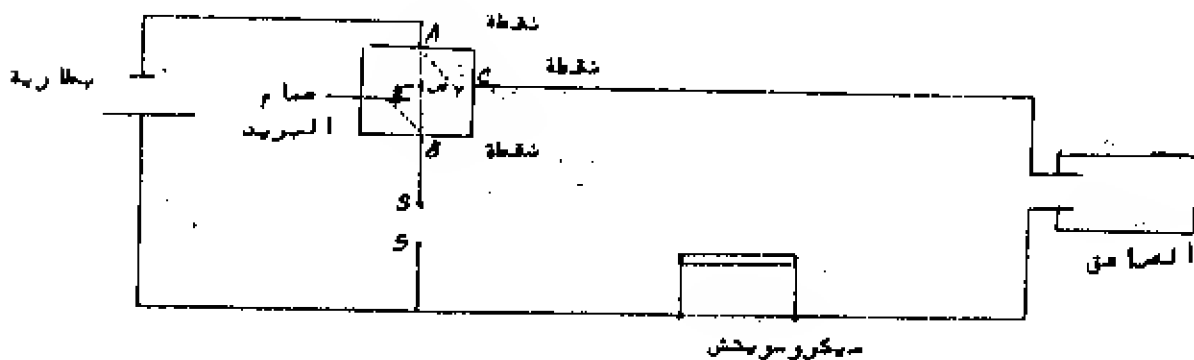
الإتصال بمعنى ان الإتصال بين النقطة B وذراع الإتصال (55) ملف ويصبح

خارج الدائرة الكهربائية .

عندما يشغل الميكرو سويتش بطريقة معينة ،التحيز يسرى من البطارية الجهاز

المساب إلى نقطة A ثم نقطة C إلى الماعق خلال الميكروميتش إلى الجزء

الموجب من البطارية وبذلك تكتمل الدائرة الكهربائية ويسرى التيار .



الداثرة الكهربائية في جرس البيت .

الداشوة المطبوخة :

عندما يطلق مفتاح B يسر التبرار من بطارية A الى الحلف ، يتولد مجال

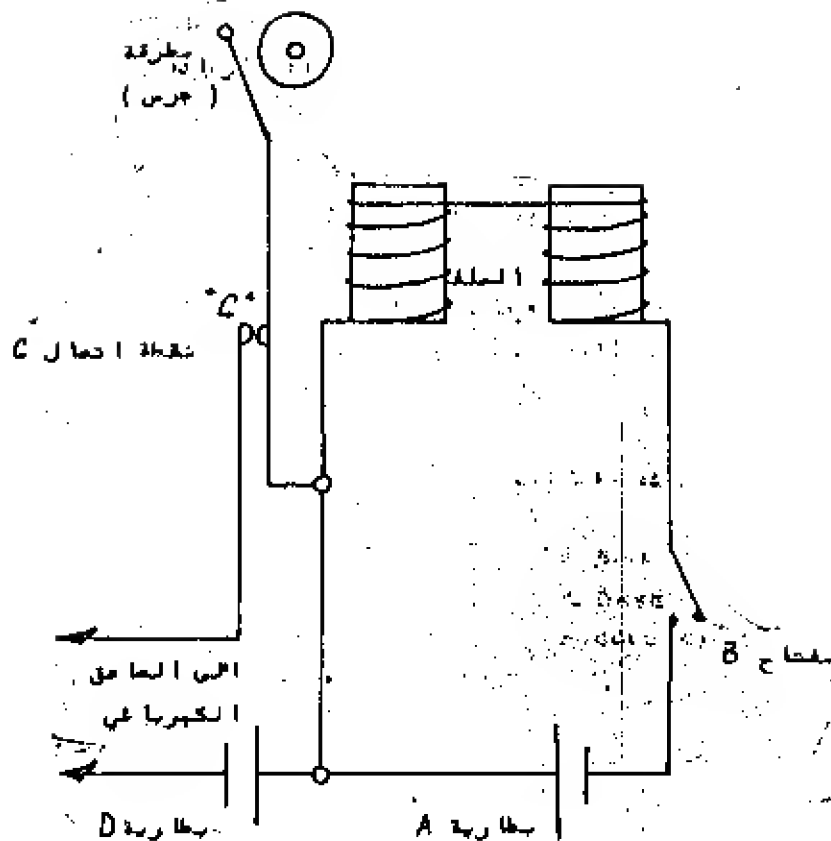
هذه الطائفة في الحلف يقوم بجذب المطرقة و فصل نقطة الإتصال C عندما يضعف

التحيز من الحلف يضعف المجال المناظيري في الحلف ويصبح غير قادر على

جذب المرطبة فترتد او ترجع الى وضعها الطبيعي بذلك تلامس و تتصل نقطة

الاتصال C ومسرى التيار في الدائرة الخارجية من بطارية D إلى الصاعق

الكيمياء بعد اكتشاف الدالة



***> دايد DIODE

مادة شبه موصلة تصنع من عدة مواد على شكل ازواج (مادتين) تختلف في عددها الذري وخواصها الفيزيائية

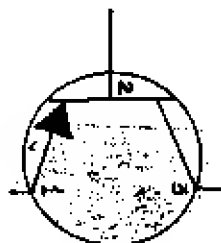
- يوصل بطريقتين (+) <---- (-) FORWARD

- (+) >---- (-) BACKWARD

TRANSISTOR

ايضا مادة شبه موصلة تتكون من ثلاثة النواحي .

- 1 - EMITTER
- 2 - BASE
- 3 - COLLECTOR



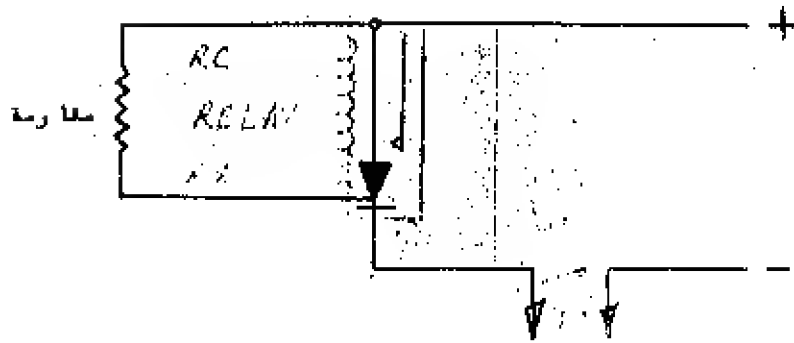
حسب الارقام على الشكل اعلاه .

لا يمر التيار من A الى C ولا من A الى BASE (القاعدة)

ينتقل التيار بالترتيب من EMITTER الى COLLECTOR ولا يمر التيار الى

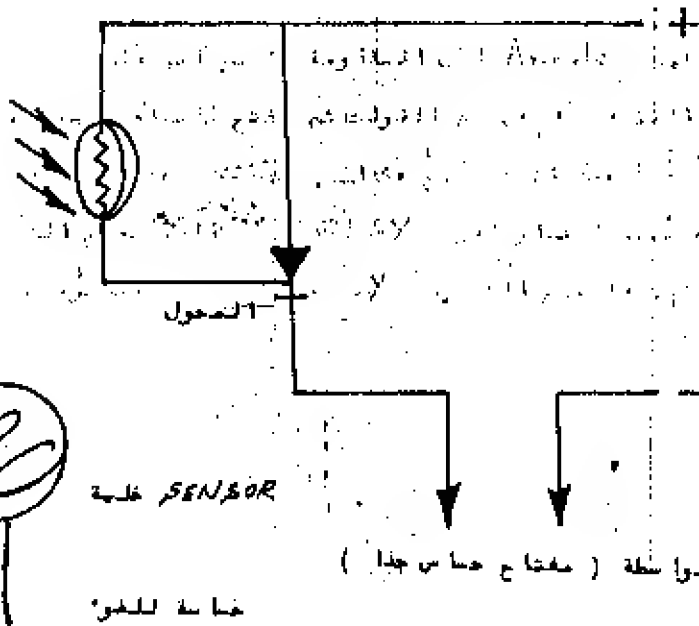
راجع كتب الإلكترونيات للمزيد من التفاصيل

** مفتاح حساس للحرارة .



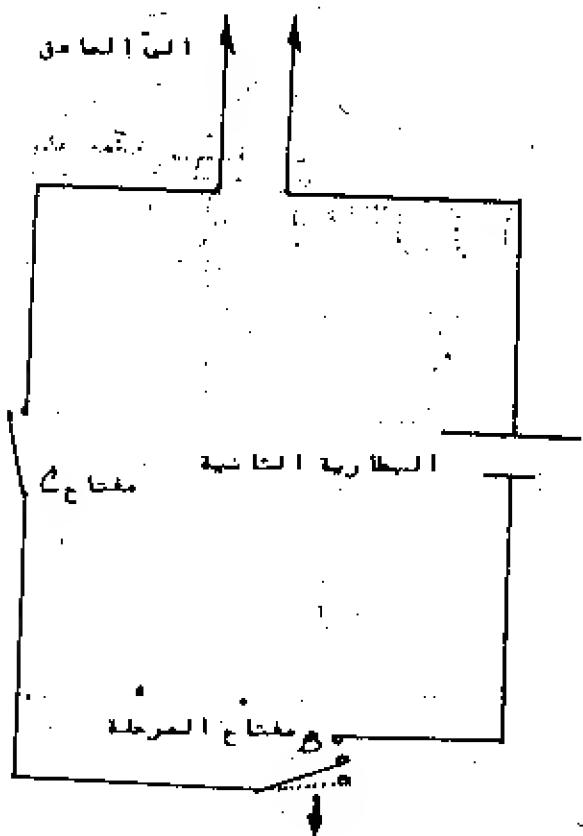
تغير درجة الحرارة بواسطة مفتاح حساس جدا لهذا التغير تنخفض المقاومة وبالتالي سريان تيار شدته اكبر من الدائرة .

** مفتاح حساس للضوء .

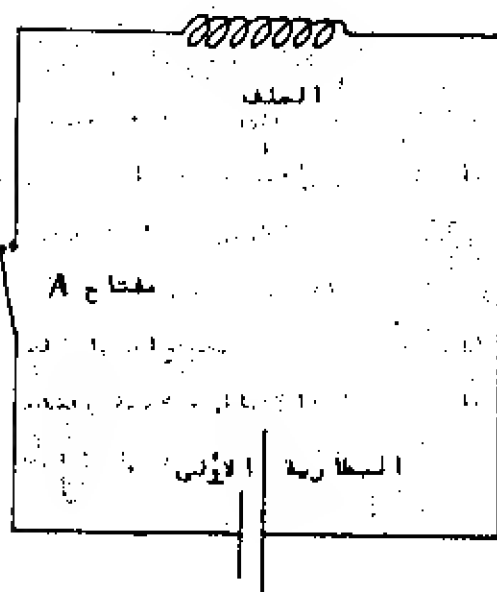


مفتاح حساس للضوء .

عند تعرض الخلية للضوء لا يمرر المحول الشحنات الى الصاق وعند ابعاد الضوء عنها توصل الشحنات و تكتمل الدائرة .

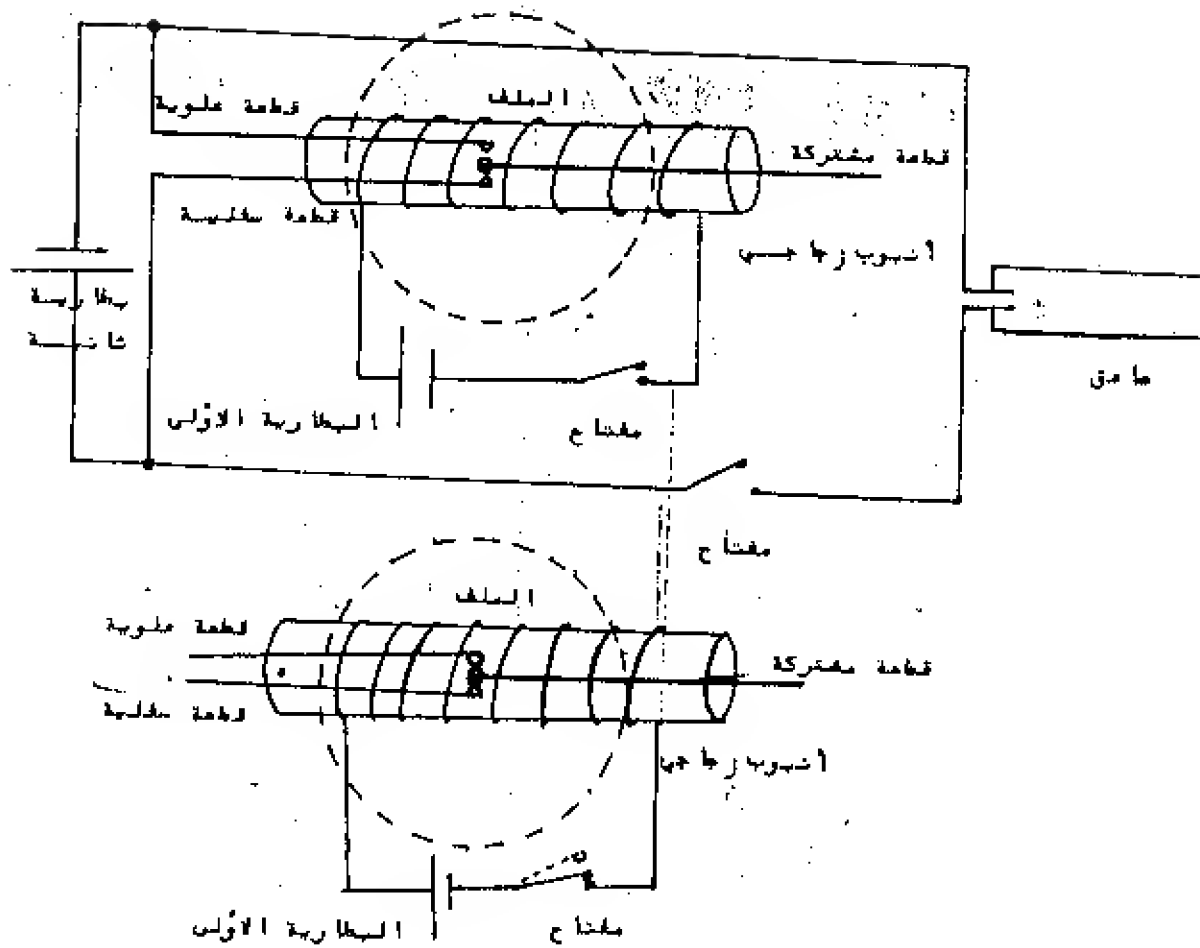


دائرة التيار بسيطة



عندما يفتح مفتاح A ربما يدويا يسرى التيار الكهربائي في الدائرة والملف ينتوّد مجال مغناطيسي في الملف ويجبر نقطة الاتصال المرحلة B على الانفصال وعندما يضمك التيار ترجع نقطة الاتصال B الى التلامس ويسرى التيار .

مفتاح C يفتح بطريقة مناسبة كذلك المرحلات تتمعمل في بعض الأدوات التي يتحكم بها بالراديو .



- المفتحاح المرحل في هذه الأداة يتكون من أنبوب زجاجي صغير ، ملفوفة حوله ملف من الأسلاك الكهربائية داخل الأنبوب يوجد عدة مجموعات للاتصال (أسلاك أو شرائح معدنية) من معدن فلزي ، مجموعة الاتصال تتكون من قطعة مشتركة وقطعة تكون في الغالب مفتوحة (القطعة العلوية) والسفلية في الغالب بوضع مغلق ، عندما يسري التيار في الملف يتولد مجال مغناطيسي ويجذب القطع بعضها لبعض .

توصل دائرة خارجية بمجموعات الاتصال حيث تكون الدائرة بحالة شorroth ، عندما يسري التيار في دائرة المرحلة ، وعندما يضغط التيار في دائرة المرحلة يصبح غير كافى على بقاء مجموعات الاتصال متلامسة وعندما تنفصل من بعضها البعض تكتمل الدائرة الخارجية ويسري التيار فيها (انظر

التصنيع

ان المواد المتفجرة مواد خطيرة وتختلف عن باقي المواد بانك لا تستطيع التحكم او التنبؤ بماذا سينتج عنها لو انفجرت او تفاعلت مع مواد اخرى ، هذا يحتاج الى خبرات طويلة و خلفية عملية قوية ، باختصار الاشخاص المؤهلين لذلك هو الكيميائيون والعلماء ، ولذلك اياك اياك ... ان تبحث بالمواد المتفجرة ، كان تحاول ان تعمل تجارب ، تقول لو اشنا اضفنا مادة كذا الى كذا يا ترى ماذا سينتج ؟ اياك ان تعمل مثل هذه التجارب او حتى تفكر فيها ، لان هذا يحتاج الى خبرة و خلفية علمية و اجهزة مخبرية مكافئة واقل الاضرار الناتجة من عملية البحث هذه هو الايذاء بحياتك او تشويه شخصيتك وعمل عامات داخلة هذا اذا لم تنفجر انت والمكان ومن تعب ممن حولك نتيجة هذه العملية .

فالرجاء الرجاء الانتباه لهذا والالتزام بالتعليمات حرفيا وعدم الخروج عنها اطلاقا وذلك لضمان سلامتك و سلامة من حولك من الاشخاص والامكان .

ملاحظات مهمة قبل تحضير اى مادة متفجرة

- ١ - قراءة التجربة اكثر من مرة وفهمها الفهم الجيد ومعرفة التفاصيل والاجراءات اللازمة .
- ٢ - عمل هذه التجربة في مكان يحتوى على تهوية جيدة او عملها في المرء او في الهواء الطلق ، وعدم الوقوف اثناء العمل في مجرى الهواء لان بعض التجارب ينتج عنها غازات سامة .
- ٣ - توفير كميات كبيرة من الماء اثناء تحضير التجربة وعدم التساهل في هذا على الاطلاق لان الماء في بعض الاحيان يوقف التفاعل ، وكذلك الماء مذيبي جيد لكثير من المواد المتفجرة والاحماض لذلك نحتاج الى كمية وافرة منه ووجود حنفية ماء في المنطقة هذا كافي .
- ٤ - هذو الاعصاب والمبر اثناء عمل التجربة ، لان كثير من التجارب تحتاج الى زمن ووقت كافي وربما طويل في بعض الاحيان .
- ٥ - مبيد علمي معروف في الكيمياء وهو داخما اصف الحامض الى الماء وليس العكس
- ٦ - احضار كل المواد اللازمة او الداخلة في التجربة والتعرف عليها جيدا قبل اجراء التجربة لفترة كافية وكذلك معرفة دورها في التجربة .
- ٧ - الالتزام بالتعليمات والخطوات حرفيا وخطوة بخطوة وعدم الانتقال من خطوة الى اخرى لاحص التسلسل في خطوات التجربة ، والرجاء عدم التقليل من شأن هذه القضية اذا اردت ان تعمل التجربة بامان وسلامة ، والا ستحدث اشياء لا تستطيع ان تتحكم فيها وربما تؤدي الى حدوث انفجار والايذاء بحياتك .

- حاول دائما في مكان اجراء التجربة ان تكون مواد الاسعافات الأولية متوفرة دائما وبكميات كافية وذلك تحسبا لوقوع بعض الاخطاء اثناء اجراء التجربة .
- اجراء التجربة من قبل شخص له خلفية علمية او اكاديمية و خاصة في مجال الكيمياء هو من افضل طرق الوقاية ومنع حدوث الاخطاء اثناء عملية التحضير ، واذا لم يتوفر هذا الشخص فعملية الالتزام بالخطوات شره مهم وضروري لنجاح التجربة وسلامة الحاملين .

المتفجرات البادئة

مقدمة :

حصل هورد بشكل عفوى على فليمينات الزئبق عام ١٧٩٩ م بمعالجة الزئبق بحمض الازوت والفلو الايتيلى ، وقد كان لهذا الاكتشاف اهمية عظيمة لعدم مقدرة البارود الاسود على نقل الانفجار الى المتفجرات الحديثة التي كانت قد اكتشفت مع بدء عصر الاصطناع العفوى ، بعد ربع قرن من الحصول على فليمينات الزئبق . ولم يكن العالم يعرف الكثير من المتفجرات التي يرجع اليها الفضل في التقدم المادى للانسانية كما هو معروف الآن ، لان البارود الاسود لا يتمتع بطاقة كافية كي يهتد الصكورات القاسية ويهدمها ، فلو بقى الامر موكولا اليه وحده لما امكن تنفيذ المشاريع العظيمة للمهندسة الحديثة ، ولا امكن اجتهادات القسم الاعظم من الفلزات المفيدة . لقد كان الكربون احد الفلزات القليلة الهشة الممكن استخلاصها بالبارود الاسود ، بسبب هشاشتها ، غير ان استخلاص الكربون بالبارود الاسود محظور في جميع انحاء العالم ، ذلك لان هبار الكربون والسميثان الذى ينتشر منه يشكلان غاز المناجم الذى ينفجر بالبارود انفجارا خطرا هروعا .

تشكل فليمينات الزئبق والانواع الكيميائية الاخرى والخلائط التي سنتمرض لها هنا شواذا فيما يتعلق بالحساسية ، اذ انها لا تدوى بالنسب او الطرق او الاحتكاك الشديد فحسب بل تنقل الانفجار الى المتفجرات الاخرى التي هي على تماس معها .

لقد كان الفضل في اكتشاف هذه الخاصة في الفليمينات التي تبلغ في اهميتها اهمية اكتشاف الفليمينات ذاتها الى (الفرد نوبل) الرجل الذى تدبىن له تقنية المتفجرات بما هي عليه اليوم .

لقد بقيت فليمينات الزئبق ، خلال نصف قرن وحتى عام ١٩١١ المتفجر البادئ الوحيد المعروف و المستعمل لافراض صناعية و عسكرية وقد اخذ القلق في اوائل القرن الحالى ، يساور الاركان العامة والعمانية حول هذا البادئ الذى يفقد بالطرطوبة حساسيته ويسبب العديد من الاعطال (المجاوزات) في الغرايطيش ويحتاج تحضيره فوق ذلك الى الزئبق المادة الاولى التي شغلوا اليها العاشيا ، وقد يهدو السبب فيفسارة حرب عالمية بلذلك اركت

الأركان العامة الألمانية البحث لاكتشاف بادية آخر لا يحتاج إلى مواد أولية مستوردة ، وان لا يتأثر بالرطوبة ان كان ذلك ممكنا ، وقد تم الوصول إلى الهدفين مما باكتشاف ازيد الرصاص وانفتح الطريق أمام اكتشاف بوايدى أخرى ، بعضها تقنية ذات أهمية عملية وأخرى أهميتها العلمية .

بنية البوايدى

حاول العديد من المؤلفين المجهورين بالعلاقات الواضحة الكائنة فى فروع الكيمياء الأخرى بين البنية الجزيئية و خواص المادة ، وخاصة فى كيمياء الإصطف ربط الانفجارية (قابلية الانفجار) بالبنية ، وحاولوا عيشا بالتماثل مع الجذور الكروموجينية (مولدات اللون) أو الكروموفورية (حاملات اللون) فى الإصطف البحث عن زمر أكسيولوجينية (مولدات الانفجار) و أكسيلوفورية (حاملات الانفجار) وذلك بمحاولة قرن قابلية الانفجار بعدم الاستقرار الكيميائى إلا ان هذا لم يثبت إلا فى حالات شاذة ونادرة ، إذ ان المواد غير المستقرة ليست بمواد متفجرة بوملى العكس من ذلك هناك جزيئات شديدة الثبات و متفجرة كالتريپلينا ، اما البوايدى فى المتفجرات الوحيدة التى تتمتع بملافة واضحة بين الصفة الانفجارية والبنية .

على البوايدى ان تتصف بالشرطين التاليين

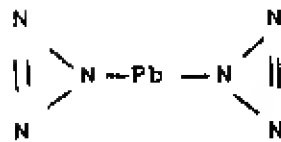
- ان تتمتع بحساسية شديدة تجعلها تشتمل مدوية عندما تحس لها او مادة متقدمة ، او عندما تتلقى صدمة او احتكاكا معتدلين .
- ان تكون صالحة لنقل الانفجار إلى المتفجرات الأخرى التى هى على تماس معها .

يتطلب الشرط الأول استقرارا كيميائيا ضعيفا و يتطلب بالتالى من وجهة النظر الكيميائية الحرارية حرارة تشكل سلبية أى ان تكون العادة ماصة للحرارة ، اما اذا كانت ناشرة للحرارة فعلى الحرارة المنتشرة ان تكون منخفضة جدا ، وهكذا نجد ان هليمنات الزئبق ماصة للحرارة وهى ذات حرارة تشكل تساوى ٦٣ حرة ، وكذلك حال ازيد الرصاص ذى حرارة التشكل المساوية ١٠٦ حرة .

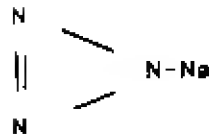
كما يرافق هذه الصفة جميع البوايدى بنية جزيئية غير مستقرة ذلك لان جزيئات البوايدى جزيئات غطية متطاولة جدا ، يضاف إلى هذا احتوائها على معادن ثقيلة تعمل فيها كعمل ثقل اضافى غير عاى موضوع فى عمود خشب ذى فتحة كبيرة كما يتضح من صيغ البوايدى التالية .



هلمينات الرطب



ازيد الرصاص

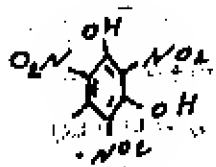


اما ازيد الصوديوم

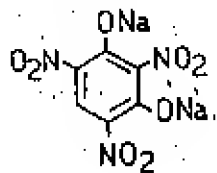
ذو الجزء القصير الذي لا يحتوى على معدن شليل كالرصاص او الفضة او الرطب فليس حتى بمتفجر .

يعود الاستقرار الى جزيئات مفتولة بتواترات داخلية .

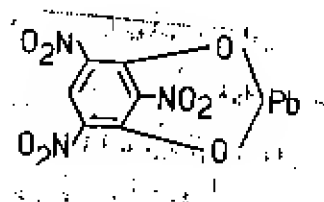
ان ثلاث نيترو الريزورسين او خمس الاستفنيك متفجر ، الا انه ليس ببادئ



وكذلك الامر مع املاح المعدنية احادية التكافؤ كثلاث نيترو ريزورسينات الصوديوم التي تحتوى على خاتم بنزينى غير مشوه



اما املاح المعدنية ثنائية التكافؤ كثلاث نيترو ريزاورسينات الرصاص .



فهى بواضى لان الخاتم البنزينى فيها متوتر كلوس مشدودة فيها سهم معد للاطلاق وذلك كى شتطيع كل من ذرتى الاكسجين الفينوليتيين الارتباط بالمعدن ثنائى التكافؤ .

تبدو فليمنات الزئبق على شكل ابر ناعمة الملمس بيضاء صفراء اللون ، وهي سامة كجميع املاح الزئبق ، كثافتها 8.43 g/cm^3 عذبة الانحلال في الماء البارد و حلولة بعض الشيء في الماء وهو في حالة الخليان ، تساوى درجة انفجارها وهي جافة 18°C درجة م ، وتذفجر مدوية عندما تصن جسا متقددا او نحاس طرفا او احتكاكا علما بان البلورات الضخمة اكثر حساسية بكثير من البلورات الدقيقة . واذا ما اخيف الماء الى الفليمنات انقص ذلك كثيرا من اخطار تداولها ، و هكذا تادو ، عند اضافة 2% من وزنها في الماء غير حساسة تجاه الاحتكاك والصدم ، اذا ما كانت كمية الماء اقل من ذلك ، اشتعل منها مدويا الجزء المطروق لظ دون ان يحدو التفاعل التلصيا .

وعندما تكون الفليمنات رطبة فانها تتفكك ببطء عند تماسها للمعادن المؤكسدة وخاصة عند تماسها للنحاس اعماد الطحوم او البرشاشات ، اذ يحل النحاس محل الزئبق مشكلا فليمنات النحاس الاقل حساسية بكثير تجاه الصدم ، وهذا سبب عطل (مخازره) الطحوم الرطبة والقديمة .

واذا ما ضغطت الفليمنات ضغطا شديدا فحدثت غير حساسة كما هي الحال في جميع المتفجرات ، واذا ما زاد الضغط عن 10 kg/cm^2 اصبحت من الصعب جدا جعلها تشتعل مدوية بالصدم والحرق ، وهي لا تشتعل مدوية بقتيل بل تشتعل اشتعالا وميضيا كالبارود .

تتميز بداية تفكك الفليمنات بانفصال الزئبق على شكل قطرات دقيقة سهلة الملاحظة بالمجهر ، وفي هذه الشروط تكون خطيرة ويجب تهريبها بخلط الاجهزة التي تحويها في محلول مركز من الصودا او من كبريتات الحديدى .

سرعة انفجارها 0.5 km/s ، تتفاعل مع معدن الألمنيوم مكونه مواد غير قابلة للانفجار و تذاب بـ HNO_3 ، هذه المادة تحتل تحت الماء الا في حالة الخوف من التجمد ولذلك تحتفظ تحت مغطوط من الماء والكحول ، هذه

المادة مجربة كثيرا وهي فعالة جدا ، الرمز الكيميائى $\text{Hg}(\text{O}=\text{NO})_2$

تخدامها : تستخدم كمادة حافزة او منشطة متفجرة في صناعة الصواعق و كبسولات الانفجار ككمولات الرصاص والقذائف مع وجود بعض المواد معها مثل حامض البيكريبك او اى اى اى او بيتان . و لا تستخدم في عملية التدمير لوحدها لانها ليس لها القدرة على ذلك اذ ان قوتها التدميرية ضعيفة وغير كافية .

- ١ - حامض النيتريك المركز (٩٠ الى ٩٨ ٪) وهذه المادة الكيماوية يمكن الحصول عليها من مراكز تحاليل البول والبراز و مراكز تحاليل الدم ومن بعض الصيدليات و مستودعات المواد الكيماوية وفي مختبرات الجامعات والمدارس وهي مادة عندما تكون بحالة مركزة تقريبا ٩٨ ٪ يكون لونها مائلا الى الاصفر واذا كانت غير مركزة ٦٠ الى ٧٥ ٪ تكون عديمة اللون كالماء .
- ٢ - كحول الايثيل مركز ٩٠ ٪ (سبيرتو) او كحول طبي (ايشانول) بالنسبة للكحول الايثيلس مثل اسبيرتو ويمكن الحصول عليه من الصيدليات و المختبرات الجامعية والطبية وبالنسبة لكحول الايشانول فيمكن الحصول عليه من مراكز التحاليل و المستشفيات وايضا في مختبرات الجامعات و المدارس .
- ٣ - الزئبق : ويمكن الحصول عليه من موازين الحرارة ومن المختبرات وهي مادة سامة وقد تكون على عدة ألوان والاضل استخدام الزئبق ذا اللون الفضي .
- ٤ - بعض الأدوات المخبرية كموازين حرارة و كاسات تحتل درجات الحرارة العالية (هيركس) تكون مدرجة وعامود من الزجاج للتحريك وورق ترشيح مع جهاز الترشيح وهذه يمكن الحصول عليها من محلات بيع الأدوات المخبرية .
- ٥ - ماء نقي خالي من الشوائب ويمكن استخدام الماء العادي على ان يكون صافيا و مصدر حراري .

طريقة التحضير .

- ١ - تحضير المظلول المعدش المتكون من الزئبق والنيتريك ويتم ذلك بوضع ١٩ سم من الماء النقي في وعاء زجاجي ثم اضافة ٧٥ سم ٣ من حامض النيتريك المركز ٨٥ الى ٩٨ ٪ الى الماء وذلك لتخفيفه (مع ملاحظة ان الحامض يضاف الى الماء وليس العكس لان العكس يؤدي الى ارتفاع كبير في درجة الحرارة و ملاحظة اخرى انه اذا كان حامض النيتريك غير مركز اي ٦٥ ٪ الى ٨٠ ٪ فلا حاجة لاستعمال الماء مع حامض النيتريك .
- ٢ - نقوم بإذابة ٣ سم من الزئبق في حامض النيتريك المخفف ثم نقوم بالتحريك وقد تأخذ عملية الإذابة وقتا من الزمن ولكن من الضروري اذابة جميع الزئبق لان عدم الإذابة جيدا يؤثر على الناتج واتخاذ عملية الإذابة ابخرة سامة سوف تتباعد مائلا الى اللون الاحمر في غازات 20N السامة .
- اذا اخذ الزئبق وقتا في الإذابة فبالامكان تدفئة المظلول بلهب غير مباشر فالصان مع التحريك بعد التدفئة .
- ٣ - بعد الانتهاء من ذوبان جميع الزئبق في حامض النيتريك المخفف ستلاحظ ان لون المظلول يرتفع الى مائل الى الاخضرار وفي بعض الحالات يكون ذا لون اخضر غامق ، نقوم الان بوضع ١٢٠,٥ سم ٣ من الكحول في اناء يحتل درجات الحرارة العالية ثم نقوم بمكب المظلول السابق الى الكحول ببطء وهذا

وبعد اكمال الصب نقوم بتسخين المحلول الجديد فوق سفان بلهب غير مباشر الى درجة ٨٥ درجة مئوية ولكن المقياس عندنا ليس الوصول الى درجة ٨٥ م وانما المقياس هو صعود ابخرة بيضاء اللون حيث ان تصاعدها قد يكون قبل درجة ٨٥ م وبعدها . بمجرد بداية صعود الابخرة نقوم برفع المحلول وفي هذه المرحلة وهي صعود الابخرة ننتبه لان الغازات الناتجة هي غاز النيتروجين والاقابل للاشتعال واذا كان التفاعل شديدا بعد اضافة المحلول الزئبقي الى الكحول اقوم بتهدئة التفاعل بصب كمية قليلة من الكحول الى المحلول الجديد .

- انتهاء عملية التفاعل سوف تلاحظ ان الفلعات الزئبقي تبدأ في الترسب في قعر الإناء ، بعد انتهاء التفاعل نتركه حتى يهدأ مدة من الزمن تقريبا نصف ساعة ثم قم بترشيح المحلول عبر ورق الترشيح .

الحبيبات تحتوي على آثار حمضية ولا بد من ازالتها وذلك باضافة الماء المقطر على الحبيبات وهي على ورق الترشيح عدة مرات حتى تذهب الاثار الحمضية وللتأكد من ذهابها نقوم بفحص الحبيبات بورق مباد الشمس الأزرق فان تغير الى الأحمر فهذا يعنى بقاء شيء من الحمض .

- بعد زوال الاثار الحمضية نقوم بتجفيف الحبيبات في درجة حرارة الغرفة العادية (٢٠ الى ٢٥ م) وليس تحت اشعة الشمس ، ثم نقوم بحفظ هذه المادة في مكان بارد وجاف بعيدا عن اي حرارة او لهب قد يؤثر عليها ونحميها من الصدمات والاحتكاك لانها حساسة لذلك لون الحبيبات سيكون رمادي بظوري وهذا يعنى انها نظيفة باذن الله ، فان كانت غير ذلك تكون تحتوي على شوائب ولكن يمكن استخدامها .



ازيد الرصاص .

ان ازيد الرصاص جسم ابيض اللون بلوري الشكل مديم الانحلال في الماء البارد ويحل منه الماء في حالة الغليان نصف غرام في اللتر ، وتساوي كثافته ٤,٣ . تتغير حساسية ازيد الرصاص جدا بتغير حجم بلوراته ، وقد يكون اكثير المتفجرات الشاملة تعتمد بهذه الخاصية الهامة ، فاذا تركنا محلولنا مشبعاً بالازيد يبرد ببضع حصصنا على بلورات ضخمة شديدة الحساسية ، اما اذا صا بردنا المحلول فجأة فان البلورات المتشكلة تكون مجهرية و قليلة الحساسية جدا ، لايشأثر الازيد بالرطوبة اطلاقا ، وهو ليس جذوبا للرطوبة اذ انه يشتعل مدويا حتى ولو كان فيه ٥٠ ٪ من الماء واذا كان رطبا غدا اقل تحسسا بكثير من القليمنات ، اما في الاجواء الغنية جدا

ماء الكربون فيتشكك لان غاز الكربون الرطب يزيح حمض ازوت الماء (حمض النيتروهيديريك) مشكلا كربونات الرصاص الاساسية وذلك حسب المعادلة التالية .

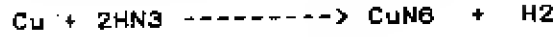


ازيد الرصاص



(كربونات الرصاص الأساسية) حمض ازوت الماء .

وما ان يتشكل حمض النيتروهيديريك حتى يؤثر في نحاس الغماد الطعوم .



(ازيد النحاس)

ان ازيد النحاس جسم خطر التداول لانه ذو حساسية شديدة لذلك يشمن الازيد في طعوم الغماد من الالمنيوم .

يسرجع ازيد الرصاص بتأثير الضوء فيرسب الرصاص على بللوراته ، فيتحير لونها من الابيض الى الرمادي الذي تختلف شدته باختلاف مدة التعرض الضو وشدته واذا ماكان تعرض ازيد الرصاص الى اشعة الشمس او اشعة الضو ما فوق البنفسجي الشاتج من مصباح من الكوارتز ، وتعرضا طويلا جدا ، فان ذلك يؤدي الى انفجاره .

هذا ويمكن تخريب ازيد الرصاص بلمس الأجهزة التي تصويه في كمية كبيرة من مطول مركز من خلاات الصوديوم او خلاات الالمنيوم .
سرعة انفجار ازيد الرصاص ٣ و ٥ كم / ث درجة حرارة انفجاره ٢٤٥ م يتفاعل مع النحاس مكونا ازيد النحاس الأكثر حساسية والخطر تداول لذلك فمن الأفضل استخدامه في اشاييب من الالومنيوم . ويذاب ازيد الرصاص في الايثون .

استخدامات ازيد الرصاص :

يستخدم كمادة مخرقة على التفجير لذلك فانه يدخل في صناعة الصواعق والكبسولات الخاصة بالقذائف والطلقات وغيرها وعند استخدامه في الصواعق والكبسولات الخاصة بالقذائف يخلل اضافة مادة منشطة معه لزيادة فعالية الصاعق مثل اري دي اكس و البيشان (XDR) و NTEP
المواد المطلوبة لتحضير ازيد الرصاص .

- ا - ازيد الصوديوم من محلات المواد الكيماوية والمختبرات الطبية .
- ب - نترات الرصاص .
- ج - ماء نقيس مقلظ ، من الصيدليات او تقوم بتلطير الماء وذلك بتكثيفه بعد غليه وتبخره .
- د - ورق ترشيح ، من المكتبات والمختبرات .
- هـ - دوايق زجاجية مدرجة باحجام مختلفة : من محلات بيع الادوات المخبرية ومن المختبرات .
- و - قضيب من الخشب .

طريقة التحضير :

- ١ - نقوم بوضع ٢٥ غرام من ازيد الصوديوم في وعاء زجاجي ثم نضيف له نفس حجمه تقريبا ماء نقي و نقوم بالخلط جيدا بواسطة عمود زجاجي او ميزان حرارة زجاجي حتى لا يبلقش اشر لبلورات ازيد الصوديوم اي انها في حالة اذابة جيدة .
 - ٢ - نقوم بوضع ٧٥ جم من نترات الرصاص في وعاء زجاجي اخر ونضيف له نفس حجمه ماء تقريبا ونقوم بالمزج والتحريك جيدا حتى تتم الاذابة جيدا بواسطة ميزان الحرارة .
 - ٣ - نقوم الان بإضافة محلول ازيد الصوديوم الى محلول نترات الرصاص فنلاحظ ان التفاعل حدث مباشرة و تكونت هبيبات ازيد الرصاص و ترسب في قاع الوعاء .
 - ٤ - نقوم بترشيح الهبيبات عبر ورق الترشيح للتخلص من بقايا المحلول وهو عبارة عن نترات الصوديوم NaNO_3 ثم نقوم بغسل الهبيبات بكمية من الماء النصف كوب تقريبا اي ما يعادل من ١٢٠ الى ١٥٠ سم ٣) وهي فوق ورق الترشيح .
 - ٥ - نتحرك الهبيبات حتى تجف في درجة حرارة الغرفة العادية (٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية) و يمنع تحفيزها تحت اشعة الشمس لانها قد تؤثر عليها فتتفجر .
 - نقوم بتخزين ازيد الرصاص في اوعية زجاجية او بلاستيكية ونبعدها عن اللهب والحرارة والكهرباء الساكنة لانها حساسة لها .
- معادلة التفاعل .
- $$\text{NaNO}_3 + \text{Pb}(\text{NO}_3)_2 \rightarrow \text{Pb}(\text{NO}_3)_2 + 2\text{NaNO}_3$$

٣ - ازيد الفضة :

استخدامها : مادة محرقة على الانفجار و تستخدم في صناعة الموائع و كبسولات القذائف والطلقات .

المواد المطلوبة :

- ١ - ازيد الصوديوم : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- ٢ - نترات الفضة : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- ٣ - اوعية زجاجية .
- ٤ - ماء نقي مقطر او عادي : من الصيدليات او التحضير .
- ٥ - ميزان حرارة او عمود زجاجي للتحريك + ورق ترشيح ووعاء الترشيح .

طريقة التحضير :

- ١ - نقوم بوضع ٢٥ جم من ازيد الصوديوم في وعاء واضح نفس حجمه ماء مقطر . وفي حالة عدم وجوده فعادي و نقوم بخلط والمزج جيدا بميزان الحرارة .

- نقوم بوضع ٧٥ جم من نترات الفضة في وعاء اخر واضيف نفس حجمه ماء مقطر (وفي حالة عدم وجوده نستخدم الماء العادي) و نقوم بالمرج جيدا .
- نقوم باضافة المحلول ازيد الصوديوم المحضر الى المحلول نترات الفضة فنلاحظ ان التفاعل حصل مباشرة و ترسبت هبيبات ازيد الفضة في القاع .
- نقوم بالترشيح ثم غسل الهبيبات وفي ورق الترشيح ثم نقوم بترشيحها و تجفيفها على درجة حرارة الغرفة ٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية .
- نحفظ في وعاء زجاجي او بلاستيكي وبعيدة عن الحرارة واللهب والصدمات .

- ازيد النحاس .

مادة مخرقة تستخدم في صناعة الصواعق والكبولات والطلقات

المواد المطلوبة لتحضير ازيد النحاس :

- ازيد صوديوم : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- نترات النحاس : من محلات المواد الكيميائية والمختبرات .
- ماء ملطر او ماءى
- اوعية زجاجية وورق ترشيح ووعاء ترشيح و ميزان حرارة او عمود زجاجي للتحرريك .

طريقة التحضير .

- نقوم بوضع ٢٥ جم من ازيد الصوديوم في وعاء زجاجي واضيف نفس حجمه ماء ونقوم بالمرج جيدا .
- نقوم بوضع ٧٥ جم من نترات النحاس في وعاء زجاجي اخر ونضيف نفس حجمه ماء نقوم بالمرج جيدا .
- نقوم باضافة المحلول الاول وهو ازيد الصوديوم الى محلول نترات النحاس فنلاحظ ان التفاعل حصل مباشرة وترسبت هبيبات ازيد النحاس فنقوم الان بترشيحها عبر ورق الترشيح ثم نقوم بفصلها ثم تجفيفها في درجة حرارة الغرفة ٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية .

تتحفظ في اوعية زجاجية او بلاستيكية وتحفظ بعيدة عن اللهب والحرارة و الاحتكاك والصدمات لانها شديدة الحساسية بهذه المؤثرات اكثر من غيرها من المواد المخرقة .

- الملح المعظم : (خليط الاملاح المتفجر)

مادة مخرقة لغيرها على الانفجار وحاسة لطرق والحرارة والاحتكاك

وتستخدم في صناعة الصواعق بوجود مادة منشطة مثل ار دي اكس . او حامض البيكريك اسيد وفي كبولات و طلقات الأسلحة .

المواد المطلوبة

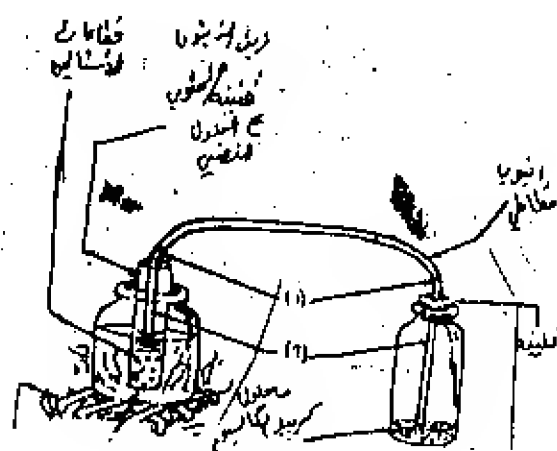
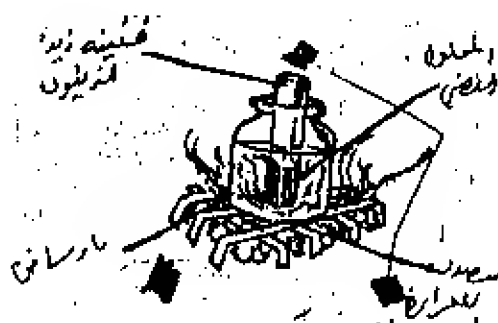
- حامض النيتريك تركيزه ٩٠% من المختبرات .
- لظمة فضية حوالى ٥/٨ انش قطرها .
- كربيد الكالسيوم (استالين) : من محلات تصنيع السيارات والسمكرة .
- مطاط انبوب بلاستيكي ١/٤ بوصة يساوى لطر المحيط الداخلى له .
- ورق ترشيح .
- اوعية ضد الحرارة (زجاجية) و تكون معها سداة مناسبة حيث تشطب السداة وحتى تتناسب مع دخول الأنبوب بداخلها .
- ملحقة صغيرة ٨ - وعاء زجاجى ٩ - مصدر حرارى
- وعاء طويل رفيع ١١ - لاصق ١٢ - ماء ١٣ - كمون

طريقة التحضير .

- امزج ٢.٢٥ مللقة شاي من حامض النيتريك فى ملحقة شاي ونصف ماء فى وعاء زجاجى وذلك بإضافة الحامض الى الماء .
- ملاحظة : نستخدم الماء فى عملية التحضير لتخفيف حامض النيتريك فى حالة كون النيتريك تركيزه من ٨٥ الى ٩٨ % اما اذا كان تركيزه من ٦٥ الى ٨٠% فلا داعى لاستخدام الماء .
- تحذير : حامض النيتريك يواثر على الجلد والملابس فاذا وقع شيء منه على يديك فقم بغسلها بكسمية من الماء مباشرة وانتبه من الفار الصاعد من الحامض لأنه غاز يواثر على الجسم اذ يعتبر غازا ساما ومن الأفضل لبس نظارات خاصة تباع فى محلات بيع المواد الكيماوية والمختبرات وايضا لبس اقنعة تمنع استنشاق الابخرة السامة .
- اذب القطعة فى حمض النيتريك المكثف ، سوف يتحول المحلول الى اللون الأخضر .
- لاحظ احبساذا يكون من المهم تسخين الوعاء الزجاجى وبه المواد حتى نحصل على اذابة كاملة لقطعة الفضة ، (يكون التسخين غير مباشر ولعدة بسيطة)
- صب المحلول فى انبوب زجاجى ثم ضعها فى قارورة بها ماء حار (حمام ماء ساخن) . سوف تشكلون حبيبات فى المحلول ، قم بتسخين المحلول لكى تذوب هذه الحبيبات .
- مع استمرار التسخين ويسعد ذوبان الحبيبات اذك ١٠ ملاعق شاي من كربيد الكالسيوم فى زجاجة ثانية و اضع فى داخلها ملحقة شاي من الماء بعدما يبدأ التفاعل اضع ملحقة شاي من الماء ثم اوتلها بأنبوب كما هو مبين فى الرسم .
- اغلى الاسيتالين من خلال المحلول ٥ الى ٨ دقائق ، البخار البنى سوف يخرج والبخرة البيضاء سوف تظهر فى المحلول الفضى .

- ٦ - ارفع المظلول او المزيج الفضي من على النار و اتركه حتى يبرد و رش المزيج عبر ورق الترشيح الى زجاجة اخرى ، الحبيبات الخضراء الكريستالية سوف تظهر على ورق الترشيح .
- ٧ - اغسل الحبيبات الطبية على ورق الترشيح بوضع ١٢ حلقة شاي من الكحول على ورق الترشيح مباشرة على الحبيبات الطبية سوف يتغير لون المظلول في الزجاجة الى الاخضر .

- ٨ - ضع الحبيبات البيضاء الطبية على ورق ترشيح بيضاء حتى تجف بالهواء الطلق - تنبيه : تعامل مع الحبيبات المتفجرة بحذر شديد ، و لا تعرضها للاحتكاك والصدم و حفظها بعيدا عن الاحتكاك والحرارة و خزنها في مكان جاف وبارد .



- ٦ - بيروكسيد الاسيتون .

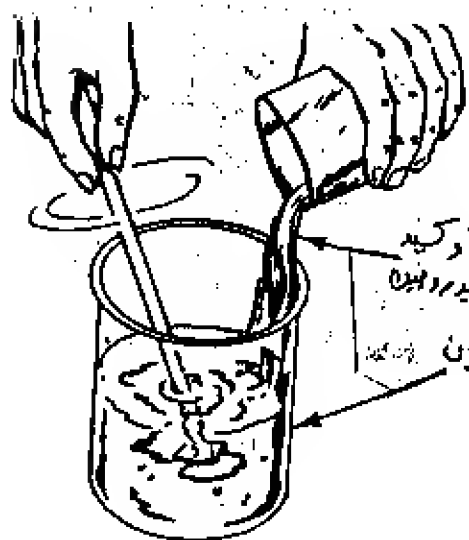
مادة متفجرة مسحوقية من بيروكسيد الهيدروجين والاسيتون و حامض الكبريتيك و تدخل في صناعة الصواعق مع وجود مادة منشطة معها مثل ارجون اوكس . او حامض البيكربيك اسيد ، وتستخدم ايضا في كبولات القذائف والطلقات .

المواد المطلوبة

- ١ - بيروكسيد الهيدروجين و يباع في الصيدليات و يوجد في المختبرات الطبية و الجامعات و يستخدم كمظهر وقاتل للجراثيم و خاصة في منطقة الاذن .

- ٢ - الإيستون : يوجد في الميكنات وفي محلات الكواهير إذ أنه يستخدم كمزيج لكثير من المواد منها المادة التي توضع على أصابع النساء
- ٣ - حامض الكبريتيك : يوجد في المستشفيات و المختبرات وفي محلات تصليح السيارات يستخدم في تعبئة البطاريات وغيرها ويكون في هذه الحالة غير مركز و لتركيزه نقوم بخلبه حتى تخرج ابخرة بيضاء نكون قد حصلنا على حامض كبريتيك ذا تركيز مقبول .
- ٤ - قطارة زجاجية + اوعيه زجاجية مدرجة + ميزان حرارة + شلج وملح وماء + اوراق ترشيح + وعاء كبير .

طريقة العمل :



- ١ - اغلط ٣٠ مم من الإيستون مع ٥٠ مم من فوق اوكسيد الهيدروجين في وعاء زجاجي وحرك جيدا .

- ٢ - برد المخلوط الناتج في الخطوة الاولى وذلك عن طريق وضعه في اناء اكبر يحتوي على مخلوط من الماء الثلج والملح .

- ملاحظة : كون الوعاء الداخلي خفيف ، اذا يجب التأكد من انه مستقر و ثابت وان لا يتقلب داخل الوعاء الكبير .

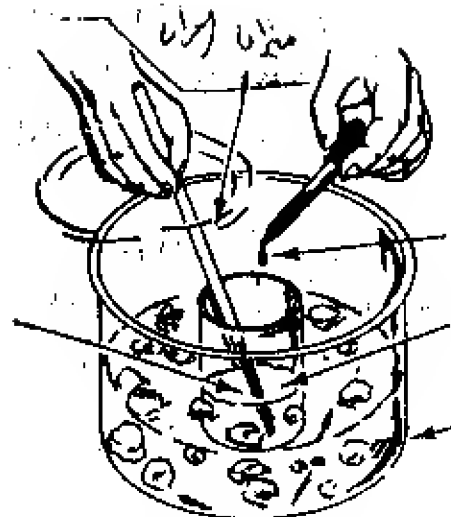
- ٣ - برد المخلوط الناتج من الخطوة او اتركه حتى تصل درجة الحرارة الى ٥ درجة مئوية .

- ٤ - اخذ ٢٠٥ مم من حامض الكبريت المركز الى المخلوط في الخطوة السابقة بالتدريج نقطة بعد نقطة ، وذلك باستعمال القطارة مع التحريك باستمرار ميزان الحرارة احفظ درجة الحرارة بين ٥ الى ١٠ درجة مئوية . اذا بدأت درجة الحرارة في الارتفاع عن ١٠ درجة مئوية اوقف اضافة حامض الكبريت ، ثم استمر في التحريك حتى تنخفض درجة الحرارة الى ٥ درجة مئوية . ثم بعد ذلك استمر في اضافة حامض الكبريت حتى تنتهي ٢٠٥ مم من الحامض
- ٥ - عندما تنتهي من اضافة حامض الكبريت نهائيا استمر في التحريك لمدة ١٥ دقيقة اخرى .

- ٦ - اترك المخلوط الناتج من الخطوة الخامسة ، داخل المخلوط المحتوي على الشلج والماء والملح لمدة ١٢ الى ٢٤ ساعة او انقل الوعاء الداخلي المحتوي على المخلوط وضعه في صندوق يحتوي على شلج و اتركه لمدة ١٢ : ٢٤ ساعة .



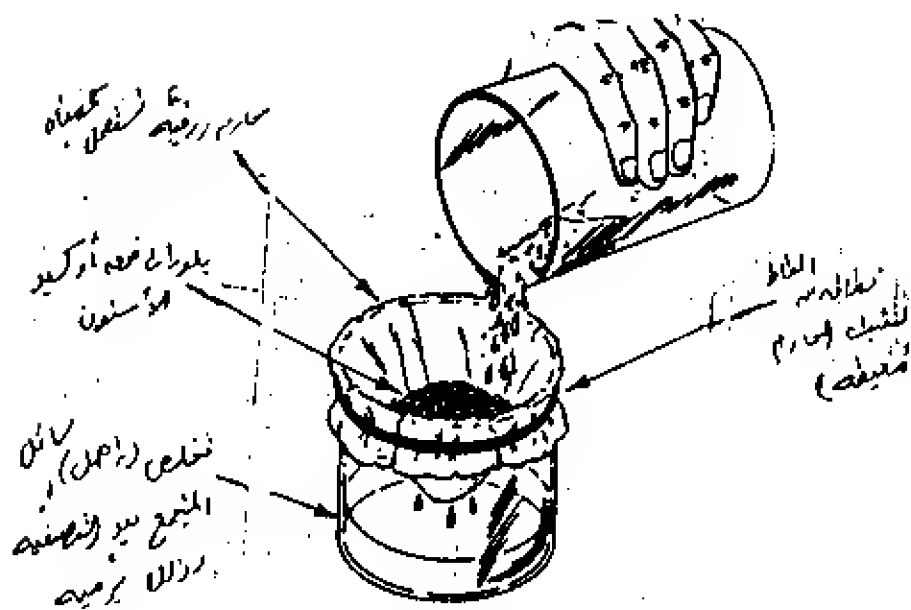
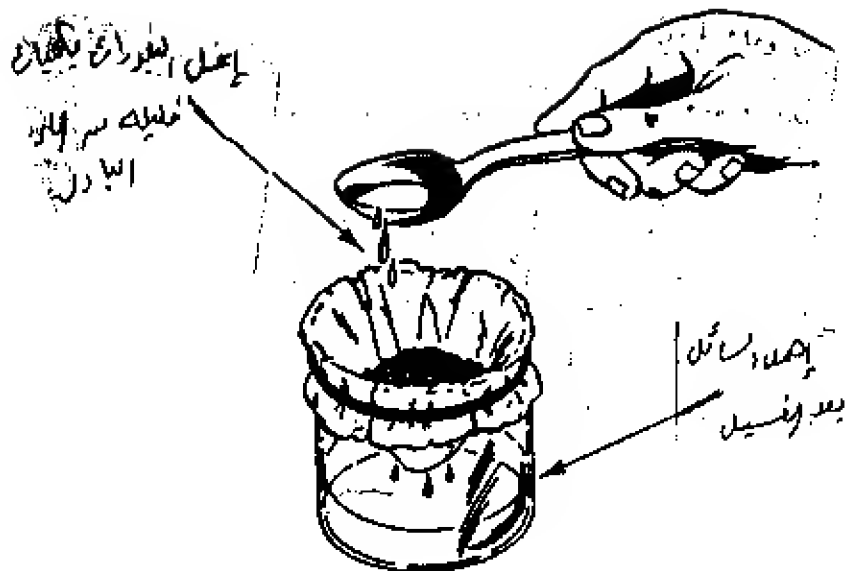
ملحوظة: لا تترك
الأسطوانة
تتكون بعد ٢٥ ساعة
من التخمير في هندان
من شيلج المبروش



- بعد حوالي ١٢ ساعة جسيمات بيضاء ستبدأ تترسب في العطلول وهي بلورات فوق بيروكسيد الاستون ، عملية الترسيب يجب ان تتم بعد ٢٤ ساعة من البداية .

- تحذير : عند هذه النقطة المخطوط مادة متفجرة . احفظها بعيدا عن الهزات والاحتكاك واللهب والشرارة .

- صفى المخطوط خلال المعارم الورقية لكي تحصل على البلورات الصلبة فوق المعارم .



تستخدم في صناعة الصواعق والبواري مع وجود حافز مثلثه ، مثل حامض البيكريك او RDX اى انه يستخدم كمادة ممرضة .

المواد المطلوبة .

- ١ - احدى اكسيد الرصاص : نحصل عليه بالتخضير او من محلات السمكروية والمختبرات .
- ٢ - حامض البيكريك : بواسطة التخضير او من محلات المواد الكيميائية .
- ٣ - كحول الميثانول : من محلات الدهان يستخدم كمزيل او ضد التجمد .
- ٤ - قضيب من الخشب او البلاستيك .
- ٥ - وعاء كبير من الزجاج .
- ٦ - ملعقة شاي .
- ٧ - اداة لقياس حجم .
- ٨ - اوعية مختلفة : (وعاء مسطح واسع + اوعية زجاجية) .
- ٩ - مصدر حرارى .
- ١٠ - ماء نقى .

طريقة التنفيذ

- ١ - ضع ٢ غم من احدى اكسيد الرصاص في وعاء مستقل و كذلك ضع ٢ غم من حامض البيكريك في وعاء اخر .
- ٢ - ضع مقدار عدد ٢ ملعقة (١٠ مللتر) من الكحول داخل الوعاء الكبير الزجاجى الان اضف له حامض البيكريك ثم قم بتحريك المزيج بواسطة القضيب .
- ٣ - الان اضف احدى اكسيد الرصاص للمزيج مع التحريك المستمر .

ملاحظة :

- في هذه اللحظة المزيج يعتبر متفجر مبدئى لذا احترس وابتعد عن الابرة بعد اضافة المادة مباشرة .
- ٤ - الان استمر في تحريك الخليط حتى يتصاعد و يتبخر جميع الكحول بعد فترة سوف يصبح المزيج كثيف اللوام .
 - ٥ - استمر في التحريك حتى تلتف الفقاعات عن الخروج ويقل تفاعل المزيج و تظهر بودة بيضاء مع بقاء فقاعات قليلة تستمر في التكوين .
 - ٦ - انتبه جدا بان لا تلتصق العبيبات البيضاء الجديدة على جدار الوعاء الداخلى وبالتالي تجف ، لخطورة هذا كن حذرا ان لا تجف المادة تماما داخل الوعاء .
 - ٧ - الان اكسب هذه المادة (بيكرات الرصاص) داخل طشت متسع لتجف في الهواء الطلق .

٨ - يمكن تطبيق المخطوط بوضعه في حمام ساخن ولكن دون أن يغلي الماء ولمدة ساعتين تقريبا .

٨ - دي - دي - ان - بي (D.D.N.P)

(دي دي ان بي) متفجر اساسي يستخدم في صناعة الصواعق و يستخدم كمادة ممرضة مع حامض البيكريك أسيد و RDX

المواد المطلوبة .

- ١ - بيكريك أسيد من المختبرات .
- ٢ - كبريت مطهون أصفر من محلات المواد الزراعية .
- ٣ - هيدروكسيد الصوديوم ، من المختبرات و محلات بيع المواد الكيميائية .
- ٤ - حامض الكبريتيك (غير صافي) ، من محلات تصليح الميانات ولكن بعد غليه (مخرج غاز أبيض ويفضل أن يكون مركزا من المختبرات .
- ٥ - نترات الصوديوم أو نترات البوتاسيوم ، من المختبرات أو بالتجهيز مغبريا .
- ٦ - ماء .
- ٧ - زجاج ضد الحرارة (بايركس)
- ٨ - خشبة (عصا) للتحريك (زجاج أو خشب) ٩ - مقياس زجاجي .
- ١٠ - ملحقة شاي . ١١ - ملحقة عادية . ١٢ - ورق ترشيح .
- ١٣ - قطارة . ١٤ - مصدر حراري . ١٥ - أوعية . ١٦ - لاصق

طريقة التحضير .

- ١ - نأخذ كوبين ، نضع في أحد الكوبين نصف غرام من هيدروكسيد الصوديوم و نخلطه مع ٢ ملحقة شاي أو ٣ مللتر في الماء الدافئ .
- ٢ - نذيب ١ ملحقة أو ٣ غرام من حامض البيكريك في الماء و الهيدروكسيد الصوديوم و نخرشه و نحفظ به الى الخطوة الخامسة .
- ٣ - نحضر كوب آخر ونضع فيه ربع ملحقة شاي (١ مللتر) من الماء و نضيف له نصف ملحقة شاي أو ٢٠٥ غم من الكبريت و ثلث ملحقة شاي (٢٠٥ غم) من هيدروكسيد الصوديوم .
- ٤ - نضع المخلول (ماء + الكبريت + هيدروكسيد الصوديوم) على النار حتى يتغير اللون الى احمر غامق و نرفعه عن النار حتى يبرد .
- ٥ - على ٣ دفعات نضيف مخلول الكبريت و هيدروكسيد الصوديوم الى حامض البيكريك مع هيدروكسيد الصوديوم خطوة (٢) حيث نحافظ على التحريك أثناء الصب وعندما تنتهي نترك المخلول حتى يبرد .
- ٦ - يرشح المخلوط عبر ورق الترشيح الى وعاء آخر سوف تظهر على ورق الترشيح حبيبات حمراء ، تخلص من السائل داخل الوعاء .

- ٧ - قم بتذويب الحبيبات الحمراء في ربع كوب او ٦٠ مللتر من الماء المثلج .
- ٨ - ارفع المحلول وقم بترشيحه خلال ورق الترشيح كما في الخطوة رقم (٦) و خلى من الحبيبات الظاهرة على ورق الترشيح .
- ٩ - بواسطة القطارة (قطارة العين) بسبغة شديد خفيف حامض الكبريتيك على المحلول الراشح حتى يتحول اللون الى برتقالي ثم الى بنى .
- ١٠ - خذ نصف ملعقة شاي (٢.٥ غم) من حامض الكبريتيك زيادة الى المحلول ثم اترك المحلول حتى يجرد .
- ١١ - اخضر وعاء اخر واذب فيه ربع ملعقة شاي (١.٨ غم) من سترات الموديوم او البوتاسيوم في ذلك كوب (٨٠ مللتر) من الماء .
- ١٢ - اضع الى المحلول على دفعة واحدة مع التحريك في المحلول البرتقالي البنى ، اترك المحلول لمدة ١٠ دقائق ، المحلول سوف يتغير الى اللون البنى الفاتح .

تحذير : في هذه اللحظة المحلول متفجر اولى اساسي احفظه بعيدا عن النار واللهب .

- ١٣ - رشح المحلول خلال ورق الترشيح واغسل الحبيبات وذلك بصب اربع ملاعق شاي من الماء على ورق الترشيح او (٢٠ مللتر) من الماء .
 - ١٤ - اترك الحبيبات حتى تجف لمدة ١٦ ساعة .
- تنبيه :

الحبيبات المتفجرة حساسة للصدم والاحتكاك والنار ، احفظه في اناء محكم الإغلاق .

ملاحظة :

وقت التجفيف يمكن ان يختمر الى ساعتين وذلك وبوضع الحبيبات في حمام ساخن ، كما مر سابقا .

٩ - تحضير ثلاثى ايود النيتروجين .

في الحقيقة ان اكثر المتفجرات خطرا هو مركب ثلاثى نيترو ايوديد النيتروجين ، فهو قوى جدا ، وايضا حساس جدا للاحتكاك .

طريقة التحضير :

- ١ - اضع كمية صغيرة من بودرة اليودين ثم ٢٠ سم مكعب من هيدروكسيد الامونيا المركز ، وهذه العملية يجب ان تكون ببطء شديد ، حتى تترسب حبيبات حمراء قابلة للسمرة في الاناء .

- ٢ - نرشح المواد المترسبة عبر ورق الترشيح ، ومن ثم اغسله اولا بالكحول .
- ٣ - نقوم بالتجفيف عند الاستعمال .

وثلاثى ايوديد النيتروجين يجب ان يحفظ مبلل ، حيث انه عندما يجف يصبح حساسا جدا للغاية عند الاحتكاك ، حيث يمكن تفجيره بلعسة خفيفة باليد .

المتفجرات المنشطة

وهي متفجرات أساسية ولكن بعضها لا يستخدم لوحده في عملية التدمير وإنما تدخل في صناعة الصواعق مساعدة للمادة المحرقة لأن قوته الانفجارية أكبر وبعضها يستخدم في التدمير ويعتبر من المتفجرات القاصدة الأساسية وتدخل أيضا في صناعة الصواعق مثل RDX .

و تتميز هذه المتفجرات عن المتفجرات المحرقة بأن حساسيتها للمؤثرات الخارجية أقل منها ولكن قوتها التدميرية أكبر . وسميت بالمتفجرات المنشطة لأنها تعمل على تنشيط و مساعدة المتفجرات المحرقة في المانع على تفجير المتفجرات الأساسية مثل T.N.T لأن المتفجرات المحرقة لوحدها قد لا تكون كافية لتفجير مادة أساسية فعند انفجار المادة المحرقة تنتقل موجة التفجير إلى المادة المنشطة ومن ثم إلى المادة الأساسية ومن هذه المواد .

١ - RDX ٢ - حامض البيكريك أسيد

٣ - متفجر PETN ٤ - H.M.T.D

٥ - D.D.N.P وغيرها من المواد .

١ - RDX

يعتبر RDX متفجر قاصم أساس شديد الفعالية وهو في نفس الوقت يعتبر متفجر منشط يدخل في صناعة الصواعق ويصنع من RDX مواد متفجرة أساسية قاصدة مثل (C3 - C4) وغيرها من المواد .

يتميز RDX بحساس للصدمة وغير قابل للاشتعال عند احتراقه و درجة حرارة انفجاره ١٩٧ درجة مئوية وسرعة انفجاره ٨٢٨٧ م / ث ، وغير قابل للرطوبة وطاقته ١,٦ من طاقة T.N.T أما لون RDX فهو ذا لون أبيض في حالته النقية وعلى شكل حبيبات بلورية شبيهة بالحلج .

ويحضر RDX بطريقتين

- ١ - عن طريق استخراجه من متفجر C4
- ٢ - بالتحضير مخبريا .

١ - تحضير RDX من C4

المواد المطلوبة :

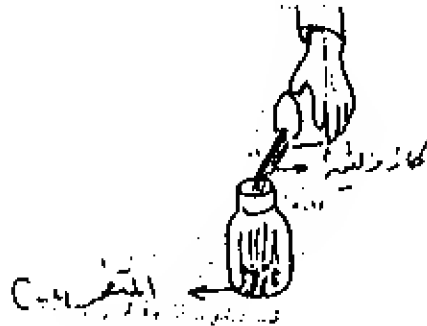
- ١ - كازولين . ٢ - المتفجر C4 . ٣ - وعائين من الزجاج عنقيهما كبير .
- ٤ - ورق ترشيح - ورق توليت . ٥ - الضيب للخلط من الزجاج او الخشب .
- ٦ - ماء نقي . ٧ - وعاء زجاج او من السيراميك (مثل الفخار) .
- ٨ - حوض كبير . ٩ - مصدر حراري . ١٠ - ملعقة شاي .
- ١١ - كوب . ١٢ - شريط لاصق .

طريقة التحضير

- 1 - ضع حوالي ١0 غم من مادة C4 (حوالي واحد ونصف ملعقة) في احد الإناءين اذق لهما (٢٤٠ سم مكعب) من مادة الكازولين (البنزين)

ملاحظة :

يمكن مضاعفة هذه الكمية للحصول على ناتج أكثر على سبيل المثال (استخدام حوالي ٨ لتر كازولين مع كوب واحد من C4).



- 2 - بواسطة القضييب قم بمزج الخليط حتى يمتلئ C4 إلى حبيبات صغيرة اترك المزيج لمدة نصف ساعة حتى يستقر بدون تحريك.
- 3 - قم بمد ذلك بالتحريك والمزج ثانية بواسطة القضييب الى ان تظهر حبيبات صغيرة بيضاء تبدأ تترسب فوق القمر.
- 4 - قم بتصفية الخليط وذلك بسكبه في الإناء الآخر عبر ورق الترشيح ثم اغسل الحبيبات المحتجزة فوق ورق الترشيح بمقدار نصف كوب (١٢٠ سم مكعب) من الكازولين ، تخلص من بقية السائل لأننا لسنا بحاجة له.
- 5 - قم الآن بتجفيف الحبيبات في درجة الغرفة العادية ٢٠ إلى ٢٥ درجة مئوية ثم قم بحفظها في إناء واغلقه بإحكام.

- 2 - تحضير RDX مخبريا بمواد كيميائية.

المواد المطلوبة

- 1 - هيكسامين تترامين (بوتروبين) من المختبرات و محلات بيع المواد الكيماوية .
- 2 - نترات امونيوم (نسبة النيتروجين أكثر من ٣٣ %)
- 3 - حامض النيتريك المركز ٩٠ إلى ٩٨ % .

طريقة التحضير

- 1 - نلغوم بوضع ٥ غم من هيكسامين تترامين في وعاء زجاجي و نخيف له ٤٨ غم من نترات الامونيوم ونلغوم بالمزج جيدا .
- 2 - نلغوم بوضع الوعاء في حمام ثلج وابدأ بإضافة ٥٧ سم مكعب من حامض النيتريك المركز وعلى فترات وبكل هذه مع التحريك ، على ان لا ترتفع درجة

الحرارة عن ١٥ درجة مئوية .

٢ - بعد الانتهاء من اضافة حمض النيتريك والتحريك جيدا نقوم بوضع الوعاء فوق مسكن كهربائي او على لهب ولكن غير مباشر وارتفاع درجة الحرارة للغاية ٨٠ م و نثبتها على ذلك لمدة نصف ساعة على ان لا ترتفع درجة الحرارة اكثر من ٨١ درجة مئوية و لا تنخفض اقل من ٧٩ درجة مئوية وفي حالة وجود مثبت حرارة يكون افضل وإلا فطريقة استخدام المسخن الكهربائي لتثبيت الحرارة هي عندما تصل درجة الحرارة الى ٨١ درجة نقوم برفع الوعاء مباشرة وعند انكشافها الى ٧٩.٥ درجة مئوية نقوم بوضع فوق المسخن وهكذا لمدة نصف ساعة .

تنجية :

١ - اثناء التسخين سوف تتصاعد أبخرة حمراء للعين والجسم في حالة استنشاقه فلابد من الابتعاد والحذر ويفضل لبس كمام للوجه يمنع الغاز في حالة التنفس من الدخول داخل الجسم والعين .

ب - عند التسخين و تثبيت درجة الحرارة لمدة نصف ساعة يمنع تحريك المحلول لأن هذه المرحلة هي مرحلة ترسب RDX وبالتحريك فان جسيمات سوف تتحلل الى غازات متفجرة وخاصة اذا حرك الكاس بشدة .

٤ - بعد انتهاء عملية التثبيت لمدة نصف ساعة ننتظر حتى تنخفض درجة الحرارة الى ٢٠ درجة مئوية ويمكن الاستعانة بحمام ماء بارد ،اي وضع الوعاء في وعاء اخر يحتوي على ماء بارد .

٥ - جسيمات RDX سوف تكون واضحة الآن والمائل المتيقن هو نترات الامونيوم مذابة في الحامض .

٦ - ان بلورات RDX متشابة بأشكال حمضية ولانمادليا نقوم بترشيح البلورات عبر ورق الترشيح ثم نضع البلورات في وعاء اخر ونضيف له محلول كربونات الصوديوم بتركيز ٥% (المحلول يتكون من ٥ غم كربونات الصوديوم مذابة في ١٠٠ سم مكعب من الماء) و تكون عملية الإضافة بكل هذا وعلى فترات حتى يتم التفاعل واشتاء الإضافة سوف يصدر صوت وهو صوت التفاعل الحامض نتيجة التفاعل .

٧ - لمعرفة اذا كانت البلورات متعادلة ام لا نستخدم ورق كاشف ذا لون اصفر يسمى بورق PH (ورق لقياس القوى الهيدروجينية في المحلول حيث يعطى لون احمر اذا كان حامض وازرق اذا كان قاعدي ، وبني اذا كان متعادلا) بحيث لا اضع جميع المحلول القاعدي دفعة واحدة وانما على فترات مع استخدام الورق الكاشف PH فاذا اصبحت لون الورقة بنيا توقفنا عن اضافة المحلول القاعدي .

٨ - بعد ان نكون عرفت ان البلورات اصبحت متعادلة نقوم بتسخين المحلول حتى يتبخر معظم المحلول القاعدي الذي اضعناه وليس جميعه حتى لا تنصهر جسيمات RDX (في حالة تبخر جميع المحلول القاعدي عفويا سوف تلاحظ وجود

سائل لرج هو عبارة عن RDX منصهر ، فلا تقوم بسكبه) .

٩ - نقوم الآن بوضع الكاس الحاوي على البلورات في وعاء يحتوى على ماء بارد حتى تتسرب RDX جيداً حيث نقوم بتجفيفها ثم تخزينها في وعاء مطلق بإحكام حيث يمكن ان يخزن لمدة اشهر ، ان RDX حساس للاحتكاك والطرق ولكنه غير حساس للحرارة حيث يشتمل فقط فلابد من الحذر أثناء تخزينه وحمله .

- نضيف قطرات من حمض النيتريك ليكتمل تكون RDX .

ويتم تخلية RDX كما هو مبين .

١ - نحضر مرطبان (اناء) فارغ و نملؤه ثلاثين بالاسيتون و نضعه وذلك بوضعه في اناء فيه ماء حار يقدر ٧٠ الى ٨٠ درجة مئوية ونضيف مادة RDX عن طريق ملعقة واحدة في كل مرة حتى يذوب جميعه في الاسيتون .

٢ - عند ذوبان اكبر كمية من RDX في الاسيتون الحار ، نقوم بتركه حتى يبرد الى درجة حرارة الغرفة ٢٥ الى ٣٠ درجة مئوية . و نتركه لمدة ساعة .

٣ - بعد ساعة تظهر حبيبات RDX مرة اخرى و نقوم بترشيحه و تنشيفه .

تخزين .

١ - يحفظ RDX المنقى في مرطبان (اناء) زجاجي مطلق له غطاء شديد الاحكام ، حيث يمكن ان يخزن لمدة اشهر .

٢ - RDX غير حساس للحرارة والصدم ، لكنه حساس للاحتكاك ،لهذاك يجب اتخاذ الحيطة والحذر عند تحليبه RDX او حمله .

ملحوظة :

من الكميات المستخدمة في هذه التجربة نحصل على كمية من RDX قدرها ١,٥ اونصة = ٤٥ جم .

تحضير متفجر حمض البكريك

(حامض البمد - الميلينيت) ثلاثي نيتروفينول

يعتبر حمض البكريك من المتفجرات شديدة الانفجار اذ يمكن استخدامه كحشوة اساسية اذا حضر بكميات ، وبالإمكان استخدامه كمادة مساعدة في المواقع مع المتفجرات المعرضة اي انه يعتبر مادة منشطة وله استخدامات اخرى اذ انه يستعمل في تحضير بعض المواد المتفجرة كمادة D.D.N.P وفي تحضير ملح حامض البكريك .

ولتحضير حمض البكريك نستخدم اقراص الاسبرين الحاوية على فينول مع حامض الكبريتيك والكحول و نترات البوتاسيوم .

المواد المطلوبة :

١ - حيوب اسبرين (يحتوى على فينول) . ٦٤٤

٢ - كحول عادي تركيزه ٩٥% (ايثل)

٣ - حامض كبريتيك مركز (من محلات بيع بطاريات السيارات ، أو تقوم بتسكين ماء البطارية المباع حتى تبدأ ابخرة البيضاء في تصاعد) .

٤ - نترات البوتاسيوم .

٥ - ماء

٦ - ورق ترشيح / ورق توليت .

٧ - وعاء كبير متسع (حوض)

٨ - قضيب من الزجاج أو الخشب .

٩ - اوعية زجاجية متعددة .

١٠ - وعاء من الزجاج أو الخزف متسع الفتحة .

١١ - كوب

١٢ - ملعقة شاي .

١٣ - ملعقة طعام كبيرة

١٤ - مصدر حراري .

١٥ - شريط لاصق .

طريقة التحضير :

١ - اهرس (هضم) ٢٠ حبة اسبرين داخل وعاء زجاجي ، اضع لها (ملعقة شاي من الماء ، ثم قم بمزج الخليط بواسطة القضيب .

٢ - اضع نصف كوب من الكحول (١٠٠ الى ١٢٠ سم مكعب) الى حبات الاسبرين ، استمر في التحريك جيدا .

٣ - اسكب المزيج السابق داخل اناء آخر عبر ورق الترشيح . تخلص من المادة الصلبة المترسبة فوق ورق الترشيح لاننا لا نريدها .

٤ - اسكب هذا المحلول المصفى داخل وعاء الزجاج المتسع الفتحة .

٥ - اعمل حمام ماء ساخن لهذا المحلول حتى يتم تبخر جميع الماء والكحول من المحلول ، سوف تترسب في قعر الإناء بودرة بيضاء .

٦ - يجب ان يكون الماء ساخن ولكن ليس الى درجة الغليان اي في حدود ٨٠ درجة مئوية .

٧ - الان اسكب شلت كوب (٨٠ سم مكعب) من الحامض المركز في احد اوعية الزجاج اضع البودرة البيضاء للحامض .

٨ - قم بتسكين المزيج الجديد داخل حوض ماء ساخن لمدة ١٥ دقيقة بعد ذلك ارفع الوعاء من الحمام الساخن ، لون المحلول سوف يصبح بدين الاصفر والبرتقالي .

٩ - اضع ٣ ملاعق شاي (١٥ غم) من نترات البوتاسيوم خلال ثلاث دفعات الى المحلول الاصفر المتكون سابقا ، قم بالتحريك اثناء اضافة النترات سوف يصبح لون المحلول احمر ثم يعود ثانية الى الاصفر او البرتقالي .

- ١٠ - اترك المزيج الآن حتى يبرد تدريجياً مع استمرارك بالتحريك .
- ١١ - الآن ضع حوالي كوب و ربع ماء بارد في وعاء ، ثم اسكب المخلوط السابق فوقه مع استمرار التحريك ليتم بدورته جيداً .
- ١٢ - قم بسكب المخلوط الآن داخل وعاء اخر غير ورق الترشيح ، الحبيبات الصفراء سوف تهترج فوق ورق الترشيح ، ثم قم بغسل الحبيبات الممتزة بواسطة ملقتين طعام من الماء .
- ١٣ - قم بتجفيف الحبيبات الصفراء بوضعها في الإناء الزجاجي ثم وضع الإناء داخل حوض ماء ساخن لمدة ٢ ساعة كما سبق ذكره او تحت هواء ساخن اما المخلوط المتبقى فتخلص منه لعدم الحاجة له .

٢ - ت ا س س رباح أمين النحاس كلوريت (T.A.C.C)

كلوريت متفجر اساسي حيث يمكن ان يمنع من كلورات الصوديوم و كبريت النحاس و الامونيا ، هذا المتفجر يستخدم كمادة مثل (RDX) وحامض البيكريك ، وحيث انه يدخل في تركيب الموانع .

المواد المطلوبة :

- ١ - كلورات الصوديوم
- ٢ - كبريت النحاس ، يؤخذ ، بالتجربة أو من محلات ادوات البناء .
- ٣ - هيدروكسيد الامونيا .
- ٤ - الكحول ٩٥ ٪ مائي .
- ٥ - شمع - طين - زفت .
- ٦ - ماء .
- ٧ - زجاجة ذات فوهة رقيقة - زجاجة كولا .
- ٨ - مطاط .
- ٩ - ملعقة شاي
- ١٠ - وعاء للمخلط
- ١١ - ممدد حراري .
- ١٢ - ورقة ترشيح .
- ١٣ - وعاء (قدر)
- ١٤ - شريط لاصق .
- ١٥ - كوب .

طريقة التحضير :

- ١ - يقاس ثلث ملعقة شاي (٢٠.٥ غم) من كلورات الصوديوم و توضع داخل زجاجة واسعة الفوهة و نضيف لها ١٠ ملاعق شاي من الكحول .
- ٢ - ضع الزجاجة ذات الفم (الفوهة الواسعة) داخل وعاء في ماء ساخن و نضيف ١ ملعقة شاي (٤ غم) من كبريت النحاس الى المخلوط ، ونسخن لمدة ٣٠ دقيقة فقط قبل درجة الغليان مع المحافظة على التحريك .

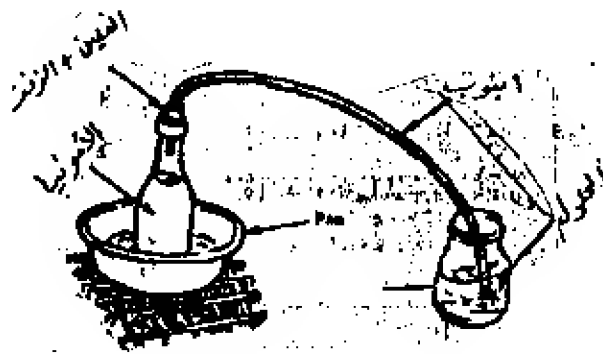
تحذير : ابعد المخلوط عن اللهب والنار (الحرارة)

ملاحظة : احفظ حجم المخلوط كما هو وذلك باضافة كمية من الكحول تساوي تقريبا الكمية التي تبخرت كل ٣٠ دقيقة .

- ٣ - ارفع المخلوط من الماء الساخن مع تركه يبرد و لاحظ لون المخلوط سوف يتغير من الازرق الى الأخضر الفاتح ، رشح المخلوط بواسطة ورق الترشيح الى

اناء آخر واسع الفوهة وعزن المحلول حتى يكون جافر الخطوة (٦)

- ٤ - اخذ ١ كسوب (٢٥٠ سم مكعب) من الامونيا الى اناء زجاجي رفيع الفوهة وضع انبوب داخل رقبة الزجاج حيث يمتد الانبوب حوالى ٤ سم داخل الزجاجه يخلق الانبوب جيذا بواسطة الشمع والطين وان وجد الزيت فيكون الفضل وهذا في حالة استعمال زجاجه عادية مثل زجاجه الكولا ، ولكن هناك زجاجات رقبة المنق خاصة بالمختبرات ولها مفتاح اغلاق جيد .



- ٥ - ضع في الزجاجه انبوب طويل يمتد الى زجاجه اخرى تحتوى على محلول الكلورات كحول - الكبريت (خطوة ٣) واقم بتسفين الزجاجه التى تحتوى على الامونيا بواسطة اناء يحتوى ماء ساخن مع عدم السماح له ان يغلر لمدة ١٠ دقائق .

- ٦ - غاز الامونيا المثل (المتفجر) ينتقل عبر الانبوب الى محلول الكلورات و الكسول و الكبريت ، تتم هذه العملية خلال ١٠ دقائق تقريبا وذلك حتى يتغير اللون من اخضر فاتح الى لوزي غامق ، واصل بقية الغاز في المحلول لمدة ١٠ دقائق اخرى .

تنبيه :

لهذه اللحظة المحلول مازال متفجر اساس ايسفده من النار والحرارة السلبية .

- ٧ - ارفع المحلول من الوعاء ونقص من الكمية او الحجم الى ان يبقى الثلث من الحجم الاساسي وذلك بالتبخير اما في الهواء الطلق او في مجرى الهواء .

ملحوظة :

صب المادة في اناء مسطح وذلك لتسريع عملية التبخير .

- ٨ - رشح المحلول بواسطة ورق الترشيح داخل زجاجه واسعه الفوهة حتى تصفى الحبيبات الكريستالية ثم اغسل الحبيبات بملحقة شاي واحدة من الكحول ثم اتركه لمدة ١٦ ساعة .

المتفجر حساس للقدم والإحتكاك والنار ، احفظه في اثناء محكم الإغلاق .

٤ - تجربة تحضير (H.M.T.D)

H.M.T.D متفجر اساسي حيث يمكن ان يصنع من هيكسامين وبروكسيد الهيدروجين و حامض الخليك (سيترك) وهذا المتفجر يستخدم كمادة مخزنة في صناعة الموانع مع مادة منشطة مثل الحامض البكريك او RDX .

المواد المطلوبة :

- ١ - هيكسامين (تترامين) (بروترومين) (ميثانامين) من الصيدليات .
- ٢ - بروكسيد الهيدروجين ، (مصفى الشعر مبيض الشعر) .
- ٣ - حامض الخليك (السيترك) وهو ملح النيمون - من المحلات .
- ٤ - وعاء ، زجاجات ، كؤوس .
- ٥ - ورق الترشيح ٦ - ملعقة شاي ٧ - اناء كبير .
- ٨ - ماء ٩ - لاقق .

طريقة التحضير .

- ١ - ضع ٩ ملاعق شاي من بروكسيد الهيدروجين (هيدروجين بروكسيد) داخل الإناء
- ٢ - على ثلاث دفعات ، اذب ٢,٥ ملعقة شاي من الهيكسامين المطحون في هيدروجين بروكسيد .
- ٣ - اترك المحلول يبرد لمدة ٢٠ دقيقة وذلك بوضع داخل اناء فيه ماء بارد .
- ٤ - على ٥ دفعات تذيب ٥,٥ ملعقة شاي من حامض الخليك المطحون (السيتريك) داخل المحلول اي مطول هيكسامين والهيدروجين بروكسيد .
- ٥ - اترك المحلول حتى تستظهر المبيبات طبقة في قعر الإناء .

ملاحظة :

- اكمل ترسيبات المبيبات سوف يأخذ من ٨ الى ٢٤ ساعة . من هذه اللحظة المخلوط متفجر اساسي لذلك ابعدة عن النار واللهب .
- ٦ - رشح المخلوط عبر ورق الترشيح الى وعاء اخر حتى تحصل على المبيبات .
- ٧ - اغسل المبيبات وذلك بوضع ٦ ملاعق شاي من الماء عليهن مباشرة فوق ورق الترشيح ، وتخلص من السائل داخل الإناء .
- ٨ - ضع هذه المبيبات داخل وعاء حتى تجف .

تنبيه :

- تتفاعل مع المتفجر بعذر شديد لا تعرضه للقدم والإحتكاك احفظه من النار والإحتكاك ، يخزن في مكان بارد جاف .
- نحصل من هذه التجربة بالاوزان المذكورة على مقدار من المادة المتفجرة يساوي ٢ و ٥ غم .

متفجرات البيتان (PETN)

مادة البيتان PETN اختصار لكلمة Pentaerythrite Tetra Nitrate

وهو اول المصنوعات عام ١٨٩٤ ويعتبر من المتفجرات عالية القوة وكان تحضيره في المانيا بطريقة البحث العلمى الكيميائى ، وذلك عند عملية نترجة المادة الاولى Pentaerythrite في حامض النيتريك المركز و نجت المادة المتفجرة والتي عندما اجريت عليها التجارب اعطت سرعة صق عالية ، وكثافة عالية ، وثباتية عالية مما يسمح لها التداول و الاستخدام المسكرى .

و المشكلة التى واجهتها آنذاك هي عدم وجود مواد تقدر ان تخفض الكتلة الناتجة من الجزء الخام من Pentaerythrite وهكذا بقيت اول المادة رهن التجارب المخبرية وذلك حتى الحرب العالمية الثانية .
وعندها كانت تستخدم كذخيرة حية حربية للقنابل والصواريخ وغيرها ولقد كانت تلتج المانيا ما يقارب ١٤٤ طن من هذه المادة في الشهر الواحد .

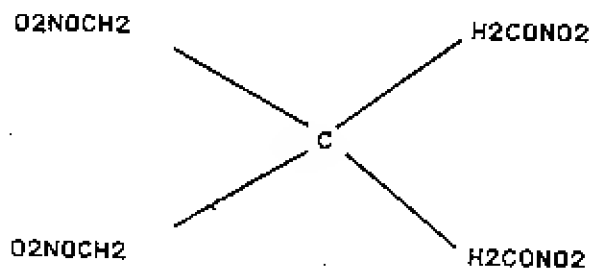
الصفات الكيميائية والفيزيائية

- مادة بلورية بيضاء تبدو عند اللمس مثل البودرة في حالتها النقية .
- تنصهر عند درجة ١٤١ درجة مئوية .

- درجة الغليان : ١٦٠ درجة مئوية تحت ضغط ٢ ملم زئبق .
- ١٨٠ درجة مئوية تحت ضغط ٥٠ ملم زئبق .
- ٢٠٠ درجة مئوية تحت ضغط ٧٦٠ ملم زئبق .

(الضغط الهوى على سطح البحر)

* اما التركيب الجزيئى فهو كالتالى :



نسبة النيتروجين الحجمى في المادة = ١٧.٧٢٢ %

وهذا مطابق للموصفات لـ PETAN المسكرية .

يمكن صناعته بعدة طرق مختلفة و تتلخص الخطوات بها يلي :-
النتيجة :

وذلك بإضافة Pentacrythrite الى كمية معينة من حامض النيتريك تحت درجة حرارة معينة وبعد مرور وقت كافى تترسب المادة الخام من PETAN .
اغسل المادة الناتجة حتى تتحرر من الحامض وذلك بماء مقطر ثم التصفية والتجفيف الجيد .

البلورة :

وذلك بإضافة مرة ثانية مادة البيتان فى الإستون الساخن ، ثم صب الراسب فى الماء البارد .

غسل البيتان فى الماء مقطر عدة مرات ثم التصفية والتجفيف الجيد .
تكون مادة البيتان الآن جاهزة للاستخدام .

عرض لمفصل لطريقة التحضير .

الإدوات المطلوبة :

لوحين او اناسين للتسخين بمقاييس حوالى ١٠ x ١٠ سم .
قضيب تحريك زجاجى او اكثر .

وعاء زجاجى من نوع ضد الحرارة وسعة حوالى ٤٠٠٠ مللتر ، ذو شكل اسطوانى و تدريج حجمى .

مخبار مدرج ضد الحرارة .

ميزان حرارة . ٦ - ورق ترشيح مقياس كبير .

قمع زجاجى ٨ - سطل او اثنين من البلاستيك .

ملعقة بلاستيك او خشب (تستخدم كمعرفة للبلورات) .

- عدة او اثنى لتجفيف شكلها مثل الحفلة (او الصينية)

- وعاء زجاجى اسطوانى طويل ضد الحرارة مدرج (مخبار مدرج كبير الحجم)
حوالى ١٠٠٠ سم .

- اكواب ورقية .

- قناع او نظارات للمينين والوجه لحمايتها اثناء العمل من الحامض .

- قفازات مطاطية لحماية اليدين .

المواد الكيميائية المطلوبة :

المقادير المذكورة اسفله مناسبة لإعطاء ٥٠٠ مللتر من مادة البيتان .

اما اذا اردنا تغيير الكمية فهذا راجع للشخص المختص .

٦٠٠ سم مكعب حامض نيتريك نقى و مركز (٩٨%) (لا تستخدم حامض ذو تركيز قليل)

٢٥٠ سم مكعب Pentacrythrite عالى الكفاءة .

- ١٥٠٠ سم مكعب استون نقي .
- ملحقة من كربونات الصوديوم (بودرة) نقية .
- حوالي ٨٠٠ سم مكعب ماء مقطر .
- من ٢٠ الى ٤٠ جالون ماء عادي (ماء الحنفية من المنزل) .
- مجموعة من ورق عباد الشمس الاحمر لكشف وفحص وجود الحامض .
(فحص ال (PH) في نطاق الحامض من ٧ الى ١٤)
- مجموعة من ورق عباد الشمس الازرق لكشف وفحص مستوى ال (PH) في نطاق الحامض من ٠ الى ٧ .
- كمية من الثلج المجروش .
- يمكن الحصول على هذه المواد من طريق شركات المواد الكيميائية او شركات الادوية .

طريقة التحضير :

خطوات النثرجة :

- عذ الإناء سعة ١٠٠٠ سم مكعب (الإناء الطويل) وضع فيه ٦٠٠ سم مكعب من حامض النيتريك ، كن متأكد من لبس اللناع على الوجه واليدين وكذلك القفازات .
- ضع الإناء الذي يحوى الحامض في الإناء الكبير و شتته جيدا في الوسط .
- ضع الثلج المجروش حوله الى مستوى الحامض ، صب الماء العادي على الثلج حتى يصل الى حد علامة ٧٠٠ سم مكعب على جدار الأنبوب الكبير .
- (احذر ان تتحرك شيئا من الماء او الثلج يسقط في الحامض حتى لا يغير من تركيبه) .
- ضع ميزان الحرارة وشتته على جدار الأنبوب بشكل جيد بواسطة مشبك بحيث تكون حجرة الزئبق اسفل سطح الحامض بقليل ، وكن متأكدا ان القراءة عليه تكون سهلة وواضحة .
- بلطف ضع قضيب الزجاج داخل الحامض لتحريكه .
- ضع لوح التسخين على مصدر حراري بحيث يكون مغطا حتى هذه اللحظة والفائدة من توزيع الحرارة على الإناء وعدم تحريضه للهب مباشرة .
- بكلتا يديك احمل الاجزاء كاملة برفق وثاني وضعها على لوح التسخين .
- استخدام المخبر المدرج و قس به كمية ٢٥٠ سم مكعب من ال Pentaerythrite في الكوب او الفئجان الورقي وربما تحتاج الى اثنين .

* المرحلة التالية في التحضير :

- ابدا بتحريك الحامض بهذا بالقضيب الزجاجي مع بقاء موقد الحرارة مغطا .
- انظر لميزان الحرارة وعندما يصل هابطا الى درجة (١٠) مئوية بطيء الدوران وابدأ بسكب مادة Pentaerythrite قليلا قليلا من حافة الفئجان

الورقى حتى يبدأ الفوران بهذا ، وحالما تبدأ الحرارة بالارتفاع توقف فوراً وانتظر إذا وصلت الحرارة إلى ٢٠ ليبرد المحلول قليلاً حتى تصل الحرارة إلى (١٠) ثم مرة أخرى بنفس الطريقة اخذ مادة Pentadrythrite حتى تكون قد سكت ٢٥٠ سم مكعب دون أن تتجاوز درجة الحرارة ٢٠ .
الآن انزع ميزان الحرارة وقضيب التحريك ثم انزع الإناء الصغير من الإناء الكبير وضعه جانباً حتى يستقر ويبدأ التفاعل مدة ٤ إلى ٥ دقائق.

المرحلة النهائية :

- بعد ٤ إلى ٥ دقائق ، البلورات المختلطة مع الحامض سوف تكون مستقرة في قاع الإناء وذات لون من أصفر إلى أبيض ، وفوقها طبقة حامضية .
- اعمل الإناء وارق الحامض رويداً رويداً دون أن يأخذ معد جزء من المادة المترسبة في القعر .
- امسح السطل البلاستيكي بـ ٢ جالون من الماء المقطر (في حالة كون ماء البيت نظيف وغير معالج بمواد كيميائية فيمكن استخدامه مباشرة .
- صب البيتان مع ما تبقى من الحامض العالق في السطل مع التحريك بقضيب زجاجي .
- الآنحرك المحتويات في السطل مرة أخرى لمدة ١٥ ثانية بواسطة قضيب الزجاج وانتظر حتى يستقر البيتان .
- إذا ظهرت طبقة من الزبد على وجه السطل حرك سطح الماء بالقضيب الزجاجي حتى يبقى بعدها الغشاء الطيفي على السطح و تترسب البلورات في القعر .
- بعد ترسب البلورات خذ ورقة من عباد الشمس ازرق وضعها في السطل فسوف تلاحظ تغيرها إلى اللون الأحمر كاشفة بقاء كمية ضئيلة من الحامض إذن لابد من إعادة غسل الرأس مرة ثانية .
- نسكب الماء من السطل دون نزول الرأس معه ثم يعمد الخطوات (١٢ و ١٣)
- خذ مرة ثانية ورق عباد الشمس الزرقاء وافحص الماء ان كان فيه اثر الحامض وهكذا استمر بهذه العملية حتى لا ترى اثر الحامض على ورقة عباد الشمس الزرقاء .
- الآن صب الماء من السطل مع الاحتياط من عدم نزول الحبيبات معه .
- احضر ورق ترشيح في قمع زجاجي ١٠٠٠ اجمع البلورات الرأسية وضعها في ورق الترشيح داخل القمع حتى يتسقى من الماء مدة ثلاثين دقيقة .
- خذ المادة وافرشها داخل وعاء مثل الصينية على شكل طبقة رقيقة حتى تجف كاملاً لمدة ايام وبعدها ستكون المادة على شكل بلورات بيضاء ناعمة .
- احتفظ بها في وعاء زجاجي اخر لمتابعة الخطوات التالية ، ثم اغسل الاواني للاستعمالات الجديدة .

- خذ ملعقة شاي من كربونات الصوديوم وضعها في المخبار المدرج الطويل اضع اليها ٨٨٠ سم مكعب من الماء المقطر وحركه حتى تذوب الكربونات ذوبانا كاملا ، وهذه العملية هي عملية معادلة المحلول حتى يذهب منه اى اثر حامض او قلوى فيصبح متعادلا بسرعة . (لان الكربونات تتفاعل مع الحامض سريعا و لا يبقى له اثر) .

- املا الإناء الكبير ذا سعة ١٠٠٠ سم مكعب بـ ١٥٠٠ سم مكعب ايسيتون ، ضع القضب الزجاجي فيه ، وضع الإناء فوق لوح التسخين ، ضع فيه ميزان الحرارة . * امسك بالتحريك بسرعة متوسطة وافتح موالد الحرارة ، وخلال هذه الخطوة يجب المحافظة على درجة حرارة الإيسيتون بين ٥٠ الى ٦٠ درجة مئوية .

ملاحظة :

الإيسيتون عند درجة ٥٥ قابل للاشتعال وهو خطر جدا ، فكن حذرا من ذلك بأن تبعد عنه اى مصدر حرارى مباشر .

- خذ ملحقتين شاي من البيتان اضفها الى الإيسيتون ودعها تذوب كاملة وبعدها سوف تهبط الحرارة تدريجيا وعندما تصل الى ٥٠ درجة مئوية خذ ملحقتين جديدتين واسكبهما في الإيسيتون وانتظر ثانية حتى تهبط درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية بعد انتظار حتى ترتفع درجة حرارة المحلول حتى ٦٠ درجة مئوية وهكذا كرر العملية حتى اذابة جميع كمية البيتان .

- ثبت درجة حرارة المحلول عند ٥٥ درجة مئوية لنبدأ عملية معادلة المحلول .

- احضر ورق عباد الشمس الأحمر و الأزرق .

- املا المخبار المدرج بكربونات الصوديوم التى طلتها في الماء في الخطوة (٢٠) .

- اضع ١٠ سم مكعب من محلول كربونات الصوديوم الى محلول الإيسيتون السابق .

- الان ضع ورقة عباد الشمس الزرقاء للمزيج ، فإذا تحولت الى حمراء اضع ايضا ١٠ سم مكعب وهكذا تابع الإضافة حتى يثبت لون الورقة الزرقاء .

* الان افحص بالورقة الحمراء فإذا أصبحت زرقاء فان المحلول عندها يكون متعادلا ، اطفئه عندها مفتاح التسخين .

- مباشرة املا السطل بـ ٢ جالون من الماء البارد صب داخله محتويات المزيج و حركه جيدا وعندها سوف يتشكل بسرعة ويترسب الحكون الجديد لبلورات البيتان الصافية والنقية .

- افحص الماء في السطل بسورقة حمراء وورقة زرقاء فسوف تجد انه لا تفاعل هناك وفي حالة تغير الورقة الزرقاء الى حمراء فان هناك تفاعلا يحدث وهذا يضمن ان هناك خطأ ما قد ارتكبته ولا بد من إعادة المحاولة مرة اخرى اذ لا تستطيع ان تستفيد منه في هذه الطريقة .

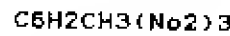
- الان نقوم بعملية غسيل اخرى لراسب البيتان لتخليصه من الإيسيتون ونعيد خطوات الغسيل السابقة (خطوة ١٢ الى ١٧) وذلك حتى تذهب رائحة الإيسيتون .

- ٣١ - بعد أن تخرسب الحبيبات صب عنها الماء وضعها لتجف الرطوبة منها حتى تصل نسبتها إلى ٥ إلى ١٠ ٪ من حجم الحبيبات .
- ٣٢ - البيتان النهائي سوف لا يبدو رطبا عندما يفرك بالإصبع فلا تعتمد على الملمس فقط .
- وعندما يجف البيتان سوف يكون جاهزا للاستخدام ، ولابد من حفظه في مكان بارد ومظلم .

القسم الثالث

المتفجرات القاصمة الأساسية

١ - متفجر (ثلاثي نيترو التولوين - ث ن ت T.N.T)



ويسمى باسم علمي آخر وهو التريليتنا .

يحتبر T.N.T من أشهر المتفجرات العسكرية وهو شائع الاستعمال في معظم دول العالم ولم استعملات عدة في المجالات العسكرية والمدنية ويمتاز T.N.T بأنه صلب القوام وبميزة جيدة أخرى حيث أنه له قابلية على الذوبان تحت درجة حرارة ٨٢ درجة مئوية . أو أقل وقد تصل من تصل إلى ٧١ مئوية وبهذا يمكن صبه في القذائف ذات الأشكال المختلفة وتشكيله حسب المادة التي ستحتوية .

يكون T.N.T في حالته النقية ذا لون أبيض مائل إلى الأصفر قليلًا ولليل الحساسية للصدم (صفر) وتبلغ سرعة انفجاره ٧٠٠٠ م / ث ودرجة حرارة انفجاره ٢٨٨ مئوية وطعمه مر و لايتفاعل مع المعادن ، لا يتأثر بالرطوبة وعديم الانحلال في الماء ويذاب في الكحول والاسeton في حمام مائي عند درجة حرارة ٨١ مئوية حيث توضع منه الكمية المراد إذابتها في وعاء زجاجي ثم يوضع هذا الوعاء في حوض ماء ساخن درجة حرارته ٧١ أو ٨١ مئوية في حالته النقية جدا ثم يصب في المكان المرغوب وضعه فيه وبعد مدة تلاحظ عودته لحالته الصلبة .

أما طريقة تحفيز T.N.T فتتم عن طريق نترجة التولوين على ثلاث مراحل

(١) النترجة هي ادخال مجموعة NO_2 إلى أي مركب كيميائي .

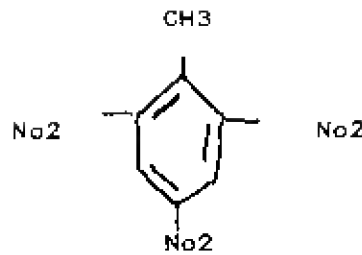
١ - مرحلة نترجه التولوين إلى أحادي نيتروتولوين M.N.T

٢ - مرحلة نترجه التولوين إلى ثنائي نيتروتولوين D.N.T.

٣ - مرحلة نترجه التولوين إلى ثلاثي نيتروتولوين T.N.T وهي المرحلة الأخيرة

والتي تعطينا T.N.T. بإذن الله

* التركيب الكيميائي لـ T.N.T.



طريقة التحضير

المواد المطلوبة :

- ١ - مادة التولوين : وهو سائل عديم اللون ذو رائحة خاصة مميزة وهو يخلو عند ١١٠ مئوية وتجمد عند ٩٣ مئوية ولا يختلط بالماء ويشتعل بلهب مدخن وهو يستعمل كمذيب لكثير من المواد العضوية ويمكن الحصول عليه من مختبرات الجامعات والمدارس و المختبرات الطبية ومحلات بيع المواد الكيميائية .
- ٢ - حمض نيتريك مركز ٩٠ الى ٩٨ % ويمكن الحصول عليه من المستشفيات و مراكز التحاليل (بول - براد - دم) و المختبرات او بالتحضير مخبريا كما سيأتي باذن الله .
- ٣ - حمض الكبريتيك المركز ٩٠ الى ٩٨ % ويحصل عليه من المختبرات والمستشفيات اما الكبريتيك الموجود في محلات تصليح السيارات فهو حمض كبريتيك غير جيد وغير مركز وفي حالة امكانية عدم الحصول عليه من مصادر اخرى فيمكن استخدام هذا النوع لكن بعد غليه حتى خروج ابخرة بيضاء ولا يمكن عملية غليه مباشرة وانما في حمام ماء ساخن .
- ٤ - مثبت حرارة فان لم يوجد فمصدر حراري كالمسكنات الكهربائية وبعض الاوعية الزجاجية المستعملة في المختبرات والتي تتحمل درجة الحرارة العالية وهي تباع في محلات الادوات المخبرية والمختبرات + ميزان حرارة واعمد زجاجية للتبريد .
- ٥ - ماء نظي بارد .
- طريقة التحضير .
- ١ - نقوم بتجهيز كاسين منفصلين عن بعضهما يحتوي كل كاس على نسبة معينة من حامض الكبرتيك و النيتريك والماء وبحيث نميز بينهما .
- ١ - الكاس الاول : نضع فيه ١ سم مكعب من الماء ثم تخفيف له ١٦,٧ سم مكعب من حامض النيتريك و ٤٥,٦ سم مكعب من حامض الكبريتيك ، ثم نضع لحين استخدامه .

* ملاحظة :

في حالة كون الحامضين مركزين (٨٥ % الى ٩٨ %) نقوم باضافة نسبة الماء المذكورة ، اما ان لم يكن مركزين (٦٥ % الى ٨٠ %) فلا داعي لإضافة الماء و نستعمل منه لان الغرض من الماء هو تخفيف تركيز الحامضين .

ب - الكاس الثانى : ويتكون من ١١ر٢ سم مكعب من حامض نيتريك + ٧ سم مكعب حامض كبريتيك .

٢ - وهى بداية المرحلة الاولى اى تحضير احادى نيتروتولوين حيث نقوم باخذ ٥٠٦ سم مكعب من خليط الكاس الاول ونضعه فى وعاء زجاجى ثم نضع الوعاء فى وعاء اخر كبير يمتوى على ثلج (حمام ثلج) .

٣ - عند وصول درجة الحرارة للمحلول السابق لدرجة منخفضة ٥ الى ١٠ مئوية تقريبا نقوم باضافة ١١ر٤ سم مكعب من مادة التولوين بهدف الى المحلول مع التحريك ببطء .

٤ - بعد الانتهاء من صب التولوين نحرك المحلول قليلا ونبطئ ثم نرفعه من الحمام الثلج ونبدأ بتسخينه لدرجة ٥٠ درجة مئوية مع التحريك اثناء التسخين وذلك بوضع الوعاء فوق سخان كهربائى (انتبه من وضعه على النار مباشرة) .

٥ - عند وصول درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية نقوم باضافة ٢٨ر٤ سم من خليط الكاس الاول بحيث لا ترتفع درجة الحرارة عن ٥٠ درجة مئوية .

٦ - بعد الانتهاء من صب ٢٨ر٤ سم مكعب من خليط الكاس الاول نقوم برفع درجة الحرارة الى ٥٥ درجة مئوية وتشبيتها على ذلك ولمدة ١٠ دقائق ونبدأ بحساب ١٠ دقائق عند وصول درجة الحرارة الى ٥٥ درجة مئوية .

ملاحظة :

١ - فى حالة عدم توفر مثبت حرارة نقوم بتشبيتها لمدة ١٠ دقائق على السخان الكهربائى بحيث اذا وصلت درجة الحرارة الى ٥٥,٥ الى ٥٦ درجة مئوية ، نقوم برفع الوعاء فاذا انخفضت الى ٥٤,٥ مئوية نقوم بوضعه على السخان مرة اخرى وهكذا لمدة ١٠ دقائق مع الانتباه الا تزيد درجة الحرارة عن ٥٦ مئوية ولا تنخفض اقل من ٥٤ مئوية فاذا حصل عفويا ان ارتفعت او انخفضت عن الحد المطلوب فلن يؤثر ذلك على التجربة كثيرا ان لم تتكرر الحادثة مرة اخرى ولكن حاول مع الانتباه الشديد ان لا تتكرر العملية اكثر من مرة .

ب - ميزان الحرارة دائما تكون مثبتها له و تقاس درجة حرارة المحلول اسفل سطح المحلول بقليل وليس فى قعر المحلول (الوعاء) لان الدرجة التى نريد ان نقيسها دائما فى عملية تسخين اى محلول اخر هى درجة حرارة السطح لان التفاعل فى معظمه يحصل على السطح .

٧ - بعد انتهاء ١٠ دقائق من تثبيت الحرارة على المحلول سوف تلاحظ تكون طبقة زيتية على الخليط ،قم الان بخفض درجة الحرارة الى ٤٥ درجة مئوية ثم قم بسحب الطبقة الزيتية والتخلص من الحامض المتبقى وهكذا نكون قد انتهينا من مرحلة احادى نيتروتولوين .

ملاحظة :

يسفل وضع المحلول قبل سحب الطبقة الزيتية فى وعاء رفيع حتى يتسنى سحب

الطبقة الزيتية كاملة حيث انها تكون واضحة لان مساحة السطح قليلة .

٨ - والان نبدا مرحلة تحضير شئاش نيتروتولوين .

نقوم باضافة ١٨.٣ سم مكعب من خليط الكاس الاول الى السائل الزيتي بهدوء وببطء وبدون تحريك (اي الطبقة الزيتية) مع رفع درجة الحرارة الى ٨٢ درجة مئوية ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة وكما ذكر فانه بداية حساب الزمن لمدة نصف ساعة يبدأ عندما تصبح درجة الحرارة ٨٢ درجة مئوية .

٩ - بعد انتهاء مدة نصف الساعة نقوم بتخفيض الحرارة الى ٦٠ درجة ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة اخرى ، نلاحظ بعد انتهاء مدة النصف ساعة ظهور الطبقة الزيتية نقوم بجمعها بواسطة القطارة والتخلص من الحامض و نكون بهذا قد انتهينا من تحضير شئاش نيتروتولوين .

تشبيبة :

بامكاننا الاستفادة من شئاش نيتروتولوين (الحامض المتبقى بعد ذرع الطبقة الزيتية) وذلك في تحضير متفجر CS او باضافة نترات الامونيوم مع الامونيوم بالنسبة التالية ٢٠% الامونيوم + ٨٠% شئاش نيتروتولوين . فينتج عندينا مادة متفجرة يمكن الاستفادة منها حيث ان شئاش نيتروتولوين مادة متفجرة ولكن ضعيف الحساسية .

١٠ - نبدا الان بتحضير المرحلة الاخيرة وهي شئاش نيتروالتولوين T.N.T حيث نقوم باضافة ١٨.٣ سم مكعب من حامض الكبريتيك المركز الى الطبقة الزيتية مع رفع درجة الحرارة الى ٨٠ درجة وليس اكثر ، وتكون عملية الاضافة بكل هدوء وببطء و بدون تحريك .

١١ - عند وصول درجة الحرارة الى ٨٠ درجة قم باضافة ١٨.٣ سم مكعب من خليط الكاس الشئاش مع المحافظة على درجة الحرارة عند ٨٠ درجة ولا تزيد عن ذلك ، و نحيف بكل هذه وببطء وبدون تحريك .

١٢ - بعد الانتهاء من الاضافة نقوم برفع درجة الحرارة الى ١٠٤ درجة ثم تثبيتها على ١٠٤ درجة لمدة ٣ ساعات .

ملاحظة :

كما ذكرنا سابقا في حالة عدم توفر مثبت درجة الحرارة نستخدم المسخن الكهربائي وهنا ننسب جيدا من ارتفاع درجة الحرارة اكثر من ١٠٤.٥ درجة او ١٠٥ درجة فاذا ارتفعت اي اكشر من (١٠٤.٥ - ١٠٥) نقوم برفع الوعاء حتى تصل درجة الحرارة الى (١٠٣.٥ - ١٠٣ درجة) ولاتنخفض اكثر من ذلك ثم وضع الوعاء على المسخن وهكذا نبقي على هذا الحال دون ان تزيد درجة الحرارة عن ١٠٥ درجة ولا تنخفض عن ١٠٣ درجة واذا حصل عكسيا ان ارتفعت درجة الحرارة او انخفضت عن الحد المطلوب فلا نتوقف عن اكمال التجربة فهذا لن يؤثر على التجربة كثيرا ولكن حاول عدم تكرار ذلك ما امكن لان التكرار يلاثر على نتيجة التجربة .

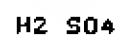
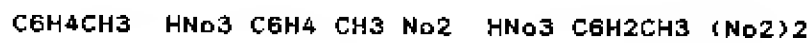
١٣ - بعد الانتهاء من تثبيت الحرارة لمدة ٣ ساعات نقوم بتخفيضها حتى درجة ١٠٠ درجة مئوية ثم تثبيتها لمدة نصف ساعة ، بعد انتهاء مدة نصف ساعة

ملاحظة تكون طبقة زيتية على السطح وهي مادة T.N.T نقوم بسحبها بواسطة القطارة وننتخلص من المحلول الحامض المتبقى .

١٤ - نقوم بإضافة ماء فطس الى الطبقة الزيتية مع التحريك وذلك لتنظيف T.N.T من اي اثار حمضية و نكرر العملية ٢ مرات في كل مرة تقريبا ١٢٠ سم مكعب من الماء المثلج .

١٥ - بعد التخلص من الماء المثلج اضع ماء باردا بحقدار ٢٠٠ الى ٢٤٠ سم مكعب حتى تترب الطبقة الزيتية ولونها ابيض مائل الى الاصفرار .

معادلة التفاعل .



تنبيه :

عند استخلاص مادة T.N.T التي تكون على السطح قد يبرد المخلول فتتجمد الطبقة العلوية نوعا وجزء من الطبقة السفلية التي هي طبقة الحامض وهذا نتيجة لوجود راسب في الحامض الناتج من عملية التسخين متمثلة في كائنات نيكتروطولوين واحادي نيكتروطولوين ، فلا نسحب هذا الجزء وانما الطبقة العلوية فقط.

لتنقية T.N.T نقوم بإضافة ١٥ غم من سليلت الصوديوم في ١٠٠ سم مكعب من الماء ثم نضيف لهذا المحلول ١,٥ غم من صوديوم كربونيت ممزوج بي ١٠٠ سم مكعب ماء ونحرك المحلولين .

نقوم بإذابة T.N.T على درجة ٧١ م ثم نضيف خليط المحلولين السابقين الى T.N.T ولمدة ٦ دقائق اي تحبب درجة الحرارة لمدة ٦ دقائق بعد ذلك نقوم بسحب T.N.T وننتخلص المحلول المتبقى وينتج عندها T.N.T نقي جدا .

ملاحظات حول تحضير مادة T.N.T :

في المراحل ٧ ، ٩ ، ١٢ وهي المراحل التي يتم فيها سحب المواد المتكونة احادي وثنائي وثلاثي النيكتروتولوين هنالك نسبة هامة من هذه المواد تكون ذائبة في حامض الكبريتيك المتبقى فلا يتسنى سحبها بالطريقة المذكورة فلكن نسحبها في كل مرحلة من هذه المراحل الثلاثة علينا ان نضع الخليط الحامض المتبقى .

وهو مكون اساسا من حامض الكبريتيك المركز لان حامض النيتريك تهازل
عليه ان نضعه في كمية ٢٠٠ او ٣٠٠ سم مكعب من الماء البارد جيدا فتلاحظ
ظهور كمية هائلة من المادة متجمدة فنسحبها بعلمقة او الترشيح ونضيفها
الى الكمية الاولى و نواصل التجربة .

النيترو جلسرين

يحضر الفرد نوبل العالم السويدي (١٨٣٣ الى ١٨٩٦) اول المكتشفين لمختبر النيترو جلسرين و اول من صنع مختبر الديناميت الذى هو عبارة عن نيترو جلسرين مع مواد خاملة ثقيل من حساسيته ، ثم بدأ الفرد نوبل فى اكتشاف انواع متعددة من الديناميت و ستمرض باذن الله الى انواع الديناميت بعد شرح عملية التحضير للنيترو جلسرين .

يحضر النيترو جلسرين بطريقتين : الاولى باستخدام الجليسين والثانية باستخدام محول الميثانول .

١ - تحضير النيترو جلسرين باستخدام الجلسرين .

المواد المطلوبة

١ - حامض كبريتيك مركز ٩٠ % الى ٩٨ % من المختبرات و المستشفيات و محلات بيع المواد الكيميائية .

٢ - حامض نيتريك مركز ٩٠ الى ٩٨ % من مراكز التحاليل و المستشفيات و المختبرات و محلات بيع المواد الكيميائية .

٣ - جلسرين من الصيدليات و يستخدم كدهن للجلد .

طريقة التحضير .

١ - نسخ ٥ و ٢ سم مكعب من حامض النيتريك المركز فى وعاء زجاجى يتحمل الحرارة ثم نضع الوعاء فى حمام ثلجى حتى تصبح درجة الحرارة الى ١٥ درجة .

٢ - عند درجة الحرارة الى ١٥ درجة نبدأ بإضافة ١٥ و ٦ سم مكعب من حامض الكبريتيك الى الحامض بهدؤ وعلى فترات على أن لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٠ درجة مع التحريك .

٣ - بعد الانتهاء من اضافة جميع الكبريتيك نعمل على ازالة درجة الحرارة الى اقل من ١٠ درجة ونبدأ بإضافة ٢ سم مكعب من الجلسرين القطرة قطرة ومن الممكن التحريك ولكن بهدؤ شديد .

ملاحظة : قياس درجة الحرارة لاي محلول لانه يكون عند السطح (اي ان حرارة الزئبق تكون اسفل سطح المحلول بقليل) .

٤ - بعد اضافة جميع الجلسرين نقوم بالتحريك بهدؤ لمدة ٥ دقائق . سوف نظهر طبقة علوية هى النيترو والجلسرين .

٥ - نضع فى وعاء ٥ سم مكعب من كربونات الصوديوم مع ١٠٠ سم مكعب من الماء النقى البارد ثم بواسطة قطارة العيون نسمح بطبقة النيترو جلسرين ونضعها فى المحلول القاعدى حتى تتعادل و نميد هذه الخطوة ٢ الى ٣ مرة لان بقاء الحامض يجعل النيترو جلسرين غير مستقر .

٦ - نقوم بسحب طبقة النيترو جلسرين بواسطة قطارة العيون ونضعه فى اناء زجاجى نظيف مع احكام الطلق .

طريقة تحضير النيتروجلسرين باستخدام الكحول (ميثانول)

المواد المطلوبة .

- ١ - حامض النيتريك المركز .
- ٢ - حامض الكبريتيك المركز .
- ٣ - كحول الميثانول من الصيدليات و محلات مواد البناء و المختبرات .

طريقة العمل :

- ١ - نضع ١٦,٥ سم مكعب من حمض النيتريك في وعاء ونضع الوعاء في حمام ثلج أو ماء بارد حتى تصل درجة الحرارة إلى ١٥ درجة مئوية .
 - ٢ - نقوم بإلان بإضافة ٢٤ سم مكعب من الكبريتيك المركز بهدؤ وبعد الإنتهاء من صب جميع الحامض انتظر حتى تصبح درجة الحرارة من ١٠ إلى ١٥ درجة مئوية مع التحريك .
 - ٣ - يسعد وصول درجة الحرارة إلى ١٠ إلى ١٥ درجة نقوم بإضافة ١٢,٥ سم مكعب من كحول الميثانول بهدؤ وببطء وعلى فترات تقريبا ١ سم مكعب كل نصف دقيقة وببطء مع التحريك البطيء جدا .
 - ٤ - في هذه المرحلة انتبه جدا بحيث إذا أصبح هناك غليان للمحلول نتيجة للتفاعل الشديد قم بغطس المحلول في الماء البارد مباشرة أو إذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٢٨ درجة قم بإضافة مزيد من الثلج فإذا استمر التزايد لاكثر من ٣٣ درجة إلى ٧٥ درجة قم بتغطيس المحلول أو سكه في الماء البارد خوفا من حصول انفجار .
 - ٥ - بعد الإنتهاء من صب جميع الكحول نستمر في التحريك لمدة ٢٠ إلى ٤٠ ثانية .
 - ٦ - نقوم بترك المحلول في حمام بارد لمدة ٥ دقائق وبعد ذلك نلاحظ تكون طبقة النيتروجلسرين جيدا وهي الطبقة الملوية .
 - ٧ - بواسطة النظارة نقوم بنسب طبقة النيتروجلسرين ووضعها في وعاء زجاجي نظيف .
 - ٨ - نقوم بتحضير محلول قاعدي يتكون من ٥ سم مكعب ب كربونات الصوديوم + ١٠٠ سم مكعب ماء بارد ثم نقوم بإضافة النيتروجلسرين إلى المحلول مع التحريك حتى نتخلص من آثار الحامض في النيتروجلسرين ثم نسمح طبقة النيتروجلسرين ونقوم بحفظها في اناء زجاجي بإحكام و ممكن ان نشبع القطن بمادة النيتروجلسرين وذلك لحفظه لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة مع الإغلاق المحكم .
- ان اساس صناعة الديناميت هو وجود مادة النيتروجلسرين لان الديناميت هو عبارة عن النيتروجلسرين مضافا اليها مواد خاملة تقلل من حساسيته ولغديناميت عدة حالات يكون فيها خطيرا وهو عند تجمده وعند ارتشاحه اي ظهور بللج زيتية على سطح متفجر الديناميت ولتفادي هذه الإخطار استطاع علماء صناعة المتفجرات ايجاد حلول لذلك فتمعرض لها عند سرد انواع

صناعة الديناميت

ان مادة النيتروجليسرين مادة سائلة عالية الحساسية للمؤثرات الخارجية لذلك فانه من الصعب استخدامها كمتفجر وهي في حالتها تلك اذا لابد من اضافة مواد عاملة لتقليل الحساسية وتسهيل عملية استخدامها حسب الانواع والنسب التالية :

١ - نيتروجليسرين ٢٢% + نترات صوديوم ٢٨% + اوكلات الامونيوم ٢٩% + عظم ١٠% + قطن ١% .

٢ - نيتروجليسرين ٢٦% + نترات البوتاسيوم ٢٢% + عظم ٤١% .

٣ - نيتروجليسرين ٤٠% + نترات صوديوم ٤٥% + ١٥% مقم .

و تتم عملية التحضير بخلط النسب المذكورة مع بعضها البعض وبهدوء وهناك طرق اسهل لتحضير الديناميت البسيط وذلك بان تفرش طبقة من القطن وتقوم بتشييعها بمادة النيتروجليسرين وبالامكان حفظها وذلك بخلعها باحكام وعند استخدامها تعبئ بمسورة معينة او توضع في وعاء زجاجي وباحتاط كرات حديدية حولها و تفجر بواسطة صاعق عادي او كهربائي .

٤ - الديناميت الغير قابل للتجمد : نيتروجليسرين ٦٦.٤% نيتروغليكول ١٦.٦% + كولوديون (نيتروسليلوز) ٥% + نترات صوديوم ١٠% + نشارة خشب ٢% و

الديناميت الغير قابل للارتشاح : نيتروجليسرين ٧٥% + نشارة نيتروغليكول ٨% + نيتروسليلوز (كولوديون) ٥% + نترات صوديوم ١٠% + نشارة خشب ٢%

٥ - الديناميت الهلامي : نيتروجليسرين ٦٢% + نيتروسليلوز ٢٠.٥% + كلورات البوتاسيوم ٢٧% + نشارة خشب ٢٠.٥% + كالسيوم كربونات ٠.٥% .

٦ - ديناميت الامان وهو خاص بمناجم الفحم وحسب قوانين المرعية لاستعماله في تلك المناجم لان درجة الحرارة الناجمة عن انفجار نوع آخر من الديناميت قد يؤثر في المناجم .

١ - نيتروجليسرين ٢٩% + نيتروسليلوز ١% + نترات امونيوم ٧٠%

٢ - نيتروجليسرين ٢٠% + نيتروسليلوز ١% + نترات امونيوم ٥٥% + كلور صوديوم ٢٢% + سيليلوز ٢%

تخريب الديناميت :

يمكن تخريب الديناميت المتجمد او اعادته الى نشاطه ، علما بأنه ينبغي بل لابد من تخريب الديناميت المرشح ، كما ينبغي تخريب الديناميت الذي اضرب فيه النيتروغليسرين فعلا حمضيا .

فالارتشاح يلاحظ من البقع الزيتية التي قد يحويها غلاف الخرطوشة الورق ، او تلف المغرقة و ترص بورقة من اوراق الترشيح المخبرية او ورق الصر الاسمر فاذا ظهرت على الورقة بقعة زيتية كانت الدليل على الارتشاح ووجب تدمير الديناميت ، اما اذا كانت البقعيات الزيتية مرئية

بالتعدين المجهزة فان الاضطراب سيكون متناهما في الخطورة ، وينبغي تدمير الديناميت بكل عجلة و التحميص يتضح من وضع ورقة عباد شمس زرقاء على تماس مع المفرقعة فتحول لونها الى الاحمر ، هذا و تتناسب شدة اللون وسرعة التشكل طردا مع الاضطراب الحمض ، علما بأنفس ينبغي تفريغ الديناميت الحمض مهما كانت الحموضة خفيفة .

يتم تفريغ الديناميت في الهواء الطلق كما يلي .
يعد رمل او تراب مغربل على شكل حاشية (مصطبة) تتبع اتجاه الريح ، مقطوعا شبه منحرف بارتفاع ١٠ سم على ان يكون طول القاعدة الحيا اكبر قليلا من طول المفرقعات ، توضع المفرقعات فوق هذه المصطبة الرملية او الترابية دون ضغط بعد تجريدتها من اغلفتها ، بحيث تلمس بعضها بعضا مما جيدا ، وتشكل من جانب سفالة الريح بمساعدة فتيل بطرد (بدون صاعق) وذلك بعد ان ينسحب جميع الحاضرين المكان امين يزيد بعده عن حدود فعل الموجه الفيزيائية .

يستفيد الديناميت في الهواء الطلق مهما كان الاضطراب ، اما اذا تغير اتجاه الريح فيسكن اللهب المفرقعات التي لم تنفد الى درجة اعلى من درجة الانفجار فتنفجر مسدوية ، لذلك يستحسن العمل بحذر وحسب التعليمات التي ذكرناها كي لا يحدث ما لا يحمد عقباء .

كما ينبغي حرق الاغلفة الورقية للخراطيش باتخاذ الاحتياطات السابقة نفسها ، فيلصق كل غلاف بغلاف آخر بورق لاصق و تنظم في سلك كسيخ الشواء .
فإذا كان عدد الاوراق الملوثة بنيتروالجلسرين كبيرا فيمكن ان تسبب اضطراب كاعطار المفرقعات ذاتها وان كانت مساحة المنطقة الخطرة اصغر بكثير .
وإذا تمذر لسبب ما فتتفريغها فينبغي غطس الخراطيش في محلول مركز من الصود الكاوي دون ضرورة لتسرع الاغلفة ، وان كان يجب فتحها بشكل كاف لتسهيل دخول المحلول ، وبعد ٢ او ٤ ايام يمكن تحريكها مع الحذر لئلا يكون قد بقي فيها شيء من النيتروالجلسرين دون تصبن ، يتم التحريك بحصى او ملاق خشبي لتتشكيل حريرة رقيقة يتم تحريكها يوميا ، وبعد ٢ او ٤ ايام اخرى وبعد التأكد من وجود فاشخ من الصود ، وان الوسط شديد القلوية (يتم التأكد من ذلك بورقة عباد الشمس الحمراء) عندئذ يمكن صب الحريرة المذكورة في نهر او ساقية او مجرى للمياة المالحة .

تحخير التترايل

يستعمل كمادة منشطة لتفجير مواد متوسطة الفعالية مثل T.N.T اذا انه يدخل في صناعة الموانع .

المواد المطلوبة :

• ثنائي ميثيل انيلين : من المختبرات ويستخدم في صناعة الاصباغ .

- حامض كبريتيك مركز .

- حامض نيتريك مركز .

طريقة التحضير :

- نضع ٢٠٦ سم مكعب من ثنائي ميثيل انيلين على ١٩٠.٥ سم مكعب من حامض الكبريتيك بهدف مع التحريك و نشبه ان لا تزيد درجة الحرارة عن ٣٠ درجة والتحريك جيدا لإذابة الانيلين و الحامض وحتى نختبر ان اذابة الانيلين في الحامض تمت بشكل كامل ، نقوم باختبار المخلوط وذلك بأن نضع كمية قليلة منه في الماء فإذا تمكر الماء فهذا دليل على ان الانيلين لم يذوب بشكل جيد فنحاول التحريك مرة اخرى و نعيد التأكد حتى نحصل الإذابة الجيدة .
- نقوم الآن بإحضار وعاء زجاجي آخر ونضع فيه ١٢ سم مكعب من حامض النيتريك و نضيف له ٢٠٢ سم مكعب من حامض الكبريتيك بهدف .
- نقوم بوضع الوعاء الاول (الحاوي على الانيلين + الكبريتك) في حمام ثلجي و ننتظر حتى تصبح درجة الحرارة الل من ١٥ درجة ثم نقوم بإضافة الوعاء الثاني اليه (الحاوي على الكبريتك + النيتريك) بهدف و تحريك مستمر على ان لا تزيد درجة الحرارة عن ١٥ درجة مئوية .
- بعد اضافة جميع الوعاء الثاني الى الاول نقوم برفع الوعاء من الحمام الثلجي ونبدأ بالتسخين حتى درجة ٤٠ درجة وعلى لهب غير مباشر وعند الوصول لهذه الدرجة نقوم برفع الوعاء فوراً من فوق المسكن ووضعه في الحمام الثلجي مباشرة لأنه إذا ارتفعت درجة الحرارة عن ٤٠ درجة فقد تصل درجة التفاعل و ترتفع مباشرة الى ٣٠٠ درجة .
- بعد رفع الوعاء ووضعه في الحمام الثلجي نقوم بتخفيض درجة الحرارة الى ٢٠ درجة .
- عند وصول درجة حرارة المخلوط الى ٢٠ درجة نقوم بإضافته جميعه في وعاء آخر يحتوي على ٢٠٠ سم مكعب من الماء البارد ، سوف تترسب جزيئات التترايل فنقوم بعملية الترشيح ثم تجفيف الجزيئات على درجة حرارة الغرفة ٢٠ الى ٢٥ درجة ثم نحفظها في اناء زجاجي او بلاستيكي مغلق .

تحضير مادة التترايل :

- خذ ٣ سم مكعب من ثنائي ميثيل الانيلين وضعه في كأس اسكب عليه ٥٠ سم مكعب من حمض الكبريتيك ٩٨% مع مراعاة عدم ارتفاع درجة الحرارة عن ٢٥ درجة مئوية فنحتاج الى عمل حمام ثلجي .
- بعد ذلك حرك جيدا وللتأكد من ان الإذابة جيدة ضع لطرة من المخلوط في ماء تلى فإذا لم يتحرك الماء فالإذابة جيدة .

- خذ ٥٠ سم مكعب من حمض النيتريك وضعها في كأس وبردها جيدا ابدا في اضافة المزيج على حامض النيتريك مع مراعاة عدم ارتفاع درجة الحرارة عن

٣٠ درجة مئوية . بعد ذلك ضع على المزيج كمية من الماء البارد جدا تلاحظ ان المزيج اصبح اصفر مائل الى البسوسا اخلط جيدا ثم رشح عبر ورق الترشيح ثم جفف حبيبات التترايل .

١٤ :

في الخطوة الأخيرة لترسب مادة التترايل كثيرا ما يحصل ان تتجمع المادة في كتلة صلبة فان حصل ذلك فواصل عملية التحريك بشدة فستلاحظ ان المادة المصينة قد تحولت الى حبيبات واصل التجربة بالترشيح ثم التجفيف .

« اذا لم تتكون حبيبات التترايل جيدا فرشح مرة اولى ثم اترك السائل ٦ ساعات ثم رشحه مرة ثانية لتتخلص على اكبر كمية ممكنة من التجربة .

سائل نيتروميثان المتفجر

في عام ١٩٤٥ و نتيجة للتجارب التي اجريت على السائل احدى نيتروميثان والذي ادى الى انفجار عدد من المواريج على منصة الإطلاق تم اكتشاف هذا المتفجر .

« ومن اولى خصائصه انه سائل وبالتالي له كثافة منتظمة . و انتظام الكثافة هذا هو من اهم العوامل الرئيسية التي تؤثر على عمله كمفجر و كلما ضغط المتفجر الطلب كلما زادت الكثافة التي يحققها ، وعند الكثافات العالية فان المتفجر الطلب يقلد قدرته على الانصحاق تحت تأثير الصاعق العادي وتقل الحساسية (اي حساسية نيتروميثان الطلب) للانصحاق كلما زادت كثافته .

« و نلاحظ اخرى مهمة تتعلق بالكثافة وهران معظم المتفجرات الصلبة لها سرعة القموى للانصحاق عند كثافة معينة ، فاذا زادت الكثافة الى اكثر من تلك الكثافة فان سرعة الانصحاق سوف تقل ، والكثافة المنتظمة قضية مهمة جدا خاصة عند تحضير شحنات مرتجلة يدوية بشكل معين او تحضير شحنات اخرى (كالجوفاء) وحتى تصبح هذه الشحنات الخاصة فعالة فيجب ان يصل المتفجر الى السرعة القموى للانصحاق بسرعة ، وبطريقة منتظمة .

المتفجرات الصلبة يجب ان تعبأ بحرص داخل الحاوية حتى تحافظ على كثافة مناسبة (بسبب تكون الفراغات) بينما المتفجرات السائلة يمكن ان تصب صبا .

« السائل المتفجر له ميزة اضافية وهي انه يحافظ على شكله اما كسائل صافى او مصبوغ (بصيفه طعام) .

« (نيتروميثان)

هو احد السوائل العضوية الاكثر امنا والارخص ، وذو درجة غليان متوسطة بالنظر الى شبات التفجير ، والشبات الكيميائية ، ويمكن ان يشعل بلهب مع وجود خطر قليل بانفجاره وهو غير حساس نسبيا للصدمة في درجات الحرارة العادية ، ولكن تزداد حساسيته بارتفاع درجة الحرارة .

وعندما عرض لصدمة اختبارية انفجرت شحنة منه وزن ٢ كغم عندما اسقطت من

ومقارنته بينه وبين النيتروجلسرين فان النيتروجلسرين انفجر بظروف مشابهة عندما اسقط من ارتفاع ٢٥ سم .

و نيتروميثان الضعيف الحساسية سوف ينصق فقط عندما يستعمل صاعق قوى جدا لتفجيريه ولا يمكن تفجيريه باستخدام صاعق رقم (٨) (٢ غم من فيلمينات الزئبق) ولكن يمكن ان ينفجر باضافة (١ الى ٨ غم من النترات) وعدم حساسية (نيتروميثان) للانصاع التحريض كان هو السبب الرئيس لعدم اعتباره كممتفجر متفجير وعلى الرغم من ذلك فانه باضافة مركبات معينة يمكن جعل (نيتروميثان) اكثر حساسية للانصاع عن طريق صاعق رقم (٨) وذلك باستخدام مركبات ذات قاعدة امونية لقوية مثل الامونيا الحامضية (سوائل تنظيف زجاج المنازل) او الانيلين او مادة ايثيل نيديامين ، او شلاش ايثلامين ، ووجد ان هذه المواد تزيد الحساسية بشكل قوى عندما تخلط واحدة منها بنسبة وزنية (٥ الى ٦% من الوزن) . وعندما يصق (نيتروميثان الحساس) فانه يظهر واضحا انه متفجر قوى ، والقوة الناتجة تكون بدرجة (٢٢ الى ٢٤% القوى من T.N.T اي ١.٢٤ وسرعة الانصاع (٥/ م ٦٢٠٠) بينما T.N.T (٥/ م ٦٩٠٠) .

القوة التدميرية تعتمد على عوامل عدة وليس فقط سرعة الصق وكذلك فان النيتروجلسرين يعتبر اقوى من T.N.T (١.٤ الى ١.٨) وله سرعة انصاع (٧٧٠٠ م/٥) . وعند خلط نيتروميثان بنسبة ٩٥% مع ايثيل مبيديامين بنسبة ٥% ينتج سائل عديم اللون كالماء تماما ، وهذا السائل يمكن التعامل معه بطريقة آمنة كثيرا اكثر من اي متفجر تجارى او عسكري اخر و تسمى (PLX) .

وفى عام ١٩٦٥ انتج متفجر سائل اخر (AEREX) بقيادة القوات الخاصة الامريكية وكان عبارة عن خليط من نيتروميثان بنسبة ٩٤% والانيلين بنسبة ٦% (نسب وزنية) وهذا يعنى مقدار ١ جالون نيتروميثان يضاف له (١٦/١) جالون انيلين متفجرات سائلة نيتروميثان تعجز بسهولة عن طريق خلط المادة الحساسة معه بعد الخلط يمكن صب المتفجر خلال الماء ثم صمقه بعد ان يستقر على القاع ، وحيث ان كثافته اقل من الماء فانه يستقر فى القاع .

(اي تقوم بسبه فى الحاويات و هى ممتلئة و موجودة داخل حوض ماء كعامل امان منما من اصطدام السائل المتفجر بالقمر اثناء الصب بشكل مباشر) ولا يجب ان يتخلص من هذه المادة عن طريق القاشها فى البالوعة ، فهناك خطر محتمل ان يحصل انفجار نتيجة ان المتفجر اقل من الماء وسوف يستقر فى قعر البالوعة ولايسير مع الماء .

متفجرات سائل النيتروميثان

- ا - سائل الإيثيلين : في المختبرات و يعتبر مادة سامة وهو الأكثر فعالية مع النيتروميثان .
- ب - سائل الأمونيا : يستخدم لتنظيف الزجاج .
- ج - سائل ايثالين ديامين : في المختبرات .
- د - النيتروميثان مع نترات الأمونيوم ، (النيتروميثان الصلب) .
- هـ - النيتروميثان مع نشارة الخشب .

واليك التفصيل لطريقة التحضير .

- ا - النيتروميثان مع الإيثيلين او سائل الأمونيا او الإيثالين ديامين .

- ا - نقوم بوضع ١٠٠ سم مكعب من سائل النيتروميثان في وعاء زجاجي ونضيف له ٥ سم مكعب من سائل الإيثيلين او سائل الأمونيا او ايثالين ديامين .
- ٢ - نقوم بالتحريك حتى يتم الخلط جيدا ثم تكون جاهزة للاستعمال ، نقوم بتخزينها في وعاء زجاجي مع الإغلاق جيدا .

وهناك طريقة أخرى وهي ان نضيف المادة المنشطة الى النيتروميثان مباشرة وقت التفجير (بدون تخزين) ثم وضع الصاعق في السائل و نقوم بالتفجير .

- ب - النيتروميثان مع نشارة الخشب .

- ا - نقوم بأخذ ٢ جم او ٢٠ جم من نشارة الخشب وذلك بعد تنخليلها بمنخل ناعم و نضعها داخل وعاء ثم نصب عليها ١ جم او ٨٠ جم من سائل النيتروميثان و نقوم بالتحريك حتى يتم الخلط جيدا .

كيفية الاستعمال نقوم بوضع المادة في ماسورة حديدية و نحكم الإغلاق من الطرفين مع بقاء مكان للصاعق داخل المادة المتفجرة او وضعها في وعاء زجاجي مخلوط بكرات حديدية متشظية .

- ج - النيتروميثان الصلب .

- ا - نقوم بوضع ١٦٠ جم من نترات الأمونيوم الناعمة (بودرة) في وعاء زجاجي و نصب عليها ١٤ جم من نيتروميثان بدون تحريك .

ملاحظة :

منذ صب النيتروميثان على نترات الأمونيوم لاتدع نترات الأمونيوم تتحرك او تختلخل من مكانها .

- ٢ - قم بإغلاق الوعاء الزجاجي جيدا و اتركه لمدة ٢ الى ٥ دقائق وذلك حتى تتشرب نترات الأمونيوم النيتروميثان بشكل جيد ثم نقوم بإحكام الخلق جيدا حتى حين الاستعمال لأن نترات الأمونيوم تمتص بخار الماء من الهواء وهذا يؤثر على فعالية المتفجر .

تنبيه :

نترات الأمونيوم دائما تحتفظ مغلقة جيدا لأنها شديدة الامتصاص للرطوبة الجوية ، وإذا تعرضت نترات الأمونيوم الى الرطوبة فبإمكانك وضعها في

وعاء زجاجي متوسع ثم وضع الوعاء على المسنن الكهربائي (المهم ان لا يكون الذهب مباشر على الوعاء في حالة استخدام الذهب) لمدة من الزمن حتى يتم تجفيف هبيبات نترات الامونيوم من الرطوبة .

النيفخا المتفجرة (البنزين المتفجر) H.T.H

هذا المتفجر يمكن ان يصنع من هيبوكسوريد الكالسيوم (H.T.H) والبنزين حيث يمكن تفجير هذه الشحنة بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة .

- ١ - هيبوكسوريد الكالسيوم ٧٧ % H.T.H (مظهر برك الصباح) .
- ٢ - بنزين ٣ - وعاء للمخلط ٤ - عصا تحريك .
- ٥ - وعاء ملباس (كاس ، ملعقة) ، ٦ - وعاء تخزين .
- ٧ - صاعق (كبسولة تفجير) ٨ - انبوب معدني قوي .

طريقة التحضير :

- ١ - ضع ٣٢ جم او ٢٧ جزء بالوزن من هيبوكسوريد الكالسيوم الى ا جم او ١ جزء بالوزن من البنزين داخل وعاء ، ثم قم بالمخلط والتحريك داخل الإناء .
- ٢ - اخلط المخلوط جيدا وبيضاء بعصا خشبية للتحريك .

كيفية الاستعمال :

- ١ - يوضع المخلوط داخل انبوب حديدي قوي حيث يمكن الإغلاق للانبوب ويصبح المتفجر قوى الانفجار مع وجود شظايا له .
- ٢ - ادخل الصاعق داخل الانبوب واغلق الجهة المفتوحة في الانبوب باخراج الفتيل بواسطة الفطاء .

ملاحظة :

لا تسخف المخلوط بقوة الى اسفل الانبوب ، لا تقلب الانبوب والمتفجر موجود في الداخل .

متفجر حمض الآزون / نيتريت البنزين (هيلوهوايت)

يمكن تحضيره من احادي نيتريت البنزين + حمض النيتريك وهو سهل التحضير وبطريقة آمنة و يعتبر القوي من T.N.T

المواد المطلوبة .

- ١ - حامض النيتريك (و تحصل عليه اما بالتحضير واما من محلات بطاريات السيارات ، تركيزه ٩٠ % ووزنه النوعي = ١.٤٨)
- ٢ - مونونيتروبنزين (احادي نيتريت البنزين) او (نيتروالبنزين) ويحصل

عليه من الصيدليات باسم (زيت الميربان) . او محل بيع المواد الكيميائية ، او في المصانع وهو يستخدم كمادة مذيبة .

٣ - وعاء لقياس الحجم ضد الحامض (زجاج - خزف) .

٤ - قضيب لتحريك ضد الحامض .

٥ - كبسولة تفجير . ٦ - شمع

٧ - انبوبة معدنية مع غطاء واحد وشريط لاصق .

٨ - زجاجة او وعاء زجاج .

طريقة العمل

١ - اضع مقدار حجم واحد كوب من حامض نيتريت الينزين الى مقدار معين (٢

كوب) من حامض النيتريك داخل الزجاجة او الوعاء .

٢ - اخلط المزيج جيدا بواسطة القضيب ضد الحامض .

٣ - الان المتفجر جاهز للاستخدام اذ يحب داخل ماسورة ثم يزرع الصاعق مع عدم

غطسه في السائل المتفجر و يمكن وضع السائل المتفجر في وعاء زجاجي ووضع

حجار بيليا في داخله او احاطة الوعاء بمعدن مثقل .

- لحفظه يحفظ في وعاء محكم الإغلاق .

متفجرات الكربونيتيت

هذا المتفجر الرطب المخلوط يمكن صناعته من بودرة الألومنيوم حيث

تخلط مع نيتراكلورييد او تيتراكلورواثيلين حيث يمكن تفجير هذا المخلوط

بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة

١ - بودرة المنيوم : من محل الدهان و مواد البناء .

٢ - كربون تيتراكلورييد او تيتراكلورواثيلين : من الصيدليات + المادة التي

تستخدم في اطفاء الحريق .

٣ - عصا لتحريك من الخشب . ٤ - وعاء للخلط ٥ - كاس للقياس

٦ - وعاء للتخزين . ٧ - صاعق للتفجير ٨ - اسطوانة - ماسورة -

وعاء اسطوانى .

* طريقة التحضير :

١ - نأخذ كميتين من بودرة الألومنيوم (٢ حجم) و نأخذ كذلك (١ حجم) من

الكربون تتركلورييد او سائل تتركلورواثيلين ، نضع البودرة في وعاء للخلط

و نضيف السائل الى البودرة مع التحريك بالعصا الخشبية .

٢ - نواصل التحريك في المزيج حتى تصل لزوجته الى حد ما كالعسل .

اثناء اضافة السائل الى البودرة يخرج منه رائحة او غاز ، هذا الغاز

لايستثنى لانه خطير وسام .

- ٣ - تخزن المادة المتفجرة في وعاء ضد (واقى) من الماء و الرطوبة حتى يحين موعد استعماله ، لان السائل المخلوط يتفجر بسرعة اذا لم يجهز و يخلق احكامه .

ملاحظة ١ :

المخلوط سوف يتفجر بهذه الطريقة بدورة مقدارها ٧٢ ساعة

كيفية الاستعمال :

- ١ - يصب المخلوط داخل انبوب من الحديد او انبوب مطلق الاحكام مفتوح من جهة واحدة ، واذا لم يتوفر الانبوب نحضر اسطوانة من القمدير .
 - ٢ - تدخل كبسولة التفجير الصاعق حتى يظهر رأس الصاعق على السطح .
- ملاحظة ١ :

اذا احكم الخطاء للانبوب يزيد من فعالية التفجير .

نترات اليوريا المتفجرة

نترات اليوريا يمكن ان تكون ذكيرة كبيرة من المتفجرات وهى سهلة التحضير من حامض النيتريك و اليورائين ، حيث يمكن تفجيرها بواسطة صاعق .

المواد المطلوبة

- ١ - حامض النيتريك ٩٠ % ٢ - يورائين من بول الانسان او الحيوان .
- ٣ - وعائين (جالونيين) للتسكين و مقياس ضد حامض النيتريك ، زجاج او خزف .
- ٤ - ورق ترشيح . ٥ - بودرة الالومنيوم ٦ - مصدر حرارى .
- ٧ - وعاء للمقياس . ٨ - ماء . ٩ - بلاستيك لاصق .
- ١٠ - صاعق
- ١١ - ماسورة (اسطوانة) .

طريقة التحضير .

- ١ - يلقى كمية كبيرة من اليورائين (بول الانسان او الحيوان) (١٠ كواپ على مصدر حرارى للتسكين حتى تصبح (١/١) من حجم العادة الاصل .
 - ٢ - ترشح اليورائين في وعاء اخر و نتخلص من المواد المترسبة على ورق الترشيح .
 - ٣ - نضع ببطة (٢/١) كواب من حامض النيتريك على المادة المترسبة و نتركه
- ٦٧.
- المخلوط لساعة واحدة .

٤ - نقوم بترشيح المحلول في خطوة ٢ نترات اليوريا الكريستالية سوف تظهر على ورق الترشيح .

٥ - غسل نترات اليوريا بواسطة صب الماء على الورقة مباشرة .

٦ - نأخذ شخرات اليوريا من ورق الترشيح و نتركها حتى تجف وذلك لمدة ١٦ ساعة تقريبا .

ملاحظة :

وقت التجفيف يمكن ان يكون ساعتين اذا وضعنا نترات اليوريا الكريستالية في اناء ساخن للتجفيف .



كيفية الاستعمال

١ - صب نترات اليوريا الكريستالية داخل انبوب حديدي حيث يكون مفتوح من احد جانبيه .

٢ - ادخل الصاعق داخل نترات اليوريا ويكون جاهزا للتفجير .

ملاحظة :

يمكن ان يكون المتفجر هذا أقوى عندما يخلط في بودرة الألومنيوم بمعدل ٤ الى ١ اي يخلط ١ كوب من بودرة الألومنيوم مع ٤ اكواب من نترات اليوريا ، مع احكام الخلق للانبوب مما يزيد من فعالية التفجير .

ملاحظة :

في الخطوة رقم ٥ عند غسل نترات اليوريا بالماء فوق ورق الترشيح نلاحظ ان الحبيبات تذوب تماما فيمكن غسل هذه الحبيبات على كاس فاذا ذابت نترك المادة حتى يتبخر الماء و تظهر الحبيبات .

تفجير الحامض السيلينيوزي

هذه النوعية من الحامض المتفجر يمكن صنعها من حامض النيتريك وورق أبيض أو الملايم القطنية ، وهذا المتفجر يمكن ان ينفجر بواسطة كبسولة التفجير .

المواد المطلوبة

- ١ - حامض النيتريك
- ٢ - ورق غير مكتوب عليه شيء .
- ٣ - قطن الملايم ابيض .
- ٤ - وعاء لقياس الحجم ضد الحامض (زجاج - خزف) .
- ٥ - ورق قصدير من السوق .
- ٦ - كفات للحماية
- ٧ - كبسولة تفجير .
- ٨ - شمع .

طريقة التحضير .

- ١ - تضع الكفات (الكفوف) على يديك .
- ٢ - تفرش الورق او القماش الكتاني على دايحة ورق القصدير و نصب على الورق حامض النيتريك حتى يشبع الورق بالنيتريك ، تستخدم في السب مقياس الحجم ضد الحامض ، مثل زجاج خزف او الخشب .

ملاحظة :

- الحامض يحرق الجلد و يخرق الملايم ، اذا جاء شرط منه على الجلد اغسل بالماء بسرعة و لا تستنشق الحامض .
- ٣ - ضع فوق الورق المشبع بالحامض ورقة بيضاء او من شيء كتاني ، وضع الخطوة رقم ٢ .
- ٤ - لك ورق القصدير الحاوي على الورق المشبع بالحامض وادخله في وعاء ضد الحامض .

ملاحظة :

- اذا كان الوعاء او الإناء مستعمل ارفع المفاتيح بواسطة خشبتين وضعه داخل وعاء جديد .
- ٥ - امسح الصاعق بالشمع حتى لا يتفاعل مع الحامض .
- ٦ - ضع الصاعق في مستنشق المفاتيح الملفوفة مع ترك ٥ دقائق قبل تفجير

وهو يعتبر أقوى متفجر غير نسوي A واسترولاييت G والذي يظل انه المتفجر السائل ذو سرعة الانصحاق الأعلى في العالم . كلا النوعين مأمونسا التعامل ، وهما متعددا الإستخدامات على غير العادة و كلا المتفجرين يمكن خلطهما أو تحضيرهما من عناصر غير قابلة للصحق في الحقل أو مكان التحضير ، الأمر الذي يسهل عملية الإمداد بها ويزيد الأمان ويبعد الشبهة ، وهذه العائلة هي نتاج تكنولوجيا وقود الإحتراق في الصواريخ وتم اكتشافه قدرا عام ١٩٦٠ عن طريق مجموعة كانت تبحث عن وقود الصاروخ الدافع الذي أثبت جدارته وقوته الأمر الذي دائما يفجر الصواريخ على منمة الإطلاق .

* و يتكون متفجر الاسترولاييت :

عند خلط نترات الامونيوم + انها يدروس هايدرازين .

وهذه العملية عبارة عن تمويل نترات الامونيوم الى محلول مائي في السائل وعندها تحترق كميات كبيرة من غاز الامونيا ويتشكل مركب كيميائي جديد والذي هو (نترات هيدروزيوم) و تبقى في المحلول .

ولهذا ينتج سائلا شفافا يسمى (استرولاييت G) وعند اضافة مسحوق الألومنيوم الشاعم من خلال منخل رقم ١٠٠ (ناعم) او اقل الى الاسترولاييت G لانه يتكون (استرولاييت A-1-5)

ونسب المكونات الوزنية كالتالى .

استرولاييت G ويتكون من .

نترات الامونيوم جزئين - انها يدروس هايدرازين جزء واحد .

استرولاييت A-1-5 و يتكون من

٢١ % (من وزن المخلوط) مسحوق المنيوم .

٦١% نترات الامونيوم (قبل الخلط مع الهيدرازين) جزئين .

٣١% هايدرازين انها يدروس جزء واحد .

مسحوق الألومنيوم لا يتفاعل مع المكونات الرئيسين ولكنه يبقى في المحلول لاعطاء قوة اضافية للمتفجر عند صقته .

لصواعق المباشرة رقم A يمكن استخدامها ولكن قوة الانصحاق الإجمالية تقل حيث ان هذا الصاعق ضعيف نسبيا .

قوة المتفجر الهائلة سببها :-

انها تنشأ عن كون الاسترولاييت يتركز على مجموعة الامين (NH2) الأمر لذي يجعلها تخرج غازات هيدروجين و نيتروجين وهذه الغازات تتعدد بقوة كبر من الغازات الناتجة عن المتفجرات الهيدروكربونية .

يجب أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار عند التحضير .

مادة انهايديروس هيدرازين بعين مسبب للتآكل وقابل للاشتعال لذلك يجب الاحتفاظ به بعيدا عن الحرارة ، وهو سام لدرجة بسيطة .

وفي حالة استخدامه يجب ان يكون في منطقة جيدة التهوية ، و ان بلغ او استنظف او لمس المادة ضارة بالجسم على الجلد والعينين ، وفي حالة سكب غسل المنطقة سريعا بكمية من الماء وخاصة اذا انسكب على الجلد ، واغسل الملابس الملوثة وغسلها جيدا بالماء والمنظفات اما بالنسبة للعينين فيجب غسلها بالماء لمدة 15 دقيقة .

اما بالنسبة لانتزات الامونيوم فهي عامل مؤكسد يجب حفظها بعيدا عن اللهب و الرطوبة .

الخليط المتفجر : له خاصية السمية القل من الانهايديروس هيدرازين ولكن يجب اخذ الحرس عند التعامل معه .

وهو نسبيا ليس حساس للصدمات لذلك يمكن استخدامه في مناخات مختلفة (امكانية نقله) .

ويفضل ليس قفازات مطاط عند التعامل معه و تحضيره .

وبالنسبة لوعاء الخلط يجب ان يكون كبيرا بدرجة كافية لان التفاعل الكيماوي يطور بشدة ويمكن ان تخرج فقاعات ورغوة فوق حافة الإناء ، لذلك يجب ان يضاف ببطء شديد حتى لا يحدث انسكاب مفاجيء .

والشخص الذي يقوم بعملية التحضير يحذر ان ينعش فوق وعاء التفاعل حتى لا يستنشق غاز الامونيا الذي يتحرر اثناء التفاعل .

بعد اضافة كل مادة الهيدرازين يجب ان يستمر التحريك لمدة خمس دقائق اضافية .

كمية قليلة من الراسب الصلب ربما تظهر وهذا الراسب عامل وغير فعال ولا يؤثر على المتفجر .

الاختبارات الميدانية في الرمال والصحراء اظهرت انه (A.1) يفوق مادة الجيلاتين المتفجر ذو تركيز ٦٠% بمقدار ٣ الى ٥ مرات وهو كذلك اقوى من T.N.T بمقدار (٢) ضعف .

علما بان (A.1) امن اكثر من ٤٠ مرة من النيتروجلرين و تحت نفس الظروف في حالة تفجير (استرولايت 5.1.A) فقد انتج حفرة اكبر بمقدار ٣ مرات الحفرة التي انتجها C4 .

و حفرة اكبر ١.٥ مرة من الحفرة التي انتجها PBXN-1 متفجر عسكري و متفجر (استرولايت G) ليس مشل A1 فهو يمثل اتجاه جديد في المعدات الحربية .

و تطبيقات G الثورية كبيرة وربما تخطر الخيول لاعادة النظر في التعامل ككل و سرعة انصافه (٨٦٠٠ م/ث) بالمقارنة مع ٧٧٠٠ م/ث للنيتروجلرين و ٦٩٠٠ م/ث لـ T.N.T .

اما استرولايت A.1 فسرعة انصمائه ٧٨٠٠ م/س.

« الوحدة استرولايت G له خاصية غير عادية .
وهي القدرة على ان يمتص بسهولة داخل الارض بينما يبقى قابل
لنصاعق ولا يوجد اي متفجر اخر له هذه الخاصية .
في تجربة ميدانية صب على الارض وكان يبدو كأنه بقعة زيتية او مائية
في التراب ، وصق بعد اربعة ايام فتفجر رغم ان الرمل كان رطبا والجو
مظرا .

هناك عدة استخدامات و تطبيقات له مثل :

« لغم أرضي سائل :

ذلك بصبه مباشرة فوق الارض و تسويته بالارض ثم تفجيرة بالصاعق الحادي
و الكهربائي سواء كان الصاعق مغمورا بالتراب او سطحي او بوصلة بشراك
بداغ ، وبسبب سزعة الانصعاق الحالية يكفي استخدام كمية قليلة من
(استرولايت G) في لغم ارضي سائل بمقدار ٣٠ غم كافية لقتل او قطع ساق .
سوف تحدث القوة الانفجارية هرا لإتجاه الأعلى ولها القدرة على قتل الافراد
و تمطيل الخبيثة

الطحين المتفجر

هذا المتفجر البسيط الذى يمكن ان يحضر من الطحين و RDX يمكن استعماله فى طرق مختلفة واشكال مختلفة وهو عبارة عن بودرة الطحين ممزوجة بالماء حيث يمكن استعماله متفجر بلاستيكي يمكن استعماله او بشكل آخر مثل الكيك و البسكويت.

المواد المطلوبة :

- RDX المتفجر ، ٢ - طحين ٣ - صيغة كميرة من الخشب .
- اسطوانة خشبية للطحين .

طريقة التحضير

- ضع ملعقة من RDX على اللوح الخشبى المريش بواسطة الخشبة الدائرية اطحين كريستالات RDX الى بودرة ناعمة حتى يصبح بنعومة الطحين .

ملاحظة :

- فى عملية الطحن فلابظ يستخدم الخشبة الاسطوانية و لا تستعمل الواح خشبية حيث انه باللوح الخشبى يولد عملية احتكاك و طرق مما يؤدى الى تفجير RDX
- اخلط ٨٠% بالوزن من بودرة RDX مع ٢٠% بالوزن من الطحين داخل اناء و اترك المخلوط لمدة ٥ دقائق حتى يختلط جيدا .
- هذا المخلوط المتفجر يمكن ان يخزن فى وعاء مشمع لزمان طويل و يمكن تخزينه و اترك المخلوط لمدة ٥ دقائق ايضا فى اكياس الطحين لعدم معرفته (الشمعية) .

كيفية الاستعمال :

- متفجر الطحين اكثر فعالية من T.N.T المسكرى واهل للتفجير ايضا حيث يتم وضع الصاعق فيه بسهولة .
- لاستعماله كمتفجر بلاستيكي اخلط ٤ اوزان من الطحين ، ١ وزن من الماء حيث يشبه بشكله C4 المسكرى ويوضع بداخله الصاعق .
- التعليمات التالية تبين كيف تفجر الطحين المتفجر مثل الكيك او البسكويت .
- لتحضير مثل الكيك يطلب هذه المواد :
- ٣ اكواب من الطحين المتفجر
- ٢ ملعقة بايكم باودر (كميرة) (كربونات الصوديوم) .
- نصف ملعقة من الملح .
- ١ كوب من الحليب + ١ بيضة + ٢ ملعقة سمن .

هذا الكيك المخلوط يمكن ان يترك او يوضع في صينية (طبق) الكيك و تحمض قليلا حتى لا يبقى أي اثر غير عادي ، ومن ثم يوضع تحت درجة حرارة ثابتة حتى لا يؤدي ارتفاع الحرارة على RDX فينفجر الكيك ، لانهم سام فلا يؤكل او يذاق .

ب - لعمل الطحين المتفجر مثل بودرة البسكويت اتبع التعليمات التالية

- ٣ اكواب من الطحين المتفجر .
- ٢ ملحقة شاي من باكم باوذر - خميرة - (كربونات الصوديوم) .
- (٨/٣) ملحقة شاي من الملح
- ٢ ملحقة شاي من السمن (الدهن) .
- ٨٥ مللتر من الماء .

عند الانتهاء من عمل البسكويت سوف يظهر كأنه بسكويت عادي بنفس الطعم و المذاق .

وهو على جميع الاحوال بسكويت سام جدا ولا يذاق او يؤكل ، وقبل استخدام هذه المادة المتفجرة ، يجب ان يكون مرطبا و مغمونا داخل وعاء بلاستيكي حتى يحفظه من الهواء ، حيث يكون تفجيريه بهذه الطريقة كبلستيك متفجر .

الورق المتفجر

المتفجر الذي يشبع به الورق يمكن ان يصنع من محلول البيتان .

(يخرج من الفتيل المتفجر) والإستون - والزيت المعدني فاذا كان عندنا أي شكل غير جيد لورق معين مثل الجريدة اليومية او كتاب ، فاذا شبع هذا الورق بالمحلول المتفجر و نشط بالشمس ، حيث يمكن وضعه نحو الهدف دون شك فيه .

المواد المطلوبة

- | | |
|--|-----------------|
| ١ - البيتان - يستخرج من الفتيل المتفجر . | |
| ٢ - إسيتون . | ٣ - زيت معدني |
| ٥ - وعاء كبير | ٦ - صحن كبير |
| | ٧ - ورق جريدة . |
| ٤ - وعاء خلط . | |

طريقة التحضير

١ - بواسطة مشرط اقطع الحبل المتفجر واخراج من داخله البيتان الصمغ يخرج حوالي نصف باوند (نصف كيلو تقريبا) من البيتان يمكن ناخذ من ١٠٠ قدم من الفتيل المتفجر .

٢ - عيسه وعاء كبير من الإسيتون وسنغده حتى يصبح الإسيتون معتدل السكونة وذلك بوضع اناء الإسيتون داخل اناء واسع فيه ماء ساخن ولا تضع الماء الساخن

٣ - اضع البيتان الى الاسيتون بالمعلقة قليلا قليلا مع التحريك بعض التحريك ، وحرك المحلول حتى يذوب البيتان في الاسيتون واضف زيادة من البيتان حتى تذوب اكبر كمية منه في الاسيتون ويصبح الاسيتون لا يستقبل البيتان ولو احتاج ٥ دقائق تحريك زيادة . سوف يذوب في حوالي ثلث باوند من البيتان مع واحد باوند من الاسيتون .

٤ - اضع ٢ ٪ تقريبا من الزيت المعدني الى المحلول ، هذا الزيت المعدني سوف يذيب حبيبات الكريستالية البيتان حيث انه يتبلور مرة اخرى عندما ينفجر الاسيتون و الزيت المعدني سوف يتخذ الاجرات اللازمة والجيدة للورق بعد ان يمسح المحلول وبعد ان يتم تنشيفه .

٥ - صب المحلول داخل اناء واسع وبعد ذلك ضع صفائح من الورق الغير جيدة وشبعه بالمحلول لمدة ٢٠ دقيقة للتشبع .

٦ - بعد التشبع لمدة ٢٠ دقيقة ارفع الورق من الاناء ودعه يجف لمدة اقلها ٢٤ ساعة و لا تنشفه داخل فرن حراري وبعد ان ياخذ الورق مدته لتتشيف ٥٠ ٪ من وزن المحلول سوف يكون غير مرئي بالعين المجردة وهو المتفجر العالي الفعالية الذي سوف يكون مشعما بالورق .

كيفية الاستعمال .

- ١ - بكل بساطة يمكن ادخال الصاعق داخل الورق ومن ثم تفجر .
- ٢ - اذا كان ورق الجريدة ملفوفا يمكن ادخال الصاعق والفتيل في وسط الجريدة وبسهولة تحمل الجريدة و توجه جنب الهدف حيث يمكن وضع بعض اصابع الديناميت المتفجرة داخل الجريدة التي يكون حجمها كبير ومن ثم يتم تفجيرها .

البارود الاسود :

لمحة تاريخية :

كان الإنسان منذ عبر الزمان يتجنب الصدام مع عدوه جسما لجسم ، لأن الغالب في هذه الحالة ليس الرجل الأكثر ذكاء ولا حتى الأكثر بطولة أو رجولة ، بل الرجل الأقوى الذى تتجسد فيه القوة الخام ، بذلك كان ابعاد العدو في المعركة بهذاذلة وذكاء الشغل الشاغل للإنسان في كل عصر ، ومن هنا وجد المقلع ، والقوس الذى تطلق السهم ، والمجنيق ، الخ. كانت هذه الوسائل البدائية تسمح ببدء المعركة عن بعد إلا انها لم تكن تكفى لصغر بعدها الفعال وصغر سرعة انطلاقها ، لمنع العدو لدود من الوصول الى المراكب جسما لجسم .

لقد كان للبارود الدافع ، ثم لظهور فن صنع الأسلحة النارية والذخيرة الحربية ، وبعد ذلك اختراع الأسلحة النارية القابلة للحمل ، الفضل في جعل الأوروبيين يستعمرون العالم .

قيل بأن الخلاط النارية ذات التركيب الوصفى المماثل للبارود الاسود أو المطابق له والتي استعملت في الألعاب النارية قد عرفت منذ قديم الزمان قبل المسيح من قبل الصينيين ، وأن الإمبراطور (في تشي) قد استعمل البارود عام ٨٥ في حملته ضد التتار ، غير أن من الواضح أن الصينيين لم يعرفوا البارود عندما وصل الأوروبيون الى سواحلهم ، وانهم قد ذهبوا عندما اهرث امامهم تجارب المدفعية في بكين في عام ١٦٢٥ ميلادى .

و تقول الاسطورة بأن اكتشاف البارود يعود الى قس الماشي (كريبورغ) يدعى (برتولدوشوارز) اى برتولدو الساحر ، وهو كيميائى وضع في العام ١٢١٣ ميلادى خليطا من ملح نترات مع مواد قابلة للاشتعال في هاون معدنى ، وغطى الهاون بحجر وعندما ادخل شرارة في الهاون انطلق الغطاء الثقيل ومقدوها بعنف .

ان هذه الاسطورة ، حتى ولو كانت صحيحة ، لا تدل على ان (برتولدو) هو المكتشف الحقيقي لقوة انفجار البارود ، لأن العرب كانوا قد استعملوا هذه القوة في اسبانيا قبل ذلك بزمن بعيد ، ومع أن هذه الشخصية الاسطورية تتجسد بتمثال في (كريبورغ) إلا ان من المؤكد عدم وجود برهان وثائقي لما ذكر ، ولا حتى لوجود الرجل ، اننا اذا ما اصبنا الى المورخ الدقيق وجب علينا ان نقبل بأن مكتشف البارود او على الاقل اول من استعمله هم العرب .

لقد كان العهد العباسى منارة ثقافة متنامية ، ويمكن ان تكون معرفة الاسلحة النارية الصينية قد وصلت الى العرب عبر الهنود الذين كانوا على علم بها وقد استعمل العرب هذه الخلاط النارية في حروبهم مع جيوش

ملوك اسبانيا .

وقد جاء في كتابات التاريخ في اسبانيا لعام ١١١٨ م بان العرب قد استعملوا الات دعيت (رعودا) دافعوا بسها عن (سرقسطة) عندما حاصرها الفونس الاول .

وجاء بعد ذلك بان العرب قد دافعوا عن (نيبلا) عندما حاصرها الفونس العاشر عام ١٢٥٧ بقذائف من رعود خارية .

واتلن العرب اخيرا في (الجزيرة) في المدفعية مستعملين العديد من (الرعود) ضد المهاجمين ، والشي كانت قطعا كبيرة من الحديد حجم الواحدة منها بحجم التفاحة الكبيرة .

وبعد سقوط الجزيرة عام ١٢٤٤ م اشتهرت معرفة البارود واستعمال المدفعية في جميع اوروبا ، وذلك لان البابا (كلمنت السادس) كان قد اعلنها حربا عليه داعيا اليها الجيوش الاوربية من مختلف البلاد ، واصبح الخليط الثلاثي المؤلف من الكبريت و نيترات البوتاسيوم والفحم ، والمتفجر الوحيد الذي استعمله الانسان ، منذئذ وحتى مائة عام سلفت لاغراض تخريرية في الحرب كما في الفنون المدنية .

ان اول خليط انفجاري عرف وانتشر في اوروبا في الاعوام ١٣٤٠ - ١٣٤٤ هو البارود حيث انه لايزال يستعمل الى اليوم بعد اكثر من ستة قرون ، وفي وقت عليه فيه ان ينافس الاك الاتحادات و الخلاط التي وضعتها ، في خدمة البيروتيكنا تقدمت الاصطناع الحصى ، ومن دواعي فخره انه لايزال وسيبقى زمنا طويلا يستخدم مدنيا وعسكريا في بعض الاستعمالات المحددة ، اذ يظهر ان له من الصفات النوعية ما يصعب على خليط اخر ان يتفوق على بعضها ، وخاصة من اجل خشية الفتائل البطيئة او فتائل الامان في الاستعمالات المدنية ، ومن اجل التجهيز ببادي التفجير لشحنه كذو المدافع ، وفيما يدعى بمفجرات القنابل الكيماوية في الاستخدامات العسكرية .

وكما قلنا سابقا ان البارود الاسود خليط جيد المزج من الكبريت و مركب نيترو او ملح الشيلي (نيترات البوتاسيوم) والفحم النباتي .

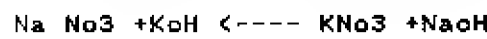
ان لهذا التركيب الكيفي من الخطوة درجة كبيرة ، فلو اننا نجهله في الوضع الحالي للمعلم والتقنية ، وكللنا لجنة من اشهر العلماء المرموقين بلمد اختيار خليط مماثل له ، لكان من المحتمل جدا ان تفشل اللجنة في ايجاد ما احرزة مجهول من رواد الكيمياء في الثقافة الصينية القديمة المريقة في القدم .

لقد اختيرت المكونات الى درجة انه كلما تقدم العلم وحاول المختصون الاستبدال بها مكونات اخرى كان الفشل الذريع طيفهم ، او المت بهم النكبات كما في عام ١٧٨٨ م عندما استبدل برتولوية بنيترات البوتاسيوم ملحا اعظم مقدرة وارخص ثمتا وحدث اكتشافا الا وهو الكلورات ، اذ نشبت منه عدة انفجارات قبل اوانها ، ومن هذه النكبات ان تدمرت طاحونه

بترواويه ، او محمله مما دعى الحكومة الفرنسية فيما بعد الى اصدار قانون منعت بموجبه هذا الاستبدال و امتد المنع ليشمل جميع انظمة البلدان الاخرى . وجدت التقنية الكيميائية الحالية بدايتها على طول التجربة المتراكمة خلال القرون فى (طواحين الملك) حيث كانت جميع الدول تصنع البارود الاسود على نظام النصر ، ولم يكن فهم الاغشاب الهافمة الطرية ، والمحفتر فى اوعية مملقة فى درجة حرارة منخفضة جدا ، و المستخدم فى صنع البارود الا ما سدعوه اليوم (الفحم الضمال) ذا الشطبيقات الملمية والصناعية المديدة .

ولدى التسقيطير الجاف للاغشاب ،والذى افاد فى الحصول على الفول الميسيتسلى الخام وحمض الكل ، ولذا مع صناعة البارود ، فكان رسولا الى التسقيطير الجاف او الإتلافى للفحم المجرى ، وبالنسالى الى فهم الكوك التمديدى والقطران .

ولما كانت نيترات البوتاسيوم منتجا طبيعيا نادرا ،فقد هذا تحضيره الذى يدعى نيترو القلب اوالتحويل ،اول صناعة كيمياوية بحتة (اذا ما صناعة الصابون المعروفة منذ الثقافة المصرية القديمة) عمل بها الإنسان كان يتم القلب بتخريب التوازن فى التفاعل



----->

حيث كانت المواد الأولية هى نيتراتالموديوم المتوافرة بكثرة فى الطبيعة والبوتاس الكاوى المستخلص من رماد النباتات الارضية .

و ما تقنية الطحن اخير ، كما خراها اليوم فى طحن الاسمنت والسوبر فسفات ... الخ ، وطحن غلاط الخلال والحبوب ايضا ، إلا من الصناعات الكثيرة التى انبثقت عن صناعة البارود الاسود .

فالبارود الاسود ما هو الا خسونج للغلاط الانفجارية ، الكربون فيه هو الوقود ، وملح النيتسترات هو الواقد ، فبهاتين المادتين فقط نحصل على خليط متفجر .

غير ان لهذا الخليط من المحاذير ما يلى :

- يميل هذان المكونان الى الانضمام بعضهما عن بعض ، حتى لو ضغطا ، وذلك لافتقارهما الى المقدرة على الالتصاق .
- يتصف الخليط بشدة جذبة للرطوبة وذلك لامتاف الفحم النخياى بهذه الخاصة ويزيد فى شدة هذه الخاصة وجود الفحم مع النيترات ، وينتهى الامر بالخليط الى التميع و الاضطراب .

- يتصف الخليط باشتعاله اشتعالا و ميضيا غير منتظم بسرعه متحوله .

وهذا يمكن استدراك كل هذه العيوب اذا ماكان الكسبريت اجد مكونات الخليط ، فالكسبريت والحالة هذه هو المصحح الذى يقوم بالدور الثلاثى

- يجعل كاسمتك يلحق الخليط بعضه ببعض ، و يعطيه قواما مكتنزا و محكما .
- يجعله غير منفذ ، مانعا الفحم من جذب الرطوبة .
- ينظم الاحتراق .

ومع اننا قلنا بان البارود الاسود كان معروفا في اوربا منذ موقعة الجزيرة في اسبانيا الا ان استخدامه قد اقتصر خلال ثلاثة قرون على الاشراخ العسكرية حتى جاء العام ١٦٢٧ عندما عمد عامل منهم من التيرول لم يذكر التاريخ اسمه ، عمد لأول مرة الى حشوة منه وضمها في ثقب حفرة في الصخر ، وبذلك سرعان ما عم استعمال البارود ، ليس في المناجم وحدها ، بل في بناء الطرق والإنفاق والإروقة للتنقيب عن المياه ، علما بان استخدامه كان خطرا وقد ادى الى الكثير من الحوادث مما جعل كلمة (خطر) تتداهى الى ذهن لدى سماع كلمة (متفجر) .

وبقى الامر كذلك الى ان جاء العام ١٨٢١ عندما اقترح الإنكليزي بيكفورد فكرة التفجير البهري او فتيل الامان ، والذي يعتمد كذلك على البارود الاسود والذي لازال يستخدم حتى يومنا هذا .

يحتلك بارود الحروب من ستة اجزاء وزنية من ملح النترات وجزء واحد من الكبريت والفحم ، اي انه يوافق التركيب المثلوي التالي:

نترات بوتاسيوم	٧٥%
كبريت	١٢.٥%
فحم	١٢.٥%

وكثيرا ما يستعمل هذا التركيب في المناجم ، اذ كثيرا ما يكون البارود المستعمل في اغراض مدنية بارود حروب نسق من السمات العسكرية .

غير انه اذا ما حضر عن قصد لاستخدامه في المناجم بغية جعله اكثر اقتصادية واعطائه في الوقت نفسه مزيدا من الحجم النوعي ، وجعله اقل قوة فيستبدل به بارود المناجم ذو التركيب التالي :

نترات البوتاسيوم	٦٢%
كبريت	٢٠%
فحم	١٨%

وعندها يكون تفاعله الانفجاري من النمط .



وعلى بارود المينساجم الجيد ان يكون ذا حيد متجانسة وقاسية وجافة وعليه ان لا يبلو ولا يترك آثار غبار على اليد ، ويضيف ان لا يستعمل رطبا لان الرطوبة تنقص من طاقته ، غير ان تجفيفه بتمريضه لاشعة الشمس بعد مدة على مساحات كبيرة شميد اليه صفاته الاصلية .

ان البارود الاسود هو المتفجر يلتهب بسهولة عند تماسه للهب او المادة متبلدة ، ومع ان هذه الصفة هي احدى الصفات التي تجعله باقى الاستخدام في الكثير من الاسلحة الا انه ينبغي ان لا يتداول الا بعد اخذ

الاحتياطات الضرورية ، يستعمل البارود الاسود بصورة عامة على شكل حبات دقيقة ، مع انه يستخدم مادة مخطوطة كى تزداد كثافة شحنته فى اجتشات الصخور على شكل قوالب او اسطوانات مثقوبة بلقاة يمر منها الفتيل .
ولتحضير البارود الاسود فهناك عدة طرق لتحضيره باستخدام مواد مؤكسدة وذلك اما بخلطك المواد المكونة للبارود الاسود مباشرة بعد طحنها وبدون استخدام المذيبات مثل الكحول او باستخدام المذيبات .
واليك انواع البارود الاسود حسب المواد المصنوع منها :

اولا : من غير استخدام المذيبات .

١ - نترات البوتاسيوم ٧٥% + فحم نباتى ١٥% + كبريت زراعى اصفر ١٠% وطريقة التحضير هى ان تطحن كل مادة على حدة حتى تصبح على شكل بودرة ثم خلطهم فى وعاء جديد فيصبح البارود الاسود جاهز للاستخدام .

٢ - كلورات بوتاسيوم ٧٥% + فحم نباتى ١٢.٥% + كبريت زراعى اصفر ١٢.٥% حيث نقوم بخلط كل مادة على حدة وبهدؤ و خاصة عند طحن كلورات البوتاسيوم فيكون الطحن بهدؤ شديد لانها مادة حساسة للاحتكاك والحرارة .

بعد طحن كل مادة نقوم بالخلط بهدؤ فيكون البارود جاهز للاستخدام .
٣ - نترات الباريوم ٧٥% + فحم نباتى ١٢.٥% + كبريت زراعى ١٢.٥% ونفس الطريقتين السابقتين .

٤ - نترات البوتاسيوم ٧٠.٤% + كبريت الصوديوم ١٠.٢% + كبريت زراعى ١٩.٤% ونفس الطريقة الاولى .

ثانيا : باستخدام المذيبات (الكحول الايثيلى + الماء) مع التسكين .

بالنسبة للنسب المستخدمة فى هذه الطريقة هى نفسها التى ذكرت فى الطريقة الاولى مع زيادة نسبة الكحول الايثيلى والماء و نقوم بعملية شرح تحضير البارود الاسود ان شاء الله باستخدام نترات البوتاسيوم وبأخذ النسبة بالوزن (غم) وبالس المواد (باستخدام الكلورات و نترات الباريوم) . بنفس الطريقة .

طريقة التحضير

النسب المطلوبة .

نترات البوتاسيوم ٢٢.٥ غم + فحم نباتى ٤.٥ غم + كبريت زراعى اصفر ٢ غم + ١٥ سم مكعب ماء مقطر + ٦٥ سم مكعب كحول ايثيلى (ايثانول + سيبرتو) .

ملاحظة :

١- اذا اريد زيادة الكمية فما عليك الا ان تضاعف النسب جميعها او تخربها

برقم معين حسب الكمية المطلوبة .

١ - نقوم بطنن المواد الثلاث كل مادة على حدة وبهدؤ .

٢ - نبدأ بخلط الكميات الثلاث مع بعضها مع التحريك بهدؤ .

٢ - نبدأ الآن بإضافة نصف كمية الماء المطلوبة (٧,٥ سم مكعب مع التحريك حتى يمتزج المخلوط جيدا ثم نقوم بإضافة باقي الكمية من الماء).

٤ - نبدأ الآن في عملية التسخين وحتى تبدأ فقاعات في الخروج (ننتبه ان لا نجعل الخليط يغلي وان يحافظ على رطوبته وذلك بالتحريك أثناء التسخين).

ملاحظة :

انتبه ان لا يكون شيء من المخلوط على جدار الوعاء أثناء التسخين حتى لا تتعرض للاحتراق .

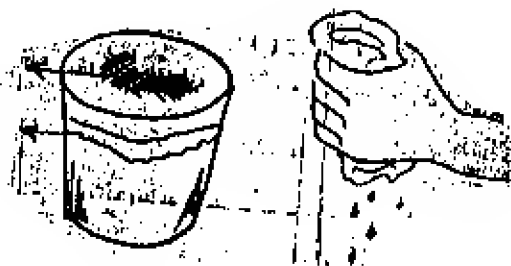
٥ - بعد خروج الفقاعات نرفع عن الحرارة و نصبه لورا في الكحول (٦٥ سم مكعب) مع التحريك ثم نترك المخلوط الجديد ٢ - ٥ دقائق .

٦ - نقوم الآن بترشيح الخليط وذلك بصبه فوق قطعة قماش ثم نقوم بالمر والتخلص من المواد الصلبة .

٧ - نقوم بالتجفيف مباشرة من خلال اشعة الشمس لانه كلما تأخرنا عن التجفيف قل مفعول البارود الاسود .

٨ - البارود الاسود الآن جاهز للاستخدام

مبيات البارود الاسود
للغلاش المفق



البارود الاحمر او الابيض

وهذا النوع من البارود يستخدم فى الاسلحة والقذائف كمادة دافعة ويمكن تحضيره بطريقة آمنة وسهلة .

المواد المطلوبة

- ١ - نترات البوتاسيوم : المختبرات او بالتحضير مخبريا .
- ٢ - سكر ابيض حبيبات .
- ٣ - اكسيد الحديد (بودرة) محلات المواد الزراعية او المختبرات ان وجد والا فلا داعى له فى التجربة .
- ٤ - مصدر حرارى + اداة تحريك خشبية + شبك معدنى .
- ٥ - ماء نظى .

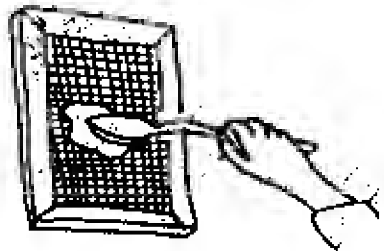
طريقة العمل :

- ١ - نضع ٤٨٠ سم مكعب من السكر فى وعاء زجاجى يتحمل الحرارة او (سطل معدنى) واضيف له ٥٦٠ سم مكعب من نترات البوتاسيوم ثم صب فوق الخليط ٨٤٠ سم مكعب ماء نظى .
- ٢ - ضع الوعاء الحاوى على السكر + نترات البوتاسيوم + الماء فوق نار هادئة ونقوم بالتحريك والخلط جيدا حتى يذوب المزيج جيدا فى الماء .
- ٣ - فى حالة وجود اكسيد الحديد اضع ٣٠ سم مكعب منه الى المسحوظ وزد الحرارة قليلا ونترك حتى يغلى بهدوء مع التحريك .

ملاحظة :

سوف يأخذ الخليط لون اكسيد الحديد .

- ٤ - استمر فى التحريك والفليان حتى ينفص حجم الخليط الى الربع .
- ٥ - بعد وصل الخليط الى ربع جمعة نلاحظ بانه ثقيل القوام و نقوم برفعه وسكبه فوق لوح معدنى (المنيوم) و نفرشها عليه .
- ٦ - نعرض الخليط الى درجة الحرارة الشمس حتى تجف المادة جيدا مع التحريك من حين الى اخر حتى يتم التجفيف جيدا .
- ٧ - حتى نحصل على بارود احمر على شكل حبيبات نقوم بفرك المادة جزء جزء فوق قطعة من الشبك ثم بعرض الحبيبات لاشعة الشمس حتى تجف جيدا والان اصبحت جاهزة للاستخدام فى حالة عدم اضافة اكسيد الحديد لون المحلول سيكون ابيض .



البارود اللادخان (نيتروسليلوز)

ويستخدم كمشتات دافعة في بعض القذائف.

المواد المطلوبة .

- ١ - قطن من الصيدليات
- ٢ - حمض نيتريك مركز من مراكز التحاليل والمستشفيات و المختبرات
- ٣ - حمض كبريتيك مركز .

طريقة العمل .

- ١ - في حالة كون القطن ليس طبيا نقوم بغسل القطن لمدة نصف ساعة في محلول هيدروكسيد الصوديوم (صودا كاوية) ٢% تركيز (٢ سم مكعب من هيدروكسيد الصوديوم + ١٠٠ سم مكعب ماء نقي) وبعد انتهاء النصف ساعة نقوم برفع القطن ونسقه بماء ساخن ونتركه لحين الاستخدام وان كان القطن طبيا فلا داعي لهذه العملية .
- ٢ - في حالة كون الحامضين مركزين كثيرا ٨٥% الى ٩٨% نقوم بوضع ٢٠ سم مكعب ماء نقي ونضيف له ٢٥٠ سم مكعب كبريتيك على ان لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٥ درجة (بوجود الوعاء الحاوي على الخليط في حمام خلج) . وبعد اكمال وضع جميع الحامض قم باضافة ٢٥٠ سم مكعب من حمض النيتريك درجة الحرارة لا تزيد عن ٢٥% واذا كان الحامضين غير مركزين (٦٥% الى ٨٠%) فلا داعي من اضافة الماء .
- ٣ - نبدا الان باضافة القطن الى الخليط وبلطح صغيرة مع التحريك جيدا .
- ٤ - نتخلص من الحمض المتبقى و نقوم بعصر القطن بواسطة اداة التحريك لتتخلص من الحامض ثم نقوم بغسل قطع القطن في ماء مغلي لمدة ٢٥ دقيقة ولخمس مرات وبالامكان وضع القطن في طنجرة ونقوم بالغلي لمدة نصف ساعة واذا بقي اثر من الحامض نقوم بوضع القطن في محلول كربونات الصوديوم ٢% تركيز ثم نجفف تحت اشعة الشمس او في الغرفة ويصبح جاهزا للاستخدام .
- ٥ - اذا اردنا تشكيل النيتروسليلوز فانه يلاب في كمية من الاسيتون و نحرك حتى يمتصنا لزوجة معينة مثل العجين ثم يجفف فيصبح جاهز للاستخدام .

البولزاي المتفجر الشديد ، الضعيف

متفجر البولزاي الذي يمكن ان يكون شديد الفعالية ومنخفض الفعالية حيث يمكن ان يحضر ببساطة وذلك باستعمال البارود اللادخاني (البولزاي).

المواد المطلوبة :

- ١ - بولزاي (بارود لا دخاني) ، ٢ - كبسولة تفجير (صاعق) .

كيفية الاستعمال :

- ١ - الاستعمال كمتفجر منخفض الفعالية : نصب البارود داخل ماسورة انبوب معدني و نضع بداخله فتيل بطول ١٠ سم ، حيث تتخطى الماسورة المعدنية و تنطلق منها شظايا بسرعة ٦٠٠ قدم في الثانية .
- ٢ - لاستعماله كمتفجر شديد الفعالية : نضع البارود داخل الانبوب المعدني و نضع بداخله كبسولة تفجير (صاعق) وعندما تفجر الانبوبة سوف يتشظى و يخرج منه شظايا شديدة السرعة تصل سرعتها الى ٢٠٠٠٠ قدم في الثانية .

مواد بطيئة ، شديدة الانفجار

يمكن صناعتها من مواد شديد الاحتراق شائعة القاعدة مثل المسحوق المستخدم كمخوفة في ذخيرة المسدات عديمة الرائحة ، هذه المادة المتفجرة الدافعة تستعمل عادة كمبيضة رصاص المسدات ، وهي تحتوي على مخلوط حساس من مادة نيتروجليسرين .
المصادر : محلات بيع الأسلحة .
المواد المطلوبة :

- ١ - مخلوط عديم الرائحة المستعمل في حشو رصاص المسدات .
- ٢ - كبسولة الانفجار او صاعق مركب ، صمام للتوقيت .

كيفية استعمال كمادة بطيئة الانفجار :

اسكب المسحوق في انبوب فولاذي ، مطلق احد طرفيه ، ثم يمكن ان يفجر عن طريق صمام الوقت (يمكن ان يكون فتيل اشتعال) ، عندما يستعمل انبوب فولاذي سيذفجر الى عدة قطع تسير بسرعة حوالي ٦٠٠ قدم / ثانية .

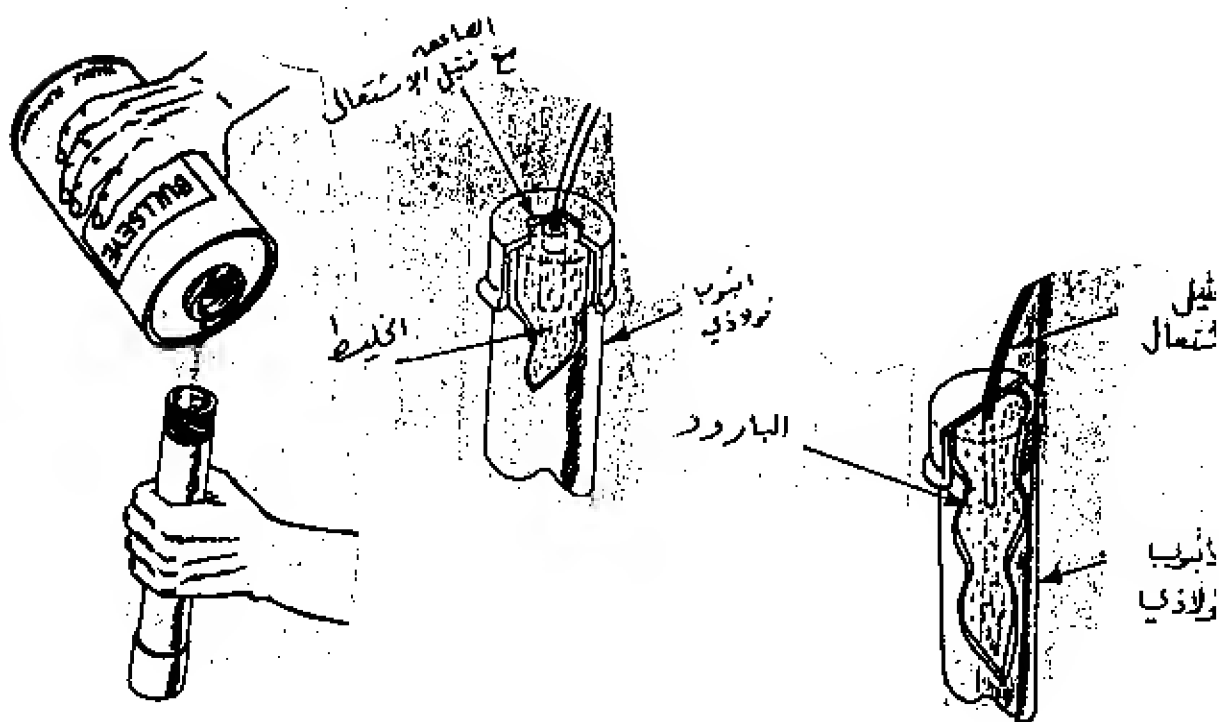
كمادة شديدة الانفجار :

اسكب المخوفة في انبوب فولاذي ، مطلق احد طرفيه ، ثم ضع كبسولة الانفجار داخل المخوفة اسفل السطح مباشرة ، عندما يتفجر هذا الانبوب ينقسم الى اقطع صغيرة تسير بسرعة ٢٠٠٠٠ قدم / ثانية .

ملاحظة :

تذكر ان للمبيضة المخالطة الشائعة من مادة نيتروساميلوز و نيتروجليسرين

تتألف القاعدة هذا المخلوط الواحد من المواد المتفجرة الدافعة الذي يمكن تفجيرها عن طريق كبسولة الانفجار ، وعندما يتفجر يعطي نتائج قوية ، نوى من مادة T.N.T المستعملة للأغراض العسكرية وهذه المادة يمكن ان تتمعمل لضرب الاهداف الصلبة والقوية .



المتفجرات التفجيرية (الباعثة للبخار)

ان باعثة الانفجار والذي سيحدث مادة عادية على انتاج انفجارات تفجيرية يمكن انتاجه بسرعة وامان .

هذا النوع من الشعنة المتفجرة جيدة لتفجير المناطق المطلقة مثل الخرد و الابنية .

المواد المطلوبة .

علبة مسطحة قطرها ٣ بوصة (٨سم) وارتفاعها ١٠.٥ انش (٢.٧٥ سم) وهي تشبه علبة التونة والتي تملئ بالفخس .

كبسولة انفجار .

مادة متفجرة و تفصل ان تكون بلاستيكية مثل C4

المونيوم على شكل (اسلاك صفائح ، مسحوق ، قصاصات) .

مسمار كبير (٤ بوصة) (١٠ سم)

الخشب خشبي بقطر ربع بوصة (٦ ملم) .

طحين ، كاز ، مسحوق المونيوم (بودرة) .

خطوات العمل :

بواسطة المسبار اعمل ثقباً في جانب العلبة
يبعد فوق قاع العلبة مسافة نصف بوصة (١,٣ سم)
ادر المسبار الى اعلى واسفل و كبر الثقب حتى
يسع كبسولة التفجير . الان ضع العصا الخشبية
داخل الثقب بحيث يكون طرف القضيب في منتصف
العلبة .



قم بوضع المادة المتفجرة الى ارتفاع اقل بمسافة ٤/٣ بوصة (٢ سم) من
حافة العلبة العلوية وحيث يحيط بالقضيب الخشب من كل الجهات .
الان اسحب القضيب الخشب .

الان ضع معدن الألمنيوم فوق المتفجرات داخل العلبة .
الان وضع كبسولة التفجير في الفتحة المعدة لها ، وكذلك ضع الرص كرتون او
خشب فوق معدن الألمنيوم لسهولة حمل ونقل العلبة دون سقوط المادة .

كيفية الاستخدام :

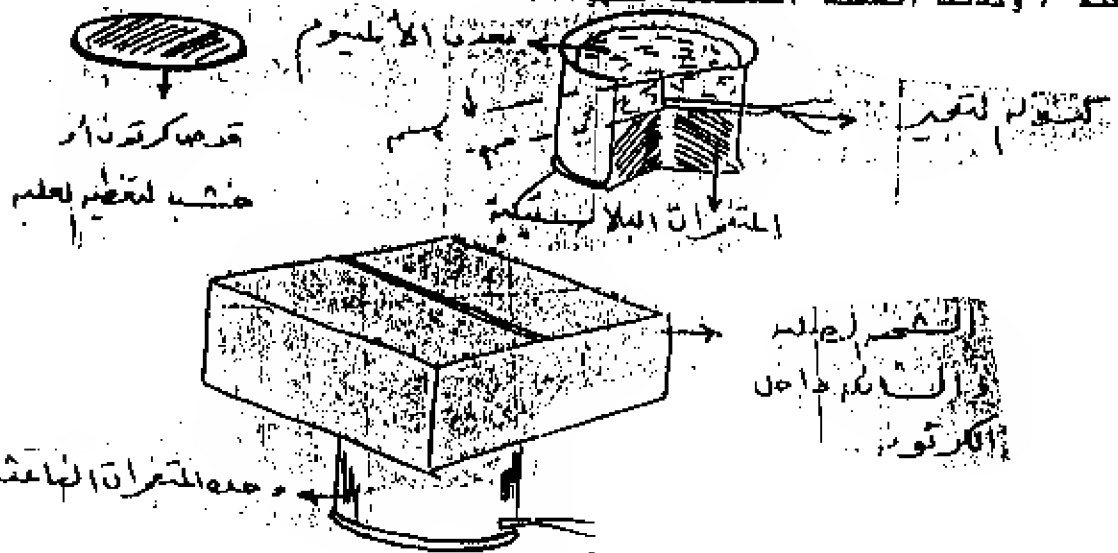
الواحدة قادرة على اشارة شعنة مكونة من ٥ باوند من الطحين (٢,٥
كغم) + نصف جالون + ٢ لتر كاز .
٢ باوند من بودرة الألمنيوم (١ كغم) .

ضع هذه الشعنة داخل علبة كارتون (المادة العلبة) اما الكاز فيوضع
داخل كيس بلاستيك او علبة تغليف الحليب المائل البلاستيك او داخل
زجاجة .

توضع الكرتونية وبها جميع الشعنة مباشرة فوق العلبة المملوءة على
المتفجرات المشيرة .

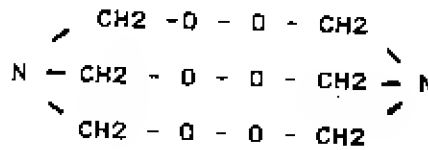
الكمية عند انفجارها قادرة على خلخلة الهواء و تدمير منشأ حجمه ٢٠٠٠
قدم مكعب (٢٠X١٠X١٠ قدم) .

كلما كان حجم المنشأ اكبر كلما احتجنا الى كميات اكبر من المتفجرات
الباعثة ، وكذلك الشعنة المخلخلة للهواء .



الخلاط المتفجرة

ان جميع الاستيريات النيتريية و مشتقات النيترو هي مواد متفجرة هذا
 لى جانب الكثير من انواع كيمياوية التى لا تحتوى على الزمرة الوظيفية
 NO_2 فسداسى ميتلين ثلاثى فوق اوكسى شائى اومين هو من البوادى بالإضافة
 لى كونه من المتفجرات .



جاء حال الفلمينات و الازيدات و الاستيدات .

وعادة لا تستعمل هذه المواد الانفجارية (فيما عدا التريليتا احيانا
 النيتروالينا) بمفردها ، بل معزوجة مع مواد انفجارية اخرى ، او مع
 جزئيات عازلة .

ان هناك خلاط لا ينفجر كل من مكوناتها بمفرده ، لكنها تنفجر عندما
 تكون معا .

ان هناك فى حقل الخلاط امكانات غير متناهية ، وعددها - ولا نلخص
 العدد النظري ، بل عدد ما استخدم منها فى الواقع بصورة ناجحة - هو من
 الكبير ما لا تتسع له موسوعة كاملة ، بل ما يوجب اللجوء الى مكتبات
 مراكز الابحاث المعتمدة لجمعهم و تصنيف خصائص الدعاة التى تصدرها ممانع
 هذه المواد .

لقد قلنا بان الاهمية الرئيسية للخلاط تنحصر فى كونها تتلائم مع
 حاجتنا واذا كنا لانستطيع ان نغير شيئا فى الخواص البيروستاتيكية
 للانواع الكيماوية المتفجرة ، الا اننا نستطيع اجراء ذلك على الخلاط وذلك
 بالتخطيط لها ، وتحضيرها بحيث تنطبق بصورة تامة على المشكلة الخاصة
 التى ينبغى ، فى كل حالة ، حلها بالجود الى المتفجرات .
 يفهم من ذلك ان التصنيف المنطقى للخلاط المتفجرة هو كما يلى .

الخلاط المؤلف من مكونات عازلة .

ومثلها النموذجى هو البارود الاسود ، او البارود المادى الناتج بالخلط
 الاالى الجيد للكبريت و نيترات البوتاسيوم والكربون ، هذه المكونات التى
 لا يمد اى منها منفجرا بمفرده .

الخلاط المؤلف من مواد فعالة ، وعازلة .

ومثلها البنتريتا ، او ، الايكروجين ، المفترق او المبطرة بشمع مونتاننا .

الخلاط المؤلف من مكونات ، كل منها منفجر بحد ذاته .

ومثلها صمغ الديناميت او النيتروجلرين الجيلاتينى (وهو هلام نيترو
 السيليلوز المنخفض درجة النترجة ، مع نيتروالجلرين) و الخليط

لبادئ المؤلف من جزءين ورضيين من الأزيد مع ثلاثة أجزاء من ثلاث نيترو
الريزورسيخا .

المكونات غير المنفجرة في الخلاط .

لقد قلنا سابقا بان الانفجار على المستوى الكيميائي هو احتراق منتج
غازات ، ولهذا الاحتراق من السرعة (سرعة التفاعل) ما يكفي لإحداث ما
يضيغ من الحرارة إلى الوسط المحيط خلال الزمن الذي يستغرقه التفاعل .
بمعد كل خليط من الوقود ، ووالد أو مؤكسد ، يحقق الشروط المذكورة خليط
متفجرا .

ومن المحتمل عمليا تعداد مواد الوقود المستعملة في الخلاط
الانفجارية ، إذ أن من الصعب إيجاد مادة لم تستعمل بعد ، ويعد الفحم
والنشارة الخشبية ، و الدقيق ، والنشادر ، والنفطين ، والنفط والمكرر . . .
الخ . من المواد الإشتيع استعمالا .

المؤكسدات : اشتيع و أكثر الأملاح الأوكسيجينية (أوكس الأملاح) . استخداما
من حيث كونها مؤكسدات هي فوق الكلورات ، والنيترات .

وأكثر فوق الكلورات استخداما بصورة عامة هي فوق كلورات الأمونيوم

$NH_4 ClO_4$ وفوق كلورات البوتاسيوم $KClO_4$

والكلورات المستخدمة هي كلورات البوتاسيوم $KClO_3$ أما النيترات فهي
نيتراثيلبوتاسيوم KN_3 و نيترات الأمونيوم NH_4NO_3 ومن الملاحظ عدم
استخدام أملاح الصوديوم بصورة عامة ، علما بأنها أرخص ثمنيا بكثير
منظم

مقابلة مؤكسدة إذا ما قورنت ، وزنا بوزن مع أملاح البوتاسيوم ، ذلك لأن
الوزن الذري للصوديوم هو ٢٣ أما الوزن الذري للبوتاسيوم فهو ٣٩
وبالتالي فإن الكمية نفسها من الأكسجين الفعال ٤٨ موجودة في جزء غرام
واحد من نيترات الصوديوم ذي الوزن الجزيئي ٨٥ غ كما هي الحال في جزء
غرام واحد من نيترات البوتاسيوم الذي يزن ١٠١ غ (أن النسبة المئوية
للأكسجين الفعال هي ، والحالة هذه ٥٦,٤٧١ في نيترات الصوديوم على حين
أما ٤٧,٥٢ في نيترات البوتاسيوم) .

ويعود عدم استخدامها إلى كونها جذوب للرطوبة فخلاطها صعبة الحفظ
وإلى كونها أكثر حساسية ، فاستعمالها خطر .

ولما كانت كلورات البوتاسيوم سريعة التأثير جدا بالإحتكاك لذلك ينبغي
تفتير أو تبطير الخلاط المستخدمة فيها .

وتعد نيترات الأمونيوم أعظم مؤكسد في الخلاط الانفجارية فهي لا تحتاج
إلى مشتتات أو مبيضات كالكلورات ، بل على العكس تعمل هي نفسها مفتر أو
مبسطا ، فهي عند خلطها مع البنترينا مثلا تعمل على خفض حساسيتها و
تحسين كمونها ، وتخفض بشكل عظيم درجة حرارة الانفجار ، لذلك تعد المكون

الاساس في المتفجرات المدعوة باسم متفجرات الامان التي تستخدم في مناجم الفحم المجرى ذات الجو المشحون بغاز المناجم (الفريزو).

ولا يؤخذ على التميزتات الا خاصة جذبيتها الشديدة للرطوبة ، مما يوجب حفظ المتفجرات الحاوية عليها بعيدا عن الرطوبة ، ولهذه الغاية يحسن وضعها في خراطيش مبرف (مظلية بشمع البرفين) في علب محكمة السد .

المصمحات : لا يكفى الوقود والواقد لوحدهما في الحصول على خليط متفجر بل من الضروري بصورة عامة اضافة مواد اخرى ممددة لتخفف صفات مسددة او لتبررها او لتساهم في حفظها عند التخزين .

ان الكثير من المتفجرات البلورية الشكل خاصة بصورة غير عادية لاحتكاك البلوراتها بعضها ببعض ، لذلك يخفى تظليلها بمزلق ذي توتر سطح مناسب ومقدرة على الالتصاق كى يشكل رقاقة مستمرة تخلف البلورات تمنع احتكاكها فيما بينها ، وتعرف هذه العملية في علم مصطلحات المتفجرات باسم (التفتير او التبطير).

فالمفترات او المبططات هي مزلاقات اعدت لهذا الغرض ، كشمع مونتانا الذى شمدنا عنه عند الكلام عن المتفجرات النبيلة ، وهكذا تفتت الكلورات او تبظا بزيوت الخروع والزيوت المعدنية ... الخ .

ويمكن في كثير من الاحيان تفتير المتفجر الحساس بخلطه بمتفجر اخر اقل منه حساسية وله من المقدرة على التماق ما يكفى فالتريليتتا تستخدم لهذا الغرض بشكل معتبر ، كما تفتت شحنات الايكروجين ، او البنتريليتتا في المصانع الحربية . لقد قلنا سابقا ان نيترو السيليلوز ينكسف محمرا اكاسيد اذوت ، هذه الاكاسيد التي تحمل تفاعل التفكك يعتد بسبب خاصتها الحمضية . وهو المثال التقليدي للتفاعلات المدعوة ذات الوساطة الذاتية ، اذ ان النيتروسيليلوز والبارود والمتفجرات المركبة التي تشترك فيها تبدأ بمرور الزمن ، اذا لم تؤخذ احتياطات خاصة ، بتفاعل بطيء ، غير انه ياخذ باحتداد لينتهي متفجرا ويمكن تجنب هذا الخطر بامتصاص الابخرة النيتروزية بمجرد تشكيلها ، ويطلق على المواد الممددة لهذا الغرض كثنائى فنيل الامين ، وثنائى فنيل ثنائى ميثيل البولة ، واوريثانات ... الخ . اسم مثبثات ، وتستخدم كذلك في متفجرات لا تكتوى على النيتروسيليلوز حيث تقوم بادوار مماثلة لادوار الامينات في المتفجرات المحتوية عليه .

المعادن و المركبات المعدنية : يحتوى الكثير من الخلاط المتفجرة ذات الاستخدام المكربى ، على الالمنيوم ، ولا ينصح باستخدام هذا العنصر في المتفجرات المعدنية ، لانه يرفع ثمنها بشكل معتبر ، لابل انه محظور الاستخدام في مناجم الفحم ، لرفعه درجة حرارة الانفجار .

هذا ونستعمل بعض المركبات المعدنية الاخرى كسيليسيد الكالسيوم في بعض الخلاط الانفجارية كالكاسبوليتا ، وهي خليط متفجر وقوده نيترات الامونيوم وسيليسيد الكالسيوم .

ملاحظات لعمل الخلاط

- ١ - بالنسبة لإصلاح نترات الامونيوم فهي بلورات شديدة الإمتصاص للرطوبة لذلك فإنها تحفظ في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج والبلاستيك ، ولاستعمالها لابد من ان تكون نسبة النيتروجين اكثر من ٢٢ %
- ٢ - طمن كل مادة على حدة قبل الخلط وعملية الخلط بعد الطمن تكون بهدوء دون احداث احتكاك .
- ٣ - تجفيف نترات الامونيوم على درجة حرارة ٥٠ درجة مئوية لحرارة غير مباشرة اذا كانت في حالة رطوبة .
- ٤ - بالنسبة لكلورات البوتاسيوم يتم طمئنها بكل هدوء وبحذر شديد دون احداث احتكاك و حرارة لأنها حساسة لذلك وعند خلطها مع مواد اخرى تخلط بهدوء.

متفجرات نترات الامونيوم

ملاحظة :

عند استعمال نترات الامونيوم لا تقل نسبة النيتروجين عن ٢٢ % .

- ١ - خليط الامونال : ٤٠% نترات امونيوم + ٦٠% T.N.T

طريقة التحضير

- ١ - نقوم بصهر T.N.T وذلك على درجة ٧١ حيث نضع T.N.T في وعاء زجاجي يتحمل الحرارة العالية ثم نضع الوعاء فوق مسخن كهربائي (او فوق لهب ولكن لانضع الوعاء مباشرة فوق اللهب وانما نضع صفيحة تحته) وعند درجة (٧ درجة نلاحظ ان T.N.T بدأ في الانصهار ، وهناك بعض انواع من T.N.T النقية جدا والخامة تحتاج الى درجة ٨١ درجة حتى تصهر .
- ٢ - نقوم باضافة نترات الامونيوم المعطونة بشكل بودرة الى T.N.T مع التحريك بهدوء.
- ٣ - نصب المخلوط الجديد في ماسورة او الوعاء المستخدم في التحضير و نضع مكانا للضاغط ، نلاحظ بعد فترة ان متفجر الامونال تطلب واصبح جاهزا للاستخدام .

- هناك نسب اخرى لخليط الامونال وهي :

- ١ - ٧٢% نترات رصاص + ٢٨% T.N.T
- ب - ٦٠% نترات امونيوم + ٤٠% T.N.T
- ج - ٦٠% T.N.T + ٢٥% نترات بوتاسيوم + ٥% نترات امونيوم .

وطريقة التحضير هي نفسها الطريقة السابقة اي بصهر T.N.T ثم اضافة

المواد اليه و تركه حتى يتصلب .

خليط الامونال قوته التدميرية اكبر من T.N.T و ينتج حرارة عالية .

- ٢ - خليط الامونال : ٨٥% نترات امونيوم + ١٠% المنيوم + ٥% فحم نباتي .

٣ - خليط الدينامولي: ٨٨% نترات امونيوم + ١٢% سكر ناعم او نشارة خشب

طريقة العمل : هي خلط المواد بالنسب المذكورة بعد طحن كل مادة على حدة وتفجيرها بصاعق عادي .

ملاحظة :

ان نترات الامونيوم مادة شديدة المشق للرطوبة لذلك تحفظ مغلقة باحكام و خاصة بعد اضافة المواد المذكورة اليها والا فان قوتها تقل وقد لا تنفجر .

٤ - خليط انفوا .

ا - ٩٠% نترات امونيوم + ١٠% زيت و قود سيارات .

ب - ٨٨,٢% نترات امونيوم + ٨% المنيوم بودرة + ٢,٨% زيت و قود السيارات .

طريقة العمل .

نظمن نترات الامونيوم ناعمة ثم تضيف لها المواد المذكورة ونقوم بالخلط جيدا .

يحمى المخلوط في وعاء متشلى ونقوم بالتفجير بواسطة صاعق .

٥ - ٦٤% نترات امونيوم + ١٥% T.N.T + ٢١% كلوريد صوديوم (ملح الطعام) .

حيث نقوم بصهر T.N.T ونقوم باضافة المواد المذكورة له مع الخلط جيدا ثم تكون جاهزة للاستخدام بعد التصلب .

٦ - ٣٠% نيتروجلسرين جيلاتينى + ٢٦,٥% نترات امونيوم + ٢,٥% نترات كالسيوم + ٤٠% كلوريد صوديوم (ملح الطعام) .

والنيتروجلسرين الجيلاتينى (مصح الديناميت) عبارة عن ١٢% نيتروجلسرين + ٥,٠% نيتروسيلور + ٨٧,٥% نترات امونيوم .

٧ - ٤ حجم نترات امونيوم + ١ حجم بودرة المنيوم . حيث نقوم بالخلط جيدا والتكرين المخلوط يجب ان يكون في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج ويفلق باحكام وعند الاستخدام توضع المادة في وعاء متشلى وتفجر بواسطة صاعق .

٨ - ١٦ حجم نترات الامونيوم + ١ حجم و قود زيتى (نسبة متعادلة من زيت السيارات والبنزين) .

حيث نقوم بالخلط جيدا فتكون جاهزة للاستخدام و لحفظها تحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

٩ - ٨٦% نترات امونيوم + ٦% حامض ستريك + ٨% بودرة المنيوم .

حيث يعبأ المخلوط داخل ماسورة والتفجير عن طريق الصاعق .

١٠ - ٧٩% نترات امونيوم + ١٠% شناسى نثريت النخاليين + ١٠% كلوريد صوديوم (ملح) + ١% نشارة خشب ، حيث ان التفجير يكون بواسطة صاعق .

١١ - نترات امونيوم ٩٣ غم + ٧ غم قهوة .

حيث تخلط المادتين جيدا ويفجر الخليط بواسطة صاعق ، بعد التعبئة في حاوية معدنية لاعطاء شظايا .

ثانيا : متفجرات الكلورات

(كلورات البوتاسيوم + كلورات الصوديوم) .

وهي عبارة عن خلط الكلورات مع مواد مساعدة على الاشتعال وحسب المعادلة الرئيسية لعمل الخلاط .

مواد مؤكسدة + مواد حارقة

٨٠% - ٨٨% ٢٠% - ١٢% = مواد متفجرة .

من المواد المؤكسدة الكلورات وهناك مواد أخرى مثل مجموعة النترات كنيترات الأمونيوم ونترات البوتاسيوم و برمنجنات البوتاسيوم وما إلى ذلك من المواد المؤكسدة .

إن مجموعة الكلورات حساسة للاحتكاك والحرارة وخاصة كلورات البوتاسيوم لذلك يتطلب التعامل بكل هذه المواد وحذر وخاصة عند الطحن .

كلورات البوتاسيوم تنبع في الصيدليات و محلات المواد الكيماوية وموجودة في المختبرات وأيضا باقي المواد المؤكسدة .

متفجرات كلورات البوتاسيوم .

١ - ٧٥% كلورات البوتاسيوم + ٢٥% سكر .

حيث نقوم بعملية طحن الكلورات الآن تصبح ناعمة وتكون عملية الطحن بهذه ونتجنب حدوث الاحتكاك أثناء الطحن لأن الكلورات حساسة وقد تشتعل ولا تطحن الكلورات بالطاحنة الكهربائية أبدا .

نقوم الآن بطحن السكر لوجوده حتى يصبح ناعماً ثم نخلط المادتين معا و تكون جاهزة للاستخدام حيث تفجر بواسطة صاعق .

ويمكن تفجير الخليط بدون استخدام صاعق وذلك بوضع المخلوط في ماسورة مفصلة من الطرفين حيث يوجد مكان لخروج الفتيل البطيء فقط لنتيجة الاشتعال المخلوط قائم ينتج غازا شديدا مولدا ضغطا عاليا يؤدي إلى تشقق الماسورة وهو ما يعرف بالانفجار الميكانيكي .

٢ - ٥٠% كلورات بوتاسيوم + ٥٠% سكر .

وهذا المخلوط بهذه النسب يعتبر مادة مشتعلة تستخدم في صناعة الفخاقل كما سيأتي إن شاء الله ولكن وضع المخلوط في ماسورة مفصلة بإحكام ثم وضع فتيل بطيء داخل الماسورة وإشعاله فينتج ضغطا عاليا يؤدي إلى تشقق الماسورة ، وعملية التحضير هي بأن نطحن الكلورات والسكر كل على حدة ثم نقوم بالخلط وتصبح جاهزة للاستخدام ، ونحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

٣ - ٨٨% كلورات البوتاسيوم + ١٢% فيزالين .

أو ٩ اجمام كلورات + ١ حجم فيزالين أو أي مادة جيلاتينية بترولية حيث نقوم بطحن الكلورات ثم إضافة الفيزالين لها ونقوم بالخلط جيدا (معين)

- حتى يصبح الخليط متجانساً والخلط الان جاهز للاستخدام حيث يعبأ في ماسورة ونفخ الماعق ولزيادة الفعالية نقوم بخلق الماسورة من كلا الطرفين وعند التخزين ، يحزن المخلوط في وعاء ضد الرطوبة .
- ٤ - ٨٨,٥ % كلورات بوتاسيوم + ٨,٥ % بنزوين + ٣ % نشارة خشب او ٨,٥ حجم كلورات + ١ حجم بنزوين او ١,٥ حجم نشارة خشب .
- حيث نقوم بخلط الثلاث مواد مع بعضها البعض جيداً وتكون جاهزة للاستخدام وهناك طريقة اخرى وهي ان نأخذ صب الكاز حتى وقت الاستعمال فنقوم بصب الكاز و نترك المخلوط لمدة ٢ - ٥ دقائق حتى يتشبع بالكلورات .
- ٥ - متفجر كلورات البوتاسيوم مع النيتروبنزوين .
- ان مادة النيتروبنزوين مادة سامة جداً لذا يجب اجراء هذه التجربة في جو مفتوح ويحذر استنشاقه وعدم ملامسته للجلد او العين وفي حالة ملامسته للجلد او العين تقوم بغسل المكان بكمية كبيرة من الماء .
- النيتروبنزوين يباع في الصيدليات تحت اسم زيت الميربان اذ يستخدم كمذيب، ويوجد ايضاً في محلات المواد الكيماوية والمختبرات .
- ان متفجر الكلورات مع النيتروبنزوين متفجر قوى و يستخدم عوضاً عن الديناميت او T.N.T بنسبة ٥٠ % .

طريقة التحضير

- نضع ١ حجم او ٢٠ % وزناً من النيتروبنزوين داخل ٤ حجم او ٨٠ % وزناً من كلورات البوتاسيوم و نقوم بالخلط جيداً ثم نخرنه في وعاء ضد الرطوبة كالزجاج او البلاستيك .
- ويمكن ان تلأخر عملية صب النيتروبنزوين لعين الاستخدام حيث يصب النيتروبنزوين ويترك الخليط لمدة ٣ - ٥ دقائق حتى يتشبع جيداً ثم يتم التفجير بواسطة صاعق .
- ٦ - متفجر الكلورات مع الكبريت الزراعى الاصفر .
- حيث نقوم بوضع ٧ اجزاء بالمجم من بودرة كلورات البوتاسيوم في وعاء ثم نضع عليها ١ جزء بودرة الكبريت ونقوم بالخلط بكل هدوء وببطء شديد لان الخليط حساس جداً لعملية الاحتكاك و نقوم بتخزينه في وعاء ضد الرطوبة لعين الاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .
- وبالامكان اضافة السكر لهذا الخليط بالنسب التالية .
- حجم كلورات بوتاسيوم ٢ : حجم كبريت زراعى : ١ حجم سكر ناعم ثم يوضع الخليط داخل ماسورة ويتم التفجير بواسطة فتيل اشعال فلفظ دون استخدام صاعق بشرط ان تكون الماسورة محكمة الاغلاق الا انثقب لادخال الفتيل .
- ٧ - ٧٠ غم كلورات بوتاسيوم + ١٠ غم قهوة + ١٠ غم سكر + ١٠ غم بودرة المنيموم حيث نقوم بخلط المواد جيداً وبهدوء ويصبح بعدها جاهزاً للاستخدام اذ يفجر بواسطة صاعق .

٨ - ٧٠% كلورات بوتاسيوم (بودرة) + ١٠% سكر + ١٠% كبريت زراعى + ١٠% حم نباتى او خشبى. وبالإمكان وضع كمية قليلة من زيت السيارات لجعل الخليط عجيناً نوعاً ما حيث نقوم بالخط جيداً .
يمكن تفجير هذا المخلوط صاعق او فتيل بطيء ولكن باحكام الإغلاق للماسورة من كلا الطرفين إلا الثقب لخروج الفتيل .

٩ - كلورات بوتاسيوم ٧٠% + حم كبريت زراعى اصفر ٢٠ غم + ١٠ غم سكر تخلط المواد جيداً وبكل هدوء ويتم التفجير عن طريق صاعق .

ثالثاً : متفجر كلورات الصوديوم مع السكر او الألمنيوم .

١ - كلورات الصوديوم مع ٢ حجم سكر و نقوم بخلطه جيداً ويصبح الخليط جاهزاً للاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .

٢ - كلورات الصوديوم مع الألمنيوم حيث نقوم بأخذ ٣ حجم كلورات صوديوم مع ١ حجم المنيوم ونقوم بالخط جيداً ثم يكون الخليط جاهزاً للاستخدام ويفجر عن طريق صاعق .

رابعاً : برمنجنات البوتاسيوم مع الألمنيوم

حيث نقوم بخلط ٢ حجم من برمنجنات البوتاسيوم (بعد طحنه) جيداً مع ٣ حجم من بودرة الألمنيوم ، وللاستخدام يصب المخلوط فى وعاء مثقبي ويتم التفجير بواسطة صاعق .

ان مادة برمنجنات البوتاسيوم تستخدم فى عملية تطهير الفواكه والخضار من الجراثيم فيمكن شراؤها لهذا السبب من محلات المواد الزراعية .
٢ - برمنجنات البوتاسيوم ٦٧ غم + بارود اسود ٣٣ غم + قطرة جلسرين ان وجد وهى مادة تباع فى الصيدليات كمزطب للجلد مثل الفيزالين ، حيث نقوم بخلط المواد جيداً ثم و ضمها فى ماسورة محكمة مع وجود ثقب صغير لدخول فتيل اشعال فقط .

فعندما يشتعل الخليط ينتج ضغطاً عالياً داخل الماسورة يؤدي الى انفجارها ويمكن التفجير بواسطة صاعق لإعطاء نتائج أفضل .

خامساً : نترات البوتاسيوم

١ - ٧٨% نترات بوتاسيوم + ٤% كبريت زراعى اصفر + ٤% حم نباتى + ٤% وقود سيارات .

حيث نقوم بخلط المواد بعد طحنها كل مادة على حده و تكون جاهزة للتفجير بواسطة صاعق حيث يعبأ الخليط داخل ماسورة .

٢ - نترات البوتاسيوم ٧٥ غم + قهوة ١٠ غم + كبريت اصفر زراعى ٥ غم + سكر

تخلط المواد مع بعضها وتحمبها في حاوية معدنية ويتم التفجير عن طريق صاعق، ويفضل ان تكون الحاوية محكمة الاغلاق لاعطاء مفعول افضل .

٢ - نترات البوتاسيوم ٧٠ غم + كبريت زراعي ٥ غم + لحم نباتي ١٠ غم + بودرة المنيوم ١٠ غم + سكر شاعم ٥ غم ، حيث تخلط المواد و تفجر عن طريق صاعق .

سادسا : نترات الصوديوم

١ حجم نترات صوديوم + ٢ حجم بودرة المنيوم + سليكون ١ حجم .
حيث تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .

سابعا : سليكون ١٠٠ غم + ٤ غم بودرة المنيوم
تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .

ثامنا : خلاط البارود

١ - بارود اسود ٨٠ غم + ٢٠ غم بودرة المنيوم .
تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .
٢ - بارود سلطاني (البارود الاحمر المذكور في المتفجرات الدافعة) ٨٠ غم + بودرة المنيوم ٢٠ غم . حيث تخلط المواد و تفجر بواسطة صاعق .

تحضير بعض المواد المستخدمة

في تحضير بعض المتفجرات

اولا : نترات البوتاسيوم :

يمكن استخلاص مادة نترات البوتاسيوم (سالتبيتر) من عدة مصادر
يمكن استخدامها لتحضير حامض النيتريك ، والبارود الاسود وغيرها من
المواد .

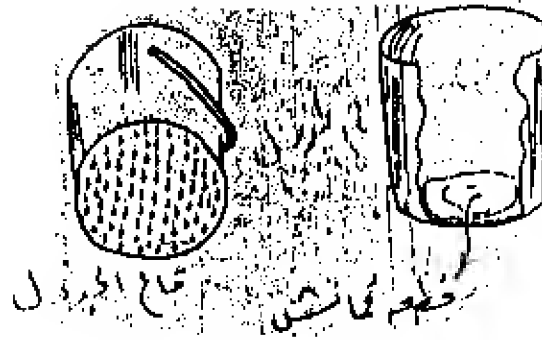
ان الناتج من عملية الاستخلاص يتراوح ما بين ١ : ١٠ ٪ من وزن المادة
التي يستخلص منها ويعتمد ذلك على نوعية التربة

المواد المستخدمة :

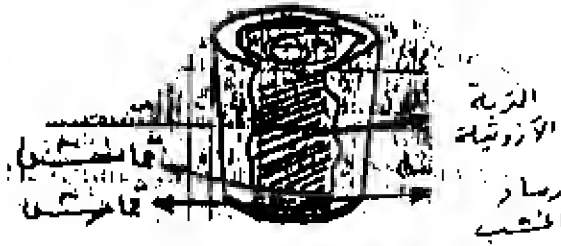
- ١ - تربة حاملة لمادة النترات (الازوت) وهذه المادة يمكن الحصول عليها من المصادر التالية :
- ١ - تربة تحتوي على خضروات قديمة متحللة او مواد حيوانية متحللة .
- ٢ - سرداب (قبو) قديم او ارضيات تحتوي على مخلفات المزارع .
- ٣ - تربة من مقابر الدفن القديمة .
- ٤ - اساسات ابنية قديمة ذات اعمار متحللة . ونأخذ حوالي ٢,٥ جالون - ١٤ لتر
- ب - رماد خشب (نشارة خشب) ناعمة حوالي (٢/١ لتر)
- ١ - المسحوق الابيض لرماد الخشب المحترق كليا .

طريقة العمل .

- ١ - احضر جردل وقم بفتح جميع لعمه ، ثم ضع قطعة قماش فوق الفم من الداخل .

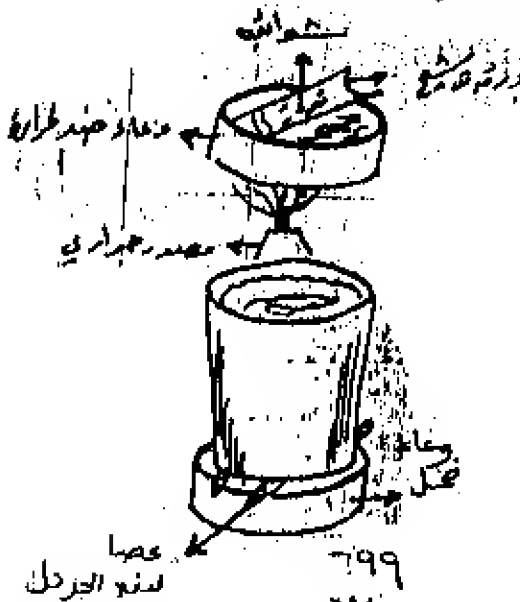


- ٢ - الآن افرش طبقة رقيقة من رماد الخشب فوق قطعة القماش و تكون بسبك يقارب سمك قطعة القماش ثم ضع فوق الرماد قطعة قماش اخرى .
- ٣ - الآن املأ بقية السطل بالتربة الاوتية .



- ٤ - الآن ارفع السطل فوق وعاء ضحل (طشت) .
- ٥ - قم بملئ الوعاء ثم صب قليلا من كل فترة من الوقت فوق التربة وانظر حتى تخرج خلال الشقوق التي في قاع الجدول الى الطشت ثم صب مقدارا اخر وهكذا . . وتأكد ان الماء يمر عبر كل التربة خلال الصب .
- انتظر على الماء المتجمع في الطشت فترة ١ - ٢ ساعة .

ملاحظة :



- ٦ - الآن اسكب الماء المتجمع في وعاء ضد الحرارة عبر ورقة شرشيع لحجز الشوائب من المرور .

- ٧ - الآن قم بظلي المحلول فوق النار لمدة ساعتين ... سوف تظهر حبيبات ملح فوق القصر ، قم بنزعها كلها تكونت بواسطة ورقة ترشيح او ملقعة او غيرها .
- ٨ - عندما يتناقص حجم المحلول الى النصف تقريبا عما كان عليه ارفعه عن النار ثم اتركه حتى يبرد لمدة نصف ساعة .
- ٩ - الآن اخذ نفس حجم المحلول المتبقى من الكحول .
- ١٠ - قم بسكب المحلول في اشاء اخر غير ورقة ترشيح ، سوف يترسب فوقها بلورات بيضاء هي (بلورات نترات البوتاسيوم مع بعض الشوائب) .
- ١١ - لتخليق نترات البوتاسيوم قم باذابتها في اقل كمية ممكنة من الماء المثلج فوق مصدر حرارى ، قم بنزع اى بلورات ملحية تبقى دون اذابة في الماء .
- ١٢ - استمر في غليان المحلول حتى يتبخر جميع الماء وتبقى البلورات جافة في القصر .
- ١٣ - انشر البلورات المترسبة فوق سطح نظيف و اتركها حتى تبرد و تجف جيدا فيكون عندك (بلورات نترات البوتاسيوم النقية) .

ثانيا : حامض النيتريك

يستخدم في صناعة و تحضير كثير من المتفجرات و اجهزة التوقيت الكيميائية ويمكن تحضيره من خليط من نترات البوتاسيوم و حامض الكبريتيك المركز .

المواد المطلوبة :

- ١ - نترات البوتاسيوم التى تم تحضيرها سابقا رقم (٢) . او من محلات الادوية وناخذ بمقدار ٢ جزء بالحجم (كوبين) .
- ٢ - حامض الكبريتيك المركز ، ونحصل عليه من محلات بطاريات السيارات او مواد البناء وناخذ بمقدار ١ جزء بالحجم (كوب) .
- ٣ - عدد ٢ زجاجة ذات عنق ضيق .
- ٤ - وعاء او مقلادة للقلل فوق النار .
- ٥ - مصدر حرارى .
- ٦ - شريط لاصق (ورق من النايلون ولكن ليس من السيلوفان) .
- ٧ - ورق او خرق قماش .

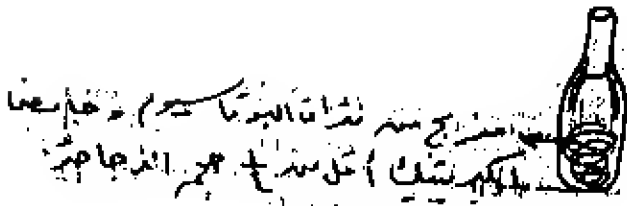
ملاحظات :

- ١ - عندما نحصل على حامض الكبريتيك ويكون غير مركز ، قم باستخينه فوق لهب خفيف الى ان ترى تصاعد ابخرة بيضاء ، اياك واستنشاق هذه الابخرة .
- ب - حجم حامض النيتريك المحضر بهذه الطريقة = نفس حجم نترات البوتاسيوم .

خطوات العمل :

- 1 - ضع خبثات البوتاسيوم داخل زجاجة ، اضف لها حامض الكبريتيك اجعل حجم المزيج اقل من ربع حجم الزجاجة .
- 2 - قم بتحريك المزيج حتى يظهر عندك مزيج او ممجون من المواد .

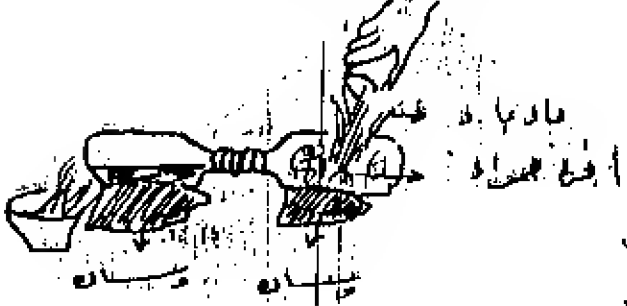
ملاحظة :



- 3 - حامض الكبريتيك يحرق الثياب والجلد ، اذا انسكب شيء عند اغسله مباشرة بالماء ، وكذلك ابخرته ضارة جدا .
- 4 - من على الزجاجتين معا بواسطة الورق او قماش القماش ، تتأكد انه ليس هناك مشقة لهما يتسرب من الوصلة .



- 5 - استند الزجاجتين على محور او تراب بحيث تكون الزجاجة الفارغة اخفض قليلا من التي تحتوى المزيج بحيث ان حامض النيتريك الذي سوف يتكون في الزجاجة الفارغة لن يرجع الى الزجاجة الاخرى .



- 6 - اشعل النار تحت الزجاجة التي تحتوى المزيج وابدأ بتحريك النار حول كل اطراف المزيج . وعند البدء تكون ابخرة حمراء ابدا يسكب ماء بارد فوق الزجاجة الفارغة .
- 7 - سوف يبدأ حامض النيتريك بالتكثف بعد قليل في الزجاجة الفارغة .

ملاحظة :

- 1 - لا تقسم بتسخين الزجاجة الحاوية على المزيج زيادة عن اللزوم وكذلك لا تقسم بتبريدها ولذا من باب الاحتياط يفضل وضع زجاجة المزيج داخل وعاء معدني ثم ملء الفراغ حول الزجاجة بالرمل حتى يصبح التسخين غير مباشر .
- 2 - استمر في الخطوة رقم 6 حتى لا تبقي أية ابخرة حمراء في حالة كون حامض النيتريك المتكون غير صافي وبه شوائب عاتمة كثيرة فقم بسكب الحامض في زجاجة اخرى نظيفة ثم اعد الخطوات (2 - 3 - 4 - 5) .

ملاحظة :

- 1 - حامض النيتريك مثل حامض الكبريتيك مضر للملابس والجلد ، ولذا في حالة انسكابه على الملابس او اليدين اغسله فورا بالماء .
- 2 - احفظ حامض النيتريك المستخرج في زجاجة او في وعاء من الخزف المصقول .

ثالثا : تحضير كبريت النحاس (بينتافادرا)

ان كبريت النحاس مادة مطلوبة في تحضير T.A.C.C المتفجر .

المواد المطلوبة

- ١ - قطع النحاس او اسلاك من النحاس .
- ٢ - حامض كبريتيك مخفف ممكن ان يكون من بطارية السيارة .
- ٣ - نترات البوتاسيوم او حامض النيتريك تركيز ٩٠٪ .
- ٤ - كحول ٥ - ماء
- ٦ - وعاء زجاجي ضد الحرارة (بايركس)
- ٧ - ورق ترشيح ٨ - الإناء (صحن)
- ٩ - مقياس مدى يسع شمن جالون .
- ١٠ - كاس ١١ - ممسك من الخشب للتحريك
- ١٢ - وعاء للتحريك ١٣ - مصدر حراري ١٤ - ملحقة شاي .

طريقة التحضير

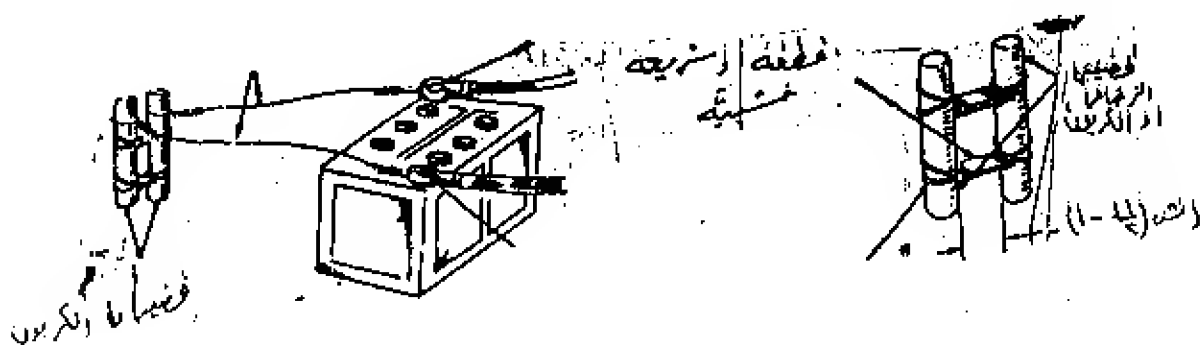
- ١ - اخضر ١٠ غم من النحاس في مقياس (بينت) ونضيف ١ كوب (٢٤٠ مللتر) من حامض الكبريتيك الغير مركز الى قطع النحاس .
- ٢ - نضيف ١٢ غم من نترات البوتاسيوم الى حامض الكبريتيك والنحاس ويمكن استبدال نترات البوتاسيوم بحامض النيتريك حيث ان حامض النيتريك يعطي التجربة صفاء افضل .
- ٣ - نسفن المخلوط في قدر (إناء) يحتوى على ماء فاشتر معتدل حتى يغطي المخلوط تقريبا ، عندها يتحول المخلوط الى لون ازرق .

ملاحظة :

المرحلة الثالثة يخرج منها غازات سامة فلذلك يجب ان تكون الخطوة الثالثة في الهواء الطلق .

- ٤ - نصب المخلوط الازرق الساخن الى وعاء آخر ، ويبقى النحاس في الداخل ، ونسمح للمخلوط ان يبرد ليصل الى درجة حرارة الغرفة عندها سوف تظهر حبيبات كريستالية في قاع الوعاء .
- ٥ - ببطء وبحدذر نخلص من السائل الذي يحتوي على الحبيبات الكريستالية ثم قم بظمن الحبيبات بواسطة عصاة خشبية حتى يصبح بودرة .
- ٦ - اضف نصف كوب (١٢٠ مللتر) من الكحول الى البودرة مع المحافظة على التحريك .
- ٧ - اقم بترشيح المخلوط بواسطة ورق الترشيح حتى تحصل على الحبيبات الكريستالية على ورق الترشيح ، ثم قم بغسل الكريستال بواسطة الكحول ثلاث مرات و ترشيحه ، واستخدام كل مرة كحول بمقدار ١٢٠ مللتر .
- ٨ - دع الهواء ينشف كبريت النحاس لعدة ساعاتين .

- ٤ - باستعمال السكين والعماء ، اعمل شريحتين من الخشب بحوالى $(1 \times 1/8 + 1.5)$.
اربط القطعتين بين قضيبى الكربون او الرصاص بحيث يكونان على بعد ١.٥ بوصة .
٥ - اوصل السلكين مع بطارية السيارة ، كذلك اول الطرف الاخر مع القضيبين الرصاصين او الكربونين .



- ٦ - ادخل القضيبين الرصاصين الحوالى ٤.٥ انش داخل المحلول العلى .
٧ - ضع قير السيارة على الحادى ثم شغل السيارة ، اكبس على البنزين الى خمس من الضغط النهائية .
٨ - شغل السيارة وهى فى هذا الوضع لمدة ساعتين ثم اطفئها لمدة ٢ ساعة .
٩ - كرر هذه العملية لمدة ٦٤ ساعة فى نفس الوقت حافظ على نفس المستوى من المحلول (محلول الحامض والملح) داخل المرطبان الزجاجى .

تحذير :

هذا الترتيب يشجع عنه فرق فى الجهد قد يكون خطيرا للاشخاص ، لاتلمس طرفى الاسلاك والسيارة مشتغلة .

- ١٠ - اطفئ السيارة ثم اخرج القضيبين من المرطبان الزجاجى ، ثم اغسل الاسلاك من البطارية .

- ١١ - تصفية المحلول من خلال القماش الكثيف فى الحوض المستوى او المونية الكبيرة واثرك المادة المحترقة فى قاعدة المرطبان .

- ١٢ - اعط فرصة للماء فى المحلول المصفى كى يتبخر فى درجة حرارة الغرفة حوالى ١٦ ساعة ، ما تبقى بعد التبخر هو مادة كلورات الصوديوم وهى بنية بنسبة حوالى ٦٠% وهذه الدرجة من النقاء كافية لتكون مادة متفجرة .



والتي التثقيف يمكن ان يكون نصف ساعة وذلك بوضع المحبيبات الكريستالية في حمام ماء ساخن .

رابعاً : كلورات الصوديوم

مادة مؤكسدة قوية ، تستعمل في صناعة المواد المتفجرة ، ويمكن ان تحل محل كلورات البوتاسيوم .

المصادر : البطارية الجافة ، القطر (٢.٥) الطول (٧) انش .

- بطارية السيارة .

- البقالة ، البحر .

- المواد المطلوبة .

- قضبان من الكربون او الرصاص .

- ملح او ماء البحر .

- سيارة .

- حامض الكبريت (مخفف) .

- سلكان (٦٤/٣ بوصة القطر) عازلان (٦ قدم ، الطول) ممزولة . (نحاسيان) .

- عصا - خيط - ملحقة .

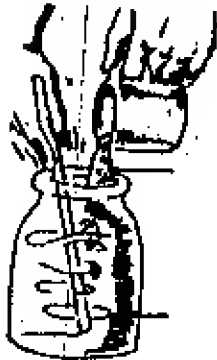
- مرطبان زجاجي يتسع ٧ جالون .

- مجموعة صواش - كوب - قماش كثيف .

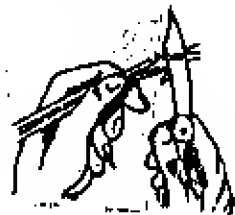
- سكين - حوض كبير او صينية مجورة كبيرة .

طريقة العمل

١ - اخلط نصف كوب من الملح في المرطبان الزجاجية بجمع جالون ، مع ٢ لترات من الماء .



٢ - اضع ملعقتين من الحامض المستخرج من بطارية السيارة الى المحلول وحرك بشدة لمدة ٥ دقائق .



٣ - ازل او قص حوالي ٤ انشات من المادة المازلة من حول اطراف الاسلاك .

تحضير مادة نترات البوتاسيوم (KNO_3) او نترات الصوديوم (NaNO_3)

واحادي اكسيد الرصاص

هذه المادة تلزم في تحضير كثيرا من المواد المتفجرة منها المادة التالية .

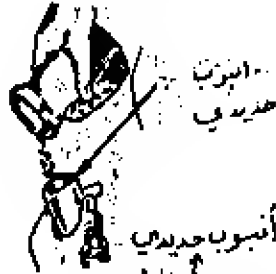
المصادر : محلات بيع المواشير - الصيدلية .

المواد المطلوبة

- معدن الرصاص (قطع او برادة)
- نترات البوتاسيوم او الصوديوم . (KNO_3 او NaNO_3)
- كحول الميثيل (كحول الخشب) .
- انبوب حديدي احد طرفيه مسند وله غطاء .
- قضيب حديدي او مفك .
- محارم ورقية .
- مرطبان عدد (٢)
- حوض معدني .
- مصدر للحرارة - ميزان مناسب - كوب - ماء - حوض .

طريقة العمل .

- ١ - اخلط ١٢ جرام من الرصاص مع ٤ جرام من نترات البوتاسيوم او الصوديوم في مرطبان ثم ضع المخلوط في الأنبوب الحديدي ، كما في الشكل اعلاه .



- ٢ - اغلق الأنبوب من الطرفين وسخنه داخل لعم شديد الحرارة ، او عن طريق لهب صادر من اداة (خرطوم) اللهب لمدة ٣٠ دقيقة الى ساعة ، المخلوط سيتحول لونه الى اللون الاصفر .



- ٣ - انقل الأنبوب عن مصدر الحرارة ، واتركه يبرد ، ثم بعد ذلك انقل المادة الصفراء من داخل الأنبوب الى مرطبان زجاجي اخر .



- ٤ - اضع نصف كوب او (١٢٠) مم من الكحول الميثيل الى المادة الصفراء .

- ٥ - سخن المرطبان الزجاجي المحتوي على المخلوط في حمام من الماء الساخن لمدة ٢ دقيقة (سخن حتى تلاحظ ان هناك تفاعلا بين المادة الصفراء والكحول المخلوط سيصبح اكثر سوادا او سيتحول الى اللون الاسود .

- ٦ - صب المخلوط من خلال المحارم الى مرطبان زجاجي اخر ، المادة المتبقية فوق المحارم هي احادي

أكسيد الرصاص (أول أكسيد الرصاص) .

- ٧ - ازل اول أكسيد الرصاص ثم اغسل مرتين من خلال المحارم الورقية وفي كل مرة استعمل نصف كوب من الماء الساخن ثم دعه يجف في الهواء الطلق .
- ٨ - ضع المرطبان المحتوى على السائل في الخطوة ٦ في حمام من الماء الساخن كما في الخطوة ٥ وسخن المحلول حتى يتبخر كل المحلول المسحوق و البودرة المتبقية في المرطبان بعد التبخر هي نيتريت البوتاسيوم او الصوديوم $NaNO$ او KNO_2

زجاجات المولوتوف والقنابل الحارقة

اولا : زجاجات المولوتوف .

ان من الوسائل المستخدمة في عملية اشعال المرائق هي زجاجات المولوتوف لاحتوائها على مواد مشتملة مسببة مرائق كبيرة اذا سقطت في مكان يساعد على الاشتعال .

وهناك شعوبين من المولوتوف القديم والحديث وذلك في طريقة التحضير و تعتبر الطريقة الحديثة افضل من القديمة .

عند استخدام زجاجات المولوتوف يفضل ان تكون الزجاجات سهلة الإنكسار والا فلقد لا تنكسر عند سقوطها .

اما بالنسبة للمواد المستخدمة في زجاجات المولوتوف فهي مواد سريعة الاشتعال و مواد بطيئة الاشتعال ويفضل وضع مادة لزجة تساعد على استمرار النار .

نسب المواد المحضرة منها زجاجة المولوتوف .

- ١ - ٦٥ % بنزين او كار + ٣٥ % زيت وقود .
- ٢ - ٦٥ % بنزين او كار + ٣٥ % بوليسترين (المادة البيضاء التي تخلط بها المسطحات وغيرها) .
- ٣ - ٦٥ % بنزين او كار + صابون نباتي او صناعي مبشور ٣٥ % .
- ٤ - ٣٠ % بنزين او كار + ٣٠ % زيت وقود + ٢٠ % اسيتون او طولوين .
وهي المادة المستخدمة في تحضير T.N.T + ١٠ % هيدروكسيد الكالسيوم .
- ٥ - ٥٥ % بنزين او كار + ٢٠ % كحول اثيل + ٢٠ % زيت نباتي + ٥ % مطاط .
- ٦ - ٦٥ % بنزين + ٣٥ % بياض البيض .

طريقة التحضير زجاجة المولوتوف .

- ١ - بالطريقة القديمة حيث تمبا الزجاجات بالمواد حسب النسب السابقة ذكرها ، وتخلق الزجاجات باحكام بواسطة قطعة من القليلين او بغطاء عادي مع جعل ثقب وذلك لانزال غيظ من الكتان الخليط او قطعة قماش متطاولة بحيث يكون ثلث طولها داخل الزجاجات وثلثيها خارجها و نشبعها بالمحلول وعند الاستخدام

نقوم بإشعال الخليط الكحولي ثم نرمي الزجاجة ناحية العدو فعند انكسار الزجاجة تنتشر المواد على الأرض مشتتة .

ب - طريقة تحضير المولوتوف بالطريقة الحديثة : حيث تعبأ الزجاجة بالمواد السابق ذكرها حسب نسبها وتطلق الزجاجة باحكام .

نقوم بإملأه أنبوب صغير من الزجاج الرقيق بحامض الكبريتيك المركز (H_2SO_4) ونخلقه باحكام بحيث يمنع خروج الحامض عند رمي القنبلة .

نثبت الأنبوب على جدار الزجاجة من الخارج ونلف حوله شريط من الشاش المشبع بمحلول كلورات البوتاسيوم مع السكر .

ملاحظة :

كلورات البوتاسيوم مع السكر يتكون من النسب التالية .

كلورات بوتاسيوم ١ حجم :

حجم سكر مع قليل من الماء

الساخن كيميائي للمادتين حيث

نقوم بوضع الشاش في المحلول

حتى يتشبع جميع المحلول و

نعرضه لأشعة الشمس حتى يجف

جيدا ثم نلفه حول الزجاجة كما

هو موضح في الرسم .

إن مادة حمض الكبريتيك

تتفاعل مع الكلورات والسكر

مؤدية إلى إصدار

لهب و حرارة عالية فعند القاء

القنبلة تنكسر الزجاجة الحاوية على الحامض فتتفاعل مع محلول الكلورات

مع السكر وتولد حرارة عالية تؤدي اشتعال محتويات الزجاجة .

ثانيا : القنابل الحارقة

تتكون مادة النابالم التي تدخل في تركيب القنابل الحارقة من هذه

أنواع من الصابون المعدني، وهو صابون عادي يدخل في تركيبه معدن

الألومنيوم ، ويتكون مخلوط هذا الصابون من المواد الكاوية مضافا إليها

أي زيت نباتي يدخل في تركيبه حمض الأولييك ، كما يضاف كبريتات

البوتاسيوم و كبريتات الألومنيوم ، بعد ترسب و تجفيف الناتج تضاف

مادة ، الفاينافنول لمنع تأكسد وفساد مادة النابالم ، يخلط الجميع

بالبازوليين فيستج مادة جيلاتينية ، قد يضاف معدن المغنيسيوم لكن يعمل

على زيادة سمك الوقود و إنتاج حرارة أعلى عند الاحتراق .

لقد تكون القنابل الحارقة على شكل قنبلات صغيرة أو قد تكون كبيرة

تصل وزنها إلى الف رطل وتشتعل بواسطة قنبلة متفجرة صغيرة متملة بها ،

يُنشر هذا النوع من القنابل الحارقة الكبيرة لها يصل في سمته المساحة مللمب لكرة القدم ، يؤدي الهجوم بواسطة القنابل الحارقة الى نشوء حرائق كبيرة كما ان مادة النابالم المستخدمة اذا لامست الجسم تؤدي الى حروق وتمزقات جلدية ، شجرة الإشارة التي ان مادة النابالم مثل الاسلحة الكيميائية ، محرمة دوليا .

الهدير بالذكر انه يوجد انواع عديدة من القنابل الحارقة مثل القنابل الفسفورية (الفسفور الابيض) وغيرها ، وجميع القنابل الحارقة بمختلف انواعها ، مثلها مثل الاسلحة الكيميائية ، محرمة دوليا .

شجرة الإشارة الى ان الذي اشرف على اختراع النابالم هو ل.د. فيزر استاذ الكيمياء العضوية بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية وذلك في عام 1942 وهو استاذ صهيوني ساهم في نقل هذه التقنية الى اسرائيل .

ان مادة النابالم مادة حارقة وتغطي درجة حرارة عالية وتتكون مادة النابالم من المواد التالية :

كليب صابون نباتي مصهور + كبريتات ألمنيوم (الشبة) + الفانغول ، حيث ان الخالب في هذا الكليب هو الصابون النباتي . ويمكن الاخذ بالنسب التالية .

70% صابون نباتي + 10% كبريتات ألمنيوم (الشبة) + 10% الفانغول .

ويمكن الاستغناء عن مادة الفانغول في حالة عدم وجودها و تصبح النسب .

80% صابون نباتي + 20% كبريتات ألمنيوم (الشبة) .

حيث توضع المواد على اللهب ويستمر التحريك حتى يمتزج جيدا فتصبح مادة النابالم جاهزة للاستخدام .

وطريقة التجهيز هي ان نضع 6% من مادة النابالم في رجاغة ونضع فوقها 94% بنزين او نضع 50% بنزين + 50% صابون نباتي مিশور فقط .

واما طريقة الإشعال فكما في المولوتوف إما بخيط الكتان أو بالشاش المشبع بمحلول كلورات البوتاسيوم مع السكر ووجود حامض الكبريتيك .

خاتمة : قنبلة الصوديوم الحارقة

وهي عبارة عن حاوية معدنية تحتوي على قطع صوديوم صغيرة وانبوب معدني محكم الإغلاق وسهل الكسر بداخله ماء .

ملاحظة :

بعد ادخال قطع الصوديوم والانبوبة المحتوية على الماء داخل الحاوية نقوم باغلاقها جيدا ويغفل ان يكون الإغلاق بالمسندات .

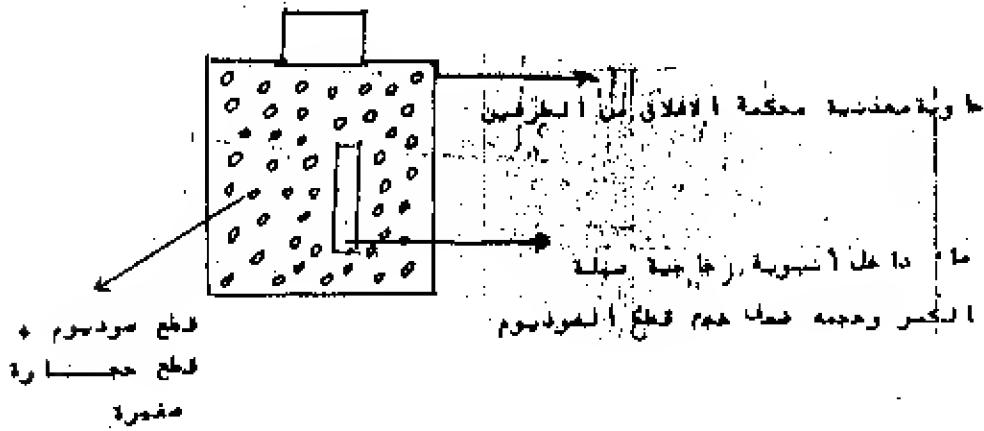
طريقة الاستخدام .

لقاء القنبلة شاحية الهدف وعند ارتطامها سوف تنكسر انبوبة الزجاج لوجود الحجارة فيتفاعل الماء مع قطع الصوديوم مما يولد حرارة عالية

وغازات شديدة تؤدي الى انفجار الحاوية انفجارا ميكانيكيا تشتط فيه فتعمل على احراق الهدف وايضا التآخير على من حولها بالشتايا .

تحذير :

قطع الصوديوم تحفظ دائما بعيدة عن الماء والرطوبة وافضل طريقة لحفظها ان تضعها في وعاء زجاجي وتصب فوقها الكاز حتى تنفمر .

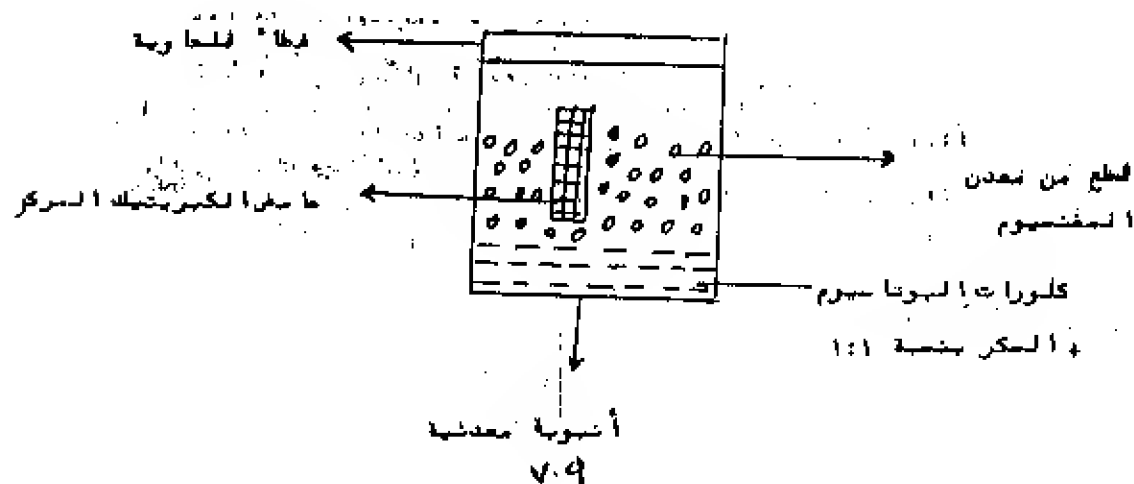


رابعا : القنبلة الممغنيسيوم الحارقة

نقوم بوضع كمية من خليط كلورات البوتاسيوم والمكر بنسبة 1:1 داخل الحاوية المعدنية ثم نضيف كمية من معدن الممغنسيوم على شكل قطع صغيرة . نقوم باختيار أنبوبة زجاجية سهلة الإنكسار ونضع داخلها حامض الكبريتيك المركز ثم ندخلها داخل الحاوية المعدنية ونقوم بإغلاق الحاوية جيدا . عند القاشها نحو الهدف فان الانبوبة الزجاجية سوف تنكسر وسوف يتفاعل الحامض مع الكلورات والمكر ومع معدن الممغنيسيوم الذي يؤدي انتاج حرارة عالية وانتشار شديد في الغازات مما يولد ضغطا شديدا داخل الحاوية يؤدي الى انفجارها وتشظيها الى شظايا مع حرق الهدف .

تحذير :

قطع الممغنيسيوم تحفظ بعيدة عن الرطوبة داخل وعاء زجاجي محكم الإغلاق .



خاصا : قبل الترميم

وتستوى هذه القنبلة على خليط من اكسيد الحديد و نترات الامونيوم وبودرة الالومنيوم و بودرة مغنيسيوم وزيت وقود .
وهذه القنبلة تفجر عن طريق صاعق و تنتج درجة حرارة عالية جدا تصل فوق ١٠٠٠ درجة مع الشظايا ان وضعت المواد داخل ماسورة .

طريقة التحضير

- ١ - نلوم بطن ١٦٠ غم من اكسيد الحديد ، حتى تصبح حبيباته ناعمة ونقوم بطن ٢٠ غم من نترات الامونيوم ايضا في وعاء اخر جديد حتى تصبح ناعمة كالبودرة .
- ٢ - نقوم بوضع بودرة اكسيد الحديد في وعاء ونضيف لها نترات الامونيوم و 0% غم من بودرة الالمنيوم و ٢٠ غم من زيت الوقود و ٣٠ غم من بودرة المغنيسيوم ان وجدت (الافضل وضعها) ونقوم بخلط المواد جيدا .

ملاحظة :

- ١ - يجب الإسراع في خلط المواد لان نترات الامونيوم شديدة الاحتصاص للرطوبة وبلاؤها فترة دون خلط يعنى انها سوف تفقد شيئا من قوتها التفجيرية وهي مادة تحفظ في اوعية مضافة للرطوبة كالزجاج والبلاستيك .
- ب - الخليط يحفظ في وعاء ضد الرطوبة .

طريقة الاستخدام

يصب الخليط في حاوية معدنية وتخلط باحكام مع وجود ثقل لدخول الصاعق والخشب البضء حيث يشعل الفتيل وترمى القنبلة باتجاه العدو . ويفضل وضع كمية من كلوراتالبوتاسيوم مهالسكر بنسبة ١:١ فوق الخليط .

تصنع الصواعق عامة من اشوايب معدنية رقيقة او اشوايب زجاجية او بلاستيكية مع ملاحظة انه اذا كان الاشوايب من المعدن فمن الافضل استخدام معدن الألمنيوم او النحاس .

ان الصواعق تستوى في داخلها على مادة محرقة ومادة منشطة وقد مر معنا كيفية تصنيع هذه المواد ومن المواد المحرقة المستخدمة في صناعة الصواعق ازيد الرصاص او فلعنات الزئبق ومن المواد المنشطة RDX ومادة البيشان ومادة البيكريلك اسيد ومواد اخرى مرت في الفصل الثاني .

في حالة استخدامنا لانبوب معدني من الألمنيوم او النحاس فلابد ان يتناسب مع نوع المادة كما مر ذكره

- ازيد الرصاص انبوب المنيوم رقيق .
- فلعنات الزئبق انبوب نحاس رقيق .

طريقة العمل :

نقوم بتجهيز الانبوب (سواء كان معدنيًا او زجاجيًا او بلاستيكيًا) ونضع فيه اغم تقريبا من RDX ونقوم بضغطها قليلا ببطء وحذر شديد ، ثم نضيف فوقها اغم من ازيد الرصاص او فلعنات الزئبق مع الانتباه لنوع المعدن كما سبق ذكره او اضافة اي مادة محرقة اخرى كما مر معنا ،الصاعق الان جاهز للاستخدام

ملاحظة :

في حالة عدم توفر مادة منشطة فنستخدم العادة المحرقة فقط ولكن نقوم بزيادة الكمية فتصبح تقريبا ٣ غم وعلى العموم فعند صناعة اي صاعق فمن الضروري جدا ان نقوم بتجربته مع مادة متفجرة قاصمة لمعرفة هل الكمية كافية ام لا .

ملاحظة :

يفضل بعد وضع العادة المنشطة داخل الانبوب او في حالة عدم وجودها ان نخلط المادة المحرقة مع قليل من المعجون والشمع او النشاء والماء ببطء وهدوء حتى تنماسك حبيبات العادة المحرقة داخل الصاعق ولا تنسكب بحركة الصاعق .

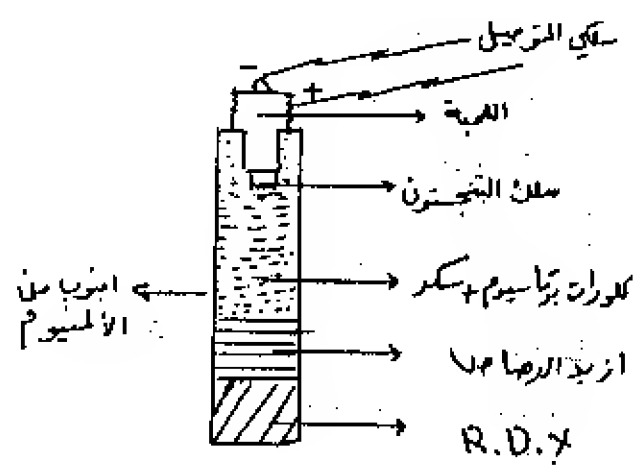
١١ : صناعة الصواعق الكهربائية

ان الصواعق الكهربائية تعتبر الغل من الصواعق العادية وذلك من حيث التحكم بموالت انفجارها بالضبط وهي عادة ما تستخدم في كثير من اعمال التشريك الكهربائي .

ولصناعة الصاعق الكهربائي طريقتين وهى اما تحويل صاعق عادى الى كهربائى او صناعة صاعق كهربائى كامل .

تحويل الصاعق العادى الى كهربائى : حيث نقوم بتحضير كمية من كلورات البوتاسيوم مع السكر بنسبة ١:١ ثم نقوم بتعبئة الصاعق العادى بهذا الخليط ثم نحضر زر ضوء صغير ونقوم بتكسير الزجاج مع المحافظة على بقاء سلك التنجستون سليم (السلك الحرارى) ونقوم بادخال اللبنة الصغيرة فى المادة (خليط الكلورات مع السكر) حيث يكون سلك التنجستون فى داخلها ونقوم بوصله مع سلكى كهرباء ، ونوصل طرفيهما باقطاب اللبنة (السالب والموجب) و نثبت اللبنة جيدا وبكل هدوء حتى لاينقطع سلك التنجستون .

صناعة الصواعق الكهربائية من غير وجود صاعق عادى : حيث نقوم بتجهيز انبوب من الالمنيوم او النحاس حسب نوع المادة المحرقة او انبوب زجاجى اوبلاستيكى ونضع بداخله اولا المادة المنشطة (حجم RDX او اى مادة منشطة اخرى ثم نضيف له تقريبا ١ غم من ازيد الرصاص او فلينات الزئبق او اى مادة محرقة اخرى ، نقوم الآن بملء باقى الانبوب بخليط كلورات البوتاسيوم + السكر بنسبة ١:١ ثم نقوم بوضع اللبنة الصغيرة مع كسر الزجاج مع الانتباه لعدم انقطاع سلك التنجستون و نثبت اللبنة جيدا ونقوم بوصل سلكى كهرباء باقطاب اللبنة (الموجب والسالب) . الان الصاعق جاهز ويحفظ بعيدا عن الصدمات والحرارة واللهب و الكهرباء الساكنه وبعيدا عن البطاريات .



جـ : تحضير الفتيل البطيء المشتعل

يستعمل تحضير الفتيل وذلك عن طريق كلورات البوتاسيوم والسكر ممزوجة معا .

المواد المطلوبة .

- كلورات البوتاسيوم ٢ - سكر ٣ - ماء ٤ - وعاء للخلط
- مصدر حرارى ٦ - حبال قطنية او كتانية

الكميات المطلوبة .

- ١ - (١ كمية من كلورات البوتاسيوم)
- ٢ - (١ كمية من السكر) أى بنسبة (١ حجم : ١ حجم .
- ٣ - (٢ كمية من الماء)

طريقة التحضير

- ١ - نضع هذه المواد وهى كلورات البوتاسيوم + السكر + الماء فى وعاء و نخلطها معا .
 - ٢ - نقوم بتسخين المحلول حتى يذوب جميعه فى الماء .
 - ٣ - نضع الحبال الكتانية والقطنية فى المحلول لكن نتخرب المحلول .
 - ٤ - نرفع الخيوط من المحلول و نتركها حتى تجف و تكون جاهزة للاستعمال وذلك عن طريق اشعالها .
- طريقة أخرى لتصنيع الفتيل وهى بان نعمل على تضييق انابيب من القماش ثم نعبئها بكلورات البوتاسيوم + السكر .

رابعاً : اقلام التوقيت

ان عمل اقلام التوقيت العسكرية هو تفجير الصاعق العادى فى وقت معين تحدده انت ومعتمداً فى التحديد على نوع اللحم التوقيت و درجة حرارة المكان الموضوع فيه قلم التوقيت، حيث يقوم قلم التوقيت بتفجير الصاعق دون الحاجة الى وجود الشخص الذى يريد ان يفجر شيئاً ما او يقوم العدو بتفجيره حيث ان مبدأ عمله هو انكسار انبوبة زجاجية تحتوى على مادة تتفاعل مع تلك المادة لإبرة مضغوطة بنابض (ومن هذه المواد حامض الكبريتيك) بعد كسرها عن طريق الشخص الذى جهز القلم حيث ان تفاعل المادة مع السلك يؤدي الى انقطاعه بعد فترة وهذه الفترة تختلف من قلم توقيت الى اخر حسب نوعه واختلاف درجات الحرارة ، وعندما ينقطع السلك تتحرر الإبرة ضاربة الكبولة المركبة فى القلم تؤدي الى تفجير الصاعق وحيث ان هذه الاقلام التوقيتية قد يتمذر على البعض الحصول عليها فهناك طريقة لعمل قلم توقيتى بسيط .

طريقة العمل .

- ١ - نقوم باحضار حبوب دواء على شكل كبسولات بلاستيكية تحتوى بداخلها على الدواء و نقوم بتفريغها من الدواء واستبدالها بحامض الكبريتيك ، ثم نقوم بعملية تجريب أى كم من الوقت يحتاج حامض الكبريتيك الذى يتفاعل مع البلاستيك من الوقت لإذابة البلاستيك ، قرأنا اخذ ١٠ دقائق .
- ٢ - نقوم الآن بتجهيز صاعق عادى نضع بداخله كمية من كلورات البوتاسيوم + السكر بنسبة ١:١ حتى يمتلئ .

٢ - تقوم الآن بإحضار كبسولة دواء جديدة و نقرشها من الدواء و نعلقها بحامض الكبريتيك ونخلقها جيدا ثم نثبتها على فوهة الصاعق علامة لخليط الكلورات مع السكر .

٤ - بعد ١٠ دقائق سوف يذوب الحمض الكبسولة ومباشرة يتفاعل مع الكلورات والسكر يؤدي الى انتاج حرارة تفجر الصاعق والحشوة .
ملاحظة :

إذا اردت زيادة الوقت قم باختيار عدة انواع من الكبسولات او اذايب بلاستيكية صغيرة واجراء التجارب عليها لمعرفة كم من الوقت الذي يحتاجه الحامض لاذابة البلاستيك ومخرجه .

القسم الرابع : القنابل الدخانية

تعتمد القنابل الدخانية في تصنيفها على مادتي الهيكساكلوروايثان وبارانيترواثيلين .

والقنابل الدخانية لها عدة استخدامات مهمة منها انها تستخدم في عملية تغطية الانسحاب كى لا يتسنى للعدو رؤية المتسحبين لوجود الدخان الكثيف و تستخدم في عملية الهجوم ايضا للتمويه و تغطية عملية الهجوم وقد تستخدم كاشحرات معينة كبده الهجوم او الانسحاب وهذه القنابل على عدة الوان واليلا صناعة بعض القنابل الدخانية .

١ - الدخان الاسود

٦٠ غم هيكساكلوروايثان + ١٩ غم بودرة مغنيسيوم + ٢١ غم نيتالين + ١٠ غم نترات بوتاسيوم + ١٥ غم قمع حجرى + ٢٠ غم مادة + ١٠ غم زيت براقين .
فحيث تخلط هذه المواد مع بعضها البعض ثم تعبأ في وعاء مثقوب من عدة جهات لخروج الدخان ويتم اشعال الخليط بغيتيل بطيء .

٢ - الدخان الابيض

٤٤ غم كلورات بوتاسيوم + ٤٠ غم غارمين + ١٥ غم كبريت + ٢٢ غم هيكساكلوروايثان + ٣ غم بيكربونات الصوديوم .
حيث تخلط هذه المواد و تعبأ في وعاء مثقوب عدة ثقوب ويتم الاشعال بواسطة فتيل بطيء او كبسولة بسيطة ككبسولة المسدس مع وجود البارود الذى داخل الرصاصة .

٣ - الدخان الاصفر

٥٠ غم بارانيترواثيلين + ٢٥ غم كلورات بوتاسيوم + ٢٥ غم لاكتوز

٤ - الدخان البنى

٥٠ غم كلورات بوتاسيوم + ٣٠ غم لحم نباتى + ٢٠ غم اكسيد جديد .

حيث تخلط هذه المواد و تشمل بفتيل بطرقه .

٥ - فتيلة دخانية بسيطة

٦٠ غم كلورات بوتاسيوم + ٤٠ غم لحم نباتى .

تخلط المادتين ويوضع الخليط فى وعاء مثقوب عدة ثقوب لخروج الدخان بعد الإشعال بفتيل بطرقه .

ملاحظة :

- أ - القنابل الدخانية بشكل عام اذا كان الوعاء الذى يحتويها من معدن و محكم الإغلاق دون وجود أى ثقب إلا ثقب صغير لدخول الفتيل البطرقه فان ذلك يؤدي الى شظى الحاوية المعدنية نتيجة للانفجار الناتج عن انحصار الغاز داخل الوعاء المعدنى ذو الثيز المطلق .
- ب - أى مادة تعطى نتيجة لإشعالها كمية كبيرة من الدخان والغاز يمكن الاستفادة منها لعمل قنابل متشعبة وذلك بوضعها فى الوعاء المعدنى واحكام الإغلاق جيدا حتى لا يتسنى للغاز او الدخان ان يخرج فيؤدي الى ارتفاع الضغط داخل الوعاء فالانفجار .

مقدمة :

المهندس هو سلاح فردي صغير الحجم خفيف الوزن يستعمل في القتال القريب سواء في حالة الهجوم او في حالة الدفاع وهو فعال جدا ويسهل التناوله وحفظه في اي مكان سواء في البيت او في المكتب او السيارة ... الخ.

اول ما صنع المهندس للجيش النظامية حيث استعمله الضباط وكذلك رجال الامن والشرطة ثم بعد ذلك استخدمه المدنيون في الدفاع عن انفسهم وقت الحاجة .

مزايا المهندس :

- ١ - صغر حجمه وخفة وزنه مما يجعله سهل الحمل وسهل الإخفاء عن انظار الناس وبهذا يكون احسن وافضل سلاح لعمليات الاغتيالات والهجوم .
- ٢ - من مزاياه ان قطعه صغيرة وليس بمعقد التركيب (انه سهل الفك والتركيب)
- ٣ - وهو سهل التشغيل ان حصل عطل فيه وكذلك سهل التنظيف والمحافظة عليه .
- ٤ - على الرغم من صغر حجمه فهو قادر باذن الله على قتل شخص ما او جرحه او ايقافه من الحركة .

انواع المهندسات .

هناك نوعان للمهندسات بشكل عام .

الاول : فردي (طاحونة)

الثاني: آلي (ذو مخزن او شاحور) .

وبما ان استخدام المهندس ضرورة في حالة السلم وكذلك في حالة الحرب قررنا كتابة هذه المذكرة حتى نبين فيها خواص و مزايا هذا السلاح . وكذلك مناهجه و كيفية استخدامه الصحيحة .

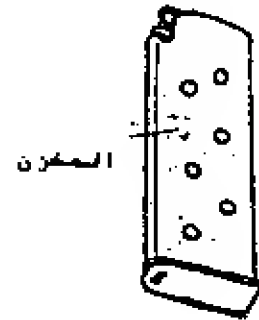
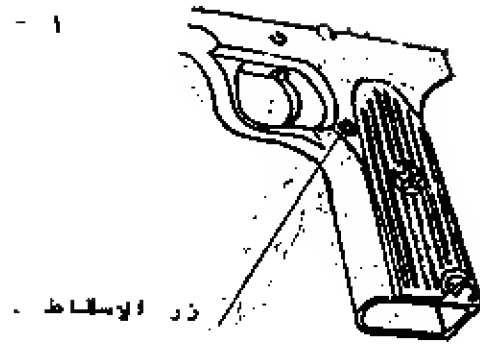
مهندس الجهاز الروس

مهندس تولاتوكريف.

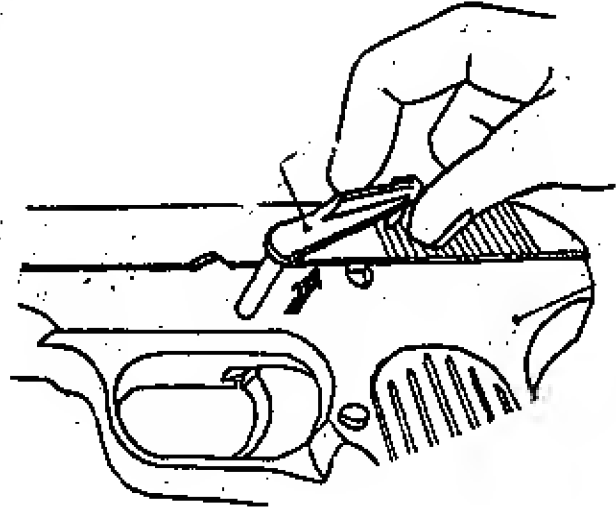
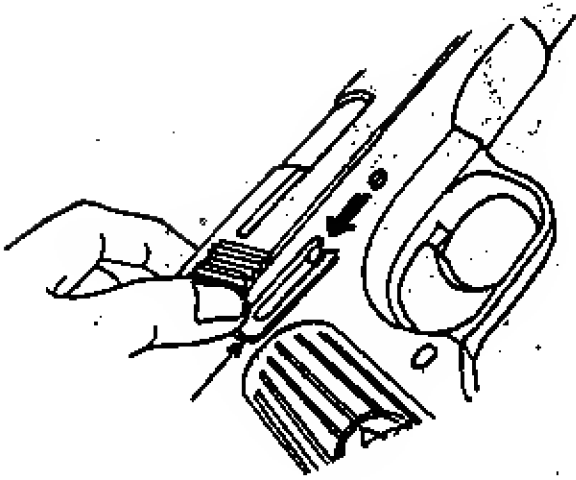
- المبار ٢٥×٧,٦٢ ملم .
الوزن ٨٢,٠ كلغ .
الطول ١٩٦ ملم .
طول البطانة ١١٧ ملم
سرعة الطلقة ٤١١ م / ث
سعة المخزن ٨ طلقات .
الحزبه ٤ خطوط من اليسار
الحركة الميكانيكية : ريكويل
(ارتداد البطانة)



١ - اضغط على الزر بسندفع مخزن
الدخيرة الى تحت

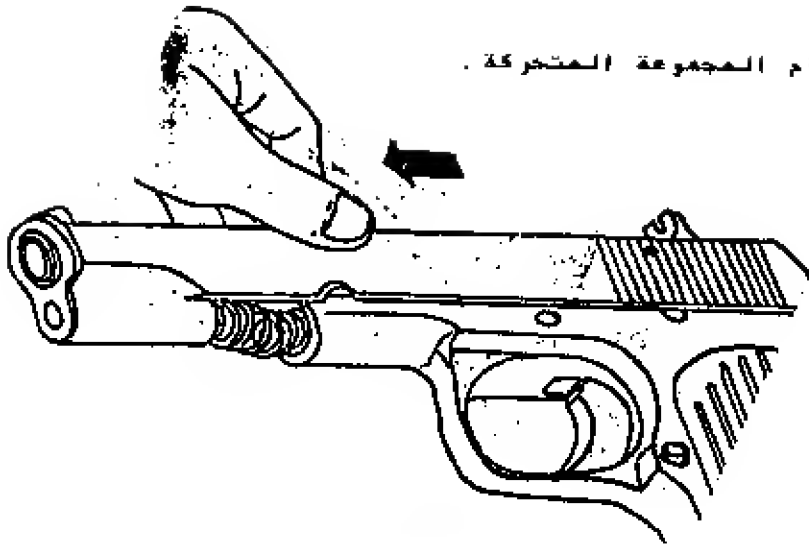


٢ - اصحب القيد الى الخلف .

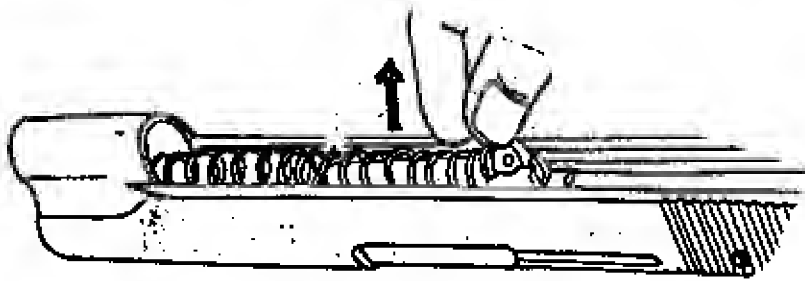


٣ - حرك عتلة فلک و تركيب السلاح من اليمين الى اليسار لتفصله عن بدن المسدس
ولسهولة الإخراج ضع اليد على لوحة السبطانة والإصبع الوسطى على وإلى
الزناد ثم ادفع السبطانة الى الخلف قليلا بمساعدة الوسطى ثم حرك عتلة

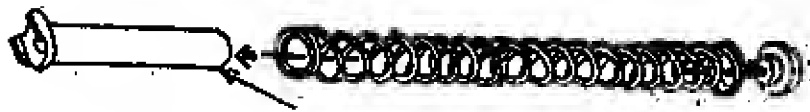
٤ - ادفع الى الامام المجموعة المتحركة .



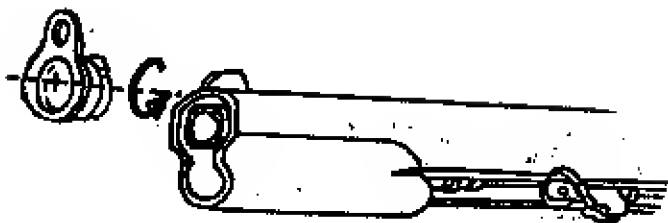
٥ - حرك شابش الارجاع واخرجه من موضعه .



٦ - افصل المكبث الامامى و الخلفى لشابش الارجاع بتحريكهما يميناً ويساراً .



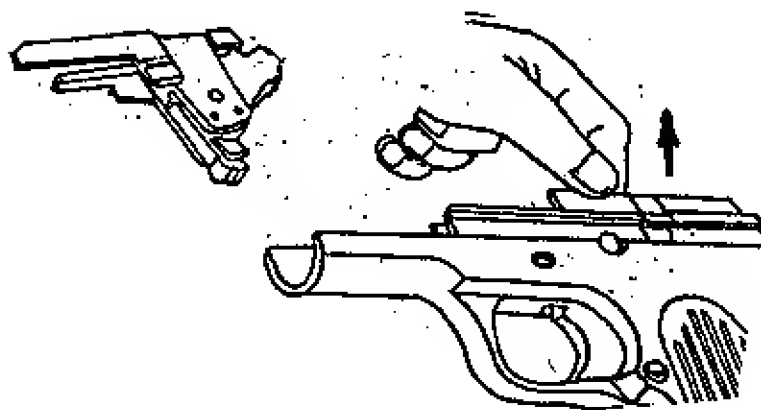
٧ - ادر اللول الامامى بزاوية ١٨٠ درجة ثم ادفعه الى الامام .



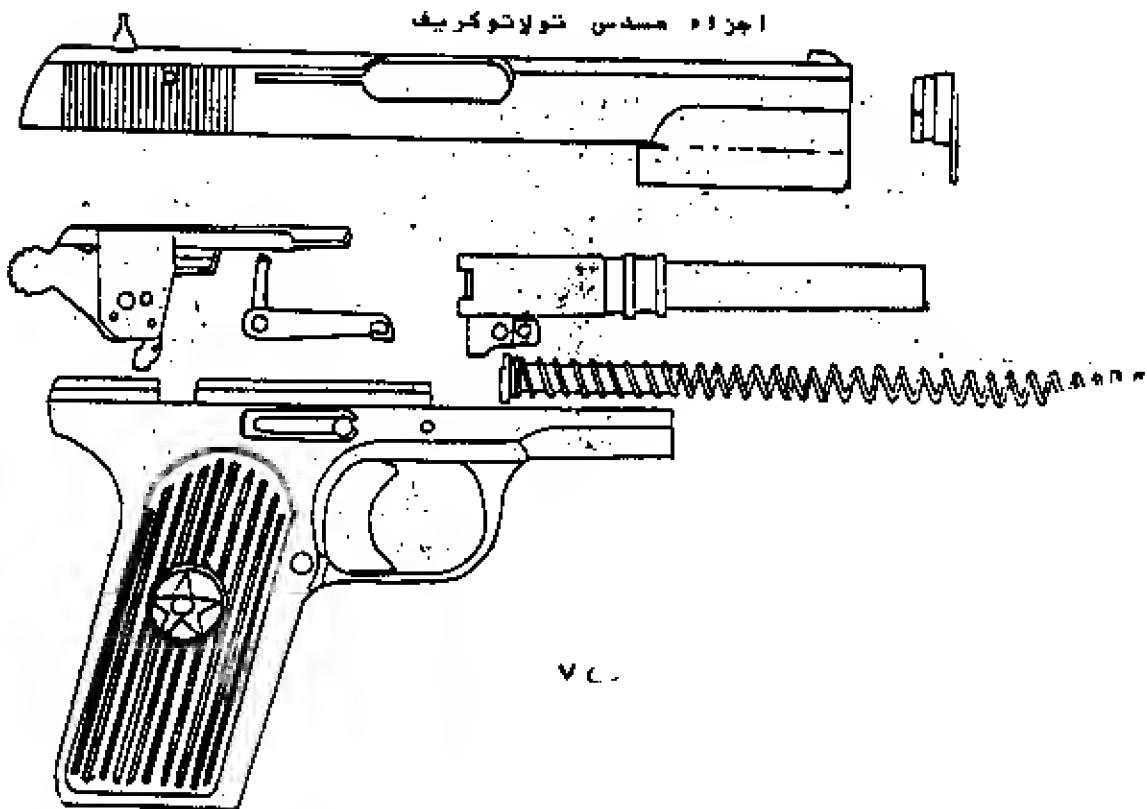
٨ - ادفع البطانة الى الامام وافصلها عن باقي المجموعة المتحركة .



٩ - ارفع الى فوق طارق الابرة .



اجزاء مسدس تولاتوكريف

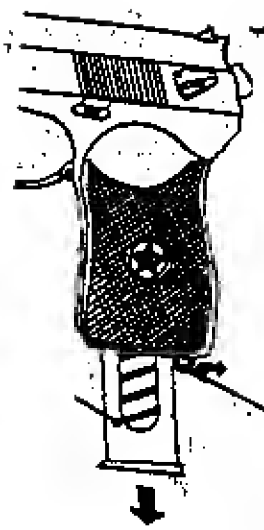


٧٤

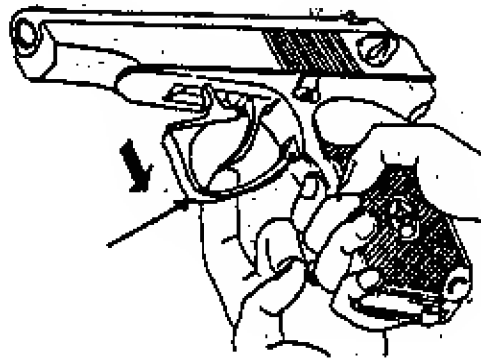
المبار ١٨×٩ ملم
الوزن ٠,٧١ كلغ.
الطول ١٦١ مم
طول السبطانة ٩٧ مم
سرعة الطلقة ٣٢٨ م/ث
سعة المخزن ٨ طلقات .
الحزب ٤ خطوط من اليمين .
الحركة الميكانيكية
بلوبال (دفع الغاز)



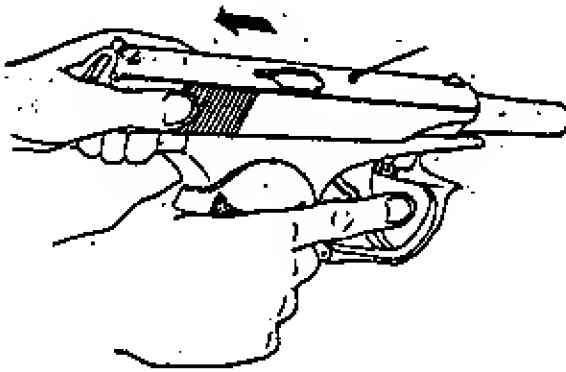
الخط والتركيب



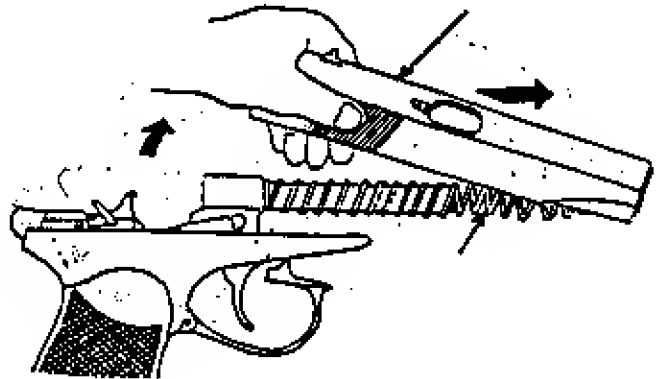
- ١ - ادفع الى الخلف قيد المكنون
باصبع الإبهام ونزل مباشرة الى
تحت مخزن الذخيرة



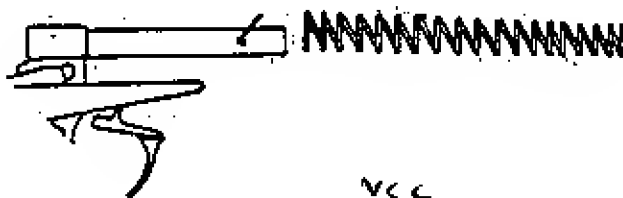
- ٢ - انزل الى تحت واقل الزناد
وحركه قليلا يميناً او شمالاً
فيثبت



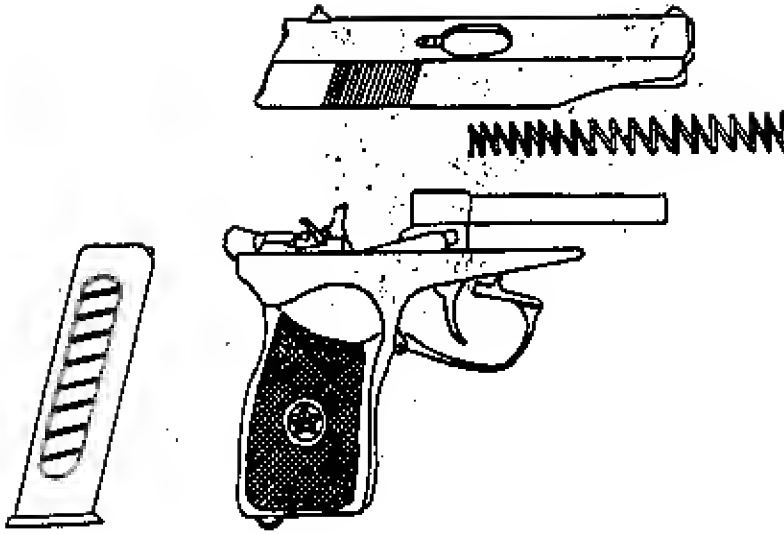
- ٣ - اسحب الى الخلف المجموعة
المتحركة .



- ٤ - ارفع المجموعة المتحركة
الى فوق مباشرة بعد سحبها
لتدفع الى الامام بقوة نابض
الارجاع



- ٥ - افصل نابض الارجاع
عن السبّاطة .



الحركة الميكانيكية

هناك نوعان من الحركة الميكانيكية للمسدس الآلي فاما يكون المسدس ذا حركة ميكانيكية من نوع بلوباك (دفع الغاز) او من نوع ريكويل (ارتداد البطانة) ففي حالة وجود نوع اخر من الحركات الميكانيكية فاعلم ان اصلها ومبدؤها هذا بين النوعين .

١ - بلوباك (دفع الغاز)

المبدأ : لكل فعل رد فعل (في هذه الحالة البطانة ثابتة)

صمم : هيكوبورتشار مان ليتشار في سنة ١٨٩٣ م .

في لحظة الانفجار او قبلها فان مجموعة الاقسام غير متصلة بالبطانة حيث يوجد هناك فراغ بينهما لان الطلقة يوجد اكثر من ثلثيها داخل البطانة و نتيجة لان البطانة في هذا المسدس ثابتة فان الطلقة عند انفجارها تقوم بعملية دفع الاقسام الى الوراء نتيجة لردة الفعل ولان مجموعة الاقسام غير متصلة (متصلة) مع البطانة حيث ان هناك فراغا كما اسلفنا ذكره فان العملية تتواصل على هذا الخلق .

يجب الا ننسى ان هناك نسبة نسبية بين وزن مجموعة الاقسام وقوة النابض اذا كان وزن الاقسام مثلاً كبيراً والنابض ضعيف فلن يستطيع هذا الأخير ارجاعها والعكس يمكن ان يؤدي الى خروج البطانة من مجراها .

امثلة من هذا النوع : ماكراوف ، ولتر بي بي - ف د ٢٣

٢ - ريكويل (ارتداد البطانة)

المبدأ : ارتداد البطانة (هنا البطانة غير ثابتة)

صمم : ماكسيم سنة ١٨٨٢ م ولكن الذي استخدم هذا العبداء في المبدسات هو براونينغ سنة ١٨٩٩ م .

تعود مجموعة الاقسام بسبب ردة الفعل القوية المنبمطة من السبطانة وهند الاندفاع لمجموعة الاقسام الى الورااء ثقفل مجموعة الاقسام مع السبطانة لبرهة كافيه لاندفاع الطلقة خارج السبطانة والظرف الفارغ يسقط من بسيت النار وبعد ذلك ثقفل السبطانة ، ولكن فعل الارتداد يقوم بدفع مجموعة الاقسام الى الورااء لتقوم بدورها باخذ رصاصة من جديد وتندفعها الى السبطانة ثم ثقفل مع السبطانة من جديد .

سؤال : لماذا تتحرك مجموعة الاقسام والسبطانة مع بعض ؟

الجواب : لو كان التصميم مثل (بلويك) والسبطانة ثابتة فان الضغط القوى المتولد من البارود يمكن ان يكسر الاقسام او يجعل هذه الاخيرة تصعد لاعلى ولذا وجب تخفيف هذا الضغط قبل رجوع الاقسام كلية ولذا جعل تصميم ريكيويل بسطريانية تجعل الاقسام ترجع مع السبطانة في آن واحد لعدة كافيه لخروج المقذوف ، عندها يقل ضغط الغاز القوى ويخفف وتثقل عندها السبطانة و ترجع بعدها الاقسام وعندها بقوة الضغط المتبقى وهنا تظهر لنا قوة الغاز اذ ان بعد وقوف السبطانة استمرت الاقسام في الرجوع بالكمية المتبقية من هذا الغاز .

امثلة هذا النوع : تولانوكاريك - كولت م ١٩١١ - براونينغ

ملاحظة :

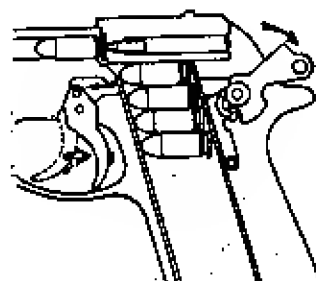
هذان التصميمان يجرى عليهما صنع كل المبدسات عالميا .

- بلويك : للمبدسات ذات البارود الضعيف (سرعة قليلة)

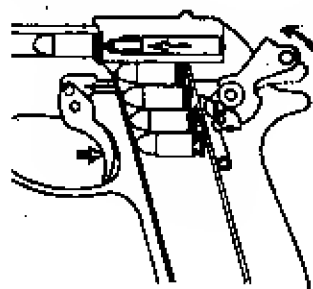
- الريكيويل : للمبدسات القوية اي ذات بارود قوى (سرعة كبيرة)

سنعرض هنا ميكانيكية دفع الغاز (بلويك) وسنعرض ميكانيكية ارتداد السبطانة (ريكيويل) في سلاح توكاريك .

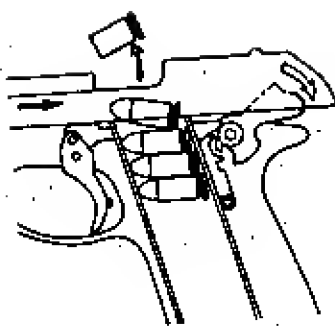
١ - تمكنا الاطلاق الاوولى باليد عن طريق شد الزنابق الى الخلف الى أقصى حد ممكن ثم السماح العمال للنابض بان يقوم باعادتها الى الامام هذه العملية تؤدي الى نصب المطرقة كما تضع الرصاصة في



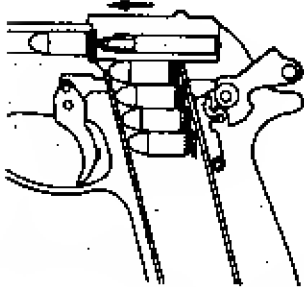
المجرة



٢ - الضغط على الزناد من شانه ان يرمي المطرقة التي تقفز الى الامام لتضرب ابرة الرمس ، فتندفعها بذلك باتجاه ذخيرة الخرطوشة في المجرة لتندفعها



٢ - تلقوم الفارات بدفع الطلقة الى الامام واعادة الطرء الى الخلف ،يسكون الضغط كافيا بحيث يالوم بتشغيل الزلاية مرة اخرى على النحو المذكور انفا ،مما يؤدي الى قذف الطرء خارجا .



٤ - من الممكن حينئذ تكرار العملية مرة اخرى فالطلقة الثانية في المخزن ،والتي تكون حينئذ قد دافعت الى اعلى بواسطة نابض المخزن ، تلقم الى الحجرة ويصبح المئدس جاهزا للاطلاق مرة اخرى

الحركة الميكانيكية :



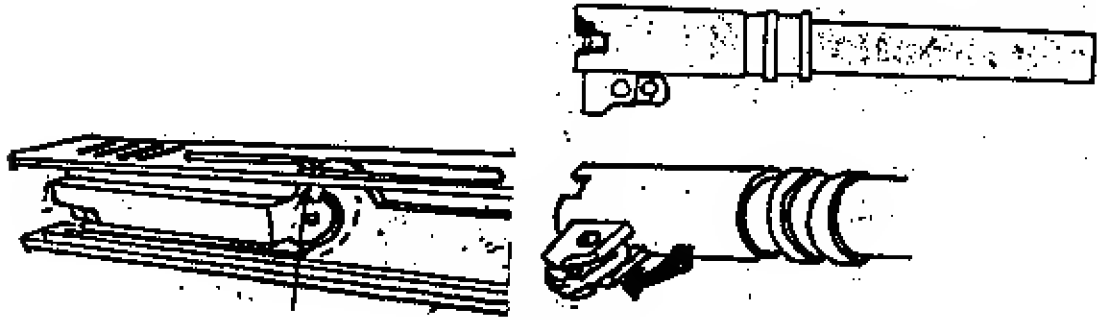
تقليد المطرقة باللاقط بعد سحب مجموعة الاقسام المتحركة الى الخلف .



انطلاق المجموعة المتحركة الى الامام بقوة نابض الارجاع .

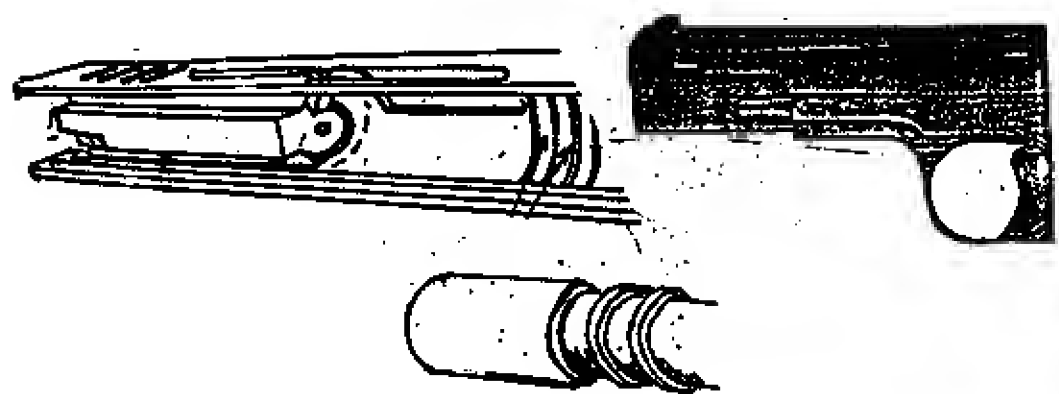


دفع مجموعة الإبرة الطلقة الى الامام خلال تقدم المجموعة المتحركة و انزلاق
الطلقة على الوجه (وهو مصمم من جسم البطانة نفسها) و دخولها حجرة
الانفجار.

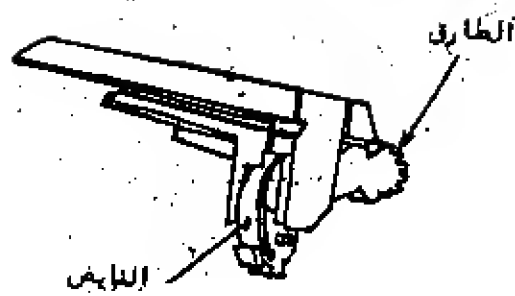
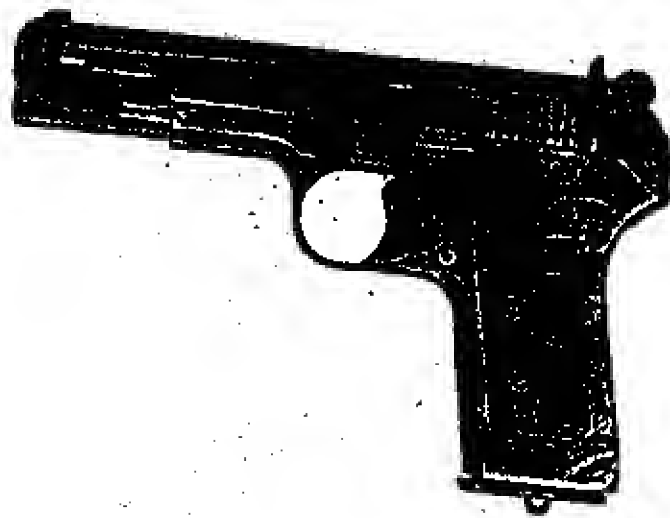


تثبت الطلقة بمقدمة مجموعة الإبرة بواسطة الخنفر المائل لها بعد دخولها
حجرة الانفجار .

استخدام مجموعة الإبرة بالبطانة يسبب دوران المفصل الى الخلف بزاوية ٩٠
درجة

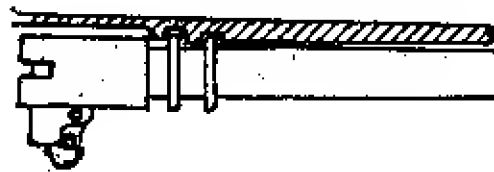


ارتفاع البطانة الى فوق بقدر ثلاث مليمترات تقريبا واستقرار اعناق
البطانة خلف الاجزاء الباردة بسطح المجموعة المتحركة فتتم بذلك عملية
الاغلاق .

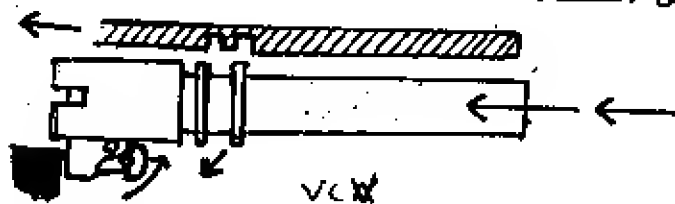


تحرر المطرقة من لاقطها بقوة نابضها بعد الضغط على الزناد و حدوث الانفجار ثم انطلاق المقذوف خارج السبطانة .

يعتمد رجوع السبطانة على مبدأ ريكويل (راجع حركة ريكول)



ترجع السبطانة الى الخلف بعد نزولها للأسفل بدوران المفصل وانفصال اعناق السبطانة عن الاجزاء البارزة و تحرر المجموعة المتحركة من عملية الإغلاق ثم رجوعها الى الخلف .



مرور مجموعة الإبرة على السن القاذف .

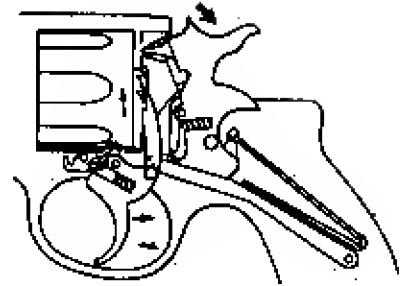
و تحرر الطرف القارح من الطرف المثابت له خلال رجوع المجموعة المتحركة إلى الخلف .

اندفاع الطرف القارح خارج السلاح من خلال الفتحة اليمنى ثم تقدم المجموعة المتحركة مرة أخرى إلى الأمام بقوة نابض الإرجاع لتستأنف ما سبق ذكره .

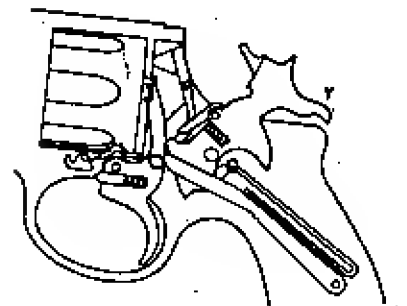


الحركة الميكانيكية لمهندس الطاحونة

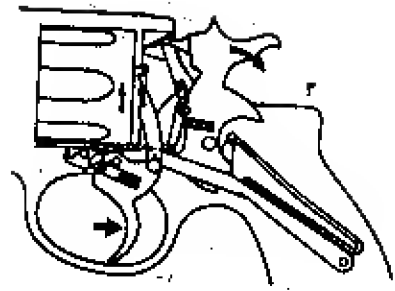
أ - الضغط على الزناد يؤدي إلى
تغليظ مشبقة الاسطوانة و يتيح
للأسطوانة ان تدور بحيث تصبح
الحجرة التالية في خط القوية .



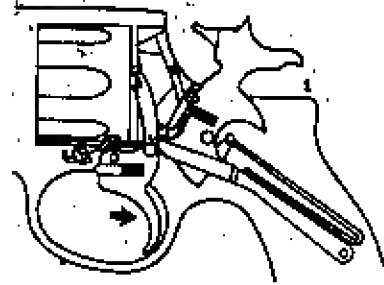
ب - الضغط المثابت على الزناد من
شأنه ان يجعل المطرقة تسقط بحيث
يضرب رأسها غطاء الخرطوشة ، في هذه
المرحلة تقوم مشبقة الاسطوانة
بتواليف الاسطوانة عن الدوران .



ج - من الممكن إعادة المطرقة الى وضع النصب يدويا ، وهذا يختلف من مقدار الضغط المطلوب كما من شأنه ان يساعد على التصويب الدقيق .



د - يمكن تكرار هذا الضغط مرة اخرى اما بطريقة منفردة او بطريقة مزدوجة لحين اطلاق جميع الطلقات ، وعندئذ يمكن قذف الظروف الفارغة .



الكيفية الصحيحة لاسك المسدس

سؤال

لماذا يجب ان نتعلم المسكة الصحيحة للمسدس و كذلك كيفية استعماله ؟

الجواب :

عند ما نذهب الى معسكر ما ، قد نتعلم كيف تطلق بالمسدس ولكن هذا لايعنى انك اصبحت ماهرا باستخدام المسدس .

مثال :

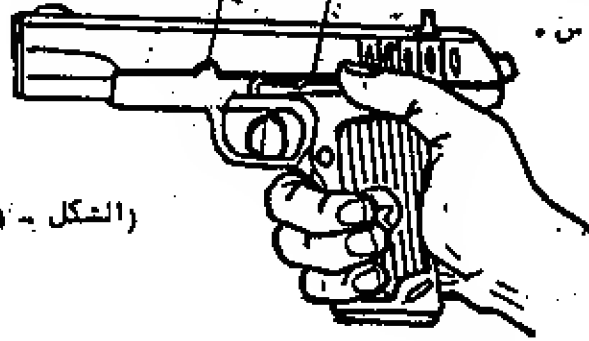
يمكن ان نتعلم الإصابة الجيدة والدقيقة وقد تستغرق معك عملية الاطلاق عدة شوانس (5 ، 6 ، او 8 شوانس) ولكن في الحقيقة هذا ليس بعملى لانه كما تعلم ان هذا السلاح يستخدم عن قرب وهذا يعنى ان الخصم قريب منك فاذا كنت مهاجما يجب ان لا تأخذ عملية الاطلاق اكثر من شانيتين ، واذا كنت مدافعا اى مهجوم عليك يجب ان لا تأخذ عملية الاطلاق اكثر من ثانية واحدة وفي كلتا الحالتين اما انت او الخصم .

لذلك لايفد لك من ان تتعلم افضل الاساليب والطرق الممكنة والكيفية الصحيحة لاستعمال المسدس والتي تولد عندك او تعطيك السرعة في الرماية والدقة في الإصابة .

وهذا يعنى ان يعمل العقل والعين والاذن والرجلان و اليدين في نفس الوقت لذلك اريد منك ان تضع كل ماتعرفه عن المبادئ على جنب وان تتعلم ما نعملى عليك وبعد الانتهاء فان اعجبك فخذ به واضف الى ما معك وان لم يعجبك فاتركه .

السر في السرعة خلال عملية الإطلاق هو ان تعود نفسك في كل مرة تسحب فيها المسدس من بيته او مكانه يجب ان تكون فيها نفس القبضة او المسكة الصحيحة للمسدس ، بحيث لا تحتاج الى تعديل المسكة بعد سحب المسدس من مكانه وهذا يوفر عليك الوقت فحانية واحدة قد تتحكم في نجاح او فشل العملية لذلك يجب عليك ان تتدرب على ذلك بكثرة حتى يصبح الامر عندك سهل وعاديا ، فاحوج ما تحتاجه اثناء العملية هو السرعة وعدم تضييع الوقت .

مانع الاقسام من الحركة الموجود في
القسم السفلي للمسدس .
الفتوة الموجود في القسم العلوي
للمسدس .



(الشكل - ١ -)

صورة لليد الحاملة للمسدس ، توضح اين يكون الاصبع الكبير ولماذا يكون هناك ؟

تري في الصورة الاصبع الكبير يكون مرتكزا فوق مانع الاقسام من الحركة وبغير شدة حيث يسمح للقسم العلوي للمسدس بالحركة بحرية كاملة خلال الحركة الميكانيكية على عكس لو كان الاصبع الكبير ملاصقا لأسفل مانع الاقسام من الحركة فربما بسبب الشدة اللاشعورية يقوم الاصبع بدفع مانع الاقسام من الحركة الموجود في القسم السفلي للمسدس داخل الفتوة الموجود في القسم العلوي مما يعطل الحركة الميكانيكية خلال عملية الإطلاق كما هو موضح في الشكل الثاني .



(الشكل - ٢ -)

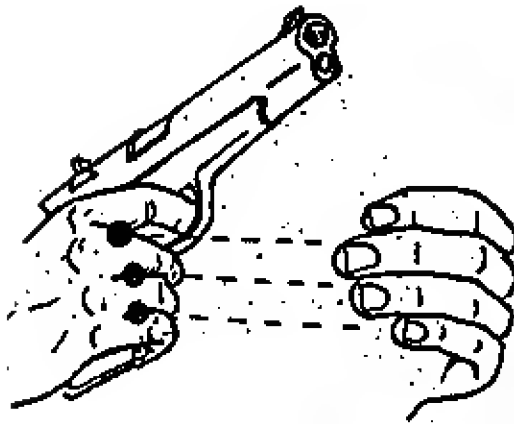
كيفية إمساك الممسك .

الإصبع الكبير ليدها اليمنى التي تمسك الممسك يكون مرشكرا على مانع
الانقسام من الحركة ليس تحته و يكون ذلك من جهة اليسار للممسك .

صورة امامية و جانبية من ناحية
اليمنى للممسك الصحيحة للممسك



انظر اين تكون اصابع اليد
اليسرى عند الاحكام الصحيح على
الممسك بنالى اصابع اليد
اليسرى تكون على المقلب فوق
اصابع اليد اليمنى و متداخلة
بينها من اجل احكام القبضة
على الممسك .



صورة للممسك الصحيحة من جهة
اليسار .

صورة لليد التي تحمل الممسك توضح لنا
كيف يجب ان يكون الممسك باتجاه مستقيم مع

تكون اصابع اليد اليمنى: السبابة على الزناد والباقي على المقبض واما اليد اليسرى فيكون ابهامها مرتكزا على ابهام اليد اليمنى وكلاهما مرتكزان على مانع الاقسام من الحركة ويكون ذلك برعاوة وليس بشدة .
 قطعة اللحم التى ما بين الاقسام والسبابة لليد الممسكة تكون فى الخلف و تحت الاقسام حتى لا تتولى الاقسام يدك اثناء الحركة و يكون المسدس فى وسطها وبشكل مستقيم مع عظم الساعد .

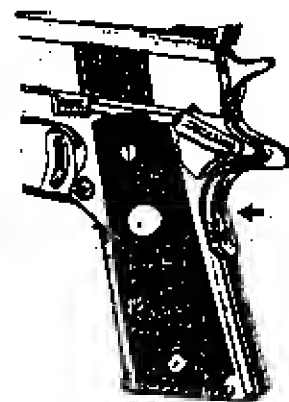
سؤال :

لماذا يجب امساك المسدس بكلتا اليدين ؟ (لابيد واحدة الا عند الضرورة)

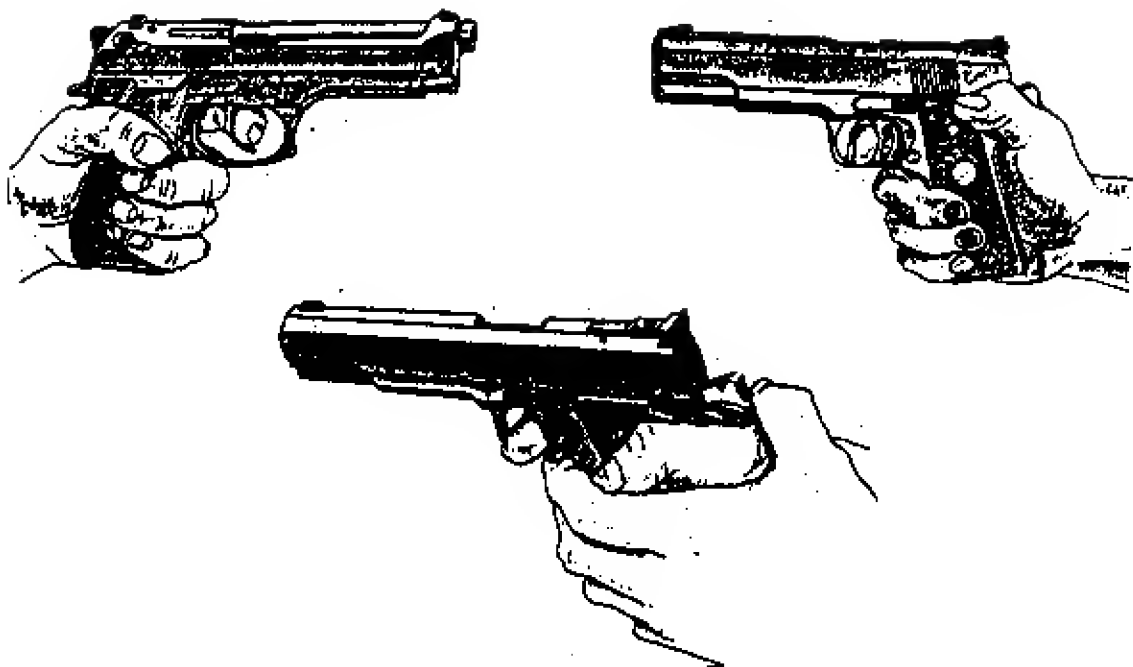
الجواب :

- ١ - امساك المسدس بكلتا اليدين يخفف من حركة المسدس عند ارتداده .
- ٢ - عندما تمسك المسدس بكلتا اليدين ، اليد القوية او الحاملة للمسدس تدفع الى الامام واليد الاخرى للخلف (لداخل) بنفس القوة ، وهذا يجعل المسدس محكم القبضة .
- ٣ - استعمال كلتا اليدين يمنع ارتداد او اهتزاز اليدين والمسدس .
- ٤ - امساك المسدس بيدين واحدة يستعمل ان تكون المسكة ضعيفة فهذا يؤثر على الحركة او العملية الميكانيكية عند بعض انواع المسدسات مثل :كولت ١٩١١ اى ١

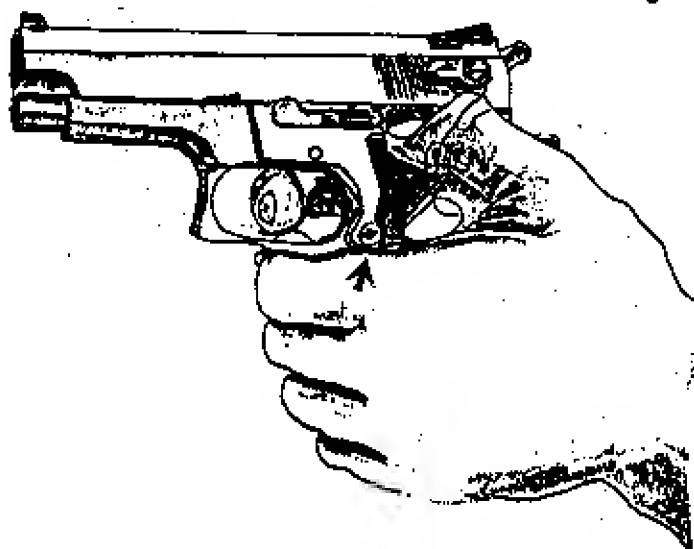
- ٥ - مسكة المسدس بكلتا اليدين تكون ثابتة وجيدة و قوية وعليك ان تتذكر انه لما خرج المسدس من مكانه قد تكون الفرصة الوحيدة لك فى القتال القريب لانها اذا كانت مسكتك للمسدس غلط وليست صحيحة سوف تنظر الى تعديل المسكة مما يجعلك بطل وهذا خطر عليك .



- ٦ - لا تمسك المسدس بيد واحدة الا وقت الضرورة لان اية ضربة تناسيك على يدك قد تسقط المسدس من يدك وهذا يعنى الفشل والنهاية والله اعلم . بينما لو امسكت المسدس بكلتا يديك و جاءتلك ضربة على يدك تستطيع ان تحول المسدس الى اليد الاخرى وتواصل الاطلاق على الخصم .
- ٧ - فى الحالات التى تكون فيها مخطرا لمسك المسدس بيد واحدة لمسدس شائى الحركة فيكون مسك المقبض من ناحية الاسفل قليلا لان الزناد طويل وثقيل ولكن بهذه المسكة يصعب التحكم فى الارتداد و حتى يتسنى لك التحكم فى الارتداد فعليك برفع المسكة الى اعلى قليلا .



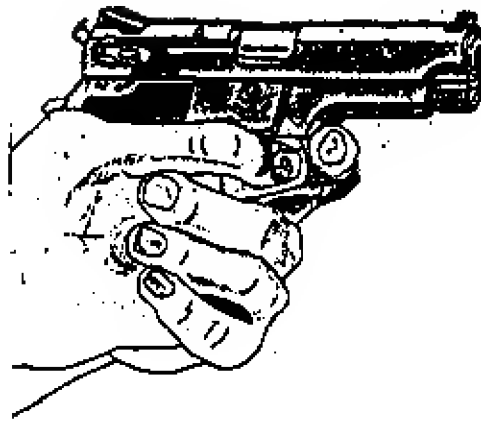
بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليد اليمنى حتى يدفع به
المطرقة إلى الخلف هذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا
توجد له مجموعة أقسام متحركة و يستحيل استخدام هذه الطريقة في المسدس
الآلي لخطورة ذلك على الإبهام حيث مجموعة الأقسام تتحرك وفي هذه الحركة
تأخذ في طريقها كل ما يعارضها و بالتالي قد تؤدي الإبهام أو تلتطمع .



في حالة عدم التمكن من وضع الإبهام فوق مانع الأقسام من الحركة
الموجود في القسم السفلي للمسدس فيوضع الإبهام فوق الإبهام كما هو مبين
في الصورة يجب الحرص على عدم الضغط على قيد المفزن .



لاحظ ان اليد اليسرى في الصورة الاولى تضم السلاح باحكام بطريقة عادية
كما سبق .



لاحظ الصورة الثانية ، نجد الميابة لطيد اليسرى موضوعة على والى
الزناد وذلك لتخفيف ردة الفعل للبطانة الى اعلى بحيث يحكم الإمساك على
حامي (والى) الزناد عند الرماية ، المشكلة في هذه الطريقة ان الكثير من
الناس يضغط الى الاسفل قبل انطلاق الرماصة فيؤدى ذلك الى نزول الطلقة عن
مستوى الهدف .



الإبهام ، ، والإصبع الثلاثة الأخرى ما عدا السبابة يجب أن تكون محكمة القبض حول الأعص (كعب المسدس) بشكل ثابت و متوازن (عدم الرجف) وذلك للتأكد من عدم تحريك المسدس عند الإطلاق المتواصل على الهدف مما يؤدي إلى التمريض للخطر ، وبالنسبة للسبابة يجب أن تكون على الزناد من الثانية الأولى أو الطرف الأول (عقلة الإصبع الأولى) .



لاحظ وهمية الإبهامين أحدهما على الآخر وذلك لأحكام مسكة المسدس بالنسبة للقبضة الثانية يجب أن تكون بنفس الطريقة التي يقبض بها على المسدس الأولى ولكن باختلاف بسيط وهو أن الإبهامين متخفيين أحدهما على الآخر كما توضح الصورة اعلاه (بشكل زاوية) . ٧٢٥



هذا النوع الاول من مسدسات الطاحونة ويفك على الجانب كما يظهر في الصورة وذلك لتدوير السلاح او الهراجه من الطرف الفارغ للطلقات .

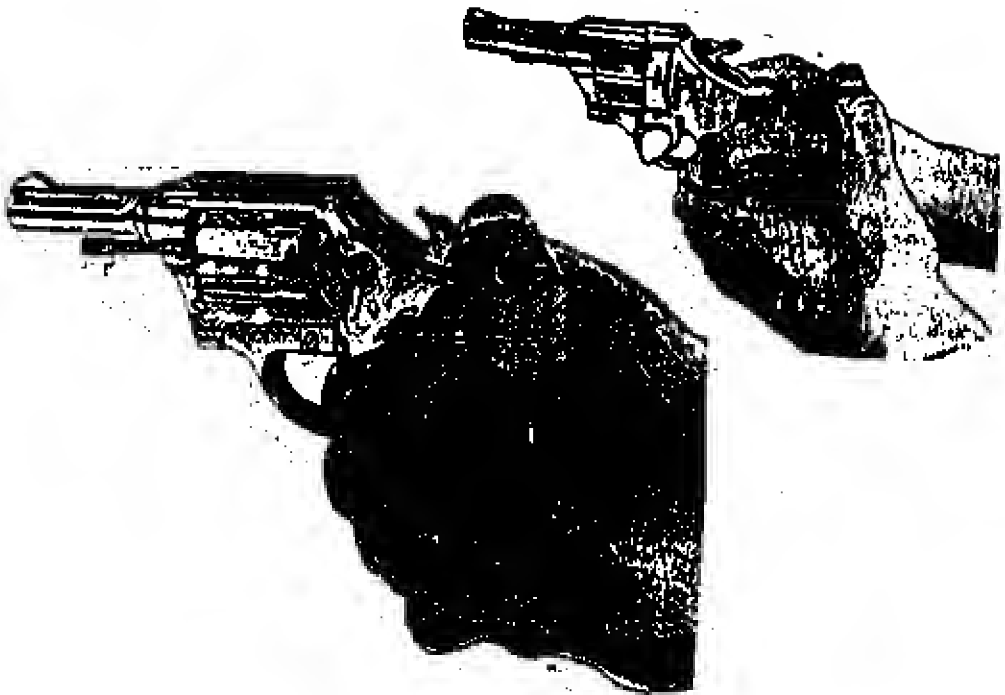


- هذا النوع الثاني من مسدسات الطاحونة وهو يفك من فوق كما هو ظاهر في الصورة وذلك لنفس المهام ، السالف ذكرها في رقم ١ .

لاحظ مسكة المسدس وضعية اصابع
اليمنى اليسرى على اليد اليمنى وهو
نفس الشئ بالنسبة لمسكة المسدس
الالى .



بعض الناس يضع ابهام اليد
اليسرى فوق اليمنى حتى يدفع
المطرقة به الى الخلف (كما توضحه
الصورة)



هذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا يوجد له مجموعة
اقسام و يستحيل استخدام هذه الطريقة في المسدس الالى لخطورة ذلك على
الابهام حيث ان مجموعة الاقسام تتحرك وعلى هذه الحركة تأخذ في طريقها كل
ما يعارضها وبالتالي قد تؤدى الابهام او تقطعه .

كيفية التصويب (التشوين)

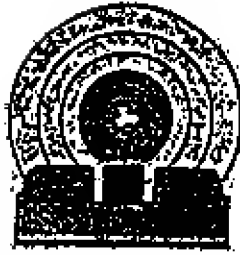
: عندما تنظر الى عدة اشياء امام عينيك في نفس الوقت تجد ان تركيز العقل لا يكون الا على شيء واحد منها فقط فترى واضحا امام عينيك ، اما باقي الاشياء تكون امامك و لكن ليست واضحة .

لذا عندما تصوب السلاح على الهدف فيجب ان تنظر الى الفريضة والشميرة والهدف و لكن لا يكون تركيزك على الا على واحدة منها .
لذلك اجعل تركيزك على الشميرة لان ذلك افضل من تركيزك على الفريضة او الهدف وهذا يجعل الاصابة اذق .

فلو كان تركيزك على الفريضة او الهدف فربما تنحرف الشميرة قليلا جدا يميننا او يمارا او تنخفض الى اسفل الهدف او ترتفع بشكل غير ملحوظ الا اذا كان تركيزك على الشميرة .
عند تركيزك على الشميرة يبقى الهدف والفريضة ظاهرا لك كالخيال فقط كما يظهر لك في الصورة ادناه .



الفريضة و الشعيرة على مستوى واحد تكون الشعيرة في وسط الفريضة تماما ويكون الهدف على رأس الشعيرة .



تنشين صحيح

عندما تكون الشعيرة اسفل مستوى الفريضة تاتي الإصابات اسفل الهدف .



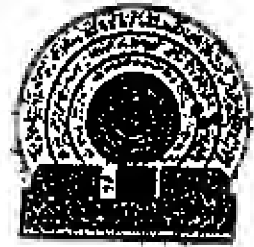
تنشين خطأ

عندما تكون الشعيرة اعلى من مستوى الفريضة تاتي الإصابات اعلى الهدف .



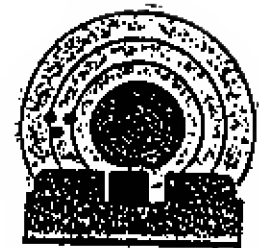
تنشين خطأ

عندما تكون الشعيرة عن يمين الهدف ولو بقليل ، تكون الإصابات عن يمين الهدف .



تنشين خطأ

عندما تنحرف الشعيرة عن الفريضة يسارا ولو بقليل فتكون الإصابات عن يسار الهدف .



تنشين خطأ

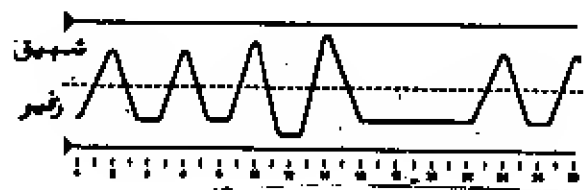
كيفية الضغط على الزناد

تجد ان معظم اخطاء التصويب وعدم الإصابة يكون سببها شدة الجسم و
الإعصاب مما يجعل يدك تهتز و ترتجف و الضغط على الزناد بقوة زائدة عن
الحاجة حيث تسبب انحراف قوة السلاح عن الهدف .
لذلك عليك مراعاة الأمور التالية .

- اضغط على الزناد لحظة واحدة ناعمة من غير شدة لأن الشدة هذه تجعل قوة
المسدس تنزل الى اسفل .
- اضغط على الزناد لحظة واحدة وبسرعة وليس على مرحلتين .
- لا تجعل صوت الانفجار هو همك و لاتجعل تركيزك عليه او على توالعه فهذا
يوجب اهتزاز لا شعوريا ليدك والمسدس .
- لذلك عليك ان لا تطلق بالاً لصوت الانفجار - فاجعه يأتي مفاجيء .
- لا يكون نظرك على الزناد بتاتا و عليك ان تراقب الهدف و لا يغيب نظرك عنه
وذلك اذا انشغلت عنه بأى شيء فقلد يهرب او يتحرك نحوك او يختفى خلف سائر
وانت لا تدري .
- الجسم يكون عادى غير متوتر الأعصاب والعضلات مرتاحة فى حالة عادية (وسط)
غير مرتعية على الأخير .

عملية التنفس عند الرماية .

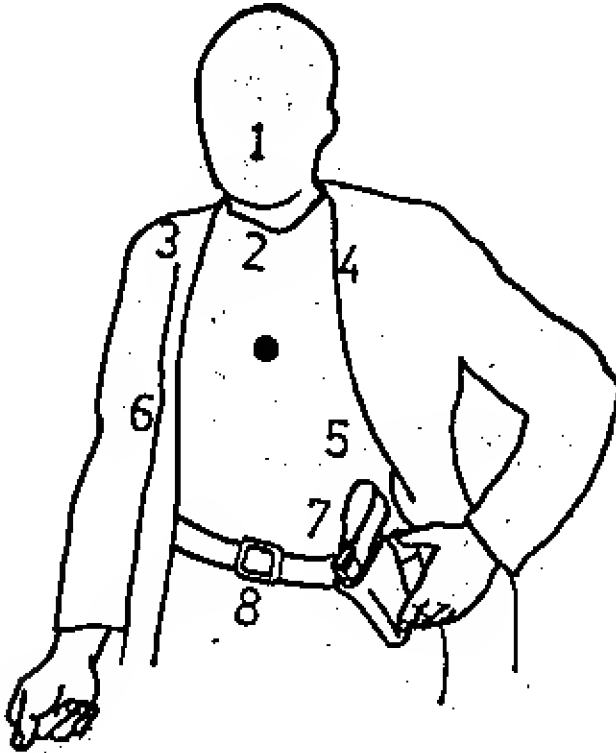
- إذا سمح لك الوقت بالتسديد بمعنى آخر ان الوقت ليس له دور فى هذه
الحالة عملية التنفس مهمة جدا ، لأن الشهيق والزفير قد يهز عملية
التسديد ، لاحظ انك حينما تتنفس بقوة تجد جسمك يتحرك .
والطريقة الصحيحة للتنفس عندما يكون التسديد جيد هي :-
- قبل الرمي اسحب نفسا عادية (شهيق عادى) والمسدس فى الأسفل .
 - عند رفع المسدس الى الامام خذ نفسا قويا .
 - عندما يكون المسدس تحت الاتساف والتسديد جيد اخرج قليلا بتركه النفس
يخرج قليلا قليلا (زفير بهدوء) .
 - خلال عملية الزفير وعندما يكون التسديد جيد فى نفس الوقت اضغط الزناد .
 - لا تستعمل وقت أكثر من اللازم بحيث ينتهى الزفير وانت ما زالت تسدد ،
لاتطلق النار بل أعد عملية التنفس مرة اخرى واشتاء الزفير سدد وارمى .
 - وفى الرسم البياض يبين عملية التنفس ووقت الإطلاق .



لماذا لا تصيب الهدف؟

انظر للصورة .

على سبيل المثال ، اذا اردت ان تصيب الدائرة السوداء في وسط الهدف ،
هنا يجب ان تكون قاذبا على المسدس بكنتا اليدين وعلى قرص اذنك من ذوى
استخدام اليد اليمنى وعلى سبيل التوقع اذنك تهدف على النقطة السوداء ،
فاذا اطلقت الطلقة الاصابة :



- فاصابت الرقم ١ ذلك ان قبضتك مشدودة جدا على القبضة المسدسية .

- اما اذا اصابك رقم ٢ فانك في هذه الحالة تكون تنظر الى الفريضة و تكون
مهملتا للشعيرة او تنظر الى اعلاها .

- اما اذا اصابك رقم ٣ فان السبب غالبا يكون نتيجة القبض الشديد على
المسدس فيؤدى الى سحب المسدس باتجاه اليد اليسرى ونها تضغط على
القبضة الاخرى بقوة وانفعال .

- اما اذا اصابك الطلقة رقم ٤ فان السبب عكس السبب السابق فالضغط من
اليد اليمنى يكون اكثر وبالتالي تنسحب الفوهة باتجاه اليمين .

- اما اذا اصابك الطلقة رقم ٥ فان السبب هو التهديد بالسحب الجانبي على
الزناد فيتحرك الى اليمين والحل هو الضغط بشكل مستقيم وبهدوء .

- اما اذا اصابك الطلقة رقم ٦ فان السبب هو دفع الزناد عند القبض عليه
بالسبابة فيتحرك المسدس الى الجهة اليسرى .

- اما اذا اصابك رقم ٧ فانها تمنى ان القبضة غير محكمة .

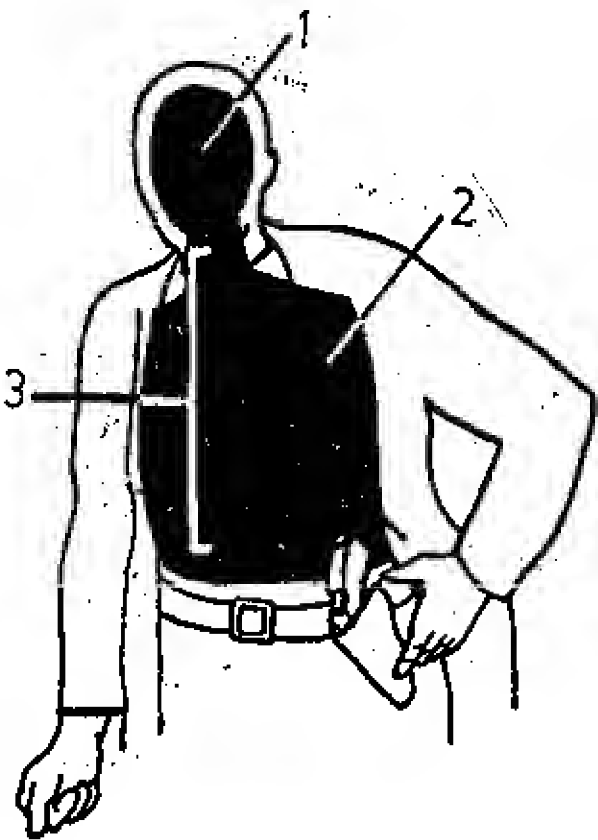
- اما اذا اصابك الرقم ٨ فان القبضة على المسدس ترتج عند الإطلاق الى الوراء والسبب هو الإنفعال عند محاولة الإطلاق والتهديد وذلك بانتظار وقت انتهاء الإطلاق ووقت انفجار الطلقة فيكون قد تشنج وحدث حركات الى الخلف تؤدي الى هذه النتيجة .

حظة مهمة :

- ٩٠% من عدم الإصابة للهدف تحدث من الراى نتيجة انتظار لحظة الإطلاق واندهاع الطلقة وذلك بأن ينتظر الراى تلك اللحظة ليتفادى ردة الفعل وهنا يهتم بالنظر و التحكم بالزناد بدل الإهتمام بالهدف والشعيرة .
- ومن المهم ان تعلم انك عند الإطلاق يجب ان تكون الرماية مفاجئة لك فلا تشعير المسدس على الإطلاق وانما دعه يطلق بكل سهولة . ويجب ان يكون جل اهتمامك فى التهديد وانتظر الى الشعيرة والغريضة والهدف وبعد ذلك الإطلاق بالضبط على الزناد بكل خفة وهذا . باستقامة الى الوراء وليس الإهتمام بوقت خروج الطلقة . اهتزاز المسدس وغير ذلك مما يربكك ويضيع فرصة الإصابة منك .

المناطق الجيدة للتهديد والإصابة

- ١ - افضل المناطق هي الرأس عند الإطلاق على الرأس فان افضل مكان للإصابة هو الدائرة ما بين العينين والأنف والفم . واذا استطعت ان تصيب الخصم فى هذه المنطقة فان الإصابة ستكون ممتازة ، والسبب فى أهمية التهديد على هذه الدائرة الواقعة بين العينين والأنف والفم ان اى تهديد خارجها لن يؤدي الى الإصابة الجيدة بسبب انزلاق الطلقة على الرأس فقط لان الرأس دائرى والسبب الاخر فى أهمية التهديد على الرأس ان بعض الخصوم يكون مرتدنيا للدرع الواقى ولذا اى طلقة فى غير هذا المكان لن تؤثر عليه .



- منطقة القلب : من المعلوم مدى اثر الطلقة على القلب لصاينته و لانه منطقة قاتلة .
- المنطقة من اعلى المعدة الى الرالية وهذه المنطقة تحتوى جميع الاجزاء الحساسة كالكبد والركة والامعاء والصدر والبلعوم وهذه المنطقة كذلك حساسة وقاتلة ويجب ان لاتنسى التهديد على مركز الجسم فى هذه المنطقة وتلاشى الاطراف بهوالى شئ ستستعترات لان العدو قد يكون مرتديا للملابس شعيبة وبالتالي فان الإصابة تكون غير مؤثرة .
- فى حالة الهجوم المباغت يجب ان تحاول اصابة الخصم فى المنطقة المظلمة بالسكود واى اصابة فى هذه المنطقة ستكون جيدة و مؤثرة ولكن التركيز يجب ان يكون على الراس وذلك افضل شئ وهذا الامر صعب فى حالة الدفاع حيث ان اى تاخر يعنى الموت المحقق .
- فى حالة الدفاع فان افضل اصابة تكون فى هذه المنطقة (اى المنطقة بالسكود) ولكن اى اصابة فى الجسم تكون جيدة حتى تضيق على العدو فرصة التهديد عليك وانه قد صوب السلاح اصلا وبالتالى فان اية اصابة تفقده التوازن والتحكم .

احسن المواضع للسلاح فى الاستخدام العملى

ان الفضلية موضع السلاح لدى الأشخاص قد تختلف من شخص الى اخر وكذلك حسب نوع الملابس (الكياب) .



لاحظ فى الصورة الاولى عندما تلبس صدرية تغطى السلاح ، كذلك فى الصورة الثانية ولكن فى الصورة الثالثة يجب عليك ان تلبس جاكيت حتى تغطى السلاح ، نلاحظ الوضعية فى الصورة الثالثة والثانية لا تصلح عند الجلوس لانه يحميك فالأفضل فى وضعية الصورة الاولى .



الوضع في الصورة הראسمة افضل حين تفتح اذراع الصدرية او الجاكيت بحيث لا يكشف موضع السلاح عندما يكون الجو حار او مع وجود رياح و الاذراع مفتوحة .

وهذه الوضعات عامة وانتم تستطيع ان تبتكر وضعيات خاصة ولكن تأخذ الاحتياطات الامنية .

طرق الرماية

- طريقة ويغر :

سميت بهذا الاسم نسبة لصاحبها الذي ابتكرها .

هذه الطريقة غالبا ما تكون هجومية وبالتصويب (التنشين) باستعمال الفريضة والشعيرة .
كيفية الوقوف .

- تكون الرجلين على شكل حرف با او تكون الرجلين بالنسبة لبعضها بزاوية ٩٠ درجة تقريبا ، اليمنى في الخلف واليسرى في الامام .

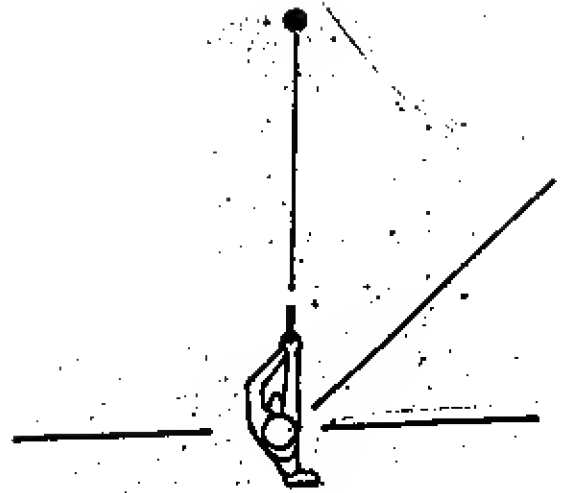
- يكون الهدف بالنسبة لاتجاه مقدمة جسمك (صدرك) بزاوية ٤٥ بحيث لا يرى من صدرك الا القليل وبهذا تكون هدف صغير للعدو اذا ما حاول التصدى لك .

- يمدك القوية اليمنى التي تحمل المسدس ممدودة بشكل مستقيم تجاه المسدس و تدفع واليسرى تحكم القبضة مع اليد اليمنى على المسدس و تسحب للداخل بنفس القوة اي قوة دفع اليمنى للخارج (الامام) واليسرى لا تكون مستقيمة بل بزاوية ٤٥ .

- هذا اذا كنت تستعمل اليد اليمنى ، اما اذا كنت تستعمل اليسار فالعكس صحيح .

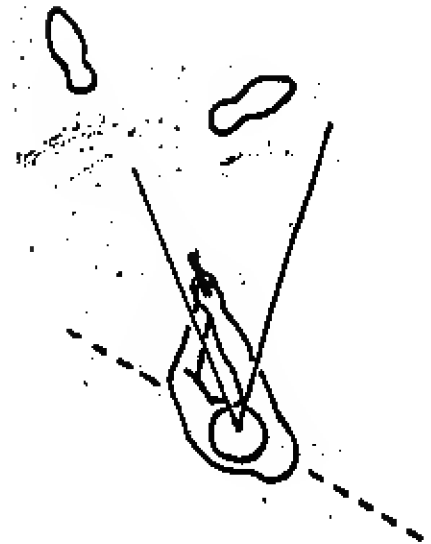
- يكون المسدس مرتفع بمستوى الإنف و لا يكون اعلى من ذلك و لا اسفل لأن ذلك يجعلك اما ان ترفع رأسك اذا كان المسدس اعلى من مستوى الإنف واما تنزل رأسك الى اسفل اذا كان المسدس ادنى من مستوى الإنف وكل هذا يأخذ وقتا وجهدا زائدين ويجعل الدقة في الإصابة اقل وهذا ما لا نحتاجه .

الهدف بالنسبة لمقدمة
الجسم اى اتجاه صدرك
بزاوية ٤٥



اتجاه مقدمة الجسم
(صدرك)

وضع القدمين على الارض
على شكل حرف L



وضع اليدين :
اليمنى مستقيمة واليسار
بشكل ٤٥ درجة

- بعد سحب المسدس من مكانه انظر كيف تلتقي كفتا
اليدين امام الجسم وعند المنتصف لتحكممان
القبضة على المسدس بالشكل الصحيح ، ومن ثم
ترفع المسدس الى المستوى المطلوب والوضع
المناسب للاطلاق و كما هو موضح في الشكلين
(٢٠٢) .



٢ - صورة توضح كيفية الوقوف عند ويطر حيث تكون
الرجلين على شكل Y وكذلك توضح كيفية وضع اليدين
حيث تكون اليد اليمنى الحاملة للمسدس مستقيمة
والاخرى بشكل ٤٥ درجة .

- صورة من جهة اليسار ترى فيها
كيفية وضع اليدين .



طريقة ايسولس -

سميت بهذا الاسم نسبة لصاحبها الذى ابتكرها

غالبا ما تكون هجومية بالتصويب (التنشين) بالغريضة والشميرة .

كيفية الوقوف .

- تكون الرجلين مفتوحتين و متجهات ناحية الهدف بشكل مستقيم وفى حالة

ارتفاع غير مشدودتين وكانك تركب حصانا او عمارا و تشن الركبتين قليلا .

- تكون مقدمة جسمك باتجاه الهدف و يكون الهدف بالنسبة لصدرك بزاوية ٩٠

درجة .

- تمسك المسدس بنفس المسكة فى ويفر الا ان كلتا اليدين هنا تكونان

معدودتان بشكل مستقيم مع المسدس تجاه الهدف بعكس طريقة ويفر السابقة

حيث ان اليد اليمنى معدودة باستقامة تامة واليسار معدودة ولكن بزاوية

٤٥ غير مستقيمة .

- يكون المسدس ويده فى منتصف الجسم اى موازية لمنتصف القفص الصدرى

عندك . هذا عن ناحية المرمى (يميننا وشمالا) اما عن ناحية الطول

(الارتفاع) تكون يدك والمسدس بمستوى الانف .

- ملاحظة :

شدد ان واقفة ويفر افضل من واقفة ايسولس من ناحية زاوية الهدف بالنسبة

لصدرك او مقدمة جسمك . فى واقفة ويفر يكون بالنسبة لك بزاوية ٤٥ درجة

وفى ايسولس ٩٠ فهذا يجعلك فى ايسولس هدف اكبر للعدو اذا ما حاول

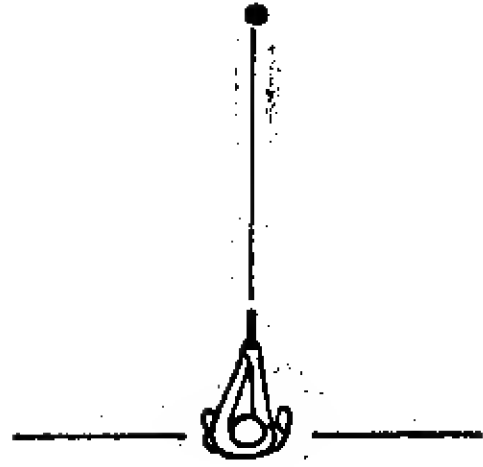
الرد عليك او التصدى لك بحيث تعطيه فرصة اكبر لضربك وخاصة على المناطق

الحساسة مثل :

$V_{\text{ع}}$

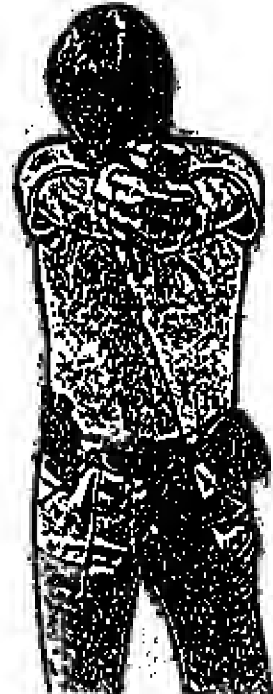
القلب - الرئة - الجهاز التنفسي .

يكون الهدف بالنسبة لاتجاه
مقدمة صدرك بزاوية ٩٠
درجة .



وضعية القدمين على الارض تكونا
متوازيتين وبشكل مستقيم تجاه الهدف

اسطر كيف يكون وضع اليدين بشكل
مستقيم تجاه الهدف .



كيف تنقل الممسدس من وضع الإمان (الجيب) الى وضع الرماية والاستعداد ؟

في هذه الحالة التي يستخدم فيها الشخص يده اليمنى فان موضع الممسدس المثالي هو في الجانب الايمن فوق الخامة اليمنى وهذا هو القرب وضع للاستعداد .

ملاحظة هامة :-

ملاحظة عدم تحويل البساطنة الى جسم الرامى عند الانتقال من سحب الممسدس من بيته الى وضع الاستعداد للرامى .

١ - في حالة اذا ما كان الرامى يلبس جاكيتا (بدلة) يغطي البدلة فان عليه في حالة سحب الممسدس ان يدفع الجاكيت الى الوراء بعيدا جدا من الممسدس حتى لا يحدث اى اعاقبة اثناء سحب السلاح ويجب ان يكون الخمص الممسدس ظاهرا من البيت الذي يحمله على جنب الرامى .

٢ - عند سحب الممسدس من بيته يجب ان يكون الإبهام في اتجاه البطن عند القبض على القبضة الممسدية حتى يقوم بعملية دفع الملابس الداخلية الى جهة الجسم بدلا من ان تعلق بالسليد عند سحب السلاح فتسبب للقبض على الممسدس بهذا الاصبع .

٣ - يجب ان تكون القبضة محكمة على الممسدس من لحظة وضع اليد عليه وهو في داخل البيت وذلك لئلا تغير القبضة يضيع الوقت .

وأي محاولة لاحكام القبضة على الممسدس بعد سحبه تكون خطيرة و مريبة لصاحب السلاح .

٤ - عند سحب السلاح اسحب من بيته بشكل قسائم اولا الى اعلى حتى تصبح البساطنة خارج البيت بالليل مما يسهل حركتها و طبعا تكون اليد عند السحب بشكل مستقيم بحيث يالوم الرامى بدفع الممسدس الى الامام و التشنج على الهدف مباشرة بعد السحب من البيت بشكل لائم و التأكد من استقامة الممسدس مع عظم الساعد عند دفع الممسدس باتجاه الهدف .

٥ - في حالة الرمي في كل حالة ممكنة يجب استخدام اليدين الاثنتين و الاستثناء بيد واحدة (في حالات خاصة) لان التحكم يكون افضل وبهذه الطريقة نتفادي الرجعة ويكون الإطلاق بشكل احسن .

وبمجرد تجاوز الممسدس لمستوى بطن الرامى عند السحب وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف . يجب ان تكون اليد اليسرى قد اخذت موضعها فوق القبضة الممسدية مع اليد اليمنى .

يجب ان تشدق اليد اليسرى فوق اليد اليمنى من الجهة الجانبية للمصدر بحيث لا تتقاطع مع فوهة الممسدس وانما تأتي من اسفل اليد اليمنى التي تلبس على القبضة الممسدية وذلك لخطورة هذه الحركة اذا تم الإطلاق .

٦ - عند القيام بكل هذه الحركات يجب عدم تحريك اى عضو في الصدر كالكف أو البطن والذي يتحرك ، الايدي والذراع فقط .

- أي حركة زائدة أو غير مفيدة تحتاج إلى وقت وتضييع الفرصة على الراس .
- ٧ - يجب أن لا يوضع الإبهام على الزناد حتى يتم القبض على القبضة المدسية بكليتا اليدين وبعد أن يتم دفعها إلى الأمام باتجاه الهدف لتجنب إطلاق أي رصاصة إذا حصل وعلق المدس في الثياب والإصبع على الزناد فإنه قد تنطلق الرصاصة مباشرة .
- ٨ - وعند دفع المدس باتجاه الهدف يجب أن يكون المدس تحت مستوى العينين حتى يتم التحكم وتذكر أن تضع المدس في مستوى عينيك لا أن تعنى عينيك أو توجهها حسب موضع المدس و مستواه .
- ٩ - لا تحاول مسك اللبضة المدسية بمنك لأن الضغط بمنك على اللبضة المدسية يحدث تشنجا في الأعصاب ويسبب رجة عند التهديد ، يجب أن تطلق وأنت هادئ، ولست متشنجا بل تكون الحركة محكمة .
- ١٠ - عند التهديد إلى الأمام يجب أن يكون النظر مركزا على الشعيرة وليس على الهدف أو الغريضة والشعيرة والهدف لكن النقطة الأهم هي الشعيرة والياقن مجرد نظر بدون تركيز شديد ون النظر يصعب عليه التركيز على النقاط الثلاثة في آن واحد .



لاحظ وضعية الإبهام الذي يدفع الملابس إلى الداخل وكذلك السبابة التي لا تكون على الزناد .

تلاحظ كذلك عملية اخراج المدس بشكل قاسم .

نلاحظ ان مباشرة بعد سحب العمدن و بمجرد تجاوز الفوهة بيت السلاح
يوجه العمدن بشكل مستقيم تجاه الهدف مع التأكد من استقامة العمدن مع
عظم الساعد عضد دفع العمدن





لاحظ كيف ان الممسدس عند التحشين
على الهدف تحت مستوى العينين مع
المسكة المحكمة للسلاح.



لاحظ ان السبابة الان على
الزناد ولكن بعد احكام المسكة
على الممسدس بكلا اليدين

١ - انظر كيف يدفع الراس الجاكيت الى الخلف .



لاحظ كيف ان الجاكيت بعيدا عن الممدس حتى لا يحدث اى اهافة اجزاء عملية المسحب .
لاحظ كيف ان الابهام فى اتجاه البطن لكن يدفع الملابس الداخلية الى جهة الجسم .

٢ - لاحظ القبضة المحكمة على الممدس منذ اخراجه من بيته وكيف ان المبدأ دائما بعيدة من الزناد شغاديا لولوع اى خطأ . ولاحظ كذلك اندفاع اليد اليسرى تجاه اليد اليمنى من الاسفل دون ان تتقاطع مع فوهة الممدس .



- لاحظ كيف ان بمجرد تجاوز الممدس لمستوى بطن الراس وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف كيف ان اليد اليسرى قد اخذت موضعها فوق اليد اليمنى .





تلاحظ من خلال هذه الصورة سلسلة اخراج المسدس منذ البداية الى

التنشين .

ا - مسك المسدس باليد اليمنى مع وجود الإبهام الى داخل الجسم وكوع اليد اليمنى الى داخل الجسم كذلك .

ب - مباشرة بعد اخراج المسدس من بيته يوجه نحو الهدف مع مراعاة استقامة السلاح مع عظم الساعد ، وتقدم اليد اليسرى من تحت السبطانة .

ج - احكام المسكة بكلا اليدين على المسدس وهنا فقط تضع السبابة على الزناد .

د - التنشيش على الهدف مع مراعاة مستوى العينين دائما فوق مستوى السلاح .



٦ - عملية الإطلاق منبطحا :

- غالبا ما تكون دفاعية ويمكن ان تكون هجومية .
- الغرض من هذه الطريقة هو خدعة الخصم فاذا كنت متربصا بشخص ما وانت على هذه الوضعية جاهزا له لا يتوقع ان يكون هناك شخص منبطحا على الارض يتربص به .
- لذلك يكون نظره الى الامام لا الى اسفل اى الى مستوى اعلى من مستواك وانت ناشم على الارض .
- عندها تستطيع مفاجئته بالرمص ويكون لك زمام المبادرة وكذلك تكون انت بالنسبة له هدف صعب .

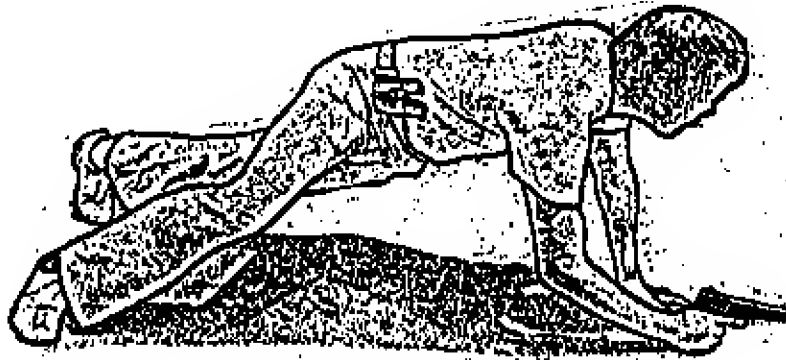
كيفية القفوط على الارض للانبطاح .

- ١ - يكون المسدس بيدك اليمنى وفوهته متجهة ناحية الهدف وكذلك عينيك بحيث يكون نظرك على مكان توقع ظهور الهدف .
- ٢ - تحنى ظهرك فقط لكن رجلك والفتان على الارض ويبقى المسدس وعينيك تجاه الهدف (مكان توقع ظهوره) .
- ٣ - سبابة يدك اليمنى تكون على الزناد و تكون فى حالة تاهب فانت لا تدري لعل الهدف يظهر لك قبل نزولك على الارض او خلال نزولك فعندها لابد لك من الإطلاق عليه على اية حال كنت (المنى ان تكون جاهزا) .
- ٤ - تضع بيدك اليسرى على الارض و لاتنسى ان يصرخ والمسدس الى جهة الخصم ثم تدفع رجلك او سمدها الى الخلف واما ان تكونان مفتوحتان بعيدا عن بعضهما او وضع الرجل اليسرى على اليمنى وتمسك المسدس بكفتا اليدين وتكونا بشكل مستقيم تجاه الهدف و تكون جاهزا للإطلاق حال ظهور الهدف بشرط ان تكون يدك اليسرى غير ملاصقة للارض (اى مرفوعة عن الارض حال عملية الإطلاق او خلال انتظارك له) .
- ٥ - طالما اذا كنت تستعمل اليد اليسرى يكون الوضع بشكل معاكس ،وهنا لابد من اعرين :-
- ا - عند نزولى الى الارض ،انزل على يدى اليسرى ان كان المسدس بيدى اليمنى والمكس صحيح ، والغرض من ذلك هو انى اذا نزلت على اليد التى تحمل المسدس فقد يضرب اسفل المسدس فى الارض وربما ان اصبع على الزناد فقد اضبط على الزناد لاشعورييا و تخرج بعد ذلك الرصاصة عندها يعرف الخصم ان هناك احدا مسلح فيأخذ بالحيلة والعذر وقد يقدعنى ويقتلنى او ربما يهرب و تفشل العملية .
- ب - عند انبطاحى على الارض و كونى جاهز للهدف لماذا تكون يدى اليسرى مرفوعة عن الارض ؟ .

هو انسى ربما احتاج الى القيام و تغيير مكانى ولا بد لى من السرعة
فاذا كانت يدي اليسرى حرة و لا ثقل عليها تستطيع ان استخدمها بالقيام
حيث استند عليها والقوم بسرعة على مكس اذا كان عليها ثقل فتكون عملية
القيام ابسطه وكما تعلم ثانية واحدة قد تغير مجرى العملية .

عملية الإطلاق متبسطا :

- ١ - المسدس بيدك اليمنى ، وفوهته موجهة
مساحية الهدف وكذلك نظرك ، تعني ظهرك
فقط بدون احشاء رجلين مع ابتلاء
المسدس وهيئتك تجاه الهدف .



- ٢ - تضع بيدك اليسرى على الارض مع عدم النسيان بان بصرك والمسدس الى جهة
الخصم ثم تدفع رجلينك الى الخلف . سبابة اليد اليمنى تكون جاهزة على
الرشاد .



٣ - من الناس من يجيد فتح رجله بعد مدهما للوراء بعيداً عن بعضهما البعض (كما في الصورة السابقة) .

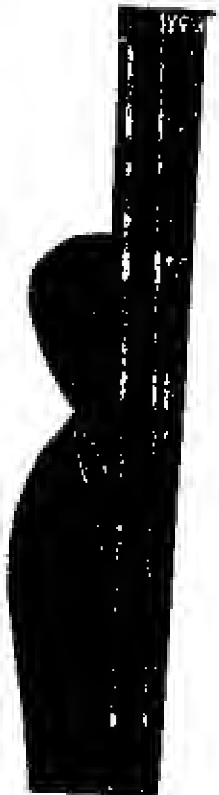


٤ - ومن الناس من يجيد وضع رجله اليمنى على اليسرى وفي كلتا الحالتين تكون مسكة المسدس بكلتا اليدين و تكونا بشكل مستقيم تجاه الهدف .

الإطلاق من خلف حاجز :

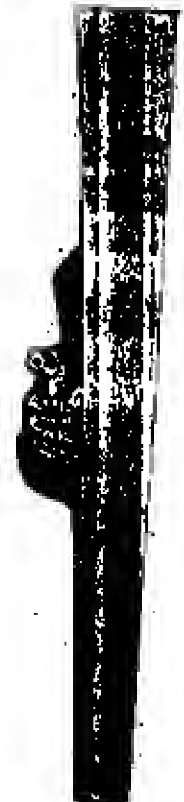
- هذه الطريقة هي هجومية ودفاعية .
- هذا النوع من الإطلاق لا يعتمد على طريقة معينة (ايسولس او ويفر او غيرها) إنما يعتمد على شكل الحاجز فإذا كان مرتفع ، تستطيع ان تطلق من خلف الحاجز بطريقة ويفر او ايسولس حسب ما يرتاح له جسمك وبقدر ما تستطيع ان تخفى من جسمك .

إذا كان الحاجز قصيراً فتستطيع الإطلاق جاشياً وإذا كان الحاجز قليل الارتفاع فتستطيع ان تطلق منبطحاً ، المهم ان تحاول ان لا تظهر للعدو الا قسماً صغيراً من المسدس وقسماً صغيراً من يدك وقسماً صغيراً من رأسك .
تستطيع ان تجعل المسدس يركز على الماثر بشرط ان لا يواثر على حركة القلم العلوي للمسدس (الإلصاق) ان كان المسدس الى (اوتوماتيك) .



وضعية خطأ
انت هنا هدف
كبير بالنسبة
للعدو .

وضعية صحيحة
انت هنا هدف
صغير بالنسبة
للعدو .



VOA

١ - صورة لعملية الإطلاق من خلف هاجز حيث
تري ان الراس يغطي اكبر قدر ممكن من
جسمه .

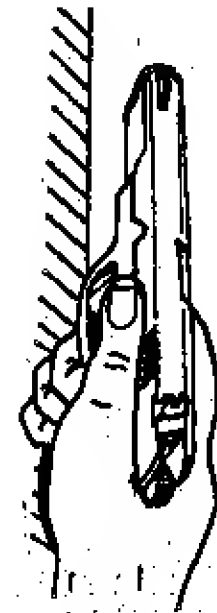


انظر الى تغطية الجسم حتى تصغير مجال
الإصابة للخصم .



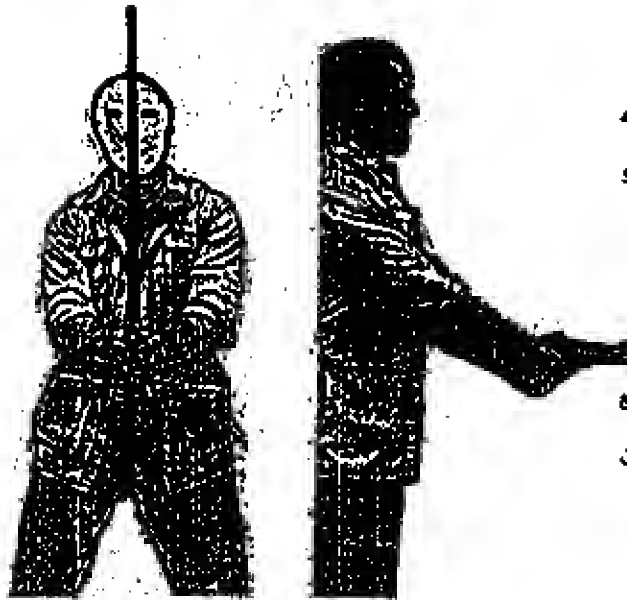
انظر الى وضعية الارجل كذلك مع تغطيتها
خلف الجدار .

٢ - انظر الى وضعية تثبيت المسدس
على الهاجز وذلك لمنع حركة
المسدس ، وتكون الإصابة محكمة .
تنبيه : يكون تثبيت المسدس على القسم
الغير متحرك منه لإعلى السيطرة
(ساحب مجموعة الاقسام) .





قف في حالة استعداد ثم تاتي
بالمسدس على مستوى منتصف
الجسم أي مع مستوى عظم الصدر



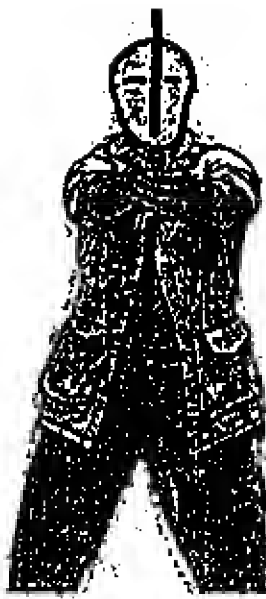
صورة جانبية :

انظر الى المسدس و اتجاهه
الى الهدف دون ان يسنزل او
يصعد عن المستوى المذكور

صورة امامية :

انظر الى مستوى المسدس مع
منتصف الجسم و مسكة اليدين
المحكمة للمسدس .

اول ما تسحب المسدس تلتفت اليك اليسرى مع اليد اليمنى التي تجعل
المسدس امام البطن وعلى مستوى منتصف الجسم وتحكمان المسكة .



صورة جانبية للرامى .

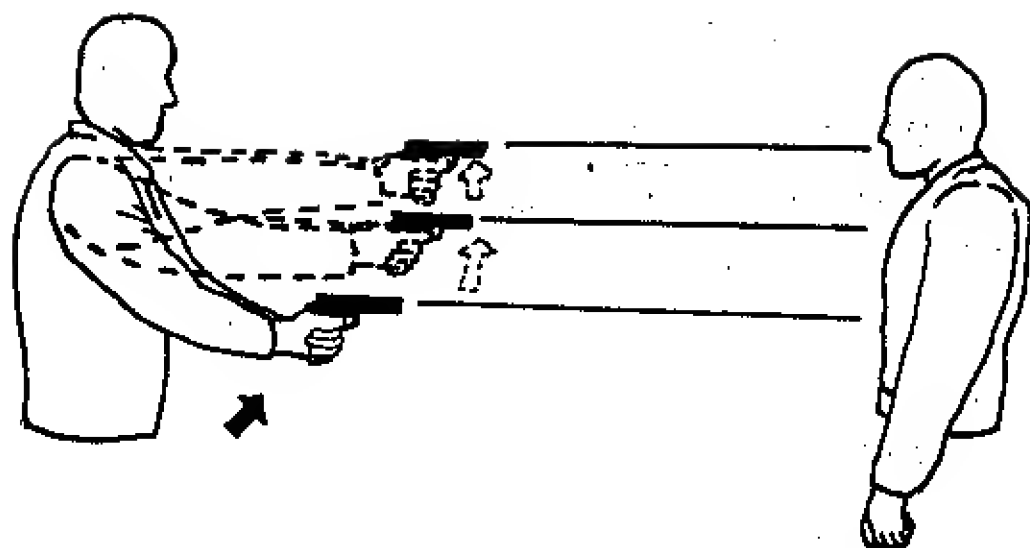
صورتان اماميتان للرامى .

انظر الى وضعية اليدين والمسدس
في اتجاه مستقيم الى الامام تحت
مستوى الاعين .



مد يديك والمسدس بشكل مستقيم تجاه
الهدف (الى الامام) حيث يكون التحشين
بالجسم ويكون المسدس تحت مستوى
العينين .

انظر الى وضعية الارجل المرتفعة (غير
مشدودة) التي تسمح بالتنقل الى مكان خاضع
اذا استدعى الامر لذلك .



عندما يكون الشخص مهاجم ، تكون عملية اخراج المسدس ورفعته حتى يتمكن الرامي من التنشيط ، تأخذ وقت طويل قد يؤدي بحياته .
لذا وجب على الرامي مباشرة بعد اخراج المسدس ورفعته مستقيماً تجاه الهدف في غير صعود حتى اذا رمى تكون الإصابة في منتصف جسم الخصم ثم يكون له الوقت الكافي في رفع المسدس حتى وضعيته التنشيط بالعين ، كما هو موضح في الصورة .

الإطلاق من الجنب (عند الخصم) :

- هذا النوع من الإطلاق يكون عن قرب ١ - ٣ أمتار ويكون في اقل من ثانية واحدة .
- هذه الطريقة دفاعية و تستخدمها لكسب الوقت والسبب هو ان الخصم قريب منك ، ليس بينك وبينه الا مترين او ثلاثة أمتار وهو في حالة هجوم عليك دائماً مسدس محاولاً قتلك (اي مفاجئ لك) .
- وهي على ثلاثة اشكال قريبة من بعضها البعض .
- ولس :
- ونطرح عليك السؤال : اذا كان عدوك امامك وقريب منك ومسده في يده ويريد قتلك فماذا تفعل ؟
- في هذه الحالة تهبط بجسمك قليلاً على الركبتين و تسحب المسدس ويكون على الجنب ملاصق لجسمك عند الخصم ، و الافضل ان يميل جسمك ناحية اليمين حتى تصبح مقدمة جسمك بالنسبة للهدف بزاوية ٤٥ درجة ويكون كوع اليد اليمنى التي تحمل المسدس (المرفق) الى الرفع المبدس بشكل مستقيم تجاه الهدف و متلامسة بجسمك (بجنبك عند الخصم) وتكون يدك اليسرى خلف ظهرك ومن ثم تطلق النار .
- اذا كنت تستعمل اليد اليسرى فيكون الوضع عاكس .

في هذه الحالة اخت مدافع وربما الخصم قد أخرج مبدسه فلا وقت عندك لذلك ننصحك بهبوط الجسم قليلا على الركبتين لأنه ربما يبدأ الإطلاق قبلك فبهذا الفعل قد تستفاد الرصاص الموجه الى رأسك وإذا اضطررك الأمر الى السقوط على الأرض فافعل .

والأفضل ان يميل جسمك ناحية اليمين حتى يصبح الخصم بالنسبة لصدرك بزاوية ٤٥ درجة لأن هذا الفعل يجعلك هدف أصغر مما كنت عليه بالنسبة للعدو وربما تستفاد الرصاص الموجه الى قلبك .

والأفضل ان كوع يترك اليمين الى اليمين يكون ملاصق للجسم وبشكل مستقيم مع المسدس ناحية الهدف لأن ذلك يساعد على توجيه فوهة المسدس ناحية الهدف بشكل صحيح .

أما إذا كان كوع يترك اليمين غير ملاصق لجسمك أي بعيدا عنه فهذا يسبب انحراف فوهة المسدس الى الداخل أي الى يسارك وإلى يمين الخصم فقد تخطئه الهدف .

وأما إذا كان ملاصق للجسم ولكن داخل قليلا خلف ظهرك ، فغير مستقيم الى الهدف فهذا يسبب انحراف الى الخارج أي الى يسار الهدف وإلى يمينك وربما تخطئه الإصابة وحتى لو أصبته فقد تكون الإصابة خفيفة في طرف الهدف بحيث لا تمنع من إطلاق أو مواصلة إطلاق الرصاص عليك .

فكل هذه الأخطاء قد تكون السبب في نهايتك ... فاحذر .

الثاني :

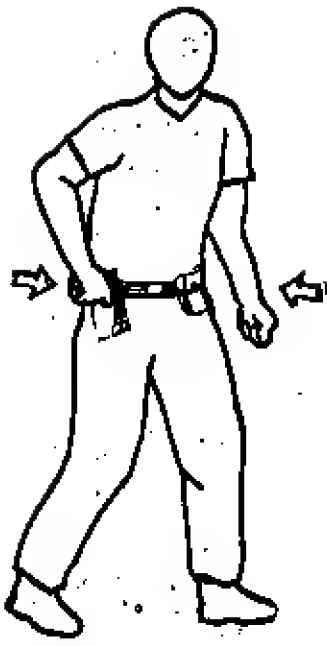
هو مشابه للأول ولكن هناك مشكلة صغيرة في حالة إذا كان المسدس المستعمل إلى وهي أن المسدس إلى بعد خروج الرصاصة وخلال حركته الميكانيكية لابد للأقسام من الاندفاع الى الخلف ثم العودة الى الإمام وبما أن المسدس يجب ان يكون ملاصقا للجسم فهناك احتمال ان تنشب الملابس أو تنحسر بين الجزئين العلوي المتحرك والسفلي الثابت للمسدس وهذا يعني التوقف عن الإطلاق .

لذلك ولضمان تفادي هذا المثل تقوم بإمالة القسم العلوي للخارج و القسم السفلي للمسدس يكون ملاصق للجسم (للخصر) أما باقي الأفعال فهي نفس الشيء بالنسبة للشكل الأول .

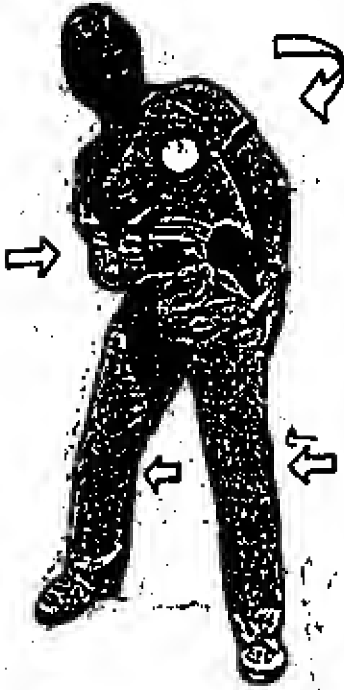
الثالث :

هو نفس الشكل الثاني ولكن طرا عليه تعديل واحد وهو أن يترك اليسرى تكون أمامك بدل أن كانت في الشكلين السابقين خلف ظهرك ، فكيف اليمين اليسرى تكون على كتفك اليمين والكوع يلوي أمام القلب والخرش من هذا هو توفير حماية للقلب وذلك بوضع الكوع أمامه .

انت جاهز لسحب المسدس وتكون عملية
السحب مع ضم اليد اليسرى الى الداخل
واليد اليمنى على المسدس .



عند رفع المسدس من جيبه
مباشرة عند خروج فوهة
السيطانية تظم كتفك الى
جنبك و تجعل المسدس في
اتجاه الهدف وذلك برفع
رأس اليد .



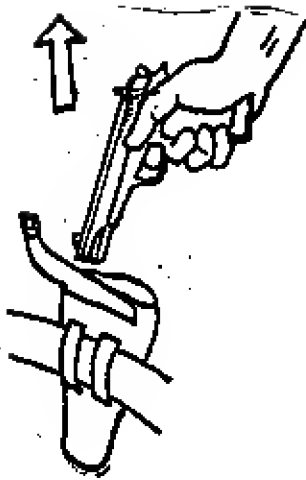
هذه الحركة هي اساس حركات الاطلاق من الجنب ، انظر الى لغة الجسم وذلك
لتصغير مجال الإصابة للخصم في جسم الراحس ، وخصوصا القلب (الدائرة
البيضاء في الصورة) انظر كذلك الى وضعية الارجل المرتخية التي تسمح
بالخفول الى مكان شان اذا استدعى الامر لذلك او الخزول .



عملية الإطلاق والمسدس في وضع
العادي دون إمالة . مع وضع اليد
اليسرى على الكتف لحماية منطقة
الصدر (القلب) .



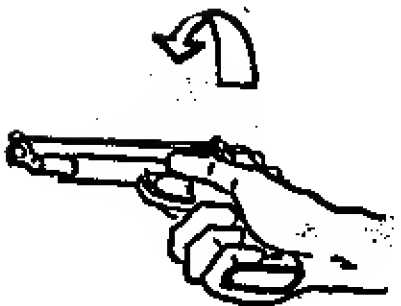
عملية الإطلاق والمسدس مائل وهذه
الوضعية أفضل إذا كان المسدس
ألى . انظر الى وضعية النزول للأرجل
وذلك خوفا من أن تصيبك طلقات
خصمك .



بعد ضم اليد الى الجنب تخرج
المسدس مباشرة من جعبته بعد ان
تحكم مسكته .

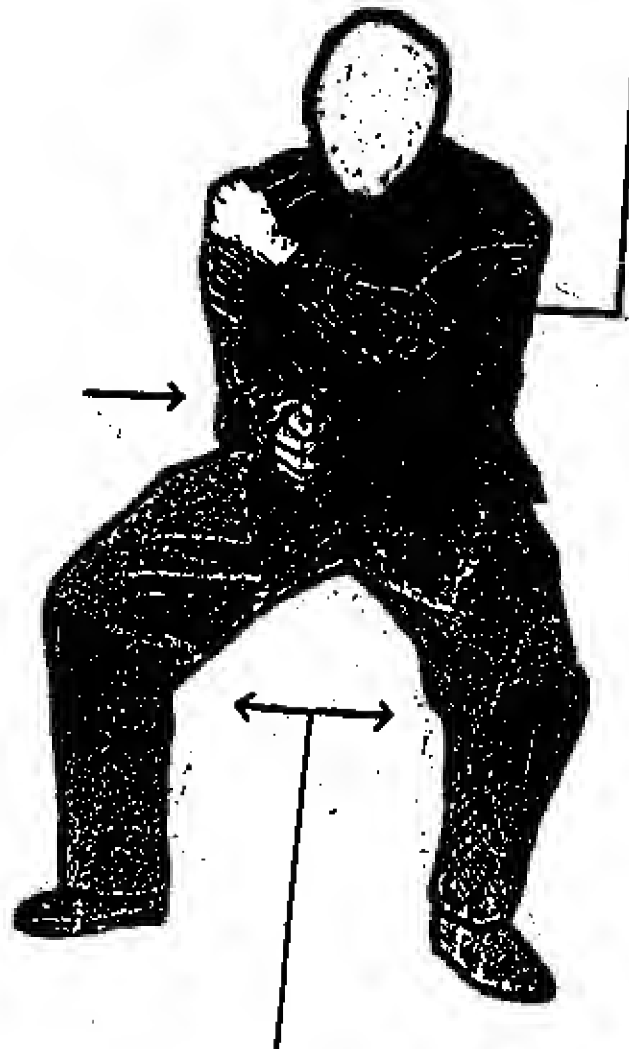


مباشرة عند خروج المسدس (شوة
السيطانه) تقوم بتوجيه المسدس
تجاه الهدف وذلك برفع راس اليد .



تقوم بأعمال المسدس وذلك تفاديا
ان تسحب مجموعة الاقسام عند رجوعها
قماش الملابس وتفاديا كذلك لضرب
مجموعة الاقسام عند رجوعها جسم

انظر الى حركة اليد
اليمنى على الكتف
وحماية الصدر
(القلب) .



انظر الى وضعية
اليمنى
اليمنى المجموعة
الى الجنب و تلاحظ
عدم ميلان الحوض
وذلك لكونه من
نوع طاحونة ليس
له مجموعة الصام
فلا يشكل خطر على
جسم الرامى او
ملك اللماح .

انظر وضعية الرجلين المرتفعة التي
تساعد على التنقل الى مكان ثان

اذا استدعى الامر او النزول .

٤ - طريقة الاطلاق من الجيب :

- هي هجومية و دفاعية

- عندما تريد استخدام هذه الطريقة عليك مراعاة مايلي .

١ - يجب ان تكون الجيب واسعة وكبيرة بما فيه الكفاية .

٢ - ان تكون الجيب عالية من اى شيء مثل ورقة او قلم ... الخ واحذر ان يسكون هناك خيوط من قماش الجيب منتشرة داخل الجيب والافضل ان يكون داخل الجيب مصنوع من مادة الجلد .

٣ - ان تختار المسدس الصالح والمناسب لمثل هذا النوع من الاطلاق الا وهو مسدس الطاحونة (الفردى) وليس الاى لعدة اسباب وهى :

١ - ان الحركة الميكانيكية للمسدس الاى تجعل القسم العلوى للمسدس يندفع الى الخلف ثم يدفعه النابض الى الامام (الى وضعه الطبيعي) وهذا يحتاج الى مساحة كبيرة تكون غير مناسبة وغير ملائمة للاطلاق من الجيب على عكس المسدس الطاحونة فحركته الميكانيكية تكمن فى دوران الطاحونة فى مكانها

ب - فى المسدس الاى لابد من خروج الطرف الفارغ خلال الاطلاق وهناك امكانية ان يسد الجيب الطريق فى وجه الطرف الفارغ فيسبب الطرف داخل المسدس مما يؤدي الى تعطل الحركة الميكانيكية و توقف المسدس عن الاطلاق وهذا ما لا تريده على عكس المسدس الطاحونة فالطرف الفارغ لا يخرج خلال عملية الاطلاق بل يبقى مكانه وبعد انتهاء عملية الاطلاق تخرج الطاحونة و تقوم بتفريغها

ج - عدا ذلك فى المسدس الاى عند الاطلاق وحركة الاقسام الى الخلف هناك امكانية ان يعلق القماش الجيب او ينشب بين القسم العلوى والسفلى للمسدس ، فكل هذه الاسباب تجعل استخدام المسدس الاى للاطلاق من الجيب صعب وغير ممكن (عمليا) فإى عطل يحدث فى المسدس خلال العملية يعنى الفشل وربما حياته .

لذا وجب علينا استخدام المسدس الطاحونة للاطلاق من الجيب علما ان هناك مشكلة صغيرة ممكن حدوثها و احتمال ذلك ضعيف او قليل الا وهى امكانية ان يدخل القماش الجيب بين المطرقة والابرة واذا حصل ذلك فلن تصل المطرقة الى الابرة ولا يطلق المسدس ، ولكن هذه المشكلة حلت وذلك بمنع غطاء من البلاستيك الطرى واللين ويسمى هذا الغطاء (شراود) يغطى المطرقة والقسم السفلى من المسدس بحيث يمنع وصول اى شيء الى ما بين المطرقة والابرة .

كيفية الاطلاق من الجيب .

١ - تمسك المسدس بيدك المسكة الصحيحة وباحكام داخل الجيب .

٢ - يكون الجاكيت كبير وغطاؤه وغير صغير او مشدود على الجسم ، وتفتح الادرار كلها او على الاقل الادرار السفلية للجاكيت .

٣ - تكون مقدمة جسمك مواجهة للهدف بزاوية ٩٠ درجة ويكون المسدس بيدك داخل

الجيب و متجه ناحية الهدف بشكل مستقيم ثم تمد يداك والمسدس و تدفع الجيب الى الامام نحو الهدف ويكون كوع يداك التي تطلق ملامق لجسمك ثم تطلق الطلقة الاولى من داخل الجيب و يجب ان تكون الرصاصة في الهدف.

٤ - بعد اطلاق الطلقة الاولى من داخل الجيب تخرج يداك و المسدس و تلف وقفه ويفر او ايموسلس وتطلق الثانية و الثالثة مع التنشين (الفريضة والشعيرة).

ويجب ان تكون الرصاصات في المناطق القاتلة من الجسم كالرأس والقلب لكي تضمن انك خلعت عليه .

٥ - الاطلاق من الجيب كما قلنا هو هجومى و دفاعى و يتم من قرب (من ١ الى ٣ امتار) .

الإطلاق من الجيب :



(١)



(٢)



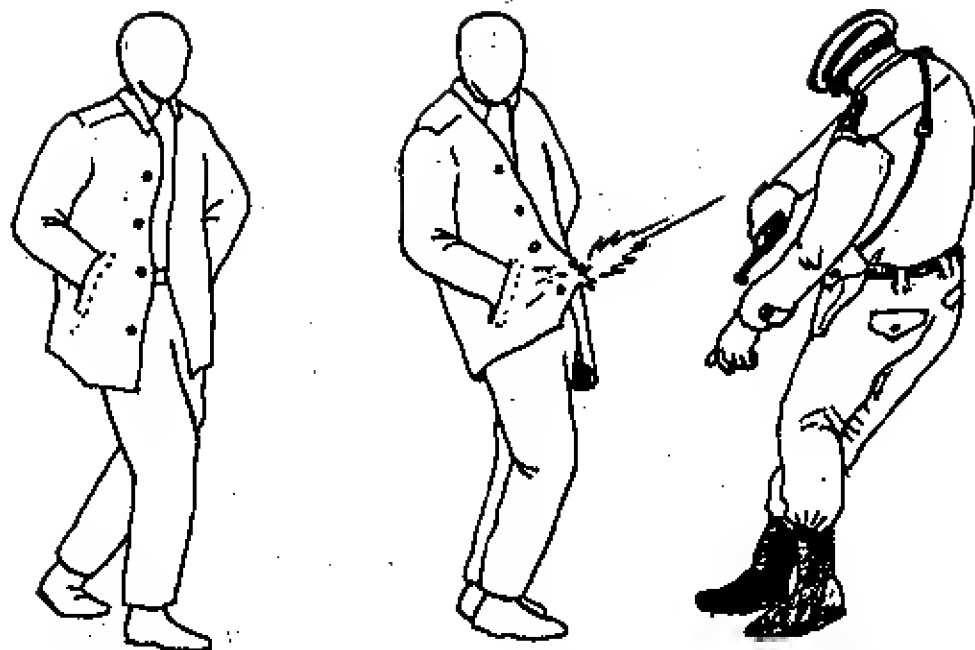
(٣)

١ - الاستعداد والمسدس في الجيب .

٢ - ارفع المسدس برفع رشح اليد على الهدف .

٣ - الكتف مضومة الى الجسم ، ادفع المسدس الى امام الجسم حتى عند الرماية

لا يصيب لهاب الرصاص جسم الرامى .



الإستعداد والمسدس في الجيب .

إطلاق الرصاص الأول من داخل الجيب .

ثم إخراج المسدس من الجيب واصل

الإطلاق .

من سلبيات المسدس الآلى عند الإطلاق من الجيب هو عدم وجود المكان الكافى لرجوع مجموعة الآسام شعاعا و كذلك عدم وجود المكان الكافى لخروج الطرف الفارغ كما يظهر فى الصورة وكذا احتمال مسك القماش عند رجوع صاحب مجموعة الآسام ، لهذا السبب يكون مسدس الطاحونة أكثر لمالية عند الرماية من الجيب .



١ - طريقة القتال القريب المريع (المفاجيء لك) .

- هي نفس وقفة ايسولس لكنها الآن دفاعية .

- هي من غير تمويه (تنشئين) اى لا تستعمل الفريضة ولا الشعيرة .

- فعندك الآن لم زمام المبادرة فهو مهاجم ورافع سلاحه عليك محاولا قتلك
فماذا عليك ان تفعل ؟

اعلم الآن ان الوقت قصير ويجب عليك التصرف واعلم كذلك ان استعمال
الفريضة والشعيرة غير ممكن لان ذلك يأخذ وقت .

- لذلك عليك ان تخرج المسدس من مخبئه و ترفعه مع المسكة الصحيحة ١١٠٠
والوقفة الصحيحة و تخلق النار على الخصم و يكون ذلك بسرعة كبيرة ودقة
فى الإصابة .

- اذن لابد من التدريب على الاطلاق او الرماية من غير استعمال الفريضة
والشعيرة وذلك تحتاج الى ذلك عندما يفاجئك عدوك على العكس عندما تكون
مهاجما وذلك حينئذ تكون المبتدء اى صاحب المبادرة فعندها بإمكانك
التنشئين بالفريضة والشعيرة .

- من حسنات هذا النوع من الرماية أنك عندما تتلقن هذه الطريقة ويصبح الامر
سهل وعادى بالنسبة لك عندها تكون مؤهلا لاستخدام المسدس ليلا وفى الظلام
بمجرد سماعك للصوت الخارج من جهة عدوك سواء كان ذلك الصوت كلام او حركة
فتستطيع ان تطلق الرصاص على مكان الصوت .

كيفية الرماية من غير استعمال الفريضة والشعيرة

ملظة :

لماذا استخدام وقفة ايسولس فى هذا النوع ؟

جواب : وذلك لاننا باستثناءنا عن الفريضة والشعيرة لابد لنا من بديل وذلك
من اجل الدقة فى الإصابة .

والبديل هو التمويه بواسطة الجسم ولا يكون ذلك صحيحا الا بوقفة ايسولس .

الكيفية :

هى نفس وقفة ايسولس ويكون صدرك باتجاه الهدف اذا كان الوقت نهارا
وباتجاه الصوت الخارج من جهة عدوك اذا كان الوقت ليلا او انعدام الرؤية
مع الحذر من مكر العدو فربما يرمى حجرا بحيث يخرج الصوت من مكان بعيد
مما يجعلك تطلق الرصاص بعيدا عنه وعندها يحدد مكانك ومن ثم يرميك هو
بالرصاص .

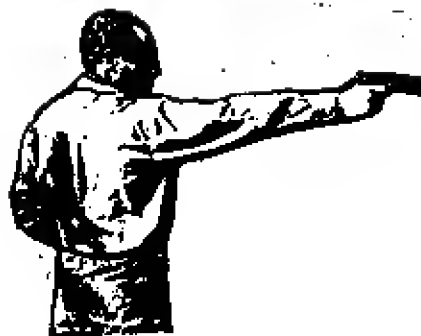
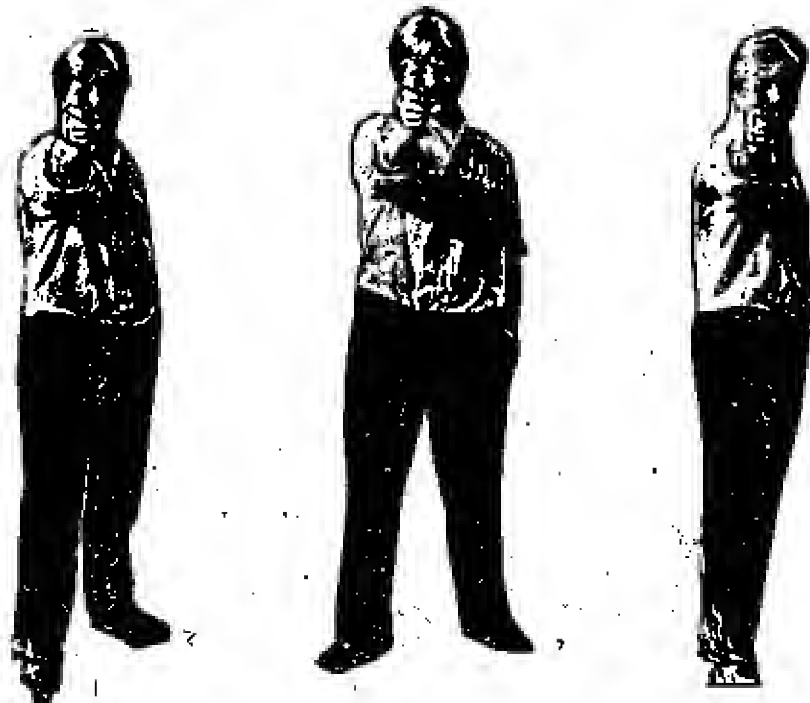
يكون المسدس فى منتصف الجسم من ناحية العرض و بمستوى الإنف من ناحية
الارتفاع ، فإذا ما تحرك الهدف ، تحرك جسمك معه بحيث يكون بالنسبة لك
بزاوية ٩٠ درجة مع الاطلاق على الهدف ، وهذه الطريقة جيدة وفعالة جدا فكل
ما عليك هو ان تتدرب كثيرا عليها وبعد حين سوف ترى انك أصبحت جيدا فى

الإصابة الدقيقة والسرعة الفائقة بدون استعمال الفريضة والشعيرة .

كيف يكون التسديد بيد واحدة ؟

لاحظ الصورة الأولى المقلطع صغير ولكن الصعوبة في مظلة الرقبة بهذه الوضعية .

الصورة الثانية جيدة ولكن تغطي أكبر مساحة في الجسم للخصم .
الصورة الثالثة هي الوضعية الصحيحة بحيث تفتح الرجلين فتحة بسيطة مع إمالة الجسم بزاوية ٤٥ درجة ، بحيث تغطي الخصم أقل مساحة للجسم وراحة في التسديد .



والرمائية تكون بعد الذراع إلى الإمام و تكون ثابتة و تجعل السلاح جزء من استقامة الذراع و تسدد و ترمى .

في حالة القتال القريب

- يجب ايضا ان يكون الابط مقلد والسلاح يكون قريبا من جسمك و لاتعد ذراعك
 فربما يضرب الخصم السلاح عندما يكون السلاح قريبا منه ، ويجب ان تضبط
 استقامة ظلم المساعد مع استقامة السبطانة .
- الخط على الزناد يكون الى الخلف مع سمبة واحدة وليس متقطعا وبسرعة اذا
 قدمت الرجل الى الامام تواجه الخصم بزاوية ٤٥ درجة ، بمعنى امطيت للخصم
 اصغر مساحة من جسمك و تستطيع ان ترمي الى جميع الاتجاهات بسرعة بهذه
 الوضعية اي ترمي ٣٦٠ درجة بدون ان تحرك رجليك الامامية او الخلفية وهذه
 ميزة جيدة لذلك تستطيع الرماية حول نفسك اي بزاوية ٣٦٠ درجة ، وانت تمسك
 السلاح بيدين .
- اذا كان الهدف واحد ترمي رصاصة بسرعة واذا الهدف اكثر من واحد تطلق لكل
 هدف رصاصة حتى ترمى جميع الاهداف ثم ترجع و ترمي الى الهدف الاول .



(المنظر الاعلى)



الخصم قريب جدا وفي نفس الوقت هجم عليك مثلا بسكين هنا تكون طريقة الرماية بأن تخرج السلاح و تدفعه الى جسم الخصم مع الرماية مباشرة وتكون حركة الدفع والرمى حركة واحدة مع بعض ، نذكر ان هناك بعض الاسلحة مثل تكاروف وبراونينغ عندما تدفع بالسلاح الى جسم الخصم بقوة لا يرمى السلاح لان قسوة الضغط على الجسم سوف ترجع مجموعة الاقسام والسيطانة الى الخلف فلا تتحرك المطرقة بضغط الزناد .

ولكن بعض الاسلحة مثل مكاروف ربما ترمى طلقة واحدة بنفس الطريقة و تتعطل الطريقة لان الاقسام لا ترجع الى وضعها الصحيح تماما مع ان السيطةانة في الميكاروف لا تتحرك مثل التكاروف .

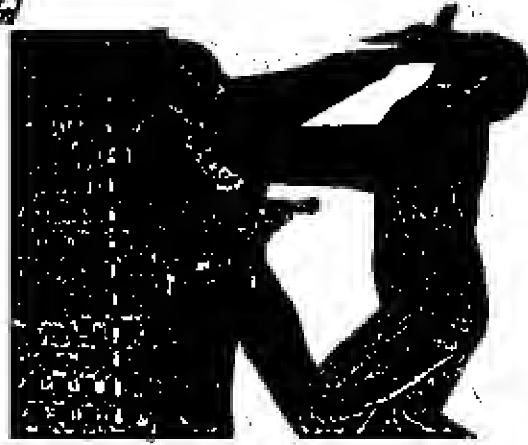
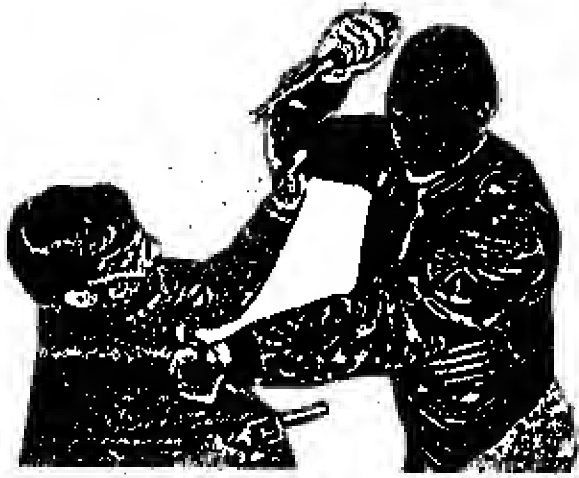
فبفضل بعض الاشخاص استخدام مسدسات الطاحونة لتتلافى هذه الاخطاء ولكن المسدس لا يزال قريبا جدا من الخصم فربما الدم و الحلابس والطح اللحم تدخل في ثياب الطاحونة مما يعطلها بعد الرماية الاولى ، رماية العراك لا تستخدم الا في حالات الضرورة القصوى .



عند هجوم الخصم عليك بسكينه ويكون قريب منك تقوم بالرجوع الى الخلف حتى تستطيع الرمي ولكن المشكله انه رفع عليك السكين ويريد ان يهوى به عليك وانت اطلقت الرصاصه عليه مع انه اصيب ، لكن تكمل حركه السكين ينزل عليك .

عند هجوم الخصم عليك بسكينه لهجومه سيكون التقدم عليك بقوة الاندفاع الى الامام فاذا رجعت الى الخلف لن تتغلب هجومه لانه سيكمل التقدم وانت ريعا تنسقط لانك تتراجع الى الخلف بسرعة تحاول تلافي الضربه .

- فاحسن حل هو الالتفاف الى اليمين او الى اليسار لان قوة الاندفاع الى الامام فلا يمكن صدها او التراجع فيدوران الجسم الى اليمين مثلا سوف تفقد الخصم قوة الاندفاع وبالتالي يسمح لك الوضع الجديد بالرمية من خلف ظهر الخصم فعليه الدوران وعدم التراجع او الصد احسن طريقه لاي هجوم من الاندفاع نحوك .



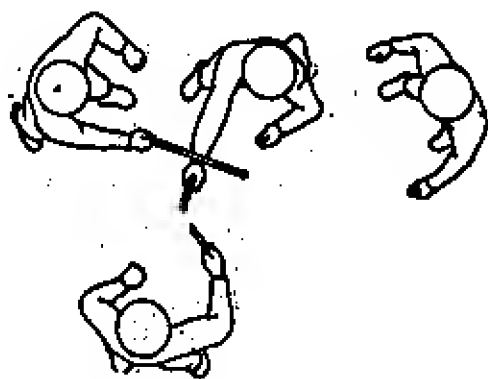
في بعض حالات لا تستطيع الدوران او الرجوع الى خلف لوجود حاجز ما
فاحسن طريقة للصد هي صد سلاح العدو اولا بذراعاك حتى لا تصاب بضربة قاضية
في الرأس او الجسد و لا يضر لو جرح ذراعاك المهم المحافظة على المناطق
الحساسة في جسمك ، في بعض الاحيان يمد ضربة الخصم بضربة خاطافية سريعة
لوجهه .

- عملية الإطلاق مع حماية السلاح ، تستخدم هذه
الحركة عندما يكون العدو أكثر من واحد وانت في
وسط الحلقة معجوز ، اذا استخدمت طريقة ويفر او
التسديد الطبيعي ربما تفقد السلاح لذلك سوف تظهر
السلاح امامك على احد الخصوم فيستطيع الآخر ان
يضرب اليد الممدودة وقد يسقط السلاح من يده
وربما ايضا ياخذك الخصم .

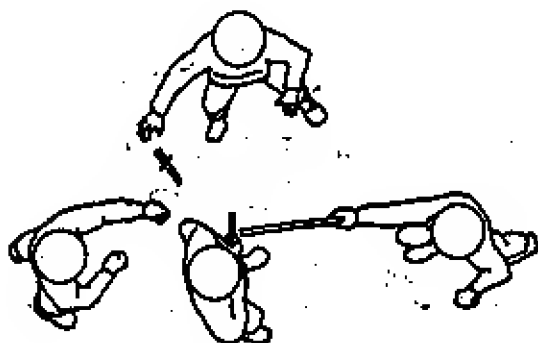
و الطريقة الصحيحة هي :

١ - اعد السلاح من بيته و يكون قريبا من الجسم دون
مد اليد الى الامام ثم توجه السلاح على احد
الخصوم ويكون الاغصص على القلب واليد اليسرى
تضعها على اليد التي تملك العمودس ويجب
الانحناء الى الكتف والذراع لا يكون امام
السيطانة وذلك بشدها الى الخلف .

- لف الجسم الى الهدف بالجانب ويكون المسدس والجسم والراس كلها موجهة نحو الهدف والتسديد يكون بالجسم لان المدو يكون قريب جدا .
- سبطانة السلاح تكون داخل منطقة الجسم وليس خارجها حتى لايسهل على الخصم الذى يكون فى الخلف عندما يرى السلاح اطاحته او اخذه .
- حتى من الامام لا يمكن اخذ المسدس منك لانك تظم السلاح باليدين الى جسمك .
- عند اصابتك احد الخصوم تقدم نحو الخصم المصاب حتى تخرج من منطقة الخطر الذى انت محبوس فيها مما يسهل عليك التسديد بالطرق العادية عندما تكون هناك مسافة كافية بينك وبين المدو .



وضعية خاطئة .



وضعية صحيحة .

١ - يكون السلاح في اليد التي ترمى بها
والمصباح في اليد الثانية وهم الذراعين
الى جانب بعض اى طريقة ايموسلس او ويفر
ويكون مفتاح المصباح على جسم المصباح حيث
يسهل الاشتغال والإطفاء أثناء الرماية
ويكون مفتاح الإشغال في الأسفل والإشغال يكون



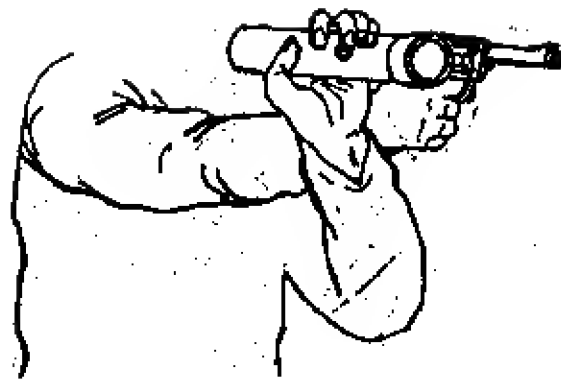
بالسبابة وإبهام اليد الممسكة للمصباح اما فوق إبهام اليد الممسكة
للسلاح او على الوسط لليد الممسكة للسلاح والضغط عليها بإبهام اليد
الممسكة للسلاح ، والاخيرة الافضل بحيث تكون حركة السلاح والمصباح مرتبطة
مع بعض .



والتحديد يكون في مركز الضوء المنبعث بحيث ترى الشميرة
والطريقة بشكل جيد لا تشمل الضوء الا وانت متأكد من اتجاه
وجود الهدف في حالة عدم معرفة العدو

لا تشمل الضوء لأنه سوف يعرف موقعك
وبالتالى الخطورة المرتقبة لذلك تكون خلف
الضوء المنبعث الإشغال يكون قبل الرمي
بشائية او شائيتين ثم ترمى وتطفئ حتى لا
يرميك العدو اذا كان مصابا فقط فهو يستطيع
الرمائية نحو مصدر الضوء او ربما يرميك شخص
اخر موجود معه .





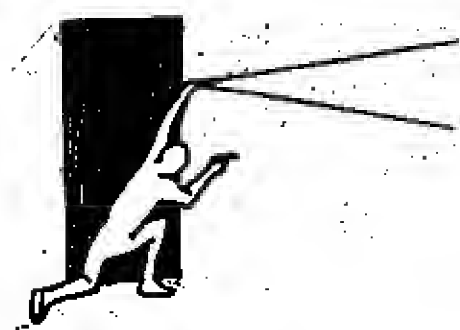
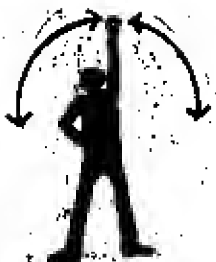
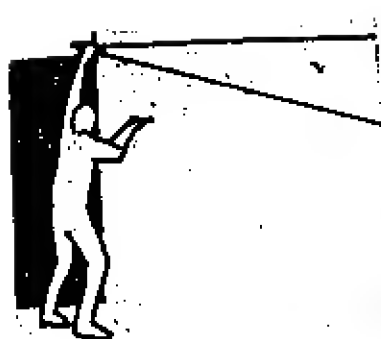
هناك طريقة شائعة للرماية بالكشاف ويكون الرامي واقفاً وفي وضعية ويفر يمسكه اليمنى تمسك العدس واليد اليسرى تعمل الكشاف ولكن في هذه الحالة تكون اليد اليسرى تحت اليد اليمنى أي تكون من اليمين واليمين عن اليسار و تكون اليد اليمنى مسندة على راس اليد اليسرى ومثبتة عليها وتعتبر هذه الطريقة أفضل طريقة في الرماية الليلية وذلك لأن اليد التي تعمل العدس ثابتة أكثر من غيرها في الحالتين السابقتين .

نبذة :

- يكون دائماً في الكشاف موجه إلى رأس الخصم (عينيه) بغرض انعدام الرؤية لديه .
- يكون التنشين دائماً على منتصف ووسط الهدف ويكون بسرعة حتى تطفئ الكشاف وإلا فسيصبح الوضع خطيراً عليك .

الرماية بدون كشاف

- تكون الرماية الليلية بدون كشاف بالشبح فيتموز لك الخصم كشبح اسود ، وتكون الرماية عليه غريزيا بوسط الجسم ، وهنا عليك ممارسة الرماية الغريزية كثيراً حتى تتحسن رمايتك في الظلام و يمكنك من ان تتأكد من استقامة البطانة وعدم انحرافها والخط الأول هو الأخير .



عند عدم معرفة اتجاه العدو أولا استخدم حاسة السمع وإذا لم يصدر أي صوت اشغل المصباح بحيث تمتد ذراعك إلى الجانب الأيمن وأسفل المصباح وأبدأ البحث بشأن تحريك المصباح نصف دائرة أعلى الرأس وأياك وانزال المصباح إلى أسفل لأن العدو سوف يرمى باتجاه المصباح .
وعندما تكون في الأعلى لا يوجد عضو من أعضائك أنت معرض للخطر عكس لو حركته إلى أسفل .

وإذا كان المصباح له انبعاث للضوء إلى الجوانب بحيث تضئ جوانب المصباح فعليك بتقليد كفة اليد إلى الأمام بحيث تغطي هذا الضوء المنبعث من ناحيتك و اليد الأخرى كاملة للسلاح تكون جاهزة دائما و مستعدة للإطلاق ومن الأفضل أن تكون خلف حاجز أو ساتر مادي غير الظلام لاحتمال الإصابة رغم وجود الظلام .



حاول الاستئصال على الأفق كما في الصورة ويجب أن تتسلل دائما تحت الأفق أيضا حاول ألا يظهر جسمك والضوء خلفك خاصة إذا كان العدو في الجهة مظلمة .

الرعاية في الظلام :

عند الرعاية في الليل أو في داخل الغرفة خافتة الضوء يجب على المرء استخدام التسييد بالشعيرة والفريضة وللتغلب على هذه المشكلة توجد في بعض المسدسات نلقت مشعة على الفريضة والشعيرة مصنوعة من مواد كيميائية تشع في الظلام مثل الموجودة في بعض الساعات المصنوعة من الفسفور أو التريتيوم ، ويمكن وضعه في أي مدس لا يوجد له هذه المميزات بأن تحفر على الفريضة والشعيرة وتضع المادة المشعة داخله والخطر مهم جدا حتى لا تسقط من كثرة الاستعمال و الاحتكاك به .



عندما ترى النقاط الثلاثة الموجودة على الفريضة والشميرة على مستوى واحد
معنى ذلك أنك على الهدف فتستطيع الرماية مباشرة وبسرعة .



وهناك أيضا نوع آخر من المسدسات تستخدم في الليل لوجود مصباح يركب أسفل
الإخمص ومفتاح ، هذا المصباح يكون على الإخمص وعند الرماية تضغط على
المفتاح بإحكام القبض على الإخمص ثم تسدد مكان الضو بعد التوجيه إلى
الهدف .

يتم :

يجب التأكد أولا من مواقع الهدف ثم تشمل المصباح و ترمى مباشرة وليس
بالبحث عن الهدف بواسطة هذا المصباح والسبب أن هذا الضو ينطلق من أسفل
المسدس مباشرة وأنت خلف هذا الضو طبعا وعندما يرى العدو هذا الضو يسدد
ويرمى عليك وأنت ما زلت تبحث عنه .

كيف تغيير المخزن أثناء الرماية .

- المهم في العملية السرعة والأمان ولا تنسى أن وقت تغيير المخزن هو الفرصة
لك وللخصم لأن الأعصاب تكون مشدودة فالمهم في هذه الحالة أن تضغط أعصابك
و تحسب كم طلقة أطلقت ، مثلا سلاح التكاروف هناك 8 طلقات أوقف الرماية
عند خروج السابع طلقة معنى ذلك أن المخزن فارغ وهناك رصاصة واحدة في
حجرة الانفجار هي للتأمين وللدفاع عندما يهجم عليك الخصم وقت تغيير
المخزن عندما يظن أن سلاحك فارغ من الرصاص ، ومن الأخطاء الشائعة هو
الرماية إلى أن ينتهي المخزن في هذه الحالة ربما يهاجمك الخصم ولا
تستطيع الدفاع ، ومن المميزات عند تغيير المخزن قبل الرصاصة الأخيرة هي
أنك لا تحتاج إلى سحب الإصبع مرة أخرى لأن الرصاصة التي في حجرة الانفجار
ستقوم بالعمل .

لا تنس هذه النقاط التالية .

يكون تغيير المخزن سريعاً .

معرفة مكان المخزن الحديد حتى لا ترتبك أثناء الرماية بالبحث .

لا تغيير وضع السلاح من اليد التي ترمى بها إلى اليد الأخرى أثناء تغيير

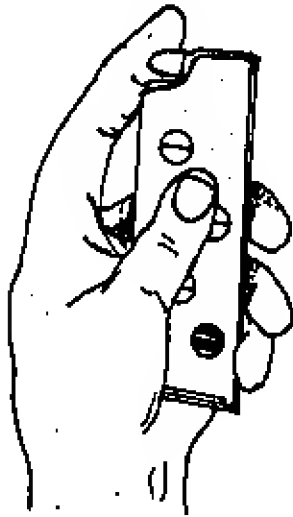
المخزن بل استخدم أقل الحركات حتى تستفيد من الوقت وأيضا قد يسقط منك

السلاح ٤ - وجه السبطانة تجاه الخصم دائما حتى وقت تغيير المخزن .

دائما يكون النظر على الخصم وليس على السلاح .

التدريب على تغيير المخزن بدون النظر إلى السلاح والمخزن لأنه في وقت

النظر إلى السلاح قد يهرب الهدف من أمامك .



كيف تملك المخزن المملئ بالرصاص الجديد ؟

- تملك المخزن بأربعة أصابع إلا السبابة

- السبابة تكون ملاصقة لمقدمة الماكذوف الأول .

- صفيحة نابض المخزن تكون في وسط الكف .



٤ - راس السبابة بمشاباة العين لك وهي

تلتصق بم مدخل المخزن في السلاح .

٥ - عند ادخال مقدمة المخزن في مدخلها

تبدأ بدفع المخزن إلى داخل السلاح بمجن

الكف .



كواثم الصوت :

لماذا يصدر من السلاح صوت ؟

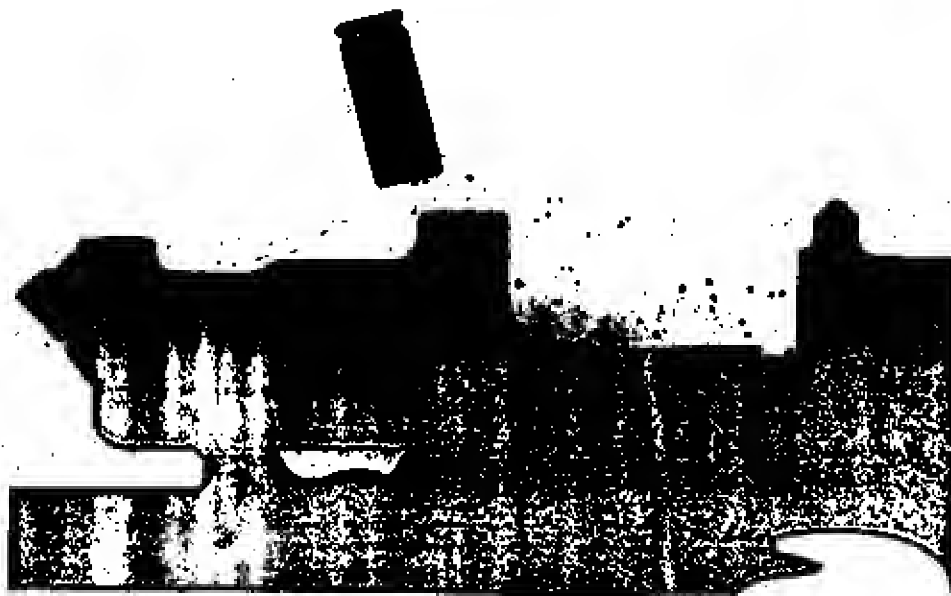
هناك بالمسيرة الخمس ذات ثلاث اسباب لصوت الصوت .

(فوهة العصف) انفجار عنيف عند الفوهة بسبب ضغط عصف الفوهة الخارج بعد الانفجار داخل السبطانة وانطلاقها الى الخارج فجأة و انتشارها بسرعة يولد صوت عصف عنيف عند فوهة السبطانة واصطدامها بذررات الهواء .

(سرعة الصوت) اذ الظلقة اسرع من الصوت يعنى اسرع من ٣٤٠ م / ث يحدث انفجار للصوت مثل الطائرات التى تخترق جدار الصوت .



- حركة الأقلام و خروج الحار المتدفق في السبطانة ذلك ان احتكاك مجموعة
 الأقلام بين السلاح بالإضافة الى خروج الطرف الحار والغاز المتدفق كلها
 تولد صوت قوي نسبيا يؤدي الى انقباض الآخرين .



كيف تخفف صوت عمق القوامة ؟

يحدث عند الفوهة بسبب الضغط فلذلك نخفض الضغط ونقسمه الى اجزاء كل قسم يخفض داخل السبطانة والقسم الخارج السبطانة في منطقة محدودة و الضغط حسب القوانين الفيزيائية

ت الغاز الجزئي = (الضغط \times حجم الغاز + درجة الحرارة) (فهرنهايت)

لتخفيف الضغط نزيد في حجم الغاز و نخفض درجة الحرارة ولكن كيف يحصل ذلك ؟

نزيد في حجم الغاز بجعله يمتد أطول مدة في منطقة ما محدودة ، وهناك عدة طرق لخفض الحرارة منها ، جعل جزئيات الغاز ترتطم ببعضها لتخفيف السرعة لان سرعة الاحتكاك هي التي تولد الحرارة ، والارتطام بسبب ارتداد جزئيات الغاز بعد اصطدامها بسطوانات رقيقة معدنية محكمة داخل اسطوانة مهيئة ، انظر الصورة ٢

وبذلك تعلمنا من المشكلة الاولى وهي عند الفوهة .

مشكلة الثانية هي سرعة الطلقة التي تفوق سرعة الصوت ، الطريقة العامة لتلافي هذه المشكلة هي انه توجد هناك طلقات خاصة تسمى طلقات (سب سونيك) وهي اقل من سرعة الصوت ، وهي مصممة بعدة طرق منها : تكون كمية البارود قليلة ومن النوع سريعة الاشتعال . المقذوف اقل من المقذوف العادي حتى تقلل السرعة .

و نستطيع استخدام الطريقتين مع بعض (الاولى والثانية) مقذوف ثقيل مع بارود قليل .

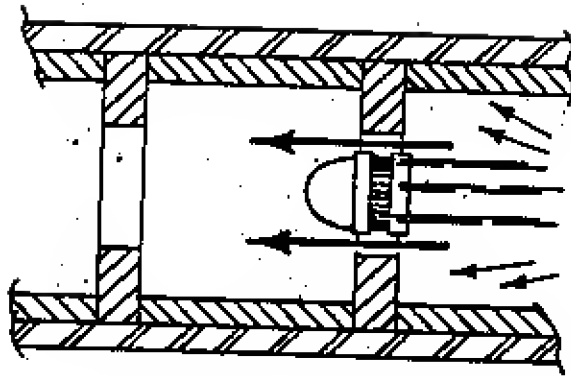
يكون على السبطانة شقوق تحذف الغاز المتدفع خلف الطلقة بنسبة ٢٠ % لتقل سرعة الطلقة .

مشكلة الثالثة هي حركة الاقسام و خروج الغاز المتبقى وتلافي هذه المشكلة نقوم بالاجراء التالي جعل السلاح يرمى ذراعا (طلقة / طلقة) ثم نقيّد حركة الاقسام ، وبعض المهندسات لها قيد يمنع رجوع الاقسام بحيث يبقي الطرف البارد في حجرة الانفجار ووضع مادة تدعى تفلون مثل الشمع في مناطق الارتطام في حركة الاقسام .

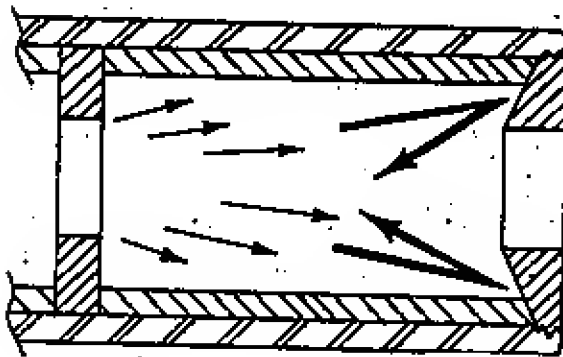
و تعتبر الطريقة الاولى هي افضل اجراء تتخذها لحل هذه المشكلة .

خلاصة القول :

ممسا سبق نرى بان عمل الكاتم يتمثل في تاخير خروج الغاز المضغوط ثم انتشاره ببطء في حيز محدد ثم تجميعه و تكبير اتجاه الموجات للغاز المنطلي خلف المقذوف ، بواسطة سلسلة متتابعة من الحواجز التي تمنع تدفق الغازات مقترنا بذلك بنفس طبيعة الممدن الممدّن للموجات الصوتية ، كل ذلك بدون ان يؤثر على سرعة المقذوف او خط سيره .



في الصورة الاولى : صورة البطانة والتم الانفجار والبلل خروج المكدوف من
البطانة .



في الصورة الثانية : ارتطام جزيئات الغاز بالحوائط وارتدادها .

- التوجيه الطبيعي

- التوجيه الصناعي

١- التوجيه الطبيعي

- بواسطة الشمس

- ضع عصا طويلة على الأرض بحيث يكون لها ظل

- ضع إشارة على رأس الظل

- انتظر ما بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة حتى يتحرك الظل

- علم مكان رأس الظل الجديد (١)

- مد خط بين العلامتين و هذه المسافة ٣٠ سم تقريبا

- ضع القدم اليمنى على الإشارة الثانية و اليسرى على الأولى

- انت الآن مواجه الشمال

- إذا أردت أن تعرف الساعة تقسيم عمودا على الخط وتضع العصا مكان

التقاطع

- يكون مكان الرجل اليمنى الشرق والساعة ٦ مساء مثلا (هي غروب الشمس)

- يكون مكان الرجل اليسرى الغرب و الساعة ٦ صباحا مثلا (هي شروق الشمس)

- العمود الذي مقابل الشمال يكون نصف الزمن و يكون هنا مثلا (١٢ ظهرا)

- تقسم نصف الدائرة بالتساوي و نستخرج الآن الساعة كما في الشكل الأعلى

- بواسطة الساعة

- ضع عقرب الساعات في اتجاه الشمس

- تنصف الزاوية المحصورة بين عقرب الساعات و

الرقم ١٢

- الاتجاه المماكن لخط التخصيف يشير الى الشمال

كما هو في الشكل الجانبى رقم ٢

- بواسطة النجوم

(مجموعة النجوم القطبي و هي ٧ نجوم).

كاشيوبيا على شكل لا او شكل العدد ٤ مقلوب ، تقسم الزاوية الموضحة بـ ج

الى خمسة اقسام فيكون القسم الاول يشير الى النجم

- بواسطة القمر

- في اول الشهر وجه الهلال الى الشرق و في اخره بالعكس .

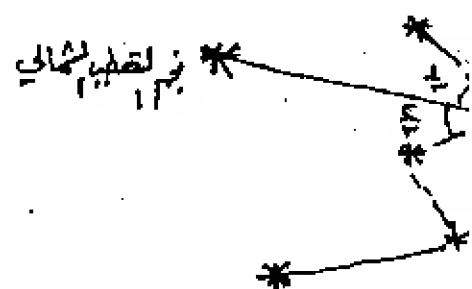
- يشرق القمر في الليلة الخامسة عشر من الشهر القمري عندما يكون بدرا من

الشرق تماما و يغرب في الغرب ويكون في الجنوب عند منتصف الليل .

- عندما يكون القمر في التربييع الاول فان رأسه يتجه نحو الشرق بحيث تكون

ذراعه اليمنى في اتجاه الشرق فيكون الشمال امامك .

- بواسطة زهرة عين الشمس (حيث يتجه رأسها نحو الشرق (الشمس صباحا مثلا).
- بواسطة المناير (حيث تتجه نحو القبلة للمسلمين).
- بواسطة معراب الكناخس (حيث يتجه نحو الفاتيكان بإيطاليا).
- بواسطة قبور المسلمين (حيث تتجه نحو الكعبة).
- بواسطة الجبال (مع الاستعانة بالمعرفة المسبقة للمنطقة).
- بواسطة الأنهار (حسب المعرفة المسبقة).
- بواسطة اتجاه الرياح الموسمية في كل بلد.
- بواسطة الفيوم و الأمطار.
- بواسطة جمل النجم عمودى عليك.



المقياس الخطي

ولكن ما فائدة المقياس الخطي ؟

مما لا شك فيه عند تكبير أو تصغير خريطة يكبر أو يصغر كل شيء عليها (خصوصا بالتصوير) ، ولكن إذا كبر الرقم المقياس أو صغر وأما لا أعلم معدل التكبير أو التصغير فبذلك يصبح المقياس القديم غير مفيد أو غير صحيح و بالتالي يجب عمل مقياس جديد ، المقياس الوحيد مما ذكرناه أنما هو . المقياس الخطي لأنه عبارة عن خط يكبر مع الخريطة أو يصغر ، فهذه الوحدة الخطية الطولية للمقياس هي المترجم لذلك إذن بعد ذلك نقيس طول تلك الوحدة بالسنتيمتر مثلا ومكتوب عليها الطول الحقيقي و بذلك نعرف المقياس الجديد و منها نعرف عدد مرات التكبير أو التصغير

0 كم
مصغر

0 كم
مكبر

ال ١ -

مقياس الرسم لخريطة منطقة ما بحيث كان فيها الطريق اب = ٨ سم وهو في الحقيقة (الطبيعة) ٤٠ كم فما هو المقياس لتلك الخريطة ؟

٧٨٩

نكمل معادلة في طرفها نكتب رسم وفي الطرف الآخر نكتب حقيقي (رسم : حقيقي) ثم نكتب تحت الرسم طول الطريق على الخريطة A سم ثم نكتب تحت الحقيقي طول الطريق على الطبيعة ٤٠ كم

رسم حقيقي

A سم : ٤٠ كم

ا سم : ٥ كم

ثم مرة اخرى يجب ان تحول ٥ كم الى سم

وبالتالى $١٠٠٠٠٠ \times ٥ = ٥٠٠٠٠٠$ سم

اذن مقياس الخريطة ١ : ٥٠٠٠٠٠

ال آخر :

في نفس الخريطة و بنفس مقياس الرسم طريق اخر طوله في الطبيعة ٥٠ كم ماهو الطول على الخريطة لهذا الطول

رسم حقيقي

ا سم ٥٠٠٠٠٠

؟ ٥٠ كم

الطول على الخارطة = الطول الحقيقي \times المقياس الكسرى

$(١ \times ٥٠) + ٥٠٠٠٠٠ = (٥٠ \times ١٠٠٠٠٠) + ٥٠٠٠٠٠ = ١٠ = ١٠$ سم

ال :-

قطعة ارض على شكل مستطيل على الخريطة وهي على سطح مستو مقياس تلك

الخريطة ١ : ٢٠٠٠٠٠٠

المطلوب معرفة مساحة تلك المنطقة اذا كان طولها و عرضها على الخريطة ١٢.

ا سم

حل :-

اولا نجد الطول و العرض الحقيقي

رسم حقيقي

ا سم : ٢٠٠٠٠٠٠

طول ١٢ و عرض ٨

اذن الطول الحقيقي = $١٢ \times ٢٠٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ = ٢٤٠$ كم

او ايجاد ا سم كم يساوى $٢٠٠٠٠٠٠ + ١٠٠٠٠٠ = ٢٠$ كم يساوى ا سم

اذن ١٢ سم تساوى ٢٤٠ كم

العرض الحقيقي = $(٨ \times ٢٠٠٠٠٠٠) + ١٠٠٠٠٠٠ = ١٦٠$ كم

اذن مساحة المنطقة = الطول \times العرض = $٢٤٠ \times ١٦٠ = ٣٨٤٠٠$ كم مربع

تحديد المسافات

هناك طريقتان لتحديد المسافة

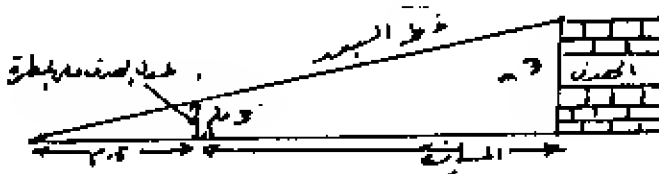
- التحديد الطبيعي

- التحديد الصناعي

أولا التحديد الطبيعي :-

- تقسيم المسافة الكلية من أجزاء فيجب أن يكون عندك قدرة على تحديد الجزء الواحد منها طوليا .
 - نسبة المسافة الكلية إلى بعد معلوم مسبقا في الطبيعة أو في نفس المواقع .
 - بواسطة الخطوات وذلك بعد أن تكون قد تدربت على طول الخطوة الواحدة .
 - بواسطة اصبع الإبهام و النظر بعين واحدة كما هو معروف $10 \times$.
 - درب نفسك على رؤية اعلام معينة مثل الشجر و الأشخاص أو اعمدة الكهرباء و التلغون و البيوت على مسافات محدودة لينتجع ذلك في مفيدتك .
 - من طريق أخذ قراءات .
 - عن طريق المسطرة الزجاج .
- شرح الطريقة :

- أ - تبعد المسطرة عن عينيك مسافة معلومة وتكون نصف متر
- ب - تحديد طول الهدف على المسطرة و بالتطبع بالملم كما هو في الشكل
- ج - من هندسة المثلثات ينتج من الشكل أن
 $(500 \text{ سم} / \text{سم}) = (0.03 \text{ سم} / 3) \text{ إذن سم} = 500 \text{ متر}$



بعد الهدف =

طول الهدف (الارتفاع) م \times بعد المسطرة من العين / طول الهدف على المسطرة
 (بالمتر)

$$\text{إذن سم} = (0.03 / 0.5 \times 3) = (110 \times 3) / 1000 \times 0.5 \times 3$$

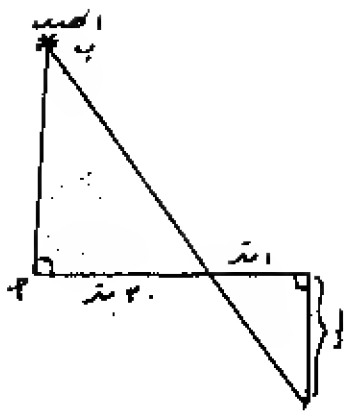
سم = 500 م

إذن بعد الهدف = 500 متر .

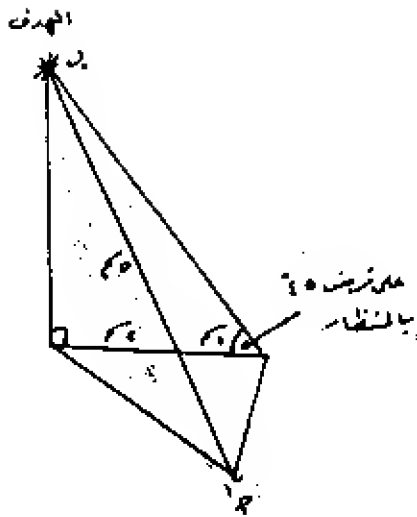
- أخذ معدل من القراءات من كل شخص و أخذ المعدل .
- طريقة المثلثات .

شرح الطريقة :-

- أ - نأخذ بزاوية 90° درجة من الهدف و على بعد 30 متر نضع شاخصا وبعبدا



بمتر نأخذ زاوية قائمة
ب - ثم أخذ الشاخص باتجاه الهدف
لتكوين مثلث آخر
س \times ٢٠ = المسافة المطلوبة
س = اب



١٠ - طريقة اخرى
مثلا المسافة بين الشاخصين ٢٠٠ متر
نضعها على الورقة ٢ سم نقيس
مسافة
التقاطع و نضع شاخصا على الطبيعة بعد
تحويل القيمة
ومن ثم نقيس المسافة اب و نحولها الى
امتار مثلا ٥ سم = ٥٠٠ متر

ثانيا : التحديد الصناعي

١ - القاعدة المديرة (استخدام
الشيودوليت والشاخص)
وهذه الطريقة مستخدمة في اغلب الجيوش
لذلكها .

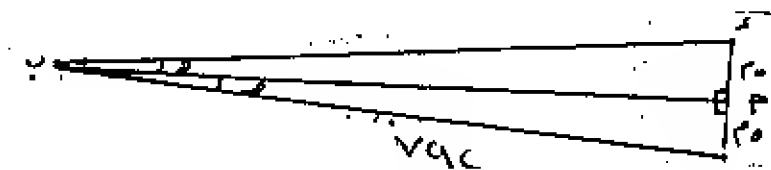
الخطوات :-

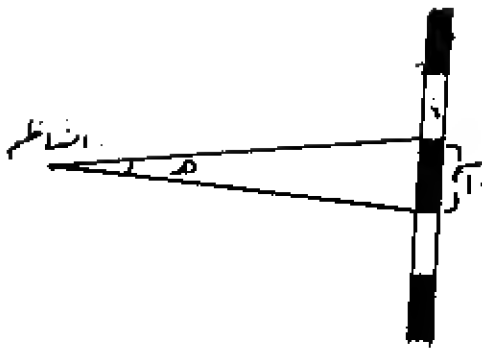
- نقوم بأخذ زاوية قائمة في النقطة ا ثم نضع شاخصا على بعد ٥ م
- نقوم بأخذ زاوية من الجهة الاخرى و نضع شاخصا على بعد ٥ م
- نقوم في النقطة ب بأخذ زاوية للشاخص الاول و الثاني

يكون ظاهر = (مقابل / المجاور)

= (٥ / المجاور)

مثلا هـ = ٤٥ إذن ١ = ٥ + المجاور إذن المجاور = ٥ \times المسافة





٢ - طريقة الزاوية الرأسية -

وضع الشيئ ودوليت على احدى
العلامات التي على الشاخص و
اغذ الزاوية بالمسلم ثم
تحويلها الى زاوية بقسمتها
على ٦٦٦٦٦ , ١٦

فتكون زاوية = ١٠ / المسافة

المسافة = ١٠ / زاوية

وتكون المسافة بالسنتيمتر

٣ - عن طريق سرعة الصوت حيث تساوي ٣٣٣,٣٣٣ م / ث

٤ - قياس المسافة بالبوطة

١ - اذا اردت تقدير المسافة بين النقطتين ا ب فاتبع مايلي :-

ب - قس المسافة على الارض من ا الى اي نقطة و لتكن ب و بطول مناسب
بالامتار

ج - ارسم خطا على اللوحة او الورقة يعكس المسافة بين ا ب على
مقياس ترغبه وليكن ١٠٠ متر مثلاً = ا سم

د - اقرأ بالبوطة الاتجاه من ا الى ب ثم ارسم خط الشمال من
النقطتين ا ب باستخدام المنقلة

هـ - غذ الاتجاه الى النقطة التي تريد التلدير اليها وتكن ج من
النقطتين ا ب على التوالي بواسطة البوصلة

و - ارسم الاتجاه الحاصل من ا الى ج على الورقة ثم من ب الى ج حتى
يلتقيا و محل التقاطع هو النقطة ج

ي - حول هذه المستقيمات الى اعداد باستخدام النسبة الواردة في ب و
يكون الجواب هو المطلوب المسافة بين ا - ج



التوجيه بواسطة البوصلة (البوصلة : المحك او القنباص)

١ - المدخل : اشرح استعمالات البوصلة بصورة موجزة ثم بين بانه اذا تمكن راصد في النقطة ١ من قياس الاتجاه الى وميض مدفع العدو و بنفس الوقت تمكن راصد اخر في النقطة ب من قياس الاتجاه الى نفس الوميض فهل يمكن تثبيت موقع المدفع ؟ نعم . لما كان محلا الراصدين معلومين كان بالإمكان معرفة الوميض لذا يجب ان يكون بمقدورنا قراءة الاتجاه بالبوصلة لمعرفة المكان المراد

٢ - البوصلة الزخرفية .. و تخالف من علمية معدنية لها غطاء معدني تتوسطه نافذة زجاجية يمر بواسطتها خيط رفيع اما في داخل العلبة فيمكن مشاهدة سائل يطفو فيه قرص معدني متحرك يحتوى على الابرة المغناطيسية التي تشير باتجاه الشمال المغناطيس

١ - بدن البوصلة

يتكون من اسطوانة معدنية مغطاة من اعلى بزجاجة دوارة وقد رصم على الزجاج مستطيل فسفوري يسمى (دليل الاتجاه) كما وقد اشر محيطها بأرقام من ١ الى ٣٦ لتمثل من ١ الى ٣٦٠ درجة وكل تقسيم فيها يمثل خمسة درجات و هناك شبه منحرف فسفوري يقع تحت الزجاج يتوسطه خط يسمى خط البليد .

ويمكن تدوير الزجاج و تثبيتها بواسطة لولب خارج البدن اما القرص الدوار الموجود داخل العلبة فيسمى (المزولة) وقد شئت الى ابرة مغناطيسية تجعله يتجه دائما الى الشمال) لقد تم تقسيم الحافة الخارجية للمزولة الى ٣٦٠ جزء كل منها يعادل درجة واحدة ، اما الدائرة في وسطه فقد تم تقسيمها بحيث تمثل كل منها خمس درجات .

ب - الفرشة :

وهي عبارة عن منشور معدني فيه شق و توجد في وسطه عدسة مكبرة لقراءة الأرقام و يرتبط مع البدن بمفصل يمكن تدويره بحيث يصبح فوق زجاجة البوصلة تماما وتوجد في اسفل المنشور حلقة الإبهام مؤشرة بخط يسمى (ثلمة الحلقة) .

ج - الغطاء :

عبارة عن غطاء معدني مثبت على البدن بمفصل وفي الحافة الثانية منه نتوء مستطيل معدني يسمى (لسان الغطاء) وفيه خط فسفوري ينتهي بثلمة تسمى ثلمة اللسان اما الخط الاسود الموجود في وسط الزجاج فيسمى (المحشر الدقيق) .

د - النقاط الخيرة :

لاحظ ان كافة الاجزاء المصنوعة بالمادة الفسفورية تظهر مضيئة في الظلام و ذلك لغرض استخدام البوصلة في الليل من غير الحاجة لاستخدام ضوء خارجي

٣ - البوصلة المنشورية

لا تختلف عن البوصلة الزئبقية إلا فيما يلي :-

١ - مزولته اقل ثباتا من البوصلة الزئبقية

ب - تثبيت الدرجات على السطح الخارجى للبدن ولم تثبت على البوصلة الزجاجية

ج - يوجد مسامير بجانب البدن لتثبيت المزولة والتقليل من هزتها .

د - يوجد على غطاء المعدن كلاب معدنى

هـ - نظرا للاختلافات اعلاها فان اسلوب تهيئة البوصلة للمسير الليلي تختلف

قليلا عما فى البوصلة الزئبقية .

٤ - قراءة الاتجاه بالبوصلة

الفتح غطاء البوصلة و اجعله عموديا على البدن

ب - ادخل الإبهام الايمن فى حلقة الإبهام و اقلب الفرشة فوق الزجاجية

ج - ارفع القنباس الى اليمين (لاحظ وجوب ان يكون وضع البدن افقيا) ثم انظر

خلال الفرشة واضم المشر الدقيق بعنتملها مصوبا نحو الشبح المراد قياس

الاتجاه اليه

د - انظر خلال العدسة و اقرا الدرجة على المزولة التى تكون باستقامة المشر

الدقيق فتكون تلك الدرجة هى اتجاه الشبح المغناطيسى

٥ - المحافظة على الاتجاه نهارا

١ - الفتح غطاء البوصلة عموديا و اقلب الفرشة على الغطاء الزجاجى

ب - ادخل الإبهام فى الحلقة و انظر خلال عدسة الفرشة الى درجات المزولة

ج - ادر بجسمك حتى تكون درجات الاتجاه المغناطيسى المطلوب هنالك المسير

باتجاهه مقابلة للمشر الدقيق

د - انتصب شبحا على الارض باتجاه المشر ثم اخطئ البوصلة و سر باتجاه

الشبح

هـ - فى حالة عدم تيسر اشباح ارضية يمكن تكليف زميلك بالذهاب امامك ثم

اجعله يملك باتجاه المشر . اخطئ البوصلة من عينك و داوم بالمسير

باتجاه زميلك .

و - من الضرورى التاكيد انك تسير فى الاتجاه الصحيح وذلك بالتاكيد من البوصلة

بين مسافة و اخرى .

٦ - توجيه الخريطة

١ - الطريقة الاولى :-

اولا : استخراج مقدار انحراف الشمال المغناطيسى عن التريبيم لهذا العام

ثانيا : ارسم مقدار انحراف خط الشمال المغناطيسى عن التريبيم على الخريطة

ثالثا : افتح البوصلة افقيا و ضع على الخريطة بحيث تنطبق كلمتى اللسان و

حلقة الإبهام على خط الشمال المغناطيسى الذى رسمته

رابعا : ادر الخريطة حتى يشهد سهم الدلالة باتجاه المشر الدقيق

ب - الخريطة الثانية :-

اولا : استخراج مقدار انحراف الشمال المغناطيسي عن التريمس لهذا العام و
لفرض انه ٤ غربا .

ثانيا : افتح البوصلة فتحا كاملا وضعه على احد خطوط الشمال التريمس
المرسومة على الخريطة بحيث تنطبق ثلثتى اللسان و حقة الايهام على خط
الشمال التريمس .

ثالثا : ادر الخريطة و البوصلة عليها حتى يكون تقسيم الدرجات على ٤ درجة
باستقامة المشعر الدقيق . الخريطة موجهة الان نحو الشمال المغناطيسي
رابعا : اذا كان مقدار الانحراف المغناطيسي عن التريمس ٤ شرقا مثلا فيجب ان
تقوم بنفس الخطوات (ثانيا ، ثالثا) اعلاه على شرط ان يكون تقسيم
الدرجات ٢٥٦ درجة عن المزولة باستقامة المشعر الدقيق .

التقاطع الإمامي و الخلفي

ادارة الدرس

كثيرا ما نشاهد شعبا و تريد ان تعرف مكانه على الخريطة و معلومة على
الارض من نقطتين او اكثر معلومتين على الارض و الخريطة و ذلك بالذهاب
اليهما وقياس الاتجاه الإمامي منهما الى النقطة المجهولة ثم اجراء
التقاطع بالاتجاهات على الخريطة الذى يكون هو محل هذه النقطة و لفرض
توضيح ذلك اتبع مايلي :-

مثال :

اردت معرفة مكان شبح ما مركي على الارض (قمة جبل او بناء مثلا) و كان
مكانه معلوما على الارض و الخريطة

- ١ - خذ الاتجاه بالبوصلة من محلك الى الشبح المطلوب
- ٢ - انتقل الى نقطة اخرى معلومة على الارض و الخريطة ثم خذ الاتجاه منها
الى النقطة المطلوبه .
- ٣ - حول الاتجاهين من مغناطيسي الى تريمس بالاستقامة بالمعلومات الأساسية
على حافة الخريطة
- ٤ - ارسم بواسطة المنقلة المسكوية من محلك الاول ١ على الخريطة الاتجاه
التريمس المستخرج و الناتج عن القراءة الاولى .
- ٥ - ارسم بواسطة المنقلة المسكوية من محلك الثاني ٢ على الخريطة الاتجاه
التريمس الناتج من القراءة الثانية
- ٦ - حد الشاعين باستقامتهما حتى يتقاطعا و نقطة التقاطع هي محل الشبح
المطلوب .

التقاطع الخلفي المكسي

هو تعيين نقطة ما مجهولة على الخريطة و معلومة على الارض من نقطتين
او اكثر معلومتين على الارض و الخريطة وذلك بقياس الاتجاهات الخلفية لها

بين النقطتين من النقطة الاولى بدون الذهاب الى النقطتين وتوضيح ذلك .
مثال :

- ١ - ب نقطتان معلومتان على الارض و الخريطة كنت في النقطة ج معلومة على الارض مجهولة على الخريطة عين مطلق على الخريطة ؟
- ١ - نأخذ الاتجاه ج الى ا كم نحوله الى اتجاه خلفى بفرق ١٨٠ درجة
- ٢ - نأخذ الاتجاه ج الى ب كم نحوله الى اتجاه خلفى بفرق ١٨٠ درجة
- ٣ - حول الاتجاهين المستخرجين من المادتين اعلاه من مغناطيس الى تربيص
- ٤ - ضع المنقلة العسكرية على النقطة ا و ارم الاتجاه الخلفى الناتج منهما على الخريطة

- ٥ - ضع المنقلة العسكرية على النقطة ب و ارم الاتجاه الخلفى الثانى
- ٦ - مد الاتجاهين على استقامتهما حتى يلتقيا
- ٧ - الآن محل تقاطع الخطين هو مطلق على النقطة ج

« في حالة وجودك على طريق او سكة حديد او اى شبح خطى اخر مرسوم على الخريطة و معلوم على الارض و لا تعرف مكانك بالضبط فيمكن اجراء طريقة التقاطع الخلفى بقياس الاتجاه لشبح واحد فقط و اجراء العمليات اللازمة لتحويله كما في المادة اعلاه كم ارسمه على الخريطة حتى يتقاطع مع الطريق او السكة التى انت عليها فيكون التقاطع هو مطلق

تنظيم المسير ليلا بالبوصله

لغرض اجراء المسير ليلا بواسطة البوصله هناك امور تمهيدية يجب اجراؤها نهارا و هي :

- ١ - ثبت على الخريطة النقاط التى ستمر بها اثناء مسيرك الليلى
- ٢ - استخراج الاتجاهات التربيصية من نقطة الابتداء الى النقطة التى تليها و هكذا حتى نقطة الوصول .
- ٣ - حول الاتجاهات التربيصية الى مغناطيسية
- ٤ - استخراج المسافات بين النقطتين (بين نقطة و اخرى) و حولها الى مقياس الخطوات ١٠٠ ياردة = ١٢٠ خطوة
- ٥ - نظم جدول بالمعلومات المستخرجة كما في الجدول ادناه .

المعطيات		الاتجاه		المسافة	
من	الى	تربيص	مغناطيس	من الخريطة	من الخطوات
ا	ب	٦٥,٠٠	٦٠,٠٠	٥٠٠	٦٠٠
ب	ج	١٧٢,٠٠	١٧٢,٠٠	٣٥٠	٤٢٠
ج	د	٢٠٠,٠٠	١٩٥,٠٠	١٠٠	١٢٠

لاجل تنفيذ المسير ليلا اتبع مايلي :-

نظم البوصلة على الاتجاه المغناطيسى الاول من ا الى ب وهو ٦٠ درجة و ذلك بتدوير زجاجة البوصلة حتى تلتصق الدرجة ٦٠ الموجودة على الزجاجة الدوارة على خط الحديد

ب - افتح البوصلة وابسطها على اليد بحيث يكون راس الصهم على دليل الاتجاه وسر باتجاه العنصر الدقيق (النقطتين النيريتين)

ج - ابدأ بعد الخطوات او اطلب من زميلك القيام بالحد .

د - عند الوصول الى النقطة ب تأكد من صحة المكان ثم نظم الحك على الاتجاه الى ج و هكذا

هـ - يلاحظ ان هناك صعوبة في المحافظة على الاتجاه أثناء الليالى ذات الظلام الدامس لذا فيمكن اتباع مايلي :-

١ - يمكن الاستعانة بالنجوم وذلك بانتخاب اى نجم يكون باتجاه خط سيرك و الاهتمام به بشرط ان يكون النجم بارتفاع (١٥ الى ٣٠ درجة) عن الارض مع ملاحظة ان النجم قد لا يكون ثابتا و عليه يجب اعادة التوجيه بالبوصلة على ان يجرى ذلك كل ١٥ الى ٢٠ دقيقة .

ب - كذلك يمكن الاستعانة بشخص اخر يحمل على ظهره قطعة فطورية او قطعة قماش ابيض يسير بالاتجاه المطلوب و يتوقف بعدها على بعد كاف لرويته ثم يقوم الشخص حامل البوصلة الذى لازال في نقطة البداية بتوجيه البوصلة و قياس الفرق بين الاتجاه الصحيح و اتجاه الشخص الواقف امامه ثم يتقدم اليه و يقف في المحل الصحيح بالنسبة للشخص الاخر .

ملحوظة ١ :-

يتمكن المعلم في حالة عدم وجود غرائط للمنطقة التى يعمل فيها ان يقوم بانتخاب نقاط على الارض وقياس الاتجاه و المسافات بينها في المنطقة القريبة من المعسكر ثم يقدمها للمجموعة على شكل جدول معد على ان يقوم الدارسون بممارسة المسير الليلي مجموعات من ثلاثة اشخاص و بين فترات زمنية بين مجموعة واخرى.

اخطاء البوصلة

المدخل : يمكن حصر الاخطاء التى تحدث في البوصلة بسبب مؤشرات خارجية مؤلثة او بظن في نفس البوصلة ويجب ملاحظة هذه الاخطاء عند استخدامه .

المؤشرات الخارجية :

ان وجود مواد مصنعة من الحديد قرب البوصلة تسبب انحرافا في الاتجاه الخاص بالإبرة المغناطيسية لذا فان الزاوية المقاسة في مثل هذه الحالة ستكون مختلفة عن الزاوية المطلوبة و عليه يجب ملاحظة استخدام البوصلة بعيدا عن أماكن هذه المؤشرات وفيما يلي جدول المسافات الامنية :-

مدفع ثقيل	٦٠ يارد
مدفع ميدان أو خط تلفون	٤٠ يارد
اسلحة شاغكة	٣ يارد
خوذة فولاذية	٣ يارد
بندقية	٢ يارد

خطا البوصلة :-

يمكن ان يكون في البوصلة خطأ ناتج عند صنعها او ان كثرة تداولها سبب انحرافا معيننا في اتجاه الابرة المغناطيسية التي بداخلها لذا فان القراءات الناتجة من قياس الاتجاهات بمثل هذه البوصلات ستكون اما اكبر او اقل مما هي عليه في الواقع و لاجل التأكد من سلامة البوصلة او لتثبيت الخطأ فيها :

اولا : انتخب شعبين مطلوعين على الارض و الخريطة

ثانيا : استخراج الاتجاه التريبيم بينهما بالمعلقة العسكرية بصورة دقيقة .

ثالثا : حول الاتجاه التريبيم الى اتجاه مغناطيس مع ملاحظة الدقة و استخدام خريطة بمقياس كبير .

رابعا : احسب وبدقة مقدار الانحراف للشمالين التريبيم و المغناطيس

خامسا : اقرا الاتجاه بينهما بالبوصلة

سادسا : اذا كانت لقراءة البوصلة اقل من القراءة المستخرجة على الخريطة فيقال ان خطأ البوصلة غربا او ناقصا

سابعا : اما اذا كانت القراءة اكبر فيقال بان خطأ البوصلة شرقا او زائدا

ثامنا : يجب تكرار الحسابات اعلاه لعدة مرات وذلك لحساب معدل الخطأ بصورة صحيحة .

ثاسما : سجل مقدار خطأ البوصلة واتجاهه (شرقا او غربا) على قطعة ملقوى واربطها بخيط الى حلقه الابهام للبوصلة و لحين تصليحها .

كيفية معالجة خطأ البوصلة

كثيرا ما يحدث ارتباك في استخراج الاتجاه الصحيح عند استخدام بوصلة

فيها خطأ ثابت . ويمكن معالجة الاتجاهات المقاسة بهذه البوصلات كما يلي :-

١ - اذا كان خطأ البوصلة غربا فان الاتجاهات المقاسة بها يكون اقل من الحقيقة

٢ - اذا كان خطأ البوصلة شرقا فان الاتجاه المقاس به يكون اكثر من الحقيقة

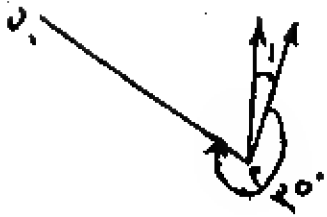
٣ - وعليه فان ابسط طريقة للتوصل الى الاتجاه الصحيح و معرفة فيما اذا كان من الواجب اضافة الخطأ الثابت الى الاتجاه المقاس او طرحه منه هي ان نرسم الاتجاه المقاس بهذه البوصلة .

مثال ١:-

بوصلة فيها خط ثابت بمقدار ١ درجة شرقا استخدمته لقياس الاتجاه ا ب فكانت القراءة ٢٥٠ درجة فما هو الاتجاه المغناطيسي الصحيح ل ا ب

الحل :-

١ - ارسم اتجاه الشمال المغناطيسي ثم ارسم الاتجاه الشمال المغناطيسي للبوصلة و الذي سيكون ١ درجة شرق الشمال المغناطيسي



٢ - ان القراءة ٢٥٠ درجة هي الزاوية المقاسة من شمال البوصلة الى الخط ا ب ولغرض التحويل الى الاتجاه المغناطيسي الصحيح يجب قياس الزاوية من الشمال المغناطيسي الصحيح الى الخط ا ب .

٣ - عليه يجب طرح الفرق و قدره درجة واحدة من القراءة اي ٢٥٠ - ١ = ٢٤٩ الاتجاه المغناطيسي ا ب .

مثال ٢ :-

الاتجاه التربيبي من ب الى ا = ٢٤٢ درجة و الانحراف المغناطيسي من التربيبي ١٠ غربا و خطا البوصلة = ١ شرقا . ما هو الاتجاه المغناطيسي الى ا في هذه البوصلة ؟

الحل :-

١ - تحول الاتجاه التربيبي الى مغناطيسي بملاحظة الرسم يجب اضافة الانحراف وقدره ١٠ درجات .

$$٢٤٢ + ١٠ = ٢٥٢ \text{ الاتجاه المغناطيسي}$$

٢ - الاتجاه المستخرج اعلاه هو الاتجاه المغناطيسي ا ب في البوصلة سليم و عليه نرسم اتجاه الشمال المغناطيسي الصحيح ثم نرسم اتجاه الشمال المغناطيسي للبوصلة المتيسر و بملاحظة الرسم يظهر لدينا بان الاتجاه على البوصلة سيكون اكبر من الحقيقي و عليه :-

$$٢٥٢ - ١ = ٢٥١ \text{ الاتجاه ا ب .}$$

كيفية استخدام البوصلة .

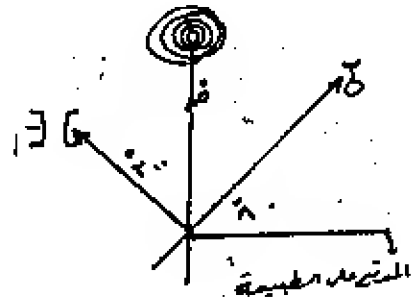
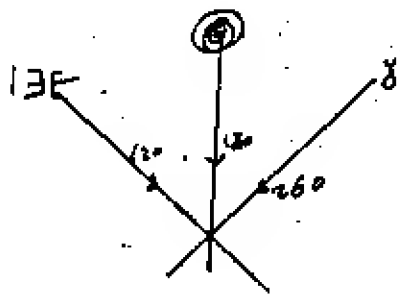
١ - وضع البوصلة على مستوى افقي على الشمال .

٢ - تحديد اتجاه الشمال وشماع من العين يمر فوق مركز البوصلة من طريق المحدة الخاصة مرورا بالغريفة والشميرة .

٣ - تحديد اتجاه الهدف ونجعل زاوية مع الشمال هي زاوية انحراف الهدف باتجاه انحراف غرب الماعة .

١ - طريقة التقاطع العكس .

اختيار ثلاثة أهداف موجودة على الخارطة وعلى الطبيعة ثم قياس الزاوية بين الأهداف الثلاثة بواسطة البوصلة وطرح الفرق بين المغناطيس والتربيعي وإيجاد الزاوية العكسية بجمع 180° درجة إلى الزاوية في الاتجاه الأول .
وإذا زاد المجموع عن 360° درجة شطرح (دائرة كاملة) 360° درجة ويتم رسم الزاوية العكسية بالمنقلة وأخيرا نقطة تقاطع الخطوط هي المحل .



طريقة تحديد المسافة والاتجاه وزاوية النظر (ارتفاع الهدف) عن طريق الخارطة

ملاحظات :

١ - معرفة الهدف بدقة على الخارطة .

٢ - وضع غطاء بلاستيك على الخارطة للمحافظة عليها .

٣ - أدوات : منقلة - بوصلة - مسطرة - القلام فحم أو القلام يحمى عبرها بسرعة .

طريقة اتجاه العدو .

١ - بواسطة البوصلة .

نضع البوصلة فوق خط الشماليات ثم نصر القوس المتحرك على 360° درجة (مع اعتبار الفرق) ثم نحرك الخارطة بحيث يتطابق الفسفوري الذي على البوصلة مع الفسفوري الذي على الزجاجة (القوس المتحرك) ونطابق خط الطول مع خط الفريضة الفسفوري وأيضا نطابق الفريضة الموجودة على الحلقة مع نفس خط الطول بعد أن نثبت القوس المتحرك نضع البوصلة على الخط الذي يمر من الموقع إلى الهدف بحيث تكون الشعيرة جهة الهدف و الفريضة جهة الموقع ونقرأ الاتجاه بعد تطابق الفسفوري .

ملاحظة :

إذا حدث أي تحريك للخارطة أثناء القياس فيجب إعادة القياس مرة أخرى

إذا لم تستطع القراءة الداخلية للاتجاه أثناء الليل نلجأ إلى الفسفوري العلوي

مرة أخرى حتى يتطابق الشمال ثم نقرأ الاتجاه من مكان الفسفوري العلوي

يجب إبعاد أي قطعة حديد حتى الغاتم أو أي جسم مشحون أو ضو الكشاف عن البوصلة أثناء القياس حتى لا تتأثر عملية القياس .
 بالنسبة لزاوية النظر نأخذ فرق الارتفاع
 (فرق الارتفاع $\times 1000$) + المسافة بالمتر = z / ن بالمليم .

كيفية حساب الفرق بين الشماليين المغناطيس و التريبيم

تُقاس الاتجاهات للاشباح الأرضية بالبوصلة أي أنها تمثل اتجاهها مغناطيسيا و لغيره تشبهت هذه الاتجاهات على الخرائط التريبيمية يجب علينا تحويل الاتجاه المغناطيس إلى اتجاه تريبيم وللوصول إلى ذلك يجب أن نقوم بحساب الفرق بين الشماليين أولا .

١ - استخراج المعلومات التالية والتي تجدها مكتوبة على هامش الخريطة :

أولاً مقدار انحراف الشمال التريبيم عن الحقيقي .

ثانياً . مقدار انحراف الشمال المغناطيس عن الحقيقي .

ثالثاً . مقدار التزايد أو التناقص السنوي للانحراف المغناطيس عن الحقيقي .

ب - ارسم على ورقة بيضاء الشمال الحقيقي من نقطة معينة ثم ارسم منها اتجاه الشمال التريبيم و المغناطيس ملاحظا مقدار زاوية الانحراف و اتجاه كل منها شرقا أو غربا كما في الشكل .

ج - احسب الفرق بالسنيين بين السنة الحالية والسنة التي رسمت بها الخريطة (موضح على الخريطة) مستخرجا عدد السنين منذ رسمها .

د - لحساب مقدار التزايد أو التناقص في الانحراف المغناطيس منذ رسم الخريطة وحتى السنة الحالية ا ضرب عدد السنين بمقدار التغيير السنوي

هـ - لإيجاد مقدار الانحراف المغناطيس للسنة الحالية اضع إذا كان الانحراف تزايديا و اطرح إذا كان تناقصيا مقدار التزايد أو التناقص الحاصل من الفقرة السابقة من أو إلى الانحراف المغناطيس عن الحقيقي المستخرج من الخريطة .

و - لإيجاد مقدار الانحراف المغناطيس عن التريبيم اضع أو اطرح مستمينا بالرسم أعلاه .

مثال :-



الانحراف التريبيم عن الحقيقي = زاوية أ غربا

الانحراف المغناطيس عن الحقيقي = زاوية ب شرقا

اذن الانحراف المغناطيس عن التريبيم = زاوية أ + زاوية ب شرقا

مثال ١

الانحراف التريبي من الحقيقي = زاوية أ غربا
الانحراف المغناطيس من الحقيقي = زاوية ب غربا
اذن الانحراف المغناطيس من التريبي = زاوية أ - زاوية ب غربا

مثال ٢ :

الانحراف المغناطيس من الحقيقي لخريطة ٢٥٠ دق أدر غربا التناقص السنوي
١ دقيقة الانحراف التريبي من الحقيقي ٢٠ دق أدر غربا رسمت الخارطة سنة
١٩٥٥ م

المطلوب : بيان الانحراف المغناطيس من التريبي سنة ١٩٧٠ ؟

الحل :

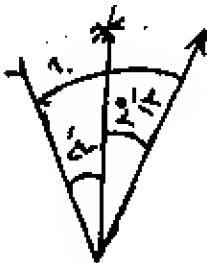
$$١٩٧٠ - ١٩٥٥ = ١٦ \text{ سنة}$$

$$١٦ \times ١٠ = ١٦٠ \text{ (دقيقتين و } ٤٠ \text{ درجة) مقدار التناقص الكلي .}$$

$$٢٥ - ١٦٠ = - ١٣٥ \text{ غربا مقدار الانحراف المغناطيس من الحقيقي سنة } ١٩٧٠$$

$$٥٥ - ١٣٠ = ٧٥ \text{ دقيقة غربا مقدار الانحراف المغناطيس من التريبي}$$

كما هو مبين بالشكل



مثال ٣ :

الانحراف التريبي من الحقيقي هو ٢٤ دقيقة غربا
الانحراف المغناطيس من الحقيقي هو ١٣ ٣ شرقا
التزايد السنوي للانحراف المغناطيس ٣٩ ١

رسمت الخارطة سنة ١٩٤٢ م . المطلوب الانحراف المغناطيس من التريبي سنة
١٩٧٢ م .

الحل :

$$١٩٧٢ - ١٩٤٢ = ٣٠ \text{ سنة}$$

$$٣٩ \times ٣٠ = ١١٧٠ \text{ مقدار التزايد المغناطيس لمدة } ٣٠ \text{ سنة .}$$

$$١١٧٠ + ١٣٠ = ١٣٠٠ \text{ الانحراف المغناطيس عام } ١٩٧٢ \text{ من الحقيقي .}$$

$$١٣٠٠ - ٢٤٠ = ١٠٦٠ \text{ الانحراف المغناطيس من التريبي .}$$

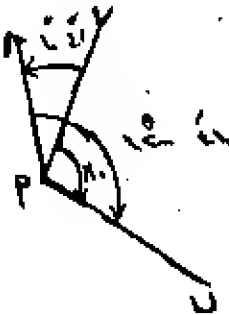
تحويل الاتجاهات

الاتجاه هو مقدار الزاوية المقاسة باتجاه حركة عقرب الساعة بين خط الشمال و الخط المار من الهدف الى الراصد كما هو في الشكل وعليه فانه عند قياس اي اتجاه بالبوصله فان الناتج يكون اتجاها مغناطيسيا لان خط الشمال فيه هو الشمال المغناطيسي اما عن قياس اتجاه على الخريطة التربيعية فان هذا الاتجاه يكون تربيعيا لانه مقاس من خط الشمال التربيعي وهكذا لغرض قراءة الخارطة فاضنا يجب ان نكون قادرين على تحويل الاتجاهين المغناطيس و التربيعي الى بعضهما وان اهم ما يجب ان نلاحظه عند تحويل الاتجاهات الى بعضهما هو فيما اذا كانت العملية جمعا او طرحا ان احسن طريقة كما سبق هو ان نرسم الاتجاه ثم نرسم مقدار الانحراف بين الشماليين المغناطيس و التربيعي .



مثال :

قيس الاتجاه بين النقطة 1 و النقطة ب في خريطة فكان 11° درجة و استخرج مقدار الانحراف المغناطيسي فكان عن التربيعي 11° غربا ، ما هو الاتجاه المغناطيسي في 1 الى ب (الاتجاه المغناطيسي هو الزاوية من 1 الى ب



الحل :

الاتجاه المغناطيسي هو الزاوية من 1 الى ب .

$$120^\circ \pm 11^\circ = 109^\circ$$

a الشمال الحقيقي = a1 الشمال الشبكي .

a2 الشمال المغناطيسي = Ge الانحراف الشبكي .

Me الانحراف المغناطيسي - De انحراف الإبرة .

$$(Ge +) + a1 = a$$

$$(Ge +) - a = a1$$

$$(Me +) - a = a2$$

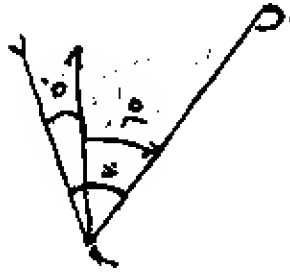
مثال :-

قيمت الاتجاه من مغفر شرطة 1 الى النقطة ب بواسطة البوصله فكان 60 درجة استخرجت الانحراف من المغناطيسي للتربيعي فكان 5 شرقا .

المطلوب : الاتجاه التربيعي من أ إلى ب على الخريطة .

الحل :

$$70^\circ = 0^\circ + 70^\circ \quad \text{الاتجاه التربيعي من أ إلى ب .}$$



مثال :

أسمت الاتجاه من س إلى ص على الخريطة فكان 250° درجة استخرجت مقدار

الانحراف المغناطيسي من التربيعي فكان 16° غربا .

المطلوب : الاتجاه المغناطيسي من س إلى ص .

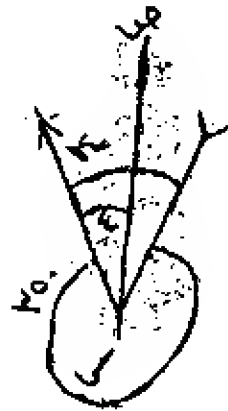
الحل :-

الزاوية ت س ص = اتجاه تربيعي

الزاوية ت س م = الانحراف المغناطيسي من التربيعي وهو غربا

$$376^\circ = 16^\circ + 250^\circ$$

$$6^\circ \text{ المغناطيسي} = 376^\circ - 370^\circ$$



قياس الاتجاهات

لقياس الاتجاه من نقطة أ إلى النقطة ب على الخريطة اعمل مايلي:-

- ١ - صل بخط مستقيم بين النقطتين الخط أ ب .
- ٢ - ضع المؤشر الموجود في منتصف حافة الصفرة على النقطة المطلوبة لقياس الاتجاه منها (في هذا المثال النقطة أ)
- ٣ - لاحظ ان يكون الضلع الثاني الطويل للمثلث على الخط الواصل بين النقطتين
- ٤ - تأكد من ان حافة الصفرة موازية لخط الشمال ثم اقرأ الدرجة التي يحرر فيسها الخط الواصل بين النقطتين أ ب لان هذه الدرجة تمثل الاتجاه من النقطة أ إلى النقطة ب .
- ٥ - بعدها نعمل اجراءات الفروق بين الشماليين كما شرح سابقا .

انواع الاتجاهات

١ - الاتجاه الامامي :-

هو الاتجاه المقاس من موقع الراصد الى الهدف .

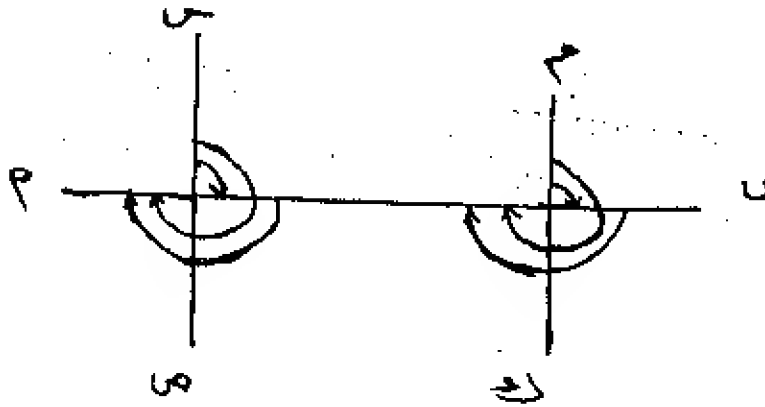
الاتجاه الامامي في ا - ب = الزاوية المقاسة من خط الشمال الى الخط ا ب .
باتجاه حركة عقارب الساعة .

لذا فان كسافة الاتجاهات المقاسة من نقطة معينة الى نقطة بعيدة بواسطة البوصلة تكون اتجاهات امامية .

ب - الاتجاه الخلفي :-

وهو اتجاه مقاس من الهدف الى موضع الراصد .

ج - وضع الاتجاه الامامي و الخلفي على السبورة كما في الشكل :



الاتجاه الامامي من م الى م = الزاوية س م ب .

اما الاتجاه الخلفي م الى م = الزاوية ع م ا او س م ا .

ولما كانت الزاوية س م ا = الزاوية س م ب + الزاوية ب م ا ، اذن
الزاوية س م ا = الزاوية س م ب + ١٨٠ درجة (الاتجاه الخلفي) = اتجاه
الامامي ١٨٠+ درجة (لذا كان الاتجاه الامامي اقل من ١٨٠ درجة) . اذن الفرق
بين الاتجاهين الامامي والخلفي هو ١٨٠ درجة ويمكن الاعتماد في استخراج
الاتجاه الامامي والخلفي على القاعدة التالية .

١ - ١٨١ كان الاتجاه الامامي اقل من ١٨٠ درجة فالالاتجاه الخلفي = الاتجاه
الامامي ١٨٠+ .

٢ - ١٨١ كان الاتجاه الامامي اكبر من ١٨٠ فالالاتجاه الخلفي = الاتجاه الامامي

التوجيه بالإشباع النقطوية

١ - انتخب شعبا على الأرض و الخريطة (المور - جامع - كنيسة - قرية) .

٢ - تصور مستقيما يمر في المكان الذي انت فيه إلى ذلك الشبح .

٣ - ادر الخريطة بسميت يكون اتجاه الخط على الخريطة يشير إلى الشبح الحقيقي على الأرض .

٤ - تأكد من صحة التوجيه بانتخاب اشباح و رموز أخرى يجلب أن تكون هذه بنفس اتجاه مثيلاتها فإذا كانت كذلك فالخريطة موجهة بصورة صحيحة .

التوجيه بواسطة الإشباع الخطية (المستقيمة)

١ - توضح هذه الطريقة برسم سكة حديد أو طريق على السبورة مشابه لما موجود في أي خريطة ميسرة .

٢ - ما هي المحدورات في أن تنقلب الخريطة .

٣ - ضع الخريطة قرب الطريق و ادرها حتى يوازي الطريق المرسوم على الخريطة مع الطريق على الأرض .

٤ - من الممذور أن تكون الخريطة بالعكس لذلك يجب التأكد من الإشباع التي تقع يمين و شمال الطريق على الخريطة على يمين و شمال الطريق المرسوم .

التوجيه بواسطة البوصلة

وذلك بوضعها على خط الشمال التربيبي و ادارتها حتى تتطابق الإشارات القطورية .

أساسيات الخريطة

يجب أن تتضمن الخريطة الكاملة عددا من الأسس الهامة التي لا يمكن أن تترك الخريطة قراءة صحيحة دون هديها و معرفتها ، وهذه الأسس هي عنوان الخريطة ومفتاح أو دليل الخريطة ومقياس الرسم Scale ودليل المواقع Location أي شبكة خطوط العرض والطول ثم الاتجاه Direction .

عنوان الخريطة :

تبدأ قراءة الخريطة بملاحظة اسمها أو عنوانها فالعنوان يخبر الإنسان بمحتوى الخريطة .

دليل الخريطة :

المفتاح أو الدليل لازم لمعظم الخرائط لأنه يشرح ما تعنيه الرموز المختلفة و المستعملة في رسم الخريطة .

المواقع :

يتحدد المواقع على كثير من الخرائط بواسطة خطوط الطول والعرض المراقبة وتبين هذه الوسيلة اتجاه الخريطة في نفس الوقت طالما أن خطوط العرض

تمتد في اتجاه شرقي غربي وخطوط الطول في اتجاه شمالي جنوبي .

نظام الإحداثيات :

توجد نقطتان أساسيتان كنقطة اصل وهاتان هما القطبان أو النقطتان حيث يتقاطع محور الأرض مع السطح الكروي .

شبكة خطوط العرض والطول .

يختلف شكل الأرض اختلافا طفيفا عن الشكل الكروي الصحيح فهي منتفخة عند خط الاستواء وبالتالي هناك انبساط طفيف عند الأجزاء القطبية وبذلك أصبح هناك فرق يبلغ نحو ٢١,٥ كم (١٣,٤ ميل) بين طول نصف القطر الاستوائي ونصف القطر القطبي و الاستوائي بالطبع هو الأصل .

ويرسم هذه الخطوط يتكون النظام الشبكي للأرض وهو وهمي كما نعلم ويعتبر خط الاستواء درجة الصفر وبالتالي يكون القطب الشمالي ٩٠ شمالا والقطب الجنوبي ٩٠ جنوبا .

وقد اتفق على اختيار خط الطول الذي يمر خلال المرصد الملكي في جرينتش قرب لندن لخط رئيسي - خط طول صفر (٠) وباختيار خط جرينتش أصبحت نقطة الأصل لنظام الإحداثيات الأرض تقع في خليج فاند .

شبكة الإحداثيات القومية :

ونظام هذه الشبكة عبارة عن عدد من الخطوط المتوازية التي ترسم في الاتجاه الشمالي الجنوبي وخطوط متوازية أخرى ترسم في الاتجاه الشرقي الغربي ومن ثم تكون شبكة من المربعات وترسم هذه الخطوط على مسافات ثابتة مثلا مسافة ١٠ كم على الخرائط الطبوغرافية الأصغر مقياسا و مسافة (كم واحد) على الخرائط الأكبر مقياسا (أي الأكثر تفصيلا) وتلقم جوانب المربعات الكيلومترية إلى عشرة أقسام ثانوية طول كل منها ١٠٠ متر ومن ثم نضمحل على الإحداثيات التي يمكن أن تحدث عند أي نقطة على الخريطة و تتميز خطوط المربعات الرئيسية بسمكها بينما تكون خطوط المربعات الثانوية خفيفة الرسم .

ويبدأ ترقيم خطوط الشبكة من نقطة اصل تقع جنوب غرب القطر ، وتسمى الخطوط المراقبة من الغرب إلى الشرق (وهي هنا الخطوط الرأسية) باسم الشرقيات أما الخطوط المراقبة من الجنوب إلى الشمال (وهي هنا الخطوط الأفقية) فتسمى الشماليات و عند تحديد أي مواقع في الخرائط تبدأ بذكر رقم الشرقيات أولا ثم يكتب على يمينه رقم الشماليات بعد ذلك وبالطبع يكتب أولا الحرف الأبجدي الذي يميز المربع الرئيسي .

الاتجاه

عادة ما تبين خطوط العرض والطول اتجاه الخريطة لخطوط العرض تبين الاتجاه الشرقي والغربي بينما تبين خطوط الطول الاتجاه الشمالي والجنوبي وقد يرسم سهم على الخريطة يشير إلى الشمال الحقيقي والآخر الشمال

الجغرافى . واهيانا قد يرسم سهمان احدهما يشير الى الشمال الحقيقى والاخر المغناطيسى ولايسنطبق سهم الشمال المغناطيسى على الشمال الحقيقى ويعرف الفرق بين هذين الاتجاهين بالانحراف او الميل المغناطيسى . وتحتوى كل الخرائط العسكرية على اسم تمثل الشمال الحقيقى او الجغرافى والمغناطيسى والتشبيكى (الشبكى) وترسم كما فى الشكل .

الشمال المغناطيسى

يرسم بالخرائط بشكل سهم . وهو الشمال الذى تشير اليه الابرة المغناطيسية باتجاه القطب الشمالى سمت الارض وتذكر الخرائط العسكرية مقدار الانحراف المغناطيسى عن الشمال الحقيقى وعن الشمال الشبكى . كما انها تذكر مقدار التزايد او التناقص السنوى فى الانحراف المغناطيسى اعتبارا من السنة التى رسمت فيها الخارطة .

الشمال التشبيكى (الشبكى) او (الشمال التربيى) .

يرسم فى الخرائط بشكل قطاع ويختلف الشمال التربيى الذى اعتبر اساسا لرسم الخرائط العالمية عن الشمال الحقيقى لان الخرائط ترسم استنادا الى خط الطول الذى يسمر من المنطقة المرسومة ثم ترسم خطوط التشبيك الاخرى موازية له فيحصل اختلاف فى الاتجاه بالنسبة للخطوط الاعتيادية عن الشمال الحقيقى بمقدار معلوم يبين على الخرائط بدقه .

الشمال الجغرافى الحقيقى

يرسم فى الخرائط بشكل نجمة ويتم توجيه الخرائط نحو الشمال الجغرافى قبل ايجاد المحل على الخارطة ويكون هذا الشمال موازيا لخطوط الطول . و تكون قراءة قيم الاتجاهات الاربعه كما يلى : -

الشمال	الشرق	الجنوب	الغرب
مطر او ٤٠٠ غراد	١٠٠ غ	٢٠٠ غ	٣٠٠ غ
مطر او ٣٦٠ درجة	٩٠ درجة	١٨٠ درجة	٢٧٠ درجة
مطر او ٦٤٠٠ امريكى	١٦٠٠ امريكى	٣٢٠٠ امريكى	٤٨٠٠ امريكى
مطر او ٦٠٠٠ روس	١٥٠٠ روس	٣٠٠٠ روس	٤٥٠٠ روس .

بحسب فرق اتجاه الشمال المغناطيسى عن الشمال التربيى بشكل زاوية مطومة القيمة اعتبارا من سنة رسم الخارطة مع بيان التزايد او التناقص السنوى .

مثال :

خارطة رسمت عام ١٩٥٨ وكسان فرق الشمال المغناطيسى عن الشمال التربيى

١٦ دق ٣ در او ٥٥ ملر مع تزايد سنوى مقدار ١٢ ش لة ٧ دق ١ در او ٢ شرقا
 فيكون مقدار الفرق في عام ١٩٧٤ كما يلى :

؟ + الفرق السنوى × ١٦ =	فراد	درجة	مل
	٣,١٤	٢,٠٦	٥٥
	١,٩٢	١,٥٢	٣٢
<hr/>			
	٥,٣٦	٤,٥٨	٨٧

محتويات الخارطة العسكرية

تحتوى كل خارطة عسكرية : -

- ١ - المقياس : ويكون في اسفل الخارطة في الوسط عادة : ١ - خطى ب - كسرى و تخطيطى.
- ٢ - رموز الخارطة المختلفة للإشباع و تجمع في مفتاح الخارطة وتكون عادة يمين الخارطة .
- ٣ - الخطوط الملونة .
- ٤ - المنحنيات المختلفة للارتفاع والانخفاض .
- ٥ - الكتابة .
- ٦ - معلومات الهامش : وهي تختلف من بلد لآخر لذا من الضروري دراستها مسبقا وهي :
 - ١ - اسم المنطقة : وهو اسم القطر او المقاطعة التى تمثل تلك الخريطة جزء منها ويكون عادة شمال غرب الخارطة .
 - ٢ - اسم الخارطة : وهو ابرز عازقة ارضية او مدينية في قطعة الارض التى تمثلها الخارطة ويكون عادة اعلى منتصف الخارطة .
 - ٣ - رقم التسلسل والقطعة : ويوضع هذا عادة باحرف لاتينية وارقام لتدل على مكان تلك الخريطة بين مجموعة الخرائط الاخرى المرسومة من نقطة اصل واحدة ويتفهم المقياس وموقعها بالنسبة لخطوط الطول والعرض .
 - ٤ - رقم المرجع : ويبين فيه رقم التسلسل والقطعة مضافا اليه مقام الخريطة وتاريخ طبعا . ويكون في اعلى يمين الخارطة .
 - ٥ - الانحراف : اى الانحراف الترتيبي عن الجغرافى والانحراف المغناطيسى عن الترتيبي ومقدار التزايد السنوى .
 - ٦ - تاريخ انتاج الخارطة : ويوضع عادة في اسفل يسار الخريطة .
 - ٧ - مسح عام او مسح جوى : تاريخ تصوير المنطقة ، مقياس رسم الصورة الجوية المنتجة منها الخارطة .
 - ٨ - فهرس التشبيك : ويوضع مكان تلك الخارطة بين الخرائط المجاورة لها مع بيان ارقامها جميعها .

تقسيم مقاييس الخرائط الى :-

المقياس الكبير لغاية ١ / ٥٠,٠٠٠

المقياس المتوسط لغاية ١ / ٥٠,٠٠٠

المقياس الصغير من ١ / ٥٠,٠٠٠ وأكثر .

الخرائط والميدان

معلومات عامة في قراءة الخرائط .

المقدمة :-

١ - يجب على العسكري ان يحاول دوما الوصول الى مستوى عال في قراءة الخارطة وذلك للتوصل الى احسن السبل التي تمكنه من الحصول على المعلومات التيمبوية على الارض في الخريطة حيث ان ابطأ خطأ او اهمال في ذلك كاستخراج معلومات غير صحيحة او غير دقيقة يمكن ان تودي بخسائر مادية لايمبرر لها او الى ضياع الوقت .

ب - تعتبر الملحوظات التالية كمقترحات عامة فهي ليست اساليب او تعليمات ثابتة كاملة الا انها قد تشمل المراحل الاولى في قراءة الخريطة .

قراءة الخريطة في الحرب :-

ان اثناسان قراءة الخريطة يقدم لنا الكثير من المعلومات في الحرب وهذا منوط الى حد كبير بدقة الخريطة علاوة على مستوى تفهم القارئ لها . وفيما يلي الاعمال والمعلومات التي تعتمد على قراءة الخارطة .

١ - تصور الارض بصورة واضحة ودقيقة .

٢ - التهيئة .

٣ - الاستطلاع .

٤ - تقدير المسافات .

٥ - ايجاد المحل .

٦ - اختيار خطوط التقدم والمعاور .

٧ - تبادل الرويا بين نقطتين .

٨ - المحافظة على الجهة ليللا او نهارا .

بيان ماهية الخريطة ومعارضة قراءتها وتحليل رموزها :-

١ - ان الخريطة عبارة عن مخطط لبلد ما معينة من الارض مرسومة وفق مقياس وكأنها منظورة من فوق لذا فانها كنز كبير للمعلومات ويمكن الحصول على الملاذاد الاعظم من هذه المعلومات فلقط اذا توفرت لدى قارئها المهارة والمعرفة الضروريتين .

ب - كما كانت الخريطة مرسومة بمقياس لذا فان المسافات بين الرموز المرسومة عليها تتناسب مع المسافات بين الاشياح التي تمثلها فعلا على

إحداثيات الخريطة .

الخريطة التربيعية :

تعتمد الخرائط التربيعية في تثبيت المعلومات (الرموز) عليها بواسطة خطوط الطول والعرض التي تقاس بزوايا على محوري الإصل خط الصفر الشرقي وخط الصفر الشمالي والتي تكون خطوط منحنية (أصاف دوائر لخطوط الطول ودوائر لخطوط العرض) لذا فإن تثبيت الرموز على الخرائط الجغرافية يجري تعيين مواقعها بالدرجات والدقائق والثواني عن مقدار انحراف النقطة بالدرجات عن خط طول صفر (خط صفر الشمالي).

أما الخرائط العسكرية فتعتمد نظام الإحداثيات التربيعة ويمكن إيجاز نظام الإحداثيات والمداولات التربيعة بما يلي:

أولاً: تثبيت نقطة تسمى نقطة الإصل معروفة على الأرض وهي نقطة واقعة على خط الاستواء وهي ملتقى أحد خطوط الطول الذي يمثل المحور المركزي مع خط الاستواء يمر فيها خط الطول يشير إلى الشمال الحقيقي وخط عرض يشير إلى الشرق.

ثانياً: ترسم خطوط عمودية و موازية لخط الطول الأول تتباعد نحو الشرق بإبعاد متساوية (صوب مقياس الخريطة) ثم ترسم خطوط أفقية موازية لخط الإصل الأفقي و تتباعد بنفس الإبعاد.

ثالثاً: إن قسمة الخطوط التي تتجه نحو الشمال تتزايد كلما اتجهنا شرقاً. لذلك فهي تتمثل بعدد النقط نحو الشرق من خط الإصل أما الخطوط الأفقية فإن قيمتها تتزايد كلما اتجهنا شمالاً لذا فإنها توضع بعد النقط نحو الشمال من خط الإصل.

رابعاً: تشكل هذه الخطوط من خلال تقاطعها مربعات لذا فترسم هذه الخرائط تربيعة (شبيكة).

خامساً: تكتب الإحداثيات الشرقية على اليسار ثم تكتب الإحداثيات الشمالية على اليمين.

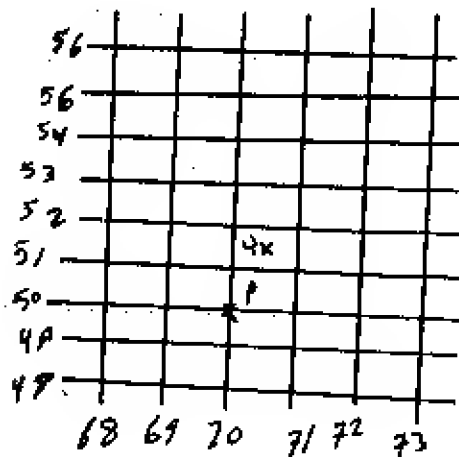
قرأ 2 الإحداثيات

مثلاً نقطة (أ) من الشكل إحداثياتها .

٥٠ شماليات ٧٠ شرقيات

مثال نقطة (ب) إحداثياتها

٥١٥٠٠ متر شماليات ٧٠٥٠٠ متر شرقيات



- ١ - التبة : تال مرتفع لايزيد ارتفاعه عن ١٠٠٠ متر .
- ٢ - الجبل : مرتفع من الارض يزيد ارتفاعه عن ١٠٠٠ متر .
- ٣ - الهضبة : ارض مرتفعة على ما جاورها وسطحها منبسطة .
- ٤ - القارة : مجموعة من التبات المتعزلة .
- ٥ - السرج : منخفض بين تبتين يظهر على خط السماء على هيئة سرج حصان .



- ٦ - الوادى : ارض منخفضة بين مرتفعين تجرى فيه المياه ويم مزروعات .
- ٧ - المدق : طريق غير معبد في الصحراء يصلح لسير الحملات الخفيفة .
- ٨ - الدرب : طريق غير معبد في الصحراء ينتج من سير الدواب والاشنان .
- ٩ - القمة : اعلى نقطة في الهضبة .

- ١٠ - الخليج : هو دخول المياه في الشاطئ ويصلح لرسى السفن .
- ١١ - الشرم : وهو دخول الارض في الرمال .
- ١٢ - الجرف : تقاطع لكنتورات في نقطة واحدة .

- ١٣ - الفاصل الرأسى : المسافة بين كل كنتورين متتاليين وهو مختلف في نوع الارض وفي الخريطة الواحدة .

- ١٤ - نقطة المثلثات : على شكل Δ بجوارها ارتفاع النقطة وهي ارشادية .

- ١٥ - نقطة الارتفاع : Δ وبجوارها ارتفاع وهي في الطبيعة على شكل رجم من الحجارة .

- ١٦ - الكنتور الرعيسى : خط بنى هامق وسميك ومقطوع في المكان الذى فيه المنسوب (وهو كل خط كنتور خاص) .

- ١٧ - الكنتور الاوسط : يرسم بخط بنى غير هامق وغير سميك اقل من الرعيسى وعادة لا يحمل رقم منسوب الارتفاع .

- ١٨ - الكنتور المساعد : خط بنى متقطع .

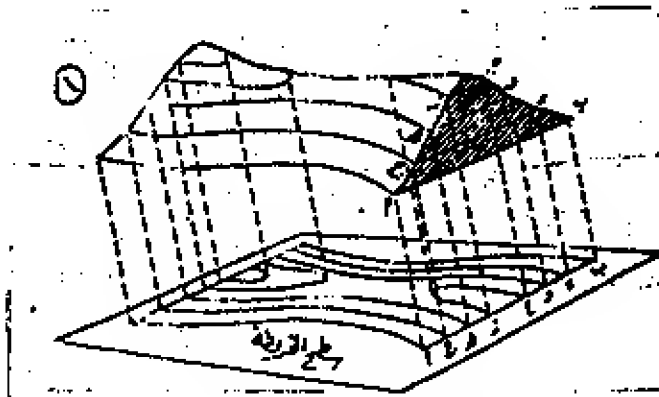
الكنتورات

خطوط المرتفعات :

تستعمل خطوط المرتفعات في الخرائط ذات المقاييس :

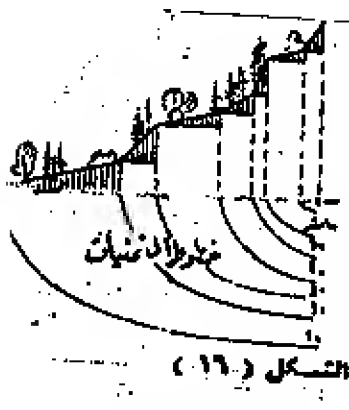
يشكل المنحنيات مرسومة باللون القهوي ويتم رسم المنحنيات المختلفة للمرتفعات على اساس الارض المنبسطة .

ان كل منحني للهواش اللون مرسوم على الخريطة يمثل ارتفاعا متساويا لجميع النقاط الواقعة عليه على مستوى سطح البحر الذي هو (المفر الطبيعي) للمرتفعات كما ان المنحنيات تعطي بتقاربها و تباعدها صورة واضحة للارض التي تمثلها .

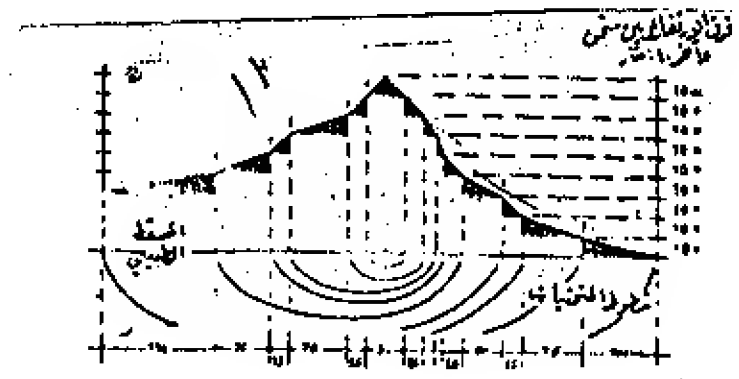


الشكل (٦) رسم المنحنيات على خارطة بقياس ١/٢٥٠٠٠

يمكن تمييز المنحنيات المختلفة لارتفاعات ٥٠ متر و ١٠٠ متر و ٥٠٠ متر و المتر الواحد في الخرائط التي بمقياس ١ / ٢٥٠٠٠ حيث ترسم باللون القهواشي .



ان الفاء بين منطقتين
تقريباً الى



اشكال الارض

ان شكل الارض تمثله المرتفعات و المنخفضات و تشمل المرتفعات :

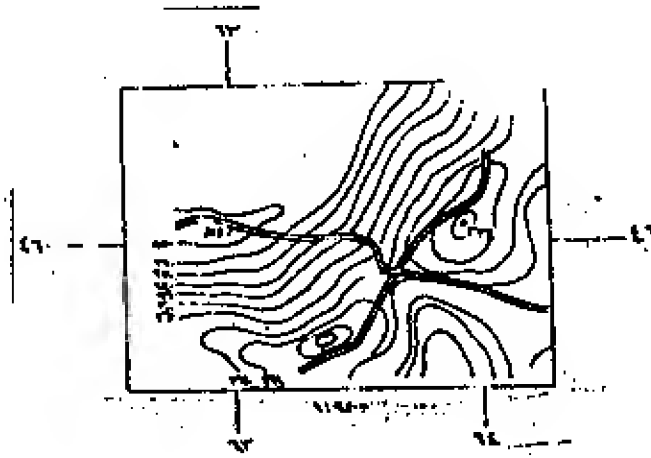
١ - السلاسل

ب - المناطق الجبلية

إذا اريد نقل من العربات التنقل على الطريق المرسوم من الغرب الى الشرق
و اردتبا حساب نسبة الميل للمسافة المحصورة بين الرقم ٢٤٠ و تقاطع
الطريق الذي في المخطط المبين فيكون الحساب كما يلي :-

١ - تقاس المسافة بين الرقم ٢٤٩ و تقاطع الطريق ٧٨٠ م .

٢ - بحسب الفرق بين علو الرقم ٢٤٩ وبين علو تقاطع الطريق الذي هو ٣٢١
مترا : (٣٢١ - ٢٤٩ = ٧٢ مترا) .



ملاحظة :- الرأسم تسمى لقراءة ارتفاع النقطة التي تكون في اعلى الجبل او
المرتفع .

ج - لقياس الميل = الفرق في الارتفاع / المسافة بالكيلو متر
(٧٢ / ٠,٧٨٠) = ٩٢,٣٠ ملليم (مقدار الميل) .

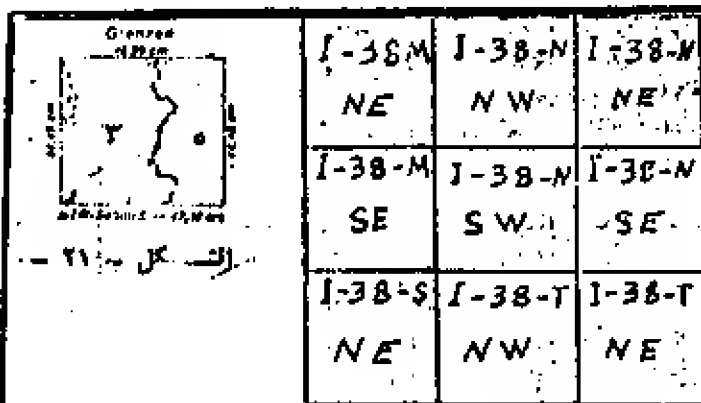
النقاط التي تقع على خط من خطوط المنحنيات تكون بنفس ارتفاع ذلك
المنحنى اما النقاط التي تقع بين منحنين فيكون ارتفاعها مساويا لمعدل
ارتفاع المنحنيين . النقاط التي في قمم المرتفعات تبين قيمة ارتفاعها
بدالة على الخارطة وهي تزيد عادة على قيمة اخر منحنى مطلق محيط بها و
تسمى القمم التي يذكر ارتفاعها على الخارطة بدالة (الرأسم) .

الحدود

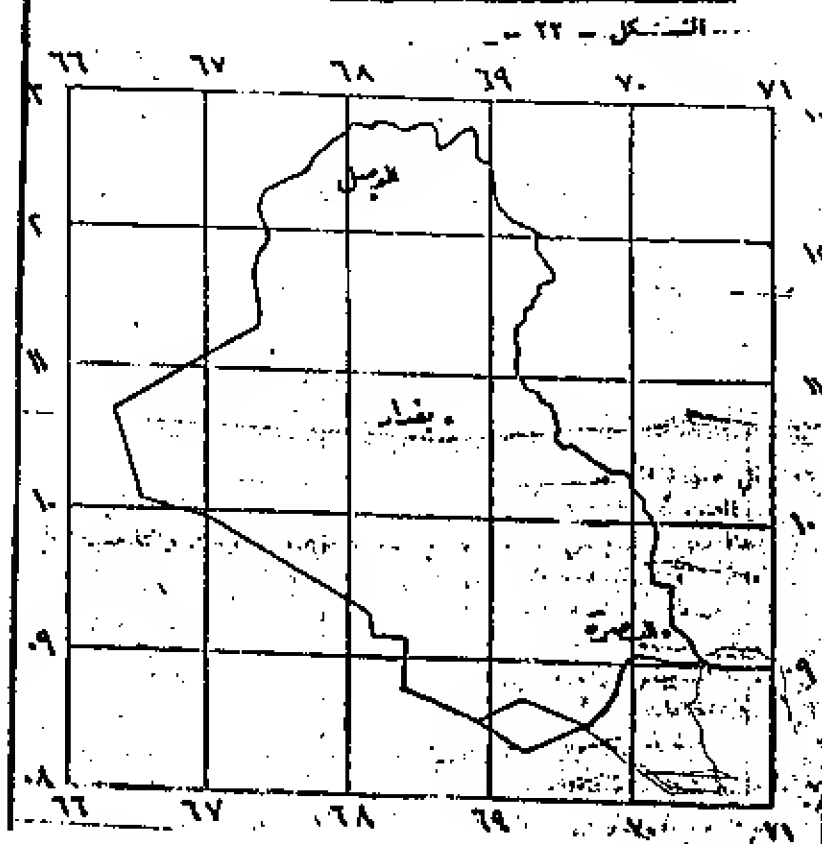
غالبيا ما يشار في اسفل الخرائط الى عبارة (الحدود الواردة في هذه
الخارطة لا شمتير ... الخ) . و الغاية من هذه الإشارة تجنب الاعتماد على
الخرائط غير الدقيقة في تحجيت الحدود السياسية للدول . تحتوي اغلب
الخرائط التي فيها حدود دولية على مربع صغير في اسفلها به رسم بسيط
يمثل الحدود الدولية التي تكون مدعاه للانتباء تجنب تجاوز الحدود اثناء
العمليات التي يقوم بها الاشخاص او القطعان .

تشبيك الخرائط: -تحتوي الخرائط في جانبها و احيانا في ظهرها على دليل تشبيك
كل خارطة مع الخرائط المحيطة بها مدعيع الجهات و يذكر ذلك بشكل مبين

عليه أرقام و حروف الخارطة و الخرائط المحيطة بها مع تظليل الخارطة المركزية بشكل ايضاحي و كثيرا ما تذكر اسماء الخرائط ايضا . ان هذا الرسم يساعد على معرفة الخرائط المتجاورة ويسهل ربطها ببعضها البعض بعد طي احدهما بصورة دقيقة

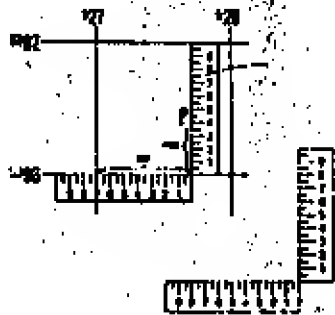


الشكل - ٢١ -



الشكل - ٢٢ -

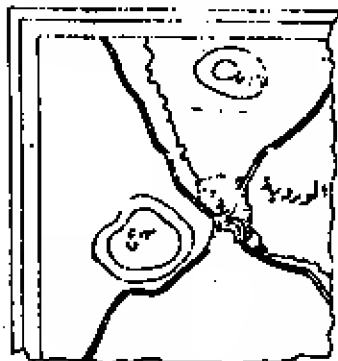
تحتوى حافة قراءة الخرائط على دليل قراءة الإحداثيات وهو زاوية قاشمة مدرجة بأرقام عشرية تقسم الريح إلى عشرة أجزاء طولها وعرضها أى أنها تبين أجزاء التشريق وأجزاء التشميل مما يسهل قراءة إحداثيات أية نقطة بدقة متناهية كما فى المثال .



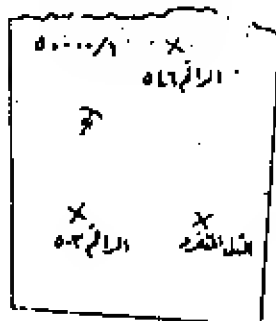
الشفافة

هى من طرق نقل صورة المناطق فمن الضرورى الإستعانة ببعض الوسائط اللازمة لنقل صورة المناطق بقصد اعطاء فكرة دقيقة عن أى موقف مع ضمان حجب المعلومات و التفاعيل عن العدو .

الشفافة وسيلة جيدة لتعبير المعلومات على الخرائط و يتطلب الأمر وجود نفس الخارطة لدى كل من المرسل و المرسل إليه و المعذور المهم فى تدوال الشفافات هو فقدان الوقت المستغرق فى إيصال الشفافة . يستعمل المرسل ورقا شفافا من النوع الجيد و يثبت على الشفافة تقاطعين من تقاطعات تشبيك الخارطة و يثبت المعلومات المتعلقة بالمدى أو أى معلومات يريد



خارطة الوردي 0.000/1



الشفافة

إرسالها إليه . تكتب أرقام إحداثيات كلا التقاطعين و يكتب فى أعلى الشفافة اسم الخارطة و مقاييسها و عند استلام المرسل إليه للشفافة يقوم بتطبيقها على نفس الخارطة مسترشدا بتقاطعين الدلالة فتكون المعلومات المكتبة عليها فى أماكنها التى ثبتها المرسل . فى حالة خلو الخرائط أو المخططات من التشبيك فيجوز اختيار ثلاثة نقاط واضحة المعالم كتقاطع الطريق أو الرواق و توضع عليها تقاطعات ثم نلتصق على الشفافة و يكتب أرقام كل تقاطع على الشفافة اسم الموقع أو رقم الراسم أو رسم تقاطع الطريق ثم يكتب اسم الخارطة و مقاييسها و تدون عليها المعلومات المطلوبة كما فى الشكل

الاختيال بالهاون

في حالة اختيال شخص داخل المدينة بواسطة حسابات دقيقة هناك عدة طرق لحساب المسافة والاتجاه .

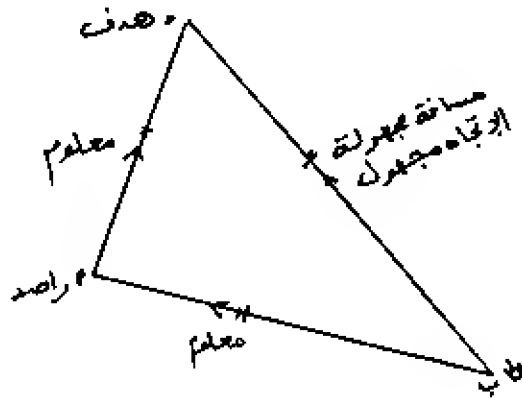
- راصد فردي ٢ - راصد مزدوج ٣ - الإحداثيات .

وسوف نستخدم في كل طريقة برنامج موفى لذلك .

- في حالة راصد فردي يتم العمل كالتالى :

قياس المسافة اما بالليزر او الشيوذوليت الالكترونى من الراصد (ا) الى الهدف والمواقع واخذ الزاوية بينهما فيخرج عندنا مثلث نستطيع ان نجد الظلع الثالث عن طريق برنامج ظلعين و زاوية وهو كالتالى :

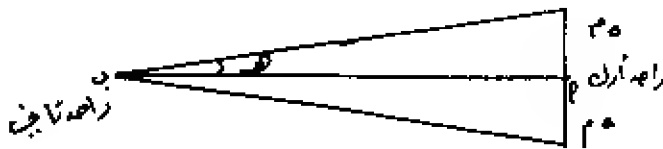
الاتجاه اما يؤخذ بطريقة الشواخص واخذ الزاوية (ب) والانحراف عن الراصد بمقدار هذه الزاوية للهدف .



- الرصد المزدوج :

وهي في حالة عدم توفر الليزر او الشيوذوليت ، في هذه الحالة يجب ان يتوفر لدينا راصدين وشيوذولا بين عاوى او ناظم لقياس الزوايا .

يجب ان تكون المسافة بين الراصدين معروفة ، وذلك عن طريق القاعدة المدبرة كالتالى :



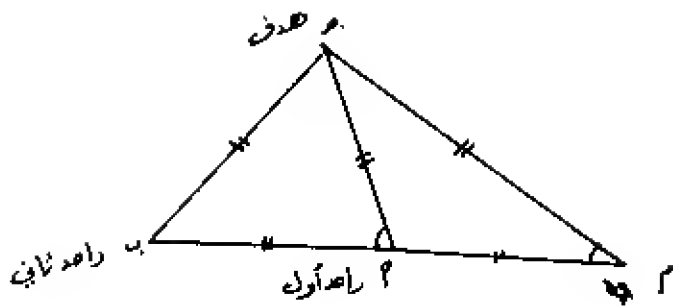
- نأخذ زاوية قائمة من النقطة (ا) ونضع شاخص على بعد ٥ متر .

فتكون ظل الزاوية هـ = المقابل + المجاور (المسافة) .

معلوم بالقياس = معلوم ٥ متر + المسافة المجهولة .

- يجب معرفة المسافة تأخذ الزاوية للهدف والمدفع وتستخدم في المسافة

للهدف مثلث زاويتين وحمل معلوم اب .



والمسافة للمدفع على برنامج زاوية وحملين الخلق ج معلوم بالحسابات من البرنامج الاول . البرنامج الثاني ينتج م ج (المسافة للهدف) والزاوية م .
- طريقة الإحداثيات .

وهي استخراج إحداثيات الراصد ومن ثم إيجاد المسافة بالطريقة الاولى او الثانية واتخاذ الاتجاه بالبوصله وفي هذه المعلومات نستخدم البرنامج لكي يمحيطنا إحداثيات الهدف ومن المدفع و الهدف نستخدم البرنامج لكي يعطينا المسافة والاتجاه من المواقع والهدف .

بالنسبة لتوجيه المدفع :

- الشواخص .
- البوصله عن طريق مطابقة الاتجاه مع سبطانة المدفع .
- الخاظم .
- الزاوية المعلومة وانحرافه عن الراصد بمقدارها بشرط ان يرى الراصد .

بلة الناظم :

توجيه الناظم للشمال ثم لعين المدفع وأخذ القراءة الممرء ثم وضعها على المدفع و توجيهه للشمال ثم تصفر المدفع ووضع شاخص خلفه ثم اخذ الاتجاه الممحط للهدف ووضع على المدفع و إعادة العين الى الشاخص عن طريق المحلة فيكون المدفع قد وجه الى الشمال .

```
AC 7 KIN1 KIN2 KIN3 KIN4 KIN5 MODE EXP P3 (KOUT4 X KOUT3 COS
KOUT5 X KOUT3 SIN) + KOUT1 = SHIFT HLT (KOUT3 SIN + KOUT5 X
KOUT3 COS) + KOUT2 = SHIFT HLT MODE .
```

الفصل

وهي نقطة الهدف دائما $KIN1 \rightarrow X_0 = 0$. (١١)

KIN2 ---- Y0 = 0

KIN3 ---- Q = 36.86 الزاوية المصورة عند الهدف ها بين الراصين

والبراعه

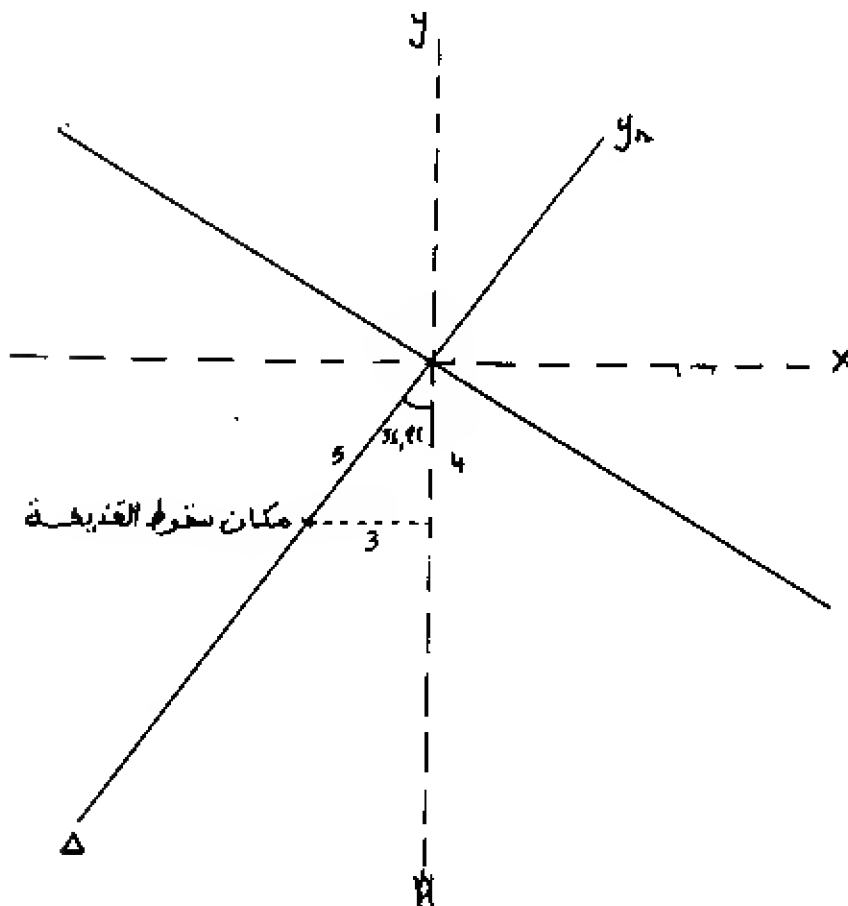
KIN4 ---- $x_n = 0$ الإزاحة الجانبية عند الراسد .

KIN5 ---- $\gamma_n = 5$ الزجاجة الرئيسية عند المراجع .

1 2 3 4

3- * X ---- P3 التعديل الجاهلي لرامي .

4 * Y ---- RUN التحذير الراسي لمراد .



- زاوية محصورة بين ضلعين الاية ف اكس FX TA00

```
AC 11 KIN4 KIN5 KIN6 MODE EXP,0 P1 KOUT4 X^2 + KOUT5 X^2
- 2 X KOUT4 X KOUT5 X KOUT6 COS = SQR INV HLT KIN1 KOUT4 X
KOUT6 SIN / KOUT1 * INV SIN^-1 INV HLT KIN2 180 - KOUT6 -
KOUT2 = INV HLT MODE ,
```

KIN4 ---- 306,417772

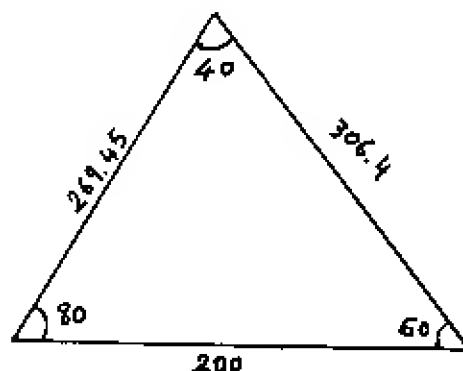
KIN5 ---- 200

KIN6 ---- 60

P1 ---- 269,4582711

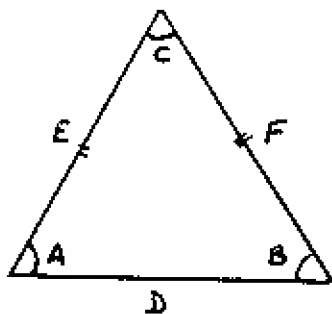
RUN ---- 80 1) زاوية الاشعاف من الراصد الى الهدف

RUN ---- 40 2) زاوية نظر العدو الى الراصدين



اوپتیم و ضلع معصور ہیںہما (الکمیوتر) .

```
10 INPUT "A" ; "B";B, "D";D
20 C=180 - A - B
30 E=D* SIN A / SIN C
40 F=D*SIN B / SIN C
50 PRINT "C";C, "E";E, "F";F
60 END
```



برامج حساب المثلثات

١ - برنامج زاويتين و ضلع محصور بينهما

```
AC 7 KIN1 KIN2 KIN3 MODE 0 P1 180 - KOUT1 - KOUT2
= KIN4 INV HLT KOUT3 + KOUT4 SIN = KIN5 X KOUT1 SIN
= INV HLT KOUT5 X KOUT2 SIN = INV HLT MODE .
```

KIN1 <— ٤٦ (١) الضلع الزاوية

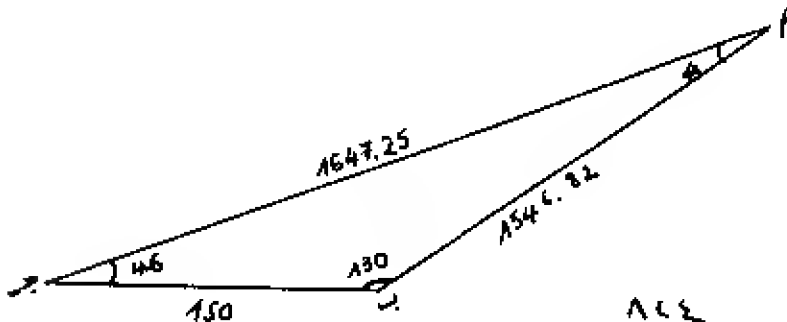
KIN2 <— ١٣٠ (٢) الزاوية

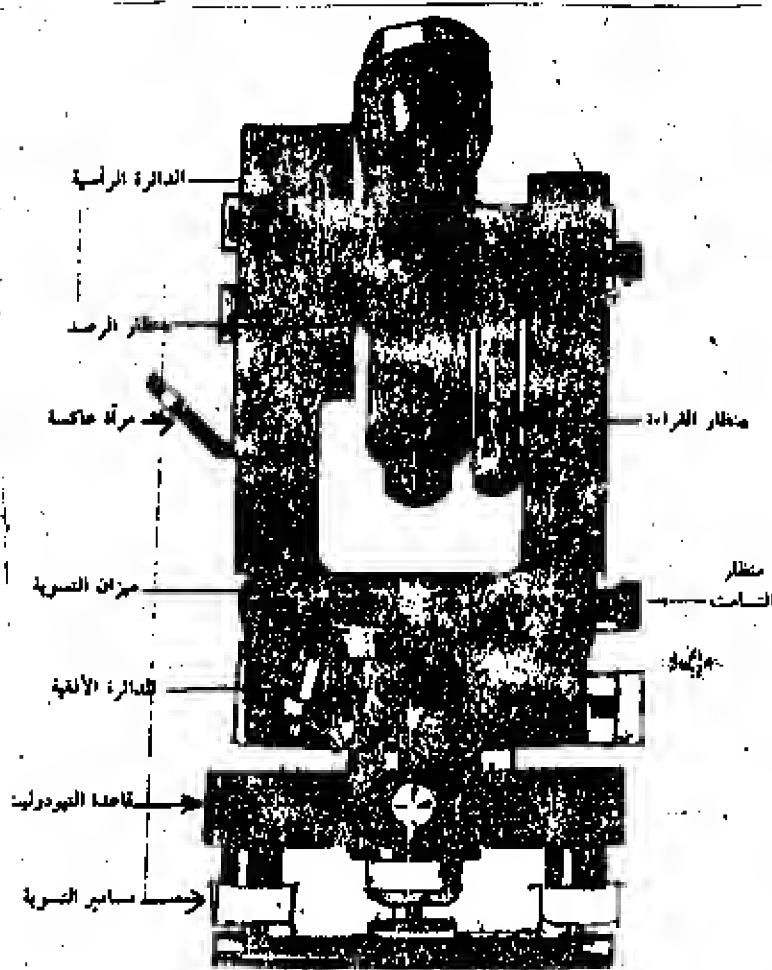
KIN3 <— ١٥٠ طول الضلع المحصور

الإجراء: - P1 <— ٤ درجات الزاوية ٢

RUN <— ٨٢ , ١٥٤٦ طول الضلع المقابل لزاوية ١

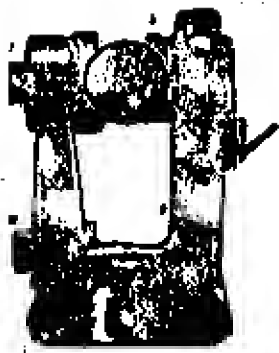
RUN <— ٢٥ , ١٦٤٧ طول الضلع المقابل لزاوية ٢





يحتسب جهاز التيودوليت من أدق الأجهزة المساحية المستعملة في قياس و توقيح الزوايا الأفقية و الرأسية و لهذا فهو يستعمل في كافة العمليات المساحية التي تحتاج إلى دقة كبيرة عند الرصد و استعملاته عديدة و تطبيقاته كثيرة .

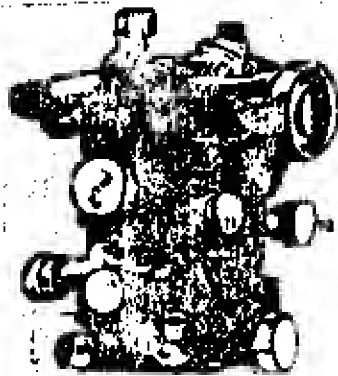
وسنورد هنا بعض تطبيقاته التي من أهمها الترافرسات و توقيح النقاط على خط مستقيم و مد خط مستقيم و قياس الزوايا بين نقطتين و قياس طول هدف لا يمكن الوصول إليه و إيجاد ارتفاع هدف لا يمكن الوصول إليه .



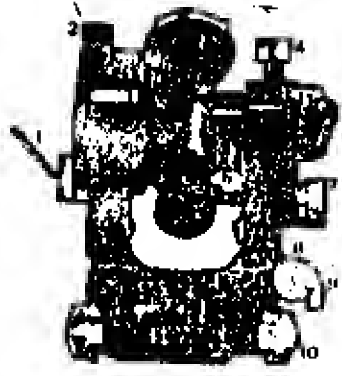
شكل رقم (٢٩)



شكل رقم (٣٠)



شكل رقم (٣١)



شكل رقم (٣٢)

سنورد هنا بعض اشكال الشيوذوليت و نعلق على اجزاء منه .

شيوذوليت كبير DKM 1:

- يتميز هذا الشيوذوليت بصغر حجمه و غلظ وزنه و دقته العالية الى صغر قطر كل من دائرته الافقية و الرأسية واهم اجزائه :-
- مرآة هائلة لضاءة الاجزاء الداخلية حتى نستمكن من القراءة كل من دائرته الافقية و الرأسية .
- ميزان تنوية طولى مركب على الدائرة الرأسية .
- اداة التوجيه الخارجى نحو الهدف .
- مسمار الحركة السريعة .
- منظار القراءة للزوايا الرأسية و الافقية المرصودة .
- مسمار التطبيق للمنظار (تطبيق مستوى الصورة على مستوى حامل الشمرات)
- مسمار ضبط ميكرومتر القراءة عند تسجيل رقم الزوايا المرصودة .
- مسمار الحركة البطيئة لدوران الشيوذوليت حول المحور الرأسى .
- مسمار الحركة السريعة لدوران الشيوذوليت حول محوره الرأسى .
- ١ - مسامير التنوية لضبط افقية مستوى الدائرة الافقية .
- ١ - مسمار الحركة البطيئة لدوران المنظار حول محوره الافقى .

- ١٢ - مسمار ضبط ميزان التسوية المركب على الدائرة الرأسية .
- ١٣ - مسمار تعديل القراءة على الدائرة الأفقية (مسمار تغيير الإلواس)
- ١٤ - موجه خارجي لتحديد الهدف تحديدا ابتدائيا .
- ١٥ - مسمار تعديل القراءة على الدائرة الأفقية .
- ١٦ - العدسة الشاقولية .
- ١٧ - العدسة العينية .
- ١٨ - العدسة الشئية .

استعمال الشيوذوليت و طريقة قراءة الزوايا

يوضع الجهاز على رأس الحامل بحيث تكون مسامير التسوية الثلاثة أعلى الركائز الثلاثة و بحيث يكون محور التشبيت في قاعدة الجهاز .
التسامت : يوضع حامل الشيوذوليت بالتقريب فوق نقطة الرصد و بحيث يكون قضيب التسامت أعلى السطح العلوي لرأس الحامل الأفقي تقريبا و بحيث يكون قضيب التسامت أعلى النقطة .

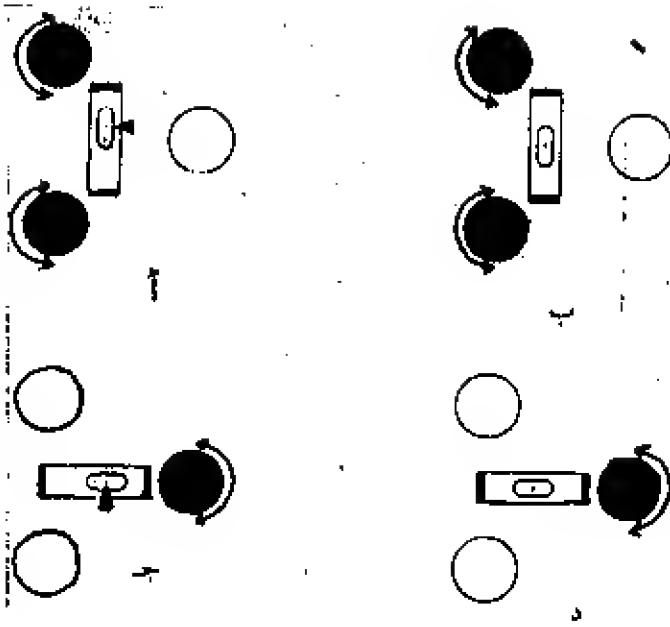
ضبط أفقية مستوى الدائرة الأفقية :

أن ضبط أفقية ميزان التسوية المركب على قضيب التسامت ضبطا تاما يقلل كثيرا من الجهد عند ضبط أفقية مستوى الدائرة الأفقية للشيوذوليت المثبت على الحامل و الذي يسرى بواسطة ميزان التسوية الطولي الموجود في مركز الدائرة الأفقية و الذي يتم ضبطه بواسطة مسامير التسوية و يتبع لضبطه مايلي :

- ١ - يهك مسمار الحركة السريعة لدوران الشيوذوليت حول محوره الرأس و تدوير الشيوذوليت بحيث يصبح ميزان التسوية الطولي في اتجاه مسامير من مسامير التسوية كما هو موضح في الرسم فتجد أن مركز (الفقيمة) المشار إليه بالسهم في الشكل لا ينطبق على مركز ميزان التسوية الموضح بشكل (+) في الشكل .

- ٢ - تحرك مسمار التسوية الداخلي سويا (أي أحدهم في اتجاه عقارب الساعة والآخر عكسيا) أو تحرك مسماري التسوية للخارج حتى ينطبق مركز (الفقيمة) مع مركز ميزان التسوية .

٢ - ندير الشهودوليت حول
محوره الرأس مرة أخرى
حتى يصبح ميزان التسوية
الطولى فى اتجاه عمودى
على اتجاه مسمارى
التسوية السابق
استعمالها (اى ان يكون
ميزان التسوية فى اتجاه
المسمار الثالث كما هو
مبين فى الشكل (ج)) و
نحرك مسمار التسوية
إلى اتجاه عكس
الساعة أو عكس
اليدى طبق مركز
الحقيقة مع
مركز التسوية كما هو
موضح فى الشكل (د) مع
مراعاة عدم تحريك



مسمارى التسوية السابق استكدهما فى الضبط (ا، ب) وبذلك نكون قد حصلنا
على خطين متعامدين الفيين فى مستوى الدائرة الأفقية أى ان هذا المستوى
قد أصبح بدوره افقيا تماما

٤ - للتأكد من ان ميزان التسوية الطولى عمودى على المحور الرأس لدوران
المنظار فانه بعد ضبط افقية الدائرة الأفقية ندير الشهودوليت حول
المحور الرأس ليأخذ ميزان التسوية وضعاً موازيا لمسمارين من مسامير
التسوية ونلاحظ الحقيقة كما حدث فى الخطوات (١ ، ٢) وبعد استقرار
الحقيقة فى مركز ميزان التسوية ندير الجهاز حول محوره الرأس ١٨٠ درجة
فاذا ظلت الحقيقة فى منتصف مجراها كان محور ميزان التسوية عموديا على
محور دوران الجهاز اما اذا انزلت من منتصف مجراها كان هناك خطأ فى
التعامد و يجب إجراء ضبط دائم للجهاز بواسطة الفنى المختص .

٥ - ضبط انطباق مستوى الصورة و حامل الشعرات لضمان دقة رصد الأهداف و لعدم
وجود خطأ تتبع الخطوات التالية :-

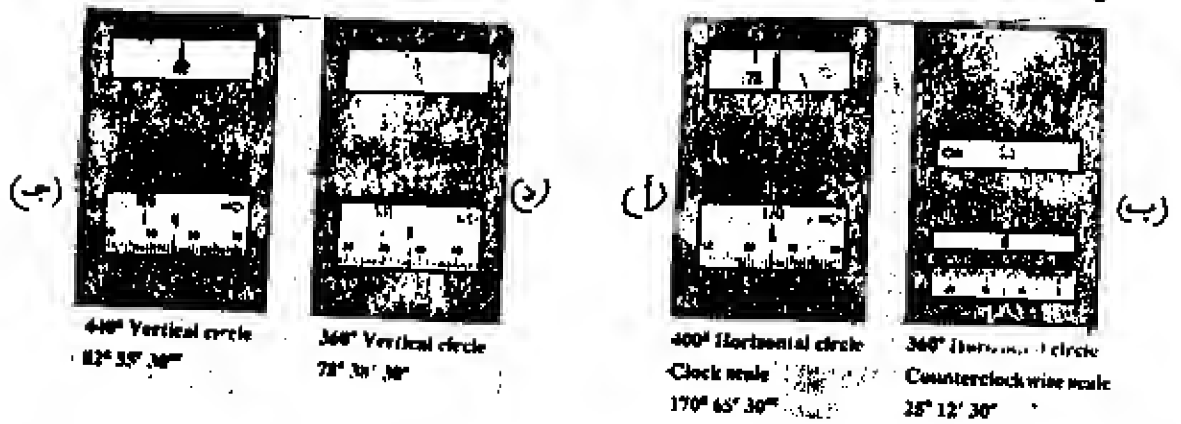
- يترك مسمار الحركة السريعة لدوران منظار الشهودوليت حول محوره الأفقى و
يدار المنظار الى أعلى بحيث يصبح مواجهاً للسماء و نحرك دائرة تطبيق
مستوى حامل الشعرات المحبته عند عينية المنظار الى ان تبين حامل

- يملك مسمار الحركة السريعة لدوران الذبيدوليت حول محوره الرأس و تدوير الجهاز حول محوريه الرأس و الأفقى الى ان ترصد الهدف بالتقريب بإدارة التوجيه المكتبتة على المنظار .

- يتم رصد الهدف بدقة بواسطة مسامير الحركة البطيئة .
- تربط مسمار الحركة السريعة فى هذا الوضع ثم بواسطة مسمار التطبيق للمنظار (رقم ٦ فى رسم المنظار السابق) نقوم بتوضيح الصورة لاقصى درجة بحيث اذا حركنا عينينا امام العدسة العينية لا يحدث اى اهتزاز للصورة .

طريقة قراءة الزوايا الأفقية و الرأسية

الشكل يوضح مجال الرؤية داخل منظار القراءة فى حالات اربعة للقياس عند استخدام كل من كيو دوليت IK-3٦ او ٤٠٠ G) و يلاحظ ان الحالات (ا ج د) تبين حالات رصد عندما كان اتجاه قراءة الدائرة الأفقية مع عقرب



الساعة و عليه ظهر سهم يتجه الى اليمين اما فى الحالة (ب) فان السهم كان متجهاً الى اليسار دليلاً على ان اتجاه قراءة الدائرة الأفقية بد عقرب الساعة و يلاحظ ايضا فى الشكل انه عند رصد اتجاه القراءة على الدائرة الأفقية مع عقرب الساعة فانه يظهر فى مجال الرؤية شباك للقياس الطوى منها لرصد الدائرة الرأسية و ترصد عليه الدرجات فقط اما الدقائق و اجزاؤها فنقرأها على النصف السفلى من الشباك السفلى و الشباك السفلى للرصد (للدائرة الأفقية) وهو مقسوم الى نصفين الطوى للقياس عند الرصد الأفقى والأفقى هو الميكرومتر المقسم الى دقائق و كسورها و يعمل مع كل من الدائرة الأفقية و الرأسية . وعند الرصد و اتجاه القراءة على الدائرة الأفقية عكس عقرب الساعة (شكل ب) فان شباك الرصد للدائرة الرأسية يمتلئ ويظهر فى مجال الرؤية لمنظار القراءة ثلاثة شباك الطوى للقياس الدائرة الأفقية عكس عقرب الساعة والاوسط لتطبيق القراءة و السفلى لقراءة الميكرومتر . و فى الشكل (ا) مبين كيفية قراءة الدائرة الأفقية ، فبعد الرصد الدقيق للهدف بواسطة مسامير الحركة البطيئة لدوران المنظار نحرك مسمار ضبط ميكرومتر القراءة (١٢) حتى نحصر الشعرتين الرأسيتين

احدى علامات الدرجات على الدائرة الإقليدية و نسجل هذه القراءة و نقرأ
الميكرومتر أسفلها .
والقراءة في شكل (١) لثيودوليت (G ٤٠٠) وعليه تكون قراءة الاتجاه الأفقى
المرصودة هي :-

على المقاييس	٠٠	٠٠	١٧٠
على الميكرومتر	٢٠	٦٥	
<hr/>			
القراءة النهائية	٢٠	٦٥	١٧٠

ويلاحظ هنا ان الميكرومتر يقرأ بالتقريب حتى (١٠قاً) وفي الشكل (ب) مبين
كيفية قراءة الدائرة الإقليدية في اتجاه عكس عقرب الساعة لثيودوليت
(٣٦٠) و بعد تطبيق الميكرومتر على احدى علامات الدرجات تكون الدرجات
المرصودة للاتجاه الأفقى هي :-

على المقاييس	٠٠	١٠	٢٥
على الميكرومتر	٢٠	٢	

القراءة النهائية ٣٠ ٢ ٢٥

و يكون الميكرومتر هنا يقرأ دقائق وثلاث الدقائق (٢٠ ثانية) قراءة
مباشرة و يقرأ (١٠ ثوانى) بالتقريب. وشكل ج يبين مجال الرؤية في منظار
القراءة للقراءة على الدائرة الرأسية و نجد ان تطبيق الميكرومتر ثم
على درجات الدائرة الرأسية وان القراءات لثيودوليت (G ٤٠٠) كالتالى :-

على المقاييس	٠٠	٠٠	٨٢
على الميكرومتر	٣٠	٥٥	

القراءة النهائية ٣٠ ٥٥ ٨٢

وفي الشكل (د) مبين مجال الرؤية في منظار القراءة للقراءة على الدائرة
الرأسية و نجد ان تطبيق الميكرومتر ثم على درجات الدائرة الرأسية و ان
القراءة لثيودوليت (٣٦٠ درجة) و تفصيلها كالآتى :-

على المقاييس	٠٠	٠٠	٧٨
على الميكرومتر	٣٠	٢٨	

القراءة النهائية ٣٠ ٢٨ ٧٨

جهاز الناظم العسكري

هو جهاز يشبه الشيودوليت من جهة العمل و الاستعمال لكنه اقل دقة و اخف وزنا و يقيس الزوايا الأفقية و الرأسية لا قرب نصف ملميم .

اجزائه الخارجية :-

- ١ - العدسة العينية
- ٢ - ميزان تسوية دائري الشكل مركب على نفس الجهاز .
- ٣ - اداة للتوجيه الخارجى نحو الهدف (حركة سريعة) .
- ٤ - مسمار الحركة البطيئة لدوران المنظار حول المحور الرأسى .
- ٥ - مسمار الحركة السريعة للمنظار حول المحور الأفقى .
- ٦ - المنصب ذو الثلاثة أرجل .
- ٧ - مسمار الحركة البطيئة للمنظار حول المحور الأفقى .
- ٨ - موجه خارجى لتحديد الهدف تحديدا ابتدائى .
- ٩ - البوصلة .
- ١٠ - اداة لتحويل المليم الأفقى السفلى تحريك سريع .
- ١١ - مسمار بطيء للتوجيه نحو الهدف .
- ١٢ - العدسة الشيئية .
- ١٣ - مسمار مساعد للمليم الجانبى .
- ١٤ - قاعدة كروية للناظم .

طريقة استخدام الجهاز

فى حالة قياس الزوايا :

نقوم بتصغير المليم و الختام الجانبى ثم نحرك اداة التوجيه السريعة للهدف الذى نريد اخذ الزاوية منه وبواسطة المسمار البطيء نضبطه على الهدف ثم نقوم بفك الاداة السريعة للقراءة الأفقية ونوجه الى النقطة التى نريد ان نأخذ منها الزاوية و بمسمار المليم الجانبى نضبطه على النقطة الثانية و نقرأ القراءة .

ملاحظة :

عند قراءة الاتجاه نقرأ فقط القراءة المكتوبة باللون الاسود فقط .

فى حالة قراءة الاتجاه بالناظم

نقوم بتوجيه المنظار الى الشمال بواسطة الاداة السريعة للتوجيه نحو الهدف ثم بالبطيء وبعد ان تستقر البوصلة فى منتصف نقطة الشمال نقوم بتصغير المنظار الى الشمال و بعدها اذا اردنا ان نجد اتجاهها لى هدف نقوم بفك المسمار الأفقى للقراءة الجانبية و بواسطة السريع و البطيء نأخذ القراءة بالخام و المليم .

في حالة قراءة الزاوية الرأسية

بعد ان نزن الجهاز نقوم بتوجيه المنظار نحو هدف الذي نريد ان نأخذ
به ارتفاع و جرف بواسطة المسمار الرأس البسيط حتى يصل إلى القمة
(الهدف) ثم نقوم بقراءة التام و المليم الرأس . و المنظار يقيس
للاعلى ثلاثة تام و للأسفل ثلاثة تام عن مستوى الأفق .

الفرض

- استخراج اتجاه و مسافة وزاوية النظر من الرامي الى الهدف (المجهول الإحداثيات) وذلك بوجود راصد واحد او راصدين .
- استخراج إحداثيات الهدف و ارتفاعه .
- تصحيح الرماية باستخراج المسافة الجديدة للرماية و التصحيح بالاتجاه .
- ضرب عدة أهداف من رامي واحد او عدة رماة .

المعلومات :

- إحداثيات الراصد (راصد واحد) و ارتفاعه
- إحداثيات الرامي (شرفيات و شماليات و ارتفاع)
- إذا كانت المسافة معلومة بين الراصد و الهدف فيستخدم راصد واحد و ندخل الاتجاه (بالدرجات) والمسافة و زاوية النظر .
- إذا لم تكن المسافة معلومة فنستخدم راصدين و نقوم بادخال اتجاه من الراصد الأول للهدف و زاوية النظر و ادخال الزاوية المحصورة بين الراصد الثاني و الهدف و المقاسة من الراصد الأول و الزاوية المحصورة بين الراصد الأول و الهدف و المقاسة من الراصد الثاني و المسافة بين الراصدين .

- عندما يراد تصحيح الرماية فيقوم الراصد الأول بقياس الزاوية المحصورة بين الهدف و مكان سقوط القذيفة و ادخالها مقاسة بواحدات التمام (سالية إذا كانت القذيفة يسار الهدف او يدخل ايضا المسافة بينه وبين سقوط القذيفة .

شرح البرنامج:

- كما بينت سابقا ان الفرض من البرنامج هو استخراج اتجاه و مسافة و زاوية النظر من الرامي الى هدف مجهول الإحداثيات ويتم ذلك في حالات وهي :-
1- الرامي يرى الهدف : و في هذه الحالة يكون الرامي هو نفسه راصد فتكون إحداثياته نفسها إحداثيات الراصد و يستفاد من هذه الحالة لاستخراج إحداثيات و ارتفاع الهدف .

- 2- الرامي لا يرى الهدف : و يتم في هذه الحالة الاستعانة براصد معلوم الإحداثيات و الارتفاع (او راصدين احدهما معلوم الإحداثيات و الارتفاع) لاستخراج اتجاه و مسافة وزاوية النظر من الرامي الى الهدف و يتم ادخال إحداثيات الرامي و ارتفاعه و إحداثيات الراصد و ارتفاعه و ادخال الاتجاه وزاوية النظر من الراصد الى الهدف (و المسافة من الراصد الى الهدف إذا كانت المسافة مجهولة فيتم استخدام راصدين يشكلان مثلث مع الهدف)

ادخال الزوايا المحصورة بين الراصد ١ و الهدف و الزاوية بين الراصد ٢ و الهدف و المسافة بين الراصدين .

ثالثا :- اعدائيات الراس مجهولة (او اعدائيات الراصد مجهولة)

في حالة كون اعدائيات الراس مجهولة فيكون استخدام البرنامج كبرنامج

راصد لاستخراج اعدائيات الراس و ارتفاعه و بادخال مسافة و اتجاه و

زاوية النظر من الراصد الى الراس نحصل على اعدائيات الراس و ارتفاعه

والمعكس صحيح بحيث يعمل الراس كراصد لاستخراج اعدائيات الراصد

وارتفاعه راجعا التصحيح : و يقوم البرنامج بتصحيح الزاوية للرأس و

ذلك بادخال المسافة بين الراصد و مكان سقوط القذيفة و الزاوية بين

الهدف و مكان سقوط القذيفة و الزاوية بين الهدف و مكان سقوط القذيفة حيث

يكون التصغير على الهدف (الزاوية مقاسة بالخام) .

خامسا : عند عمل البرنامج لاستخدامه لهدف معين يمكن استبدال :

١ - الهدف بهدف اخر وذلك بادخال اتجاه و مسافة و زاوية نظر من الراصد الى

الهدف (المسافة مجهولة تستخدم راصدين و ندخل زوايا المثلث) .

٢ - استبدال الراس مع ثبوت الهدف و يتم ادخال فقط اعدائيات الراس الجديد

و ارتفاعه .

٣ - استبدال الراس و الهدف و يقوم عند ذلك باعادة البرنامج من جديد .

تشغيل البرنامج

١ - راصد واحد المشغل ما يظهر على الشاشة
للتشغيل RUN EXE 2RSD=2? *** 1RSD=1 سؤال عن استخدام راصد واحد ام راصدين

الرقم لاختيار راصد واحد 1 EXE RSID1,E,N,H? سؤال عن اعدائيات

الراصد ، لاننا نعرف مثلا المسافة من الراصد الى الهدف وارتفاعه

شرقيات 10 EXE ?

شماليات 20 EXE ?

ارتفاع 80 EXE

شرقيات EXE ? RAM1,E,N,H سؤال عن اعدائيات الراس

شماليات EXE ?

ارتفاع EXE ?

زاوية نظر Z,ITIGAH,MSAFA? معلومات من الهدف يحطيتها الراصد

مسافة ?

اتجاه ?

يظهر EXE HADF تظهر معلومات عن الهدف
 شرقيات EXE 10 SHR
 شماليات EXE SHM
 ارتفاع EXE H
 EXE HOF - TO - RAMI *** أى معلومات عن الاتجاه
 مسافة بالإمتار EXE METER *= MESAFا و المسافة وزاوية النظر من الرامى
 اتجاه بالدرجات EXE DRAGA ITTIGAH إلى الهدف
 زاوية نظر بالمليم EXE MILS Z
 EXE RAMI NEW 1- تظهر لإشعة الاختيارات وذلك لإختيار طلب معين .
 EXE HADF NEW 2-
 EXE HOF RAMI& NEW 3-
 EXE END 4-
 EXE CORREC 5-
 CHOOSE 7

يتم اختيار احد المطالب اعله و تقوم بادخال الرقم المطلوب مثلاً

EXE 4 يشير الى انتهاء البرنامج READY P1

راصدين : ويكون هذا عندما تكون المسافة الراصد و الهدف مجهولة

الممثل ما يظهر على الشاشة

EXE RUN 1RSD= 1***2RSD*27 سؤال عن استخدام راصد راصدين

فيتم ادخال EXE 2

ادخال احداثيات الراصد الاول شرقيات EXE RSID1,E,N,H ؟ سؤال عن

احداثيات الراصد الرئيسى

شماليات EXE ؟

ارتفاع EXE ؟

احداثيات الرامى: شرقيات EXE RAM1,E,N,H ؟ سؤال عن احداثيات الرامى

شماليات EXE ؟

ارتفاع EXE ؟

ادخال زاوية بين الراصد الثانى و الهدف EXE MOHELLATH 01,02,C ؟ سؤال

عن زوايا المثلث الذى رؤوسه الراصدين و الهدف

بين الراصد الاول و الهدف EXE ؟ الاولى يقيسها الراصد الاول

المسافين الراصدين EXE ؟ الثانية يقيسها الراصد الثانى

ادخال زاوية النظر EXE RSD,Z,ITTIGAH ؟ سؤال عن الزاوية النظر و

الاتجاه التى يقيسها الراصد الاول الى الهدف ملاستان بالدرجات .

الإتجاه ? EXE
 الهدف EXE HADF تظهر اعداديات الهدف
 شرقيات EXE SHR
 شماليات EXE SHM
 ارتفاع EXE H
 EXE HADF = TD - RAMI *** المسافة و الإتجاه و زاوية النظر

من الراس الى الهدف

المسافة EXE METER * MESAFA

الإتجاه EXE DARAGA ITIGAH

زاوية النظر EXE MILS 2 =

1 - NEW RAMI

3 - NEW RAMI & HADF

4 - END

5 - CORREC

? CHOOSE اختيار احد المطالب مثلاً نختار 5 لتصحيح الرمية .

لتصحيح الرمية : البرنامج عندما اخترنا راسد واحد او راصدين .

EXE 5 ? CHOOSE

ادخال قيمة الزاوية مقاسة بالتمام و سالبه اذا كانت يمار الهدف.

EXE BOM - ZAWIA سؤال عن الزاوية المحصورة بين الهدف و مكان

سقوط القذيفة و التي يقوم بقياسها الراصد الاول .

ادخال المسافة بالامتار EXE BOM - MESAFA RSD سؤال عن المسافة من

الراصد الى محل سقوط القذيفة .

التصحيح الجانبي TAM = GANIBI التصحيح الجانبي مقاسا بالتمام و

بالدرجات بالإتجاه (سالب اي يمار) EXE DEGREE

التصحيح الراسي EXE METER RAASI = التصحيح الراسي اذا كان

سالب هذا يعني ان القذيفة خلف الهدف .

المسافة بين الراصد و الهدف التي يجب الرمي عليها MESAFA ALREMI

المسافة الجديدة التي يجب ان يرمى عليها الراس .

لاختيار راس جديد EXE 1 ? CHOOSE عند اختيار 1 اي راس جديد

EXE ? H, E, N, I RAMI

EXE ? شرقيات الراس

EXE ? شماليات الراس يظهر سؤال عن اعداديات وارتفاع .

EXE ? ارتفاع

EXE HADF

EXE SHR شرقيات الهدف

SHM EXE شعاليات الهدف

H EXE ارتفاع

RAN1 - TO - HDP

MESAPA EXE

ITIGAH EXE

Z EXE

لاختيار هدف جديد

CHOOSE ? 2 EXE

هناك احتماليين :-

يحمل على راصدين اذا كان البرنامج يعمل

على راصد واحد

MOTHALLATH 01,02,C? EXE Z,ITIGAH,MASAPA? EXE

? EXE ? EXE

سؤال عن الزاويتين و الطول

للمثلث الذى رؤوسه الراصدين والهدف

? EXE ? EXE

RSD,Z,ITIGAH ? EXE سؤال عن زاوية النظر والإتجاه والمسافة

سؤال عن زاوية النظر و الإتجاه من

الراصد ١ الى الهدف EXE HADF

SHR EXE

SHM EXE

H EXE

RAN1 TO HADF EXE

MESAPA METER EXE

ITIGAH DRAGA EXE

Z MILS EXE

1 - NEW RAN1

2 - NEW HADF

3 - NEW RAN1 & HADF

عند اختيار ٣ أى راصد ورامى جديدين يعدل البرنامج من جديد .

4 - END

5 - CORREC

CHOOSE ?3 EXE

اختيار راصد او راصدين 1 RSD =1 *** 2RSD =2 ?

ملاحظة :

عندما يراد استخدام البرنامج كبرنامج راصد اعتمدت لاستخراج احداثيات ارتفاع هدف بمعلومية الاتجاه و المسافة وزاوية النظر . يتم ذلك بإدخال معلومات الرامي أي احداثياته بنفس احداثيات الراصد \

RUN EXE

1 RSD =1 *** 2RSD =2 ? 1 EXE

RASID E,N,H? 1 EXE اختيار راصد واحد او اثنين

?EXE

?EXE

RAMI E,N,H ?EXE ادخال نفس المعلومات

?EXE

?EXE

RASD1,MESAFI,ITIGAH ,Z? ادخال الاتجاه و المسافة و زاوية النظر

RSD,Z,IGAH? ? هذه اختيار راصدين يظهر سؤالين

MOHALATH 01,02,C? ?الاتجاه و زاوية النظر.المثلث الذي يصنع

? الراصدان مع الهدف.

HADF

تظهر المعلومات من الهدف المراد استخراج احداثياته

SHR EXE

SHM EXE

H EXE

RAM TO. HADF

MESAFI METER هذه المعلومات هي نفسها التي وضعت في

ITIGAH DARAGA البداية لان الراصد هو نفس الرامي

Z MILS

ملاحظة مهمة :

- في حالة عدم وجود الإحداثيات و الارتفاع لكن من الراصد و الرامي نتبع مايلي :-

- نفرض احداثيات الراصد (0,0) و الارتفاع 0

- نقوم بتشغيل البرنامج كبرنامج راصد لاستخراج احداثيات الرامي و ارتفاعه بإدخال احداثيات و ارتفاع الراصد المفترضة و هي (0,0) و الارتفاع 0 والاتجاه و المسافة و زاوية النظر الى الرامي من الراصد .

- نستخرج احداثيات الهدف التي هي احداثيات الرامى و نسطها و ارتفاع الرامى . ويلاحظ ان الاحداثيات او الارتفاع ممكن ان تكون سالبة ثم ننهي البرنامج .
- نقوم بتشغيل البرنامج و ندخل احداثيات الراصد المفروضة وهي (0,0) و الارتفاع 0 . و ندخل احداثيات الرامى و ارتفاعه المستخرجة فى الخطوات الاولى و ندخل المسافة و الاتجاه و ز / ن من الراصد الى الهدف . عندها سوف تظهر احداثيات الهدف و هي لا تمثل احداثيات الهدف بل تمثل فرق الشماليات و فرق الشرقيات و فرق الارتفاع بين الراصد و الهدف . و بعدها يظهر لنا البرنامج المسافة و الاتجاه و زاوية النظر بين الرامى و الهدف .

البرنامج

```



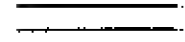
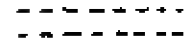
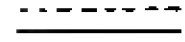
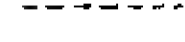
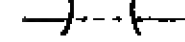


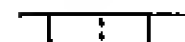

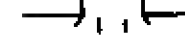




5 CLEAR
10 INPUT "1RSD=1***2RSD=2";GG
20 INPUT "RASID1,E,N,H";K2,K1,K5
30 INPUT "RAMI,E,N,H";K4,K3,K6
31 TT=0:IFQ=1THEN GOTO 70
32 IF GG=1 THEN GOTO 63
35 TT=0:IF Q=1 THEN GOTO 70
40 INPUT"MOTHALATH 01,02,,C";O,V,C
50 INPUT"RSD Z,ITTIGAH";Z1,U:TT=0
60 T=180-O-V:A=C*SINV/SINT
62 IF GG=2 THEN GOTO 70
63 INPUT "Z,ITTIGAH,MSAFA";Z1,V,A
70 Q=0 :N=K1+A*COSU :E=K2+A*SINU
73 IF N= K1 AND E=K2 THEN GOTO 240
75 IF N=K3 THEN GOTO 220
90 M=SQR((N-K3)^2+(E-K4)^2)
91 IF N=K3 THEN GOTO 100
92 S=ACS((N-K3)/M)
100 H=K5+(Z1*A/1000)
102 PRINT"HDF","SHR";E;"SHM";N,"H";H
105 Z5=1000*(H-K6)/M
106 IF TT=1 THEN GOTO 110
107 IFE<K4 THEN S=360-S
110 PRINT"RAMI*TO-HADF ","MSAFA";M,"ITIGAH";S,"Z";Z5;"MILS"
130 PRINT"1.NEW RAMI"






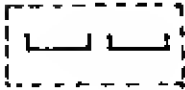





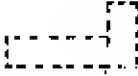


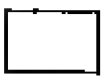


```









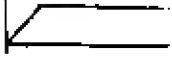

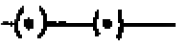

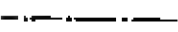



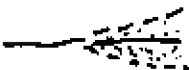
```

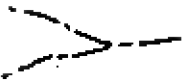









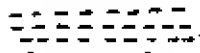
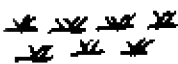
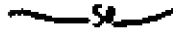
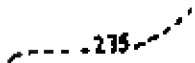

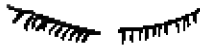

140 PRINT"2.NEW HDF"
150 PRINT"3.NEW RAMI &HDF"
160 PRINT"4.END"
161 PRINT"5.CORREC."
164 INPUT"CHOOSE ----";I
165 IF I>5 OR I<1 THEN GOTO 130
170 ON I GOTO 180,190,200,210,211
180 Q=1:GOTO 30
190 GOTO 32
200 GOTO 1
210 END
211 GOTO #5
220 IF E<K4 THEN S=270 ELSE S=90
230 TT=1:GOTO 90
240 PRINT"INTIBAHI ---!!! RASID=HADA




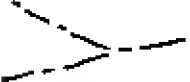





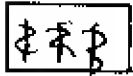


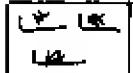
```

الرمز	الدلالة	اللون	الإصطلاح
-	شارع أسفلت	احمر	
-	شارع أسفلت عام	احمر	
-	شارع صالح للسيارات بدون أسفلت	احمر	
-	طريق هام للعبربات.	احمر	
-	شارع بدون رمل حكومي	احمر	
-	طريق للدواب.	احمر	
-	نقل سيارات	احمر	
-	خط سكة حديدى	اسود	
-	لايوجد جسر ولكن يصلح للسيارات	اسود	
-	لايوجد جسر لكن يصلح لقطع المشاة	اسود	
-	يوجد جسر مشاة	اسود	
-	جسر حكومي للسيارات	اسود	
-	سلك كهرباء	اسود	
-	سلك تلفون	اسود	
-	سوق المدينة	اسود	
-	قبة في الحشيش للسكن	اسود	

الرمز	اللون	الدلالة	الرقم
	اسود	بيت عادي	١ -
	اسود	بيت كبير	١ -
	اسود	مسجد كبير	١ -
	اسود	مسجد عادي	٢ -
	اسود	مدرسة	٢ -
	اسود	مقبرة	٢ -
	اسود	قبر الزيارات	٢ -
	اسود	محطة كهرباء	٢ -
	اسود	محطة التلفزيون والمغامرة	١ -
	اسود	محطة الراديو	١ -
	اسود	خرابة	١ -
	اسود	بيت كبير خرب	١ -
	اسود	قلعة	١ -
	اسود	طاحونة	١ -
	اسود	سور من اربعة جدر	-
	اسود	سور واحد	-
	اسود	مطار مدني (ليس حربي)	-

الاصطلاح	اللون	الدلالة	ترقيم
	اسود	مطار هربس	٢ -
	اسود	محطة بنزين	٢ -
	اسود	جرج	٢ -
	اسود	محطة بنزين للبيع	٢ -
	اسود	مضارة	٢ -
	اسود	مناجم معادن غير مستعملة	٢ -
	اسود	مناجم مستعملة	٤ -
	اسود	نقطة مخلفات في الطبيعة	٤ -
	ازرق	سد صغير	٤ -
	ازرق	سد كبير	٤ -
	اسود	حدود دولية	٤ -
	اسود	حدود مديرية	٤ -
	اسود	حدود ولاية	٤ -
	ازرق	بحيرة ناشفة	٤ -
	ازرق	بحيرة بها مياه	٤ -
	ازرق	بحيرة متغيرة شتاء وصيفا	٤ -
	ازرق	مجرى مياه	٥ -

الرمز	الدلالة	اللون	الاصطلاح
- 0	نهر ناشف	ازرق	
- 0	نهر يوجد به مياه	ازرق	
- 0	نهر صغير يجري للمزارع	ازرق	
- 0	نهر صغير من محل الحكومة اكبر من المجرى	ازرق	
- 0	ابهار للمزارع	ازرق	
- 0	بئر واحد	ازرق	
- 1	عين ماء (نبح)	ازرق	
-	وادي يوجد به ماء	ازرق	
-	شلال	ازرق	
-	شلال كبير	ازرق	
-	ارض زراعية في مجرى السيل	ازرق	
-	اعشاب طويلة في الماء	ازرق	
-	كنتور رئيسي	بنى غامق	
-	كنتور مساعد	بنى	
-	منحدر	بنى	
-	اكثر انحدارا	بنى	
-	خندق	بنى	

الرقم	الدلالة	اللون	الإصطلاح
٦٨ -	تربة	بنى	
٦٩ -	شلج دائم	أزرق	
٧٠ -	صخور غير منتظمة	بنى	
٧١ -	نهر بدون ماء	أزرق	
٧٢ -	صخور حادة الانحدار	بنى	
٧٣ -	رمل و حجر	بنى	
٧٤ -	تربة رمل	بنى	
٧٥ -	منطقة حشيش	أخضر	
٧٦ -	أشجار	أخضر	
٧٧ -	أشجار متنب	أخضر	
٧٨ -	أشجار شاكهة	أخضر	
٧٩ -	مزارع لمحج	أخضر	
٨٠ -	مزارع الرد	أخضر	

فتح الإقفال :

يفتح العميل الإقفال بهذا شام عندما يريد دخول منشأة ما دون ان يترك أى أثر يندى على أنه كان فيها . ان خبراء فتح الإقفال لهم معرفة واسعة بجميع اشواغ الإقفال من يصنعها كيف تعمل والصدع والإفخاخ التى يمكن وضعها ، والوقت اللازم لفتحها وغير ذلك ، يطبق هؤلاء الخبراء تقنيات فتح الإقفال التى تتطلب لسة شاعمة ورقيقة كلسمة الجراح ، يحتاج فتح الإقفال الى صبر كبير لأن هذه العملية تستلزم وقتا قد يطول والقفل البسيط مثلا يلزمه نصف دقيقة او اكثر .

ان ابسط قفل هو القفل المسنن ، والمفتاح هو عبارة عن وتد معدنى مع قطعة مسطحة فى طرفه ، يدخل المفتاح فى الثقب المخصص له ويدار ،عندها تستمشق القطعة المسطحة مع لسان القفل وتزلق عليه بحرية وتفتح القفل. يضع صانعو الإقفال القدامى مسننات وعوائق على قم ثقب المفتاح بحيث يستطيع المفتاح المجهز بالتقاطيع الصحيحة وحده ان يدخل القفل ، وفى داخل القفل وضعت عدة مسننات تمنع المفتاح من الدوران والإنزلاق على اللسان إلا اذا كانت له التقاطيع الصحيحة ، ولجعل هذه الإقفال اكثر تعقيدا ، صنعت مفاتيح بعدة تقاطيع (تبدو مثل العمود القصرى) . حتى يفتح القفل المسنن ، يحتاج العميل الى المفتاح المناسب الإملى مع التقاطيع المناسبة على جوانبه حتى يتجاوز المسننات على مدخل ثقب المفتاح الإملى ، يمكن للعميل ان يخطئ المفتاح الإملى بطريقة من الشمع ثم يدخله فى القفل ويحركه الى الامام وفى الورا وبعده نزع المفتاح سوف يرى ان المسننات أظهرت علامة على طبقة الشمع ، عندها تستعمل ادوات الخراطة لقطع الأقسام المؤلمة للمسننات، ان الإقفال المسنن قليلة الإستعمال و يسهل فتحها وتستعمل فى المنازل القديمة و ادراج المكاتب والإسطاد .

الريشة والطرف :

ان اقفال الريشة والطرف موجودة فى كل مكان ، فى المنازل والسيارات والمكاتب لهذه الإقفال غلاف مشقوب بثقب استطاش وقلب يطابق داخل الغلاف ، يدخل المفتاح الى القلب ، واذا كان هذا المفتاح صحيحا ، يدور القلب داخل الغلاف الذى يدع اللسان ينزلق داخل او خارج مركز القفل ، عند توقف القلب عن الدوران سلسلة من الأطراف تنزل من ثقب الغلاف الى القلب ، ان الأطراف التى توقف القلب عن الدوران ملفوعة فى وسطها .

القسم الاعلى يسمى الموجه وعندما يدور القلب ثلاثم جميع الكوابح الموجودة بين الموجه والطرف عط القطع (وهو القسم بين الغلاف والقلب) .

ثقافة عامة عن السطو او الدخول السري للبنيات:

اجهزة الإنذار:

تتتم حماية المؤسسات حسب مستوى التهديد (على حسب اهمية المكان واهمية المعلومات الموجودة فيه) فمثلا منزل عادي يبراد حمايته بوضع عليه اقفال عادية وتغطى النوافذ بحديد قوى .

اما السفارات الأجنبية فمستوى التهديد فيها يختلف عن البيوت العادية وخاصة السفارات التي لها اعداء كثيرون .

تصنيف السفارات:

* سفارة عادية يكتفى بان يوضع لها حارس خارجي وشخص اخر على البوابة الداخلية و توضع القفل قوية على الابواب والنوافذ .

٨ سفارة مهددة دائما ، توضع لها نظام انذار كامل مزود بالكاميرات من جميع النواحي ، دعنا نوضح شيئا عن نظام الإنذار فـجهاز الإنذار (جهاز كهربائي يعمل كمستقبل لإشارات كهربائية تأتي من عدة الفرع وعند وصول الإشارة الكهربائية (تيار كهربائي) يخرج صوتا او اهتزاز مميّنة لينبه اصحاب المكان بان هناك شيئا يحدث) . وبعض الاجهزة المتقدمة ترسل إشارة الى مركز البوليس بدون اخراج اصوات في نفس المكان وهذا خطير جدا على المتسلل .

ونظام الإنذار يتألف من اربع مراحل:

- الإحساس .
- ارسال إشارة .
- استقبال الإشارة .
- ردة الفعل على الإشارة .

ان المتسلل الى مكان فيه اجهزة الإنذار لابد له ان تكون لديه دراسة مسبقة لما يلي :

- ١- كيف تعمل اجهزة الإنذار في المكان المطلوب و ماهو رد فعلها .
- ٢- كيف ترسل الاجهزة الإشارة وعن اية طريق .
- ٣- كيف يستقبل الجهاز الإشارة .
- ٤- نوعيه ردة الفعل بعد تلك الإشارة ..

لتأخذ مثالا: يريد شخص دخول مكان لصياغة الذهب او بيع الذهب فسوف يجد ان الزجاج الموجود في الواجهة موصول برقاقة معدنية وهذه موصولة بأسلاك وعندما تنقطع الرقاقة يعمل جهاز الإنذار ولاختيار هذه المشكلة فهو امام

الاختيارات التالية :

- ١ - اذا كانت الكهرباء لجهاز الإنذار خارجية فيمكن قطعها .
- ٢ - بإمكانه ان يربط سلكا طويلا بطرف الدائرة الكهربائية ليصل على الدائرة مقفلة .
- ٣ - الدخول عن طريق فتح الإقفال العادية .

ملاحظة :

ان بعض الأجهزة الخاصة بالإنذارات تستطيع ان تكشف أى تغيير بمقاومة الكهرباء وكذلك لا تنس اجهزة الإنذار التى تعمل بجهاز احساس للحركة مرتبط بباب او ضوء او اية حركة داخل المكان .

ثانيا : دراسة عيوب نظام اجهزة الإنذار ، خاصة الاجهزة القديمة .

اجهزة انذار متطورة :

هناك اجهزة انذار متطورة تعمل على ميكروفونات حساسة جدا وبالإضافة انها تعمل على ضوء غير مرئى فبمجرد انكسار الضوء يعمل الجهاز ، مثل المصاعد الكهربائية فعندما يدخل الأشخاص كلهم فى داخل المصعد وعندما يمشى وقت على عدم انكسار الضوء يطلق الباب .

نصائح الى اصحاب الدخول السرى .

- ١ - فى حالة وجود جهاز انذار معقد (صامت) ينصح بالتثناء جهاز قياس للتذبذبات الكهربائية للإعلام بأن الجهاز قد ارسل اشارة .
- ٢ - قطع جهاز الإنذار فى الوصلة بين جهاز الاحساس المستقبل .
- ٣ - هذه النقطة حساسة جدا وهى قطع جهاز الإنذار فى نقطة ما بين جهاز الاحساس وجهاز ارسال اشارة الإنذار .
- ٤ - لا تعتبر العملية ناجحة اذا تم قطع نظام الإنذار فقط وانما تكون كذلك اذا تم الخروج ايضا .

يمكن للمخمين ان يصنع مفتاحا للقفل وان يستخدم طريق الإقفال المصنعة (وضع طبقة شمع على مفتاح امس ووضع داخل القفل والتحقق من اثر المسننات على الشمع) . لكنها بشكل عام تحتاج الى تجارب كثيرة ، وهناك تقنية اخرى هى تقنية الثقب ، مع انه لا توجد طريقة تسمى ما جرى للقفل : يستعمل السارق الثاقب الكبير ويدخله مباشرة الى القلب او يستعمل ثاقبا فولاذيا صغيرا ويدخله فى خط القطع مما يؤدي الى قطع الاطراف .

يمكن اختراق الابواب من اطرافها بواسطة مكن طويل ، ويمكن استعمال منشار معدنى على اللسان ، او يكون المكن طويلا جدا فينزلق اللسان من المآخذ يمكن فتح قفل الوسادة غالبا بعد قطع الصفاد التى تختزع او تثقب او تقطع بالمطرقة .

يمكن اخفاء الخزانات في الجدران وفي الأرض ، ويمكن ان تحتل غرفة كاملة في الإكسية ، معظم الخزانات لها على الأقل آلية تناسب واحدة للأرقام فيها من مليون الى مليار ترتيب .

يبدأ الشكل الأساسي لأقفال التناسب بترانيمات خارج الخزانة وهي معلمة و مسطرة في داخل الخزانة هناك سلسلة من الريشات (المجلات) لكل منها شق صغير ، عندما يدار قرص الأرقام بالعدد الصحيح من التغييرات في الاتجاه الصحيح الى اول رقم من مجموعة الأرقام بوضع شق المجلات في مكانه الصحيح ، ويبقى في مكانه ، وعندما يدار قرص الأرقام الى الرقم الثاني تحدث نفس العملية ... وأخيرا عندما تصلح جميع الشقوق في جميع المجلات على خط واحد ، يمسك وتد في مكانه بين الشقوق و يهرز اللسان الذي يلفل الخزانة عندها يمكن فتحها .

بالنسبة الى الخزانات المصنوعة قبل اواسط الستينات كان الممبل يستعمل طريقة بدائية ،وهي ان يستخدم سماعة الطبيب ويمسك الريشات وهي تسقط في امكنتها ، إلا ان هذه الطريقة تستغرق وقتا طويلا ومن الأسهل للممبل ان يشطب الخزانة .

حتى يشطب الخزانة علينا ان نتعرف اليها من الداخل لنعرف اين تشطب اللسان تستعمل الشاقيات المصنوعة من الألماس او الكاربيد المثلوي ، وهي معرض بوضوح واحدة و تعمل بسرعة عالية جدا يمكن للممبل الذي يواجه صفيحة مقواة ان يسخن الصفيحة ثم يبردها بسهولة ، وهذا يجعل الصفيحة اكثر هشاشة واسهل للشطب ، يمكن ايضا نزع الخزانات من الخارج : يمكن شق قرص التراقيم بمحل و نزع عمود آلية الأقفال نحو الخارج بواسطة مطرقة ، بعض الخزانات مجهزة بعواميد ثقفل اذا تم السحب او التلاعب بها .

يمكن فتح الخزانات بواسطة شاقبة سريعة او باستعمال اللحام ، توضع الشاقبة على الخزانة او على الجوار المحيط بها ، يستعمل انبوب اسيتلين لقطع آلية التراقيم حتى يصبح في الإمكان ترتيب الريشات باليد ، لمواجهة اللحام تجهز الخزانات بصفايح من النحاس تطرد حرارة مشعل اللحام بعيدا ، بعض الخزانات لها انفجاح تطلق غازات مسيلة للدموع اذا شلقت او قطعت او هزقت .

يمكن نسخ الخزانة بالديناميت ، وهذه ليست مسألة بسيطة .

يمكن وضع اصبع ديناميت على باب الخزانة و تفجيرها ، عندها يحتمل ان ينمكس الانفجار من على الباب ، يجب احداث ثقب في الخزانة في نقاط حساسة (قرب آلية الأقفال او المجلات) وادخال المتفجرات في هذه الثقوب .

ان اغرب طريقة لفتح الخزائن هي استعمال الوند الخارق او اللهب
الحرارى ، يستعمل لفتح الخزنة مواد حارقة بدرجة حرارة مرتفعة جدا ، ويحرق
الاقسام المطلوبة بسرعة وبهدوء ، يتألف اللهب الحرارى من اكسيد الباريوم
او المنيوم ويشمل هذا اللهب قضيبا مؤلفا من اتحاد الالمنيوم مع اكسيد
الحديد ، الذى يشتعل على درجة ٢٥٠٠ درجة مئوية (٤٥٠٠ فهرنهايت) يشتعل
اللهب الممدد ويحدث ثقبوا ، يرتدى فاشحو الخزائن نظارات مع مرشح لحماية
اعينهم من الضو والناع غاز اذا كانت الخزنة مغلقة بغاز مسيل للدموع .

ان تقنية الدخول السرى هي الاساسية والمهمة فى جميع عمليات الحداينة
السوداء يدخل العميل غلبه لمدة اسباب : ليسرق شيئا ما ، او ليصور وثيقة
او يزرع المتفجرات .

المصريون اول من جاء بآلة امنية معقدة وهو قفل الابرة المتقلبة . نحن نستعملها في الأساس في يومنا الحاضر في التطبيقات العملية . اكثر الاقفال الشائعة في يومنا الحاضر هو (قفل الابرة المتحركة) .

وهذا القفل عبارة عن مجموعة ابر ملسمة وهي متفاوتة الارتفاع .

لفتح القفل يجب علينا رفعها الى النقطة المطلوبة حتى تصبح جميع الابر على نفس الارتفاع ، نرى ان مفتاح القفل له اسنان مخرجة لان الابر تختلف في الارتفاع فمندما نضع المفتاح في القفل تصبح جميع الابر في ارتفاع واحد على النقطة المطلوبة فيفتح القفل .

سرقة القفل تمنى ان تفتح القفل بواسطة استعمال قطعة حديد ملساء . في الواقع العملية تحتاج الى قطعتين من الحديد الاملس لفتح القفل الاسطوانى والتعريف الواقع لسرقة الاقفال يجب ان تكون :

الاحتياى وفتح اى آلة ميكانيكية او الكترونية محدورة بواسطة استعمال ادوات غير التى تحتاج (مفتاح او ارقام سرية) .

استعمل فقط لهذه القطعة طول اقل او وسطى دقيقة مع القفل الاسطوانى . لسرقة القفل ، نبدل مفتاح القفل ، وبواسطة دبوس نرفع الابرة الى المستوى المطلوب لفتح القفل . استعمل عملية الشد لتدور القفل الى الناحية المطلوبة لفتح القفل .

آلة الشد تستعمل لرفع اسطوانات القفل لتحدث انحناء قليل على الابرة . وتبرم القفل بعد صعود الابر الى النقطة المطلوبة ثم يفتح القفل .

عملية الانحناء للابر تتسبب بواسطة آلة الشد التى تسمح لك ان تسمع وان تشعر بكل ابرة وهي ترجع الى المكان المطلوب .

الاهتزاز تشعر به بواسطة مفاصل وعظام اليد . الصوت يشبه الى حد معين (ظلال) المفاصل .

عادة تحتاج الى قليل من الشد بآلة الشد خلال رفع الابر وفي الواقع تحتاج الى انامل رقيقة ولكن جامدة . وهذا النوع هو سر فتح الاقفال ، والنجاح يكون في اثبات ورقة اللمس يجب ان تشعر بالابرة عند تحركها الى المكان المطلوب وذلك بقليل من الشد . نصف نجاحك يعتمد على قدرة الإستعمال و تطوير الآلة المستعملة لهذا الهدف والنصف الثانى يعتمد على التكرار .

الآلات (الادوات)

تستطيع فتح القفل باستعمال مفك براغى او دبوس بكلة ، مفك البراغى يستعمل كآلة شد ، ودبوس البكلة يستعمل كالمسار . اخر نصف انص من المفك ينحنى سهولة للدخول للرفع . لاتسكن رأس الدبوس لتحنينه لان هذا سوف يفقد صلابته . استعمل مطرقة و كعاشة لى حنائمه .

أخنى بسيطة وبضربات خفيفة وجامدة والإستكسره أو تؤثر على عملها .
والديوس (البكرة) يجب أن يكون (١,٥) انقى فى الطول وينتهى بنفس
الطريقة .

باستعمال مفك كالة شد تستطيع أن تيزم وتلوى أفضل من آلة الشد ،
وبهذه الطريقة تستطيع أن تستعمل المفك بأقل جهد موجه . وكما ذكر سابقا
بالتكرار سوف تطور الإحساس لهذا الجهد المطلوب لفتح القفل الأسطوانى .
إذا انحنى ديوس البكرة بعد وقت قصير استعمال مجرى المفتاح لترجيح
انعطافه إلى المكان السابق ، حتى يسمد مدة معينة من الإنحناء يجب أن
تستطيع استعماله ، أشر برأس ديوس البكرة مسطح بالنسبة إلى كعب
الإبرة .

انتبه للزاوية الحادة حتى لا تؤذى نفسك .
إذا كان رأس الديوس ناعم الإبرة لاتعلق .
هذه الآلات ليس الإحسن لهذا العمل ولكنها تؤدى المهمة .
إذا تعلمت كيفية صنع الآلات لتفتح الأقفال مع خبرتك فسوف تعمل على إتقان
دقيقة ، وأيضا يصبح عندك حاسة لتطوير الآلات بدون استعمال الآلات الأصلية ،
لأنه من الصعب الحصول على الآلات الأصلية و لايجب عليها غالبا إلا صانع
ومصلح الأقفال .

يقول صاحب خبرة (لقد تمكنت من صنع آلات من سكاكين كبيرة وذلك بواسطة
ميرد السكين (الجلخ) وهذه تدوم أكثر من الآلات الأصلية) .
إذا كنت تريد أن تصنع الآلات بنفسك تأكد من الحديد أن لايجمى وأن تهده
كل ٢ ثوانى من السن ، ولا تسمح للحديد أن يجمى إلا أن يصبح أزرقا .

الآلات الأصلية تختلف فى الأسماء

- ١ - ديوس الألماس : ثابت الاستعمال ، يستعمل فى قفل الإبرة المثقلية وفى
القفل الرقائى (نسبة إلى رقائق الحديد) .
- ٢ - ديوس الألماس الصغير : (Small Diamond Pick) ويستعمل للبطن الإبرة
الصغيرة المتحركة مثل الخزاعة وأقل الملفات .
- ٣ - تميلر سلتدر بيك : وهذا سوف نتكلم عنه مستقبلا .
- ٤ - دباز انجيس : يستعمل مع الديوس المناسب كما أنه صالح لاستعمال مزدوج .
الذمامة الصغيرة للأسطوانة المخفية .
الذمامة الكبيرة للأسطوانة الكبيرة .
تستعمل آلة للشد خاصة فى قفل دبيل ويغير السنتدر فى الدراساتما تتكون من طرفين
أما شطير سلتدر فمن طرف مفرد .

الدبوس يجب ان تكون سماكة الحديد فيه من ٢٠ إلى ٢٥ بوصة .

اله الشد يجب ان تكون سماكتها من ٤٥ إلى ٥٥ بوصة .

اله الشد الثانية المفروضة ان تكون سماكتها ٦٢ بوصة ، وهي تستعمل على تصالير سيلندر . ويكون على نهاية ادبل ويفر (السمك وهو ٤٥ بوصة) . وتستطيع ان تنجز هذا .

ونهاية ذات الطرفين يجب ان تحبس بنهاية بدرجة ٢٠ وهذا يسمح بالدخول فيصبح من السهل فتح قفل ادبل ويفر .

الادوات الشائعة للصيادين حول العالم

١ - رايك بيك (Rake Pick)

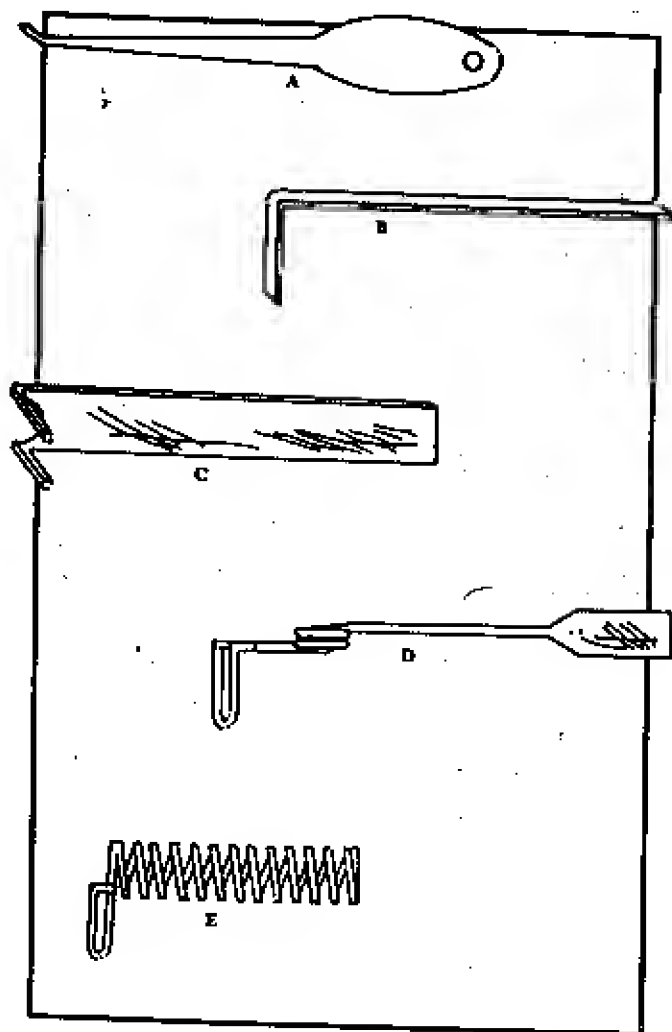
يستخدم لهذا ريشة القفل الى مكان في داخلها وخارجها عبر الريش وهو يستعمل نادرا لانه ليس له تاثير على وهو غير مناسب لفك القفل . يعمل على الافعال صعبة ولكن تستطيع الاستغناء عنه بواسطة ديمن بيك و تحصل على نفس النتيجة ويفضل ديمن بيك عليه لانه سهل الدخول والخروج ، بل ويفضل ديمن بيك لاكثر ريش الافعال لانه اسهل من المفتاح في الدخول والخروج ، حيث يتزلق عبر الريش بدون مشاكل ب - بول بيك : key lab يستعمل لفتح قفل ادبل ويفر سلندر)

ولكن كما هو موضح سابق (ديمن بيك) يمكن استعماله وهذا يخفف عليك الحمل .

ج - دبل بول بيك (Double Ball Pick) يستخدم للخشب على قفل (دبل ويفر) وبالإشتراك مع آلة الشد ذات الطرفين .

د - ديموند بيك : (Diamond Pick) دبوس المنارة . يستخدم لفتح قفل اليفر تميلر) ويعمل بحركة المنارة عن الإمكانية وهناك احجام متعددة للمنارات ولكن كلهم عندهم العبادى الاساسية في العمل .

تملك الحتلة المتحركة التي تفتح عتلة القفل هناك أحجام متعددة من
 الآلات الملساء مصنوعة من حديد الزئبرك تستعمل لإفقال (بين ويفر) .
 وهناك آلة شد خاصة اسمها (فذر توش) (Feather Touch) وتستعمل للحراسة
 المشددة مثل مشرورم - قفل - S.P.T
 وحاسية الزئبرك تسمح للديوس بالدخول ، والآلات الملساء التي تملك الحتلة
 المتحركة هي :



A: a hook pick; B: a pin and wafer lock tension wrench;
 C: a double-wafer tension wrench; D: a Feather Touch tension wrench;
 E: a homemade Feather Touch tension wrench.

صناعة الآلات

- الصناعة المحلية (فذر تتش) تصنع من حديد الزنبرك المتوسط الخفيف .
- ولا يمكن شراء هذه الإغراض الشخصية من المحلات أفضل شيء لك أن تجد محل خراطة وهو سوف يصنعها لك و تكون التكاليف بسيطة .
- ويخفف الشك إذا اشتريت ماكينة خراطة و صنعت لنفسك ، ومع تعريين بسيط تستطيع صنعها .
- استعمل نسخة من الرسومات الموجودة في هذا الكتاب واستعملها كقالب وبمناية القطعهم بقصاص الورق ويجب أن يكون القطع في منتصف الخط .
- احمل على بعض الفولاذ (كشيسر من الكاكسين الفولاذية فيها السماكة المطلوبة) .
- الصق هذه القوالب أي الرسومات على الفولاذ وأتركها تلتصق جيدا ، سوف تحتاج إلى طبقة من الدهان الأسود الذي يستعمل عند نهاية العمل . هذا النوع من الدهن يحوى كبريتون عالي و يستعمل حرارة عالية عند القطع رش الدهن فوق القالب أو ضعه في فرن حرارته ضعيفة أو عرضه للشمس ، إذا عرضه للشمس فعرضه لمدة ساعة ثم ضعه في مكان آخر لمدة ٢٤ ساعة .
- اخزع الرسمة التي كانت على الحديد والآن انت جاهز للقطع والتلميس ويجب الإستهبات عند القطع والتلميس أن تغمس القطعة في الماء البارد كل ٣ ثواني ، تعمل الأماكن الحادة بمبرد أو دولب الفرشة .

جزات :

- الآلات المصنوعة من الفولاذ تخدم مدة أطول من التي تشتريها لآلات التي تباع مصنوعة من فولاذ مرن وتصبح غير صالحة للاستعمال بعد ١٠٠ مرة .
- أما الآلات المصنوعة من الفولاذ إذا صنعتها جيدا تدوم معك أكثر من ٢٠٠٠ مرة .

أنواع الإقفال

يوجد أنواع متعددة من الإقفال منها .

بين تعبيل لوك (P.T.L)

وهذا النوع الأكثر انتشارا ويستعمل لتجيبوت والجراج وصناديق البريد ، سيارات الفورد .

ويفر تعبيل لوك (W.T.L)

ويستعمل لكراج السيارات وأبواب الماطورات والمكتبات والكابينات وللخوافذ وآلات البيع .

دبل ويفر لوك (D.W.L)

ويستعمل لإقفال الحراسة المشددة .

٤ - وارديد لوك (WARDED, L)

يستعمل للحراسة المادية والإبواب القديمة .

٥ - ليفر لوك (LEVER, L)

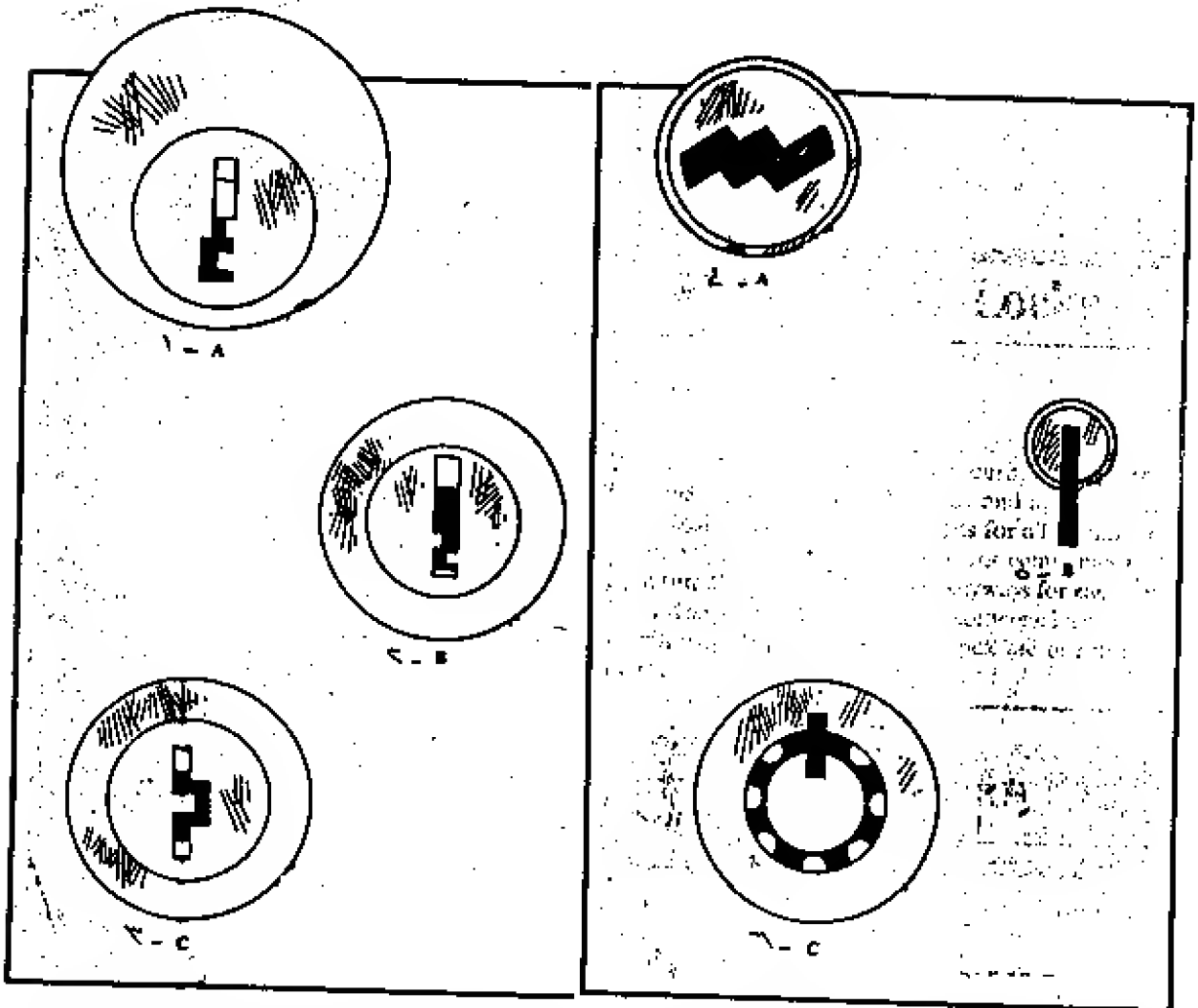
يستعمل أيضا للحراسة المادية والإبواب القديمة ويستعمل للصناديق المالية

المعددة وبعض المكاتب وصناديق المجوهرات وبعض الصناديق المالية .

٦ - تيلر سيلندر لوك (T.C.L)

يستعمل لجهاز الإنذار وآلات البيع الحديثة وجهاز التحكم لمس السيارات .

وهذه الإقفال أكثر احتمالا ، وتعرض كل منها على هذه .



A: a pin tumbler lock; B: a wafer tumbler lock; C: a double-wafer tumbler lock;

A: a warded lock; B: a lever lock; C: a tubular cylinder lock.

- بين تمبلر لوك (Pin tumbler lock)

P.T.L. يملكه حراسة عالية بالنسبة لغيره ، منته تقريبا مليون مفتاح وكل

مفتاح يختلف تركيب اسنانه عن الآخر . P.T.L. خمسة انواع فقط .

هناك آلاف من الشركات لتصنيع هذا القفل وكل شركة عندها تصميم

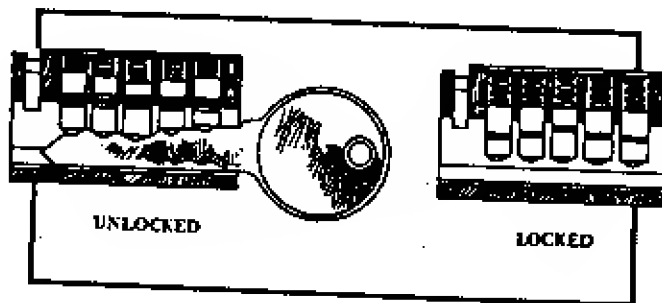
مختلف ، لذلك فالفرصة تمثل واحد في المليون ان يصادف نفس المفتاح .

P.T.L. تستطيع التعرف عليه بسهولة بواسطة النظر الى مجرى المفتاح ،

وتحديد مكان اول ريشة .

واحيانا تستطيع ان ترى نقطة تقاسيم الريش عندما تنكسر مع الحائط

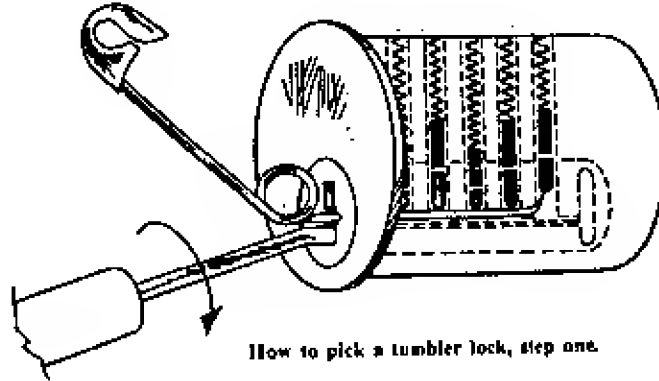
الاسطوانى P.T.L. لتفتحه بنجاح يجب ان يكون عندك شعور حساس باللمس .



A pin tumbler lock.

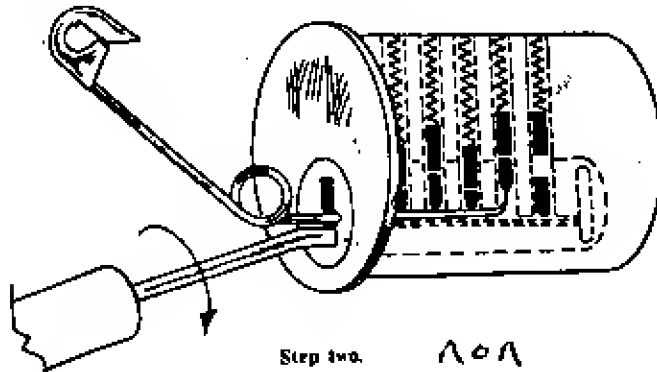
الخطوة الأولى :

بدون ما تشتمل آلة الشد ادخل الدبوس فيه ، ويجب ان يكون رأس الدبوس اليا على (وهذا يعتمد في اغلب الحالات على قفل صنع حديثا)
تستطيع التعرف عليه بواسطة النظر الى مجرى المفتاح و تحديد اول ريشة من المفتاح بواسطة الدبوس .
حاول ان تشعر باخر ريشة من القفل ويجب ان تكون على بعد (٨٧) من البوصة في الداخل .
ادخل الدبوس بسهولة حتى لا يميل الريش الاواخل في القفل . عندما تشعر انك قد وصلت الى اخر ريشة ارفعها ببطء شديد .
اتركها في مكانها وادخل آلة الشد واترك مكانا للدبوس حتى يتحرك بدون قيد ، ويجب ان تدخل آلة الشد في اسفل اسطوانة القفل .
اذا كان القفل عادي ابرم آلة الشد في اتجاه عقارب الساعة بعناية فائقة ، ارفع اخر ريشة ببطء وسوف تسمع و تشعر عندما تصل الريشة الى المكان المطلوب وسوف يغلق الزنبرك وظيفته .
ابقي كما انت و اى حركة زيادة ستسبب في انهاء الريشة .

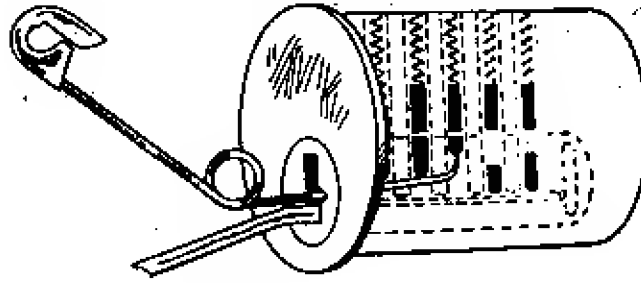


الخطوة الثانية :

ارفع الريشة الرابعة كما رفعت الخامسة حتى تسمع الرنة وتشعر انك وصلت الى المكان المطلوب و ابقى آلة الشد على نفس الشد .



استعمل نفس الطريقة حتى تسمع الرنة وابقى على نفس قوة الشد ويمكن لك ان تشعر بالرنة في آلة الشد ، وذلك يكون برفع الريشة الثالثة .



Step three.

الخطوة الرابعة والخامسة :

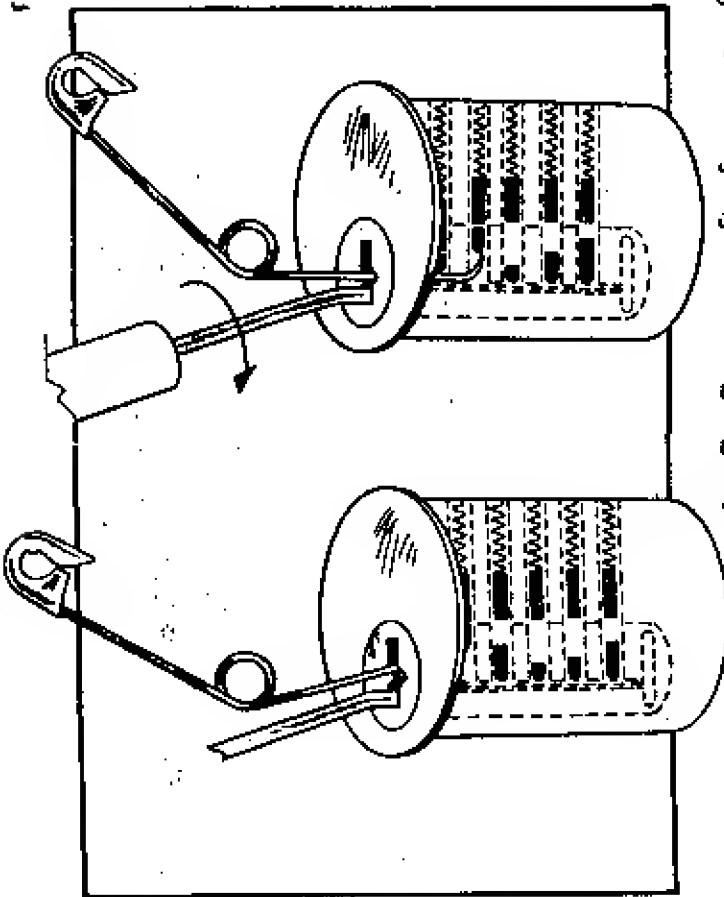
استمر في الريشة الثانية من جهتك وارفعها كما ذكرنا في الخطوات السابقة وارفع اخر ريشة من الامام حتى تاتي في المستوى المطلوب ، عندها سوف تصبح الاسطوانة حرة التحرك فيفتح القفل احيانا عليك باللمس قليلا بآلة الشد لانه من الممكن ان تكون قد رفعت احدى الريش اكثر من اللازم اذا كانت هذه هي القضية بسيطه شديد اطلق آلة الشد حتى تشعر ان الريشة

المعلقة سقطت فيفتح القفل قبل ان تسمح الفرصة لبقية الريش بالسقوط .

اذا القفل لم يفتح بعد هذا حل آلة الشد واسمح لكل الريش ان تسقط وايد العمل من جديد .

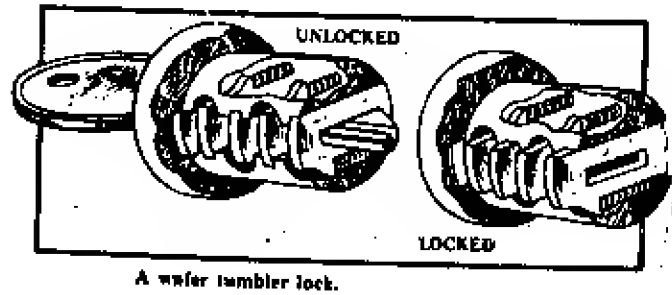
ملاحظة :

يمكن اثناء العمل ان ترفع ريشة اكثر من اللازم او ترفع اكثر من ريشة لذلك من الافضل ان تعيدها من الاول .



Step four (top), and step five (above).

يعتبر قفل ويفر تمبير لوك ربيع الإقفال استعمالاً في العالم .
و فتحه يعتبر اسهل من فتح قفل P.T.L .
بعد التدريب على هذه الإقفال سوف تصبح كفاءةك (٧٥%) .



الريش تكون مسطحة والزنبك الممتحل في هذا القفل ارق من الذى يمتحل في P.T.L. والمعافة اقل .

ويفر تمبير لوك يفتح بنفس طريقة P.T.L. ولكن يجب عليك تعديل الحركة للمعافة الصغيرة .

بامكانك التعرف على قفل W.T.L. بالنظر الى مدخل المفتاح و تعيين اول ريشة واخر ريشة في قفل W.T.L. تكون على عمق نصف بوصة .

ويستعمل قفل W.T.L. في المكاتب ، الخزانات الخشبية وباب الجراج وغيرها من الأماكن التى لا تحتاج امنية كبيرة .

وقفل W.T.L. الاكثر انتشارا يكون فتحه اصعب من العادى . وهذا القفل تصميمه يختلف عن اكثرية الإقفال كما انه يعطى امنية اكثر من W.T.L. العادى وحتى اكثر من P.T.L. .

اما النوع الجانبى منه فستعمل غالباً في السيارات والشاحنات منذ ١٩٢٥ حيث يستعمل في مفتاح محرك السيارة والابواب وحقيبة السيارة ، وفتحهم صعب لانك لا تستطيع سمع او احساس الريش عندما تتحرك في نقطة فتح الاسطوانات .

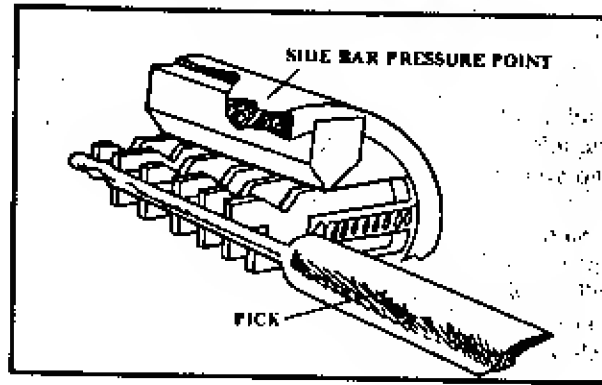
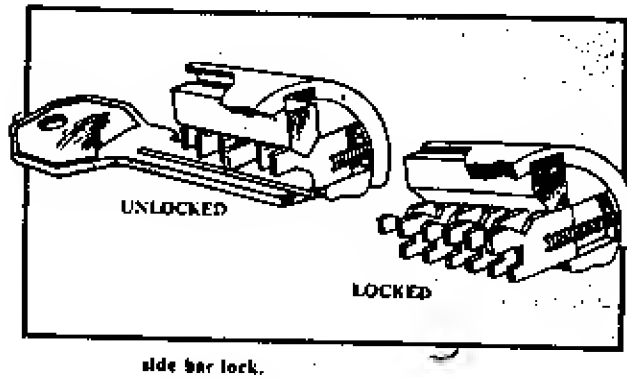
وقضيب الزنبك المحمل يسقط في مكان حتى يسمح لجميع الاسطوانات ان تيرم عندما تصطف الريش ، ولايمكنك ان تحدد متى يحدث هذا .

عندما تتعلم كيف تتحسس القضيب عند اللقط فانه يسقط في مكانه بنفسه ولكن للمبتدئ يمكن استخدام هذا الاسلوب في حالة الطوارئ للفتح وهو انظر في مجرى المفتاح وعين مكان الإخاديد الجانبية لى ريشة باستعمال الدبوس كالة للبحث .

اكتب طلب صغير في غلاف القفل فوق القضيب الذى هو فوق الإعدود على الريش . اما القفل الجانبى وبما ان طريق المفتاح ليس في الوسط والمكان المعتاد للثقب يكون مكرس مجرى المفتاح فاستعمل له سلك حديدى على شكل حرف L ، اضغط على جانب القضيب وميل الريش باستعمال الشد ليرم الاسطوانة وسوف

يفتح القفل .

ولحسن الحظ اكثر سيارات GMC لها زجاج امنس . وتستطيع ان تفتح الباب بواسطة مسلق الشياپ . اذا اردت ان تكون بارعا في فتح الاقفال الجانبية يجب ان تفتحها في دقيقتين والا فانت تخضع في الوقت وتخرب في السعة .



The rake pick inserted in the side bar lock.

سيارات الفورد الخالها سهلة الفتح ، ويحملون لها قفل P.T.L تذكر ان الباب يفتح عكس عقارب الساعة بينما اكرية السيارات تفتح باتجاه عقارب الساعة (تذكر هذا) اذا كانت الريش لا تمسك في النقطة المطلوبة فانت تشد آلة الشد في الاتجاه المعاكس .

والفل ويفر مخموم الفتح اذا تعلمت كيف تفتح (P.T.) تذكر ان ريش ويفر ارفع من ريش P.T. والمسافة بينهم متقاربة ، على العموم تحتاج الى ضغط اقل على آلة الشد في هذه الاقفال ، الا في الاقفال السيارات فيمكن ان تكون صعبة وتحتاج شد اكثر .

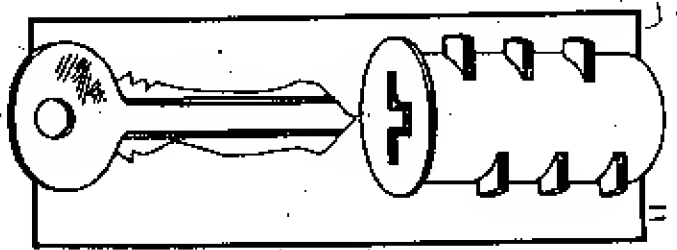
قاعدة : اي قفل اسطواني ثقيل يحتاج الى شد معين .

لكن قفل ويفر يحتاج للمب قليل في آلة الشد . لكنه على العموم اسهل

من قفل P.T. حيك يفتح بانزلاق . في قفل ويفر لن تحصل على انذار كما يحصل

في قفل P.T. وذلك لان احتكاكه قليل بين الاطراف .

شركة شيكاغو للإقفال كانت أول من صنع هذا النوع من الإقفال وهذه الإقفال تستعمل في أماكن الممتلكات و مكينات البيع وقفل بنزين السيارة .
يُفتح كما يفتح قفل S.W.L ولكن ليس عليك أن تصف الريش العلوية فقط بل صف الريش السفلية أيضا وهذه طريقة تفكيكية لسياق الإقفال الفل .
بعض آلات الشد تسمح بدون إزعاج لفتح القفل وذلك بواسطة Ball Pick وأيضا يمكن استعمال آلة شد عادية أو مفك صغير ضحها في وسط مجرى المفتاح .
ولكن تقلل من الآلات استخدم D.P (ديمن) بضمه عكسيا ليواجه الريش العلوية والسفلية .

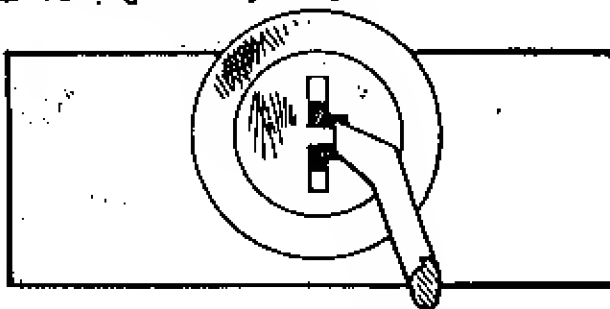


وأخر ريشة موجودة في هذه الإقفال على بعد نصف بوصة .
وعملية اللقط يجب أن تكرر أكثر من مرة (الريش العليا ، الريش السفلى ، فوق ، أسفل ، خلف ، أمام) . وعلى العموم هذه الإقفال فتحها سهل من فتح P.T

طريقة الفتح .

عين مكان آخر ريشة من (الأعلى) وحركه الى المكان المطلوب لفعل نفس الشيء بالباقي وأبقى آلة الشد جامدة ، (اسحب الدبوس واعكسه وادخله لتعمل في المكان السفلى ربما تكرر هذه العملية عدة مرات) .
لكن القفل D.W يفتح بهذه النوعية من الأسلوب .

إذا تعلمت كيف تفتح قفل P.T (W) يصبح من السهل عليك أن تفتح قفل D.W .
بما أن القفل D.W أصغر حجما وبما أن التفرقات القل بعدا فيجب عليك أن تعدل بعض الإجراءات .



هذا القفل قفل سهل ويفتح بطريقة بسيطة ، يحتاج الى اسلوب الكمش للقفل بنفس اليد التي تستعمل لمسك آلة الشد فاذا كنت مثلا تكتب باليمين فامسكه باليد الشمال ، ضع القفل بين اصبعي الابهام والسبابة .

ادخل آلة الشد في حجرة القفل وامسكها مع اتجاه عقارب الساعة ، وذلك بواسطة الخنصر والبنصر مسبقا بذلك ضغط على الاسطوانة الآن بيدك الاخرى (اليمين مثلا حرة) فتستطيع ان تستخدمها في فتح القفل .

وبدك اليسرى تعمل على مسك القفل والضغط على آلة الشد في نفس الوقت .
وهذه الطريقة هي الافضل .

وهناك طريقة وهي نفسها ولكن استعمل الابهام بدل الخنصر ، فيمكن ان تختار الطريقة المناسبة لك .

والقفل يفتح بطريقة جميلة لان قيد القفل مجهز بزمبرك ويعطى صدمة متوسطة . ويمكن ان تحتاج الى ضغط اكثر في الالغال الجاشبية ، وذلك لان الاسطوانة في القفل تعمل بواسطة برغي مع زمبرك .
على العموم هذا القفل يعد فتحه سهلا ، فتدرب عليه باستخدام اقفال قديمة .

الآن انت اصبحت خبيراً في فتح اقفال Pin . W.T.L. لنتجه الى اقفال سهل .

W.L هو قفل يسمح للمفتاح بالعمل على فتح القفل بواسطة اختراق بعض الحواجز تسمى الريشتين .

هذه الاقفال سهلة وهي مع اقفال W.P.L تعد الاوائل استعمالا في امريكا .
المفتاح يدور شمالا او يمينا ليفرق الزمبرك العقول .
الزمبرك العقول هو الحاجز الوحيد الذي يحجز قيد القفل من الفتح ،
المفتاح الذي يفتح هذا يجب ان يدور ربع لفة .
عندما يفصل زمبرك القفل يفتح قيد القفل .

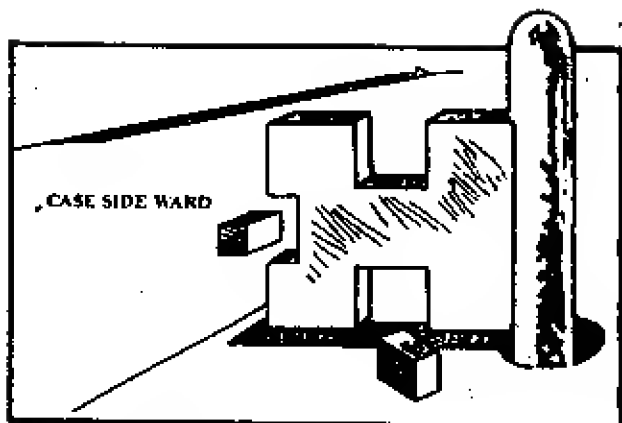
كل اقفال W.P تعمل بنفس التفصيل مع بعض التعديل لبعض الشركات ولكن جميعهم يعمل بنفس الاسلوب ونفس الطريقة .

قفل W.P (واريديد باد لوك) مشهور الآن وهو اثنان الانواع ويعطى حراسة قوى من البافون وعنده قيد صلب .

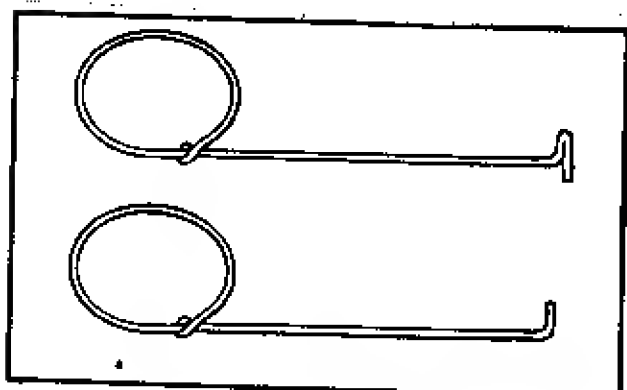
قفل W.P سهل في الفتح يحتاج الى اللمس الحساس الذي حصلت عليه من خلال فتح الاقفال السابقة .

يجب عليك ان تشعر بزمبرك القفل وتعلم اختراق الريش او اختراق الغرفة المركزية التي في القفل .

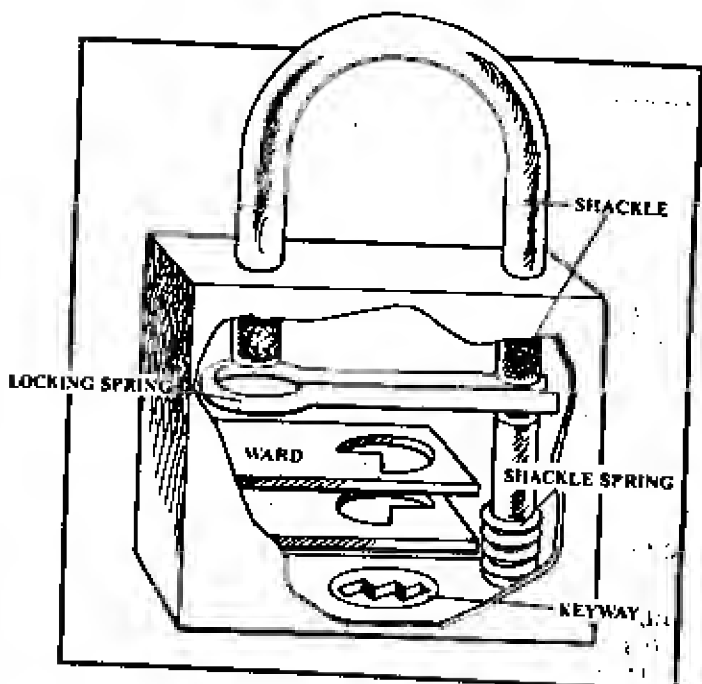
الشكل ١٠ يفتح اغلب انواع هذا القفل والافضل استعمال شكل T ويمكن صنع الشكليين ١٠ و T من الشرائط المعدنية المحتملة في آلة البيانو .



A warded lock.



The T-shaped pick (top), and the L-shaped pick (below).



One cutaway view of a warded padlock.

بواسطة استعمال اللوب البرم لفتح القفل تستطيع ان تحمل على الشعور بوجود الزنجيرك المسؤول او الريشة المكزية . عندما تجد الزنجيرك المسؤول بسمانية ابرم دبوس الفتح ليفتح القفل ، اضبط على قيد القفل في الخارج بينما انت تبرم الدبوس في القفل ، و اتركه لتعكس كل ريشة زميرك اذا كان هناك اكثر من واحد .

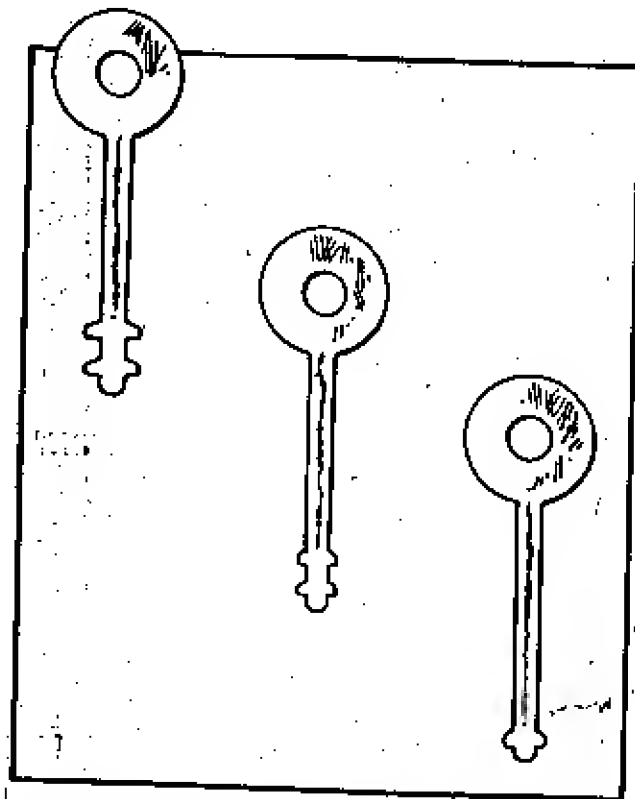
اعمل بطريقة الدفع للامام والدفع للخلف في هذا القفل ، سوف يفتح القفل .

اكثر انواع W.P عندهم زنجيرك لفل واحد . لذلك عليك البدء بهم لانهم صار . في الاقفال الاكبر عندها زنجيركين لذلك عليك العمل بواحدة بعد الاخرى ، بينما انت تضبط قيد القفل في الخارج في نفس الوقت تحركه الى داخل القفل ثم تتحرك ، وتعاد هذه العملية حتى يفتح .

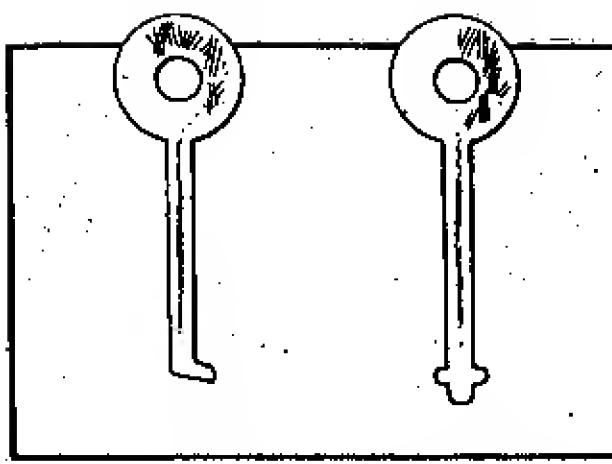
في اغلب الحالات من السهل صنع الديساييس للفتح ، ويجب ان تكون سماكتهم (٠.٠٥) بوصة .

W.P يفتح بواسطة اى مفتاح من المفاتيح السحرية الخمسة المرسومة . وهذه الخمسة مفاتيح تستطيع فتح ٢٠٠ قفل مختلف ، في قفل W.P يمكن استعمال اى واحد من هذه الخمسة مفاتيح .

المفتاح الذى احتمل لفتح Lever P يمكن ان يفتح بعض انواع W.P .



Of the Five Magic Keys, above left is the large double spring warded key, the small double spring warded key (middle), and at the right the small single spring warded key.

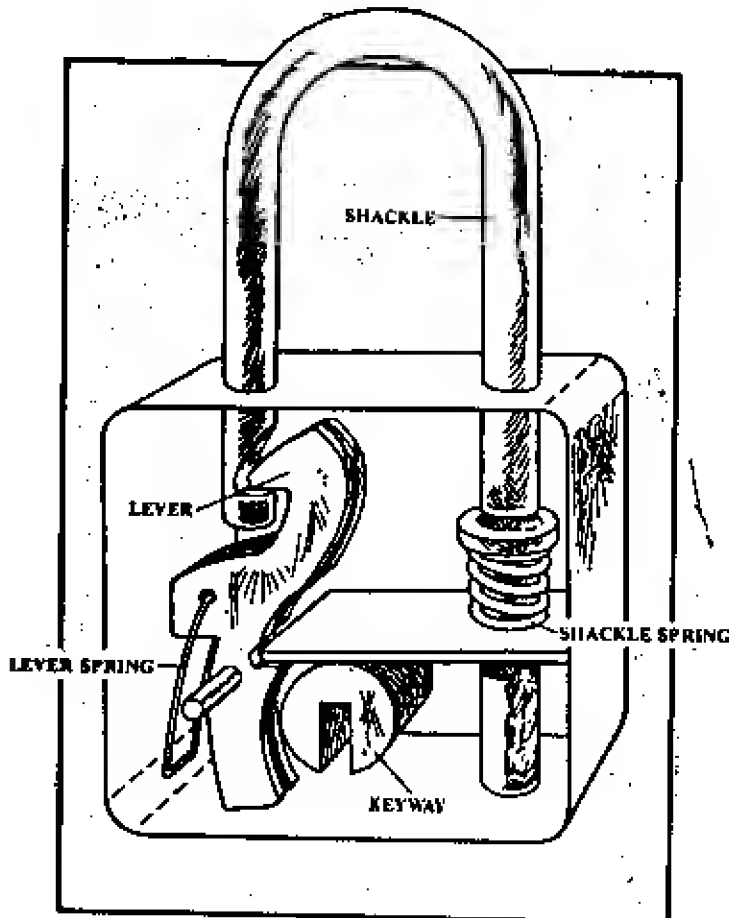


Of the Five Magic Keys, the lever lock key is on the left, and the large single spring warded key is on the right.

قفل Lever Lock أكثر صعوبة من W.P. ، عليك ان تملك الريشة الصحيحة لتشغيل البرغي او زمبرك القيد حتى تستطيع فتح القفل . مرة اخرى فان الاحساس لم دور رئيس لفتح القفل . وكذلك البرم الى اتجاه مكان الريشة .

القفل Lever الخاصة بالمكاتب فيها جزئين يجب تحريكهم للفتح والغلاق هم الريشة والبرغي (المثلية) .

اذا وضعت ضغط على البرغي لتدخله لن يدخل لانه ضرب في الريشة اذا وصلت الريشة الى المكان المطلوب البرغي يستطيع فتح القفل بحركة من المفتاح . عند وضع المفتاح المناسب فان القفل الموجودة في المفتاح قطعت لتجعل الرئيسي في صلا واحد ولتسمح بدخول بوابة القفل وفي نفس الوقت المفتاح يضغط على البرغي في الداخل وفي الخارج .



A simple lever padlock.

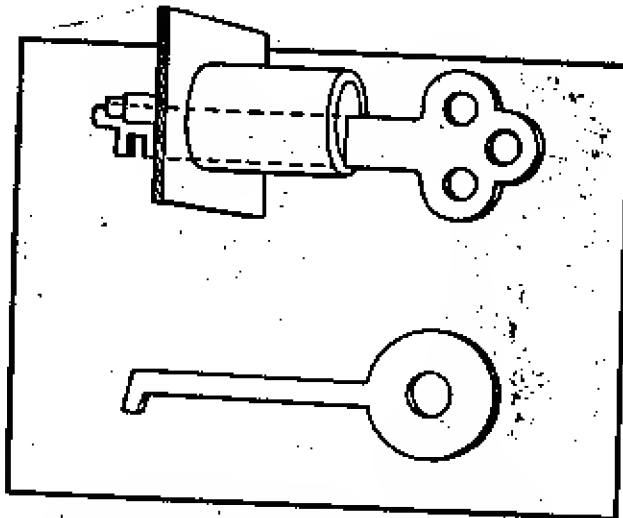
طريقة فتح قفل Lever

لفتح قفل ليفر عليك بصف الريش و تسحب البرغي الى الخلف فيفتح القفل .

كر !!!

إذا كان هذا القفل في المكتبه فانك لا تستطيع مراقبة الحركات لذلك
تستعمل له الخو . فحين تلك ماسك المفتاح (المرشد) تنور طريق المفتاح
بواسطة الخو وحينئذ ستجد مكان الريشة .
باستعمال شكل لا تستطيع ارجاع الريشة ومالك البرغي وبواسطة اسلوب البرم
في التفتيش .

هذا سوف يحتاج الى بعض التمارين ولكن عندما تنجح اول مرة تصبح العملية
سهلة . بعد كل مرة تفتح فيها تمرن بقفل غير مثبت .



At the top is a lever key in its keyhole guide. Use the lever-
lock Magic Key (above) to pick the lever-lock.

سوف ندخل الآن تدريجيا فى الإقفال الأكثر تعقيدا .

إذا كان عندك صوبسة فى فهم الإقفال السابقة والخطوات فاعد قراءتها
ولهمها من جديد مرات و مرات حتى تفهمها .
وهذه المعلومات أخذت وقت طويلا لاختبه لها .
وحرة أخرى يجب أن تكون واثقا من فتح الإقفال السابقة .

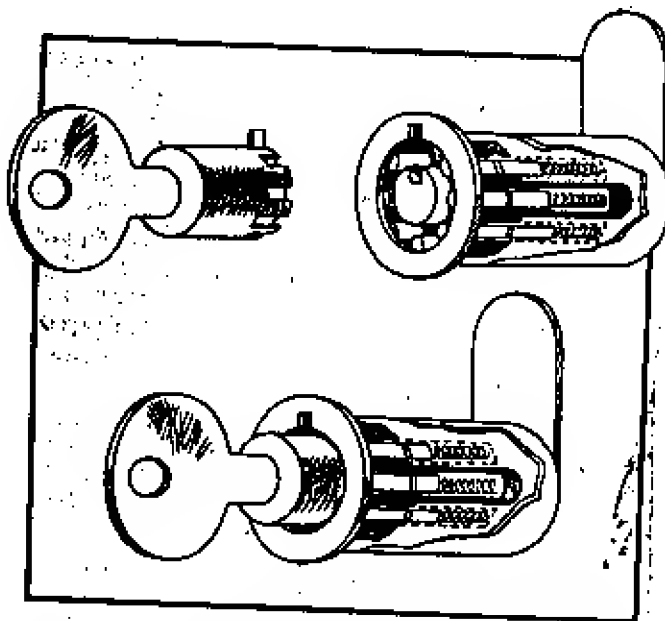
قفل الانبوبية الاسطوانية Tubular Cylinder Lock

دالة :

قفل الانبوبية الاسطوانية (tubular C) يبلى بشكل مام مالبولا فى جميع
المصانع المهمة لحماية المضاح و النقاد . وهذه الإقفال تحرف بخلاء سحرها
لأنها توفر حماية اكبر .

واقفال الانبوبية الاسطوانية تشبه اقفال P.T لأن كل شرم يظهر للعين
والجناح المركزى للقفل يلتوى ليشكل الهدبة عندما تصل جميع الريش
البيعه الى نقطة الفتح وعندما يدخل المفتاح الصحيح فى القفل تنضغط
الريش فى مكانها فلذلك يستطيع مدخل المفتاح أن يبرم . وهذه العملية
اليدوية لدخول المفتاح تمنع الريش فى مكان حتى يمكن تشغيل القفل . و
تأكد من أن الباب أو الإجراء الغير ملامحة لا تؤثر على العملية الجلاء
للقفل .

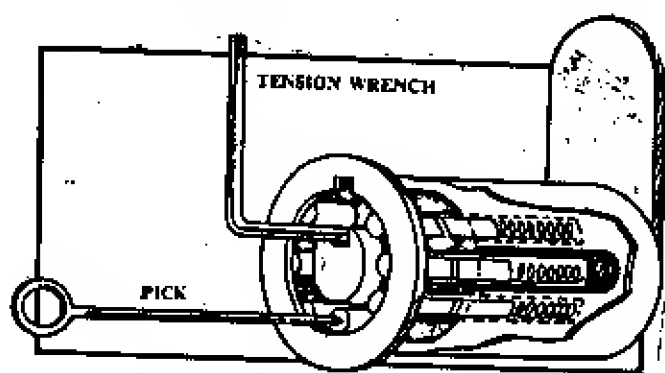
امنيته عالية ومؤثرة لهذا يستخدم فى مكينات البيع واجراس السرفه .
اما الاكبر والاكثر تعقيدا فتستعمل فى ابواب البنوك ولايات سحب النقود .



The tubular cylinder lock locked (top), and unlocked (above).

مفتاحه على شكل انبوبى متقطع فى دائرة حول المفتاح واللاقط الذى يستعمل لهذا يسكون دبوس انبوبى اسطوانى او دبوس مستقيم او اى دبوس تصنعه بنفسك .

والجزء الشوكى فى مفتاح الشد تكون له اخصية اكثر ويستعمل فى حافة الاسطوانة للقفل ولإعطاء احسن نتيجة يجب ان تكون (١٠، ١٢ بوصة) واى مقبض حديدى مربع يكون مقبول طالما يستطيع الدخول بسهولة الى فجرة القفل . وهذا النوع من الاقفال يأخذ وقت طويل لفتحه . عليك بمحاولة فتحة ٣ الى ٤ مرات للوصول الى فتح قطر من ١٢ الى ١٨ درجة . اذا تركت القفل مدة بعد فتحة المفتاح لا يفتحه من جديد لهذا عليك بارجاع الريش الى مكانها عند بداية الفتح . عليك تكرار المحاولة نفسها عدة مرات اذا كان عندك الادوات المناسبة والوقت الكافى .



Picking a tubular cylinder lock.

القفل فى اغلب الاوقات يفتح مع عقارب الساعة (اى باتجاهها) .

!!!

تأكد بان آلة الشد تدخل بسهولة الى فجرة القفل على الاسطوانة وبكل بساط ادفع الريشة الى ان تسمع صوت التكة (كلك) حافظ على ضغط آلة الشد باتجاه عقارب الساعة وعندما تسمع تكة الريشة قد ولاندفعها الى الاسفل وانتقل الى اخرى .

هناك منشار خاص لهذه الاقفال حيث تنشر الريشة و تبرم الاسطوانة . وهناك ايضا آلات اخرى تستعمل لفتح هذا القفل .

قفل Mashroom and Spool Pin Tumbler Locks

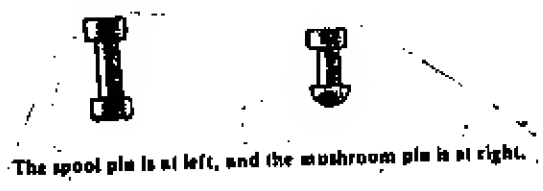
Pin -Tum القفل ذو صفة حراسة عالية ويمكن احتواؤه على ريش خاصة فيصبح فتحه اكثر صعوبة . عند محاولة فتح هذه الاقفال فانه يجب ان الريش قد انكسرت وفى الواقع فهو بعيدة عن الكسر .

ويمكن التعرف على القفل من الحالة التى تشعربها داخل القفل حيث يبدو لك ان الريش تصل الى المكان المطلوب وبصوت اعلى من العادى .

و تستعمل طريقة الفتح على المرونة وفى نفس الوقت على صلابة آلة الشد حتى تدفع الريش الى المكان المطلوب . وايضا يستعمل الدبوس كحركة المنشار

من وإلى الداخل آلة الشد تناسب هذا العمل استعمل الشد بلطف، معها حتى تسمح للدبوس بالدخول .

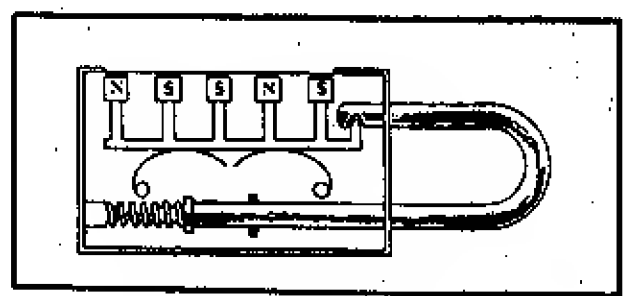
M.S.Pin.Tum يستعمل في أقفال الحراسة المشدودة مثل : أبواب البنوك، والشركات الأمريكية . وهذه الشركات تستخدم في بعض الأقال Pad Lock الغير ثابتة .



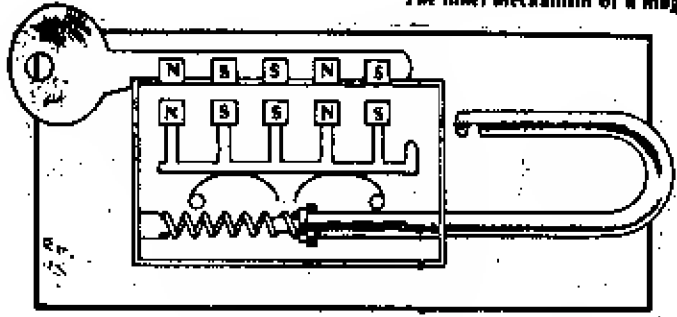
The spool pin is at left, and the mushroom pin is at right.

القفال المغناطيسى Magnetic Locks

هذه الأقفال تعمل على أساس مغناطيسى معتمدة على قانون التجاذب والتنافر .
ومفتاح هذا القفل يحتوى على مجموعة مغناطيس وضعت بطريقة معينة لتغفر المغناطيس الموجود فى القفل وبهذا تسمح آلة الشد ان تفتح القفل .
بواسطة وضع حائل مغناطيسى مذبذب تستطيع ان تجعل المغناطيس فى داخل القفل يهتز بقوة ويبرعمة ثلاثين مرة فى الثانية وبهذا تفتحها .



The inner mechanism of a magnetic lock is rather simple.



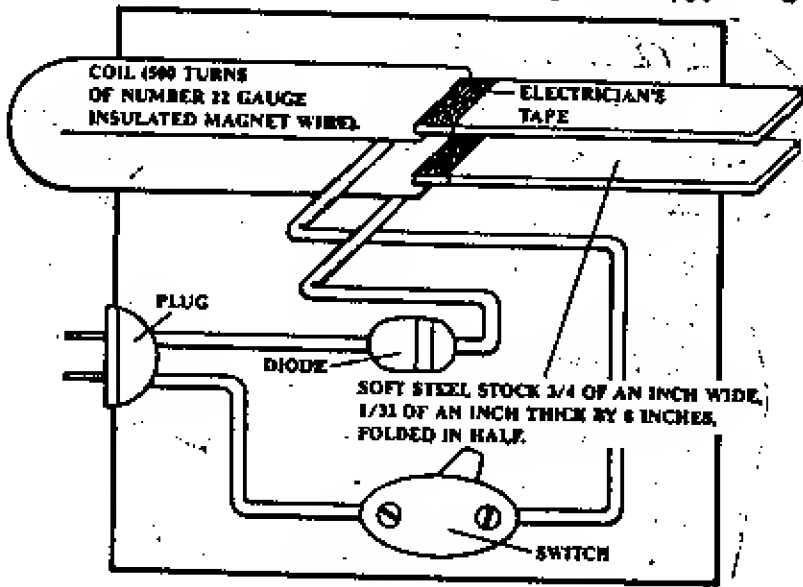
The magnetic key has the same sequence of magnets as the lock.

يمكن بهز الدبوس او برم مسكة الباب ان تحرب اجزاء المغناطيس فى القفل ولا يمكن فتح القفل بعد ذلك لان المفتاح او الكرت لن يعمل .
والآلة المفتاح لهذا القفل تستعمل على الأقفال المنفصلة بواسطة وضعها غير مكان المفتاح وايضا صممت لدخول قفل الباب وتعمل بضرب قطب واحد فى المغناطيس الى ومن الداخل او تستعمل الاخر بنفس الطريقة .

ملاحظة :

لاشجارف فتكسهر ب نفسك وتاكّد جيداً من ان الصفحة مغطاة كلياً بواسطة تلزيق كهربائى .

بعد توصيل شريط كهربائي بقياسه ٢٢ والتأكد من ان المادة المعدنية في وسط الشريط مغطاة على الأقل بثلاث طبقات من التزييق الكهربائي لاتدع هذه المجموعة في الكهرباء اكثر من ٣ دقائق. لان ذلك يؤدي الى احتراقها . وهي مضمونة الاستعمال اذا صممت بطريقة جيدة و بدون تركها في الكهرباء .
فتح القفل المغناطيسي يحتاج من ٢٠ الى ٦٠ ثانية على اية حال ، لهذا لاترك الآلة في الكهرباء اكثر من هذا الوقت .



The magnetic pick is easy to construct.

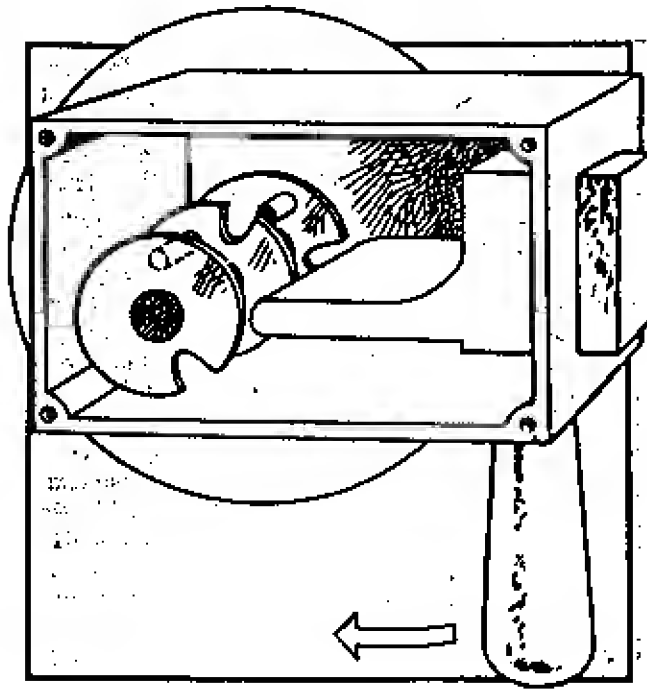
لأجل الإقفال المغناطيسية المنفصلة استعمل حركة المنشار (الى ومن الداخل) . عبر طول مجرى القفل .
لأجل الإقفال المغناطيسية في الابواب استعمل حركة المنشار (الى ومن الداخل) وذلك في الثقب بتغيير من جانب القطب الى اخر .
مفتاح القفل المغناطيس مصنوع من معدن او بطاقة بلاستيك بمثل الإقفال تحتوي على مغناطيس خاص لبطاقة معينة .
وبعض الأماكن ذات الأهمية العالية هذه الآلة (البطاقة) تمر من خلالها .

قفل الدرج Disk Tumbler Locks

هذه الإقفال تفتح بواسطة الأرقام وقد صنعت لتطوير الحماية وحماية الأشياء الثمينة .
المصندين الحافظة القديمة كانت آلة حماية جيدة عند نزولها الاسواق ولكن لاحظ ان هذه الإقفال ضعيفة أيضا حيث تستطيع ان تشمر و تسمح بالربح عند برمهم بواسطة الضغط على يد القفل مما اشاح للموص فرمة حيث بدؤوا بشطب عبر الأماكن الاستراتيجية للقفل وفي بعض الأحيان لتفجير القفل .
فكان التعديل بواسطة استعمال القرص لتشغيل البرغي على ان يكمل برمة القرص من الأرقام الصحيحة وهذا جعل السمع والشعور بالريشة مستحيل ، اما بالنسبة للشطب فلم يعد ممكنا جدا خاصة بعد صناعة ابواب الخزائن من حديد صلب ومفاتيح من نحاس الفلز النادر التي بإمكانها أيضا ان تدفع الحرارة

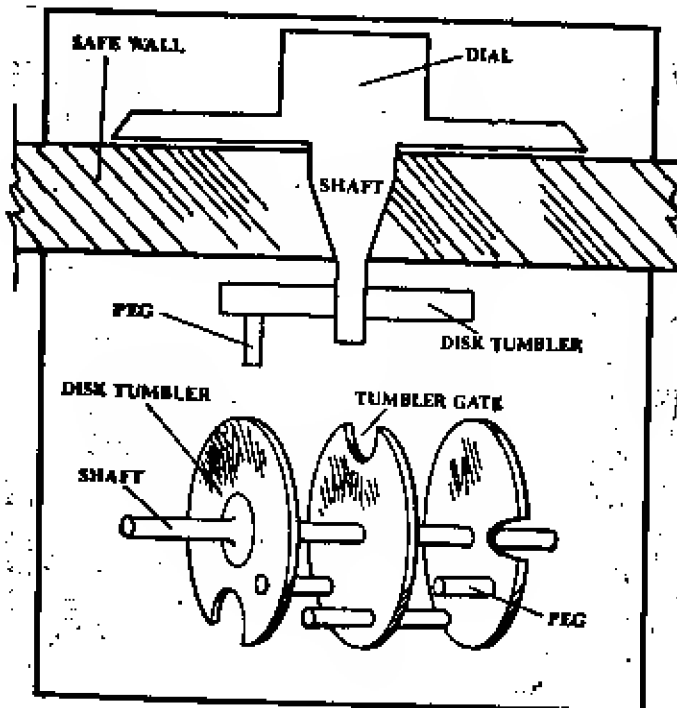
عن نقطة ريشة المخلف بسرعة فيدور المخلف بدون جدوى او اثر .

بشكل عام الخزانات الآن مشطورة نوعا ما وفتحها يحتاج الى قوة وجهد كبيرين .



A disk tumbler safe lock.

فتح الاقفال المرادفة المنفصلة هي طريقة جيدة للبدا بالتعلم على كيفية فتح الخزائن وسنصل لشرحها ولكن اولا سنأخذ المبادئ الاساسية للاقفال ذات الاقراص المرادفة .



Here is a modern disk tumbler dial system (top), and a set of disk tumblers (above).

القفل المرقم يعمل بواسطة استخدام قرص دائري مسطح من المعدن أو البلاستيك مع عقدة و ملقط مدور على كل قرص والمقدمة تسمى بوابة الريش وهذه البوابة يجب ان تكون مصفوفة مع المسكة التابعة للبرغي الميكانيكي باستعمال قدرة الترابط مع الاوتاد .

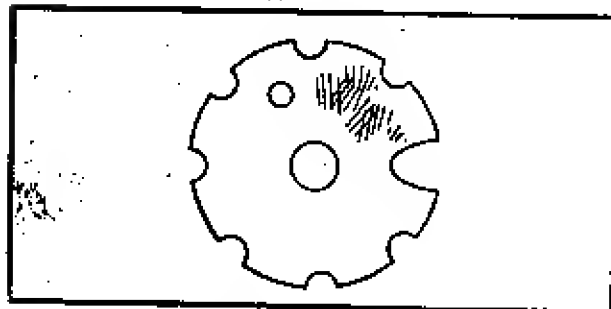
الريشة الوسطى تهرم لتدفع الريشة الاخرى وتدور دورة كاملة لتصبح في نقطة العمل .

انت جاهز لبرم اول دفعة من الارقام بواسطة صف الريشة الى المسكة بعد الوصول الى هذه الارقام وهذا الوضع ابرم القرص في الاتجاه المعاكس برمة كاملة .

لسان القفل يمكن ان يستعمل لفتح القفل . والتدريج سوف يشغل اللسان بواسطة برمة مرة اخرى في الاتجاه المعاكس .

احد التغيرات التي عملت في القفل للاحتيال على الفص من حمار او احسان القفل هو صنع الريشة الاولى مسننة كالمنشار . بعض اللصوص حل هذه المشكلة بواسطة استعمال مثقاب سريع جدا في مركز القرص بحيث يبرم بسرعة و يخرب اول بوابة فارغة وذلك بتحريكها عكس البرغي (المسمار) .

وبهذا يكون تخريبهم (جميعا او البعض) تقليل من صلاحيتهم في العمل .



A modern disk tumbler.

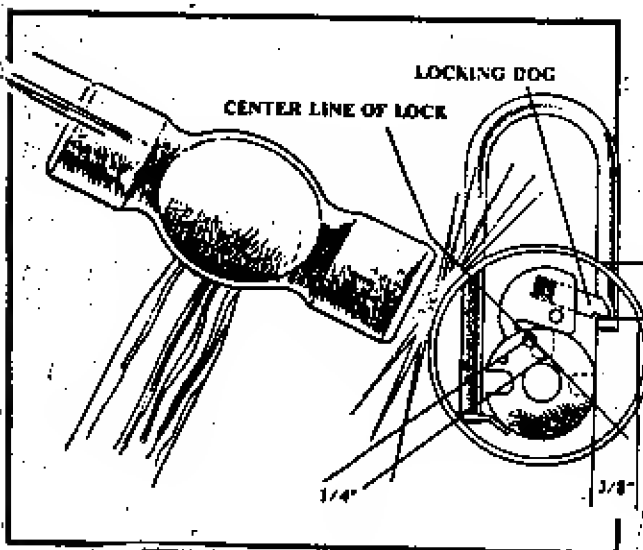
حتى اليوم الريشة المنشارية لازالت تستعمل في الاقفال المنخفضة لجمال هذه الاقفال صعبة الفتح .

اكثر الاقفال صعوبة للفتح من اقفال الارقام (المنفصلة) هو :

(Master , C , Pad) وهو قفل شعبى مشهور جدا و محاولة فتحه مع ذلك سهلة للغاية (بواسطة مطرقة خشبية) .

كلما كان القفل جديد يصعب الفتح ولكن اذا كان قد استعمل كثيرا مثل الكابينات في النوادي فالقيد الخارجى يسمح للافل ويواجه الريش بينما الارقام (قرص) تهرم والريش المسننة الامامية تسمح بتحسينها

بطريقة افضل .



The simplest technique for opening combination locks.

- لف القفل ثلاثة او اربع لفات حتى يتم تسريح القفل ، ويكون اللف في اتجاه عقارب الساعة (احيانا يكون الفتح اسهل اذا بدأت بالاتجاه المعاكس لعقارب الساعة) .
- خذ القفل عند اذنك واضغط من تحت ويكون ظهر القفل على اذنك بولف المفتاح حتى تسمع الاهتزازات و تسمع بها .
- ببسط لف المفتاح في الاتجاه المعاكس وسوف تسمع دقات خفيفة .
- لف المفتاح في اتجاه عقارب الساعة واستمر في الخطوة الثانية .
- اسحب الممسك بقوة مع وضع القفل على اذنك سوف تسمع ضويعين من الطقطقات كل منها مختلف .
- الدقات المرتفعة تكون للجهاز الغير حقيقية على اول مدرج للسان فلا تجعلها تكدهك ، الجهاز الحقيقية يكون صوتها مجهود وفارغ وغالبها غير موجود (بسيط جدا) .
- اذا شعرت بان المشبك استرخى اكثر من وضعه الطبيعي كل لغة كاملة يعنى ذلك هذا الجهاز اللسان الاول (اخر رقم ضرب) لانتهم بالصوت الان .
- استمع جيدا عندك لفك المفتاح (صوت مجهود) في الالسة الاولى وسهل على اي رقم سمعت هذا الصوت .
- اذا سمعت وشعرت فقط بصوت مجهود يكون الرقم الاول مثل الاخير .
- المفروض تكون تحملت على رقمين الان ولنقل ان رقم ١٢ ورقم ٢٦ ، لف المفتاح والى عند رقم ١٢ ، لف المفتاح مرة اخرى في عكس عقارب الساعة حتى تصل رقم ١٢ استمر في هذه الخطوة حتى تسمع (طقطقة) .
- بعد اكمال اللغة الى رقم ١٢ بقليل اذا شعرت وسمعت صوت اعلى من الصوت الطبيعي ، هذا محتمل اللسان الاول قد دفع (يعنى اخذ موقعه) . واللسان الثانى ياخذ القوة الدفع من المشبك ، انت في الاتجاه الصحيح عندما يصف اللسان الثانى ، في هذه الحالة تشعر بمقاومة خفيفة .
- عندما تلتك المفصاح في اتجاه عقارب الساعة ، اللغة الاخيرة سوف تفتح المشبك .
- اذا ما اتضحت علامة من هذا حاول ان تبدأ برقم ٢٦ بنفس الطريقة
- اذا لم يفتح القفل لا تستوقف وحاول البحث باول رقم واعطيها ٣٠ الى ٤٠ دقيقة واذا حاولت معها مدة كافية سوف يفتح اخيرا باذن الله ، وكلما تمرنت اكثر سوف تكون قادرا على حل هذه الالفال في المستقبل .
- استخدام سماعة طبيب لاستماع الدقات هذا لايحتاج الى سوال عند استخدامك في دائرة الالسة .
- براءة رأس اصابعك لتزيد من حاسية اللمس ليست فكرة جيدة للمبتدئ ، خصوصا وان اصابعهم ليست متعوده على استعمال المفتاح .

بعد فترة من الزمن ربما تجد أحيانا أنه تفتح القفل بدون النظر إليه
ويمصبح فتحه في ثوانى وتصبح حالة هادية ويقول خبير أنه حصلت معه عدت
مرات . أحيانا يكون شيء أكبر من تصور ، يبدو أنه يصح الإلصاق بدون أن
يفكر فيها (أى لا يبتذل مجهودا) .

هناك نسوع آخر من أسطوانة الإلصاق وهما قفل سمس و تصميمه الفريد
يحميه أكثر صعوبة من قفل ماسنر عند الفتح ومع هذا يمكن فتحه .

لنأخذ نوع واحد من تركيبات الحجة انظر الشكل وانظر كيف يشغل الدواليب ،
وكلا من الدواليب له ارقام من صفر الى ٩ وملحق حدة لتحويل الحركة
بإلى الدواليب ، وكلا من الدواليب وحدة تحويل الحركة يلف على عمود (مسمار) وكل
دواليب في هذا القفل يعمل مستقلا بحدة تحويل الحركة والعمود وكلا من القفل
مقفولة بالمشبك . في هذا الوضع المشبك لا يستطيع ان يفتح ، وكلا من القفل
يعمل مع كل الدواليب الثلاثة او الأربعة وكلا من القفل موضوع على حدة تحويل
الحركة ، الزنبرك يدفع الى الأعلى على حدة تحويل الحركة و كلا من القفل
لا يستطيع ان يتحرك الى أعلى بسبب مقاومته على الطرف الدائري لحدة تحويل
الحركة ، عندما يلف الدواليب الى الرقم المطلوب لحل القفل ، كلا من القفل
يستريح على الجزء المسطح لحدة تحويل الحركة . عندها الزنبرك يرفع كلا

القفل ليطلق مزاح المشبك وهذا يفتح القفل

بدون شك سوف تقابل القفل الإلسنة الدبوسية او المسمارية التي يكون فيها مسمار او اثنين مربوطة تحت ، في هذه الحالة القفل من الصعب ان يفتح بسبب نقطة الانكسار التي تكون في العمق لاتسمح بغشاء في مدخل المفتاح للدبوس حتى يلعب بالمسامير او البراغى الأخرى .

نجاحك في فتح القفل يعتمد على براعتك في تطوير مفتاح الشد ، احيانا يساعد اذا لعبت بمفتاح الشد ، حاول ان تنفذه يميناً و شمالاً عند الالتقاط ، يسمح لبعض الإلسنة ان تسيطر تدريجياً ، ممكن ان تحاول التقاط اللسان الإمامى او التخطئ عشوائياً في هذه الأقفال .

تستطيع ان تعرف اذا وجدت نوع من هذا القفل لان دبوسك ممكن ان يثني عند عملية الفتح .

بعد ان تفتح الاسطوانة و تفتح القفل تشاك ان ترجعه الى وضعيته المفلولة ، سوف تسمح طققات الإلسنة وهى ترجع الى مكانها عند حدوث هذا او سوف لا تستطيع ان تفتح بمفتاحه ، لان البراغى السفلية لا تستطيع اذن كل الحالة العادية .

لنعرف اسطوانة المفتاح تلك يميناً او شمالاً عند الفتح ، هناك طريقة بسيطة وهى اذا انكسرت الإلسنة او بقيت مكسورة فانت في الطريق الخطأ ، بآلة الشد سوف يكون هناك لف بسيط جداً او ليس هناك لف على الاطلاق .

بعض طرق المفتاح له زاوية معينة لذلك يجب من التأكد ان الدبوس ينتج هذه الزاوية عند الفتح او انه سوف يصبح مقلداً ، لغة خفيفة بيدك سوف تعالج هذه المشكلة ، اذا تميت اصابعك ويداك من حل القفل مع الأغراض على الأرض ، وحرك يديك واصابعك حتى يزال الشد منهم ، بعد فجرة سوف تتعود اعصاب يدك على هذا العمل ، التدريبات والتعود على هذا العمل سوف يجعل اصابعك واحاسيسك ان تفتح القفل خلال ٣ الى ٥ ثوانى ، في الظلام الحالك . اذا كان القفل ممقود سوف تشعر بان الاسطوانة معقدة وسوف تحتاج الى يد ثابتة على آلة الشد عند الفتح ، اذا احد البراغى شعر انه ثابت او صعب الحركة الغرض انه يصطف ، اذا شعر انه زلزالى لا يكون يحفظ .

بعض التحذيرات .

اذا كان غرضك من شراء هذا الكتاب هو ان تصبح اكثر خبرة في فك الاقفال من اجل السرقة ، اذن ليس هناك الكثير تستطيع افعله حتى اوقفك . لكن يجب ان القول ان اقفال السجن تقريبا من المستحيل ان تفتحها حتى ولو كان عندك العدة الكاملة لانها معدة يستحكم فيها بالكهرباء من محطة خارجية . لاتحمل معك ادوات الفتح شخصياً لانه اذا ثبت معك عند حدوث سرقة في نفس المكان الذى انت فيه فسوف تكون انت المعتهم .

ليس هناك أحد كامل !

ليس هناك قفل على الأرض إلا ويفتح بأشياء أخرى غير المفتاح والرقم . فلقط أن البعض أسهل من الآخر في الفتح ، أي شراء فيه معر لمعير المفتاح أو رالم لابد أن يفتح بطرق عدة . مع أن بعض الأجهزة الكهربائية الجديدة وأجهزة الكمبيوتر الأمنية تكون معقدة جدا حتى ولو عندك معلومات شاسعة في الإلكترونيات و الإكترومغناطيسية .

بعض الأجهزة تستعمل قراءة الكف أو راحة اليد حتى تسمح لك بالدخول وفي الجانب الميكانيكي هناك القفال لها براغي عادية ولكن هناك انواع وضعت في اماكن مختلفة حول الاسطوانة (٢٦٠ درجة) بعض القفال لا تستعمل فيها البراغي فقط لكن تصطف عموديا مع الاسطوانة ولكن أيضا يجب أن تلتف أو تلفوي رقسم درجة معينة حتى تسمح للاسطوانة بالفتح وذلك لأن خط الجزء قطع بزاوية وهذه القفال من صنع Medeco .

رايت مرة واحدة فقط هذا النوع فتح من قبل صبي (Lock Smith) قضينا ساعات من اجل فتحه مرة أخرى ولكن كانت عديمة الجدوى وقدرنا الفرصة في فتحه قد تكون واحده في ١٠٠٠٠ مرة .

وهي القفال أمنية ممتازة ، ولكن سعرها يجعلها محدودة للحكومة و مناطق البيع المنزلة (بميدة) .

واحد فقط نجح في فتحه ولكن بقي ساعة في اللقط وقد خرم (حفر) وكان بسيط الحفر لأن النحاس الأصفر الذي استعمل كان لين .

تعلم كيف تلمس و تشعر

كلنا يعرف كيف يلمس ، نحن نلمس اشياء ولكن حليقة لا نشعر بهم يبدو انها شائعة على أننا نسينا طبيعة الإحساس عندها نلمس .

هذا تمرين سوف يطور حاسة اللمس .

امسح يداك واصابعك بكريم ليد اعمل هذا لمدة خمسة دقائق عند تبخر الكريم حرك يديك واصابعك حتى تبتلى مرتخية ، مرر انامل اصابعك بسهولة على ورق حبيبي للنجارة (صنفرة) حاول ان تمنح بنسيج الحبيبات على سطح الورقة . ارعى كل من يديك ، ساعد يديك ، كتفيك وصدرك وخذ وقتك ، اعمل هذا لمدة دقائق وبعد عدة اسابيع سوف تكون قادرا بأذن الله تعالى على ان تشعر بكل حبة لوحدها على سطح الورقة ، هذا يجعلك تشعر بإحساس البهزات الخفيفة من خلال خبزتك اليومية ، تمرن على لمس الخشب و المعادن واشياء مختلفة وهذا سوف يعطيك خبرة واسعة .

التصور والتخيل من العناصر المهمة بالنسبة لفتح القفل ، لاحظ ان الناس الذين عندهم قدرة على تصور الاجزاء الداخلية قليلا ما يفشلون في فتح القفل في دقائق .

اي شخص يستطيع ان يتعلم هذا ببساطة ، لكن يجب ان يتذكر هذه الاشياء عند عملية الفتح (المنظر ، الصوت ، اللمس) يشتركوا في عملية فتح القفل والتصور بسيط جدا ، حاول ان تجعل كل انتباهك على القفل اثناء العملية وهذا سوف يساعدك على التعلم كيف تستعمل حواس عالية لفتح القفل .

استعمال التصور سوف يكون مساعد هائل في فتح الاقفال المعقدة والجديدة المصنوع (التصميم) .

واجب الاستخبارات في محاربة الإرهاب

بقلم العميد احتياط هارون يريك اليهودي .

عندما اشهدت عن الإرهاب اقصد ظواهره المختلفة - ابتداء من المجموعة السرية الكلاسيكية الصغيرة المخلقة (Communistes Cellules Combatantes) . (C.C.C) واضتهاء بمنظمات كبيرة مثل منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن الرسالة المملوكة ، حتى عمليات حرب العصابات المنظمة التي تنفذ على نطاق واسع (حرب العصابات غير مشموله في هذا التعريف) ان كلمة (استخبارات) تشير عن الجانب التنظيمي (الجهة الاستخبارات و الخدمات الاستخبارية) وعن مواضيع العمل الاستخباري (معلومات عن العدو في جميع اشكالها) ايضا (واعرف عدولا) انه مبداء اساس في كل الوان وانواع الحروب ، لكن الطابع السري لمعظم المنظمات الارهابية ، هو الذي يمنح دور الاستخبارات اهمية خاصة في محاربتها .

في معظم الحالات لا يكون لهذه المنظمة الارهابية اجهزة او طابع قوة عسكرية تقليدية ، الذي يعتبر هدفا محروفا وسهلا نسبيا بالنسبة للاستخبارات .

كلما اتخذت المنظمات الارهابية لنفسها تنظيما عسكريا حالوفا تتيح مهمة الاجهزة الاستخبارية اسهل . مع ذلك كلما كبر حجم المنظمة الارهابية كلما كان تحقيقها و محاربتها اسهل من مثيلاتها الصغيرة التي تفتقر نشاطات سرية منظمة .

ان الهدف الاول الذي يجب ان تسمى الاستخبارات لتحقيقه ، هو التنبؤ ، اي اعطاء انذار استراتيجي للسلطات المناسبة ، بشأن خطر ارهابي يمر في مرحلة التكوين ، او في حالة افضل بشأن امكانية او احتمال ظهور هذا الخطر . عندئذ تكون هذه السلطات مسؤولة عن اتخاذ قرار بشأن الاجراءات الوقائية او الاستعدادات التي يجب ان تتخذ .

ممكّن ان تطلب نصيحة الاستخبارات في هذه النقطة ، ويجب على الاستخبارات ان تكون مستعدة لتقديم نصائح مفيدة .

اذا قررت السلطات تجاهل الخطر ، يجب على الاستخبارات ان تطالب باصرار بالحد من الامكان ، الاصفاء اليها ، عندما يدور الحديث عن خطر في طور التكوين ، قد يؤدي الانذار الاستخباري المسبق الى تصفية الخطر والقضاء عليه في المهد .

لقد نهجت الاستخبارات الاسرائيلية اكثر من مرة في منع تكون خطر (ارهابي) من جانب جماعات عربية مختلفة . وبما ان الإرهاب على مختلف اشكاله اصبح ظاهرة دائمة في المجتمع الحديث يجب على الاستخبارات ان تكون بالمرصاد بدون توقف لمواجهة الاخطار المحتملة .

من المؤسف جدا انه في مرات عديدة لا تستطيع السلطات المسؤولة العمل بعد تلقى الانذار المناسب من الاستخبارات ، هذا يحدث عندما يتكون الخطر خارج

حدود الدولة ، او عندما تتضمن المتلثة او الجماعة الارهابية بتاييد عناصر معينة بين السكان ، او حتى في اطار الحكومة ذاتها . اذا كان لهذا السبب او اسباب اخرى ، لا يكون بالإمكان القضاء على الخطر وهو في المهد ، يجب على الاستخبارات ان تحدد نوعية الخطر الإرهابي بأبكر وقت ممكن . انفسى الاكد على هذه النقطه اواجب الاستخبارات في تحديد ماهية الخطر المتوقع) لأنه في احيان كثيرة يكون من الصعب عمل ذلك في المراحل المتقدمة . وهذه الصعوبة تنبع من مصدرين .

(وضعنا هذا المقال حتى تعرف الجماعات دور الاستخبارات في محاربتها و كيف يتم حرق الجماعات و المنظمات من قبل اجهزة الاستخبارات ، وحتى تكون الجماعات على نفس المستوى استخباريا في محاربة خصومها) .

- قللة المعلومات عن العدو في هذه المرحلة المبكرة .

- صعوبة (قياس) الخطر اي تحديد مدى خطورة الخطر المحتمل .

وهذا الامر مهم ، كونه يشكل العنصر المركزي في قرار السلطات بشأن الإجراءات التي ستستخدمها فعليا . والإجراءات التي ستشملها خطة الطوارئ المناسبة .

اذا كان تقدير مدى الخطورة مبالغيا فيه قد يؤدي ذلك الى بذل جهود زائدة تتطلب تبيذيرا ومثيرة الامر الذي يؤدي الى المس بمصادقيه الاستخبارات . وفي المقابل اذا عرض الخطر باقل مما هو عليه في حقيقته ، يؤدي ذلك الى عدم اتخاذ الإجراءات التي يمكن وجب اتخاذها في المرحلة المتقدمة . وهكذا ينجم عن ذلك ضرر بالغ يؤدي الى المس بمصادقيه الاستخبارات . مثالا على ذلك هو فشل الاستخبارات الإسرائيلية في تقدير السلطات بشأن امكانية تطور خطر (ارهابي) في عام ١٩٦٤ رغم انه كانت لديها مؤشرات تدل على ذلك (المخربون بدؤوا العمل في عام ١٩٦٥) .

بسبب الإنشباع شكل خاص في المرحلة الاولى ، الى الايديولوجيه التي تحرك الجماعة او المنظمة الارهابية ، ولهما بدور عميقة ، وادراك قدرة هذه الايديولوجيه على اجتذاب عناصر معينة اليهما لان ذلك له تاثير على الاستعدادات لمواجهة الخطر .

هذه الاستعدادات يجب ان تشمل استعدادات ذاتها . يجب ان تعد الخطط اعتمادا على تحديد نوعية الخطر وعلى المعلومات المتوفرة في حينه . يجب تخصيص الموارد والطاقت والقيام بنشاط عملي . ويكون ذلك ممكنا اذا لم تنجح الاستخبارات في القناع السلطات بوجود خطر .

ان الشرط الاول لقدرة الاستخبارات على القيام بواجبها بنجاح ، هو التنظيم المناسب . ان الامر يتطلب توزيعا واضحا و مفهوما لمجالات المسؤولية بين مختلف اجهزة الاستخبارات في الدولة . ان الخموض ووجود (مجالات مهملة) قد ينجم عنها ضرر بالغ ، بسبب النزاعات التي لا لزوم لها على (مجالات السيطرة) . ان واجب تحديد مجالات المسؤولية ملقى على عاتق

ان عنصر التنظيم لا يتعلق فقط فى مجالات المسؤولية بين مختلف الاجهزة الاستخبارية ، انما ايضا فى الشؤون الداخلية للجهاز نفسه . ف سواء فى مجال جمع المعلومات او فى مجال التقدير يجب انشاء اقسام خاصة بموضوع الارهاب . فاذا لم ننشئ مثل هذه الاقسام نفقد عنصر التخصص الذى يعتبر شرطاً حيوياً للنجاح .

لايجوز بالطبع تأجيل جمع المعلومات عن المنظمة او الجماعة الارهابية الى ما بعد الانتهاء من التغيرات التنظيمية التى اشرنا اليها . يجب اعداد خطة لجمع المعلومات باكر وقت ممكن بحيث تشمل كافة جوانب نشاط و تركيب هذه المنظمة او الجماعة . كما انه يجب اعادة تقييم هذه الخطة بين الحين والآخر ، وادخال تعديلات اذا اقتضى الامر .

كل المعلومات التى يتم جمعها يجب ان تمر بالطبع فى عملية الفحص والتقدير بالشكل الذى يمكن من توزيعها على الجهات المعنية فى الوقت المناسب . هكذا فقط تستطيع الاستخبارات القيام بواجبها و دورها المناسب فى محاربة الارهاب (فى الوقت المناسب) يحل انه فى جميع الحالات يجب ان تشمل المعلومات الاستخبارية الى الجهة المعنية فى الموعد الذى يمكنها من اتخاذ اجراء وقاضى لاحباط الخطط الارهابية .

يجب على الاستخبارات ان تولي موضوع (الانذار) اهتماما من الدرجة الاولى ، ويجب اطلاق جميع العاملين فى الجهاز الاستخبارى على اهمية الانذار . ان على رجال جمع المعلومات ورجال التقدير الاستخبارى ان ينتبهوا بشكل خاص لكل دليل او مؤشر يشير الى امكانية وجود عملية ارهابية على وشك التنفيذ .

ان التركيز على المؤشرات الدالة على وجود عملية ارهابية يخطط لها ، هو الذى يجعل عمل رجال الاستخبارات على جميع المستويات ينحصر من عمل الى فن ، الامر الذى يجهز ثمارا للحمل الاستخبارى برمته .

فيما يتعلق بعملية جمع المعلومات ذاتها ، فتوقف نوعية العناصر التى يجب استخدامها فى العملية على طابع المنظمة او الجماعة الارهابية المقصودة ونوعية نشاطاتها .

فى عدة حالات هنالك مجال لاستخدام كامل طاقة جهاز جمع المعلومات ، اى ابتداء من المصادر الخفية و مروراً بالتحقيق مع المعتقلين ، والتوقعات و التكهّنات الاستخبارية والعملاء ، وانتهاء بوسائل التنصت والاستخبارات الإلكترونية الحديثة .

ولكن فى جميع الحالات يستطيع العملاء ويجب ان يقوموا بدور مركزى . يجب ان يكون هدف الجهاز الاستخبارى بالطبع زرع عميل - يفضّل عملاء - على اعلى مستوى ممكن فى المنظمة الارهابية ، واضح ان الامر ليس سهلاً كما نسمعه ، غير ان من واجب الاستخبارات ان تسعى لتحقيق ذلك بدون كلل . ولكن اذا

لم تستطع الاستخبارات زرع عميل في زعامة او قيادة المنظمة ، يجب ان
تجوز نفسها عن طريق زرع عملاء في المستويات المتوسطة والمتدنية
للمنظمة الارهابية .

ان مثل هؤلاء العملاء من شأنهم تزويد الاستخبارات بمعلومات هامة جدا
وبكميات كبيرة . لابد للاستخبارات من السخى الى زرع شبكة عملاء واسعة
بقدر الإمكان بحيث تغطي جميع جوانب نشاط المنظمة الارهابية الهدف ، اذ
ان الاستخبارات لا تعلم من اين يمكن ان تأتيها المعلومات الجيوية ، وفي
شخص الوقت يجب على الاستخبارات
توفير الحماية لعملائها ومصادرها . لذلك يجب ان تحرص الاستخبارات في
جميع الحالات بان العملية التي يمكن ان تنفذ ضد المنظمة الارهابية ، لن
تمس بمصادرها او عملائها .

يجب على جهاز الاستخبارات القيام باستعراض دورى لكافة الجوانب
المركزية للخطر الارهابي ، حيث ان مثل هذا الاستعراض قد يشير الى حدوث
تغييرات ذات اهمية . ويجب اطلاع المستوى صاحب القرار (السلطات) على
هذا الاستعراض ، من اجل تمكينهم من اجراء العمل المطلوب نتيجة لهذه
التغييرات . يجب لغت الإنتباه بشكل خاص الى التغييرات الاستراتيجية
للارهابيين ، لان تحديد هذه التغييرات يمكن من اتخاذ اجراء وقائي ،
ويوفر علينا اعمالا صعبة ، غالية ، و مؤلمة على الصعيد التكتيكي في
المتقبل .

ومن المفهوم ان الاستخبارات تقوم بدور رئيسي في الحملات الخاصة التي
تهدف لمعاربة خطر الارهاب بشكل مباشر .

هكذا حدث في جميع العمليات المشهورة التي نفذتها اسرائيل ضد (الارهاب)
مثل مهاجمة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في ١٩٧٣ ، وعملية
عنقبة في ١٩٧٦ . وعدة عمليات فزو ليشان خلال السبعينات .

هذه العمليات شأنها شأن عمليات اخرى كثيرة لم تحظ بالإعلان عنها ،
تؤكد اهمية وجود علاقة وثيقة بقدر الإمكان بين القوة المنفذة وبين
المستوى الاستخباري الملازم جدا الذي يزودها بأفضل المعلومات .

تجدر الإشارة الى ان المعلومات الاستخبارية ضرورية ليس فقط في مرحلة
التخطيط والإعداد ، وفي مرحلة تقدير النتائج بعد تنفيذ العملية ، انما
ايضا خلال تنفيذ العملية يجب ان تكون الاستخبارات جزء عضويا عن مجموعة
القيادة المسؤولة عن توجيه العملية . يسحب على خبراء الاستخبارات
الملازمين ان يراقبوا القوات المشتركة في العملية ، وان يحاولوا جمع
معلومات في الميدان ، من اجل مساعدة قائد القوة والقادة الفرعيين في
تنفيذ مهمتهم . يجب ان يكون هؤلاء الخبراء مقاتلين محترفين ايضا . حتى
لايسبخوا عبثا على القوة المنفذة للعملية . يمكننا تحسين مستوى اداء
اجهزة الاستخبارات في دولة تمشي في حالة حرب ضد الارهاب ، عن طريق

الإستحانة والتعاون المشترك مع استخبارات دول أخرى . ان محاربة خطر الإرهاب ، تشمل أيضا عنصر المعلومات المحلية عن الإرهابيين وعن الخطر الذى يشكلونه وضرورة محاربتهم وايجاد السبل لتنفيذ ذلك .

ان الجهاز الإعلامى الذى يرافق الحرب المحلية ضد الإرهاب ، يجب ان يعتمد على معلومات وفيرة جدا عن خطر الإرهاب - يجب نشر اكبر كمية من المعلومات بدون الحاق ضرر بالخطط العملية . يجب ان تدرك الاستخبارات اهمية الجانب الإعلامى فى محاربة الإرهاب ، وواجبها فى المساهمة فى هذا الجهد الإعلامى .

ربما هذا المطلب يشكل عبئا اخر على جهاز الاستخبارات الذى لا تنقصه الواجبات و المهام الثقيلة ، ولكن مع ذلك يجب على المسؤولين عن الاستخبارات عدم تمكينها من التهرب من هذا الواجب .

خلاصة القول : تستطيع الاستخبارات القيام بدور هام فى الحرب ضد الإرهاب ، كشف خطر الإرهاب ، تحديد نوعيته ، تقديم معلومات انذارية لمنع وقوع عمليات ارهابية ، مساعدة محلية فى الصراع ضد الإرهاب ، المساعدة فى ادارة حرب نفسية واعلامية ترافق الحرب ضد الإرهاب .

لا يمكن القيام بهذا الدور بنجاح اذا لم ترقم فى اطار الاستخبارات هيئات تضمن اتقاء اجراءات ووسائل مناسبة تمكن من الحصول على الطاقة البشرية ذات الخبرة العالية فى جميع جوانب الاستخبارات المتعلقة بمحاربة

التدريب على التصرف أثناء تفتيش المنازل

استفيدوا من موظفي الشرطة السابقين الذين يعرفون تكتيكات تفتيش المنازل كموجهين لكم هم وعناصر حركة المقاومة الذين قد تعرضت منازلهم لتفتيش من قبل المخابرات وقد أصبحوا على معرفة بأساليبها .

هذا التفتيش للمنازل يجب ان ينفذ كجزء من التدريب و بنفس الطريقة التي تتلخصها المخابرات وذلك للحصول على تدريب يكون قريبا من الواقع الى اكبر درجة ممكنة". والهدف من مثل هذا التدريب ان تظهر لرفيقتك الإخطاء التي ارتكبتها في سلوكك ، ولتقوى اعصابك بتعرضك الى اوضاع شحط الاعصاب ، ولكن تبين لم الإخطاء التي ارتكبتها في إخفاء الأشياء الممنوعة .

التدريب على التصرف أثناء التحقيق .

وهنا ايضا استخدموا الشرطة السابقين وموظفي القاضون المعتضمين في تكتيك التحقيق كموجهين لكم . والناس الذين قد حقق معهم مسبقا من قبل المخابرات يمكنهم ان يقدموا لكم افكارا مفيدة عن مثل من فقد يتعرض الإنسان لمثل هذه الاستجوابات .

الاختفاء . اختيار و استخدام المخابرة .

رؤساء واعضاء حركة المقاومة الهامون يجب ان يمتثلوا بعدد من البيوت الإمنية في نفس المدينة او المقاطعة لكي يخلدوا الاجتماعات او للاختفاء بشكل ملائم او على الدوام اذا اقتضت الضرورة . والإمكانة الممكنة لمثل هذه المخابرة هي شقق نادرة الاستعمال او مستودعات او بيوت الإصدقاء او الإكواخ التي تستخدم لضيافة المظلة وأحيانا قد يكون من الضروري تبديلها على الدوام و استبدالها بامكانة على سلك الحديد او الإتفاق لفترة من الزمن .

ضمان الأماكن الآمنة .

الإمكانة التي يجب عليكم ان تزوروها باستمرار ، مثل المخابرة وبيوت الإصدقاء وغيرها يجب ان تتضمن سلامتها باستعمال اشارات بسيطة . عينوا نظاما للإشارات يدل عما اذا كان المكان آمنا بوضع معين سبق الإتفاق عليه لدوافع الشيايبك (الإبجورات) او اوعية الزهر او ترتيب الستائر او فتح او اغلاق النوافذ او تعليق الملابس على حبال الخسيل .

المخابرة معروفة لمجموعة صغيرة لأشخاص مختارين فقط . لا احد يعرف جميع المخابرة ولا سيما قواد المقاومة الهاميين يجب ان يكون لهم مخابرة خاصة مجهولة عن أي انسان وحتى عن أسرة الشخص نفسه . ولا يحتفظ في المخابرة بأشياء مكتوبة .

خزن طعام و ماء في المخابرة بحيث تستطيع الاختفاء لمدة أيام دون ان تعرض نفسك للخروج . هذه الإشارات يجب ان تكون مميزة (أي يمكن تمييزها)

من مسافة لا بأس بها حترانه فى حالة الخطر يكون عندك امكانية الخروج بالمنزل دون ان تلغى النظر .

نظام الضمان اليدائى يمكن ان يكشف او يغفل اذا اعتقل افراد المنزل بشكل فجائى غير متوقع من قبل المخابرات وقبل ان يتسنى لهم الوقت لوضع اشارة الانذار . ولهذا السبب هناك ضمان مكرر اضافى يجب ان يكون من طبيعة ظاهرة بحيث تستطيع ان تظهره متى و انت حقوق مكبل اليديين .

مثال على ذلك ، وضع شقف زهر او غيره فى (مدخل البناية) فتقلب مصادفة وانت تسحب من قبيلهم .

كان المناسب للاجتماع : مثال على ذلك ، يمكن ان يكون بين صف من المنازل بحيث ان تهتيشها و تطويقها يكون صعبا على العدو و يستغرق زمنا و يمنحكم وقتا كافيا للهرب و البنائيات المنحزلة فى الارض المكشوفة يمكن ان تطوق بسهولة ويغار عليها فتجنبوها .

سلوك المشترك فى الاجتماع ذهابا و ايابا .

من اللحظة التى تغادر فيها بيتك عليك ان تعتبر نفسك فى معركة قتال مع المخابرات وكن اكثر دقة من جندى فى مهمة الحراسة ، وهذا النوع من القتال يعتبر اقسى من اى قتال على الخط الامامى فى الحرب النظامية .

راقب الشارع قبل مغادرة البيت لثرى عما اذا كان بيتك مراقبا . وكن متخفيا على قدر الامكان عندما تنزل الى الشارع . وراقب الظهور المتكرر لنفس الشخص (اى ظهوره يتكرر عدة مرات) اذ يمكن ان يكون مخبرا او عنصر مخابرات يتخفى لمراقبتك . و تذكر الوجوه امر صعب عليك وعليه ركز انتباهك على الملابس .

وعندما تريد ان تتحلق من اثنك مطاردا او لا ، لاتلغى حولك بشكل واضح .وعوضا عن ذلك الق نظرة عاجلة مصادفة الى البواء وانت تقطع الشارع او تلف لقراءة جريدة او بينما انت داخل الى احد الحوانيت او خارج منه .

واستخدم نظام النقل العادى كسيارة مثلا اثناء ساعات الازدهام ، فكلما كانت الشوارع اكثر ازدهاما بالسيارات كانت امكانية مطارذتك اقل .

السلامة لمكان الاجتماع (اى ضمان سلامته) .

مميزوا بين طلبة امن خارجية و حلقة امن داخلية ، فحلقة الامن الخارجية تتألف من مراقبين على مسافة لا بأس بها من مكان الاجتماع . و حلقة الامن الداخلية تكون فى مكان الاجتماع نفسه .

وعناصر حلقة الامن الخارجية يرافقون مسالك الوسول و ينذرون باحتراب الشرطة مشاة او فى سيارات و بنايات الشرطة ومواقف سياراتها يجب ان تراقب للتحقق من مغادرة سيارات شرطة اكثر من المعتاد .

الانذارات سوف تتنقل بواسطة هاتف مدنى مستخدمين كلمات شفرة .

الإستعداد لحالة هداجمة العدو

وقبل انعقاد الاجتماع يجب أن تقرروا ما إذا كنتم ستقاتلون أو تهربون في حالة اكتشاف العدو مكانكم . فإذا اخترتم القتال عيّنوا من سيكون حارسا للمؤخرة ومن الذي سيهرب وما هي الأشياء التي يجب نقلها . وعيّنوا الطرق التي ستلكونها أثناء الهرب والتي قد سبق تهيئتها .

وإذا اخترتم أن تتشكّلوا طريقكم بالكداع ، فاختلقوا قصة مضبوكة ، وعيّنوا من يجب عليه أن يخفي الأشياء ، وما هي ، وكيف يخفيها .

الرسل المتناميون هم

- في مناطق الريف .

ساعة من باب الى باب الأشخاص الذين يسافرون

ار المشاة كثيرا دون ان يسيبوا ارتياب نظام الرسل

لواء البيطريون التحكيمي

اتصالات قريبة .

- في مناطق المدينة .

ة الغاز والهكرباء

الأشخاص الذين يتجولون بسهولة دون ان (ساعة) يسيبوا ارتيابا

بريد

د لنقل الر سائل .

حوا الخضار على العربات

- بين الإقطار

غوا الحكومة و البريد غالبا يستطيعون التجول نظام الرسل

غوا خطوط الطيران لمسافات طويلة دون اشارة العمل

الاتصال بين الإقطار الارتياب

سلامة محطة اللاسلكى لحركة المقاومة أثناء العملية

محطة لاسلكى لحركة المقاومة .

فرقة بحث العدو بجهاز توجيه على سيارة لمحاولة اكتشاف المرسل السرى

فرقة بحث مع جهاز توجيه مشاة على الإقدام .

حلقة امن داخلية لمحطة لاسلكى .

مخباء مجهزة على بعد حوالى ٥٠٠ قدم من المرسل لكى يكون قادرا على

الاختفاء عندما يبدأ البحث .

الحدود الخارجية .

- خارجي
- ضمان (امن)
- تقريبا ٢ كم .
- هاتف .
- حافلة امن داخلية لمحطة اللاسلكي .
- حارس امن بملابس مدنية يقف و كانه عامل ريفي غير مؤذ او قاطع شجر او متخلف شوارع او غيره .
- حراس يجب عليهم ان يبلغوا بوجود عناصر بحث العدو ، مع جهاز توجيه ، وعليه فان المحطة السرية يمكن ان تولف ارسال الرسائل في الوقت المناسب .
- وسائل الاعلام : تلفون هدى (شجرة) ودراجة عادية ودراجة نارية .

ارسال الرسائل بواسطة اللاسلكي .

استخدموا أجهزة اللاسلكي فقط ، مدى استخدام اللاسلكي يجب ان يكون لاتصال القيادة الحيا لحركة المقاومة و حكومتنا في المنفى في الاقطار الخليفة او قيادة جيشنا (بقية الجيش في حصن خلفي قوي) اذا كان هذا الاخير موجودا .

وانه من الجدير بالاهتمام ان تبذل مقدارا كبيرا لاتخاذ اجراءات امن لسلامة اللاسلكي . الرسائل يجب ان ترسل بالشفرة . محطة اللاسلكي يجب ان تسمو و تحرس و اثناء الاوضاع التكتيكية داخل حركة المقاومة ، لاستخدموا أجهزة اللاسلكي .

وهنا يجب عليكم ان ترسلوا رسائل كثيرة يوميا . و نتيجة لذلك فان حماية محطة اللاسلكي صعبة وان الجهد المبذول لحمايتها كبير جدا لوقيس بتقييم الرسائل المختلفة ولا تنس ان مراقبة الارسال اللاسلكي واستخدام الخبراء الذين يعمنون اتجاهه اصل على العدو من اعتراض سبيل الرسل الذين يختلفون بين مئات الالاف من المواطنين ولكن يضع العدو احتمالاتكم اللاسلكية تحت المراقبة فانه يحتاج الى حكمة صغيرة من الخبراء الاذكياء و المجهزين و المدربين فنيا بشكل جيد . ولكنه لاعتراض سبيل الرسل يحتاج الى جيش من الشرطة .

استخدام القطارات .

استعملوا الخطوط الثانوية اذا امكن (اي ليست الرئيسية) . وسافروا دائما على قطارات محلية (اي ليست دولية) وخذوا القطار وغادروه من محطة ثانوية او ريفية . لان المحطات الرئيسية والقطارات الكبيرة مثل الاكسبرس والقطارات الدولية (اكثر احتسالا لان تخضع لمراقبة اكثر دقة من قبل المخابرات والتحقق من المسافرين والقطار يمشى . اكثر احتمالا في القطارات الكبيرة ، منه في القطارات البيطرية .

مثال على ذلك : أنت تريد السفر من مدينة بيرن الى مدينة لوزيرن .
امش او استخدم الباص للوصول الى المحطة في اوسترمند نكن (ريف قريب من
بيرن) وهناك اركب القطار الداخلى (الى المحطة) حتى تصل الى لانكناو (ريف
اخر) . ومن لانكناو تحول الى القطار البطء ، التالى يذهب باتجاه مدينة
لوزيرن ، ولكن غادر القطار من محطة لينناو الصغيرة (وهو ريف قريب من
لوزيرن) قبل ان تصل الى لوزيرن بأربعة كيلو مترات وبمعداها تابع بآلية
الطريق سيرا .

ابطال عمل المخبرين .

الف العدو : ان العدو باستخدامه المخبرين يأمل جمع المعلومات عن
نشاطاتكم ويبذر الشك و الارتياب ، ويجعل الاتصال بين اعضاء حركة المقاومة
اكثر صعوبة ، فلا يستطيع احد ان يثق بجاره بعد ذلك ، فان تنظيم حركة
المقاومة ولاسيما في مرحلته الاولى يصبح اكثر صعوبة .

المجال العمل للمخبرين

١ - تبادل الاسئلة الشخصية

١- مسائل دائمة :

مراقبة الاشخاص الهامين على الدوام .

بقاء

تنظيم امكانية الاعتماد عليهم سياسيا (مدى اخلاصهم لخط الحزب)
الشخصيات من بين الرتب الخاصة مثل موظفى الدوائر الرئاسيين ، موظفى
الحزب ، موظفى الشرطة ، اعضاء قوات الاحتلال

بقاء

الاعداء المحتملين (من يهتمل ان يكونوا اعداء)مثل السياسيين
السابقين ، موظفى الاتحادات المحررين ، الضباط السابقين ، الشرطة
السابقين الموظفين ، المعلمين ، القساوسة .

١- مسائل خاطفة :

مراقبة الاشخاص الهامين بشكل خاطف

، الاشخاص غير المنظور اليهم بعين الرضا والذين يمكن استخدامهم او
(تجنيدهم) فيما بعد لغراض خاصة .

، الاشخاص الذين يشتبه بان يكونوا مستترين وهؤلاء الذين يجب ان تجمع
المعلومات عنهم .

- ٢ عامة :

ماهو الرأى العام للناس (أى الجماهير) ، ماهو الموقف تجاه النظام ، وماهى ردود الفعل على الإجراءات المختلفة المتخذة من قبل قوات الاحتلال (المصادرات و الإرهاب و غيره) .

- ٢ خاصة :

ماهو الرأى لشرطتهم الخاصة ، و قوات احتلالهم الخاصة ، واداراتهم الخاصة فى المصانع (الطبقة العاملة) و حماس العمال الإنتاج والتضريب (ازدياد مقاومة الناس المجهولة) .

تجنيد المخبرين :

ان المخابرات سوف تحقق بشكل دقيق فى حاض و حاض اولئك الذين يحتمل ان يكونوا مرشحين لان يكونوا مخبرين ، وقيل كل شيء من الضرورى ان تجمع المخابرات المعلومات حول ما يمتلكه المرشح من قدرة على ابتزاز الاموال فى اللحظة المناسبة وفى هذا المجال فان افكار المخبر السياسية ليست كافية ولكن ايضا حياته الخاصة هي ذات شأن لاختياره كمخبر لدى المخابرات .

والنقاط التالية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المخابرات :

عليه ديون ؟

يماضى مصاعب مالية ؟

كل شيء فى حياته الزوجية على ما يرام ام ان هناك امكانية ابتزازه للعالم ؟ له صديق (عشيق) ؟

الاسترف عملا مشينا فى الماضى و يحرض الى ان يبق مكتوما عن رفاهه الحاضرين ؟

هو طموح فوق العادة (اكثر من اللازم) ؟

هو ناظم ، غير راض وفى ظروف اجتماعية سيئة ؟

واخيرا يجند المخبرون ممن يلى ذكروهم :

- الاشخاص المتورطون بجرم سياسى والذين يكسرون اما العمل لصالح المخابرات او بالتخلص منهم بالقتل .

- عائلات الخصوم السياسيين تحت التوقيف والسجن وفى معسكرات الاعتقال :اذ تستخدم معهم التهديدات والإغراءات اما بتهديدهم بالاعدام او التعذيب فى حالة رفض التعاون ، او وعدهم بتسهيل ظروف السجن او اطلاق سراحهم فى حالة قبول التعاون .

ملاحظة :

نسبة الاشخاص المبحزين بالتهديد من رقم ١ و ٢ حوالى ٢٠ % .

- الناس الذين يوعدون بإطلاق سراحهم من السجن أو بعدم الحكم عليهم .
- المجرمون الذين يوعدون بإطلاق سراحهم من السجن أو بعدم الحكم عليهم .
- الأشخاص الشاذون جنسيا .
- الكيرون (المدمنون على الخمر) .
- المدمنون على المخدرات .

نقطة :

- نسبة الأشخاص من رقم ٣ الى ٧ هم تقريبا ٦٠%
- فالتدوا الاخلاق والذين يرغبون بان يفعلوا اى شئ من اجل النقود .
- المثاليون الذين تلاشوا فى النظام وقد اعماهم مذهبه لدرجة ان اصبحوا راقبين بالقيام حتى بالاذر الاعمال من اجل النظام .

ملاحظة :

نسبة الأشخاص من رقم ٨ و ٩ هم حوالى ٢٠% .

الدفاع ضد المخبرين

اجراءات غير مباشرة تستخدم ضد المخبرين :

ناقشوا الموضوعات السرية فى غرف مغلقة وليس فى سيارة فى الشارع او فى عربة قطار او فى مطعم ، و تكلموا مع الأشخاص الذين تشكلون بهم قائد عرفتموهم منذ سنوات ، وعندما يمل شخص ثالث غيروا الموضوع بطريقة لا تشير الإرتياب ، وبمحافظةكم على الصمت المتوصل بعمرة عامة بين الناس فان افضل مصدر للمعلومات بالنسبة للمخبرين سوف يجهل .

وانه لاسهل على المخبرين بان يلتقطوا قطعا من الحديث بين الناس من ان يتسللوا الى مجموعة من الأشخاص يعرف كل منهم الاخر ، اذ يوجد فى هذه المجموعة الجو الشخصى وكل من افرادها تفكير الاخر و ماضيه .

والاجراءات المباشرة للدفاع ضد المخبرين

مكان الاجتماع بالنسبة للمخبرين يجب ان لا يحدد فى مقر المخابرات ولكن دائما فى مطعم بسيط حيث يستطيع المخبرون المجيء والذهاب دون ان يميزوا او يلفتوا النظر وان وكالات التأمين و مكاتب السفر و ماشابه مناسبة جدا كما يمكنه للاجتماعات لان فيها تدافعا مستمرا من الناس فلا يلفت المخبرون النظر و الانتباه اليهم .

عينوا وراقبوا امكنة الاجتماعات هذه وحاولوا التعرف على المخبرين وبهذا تبطئوا تشايرهم ، اضمنوا ان هويتهم قد انكشفت للناس من خلال الاعلانات والبيانات والإشاعات .

- كيف تتجنب خطر تسرب حديثك (او سماع حديثك مصادفة)
طرق البناء الحديثة بالحد الأدنى لسماكة جدرانها غالبا ما تزيد فرص السماع من خلالها فاعلقوا الابواب و النوافذ قبل المحادثة .

و لا تتحدثوا في تلك الغرف من بينكم التي تجاور الشقة المجاورة او تدخل البناء وسهذا تتحدثون بمصادرة الإستماع المؤكدة لحديثكم و كذلك الإصغاء المتعمد من حيرانتكم .

إذا كان عندك مجاور غرف او انك تملك غرفة واحدة فافتح المذياع ، وانه سوف يخفي محادثتكم و يمنع الإستماع اليها .

إذا كنت تتخاف ان يكون بيتك مراقبا من قبل المخابرات ، فافتح المذياع ليس المناقشات السرية واختبر محطة يستمعها العدو واجعلها بأعلى صوت لها اي سماعة لن تلتقط سوى صوت المذياع والى ذلك استمعوا كثير من خطر الاستبصاركم و الإصغاء اليكم . لأن السماعات شاذة ماتصنع من اجل الأشياء الواضحة .

لسلك أثناء الإستجواب (اي سلوك أثناء التحقيق).

إذا باشر عدد من موظفي المخابرات بضربك في قبة الإستجواب فلا تبق في سخطهم ، هذه الطريقة سوف تمكنهم جميعا من ذنبك في نفس الوقت ، حاول ان تصل الى زاوية الغرفة وبهذا يتمكن من ضربك رجلان او ثلاثة في نفس الوقت ، الباقون سوف يعوق بعضهم بعضا عن الضرب .

لا تحاول البقاء قائما الى وقت طويل ، والعب دور الميت او انك اصبت بضرر بالغ ، فاسقط على الارض واقلب على معدتك ، فان اعضاء الحراسة هي في وسط القفص الصدري الواقى ، وعندها فان ركبلك وضربك بالبهرات سوف يسبب لك ضررا اقل ، بالإضافة الى ذلك اخذ ذنبك و حاول ان تحمى كليتك بضغط مرفقك على جوانب جسمك .

واجب دائما بطريقة جامضة وغير محددة او نهائية ، والقاعدة لاساسية التي عليك اتباعها أثناء التحقيق هي : ان تقول اقل ما يمكن بوله و لا يغيب عنك ان الشرطة لا تستطيع قراءة افكارك ، هم سوف يبهرقون بك بالإضواء الباطنة في حين موظفي التحقيق جالسون في الظلام .

انكر وفند كل شيء حتى عندما يمكن ثبوت الاتهامات ، على الأقل تجعلها غامضة او ادعاء عليك و تجنب ذكر الاسماء ، لانك تعتبر عدوا للدولة ، وكل انسان تعرفه سوف يشك بانه عدو خفي .

و الإنذار بالتهديدات وسو المعاملة هي من بين الطرق المنيعة من قبل لمخابرات ، فيجب عليك ان تدرك هذا جيدا .

تتكدع بمصادرة المخابرات ، فهذه ليست إلا فخا من فتوشهم العتيقة للاستفادة من غفلتك وعدم تيقظك ، وما هي إلا لحظات حتى يكشف موظفوا التحقيق عن جوهرهم الحقيقي بما فيه الكفاية .

يمكنك ان تتوقع ما يلي :

السجن الإفاردى والسجن في زنزانة مظلمة والسجن في زنزانات صغيرة تسمى (التولييت القاتمة) التي تمنعك من الجلوس او الإضطجاع ، سوف تمنع من

النوم من قبل حراس ، سيوقظونك في كل مرة تبدأ فيها النوم . ويمكنك ان تتوقع سو معالجة عامة مثل الضرب واقتلاع الأسنان وسحب اظافر اصابع الايدي والاقدام والكي بالسكاثر المشتعلة وغير ذلك .

سيحاولون تعطيم محتوياتك بأمر رهيب مثل الجوع او البرد او العطش .

السلوك في مخيم العمل الإجباري (معسكر الاعتقال) .

التنظيم :

و حسب ترتيب ادارة المعسكر فان هناك رئيس شحنة ، غالباً يجب ان ينتقل لكل شحنة واحيان يكون هناك ، رئيس معسكر ، يجب ان يمين ايضاً حيث لاجرة لاتباعكم هذا التنظيم طالما ان اقامة تنظيمكم بين السجناء هو لتحسين الظروف المعيشية الى حد ما .

وان الشبكة المنشأة من قبل ادارة المعسكر لاسباب فنية (الاتصال بالمحتقلين) هي نفسها يجب ان تستخدم من قبلكم لغراضكم الخاصة وحتى لتحسين وضعها سرا ، ويجب عليكم ان تميزوا بين :

شبكة المعسكر (تشمل كامل المعسكر)

شبكة الشحنة (تشمل الشحنات المختلفة) .

وفي المعسكرات ذات السيطرة الضعيفة تستطيع ان تستفيد من كلتا الشبكتين ولكنك تستطيع الاستفادة فقط من شبكة الشحنة في المعسكرات التي تسير على نظام صارم .

وفي شبكة الشحنة يكون الرئيس هو رئيس الشحنة و مادونه هم الموثقون بهم من محتلي الشحنة ، وفي شبكة المعسكر يكون الرئيس هو رئيس المعسكر و معاونوه هم رؤساء الشحنات .

وان رؤساء الشحنات او المعسكر مسؤولون عن الاتصال بين مجموعات المحتقلين وبين ادارة المعسكر لاقبول الاوامر ، احالة الطلبات ، وهذا يعني الحصول على اذن بكتابة الرسائل وباستلام البريد والقبول الزيارات والاذن بالتدخين وغيره وكذلك احالة الاعتراضات والشكايات المتعلقة بخصوص المعاملة و تقديم الطعام واداء المهمات ، والتدفئة والصحة وغيرها)

حدد اكثر ما يمكن من المهمات في شبكة التنظيم السري و بمقتضى الحقيقة التي يجب فيها على كل فرد ان يكون له مهمة بمساعدة الآخرين فانه بذلك يخفف من مشاكله الخاصة بصورة غير مباشرة ، وكلما زاد عدد الاشخاص المعيّنين لمهمة ما في الشحنة ازدادت امكانية الحفاظ على الارادة في

- يجب عليكم الاهتمام بالقادمين الجدد ، لأن معنوياتهم أكثر تحظيماً ، عرفوا القادمين الجدد على أحوال المعسكر العامة قابلوهم بسلوك مناسب من قبل أفراد مختارين خصيماً لهذا الغرض ، فاذ تركوا وحيدين فإن إرادتهم في مقاومة التهديدات سوف تنهار ، وعندها يكون العدو قد حقق هدفه ، وبما أنكم معتقلون قدامى فانه يجب عليكم اتخاذ إجراءات تحول دون ذلك .
- تستطيعون المحافظة على الإرادة في المقاومة ورفع المعنويات بواسطة مختلف الطرق : شكلوا التنظيمات المذكورة أعلاه بين المعتقلين لكي تقووا روح الشعور بالتماسك والتكافل وتحسنوا الأحوال المعيشية .
- وانشروا أخباراً صحيحة عن حالة الناس في الخارج لكي تعززوا الإيمان بنصر القضية الوطنية المخلصة ، ونظموا مجموعات للفناء وللنقاش .
- وانشئوا عملية (الطرد المشتركة) حيث يضع كل معتقل طرده و حتى الأشخاص الأكثر انعزالا سوف يشاركون في التبغ واصناف الطعام الإضافية وربما اصناف الالبسة . والأفراد الموشوق بهم سوف يخبرون المعتقلين عن الوضع السياسي والعسكري (وبعض المعلومات تتسرب دائماً الى داخل المعسكر) واصدروا التلميحيات حول طريقة السلوك في المستقبل القريب ، واصدروا التوجيهات عما سيناقش في اليوم التالي مع الحراس أثناء العمل (محادثة سياسية) وسوف يسهن في نفس الوقت مع المعتقلين السياسيين عدد معين من عامة المجرمين ، الذين يفترض ان يشوشوا على وحدة المعسكر وتماسكه فعليك ان تعرفهم بالحوال و تلاحظهم ، لانهم غالباً ما يكونون مخبرين .
- تفاصيل بخصوص شبكة المعسكر او الشكنة : تنظيم العناية الطبية .
- سيحدث في حالات كثيرة ان المرضى والمصابين لا يقبلون في مستشفى المعسكر ، او يعودون للعمل قبل استرداد صحتهم بسبب حاد الحدود عليهم او قلة الإمكانيات في مستشفى المعسكر ، فاذا لم يمنحهم رفاقهم العناية فانهم سيمتلطون بآسا ، وسريعا ما يموتون بسبب ذلك .
- نظموا حالة اسعاف بالشكنة ، وبالنظير سوف تفتقدون الادوية و مواد الاسعاف الأولية و الأدوات ، ولكن هذا ليس كثير الإهمية ، فالمسألة الرئيسية هي نفسية أكثر منها مرضية ، فاذا شعر المريض او المصاب بأن جماعته مهتمة به فسوف يقاوم مرضه الداخلي و يسترد قوته .
- والطرق الممكنة لمساعدة المريض عند نقص مواد الاسعاف الأولية هي
- في الصيف اعطية ابرد مكان ، وفي الشتاء ادفاء بقعة في الشكنة .
- اطفاء ظمأه اذا امكن واعطه اصناف الطعام الإضافية التي وفرها من هم الفضل منه صحة .
- لطف حرارته بالمشة مبللة او اعطه بطانيات اخذت من اولئك الذين هم بحالة صمية الفضل .
- خصص له اخف الواجبات ان كان واجبا على المريض ان يحمل .

- اعتمد به بصورة عامة .

وفي نظام كل شحنة يوجد طبيب سابق او صيدلي او طالب طب او رجل تمرين (يجيد الاسعافات الأولية) او شخص اخر مناسب يستطيع ان يتولى دور المعرصة .
تنظيم المعالجة النفسية : كل ممتقل سوف يصل الى درجة تحطم المعتقدات عندما يجدوا له اختفاء آخر امل له في الحياة تماما ولم يجد قادرا على ان يواجه المستقبل ، ولكافة هذه المشكلة بنجاح فان جماعة السجن يجب عليهم ان يخطوا خطوة ايجابية في هذه المعالجة النفسية . ومن اجل هذا الغرض استخدموا الاطباء والقاسوسة وعناصر الإنقاذ في الجيش وغيرهم .
سوف لا تفتقدون اشخاص اكفاء من المذكورين اعلاه لأن امثال هؤلاء خاضعون دائما لعمليات طرد من قبل النظام وهم او من يلحق بهم في السجن .

تنظيم شبكة الشحنة .

- ١ - رئيس الشحنة .
- ٢ - رجل يمتص التعليمات للمحتلفين الجدد عن الاوضاع في المعسكر وعن السلوك المناسب (شخص للتوجيه السياسي) .
- ٣ - رئيس المعسكر . ٤ - ادارة المعسكر .
- ٥ - رجل الاتصال (عندما تنشأ شبكة المعسكر فقط) .
- ٦ - المعاوضون و زملائهم في جهاز المراسلة الحرة .
- ٧ - جهاز مراسلة الشحنة يسجل الاخبار ، ويصدر التعليمات عن كيفية السلوك (التعليمات التكتيكية) تجاه ادارة المعسكر واسماء الحرس للايام القليلة التالية . (اشخاص مناسبون لهذا الجهاز : صحفيون سابقون و محررون وسياسيون وموظفوا الاتحادات وغيرهم) .
- ٨ - التمرين : يهتم بالمرضى والمصابين الذين لا يمكن قبولهم في مستشفى المعسكر (طبيب سابق ورجل يجيد الاسعافات الأولية وممرض و ماشابه) .
- ٩ - رجل دين : يساعد في حل المشاكل الماثلية ويساعد في التغلب على الكآبة العامة واليأس (رجل دين سابق وواعظ و موظفو جيش لانقاذ وماشابه) .
- ١٠ - منظم لوقت الفراغ : جلسات خطب و تحفيم و مناقشة (من قبل معلم سابق او ماشابه) .
- ١١ - رجل يتابع النشاطات :
- ١٢ - حارس معسكر .
- الحراسة بحراس المعسكر .
- الحراس دائما سيتكونون من صنفين : ساديين (اي يحمون التعذيب) و حراس مهذبين عليهم فقط ان ينفذوا كل شيء لاشم مرغمون على فعل ذلك وليس لهم شجب التصرفات القاسية التي يلزمون بها بل عليهم البقاء صامتين حيال ذلك ، ويجب عليكم ان تأخذوا هذا الموقف بعين الاعتبار .

التكتيك : قدموا التوجيهات الاخلاقية بين صفى حرس المعسكر ، والطريقة هي :
اكتشاف المذهب منهم ، والتحدث معهم اثناء العمل في بداية الامر .
لقد طرق مسامع الحراس وادخل في اذهانهم ان المعتقلين هم حشالات
المجتمع ، وبواسطة صداقة مثالية يجب عليك ان توضح للحراس بانكم اناس
مهذبون ، وحالما تنجحون بهذا تكونون قد ربحت الجولة الاولى وفي نفس
الوقت ستحصلون عل تشكيلك الحراس بايمانهم بالنظام الذي لا يخطئ و لا
تتحدثوا الى مجموعة من الحراس ، فالمجموعات هي دوما اكثر عداوة وجبن
من الافراد ، لان الفرد في الجماعة هو او لا عضو في التنظيم ، وثانيا هو
انسان ولكنه في حالة تفريده ، اثنان او لا وثانيا عضو في التنظيم ، ونتيجة
لذلك عليكم دائما التقرب من الافراد .

مقاومة غير مباشرة :

المقاومة غير المباشرة و الاحتجاجات هي امور يصعب بالطبع القيام بها ،
ومع ذلك فانه يوجد و حتى هنا (في المعسكر) امكانيات عديدة لها ، وانيك
المثال ادناه .

عندما يقتل محتفل اثناء التحقيق ، الاستجواب او يرمى بالرصاص اثناء
الهرب او يتفقد فيه حكم الاعدام رسعا ، انشدوا في الايام القليلة القادمة
انشودة بعنوان < كان لي امس رفيق > مرارا او بطريقة صعبة عن المواطنين ،
ومعنى الانشودة سيكون مفهوما وحتى من الحراس الذين يتكلمون اللغة
الاجنبية .

المقاومة الغير مباشرة .

سلوك عام : هناك انواع كثيرة من المقاومة غير المباشرة التي تستطيعون ان
تستفيدوا منها من قبل ربات البيوت والاطفال والافراد غير الموظفين .

فاذا دخل القرام او الباص او المطعم عناصر من قوات الاحتلال او معاونيه
فاثقفوا كل شيء حتى المحادثة العادية التي لا ضرر فيها ، واجعلوا الصمت
البارد يخيم على المكان ، واذا وجه الحديث اليك مباشرة من قبل احدهم
فاجب ببرودة وبشكل فظ مقتضب على قدر الامكان ، وتظاهر ايضا بانك مرتبط
بموعد او عمل مستعجل عليك الاهتمام به لكي تقطع الحديث و تغادر ، ولا ترد
على العدو تهيته ولكن استخف و تفاض عنه عمدا . وعندما يريد ان يفتح لك
السياب او يريد مساعدتك للركوب او للنزول من السيارة فلا تقبل ولا تأخذ
مكانا في نفس حجرة القطار حيث يجلس العدو ، بل فضل الوقوف في الممر او
غير الحرة اذا اقتضت الضرورة .

واذا كنتم بضعة مشاة على الشارع ، اشركوا الرصيف واذهبوا الى الطرف
المقابل عند القتراب احد عناصر قوات الاحتلال ، وحتى انكم تستطيعون دخول
مدخل احد المنازل بمدة دقيقة . وهذا التكتيك لا يكون عمليا الا عندما لا

يكون هناك اناس كثيرون على الشارع يلاحظون سلوككم .

واذا كان العدو ينتظر في محطة قطار او موكب حافلة او امام سينما او في مسرح فاعطوا الى الورااء لكى تشكلوا حلقة كبيرة في وسط الجمهور المنتظر ، وهذا سيجعله يدرك الميزة الادبية التى يخضع اليها (او يتعرض لها) .

نساء والبنات : فى جميع تلك الامكنة حيث يوجد عدادات كهربائية ، ليست عداداتكم احرقوا اكثر ما يمكن من المصابيح فى كل الاوقات (مثال على ذلك مدخل البنائات والاقبية) .

وبزيادتكم لهذه الاعمال سوف يحدث شقى فى الصناعة والنقل بسبب هذه المرفقات ، ولما كنتم لامتطييون جمل الاضواء تطفاء ليلا بسبب ما يحدثه ذلك من ظلمة شديدة تكشف امركم فافعلوا هذا اثناء النهار ، وسيكون لهذا تأثير اضافى اذا صادف حدوثه مع ذروة ساعات الاستهلاك من قبل الصناعة الحيوية خاصة .

السلوك اثناء مصادرات القيادة .

انه ليس من المحتمل ابدا ان ينزل العدو الافراد العسكريين مع الناس ، ولاسباب واضحة فانه سيحفظهم مع بعضهم ليتمكن من السيطرة عليهم و حمايتهم بسهولة ، ولكن خلافا لجميع التوقعات اذا انزل العدو بعض العناصر مع الناس او وجب عليك قبول احد المتعاونين فتصرف كما يلى :

اذا اخذ غرفة واحد فقط فى بيتك ، شوش عليه نومه بتشغيل المذياع بأعلى صوت ممكن ، فاذا صودر المذياع ، دع الاطفال يحملون تشويشا يسطائيا .

اطلبه الى الهاتف فى ساعة غير متوقعة من الليل وعندها اما ان يكون الهاتف مطلقا (اى معطلا عن العمل عمدا) . او انه سيستمع بعض الإهانات ، اثر جميع ممارفك لان يعملوا مثل هذه المكالمات .

وعندما يأتى الى بيته رن عليه جرس الهاتف فى اى وقت اثناء النهار او الليل ، اضطرر الجرس لمنزله واحصره بسعود شقاب حتى يعطى الجرس وبهذا يرن باستمرار . وانه لشيء مزج له كثيرا ان يوظف من نومه العميق و ينزل الدرج من الطابق الرابع لكى يزيل هذا الارعاج ارسل له دائما قطعا من الورق فى صندوق بريده تتضمن التهديدات و التوبيخات .

اطلبه على الهاتف فى اى وقت من النهار او الليل ، واخترقه على الهاتف و حاول ان تؤخر عليه سياسيا ، هو سوف يضطر لقبول المكالمات سواء اراد ام لا ، لانه لا يعرف ما اذا كانت المفارقة من مكتبه او قيادته ، وان يسمع ليلة بعد ليلة انه سيستم ورقة اشعار بالدفع كل هذه الامور ستمزق اعصاب اقوى خائن .

- كيف تجعل حياتك أكثر صعوبة بأشياء أخرى هادئة ؛ يجب على ماعى اليريد
ان يتعلم له يريده عمدا ايبيل له الرسائل و الجرائد في صندوق اليريد
فبذلك جزاء منها او يوقع ، ٨٧٧

هو جهاز الامن القمى الايرانى فى عهد الشاه السابق محمد رضا بهلوى . كلمة سافاك عبارة عن الاحرف الاولى من الاسم الكامل لهذا الجهاز (سارمانى اطلاعات فامجيشناق اى كيشفار) (المنظمة الوطنية للامن والمعلومات) ولقد اعشبرت السافاك منذ تاسيسها فى العام ١٩٥٦ وحتى تصفيتها اثر انتصار الثورة الايرانية فى مطلع العام ١٩٧٩ من اقسى الاجهزة الامنية فى العالم و اكثرها تعديا على حقوق الانسان .

منذ اكتشاف النفط فى ايران (فى العقد الاول من القرن العشرين) وسيطرة الاحتكارات الاجنبية عليه ، ارست المخابرات البريطانية قاعدة شبكة امنية لمواجهة المعارضة الايرانية وحماية المصالح النفطية ، ودعم النظام الذى يضمن هذه المصالح ، ومع هذا فقد تصاعدت قوى المعارضة الوطنية طوال النصف الاول من القرن العشرين ، وبلغت ذروتها بمرور الدكتور محمد مصدق على رأس التيار الوطنى فى العام ١٩٤٩ ، وتولىه رئاسة الوزارة الايرانية فى نيسان (ابريل) ١٩٥١ ، وقيامه بتأميم صناعة النفط فور تولي السلطة . واعتبرت الولايات المتحدة و الاحتكارات النفطية العالمية النجاح الذى حققه (مصدق) نذيرا خطيرا لمصالحها الحيوية فى ايران ، ودليلا على تفاؤل فاعلية المخابرات البريطانية فى المنطقة بسبب الضعف البريطانى العام بعد الحرب العالمية الثانية ، لذا بدأت وكالة المخابرات المركزية الاميركية (C.I.A) منذ مطلع الخمسينات تنظيم شبكة سرية خاصة داخل ايران ، بغية الإعداد لبناء جهاز مؤهل لوراثة المخابرات البريطانية ، والاستعداد لقلب نظام (مصدق) و الحيلولة دون نشوء حركة مماثلة فى المستقبل المنظور . و كانت غالبية عناصر هذه الشبكة من الايرانيين المتعاطفين مع الولايات المتحدة و نظام الشاه ، وبغايا عناصر الشبكة البريطانية السابقة ، والعملاء الذين تعكنت شركات النفط من اجتذابهم .

و كان للاميركيين الموجودين فى ايران تحت غطاء لا يثير الشبهات (و كلاء تجاريون ، مراسلون صحفيون ، مهندسون ... الخ) دور اساسى فى الشبكة الجديدة التى احتل فيها اليهود الايرانيون و الجانب مراكز حساسة . ولقد تم تدريب عدد كبير من عناصر هذه الشبكة فى الولايات المتحدة (على يدى وكالة المخابرات المركزية) ، وفى اسرائيل (على يد الموساد) . وبفضل هذه الشبكة و علاقتها مع مجموعة من الضباط والسياسيين الايرانيين ، دبرت و كالة المخابرات المركزية الانقلاب الذى اطيح بنظام مصدق فى ١٥/٨/١٩٥٣ ، واعاد الشاه محمد رضا بهلوى الى العرش .

و كان الشاه قد وثق ارتباطه مع الولايات المتحدة منذ ان بدأت واشنطن اهتمامها بوراشة مواقع بريطانيا فى الشرق الاوسط . وجاءت عودته الى السلطة بفضل جهود و كالة المخابرات المركزية لتقوى هذا الارتباط و تجعله مصيريا . بيد ان عودة الشاه لم تنجم المواقف بشكل نهائى . صحيح ان

الحركة الوطنية الإيرانية تلتفت بعد سقوط مصدق ضربة قوية ، ولكن النظام الإيراني يقف شاملاً بسبب عزلته عن القوى الشعبية الفاعلة و تعدد يور الشفهر القومية و الاجتماعية و الاقتصادية و الدينية فيه ، ومن هنا جاءت ضرورة حمايته بجهاز أمنى قوى .

وفي العام ١٩٥٦ أعلن رسمياً عن تشكيل هذا الجهاز الذى أخذ اسم المنظمة الوطنية للأمن و المعلومات (سافاك) وفى العام ١٩٥٧ ، وضع خبراء أميريكسيون والفراد من عائلة الشاه و ممثلو المشاير الإيرانية الشريفة الشافذة ، بنود مشروع (السافاك) ليقدّم الى المجلس النيابي الإيراني باسم الحكومة الإيرانية ، وسرعان ما أقر ذلك المشروع دون مناقشة تذكر ، وتم بذلك وضع أجهزة الأمن الإيرانية كلها تحت قيادة واحدة ، وأعطى لرئيس السافاك منصب يعادل منصب نائب رئيس الوزراء ، وعين الجنرال (تيمور بختيار) أول رئيس للسافاك نظراً لإخلاصه للشاه ، ومكافأة له على دوره البارز فى الإطاحة بنظام مصدق .

تعاون جهاز السافاك منذ تأسيسه مع و كالة المخابرات المركزية الأمريكية ، والأجهزة المماثلة فى الأنظمة الغربية ، وجهاز الموساد الإسرائيلي الذى كان يقدم للسافاك الخبراء و التدريب و الوسائل التقنية لجميع المعلومات ، مقابل حصوله منها على المعلومات الخاصة و العسكرية المتعلقة بالدول العربية ، ولم تضى أشهر قليلة على استقرار هذا الجهاز حتى بات واضحاً ان الغرض من إنشائه لم يكن المحافظة على الأمن و مكافحة التجسس فحسب ، بل التدخل عبر الشعب الإيراني ، وتوجيه حياته من مختلف نواحيها السياسية و الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية .

الشكل التنظيمى للسافاك .

ظل جهاز السافاك حتى العام ١٩٥٨ مكوناً من قسمين رئيسيين هما :

- قسم ((كياراغان)) التابع للشرطة المدنية ، والمتمم لها من حيث مهامه ، و تنحصر اهتمامات هذا القسم بالحياة السياسية عموماً ، لذا كانت الواجبات المنوطة به تتناول الأحزاب والجمعيات والمؤسسات السياسية ، ومختلف الاتحادات و النقابات العمالية والمهنية ، وأجهزة الإعلام المملوكة والمجموعة والمرشدة ، والكتب ودور النشر ، وبعض الشخصيات ذات الأنشطة البارزة .
- ((المكتب الثانى)) ويهتم بجمع المعلومات عن أفراد القوات المسلحة وما فى حكمها ، وواجبه الأساس المحافظة على الأمن الحسكرى و مكافحة التجسس ولقد أعيد تنظيم الجهاز بعد العام ١٩٥٨ ، فأصبح يضم ثلاثة أقسام رئيسية هى : قسم المكاتب الرئيسية وقسم طهران و قسم الأقاليم .

قسم المكاتب الرئيسية :

وهو المسؤول عن التخطيط الداخلي للجهاز والتعاون بين فروعه الخارجية ، وعن وزارة الخارجية الإيرانية وسفاراتها في الخارج ، ويتألف هذا القسم من ثمانية مكاتب رئيسية ، يتولى كل منها المسؤوليات المحددة فيمايلي :

المكتب الاول ، وهو المسؤول عن الإدارة و التخطيط ، ومراقبة مختلف العمليات التي يقوم بها الجهاز ، و يتفرع عن هذا المكتب : قسم الأفراد و العلاقات ، وقسم التثريفات ، ومكتب المراسلات والعلاقات العامة ، ومكتب المخصصات المالية للعمليات السرية ، والمجلس الاستشاري ، وقسم المراقبة ، وقسم الامانة العامة (السكرتارية) و مكتب العلاقات مع حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة (وفيه قسمان ا ، ب) .

ودائرة جمع المعلومات من الاجانب ، ودائرة التدريب .

المكتب الثاني ، ويتفرع عنه : دائرة الرصد والاعلام الخارجيين ، ودائرة الشيوعية الدولية ، ودائرة افغانستان ودائرة العراق ، ودائرة اليمن .

المكتب الثالث ، المعروف باسم (مكتب الدفاع) والذي يعتبر اهم قسم في جهاز السافاك ، وفيه أربعة فروع واربع اقسام مستقلة ، ودائرة امانة عامة . والمكتب منظم على الشكل التالي :

الفرع الاول ، ويتكون من سبع دوائر اهمها : دائرة حزب ثودة ، و دائرة الجبهة الإيرانية الوطنية ، ودائرة الطلبة الإيرانيين في الخارج .

الفرع الثاني ، ويتألف من سبع دوائر هي : دائرة الاعلام والصحافة ، ودائرة القبائل الإيرانية ، ودائرة العمال والمزارعين ، ودائرة الاحزاب والشخصيات ، ودائرة المدارس والجامعات ، و دائرة الشكاوى والتدمير العام ، ودائرة الوزارات ومجلس النواب والشيوخ .

الفرع الثالث ، ويشكون من : السجلات ، ودائرة التطهير ، وقسم المدفوعات .
الفرع الرابع ، ويضم أربعة اقسام عضوية هي : قسم المراقبة ، وقسم الخطط والدورات التدريبية ، وقسم العمليات الخاصة ، وقسم القضاء . اما الاقسام المستقلة فهي : القسم المكرب ، والقسم القضائي ، وقسم الترجمة ، وقسم المالية .

دائرة الامانة العامة (السكرتارية) ، وهي مسؤولة عن تمويل العمليات السرية بالدرجة الاولى .

المكتب الرابع ، وهو المكلف بحماية عملاء السافاك و امنهم ، بما في ذلك المراقبة الذاتية ، اي رصد تحركات هؤلاء العملاء .

المكتب الخامس ، وهو مكتب فني واعلامي بالدرجة الاولى ، وفيه المطبعة الخاصة بجهاز السافاك ، وقسم لتصوير الافلام و تسميئها وطبعها ، وجهاز مراقبة الاتصالات الهاتفية اللاسلكية .

المكتب السادس ، وهو المسؤول عن الادارة العامة في جهاز السافاك .

المكتب السابق ، وهو المكلف بتنظيم جمع المعلومات الواردة من الداخل والخارج ، وتدقيقها وارشفتها . ويضم هذا المكتب قسمين :
قسم الاخلاق ، ويهتم بشؤون الحلف المركزي (المشتو) وحلف الامن الثلاثي (ايران ، تركيا ، اسرائيل) ، وشؤون الحلفين الثنائيين : (ايران ، باكستان) و (ايران ، تركيا) .

قسم تبادل المعلومات ، ومهمته التعاون مع اجهزة استخبارات كل من الولايات المتحدة الامريكية ، والمملكة المتحدة ، و ألمانيا الغربية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وتركيا ، واسرائيل ، وباكستان ، وعدد من الدول العربية . ولقد اضيفت الى مهامه بعد وصول السادات الى السلطة في مصر مهمة تبادل المعلومات مع اجهزة استخبارات النظام المصري .
المكتب الثامن ، هو خاص بمكافحة التجسس بالإضافة الى عمله في مراقبة السفارات والبعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج .

يا : قسم العاصمة طهران :

اعطى جهاز السافاك أهمية خاصة للعاصمة طهران وعلى هذا الأساس افرد لها قسما خاصا من تنظيمه ووزعت مهام السافاك في المنطقة الوسطى من العاصمة على ستة فروع رئيسية هي .
فرع الجبهة الوطنية .
فرع الحزب الشيوعي .
فرع المؤسسات العامة .
فرع الطبقة العاملة .
فرع الجامعات والمدارس .
فرع الاسواق الشعبية ومناطق تجمع الجماهير (مقامي - ساحات) .

ثا : قسم الاقاليم :

ومهمته مراقبة ما يجري خارج العاصمة ، والإشراف على مختلف شئون هذه الاقاليم .
وهو يتكون من شبكة هائلة من الاعضاء المنظمين في جهاز السافاك وعملائه ، وموزع في مجموعات تغطي القرى والمزارع والمضارب ، وترتبط بقيادات خاصة بها مقراتها في عواصم الاقاليم . ولهذه المجموعات (احزمية) شعبية يطلق عليها اسم (الجيوش) مثل جيش العلم ، وجيش النظافة ، وجيش التعمير ، وجيش المحاكم القروية ... الخ . ويتم الإشراف على هذه الجيوش عن طريق اعضاء السافاك الذين يسيرون الحياة العامة وفق التعليمات التي تخدم سياسات الشاه .

كانت مجموعات السافاك العاملة في البلدان الأجنبية مكونة من أعضاء إيرانيين مقيمين في الخارج (دبلوماسيين ، طلبة ، تجار ، صحفيين ، موظفين في شركات الطيران و المصارف ... الخ .) ومن عملاء اجانب منتمين لجهاز السافاك . وغالبا ما كانت المجموعة العاملة في بلد اجنبي تقاد من مقر البعثة الدبلوماسية الإيرانية في عاصمة هذا البلد . وكما جرت العادة على اختيار احدى السفارات الإيرانية لتكون حلقة اتصال بين السفارات في الدول المحيطة ، او مقرا للقيادة عدة مجموعات . و تشبع هذه القيادات (السفارات) القيادة المركزية لجهاز السافاك في طهران .

وكانت مهمة المجموعات الخارجية مراقبة أنشطة الرعايا الإيرانيين - وخاصة الطلبة - المقيمين بشكل دائم او مؤقت في الخارج ، وتحديد هوياتهم السياسية ، ومعرفة الجهات التي يتصلون بها و نوع الأعمال التي يمارسونها ، ومن ثم البت في مسألة تجديد جوازات سفرهم و تجديد اقاماتهم ، والمنح الدراسية التي توزع عليهم ، بالإضافة الى تأمين حماية الشاء اثناء زيارته للبلدان الأجنبية ، والتعرف على الإيرانيين الذين يتظاهرون ضده ، او الإندساس بينهم لأجهاز تظاهراتهم ، وتقديم الرشاوى لمن يمكن شراؤهم من الصحافيين والدبلوماسيين والوجهاء الأجانب ، بمنعهم من التحدث عن مساوئ الحكم الإيراني ، او لجذبهم الى صفه ، وبث الشائعات التي تخدم السياسة الإيرانية العليا ، وتجنيد المزيد من العملاء الأجانب .

بنية جهاز السافاك .

كان يشغل قمة الهرم في السافاك ضابط كبير مساو في مرتبته لنائب رئيس الوزارة ، ويرتبط مع الشاء بشكل مباشر . وكانت الطبقة العليا للجهاز داخل ايران مؤلفة من ضباط كبار مفوضين من مختلف أفرع القوات المسلحة الإيرانية . اما الطبقة العليا خارج ايران ، فكانت من المحققين العسكريين او موظفين كبار في البعثات الدبلوماسية الإيرانية ، وتتكون الطبقة الثالثة من العسكريين المتقاعدين و المسرحين عمدا ، ومن كبار الموظفين غير المتفرغين الذين لا يقل منصب اى منهم عن مدير عام احدى الدوائر الحكومية ، اما البنية التحتية للجهاز ، فمعظمها من الباشاقيين و البوابين والحجاب وعمال الفنادق والمقاهي والمطاعم و المؤسسات السياحية ... والطلاب والعمال المستعدين في المصانع والعاملين عن العمل في المدن والإقاليم والأرياف ، والجنود وصف الضباط المبتدئين عبر الوحدات العسكرية المختلفة وكان في هذا الجزء من بنية السافاك عدد كبير من اصحاب الموابق الذين كانوا يكلفون عادة بتنفيذ الاغتيالات ، وتقديم شهادات الزور ، والافتعال

ويزعم انصار الشاه ان عدد جهاز السافاك كان يتراوح بين ٢ و ٤ آلاف شخص ، بينما تقدر وسائط الاعلام الغربى ان هذا العدد بلغ ٥٠ الى ٦٠ ألفا من العاملين المنظمين ، يرتبط بهم حوالى ثلاثة ملايين من العملاء و المخربين وكان هذا العدد الضخم طاغيا على مختلف نواحي الحياة الإيرانية ، وممتدا الى الكثير من بقاع العالم ليؤمن (صبيحا جاء فى العادة الثانية من قانون انشاء جهاز السافاك) :

- جميع مختلف المعلومات الضرورية لحفظ امن الدولة .
- ملاحقة اعمال التجسس ، وجمع التصرفات التى تخدم الدول الأجنبية ، وتسهيل استغلال الدولة وسلامة اراضيها
- منع المجموعات غير الشرعية من ممارسة نشاطاتها ، والحيلولة دون نشوء تجمعات ذات نظريات وممارسات تتعارض مع الدستور
- الوقوف فى وجه المؤامرات التى تهدد امن ايران ولقد جاء فى المادة الثالثة من القانون المذكور (فى ملاحقة الجرائم المذكورة فى هذا قانون ، ينظر الى افراد السافاك على انهم السلطة التنفيذية للقضاء العسكرى ، ولهم جميع الحقوق والواجبات الخاصة بالهيئة المذكورة) . ولتحقيق هذه المهام ، كانت السلطات الشاهنشاهية تضم الى صفوف السافاك اناسا يمثلون مختلف القطاعات البشرية الإيرانية ، من فلاحين وعمال وطلبة ومثقفين و جنود و حرفيين واطباء و محامين وقضاة و مهندسين ... الخ . حتى يتمكنوا من احصاء كل شاردة وواردة ، والرد عليها بما يكفل حماية النظام الملكى واستمراره و ترسيخه فى الداخل ، والدفاع عن سمعته و تحرير ممارساته فى الخارج .

اساليب جهاز السافاك .

كان هذا الجهاز يحصل على بعض المعلومات بالاساليب التقليدية ، مثل المراقبة والتنصت ، والتأريير المكبرين ، والتحقيقات العادية مع المشبوهين و المشتركين فى المظاهرات والاحتجاجات ، ومن يكتبون النشرات والمقالات النقدية او يوزعونها ... الخ . وكان يستعين غالبا بالوسائط الحديثة الخاصة بجمع المعلومات ، كالآلات التصوير المخفية ، واجهزة التسجيل واستراق السمع الدقيقة .

وبالإضافة الى الاساليب التقليدية ، فقد لجأ جهاز السافاك الى عدد من الاساليب غير الشرعية ، بغية التوصل الى ما يريد من معلومات ، وقمع ممارسات السلطة الملكية بافعالهم او اقوالهم . ولم يكن يتورع عن الإقدام على أى عمل يحقق الغراض ، مهما كان هذا العمل قاسيا و مهينا لكرامة المواطنين و متعارضا مع حقوق الإنسان . ومن أبرز الاساليب التى لجأ اليها للحصول على المعلومات واختراعات الاعترافات :-

.. النظم الإمبيريقية في التعذيب : التعذيب الجسدى بكل أشكاله بدءا بالضرب والتلويح الإغفار والكى وشد الإطراف ، وانسجاء بالتجويع والبرد والصدمات الكهربائية واستخدام الكلاب الشرسة لمهاجمة المتهمين بعد تعذيبهم .

.. التعذيب النفسى عن طريق الحرمان من النوم ، والسجن فى أماكن مظلمة وضيقة والعزلة عن العالم الخارجى ، والإهانة الشخصية ، وتمثيليات الإعدام واغتياب أعراض المتهمين أمام أعينهم ، واعتقال أفراد عائلات المتهمين و تعذيبهم والتهديد بقتلهم .

- مداخلات أماكن الإقامة بأساليب غير شرعية بغية الإطلاع على هوية أشخاص موجودين ، او بحثا عن وثائق . وكان ذلك يتم علنا استنادا الى ذرائع أمنية مختلفة ، او بالدخول خلسة وتفتيش المداخل بدون تفويض قضائى .

- التوقيف بتهمة ملفقة ، كان يفترض حادث ما ضد شخص معين ، لتوقيفه والتحقق معه بتهمة أخرى مختلفة .

- الابتزاز عن طريق استغلال مرض المتهم او فقره او الثغرات الاخلاقية عنده ، لاجباره على كشف معلومات معينة ، او الإدلاء بشهادة كاذبة تؤدى الى الإيقاع بشخص آخر .

- الرشوة وشراء الذمم بواسطة الأموال التى تدفع بشكل مباشر ، او على شكل هدايا ومبانيات و

توقيات ،

رافق ظهور جهاز السافاك عدد من السليبيات الناجمة عن ظلمه القمعي الممادى لغالبية فئات الشعب . ولقد استقطبت عناصر السافاك منذ البداية نسقمة الشعب الإيراني وشكوكه . وزاد من حدة هذه الحقمة تغش الفساد داخل الجهاز ، واستغلال عناصره على مختلف المستويات للسلطة الكبيرة التي يتمتعون بها ، وتجاوزاتهم الكبيرة في شتى المجالات ، وإثراء رؤسائه المتعاقبين وكبار موظفيه بشكل غير مشروع ، بسبب الرشوات والتصرف بمسوارنات سرية كبيرة لا تخضع للقيود والمراقبة . وقد قدر المبلغ الذي هربته (نعمة الله نصيري) ، الذي قاد السافاك في فترة (١٩٦٥ - ١٩٧٨) بأكثر من ٢٨٠٠ مليون ريال إيراني (حوالي ٥٤ مليون دولار) .

ورغم ان الجهاز كان يوجه جهوده الرئيسية لحماية الشاه و نظامه ، فان العلاقة بين الشاه وجهازه لم تكن حسنة دائما . ولقد وصلت هذه العلاقة الى درجة عاتية من التوتر عندما قاد الجنرال (تيمور بهتيار) (اول رئيس للسافاك) حركة معارضة (للثورة البيضاء) التي أعلنها الشاه في العام ١٩٦٢ وكان من اهم منطلقاتها تقليص الملكية الإقطاعية في إيران . وأسفرت هذه المعارضة عن عزل (بهتيار) ونفيه و تعيين الجنرال (باكر اوان) مكانه .

ومنذ ذلك الحين لجاء الشاه الى عدد من الإجراءات لابقاء الجهاز تحت سيطرته المطلقة ، وفي مقدمتها الإشراف على اختيار كبار مسؤولي السافاك ، وإشارة الحسد والضغائن بينهم ، وإخضاعهم لمراقبة سرية دقيقة ، وتشكيل مكتب تفتيش خاص (دفتر فيجه) مرتبط بالشاه مباشرة ، ومولف من حوالي ٢٥ ضابطا برتبة جنرال .

واتسع جهاز السافاك مع الزمن ، وشطرت أساليبه وازداد تدخله في حياة المجتمع الإيراني حتى غدا هاجسا يوميا رهيبا يقض مضاجع غالبية الشعب الإيراني . ومع ذلك ، فقد عجز عن انحاز المهمة التي شكل من أجلها ، ولم يتمكن من سحق القوى المعارضة للنظام . ورغم ان عدد المعتقلين في سجون السافاك وصل في العام ١٩٧١ الى ١٠٠ الف شخص (حسب تقديرات لجنة الحقو الدولية) ، فان مظاهر الاحتجاج على النظام لم تتوقف . وكان من أبرزها ما حدث في العام ١٩٥٩ ، حيث اضرب أكثر من ٢٠ الف عامل في مقالع الحجارة ، مطالبين بشروط عمل افضل ، وقتل منهم أكثر من خمسين عاملا ، وأصيب المئات . وفي أواخر العام نفسه تظاهر الطلاب وقتل منهم عدد كبير . وتكررت مظاهرات الطلاب الضخمة في الأعوام ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ ، كما انتفضت القبائل في اقليم (غارس) تموز ١٩٦٥ و حدثت اول مجابهة بين قوات النظام و مجموعات المسلحين في مدينة (سياه كل ١٩٧١) كما تكررت الإضرابات العمالية الحنيفة (١٩٧١ - ١٩٧٤) . وفي كل مرة كانت الضحايا تسقط بالعشرات .

وفي العام ١٩٧٨ واجه النظام أزمة حادة و تكررت حوادث الصدام بين الجماهير الايرانية والسلطة ، وكان للسافاك دور بارز في هذه الصدامات التي شملت معظم أرجاء البلاد (انظر الثورة الإيرانية ، ١٩٧٨ - ١٩٧٩ في المعلق) . وفي محاولة لتخفيف الشكينة على السافاك اصدر الشاه في ١٩٧٨/٦/٨ أمرا بعزل الجنرال (نصيري) وعين مكانه الجنرال (ناصر مقدم) رابع وآخر رئيس للسافاك. ولقد لجأ الشاه إلى وسيلة أخرى لامتصاص الشكينة في الداخل وتوجيه الانفجار نحو الخارج فأوعز لجهاز السافاك باهتمام نزاع حاد مع السلطات التركية (مهمة المخابرات اشارة نزعات مختلفة خارجيه للخروج من أزمة داخلية) . وفي حزيران (يونيو ١٩٧٨ ، كشف جهاز الامن التركي مؤامرة إيرانية هدفها تفجير نوع من الصراع المسلح بين البلدين ، وقد توزعت ادوارها بين السافاك الذي كلف بتمريض الاقليات الكردية والارمنية و تدريبها وتسليحها ، وجهاز الموساد الذي كرس جهوده على تهريب المخابرات و الانواع المشوشة من الذهب بغية الاساءة إلى الاقتصاد التركي.

وفي اواخر العام ١٩٧٨ ومطلع العام ١٩٧٩ ، اشتدت حدة الصدامات في ايران ، وحدثت عدة اشتباكات دامية كان جهاز (السافاك) فيها ظهيرا للوحدات العسكرية التي استخدمت في قمع التظاهرات . وكان من أبرز الحوادث الدامية التي وقعت في هذه الفترة اشتباكات مدينة مشهد (١٣ / ١ / ١٩٧٩) ، التي اندلعت اثر مهاجمة الجماهير لاحد مراكز السافاك ومبانى بعض المؤسسات الامريكيه ، وسقط فيها ٢٧٠٠ ايراني بين قتيل وجريح .

وعندما تاكد الشاه من قرب نهايته ، اعتزل في ٥ / ١ / ١٩٧٩ في منتجع (دجاورد) (٧٠ كلم شرق طهران) ، بحجة الإجهاد ، وسلم الامور لحكومة (شهبور بختيار) ، ثم رحل عن البلاد في ١٧ / ١ / ١٩٧٩ ، وكان رحيله بمثابة بداية النهاية بالنسبة إلى جهاز (السافاك) الذي بدأ يفقد طابعه كتنظيم متمسك .

ولكن (بختيار) عجز عن ضبط الاوضاع ، وكان بحاجة لمبادرة تكتسب تعاطف الجماهير ، ووجد ان بوسع التضحية بجهاز (السافاك) الذي غدا رهزا من رموز النظام السابق ، للتأكيد على جدية توجه حكومته نحو الإصلاح ، لعرض امر (السافاك) على الجمعية الوطنية الإيرانية في ٢٤ / ١ / ١٩٧٩ ، كمنتهى المناقشات استدعى الجنرال (ناصر مقدم) للتحقيق معه بتهمة تعذيب السجناء وقتلهم ، وقبض الرشاوى واغتلاص اموال الدولة . وفي اليوم التالي ، قدم (شهبور بختيار) مشروع قانونين ، ينص احدهما على حل جهاز (السافاك) ليحل مكانه (مكتب معلومات الامن القومي) وينص الآخر على معاقبة المسؤولين عن شتى الماس التي عانتها ايران خلال ربع قرن الماضي بحسب فيهم الوزراء ورؤساء الوزارات السابقون . يبدو ان هذا التشديد لمتأخر بقى بدون جدوى ، وتصارعت الاحداث في ايران بعد ذلك بشكل أدى إلى

انفراط عمدة النظام الثلاثة : (السافاك) و (الحرس الإمبراطوري) و (القوات المسلحة الإيرانية) ، و فرار (شهبوربختيار) من البلاد في شباط (فبراير) ١٩٧٩ ، وقيام الجمهورية الإيرانية .

وقامت السلطة الشورية بحل جهاز (السافاك) واعتقال العديد من افراده كما قامت بمحاكمة من اعتقلتهم من قاداته المسؤولين عن التمييز والمجازر واعداد بعضهم . ولكن عددا كبيرا من قادة الجهاز وعناصره تمكنوا من الفرار الى الخارج ، حيث التحق بعضهم بالقوى المعارضة للنظام الجديد في ايران ، وحتمل مع العناصر الناقصة التي بقيت في الداخل ، وتساعدنا على التخريب ونشر الدعايات المضادة واعداد العناصر اللازم للانقضاض على الحكم فالتحق جزء من الجهاز بوكالة المخابرات المركزية والموساد الإسرائيلية للحمل ضد الامة العربية ...

الاستخبارات

او مصلحة الاستخبارات ، او اجهزة الاستخبارات . او المخابرات . هي مجموع الاجهزة والتشكيلات والوسائل المستخدمة لجمع المعلومات السياسية والنفسية والاقتصادية والعسكرية الخاصة بالعدو وتحليلها ، والحاملة في الوقت نفسه على مكافحة عمليات التجسس او التخريب المعادية ، وابطال كل عمل يقوم به العدو لجمع المعلومات السياسية والنفسية والاقتصادية والعسكرية عن معسكر الصديق .

وليست الاستخبارات (او مصلحة الاستخبارات) وسيلة جديدة ، ولكنها وجدت منذ وجود الصراعات بين الدول . ففي التاريخ القديم كان لدى الإثوريين والمصريين والمغول ... الخ تنظيمات خاصة مهمتها البحث عن المعلومات المتعلقة باحركات الخصم العسكرية في زمن السلم او زمن الحرب . وكانت هذه التنظيمات تستخدم وسائل متباينة تختلف من شعب الى آخر ، ولقد اتفق العرب في فتوحاتهم اساليب جمع المعلومات ، وكانت اجهزة استخباراتهم تسبق الجيوش وتجمع المعلومات معتمدة على تعاطف السكان العرب (وخاصة في العراق ومصر وبلاد الشام) مع قوات الفتح الاسلامي او معتمدة مع تعاطف جزء من السكان الأصليين المعارضين لنظام الحكم القائم (اسبانيا) .

وتطورت اساليب الاستخبارات مع الزمن ، واخذت اهمية كبيرة في حملات نابليون بونابرت ، حيث كانت دقة اجهزة الاستخبارات ، ومهارة العاملين فيها وقدرتهم على اكتشاف السكان عنصرا أساسيا من عناصر استراتيجية نابليون في الحملات التي قادها قبل أن يصبح امبراطورا ، ويعد أن غدا الامبراطور نابليون الأول أيضا .

وفي مطلع القرن العشرين أخذت مصلحة الاستخبارات اهمية خاصة ، وتعددت تشكيلاتها ومهامها ، وغدت مرتبطة مباشرة بالقيادة العسكرية العليا ، وشملت

مهاماتها : جمع المعلومات عن العدو ، ومكافحة التجسس . ولكن مجال اهتمامها الأساسي ينحصر متجها نحو المعلومات العسكرية . ولذا كان ارتباطها الأول مع رئيس الأركان العامة . ومنذ الحرب العالمية الثانية اتسعت مهمة مصلحة الاستخبارات الى حد بعيد نظرا لاتساع حقل نشاطها ليشمل جميع المعلومات عن كل طاقات الأمة او الأمم الصناعية ، او التي يحتمل الدخول معها في صراع مغلي ، او المعادية . ولقد جاء هذا الاتساع من اتساع مفهوم الحرب الشاملة التي تؤثر على كل خلية من خلايا المجتمع وتتناثر بكل نشاط تمارسه هذه الخلايا على مختلف الأصعدة . وهنا لم تعد مصلحة الاستخبارات مرتبطة برئيس الأركان العامة بل برئيس مجلس الوزراء مباشرة .

ولقد شكلت فرنسا خلال الحرب (١٩٤٣) جهاز استخبارات اطلقت عليه اسم (المكتب المركزي للاستخبارات والعمل) (B.C.R.A.) وكان مقره الرئيس في لندن . ثم است في الجزائر في عام ١٩٤٤ (الإدارة العامة للدراسات والبحوث) (D.G.E.R.) . وفي عام ١٩٧٤ اطلقت على جهاز استخباراتها اسم (مصالح جمع المعلومات الاجنبية ومكافحة التجسس) (S.D.E.C.E.) . وهي عبارة عن مؤسسة مدنية - عسكرية يقودها ضابط برتبة جنرال . وتحمل أجهزة الاستخبارات البريطانية اسم (مصلحة الاستخبارات) (Intelligence Service) (انظر مصلحة الاستخبارات البريطانية) . وفي الولايات المتحدة الامريكية جهازان رئيسيان للاستخبارات هما : C.I.A. (انظر وكالة المخابرات المركزية) الذي يعمل بالتعاون مع جهاز F.B.I. (انظر مكتب التحقيقات الفيدرالي) ويوجد في عدد من البلدان العربية جهازان رئيسيان للاستخبارات العسكرية هما : (المخابرات العامة) و (الاستخبارات العسكرية) ويرتبط الجهاز الاول باعلى سلطة سياسية في الدولة ، وهو يهتم بجمع المعلومات السياسية والاقتصادية والنفسية عن العدو ، كما يهتم بحماية امن الدولة ومكافحة التجسس . ويرتبط الجهاز الثاني برئيس الأركان العامة . ومهامه جمع المعلومات ذات الطابع العسكري وحماية امن الاطراف ومسارح العمليات . وفي اسرائيل أجهزة متعددة للاستخبارات تتقاسم المهمات والمسؤوليات (انظر الاستخبارات الاسرائيلية) .

استخبارات استراتيجية :

هي جمع المعلومات المتعلقة بشؤون عسكرية او امنية ، وتنسيقها ، وتحليلها ، وتوزيعها على المستوى الاستراتيجي ومستوى الدولة ، وهدف هذا النوع من النشاطات هو معرفة قدرات دول اخرى والتكهن بنواياها للمساعدة في تخطيط المسائل المتعلقة باستراتيجية الدولة صاحبة النشاط وفي حالة الدول الكبرى ، فان الاستخبارات الاستراتيجية تعنى جمع المعلومات عن الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية الديموغرافية والعلمية والتقنية ، وتحتاج هذه الاتجاهات وتأثيراتها على القدرات

العسكرية ، والسياسات المتبعة .

ويجمع القسم الأعظم من معلومات الاستخبارات الاستراتيجية الخام بوسائل علمية ، مثل المنشورات ، و الإذاعات ، والوسائل البصرية ، والمدمثلة في رؤية منشآت أو معدات . ولقد تجمع هذه المعلومات عن طريق الإقمار الاصطناعية والطيران ... الخ (انظر الاستطلاع الاستراتيجي) وبالوسائل المبرية باستخدام التجسس التقليدي الذي يقدم شطرا ضئيلا من المعلومات التي يتم جمعها ، إلا ان هذا الشطر مهم للغاية لأنه يوضح نوايا الدول الأخرى ، أكثر مما يقدم بيانات عن قدراتها .

ويتضمن تحليل المعلومات الخام ، عمليات تفسير وقراءة الصور الجوية وغيرها . وفك رموز الشيفرة ، والتحليلات الإحصائية ، وتتميز الذبذبات الإلكترونية . بالإضافة إلى الترجمات اللغوية الحادية وتهدف عمليات تنسيق المعلومات إلى تركيز المعلومات التي جمعت من مصادر مختلفة ، وترتيبها حسب مواضعها ووضع البيانات المبعثرة المختلفة التي قد لا تعنى شيئا لتصبح موضوعا له معنى . وتهدف إجراءات تحليل الاستخبارات الاستراتيجية إلى ربط المعلومات التي تم جمعها بسياسة الدولة موضوع البحث ، والقرارات المتعلقة بسياستها . عن طريق ربط المعلومات مع المشاكل المطروحة . أو التي قد تهدف تلك الدولة إلى طرحها . و الخروج من ذلك كله باستنتاجات و توقعات تقدم للسلطات المؤهلة الأخذ بالقرار .

أما عملية توزيع المعلومات فهي ثمرة نشاط الاستخبارات الاستراتيجية فليس هناك أي قاعدة من هذا النشاط أن لم توزع هذه المعلومات أو الاستنتاجات الناجمة عنها على الأجهزة المختصة . و تهتم الاستخبارات الاستراتيجية عادة بعدد كبير من الدول الأجنبية ، بغض النظر عن وجود صراع مسلح أو غير مسلح مع تلك الدول .

استخبارات تكتيكية :

هي جمع المعلومات على المستوى التكتيكي حول قوات العدو في منطقة محددة ، أو حول المنظلة ذاتها ، و تحليل هذه المعلومات . وهكذا فالاستخبارات التكتيكية محددة بوضع آني معين ، وأي استخبارات لها أهداف أبعد من هذه تدخل في نطاق الاستخبارات الاستراتيجية . ولتعبير (استخبارات قتالية) المعنى ذاته إلا أنها تختلف أحيانا في أنها قد تنفذ من قبل وحدة مقاتلة عاملة على مستوى لواء أو فرقة ، بدلا من أن تقوم بذلك قيادات أعلى على مستوى قيادة منطقة .

و المصادر الرئيسية للاستخبارات التكتيكية هي :

- أ - المعلومات الخام التي تقدمها عمليات الاستطلاع ، وعمليات الاستطلاع بالقوة
- ب - الرصد الجوي و الأرض .
- ج - التصوير الجوي والأرض .

د - استنطاق الأسرى والجنود الفارين و المدنيين الذين سجنوا ، او عاشوا ،
في المنطقة المحتلة مثل اللاجئين .

هـ - العمليات المبرية ، وعمليات التجسس التقليدية ، وهذه تلعب دورا محدودا
في معظم الأحيان .

ويتضمّن فرز المعلومات التكتيكية وتحليلها ودراستها عادة على مستوى
قيادة منطقة او جبهة . ويقوم بذلك ضباط مفروزون لهذه الغاية في الوحدات
العامة الكبرى . ويكون لكل فرع من القوات الممثلة في المنطقة قيادة
مستقلة ، او عاملة . وينتمي الضباط المفروزون في معظم الأحيان الى فرع
القوات المسلحة التي تنتمي اليها الوحدة العامة . ويكون هناك اركان
استخبارات في القيادة العامة واستخبارات في قيادات سلاح الجو ، والبحرية
و الجيش وضباط استخبارات مع كل جناح جوي او فرقة ، او سرب بحري .

الاستخبارات الاسرائيلية .

جهاز هام من اجهزة تنفيذ السياسات الامبريالية للكيان الصهيوني في
فلسطين المحتلة على صعيد السياسة الخارجية ، والداخلية ، والامنية
العسكرية ، والاعلامية ، والقضائية . و ترتبط اعماله ارتباطا وثيقا مباشرا
و مؤثرا بقدرة الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ القرارات المصيرية ، كاعلان
الحرب ، وتحديد السياسات الهجومية ، والمواقف السياسية الاستراتيجية . و
يزيد من اهمية هذا الجهاز علاقاته الوثيقة بمؤسسات الدولة التنفيذية
والسياسية ، وهي علاقة يتداخل فيها العمل الاستخباري بإدارة المؤسسات
نفسها من خلال تغلغل عناصره في كافة المؤسسات العسكرية والسياسية
والاقتصادية .

ويتألف الجهاز من لجنة عليا لاجهزة الامن يتفرع عنها خمس دوائر هي:
جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) و جهاز الاستخبارات العسكرية
(الامان) ، ودائرة البحوث السياسية ، و مصلحة الامن العام (شين بت) .
ومصلحة يهود العالم . و تخضع اعمال الجهاز بكاملة لرقابة جهات ثلاث هي :
الحكومة ، و اللجنة الوزارية لشؤون الامن ، الخارجية والامن التابعة
للكنيست . و تعتبر اللجنة العليا لاجهزة الامن قمة الهيكل التنظيمي للجهاز
وهي عبارة عن لجنة للتنسيق بين اجهزة الامن والاستخبارات المتفرعة عن
المؤسسات المختلفة للدولة ، تضم رؤساء هذه الاجهزة ، ويتم تعيين رئيس
لها بقرار يصدر عن رئيس الوزراء . تتخذ اللجنة اجتماعا اسبوعيا لبحث
المهام الملغاة على عاتقها وهي : تحديد السياسة العامة للجهاز ،
والتنسيق بين دوائره والسمامه ، و تحديد الواجبات المطلوبة منها ،
والإشراف على غرفة العمليات الاسرائيلية التي تحتوي على كافة المعلومات
المتوفرة لدى دوائر الجهاز ، ورفع تقييم سياسي شامل للمواقف الى رئاسة
الوزراء .

ان جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) هو اهم فروع اللجنة العليا ، ويقوم بتنفيذ المهام التالية : ادارة شبكات التجسس وزرع العملاء و تجنيد المندوبين في كافة الاقطار ، بهدف الحصول على المعلومات السرية . ادارة فرع المعلومات الحثيثة الذي يقوم برصد مختلف مصادر المعلومات الحثيثة (نشرات ، صحف ، دراسات اكاديمية واستراتيجية) لاستخلاص كافة المعلومات الهامة التي ترد فيها وضع تقييم و تقدير للموقف السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدول العربية وخاصة الدول العربية المحيطة بإسرائيل .

يدير هذا الجهاز مدرسة لتدريب العملاء و المندوبين على العمل السري ، وهو يرتبط مباشرة بمكتب رئيس الوزراء . وقد جرت المادة ان يتولى رئيس الموساد رئاسة اللجنة العليا لإجهزة الأمن .

ويأتى بعد ذلك جهاز الاستخبارات العسكرية (الإمان) ((أرغون موديمين)) اى (مكتب الاستعلام) و يتبع الإمان وزارة الدفاع الإسرائيلية ، و رئيسه عضو في رئاسة هيئة الأركان العامة برتبة جنرال تساعده أربعة أجهزة يرأس كل منها ضابط من الضباط القادة وهى : استخبارات الجيش واستخبارات سلاح الجو ، واستخبارات البحرية ، و مكافحة التجسس .

ويضم هذا الجهاز الأقسام التالية : المعلومات ، الأمن ، التنصت ، الملحقين العسكريين ، قسم التصوير بأنواعه ، الارتباط الخارجى ، الارتباط الصحفى ، إذاعة الجيش ، شؤون الأمن للحرب فى إسرائيل . وهو يقوم بعدة مهمات هى : الحصول على المعلومات السرية المتعلقة بالقوات المسلحة العربية و الفدائية وذلك لمعرفة النوايا المحتملة لهذه القوات و مقدار استعدادها و تجهيزها . للقيام بالعمليات الحربية الخاصة فيما وراء الخطوط بهدف الاستيلاء على وشاطئ قريبة هامة او معدات حربية حديثة او للتأثير المعنوي . اعداد الدراسات العسكرية والتكتيكية و الاستراتيجية . الاشراف على صفقات الأسلحة والمعدات الجديدة و تأمين وصولها إلى إسرائيل المحافظة على اسرار القوات الإسرائيلية فى كافة الأسلحة . اعداد البحوث العلمية العسكرية . ولتحقيق ذلك يستعين الجهاز بمعدات تقنية حديثة للإنذار المبكر ، وتنسيق المعلومات ، والتصوير الجوي ، والتنصت و ترشيح دائرة البحوث السياسية بوزارة الخارجية ، يقوم بنشاط تجسس واسع النطاق فى داخل إسرائيل و خارجها ، الهدف منه تجنيد الدبلوماسيين الأجانب فى إسرائيل ، وتوجيه بعثاتها الدبلوماسية من أجل جمع المعلومات بواسطة المندوبين فى المؤسسات الدولية ومن خلال العلاقات بالقوى السياسية العالمية . تعد الدائرة تقاريراً أسبوعياً يرفع إلى لجنة التنسيق العليا يتضمن تقديراً للموقف السياسى الدولى ، وتعد إلى جانب دراسات سياسية واقتصادية متخصصة عن دول العالم ، كما تعد تقارير تتضمن تقديرات لردود الفعل السياسية التى قد تنجم عن التحركات السياسية والعسكرية

الإسرائيلية . ويشرف على هذه الدائرة مجموعة من كبار الدبلوماسيين الإسرائيليين .

تتبع مصلحة الأمن العام (شين بت) (شبروت بيتاحون كلامي) لوزارة الشرطة . وقد أسندت إليها مهمات الأمن الداخلي أو المباحث السياسية وهي: الحصول على معلومات عن النشاطات المعادية التي يقوم بها الفلسطينيون ، وخلايا المقاومة الفلسطينية السرية ، وشبكات المعلومات التابعة للدول العربية ، والجماعات اليسارية اليهودية ، والمهاجرون اليهود الجدد القادمون إلى إسرائيل وخاصة من دول الكتلة الشرقية .

ويحتوي هذا الجهاز على أرشيف كامل لكافة الفلسطينيين الموجودين في إسرائيل يتناول ميولهم ونشاطاتهم منذ عام ١٩٥٣ . ولم شبكة من المندوبين في كافة الفنادق و الجامعات و المؤسسات الإسرائيلية ، وبالإضافة إلى فرق فنية تقوم بالمراقبة والمتابعة والتنصت . كما أن لم شبكة للتحريات الخاصة تسمى (آتام) (Atam) ذات صفة تنفيذية مهمتها تنفيذ الاعتقالات الفردية والجماعية والتحقيق في كافة القضايا الممولة إليها من (الشين بت) .

تتبع مصلحة يهود العالم لوزارة الهجرة ، ولها ارتباطات وثيقة بفروع المنظمة الصهيونية في العالم .

و مهمات هذه المصلحة هي : اعداد دراسات عن اوضاع اليهود في مختلف بقاع العالم . وتجهيز مجموعات منهم لإمدادها بالمعلومات حول اوضاع البلدان التي يسكنون فيها . وانشاء شبكات مهمتها تهجير يهود العالم إلى إسرائيل و تمويل هذا النشاط . ولدى هذه المصلحة بطاقات باسماء كافة اليهود في الدول العربية والشرقية تتخضع ما أمكن جمعه من معلومات تتعلق بميولهم السياسية و نشاطاتهم المختلفة .

إن تركيب الاستخبارات الإسرائيلية يشبه إلى حد كبير تركيب الاستخبارات في الولايات المتحدة الأميركية . وقد وصل إلى هذا الشكل عبر سلسلة طويلة من التطورات التي لحقت به منذ نشأته . و تتميز نشأة الجهاز بأنها سابقة لنشأ الكيان الإسرائيلي الاستعماري في فلسطين المحتلة . وهي ترجع إلى تاريخ انخراط أول مؤتمر للحركة الصهيونية في بال سنة ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع اسم و مخططات الحركة المذكورة والسياسات التي ينبغي على الصهيونية اتباعها للوصول إلى أهدافها والتي على أساسها تعددت الإشكال التنظيمية للحركة الصهيونية . في البداية انشئت المنظمة الصهيونية العالمية ، ثم انشئت شركة يهودية لشراء الاراضى تطورت وسميت فيما بعد (بالوكالة اليهودية) اعتمدت هذه المؤسسات على تشكيلات سرية (خلايا ، ودوائر معلومات) لتنفيذ برامجها وفق الطبيعة التجارية المكتسبة من التراث اليهودي المتمثل في بروشوكولات حكماء صهيون . ولقد مرت هذه التشكيلات السرية منذ انشائها بعدة مراحل :

المرحلة الأولى : في بداية القرن ٢٠ ، تركز المخطط الصهيوني على تقديم العون للقوات البريطانية والتمهيد لغزو الحلفاء لفلسطين واسقاط الإمبراطورية العثمانية ، وقد انشئت منظمة (بيلو) الحرية سنة ١٩٠٤ من مجموعة من المهاجرين اليهود من أوروبا الشرقية بهدف امداد بريطانيا بالمعلومات عن اوضاع السلطات العثمانية ونشاط الفلسطينيين ، إلا ان هذه المحاولة فشلت عندما اكتشفت السلطات العثمانية هذه المنظمة سنة ١٩٠٧ .

المرحلة الثانية : (قبيل واثناء الحرب العالمية الأولى) : على اثر اكتشاف (بيلو) ، وفي سنة ١٩١٤ انشئت منظمة سرية جديدة باسم (بيلو) اختصار للاحرف الأولى عن عبارة في العهد القديم معناها (فصبح إسرائيل لا يكذب) ، بقيادة ابراهيم ابراهيمسون ، وقد استطاعت (بيلو) اقامة اتصال مع المخابرات البريطانية في المنطقة ونشر شبكات تجسسها في مختلف أنحاء فلسطين . وتعاقدت أعمالها عندما امكن تعيين ابراهيمسون مستشارا للقائد العثماني جمال باشا (بناء على تركية من القنصل الأمريكي آنذاك) وساهمت مساهمة فعالة في حسم معركة جنوب فلسطين لصالح الحلفاء (١٩١٦) عن طريق المعلومات التي زودتهم بها حول استعدادات الجيش العثماني ومواقفه في غزة وبئر السبع . إلا ان السلطات العثمانية اكتشفت نشاط (بيلو) ايضا وقامت بتصفيتها في سنة ١٩١٧ . ومع انشاء الوكالة اليهودية (١٩٢٠) الحق بها قسم سرى خاص ترأسه الكولونيل كيمس (ضابط يهودي بريطاني) ، مهمته تكوين شبكات للتجسس في البلاد العربية والأوروبية وفي الولايات المتحدة وسمى باسم (المكتب السياسي) استطاع المكتب السياسي تجنيد أعداد كبيرة من اليهود في كافة أنحاء البلاد العربية والأوروبية ، بهدف الحصول على معلومات عسكرية عن القوات الألمانية والتركية وعن اوضاع الفلسطينيين ، ومحاولة استخدام هذه المعلومات في خلق المنازعات وحركات التمرد والانشقاق داخل صفوفهم . وقد نجح المكتب السياسي في عمله .

المرحلة الثالثة : (قبيل واثناء الحرب العالمية الثانية) : ومع تطور عمل المكتب السياسي ، وبراوس بين هوريون للوكالة اليهودية ، تم انشاء اول جهاز مخابرات متخصص في سنة ١٩٢٧ (برئاسة موسى شاريت) سمى شيروت يديوت (شاي) يتبع قيادة الوكالة مباشرة . وتابع الشاي تطوير النشاطات السياسية الداخلية والدولية والعسكرية التي بدأها المكتب السياسي ، واهاف اليها التجسس على اليهود انفسهم ، مستغلا أخطية كثيرة مثل النوادي الرياضية والمنظمات العالمية ، والجمعيات الخيرية . ومع بداية الأعمال العدائية التي مهدت من لقيام الحرب العالمية الثانية (١٩٣٨) سئحت لهذا الجهاز فرصة تبادرة عندما عين الراحل (تشارلز اورد وينفيلد) ضابطا لاستخبارات القوات البريطانية في المنطقة ، وقد اعلن هذا الضابط ولادة للصهيونية واطلع (الشاي) على كافة مخططات القوات البريطانية وامدهم بمعلومات شمينية عن الثوار الفلسطينيين حصل عليها من خلال عمله . ونتيجة لذلك غيرت

لهاغاناء تكتيكها العسكري و اتبعت تكتيك (اخرى بصلاح عدوك و في منظقتها)
و وفي عام ١٩٤٠ كشف (الشاي) نشاطه في خدمة قوات الحلفاء بايجاد شبكات
تجسسية كثيرة في الاراض السورية واللبنانية اعتمدت قوات الحلفاء عليها
اشناء رحلتها على سوريا . وفي عام ١٩٤٠ ايضا ، ونتيجة للاضطرابات التي عمت
فلسطين (١٩٣٦ - ١٩٣٩) ، امتدت دائرة عربية كلفت بتأسيس ارشيف
للمعلومات المتعلقة بالتركيب الاجتماعي للمدن والقرى الفلسطينية ، ومدى
اشتراك كل منها في احداث (١٩٣٦ - ١٩٣٩) و اقامة شبكات من المجهدين العرب
وارشيف عربي منظم جمعت فيه تفاصيل عن الشخصيات والزعامات القطرية
والمحلية . كما تابع (الشاي) الضغط لزيادة الهجرة اليهودية الى
اسرائيل و تهئية وسائل تهريبهم عند الاقتضاء ، والحصول على السلاح و
ارساله الى المستعمرات في فلسطين .

لم يكن (الشاي) جهاز المخابرات الوحيد ، بل كان يستعين باجهزة
مخابرات خاصة بالعصابات الصهيونية الارهابية التي تطورت ايضا : ففي سنة
١٩٤٢ اعاد يعقوب فيشارسكي قائد المنظمة العسكرية الوطنية (ايتل) تنظيم
حركته وانشا اربع وحدات اساسية اهمها قسم التجسس والمعلومات (الذي
نفذ مذبحة دير ياسين) . كما انشأت منظمة الارغون دغلي ليعمل جهاز
(الفرقة السوداء) وهو الاسم الرمزي لمخابراتها التي نشطت في اقامة شبكة
واسعة من اليهود المقيمين في الدول العربية ، وفي تنفيذ عمليات تخريب
ارهابية في القرى الفلسطينية . كذلك استمر نشاط جهاز مخابرات (الشين
يود) التابع لهاغاناء واسندت اليه مهمات استثنائية اهمها توجيه اذاعة
الوكالة اليهودية السرية لشحن حرب نفسية ضد العرب ، وتدريب المهاجرين على
صناعة المتفجرات والقيام بعمليات ارهابية ، بالإضافة الى بك الوقفية بين
زعماء فلسطين ومنظمات الشوارع الفلسطينية آنذاك ، والتشكيل وشراء
الضفاد في قيادة جيش الانقاذ وفي سنة ١٩٤٢ انشأت الهاغاناء بالاتفاق مع
القيادة البريطانية شبكة تجسس داخل فلسطين وفي الدول العربية ، هدفها
كشف العناصر المؤيدة للالمان ، وقد اتخذت لذلك ستارا هو مدارس الاتحاد
الاسرائيلي العام (اليانيس) التي كانت في ظاهرها مؤسسة تربوية لتعليم
ابناء الطوائف اليهودية وفي باطنها مؤسسة تجسسية .

مرحلة الرابعة : (الاستعداد لإنشاء الكيان) : في سنة ١٩٤٧ ، نشب صراع بين
اجهزة المخابرات المختلفة وبدأت في عملية بحثها بالتعاون مع بريطانيا
في بعض الاحيان (مثل اتفاق الهاغاناء والقيادة البريطانية على تصفية
منظمة مقاتلي حرية اسرائيل (الحي)) . واستمر هذا الصراع بعد اعلان
الهدنة الاولى في ١١ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ . وعلى اثر اغتيال الكونت
برنادوت (من قبيل منظمة شتيرن) استغل بن هوريون الفرصة واصدر امره
لمخابرات الهاغاناء والبالماخ بتصفية المنظمات السرية الاخرى ، وقد تم

المرحلة الخامسة : (مرحلة انشاء الكيان) : على اثر اعلان الدولة في عام ١٩٤٨ واستيلاء الهاغاناه على السلطة اتفق على تشكيل جهاز مركزي للاستخبارات . وفي ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٤٨ عقدت اول جلسة لهذا الجهاز في مقر قيادة مصلحة المعلومات في شارع بن يهودا - ٨٥ ، تقرر فيها تقسيم الجهاز الى ثلاثة فروع متخصصة هي : الاستخبارات العسكرية ، وشرطة المقدم ايسر بثيري ومقره في حادة القدس بيافا . ومهمة هذا الجهاز هي مكافحة التجسس . الدائرة السياسية في وزارة الخارجية ، برئاسة يوريس غورياليل ومقره مبنى وزارة الخارجية في هكيريا . ومهمتها الحصول على المعلومات من الخارج . الامن الداخلي (شين بت) ، برئاسة ايسر هارثيل . ولكن هذا التشكيل لم يجرز تقدما جديا بل تورط في سلسلة من الاخطاء والقضايا الجانبية ، قرر بن غوريون على اثرها دمج الدائرة السياسية بوزارة الخارجية وانشاء جهاز متخصص للتجسس والمهمات الخاصة (١٩٥١) . الا ان التشكيل الجديد ايضا لم يستطع تفادي اخطاء التشكيل الاول ايضا . وبعد هذين التشكيلين مر الجهاز بعدة تطورات في اعوام ١٩٥٣ و ١٩٦٠ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢ .

في عام ١٩٥٣ صدر اول تنظيم رسمي للاستخبارات بناء على قرار رئيس الوزارة بن غوريون ، يقضى باعادة تنظيم الجهاز وانشاء لجنة تنسيق تجمع بين كافة فروع وتعيين رئيس لهذه اللجنة يكون مسؤولا امام رئيس الوزراء مباشرة ، واشيقت رئاسة اول لجنة تنسيق لايسر هارثيل و تنفرع عن هذه اللجنة خمسة ادارات هي : الموساد ، والامن ، والقسم الخاص بوزارة الخارجية ، والمهمات الخاصة والتحقيقات بوزارة الشرطة (الامن الداخلي) وبالإضافة الى ذلك فقد شكل بن غوريون جهاز مقابرات خاص به من الافراد المحيطين به مهمته تفتص بتأمين سيطرة الحزب .

ولم يستمر تشكيل هذا الجهاز (الجهاز الثالث) مدة طويلة ، إذ استغله بن غوريون لخدمة مصالحه الحزبية والقاء اعدائه الشخصيين . وبالرغم من ان هذا الجهاز - في عهد ايسر هارثيل - كان زاخرا بالعمليات الناجحة ، الا انه فشل في التحرك والتنبؤ بحصول صفقة السلاح السوفيتي لمصر ، كما اتسم بصراع حاد على السلطة داخل اجهزة الاستخبارات والامن . ويتميز هذا التشكيل بانه ادخل تقنية التجسس الحديثة لأول مرة (اذ تولى الدكتور بوهال نيتمان ، وهو دكتور في الفيزياء كان يحمل مدرسا في جامعة تل ابيب ، رئاسة الاستخبارات العسكرية بعد اقضاء بنيامين جيبلي اثر فضيحة لافون) . وفي عام ١٩٦٠ وتلافى مراعات (الجهاز الثالث) لم يجد بن غوريون بدا من اعادة تشكيله . فتم (التشكيل الرابع) برئاسة الجنرال مثير عميت الذي تولى منصب رئيس اللجنة العليا للاستخبارات الاسرائيلية . وقد اتسم عهد عميت بالمسؤولية الجدية ، والانسجام التام بين مختلف ادارات الجهاز . واهم الانجازات التي حلقها عمليات الزرع داخل المؤسسات العربية

والتفكير لحرب ١٩٦٧، قبل ان يستقيل في سنة ١٩٦٨ . وفي عام ١٩٦٨ ، وبعد استقالة عميت خلفه زافي زامير الذي اهتم بشكل خاص بالمعلومات الواردة من خلال النشاط الإلكتروني ، والتصوير الجوي ، والتنسيق مع أجهزة المخابرات الغربية . وتولى الجهاز برئاسة زامير وضع مخططات لمكافحة الخلايا السرية التابعة للمقاومة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة .

في عام ١٩٧٢ و نتيجة لتعاقد عمليات المقاومة خارج الحدود اجرت فولدا مفير (رئيسة الوزارة آنذاك) (التشكيل السادس) باستحداث منصب جديد هو منصب مستشار رئيسة الحكومة للمهمات الخاصة واستندته الى العميد هارون ياريف واعطته صلاحيه الرقابة على ادارات الجهاز الخمس . وقد سخر هذا التشكيل جهوده اساسا للتصدي لعمليات المقاومة الفلسطينية في الداخل والخارج و ملاحقة قياداتها و مراكزها . وقد شهد هذا التشكيل منافسة شديدة بين فروع الجهاز سببت بلبلة و تبعثرا في اداراته مما جعل الجهاز في وضع لا يلائرن بموضعه اثناء الاعداد لحرب ١٩٦٧ . وجاءت نتائج حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لتطلى مسؤولية التفكير والهزيمة على كاهل الجهاز مما جعله يواجه هجوما عنيفا على كافة المستويات في داخل اسرائيل وخارجها . ونتيجة لذلك دعت مفير في ١٩/١٢/٧٢ الى انشاء لجنة للامن القومي في اسرائيل تابعة لرئاسة الحكومة وتشمل رؤساء دوائر الجهاز ، وان تكون هذه اللجنة مقلصة ودائمة ومن اشخاص ذوي خبرة يشتركون في اتخاذ القرارات حول مختلف الامور . وعلى اثر ذلك اجرت مفير عدة تغييرات في كوادر الجهاز الرئيسية من اشهر قادة الاستخبارات الاسرائيلية ايسر هارثيل اول رئيس للموساد واول رئيس للجنة التنسيق العليا ، ومن اشهر العمليات التي اشرف عليها : عملية ايغمان ، عملية بوسيل شير ماجز ، وعملية العلماء الالمان في مصر وفضيحة لافون ومفير عميت ، ولقد اشرف على زرع ايلي كوهين .

كان نشوء الاستخبارات الإسرائيلية سابقا لنشوء الكيان الإسرائيلي الاستيطاني في فلسطين المحتلة . وهي ترجع الى تاريخ انعقاد اول مؤتمر للحركة الصهيونية في (بال) سنة ١٨٩٧ الذي تم فيه وضع اسس و مخططات الحركة المذكورة والسياسات التي ينبغي على الصهيونية اتباعها للوصول الى اهدافها ، والتي على اساسها تحددت الاشكال التنظيمية للحركة الصهيونية .

في البداية اشغلت المنظمة الصهيونية العالمية . ثم انشئت شركة يهودية لشراء الاراضى تطورت وسميت فيما بعد (بالوكالة اليهودية) واعتمدت هذه المؤسسات على تشكيلات سرية (خلايا ، دواوير ومعلومات) لتنفيذ برامجها وفق الطبيعة الثأمرية المكتسبة من التراث اليهودي المتمثل في (بروتوكولات حكماء صهيون) .

والاستخبارات الإسرائيلية جهاز هام من اجهزة تنفيذ السياسات الاستعمارية للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ، على مختلف الاصعدة . والتي تشمل السياسة الخارجية والداخلية ، والامن العسكرية ، والإعلامية ، القضائية . وترتبط اعمال هذا الجهاز ارتباطا وثيقا ومباشرا و مؤثرا بقدرة حكومة (اسرائيل) على اتخاذ القرارات المصرية كاعلان الحرب ، وتحديد السياسات الهجومية والمواقف السياسية الاستراتيجية . ويزيد من اهمية هذا الجهاز علاقاته الوثيقة بمؤسسات الدولة التنفيذية والسياسية وهي علاقة يتداخل فيها العمل الاستخباري بإدارة المؤسسات نفسها . من خلال تغلغل عناصره في كافة المؤسسات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

ويتألف الجهاز (من لجنة عليا لاجهزة الامن تتفرع عنها خمس دوائر هي :

- جهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد)
- جهاز الاستخبارات العسكرية (المان)
- دائرة البحوث السياسية .

و توضح هذه التسعفة المسؤولية الرئيسية التي انيطت (بالموساد) خلال تلك الحقبة ، والتي بالإمكان حصرها في عملية تنظيم الهجرة اليهودية السرية والمكثفة الى فلسطين . كما اسندت اليها مهمة الحصول على الأسلحة الحربية من اجل تعزيز عمليات الارهاب اليهودية ضد الجيوش العربية . وتم انشاء مقر القيادة الاولى لها في باريس . حيث تابع عملاؤها نشاطهم را بعد احتلال النازيين لفرنسا عام ١٩٤٠ . وسمح لها وجودها في العاصمة الفرنسية بإقامة علاقات وطيدة مع المخابرات السرية الفرنسية . وحاول عملاء (الموساد) الاستفادة ما امكن من هذه العلاقات الخاصة بغية تحقيق اهدافهم في خضم الفوضى التي سيطرت على المواسم الأوروبية خلال تلك الفترة . كما سعى الى انشاء فروع لمنظمتهم في كل من جنيف والمانيا النازية

نفسها ، إضافة الى تلك التي بدأت تظهر و تختص في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين . وقد كلفت هذه الفروع بالاستعلام عن النشاطات والتمركات التي كان يقوم بها البريطانيون والعرب على سواء . إضافة الى الإشراف على اتجاهات المنظمات اليهودية الإرهابية مثل منظمة (أرغون) و منظمة (اليم) وما لبثت اسطنبول ان تحولت ابان الحرب العالمية الثانية الى مركز رئيس للاستخبارات اليهودية في الخارج اذ رأى زعماءها انه بإمكانهم ، انطلاقا من تركيا ، تهريب عدد كبير من اليهود من أصل بلغاري الى فلسطين .

لكن مع حلول عام ١٩٤٥ انهار الجزء الأكبر من جهاز (الموساد) في أوروبا . وكان على المسؤولين عند إعادة بنائه من جديد و إيجاد مكان أمين يسمح لهم بالتحرك بسهولة دون الكشف عن هوياتهم ونشاطاتهم السرية . فاختيرت باريس ومن ثم جنيف مجددا كراس جسر تمرير فوقه (الموساد) لبلوغ أهدافها النهائية .

وحدث بعد فترة وجيزة تطور ملحوظ في إمكانياتها . اذ باتت تتمتع بوسائل مهمة تساعد على تنفيذ عملياتها بدقة وشجاعة . وباشرت باعداد مئات الشباب المتطوعين لقيام بعمليات ترحيل اليهود الى فلسطين .

وبعد اتساع مهامها اضطرت (الموساد) الى تشكيل منظمات أخرى تابعة لها داخل أوروبا مثل (هابالا) التي تركز نشاطها على مسألة تهجير اليهود الى فلسطين . و(بريشا) التي اهتمت بمساعدة اليهود و تسهيل عملية انتقالهم الى المناطق البعيدة عن سيطرة النازيين . وال (ريهش) التي كلفت بشراء الأسلحة العربية إيصالها الى اليهود الموجودين في فلسطين . وقد لعبت هذه الأسلحة والمعلومات التي نجح عملاء (الموساد) في الحصول عليها من بعض الجهات الأجنبية في صد الجيوش العربية عام ١٩٤٨ .

والواقع ان حرب ١٩٤٨ لم تكن مفاجئة لليهود . رغم الأخبار التي نقلتها غولدا مائير الكبيرة في الشؤون العربية حينئذ الى الإسرائيليين ... فقد استطاعت الاستخبارات الإسرائيلية جمع معلومات دقيقة عن الخطة العربية التي وضعتها بعض الجيوش العربية للزحف على فلسطين .

وبعد الإعلان عن قيام إسرائيل قرر دافيد بن غوريون تحويل (الموساد) الى جهاز رئيسي للاستخبارات الإسرائيلية . وعين على رأسه احد أصدقائه المقربين ايسار هاريل الذي كان يعرف بين زملائه باسم (ايسار الصغير) وما ان تبلم هاريل الجهاز الجديد حتى بدأ يدرس جواسيسه وعملاءه في المراكز الحساسة داخل الدول العربية . والعمل من جهة أخرى على تحصين إسرائيل ضد أي تغلغل في أجهزتها من قبل (الخصوم) كما ضم الى تنظيمه عددا من المحترفين التابعين لمنظمة (أرغون) الإرهابية . وعصابة (شتيرن) وقد اشتهرت هاتان المنظمتان بعمليات الإبادة التي شنتها ضد المدنيين الإبرياء داخل فلسطين في ظل الانتداب البريطاني .

ومنذ البداية اعتمدت الاستخبارات الإسرائيلية أحدث الوسائل التكنولوجية مثل العقل الإلكتروني من أجل تخزين طاقة المعلومات المرسل إليها من عملائها المدسوسين في الدوائر المختلفة ... وقد أشرف على هذه العملية عالم الفيزياء اليهودي يوفال نطعالي . وبالإضافة إلى تسخير التكنولوجيا لقضايا التجسس سمعت (الموساد) إلى استخراج الدروس والعبر من (تجربتها الأوروبية) ولأشك في أن انضمام عدد من العسكريين البريطانيين والأميركيين إليها من يهود وغير يهود ساهم في نجاحها . و تجدر الإشارة كذلك إلى المرونة التي تتمتع بها الاستخبارات الإسرائيلية وقدرتها على التكيف على الظروف الناشئة والمتبدلة .

وفي سنة ١٩٧٢ أسس الإسرائيليون فرقة خاصة أطلقوا عليها اسم (فرقة التصفية) ضمت ١٥ عضوا وزعوا على ٥ مجموعات .

فرقة (أ) و تتكون من شخصين متخصصين في عمليات الإغتيال .

فرقة (ب) و تتألف من أيضا من عنصرين تنحصر مهمتها في تغطية عملية انسحاب الفرقة الأولى بعد تادية هدفها .

فرقة (ج) و تضم رجلا و امرأة من أجل ابعاد الشبهات عن تحركاتها ونشاط بهذه الفرقة عادة مسؤولية استئجار المنازل والسيارات التي تستخدم أثناء عملية الإغتيال .

فرقة (د) و يتراوح عدد أعضائها بين ستة أشخاص و ثمانية ، مهمتهم مراقبة الضحية ودراسة وسائل الانسحاب المختلفة .

فرقة (هـ) و تتكون من رجلين مكلفين بالاتصالات . واحد يكون في مركز اتصال أثناء العملية وآخر في السفارة الإسرائيلية .

ويشغل عدد كبير من عملاء (الموساد) (المن في باريس ، نظرا إلى ظروف الحياة الخاصة التي تتمتع بها العاصمة الفرنسية والدور الهام الذي تلعبه السفارة الإسرائيلية هناك على صعيد التجسس وتصفية العناصر المناوئة للسياسة الإسرائيلية .

كيف يختارون العملاء ؟

يجري اختيار العملاء أحيانا من بين أفراد الجيش الإسرائيلي . الذين برزوا في حياتهم العسكرية ، ولكن ليس هناك قوانين ثابتة في هذا المجال إذ على المتقدم إلى هذه الوظيفة أن يخضع لفحص دقيق يشمل كافة نواحي حياته . مثل نوعية اتصالاته بالعرب و ميله إلى المقامرة والمراهنة وحب للتفاوض والظهور . إضافة إلى نقاط الضعف الأخرى . والإحداث التي مرت عليه . ويتم بعد عملية الاختيار تدريبه لمدة سنة كاملة على المبادئ الأولية لطبيعة عمل المخابر . ولا تختلف هذه التدريبات في شيء عن تلك التي يتلقاها العملاء الروس أو الأمريكيون فهي تضم دروسا في كيفية استخدام الشيفرة وحل رموزها . واستعمال الأسلحة الحربية . الدفاع عن النفس

باتفاقان لعبة الجودو او الكراشييه . ويضاف الى هذه الامور كلها تدريب المنتظمين الجدد على استخدام الحمام الزاجل و نماذج الطائرات من اجل الاستطلاع الجوى و تصوير الأماكن المهمة مثل مكيمات الفلسطينيين و مواقعهم .

ولاشك في ان تمارين الذاكرة هي اكثر التدريبات اشارة للاعصاب . اذ غالبا ما يعرض على المتدربين فيلم سينمائى ويطلب منهم ذكر عدد من التفاصيل الدقيقة المتعلقة باخر مشهد منه ، بعد ايقاف الكامرا فجأة وقد يتوجه اليهم المدرب احيانا سؤالاً محدداً مثل (اذكر عشرة اشياء كانت موضوعة على الطاولة الموجودة الى يسار المعقل في المشهد ما قبل الاخير) و تستخدم هذه التمارين بغية مساعدة العميل الجديد على تذكر الصورة والوثائق والخراطة التى تشكل جزء هاماً من عمله المقبل .

وعلى المنتسب الجديد الى (الموساد) ان يتقن فن متابعة احد الاشخاص بشكل سرى ودون لفت انتباه الاخرين اليه . وغالبا ما يكلف فى المراحل الاولى . ويستتبع احد العملاء المحترفين الذى يحاول تضليله فيما يقوم شخص اخر بمراقبة تصرفاته وردات فعله اثناء الوضعيات المختلفة التى يمر فيها .

ويجرى بعد انقضاء الاشهر الستة الاولى . فرز العناصر الصالحة لمتابعة التدريب المطلوب ولا تتعدى هذه النسبة عادة ١٥% من المنتظمين الجدد .

ويتم بعد ذلك الحاق هؤلاء بدولة معينة من اجل العمل بشكل منظم وذلك استنادا الى جملة عناصر بينها اللغة التى يحسنون التكلم بها بطلاقة ومدى انطباع شكلهم الخارجى على مظهر السكان الاصليين للبلاد .

وليس هذا بالامر الصعب بالنسبة لاسرائيل التى تضم اقلية من مختلف انحاء العالم . ومن اجل مساعدة العميل الاسرائيلى على الانخراط بسرعة وسهولة فى الدولة التى يعمل فيها عليه ان يدرس اثناء تدرجه الاذياء المقبولة فى المنطقة موضوع اهتمامه ، اضافة الى الموضوعات الهامة وطريقة معالجتها وحقدار البشيش المدفوع عادة للعمال وسائق التاكسى ... الخ .

ويتضمن على العملاء الاسرائيليين المفروزين للعمل فى المانيا مثلاً معرفة نتائج كرة القدم بشكل يومية . واسماء اللاعبين فى المنتخب الوطنى .

ويحصل الجواسيس الجدد خلال المرحلة الاخيرة من تدريبهم على جوازات سفر مزورة وفق الدولة التى اختيروا للعمل فيها . على ان هذا الانتقال الجديد ليس نهاية المطاف . فقد روى احد العملاء السابقين فى الموساد ما حدث معه بعد حصوله على جواز سفر المزور : تملكيت امرا بالتوجه الى مانشستر فى انجلترا . وعندما حطت طائرته على مدرج المطار استقبلنى زميل نم اكن اعرف عنه شيئا . وضرب لى موعدا فى المساء من اجل اعطائى بعض النبالود وشرح مهمتى بالتفصيل . وعندما وصلت الى المكان المحدد لم اجد

أحداً في انتظارى حاولت مرة أخرى دون أن أعثر على الشخص المطلوب . عندها فهمت أن رؤسائى شهبوا لى فخا لامتحان جرائى و طريقة تصرفى فى المواقف الصعبة والفاحضة . ومرت فى مخيلتى حلول عدة لكنها لم تكن مناسبة لأنها ستؤدى متما الى كشف هويتى الحقيقية . وبعد فترة من التفكير قررت الانضمام احدى المحلات الكبرى اثناء الليل وسرافة بعض النقود من الخزنة من اجل شراء تذكرة سفر والعودة الى تل ابيب .وبعدما ابلغت مدرسى عن عودتى هناى بنجاحى فى الامتحان) .

وبعد انتهاء فترة التدريب يمنح المتخرجون علامات تدل على نسبة نجاحهم ومن يحصل منهم على تقدير (وسط)يعين فى وظيفة مكتبية فى مقر قيادة (الموساد) التى تضم هروعا عدة مثل فرع التكوين المسئول عن جمع المعلومات و تحليلها ، او فرع الاتصالات الذى يسرع العلاقات مع اجهزة الاستخبارات الصديقة او فى (وزارة الخارجية السرية) المكلفة بالاتصال مع الدول التى ليس لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها .

أما من يحصل على تقدير (ممتاز) فيختار لإداء مهمات خاصة تتضمن القيام بعمليات تخريب او اغتيال فى الخارج ،ويتم تدريب العملاء الجدد على هذه الامور خلال دورة قصيرة و مكثفة تستمر ثلاثة اشهر فى فيلا فاخرة تقع على مقربة من هرتزليا . ويغد الى تلك المستعمرة من وقت الى اخر عدد من المدرسين التابعين لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية . وقد جرى فيها فى العاض تدريب عملاء (السافاك) الابراشيين .

و تعتمد المخابرات الاسرائيلية فى الدرجة الاولى على العنصر البشرى . وعلى هذا الاساس فانها تتكل اكثر من غيرها على المبادرة الفردية التى يلائم بها عملاؤها اضافة الى حسهم الامنى . ولقد اثرت هذه الرؤية وهذا الوضع على طبيعة التدريبات التى يتلقاها المنتسبون الى (الموساد) منذ عام ١٩٥٦ اذ انهما تشدد على ضرورة احاطة العميل الاسرائيلى بكافة المعلومات المتعلقة بلغاى التجسس . قبل التركيز على اتجاه محدد ،وادت هذه السياسة فيما بعد الى تقسيم متشعب للعمل داخل المخابرات الاسرائيلية نتج عنه بروز مجموعات كبيرة من المتخصصين فى كافة الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والديبلوماسية . وذلك بالإضافة الى نخبة ضليعة فى كل ما له علاقة بتقنيات التجسس والعسكرية . وتخرج هذه الفئة لتدريب متواصل الى جانب عملها اليومى اما بارسالها الى بعض البلدان الغربية على رأسها الولايات المتحدة لتلقى بعض البرامج والدروس المتقدمة فى بن الجاسوسية او عن طريق استدعاء عدد من خبراء التجسس المتقاعدين بغية الاستفادة من تجربتهم و مشورتهم فيما يتعلق بأساليب العمل المتبعة .

و تشمل المخابرات الاسرائيلية المرتبة الثالثة او الرابعة فى العالم بن حيث عدد العملاء الذين هم على علاقة مباشرة معها . سواء كانوا يحملون جنسية الاسرائيلية او اية جنسية اخرى . و تتجمع (الموساد) بعلاقات

وطيدة مع أجهزة الاستخبارات الغربية وهناك نوع من التنسيق فيما بينها على مستوى بعض المهمات المشتركة . إضافة الى تبادل المعلومات ويبدى المسؤولون الغربيون في دوائر المخابرات اهتماما حقيقيا في الحصول على المعلومات السياسية والعسكرية التي تملكها (الموساد) حول العالم العربي و منطقة الشرق الاوسط .

صهاينة العالم عملاء للموساد .

تحاول اسرائيل تسخير العلاقات الخاصة القائمة بينها وبين المخابرات الغربية من اجل تعميم تصوراتها للاحداث الجارية في العالم العربي بشكل يستخدم مصالحها . وقد نهجت (الموساد) من خلال المعلومات والارقام المغلوطة التي قدمتها الى المبتغاهون الاميركي حول التسليح العربي في الحصول على اكثر الاسلحة الامريكية تحليدا و تطورا وبالكميات المطلوبة . وبالتالي ابقاء ميزان القوى العسكرية راجعا الى جانبها .

وتستفيد (الموساد) من وجود عدد كبير من اليهود المنتشرين في انحاء العالم من اجل التخطيط لعملياتها والحصول على بعض المعلومات الاساسية لتمريراتها . خصوصا وان غالبية هؤلاء هم من المتماطفين تلقائيا مع الدولة الصهيونية . ولاشك في ان اليهود الذين يشتمعون بمراكز حساسة داخل الحكومات والجيوش الاجنبية يشكلون دعامة هامة للاستخبارات الاسرائيلية ويمتلك بعض الخبراء في شؤون التجسس ان اسرائيل تملك اكبر جهاز استخبارات في العالم نظرا الى عدد المتعاونين منها من اليهود وامدلائهم . وقد قامت (الموساد) مرات عدة بتسخير يهود العالم لغراضها واهدافها . ونهجت من جهة اخرى في الاستفادة من العملاء المقربين اليها والموجودين داخل أجهزة المخابرات الاجنبية من اجل الحصول على الوثائق السرية .

والى جانب علاقاتها التقليدية والوطيدة مع المخابرات البريطانية و الفرنسية معت (الموساد) الى مد بعض الجسور مع الاستخبارات الالمانية . ورغم وجود الشك الذي سيطر على الاتصالات الاولى التي اجريت بين الطرفين بسبب وجود أحد الضباط النازيين على رأس الجهاز الالماني . فقد استطاعت اسرائيل تخطى مرحلة الحذر وبناء روابط قوية ادت فيما بعد الى اجراء مفاوضات سرية مع الحكومة الالمانية من اجل تزويد الجيش الاسرائيلي ببعض المعدات المتطورة والاسلحة المتطورة .

غير ان همزة الروابط بدأت تتعقق بعدما نجحت المقاومة الفلسطينية في اقامة تعاون و شيق بينها وبين المجموعات اليسارية داخل اوروبا . لاسيما المانيا الغربية . وقد شعرت الحكومة الالمانية ، اثر ذلك بحاجتها الى التنسيق مع الاستخبارات الاسرائيلية بغية الكشف عن المتطرفين الالمان وشل نشاطهم . واستطاعت (الموساد) بغفل المعلومات الممجمة لديها من تزويد الشرطة الالمانية باسماء عدد من الافراد الذين ادعت انهم وراء اعمال العنف والارهاب داخل المانيا . وظلت من الدوائر الالمانية المسؤولة مقابل هذا التعاون منها حق استجواب العرب الذين تعتقلهم السلطات الالمانية . والواقع ان اسرائيل مارست هذا الحق منذ عام ١٩٧٣ رغم تحريم القوانين المحلية له .

علاقات قوية مع المخابرات الامريكية .

بذلت (الموساد) قصارى جهدها فيما يسعد من اجل منح اى تقارب بين (يون) و منظمة التحرير الفلسطينية ، ولجأت بغية ذلك الى ابتداع القدر الحيل ، ونشرت معلومات مغفلة حول تعاون الاستخبارات الاسرائيلية والالمانية في اغتيال بعض الشخصيات الفلسطينية البارزة كما حدث في قضية (اريكا مارييا تشامبرز) المتهمة في الاشتراك في عملية اغتيال المناضل الفلسطيني علي حسن سلامة في احد شوارع بيروت في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ .

ولكن العلاقات القاطنة بين (الموساد) ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تبقى الاقوى والاعمق . وقد حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن منذ اول زيارة قام بها الى الولايات المتحد في تموز (يوليو) ١٩٧٧ ابراز فضل المخابرات الاسرائيلية على المعلومات التي تملكها دوائر وزارة الدفاع الامريكية فيما يتعلق بالاسلمة السوفياتية ، وذلك بغية التأثير على سياسة كارتر حيال الشرق الاوسط فالد قدم بيغن الى كارتر عند وصوله الى البيت الابيض ملفا مليئا بالاوراق و الوثائق (كهديّة خاصة) وطلب منه الاطلاع عليه بالتفصيل . وضم الملف لائحة بالمعدات العسكرية التي كسبتها اسرائيل من الجيوش العربية منذ العدوان على سيناء ١٩٥٦ والتي قدمته الى الخبراء العسكريين الامريكيين من اجل فحصها ودراسة نقاط ضعفها .

وعندما التقى كارتر رئيس الوزراء الاسرائيلي في اليوم التالي بادره بقوله (شكرا ان هذا لا يصدق كنت اجهل كل شيء عن هذا الموضوع) . والحقيقة انه من المستغرب ان يجهل رئيس الولايات المتحدة موضوعا حساسا كهذا سيما وان التعاون بين الاسرائيليين والامريكيين في ميدان التجسس يعود الى الخمسينات .

ويتحدث العميل الامريكي السابق فليب اغي عن تلك الفترة متذكرا :

(لقد كان المقر الخابع لوكالة الاستخبارات الامريكية يضم قسما على اعلى

درجة من السرية ، وكانت مهمة ذلك القسم تنسيق الحملات المشتركة مع (الموساد) الإسرائيلية ، وكان على رأسه سينثد جيمس (انغلتن) . وكان انغلتن معروفًا بعدائه الشديد للشيوعية والسوفييت .

ومن أجل كسبه إلى جانبها ، بدأت (الموساد) تتحين الفرصة المناسبة لبدء خدمة كبيرة الية تساعد على دعم مركزه داخل وكالة الاستخبارات . حتى كان عام ١٩٥٦ . فقد نجحت المخابرات الإسرائيلية بفضل وجود عدد من اليمود السوفييت داخل أجهزة الحزب الشيوعي في موسكو من تسريب نص الخطاب السري الذي القاه خروتشوف امام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي وقد أعلن خروتشوف في ذلك الخطاب معارضته الشديدة لسياسة سلفه ستالين . كما حذر من وقوع تمرد شعبي في عدد من دول أوروبا الشرقية . وبقرادة الخطاب عمد انغلتن على الفور إلى تهيئة الظروف المناسبة من أجل استغلال التخطيط الحاصل في الكتلة السوفييتية . ولحق ما ورد في الخطاب فاقصص بالاستخبارات الإعلامية الغربية وطلب منها الإشراف التي تدريب مجموعة سرية من المنفيين المصريين والبولنديين والرومانيين والتشكيك بخبة إعلان التمرد المسلح ضد الأنظمة الاشتراكية القائمة في هذه الدول . واقترح على الرئيس الأمريكي حينئذ ايزنهاور عدم الإفصاح عن محتوى الخطاب . غير ان الرئيس اصر على نشره ، مما اثار حفيظة انغلتن الذي لم يستطع حتى الآن الصلح عن رئيسه .

واذ كان انغلتن فشل في بعض المواقع فقد نجح في مواقع أخرى إذ استطاع بمجموعة (الموساد) تأسيس اعنف جهاز استخبارات في التاريخ الحديث وهو (الساهاك) الذي قام بتعذيب الآلاف من معارضى الشاه وقتلهم . واستمر التعاون بين المخابرات الأمريكية والإسرائيلية بالامتاع والتشعب بعد ذلك . إذ عمد الجهازان بخبة اضعاف العراق واستنزافه إلى دعم التمرد الكردي في المناطق الشمالية المحاذية للحدود الإيرانية . واستطاع عام ١٩٦٦ القضاء احد الطيارين العراقيين بالفرار بطائرته (البعج ٢١) التي كانت مجهولة تكنولوجيا من قبل الغرب .

ومرت العلاقات بين المخابرات الإسرائيلية والأمريكية بفترة جمود بعد اخراج انغلتن من الوكالة المركزية بسبب اشتراكه في الإعداد للانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الرئيس اليندى في تشيلي و تفسيره الوكالة من أجل التجسس على الإف المواطنين الأمريكيين المعارضين لحرب فيتنام .

دراسة لملفوظات السيد حسين كفاية عن طريق تيسير الخطاب

اسماء الشخصيات العربية في كتاب "عن طريق الخداع"

الاسم	اللقب	الجنسية	المهمل	وضعه الآن
بطرس حليم	عراقي	عراقي	مهندس نووي	رجع الى العراق بسميد تورطه مع الموساد
يحيى المشد	مصري	مصري	خبير نووي فيزيائي	قتل في فرنسا سنة ١٩٨٠
ابو خالد الجملة	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
ابو علي مصطفى	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
ميدالفتاح غانم	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
احمد جبريل	فلسطين	فلسطين	يعمل مع م ت ف	
محمد يوسف الضجار	فلسطين	فلسطين	الجهة الشعبية ضابط سابق في فتح	
علي حسن سلامة (الامير الاحمر) فلسطين	فلسطين	فلسطين	قائد عمل عسكري	قتل في بيروت سنة ١٩٧٩ من الموساد
زوجته جورينا رزق			في ايلول الاسود	قتل في فرنسا بانفجار الهاتف
محمود الهمشري			ممثل م ت ف	قتل في مصر في روما
واثل زعيتر			في روما	قتل في فندق في نيقوسيا
حسين البشير			ممثل فتح في قبرص	قتل في فندق في نيقوسيا
صبري الجنا (ابو نضال)			رئيس منظمة حزبان الاسود	قتل في بيروت من القصف سنة ١٩٧٢
ابو يوسف			زعيم في ايلول الاسود	مع زوجته
محمود بودية	فلسطيني	فلسطيني	نائب علي حسن سلامة	قتل في فرنسا سنة ١٩٧٢
خضر قنوع	سوري	سوري	مواليد الجزائر صحفي	قتل في ايلول الاسود ١٩٧٢
اكبر	فلسطيني	فلسطيني	طالب في لندن عميل للموساد	قتل في روما من قبل ايلول الاسود سنة ١٩٧٢
مفربكي	فلسطيني	فلسطيني	كان مساعد محمود بودية (عميل)	قتل في فرنسا

نعميم خضر	فلسطيني	ممثل م ت ف	استتل في بلجيكا
محمطى ديب خليل (ابوظمان)		في بلجيكا	سنة ١٩٨١
جواد احمد حامد		رئيس قيادة الكفاح	
عبد الرحمن احمد حارم الشريف		السلح الفلسطيني	
عصام سالم	فلسطين	راشد في م ت ف	
عدنان خاشقجي	سعودي	رقيب في فتح	
غازي حسين		ممثل م ت ف في برلين	
عصام السرطاوي		الشرقية وهو طبيب	
خالد	سوري	من كبار تجار السلاح	
طارق الخضرا		(مقورط مع الموساد)	
ابو الزعيم	فلسطيني	ممثل م ت ف في فينا	
ضرار قاسم		ممثل م ت ف في النمسا	
عبدالله	فلسطين	مساعدا الملحق العسكري	
عمر محمد البطيخ	سوداني	في السفارة السورية (لندن)	
		عميد في م ت ف "رئيس هيئة"	
		مسؤول عن الامن و المخابرات لدى	
		عرفات	
		كان الحارس الشخصي يعميش في امريكا	
		الجنوبية بعد	
		فقدته احدى رجليه	
		نتيجة القصف	
		الاسرائيلي	
		مدير دائرة م ت ف	استتل في اشينا
		في اشينا	على يد الموساد
		جنرال في الجيش	حكم عليه مؤبد
			لشورطه مع
			الموساد

نظام كتاجي منسق
نموذج من احدى التلغرافيسر

التاريخي من الامن

اسم الممثل	اشارة عن موية الرسالة	التاريخ
ومن يستعمل وفق ما جاء في الرسالة		سرعة النقل
اسماء مستفيدين لهذه النسخ		رقم الرسالة

اسم الموضح

٩٢٨

مراحل الفحص التي يمر بها المجدد للموساد

أولاً : يتم دعوة الآلاف من الأشخاص و يختار منهم ما بين ١٥ - ١٨ شخص وذلك

بعد اجتيازهم و نجاحهم في الفحوصات و الاختبارات :

١ - فحوصات نفسية تسهرى لهم من قبل اطباء مختصين وهذه الفحوصات تتم بجلسات طويلة .

ب - فحص طبي دقيق جدا و مفصل و يترك بعدها المجدد فترة بسيطة .

ج - يعاود الاتصال به مرة اخرى ، و تجري له اختبارات على مدى اسبوعين .

د - اختبارات في الثقافة العامة .

هـ - اذا اجتاز الفحوصات السابقة بنجاح تجري عملية تعبئة استبيانات كثيرة جدا لمدة ثلاثة اشهر ، وهذا الاعتبار لمعرفة ثقافة الشخص و معرفة كيفية تفكيره .

وخلال هذه الثلاثة اشهر تسهرى اجتماعات دورية كل ثلاثة ايام يعطى فيها جرعات من المعلومات المراد اعطاؤه اياها .

و - مقابلة مع زوجات المجهدين بالتفصيل .

ز - فحص متواصل للمجدد لمدة ثلاثة ايام .

ح - يسمطوا اسماء مستعارة و يمتحنوا في ذلك بحيث يجلسوا معهم ويطلب من كل واحد ان يعطي قصه هذا الاسم بحيث تكون القصة منطقية .

ط - امتحانات عملية في الشوارع حيث يطلب منهم تنفيذ اوامر غريبة جدا امام

المسار الوقائي

اساليب التعامل مع العملاء الخطرين

الطريق الذي يحمي افراد الكاشا

قائد الفريق

رقم ٢

رقم ٣

رقم ٤

رقم ٥

الكاشا

العميل

السيارة رقم ١

السيارة رقم ٢

كاثسا (KATSA) "ضابط جمع"

لدى الموساد نحو ٢٥ كاثسا فقط يعملون على تجنيد عملاء العدو في شتى أرجاء العالم بالمقارنة مع (كسي . جي . بي) و (سي . إي . آي) الذي يمتلكون الآلاف من الكاثسا .
الطريق الذي يعمي الكاثسا : في المرحلة الأولى كل شخص يأخذ موقعه .

١ - رقم ٢ ينتظر داخل المطعم (وقد تقرر حالا ان المطعم "خال" لقد كان تحت المراقبة فسيل ان يتم تحرير عنوانه الى العميل حتى لا يكون باعكائه ان يجاربه به)

٢ - رقم ٢ يعبر الشارع و يراقب المدخل ، و يكون مستعدا لملاحقة العميل .

٣ - رقم ٤ موقعه للمراقبة و العلاقة .

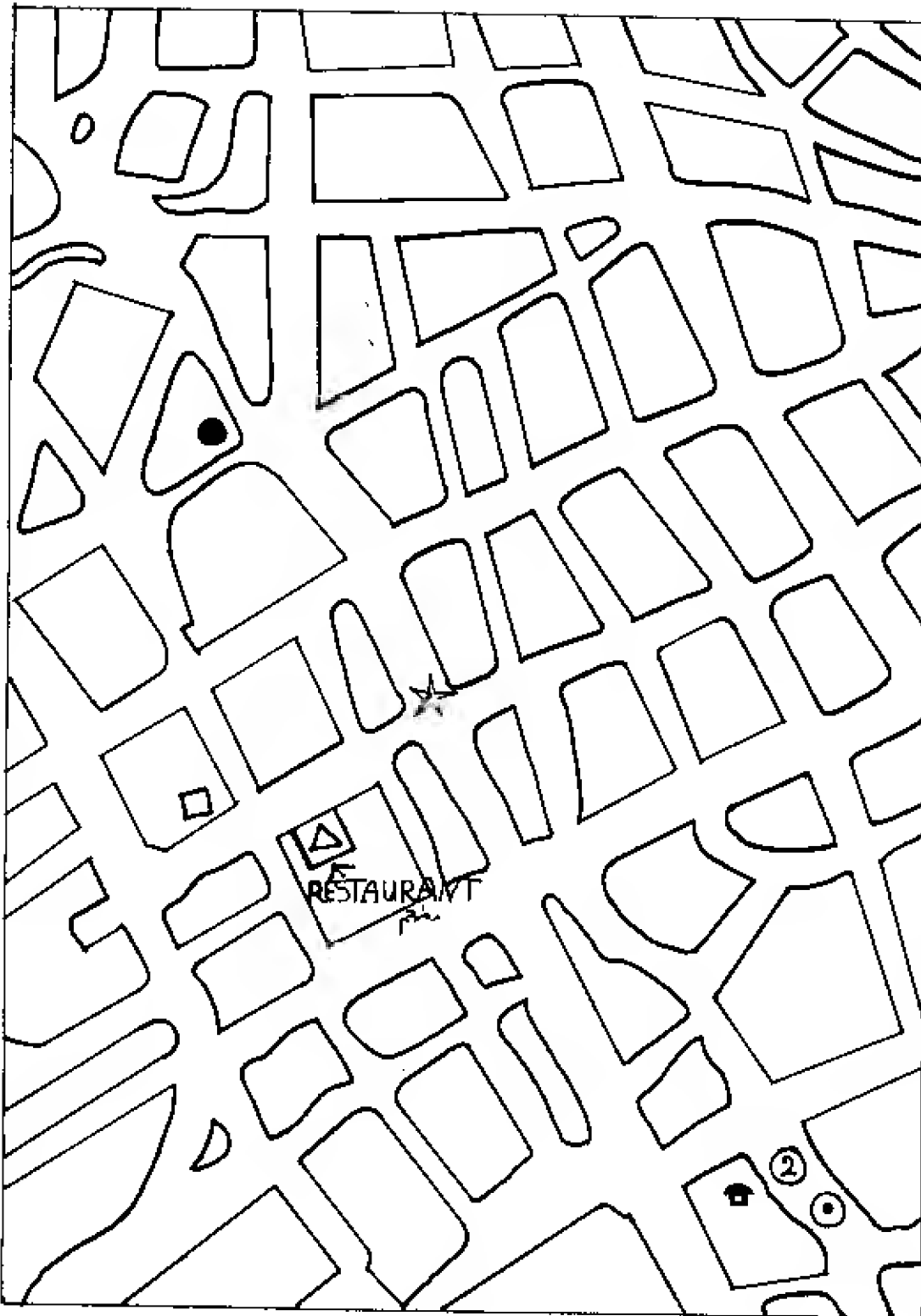
٤ - السيارة رقم ١ في موقعها .

٥ - احد افراد الكاثسا في السيارة رقم ٢ . بعيدا عن الطريق و يراقب . ثم

تواصل السيارة قرب احد الهواتف حتى يستطيع فرد الكاثسا ان يتصل بالعميل

و يعطيه التعليمات .

٦ - رقم ٥ في السيارة رقم ١ . يلاحق سيارة الاجرة التي يركبها العميل .



94c

١ - الجميع في مواقعهم بمجرد وصول العميل في سيارة اجرة .

٢ - رقم "٥" يخرج من السيارة رقم "١" ويمضي اشارة للكاتب في السيارة رقم

"٢" ليتصل مع العميل في المطعم .

٣ - عندما يتم الاتصال تقوم السيارة رقم "٢" باضاءة انوارها كاشارة للسيارة

رقم "١" حيث تنتقل هذه الاشارات الى رقم "٤" الخ و تفيد ان العميل قد

تلقى التحقيقات .

٤ - يغادر العميل المطعم .

٥ - رقم ٣ يفتح العميل ويتلقى اشارة من رقم "٢" ان العميل لم يجر اي اتصال

هاتفي عندما كان في المطعم (وان كان قد فعل ذلك ، يتم الغاء العملية ،

ويغادر الجميع المكان بسياراتهم) .

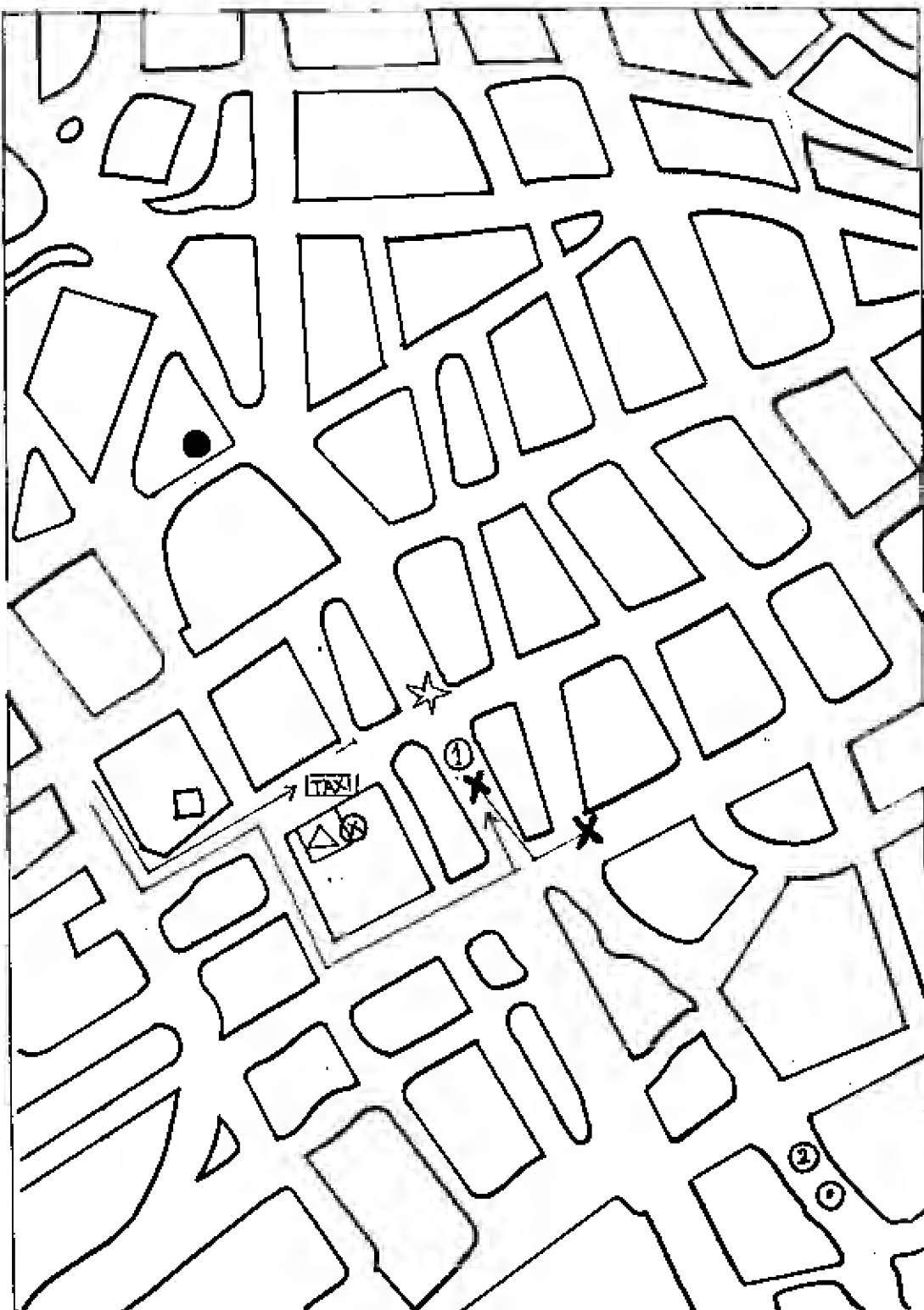
٩٣٣

٦ - رقم "٢" يذهب ماشيا الى السيارة رقم "١" ويُنْتَظَر (لأنه كان مع العميل في

المطعم وهو الآن خارج الصورة) .

٧ - رقم "٥" يتقدم ليأخذ موقعا (نقطة) .

٩٣٥



٨ - يستمر الحميل بالعمل وفقا للتعليمات التي تلقاها .

٩ - رقم "٣" يترك الحميل الى رقم "٤" ويعطى اشارة انه نظيف .

١٠ - رقم "٤" يتولى امر الحميل .

١١ - السيارة رقم "٣" فيها الكاتما وينتقل الى المواقع رقم "٢" .

١٢ - رقم "٥" يتخذ موضعه ، ويطبق (يطلق) .

- العميل يستمر

- رقم "5" يباغت العميل

- رقم "4" ينتقل الى الزاوية ويحطي اشارة الى قائد الفريق والى رقم "4"

- السيارة رقم "1" تتقدم و يبتلعها قائد الفريق ورقم "4" .

- السيارة رقم "2" تتقدم ويبتلعها رقم "3" .

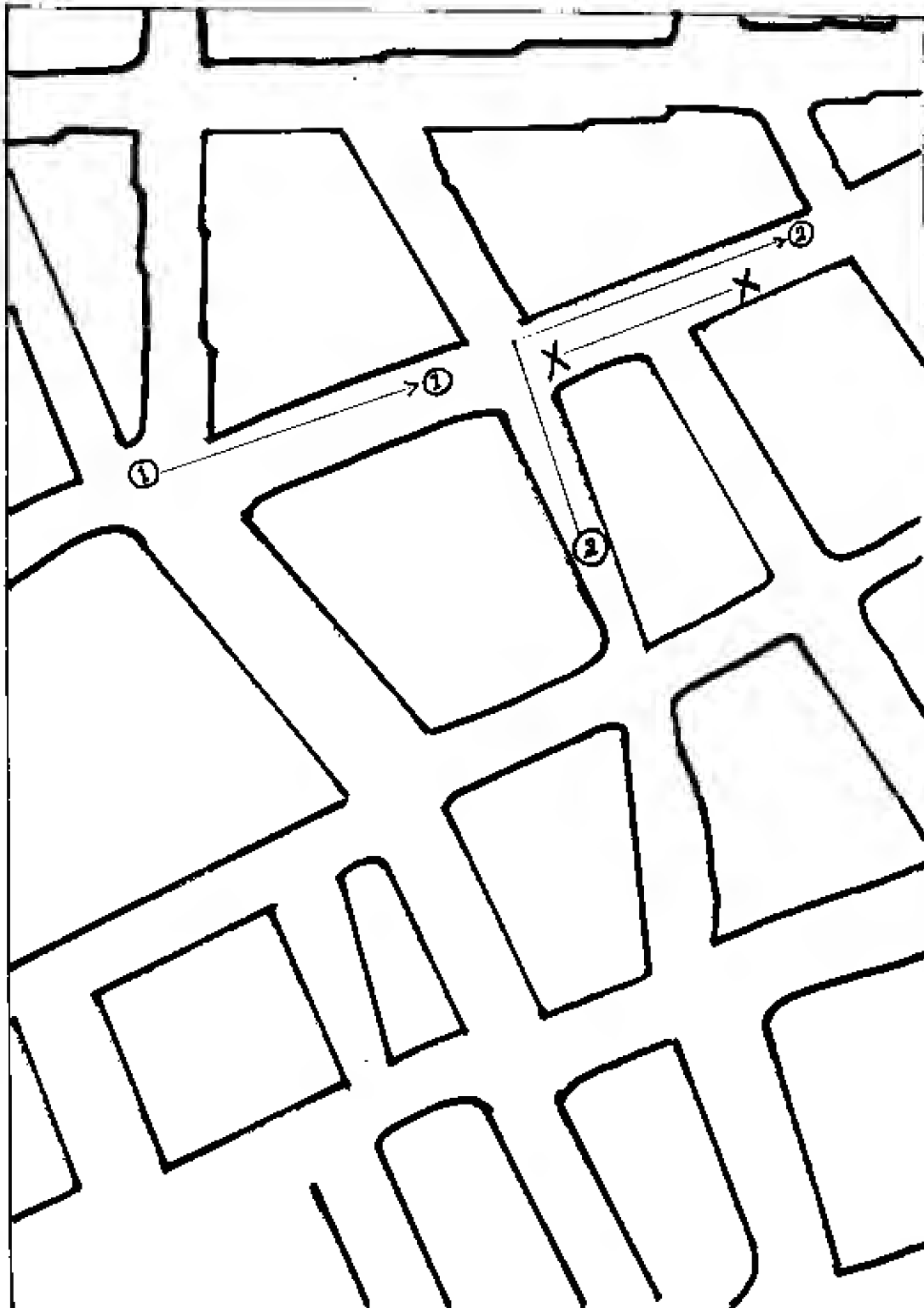
- وعند هذا الوقت رقم "0" يطبق على الحميل .

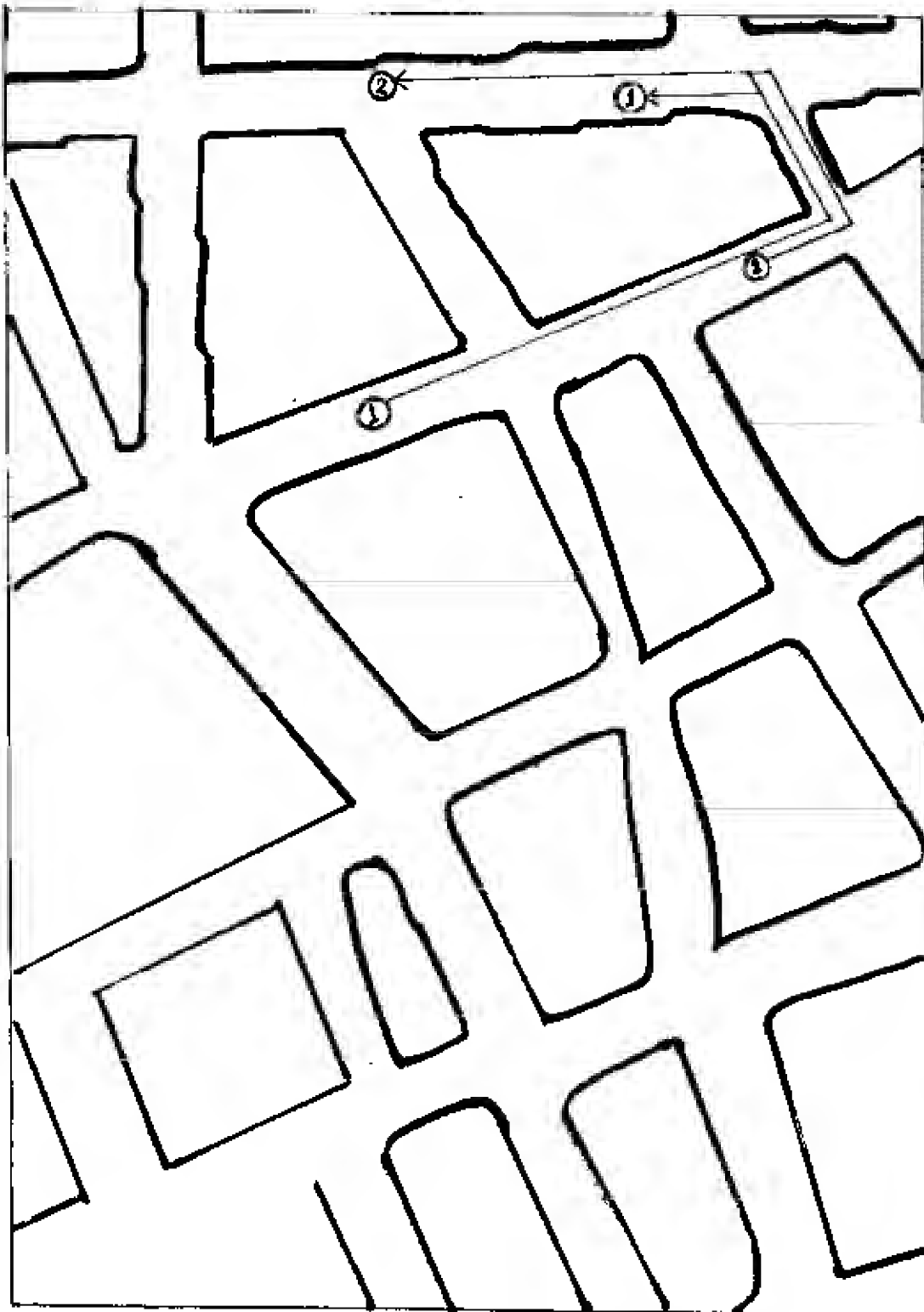
- السيارة رقم "٢" تدور حول الحميل .

١ - يفتح الكاتمة الباب الخلفي ويدخل الحميل بمساعدة رقم "0" الذي يقوم

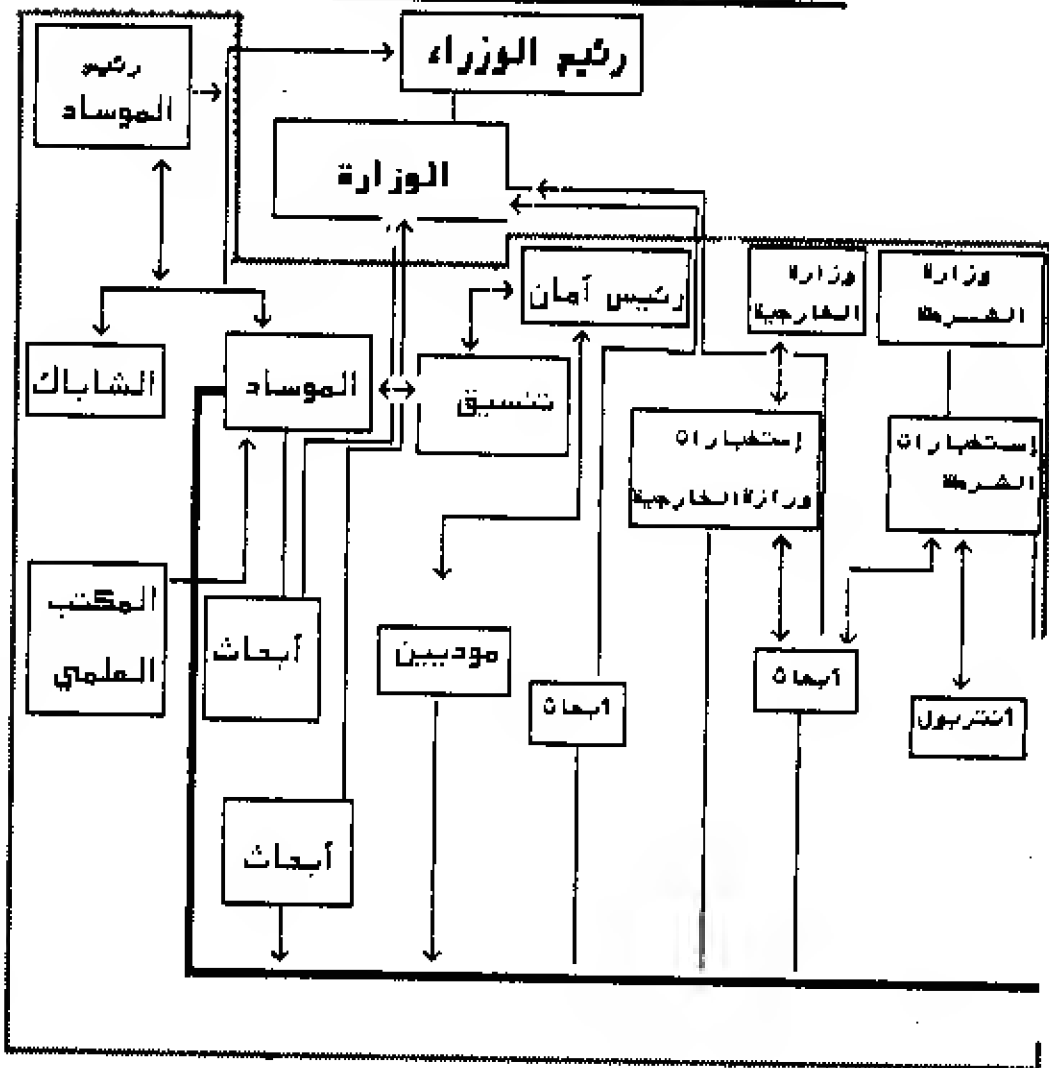
بفتحه .

١ - السيارة رقم "٢" تقترب للمراقبة والحماية .

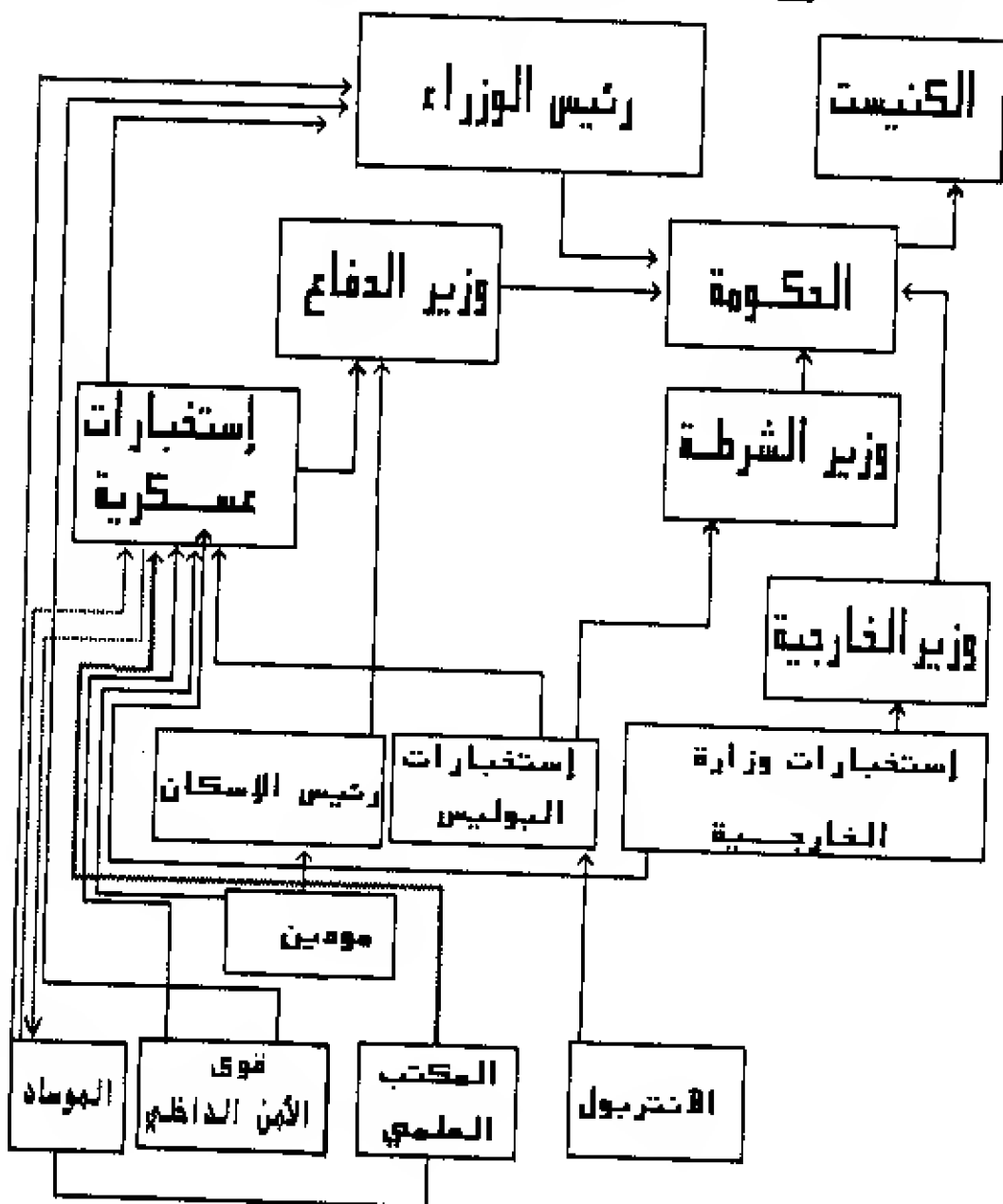




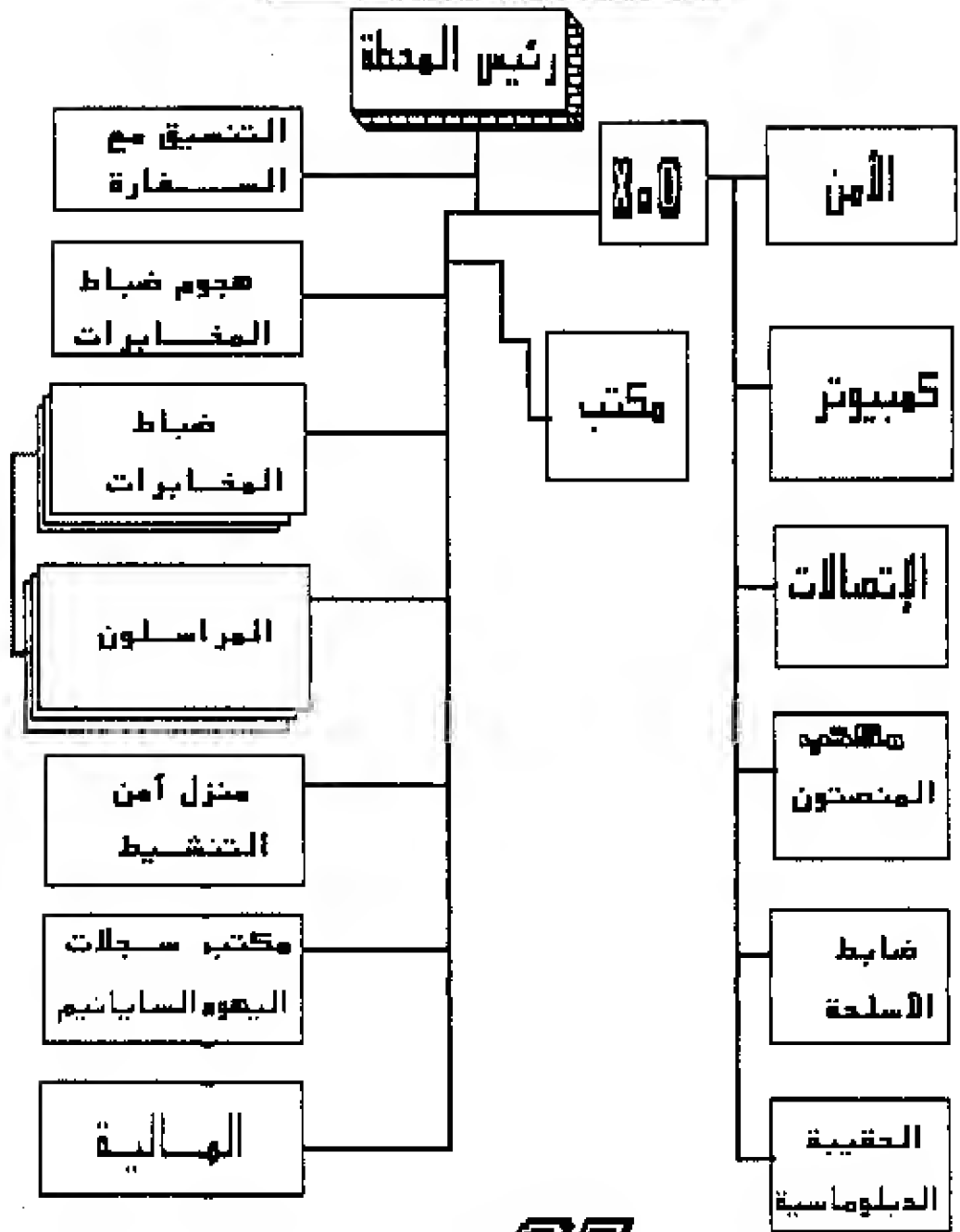
التسلسل الرسمي للإستخبارات



التدقيق الفعلي للمعلومات

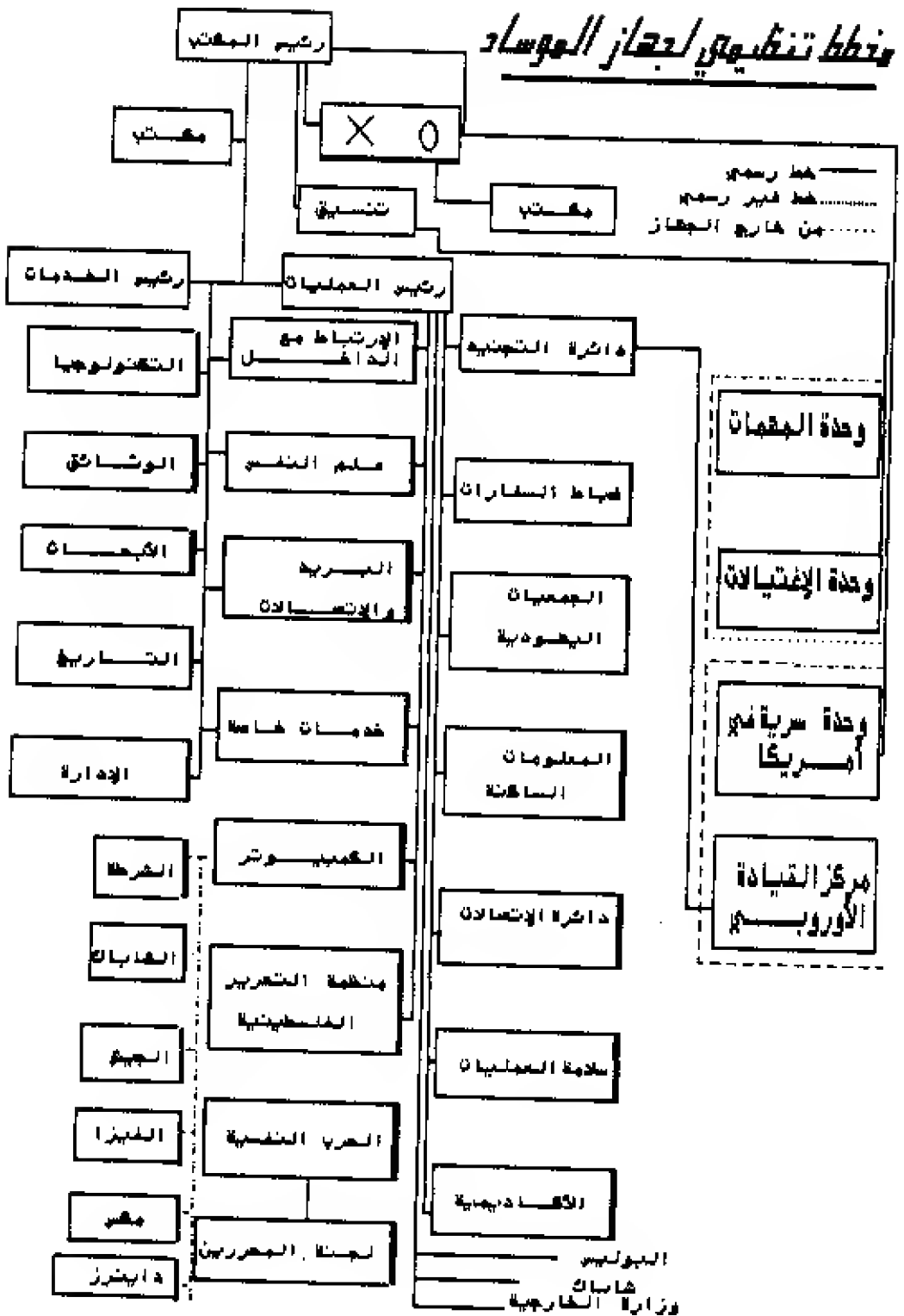


تنظيم لمصلحة الموساد



ORGANIZATION **OF** STATION

نظام تنظيمي لجهاز الموساد



شعبة الاستخبارات :

أحدى شعب رئاسة الأركان العامة للجيش ،وهي مسؤولة عن جميع النشاطات الاستخبارية في الجيش بما في ذلك بلورة الموقف الاستخباري على المستوى العسكري والسياس ونشاطات الاستخبارات التحريضية والمراقبة العسكرية لوسائل الإعلام .

التأكيد :

هي مرحلة التأكيد من صحة المعلومات الخام التي ترد من وكالات معينة عن طريق الدراسة ، والمقارنة مع معلومات ترد من وكالات تجسس أخرى ، وهذه العملية تنظم في دائرة الأبحاث .

الجمع :

وهي عملية الحصول على المعلومات الضرورية للاستخبارات عن طريق التجسس والرصد والاستطلاع و المراقبة ، وغير ذلك .

وكالات الجمع :

تختلف مصادر جمع المعلومات عن بعضها البعض من حيث الشكل والأسلوب ، أو من حيث الأجهزة التي تستخدم في مجال جمع المعلومات ، مثل : الجمع عن طريق العملاء والجمع عن طريق الرصد والجمع عن مصادر مكشوفة وهكذا .

سفن التجسس :

سفن مزودة بأجهزة إلكترونية خاصة لالتقاط الاتصالات اللاسلكية والإلكترونية وتستخدم أحيانا في الحرب الإلكترونية .

أمن الاتصالات :

وهي الإجراءات لمنع تسرب المعلومات ذات الأهمية العسكرية التي تنقل عبر أجهزة الاتصال إلى أشخاص ليسوا مخولين باستلامها .

أمن الميدان :

هيئة في سلاح الاستخبارات هدفها منع تسرب المعلومات العسكرية والسياسية وغيرها إلى عناصر ليست مخولة باستلامها . ومن أجل تحقيق ذلك تتخذ هيئة أمن الميدان إجراءات و نشاطات مختلفة لحماية المعلومات و أخفائها .

التقرير الاستخباري الدوري :

هو التقرير الذي يتم بموجبه تزويد مخطبات استخبارية رسمية حسب مواعيد

تحدد سلفا ، والتقرير الاستخباري الذي يوزع مرة في اليوم يسمى (تقرير استخباري يومي) .

الرصد :

هو رصد اتصالات العدو اللاسلكية وغيرها ، بهدف جمع المعلومات وكل خدمة استخبارات في العالم تسمى الى استخدام اكبر جهد من الرصد للاتصالات العسكرية والسياسية ولانواع الاتصالات الاخرى التي يستخدمها العدو ويعتبر الرصد احد المصادر الهامة لجمع المعلومات ، بالنسبة للعنصر الراصد لان المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق الرصد تعتبر صادقة تماما .

لقد اقتصم الرصد في الماضي بشكل خاص على الاتصالات اللاسلكية و محاولات الارتشباط بخطوط الهاتف والتلغراف الحيا ، ولكن بعد التطور الذي حدث على موضوع الاتصالات طرات تطورات في اساليب الرصد ، واصبحت حديثة جدا ، كلما ان هل (الشفرات) التي يستخدمها العدو اصبح في العالم تحديا هاما ، وزادت اجهزة الاستخبارات من اعتمادها على أجهزة حديثة لهذا الغرض .

واليوم فان وجود (خط نظر) ارض بين نقطة الارسل و نقطة الرصد لم يعد شرطا حتميا لرصد اتصالات العدو ، فقد تزايد استخدام طائرات الرصد والاقمار الصناعية في العالم والتي زودت باجهزة رصد حساسه جدا تزيد من حجم الحق الحقل الإلكتروني .

التقييم الاستخباري :

هي عملية تفكير واستخلاص المعنى من المعلومات والمعطيات التي تصل الى الاستخبارات والتي يتم على ضوئها رصد التطورات حول طرق عمل نشاطات العدو المحتملة في الوضع المقصود ، ان طابع التقييم الاستخباري وحجمه يعتمدان على الطاقم الذي يصنع هذا التقييم ، ويتسع هذا التقييم كلما زادت درجة المسؤول عن وضعه .

الإنذار المبكر :

هو الإنذار بالاعتراب الخطر مثل الإنذار بوجود هجوم محاد .

سلاح الاستخبارات :

هو الهيئة المسؤولة عن نشاطات وحدات الاستخبارات و جهاز استخبارات الميدان بما في ذلك وضع خطط وبرامج التدريب و تطوير الطاقة البشرية وتطوير الوسائل الضرورية لتشغيل هذه الطاقة .

قمر تجسس :

هو قمر صناع مزود بكاميرات تصوير وبأجهزة تنصت هدفها كشف و تصوير كل ما هو هام للأغراض الاستخباراتية ، ويمتبر القمر الصناعي جاسوس يعمل في (الاعالي) .

الاستخبارات :

هي العملية النهائية التي يتم التوصل اليها بواسطة جمع المعلومات من الدول والإداء ، الفعليين او المحتملين ، وعن مناطق القتال الفعلية او المحتملة وتمنيت هذه المعلومات وتحليلها وتقديرها .

الاستخبارات التمهضية :

هي النشاطات التي تجرى داخل الاستخبارات و هدفها احباط النشاطات الاستخباراتية والاشخاص من اعمال التخريب والاغتيال .

الاستخبارات المقاتلة :

هي جزء من جهاز لاستخبارات العسكرية ومهمته جمع و تمنيع و نشر المعلومات الاستخباراتية في الوحدات والمجموعات الميدانية و يتراس كل وحدة استخباراتية ميدانية سواء في القيادة او في المجموعة او اللواء ضابط استخبارات .

البحث :

هي عملية تصنيف المعلومات وهي الهيكة التي تقوم بدراسة جميع المعلومات التي ترد الى الاستخبارات و تختص النتائج منها و تعد رايا استخباريا على فوطها

مليط :

هي طائرة بدون طيار وتستخدم بواسطة جهاز توجيهي ارضي لأغراض التصوير فوق مواقع العدو .

خارطة استخبارات عامة :

هي خارطة تبين قوة و توزيعات العدو في المواجهة

المصدر :

هو المنصر الرئيسي لجميع المعلومات ،وهو المنصر الذي يتم الحصول على المعلومات منه مثل صحيفة يومية او عميل معين او الخال او شبكة اتصالات

العميل :

هو شخص يستخدم من قبل وكالات جمع المعلومات التابعة لجهاز الاستخبارات من أجل الحصول على معلومات او تنفيذ مهمة سرية اخرى .

استطلاع جوى :

هي الدورية التي تتم بواسطة طائرة لجمع المعلومات عن طريق النظر بواسطة التصوير او الرادار

الجاسوس هو :

عنصر الاستخبارات المعادية او الاجنبية الذي يمارس نشاطه الاستخباري ضد بلادنا .

الجاسوس هو من يرسله الكفار سرا يتجسس على المسلمين و يتعرف اهورهم ويبلغها الكفار .

الجاسوس هو الشخص الذي يحمل في الخفاء او تحت ستار كاذب فيحصل او يحاول الحصول على معلومات في منطقة الحركات العسكرية لاحد المحاربين بخفية ابلاغها للخصم .

الجاسوس هو العين والجمع عيون ،ويسمى عين لان عمله بعينه .

الجاسوس والجسيس هو الذي يتبعث اخبار الناس للحكام .

اجمالى الاستخبارات :

هي وثيقة تجمع فيها جميع المعلومات المعروفة عن واجهة العمل وعن العدو والمحيطات التي ترد تحت بنود مثل ، الارض ، العدو ، النشاط ، الوقت المنطقة وهكذا

الإشارات :

هي الظاهرة او الظواهر التي تطرا على جهاز العدو والتي تشير الي تحركات او استعداد محددة للحرب ،او لهجوم قريب .

عمل الاستخبارات :

هي عملية انتاج التقارير الاستخبارية و توزيعها على المسؤولين ،وهذه العملية تتم بواسطة ٣ طرق وهي : جمع المعلومات ، وبلورة المعلومات (البحث) و نشر المعلومات .

ضابط الاستخبارات :

هو ضابط القيادة المهني المسؤول في القيادة عن الشؤون الاستخبارية و مستشار و مساعد قائد الوحدة في مجال الاستخبارات وقائد وحدة الاستخبارات

الخاصة للقيادة .

الصور الجوية :

تصوير الأرض من الجو ، والصور الجوية من شأنها ان توفر معلومات هامة من جهاز العدو .

الجاسوسية نوع من انواع العمل الاستخباري هدفه البحث والحصول على المعلومات المتحولة بدولة ما و نقلها بطرق سرية خاصة من مكانها الى مكان اخر بواسطة عملاء دولة اخرى . والتجسس بهذا المعنى يعنى انواعا مختلفة من النشاطات المتعلقة بالامن القومي والسياسة الخارجية التى تعارضها الدولة . وتنبع اهميته من ان كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة .

مبدأ :

عبارة عامة ترافق جميع خطط حماية الضيف المميز و الاستعدادات و النشاطات التى يقوم بها (امن الرئاسة) قبل وصول الضيف المميز الى اية منطقة ... وهذه

بعض المصطلحات التى ستورد و تفسرها .

- رجل التمهيد : منصر امن الرئاسة المسؤول عن خطط الامن و التمهيدات و النشاطات التى تنجز قبل وصول الضيف .

- فريق التمهيد : عناصر امن الرئاسة الذين يساعدون رجل التمهيد فى اتمام مسؤوليته .

- مركز الإدارة : المركز الرئيس لإدارة اية مهمة حماية ... يوجه و ينظم جميع عمليات الحماية ، كذلك يؤمن عملية الاتصالات .

- طلائع الدفاع : توجيه عناصر الامن لتكوين حواجز بشرية فى دوائر مركزة لتحرى وايحاء الإخطار من اجل سلامة الضيف .

- الضيف المميز : شخص ذو مركز خاص او منصب عال تقدم له الحماية لتأمين سلامته (الضيف الرسمى) .

- مراقبو سلامة الضيف : عناصر وضباط مكلفون بملاحقة عملية تأمين سلامة الضيف بواسطة مراقبة سرية للمهمة كلها .

- تحقيقات : حول اشخاص او جماعات يتهديدات حقيقية او صورية بحد الضيف المميز .

- عملية سلامة الضيف : وهى عملية تدرس لتؤمن حماية جديدة تامة للضيف من جميع الإخطار و تقدم تقارير عمليات سلامة الضيف المميز فى تقرير تحقيقات مع نسخة عن خطة حماية الضيف فى المنطقة و احماءات ملحقة . ولكل عملية حماية ملف خاص يحمل الرقم (-) .

- مسؤول برنامج الحماية : يحظر المسؤول عن المنطقة المسؤولية لتجهيز المنطقة برقابة محلية لعمليات حماية الضيف المميز .

ص - غرفة الأمن : وهي المركز المباشر لمراقبة مهمة خاصة او موقع معين . مثل غرفة الفندق مكتب الضيف او ملزم . و تكون في العادة مؤقتة . كذلك يمكن استعمالها كمركز قيادة مؤقت .

ق - دراسة المواقع : وهي التحقيقات و نتيجة الدراسات الامنية لمواقع معين . و تشمل عادة جميع الإجراءات الامنية التي تتخذ في مكان زيارة الضيف . مثل على ذلك . الفنادق . قاعات الطعام ، مركز الخطابة ... الخ .

ر - جودة الأمن التلقني : وهي عادة بحث علمي عن موضوع معين في موقع معين . وهذه الجودة التقنية تهتم بشؤون رئيسيين :

١ - تفتيش الخبراء :

حيث يقوم عناصر متعلمون بالبحث في موقع معين لكشف متفجرات مخبأة ، و تعطيل مفعولها و اتلافها او التخلص منها .

٢ - التفتيش التلقني الأمني :

حيث يقوم عناصر متعلمون في مجال الأدوات السمجية والبصرية بالبحث في موقع معين لكشف مسجلات مخبأة وتعطيل مفعولها و اتلافها .

التخريب (سابوتايج)

تدمير مدير الملكية ، او تعطيل للإنتاج يقوم به العمال انتقاما من اصحاب العمل ، او عمل تخريبي يقوم به احد المدنيين او عميل من عملاء العدو لإعاقة مجهود الأمة الإقتصادي او الدفاعي بهدف اضعاف الحكومة او الشعب في أحوال الطوارئ العامة . و يرجع أصل الكلمة التاريخية (Sabotage) الى أيام اضراب عمال المكك الحديدية في فرنسا الذي حدث في سنة (١٩١٠) ، عندما قام هؤلاء بتخريب أعمال الخشبية (الموارض Sabots) التي تشكلت لضمان المكك الحديدية في أماكنها ثم تطور مفهوم (التخريب) بعد ذلك بسنوات قليلة ، في الولايات المتحدة الأميركية ، ليشمل حالات تعطيل او ابطاء انتاج المصانع ، و خصوصا في الحالات التي يتعذر فيها الدفاع عن الاضرابات العمالية ، كما هو الحال في اضرابات العمال المستقلين الذين يستخدمون استخداما مؤقتا ، وذلك نتيجة عدم ارتباطهم الدائم بالعمل .

وفي أثناء الحرب الأهلية الإسبانية (في أوائل الثلاثينات) اتسع مفهوم (التخريب) ليشمل ما سمي (بالطاير الخامس Fifth Column) وهو تعبير يستخدم لوصف الأشخاص الذين يتعاملون مع العدو ، ويقومون بأعمال من شأنها اضعاف قدرة الدولة الإنتاجية ، والنيل من استقرارها السياسي من الداخل ، وبهذا دخل مصطلح (التخريب) ميدان الحرب السرية بين الدول وأصبح أداة من أدواتها . وفي أثناء الحرب العالمية الثانية ، اتخذ مصطلح (التخريب) طابعا عسكريا غالبا نتيجة قيام التنسيق بين الجيوش المشهورة وفئات المقاومة السرية عن طريق ضباط فنيين متخصصين في شؤون

التخريب ، ثم تطورت مظاهر (التخريب) العسكرية و الإيدولوجية ، عقب الحرب ، في الموجهات الكثيرة التي حدثت بين قوات العصابات الثورية والقوات المخادة التي قامت بمكافحتها . وقد استمرت ممارسة التخريب الاقتصادي ، بشكل احادي ، من قبل المستخدمين العائدين على ارباب العمل ، كما اعتبر من قبل افعال التخريب الاقتصادي ، لجوء الدول الإمبريالية الى اغراء المواطنين في دول الكتلة الشرقية لدفع الكفادات الفنية الى الانسحاب من المشاريع العامة ، وإحياء الأعمال او الامتناع عن القيام بالأعمال التي من شأنها عرقلة الخطط الاقتصادية . وبنشوء المركبات الثورية الشعبية في العالم تطورت تكتيكات التخريب العصابية . و كان اول من وضع اسمها الحديثة الرئيس الصيني (ماو تسي تونغ) ونفذها (الجنرال جياب) في فيتنام من بعده ، و طور استخدامها ضد الاستثمار الفرنسي ثم ضد حكومة فيتنام الجنوبية والجيوش الأميركية ، و مارسها الثوار الفلسطينيون على نطاق واسع داخل الاراض المحتلة كما قاموا بعمليات تخريبية ضد المصالح الصهيونية و الاسرائيلية و الإمبريالية العالمية . و تستهدف تكتيكات التخريب العصابية ، التي قام (ماو) بوضع اسمها الحديثة ، ارهاق العدو ماديا او معنويا تمهيدا للانتصار عليه بواسطة قوات الشعب النظامية ، وذلك عن طريق القيام بعمليات عسكرية عصابية لإبقائه في حالة استنفار دائم ، و نشر قواته ، وعرقلة سير الآلة الحكومية المحلية . وقد ظهرت صور كثيرة للتخريب بمختلف انواعه منذ سنة (١٩١٠) ، واستخدمت وسائل مختلفة لتحقيلها : فمن استخدام اليد و الأدوات الحادة ، الى استخدام المتفجرات و المواد الكيميائية المختلفة ، الى استخدام مختلف انواع المعارف العلمية ووسائل الحرب النفسية ، سواء تم ذلك من قبل افراد عاديين ام عملاء للعدو في الداخل ام من قبل قوات شعبية عصابية . ومن هذه الصور : اعاقلة المجهود الاقتصادي عن طريق تخريب المصانع ، او تعطيلها ، او التلاعب بمواصلات الإنتاج القياسية . و تخريب وسائل الاتصال المختلفة كالطرق ، و الجسور ، والمواضع ، والمطارات ، وخطوط الهاتف ، ومحطات الاتصال اللاسلكي و تخريب مصادر إنتاج القوى المحركة كمحطات توليد الطاقة الكهربائية ومصافي البترول . واعاقلة المجهود العسكري عن طريق ضرب خطوط الإمداد و التموين الخلفية ، وتخريب أليات القتال باستخدام المتفجرات و الإنفجار ووضع المواد الكيميائية المهلجنة في خزانات وقودها و محركها وما شابه ذلك ، و تخريب خطوط المواصلات العسكرية بما فيها خطوط الهاتف الميدانية و محطات الاتصال العسكري اللاسلكي . و خفض الروح المعنوية عن طريق وسائل الإعلام العامة كالإذاعات و الصحف و التلفزيون و استخدامها لبث الإشاعات المفروضة و الأخبار الكاذبة ، والقيام بعمليات اغتيال قادة أجهزة القمع .

التجسس Espionage نوع من انواع الاستخبارات Intelligence ، هدفه البحث والحصول على المعلومات ، المتعلقة بدولة ما ، ونقلها بطرق سرية خاصة من مكانها الى مكان آخر بواسطة عملاء دولة اخرى ، والتجسس ، بهذا المعنى ، يسمي انواعا مختلفة من النشاطات المتعلقة بالامن القومي والسياسة الخارجية التي تمارسها الدولة . و تنبع اهميته من ان كافة القرارات تتخذ بناء على توافر معلومات معينة ، وان يوم رجل الدولة يبدأ وينتهي ، عادة ، بقراءة تقارير المعلومات من قبل ان يتخذ القرارات المناسبة .

و تختلف طبيعة التجسس باختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة : و تحتاج وزارة الحربية مثلا الى معلومات عسكرية عن العدو و الارض ، وتحتاج و كالة الطاقة النووية الى معلومات علمية و تقنية ، و تحتاج وزارة الخارجية الى معلومات سياسية ، اما راس الدولة فانه يحتاج الى مزيج من هذه المعلومات جميعها بالإضافة الى المعلومات الاقتصادية والنفسية . و يختلف نوع التجسس و نوع وسيلة جمع المعلومات تبعا لذلك .

فهناك (التجسس الحساس) الذي يحظى بالغالبية الاهتمام من بين انواع التجسس المختلفة ، الا انه اقلها اعتمادا ، اذ لا يستطيع احد ان يتنبأ بمحنة الثورات والقوى السياسية في بلد ما ، وبالتالي يلجا الممثل السياسي الذي يحلل تقارير المعلومات الى وضع تقدير للبدائل المتاحة على ضوء معرفته بالاتجاهات و الإشكال السياسية الموجودة في ذلك البلد ، معتمدا على حقائق يستقيها من تسجيلات النتائج الانتخابية و تفصيلات النظم الحزبية والقيادية والدراسات التحليلية المعقدة للوثائق السياسية وما الى ذلك . ولقد كانت البعثات الدبلوماسية ، و لائزال ، الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات السياسية من مصادرها الوطنية ، عن البلاد التي تمارس نشاطها فيها و ارسالها بصورة تقارير معلومات الى حكوماتها ، و تدهمها في ذلك اجهزة الاستخبارات المتخصصة بواسطة عملاء سريين يقومون بالتجسس لحسابها ..

وهناك (التجسس العسكري) وهدفه الحصول على المعلومات المتعلقة بالقدرات العسكرية لدولة ما . و يتم الحصول على قدر كبير منها بواسطة الملاحقين العسكريين في السفارات (انظر الاستخبارات العسكرية) . ومن الملاحظ ان الحصول على المعلومات العسكرية يكون اكثر صعوبة في زمن السلم منه في زمن الحرب . ففي الحرب يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة بتحريك مجموعات الاستطلاع العسكرية وعن طريق أسر قوات العدو و معداتة . ومن اهم المعلومات العسكرية التي تسمى اجهزة التجسس للحصول عليها المعلومات الخاصة بتنظيم المؤسسة العسكرية لدولة ما ، واجراءاتها و تصميماتها ، و انتشارها ، و تدابيرها الاحتياطية والامنية ، معداتة ،

وعدد وحداتها ، و مجموع أفرادها و مستوى تدريبها و معنوياتهم وروحهم القتالية .

وهناك أيضا (التجسس الاقتصادي) وينبع مبعث الاهتمام باقتصاد الدولة من الدور الحاسم الذي تلعبه الموارد الاقتصادية في تشكيل قوتها العسكرية وتطورها السياسي ، واتجاه سياستها الخارجية لذلك تهتم أجهزة التجسس بتجميع المعلومات المتعلقة بالنشاط التجاري والمالي للدول الأخرى ، و معرفة مصادرها الطبيعية والدراتها الصناعية ، وأجراء الدراسات التحليلية المعقدة لمعرفة مقدار دخلها القومي الإجمالي .

و لا تقتصر أنواع التجسس على الأنواع الثلاثة التي سبق ذكرها ، فلقد ولد التقدم التكنولوجي العالمي سباقا بين القدرات العسكرية والإجراءات الدفاعية ، وبين الأساليب الحديثة لجمع المعلومات الاستخباراتية والأساليب الحديثة لحماية المعلومات السرية ، وتبعاً لذلك أصبح على أجهزة التجسس أن تبذل مستغرة لرصد أية تطورات علمية أو تقنية في مختلف حقول المعرفة الإنسانية كالطاقة الذرية والإلكترونيات والكيمياء وغيرها ويمكن أن تمنح العدو مجالا للتفوق ، كذلك ، فقد ولد تطور و تحقيق العلاقات الدولية الحاجة إلى تقدير ردود الفعل والتصرفات المستقبلية لصانع القرارات في الدول الأخرى ، ولكي يتمنى ذلك فقد نشأت الحاجة إلى جمع المعلومات عن شخصيات هؤلاء و أمورهم الحياتية ، ودراساتها وتحليلها لمعرفة أظباعهم وأنماط تفكيرهم ، والقيمت هذه المهمة على عاتق أجهزة الاستخبارات و التجسس . و أخيراً فإننا نجد أجهزة الاستخبارات و التجسس تعمل بشكل متواصل ، على تجميع معلومات متعلقة بمجالات أخرى متعددة : كالتواضع السكانية ، والطوبوغرافية ، والظروف الجوية ، وعوامل التوازن البيئي في الدول الأخرى ، وذلك لكي يتمكن للمحلل الإجابة على مختلف التساؤلات التي تطرح عليه من قبل صانع القرار .

ويمتد التجسس - بحسب مجالاته - إلى فئات ثلاث : أولاها ، التجسس الاستراتيجي (ويسمى أحيانا بالتجسس القومي) وهو أوسعها مجالا إذ يغطي المعلومات المتعلقة بقدرات الدول الأخرى و نواياها . و ثانيها ، التجسس التكتيكي (ويسمى أحيانا بالتجسس القتالي) ، ويغطي المعلومات التي يحتاجها القائد الميداني ، و ثالثها ، التجسس المضاد وهو عبارة عن مجموعة الإجراءات البوليسية المضادة التي تتخذها إحدى الدول للمحافظة على المعلومات السرية التي تملكها ، ومنع عملاء العدو من الوصول إليها ، والحفاظ على سرية عملياتها التجسسية ، و اكتشاف نوايا وعمليات العدو المعاكسة .

وايضا كان ضوع الحمل التجسس ، فهو عمل شاق و منظم يهدف الى جمع معلومات من مصادرها . ويمر هذا العمل بعدة مراحل هي :

ا - مرحلة تحديد ماهية المعلومات المطلوبة ، او بعبارة اخرى وضع خطة الاجتياحات من المعلومات المطلوبة ، او بعبارة اخرى وضع خطة الاجتياحات من المعلومات . وذلك خوفا من قيام جهاز التجسس بتجميع للمعلومات بشكل عشوائي يتركه صانع القرار في النهاية بدون المعلومات التي تساعده في اتخاذ القرار .

ب - مرحلة نقل المعلومات من مكانها الى حيث يمكن تناولها بالتفصيل .

ج - مرحلة دراسة المعلومات المجمعة و تحليلها و تقديرها و تهدف هذه المرحلة الى وضع المعلومات في قالب عملي يتسنى التصرف بها او حفظها للمستقبل . و تتبع اهمية تقدير المعلومات من تعدد مصادرها و اختلاف درجة الثقة بهذه المصادر ، لذلك نجد ان اجهزة التجسس تقوم بوضع مقاييس خاصة بها تحدد درجة الثقة بمصادر المعلومات ، ومدى دقة هذه المعلومات . و تهدف هذه المرحلة الى تجنب اتخاذ قرارات مبنيّة على معلومات خاطئة او غير كافية ، اذ ان هذه القرارات تكون محطبة للكوارث على الدوام .

د - وضع المعلومات تحت تصرف صانع القرار في الوقت المناسب ، اذ لايمنى كون المعلومات صحيحة انها تؤدي بالضرورة الى قرارات نهائية صائبة ، ولا يكفي ان تحتوي ملفات الدولة على معلومات صحيحة ، وانما ينبغي استخدامها في حينها وقبل فوات الاوان .

و تقسم مصادر المعلومات الى قسمين : فهي اما ان تكون مصادر علنية ، او مصادر سرية ، و المصادر العلنية هي المصادر التي يمكن الوصول اليها بدون اللجوء الى وسائل غير قانونية ، وهي تشكل الاسم الاكثر اهمية ، اذ تساهم بجمع ما لا يقل عن ٨٠% من المعلومات المتاحة ، وان كانت هذه النسبة تختلف بحسب سياسة الدولة المعنية ، ونظرتها الى حرية الصحافة والنشر ومن ضمن مصادر المعلومات العلنية : الاستماع الى برامج الاذاعة والتلفزيون ، و تحليل محتويات الصحافة والمطبوعات الاجنبية في مختلف المواضيع ، وقراءة تقارير المبعوثين الدبلوماسيين والملحقين العسكريين وغيرهم من المراقبين . و يتطلب هذا العمل جهودا ضخمة تبذل من اجل تسجيل و ترجمة و حفظ المعلومات المستخلصة ، يقوم بالجانب الاكبر منها موظفون جامعيون مدربون .

اما مصادر المعلومات السرية ، فهي تبدو اكثر درامية ، و تنقسم الى

ثلاثة فئات - مرتبة فيما يلي بحسب تدرج اهميتها - هي :

ا - الاستطلاع الجوي والفضائي .

ب - التختمات او الاستماع الالكتروني .

ج - العميل السري . ويختلف هذا التصنيف للمصادر السرية عن التصنيف التقليدي الذي يجعل العميل السري على راسها ، ذلك ان دور العميل السري

لقد شغفنا ليعمل محل وسائل التجهيزات كطائرات الاستطلاع ، والقمار التجسس ، والتجهيزات الالكترونية الاخرى ، واصبح بالامكان استخدام هذه المعدات للرؤية والسمع والتشوير من بعد ، سواء في الليل او النهار ، بعد ان تطورت شتورا عظيما منذ بداية الاربعينات (انظر الحرب الالكترونية) . ومن ناحية ثانية ، فان المعلومات المصورة والمسجلة التي يمكن الحصول عليها بواسطة المعدات المتطورة تتضمن درجة دقة اعلى من دقة تقرير العميل السري الذي قد يتضمن استقراءات و استنتاجات اجتهادية يصعب اثباتها ، الا اذا كان هذا العميل جزء من الجهاز القيادي الممادي ، وكسان قادرا بالتالي على اخذ المعلومات الصحيحة ، ومعرفة القرارات المتخذة . وبالرغم من تعقيد وسائل التجسس الحالية و تعقيد نظمها واساليبها التكنولوجية المتطورة ، فان المعلومات ما زالت تقع ضمن احد تصنيفين رئيسيين هما : معلومات مؤكدة ، ومعلومات غير مؤكدة ، ذلك انه من الممكن معرفة معلومات دقيقة حول عدد الخواصات التي تملكها دولة محادية مثلا ، ولكن من غير الممكن معرفة النوايا السياسية لقادة تلك الدولة على وجه الدقة .

ان تاريخ التجسس مفرق في القدم ، ومن القدم الامثلة على ذلك ما ذكرته الكتب السماوية عن قيام رسول الله موسى (عليه السلام) بارسال اثني عشر رجلا من رجاله الى ارض كنعان (فلسطين) . فأتوه بعد غياب اربعين يوما باخبار الارض التي تفيض لبنا وعسلا وبمدي قوة اهلها . ومن الامثلة القديمة كتاب من تزو (Sun Tzu) فن الحرب (Ping Fa) الذي كتبه حوالي سنة ٥٠٠ قبل الميلاد ، وضمنه تأكيدا لاهمية المعلومات ، وتصنيف الانواع المعملية السريين ، وبعض ملامح التجسس المضاد والحرب النفسية . كما عرف التجسس لدى الافريق فكان لاسكندر المقدوني جواسيسه ، وعرف لدى الرومان ، فكان ليوليوس قيصر كشافة يرسلهم لاستقصاء المعلومات و جلبها اليه .

وعرف العرب المسلمون خلال فتوحاتهم ، وكان لديهم عيون يرسلونها الى الامصار للاحتياط بساهلها و معرفة احوالهم ، وقد ساهم ذلك الى حد كبير في انتجاح الفتوحات العربية الاسلامية ، مما يدل على ان نشاطهم في هذا الميدان كان متكاملا وفعالا رغم صعوبة وسائل الاتصال و نقل المعلومات في ذلك الحين . اما في اوروبا ، فقد بدأ التجسس كعمل منظم - وان كان تنظيما بدائيا - في القارة الأوروبية في القرون الوسطى ، و تميزت هذه المرحلة بتعدد عمليات اغفاء الحشود العسكرية البرية والبحرية ، وبطء عملية الاتصال ، وبالتالي فقد نشأ توازن دقيق من المعلومات المتوافرة عن العدو وبين امكانية نقلها في الوقت المناسب . كما تميزت تلك المرحلة بضعف اجهزة التجسس الأوروبية ونقصها وعدم قدرتها على الحصول على معلومات عن الاعم التي غرتها كالمفول ، والبيزنطيين ، والحرب . وقد تسبب

هذا النفس في كثير من المراحل الاستراتيجية لدول الغرب في تلك الأوانه .
وفي القرن الخامس عشر بدأ المدن البحرية الإيطالية في إنشاء سفارات
لها في العواصم الأجنبية ، وبدأت في استخدام هذه السفارات كمراكز
للتجسس وفي تطوير شيفرات و رموز تنقل بواسطتها المعلومات السرية . وما
ان حل القرن السادس عشر حتى حذت بقية الدول الأوروبية حذوها . وعلى اثر
توقيع معاهدة و ستفاليا للسلام في العام ١٦٤٨ ، والتي اكدت الاتجاهات
الفكرية القومية السائدة في تلك الاثناء ، بدأ رجال الدولة في الاعتراف
بمحتاجتهم الى تقدير المعلومات عن الدول الاخرى ، فمكفوا على انشاء الاجهزة
واتخاذ الاجراءات الكفيلة بذلك ومن اشهر اجهزة التجسس التي ظهرت في تلك
الحقبة : الجهاز الذي انشأته الملكة (البريث الاولى) في بريطانيا برئاسة
سكرتير الدولة السير (فرايسيس وولزنجهام) الذي انشا شبكات من العملاء
السريين ، و طور مختلف فنون التجسس و حياكة المؤامرات السياسية ، كما
طور اساليب و ادوات لوضع وصل الشيفرات ، والجهاز الذي انشأه
(الكاردينال ريشيليو) في فرنسا ، والجهاز الذي انشأه (اوليفر كرومويل)
في بريطانيا برئاسة (جون شيرلو) الذي يعتبر من اوائل قادة التجسس .
ولكن التمييز الواضح بين الامن الداخلي (البوليس او التجسس
المضاد) وبين العمل الاستخباري الخارجى لم يظهر في الواقع الا بعد حلول
القرن الثامن عشر ، ويمرئ ذلك الى التطور السياسى الذى كان من حصيلة
ظهور فكرة (الولاء للدولة) بدلا من فكرة (الولاء للملك) و كنتيجة مباشرة
لذلك بدأ الحكام يولون عناية متزايدة لمعرفة (الرأى العام) الخارجى ،
ونشأت بالتالى الحاجة الى وجود سياسة دبلوماسية ، وهرورات استخبارية
جديدة . ويمرئ الى الملك البروسى (فريدريك الكبير) الفضل فى تطوير النظم
الاستخبارية خلال تلك الحقبة ، تحت اشرافه و اشراف (بسمارك) من بعده قام
(ويليام شتايمر) بانشاء اول نظام تجسس واسع النطاق جند لخدمته انواعا
و انماطا عديدة من العملاء ، من بينهم المزارع و التاجر و خدم المطاعم
و الببوت ، و جعله جزء لا يتجزأ من مهام القيادة العامة . وقد اشتهر نظام
(شتايمر) بمهنته الفل نظام تجسس فى القارة الأوروبية فى العام ١٨٧٠ .
ثم تطورت نظم التجسس و نشطت و انتشرت فى جميع انحاء أوروبا و ساهم
فى ذلك تطور السياسات الامبريالية الغربية و تطور التكنولوجيا العسكرية
ورغم ذلك فقد دخلت معظم الدول الغربية الحرب العالمية الاولى باجهزة
تجسس ضعيفة ، ويمرئ السبب فى ذلك الى وقوع تلك الاجهزة فريسة المراعات
الداخلية والظنايح . وابلح مشال على ذلك هو الاستخبارات الفرنسية التي
عانت كثيرا من المؤامرات الداخلية ومن فضيحة دريفوس (Dreyfus Affair)
التي اضعفتها كثيرا . وقد حققت بعض نظم التجسس نجاحات فى العمل : مثل
النجاح الذى حققته الاستخبارات الروسية ضد النمسا بسبب خيانة احد كبار
الجنرال النمساويين ، والنجاح الذى حققته الاستخبارات البريطانية فى حل

العمليات الألمانية وفي عملياتها الشرق اوسطية ، والنجاح المحدود الذي حققته الاستخبارات الألمانية في ايران وداخل الولايات المتحدة التي لم يكن لها استخبارات مركزية في ذلك الوقت الا انه لايعزى الى اي من هذه النظم فضل الاسهام في نجاح عمل استراتيجي حاسم لمصلحة اية دولة من الدول المشتركة في الحرب ، ثم ادت الدروس المستفادة من الحرب العالمية الاولى ، والتطورات التكنولوجية وخصوصا في حقل الالكترونيات والطيران الى نشوء الحاجة الى اختراق اجهزة التجسس المعادية في فترة (١٩٢٠-١٩٣٠) وساهمت السياسات التوسعية في عدة دول مثل ايطاليا ، وألمانيا ، اليابان على نمو هذا الاتجاه ، واغرت بالتالي اجهزة التجسس المضاد - كرد فعل - في الدول الديمقراطية . ثم قادت الحرب العالمية الثانية الى انشاء و توسيع اجهزة التجسس في جميع الانحاء .

وقامت الولايات المتحدة باثناء مكتب الخدمات الاستراتيجية (O.S.S) كأول جهاز استخباري في زمن السلم . وقد اقلت هذه الحرب مهام جديدة على عاتق اجهزة التجسس حتمتها التطورات الجديدة في حقل التكنولوجيا مختلفة : كالحرب الجوية ، ونمو الاتصالات اللاسلكية التي ساهمت بشكل واسع في عمليات الحرب النفسية و معرفة آثارها . بعد ان وضعت الحرب العالمية لثانية اوزارها تبعتها مرحلة (الحرب الباردة) التي دخلت فيها أنظمة التجسس في صراعات خفية . و شملت هذه الاجهزة حتى اصبحت تشكل ادارات بيروقراطية كبيرة تتنافس فيما بينها من اجل الحصول على المعلومات ، واصبحت اسماء اجهزة التجسس مثل (السي آي اي C.I.A) الاميركية و (ام ١ - ٥ - 1M) و (ام ١ - ٦ - 1M) البريطانية و (ك.ج.ب. K.G.B) و (غ.ب.او . G.P.OU) السوفياتية و (سدس SDECE) الفرنسي و (الشين بت Shin Bet) الصهيونية ، اسماء مألوفة في كثير من انحاء العالم ، واتخذت نشاطات اجهزة التجسس هذه الى جانب اجهزة التجسس الكثيرة الاخرى ، صورا متعددة تتراوح بين التجسس ، والعمل السياسي السري ، والحرب النفسية في البلاد الاجنبية . وفي الوقت نفسه اصبحت القصص التي تروى عن الجواسيس و طرق مكافحتهم موضوعا تتناوله الجماهير ووسائل الاعلام العامة ، وانتقل الى الادب القصص والخيالي ايضا في محاولة لالقاء الاضواء على عمل وظيفي متعب ملء بالمخاسي والالام والفضائح مثل فضائح ماتا هاري ، ولافون ، وكوهين و كيم فلي ، و كريستين كيلر وغيرها .

من تحريك عنيف من جانب الجماهير الشعبية وقد تسلمت مجموعات منها على الأقل - لاستخلاص السلطة من أيدي فئات تفرض أوضاعا جائرة بالنسبة إلى الغالبية العظمى من الجماهير ، سواء كانت هذه أوضاع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ، وسواء كانت الفئات التي تفرض هذه الأوضاع منتزعة إلى البلد أو غريبة عنه . وفي حال نجاحها تفرض سلطة جديدة .

يرى الشيوعيون أن من الضروري جدا أن يكون على قمة التنظيم الجماهيري حزب شيوعي كبير متعاضد أيديولوجيا و تنظيميا . ويرون أنه عندما تتحمل في صدور الجماهير رغبة أولية للصراع ، وعندما يمس ملايين الرجال (بان من المستحيل متابعة العيش بالشكل السابق ويقفون على أهبة الاستعداد لتقديم كل التضحيات ، يصبح دور الحزب الشيوعي قيادة هذه الجماهير بحكمة نحو مواقع القتال الأساسية واختيار اللحظة الملائمة لشن الهجوم على الخصم ، وقيادة المعركة سياسيا وعسكريا خلال المواجهة الحنيئة نفسها .

و يتبنى انصار الانتفاضة المفهوم القائل بتطور القوى الاجتماعية والدور التاريخي للثورة ، وضرورة استخدام القوة كإداة للتغيير . على أساس أن القوة القديمة التي تعوق تطور المجتمع لا تتنحى جانبا لصالح القوى الجديدة بمحض اختيارها ، وإنما يتم إزغامها على ذلك . ويدلل أصحاب هذا المفهوم على نظريتهم بحامية (كومونة) باريس (١٨٧١) ، حيث فرضت الطبقة الحاكمة سلطتها بقوة السلاح . ويرون أن (الكومونة برهنت بصورة خاصة على أن الطبقة الحماة لا تستطيع الإكتفاء بالاستيلاء على أداة الدولة و تسييرها لخدمة أغراضها بل لابد من تحطيمها ، وهذا هو الشرط الأول لكل ثورة جماهيرية حقيقية في القارة .

وفي التاريخ أنواع متعددة من انتفاضات الشعوب ، فهناك الانتفاضات فلاحية والانتفاضات الحماة وهناك انتفاضات ذات دافع وطني ، وأخرى ذات دواع اجتماعية واقتصادية . وليس من الضروري دائما أن تكون أيديولوجية الانتفاضة اشتراكية علمية ، بل يمكن أن تكون أية أيديولوجية ، شريطة أن تكون هذه الأيديولوجية متقدمة على أيديولوجية الوضع السائد .

وقد ناقشت الأدبيات النظرية لإنصار مفهوم الانتفاضة المسلحة في أسهاب وتفصيل شروط الانتفاضة المسلحة و دور الجماهير فيها ، وكذلك دور القوة الطليعية أو البؤرة الثورية . وعادة ما يستشهد هؤلاء في كتاباتهم بعثال الثورة الروسية الأولى (١٩٠٥) وقد تعرضت هذه الانتفاضة للنقد من جانب أصحاب الرأي القائل بأن عمل السلاح فيها كان خطأ أدى إلى فشلها ، ولكن انصار الانتفاضة المسلحة ردوا على هذا بقولهم (لقد كان علينا أن نعمل السلاح بقسط أكبر من الحزم والفاعلية والروح الهجومية) وفي هذا الصدد تفرقت الكتابات النظرية لإنصار الانتفاضة المسلحة - و هؤلاء معظمهم من

- الروس - بين الانتفاضة المسلحة بمفهومها الاشتراكي ، وما يسمى بالحركة البلاشكيفية . تعتبر ان النقاط التي تتميز بينها هي العوامل التي تؤمن نجاح الانتفاضة . ويمكن تلخيص هذه العوامل الأساسية بالامور التالية :
- الاستناد الى الطبقة المتقدمة لا الى النخبة المتأخرة او الحزب فقط .
- الاعتماد على اندفاع الثوري للشعب .
- هن الانتفاضة هي ذروة الصعود الثوري . و تعتبر الانتفاضة كفن و تؤكد ان عدم الاعداد لها سياسيا و عسكريا ، وعدم تطبيق قواعدها خيانة للعمل الثوري .
- الاعتماد على حزب الطبقة المتقدمة .
- ايام منظم الانتفاضة بتقدير الدفع السياسي والوضع الدولي :
- اكتساب قادة الانتفاضة لتعاطف غالبية الشعب .
- ان تكون مسيرة الثورة قد عظمت او هام اليورجوازية الصغيرة حول التحالف بين الطبقات .
- استقطاب اجهزة الصراع الثوري الهامة في حياة الامة .
- تدمير القوات المسلحة ضد الحكومة (وخاصة في زمن الحرب غير العادية) .
- طرح شعارات تحظى بقبول واسع لدى جماهير الشعب .
- ايمان العمال المتقدمين بالوضع النياش الذي تعيشه الجماهير .
- التاكيد من دعم الريف نظرا لوجود حركة فلاحية قوية ضد الملاكين والدولة التي تدعمهم .
- ان يكون الوضع الاقتصادي متأزما الى درجة تجعل من المتمرد ايحاد حل مرض بالوسائل السلمية والطرق النيابية .
- ومن المؤكد ان اهم اسباب نجاح الانتفاضة هو وجود الوضع الثوري . و يشرح الكتابات النظرية التي وضعها منظمو الانتفاضة دلائل هذا الوضع بنقاط موضوعية ثلاث نوجزها بمايلي :
- تفتت الطبقات الحاكمة و تزايد تناقضاتها .
- تزايد حرمان الطبقات المسحوقة الى حد يصبح معه اليقاء فيه غير مقبول .
- تأثير الامور السابقة على نشاط الجماهير التي تندفع في فترة العاصفة تحت تأثير الازمة لتأخذ المبادرة و تبدأ عملا تاريخيا ولقد جاء وضع معاش لهذا الوضع في روسيا (١٩٠٥) (و في المانيا ١٨٥٩ - ١٨٦٠) وفي روسيا (١٨٧٩ - ١٨٨٠) ومع هذا فان الانتفاضة لم تندلع كما ينبغي ، ولم تنجح الثورة ، لان الظروف الموضوعية وحدها لا تكفي ، ولا بد من وجود ظرف ذاتي هو : استعداد القوى الثورية للعمل الثوري ، واهلية الجماهير لشن عمل يهز الحكومة و يسقطها (ولا تسقط الحكومة القديمة حتى في ذروة الازمة اذا لم تجد من يسقطها) .
- ويسبق الانتفاضة المسلحة عادة اعداد جماهيري واسع ، وهي لا تنفصل عن نضال الجماهير ولكنها امتداد عضوي للنضال ، ويكرس الحزب الثوري في

الثورة ممرضة لخطر الموت) واستطل البلاشفة ذروة الأزمة ، وشنوا انتفاضتهم المسلحة رغم معارضة زينوفيف و كامنيف ، ونجحت ثورة أكتوبر ١٩١٧ .

ومن الأمثلة البارزة على الفشل الناجم عن سوء اختيار لحظة بدء الانتفاضة ما جرى في أحداث آذار (مارس) ١٩٢١ و أزمة ١٩٢٣ في ألمانيا ، وانتفاضة ريفال في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٤ ، وانتفاضة شنغهاي الثانية في شباط (١٩٢٧) . وليست الانتفاضة عملاً عسكرياً بحتاً ، ولكنها حركة ثورية لوية ، وعمل سياسي - عسكري و على المذهب الذي يسفر عن قيادة الانتفاضة المسلحة أن يكرس كل جهوده للإعداد لها والبدء بمرحلة جديدة في حياة الحرب ونشاطاته . تتمتع لحظة اتخاذ هذا القرار أهمية وحاسمة كحظة اختيار البدء بشن الانتفاضة ، ولا يمكن ارتجال العمل العسكري في الانتفاضة أبداً . ولا بد من الإعداد لهذا العمل بشكل منهجي كامل طويل . وكل تخلف في هذا المضمار يؤدي إلى الفشل حتى ولو كانت الظروف السياسية ملائمة ، خاصة وأن الدول الحديثة أعدت جهازها الحكومي وقواتها المسلحة وقوات القمع بشكل جيد و مرن وقادر على مجابهة الانتفاضة المسلحة بفاعلية . ولا تؤدي الانتفاضة دائماً إلى النجاح ، وقد تنتهي في كثير من الأحيان إلى الفشل ، وخاصة إذا كانت الانتفاضة جزئية غير شاملة ، وكانت محدودة لا تعتمد على طول البلاد وعرضها . ويكون الفشل في هذه الحالة مدرسة جيدة تستلقي منها الدروس والعبر للمستقبلين وفقاً للمعيار القاطلة (الجيوش المهزومة مدرسة جيدة) و ينطبق هذا القول على الجيوش التقليدية كما ينطبق على قوات الثورة . ومن الطبيعي أن تتعرض الانتفاضة المسلحة - كأي عمل عسكري - للنجاح أو الفشل . لا ينبغي أن يكون هذا الأمر عامل جذب عكسي لمنح القوى الثورية من شن الانتفاضة . والرد على التحذير من خطر العصير الذي كان ينتظر (كومونة) باريس نظراً للظروف واحتمالات فشلها قليل (لو لم يخض الناس الصراع إلا بعد التحقق المطلق من النصر لكان خلق التاريخ أمراً في غاية السهولة) .

وهكذا نرى أن على الحزب الثوري الذي يقود الانتفاضة أن يضمن الظروف الذاتية والموضوعية ، ويختار لحظة الإعداد ، ويلتزم بالإعداد المكثف بانتظار لحظة البدء التي تختارها قيادته بحكمة و دراية ، ودون تردد أو تسرع ، وما أن تندلع الانتفاضة حتى يكون في العقدمة ، ويأخذ دوره القيادي بكل بطولية و تضحية ؛ و لكن هناك حالات تضطر فيها الجماهير لبدء العمل المسلح قبل الإوان ، وشن انتفاضات عفوية على قرار انتفاضة كراكو في عام ١٩٢٣ ، وانتفاضة فيسينا في عام ١٩٢٧ . وهنا يخطر الحزب الثوري إلى الوجود في مقدمة الجماهير . واخذ اخطر اجزاء النضال المسلح و تسلم قيادة الانتفاضة المسلحة بغض النظر عن الظروف التي يجري فيها هذا النضال ، سواء كانت فرض النجاح مؤمته ١٠٠% او لم يكن هناك أمل بالنصر

فترة الإعداد للانتفاضة جميع نشاطاته لإعداد الجماهير و تعبئتها للانتقال إلى درجة شغالية أعلى ، ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق طرح الشعارات والمرحلية ذات الفاعلية المتزايدة ، والمشاركة في أعمال الجماهير كالإضرابات ، والمظاهرات ، والمظاهرات المسلحة .

تتبع الانتفاضة قواعد الفن العسكري ، وتفترض وجود خطة عسكرية تحمل الطابع الهجومى ، وهى تتطلب من الحزب الثورى ضخية وبطولة كبيرتين ، و نشاطا ملحوظا فى تنظيم الجماهير داخل وحدات قتالية ، على أن يتم كل ذلك بشكل متواز مع العمل الثورى الدؤوب داخل القوات المسلحة . و تنتهى قيادة الحزب الثورى من الإنزلاق نحو الممازرة أو الانقلابية أو البلانكية .

وبالرغم من المعرفة النظرية لشروط نجاح الانتفاضة ، فإن كثيرا من الانتفاضات فشلت بسبب عدم القدرة على تطبيق هذه المعرفة على الواقع ، وتحديد الذروة التى ينبغى أن تبدأ فيها الانتفاضة المسلحة . والحقيقة أن تحديد لحظة البدء مسألة حساسة بالغة الأهمية ، لأن الإنطلاق قبل نضج الوضع الثورى تحت تأثير انعدام الصبر الثورى ، وإرهاق الطبقات الحاكمة ، أو سوء تقدير درجة نضج الوضع الثورى ، يؤدي إلى إجهاد الانتفاضة المسلحة (الانتفاضة البلانكية فى آب ١٩٨٧) . كما أن التأخر فى شن العمل الثورى يؤدي إلى ضياع الفرصة وإعطاء العبادلة للخصم (محاولة زينوفيف و كامنيك لتأخير موعد العمل الثورى فى أكتوبر ١٩١٧ و وقف الحزب ضدما ولولا ذلك لتأخرت الثورة الروسية وسارت الأزمة الثورية الألمانية فى عام ١٩١٨) .

ومن أوضح الأمثلة التاريخية على أهمية اختيار لحظة البدء مثال مأخوذ من تاريخ الثورة الروسية . فى تموز (يوليو) ١٩١٧ كانت الجماهير وبعض قطاعات الجيش تعيش حالة غليان دفعتها إلى شن انتفاضة فاشلة دامت من ٣ - ٥ تموز (يوليو) . و كان حزب البروليتاريا فى بتروغراد يود المشاركة فى الانتفاضة لقلب الحكومة المؤقتة الخاضعة لسيطرة البلاشفة والإشتراكيين - الثوريين ، ولكن البلاشفة حذروا من التدخل بقولهم (أن الوقت لم يحن بعد) وفى أيلول - تشرين الأول (سبتمبر - أكتوبر) انقلبت الأوضاع ، وتعبأت الطبقة العاملة ، وارتفعت الحماسة الثورية إلى الأوج واستقطب البلاشفة عمال المدن الرئيسية ، وحصلوا على تأييد غالبية الجنود بعد فشل الانقلاب كورنييلوف ، و تردد القصاب السلطة و تغلوا عن تحالفهم مع الكساديت ، وتذبذبت البورجوازية الصغيرة وهالت نحو البلاشفة الرحد ما وسيطر الحزب البلشفى على غالبية سوفيت بتروغراد و موسكو ، واستولت السوفييتات على السلطة فى عدة أماكن و تفرس مناضلو البلاشفة وسط أهوال القمع ، وهال الفلاحون إلى البلاشفة بعد أن أعلنت السلطات أنها لن تمنح الأرض للفلاحين ، وقطع الشعب الأمل ، ولم يعد أمامه سوى سبيل واحد هو الانتفاضة المسلحة . وهنا فلفظ قال لينين : (اليوم أو أبدا ! أن

والتصرف على غرار تصرف الثوار خلال كومونة باريس ، او تصرف الثوار خلال أحداث تموز (يوليو) في بترولغراد . لقد حذر الثوار الباريسيين منذ ايلول (سبتمبر) ١٨٧٠ ، وطالبهم بعدم القيام بالانتفاضة . ولكن ما ان بدأت الاحداث الثورية حتى وقفوا الى جانب الثوار وقالوا (و مهما يكن مصير الانتفاضة الباريسية ، وحتى لو سقطت الذخائب والخنازير والكلاب القذرة في المجتمع القديم ، فانها ستبقى عملا من امجد اعمال حزبنا منذ انتفاضة حزيران (يونيو) وكان بعضهم يعارض انتفاضة تموز (يوليو) ١٩١٧ ، و يحذر اصحابها بان الوقت لم يحن بعد ، ولكن ما ان نزلت الجماهير الى الشارع حتى وجد نفسه معها .

ولايعنى هذا القول ان على الحزب الثورى ، حزب القوى المتقدمة ، ان يتجاهل الظروف ، ويشن الانتفاضة دون دراسة او اعداد ، وان يشارك في كل انتفاضة حتى ولو كانت بلائكية . ولكنه يحث ان على الحزب ان يسأل : اين الجماهير؟ كم يقف مع هذه الجماهير ، ويدعم انتفاضتها مهما كان نوعها ، حتى ولو كانت عفوية غير معدة . ولكن اذا لم تكن الانتفاضة عفوية وكانت منظمة من قبله ، وجاءت بمشاركة الجماهير بناء على نداءه ، فان عليه ان يحتمل على عاتقه مسؤولية اختيار لحظة البدء بروية ، وقيادة الصراع بحزم واقدام لان (الانتفاضة كلمة كبيرة) والدعوة اليها امر جدى الى ابعاد الحدود . وكلما تعمقت النظام الاجتماعى ، وارتفع مستوى تنظيم الملحة ، وتقدمت التقنية العسكرية ، كلما اصبح استخدام هذا الحمل بلا روية امرا خطيرا لا يمكن التغاض عنه .

ولقد حذر الكشيرون من اللب بالانتفاضة و اعتبرها هنا من الفنون تخضع كالحرب الى قواعد (يؤدى تجاهلها الى دمار الحزب الذى يقع في هذا الخطا) . كلما اكد على ضرورة التصميم خلال الحمل و التحلى بالروح الهجومية (وفى الدفاع موت كل انتفاضة مسلحة) و اشار الى ضرورة استخدام المفاجأة ، وضرب العدو عندما تكون قواته مبعثرة ، والعمل بشكل يتم فيه تحقيق انتصارات يومية مهما كانت صغيرة ، الحفاظ على الممنويات ، والسير وفق قول دانتون (الجرأة ، ومزيد من الجرأة والجرأة دائما) .

يتسم العمل العسكرى خلال الانتفاضة المسلحة بشماتت سمات:

- ١ - عدم وجود خط جبهة يفصل بين الخصمين .
- ٢ - وجود انصار يؤيدون الانتفاضة داخل معسكر العدو .
- ٣ - عدم وجود قوة مسلحة كبيرة بيد القائمين بالانتفاضة .
- ٤ - حساسية الوضع المحوى داخل القوى المضادة .
- ٥ - عدم وجود عدد كاف من القادة الثوريين القادرين على قيادة العمليات العسكرية بشكل ناجح .
- ٦ - مساعدة الجماهير العادية والممنوية لحمل الثوار العسكرى .
- ٧ - تطابق العمل العسكرى مع العمل الدعاوى والسياس بين الجماهير وبين

عناوين رؤوس أجهزة القمع ، وعناوين الموظفين وقادة المنظمات المعادية .
مواقع مراكز المنظمات المعادية شبه العسكرية .

مكان مستودعات الأسلحة

تقييم تكتيكي للنقاط الحساسة والحاكمة في المدينة .

تحديد الأماكن الصالحة للهجوم أو الدفاع .

مراطب سيارات الدولة التي ينبغي الاستيلاء عليها لخدمة أعمال الانتفاضة .

استخدام الهاتف خلال الانتفاضة .

عدد القوات المتوفرة و طبيعتها قادتها .

ويتم اعداد الانتفاضة في وقت يسمح للقادة ومساعدتهم واعضاء التنظيم

الموشوقين بدراسة مهماتهم واهدافهم و الاستعداد للعمل بأفضل شكل ممكن .

و تتخذ كافة التدابير التي تحفظ سرية الخطة والتدابير بشكل يحقق

المفاجأة التي تعوض النقص العددي وتشكل شرطاً من أهم شروط نجاح العمل

العسكري خلال الانتفاضة المسلحة .
٩٧١

حريف القنص : ان القنص هو المقاتل المختار بعناية والذي مر بتدريبات مكثفة وشاملة في اساليب القنص والمهارات الميدانية .
 مهمة القنص : ان مهمة القنص الاساسية خلال القتال هي اسناد القتال من خلال توجيه اعباءه ضاربة مركزة و دقيقة على اهداف مختارة بعناية من امكنة مختلفة .

تسيار الاشخاص : يجب اختيار الاشخاص المرشحين لدورة القنص بعناية حيث ان التدريب شاق والمخاطر التي يواجهها القنص خلال القتال كبيرة مما يستدعي ان يكون المرشح ذو طاقة وهمة عالية وايضا ذو قدرة على تعلم انواعا متعددة من المهارات . وبالإضافة الى ذلك يتم اختيار الاشخاص ذوي سجل يعكس مهارة اساسية في الرماية . ومن المتطلبات الاساسية في الاشخاص المختارين ما يلي :

- ان يكون قد اظهر تفوق في الرماية خلال المسابقات متحلا وبفضل ان يكون ذو خلفية و هواية للصيد .
- الحالة الصحية: يجب ان يكون القنص في حالة صحية ممتازة تتولاه للعمل في ظروف يقلل فيها الطعام ، والشراب ، والنوم ، لفترات طويلة . ومن الامور الغير مرغوبة للقنص :
- النظارات الطبية ، حيث ان انعكاس الضوء عليها يفسد مكان القنص .
- التدخين او شرب الكحول المفرط ، حيث يؤثر على ردود فعله وتصرفاته .
- ان لا يكون اشولا (يستخدم شماله) حيث ان اليد اليمنى تعمل تحكما افضل بالبندقية وايضا فان سحب الاقسام بالشمال يستوجب حركة زائدة قد تفسد مخبئه .
- الحالة النفسية : يجب ان يكون القنص متزن التفكير وعاقلا و متوازن ضمريا ، لا تؤثر عليه حماسة الممركة وشدها ، ولا يتأثر بالقتل الخصوم بل يقاتل بهدوء واصرار وبغير انفعال . وينبغي ان تتوفر فيه الصفات التالية :
- الذكاء ، بحيث يقدر الوقت المناسب للقتل على حسب الفرص السانحة والتي تبعد عنه وعن موقعه الشك .
- السكون وعدم الانفعال وهدوء الاعصاب ولا يكون متسرعاً او شديد الغضب بحيث يفقد ذلك هدفه .
- المهارة الميدانية : يجب على القنص ان يصل الى موقعه بدون ان يكشفه العدو . كما يجب ان يستطيع التمويه وايضا القدرة على العيش في الاماكن الخفية وحسن الخمرق فيها . وايضا قادر على استكمال المؤشرات والظواهر الطبيعية في تحديد هدفه .

برنامج تدريب القناص

ان غرض التدريب هو جعل كل قناص يطور مهارته وثقته بنفسه ومعلوماته اللازمة في وظيفته ، بالإضافة الى القدرة على تطبيق الاساليب الصحيحة في الوقت المناسب على حسب ظروف المعركة وبتلقائية وسرعة . وبرنامج التدريب يشمل الامور التالية :

- اجهزة القنص : استعمالها ، كيفية صيانتها والاعتناء بها .
- التدريب المتقدم و تحسين الرماية : التوجيه والتشديد ، اوضاع الرماية ، التحكم بالرئاد ، ضبط المنظار والفريضة ، تأثير الرياح ، تصفير البندولية (الركولاج) .
- مهارات ميدانية : اكتشاف الاهداف ، تقدير المسافات ، مسافات السبق ، الاعمال الاستخباراتية وكتابة التقارير ، التمويه ، الحركة الفردية ، الاخلاء والهرب واساليب البقاء والنجاة ، اشارات اليد (الإشارات الصامتة) .
- اعتبارات اخرى : دراسة الغاية والهدف من العمل المراد له ، التوصيلات الكهربائية ، الإشارة والنشاط ، الاسلحة ، نظام الهاتف وكيفية ترك رسالة لشخص اخر .
- تطبيق القنص في القتال : مبدأ التطبيق في العمليات الهجومية ، التطبيق في العمليات الدفاعية . وسوف يتم التركيز على الفترة الثانية والثالثة من التدريب مع اعطاء لمحة عن بقية المواضيع .

اولا : اجهزة القناص

- ان اجهزة القناص يجب ان تكون معدة خصيصا لهذا الغرض ، وهي تختلف في مواصفاتها الخاصة وسميزاتها حسب نوعها وبلد صنعها . وعلى القناص ان يحاول استخدام والحصول على الاجهزة المخصصة للقناص او مايقاربها . وسوف نعرض هنا المعدات المهمة اللازمة للقناص وما يجب عليه معرفته عنها .
- بيخدائية القنص : يجب على القناص ان يعرف جيدا كل ما يتعلق ببندقيته مثل :
- الشكل و التركيب .
- المواصفات العامة .
- جميع الاجزاء ووظائفها .
- قدرات البندقية ومدى فعاليتها .
- طريقة الصيانة والتنظيف .
- الاعطال الاساسية وماذا يمكن عمله في الميدان لاصلاحها .
- ويجب على القناص ان يعرف عن منظار بندقيته ما يلي :
- مواصفاته و قدراته و مداه .
- تضبيطه وتصفيره (قوة التكبير ، كشف العدى ، تصفية الرؤية ، تضبيط مركز العدسات) .

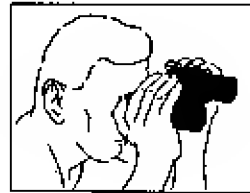
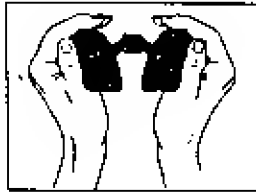
- جميع الأجزاء و وظائفها وكيفية استخدامها .

- كيفية تركيبه على البندولية وفكه .

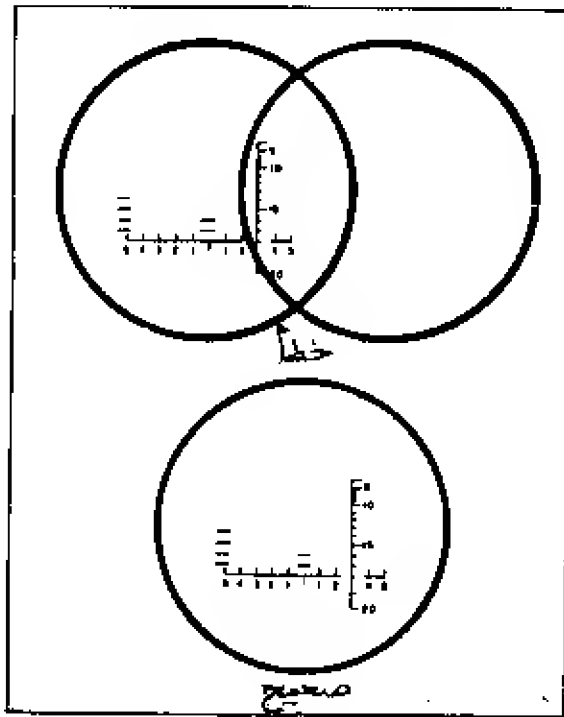
- صيانتة و تنظيفه .

- الذخيرة : هناك نوع خاص للقنص ، وهو مقذوف ثقيل نوعا ما وابطأ من الذخيرة العادية وذلك حتى يقل تأثير عامل الرياح عليه . وعند استخدام ذخيرة أخرى (خارق ، رسام ، عادي) فإنه يجب على القناص تضيق البندولية تبعا لنوع المقذوف المستخدم . وعلى أي حال فإن الرمي بأي مقذوف آخر غير مخصص للقنص سوف يؤدي إلى إصابة أعلى من الهدف بلليل نتيجة أنه أخف من ذخيرة القنص ، وبما أن البندولية تكون معيرة ومصفرة على مقذوف القنص فإنه يجب على القناص مراعاة ذلك .

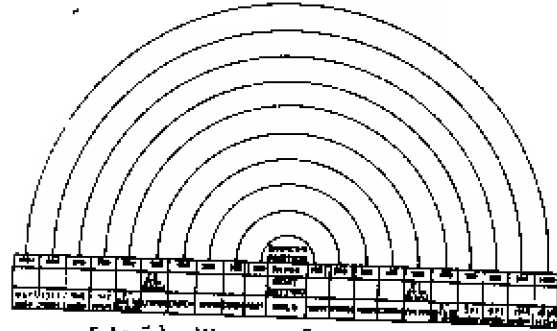
- منظار ميداني مكبر : إن المنظار المكبر يساعد القناص أو راصده على متابعة الأهداف بدقة و فاعلية . ويجب التنبيه على النقاط الآتية :
- يحمل المنظار الميداني لوضعه على راحتي اليد برفق ثم وضع الإبهامين حول عدستي النظر لمنع تسرب الضوء إلى العينين من الأطراف .



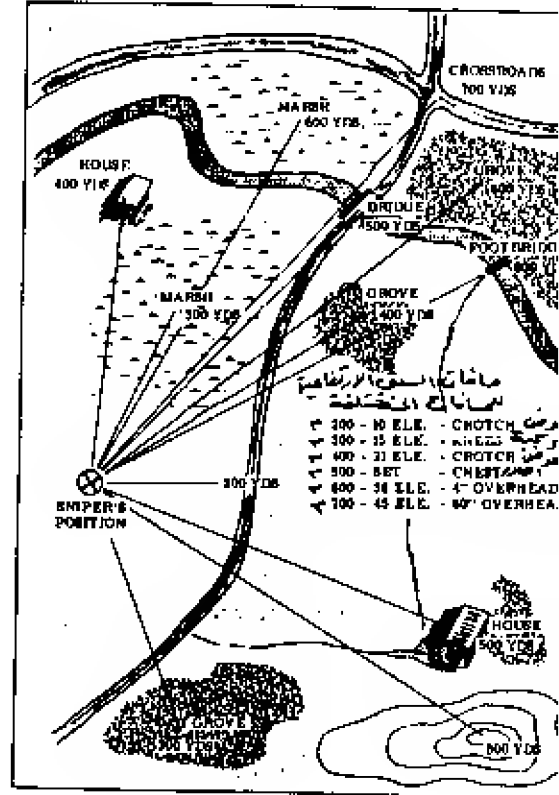
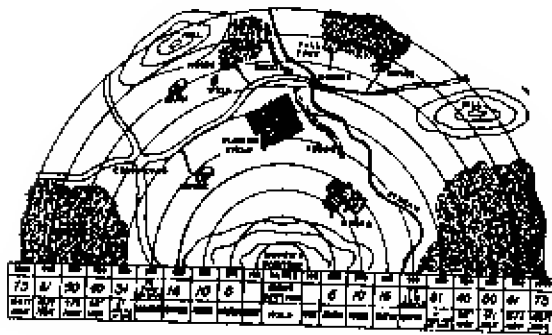
- ينبغي لمستخدم المنظار تضيق المسافة بين العدستين حسب المسافة بين عينييه . ويتم ذلك بالنظر من خلال المنظار وتقريب أو إبعاد العدستين عن بعضهما حتى يرى حلقة واحدة ينظر من خلالها .



- يتم تخطيط صفاء الرؤية وذلك بتخطيط كل عدسة على حدة ، وإغلاق العين الأخرى ثم يحفظ هذا التخطيط الخاص بالقنص لكل العينين .
- يلاحظ أن العين عند المراقبة المتواصلة يصيبها الإرهاق ، فينبغى تبديل المراقب كل نصف ساعة يرتاح بعدها لمدة ربع ساعة على الأقل .
- بطاقة المدى : إن بطاقة المدى أسلوب يستخدمه القنص لتسهيل الرماية ومعرفة المسافات ، وهي عبارة عن إحدى طريقتين .
- خريطة للمواقع البارزة يكتب عليها المسافات الأساسية .



بطاقة مدى قبل رسم الخريطة عليها



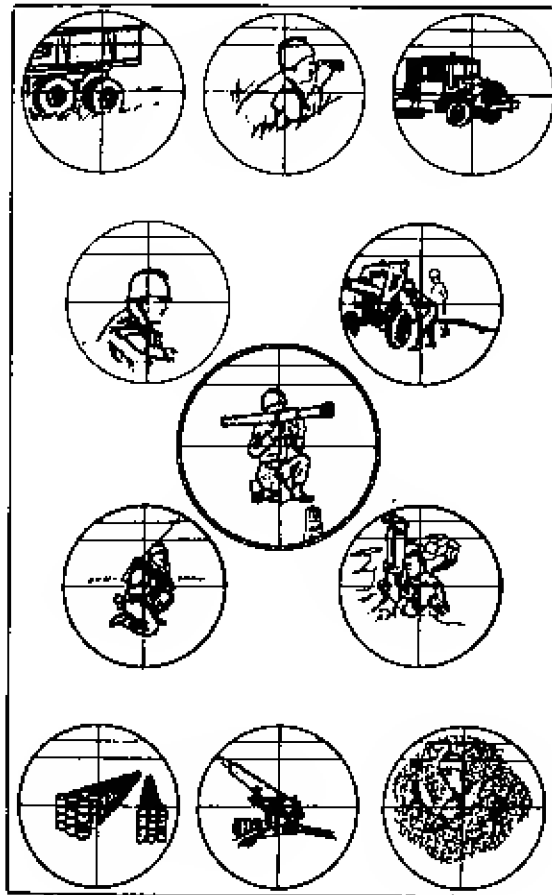
- أنصاف دوائر مرسومة على مسافات منتظمة (50 متر) يكون القنص في مركزها ويرسم عليها المواقع الأساسية أمامه . كما في الشكل السابق .
- وعند ظهور هدف فإن القنص يحدد مسافته بسرعة بمقارنته على بطاقة المدى ثم يرمى عليه بعد تعيين الجندقية (المنظار أو الفريضة والشعيرة) ونلاحظ هنا أن المنظار يكون دائماً معيراً على مسافة 500 متر .
- ومن الملاحظات المهمة في الحناية بالمناظير :
 - افحص كل البرائع من حين إلى آخر وخصوصاً قبل ذهابك إلى العملية وشدها
 - احتاجت إلى ذلك .
 - احفظ العدسات من الاتساخ بالزيوت أو الشحوم أو الغبار . ولا تلمسها بأصابعك حيث أن إفرازات الجسم تؤثر عليها .

لا تشد على براهي الخيط بقوة أكثر من اللازم .
 لا تعرض المنظار للحرارة الشديدة أو أشعة الشمس المباشرة وابقى العدسات
 مغطاة عند عدم استخدامها .
 - احرص على أن لا يصيب المنظار أى ضربة قوية وابقى المنظار مغطى فى مكان
 أمين عند عدم الإستعمال .

ثانيا : التدريب المتقدم وتحسين الرماية

إن الغرض من هذا التدريب هو تعليم الخصائص مبادئ واساليب القنص
 الدقيق باستخدام أجهزة القنص الخاصة . ويمكن تلخيص هذه المبادئ بأن
 يكون القنص قادرا على أن يتخذ وضعا صحيحا للرماية ويمسك البندقية
 كأنها جزء من جسمه وأن يضع الهدف باستقامة صحيحة مع الفريخة والشعيرة
 أو تقاطع المنظار ثم التحكم الصحيح بعملية الإطلاق . وسنقوم الآن بتفصيل
 هذه الخطوات .

- التوجيه والتמיד : إن استعمال المنظار يفنى عن استعمال الفريخة
 والشعيرة التى فى البندقية ، ويتم ذلك بوضع التقاطع الذى فى المنظار
 على المكان المطلوب من الهدف ويوجد فى الشكل الآتى عدة أمثلة على العلاقة
 الصحيحة بين تقاطع المنظار وعدة انواع من الأهداف .

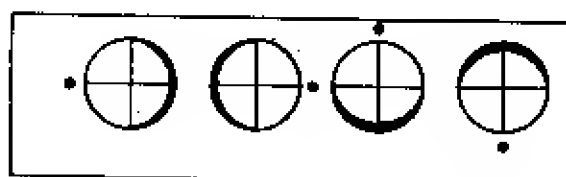




وينبغي مع ذلك الإشتباه الى الملاحظات التالية :

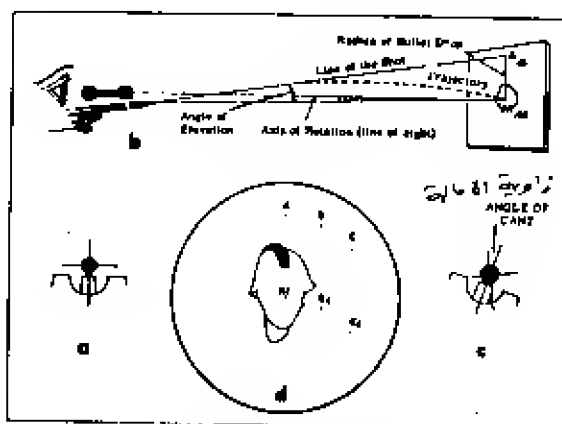
- يتحرك القناص مسافة تتراوح بين 0 الى ٧,٥ سم بين عدسة المنظار والمعين حتى لا يلاذيه ارتداد البندقية .

- ينتج عن القناص لعدم وجود ظلال على جواف عدسة المنظار حيث ان وجود هذه الظلال يسدل على عدم وجود المعين مع استقامة مع خط تحديد المنظار ، ولذلك يجب على القناص ان يوجه اهتمامه للحفاظ على هذه الاستقامة وذلك بايجاد وضع صحيح لرأسه تكون فيه عينه على استقامة مع خط التديد .



المقاطع تشير الى مكان سقوط القذبة بيسمى التقاطع

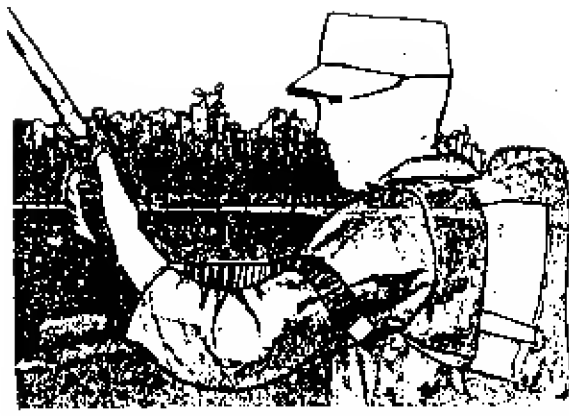
- ينبغي على القناص ان يلاحظ على ميل البندقية بحيث تكون الفريضة موازية لخط الافق وذلك حتى تكون الرماية صحيحة .



المقاطع A ، B ، C ، D هي أماكن سقوط القذبة في حالات مختلفة لإمالة البندقية

- اوضاع الرماية : ان الوضع الصحيح الثابت للرماية يساعد القناص على احكام تسديده وضرباته . وينبغي اولا ضبط عمالة البندقية بالطريقة الصحيحة حيث ان ذلك يسمطي ميّزتين للقناص اولهما تعطيه اكبر قدر من الكبات ليده اليسرى باعطاها تدعيما جيدا وثانيا تساعد على امتصاص الارتداد .

وهناك طريقتين لتثبيت العمالة ، طريقة الانشطة حيث تفك العمالة من طرفها المربوط في الإخمين وتلفها حول اليد اليسرى ثم تشدها حسب الراحة الشخصية ووضع الرماية (جاسيا ، واقفا ، منبطحا) .



والطريقة الأخرى هي الطريقة المربعة والتي لا تحتاج إلى تلك الحماية . كما في الشكل .



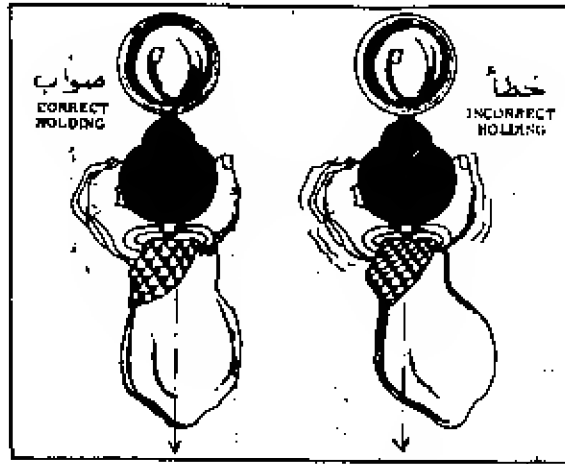
ان هناك ثلاثة عناصر أساسية للحصول على وضع سليم وهي :

- الاعتماد على عظام الساعد في حمل البندقية حيث ان العضلات يصيبها الإجهاد .
- استرخاء العضلات ، حيث انه يجب في أي وضع يتخذه القناص ان تكون عضلاته في حالة استراحة وبدون أي شد عضلي لأن ذلك سوف يؤدي إلى اهتزاز سوف ينتقل إلى البندقية . ويمكن للقناص الحصول على هذا الوضع بكثرة الممارس على جميع الأوضاع مع تحقيق التوجيه الطبيعي .
- التوجيه الطبيعي ، بما ان البندقية يجب ان تكون وكأنها جزء من جسم القناص فان الجسم يجب ان يتخذ وضعاً مناسباً تكون فيه البندقية موجهة إلى الهدف طبيعياً . ويمكن للقناص ان يتأكد من ذلك بأن يمدد على هدف ثم يخلق عينيه ويسترخى قليلاً ثم يفتحهما فإذا كان التسديد لا يزال على الهدف فان ذلك يعني ان القناص حصل على توجيه طبيعي . وبتحريك جسمه وأرجله يستطيع القناص تغيير التوجيه الطبيعي ليناسب أي هدف مرغوب .

ان اوضاع الرماية للفناني هي الاوضاع الاساسية المعتادة والمعروفة :
واقفا ، جاكيا ، جالسا ، منبطما .

وهناك سبع عوامل تؤثر على مسلك البندقية والتشديد وهي ترجمه للعناصر
الثلاثة السابقة وهذه العوامل مشتركة بين الاوضاع الاربعة الاساسية مع
اختلافات بسيطة بينها . وسوف نذكر هنا هذه العوامل المشتركة ثم نذكر
الملاحظات التي يختص بها كل وضع :

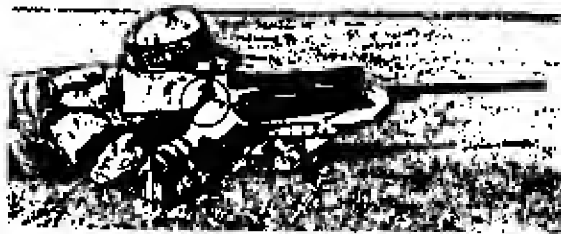
وضع اليد اليسرى والكوع الايسر : ان الوضع الصحيح يتمثل في جعل الكوع
الايسر تحت المقبض الامامي للبندقية تماما حيث ان ذلك يعنى ان تتركز
البندقية على عظم الساعد بدلا من العضلات مما يؤدي الى ثبات اكبر .
در ما يبعد عن هذا الوضع بقدر ما تزداد صعوبة ثبات البندقية .



- اخمص البندقية يثبت جيدا في الكتف الايمن في المنطقة الخالية من العظم
او مايسمى بمنطقة جيب الكتف .
- اليد اليمنى تمسك الاخمص بثبات ولكن بمرونة مع الضغط قليلا الى الخلف
لتثبيت البندقية جيدا في مكانها على الكتف . الاصبع الابهام يمر فوق
الاخمص واصبع السبابة على الزناد بدون ان يلمس الاخمص وذلك حتى يتحقق
التحكم الصحيح بالزناد .



د - نقطة الالتحام : ان التماس ابهام اليد اليمنى مع الخد الايمن كما فى الشكل السابق يؤدى الى جعل الراس واليد والبنداقية كأنهما جزء واحد مما يساعد على امتصاص الارتداد ومن ثم الرجوع الى وضع التمديد لرمية اخرى بسرعة اكبر وايضا يساعد على الاحتفاظ بالمسافة الصحيحة بين عدسة المنظار والعين كما فى الشكل السابق . و اذا لم يستطع القناص تحقيق نقطة الالتحام السابقة مع الإبهام الايمن فانه يمكن ان يحلق نقطة التماس بين الإصبع والخد الايمن كما فى الشكل التالى .



نقطة الالتحام مع أفرص البندقية

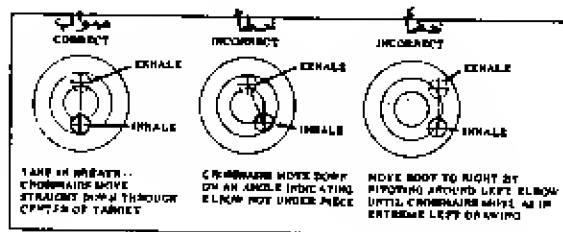
هـ - الكوع الايمن : ان وضعية الكوع الايمن تساعد فى تشكيل جيب الكتف المناسب و تحلق التوازن للقناص . ويتغير الموقع الصحيح للكوع من وضعية رماية الى اخرى .

و - التنفس : ان التنفس الطبيعي عند التسديد والإطلاق يؤثر على دقة الرماية فبالذلك يجب على القناص ان يأخذ نفس عميقا ثم يطلق جزء منه ويحبس البقية خلال عملية التسديد والرماية ولكن بشرط ان لا تتجاوز فترة انقطاع التنفس ١٠ ثوانى حتى لا تؤثر على الرؤية او العضلات .

ز - الراحة : يجب ان يكون القناص مرتاحا تماما فى كل اوضاع الرماية . ان التعب العضلى لاي وضع مماثل ان العضلات تقوم بعمل زائد كان يجب ان تقوم به العظام .

ملحوظات :

- لكى يختبر القناص وضعه فانه يمكن ان يسدد على الهدف ثم يقوم بالتنفس فاذا كان تغيير وضع التلخاطع فى المنظار بالنسبة الى الهدف مثل الرسم الاول فى الشكل التالى فهذا يضمن ان الوضع سليم وان كان مثل الرسم الثانى فهذا يضمن ان الكوع الايسر ليس تحت البنداقيه تماما ، والشكل الثالث يضمن وجوب تغيير القناص مكان جسمه بتحريك ارجله مع الارتكاز على كوعه الايسر .



- من الأمور التي تثير إلى أن الوضع صحيح كون التقاطع في المنظار متواز مع الأفق وذلك حتى لا يحدث انحراف في التسديد . وبمصحح الميل في تقاطع المنظار يجب على القناص أن يسوى كتفيه .

- عند الرماية والفا وفي حالة الريح الشديدة يجب على القناص الانتظار في وضع ثابت حتى تنفخ حدة الرياح قليلا أو حتى تكون ذات سرعة ثابتة وعندها وبسرعة يحدد جيدا ويرمي بتحكم .

٣ - التحكم بالرناد : أن الطريقة الصحيحة للضغط على الرناد هي الضغط بتدرج وثبات وإلى الخلف مباشرة . ومن الضروري عند الإطلاق أن يكون الهدف في تقاطع المنظار تماما لذلك يجب على القناص أن يضغط تدريجيا على الرناد وحتى لا يبقى إلا مسافة قليلة وتنطلق الإبرة وعندها يركز التقاطع على الهدف ويحبس النفس ثم يطلق بعد تأكده من التسديد الجيد وثبات التقاطع على الهدف .

ومن الإخطاء التي تحدث عند الرماية :

أ - رد الفعل الذي يقوم به القناص متوقعا ارتداد البندقية . ومما يشير لوجود رد الفعل هذا حركة الرأس ، إغلاق العينين ، تصلب اليد اليمنى ، إرجاع الكتفين إلى الخلف .

ب - شد عضلات الكتفين و تقديمهما إلى الأمام في محاولة لامتناس ارتداد البندقية .

ج - الضغط المستمر والفجائي على الرناد في محاولة لجعل البندقية تطلق في وقت محدد تماما وهذا يسبب انحراف امتقاة التسديد .

ملاحظة : يجب على القناص بعد إطلاق الرمية أن يحافظ على وضعيته واستعداده ولا يترك البساطة تنزل عن الهدف لعدة ثواني بعد الرمي وذلك حتى يستطيع الرجوع إلى التسديد بسرعة إذا اقتضى الأمر أن يرمى رمية أخرى وأيضا حتى يتأكد من عدم حدوث أي حركة قبل انطلاق المقذوف .

٤ - تمييز المنظار والغريضة : أن منظار القناص يحتوي على معيار رأس لضبط المسافات وأخر أقل المسافات السبق وتأثير الرياح . وينبئ للقناص معرفة كيفية تحويل المسافات وسرعات الرياح ومسافات السبق إلى تدريجات مناسبة على المنظار . ويلاحظ هنا أن القناص يجعل المنظار معبرا على مسافة ٥٠٠ لأنها مسافة متوسطة ومناسبة .

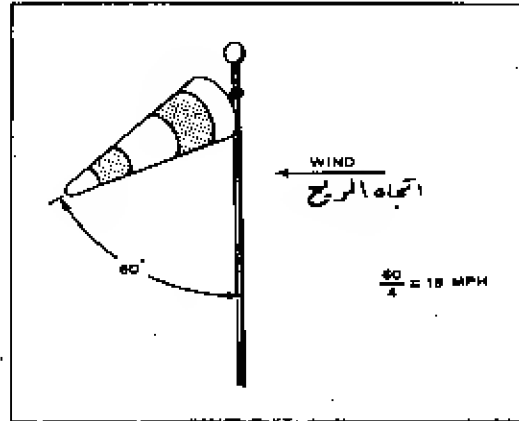
ملاحظة هامة : عندما لا يكون في استطاعة القناص تغيير التدرج بما يناسب المسافة إلى الهدف أو مسافة السبق نظرا لضيق الوقت فإنه يسدد فوق الهدف إذا زاد عن مسافة ٥٠٠ متر و تحته على مسافة أقل من ٥٠٠ متر . وعلى يمين الهدف إذا كانت الرياح من اليمين وعلى شمال الهدف إذا الرياح من الشمال وذلك حسب خبرة القناص ومعرفة باتجاه سير المقذوف .

انظر قسم مسافات السبق في فصل مهارات ميدانية لزيادة التفصيل .

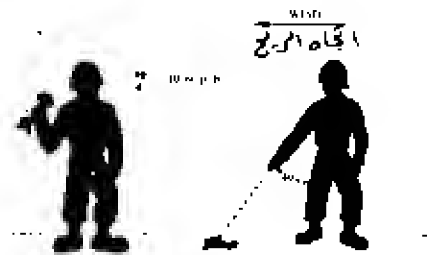
٥ - تأثير الرياح : أن تأثير الرياح يكمن في تغيير مسار الطلقة . ويجب على

القنص سرعة الرياح التقريبية حتى يستطيع تحويلها إلى مسافة سبق مناسبة على جميع المسافات التي يرمى عليها . ولتقدير سرعة الرياح نتبع أحد الأساليب الآتية :

- ١ - طريق العلم ، حيث نعلم بأن تصرف الزاوية التي تكون بين العلم والعمود الحامل للعلم نتيجة حركة الرياح ثم نقسم الزاوية على أربع فتكون هي سرعة الرياح بالميل . مثلاً لو أن الزاوية = 60° درجة، تكون سرعة الرياح تساوي $10 = \frac{60}{6}$ ميل الساعة .

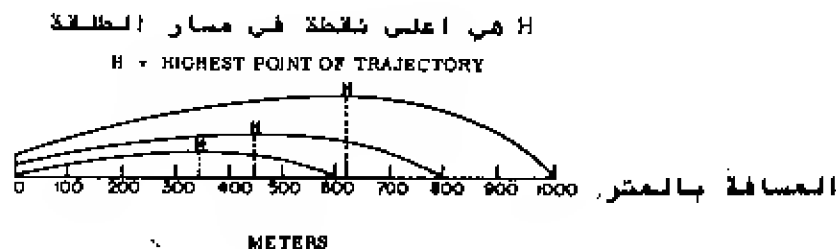


- ب - أن يحمل القنص قطعة ورق أو قماش خفيف ويتركها تسقط من مستوى الكتف ثم يشير إلى موقع سقوطها بيده . تؤخذ الزاوية المكونة من امتداد ذراعهم واستقامة جسمهم وتقسم على أربع للحصول على سرعة الرياح بالميل .



- ج - عندما لا يمكن للقنص عمل أي من الطريقتين السابقتين فإنه يمكن تقدير سرعة الرياح حسب الملاحظات الآتية :
- تكون سرعة الرياح بين صفر إلى ٢ ميل في الساعة عندما لا يحس بها الإنسان على وجهه .
- تكون بين ٢ إلى ٥ ميل في الساعة عندما يشعر الإنسان بحركتها الخفيفة على وجهه .

- تكون بين 5 الى 8 ميل في الساعة عندما تتحرك اوراق الشجر بحركة ثابتة .
- تكون بين 8 - 12 ميل في الساعة عندما تتحرك الغبار والاوراق .
- تكون بين 12 الى 15 ميل في الساعة عندما تتحرك الاشجار الصغيرة والاعشاب بقوة .
- ٦ - تصفير البندقية (الريكولاج) : يجب على القناص تصفير بندقيته على كل المسافات ثم وضع علامة لكل مسافة على منظاره ويجب عليه اعادة التحقير كل اسبوعين وتعديله ان كان يحتاج الى تعديل .



مسار الطلقة على مسافات مختلفة

ثالثا : مهارات ميدانية

ان التدريب على المهارات الميدانية تعطي القناص اساليب متطورة

تسهل له اداة مهمته بنجاح .

ويجب على القناص ان يهرء نفسه لجيل كل عملية باللباس المناسب والتمويه المناسب ثم التاكيد من اجهزته وان يكون على دراية بقراءة الخرائط والبوصلة واستعمالها . كما انه يكون قد تدرب على اكتشاف ومراقبة الاهداف كما ان لديه القدرة على المناورة والتنقل والإنسحاب من المناطق الخطرة .

١ - كشف الاهداف و مراقبتها : ان مهمة القناص تتحدد في ضرب اهداف مختارة بدقة . ويتم ذلك بكشف جميع الاهداف المهمة ثم قنصها حسب اهميتها ، الاعم فالاعم . وليست مهمته القتل اكبر عدد من افراد العدو لذلك فهو لا يضرب اول هدف يظهر له بل ينتظر حتى يكشف كل الاهداف وهذا يستند على التدريب على اساليب كشف الاهداف و مراقبتها .

١ - اختيار المواقع : ان احسن المواقع هو الذى يجمع بين :

- توفير اكبر مجال لا بعد مسافة من الرصد وبالتالي اكبر مجال للرعى .
- توفير اكبر حماية من هيران العدو و من نظره .

وفي الشكل الاتى يوضح بعض الامثلة لاختيارات صحيحة واخرى غير سليمة لمواقع الرصد .



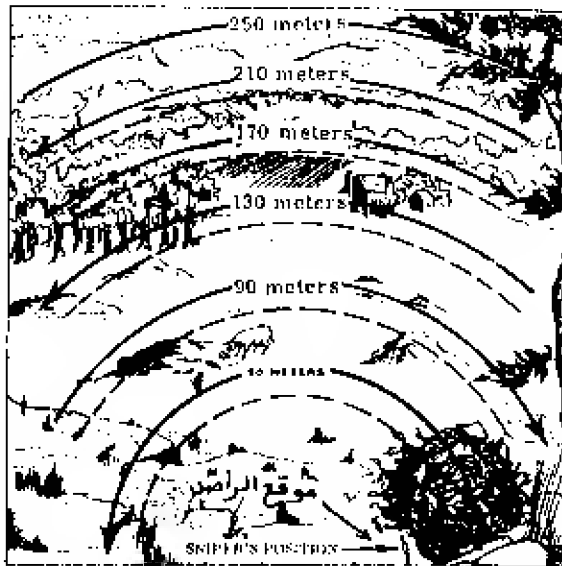
- ب - امنيات الموقع : يتوقع القناص ، رغم اختياره لموقع جيد ، ان تلج عليه
رماية في اى لحظة لذلك يبقى حذرا ولا يخالف التنبهات التالية :
- يضع في اعتباره انه مراقب من العدو دائما .
 - يتجنب كل صوت او حركة غير لازمة .
 - لا ينظر فوق سائر مستو او له خلفية مميزة عن السائر .
 - لا يلجس اى شيء يعكس الضوء .
 - لا يستعمل المعنظار عندما يكون الضوء عمودى عليه ويعكس اشعة الشمس .
 - واذا لم يستطع تغيير موقعه فانه يحاول تظليل المنظار بهى ورقة او قطعة
خشب متوفر .
 - يتجنب تحريك الاغصان والاعشاب .
 - عندما ينظر من خلف شجرة ينظر من مكان قريب من الارض .
 - يبقى في الظل عندما يراقب من داخل مبنى .
- ج - مدى الرصد و حدوده : على الرامى ان يحوز جميع الاسباب التى تسهل مهمته
بنجاح مثل: منظار ، بطاقة مدى ، خراط ، ... الخ .
- الرصد الليلى : الليل يكون اما مظلما حالكا او مقمرا ، ومهما كانت الليلة
مقمرة فان ذلك لا ييسر للقناص الرؤية الواضحة مثل النهار فلذلك من
الدقة المتناعية . ومن قوانين القناص الليلى :
- التلاوم مع الظلام حيث تاخذ العين ٢٠ دقيقة تقريبا لتتلاوم مع الظلام وخلال
هذه الفترة تتسع عدسات العين فيكون النظر غير مركز ويحالج ذلك بان
يستعمل نظارات حمراء قبل الذهاب الى مواقع العملية حيث يساعد ذلك على
التلاوم السريع مع الظلام .
 - تتغير ملامح الهدف وصفاته اذا كان في اضاءة خافتة لذلك يركز القناص
نظره بعيدا عن الهدف بزاوية ٦ الى ١٠ درجات يمينا او شمالا عن الهدف .
 - يقوم القناص بالقاء نظره خاطفة وسريعة على الهدف كله ثم يقوم بعد ذلك
بالتحديق على كل جانب من جوانبه .
 - العوامل المؤثرة على الرؤية الليلية هي نقص فيتامين ا مع ملاحظة ان
كثرته لن تقوى من حدة النظر في الليل . ومن العوامل الامراض مثل
البرودة او الاقلونز او وجع الراس . او يسكون القناص يمرض بصفة
مستمرة او يشرب المقدرات او الكحول او يتعرض لنور قوى .
 - بصفة عامة فانه خلال الشروق والغروب فان عدسة العين تضيق وتتسع حسب تدرج
الظلمة او النور وفي هذه الحالة يجب على القناص ان ينتبه الى الظلال
التي تحدث في هذه الفترات . ان الشفق يحدث احساس بالاسترخاء فيجب على
القناص ان يكون حذرا ، ولنفس السبب فان العدو سوف يكون ظاهرا لمرص
القناص حيث انه يكون اقل حيطة في هذا الوقت . اما عدسة المنظار فانها
تسمح بالرؤية نصف ساعة قبل الشروق ونصف ساعة بعد الغروب .
 - قد يتمكن القناص من الحصول على ضوء صناعى يساعده في المراقبة او الاطلاق

وذلك مثل القنابل المضيفة ، أو الكشافات ، أو نيران العدو ، أو الإيجابية والإمكانات المتاحة .

د - أسلوب المراقبة : هناك نوعين من الاستطلاع ، الأول استكشاف سريع ، والثاني استكشاف مفصل ، وعلى القناص أن يستعمل هاتين الطريقتين كلما استلزم الأمر ذلك .

- الاستطلاع السريع : هو عبارة عن تفتيش سريع لرصد حركة العدو وهو لا يستغرق أكثر من ٣٠ ثانية . ويكون عبارة عن لمحات خاطفة للمنطقة المراد مراقبتها ولا يكون بنظرات مستقرة أو متواصلة على كامل المنطقة ، وذلك لأن الحين حساسان لأي حركة تحدث في مساحة المراقبة .

- الاستطلاع المفصل الدقيق : إذا لم ينجح القناص في تحديد مواقع العدو بمنظرة سريعة فاشد يباشر طريقة البحث المدقق وهي طريقة تحديد المناطق المستتابة على بعد ٥٠ متر . يبدأ القناص بتفتيش واستطلاع المدى للمنطقة القريبة منه على عمق ٥٠ متر ، وعلى قوس نصف دائري (١٨٠ درجة) ثم يتابع بتفافية المناطق مع الرجوع ١٠ متر ينظر في كل منطقة فادلة بين القطاعين . أثناء هذا التفتيش لابد للمراقب أن يسهل أي نقطة يمكن أن تشكل مخبأ للعدو .



- المحافظة على المراقبة ، فيندرج القناص بين فترة وأخرى أن ينهج الاستطلاع السريع ولكن يختبئ أن هناك احتمال لفشل هذا النوع من الاستطلاع ولذلك فإن عليه أن يتبع الطريق الثاني بين حين وآخر أو إذا احس وجود تحركات غريبة في المنطقة .

ملاحظة : يشبه القناص من وجود الدلائل التي تمكن العدو من مراقبة موقعه حيث أنه يمكن أن يكون هو نفسه هدفاً واضحاً .

هـ - سجل مواقع الأهداف : هناك أسباب عديدة تحتم على القناص أن يكون له طريقة مميّنة في تسجيل مراكز وأهداف العدو وذلك لتحديد مواقعها بسرعة ومن هذه الأسباب :

- جعل الرماية على افضل الاهداف اولاً (اولوية الاهداف) .

- لمساعدتهم في تحديد رأيهم في الرمي على الهدف فان التردد يمكن ان يئبه الحدو الى وجوده .

- التركيز على هدف بعيد يمكن ان يفضح موقعه لعدو قريب .

- يمكن ان يكون للقناص اكثر من هدف يريد الرمي عليه ولهذا لابد ان يتذكر مواقعها كلها بسرعة ومباشرة للرمي على اولها .

و - اختيار الاهداف : على القناص ان يختار الاهداف حسب اهميتها بالنسبة له فبعض شخصيات العدو او بعض مواقع سلاحه يمكن ان تمثل نقاط مهمة للرمي عليها ولكن هذه الاهمية قد تحددها الظروف سواء الطبيعية منها او الزمنية .

وهناك عدة امور ينبغي ان يضعها القناص في اعتباره عند اختيار الاهداف :

- وقت ظهور الهدف : ان الاهداف المتحركة تظهر لوقت قصير وعلى القناص ان يكون مستمعد جدا لكل اماكن اختباء العدو وبهذه الطريقة يمكن رماية هذه الاهداف بطلقات متتالية .

- اذا كان عدد الاهداف كبيراً بحيث يتعذر على القناص تحديدها كلها عليه ان يركز على الاهداف الواضحة والمهمة بالنسبة له لانه اذا لم يفعل ذلك فانه يشغل ذاكرته وجهده .

- اذا كانت الاهداف بعيدة عن بعضها فانه من الصعب مراقبتها كلها في آن واحد فعلى القناص في هذه الحالة ان يحدد القرب هدف بالنسبة له مع مراقبة عامة لطيفة الاهداف .

- الاهداف التي تكون خلف او بقرب نقاط مميزة واضحة يمكن تذكرها بسهولة على العكس من الاهداف التي ليس لها ما يميزها فاذا افترضنا ان هناك هدفين يمثلان نفس الخطورة او نفس الاهمية فعلى القناص ان يبدأ بالتي ليس لها نقطة مميزة توضحها .

ومن الامثلة على بعض الاهداف المهمة :

- الإداريين (الرتب العسكرية العالية) يمكن تمييز هذه الشخصيات باللباس العسكري الخاص او الرتب العسكرية او ان يكون حامل منظار او مدس او خريطة او يحمل جهاز اللاسلكي كما يتميزون بسيارات في مقدمة الجيش .

- الضباط ودورهم هو قيادة وتوجيه الرايا .

- الرماة على المدافع ومضادات الدبابات .

- قادة الدبابات .

- عامة الجيش .

- رجال المخابرات اللاسلكية .

- القناصون .

- الراصدون .

٢ - طرق تقدير المسافة : هناك عدة طرق لتقدير المسافة ومن بين الطرق

السهولة الإستعمال والتي لا تحتاج إلى استخدام أجهزة :

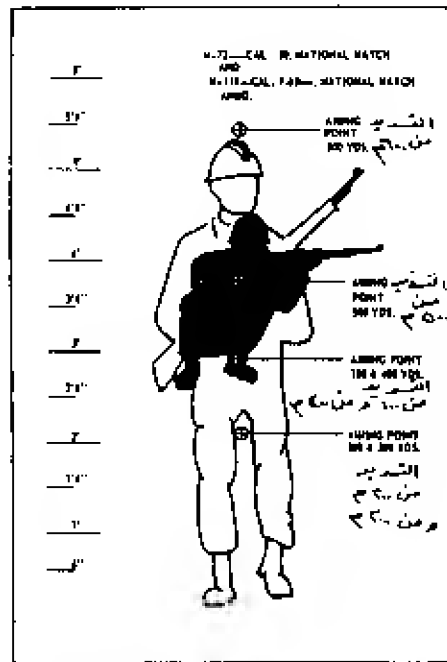
- استخدام الخريطة : هي احسن الطرق اذا ما توفرت ويجب على القناص ان يكون على دراية كاملة بكيفية استعمال الخريطة .
 - وحدة المئة متر مقياس : يقدر القناص مسافة ١٠٠ متر باستخدام العين ثم يقسم المسافة بينه وبين الهدف الى وحدات كل وحدة منها ١٠٠ متر ، اما اذا زادت المسافة عن ٥٠٠ متر فيقسم المسافة الى نصفين ثم يحدد عدد الوحدات في النصف الاول ويضاعف هذا العدد فيحصل على عدد الوحدات للمسافة كلها .
 - مظهر وملامح الهدف : وهي طريقة التدرب على حفظ احجام و اشكال الاشخاص والاسلحة والسيارات والدبابات على مسافات مختلفة من ١٠٠ الى ٥٠٠ متر .
 - وعلى القناص ان يميز جيدا شكل الشخص العادي على مسافة ١٠٠ متر بسلاح او بدون سلاح والفا او جاشيا او منبطحا . وكذلك نفس الشيء لبعض الاجسام الرئيسية ولكن هذه الطريقة محدودة بالعوامل الطبيعية فلا يمكن استخدامها في الظلام او الضباب او الظروف الجوية السيئة .
 - يستعين باشخاص اخرين لتقدير المسافة ثم ايجاد متوسط بين التقديرات .
 - استعمال بطاقة المدى .
- هناك عدة عوامل تؤثر على تحديد المسافات منها طبيعية الهدف او طبيعة الارض او الاحوال الضوئية :
- طبيعة الهدف : الشكل الطبيعي لأي شيء من الاشياء (بيت مثلا) يرى القرب من الشكل الغير منتظم مثل مجموعة من الاشجار . واذا كان الهدف يظهر منه جزء فقط فانه يرى ابعد مما هو عليه في الحقيقة . كما ان كل هدف يختلف عن الحقيقة الموجود فيها يرى القرب مما هو عليه .
 - طبيعة الارض : ينبغي للمراقب تتبع تموجات الارض فانه غالبا ما يريد اثناء تحديد المسافة الحقيقية واذا كان بينه وبين الهدف ارض مستوية او ماء فهو يحيل الى تقدير المسافة باقل من المسافة الحقيقية .
 - تأثير الضوء : كلما وضحت رؤية الهدف كلما كان تقدير المسافة اقرب فالهدف المكشوف لنور الشمس يظهر اقرب الى العين منه عند الشروق او الغروب او من خلال ضباب او دخان . وايضا فان موقع الهدف من الشمس له تأثير كبير في تحديد مسافته فعندما تكون الشمس وراء الراصد فانه يرى الهدف اقرب مما هو عليه وعندما تكون الشمس خلف الهدف فانه يرى الهدف ابعد من المسافة الحقيقية .
- ويمكن تلخيص هذه العوامل بالآتي : ١ - اهداف تظهر اقرب مما هي عليه في الحقيقة :

- عندما يكون اقلية الهدف ظاهر للعين .

- عند النظر عبر انخفاض في الارض اقلية مختفى عن النظر .

- عندما يكون الراصد اعلى من الهدف .

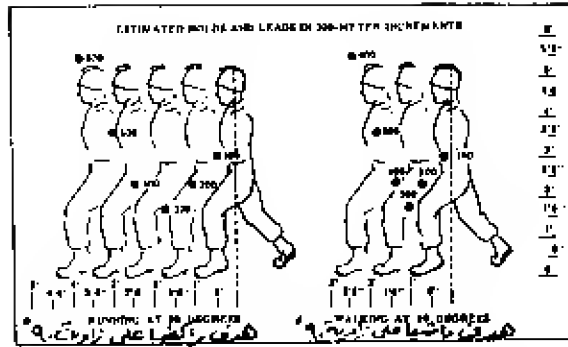
- عند النظر من خلال طريق مفتوح أو سكة حديد .
- عند النظر من خلال مساحات مسطحة مثل الماء أو الثلج أو الرمال أو حقول المزارع .
- عندما يكون الضوء ساطع والشمس مشرقة خلف الراصد .
- عندما يكون الهدف متميز عن الأرض التي هو عليها من حيث الشكل أو اللون .
- ب - أهداف تظهر أبعد مما هي عليه في الحقيقة :
 - عندما يكون جزء صغير من الهدف واضح للعين .
 - عند النظر عبر منخفض كله ظاهر للنظر .
 - عند النظر من خلال طريق ضيقة أو متعرجة أو في الغابات .
 - عندما يكون الضوء خافت مثل وجود الضباب أو السحب أو عندما تكون الشمس مماكسة للراصد .
 - عندما يكون الهدف مموها .
- ٣ - مسافات السبق : عندما لا يكون هناك وقت للخصائص لكي يغير تدريب المنظار على حسب المسافة المطلوبة فإنه يستعمل مسافات سبق معينة فوق واسفل الهدف حتى يتمكن من الإصابة الصحيحة .
- والشكل الآتي يبين المسافات التي يجب أن يستعملها الخصائص بالنسبة لهدف ثابت وعلى أساس أن تدريب المنظار محير على مسافة ٥٠٠ متر .



أماكن التدريب على مسافات مختلفة

في حال كون التدريبات معينة على ٥٠٠ م
مخطط : هذه الأماكن بقدرتها على أساس التدريب
بندقيته ودرجة قنصه المركبة .

عندما يكون الهدف متحركاً فإن الخصائص يستعمل مسافات سبق جانبية . الشكل
الآتي يبين مسافات السبق الجانبية والراسية لهدف متحرك بزاوية ٩٠ درجة
على خط النار وعلى مسافات مختلفة وعلى أساس أن المنظار محير على مسافة



ساعات السبق الأمامية والانبية ر أماكن التدمير
على هدف متحرك مائتاً وراكضاً على زاوية ٣٠°
على ساعات ١٠، ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠ و٦٠ عند تعيير
البنبرقية على ساعة ٥٠٠ .

- ٤ - نقل المعلومات (الحمل الاستخباراتي) : وهو عبارة عن نقل امكانيات العدو واحواله وتحركاته واحوال الطقس وتضاريس ميدان المعركة الى القيادة حتى تستعمل لتخطيط وتنفيذ استراتيجيات العمليات . ان مجموعة القنص بمفردها او باعانة وحدات اخرى تستطيع جمع اكبر قدر ممكن من هذه المعلومات ونقلها . وتتخلص المعلومات المهمة بحجم وحدات العدو ونوع التحركات ومواقع العدو والوقت واجهزة العدو .
- ٥ - التعمويه : وهو ذا اهمية كبيرة . ويجب على القناص ان يعرف كيف يستعمل الارض للتخفى والاختباء الجيد وان يختار اللباس المناسب للتعمويه .
- ١ - دلائل وعلامة الهدف : وهي الدلائل التي تدل على وجود هدف محتمل . وهذه العلامات تساعد القناص على التخفى جيداً في مكانه وتعيينه على تحديد موقع العدو . وهذه العلامات تجمع تحت ٣ عناصر عامة :
 - الحركة : وذلك ان درجة صعوبة تحديد الهدف تكمن قبل كل شيء في سرعة الحركة . فالحركة البطيئة المناسبة الحذرة اصعب في الملاحظة السريعة التي ليس فيها مبالاة .
 - الصوت : رغم انه من الصعب تحديد الهدف بمجرد الصوت إلا انه يجلب اختيار العدو بحيث ترتفع امكانية تحديد مواقع القناص والعكس صحيح .
 - التعمويه الخير جيد : ان رداة ونقل التعمويه هو احد العوامل التي تكشف اغلبية مواقع الأهداف على ساحة المعركة . وعلامات التعمويه تنقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية اولها اللامحان لان بعض الاشياء مثل الاحزمة او الساعة او الخاتم تعكس الضوء لذلك يجب ان يكون اي شيء يعكس الضوء ذا تعمويه جيد . والقسم الثاني هو تناسق الشكل الخارج فان الهيكل الجسمي للانسان والمسدسات والسيارات ... الخ تعتبر اشكال مألوفة عن النظرة الاولى لذلك تتميز بسرعة لاجل هذا السبب يجب ان تكون هذه الاشكال ممومة . والقسم الثالث هو التناسق مع ارضية المخبأ فان القناص في اختيار مكانه يجب ان

يختار المواقع الذى يذوب شكله ولون لباسه فيه وكذلك عليه ان يمتص كل اثر لوجوده فمثلا وجود ارضيه بدون زراعة إلا بعض الشجيرات على مسافات متماثلة تجعل الحدو يشك فى وجود مراكز دفاعية هناك .

ملاحظة : ينتسبه الى ان الاعشاب تذبل ويتغير لونها بعد فترة فتبدو مغايرة لارضية العيدان .

ب - التمويم باللون : اذا امكن فانه تصبغ اعضاء القناص الظاهرة مثل الوجه والرقبة واليدين . ويمكن للقناص ان يختبر تمويمه قبل انتقاله الى ارضية المعركة كان يختبئ ويراقبه صديق له . ويكون اللون المستعمل بحسب لون الارض ويستعمل الدهان الابيض للمناطق الثلجية والصحراوية والاصفر للصحراوية كذلك . اما بالنسبة للغابات فيستعمل اللون الاخضر الزيتون ويستعمل اللون الاسود فى الإدغال انظر الشكل .



التمويم باللون في الغابات والأعراش .

ج - وسائل مساعدة فى التمويم : غالبا لا تتوفر وسائل التمويم ولهذا فكثيرا ما تستعمل الأشياء الطبيعية المتوفرة واغلبها الطين والالامشة والاعشاب النباتية .

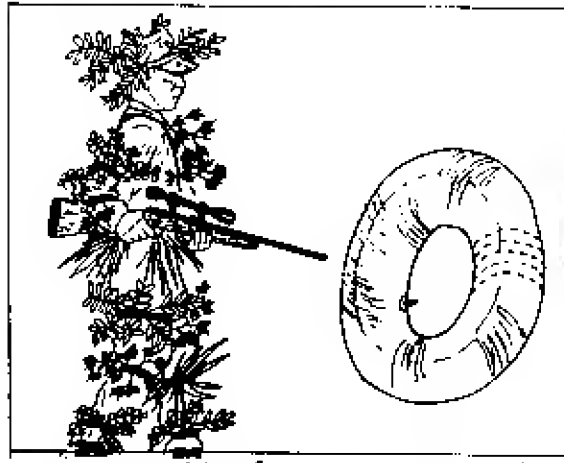
- الطين يوفر تمويم جيد للأشياء اللازمة ولكن يفضل ان لا يستعمل فى الجلد نظرا لوجود بكتريا ضارة فيه .

- الالامشة يكون تشبيكها وربطها الى لباس القناص ثم تمويه بالتراب والفحم والدهان وتجنب استعمال المبروقات الزيتية نظرا لرائحتها القوية .

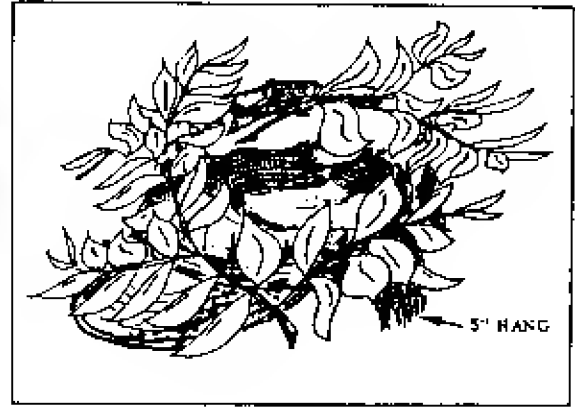


التمويم بواسطة قطع القماش .

- الإعشاب والشجيرات غالباً ماتتجيب الرطوبة ولكنها لا تؤمن دائماً تنمويه جيداً للأنساص ويمكن استعمال مطاطات لتثبيت هذه الأعشاب حول الأرجل والسواعد او الطاقية كما في الشكل .



تنمويه الارجل والابري بالأعشاب باستفاداً اطراف السيارة



تنمويه القبة بالأعشاب

- د - التنمويه في المناطق المختلفة : نظراً لاختلاف طبيعة المناطق فإن كل منطقة تحتاج الى تنمويه خاص . ونشير هنا الى ان الشخص المموه قد لايمكن رؤيته من مستوى الارض ولكن يرى من اماكن عالية . ولابد من زيادة المدر في المناطق المنبسطة مثل الصحراء والثلج لإعتاب الظل والانعكاسات .
- الثلج : في المناطق الثلجية المفتوحة او الغابات يلبس الأنساص لباس كامل ويغطي رأسه بقبعة بيضاء او خضراء كما في الشكل .



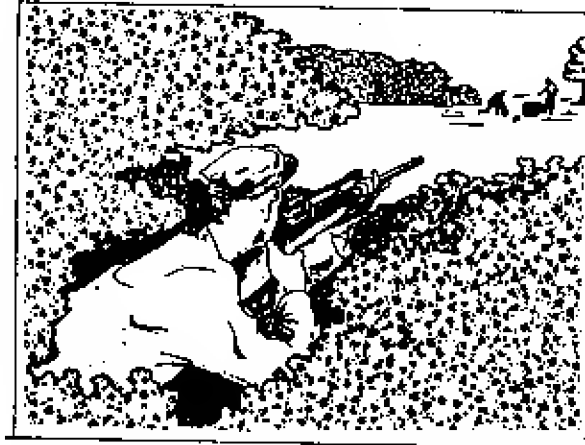
التنمويه من المناطق الثلجية المفتوحة أو الغابات
المغطاة بالثلج .

- الصحراء : المناطق الصحراوية لا تحتاج الى تنمويه بالمواد ولكن باللون فقط . ومن الضروري ان تكون اليدين و الوجه بنفس لون الارض وذلك باستعمال الدهان .
- الغابات : في الغابات والمناطق الحشبية يجب ان يكون التنمويه الاصطناعي او بواسطة اللون ملائماً حتى يعطى تنمويه مناسب مع طبيعة الارض .
- هـ - التجهيز لمواقع القنص : يجب على الأنساص ان يطبق التنمويه عند الإعداد بمواقع تمركزه مع عدم اعطاء العدو اي علامات مميزة مثل بقايا الحطب والأعشاب المقطوعة وغيرها .

- حفرة الشطب : الأشياء المهمة التي يجب على القناص ان يجهزها هي الحفرة المسماة بحفرة الشطب ، حيث انها تحجب القناص عن مراقبة العدو كما انها تسمح له بسهولة المراقبة ويجب ملاحظة ان تكون مغطاة بحشب طبيعة الارض وتضاريسها .

- الحماية اثناء تجهيز المواقع : عندما يقوم القناصون بتجهيز مواقعهم يجب ان يكون هناك حراسة من قبل احد القناصين .

و - التمويم اثناء الحركة يجب على القناص ان يكون ذا احساس وشعور بالتمويم من حين بدء المهمة الى ان ينتهي منها . ويجب عليه ان يلاحظ طبيعة المنطقة والتضاريس التي تطرأ عليها بحيث يغير التمويم بحسب تضاريس المنطقة التي هو فيها ويجب عليه ان يعرف كيف يستخدم الظلال وطبيعة المنطقة في التمويم كما يجب عليه ان يكون استاذاً في فن الانسجام مع الأشياء والاختفاء والتستر والاحتيايل و تضليل العدو . كما يجب على القناص ان يكون ذا حيلة ويستخدم المكائيد للعدو . فيمكن ان يضع له مواقع واهداف وهمية تشير انتباهه وتسميه الى الارض المفتوحة على نيران القناص انظر الشكل .



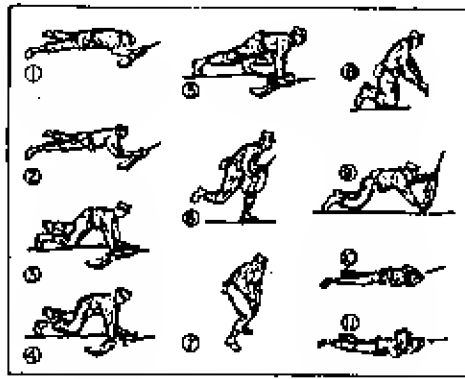
من الجليب خراج
العدو .

ز - اثر الاقدام : يجب على القناص ان لا يترك اي اثر لاقدامه على ارض مفتوحة وذلك على قدر امكانه .

ملاحظة هامة : عند الرجوع الى منطقة صديقة بعد انتهاء المهمة التي قام بها القناص فانه يعيّل لعدم الحذر . وكما ان القناص حريص على التمويم والتخفى وتضليل العدو فان العدو حريص ايضا على اخذ المعلومات من مجموعتك لنصب الكمائن لها وخصوصاً بعد تنفيذ مهمتك لذلك فعند الرجوع الى منطقة صديقة فانه يجب ان يرجع بحذر شديد ودون ان يشير اي شيء قد بلغت انتباه العدو .

٦ - الحركة والتقدم : هناك ظروف طبيعية تساعد القناص ان يتحرك ويتقدم من خلالها مثل الضباب والدخان وعدم وضوح الرؤية بسبب الاحوال الجوية . وربما اضطر الى الحركة من مكان الى آخر فيتم ذلك مع تغطية جسمه والاختفاء ويمكن استخدام المشى او الركض او الزحف حسب ظروف القناص . و اول شيء يجب ان يضمنه القناص في اعتباره هو الافتراض ان منطلقاته تحت مراقبة العدو .

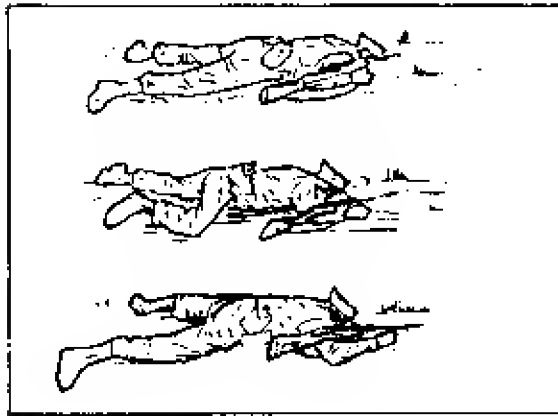
- اختيار الطريق والمدخل الى المواقع الشاس قبل التقدم والحركة .
 - التقدم من خلال مشب طويل ان امكن مع تغيير الاتجاه من حين لآخر لان السير في خط مستقيم في المشب يتولد اثر غير طبيعي وافضل وقت للتحرك بين الاعشاب الطويلة هو وقت هبوب الرياح .
 - التقدم خلال الطرق والاراض المتوسطة : يكون عن طريق الجفر المنخفضة والتعرجات الموجودة في الارض .
 - عند الحركة والتقدم خلال الاراض الزراعية المحروثة فانه على القناص ان يركز في الجزء المنخفض من الارض المحروثة .
 - يتجنب القناص اثناء التقدم الاراض المدرجة والحجارة والصخور وكذلك يتجنب الاراض الممسوحة والضيقة .
 - يستغل القناص اى شيء يشغل العدو مثل وجود الطائرات او القصف المدفعي .
- هناك عدة وسائل للتقدم نذكر منها :
- ا - التقدم السريع هو اسرع وسيلة ينتقل من خلالها القناص من موقع الى اخر ويتم ذلك باتباع التعليمات الآتية .



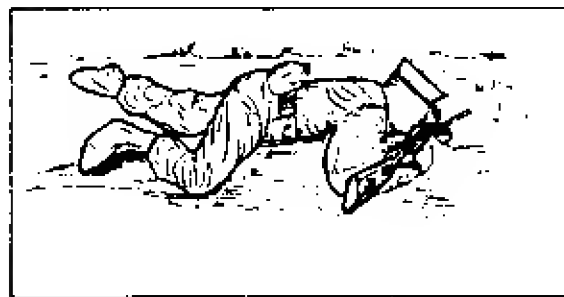
التفح السريع مع الانبطاح

- ياخذ وضعية الانبطاح ويبسط يرفعه راسه ويختار المواقع المراد (صورة رقم ٢٠١) .
- ينزل راسه بيده ويتكئ على يديه ليرفع جسمه وركبته عن الارض ويحبس رجله اليمنى الى الامام (صورة ٣) .
- بركبة واحدة يرفع جسمه الى اعلى بحيث تكون ذراعيه مستقيمة على الارض (صورة ٤) .
- يشنن رجله اليسرى (صورة ٥) ويركض الى الموقع الجديد باقصر طريق ممكن (صورة ٦) .
- قبل الانبطاح يضع القدمين بجانب بعضهما البعض (صورة ٧) . وينزل ركبتيه على الارض وينفس الوقت ينزل ذراعيه مع البندقية (صورة ٨) .
- ينبطح ويكون اخمص البندقية الى اسفل ويمدّها على استقامتها وينتبه من الا يؤدي نفسه (صورة ٩) .

- يميل بوزن جسمه الى الجهة اليسرى مع وضع البندقية على ساعده الايسر (صورة ١٠) .
- يأخذ وضعية الانبطاح تامة .
- الزحف المنخفض : يستخدم هذا الزحف عندما تستعذر عملية التخفية او التخفية وعندما تكون الرؤية واضحة وتحظى العدو فرصة لملاحظة التحرك والطريقة تتم حسب التعليمات التالية .
- يأخذ وضعية الانبطاح كما فى الصورة الاولى من الشكل ويوازن البندقية على ذراعه الايمن ممسكا بالعمالة وسحب الإخمس على الارض .
- يبدأ الزحف بدفع اليد الى الامام وسحب الرجل اليمنى الى الامام وبعدها يتم سحب الجسم بواسطة اليدين ثم يدفع برجله اليمنى مرة اخرى .
- يسبدل الرجل الدافعة بين فترة واخرى حتى يتجنب اجهاد ايهما . ويحذر ان يظهر او يرتفع اى جزء من الجسم .

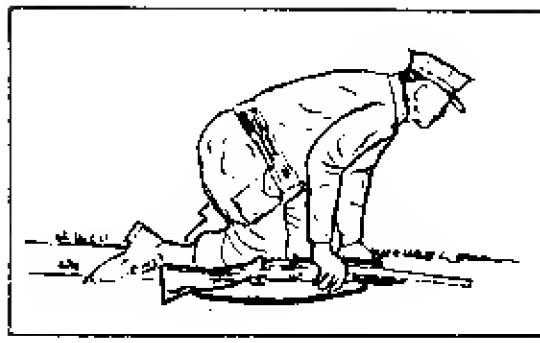


طريقة الزحف المنخفض البطيء (الصورة العليا)
والزحف العالى السريع (الصورة السفلى) .



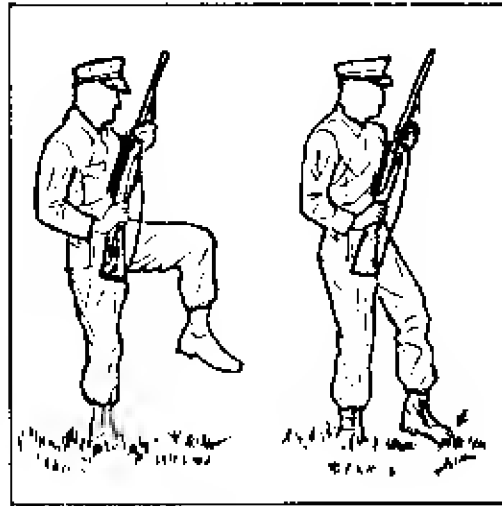
- الزحف العالى : ويستخدم عند وجود موانع للرؤية او عندما تكون الرؤية غير واضحة وتكون السرعة مطلوبة . يتم ذلك برفع الجسم عن الارض مع جعل الشغل موزع على الساعدين والساقين ، احملى البندقية على ساعديك مع رفع الفوهة عن الارض . ازحف مبدلا

- رجلك اليمنى مع ساعدك اليسار ورجلك اليسرى مع ساعدك اليمنى .
- الزحف على اليدين والرجلين : وهو مناسب عند الاقتراب من العدو وذلك لتقليل من الصوت بقدر الامكان . يتم ذلك بوضع السلاح على الارض وابحث بيدك اليمنى عن موقع جيد لركبتك اليمنى او تحفظ مكانا مناسباً لها ثم انقل ركبتيك اليمنى اليه ولا تحرك يدك حتى تأخذ ركبتيك مكانها ثم كرر العمل ايضا بنقل ركبتيك اليسرى وايضا لنقل السلاح . تحرك ببطء واحذر من اصدار



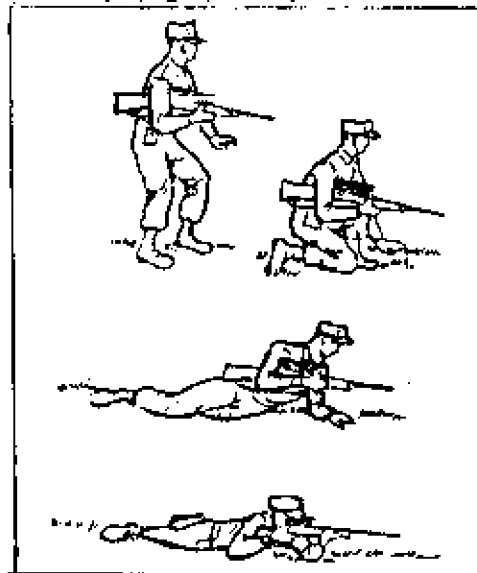
الركعة على المربعة
والرجلين (هجوم).

- المشي : عند المشي ارفع رجلك الى الاعلى حتى لا تصطدم بحشائش او الاجار
ثم انزلها برفق على المشط اولا وبهيث يكون كل ثقلك على رجلك الخلفية .
بعد ان تسجد مكانا مناسبيا لقدمك انزل عقب الرجل على الارض ثم انقل وزنك
الى الرجل الامامية . كرر العمل وامشي بخطوات قصيرة مع التأكد من توازنك
عند كل خطوة . في المسير الليلي اجعل سلاحك بيد ومد يدك الاخرى امامك
متحسسا اي عائق امامك .



المشي مع وضع
مقطع القوس بهجوم.

- الانبطاح : ضع السلاح تحت ابطك وانزل على ركبتيك ببطء . تحسن موقعا
مناسبا بيدك مع الارتكاز بثقلك على ركبتيك ويدك المرة . ارفع رجلك المرة
الى الخلف والى الاعلى ثم انزلها ببطء مع تحسن مكانا مناسبيا بقدمك .
انبطح ببطء اما اذا اكتشفت العدو فانبطح بسرعة كما في الشكل التالي .



تؤمن الأرض
قبل الانبطاح .

إذا تعرض القنص للقنبلة مضيفة فوقه فإنه ينطرح بسرعة إذا كان في
الحراء أما إذا تعرض للقنبلة مضيفة أرضية فيتحرك إلى مكان مظلم بسرعة
ويزدود أحداث صوت . وفي حالة تعرضه للقنبلة مضيفة عند اجتيازه لأحد الجوايز
(مثل السلك الشائك) فإنه ينزل إلى أقصى انخفاض ممكن ويبقى حتى تنطفئ
القنبلة . وفي كل الحالات يجب التحرك سريعاً بعد أن تنطفئ الشعلة .

التجهيد على الطريقة الامريكية

وهناك سبع خطوات اساسية في العلاقات مع العميل هي : اكتشافه ، وتقييمه ، وتجهيده ، وتجربته ، وتدريبه ، والتعامل معه ، وانهاء خدماته . وتتحقق كل خطوة من هذه الخطوات دراسة موسعة .

اكتشاف العميل

تنطوي هذه الخطوة على تحديد الاجانب وغيرهم من الاشخاص الذين قد يكونون مستعدين للتجسس لحساب الوكالة . ويختلط رجل الاستخبارات مع السكان المحليين في البلد الذي يعمل فيه املا في اكتشاف عملاء محتملين وهو يركز جهوده عادة على المسؤولين في الحكومة المحلية ، وعلى افراد القوات المسلحة ومختلف دوائر الاستخبارات في البلد المضيف ، ذلك لان الاشخاص الاخرين الذين يعملون في مهن اخرى حتى وان كانوا قايدين للتجهيد لا يوظفون عادة على المعلومات الاستراتيجية العالية المستوى التي تسمى لها وكالة الاستخبارات المركزية . ويعمل معظم رجال الوكالة في السفارة الاميركية المحلية ، لان الستار الدبلوماسي يوفر لهم الفرصة المناسبة للوصول الى اهدافهم من طريق اعداد لاتصص من المسؤولين ، كما ان الاتصالات الاجتماعية التي تتميز بها حياة الدبلوماس حتى وان كان دبلوماسيا وهميا يعمل لوكالة الاستخبارات المركزية ، تعطيه فرصة ذهبية في الوصول الى اهدافه . وليست البعثة الدبلوماسية وحدها هي التي تمنح الموظفي الوكالة للعمل في اي بلد ، فهناك وظائف رسمية اخرى تمنح مثل هذا الفضاء كوكالة الانماء الدولي ووكالة المعلومات الامريكية والقوات المسلحة وغيرها كثير . وليس من الضروري ان يكون لموظفي وكالة الاستخبارات المركزية فئة رسمية . اذ ان كثيرين من الذين يعملون لحسابها من طلاب او صحافيين او حتى مبشرون .

ويستلقي رجل الاستخبارات تعليمات تستند الى دراسات يقوم بها خبراء الوكالة او اساتذة الجامعات المتعاقدين مع الوكالة ، حول نوعية الناس الذين يتشاركون بسرعة بداسيس الجاسوسية واستراتيجيتها . وتتفاوت شخصية الجاسوس المستعمل بين بلد وبلد ، وبين حالة وحالة ، غير انه تم تحديد امثاف معينة لانواع العملاء الرئيسيين الشاشر الذين تفضلهم الوكالة . والمفكرون الذين تسمى الوكالة لتجهيدهم اكثر من غيرهم هم المسؤولون الاجانب الغير راضين عن سياسات بلدانهم والذين يتطلعون الى الولايات المتحدة طالبين الارشاد والتوجيه منها . مثل هؤلاء اكثر اعتمادا لان يكونوا عملاء اوغيا متفانين ، من اولئك الذين يكون دافعهم الاساس ماليا . ولاشك في ان المال يساعد كثيرا على الحصول على معلومات وعلى الاقصى في العالم الثالث ، ولكن الرجل الذي تستطيع وكالة الاستخبارات شراءه بشكل كذلك هدفا سهلا للخصوم . والعميل الذي يعتقد ان ما يملحه

يشكل هدفا ساميا ، لن يكون في الغالب سهل الانقياد لأغراءات البوليس السرى السوفياتى او اية استخبارات اخرى معادية ، وهو كذلك اقل تأثرا بالشعور بالذنب وما يرافق هذا الشعور من انهيار نفسى كثيرا ما يعرقل عمل الجاسوس ويحتير العقائدي (الخارج على حكومته داخل بلاده) صيدا شميينا للعاملين في الوكالة ومن المرشحين المحتملين للتجسس ، اولئك المسؤولون الذين يعيشون حياة باهظة النفقات ولا يستطيعون المحافظة على مستواها عن طريق دخلهم الحادى ، او اولئك الذين يعانون ضعفا لا يستطيعون التخلل عندهم امام نساء او رجال آخرين ، او امام المشروبات الروحية والمخدرات .

ولا يبحث رجل المخابرات دوما عن عملاء محتملين بين اولئك الذين يشغلون مناصب ذات أهمية . وقد يختار شخصا قد يحتل خلال بضع سنوات منصبا مهما (بمساعدة وكالة الاستخبارات او دون هذه المساعدة) ويعتبر الطلاب عادة اهدافا قيمة في هذا المجال وعلى الاخص في بلدان العالم الثالث حيث يرتقى خريجو الجامعات الى مناصب حكومية رفيعة بعد سنوات قليلة من تخرجهم ، وفي بلدان اميركا اللاتينية تبنى وكالة الاستخبارات اهتماما خاصا بالبحث عن عملاء داخل القوات المسلحة ، لان العسكريين هم المنصر المستحكم في هذه البلدان او المسيطر عليها . ومن هنا جاء التركيز على استخدام اساندة الجامعات التى يكثر فيها الطلاب الاجانب ، وكذلك على مدارس القوات المسلحة ومجاهد التدريب التى تستقبل الضباط الاجانب فى دورات تدريبية مثل (مدرسة قيادة الميدان) فى افورت (افنوودث) بولاية كانساس .

تأجيل العمل

بعد اكتشاف الجاسوس المحتمل ، تقوم الوكالة بدراسة دقيقة لكل المعلومات المتوافرة عنه لتقرير ما اذا كان سيتم فى وضع يستطيع معه تقديم معلومات مفيدة . والخطوة الاولى فى هذه العملية هى التدقيق فى ماضى هذا الشخص بالرجوع الى استخبارات مفدلة فى رئاسة الوكالة فى (الانجلي) . وكانت (مراكز العمل الدوائية) قد اشأت (بنك المعلومات) لحساب وكالة الاستخبارات المركزية فقط . وهو يتضمن معلومات عن مئات الألوف من الأشخاص . فاذا عثر على اية معلومات عن العميل المرتقب ترسل هذه المعلومات الى ضابط الميدان الذى يتولى فى غضون ذلك دراسة احتمال التجسس ويقوم بتحريات خلفية لرسم الصورة الدقيقة عن هذا العميل . وقد يوضح الجاسوس المشرح تحت المراقبة لمعرفة المزيد عن عاداته ورائفه ، ثم تبدأ دراسة دقيقة لمعرفة الدوافع وراء قبوله ان يعمل كجاسوس . وهل هى عقائدية او مالية او نفسانية واذا لم يكن له مثل هذا الدافع فان الوكالة ستلجأ الى وسائل اخرى كالتهديد والضغط . وعلى الضابط المسؤول

عن عملية التجنيد هذه أن يقرر أن كان الجاسوس المرتقب حقيقيا أم أنه عميل للعدو - أي عميل مزدوج - . وبحاول عضو في وكالة الاستخبارات المركزية ربما كان ذلك الذي اكتشف الجاسوس المحتمل ، معرفة هذا الأخير معرفة شخصية وكسب ثقته .

تجنيد العميل

عند انتهاء فترة تقييم العميل التي قد تمتد اسابيع او اشهر ، تقرر رئاسة الوكالة بالتشاور مع عناصر الميدان ان كان يجب الاتصال مع العميل المرتقب كي يبدأ العمل . فإذا كان القرار ايجابيا فمن الطبيعي ان يتصل رجل من الوكالة من الخارج بالعميل المرتقب ، ولا يتدخل به عادة الرجل الذي اكتشفه او الذي قام بتقييمه او أي من رجال الوكالة المحليين ، زيادة في الحفاظ على شخصيات رجال الوكالة والعاملين لحسابها .

وعتسى وصل الرجل الذي سيلقو بمهمة التجنيد الى المنطقة ، يقوم العاملون مع الوكالة بترتيب اجتماع بينه وبين العميل المرتقب ، ويتم تعريف هذا الضابط المجدد (يكسر النون) الى الرجل الهدف وفقا لظروف يعد لها اعداد دقيقة ، تسمح لرجل الاستخبارات الذي قام بدور الممرق الانحساب بهذا تاركا الضابط وحيدا مع العميل المحتمل . وقد تتخذ خطوات تحضيرية توفر للضابط طريقا مأمونا للهروب في حال وقوع ما ليس في الحسبان .

وإذا حدث أن كان العميل المرتقب في صفوف المعارضة في بلده ، فإن الضابط المجدد ربما بدأ بالحديث عن المبادئ التي يجب أن يلتزم بها المواطن نحو وطنه وعن ميول أخرى ايدولوجية ، ويقترح وسائل يمكن للرجل معها أن يساعد بلاده وشعبها عن طريق التعاون سرا مع دولة اجنبية خيرة . أما إذا ظهر أن العميل المرتقب يتميز بالضعف أمام المال فإن الضابط قد يضرب على هذا الوتر مؤكدا أنه يعرف الطريق لكسب كميات كبيرة من المال - بسرعة وبسهولة . أما إذا كان العميل المرتقب يهتم بالسلطة ، او إذا كان واقفا تحت تأثير (الجنس او المكدرات وغيرها) . او إذا أراد الهروب من بلاده والابتعاد عن عائلته ووضع الاجتماع فإن الضابط المجدد يحاول أن يركز جهوده على هذه الحاجات البشرية وينصرف الى تقديم مقترحات تتخلق بشكل يمكن للعميل أن يحصل على حاجته هذه عن طريق التعاون مع اقرناء معينين ، ويتطوع الناس او يوافقون على التجسس على حكوماتهم لأسباب عدة ومن مهمة الضابط المجدد تحديد السبب الذي يؤثر في العميل المرتقب .

وإذا استنتجت الوكالة أن العميل يخش التوديد والابتزاز ، فإن تهديدا مبطنا بغضه قد يستخدم ، يواجه العميل المرتقب في بعض الحالات بالمينة التي قد تستخدم في غرضه ، إذا هو تردد في العمل لحساب الاستخبارات . وتسجل المعاداة بين الرحلين في جميع الأحوال اما بواسطة

جهاز تسجيل ، او باتساع وسيلة اخرى كالتصوير او التقاط بصمات الاصابع او اي شيء قد يشكل بيئة قد تستعمل ضده

وبعد ان يقبل العميل المرتقب مرض وكالة الاستخبارات المركزية او يستسلم للتهديد يخوض الضابط المجهّد في تفاصيل الترتيبات فيعرض عليه راتباً مغرباً يتراوح بين 500 دولار و 1000 دولار في الشهر . يدفع جزء منه نظداً والباقى يودع حساباً سرياً في مصرف اميركى او سويسرى . ويعود السبب في ذلك الى محاولة منع العميل من تهدير الاموال من جهة كى لا يلفت انتظار جهاز الامن المحلى ، والى احكام القيد على الجاسوس من ناحية اخرى . يستبعد الضابط المجهّد بان تخفى وكالة الاستخبارات سلامة العميل و افراد عائلته في حال تعرضه لمشاكل مع البوليس ، هذا وقد يمنح بعض العملاء جواز سفر امريكى كما يمنعون راتباً تقاعدياً مدى الحياة .

و تطبيق هذه الوعود متفاوت تفاوتاً كبيراً اذ يتوقف على نوع المهمة و شخصية ضابط الوكالة المسؤول . فبعض هؤلاء الضباط لبثام قساة القلوب يفتشون بوعودهم في معظم الاحيان ، ولكن البعض الاخر يذهب الى ابعاد الحدود لحماية عملائهم . ففي اوائل الستينات مرض احد رجال وكالة الاستخبارات في سوربها حياته وحياته زميل له مخلص وامين للخطر لانقاذ عميل اعتقلته سلطات الامن المحلية وهذبته وارغمته على الاعتراف باشتراكه في عمليات وكالة الاستخبارات هناك . وعلى الرغم من ان العميل اصبح مجرد عظام من النشاعيين الجدية والحولية ولم يعد ذا فائدة للوكالة ، فان رجلى الاستخبارات وضعاه في صندوق سيارة خاصة وتوجها به الى بلد مجاور كان يشكل شاطئ الامان .

ويحاول الضابط المجهّد حمل العميل الجديد لدى موافقته على العمل مع وكالة الاستخبارات ان يوقع لخاصة ورق تربطه رسمياً وبوضوح مع الوكالة ، وهى لخاصة يمكن استعمالها في وقت لاحق في تهديد العميل الذى يقاوم بفضحه اذا هو توقف عن العمل والمهمة الاخيرة للضابط المجهّد هو التهيئة لاجتماع بين العميل الجديد ورجل الوكالة العامل في تلك البلاد الذى سيكون مسؤولاً عنه . كثيراً ما ينطوي هذا على اشارات متفلق عليها سلفاً ، ومن الاساليب المستبعة مثلاً اعطاء العميل درارين معينين ويقال له ان رجلاً يحمل درارين مماثلين سيقترب منه ، او اعطاء كلمة سر ويقال له ان ضابطه سيستعملها في وقت لاحق لتعريف نفسه اليه . وهين يتم هذا كله يترك الضابط المجهّد الاجتماع ويغادر البلاد بأسرع ما يمكن .

تجربة العميل

ومضى جند العميل يذهب الضابط المسؤول فوراً الى اعتبار ولائه ومدى الركون اليه ، فيمهد اليه في مهمات معينة تعطى في حالة تنفيذها الدليل على ولائه واخلاصه ، كما تجرهن على قدراته . فقد يطلب الى العميل مثلاً

جميع معلومات عن موضوع لا يعرف هو انه سيق للوكالة ان حصلت على معلومات كثيرة عنه ، فاذا لم تتفق المعلومات التي ياتي بها مع المعلومات المتوفرة لدى الوكالة ، فيفسر ذلك بان العميل اما ان يكون مزدوجا يحاول ان يخدع ضابطه ، او انه مصدر ضلل للمعلومات يحاول ان يرضى رغبته الجديد . ويظل العميل خلال فترة الاختبار تحت مراقبة خفية دقيقة ترمد معها حركاته و سكناته .

ويطلب الى العميل بالإضافة الى كل ما تقدم ان يخضع لجهاز الكشف عن الكذب . ويعتمد رجال الاستخبارات كل الاعتماد على هذا الجهاز الذي يسمونه (بالصندوق الأسود) ويمكن استدعاء خبراء في استعمال هذا الجهاز من رئاسة الوكالة او من مراكز الاسناد الإقليمية التابعة للوكالة في حالات معينة . ويقول احد هؤلاء الخبراء ان اختيار العملاء الأجانب يتطلب مهارات اكبر من تلك التي تتطلبها استجواب الأميركيين الذين يبحث في توظيفهم في الوكالة . فلقد وجد هذا الخبير ان الأميركيين صريحون عادة ويمكن التكهّن نسبيا بتحاويلهم مع الاختبار مما يجعل من السهل نبذ اولئك الذين لا يرتقون الى مستوى مطلوب . ولكنه يقول ان اختيار العملاء الأجانب اصعب بكثير اذ يجب تعديل طريقة الاستجواب بحيث تستوعب فيها الفروق الثقافية كما تستوعب فيها طائفة اخرى هي ان العميل سيقوم بعمل سري غير مشروع وشديد الخطر . وقد ينخرط عميل في مهنة التجسس لاسباب عقائدية مما يجعله سريع الانفعال بحيث يصعب على الجهاز (قراءته) او تقييمه . كما تستحيل كذلك قراءة ذلك الذي يتجسس من اجل المال او لارضاء بعض نزواته . وكثيرا ما يفشل (الصندوق الأسود) في اكتشاف الحقائق من اولئك الذين نشأوا على الكذب او المصابون بخلل عقلي او المدمنون على تماطى المضدرات ويلعب الخبير الذي يستعمل (الصندوق الأسود) دورا هاما في عملية الاختبار ، اذ يتوجب عليه ان يفتح الذي يخضع للفحص ، ان الجهاز لا يخطئ .

تدريب العميل

عندما تنتهي عملية اختيار العميل ، يبدأ تدريبه في المهارات الخاصة التي تتطلبها عمله كجاسوس . ويختلف نوع التدريب ومكانه وطبيعته باختلاف ظروف العملية . ويكون التدريب المرى في بعض الحالات دقيقا ، وقد يفتقر في حالات معينة الى المعتاد اللازمة ، فيترك للعميل حرية العمل معتمدا على غريزته و مواهبه وعلى كفاءة ضابطه وسعة اطلاعه .

واثناء فترة التدريب ، يعلم العميل طرق استعمال الأجهزة والآلات التي قد يحتاج اليها كجهاز تصوير دقيق مصدر لالتقاط صور الباشايق ، ووسائل الاتصالات السرية ، والكتابة السرية وغيرها . وقد يتلقى بعض العملاء تدريبا خاصا في استعمال أجهزة استراق السمع ، او استخدام الطلقة السرية المتسلسلة للاتصالات . وتقتضى عملية التدريب عزلة العميل لمدة ايام او

أسابيع بميدا عن أهله و مجتمعه ، ويطلب اليه في هذه الحالة اختلاق الصبررات لحياته هذا و توجد قواعد تدريب خاصة للمجندين الإحانب معزولة عن كل نشاط آخر في كاهن بيرى (المرزعة) في جنوب ولاية فيرجينيا .

ومع ان الدروس التى يتلقاها العميل مفيدة ، فان فترة التدريب تشكل للضابط المسؤول وغيره من المدربين لاشارة الدوافع والحوافز في نفس العميل و تقوية التزامه بقضية الوكالة . وخلال فترة تدريبيه يلصق كفاءة اجهزة الوكالة وفعاليتها كما يمشى في جو من التلاحم بين الزملاء المحترفين . وهذا مايساعده على اقناع نفسه بانه اصبح يواجه حياة افضل من حياته السابقة .

كيف يمانح العميل

تتوقف المعاملة على قوة العلاقة التى يستطيع الضابط المسؤول اقامتها مع عميله . ويقول رجل استخبارات سابق في الوكالة ان على الضابط المسؤول ان يجمع بين مؤهلات الجاسوس الكامل وطبيب الامراض العقلية و كاهن الاعتراف . هناك و جهتا نظر سائدتان داخل وكالة الاستخبارات المركزية فيما يتعلق بافضل الوسائل في معاملة العميل . فوجهة النظر الاولى تقول : ان على الضابط المسؤول ان يقيم علاقة شخصية وشيقة مع العميل ويقتنع بهما بانهما يعملان مما لتحقيق هدف حياى مهم . ويوفر مثل هذا الاسلوب قوة دافعة قوية تشجع العميل على ركوب المخاطر في سبيل صديقه . غير ان معظم كبار رجال الوكالة يعتقدون ان هذه الطريقة تنطوي على خطر قيام ارتباط عاطفى بين الضابط المسؤول وعميله قد تشيىب في بعض الاحيان في ان يفقد رجل الاستخبارات الموضوعية التى تتطلبها مهنته . اما وجهة النظر الثانية : فتنادى بان على الضابط المسؤول في الوقت الذى يتظاهر فيه بالاهتمام شخصيا بعميله ، ان يعامله معاملة بعيدة عن الرحمة والتساهل ، ان ان ما يهم الضابط المسؤول هو النتيجة والنتيجة فقط ، فهو يدفع بالعميل الى اقصى الحدود املا بالاحصول منه على اقصى ما يمكن من معلومات . على ان لهذا الاسلوب نقائصه ايضا ، ذلك لانه ما ان يدرك العميل انه موضع استغلال من ضابطه حتى يتغير ولاؤه بسرعة .

والعملاء معقدون ، والحوامل التى تدفعهم الى العمل كثيرة ومعقدة

فالمحاضر وجو التثوير للذان يترتب عليهم العمل في ظلهم ، تجعلهم متفهمين من ذوى الخدوات ويصعب التحكين بها يدور في خلدهم ، ولذلك فإن على الضابط المسؤول ان يكون واعيا لاي دليل يشير الى عملية تعرضه للانزعاج او الى انه لايقوم بعمله كما يجب . وعلى الضابط ان يستخدم اسلوب التملق والتهديد واسلوب الايديولوجية والمال والارتباط العاطفي والقوة لكن يبقى العميل نشيطا في عمله . ووجد رجال الاستخبارات البريطانية ورجال الوكالة ، ان اسلوب التملق كان شديد الفعالية بالنسبة الى (اوليف بنكوفسكى) السوفيياتى وعلى الرغم من ان (بنكوفسكى) كان يفضل خلق البريطانيين فانه كان يحب كثيرا بقوة الامريكيين . ولذلك فانه منح الجنسية الامريكية سرا كما منح وساما سريا من اوسعة وكالة الاستخبارات . وكان بصفته رجلا عسكريا يهتم بالرتبة العسكرية فقد عين ضابطا برتبة عقيد في الجيش الامريكى كى يدرك انه لم يفقد شيئا من مركزه نتيجة لتحويله عن ولائه القديم . وسافر (بنكوفسكى) وهو جاسوس نشيط مرتين الى خارج الاتحاد السوفيياتى في مهمة رسمية كبيرة كمحضر في وفد حضر معارض تجارية نظمت برعاية الاتحاد السوفيتي ، و تمكن في هاتين المراتين في لندن شم في باريس من الإفلات من زملائه السوفييات لتلقى التوجيهات من ضباط بريطانيين وامريكيين . وطلب خلال احد الاجتماعات في لندن مشاهدة الزى العسكري للجيش الامريكى . ولم يكن احد من رجال الاستخبارات الامريكيين او البريطانيين يتوقع مثل هذا الطلب . ولكن ضابطا سريعا البديهة قال ان زى الجيش الامريكى موجود في بيت امين اخر وان اتوجه الى هناك والعودة يستغرقان بعض الوقت . وقد هذا الجاسوس مؤقتا ، وأرسل احد الضباط المسؤولين في الوكالة للبحث عن زى كولونيل يشاهده الجاسوس ، وبعد ان امضى هذا الضابط في شوارع لندن حوالى ساعتين بحثا عن لباس ضابط برتبة كولونيل يناسب جسم (بنكوفسكى) عاد ومعه الزى الذى تسلمه الجاسوس بكل امتنان وتقدير .

وجندت وكالة الاستخبارات المركزية في الخمسينات ضابط استخبارات من اوروبا الشرقية في (فيينا) كان دافعه مثل (بنكوفسكى) عقائديا في اساه ، ومع انه وعد براتب كبير (و بملاوات تقاعدية حسنة عند انتهاء العملية التى يلجأ بعدها الى الولايات المتحدة) . فان الضابط المسؤول عنه امتنع عن دفع اية مبالغ مباشرة له في فيينا حتى لايلفت انظار الخصوم اليه . وقدر العميل الحاجة الى مثل هذه الاحتياطات ، ولكنه اشار دهشة ضابطه عندما طلب منه مبلغا كبيرا من المال . اثر قيامه بعمليات تجسس شاقة دون ان يبين لماذا يريد المال . وقد اتضح اخيرا ان استمرار العميل يتوقف على حصوله على المال الذى طلبه . وبعد ان تشاور هذا الضابط مع مدير المنطقة ومع الرقابة تقرر نهائيا ركوب هذا المركب الخطر واعطى

لا بد لكل عملية سرية من نهاية ، والعمليات التي تعتمد على نشاط العملاء قصيرة الامد وكثيرا ما تنتهي بصورة مفاجئة ، فقد يموت العميل لاسباب طبيعية او نتيجة لحادث ، وقد يعتقل ويسجن او ربما يعدم . وفي مثل هذه الحالة ينصب اهتمام رجال الوكالة على حماية مصالح مؤسستهم ، ويكون هذا عادة بانكار كل زعم بان ذلك الرجل كان عميلا سريا للحكومة الامريكية ، وقد تخطر الوكالة نفسها في بعض الاحيان الى انهاء العملية والتخلص من العميل . وقرار انهاء العملية انما يتخذه رئيس المكتب في البلد الذي تجرى فيه العملية بموافقة رئاسة الوكالة . وقد يعود السبب في انهاء كل علاقة مع العميل الى فقدان سبيل الوصول الى الاسرار التي تريد الوكالة الحصول عليها ، او الى عدم الاستقرار الماطفي او عدم الثقة مما يهدد العملية بالقتل او يؤدي الى هتك حجاب السرية وهناك سبب آخر ربما كان اهم هذه الاسباب هو مسألة عدم الركون سياسيا الى الرجل ، وذلك حين يشتبه بانه عميل مزدوج او انه اصبحت كذلك او بات فريسة طليعة لاستخبارات الخصم .

ويمكن شراء العميل العديد الفالدة وغير المستقر واذا اقتضت الضرورة ثم اسكاته عن طريق التهديد . اما العميل المفيد الذي يوثق به والذي قد ينكشف للخصوم او يتعرض للخطر بعد ان يكون قد نفذ الاتفاق معه كجاسوس وقام بمهمته على الوجه المطلوب ، فيمكن اسكاته في بلد اخر ، وتزويده بالاموال اللازمة ومساعدته في ايجاد عمل له او اعادة تدرية في مهنة جديدة على الاقل . واذا قام العميل بخدمة كبيرة للوكالة فاهرا بحياته في سبيلها ، وعلى الاخص اذا هو قتل نفسه ماديا و معنويا خلال قيامه بذلك ، فانه يرسل الى الولايات المتحدة لاعادة اسكاته هناك ، ولا سيما ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية يستطيع بموجب قانون الوكالة لسنة ١٩٤٩ اصدار الاوامر بدخول اجنبي معين الى الولايات المتحدة للاقامة فيها بصورة دائمة ... خدمة للامن القومي او تميزا لخدمة الاستخبارات القومية ويمكن منح العميل والفراد عائلته ، اقامة دائمة بغض النظر عن عدم قبولهم بموجب قوانين الهجرة او اية قوانين او أنظمة اخرى .

ولكن اعادة الاسكان لتفسير دوما بهدو ودونما علقبات ، ويعود السبب في ذلك في بعض الاحيان الى خطأ ترتكبه الوكالة ، ففي اواخر الخمسينات حين كان التجسس يجرى على نطاق واسع في المانيا . كان العملاء السابقون والهاربون اللاهكون يستوطنون بصورة روتينية في كندا واميريكيا اللاتينية . وكان تدفق اللاهكون من اعداء الشيوعيه قد بلغ حد عجزت الخدمات السرية عن صده . وكان يدس من حين الى اخر عميل نشيط على عملية اعادة الاسكان هذه . ولكن العملية كلها كادت تنهار خلال بضعة اشهر عندما اكتشفت الحكومتان الكندية والبرازيلية على السواء ان وكالة الاستخبارات

المركزية تستغل هذه العملية كوسيلة لزراعة عملاء في مجتمعاتها .

ولا يبدى جميع العملاء الإيجاب استعدادا للاستيطان في الولايات المتحدة وعلى الإخص وفقا لشروط وكالة الاستخبارات . ففي الستينات اضطر مسؤول كبير في أمريكا اللاتينية كان يعمل لحساب الوكالة لسنوات طويلة إلى الفرار من بلاده . ولما تمكن من الوصول إلى المكسيك عاد رجال الوكالة إلى الاتصال به ، إذ كانت الوكالة بالنظر إلى خدماته السابقة ، مستعدة لوضع ترشيحات لنقله إلى الولايات المتحدة بموجب قانون إنشاء الوكالة في سنة ١٩٤٩ إذا هو وقع اتفاقا بالتزام الصمت والهدوء فيما يتعلق باتصالاته السرية مع الحكومة الأميركية وعدم تعاطي أي نشاط سياسي يمارسه المبعوثون في هذا البلد . ورفض المسؤول الأمريكي اللاتيني الذي كانت ترأوده أطماع بالعودة منتصرا إلى بلاده يوما ما ، التغلغل عن حقه في التحاير على أعدائه في وطنه الأصلي ، وأراد الإقامة في الولايات المتحدة دون جنسية أمريكية ، مما واجه الوكالة بمعضلة صعبة ، وكان وضع هذا العميل في مدينة المكسيك يشكل خطرا يهدد باحتمال افتتاح ملته بالوكالة وصلات كثيرين آخرين من المسؤولين الكبار أو التي كان مطلعاً عليها ، ولذلك فإن رئاسة الوكالة في إنغلي بمحطة باسكار إلى رئيس المكتب في مدينة المكسيك بأن في إمكان العميل السابق دخول البلاد دون الشروط المسبقة العادية . وكان كبار المسؤولين في الوكالة يأملون أن يظل تحت مراقبة محقولة بحيث يمنع من التورط إلى حد بعيد في نشاط قد يتسبب في اهراج للحكومة الأميركية .

ومن المعلوم الاعتقاد بأن هناك صلات تتطلب عملا جذريا يتخذها رجال الوكالة لأشياء الخدمة ، ومن الطبيعي أن تكون مثل هذه الحالات شديدة الحساسية وغير مألوفة ، غير أنه عندما تقتض الضرورة النظر في تصفية مميل خطر ، فإن القرار النهائي يجب أن يتخذ على أعلى المستويات السلطة أي من قبل مدير الوكالة نفسه ولا تعتبر أعمال العنف الجسدي أو القتل من الأساليب المقبولة إلا في حالات خاصة يمكن تبريرها للمدير العام للموافقة على انتهاكها .

هناك طريقتان في العمل السري يمكن تطبيقها على عمليات التجسس التقليدية وعلى عمليات العملاء بوجه عام ، وهما : المواصلات السرية والاتصالات المباشرة . وعلى الضابط المسؤول أن يقيم وسائل مأمونه للاتصال بالمميل وإلا انعدمت وسيلة يتلقى بواسطتها المعلومات التي يحصل عليها العميل ويزوده بواسطتها بالتعليمات والتوجيهات اللازمة ، وتستخدم طرق مختلفة بين أونة وأخرى للحد من احتمالات القضاء على العملية . ولا توجد أنظمة شابته أو قواعد تتحكم في الاتصال بالمميل السري كما هو الحال في لمبة التجسس بأسرها . فمبادئ الأساليب المختلفة مأمونة وتنفى بنهايتها فإن للضابط المسؤول حرية الابتكار .

ويفضل كثيرون من العملاء نقل معلوماتهم شفويا الى الضابط المسؤول ذلك لانهم يرون ان ذلك اكثر امنا وسهولة من تضمين هذه المعلومات اوراقا رسمية او استخدام اجهزة تسجيل اليد تدوينهم بالجريمة اذا اكتشفتهم السلطات المحلية . ولكن وكالة الاستخبارات تفضل الوثائق لامكانية التدقيق فيها والتأكد من مدى اخلاص العميل ، ففي قضية (بنكوفسكي) كانت الوثائق السرية السوفياتية التي قدمها اكثر قيمة من الخروج والتفسيرات الشخصية التي افضى بها من احدث في الاوساط العسكرية حينذاك . ويرى عملاء اخرون ان يكون اتصالهم الشخص بالضابط المسؤول على اقله ، ذلك لانهم يرون ان كل اجتماع سري يمرضهم الى الافتتاح وبالتالي الى السجن او ما هو اسوء من ذلك ويفضل مثل هؤلاء الاتصال فقط بوسائل غير مباشرة او بوسائل ميكانيكية (كبط رسائل بالشفرة او رسائل سرية بالاسلكى او بالهبر السرى الى غير ذلك) ولكن وكالة الاستخبارات تصر على المحافظة على الاتصالات الشخصية بين الضابط وعملائه الا في الحالات التي تتطلب على عترة . ذلك لانه لابد من تقييم ولاء الجاسوس ومدى اندفاعه في العمل في اجتماعات تعقد بين اوجه واخرى .

وكلما اجتمع الضابط المسؤول مع عميله كلما تعرضا لخطر ملاحظتهما من جانب قوى الامن المحلية او من جانب استخبارات معادية كالبوليس السرى السوفياتى مثلا . وللتخفيف من هذه المخاطر تستخدم في معظم الاحيان وسائل غير مباشرة للاتصال وعلى الاخص عند نقل معلومات من العميل الى الضابط المسؤول . من الطرق القياسية ، استخدام شخص ثالث يعمل وسيطا ، وقد يكون هذا الشخص عالما بالامر او غير عالم وقد يكون عميلا اخر وقد يكون مقيما في بلد اخر ، غير ان دوره بغض النظر عن هذا كله ، هو تلقى المواد من عميل اخر او من الضابط المسؤول ثم نقلها الى الاخرين دون ان يعلم شيئا عن محتواها ، وهناك اسلوب اخر هو نوع من صندوق بريد سرى كجذع شجرة مجوف او تجويف تحت مقعد في منتزه او ثقب في جدار جحرى قديم او اى مستودع قديم يمكن استخدامها في نقل المواد (ومن بين الاماكن التي استعملت صندوق بريد في عملية بنكوفسكي الفراغ القائم وراء انابيب التدفئة المركزية امام مدخل شقة سكنه في موسكو)

ويقتصر الامر على ان يقوم العميل بوضع مادة المعلومات في صندوق البريد في موعد سبق ترتيبه من جانب الضابط المسؤول او الشخص الثالث الذي يستخدم لهذه الغاية .

ثم ان هناك اسلوب يستعمل كثيرا هو اسلوب الاحتكاك ، اذ يلتقى بموجه العميل او الشخص الثالث بالضابط المسؤول في مكان عام سبق تحديده او على رصيف محطة يزدهم عليها الناس او عند مدخل مسرح او في شارع مزدحم ويتصرف الرجلان وكأنهما قريبان ثم يقترب احدهما من الاخر ويحتك به للحظة شكلى لان يدس احدهما شيئا في يد الاخر او جيبه . او قد يتبادلان صمغتين

أوحقيبتين . ومثل هذا الإتصال قصير للغاية كما أنه خفى ومأمون إذا نفذ
بإحكام .

وعلى الرغم من أن الضابط المسؤول كثيرا ما يستخدم أسلوب الإتصل
الغير المباشر ، فإن عليه أن يهيء اجتماعات شخصية مع عميله بين حين
وأخر ، عندما يتم لقاء سرى ، في باص أو منطزه أو مطعم فإن رجال
استخبارات آخرين يقومون بدور المراقبة كإجراء وقائي ضد الخصوم الذين
يحاولون الضيقاط المصادقة أو التدخل فيها . ويعرف هذا في عالم التجسس (
المراقبة المضادة) وبعد الضابط المسؤول إشارات تدل على السلامة والخطر
قبل كل لقاء مع العميل وفريق المراقبة المضادة على السواء ، ويمكن
للضابط أو العميل أو أى فرد من فريق المراقبة الإشارة على الآخرين بالمضى
لدى فى الاجتماع أو تفادى كل اتصال ، أو إلغاء الاجتماع ، وتستخدم بيوت
مأمونه (تحتفظ بها الوكالة) مكانا للاجتماعات مع العملاء ، وعلى الإخص
إذا كانت شمة أمور كثيرة يتوجب بحثها . ويتميز البيت المأمون عادة
بتوافير جو يمكن العميل والضابط من الاسترخاء والتحدث بكل حرية دون خوف
من المراقبة غير أنه كلما ازداد احتمال المنزل ، فإن خطر اكتشافه
يزداد .

عمليات الدراجة النارية

« معلومات عامة عن الدراجة النارية :

- ١ - الدراجة يجب ان تكون في حالة جيدة و لا يكون فيها اي خلل ولو بسيط .
- ٢ - يجب ان يكون صوت المحرك (الأكروست) منخفض بقدر الامكان ، لأن الصوت المرتفع يثير الانتباه .
- ٣ - الدرجات الجبلية افضل من الدرجات العادية لأنها تستطيع التحرك بسهولة ، واما الدرجات العادية تستطيع التحرك بسهولة في المدينة فقط ، فإذا اضطرت ان تأخذ طريق ترابي او جبلي فمفك يكون صعبا عليها و اما الدراجة الجبلية فهي مصممة لكل المناطق سواء في المدينة او خارجها .
- ٤ - المساند التي توضع عليها الاقدام يجب ان تكون قوية ، حتى اذا وقف الشخص عليها تكون قادرة على حمل الوزن و لا تنكسر .
- ٥ - ملابس السائق و الرامي يجب ان تكون مضمومة حتى لا تلتصق بين المجلات ، ولا تلمس المحرك فتتهرق .
- ٦ - بالمسببة للراكب يجب ان ينتبه دائما الى موضع قدميه . وسبب هذا ربما تدخل امشاط رجليه داخل الاسلاك التي في العجل . ويجب ان يتأكد من ان رباط الحذاء يكون مربوطا جيدا ، ولا يكون طويلا .

« مسؤوليات السائق :

- ١ - ان يكون له القدرة على تقدير المسافة و التحكم في السرعة .
- ٢ - ان يكون له معرفة بطوائين السير في ذلك البلد حتى يتجنب اعتراضات الشرطة و العقاب هناك .
- ٣ - ان تكون له القدرة على المناورة و المراوغة اشياء المسير و اشياء العملية .
- ٤ - ان يستطيع ان يرمي باليد اليمنى لوحدتها و كذلك باليد اليسرى لوحدتها .
- ٥ - ان يكون قادرا على السياقة و الرماية في نفس الوقت .
- ٦ - من الافضل عند الوقوف بالدراجة ان تلامس اقدام السائق الارض لكي يثبت نفسه بشكل افضل و يتجنب الميلان .
- ٧ - على السائق ان يكون قادرا على التحكم بخناطع البنزين و التحكم بسرعة .
- ٨ - على السائق ان يستطيع الرماية بالشكل الفريزي الاشاري .

« الخوذة :

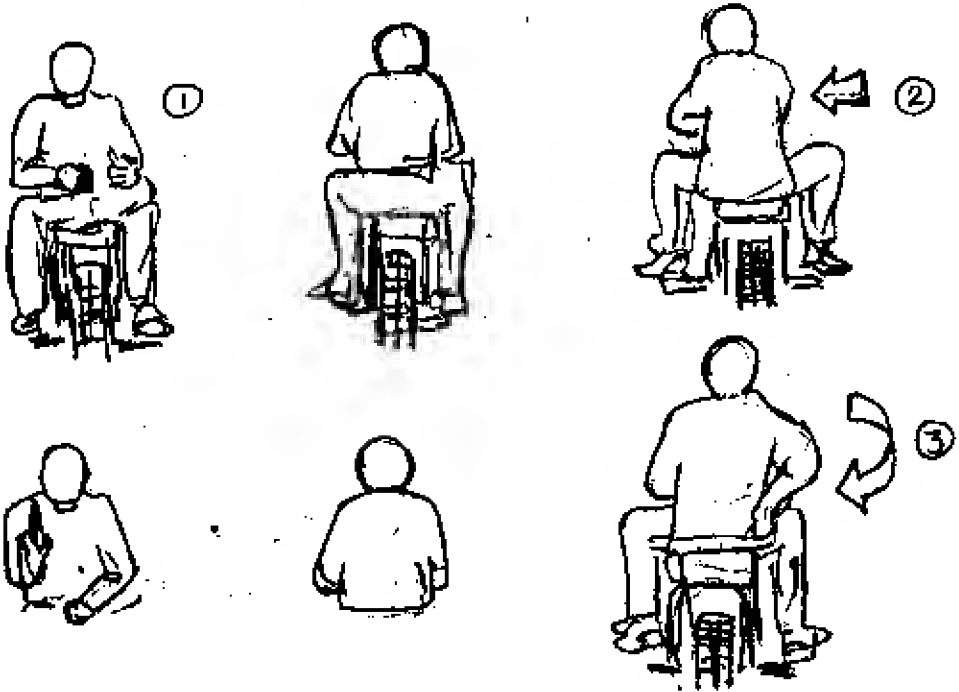
يوجد نوعان من الخوذ ، نوع يغطي الرأس و الوجه ، و النوع الاخر يغطي الرأس فقط .
و نحن نتكلم عن الخوذة التي تغطي الرأس و الوجه معا . وهذا النوع افضل في وقت العملية .

« ملاحظات عن الخوذة التي تغطي الرأس و الوجه :

- ١ - الخوذة تحمي الرأس من الرياح و كذلك تغطي العيون و تخفي شخصية من يلبسها .
- ٢ - المشكلة في لبس الخوذة انها تقلل من عملية الرؤية الواضحة و خاصة انها تحجب الرؤية الجانبية (من الجانب الايمن و الايسر) .
- ٣ - تقلل من عملية الاتصال المسمعي حيث يكون السمع اقل .

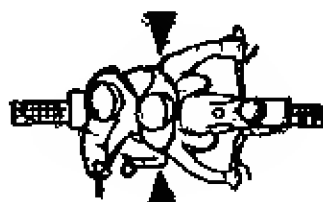
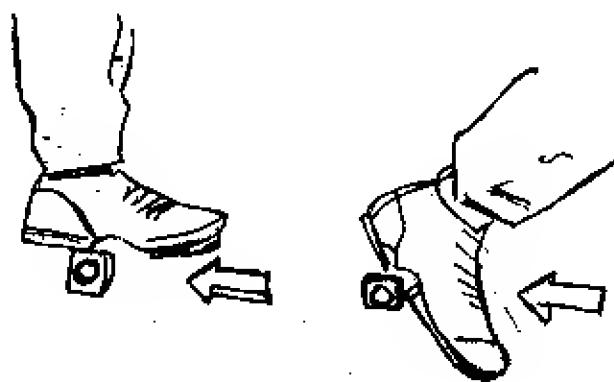
السيواعد مهمة

- ١ - لابد ان يعرف (يحدد) من هو القائد .
- ٢ - ان يكون على معرفة تامة بالإشارات بينه و بين السائق .
- ٣ - يجب ان يكون مكان وضع المندس اما على البطن وهذا افضل بالنسبة لثورية المندس عند السحب ، او تحت الابط ولا يكون في الظهر .
- ٤ - بعد سحب المندس لابد ان تكون فوهة المندس متجهة الى الاعلى ، و يكون المندس امام الترقوة اليمنى (عظمة الكتف) اذا كان الرامي يستخدم يده اليمنى ، و يكون اما الترقوة اليسرى (عظمة الكتف) اذا كان يستخدم يده اليسرى . والهدف من ذلك هو حماية الرأس من اية اخطاء قد تحدث مع الرامي . (انظر شكل ١) .



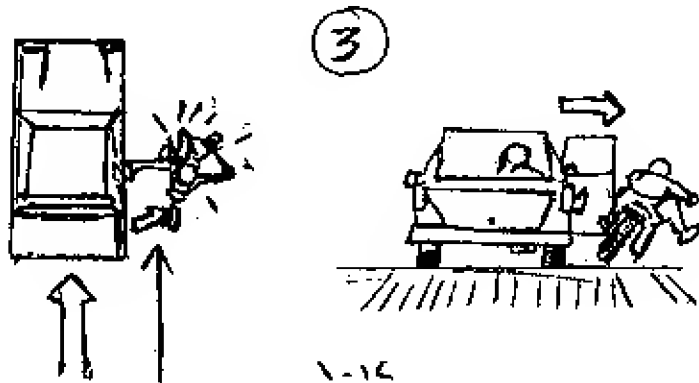
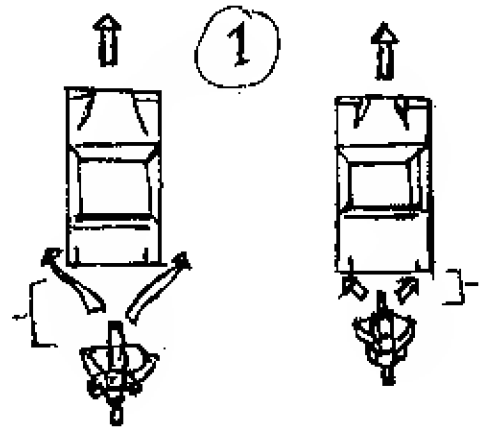
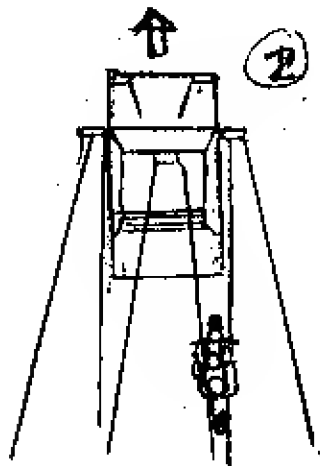
- لاحظ الشكل رقم ٢ حيث يتم سحب المندس من تحت الابط (اليمنى حركتها واضحة) .
- لاحظ الشكل رقم ١ حيث يتم سحب المندس من البطن (افضل مكان) . والشكل يوضح العنظر مرة من الامام ومرة من الخلف .
- لاحظ الشكل رقم ٣ حيث يتم سحب المندس من الظهر (حركة مكشوفة تماما) .

- ٥ - يحرص الراكب ان يكون قريبا من السائق في اغلب الاحوال .
- ٦ - على الراعي دائما في حالة الرماية ان يعرف مكان رأس السائق حتى يتجنب اصابة السائق ، او الحاق الاذى به من جراء الصوت القريب عند الرماية .
- ٧ - على الراعي ان لا يمسك بمقابض السائق ولا يمسك بأيدي السائق ، واذا اراد ان يمسك فيمسك بخاصرة السائق وهذا افضل مكان و الله اعلم .
- ٨ - اذا اراد الراعي تثبيت جسده بشكل جيد على الدراجة فعليه ضم الركبتين الى الداخل حيث يضغط بهم على المقعد .
- ٩ - يحرص الراعي ان يميل في المنعطفات مع ميلان السائق ولا يعكس الميلان مما يؤدي الى فقدان التوازن .
- ١٠ - يحرص الراعي ان يتقن الرماية باليد اليمنى و اليسرى كل على حدى .
- ١١ - على الراعي ان يعرف و يحدد هدفه ثم يطلق النار بسرعة .
- ١٢ - في الاحوال العادية عندما يجلس شخص خلف السائق يضع قدميه على المساند الجانبية ، و يكون المسند في منتصف القدم . لكن في حالة العملية يجب على الراكب (الراعي) ان يحنى قدميه الى الاسفل بزاوية ٤٥ درجة حتى يكون ثابتا ولا ينزلق في حالة تغيير السرعة من الاقل الى الاسرع ، هذا لان رد الفعل سيكون للخطر (انظر الشكل يوضح ذلك) .



١١ معلومات عامة لسائق الدراجة النارية اثناء القيادة :

- ١ - على السائق ان يترك مسافة كافية بينه وبين السيارة التي امامه بحيث يتمكن من التجاوز في اية لحظة بدون صعوبات (انظر الشكل ١) .
- ٢ - اثناء السير اذا كانت امام السائق سيارة فافضل وضعه للسير خلفها حتى لا يكون في مجال المراة الداخلية والخارجية ، ولكن يسير خلفها اماكن الاضاءة في السيارة ، (اما ان يكون على الزاوية اليمنى او الزاوية اليسرى) . (انظر الشكل ٢) يوضح ذلك .
- ٣ - اثناء اجتياز السيارة يترك السائق مسافة بينه وبين السيارة لا تقل عن مرة ونصف من عرض باب السيارة ، وذلك لحماية الدراجة من اية عملية لفتح باب من ابواب السيارة او الانعطاف عليها بدون اشارة . وهذا العمل يتيح لسائق الدراجة الفرصة لتغيير الاتجاه في اي وقت اثناء التجاوز . (انظر شكل ٣) .

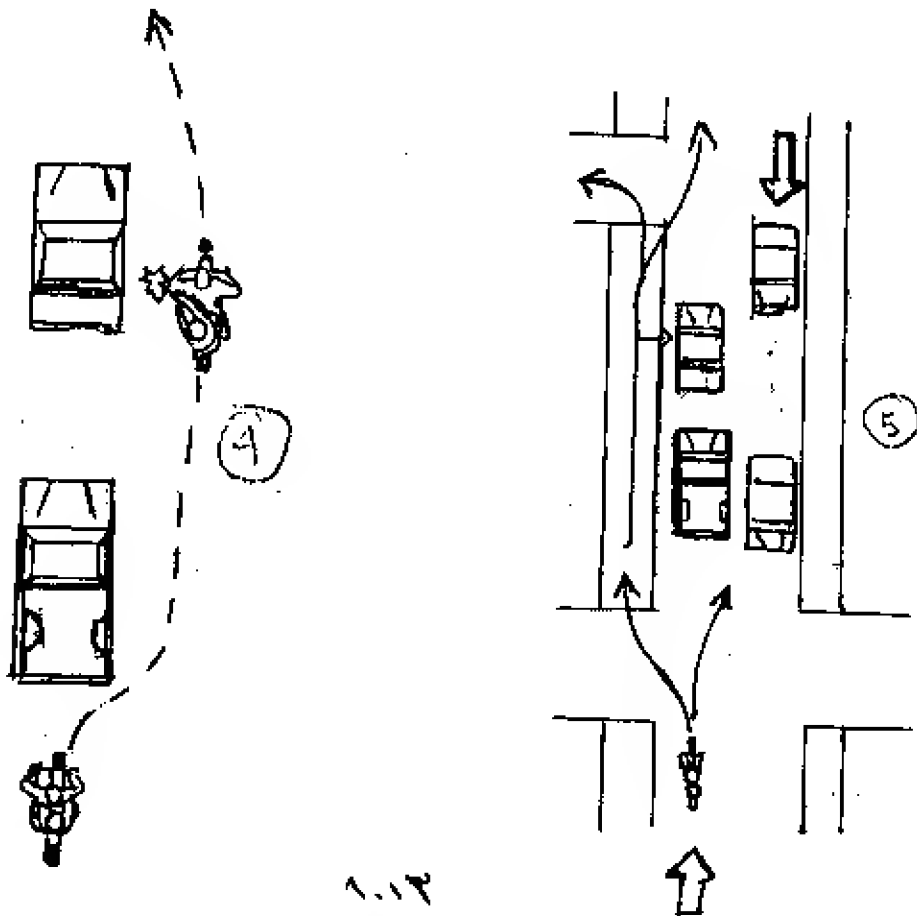


٤ - في حالة الهجوم على سيارة متحركة ليس من الضروري ان يكون سير الدراجة خلف السيارة مباشرة ، و انما يستطيع سائق الدراجة ان يترك المجال حتى تاتى سيارة اخرى بينه و بين سيارة الهدف الى ان تاتى لحظة الهجوم فيتجاوز السيارة التي امامه حتى يصل سيارة الهدف ويتم اطلاق النار اثناء تجاوز سيارة الهدف ، (انظر الشكل ٤) .

ملاحظة :

من الخطا ان تكون السيارة بين سائق الدراجة وبين الهدف كبيرة بحيث تمنع الرؤية عن الرامي .

٥ - في حالة الهجوم و التقدم على سيارة الهدف التي تسير في الامام ليس من الضروري ان يمر في الفراغ الموجود بين سيارة الهدف وبين السيارات القادمة بل يمكنه ان يهجم من على رصيف المشاة ، ولكن بشرط ان يكون لدى السائق معلومات مسبقة حول امكانية السير على رصيف المشاة (انظر الشكل ٥) .

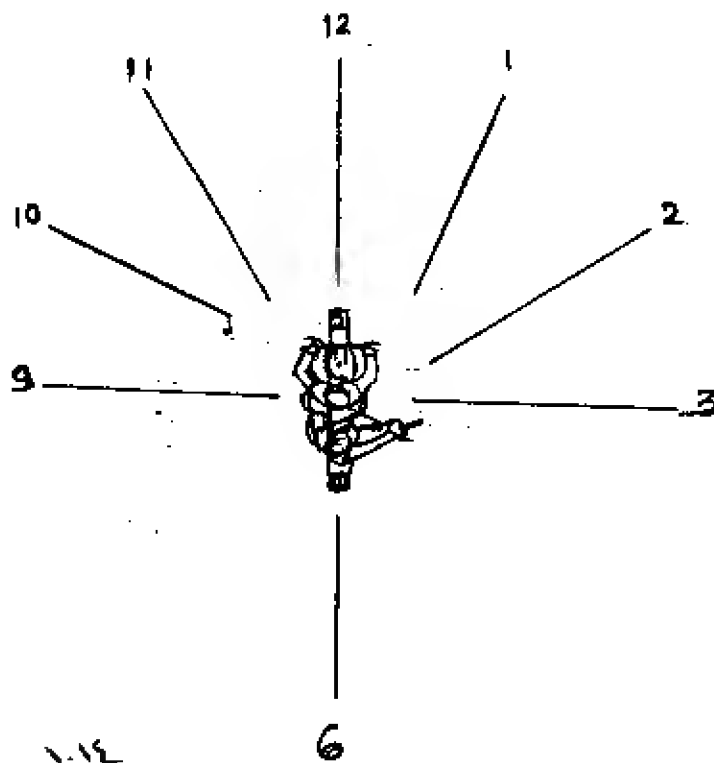


« كيفية التفاهم بين الرامي و السائق في تحديد نقطة الخطر اثناء العملية المقصود بهذا انه كيف يعرف السائق او الرامي فيما لو راوا او شعروا بآية خطورة من جهة معينة اثناء تنفيذ العملية .

بالنسبة للسائق هو المسؤول عن النظر الى المنطقة الامامية .

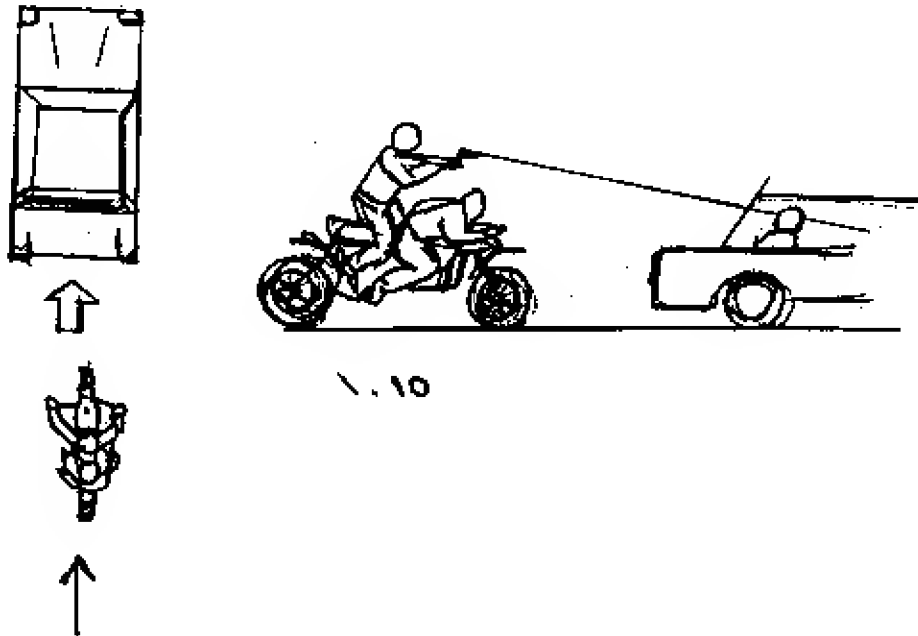
اما الرامي مسؤول عن المنطقة الجانبية و الخلفية مما ، ويتم تحديد جهة آية نقطة خطر كالتالي :

يتبع كل من السائق والرامي نظام الساعة ، وهو ان يتخيل كل منهما انه واقف في وسط ساعة عادية ، حيث يكون امامه الرقم ١٢ ، وعلى يمينه رقم ٣ وعلى يساره رقم ٩ و من خلفه رقم ٦ . فاذا شاهد احدهما ان هناك خطورة من الخلف مباشرة يقول كلمة "سنة ٦" وهكذا تتم عملية تحديد نقاط الخطر ، والرامي يجب ان يكون جاهزا لتوجيه سلاحه الى المنطقة التي يشير اليها الرقم (انظر الشكل ١) .



١١ كيف تتهاجم هدف داخل السيارة :

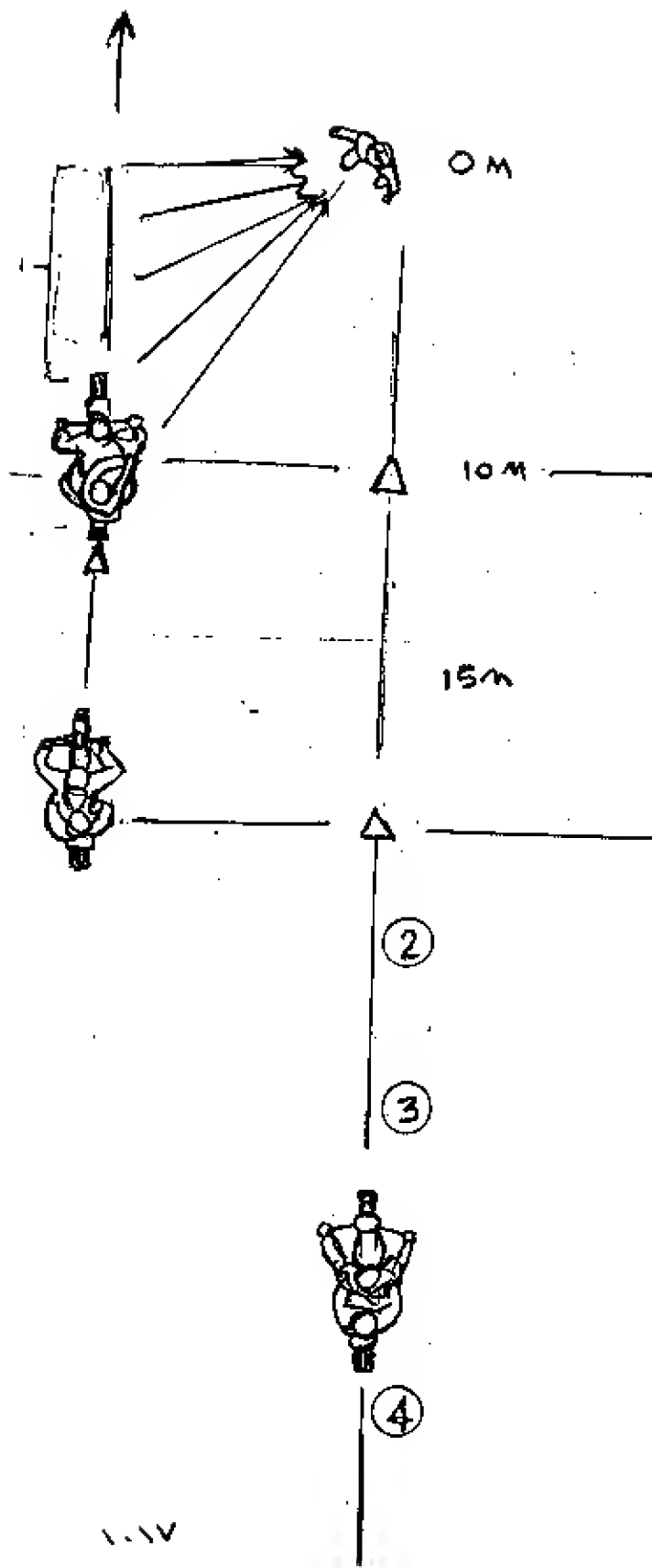
- ١ - القناشد يجب ان يعرف مكان الهدف داخل السيارة ، فمثلا لو ان داخل السيارة ثلاثة اشخاص يجب معرفة الهدف اولا هل هو السائق ام الذي بجانبه او الشخص الذي يجلس بالخلف وهكذا .
 - ٢ - الاقتراب من الهدف يجب ان يكون بطريقة سهلة ، من الناحية القريبة للهدف .
مثنان : اذا كان الهدف جالس من ناحية اليمين فيجب الاجتياز من ناحية اليمين اذا كان ذلك ممكنا .
 - ٣ - يجب ان تكون المسافة بين الدراجة ، والسيارة التي امامه كافية حتى لو وقفت السيارة فجأة او حصل اي شيء يكون عندها السائق يملك فرصة بان يعطف و يتجاوز يميناً او يساراً او عكس الاتجاه .
 - ٤ - عند توجيه المسدس الى الهدف ، سبطانة المبدس يجب ان لا تكون قريبة من الهدف ، وسبب ذلك انه يمكن ان يدفع الهدف السبطانة و يحولها الى اتجاه اخر .
 - ٥ - اذا كان شباك السيارة مقفول و اردت الرماية من الخلف فيجب ان يكون محور السبطانة عمودي بالنسبة للزجاج اي (٩٠ درجة) حتى يمنع انزلاق الرصاصة من على الزجاج ، و تتحكم في هذا بواسطة رفع اليد كاملة للمسدس .
 - ٦ - اما اذا كان الزجاج مشقوق او مكسور من قبل فليس من الضروري ان يكون المحور للمسدس عمودي .
 - ٧ - اذا الراعي اراد ان يطلق على الهدف من الخلف فيجب ان يقف على المساند حتى يرى الهدف ويكون اتجاه السلاح عمودي على الزجاج ، و تكون الرماية من فوق راس السائق و لا تكون من الجنب لتفادي الاثر الناتج من الطرف الفارغ او من دخان الطلقات . (انظر الشكل ١) .
- ملاحظة : على السائق هنا ان ينحني بجسمه الى الامام (انظر الشكل) .



في البداية لابد ان نعلم ان قضية توزيع المهمات والوظائف لكل من السائق والرامي قضية مهمة جدا خاصة عند الاعداد لعملية معينة مثل قتل شخص معين . فالمسائق لابد ان يعرف وظيفته بالضبط والراكب ايضا . ان الاقتراب من الاهداف الجانبية سواء كانت على اليمين او على اليسار يكون القائد في هذه الحالة هو الراكب ، وهو يعطي التعليمات للسائق و لا يكون ذلك عن طريق الكلام بل على طريق الاشارات .

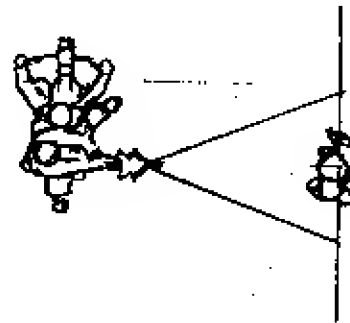
وعلى الرامي هنا (الراكب) عليه ان يكون لديه معرفة وقدره جيدة على تقدير المسافات التي بينه وبين الهدف ، و تنسيق ذلك مع السرعة قبل الرماية و لحظة الرماية وبعد الرماية .

لنفرض مثلا ان سرعة الدراجة النارية ٣٠ كم / ساعة و كان الهدف على اليمين فقبل الوصول الى الهدف يكون الرامي قد جهز سلاحه و جهز نفسه وقبل الهدف بحوالي ١٠ متر يعطي اشارة للمسائق حتى يستنفذ السرعة ويضبط على (الكلاش) ليجعل الدراجة في حالة سير بدون ارتباطها بمسكن السرعة (الجير) وفوائد هذا الاجراء هو اولا ان يخفض صوت الدراجة النارية و ثانياة يعطي انذارا للرامي حيث لا توجد زيادة مفاجئة في السرعة لان محرك الدراجة سيكون مفصولا عن مسكن السرعة و عند وصول الهدف و المقصود بالوصول هنا ان يصبح الهدف امام الدراجة تقريبا فهنا يعطي الرامي اشارة للمسائق بان ينحني بجسمه الى الامام بزاوية ٤٥ درجة حتى يتمكن من التنشيق على الهدف حيث يتكفي الرامي بمعرفة اليسار على ظهر السائق و يهدف بطريقة "ويغر" ويبدأ بالرماية ، و افضل مسافة على بدء الرماية هي وجود الهدف على بعد ٥ متر ، وهنا لابد من ان يستغل الرامي الوقت بشكل جيد (انظر الشكل ١) ، و بعد الرماية مباشرة يحسك الرامي بخصر السائق معطيا

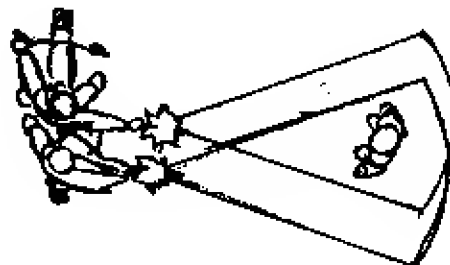


٢٥ الاقتراب من الأهداف الجانبية و الوقوف :

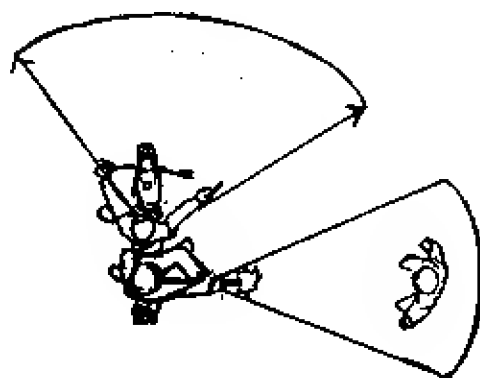
- ١ - في هذه الطريقة القائد هو السائق لأن حالة الوقوف الذي يقررها هو السائق وطبعا يتم تجهيز السلاح بمسافة مناسبة ويبدأ السائق بتنفيذ السرعة وعند مسافة العشرة متر قبل الهدف يجهر السلاح وعند الوقوف يكون الهدف على اليمين او على اليسار فيتم اطلاق النار في الوقت الذي يكون فيه السائق مجهز الدراجة على مسنن الحركة رقم ١ (جبر ١) مستعدا للانطلاق ، انظر الشكل ١ .



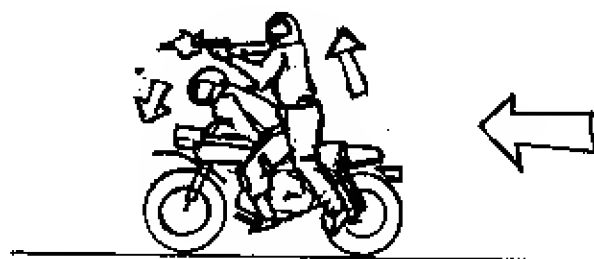
- ب - في حالة أخرى يستطيع السائق ان يساعد الرامي باطلاق النار بيده اليمنى فقط انظر الشكل ٢ .



ج - في حالة اخرى يستطيع السائق ان يسحب مسدسه ويستعد للرماية ولكن لا يرمى
حتى يرى خطورة (حماية للرامي فقط) (انظر الشكل ٣) حيث يكون مسؤول عن
المنطقة الامامية .

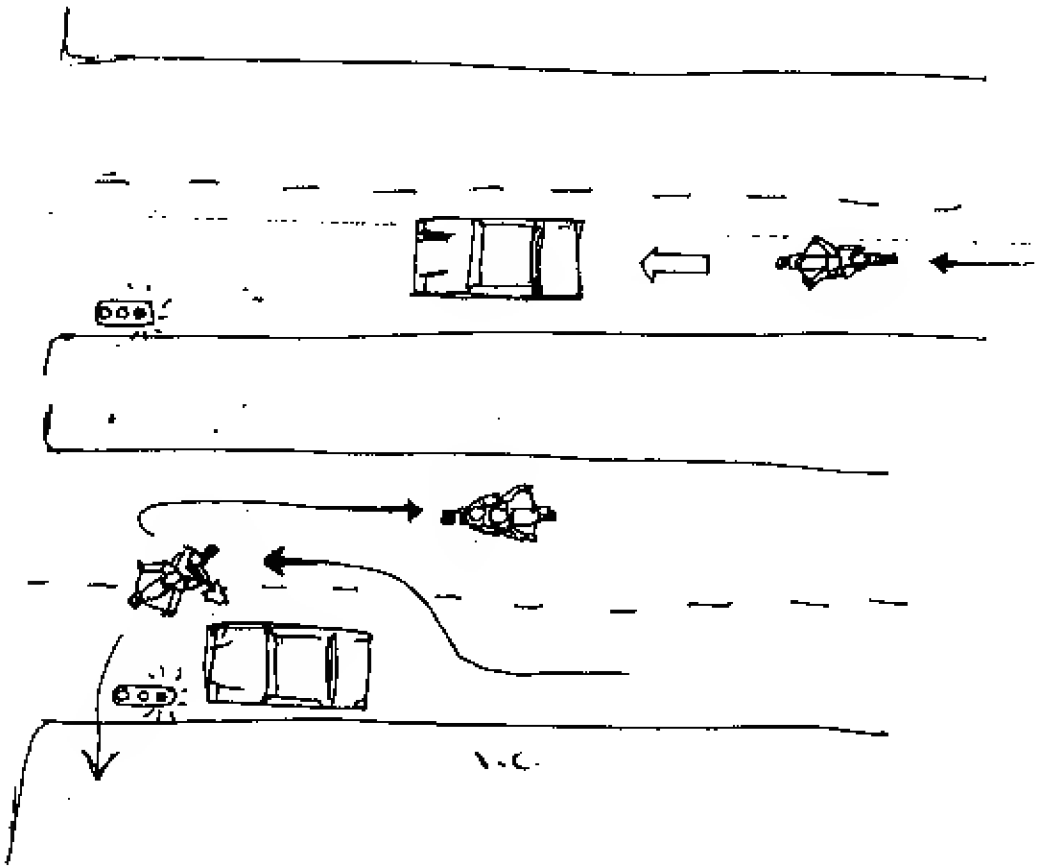


« كيفية معالجة اعتراض الدراجة من قبل شخص او اكثر من الجهة الامامية :
تتم معالجة هذا الامر بان يبدأ الرامي بسحب سلاحه قبل وصول الهدف ،
مشر وفي نفس الوقت يخفف السائق عن السرعة حتى يصل بمسكن الحركة
(الجير) الى راقم ا ثم يخفف على الكلاش وعندما يريد الرامي الاطلاق يحطي
اشارة للسائق بان ينحني للأمام بدون ما يفقد التوازن . وفي حالة عدم
استطاعة السائق على الانحناء يلف الرامي ويطلق مباشرة (انظر الشكل ١) مع
الانحناء ، و (الشكل ٢) بالوقوف .



» الهجوم على هدف متحرك بواسطة الدراجة النارية :

في الهجوم على هدف متحرك تبدأ العملية بعلامة الهدف حتى يتوقف ،
ويفرض مثلا توقف عند الإشارة الضوئية فعندها نتجاوز الهدف ونقف امامه
(وفي هذه اللحظة يكون الرامي مجهزا سلاحه) و مباشرة يبدأ الرماية في
حين ان سائق الدراجة يكون جاهزا للانطلاق واضعا مسنن الحركة (الجير) على
رقم ١ . (انظر شكل ١)

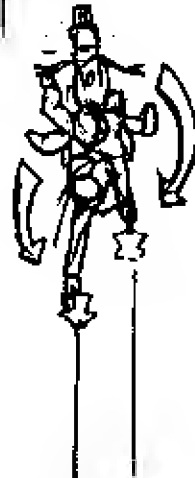
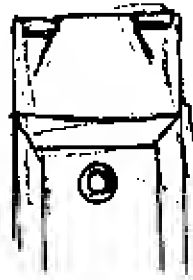


٨ كيفية الدفاع من هجوم (ملاحقة) خلفي :

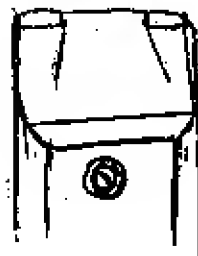
في حالة ان هناك سيارة ما لحقت بالندراجة و طلبت منهم الوقوف فهنا ، اذا تمت الوقوف فستلحق السيارة بالخلف ، وفي هذا الوقت يكون الرامي قد سحب سلاحه بخفة وبدون لغت الانتباه و بمجرد اتمام التوقف يبدأ بالرماية من الجهة اليسرى ، وفي نفس الوقت يبدأ السائق بالرماية من الجهة اليمنى ، لان يد السائق اليسرى تكون مشغولة بالضغط على الكلاش لان مسنن الحركة (الجيير) سيكون على رقم ١ (انظر الشكل ٣) .



١



٢



١. الاقتراب من هدف من الخلف وعدم التأكد من الهدف :

في هذه الحالة الهدف غير معروف هل هو الشخص المطلوب ام لا ، فذلك على السائق ان يقترب من الهدف ضاغظا على الكلاش و مخففا السرعة وهذا يكون قبل الهدف ، ١٠ امتار وعند وصول الهدف ينظر الرامي الى الهدف فاذا كان هو المطلوب يوجه سلاحه مباشرة ويرمي بيد واحدة وظمعا السلاح يكون جاهر من قبل ، وصول الهدف مباشرة امتار تقريبا . وبعد الرماية مباشرة يعطي اشارة للسائق بالانسحاب (انظر الشكل ١) .



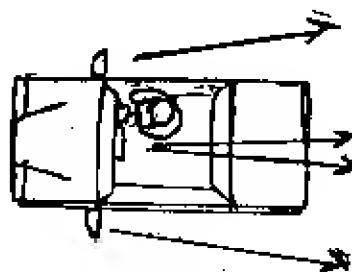
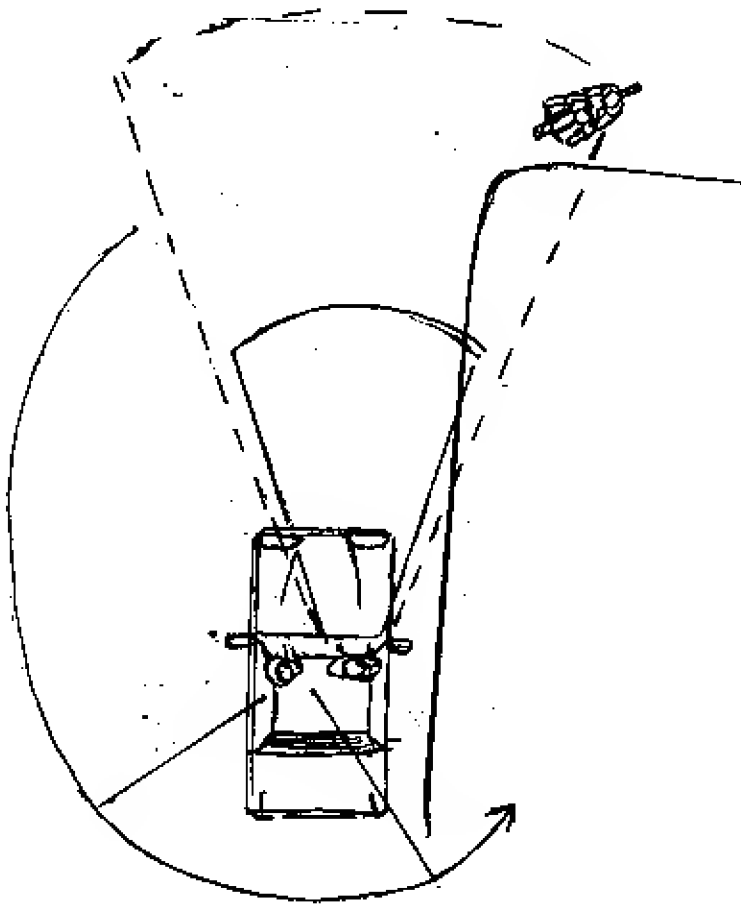
عمليات السيارة

» أمنيات المسير بالسيارة

١ - على سائق السيارة و المرافق ان يكون لهما القدرة على الرماية باليد اليمنى و باليد اليسرى .

٢ - على السائق ان يكون شديد الملاحظة اثناء السير و ينتبه لاية حركة مشكوك فيها سواء من الناس او من السيارات او من الدراجات بانواعها ، وعليه ايضا ان ينظر نظرة امامية اطول من النظرة العادية للسياسة (انظر الشكل ١) .

٣ - على السائق ان يتابع النظر في المراة الداخلية و كذلك المراةتين الموجودتان على جوانب السيارة و هذا طبعاً مع النظر الى الامام فمرة ينظر في المراة و مرة ينظر للامام .

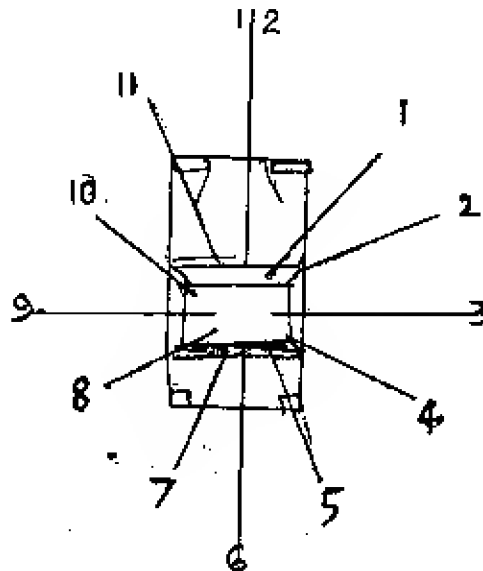


- ٤ - على المرافق ان يكون دائما شديد الملاحظة وينظر امامه و خلفه ، وذلك بالاستدارة في مكانه الذي يجلس فيه .
- ٥ - على السائق دائما ان يترك مسافة كافية بينه وبين السيارة التي امامه بحيث يتمكن من التجاوز في اية لحظة بدون اية صعوبة وعليه ان يحاول بتطبيق ذلك ايضا بالنسبة الى السيارة الخلفية بان يبقي دائما مسافة بينه وبين السيارة الخلفية .
- ٦ - اذا لاحظ السائق ان هناك سيارة تتابعه و تقترب منه شيئا فشيئا فعليه هنا ان يشمل الضوء العادي للسيارة وهذا من اجل اضاءة الاضواء الخلفية الحمراء والتي تعطي ايضا ضوء احمر كأنه ضوء يشير ان السيارة تريد التوقف (اي ضاغط على الفرامل) . وهنا يلاحظ السائق السيارة الخلفية هل مارالت تتابع و تقترب منه فاذ كان كذلك يقف فجأة ويمشي ثم يقف فجأة مرة اخرى حتى يجبر السيارة الخلفية على الاعتماد واخذ مسافة مناسبة .
- ٧ - اذا حصل نفس الاقتراب بالليل فعلى السائق ان يعيد نفس الخطوات بالضغط على البنزين ثم السير عادي ثم الضغط على الفرامل وهكذا . حتى لا يقترب السائق الخلفي كثيرا .
- ٨ - اذا لاحظ السائق ان السيارة مارالت تلاحقه وتبتعد ثم تقترب فجأة و بسرعة فعليه ان يتخذ حذره وكذلك المرافق عليه ان يكون مابك في وسط السائق و جاهر لأي طارئ .
- ٩ - اذا اراد السائق ان يتأكد من ان السيارة التي خلفه هل فعلا تلاحقه ام لا فعليه ان يقف و يستدير و يرجع الى المكان الذي جاء منه .

١١ تحديد نقاط خطيرة في اثناء العملية باستخدام شكل الساعة :

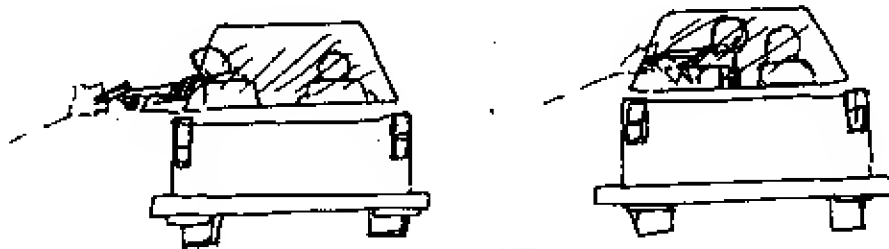
في اثناء العملية ستكون هناك مفاجات غير متوقعة مثل خروج شخص مسلح من نقطة غير متوقع ان يخرج منها ولحل هذه المشكلة لابد من ان يتفق كل من السائق و المرافق على نظام (كلامي) يحدد من خلاله النقاط الخطيرة وذلك كما يلي :

يتخيل كل من السائق و المرافق انهم واقفون في وسط الساعة و ستكون الارقام من حولهم كالتالي ، فامامهم يكون الرقم ١٢ وعلى يمينهم الرقم ٣ وعلى اليسار الرقم ٩ ومن الخلف الرقم ٦ ، وهكذا تأخذ كل نقطة رقم معين حسب وجوده بين الارقام فمثلا راي المرافق خطورة من الناحية اليمنى من جهة السائق فيشكلكم مباشرة وينبه السائق بقوله ثلاثة (٣) وهكذا ينبه كل منهم الاخر لتحديد نقطة الخطورة ، انظر الشكل (١١) .



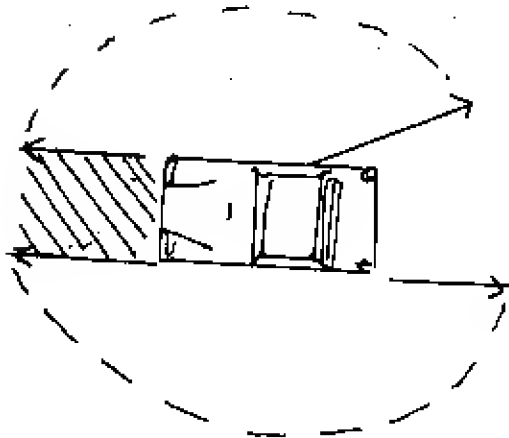
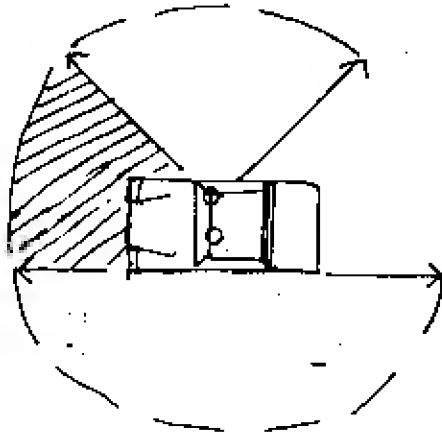
« كيفية الحماية من داخل السيارة :

- ١ - على الراكب ان لا يتسكك على اي شيء داخل السيارة ، وهذا من اجل دقة الإصابة لانه في حالة الارتكاز سيهتز السلاح لاهتزاز السيارة نفسها .
 - ٢ - اذا اراد الراكب اطلاق النار على جوانب الشارع او على احدى الجوانب فعليه ان لا يخرج يديه خارج السيارة وهذا يعود لاسباب مهمة وهي :
 - أ - لتجنب سقوط الخرط الفارع في الشارع وهذا لغير صالح المهاجمين فمثلا سيكشف عيار السلاح بالإضافة الى كشف اية بصمات عليه .
 - ب - في حالة اخراج الراكب يديه خارج السيارة سيكشف نفسه لسيارة الخلفية وللناس القريبين منه مما يجعل تحديد السيارة المهاجمة سريع جدا .
- (انظر الشكل) .



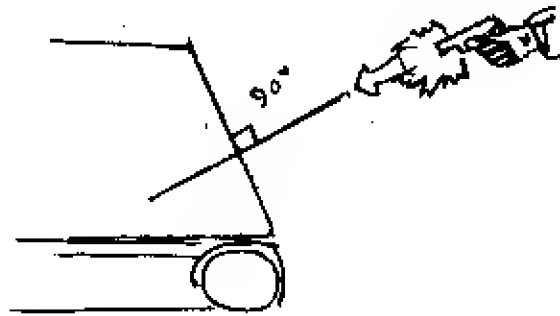
ان مجال رعاية المرافق هي المنطقة الجانبية ، وهي على شكل نصف دائرة بالإضافة الى منطقة صغيرة على يمين السائق هذا في حالة وجود السائق على اليمين انظر الشكل وهذه المناطق المذكورة يستطيع ان ينشئ فيها عند الاطلاق و اما المنطقة الامامية فهي للرعاية الخريزية او الاشارية (انظر الشكل) .

وعندما يريد المرافق ان يرمي من جهة السائق فعلى السائق ان يحس ظهره للامام وعندما يتكبر المرافق بمرافقه على ظهر السائق و ينشئ و يرمي ، ولايوثر ذلك على قيادة السائق (انظر الشكل) .



** كيفية الرماية على السيارة :

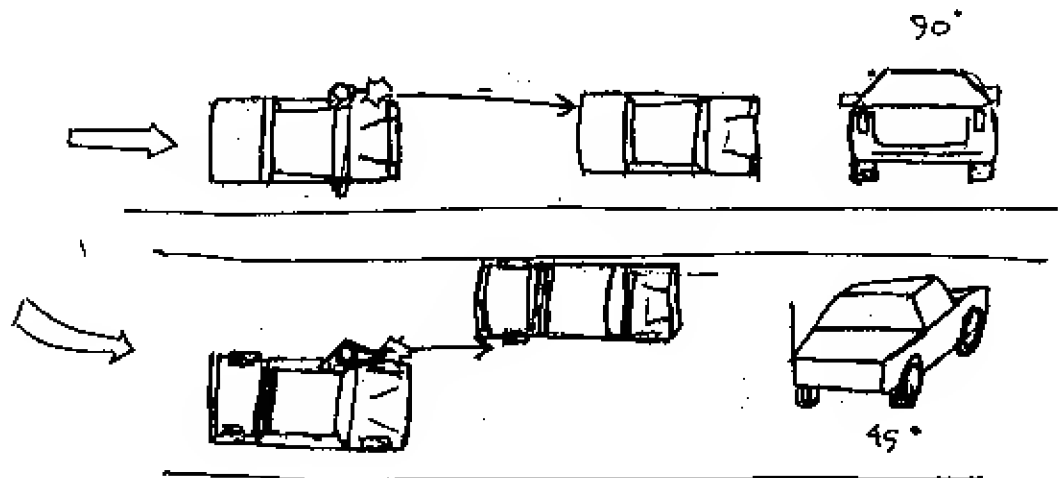
الحالة الأولى : اشياء الرماية على زجاج السيارة سيكون عمودي حتى يستطيع الرماص اختراق الزجاج بسهولة وبدون انزلاقات (انظر الشكل) .



الحالة الثانية : طرق إيقاف السيارة بإطلاق النار :

١ - الطريقة السريعة : الرماية على العجلات :

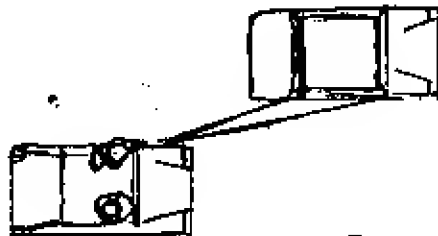
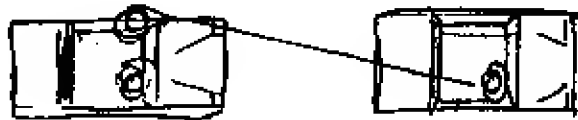
إذا كانت سيارة الهدف تدير في الإمام يستطيع الرامي ان يثخن و يرمي على العجلات الخلفية ولكن سيحد صعوبة فأولا سيحد ان حجم العجل صغير و شائبة الزاوية التي سيرمي منها ممكن تكون صعبة والحل لهذه المشاكل ان ينتظر حتى يتجاوز الماشق سيارة الهدف و اثناء لحظة التجاوز سيتضح حجم العجل بصورة اكبر و اوضح وعندها بإمكانه ان يرمي على العجلات ، لكن عليه ان يرمي بسرعة حتى لا ينتبه احد الى السيارة التي هو موجود فيها ، و حتى يظن الناس ان العجل انفجر لوحده . (انظر الشكل) .



٢ - الطريقة الثانية لإيقاف السيارة باطلاق النار :

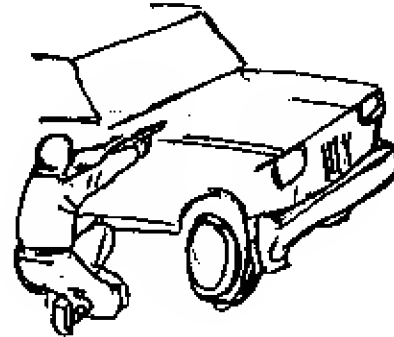
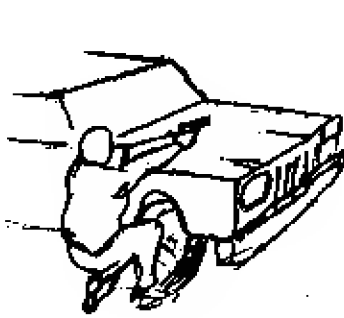
* الرماية على السائق :

في حالة وجود السائق على اليمين و المرافق على اليمار و كانت سيارة الهدف في نفس الترتيب فمن الصعوبة على المرافق ان ينشئ على السائق امامي لذلك افضل شيء يمكن عمله هو التجاوز و اثناء التجاوز تتم عملية الرماية على السائق ولكن هنا السائق لا يكمل التجاوز بل يرجع الى المكان الذي خرج منه قبل التجاوز ونقصد بهذا ان يغلف من سرعته ويكف مباشرة لان سائق سيارة الهدف نعتبره غير موجود بعد اصابتة و نعتبر السيارة كأنها بدون سائق و لذلك لزم السير خلفها وليس امامها (انظر الشكل) .



** طريقة الرماية من وراء السيارة :

يُثبت الشخص الرامي وضعيته خلف المعجلات مباشرة ويخفي اقدامه خلف المعجلات و يمسك سلاحه بكلتا يديه و ظمنا من الخطأ الارتكاز بالمرايح على جسم السيارة لأن ذلك يشكل عطوبة على الرامي من الطلقات التي تمطدم بجسم السيارة القريب من يديه ، واحتمال كبير ترشد على يديه او رأسه ، واذا اراد الرامي ان يثبت سلاحه فلا بأس من ارتكاز اليدين فقط بدون ملاصقة السلاح لجسم السيارة وذلك بأن يستند براحة اليد على جسم السيارة (انظر الشكل) والحكمة من ذلك للتخلص من ارتداد المسدس على جسم السيارة مباشرة مما يسبب عطل في عملية الاطلاق لأنه عند الاطلاق والمسدس مركز على السيارة سترجع الاقسام للخلف و تحتك بجديد السيارة مما يسبب رد فعل قوي .

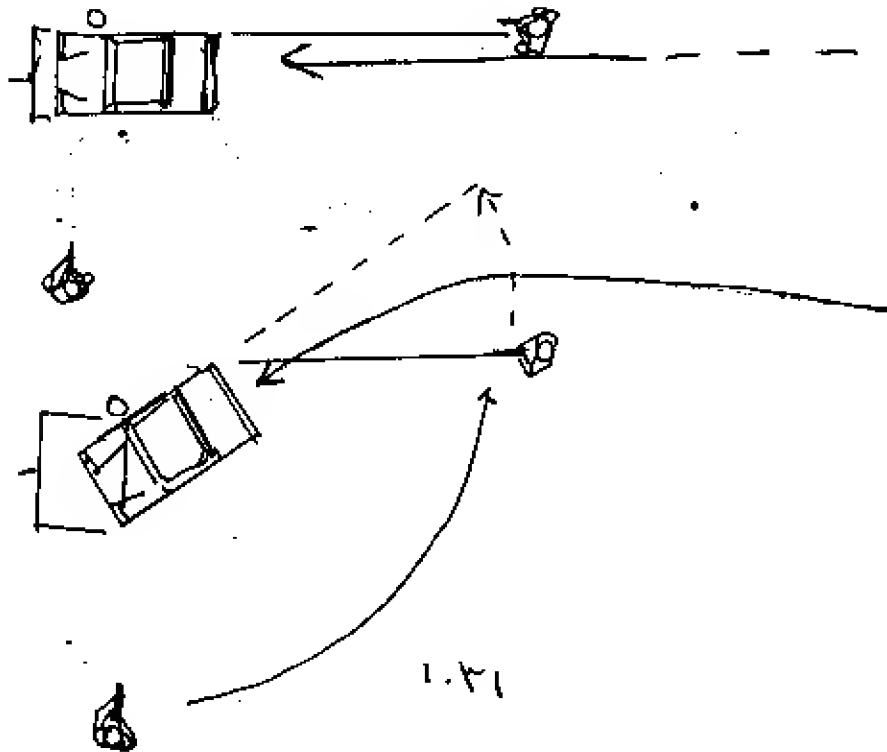


« كيفية الهجوم على هدفين باستخدام السيارة :

في حالة الهجوم على هدفين (شخصين) يلقان على جانب الشارع يكون الترتيب كالتالي قبل وصول السيارة لمكان الهدفين بمسافة مناسبة يقدرها القائد يجهز الرامي سلاحه ويستعد للرماية وعند الوصول للمكان المحدد تقلب السيارة بيمينه وبمين الهدفين و طريقة و مكان الوقوف يكون خلف المعجل بالضبط ويكون اتجاه الرماية عمودي على الهدف (انظر الشكل) .

« وهناك طريقة اخرى للهجوم وهي افضل من الطريقة السابقة وهي ان تأتي سيارة الهجوم و تقلب بزاوية ٢٠ درجة باتجاه الهدفين و نستفيد من هذا هايلي :

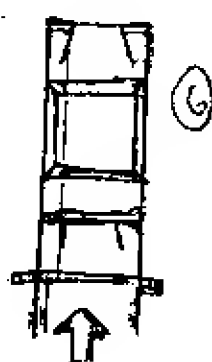
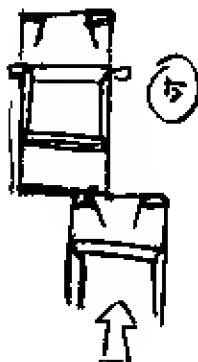
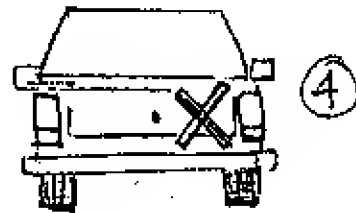
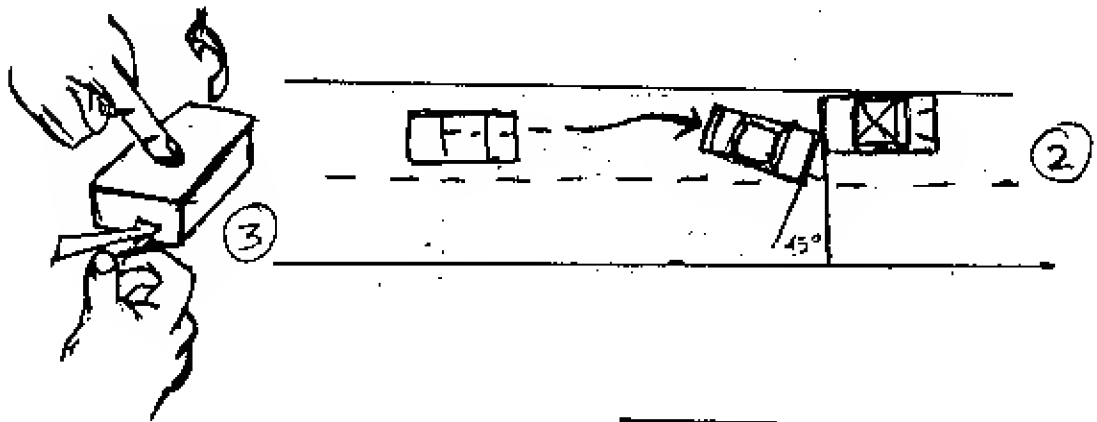
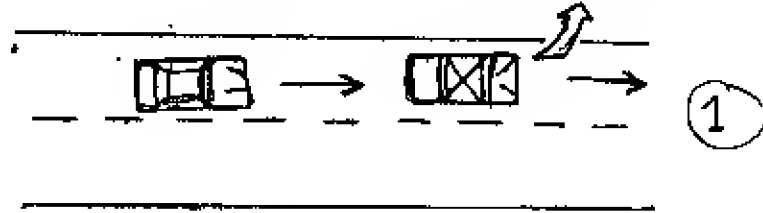
- ا - زيادة سماكة الساتر بسبب الانحراف (انظر الشكل) .
- ب - الوقفة بهذا الشكل تستر جسم الرامي الذي هو خارج السيارة تستره من الناحية الخلفية فيما لو تعرض للرماية مميته (انظر الشكل) .



« كيفية إيقاف سيارة الهدف بدون إطلاق النار في شارع مزدوج الاتجاه :

إذا كانت سيارة الهدف تسير في الأمام ، و كانت تسير في الجانب الأيسر من الشارع و اتجاه السير من اليسار إلى اليمين الورقة هذه التي تقرأ فيها (انظر الشكل ١) وعلى حسب الشكل إذا أراد السائق أن يوقف السيارة التي أمامه بالقوة و بدون إطلاق النار فما عليه إلا أن يزيد في السرعة و يصدم الزاوية اليمنى لسيارة الهدف من الناحية اليسرى للسيارة ، لكن لاحظ اتجاه القسوة في الصدم و زاوية السيارة في ذلك الصدم (انظر الشكل ٢) وهذا الصدم بهذا الاتجاه سيجعل سيارة الهدف تتجه إلى اليسار و لمزيد من الإيضاح نأخذ المثال التالي .

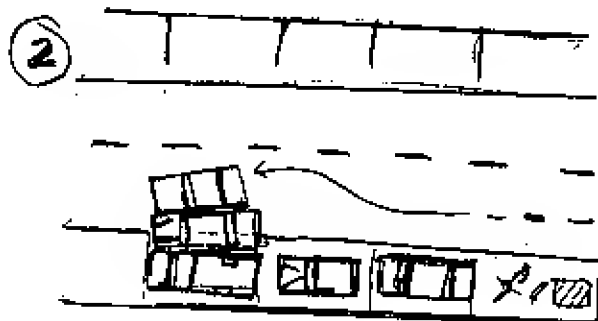
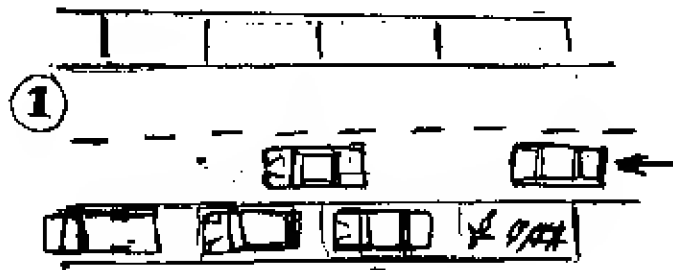
خذ صندوق من الكرتون على شكل مستطيل و اضربه بإصبعك على الزاوية اليمنى كما هو بالشكل رقم ٢ ، ستجد أن الصندوق سيتجه إلى اليسار ، و لإيضاح مكان الصدم في سيارة الهدف (انظر الشكل ٢) ، بالنسبة إلى زاوية الصدم هيوضح لنا الشكل ٥ نوعية صدم خاطئة حتى تتجنبها و كذلك الشكل ٦ .



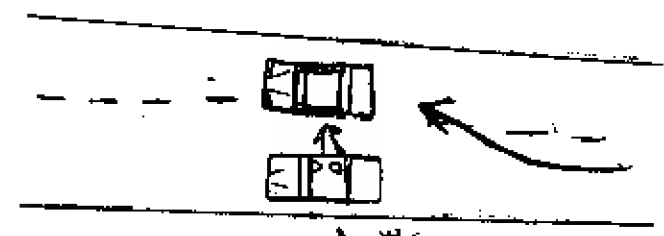
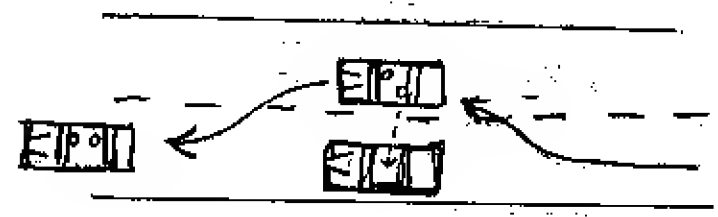
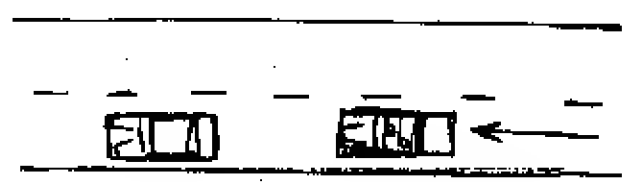
**** تكتيك عام للهجوم على سيارة الهدف :**

لو فرضنا مثلاً أنك تسيّر وسيارة الهدف امامك و نوعية الشارع الذي تسيّر فيه واسع بحيث يمكن ان يكون هناك على جانب الشارع مجال لوقوف سيارات اخرى (انظر الشكل ١) و نستطيع ان نستفيد من ذلك لايفاف سيارة الهدف و الهجوم عليها كالآتي :

١ - يراقب السائق الجهة المقابلة التي تأتي منها السيارات القادمة و اذا لاحظ عدم وجود أية سيارات قادمة وفي نفس الوقت من الضروري وجود سيارات واقفة على جانب الشارع ، و اذا توافر هذا الشرطان يتجاوز مباشرة عن سيارة الهدف و عندما يصبح في نفس مستوى سيارة الهدف ينعطف على سيارة الهدف بحيث ينطبق جانب السيارة كاملاً على جانب سيارة الهدف و ارغام سيارة الهدف بفعل القوة والمفاجئة على الضرب بالسيارات الواقفة واول ما تتوقف سيارة الهدف بفعل الصدمة يتوقف السائق ويهدأ العرافق باطلاق النار مباشرة (انظر الشكل ٢) .



٢ - في حالة الممير في الشارع و سيارة الهدف تشير في الامام و الرامي لا يعرف مكان الهدف (انظر الشكل ١) فعلى السائق هنا ان يتجاوز سيارة الهدف ولكن قبل التجاوز لابد ان تشير ان العرافق هنا او الرامي يجلس في المقعد الخلفي تتجاوز السيارة واثناء التجاوز يحدد الرامي مكان الهدف (شكل ٢). بعد التجاوز يبدأ السائق تخفيف سرعته حتى تتجاوز سيارة الهدف عن سيارة الرامي و اثناء التجاوز يتم اطلاق النار على الهدف (انظر الشكل ٣) وهنا يوجد سؤال يطرح نفسه لماذا لا يطلق الرامي اثناء مراقبته للهدف فالجواب يقول ان الوقت والحالة لا تسمح باطلاق النار ، لان السيارة في حالة تجاوز وليست في حالة وقوف .



» في حالة ضرب سيارة الهدف و شوالفها :

في هذه الحالة افخل طريقة للهجوم كالتالى :

- ١ - التوافق و النزول بأقصى سرعة .
- ٢ - بدء الرماية على الهدف و الهجوم عليه مباشرة .
- ٣ - قتل الهدف المطلوب .

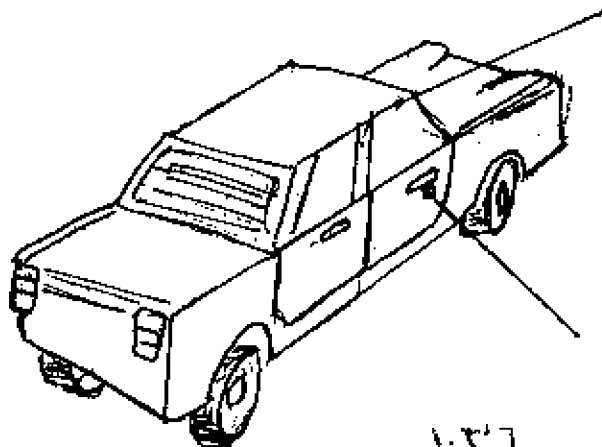
» كيفية قتل الاشخاص و القضاء عليهم :

في حالة تقدم المهاجمين على السيارة المحتوقة و اغتيال الاشخاص في داخل السيارة فهناك اكثر من حالة تواجههم وهي كالتالى :

- ١ - وجود شخص واحد وهو الهدف فهنا يطلق الراعي طلقتين في وسط الهدف ثم طلقة ثالثة في راسه .
 - ٢ - وجود شخصين او اكثر ونفرض الآن انهم اثنين فهناك طريقتين لمعالجة ذلك :
 - ا - اطلاق طلقة اولى على الشخص الاول ثم اطلاق طلقة ثانية على الشخص الثانى ، وبعدها يراقب الراعي ليعالج اية حركة برصاصة فورية .
 - ب - في هذه الحالة ننظر الى من هو الشخص الاكثر خطرا و الذى يحمل سلاح اخطر و نعالجه برصاصة اولى و الشخص الثانى يأتى في الترتيب الثانى .
- » في آخر خطوة في العملية يستحم حرق السيارة وذلك باطلاق النار على خزائ البنزين او شلبه واشعاله مع الانتباه و الحذر .

« كيفية الهجوم و الرماية على سيارة محففة ضد الرصاص :

في حالة توقف سيارة الهدف المحففة ينزل المهاجمون مباشرة من سيارة الهجوم بسرعة و مباشرة يوجهوا السلاح على فوهة قفل السيارة و بدون علامة السلاح لمديد السيارة ، و تتم الرماية على القفل و يلاحظ هنا هل اخترق الرصاص القفل ام لا ؟ (انظر الشكل ١) . فاذا نفذ الرصاص الى الجهة الداخلية نتابع الرماية واذا لم ينفذ نغير المكان و نوجه السلاح على المنطقة التي تفصل طرف رجاج الباب مع جسم السيارة من الجهة العلوية (انظر الشكل ٢) فاذا نجحت نتابع الرماية ، واذا لم تنجح فنوجه الى خزان الوقود لمحاولة شلبيه و اختراقه ، واذا لم ينجح ذلك ننسحب مباشرة و نختار طريقة اخرى ، لقتل الهدف في وقت يكون فيه خارج السيارة .



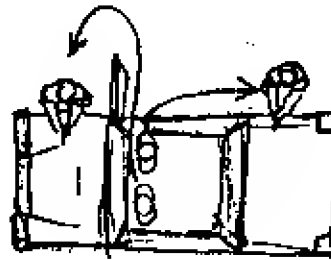
٨٨ كيفية الدفاع في حالة تعرض السيارة لهجوم مدبر :

١ - في حالة شعرك سيارتك لهجوم مدبر (كمين) من الخطأ ان تتوقف السيارة و ينزل منها اي شخص ، بل المطلوب هو الاستمرار في السير و بسرعة مع الرمي السريع للإماكن خروج النيران ، من اجل اسكات ما يمكن اسكاته من نيران المهاجم ، والحكمة من عدم التوقف حتى لا تبقي هدفا سهلا في منطقة الكمين ، لأن المهاجم في المنطقة متمكن و مستعد للرماية ، ويريد في نفس الوقت إيقاف السيارة .

٢ - في حالة عدم استطاعة السيارة على متابعة السير و وقفها ، فالمطلوب في هذه الحالة ان يستقر جهة النزول على حسب اتجاه الهجوم و ينزلوا من السيارة بسرعة وفي عكس طلقات والرماية بحيث تكون السيارة كسائر من طلقات الخصم وهنا بالنسبة الى الهجوم سيكون له اكثر من حالة وهو كما يلي :

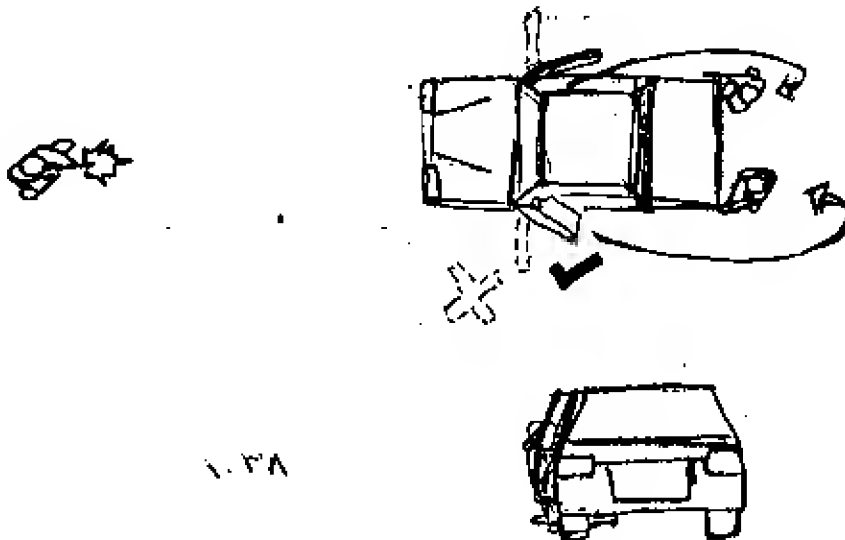
١ - في حالة الهجوم على السيارة من الجهة اليمنى :

على الأشخاص في داخل السيارة ان يتصرفوا في هذه الحالة بسرعة وعلة و تفكير بحيث يحددوا جهة النيران وبسرعة ثم النزول السريع من السيارة ومن الجهة العكسية لجهة الرماية و يتوزعوا فالرامي مثلا يأخذ مكان خلف العجل الأمامي ويبدأ بالرماية و السابق يأخذ مكان خلف العجل الخلفي و يباشر الرماية (انظر الشكل) .



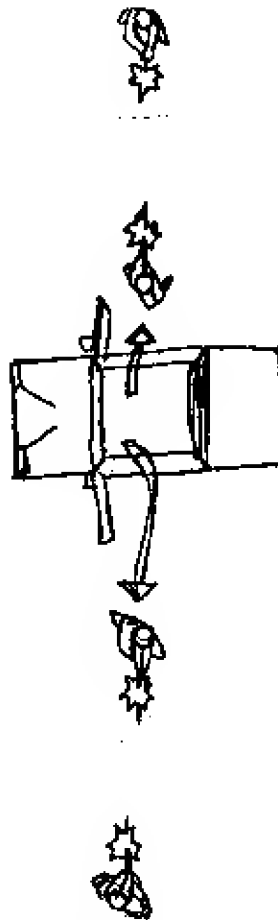
ب - في حالة الهجوم على السيارة من الامام :

في هذه الحالة اذا توقفت السيارة فعلى الاشخاص النزول بسرعة ولكن بعدم فتح الباب بشكل كامل ، و انما بفتحة تمكنه من النزول فقط وهذا لان الباب لو ترك مفتوحا على آخره يكون اختراق الرصاص للباب سهل جدا ، ولكن اذا فتح فتحة بسيطة فاحتمال كبير ان تنزلق الرصاصة التي تمطد بالباب (انظر الشكل ٢) .

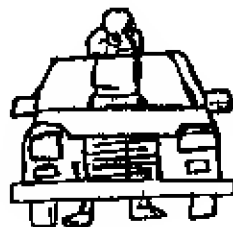
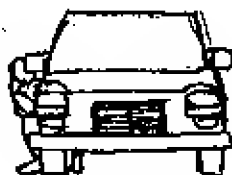
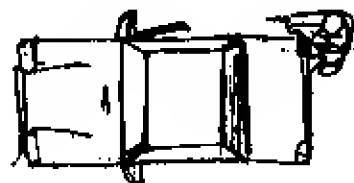


ج - في حالة الهجوم على السيارة من الجهتين :

ففي هذه الحالة ينزل الأشخاص مباشرة وبسرعة يبدأ الهجوم على الجهتين في نفس الوقت ، وهذا الخلل اسلوب دفاعي حتى لا نعطي فرصة للمهاجمين بإتمام الهجوم و يتمكن من عملهم . لذلك لزم تغيير المكان والبدء في الهجوم المضاد . (انظر شكل ٣) .



« كيفية الدفاع من خلف السيارة في حالة تعرضها لهجوم امامي او خلفي :
 اذا هوجمت السيارة وتوقفت و نزل منها الاشخاص للدفاع فافضل وضعهم
 للدفاع اذا كان الهجوم من الامام ان يقف الاشخاص خلف جسم السيارة ، وخلف
 المحلات مباشرة و اما الرماية فتكون جانبية ، والوقوف و الرماية من فوق
 السيارة خطأ كبير لان الزجاج سيكشف اية حركة وقف تامة ، ولذلك كانت
 الرماية من الجوانب افضل للرامي (انظر الشكل) .

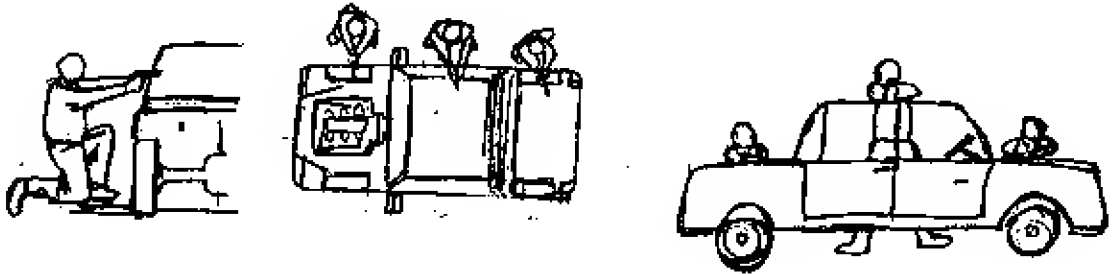


** كيفية الدفاع باتخاذ السيارة كسائر :

إذا حصل هجوم على سيارة عادية من أية جهة جانبية فافضل وضعية للدفاع هي النزول من السيارة و الاختباء خلف جسم السيارة في مكان المحلات سواء المحلات الامامية او الخلفية ولكن الافضل خلف المحلات الامامية لوجود محرك السيارة الذي يعمل كسائر قوي جيد لمقاومة الرصاص اما الوضع الثاني الدفاع فهو اقل اهمية واكثر خطورة وهو الاختباء خلف السيارة من جهة الوسط ، وكل هذه الاوضاع الدفاعية تكون الرماية فيها من فوق السيارة (انظر الشكل)

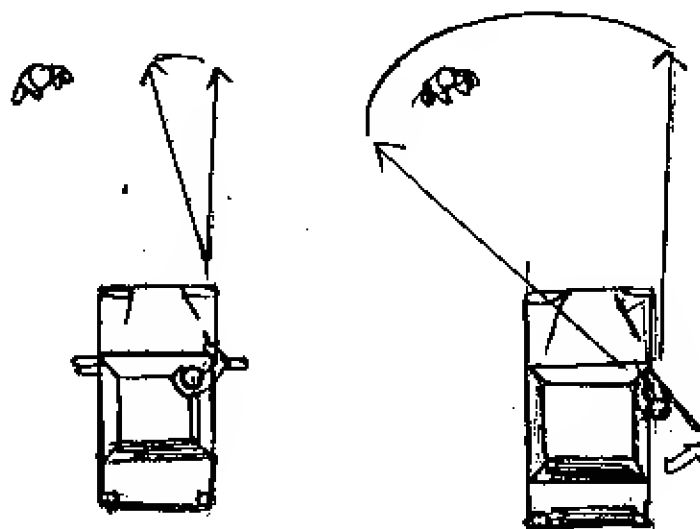
ملاحظة :

في حالة الاختباء في وسط السيارة من الخارج ستظهر اقدام الرامي من جهة العدو وهذا عيب في هذه الطريقة .



« كيفية الدفاع في حالة وجود الهدف في مكان يصعب التنشيق عليه :

في بعض الاحيان يكون الرامي داخل السيارة ويلاحظ ان الهدف الموجود في الشارع على سبيل المثال يقف بزاوية حرجه وصعبة بالنسبة للتنشيق عليه من داخل السيارة و الحالة التي سندرسها الآن هي كون الهدف على يسار السيارة و سائق السيارة على اليمين و الخصم الذي سيرمى على اليسار . فعند الرماية على الرامي ان يفتح الباب فتحة بسيطة تمكنه من التنشيق من المسافة التي بين الباب و بين جسم السيارة وهي مسافة خيقة و جيدة للرماية عنها . وطبعاً هنا بالنسبة لسرعة السيارة اما تكون خفيفة السرعة او متوقفة حتى يتمكن الرامي من التنشيق (انظر الشكل) .

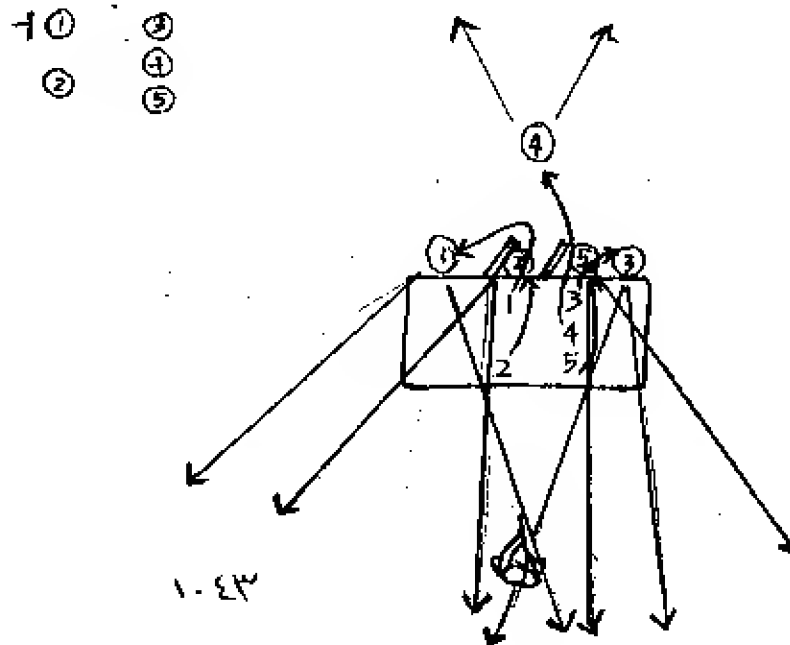


« كيفية التشكيل الدفاعي لدى العدو (طاقم دفاع) في حالة تعرضهم لهجوم في حالة عدم استطاعتهم لمراقبة السير .

إذا هوجم العدو كطاقم كلي، سيارة الهدف سوف يعتمد الى تشكيل دفاعي منظم وهذا بحسب العدد فان كان العدد خمسة اشخاص فسوف يأخذوا تشكيل دفاعي كالتالي :

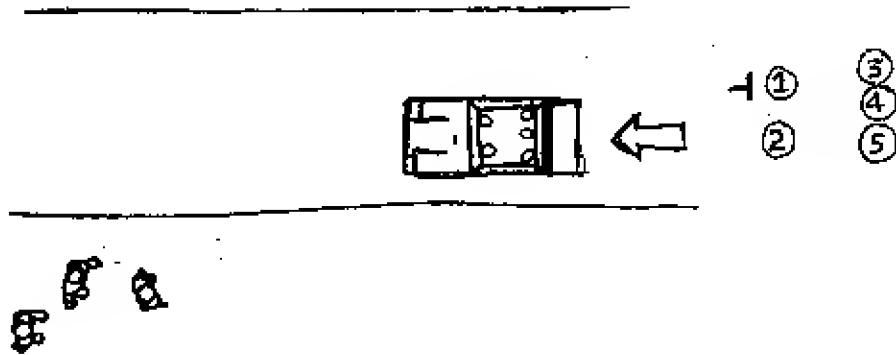
١ - النزول بسرعة من الجهة المعاكسة للرمائية ، والأقرب الى الابواب بالطبيع سينزل قبل الاخرين ، ولذلك لزم التوضيح بالرسم طريقة جلوس الطاقم في داخل السيارة و طريقة نزولهم بالإرقام حسب التسلسل (انظر الشكل ١) و لاحظ الإرقام .

٢ - طريقة التشكيل الدفاعي تتألف من صف يتكون من اربعة افراد يأخذوا السيارة كساتر و طريقة توزيعهم كالتالي (١) الشخص الاول الذي من الباب الامامي يظل خلف العجل الامامي . (٢) الشخص الثاني وهو الذي ينزل من الباب الخلفي يمشي مباشرة الى العجل الخلفي . (٣) الشخص الثالث هو الذي يسبق عكس الافراد الاربعة و يحمي مؤخرتهم ولاحظ اين يلف هذا الشخص في (الشكل ٢) . (٤) الشخص الرابع ينزل ويقف عند الباب الامامي و تبقى الابواب مفتوحة . (٥) الشخص الخامس ينزل ويقف عند الباب الخلفي ويترك الباب مفتوحا .



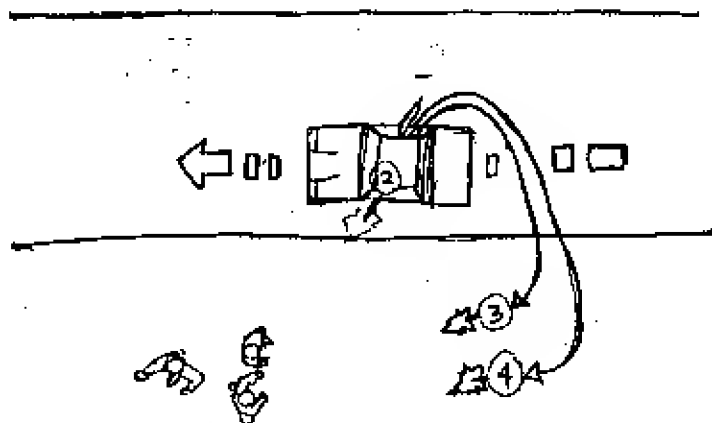
** الهجوم على هدف ثابت بشكل حرف T :

في هذه النوعية من الهجوم يلزم خمسة افراد كطاقم هجوم ، ويكون
تقسيمهم كالتالي : سائق - مرافق - ثلاثة افراد في المعقد الخلفي ، و كل
شخص من الخمسة مزود بسلاح (انظر الشكل) .



** خطوات العملية :

قبل الاقتحام من الهدف الثابت (المفترض في هذه العملية انه على
الجانب الايسر من الشارع) يجهز الجميع السلاحهم وفي نفس الوقت يبدأ
السائق بتشغيل السرعة ، وقبل وصول الهدف بحوالي ٢٠ متر ينزل الشخص
المهاجم رقم (٣) من الباب الخلفي المعاكس و يتبعه شخص رقم (٤) ويبدأوا
بسرعة في اطلاق النار باستمرار باتجاه الهدف (انظر الشكل) .



وفي هذه الاثناء يبقى السائق يسير حتى يصل الهدف بالضبط حيث يكون اتجاه الرماية على الهدف بشكل عمودي حيث يتابع المرافق لطلاق النار في حين يكون الشخص رقم (٥) ينزل من الباب الخلفي المعاكس لموقع الهدف ويقتل عند الزاوية اليمنى الخلفية للسيارة لحماية مؤخرة السيارة ، وحماية الشخصين رقم (٣ و ٤) اللذان هما خارج السيارة من جهة الهدف ، في حين يكون السائق مكلف بحماية مؤخرة الشخص رقم (٥) بالإضافة الى مراقبة الجهة اليمنى (انظر شكل ٣) .

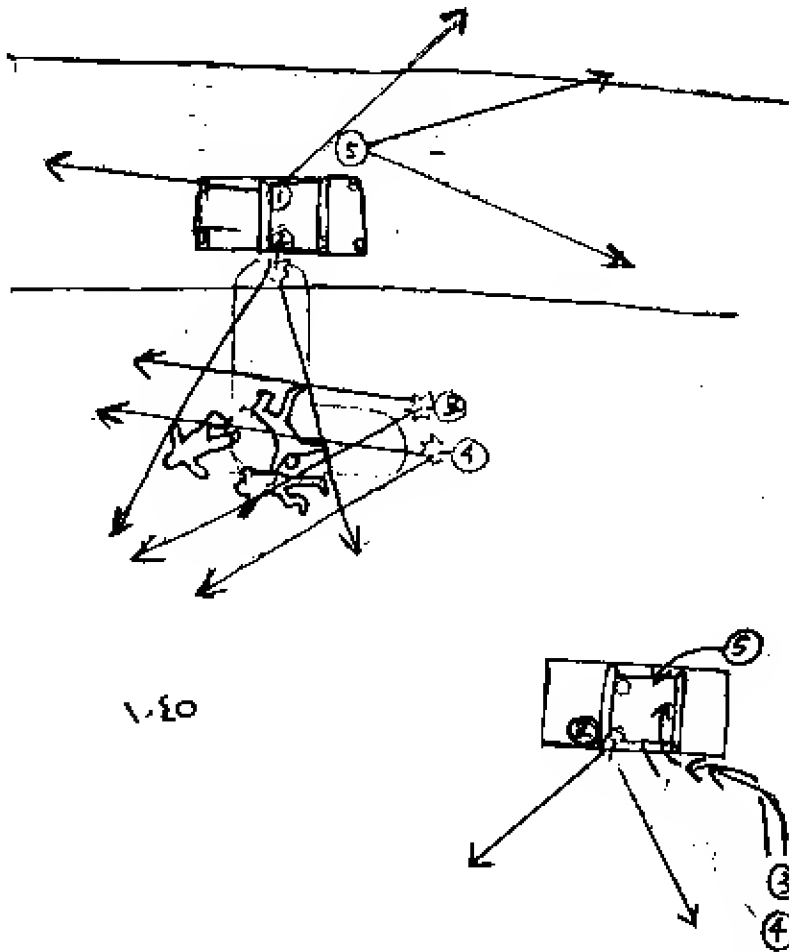
إذا تم القضاء على الهدف يبدأ الشخص رقم (٥) بالحمود الى السيارة و يفتح الباب في حين يبدأ الشخصين رقم (٣ و ٤) بالانسحاب هربا نحو السيارة من ناحية اقرب مسافة الى السيارة في حين يحميهم الشخص المرافق رقم (٢) الذي يؤدي دور مهم جدا (انظر الشكل ٣) .

ملحوظة :

وفي حالة فشل العملية يستطيعوا ان يسيروا على نفس المبدأ .

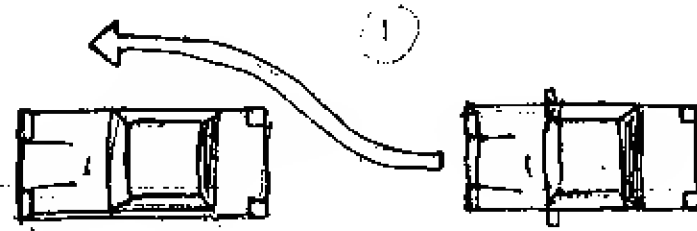
للمساعدة مهمة :

هذه العمليات تتم عادة من ثلاث الى خمس ثواني . والخطوات الموضحة سابقا كلها مترابطة مع بعضها البعض في نفس الوقت .

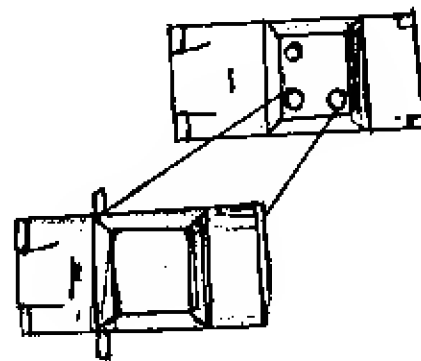


١١ طريقة الرماية من سيارة الى سيارة اخرى :

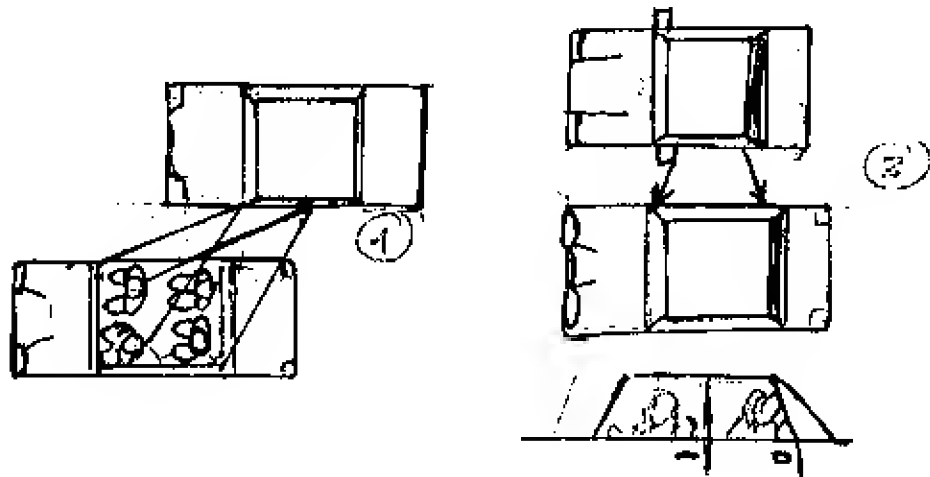
هذا الموضوع يتمدد عن متى يرمى طاقم السيارة الاولى على سيارة الهدف باعتبار ان سيارة الهدف تسير في الامام ، وعدد الاشخاص في سيارة الهجوم ٣ اشخاص وهم (سائق ، مرافق ، وشخص بالخلف) . وسيارة الهدف تحتوي على ٤ اشخاص كما موضح بالرسم (انظر شكل ١) .



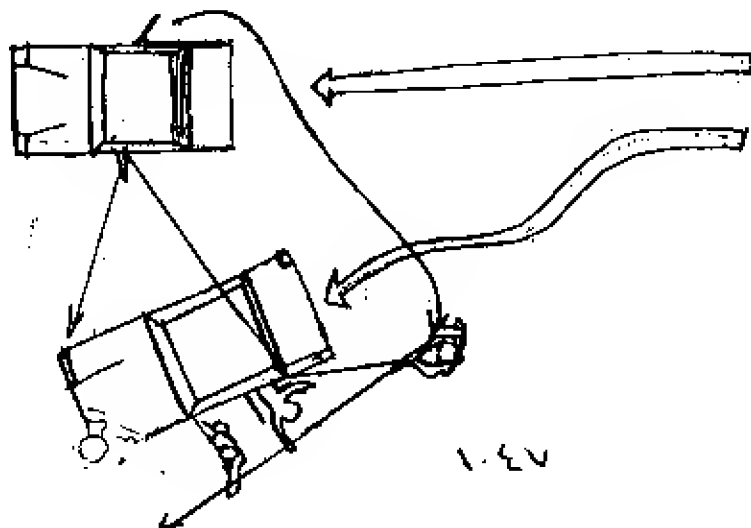
١٢ متى وكيف يبدأ الهجوم : عندما يجد السائق فرصة لتجاوز سيارة الهدف يتجاوز في حين يكونوا الرماة على اتم الاستعداد وعند التجاوز ستبدأ صور واشكال الاشخاص في سيارة الهدف تتضح وهنا مطلوب من الرماة او من الرامي ان يرمى في لحظة رؤية الاشخاص بشكل كامل وهذا لا يكون الا قبل ان تكون سيارة الهجوم في نفس مستوى سيارة الهدف انظر الشكل ٢ ولاحظ الصورة الثانية حيث تكون هناك لحظة الرماية على الاشخاص الاربعة .



« أما إذا تأخر الراعي إلى حين وصول السيارة إلى نفس مستوى سيارة الهدف فسوف يكون منظر الأهداف الأربعة كما في الشكل رقم ٣ ولاحظ كيف أن الأشخاص الذين في الطرف يغطوا بأجسامهم الشخصين الآخرين . و لذلك من الأفضل أن تكون الرماية في مستوى يأخذ شكل زاوية معينة موضحة بالشكل رقم ٤ .



وبعد انتهاء الرماية إذا وقفت سيارة الهدف على جانب الشارع فيقف سائق سيارة الهجوم بجانب سيارة الهدف . وينزل منها الشخص من الباب الخلفي ويأتي إلى جهة أبواب سيارة الهدف من ناحية رصيف المشاة وينظر من بعيد هل نزل أحد من السيارة أم لا في حين أن الشخص الباقي في سيارة الهجوم يستند الشخص الذي نزل ليتأكد من عدم هروب أي شخص في السيارة المصابة انظر شكل ٥ .



تجهيز السيارة المهاجمة عادة قبل العملية بصفيح حديدي او من الألمنيوم ويدخل ما بين الحديد الخارجي و بطاقة الباب و يأخذ مكان الزجاج حيث من الأفضل ان ينزع ، ويأتي مكانه الواقي الحديدي او من الألمنيوم و يثبت جيدا ، وبالنسبة الى السماكة فهذا يختاره القائد على حسب العملية وهذه بعض الأمثلة التوضيحية لممثلا طلقة البندقية ام ١٦ لا تستطيع اختراق العوازل بالسماكات التالية مع العلم ان عيار الطلقة

٥.٥٦ ملم (انظر شكل ١) .

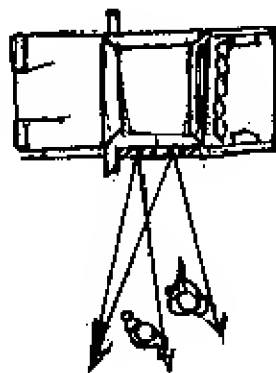
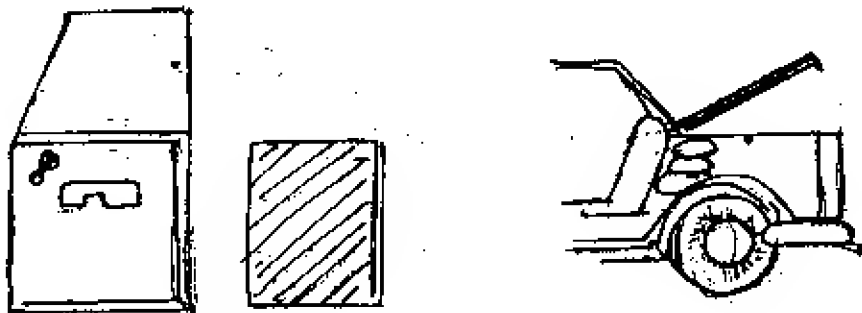
حديد طب سماكة ١,٢٥ سم .

رمل سماكة ١١ سم .

المنيوم سماكة ٢,٥ سم .

و المكان الثاني بعد تجهيز الباب هو الصندوق الخلفي للسيارة فاما يجهز بصفيح الجهة الخلفية للمقاعد الخلفية في السيارة فقط او يضاف مع الصفيح اكياس من الرمل بالطريقة الموجودة في الشكل ٢ .

اما اذا كانت الصفائح قليلة وفيها صعوبة كبيرة فمن الممكن ان تصفح الجهة التي تكون باتجاه العدو عند العملية وهذا يرجع لقائد العملية انظر الشكل ٣ .



» استخدام الرشيشات في السيارات والدراجات النارية : (انواع الرشيشات) :

١ - النوع الصغير .

٢ - النوع الوسط .

٣ - النوع الكبير .

» النوع الصغير :

١ - ميكرو عوزي (اسرائيلي) .

٢ - هكسر كوخ م . ف . ه . ك (المانيا) .

٣ - ماك ١٠ او ١١ (امريكا) .

٤ - كرايبن و - ر - ٦٣ (بولندا) .

» النوع المتوسط :

١ - سوكيمي (ايطاليا) .

٢ - بايكنغ (امريكا) .

٣ - عوزي (اسرائيل) .

» النوع الكبير :

١ - كارل كوستاف (سويد) .

٢ - بريتا هوديل ١٢ (ايطاليا) .

٣ - استرنغ (بريطانيا) .

» بالنسبة الى الرشيشات الصغيرة فائدتها انها سهلة التخفية داخل المعطف

(جاكيت) بالإضافة انها خفيفة بحيث تستطيع ان ترمى بها بيد واحدة ، اما

عيوبها فهي ان طلقات ضعيفة حيث انها قد لا تخترق جسم السيارة العادية .

» بالنسبة الى الرشيشات المتوسطة فائدتها انها سهلة التخفية داخل المعطف

بالإضافة انها تمكن من الرماية بيد واحدة مع الصعوبة شيئا ما . اما من

ناحية الطلقة فهي اقوى من النوعية الصغيرة .

» النوع الكبير : من الصعب ان تخفي هذا النوع كابقية الانواع الاخرى لكبر

حجمها بالإضافة انه صعب الرماية بيد واحدة اما بالنسبة قوة الاختراق

للسيارات فهي قوية بما يمكنها على اختراق حديد السيارة .

« طريقة تثبيت الرشيش بالحزام الخاص فيه "طريقة حمل الرشيش" .

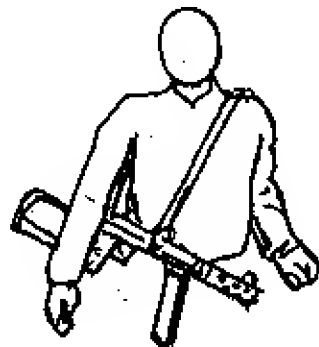
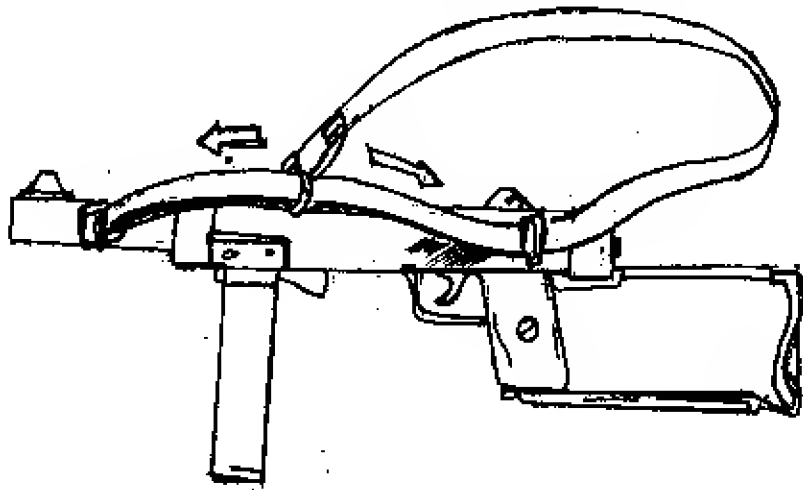
هذه الطريقة لتثبيت الحزام بالرشيش طريقة تستطيع ان ترمى بها في
الامواضع الخاصة بالرمائية بالإضافة انك تستطيع ان تتسلق اي جدار والسلاح
معلق بالجسم بطريقة فعالة حيث انك تستطيع ان ترجع السلاح للخلف ، و
السبب الجوهرى فى هذا ان هذا الحزام فيه مرونة تتحكم فيها بسهولة
وطريقة تثبيت الحزام بالسلاح وشكل الحزام موضح بالخطوات .

اولا : انظر الشكل وتابع قراءة الملاحظات على الشكل .

ا - هناك نقطتان مثبتت بهما الحزام بالسلاح النقطة الامامية و النقطة الخلفية
ويربط بين هاتان النقطتان قطعة من الحزام والشى هو جزء فى باقى الحزام ،
و لانحنى بهذا انها قطعة منفصلة عن الحزام ، ولكن نعلم ان هناك جزء من
الحزام يمر فى هذه المنطقة .

ب - باقى الحزام يأخذ شكلا شبه دائري ويرجع ويربط بالمنطقة التى بين
النقطتين السابقتين وهذا الارتباط غير ثابت وفيه مرونة وهذا اهم شىء فى
السلاح .

ثانيا : اذا اردت ان تحمل السلاح فما عليك الا ان تدخل يدك اليمنى ورأسك فى
هذه الدائرة و تحمل السلاح بالطريقة التى تريدها ، انظر الشكل ، والحكمة
من وضع الرأس مع الرقبة فى الحزام حتى يحفظ السلاح من السقوط .

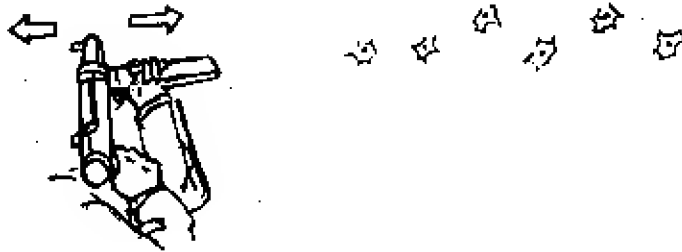


٢٢ انواع الرمايات على الرشاش :

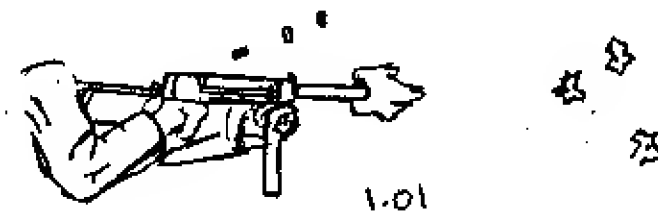
- ١ - مسك الرشاش بالطريقة العادية ثم الرمي بطريقة الرشاش القوسية وذلك بان يمسك الراعي باخرال يده اليسرى التي تمسك السلاح الى الاسفل والى اليمين بنفس الوقت وذلك على شكل رشاش (انظر الشكل ١) .



- ٢ - مسك الرشاش بالطريقة المائلة ثم الرمي وذلك بان يكون شكل مكون الطلقات بشكل اهلي (انظر الشكل ٢) .



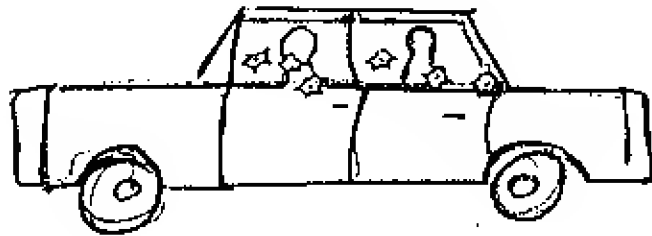
- ٣ - مسك الرشاش بالطريقة العادية ووضع السلاح على وضعية الرشاش اليمين ثم يرمي على شكل رشاش فمثلا يرمي ٥ طلقات ويوقف ثم يرمي ٥ طلقات مرة اخرى وهكذا . يحاول الراعي ان يثبت السلاح قدر الامكان حتى تكون الرماية مركزة على نقطة واحدة (انظر الشكل ٣) .



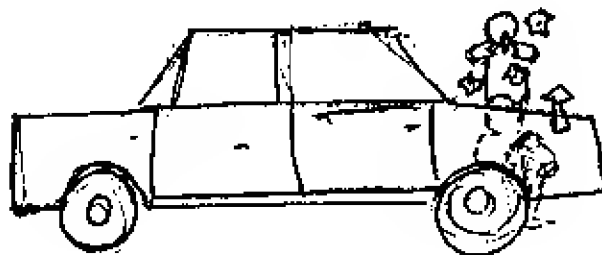
- ١٦ أمثلة على طرق الرماية بالرشاش والحالات المناسبة لكل طرق الرماية :
- ١ - في حالة كون الهدف شخص واحد فأفضل رماية تكون على شكل الرماية القوسية رشات - رشات (انظر الشكل ١) .



- ٢ - في حالة كون الهدف شخصين يأخذوا شكلا اقليا فأفضل رماية تكون على شكل مائل للسلاح حتى تكون الرماية بشكل اقلبي (انظر شكل ٢) .

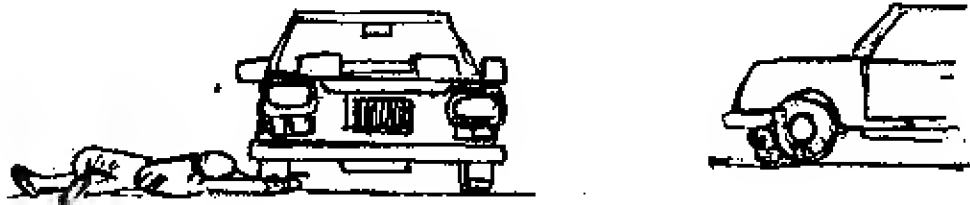


- ٣ - في حالة كون الهدف يظهر احيانا ويختفي احيانا ، فانسب رماية لهذه الوضعية الرماية العادية على شكل رشات فقط عند ظهور الهدف ، و تتوقف عن الرماية عند اختفاء الهدف . (انظر شكل ٣) .



** طرق دفاعية من وراء السيارة :

- ١ - الشكل الاول : الانبطاح خلف عجل السيارة انبطاح عادي مع توجيه السلاح والرماية باتجاه العدو (انظر الشكل ١) والشئ المفيد في هذه الطريقة انها تغطي معظم الجسم فالرامي المهاجم لا يرى من الشخص المنبطح احتمالها ضعيف و اما عيوب هذه الطريقة :
- ١ - ان الشخص المنبطح مجال رؤيته او مجال نظره الى العدو صغير نسبيا .
- ٢ - الشخص المنبطح سيكون معرض لشظايا الطلقات التي تأتي قريبا من راسه من ناحية الارض او يكون معرض لانزلاق نفس الطلقات (انظر الشكل) .

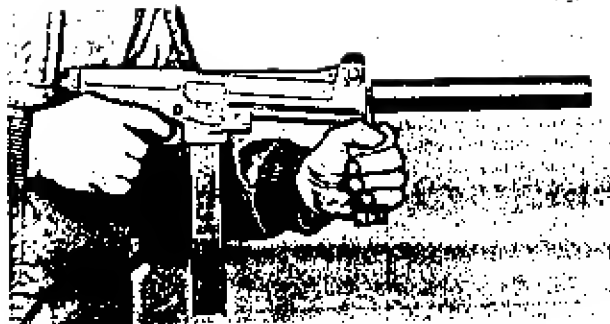


- ٢ - الشكل الثاني : الاختفاء خلف جسم السيارة من وراء العجل بوضعية الشخص الجاشي و الرماية بيد واحدة لان الرماية باليدين معا ستكون صعبة (انظر الشكل) .





9mm Spectra M-4 sub-machine gun with butt folded



Jeti-Matic sub-machine gun with sound suppressor



9mm MGP-84 Mini sub-machine gun



9mm Bushman IDW showing size and method of holding



Mr M9 MI - CEV

الكتابة السرية :

ان من ضمن علم الاتصالات السرية موضوع الكتابة السرية : وهى كتابة باستخدام الحبر السرى او استخدام الشفيرة وفى هذا البحث سنوضح معنى الشفيرة و بعض المصطلحات الاخرى التى لها صلة بالموضوع .

الشفيرة : عملية تسديل تجرى على احرف او ارقام بحيث تبدل بأحرف اخرى غير اصلية بقصد التورية والتمويه واخفاء المعانى الحقيقية وهذا متفق عليه بين الجهات المختصة بذلك التشفير خاصة بين فروع القيادة .

تشفير : تحويل النص المكشوف الى كتابة سرية .

الكود (CODE) او اللخر : - عبارة عن مجموعة حروف او كلمات تمثل كلمات اخرى او مواضع اخرى مششلا للول (ابدا التجارة) ويكون معنى هذه العبارة بالنسبة للطراف الاخرى المعنية (اعلنى الجهاد وابداه) .

الكتابة بالشفرة : فن ارسال الرسائل بطريقة تخفى المعنى الحقيقى لها الا عن مستقبل هذه الرسالة .

وعملية الكتابة بالشفرة والرموز و الاشارات وارسالها تتكون من عدة عناصر اساسية (عدة اطراف ومعايير) .

- ١ - مرسل ٢ - مستقبل ٣ - رسالة مشفرة .
- ٤ - نظام عام يعمل على اساسه وضوابط امنية تؤخذ من مصادرنا الامنية .
- ٥ - وسيلة نقل امينه .

وهذه العناصر مرتبطة ببعضها البعض بشكل قوى ولو فشل عنصر واحد فى مهمته لفشلت العملية كلها (اتصال سرى) ولتسربت المعلومات من جهة وانقطعت المعلومات عن الطرف الاخر من جهة اخرى . ولزمزيد الايضاح انظر الشكل (رقم ١) الذى يوضح اتصال العناصر كلها مع بعضها .

ان الغرض وسيله لنقل المعلومات في مرجعها بعمان ظاهرة كي لا يفهمها من يطلع عليها والكتابة السرية او ما يسمى بعلم الاغفاء يحتوى على نظامين : الشيفرة والرموز : ففي نظام الشيفرة تحول الرسائل وفقا لقواعد محدودة الى اشكال يصعب حلها الا للذين يعرفون هذه القواعد .

نظام الرموز تستخدم سلسلة من الرموز ، الكلمات التي تمثل كلمات النص بحيث يتعذر فهم الرسالة الا بالاطلاع على كتاب الرموز او لاحتمالها . والان كيف نتعلم خطوات تشفير رسالة وماهي تلك الخطوات ؟

الاجابة : هناك قواعد مهمة لابد من معرفتها اولا في كتابة الشيفرة .

١ - هناك شيء في الرسالة المشفرة يسمى مفتاح الحل : - وهو عبارة عن رقم متفق عليه مسبقا او رمز متفق عليه مسبقا ويكون موجود في الرسالة المشفرة وطبقا هذا لزيادة تعقيد الرسالة المشفرة . وبالإمكان القول ان الرسالة المشفرة تعتمد على عدة عوامل لزيادة التعقيد (١) مفتاح الحل (٢) النص ، اقصد شكل الرسالة الظاهر وهذا يتضح معناه في داخل هذا البحث .

والان نأخذ بالتفصيل مامعنى مفتاح الشيفرة بشكل واضح .

مفتاح الشفرة : هو الطريق الذي يسلكه مستقبل الشيفرة ليصل الى فك رموز وشيفرة الرسائل . واهيانا يكون مفتاح له غرض معين الا وهو اعلام المستقبل اننا نحن الذين ارسلنا الرسالة وليس غيرنا لانه ممكن ان يخترق نظام في الانظمة وتبدأ عملية التثويش برسائل غرضها تفكيك النظام فلابد هنا ان يكون داخل الاتصال السرى مفتاح معين او نسميه اذا شئت كلمة سر .

ملاحظة :

يفضل الدبلوماسيون ورجال البحرية استعمال الرموز الشيفرية لانهما متمركزان في مكان واحد .

اما الجوائيس والجيش فيفضلون استخدام الشيفرة لانهم في حركة دائمة . وليس لديهم الوقت ان يفعلوا من خلال كتب خاصة بالرموز . اما الان فالانواع الشيفرة او طرق تشفير الرسائل .

انواع الشيفرات :

- ١ - شيفرة الاحداثيات : وسوف نوضحها في مكانها .
- ٢ - شيفرة الكتب ، والصحف ، والمجلات وذلك بسعة طرق ومنها تركيب الحروف الموجودة في المجلة على طريقة متفق عليها مسبقا .
- ٣ - شيفرة الرموز والمصطلحات ، وهذه ايضا نوضحها في مكانها .

* ولاستخدام الشيفرة بشكل موفق ونجاح يجب توفير وتحقيق ما يلي :

- ١ - لزوم وجود نسختين منها
- ٢ - لزوم تحديد هوية مسبقة للفرس والمستقبل .
- ٣ - لزوم تحديد وقت وتاريخ مسبق للاتصال وتاريخ وقت بديل .

- ٤ - بدء الرسالة بتحديد هوية المرسل والمرسل اليه .
 - ٥ - ان تكون الرسالة قصيرة ومفهومة .
 - ٦ - ضرورة وجود اتفاق مسبق بين المرسل والمرسل اليه .
 - ٧ - تغيير مفتاح الاحداثيات عقب خمسة او ستة اتصالات .
 - ٨ - اخفاء اي اخر للمفتاح والرسالة بعد حلها وفهم مضمونها .
- وللعلم ايضا ان انواع الشيفرات فيها نظامين او انها تشتمل على نظامين يعتمد عليهما في تشفير الرسائل .

الاول : هو نظام النقل .

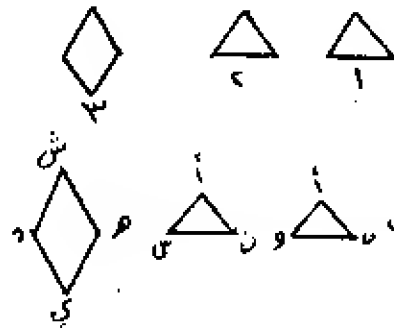
الثاني: هو نظام الابدال .

اما طريقة نظام النقل فنوضحها كمايلي اولا هناك فرق بين نقل الحرف من مكان الى مكان وبين ابدال الحرف بحرف اخر . اعنى طريقة النقل جوهرها التغيير في اماكن الاحرف والتعريف الاصطلاحي لها كمايلي :-

هي :- تنقل الشيفرة وهذه العملية تتضمن اعادة تنظيم الحروف او تغيير تسلسلها في الرسالة المفتوحة دون تغيير في كيان الحرف نفسه واليك هذا المثال للتوضيح .مثلا : اريد ان اكتب (ابو انس شهيد) .

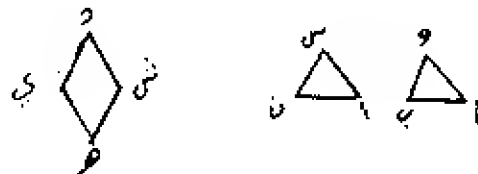
وفي هذا المثال نستخدم طريقة الاشكال الهندسية لتوزيع الحروف واذا لاحظت الجملة تتكون من ثلاثة كلمات واول كلمة تتكون من ثلاثة احرف والكلمة الثانية كذلك والكلمة الرابعة تتكون من اربعة احرف . والان تابع الخطوات المرقمة لمزيد من الايضاح

١ - رسم الاشكال الهندسية



٢ - نوزع الاحرف على رؤوس الاشكال

٣ - لان ندور الحروف دوره واحدة الى اليمين فتصبح كما يلي :



٤ - الان نأخذ من الاشكال المستوى العلوي الاقصى (—————) و نكتب الاحرف كلها الموجود في هذا المستوى وهي كمايلي : (و س د) ونكتب ايضا معها المستوى السفلي وهو (ا ب ا ن ش ه ي)

٥ - ولزيادة تعقيد الرسالة ندخل بعض الأرقام ولنأخذ عدد الأحرف في كل

كلمة وهي كما يلي . الكلمة الأولى ٣ أحرف و الثانية ٣ أحرف والرابعة ٤

أحرف ونريد مع كل رقم رقم (٦) فتكون كالتالي :

٤	٣	٣
٦+	٦+	٦+
_____	_____	_____
١٠	٩	٩

والشكل النهائي للرسالة يكون ((و س د) ا ب ا ن هـ ي (١٠ ٩ ٩))

و الآن بعد الشكل النهائي للرسالة لابد ان نذكر ان هذه الطريقة معروفة من قبل المستقبل ايضا .

دور المستقبل كما يلي :

١ - اول خطوة يعملها المستقبل ياخذ الأرقام ويطرح منها مفتاح الحل وهو (٦)

فالأرقام عبارة عن (١٠ ٩ ٩) و النتيجة الطرح = (٤ ٣ ٣) ومن خلال هذه

النتيجة يرسم عدد الاشكال ويمكن المستقبل ان يعرف عدد الكلمات من عدد

الأحرف الموجودة داخل القوس وهي (و س د) .

٢ - الآن يرسم الاشكال المتفق عليها والاتفاق يكون كما يلي :

نختار عدد رؤوس المثلثات على حسب عدد الأحرف داخل الكلمة الواحدة يعني

مثلا كلمة (ابو) فيبنيها ٣ أحرف فنختار لها مثلث فيه ٣ رؤوس وهكذا) ويوزع

الأحرف مبتدا من القوس الأول .



٣ - يوزع باقي الأحرف حسب الفراغ وبالترتيب من اليمين الى اليسار .



٤ - الآن يعمل دورة بالعكس دورة العرس للأحرف ليمنى يحرك الأحرف باتجاه

اليسار فنخرج الحروف كما هي :



٥ - الآن يكتب حروف كل شكل لوحده فتكون كما يلي ————— ابو اني شهيد

مثال اخر على طريقة النقل على نظام الاشكال الهندسية :

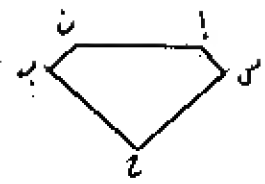
فمثلا نريد كتابة (انسب قورا)

١ - نصب عدد الأحرف في كل كلمة فالكلمة الأولى فيها ٥ أحرف والثانية فيها ٤

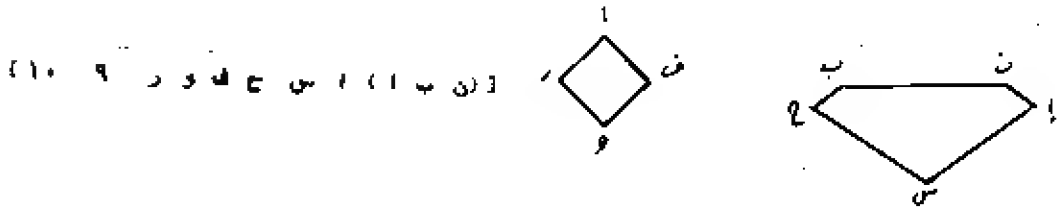
أحرف مع حذف التنوين .

٢ - نختار شكل خماسي للكلمة الأولى وشكل رباعي للكلمة الثانية و نوزع الأحرف

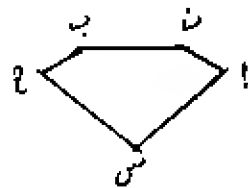
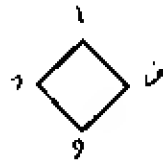
على حسب الاتفاق كما يلي :



٣ - ندور دورة واحدة الى اليمين ونكتب المستوى الافقى الطوى اولا مع اضافة رقم ٥ الى عدد الاحرف في كل كلمة كما يلي:



و المستقبل كما اتفقنا فيك الارقام $5 = (10 - 5)$ و $4 = (9 - 5)$ يعني هذا ان الكلمة الاولى فيها ٥ احرف والثانية فيها ٤ احرف فيرسم الاشكال الهندسية على حسب عدد الاحرف وبعدها يوزع الاحرف بهذا بساخر المستوى الطوى وبعدها باقى الاحرف بالترتيب من اليمين الى اليسار . واخر خطوة هي بعكس الدوران ويكتب الاحرف من الاشكال - وهكذا .



شيفرة الاخفاء : طريقة من طرق اخفاء الشيفرة على نظام النقل وهي عبارة عن احرف او كلمات في نص ما . ونفهمها بطريقة متفق عليها ولا يتضح هذا بعمل (١، ٢) :

خذ الرسالة التالية : (لا تسرعوا بل تمهلوا ، فان النمر سيأتيكم دون مجهـ المدد) . فإذا قسم الاتفاق بين الطرفين على اعتماد الكلمة الأخيرة من الجملة .

فيكون الناتج هو : تمهلوا سيأتيكم المدد .

و تختلف الطرق حسب الاتفاق .

مثال ٢ : (اتمنى قشعريرة تصبحها حتى مؤلمة) .

فلو أخذنا أوائل الحروف في الكلمات لكان المطلوب كلمة (التحم) وتتملح هذه الشيفرة للبحث على السهاتك .

ملاحظات عامة حول التعامل بالشيفرة .

- ١ - لايجوز للمرسل ان يعرف او يحمل مفتاح الشيفرة .
- ٢ - يعطى لكل بلد شيفرة خاصة . وان امكن لكل مجموعة .
- ٣ - يتعامل عادة مع الشيفرة عبارات التفال مثل سيروا والله يرفعكم
- ٤ - يجب الاصطلاح على كتابة الرموز التالية .
- التنوين هل هو حرف ام لا . الهمزة هل هي حرف مستقل ام هي الف .
- الهاء المربوطة هل هي هاء ام تاء - ال الشمسية والقمرية هل تكتب في الحاليتين .
- الاسماء الاجنبية كيف تكتب - مثل R P G هل تكتب (ر ب ج) وهكذا .

الشيفرة على نظام الابدال و مفهومها كالتالى:

استبدال كل حرف بحرف اخر او رمز معين او رقم معين حسب اتفاق مسبق بين الجهات المختصة بالاتمان والانتقال . وخاصة (المرسل + المستقبل) .
و طريقة الابدال تتدرج في التعقيد وسوف نبدا باسسط الطرق وهى طريقة الاحداثيات (طريقة الجداول) والمثال الآتى من ابسط اشكال الجداول وهى طريقة سهلة جدا واول خطوة فيها رسم الجدول و خاناته . كالتالى:

- ١ - نرسم خانات افقية (مربعات) بالقدر الذى نريده و نرتب فيها الاعداد (الارقام) .
- ٢ - نرسم خانات عمودية (مربعات) بالقدر الذى نريده و نرتب فيها الاعداد (الارقام) .
- ٣ - انظر الشكل (١) (مع ملاحظة ان هناك مربع فارغ في البداية) .
- ٤ - الان بسين المستوى الافقى للارقام والمستوى العمودى للارقام نضع الاحرف (٢٨) و نضع اية رموز نريدها ولكن بشرط ان تكون لدى المرسل والمستقبل نفس نسخة الجدول انظر الشكل .

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	لا			د	ا	ك	ن	١
		ع	ح	ع	ب	س	ت	٢
	ق			و	ج	ص	ش	٣
				ل	ي	ط	ض	٤
				و	هـ	م	غ	٥
	بسرعة			ل				٦
	طوارى			شهيد		اسلحة		٧

ملاحظات على الجدول :

١ - إذا أخذت أي حرف من الجدول أو أية إشارة أو رمز فلابد أن يدل على هذا الذي أخذته وتسمين الرقم الأول : الفقى و الرقم الثانى عمودى فمثلا لو أخذنا حرف (أ) فتشهد على رأس الحرف (١) و الرقم (٢) وعلى يمين الحرف (١) فى المستوى الأفقى رقم (١) فهذا يعنى أن رقم الاحداثية (١) هو (١ ، ٢) أى رقم المكان الموجود فى حرف (١) هو فى الصف (١) والمعمود (٢) فالارقام الموجودة فى أعلى الجدول هى بعبارة أخرى ارقام للاعمدة والارقام الموجودة على يمين الجدول هى ارقام الصفوف .

٢ - الملاحظة الثانية ان لكل حرف او رمز او كلمة في الالفبوان الزرقاء يدل عليه رقمان فقط لاغير واحد لرقم الصف والاخر لرقم العمود .

مثال على استخدام الجدول : افترض انني اريد كتابة مايلي (بدايات الحرب)

انظر الى الكلمة الاولى واول حرف فيها هو (ب) فابحث مباشرة في الجدول عن الحرف (ب) فاذا وجدته ابحث عن رقم العمود الموجود فيه الحرف ايضا ابحث عن رقم الصف الموجود فيه الحرف وسجلها مبتداء برقم الصف اذا لاحظت الجدول حرف الباء اعدادياته (٢، ٣) اقصد بذلك الصف الثاني والعمود الثالث والان حرف الدال اعدادياته (٦، ٤) و حرف (ا) اعدادياته (١، ٣) و الحرف (ن) اعدادياته (٢، ٢) اما الكلمة الثانية وهي الحرف فاحرف (١) اعدادياته (١، ٣) و الحرف (ل) اعدادياته (٤، ٤) و الحرف (ح) اعدادياته (٢، ٥) و الحرف (ر) اعدادياته (٥، ٥) و الحرف (ب) اعدادياته (٢، ٣)

الخطوة الحالية هي ان تجمع الارقام كلها . (٢ ، ٦ - ٤ ، ٢ - ٢ ، ١ - ٢ ، ٤

و الان نعمل خطوة تسريع الامر ترتيبا وهي ازالة الفواصل وازالة الفراغات بين الارقم كالتالى :٣٢٥٥٥٢٤٤٣١٢٢٣١٤٦٣٢٢ وشء طبيعى ان هذا العمل لايميق عمل المستقبل لانه يعرف ان كل رقمين متجاورين يمثلان حرفا واحدا .

و العملية الأخيرة التي نجرىها لزيادة التعميد هي اضافة رقم الحل (مفتاح الحل) لكن رقم من هذه الارقام وليكن مثلا ٣ كما يلي .

YPOOYEEY)YFYIEJFY

TTTTT TTTT TTTT TTTT TTTT +

708880VV18007EV970

إذا هذا هو الشكل النهائي للشيء (٦٥٨٨٨٥٧٧٦٤٥٥٦٤٧٩٦٥)

ولا ينبغي إلا أن يرجع العمل إلى هذه الشيفرة يعنى المستلمين يرجع خطوات عكسية تماما مبتدا بطرح رقم الملثم فصل كل رقم لوحده ، ويبحث عن هذه الأرقام في النسخة الموجودة عنده ويكتب ذلك .

ملاحظة مهمة جدا : افرض انك وضعت رقم الحل ٨ و تريد ان تضيفه الى كل رقم من الارقام السابقة و لتأخذ مثلا الرقم الاول وهو (٢) فيكون (٨ + ٢ = ١٠) فعندما يخرج ناتج الجمع فيه صفر (يمثل اكثر من خانة واحدة فالأفضل بان تكتب صفر وهو يدل على رقم (١٠) فالمطل للرسالة عندما يرى (٠) يعرف انه (١٠) ويطرح من (١٠) رقم الحل، وهذا حتى لا يجعل المحلل يخطئ في الارقام الراخذة او الناتجة من عملية الجمع .

والآن لتأخذ مثال عكسي : افرض انك محلل للرسالة و جاءتلك رسالة بهذا

الشكل (٢٢٥٤٢٣٤٢٤٤) وليكن رقم الحل المتفق عليه في هذا الوقت هو (١)

فالخطوات بسيطة اولا نطرح من كل رقم (١) كالتالي ٢٢٥٤٢٣٤٢٤٤

١١١١١١١١١١ -

١٢، ٤٣، ١٢، ٣١، ٣٢

ثانيا : نأخذ كل رقم لوحده ونبحث عنهم في الجدول فمثلا الرقم الاول (٣، ٢) يمثل الصف الثالث العمود الثالث فيكون الحرف (ج) والرقم (٢، ١) هو الحرف (ا) و الرقم (١، ٢) (س) و الرقم (٢، ٣) (ع) هو الحرف (و) والرقم (٢، ١) (هـ) هو الحرف (س)

و نجمع الاحرف فالناتج يكون كلمة (جاسوس) .

طريقة اخرى لاستخدام الجدول (على نظام النقل - طريقة البحث الهجاشي)
الطريقة كالتالي : نرسم جدول عمادي بخانات ولكن على حسب عدد حروف الكلمات المراد اختيارها ومبدأ عمل هذا الجدول هو اخذ اول صف من الجدول و تعبئة الفراغات الموجودة بكلمة الحل (كلمة المفتاح) والصف الذي اسفل منه مباشرة يوضع فيه رقم الحل . و تبنى عندنا المربعات السفلية فنكتب رسالتنا السرية فيها من اليمين الى اليسار مباشرة وكل مربع يأخذ حرف واحد . وللمزيد من الايضاح تابع الخطوات التالية :

١ - نرسم الجدول ولتكن مثلا كلمة المفتاح (صلاح الدين) نكتب هذه الاحرف في الصف الاول .

٢ - نعطى لكل حرف من احرف كلمة المفتاح رقم . بشرط ان يعطى للحرف المكرر الرقم التالي للحرف المشابه له انظر حرف (ا) المكرر في كلمة المفتاح و كيف ان (ا) الاولى اخذت رقم (١) و (ا) الثانية اخذت رقم (٢) . بداية من (ا الى ي) حسب الترتيب الهجاشي .

٣ - نقرر ماذا نريد ان نكتب فمثلا نريد نرسل الرسالة التالية . (انتظر
تعليماتنا يوم الجمعة ٨ جمعة سبتمبر) الان نكتب هذه الرسالة من اليمين
الى اليسار مربع مربع (انظر الشكل)

ص ل ا ح ا ل د ي ن
٨ ٩ ٤ ٧ ٢ ٣ ١ ٦ ٥
ا ن ت ظ ر ت ع ل ي
م ا ت ن ا ي و م ا
ل ج م ع ه خ م س هـ
س ب ت م ب ر

٤ - انظر الى الجدول جيدا سوف تلاحظ ان كل رقم موجود اسفله عمود فيه احرف
فلو اخذت الان كل رقم واخذنا الان كل رقم و الاحرف اسفله لكان الشكل
كالتالى (خذ الارقام بالترتيب).

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ت	ث	م	ت	ر	ا	هـ
ب	ظ	ن	ع	م	ع	م
٩						
ي	ا	هـ	ل	م	س	

٥ - الان نكتب المجموعات الحروف بدون ارقام .
(ت - ث - م - ر - ا - هـ - ب - ظ - ن - ع - م - ع - م - ا - م - ل - س - ن - ا - ج - ل - ت - ي - خ - ر
- ي - ا - هـ - ل - م - س) . وهذا هو الشكل النهاى للشفرة .
بالنسبة الى المحلل عنده رقم الحل وكلمة الحل اللذان يتغيران كل فترة
مختلف عليها فما عليه الا ان يرجع للمجموعات ارقامها الاصلية حسب الترتيب
ويعيد ترتيبها فى الجدول ويقرأ الرسالة بشكل عادى .

طريقة تشفير الحروف بالحروف .
طريقة تشفير الرموز بالحروف . حيث تستبدل الارقام (الاحداثيات الرقمية
باحداثيات ابجدية . ومقاسات هذا الجدول ٤ اعمدة و ٧ صفوف لاحظ الشكل .
لاحظ هذه هى الاحداثيات الحرفية والان الفراغ الموجود نملؤه بالاحرف
الابجدية ال (٢٨) حرف وليس شرط الترتيب .

ا	ب	ج	د
ا			
ب			
ج			
د			
هـ			
و			
ز			

	ا	ب	ج	د
ا	ا	ل	ا	ر
ب	ب	ظ	د	خ
ج	ج	س	ع	ق
د	د	ت	ذ	ض
هـ	هـ	غ	پ	ض
و	و	ص	ط	ل
ز	ز	هـ	و	ی

الآن نأخذ مثالاً عملياً على الجدول ، فمثلاً نريد نشر كلمة (احذر) :

- ١ - نأخذ حرف (ا) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ا مع ب)
- ب - نأخذ حرف (ح) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ب مع ا)
- ج - نأخذ حرف (د) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (د مع ج)
- د - نأخذ حرف (ر) و نلاحظ الجدول فنجد انه ينتج من تقاطع حرفي (ا مع د)

و النتائج الكلى (ا ج) (ب ا) (د ج) (ا د) و الشكل و الشكل الثانى (ا ج ب ا د ج ا د) .

والمحلل عنده نسخ من هذا الجدول فيأتى الى (ج) و يأخذ تقاطعهم وهو حرف (ا) و هكذا مع البقية .

مثال ٢ : نريد كتابة كلمة (طريق) . (ط = و ج) (ر = ا د) (ي = د د) (ق = ج د) .

و الشيفرة (و ج ا د ر ج د) .

طرق أخرى لابتدال حرف بحرف .

شيفرة بلاى فييرا عبارة عن حروف هجائية توزع على شكل مستطيل وهذا الجدول ثابت و يمكن ان يبدأ هذا الجدول بكلمة مفتاح متفق عليها فى اعلى راس الجدول .

ادرس الجدول جيدا قبل ان تقرأ خطوات العمل (شكل ٤) و اذا لاحظت كلمة المفتاح فهي (مماوية) . موجودة فى اعلى راس الجدول وباقي المربعات توزع الحروف الهجائية كما تريد و حسب الاتفاق .

الطريقة الاولى للجدول وهى استخدام الصفوف الارقاسية ولكن كيف نستخدم الصفوف؟

اولى هذه الاستخدامات هى :

م	ع	ا	و
ي	هـ	د	س
ط	ب	ر	ق
ز	ض	ن	ج
ش	پ	ت	ذ
ظ	ح	غ	ذ
ث	ف	خ	ص

١ - ابدال كل حرف حقيقى بالحرف الذى يليه على اليمين .

مثال من الجدول هذا مثال نريد نشر كلمة (ذهب) فيكون التشفير كما يلى .
(ا = ع) (ذ = غ) (هـ = ي) (ب = ط) .

وهذه طريقة فردية .

الشكل النهائى هو (ع غ ي ط) و هناك طريقة زوجية بأن تشفر كل حرفين مع بعض مثال (و ا = ا ع) لان (ا) على اليمين الواو والحين على يمين الالف .

ب - استبدال الحرف الحقيقى المطلوب بحرف شيفرة اسفل موقع الحرف الحقيقى بالضبط . مثال كلمة (سجن) (س عد) (ج = ن) (ن = ض) فيكون الشكل النهائى هو (د ن ض) .

ملاحظة مهمة :

هناك احرف على يمين الجدول لايوجد على يمينها احرف فكيف نعمل بها (الجواب هو نأخذها كما هى) .

ج - استبدال الحرف الحقيقى بحرف يكون على خط قطر واتجاه القطر متفق عليه

سواء فلو اخذنا شكل قطري على اليسار السفلي و اخذنا كلمة (جواب) مثلا ،
فالحل يكون :

(ج = ج) (و = ح) (ا = س) (ب = ن) . لاحظ ان (ج) ليس له خط قطري والحل
اخذنا نفس الحرف و تستطيع ان تغير الطريقة حسب الاتفاق .
و الجيد في هذه الطريقة انك تستطيع ان تشفر رسالة كاملة وكل كلمة
تشفرها بطريقة مختلفة عن الاخرى او انك تستطيع ان تشفر كل حرف على طريقة
لوحده . وهذا ممكن جدا .

مثال : شفر كلمات كل كلمة على احدى الطرق السابقة .

(الشارع رقم ١)

١ - (ا = ع) (ل = ت) (ش = ح) (ا = ع) (ر = ب)

٢ - (ر = ن) (ق = ج) (م = ي)

٣ - (و = و) (ا = س) (ج = خ) (د = ق)

فيكون الشكل النهائي كالتالي : (ع ت ش ع ب / ن ج ي / و س خ ق) .

طرق جديدة

شيفرة الرموز والمصطلحات (هذه الطريقة شامخ لكس تكون بداية للتعليم).

وهناك عدة طرق لها :

١ - طريقة الرمز والرقم و طريقة العمل كما يلي :

تقسم حروف اللغة العربية ال (٢٨) حرف الى (٦ مجموعات) وهذا يعنى ما يلي:
(٢٨ + ٦ = ٥٠) وناتج القسمة غير متساوى وهذا يعنى ان المجموعات فيها مجموعة اعداد الاحرف فيها ناقصة عن الاخرى. وعلى هذا تقسم المجموعات وكل مجموعة تحتوى على (٥ احرف) و المجموعة السادسة الاخيرة تحتوى على اربعة احرف . انظر الشكل ولاحظ كيف ان لكل حرف رقم يكون اسفله مباشرة .

مجموعة (١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ظ ط ع غ ف ق ك ل م ن ز س ش ص ض هـ و ي د	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤ ٣ ٢ ١

لاحظ ان لكل حرف رقم والخاصية المهمة ان الارقام بين المجموعات متشابهة .
فكيف نميز بين الحرف والاخر ؟ الجواب : اذن لابد من ايجاد طريقة حتى نفرق بين الحروف (ارقام الحروف) ! اليك الحل نعطى كل مجموعة رمز خاص كما يلي ولتكن اشكال هندسية .

المجموعة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
----------	-----	-----	-----	-----	-----	-----

الرمز 

اذن الان بعد هذا الرسم (اعطاء لكل مجموعة رمز خاص) يصبح لكل حرف رقم تسلسل و رمز المجموعة التى يكون فيها ، اقمذ انك تستطيع الان ان تفرق بالرسالة بين الحرف (ك) والحرف (م) على سبيل المثال فالحرف (ك) تابع للمجموعة رقم (٤) التى رمزها () ورقم الحرف (٢) اذن (ك) = ()

والحرف م = نفس رمز المجموعة ولكن الرقم التسلسل يختلف = (٤)

٣ - الان نوضح الجدول و نستبدل الكلام الموجود على الرمز بشكل المجموعة (رمزها) يعنى بدل ما تكتب (مجموعة رقم) تكتب الرمز فقط كالتالى:

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ظ ط ع غ ف ق ك ل م ن ز س ش ص ض هـ و ي د	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٤ ٣ ٢ ١
--	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------	---------

٤ - الآن اذا اردت ان تكتب جملة وتشيرها ماعليك الا ان تكتب هذه الجملة
وبمدها تعرف مواقع الاحرف في هذه الجملة و تكتب رموز وارقام هذه الحروف
حسب المواقع الذى هو فيه داخل الجدول .

مثال : الجملة هي (الهجوم الساعة السابعة صباحا) .

الحرف الاول هو (1) والالف هي في المجموعة التي رمزها هو (Δ) ورقم

الحرف (1) = (1) (2) (3) \triangle = (4) وهكذا يساقى الاحرف . والان نأخذ كلمة

كلمة ونظريها .

السهوم = Δ ١ ٣٨ ١٧ Δ ٥ ١٧ ٤٨

٣٠ Δ ٣١ $B_1 \Delta$ ٣٢ α ٣٣ δ ٣٤ Δ = الساعة

$r_A \triangle r_B$, $\triangle r_C$, r_D , $\triangle =$ الساعة

صباحا = α

الآن ما عليك إلا ان تجمع هذه الرموز كلها مرة واحدة ولكن نغفل ما بين

کل کلمه و جملہ بغا صل کما یلی :

$$-r\Delta \quad rB_1\Delta \quad r\alpha \quad r\delta \quad 1\Delta \quad -\varepsilon\delta \quad \psi \circ \Delta \quad 1\psi \quad r\delta \quad 1\Delta$$
$$1 \Delta 1 \nabla 1 \Delta 1 \Delta \quad \alpha - r \Delta r \beta 1 \Delta \alpha r \chi 1 \Delta$$

مثال رقم (۲)

مثلاً خرید ان نکتہ ہائلی : (اقطع الاتصال بعدہ شهر)

الطعم: Δ ١، δ ١، B ١، B ٣

Δ = الاتصال

عدد

$$\nabla \psi \cdot \vec{r} = \frac{1}{2} r^2$$

لاحظ كيف شغرتنا الحرف الثالث من كلمة الاتصال (D) و الشكل النهائي يكون

$$-r\delta_1 \triangle \alpha_2 \triangle \triangle r\delta_1 \triangle - rB_1 B_1 \delta_1 \triangle$$
$$\partial_\mu \psi \gamma^\mu - \psi \Delta \psi \gamma^\mu \psi$$

ملاحظة لا بد من تغيير في شكل الرموز او تسلسل الارقام للمجموعة الواحدة كل

الرسم اتصالات او خمسة .

مثلاً: يكون الاطلاق ان الشهر الاول يكون بهذا الشكل السابق و ابتداء من اليوم

الاول من الشهر الثاني تبدل الزهور كما يلي:

رمز المجموعة الأولى يعطى للمجموعة الثانية و رمز الثانية للأولى .

والشهر الثالث رمز المجموعة الثالثة مع رمز المجموعة الرابعة ، هكذا يستمر التبديل .

طريقة اخرى للشفرة وهي كمايلي : اعطاء كل حرف من حروف اللغة رقم معين خاص له و لا يخصص رقم مجموعة مثل الطريقة السابقة و الحروف مرتبة حسب الترتيب الابجدي لها من التالي (ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)

ا = ١ ، ب = ٢ ، ج = ٣ ، د = ٤ ، هـ = ٥ ، و = ٦ ، ز = ٧ ، ح = ٨ ،

ط = ٩ ، ي = ١٠ ، ك = ٢١ ، ل = ٢٠ ، م = ٤١ ، ن = ٥١ ، س = ٦١ ،
ع = ٧١ ، ف = ٨٠ ، ص = ٩١ ، ق = ١٠٠ ، ر = ٢٠٠ ، ش = ٣٠٠ ، ت = ٤٠٠ ،
ث = ٥٠٠ ، خ = ٦٠٠ ، ذ = ٧٠٠ ، هـ = ٨٠٠ ، ظ = ٩٠٠ ، غ = ١٠٠٠

مثال : الرسالة هي (ارسلوا نجدة عسكرية سريعا) .

ارسلوا = ١ ٢٠ ٦٠ ٢٠٠ ١٦

نجده = ٤١ ٥٠ ٤٣

عسكرية = ٧٠ ٦٠ ٢٠ ٢١٠ ١٠ ٤٠٠

سريعا = ٦٠ ٢٠٠ ١٠ ٧٠ ١

و الشكل النهائي

(١ ٢٠ ٦٠ ٢٠٠ ١٦ / ٤١ ٥٠ ٤٣ / ٧٠ ٦٠ ٢٠ ٢١٠ ١٠ ٤٠٠ / ١ ٧٠ ١٠ ٢٠٠ ٦٠)

ملاحظة : المحلل يبدأ بالأخذ من اليمين فمثلا الرقم الاول لايقروا (٢٠٠١) لانه يعرف انه لا يوجد في الجدول رقم بأربعة خانات الا حرف (ع) و هكذا على حسب معلوماته السابقة للجدول يحلل و طبعا تغيير الارقام كل فترة من الوقت حسب الاتفاق .

مثال : (٢) : (انصبوا سريعا)

انصبوا = ١ ٥٠ ٦٠ ٨ ٢ ٦ ١

سريعا = ٦٠ ٢٠٠ ١٠ ٧٠ ١

الشكل النهائي : (١ ٦ ٨ ٦٠ ٥٠ ١ / ١ ٦ ٢٠ ٦٠ / ١ ٧٠ ١٠ ٢٠٠ ٦٠)

طريقة جديدة للشفرة

لوحة فيجينير

هذه الطريقة من احدى الطرق المعقدة في التشفير وقبل ان نتكلم عن مبادئ هذه الطريقة لابد للقارئ ان يلقي نظرة غير سريعة على الجدول او اللوحة التي هي اساس العملية كلها و يلاحظ الصف الاول الافقي والعمود الاول و يلاحظ ايها العمود الاخير كيف يتركب انظر الشكل :

الان نتابع معا كيف هي طريقة العمل في هذه اللوحة ولكن قبل هذا لابد ان

نمرك الممثلحات الموجودة في هذه اللوحة دعنا نصف اللوحة شيئا ما .

١ - الصف الاول الالفى المكتوب باللون الاخضر ، هذا الصف تختار الاحرف للرسالة الحقيقية التى تريد ان ترسلها بشكل مشفر ، ويسمى هذا الصف بحرف النص المفتوح .

٢ - لاحظ العمود الاول الموجود باللون الاخضر ايضا فسجد لكل حرف رقم متسلسل وهذا العمود يسمى مفتاح الحروف و نبدأ التشفير من عمده .

اذن اصبح عندنا الان الفكرة التالية من اللوحة .وهى انها عبارة عن صف رئيسى الفلى واخر عمودى فيه ارقام متسلسلة يسمى مفتاح الحروف ، وباقى المربعات عبارة عن الحروف (ال ٢٨ المرشبة) بشكل التالى : الصف الثانى كامل و مرتب ١٠٠ % و الصف الثالث نأخر الحرف الاول الى المربع الاخير (انظر اللوحة) وهكذا الى نهاية الجدول .

و الان نستطيع القول من خلال الملاحظة فى داخل اللوحة ان كل حرف من الاحرف الداخلية (الغير ملونة) فتستطيع ان تعطيه رقم من مفتاح وهذا الرقم مرتبط بحرف معه . وفى نفس الوقت يكون على راس هذا الحرف الغير ملون حرف ملون فى اعلاه . و الان سنتكلم عن مبادئ مهمة فى التعامل مع الجدول .

١ - هذه الطريقة مبدؤها هو : تشفير الحرف الاصلى بثلاثة حروف فمثلا نشفر حرف (ق د س ك م) ولكن كيف يتم ذلك وكيف يعرف المعطل (المستقبل) طريقة الحل والرجوع بشكل عكسى ، اذن اليك خطوات الحل .

١ - نعين فى حروف النص المفتوح الحرف من اول كلمة نريد تشفيرها .

٢ - نختار لهذا الحرف حرفا من حروف (مفتاح الحروف ، العمود الاول) . و نسله فى الهامش فى ورقة خارجية .

٣ - نسجل الان الحرف الذى يتقاطع من خلال خط عمودى من النص المفتوح و من مفتاح الحروف و الابتداء يكون من المواقع التى اخترناها نحن فى السابق ولكن يتضح لنا هذا اكثر لابد ان نأخذ مثال :

فمثلا اخترنا من الصف الالفى حرف (ر) واخترنا له كحرف شيفرة اولى حرف الشين (ش) و حرف (ر) يتقاطعا فى الحرف (ك) بهذا نكون اخذنا الحرف الاول من الشيفرة المكونة من ٣ احرف الا وهو حرف (ش) الذى يأخذ الرقم (١٣) فى تسلسل الارقام فى مفتاح الحروف ، الان نريد معرفة الحرف الثانى ولكن قبل هذا لاحظ ان (ك) تأخذ الرقم (٢٢) فى تسلسل الارقام فى مفتاح الحروف . لاحظ ذلك فى اللوحة .

٤ - الان لايجاد الحرف الثانى نطرح رقم حرف المكان وهو ٢٢ نطرح منه رقم حرف (ش) يعنى (٢٢ - ١٣ = ٩) .

٥ - الان الناتج = ٩ نطرح منها (١) = ٨ .

[illegible]

٦ - نحدد ابتداءً من حرف (ش) في مفتاح الحروف باتجاه اليسار (٨ خانة) و نحسب موقع (ش) في (٨) خانة وعند ما يصل الى الخانة رقم (٨) يكون الحرف الموجود فيها هو حرف الشيفرة الثاني. وإذا تابعت ذلك مع اللوحة تجد ان الخانة الثامنة فيها الحرف (ع) وهو المطلوب.

٧ - لايجاد الحرف الثالث نعد من الحرف (ش) في مفتاح الحروف بنفس رقم حرف (ك) وهو ٢٢ و الخانة ٢٢ هي خانة الحرف الثالث والعد باتجاه اليسار و خانة (ش) تحسب بالعد وبعد العد نجد ان الخانة ٢٢ = ج اذن هو الحرف الثالث.

٨ - نرتب الحروف التي تم ايجادها كما يلي (ج ع ش) لاحظ الحرف الاول في اقصى اليسار والترتيب يكون من اليسار الى اليمين .

٩ - اذن الحرف الاصل (ر) اصبح مشفر بثلاثة حروف هي (ج ع ش) .
كيف يحتمل هذا التشفير؟

١ - الشيفرة هي (ج ع ش) اول خطوة نقوم فيها حساب المسافة بين الاحرف كما يلي نحسب المسافة بين (ج ، ع) في مفتاح الاحرف يعنى كم فرق الارقام بينهم و نضيفهم على هذا الفرق (يعنى نعد ابتداءً من (ش) الى (ع) ونعرف كم خانة موجوده تابع اللوحة تجد (٧ خانة) .

٢ - نحسب الخانات ما بين (ع ، ش) تجد انها ١٥ .

٣ - نجمع الفرق الاول + الفرق الثاني = ١٥ + ٧ = ٢٢

٤ - الناتج ٢٢ ورقم ٢٢ هو رقم حرف (ك) في مفتاح الحروف لاحظ ذلك في اللوحة لان تنسب رقم (٢٢) و نسجل في الذاكرة حرف (ك) .

٥ - الان ننظر الى الشيفرة ، ونسال من هو اخر حرف على اليسار ؟ الجواب هو حرف (ش) .

٦ - نعين حرف (ش) في مفتاح الحروف و نبقى نمشي يسارا بشكل افقى الى ان نجد ما حفظناه في الذاكرة وهو حرف (ك) فاذا وجدنا حرف (ك) نمشي الان بشكل راس حتى اخر خانة و تكون هي خانة الحرف الاصل (طبق ذلك في اللوحة) و كمراجعة سريعة للعملية لاحظ الاشكال التالية .

١ - (ج ع ش) — حروف الشيفرة .

٢ - ج — ع — ش — اخذ المسافة .

٣ - ٢٢ = ١٥ + ٧ — جمع الفرق .

٤ - ٢٢ = ك — تسمية الفرق .

٥ - ش — ر — البحث عن الحرف الاصل .

ملاحظة :

هذه الطريقة بهذا الشكل متعبة لان هذه العملية السابقة تخص حرف واحد فقط ، اذا لابد من ايجاد قوانين رياضية تطبق عليها دائما حتى تصبح العملية اسهل ، واليك هذه الطريقة المرمزة بالقوانين .

١ - نحدد الحرف من النص المفتوح وليكن مثلا (X)

١ - لإخراج الشيفرة الأولى (الحرف الاول) نتخبر ما يلي :

نشفر (X) ب (Y) من مفتاح الحروف و نحدد التقاطع وليكن مثلا (A) .

اذن الحرف الاول = (Y) .

ب - نحدد القيمة (A) من مفتاح الحروف وسوف تكون رقم معين .

٢ - لإخراج الحرف الثاني نطبق القانون التالي (A - Y) - ١ = الحرف الثاني

والنتائج يكون رقم وهذا الرقم نعد بقيمته ابتداء من (Y) و نحسب (Y) في

العد و نتائج العد هو الحرف الثاني و لنفرضه (B)

٣ - لإخراج الحرف الثالث : القانون التالي .

عدد من (Y) بقيمة (A) باتجاه اليمين الحرف الثالث . ونحسب (Y) في العد

وليكن مثلا الحرف الثالث (Z) . اذن (X) = (Y, W, Z)

المحلل يعمل ما يلي : ١ - يأخذ المسافة بين (Z) ، (W) وبين (Y, W)

٢ - يأخذ النتائج ويبحث عن صاحب هذا الناتج في مفتاح الحرف .

٣ - يرجع الى (Y) ويمشي يسارا حتى يجد صاحب رقم (ناتج الفرق) .

٤ - يمشي بشكل راسي ويجد الحرف الاصل .

مثال على هذه القوانيـن ، نشفر (Y ب X) و تقاطعهم (A)

(X) = د

(Y) = د شفرنا (د) و (د) (بنفس الحرف) .

اذن الحرف الاول (د) و تقاطعهم (A) = ض = ١٥ .

ب - لإخراج الحرف الثاني (A - Y) - ١ = ١ - (١٥ - ٨) = ٦ = ١ -

نعد ابتداء من (Y) التي = د باتجاه اليسار ونحسب (د) فنجد (س) اذن

الحرف الثاني (س) . .

ج - لإخراج الحرف الثالث القانون هو (عدد من (Y) بقيمة (A) = الحرف الثالث .

(Y) = د ، (A) = ١٥ ، اذن ناتج العد = ق .

اذن نرتب الحروف فتصبح الشيفرة كمايلي (ق س د) .

عملية التحليل :

١ - ق س د

١٥ = ٥ + ١٠

٢ - ١٥ = ض

٣ - نمشي من (د) حتى نجد ض ونعد ثانيا فنجد (د) وهو المطلوب .

ملاحظة هامة :

لايجاد الحرف الثاني هناك قانون وهذا القانون فيه شرط دائم ان قيمة (Y)

لا تكن اكبر من قيمة (A) ولا بد ان يكون هناك فرق واضح بينهما في القيمة .

هذه الالة تتكون من عدد من الاقراص ومن اطار وكل قرص له رقم مكتوب في نفس القرص و يحتوى القرص على ترتيب ابجدي غير مرتب و تستطيع ان تعمل عدد كبير من الاقراص ولكن الطبيعي من (٢٠ الى ٢٨) قرص والشكل الذي نستعمل معه يحتوى على (٢٥ قرص) كل قرص له ترتيب مختلف من الاخر وهذا مطلوب ١٠٠ %

لاحظ النموذج الموجود ، وطريقة العمل على هذه الاقراص كما يلي :

١ - لابد لكل رسالة من مفتاح للشفرة وهذا المفتاح يزيد بشكل فعلي من تعقيد الشيفرة المفتاح عبارة عن جملة ضمن بنائها و ممكن تكون عدد الاحرف في جملة المفتاح تساوى عدد احرف الشيفرة الاصلية ولكن للتعقيد نحمل جملة المفتاح اكبر من الجملة الاصلية للشموية و نعطي لكل حرف رقم حسب ترتيب الحروف الابجدية ولكن الحروف المتكررة نتخذ تسلسل من التسلسل الكلي الموجود مثال كلمة (محمد اعطها ارقام) (م = ١) (ح = ٢) (م = ٣) (د = ٤) .

فحرف (م) الثاني اخذ رقم (٢) و بعدها حرف (ح) اخذ رقم (٣) هذه القاعدة تتبع في ترتيب مفتاح الرسالة وبعد ترتيب مفتاح الرسالة .

٢ - يرتب المرسل الاقراص حسب الارقام لحروف مفتاح الرسالة وهذا سر الة بايريس في التعقيد .

مثال : كلمة المفتاح (طريق ابو عجيله الشمالى) .

ط ر ي ق ا ب و ع و ي ج ل ه ا ل ش م ا ل ي
٢٠ ١٣ ٣ ١٤ ٧ ١٢ ٢ ١٥ ١١ ٥ ١٩ ١٧ ٩ ١٦ ٤ ١ ١٠ ١٨ ٦ ٨

لا تنس هناك حد اخر في جملة المفتاح وهو الا تخرج عن عشرين حرف .

٣ - الان ندخل الاقراص حسب الارقام الموجودة بالترتيب فندخل اول شيء القرص رقم ٨ ثم ندخل بعده القرص رقم ٦ وبعده القرص رقم ١٨ وهكذا الى اخر رقم .

٤ - الان نحدد ماذا نريد ان نكتب مثلا نريد كتابة (لوحظ نشاط العدو) .

اذن الحرف الاول (ل) نمسك القرص رقم (٨) ونديره الي ان يصل الحرف (ل) رقمه الموجود داخل ترتيب الابجدية للحروف الابجدية العادية الخارجية (الالة) (ابجد هو حرف كلمن) . اذ (ل=١٢) وهذا الحرف الوحيد الذي نحمله بهذه الطريقة (الحرف الاول) . الان نشأى الى الحرف الثاني وهو الواو فندير القرص الذى يلي القرص رقم (٨) وهو رقم (٦) نديره ونبدأ بالدوران من حرف (٤) الموجود مقابل لاشارة التى على العمود . ونبدأ بالدوران و نعد الاحرف التى تدور حتى تصل الى الحرف المطلوب و نسجل هذا الرقم على يسار الرقم الاول و هكذا تكون بقية الاقراص نحسب كم حرف حركناه و نكتب الفرق حتى ننتهى . تكون الرسالة كلها ارقام ولكن ارقام جملة الحل (المفتاح) منجملة باشارة عن بقية الارقام .

تحليل الشفرة .

ان كشف رموز الشيفرة يدعى تحليل الشيفرة ، ومن مبادئ تحليل الشيفرة الاعتماد على تكرار بعض الاحرف في الكلام اكثر من غيرها ، فمثلا في الانكليزية والالمانية والفرنسية يعتبر حرف () اكثر الحروف تواردا ، وفي اللغة الانكليزية لوحدها تعتبر احرف (E,T,A,O,N,R,I,S) اكثر الحروف تواردا . وفي الانكليزية يتكرر الحرفان (TH) ١٦٨ مرة / الف كلمة والحرفان (HE) ١٢٢ مرة / الف كلمة ، والحرفان (AN) ٩٢ مرة والحرفان (RE) ٩١ مرة . وهكذا لكل حرف او مجموعة احرف نسبة تكرار معينة في اللغة ، يمكن عن طريقها البدء بحل رموز الشيفرة . وقد طلع كاسيمكي الخابط الاماني برأي يقول بانه من المستحيل كتابة رسالة طويلة دون هذه التكرارات . وعد هذه التكرارات يمكن من فك رموز الشيفرة ووضوح ارادها .

فاذا وضع امام الممثل رسالة مكتوبة بالشيفرة دون اي فكرة عن نوع النظام المكتوبة به ، فان الممثل تتوارد امامه عدة اقتراحات ، فاذا ما ظهر توارد الحروف كثير التوارد فان ذلك يعنى ان يتعامل مع شيفرة النقل لان نظام النقل يعتمد على اعادة ترتيب الحروف فقط وليس تغييرها . اما اذا لم تتوارد الا نادرا فمعنى ذلك ان الرسالة مكتوبة بطريقة اخرى كالابدال مثلا ، فاذا ظهرت حروف اخرى قليلة الاستعمال متكررة بكثرة فانها تكون قد حلت محل حروف اخرى كثيرة التكرار .

- و لا يمكن حل الشيفرة دون معرفة جدول تكرار الاحرف في اللغة اى لغة .
و يحتاج الممثل الى صبر وناة وذكاء وثقافة وتجربة وممارسة لتتمية مهارته في حل الشيفرة .

فن الاخفاء

فن اخفاء الرسائل

ان وسائل اخفاء الرسائل قديمة جدا وهي تعتمد على الفطرة والذكاء و تعتمد على العلم بهذا العمل وان الدول والحكومات تستطيع ان تكشف بعض الامور المخفية لانها تسيطر على خطوط الاتصالات و الحواصلات .
مشاي : اكتشف (م ع م) اكبر شبكة تجسس لكتاب اسرائيل في مصر ووجد في بيت العميل شيفرة مأخوذة من كتاب (البحر القاسي) و جهاز ارسال و استقبال و عبر سري و مظهر .

- طرق الاخفاء القديمة .

- ١ - النار على الجسم "كوى الجسم بالنار"
- ٢ - غاتم مخصص (له فتحة صغيرة) ويمكن ان يوضع فيها سم .
- ٣ - داخل الثياب مثل جيوب الملابس او الاحزمة او الاحذية .
- ٤ - الكتابة على الزجاج في الشتاء .

- ٥ - بيع اشياء عامة مثلاً " بيع القفال نحاسية ومن بينها قفل حديدى مطلى بشىء من النحاس " وبمعدنها يأتى الشخص المفلول بأخذ الرسالة الموجودة داخل القفل الحديدى وذلك بتمرير مغناطيس على الإقفال .
- ٦ - داخل العملة الممعدنية او الورقية .
- ٧ - احدى الاماكن المخفية فى الشارع ويدل عليها بإشارات مثل الكتابة بالطباشير .
- ٨ - الافلام السمهرية "حيث انها طريقة لتصغير الكتابة عن طريق التصوير بالة خاصة حيث تجعل الرسالة السرية مثل نقطة على ورقة . ويقوم بمعدنها المستقبل بتكبير الرسالة "النقطة"
- ٩ - داخل المجاهر
- ١٠ - داخل المجلات والكتب .
- ١١ - داخل اماكن حساسة فى الجسم .
- ١٢ - مكان القاذورات "باتفاق مسبق بين المرسل و المستقبل" .
- ١٣ - داخل الرسائل العادية " خلف الطرف الداخلى" .
- ١٤ - باستخدام الادوية بكافة اشكالها .
- ١٥ - داخل ادوات خاصة مثل زينة النساء او داخل معجون حلاقة .
- ١٦ - داخل جلد الكتب .
- ١٧ - داخل الفواكة والخضار مثال : فى احدى المرات تسم وضع هيروين داخل الملفوف وهى صغيرة حتى كبرت وتم تهريبها الى الجهة المعنية .
- ١٨ - داخل لمحب الاطفال مثال " الدمى"
- ١٩ - بواسطة معلبات الخضر والفواكة وذلك بنزع الورقة الموجودة على الطبقة والكتابة عليها من الداخل ثم اعادة الصاقها دون اى اختلاف وارسال الطبقة مع عدة علب الى الطرف الاخر .
- ٢٠ - بواسطة الادوات الكهربائية مثل " الكشافات الصغيرة ، المسجلات ، الآلات الحاسبة ، المحولات ، التلفزيونات .
- ٢١ - بواسطة الاحجار الكريمة نقشها و تنقيطها او بادخالها .
- ٢٢ - باكيت الفايين بعد احكامه جيدا .
- ٢٣ - اشربة الكاسيت ، بداخلها ، او اشربة الفيديو .
- ٢٤ - رسالة الى برنامج مايكروستيم المستمعون " الاذاعة " .
- ٢٥ - ورق الشدة والشطرنج .
- ٢٦ - انتحال عمل ساعى البريد ، او عامل النظافة .
- ٢٧ - عن طريق التبول فى الطرقات .
- ٢٨ - عن طريق الجواهر والمخافات الجروح .
- ٢٩ - بائع جرابيات وبداخلها الرسالة و تسليمها للمطلوب .

طريقة الروايا

هذه الطريقة مستورة من سيدة الاحداثيات وبدل ان تكتب مكان الحرف
بالارقام نكتبه بشي يشبه الخارطة لكن بشكل زوايا (انظر الجدول ٢) ،
فنلاحظ ان كل حرف يأخذ مكان عيين وعلى هذا قسمنا الجدول الى قسمين كل قسم
فيه عموديين فعلا العمود الاول و العمود الثاني هم على الناحية اليمنى
فأعطينا لهذه الناحية زاوية مفتوحة لجهة اليسار اذا الآن الحرف تحدد
مكانه في عموديين .

لكن نريد نعرف في اي عمود فيعطى لذلك اشارة وهي خط بشكل عمودي مع خط
الزاوية الاقصى و نريد ايضا ان نعرف في اي صف هذا الحرف فأعطى لذلك رقم
الصف وهو رقم عادي تابع لارقام الصفوف ، فعلا نريد نشعر حرف (١) فنقول
هل حرف (١) في اليمين ام اليسار ؟ والجواب هو في الجهة اليمنى اذا يعطى
زاوية مفتوحة لجهة اليسار . انظر الشكل . والآن نسأل في اي عمود حرف
(١) ؟ و الجواب في العمود الثاني فيعطى لذلك المواقع اشارتين (خطين)
فيصبح الشكل الاول

و	ا	ع	م
س	د	هـ	ي
ق	ر	م	ظ
ج	ب	ض	ز
ل	ت	ك	ش
ذ	غ	ح	ظ
ص	خ	ف	ث

م	ع	ا	و
ي	هـ	د	س
ظ	ن	ر	ق
ز	ض	ب	ج
ش	ك	ت	ل
ظ	ح	غ	ذ
ث	ف	خ	ص
ث	ف	خ	ص

امثلة :

١ - انسحب فوراً .

$\# \downarrow_4$ $\# \downarrow_6$ \downarrow_2 $\# \downarrow_3$ $\# \downarrow_1$
 $\# \downarrow_1$ $\# \downarrow_3$ \downarrow_1 $\# \downarrow_1$ $\# \downarrow_1$

٢ - ابدأ القتال بسرعة .

$\# \downarrow_1$ $\# \downarrow_2$ $\# \downarrow_4$ $\# \downarrow_1$
 \downarrow_5 $\# \downarrow_1$ $\# \downarrow_5$ \downarrow_3 \downarrow_5 $\# \downarrow_1$
 $\# \downarrow_2$ $\# \downarrow_1$ $\# \downarrow_3$ \downarrow_2 $\# \downarrow_4$

٣ - احضر الاسلحة الخفيفة فقط .

$\# \downarrow_3$ $\# \downarrow_4$ $\# \downarrow_6$ $\# \downarrow_1$
 $\# \downarrow_2$ $\# \downarrow_6$ \downarrow_5 \downarrow_2 $\# \downarrow_1$ \downarrow_5 $\# \downarrow_1$
 $\# \downarrow_2$ $\# \downarrow_7$ \downarrow_2 $\# \downarrow_7$ $\# \downarrow_7$ \downarrow_5 $\# \downarrow_1$
 \downarrow_3 \downarrow_3 $\# \downarrow_2$

طريقة الجدول الكامل

هذه الطريقة تستعمل من الطرق الجيدة وليس بها اي صعوبة سواءا بالارسال او الاستقبال وفك الشيفرة . مع العلم ايضا انها صعبة الفك من قبل الحاسب الالى (الكمبيوتر) .

**** الادوات المطلوبة لعملية التشفير بهذه الطريقة :**

١ - ورق شفاف عدد ٢ واحد للمستقبل والاخر للمرسل .

٢ - ورق عادي للكتابة .

٣ - قلم بدون حبر للمرسل .

**** كيفية العمل :**

١ - اعمل جدول على الورقة الشفافة بحيث يكون على شكل مربعات متوسطة ورقم كل مربع (انظر الشكل ١) وفي نفس الوقت لابد من عمل ورقة اخرى شفافة عليها نفس الجدول بالخط حتى يكون هناك نسخة للمرسل و نسخة للمستقبل .

ملاحظة :

يفضل عمل اكثر من ٢٠ مربع .

٢ - بالنسبة للمرسل اذا اراد ان يكتب رسالة ، فما عليه الا ان يعمل جدول اخر على الورق العادي بنفس حجم المربعات الجدول الموجود على الورق الشفاف بحيث انك اذا وضعت الورقة الشفافة على الورقة العادية تاتي المربعات متطابقة مع بعضها البعض لكن هذا الجدول الذي يعمل مع الورق العادي لا تحمل مربعاته اية ارقام نهائيا .

٣ - ايضا بالنسبة الى المرسل اذا اراد ان يكتب فما عليه الا ان يضع الورقتين على بعض و يوزع النص الحقيقي الى حروف ويبدأ يكتب بالقلم الذي لا يوجد به حبر و يضغط بشئ من القوة بحيث تاخذ الورقة السفلية العادي نفس الشكل الذي كتبه . ويبدأ المرسل كتابة رسالته مبتدئا بالمربع رقم ١ ز ويأخذ تسلسل الأرقام كما يلي الحرف الاول يكون في المربع رقم ١ و الحرف الثاني في المربع رقم ٢ و هكذا .

الآن بعدما ينتهي بالقلم الذي لا يوجد به حبر يبعد الورقة الشفافة وهنا يأخذ القلم العادي (بالحبر) ويبدأ يكتب ما على الورقة العادي من اشار الضبط من القلم الاول .

٤ - عندما ينتهي من الخطوة رقم ٣ سيلاحظ انه بقي فراغات في المربعات الباقية التي لم يكتب عليها فهنا يقوم باملائها بباقى الحروف و باقى اشارات الترميز حتى تملأ كل المربعات الا مربع واحد يوضع فيه اشارة مشفرة اي عدد الحروف النص الحقيقي حتى يعرف المستقبل اين يتوقف وبالإمكان ايضا اعطاء اشارات الى عدد احرف كل كلمة حتى تسهل على المستقبل عمله .

٥ - الورقة العادية المرسومة عليها الجدول الممتلىء بالاحرف هي الرسالة المشفرة فلو فرضنا مثلا انها فقدت و جاءت في ايدي غريبة فلا يستطيعوا ان

يعرفوا بأن الله النص الحقيقي لأنه سيواجههم مشكلة كبيرة جدا من أين يبدأوا و حتى أو أخذوا بمبدأي الاحتمالات و عملوها على الحاسب الآلي فسيخرج منهم بتلايين الاحتمالات ، ولهم امام احرف اللغة كاملة مع علامات الترقيم و الإضافات الاخرى .

٦ - اما بالنسبة الى المستقبل فما عليه الا ان يضع النسخة الموجودة عنده من الورقة الشفافة ، يضعها على الرسالة القادمة وهي بنفس الحجم ويبدأ القراءة من الجدول مبتدئا من المربع رقم واحد اخذا بعين الاعتبار المربع الذي فيه عدد حروف النص و توزيع الكلمات

ملاحظة :

يمكن تطور هذا الجدول بحددة استخدامات بشكل اخر .

شكل (١)

62	34	88	5	46	88	25	20	56	25
75	9	93	30	64	16	45	100	4	49
2	43	82	32	61	12	24	42	97	81
72	22	87	37	54	67	23	76	14	92
48	54	15	57	1	86	73	31	80	24
19	77	39	28	69	38	98	7	99	35
81	30	13	96	41	47	21	55	50	82
6	53	66	36	63	18	79	91	10	60
26	90	40	11	74	89	33	70	94	78
71	8	84	23	52	3	65	17	27	58

١	مقدمة
٢	مدخل
٢	الامن و المخابرات :
٣	الامن فى الاسلام
١٢	اهتمام الاسلام فى المخابرات
١٢	المفاهيم اللازمة لرجل المخابرات
١٧	عقوبة الجاسوس المسلم
١٨	عقوبة الجاسوس الذمى
١٩	عقوبة الجاسوس المستامن
٢٠	عقوبة الجاسوس الحربى
٢٤	حكم قتل رجل المخابرات لنفسه
٢٥	تدمير جهاز الامن
٢٥	تدمير الاستخبارات
٢٦	القواعد الاساسية فى الامن
٢٨	سلاح رجال المخابرات
٢٩	اقسام الامن :
٢٩	** الامن الوقائى
٣٠	مكافحة التخريب
٣٤	مكافحة الجاسوسية
٣٩	منهج الاسلام فى مقاومة الجاسوسية
٤١	الاعتقال
٥٢	المعلومات التى يسمى الجاسوس للحصول عليها
٥٦	صفات مكافح الجاسوسية (المحقق)
٥٧	وسائل الاستجواب
٦٢	الاهداف الرئيسية التى توجه الاعمال ضدها
٦٦	** الاستخبارات الايجابية
٦٨	تصنيف التجسس
٦٩	الاجهزة المستخدمة فى التجسس
٧٥	الاستخبارات العسكرية
٧٧	تنظيم الاستخبارات فى الميدان
٨٠	اقسام الاستخبارات العسكرية
٨٣	امن المعلومات العسكرية
٨٨	تحليل المعلومات العسكرية
٩٣	مثال للتحليل
٩٦	نماذج الى رجل الامن والاستخبارات

١٠٠	السواثر
١٠٤	المعاينة
١٠٨	نموذج عملي لمعاينة معسكر
١١١	نموذج عملي لمعاينة بيت داخل مدينة
١٨٠	التفريغ :
١٨٢	تنظيم منظمات التفريغ
١٨٧	** أمن الأفراد
١٩١	** أمن المنشآت
١٩٧	** أمن التجمعات
١٩٩	** أمن المعسكرات
٢١٠	** أمن المملوحت
٢١٥	حفظ المملوحت
٢٢٦	السر
٢٢٧	الماسونية والمخابرات
٢٣٢	** أمن الاتصالات
٢٤٢	ادوات الاتصال
٢٥٠	التنصت السمعى والبصرى
٢٥٢	اجهزة الحماية والإنذار
٢٥٨	زرع ادوات استراق السمع ونزعها
٢٦٥	** التنظيم
٢٠٦	** أمن التنظيم للجهاد والعمل المسلح
٢١٤	الشكل التنظيم لجهار أمن الجماعة المسلمة التابع للتنظيم الجهادى
٢٢٢	التحرى
٢٢٥	التجنيد
٢٣٠	تدريب الجاسوس :
٢٣٧	** التشفيل
٢٤٠	** التفتيش السرى
٢٤٢	** المراقبة
٢٤٤	التخلص من المراقبة
٢٤٩	التمويد والإغفاء السرى
٢٥٥	** الاغتيالات
٢٥٧	المقطف
٢٦١	امنيات عملية الاغتيال
٢٦٧	جهار التفجير من بعد لاسلكيا
٢٧٢	حرب الرسائل و الرسائل المملوومة

٣٧٨	الحرب النفسية :
٣٨١	** مميزات الحرب النفسية في الإسلام
	وسائط الحرب النفسية من الريش ضد
٣٨٣	النبي صلى الله عليه وسلم
	طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في حرب ضد
٣٨٩	أعدائه
٣٩٤	** مهام الحرب النفسية وطريق الوقاية منها
٣٩٨	دور الصحابة في الحرب النفسية
٤٠٨	** الدعاية
٤١٦	أنواع الدعاية
٤١٩	** الإشاعة
٤٢٥	طرق مقاومة الإشاعة
٤٣٠	** غسيل الدماغ
٤٣٤	** مصطلحات الحرب النفسية
٤٣٨	** أهداف الحرب النفسية
٤٤٦	حتى لا نفقد عزاما آخر ... (حماية المسؤول) :
٤٤٦	** دور المرافقة والحماية
٤٥٥	** حماية الأماكن التي تتواجد فيها الشخصية
٤٦٥	أساليب التفتيش
٤٦٧	لائحة تأكيد مركز الحماية
٤٦٩	** حماية الشخصية أثناء التحرك بواسطة العربات
٤٧٣	** المواكب
٤٨٠	أمن سيارة الشخصية
٤٨٢	تلخيص دراسة الطريق
٤٨٤	لائحة فحص السيارة
٤٨٦	أمن حقايب الشخصية
٤٨٨	** التهديد بالقنابل
٤٨٩	** الخداع في عملية حماية الشخصية
٥٠١	دورة كيف تقتل :
٥٠٨	** صناعة السموم
٥١٠	الغازات السامة
٥١١	المخدرات السامة
٥١٢	دورة الإخبار السرية :
٥١٧	صناعة الإخبار السرية
٥١٩	الإخبار السرية العملية
٥٢٥	لوائح التخريب الأولية :

٥٢٥	المباني الخشبية
٥٢٠	قلع الأشجار
٥٢١	المفاتيح واللفظان والحبال المعدنية
٥٢٦	تخريب المباني
٥٤٠	تخريب وقطع الشوارع
٥٤٢	وسائل : وسائل التفجير :
٥٤٢	سلاسل التفجير
٥٤٥	** الصواعق
٥٥٠	** الفتائل المتفجرة (كورتكس)
٥٥٢	** تجهيز حشوات متفجرة بصواعق لكهربائية
٥٥٧	** نظام التفجير للصواعق الكهربائية
٥٦٠	توصيل الفتائل
٥٦٥	تجهيز قوالب التفجير
٥٧٢	دوائر التفجير الكهربائية
٥٨١	أنظمة التفجير المزدوجة
٥٨٤	التشريك
٦٠٢	مبدأ انهيار الدائرة الكهربائية
٦١٨	** التصنيف
٦١٩	المتفجرات الباردة
٦٢٦	المتفجرات المنشطة
٦٤٩	المتفجرات القاسية
٦٧٤	المتفجرات الدافئة
٦٨٥	الخلاط المتفجرة
٧٠١	رجاجات المولوتوف و القنابل الحارقة
٧٠٩	القنابل الدخانية
٧١١	** دورة المدسات
٧١٨	الحركة الميكانيكية
٧٢٤	امساك المدس الآلي
٧٣٠	امساك مدس الظاهنة
٧٣٣	التصويب (التنشين) والضغط على الزناد
٧٣٩	طرق اوضاع الرماية
٧٥٥	الرمي من غير تصويب (قتال قريب)
٧٧٣	الرماية باستخدام العصا اليدوي (الرماية في الظلام)
٧٧٩	** كواظم الصوت
٧٨٣	** المساحة
٧٨٣	طرق تحديد الاتجاه

٧٨٦	تحديد المسافات
٧٨٩	التوجيه الصناعي
٨٠٢	الاتجاه
٨٠٥	الخارطة والميدان
٨١٣	الاغتيال بالهاون
٨١٥	برامج الكمبيوتر لتصحيح الأخطاء
٨١٩	الشيودوليت
٨٢٥	الناظم العسكري
٨٢٧	برنامج شامل لأعمال الرامي و الراصد على الكمبيوتر
٨٣٥	الرموز والمصطلحات الطبوغرافية في المعسكر الغربي
٨٤٠	فتح الأقفال
٨٧٣	ثقافة أمنية
٨٧٣	واجب المغايرات في مكافحة الإرهاب
٨٧٩	التدريب على التصرف أثناء تفتيش المنازل
٨٩٣	المغايرت الإيرانية (السافاك)
٩٠٢	الاستخبارات
٩٠٥	الاستخبارات الإسرائيلية
٩٢٠	دراسة للموساد من كتاب "عن طريق الخداع"
٩٤٥	مصطلحات استخبارية
٩٥٤	التفريب
٩٥٦	التجسس
٩٦٢	الانتفاضة المسلحة
٩٦٩	دورة القنص
٩٩٥	التجنيد على الطريقة الامريكية
١٠٠٧	عملية الاغتيال على الدراجة النارية
١٠٢١	عملية الاغتيال بالسيارة
١٠٣٤	كيفية الهجوم و الرماية على سيارة مصفحة ضد الرصاص
١٠٤٧	انواع الرشيشات و كيفية استخدامها
١٠٥٤	الاتصالات السرية

ملحق التجميع

الصفحة	المطر	القطر	الصواب
٤	٢	إحتياطات	الإحتياطات
٤	١٢	الذي	التي
١٤	٢١	يهمهم	يهمهم
٢٠	٢٢	قم	ثم
٢٧	١٣	زمامات	زمامات
٣٠	٢١	المكاشن	الكماشن
٣١	٢١	مقاومة التفريغ	مقاومة التفريغ
٣١	٢١	مقاومة التجمد	مقاومة التجمد
٣٤	٢٨	محرابة	محرابة
٣٧	١٤	بيئة	بيئة
٤٢	٢٧	مفجنا	مفاجنا
٤٣	٥	كهربائي الجلد	كهربائي مبر الجلد
٤٨	١١	إلقاء عليه	إلقاء القبض عليه
٥٢	٥	التفكيك	التفكيك
٥٧	٣٠	الاضغى	الاضغى
٦٤	٢٥	مباراة معلومات	مباراة من معلومات
٧١	١٩	للمؤولين	للمؤولين
٩١	٢٩	بخونها	بخونها
٩٢	٢	ينبغي تتمرغ	ينبغي أن تمرغ
٩٦	٦	يزودنك	يزودونك
١٠٣	٢٠	الجهة تخفى	الجهة لا تخفى
١٠٦	١٥	بالامكان	بالامكان
١٣٨	١٦	التي يستخدمها	التي يستخدمها
١٤٢	٩	السيارة الاولى	السيارة الثانية
١٩٦	٧	لا تكون نقاط	لا تكون هناك نقاط
٣٠٧	٥	الذي	الذين
٣٠٨	٢١	من المعلومات والقائمين على	من المعلومات من التنظيم
٣٠٩	١١	مثلاتهم	والقائمين عليه
٣١٠	٨	لرجال الامن الاستخبارات	مائلاتهم
٣١٣	١٩	إنطباعه	لرجال امن الاستخبارات
٣١٤	٢٢	مرؤوسه	إنطباعاته
٣١٧	٣	فيها بينها	مرؤوسه
٣١٧	٢٣	لايستطيع عليه أن يجد	فيما بينها
٣١٧	٢٥	وقلم الشؤون	لايستطيع إغترافها عليه
٣١٧	٢٨	القلم	وقلم الشؤون
٣١٧	٢٩	القلم	القلم
٣١٨	١٠	القلم	القلم
٣١٩	٣١	وطريق الخرق تتم	القلم
٣٢٠	٤	عند القلم	وعملية الخرق تتم
٣٢٠	٣٤	شبكة الامه	عند القلم
٣٢١	١	هل هو كل	شبكة الإضاءة
٣٢١	٢٢	الإضاءة	هل هو ينتقل
٣٢١	٢٩	التي	الإضاءة
٣٢١	٢٦	للممول أما عن طريق	الذي
٣٢٤	١٠	طبيعية العمل	للممول على المعلومات إما
٣٣٠	٣٣	المستدات	من طريق
٣٣٣	٣٠	يحوي	طبيعة العمل
٣٣٤	١٧	فوجودا	المستدات
٣٥٠	٣٣	الهيئة	يحتسوي
			فوجودوا
			الهيئة

ملحق التمثيل

الصفحة	المطر	المطرب	السواب
٢٥١	٩	طبعة	طبعة
٢٥١	٢٢	الاتصال المعلومات	إيمان المعلومات
٢٥٢	٥	مليمرات	مليمرات
٢٦١	٢٧	المطربين	المطربين
٢٧٢	٢٢	مطربة	مطربة
٢٨١	١	المطربك	المطربك
٢٨٦	٥	سامية	سامية
٢٨١	٢٢	سميتوها	سميتوها
٤٠٢	٢٩	لاتقل خطورتها المنيف بل يفوته	لاتقل خطورة عن المنيف بل يفوته
٤٠٢	١٠	محولة	محاولة
٤١١	٢٠	المطاجات	المطاجات
٤١٢	١٨	الإدارة	الإدارة
٤١٦	٢١	صادرة	صادرة
٤٢١	٢٩	لاميضاد	لاميضاد
٤٢٢	٢١	يستهلوا	يستهلوا
٤٢٣	٢٦	مقومات الاشاعة	مقاومة الاشاعة
٤٢١	٣١	فما كان رسول الله	فما كان من رسول الله
٤٣٠	١٧	بأهنة	بإلهانة
٤٣١	٣١	إنطاعية	إنطاعية
٤٧١	٢٢	الواقعة	السواقة

المصنف	المصدر	الخطبة	الموايد
٥٤٧	٧	هذا القليل فتيل	هذا القليل مثل فتيل
٥٧٨	-	١٠٠ صاعق تملسل	(١٠٠) صاعق على التملسل
٥٨٩	١٦	صعيفة	صعيفة
٦٠٤	١٢	الذي يؤدي إنتاج	الذي يؤدي إلى إنتاج
٦٦٩	٤	إستنشق	إستنشق
٦٧١	٦	صعيفة	صعيفة
٧٤٥	٢	الإيهام	المسببة
٧٦٣	٤	تكون الجيب واسعة وكبيرة	يكون الجيب واسعا وكبيرا
٧٦٤	٥	تكون الجيب خالية	يكون الجيب خاليا
٨٢١	٧	الخثية	الخيبة
٨٢٩	٣١	المسافحين الراصدين	المسافة بين الراصدين
٨٤٧	١٥	klop ilab	Ball Pick
٨٥٦	١٨	الاسلوب	الاساليب
٨٧٧	١٣	الإهاب	الإرهاب
٨٧٩	١١	إستخدموا الشرطة	إستخدموا موهبي الشرطة
٨٨٦	٣٠	بصادقة	بصادقة
٨٨٦	٣٥	الانفرادي	الانفرادي
٨٨٩	٨	القاسومة	القماومة
٨٨٩	٢٨	النخطات	النشاطات
٨٩١	٢٦	معرج	مزمج